

إسهامات علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية (دراسة نقدية وتحليلية)

رسالة قُدمت لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها

الإشراف

الدكتور خالقداد ملك
رئيس القسم العربي،
جامعة بنجاب، لاهور



الإعداد

محمد ارشاد
رقم الجلوس : ٦

القسم العربي، الكلية الشرقية، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان

العام الجامعي : ٢٠٠١م - ٢٠٠٦م .

المُلخص (Abstract)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء ورحمة للعالمين محمد رسول الله ﷺ،
أما بعد! هذه الرسالة تبحث عن الآداب العربية في شبه القارة على وجه العموم، وعن آداب السيرة النبوية
الشريفة والتاريخ والتراجم العربية على وجه الخصوص، عبر القرون منذ دخول الإسلام إليها حتى عصرنا
الحاضر. وموضوع الرسالة هو "إسهامات علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية
(دراسة نقدية وتحليلية)". بدأت بعمل البحث حول الموضوع منذ التحقت بالقسم العربي في فصل الدكتوراه
المنتظم سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م وأكملت سنة ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٤م. تحت إشراف الدكتور خالد ملك - رئيس
القسم العربي، بجامعة البنجاب لاهور، باكستان.

ويحتوي البحث على أربعة أبواب وخاتمة وفهارس فنية. والباب الأول في اعتناء علماء شبه القارة
بتأليف الكتب في الأدب العربي، والذي يشتمل على فصلين. والباب الثاني في مؤلفات السيرة النبوية
الشريفة في شبه القارة والمحتوي على اثني عشر فصلاً. والباب الثالث في مؤلفات التاريخ ويحتوي على
تسعة فصول. والباب الرابع في مؤلفات التراجم ويحتوي على ثمانية فصول.

وإن الموضوع الذي يدور البحث حوله موضوع هام. لم يكتب أحد من الباحثين عنه من قبل،
إلا بعض المواضيع حوله ومن غير تفصيل، بحيث نجد في كتب التراجم ذكر الكتب التي ألفت في شبه
القارة، ولكننا لا نجد التفاصيل الضرورية عنها في تلك التراجم. فهكذا إن الموضوع الذي اخترناه هو
موضوع لم ينخره أحد قبلنا. ولم يبحث فيه بحيث يذكر تعريفاً كاملاً عن تصانيف علماء شبه القارة فيبقى
السؤال أهو مخطوط أم مطبوع، إن هو مطبوع فأين طبع وإن هو مخطوط فأين هو وأين دُون، أهو حاشية أو
شرح أو خلاصة أو متن، أهو كتاب مؤلف بالعربية أو معرب، وكم حجمه ومتى ألف، وما محتوياته، وما
موضوعه، وما سبب تأليفه، وما أهميته ومكانته بالإضافة إلى معلومات ضرورية أخرى. هذا البحث محاولة
أولى في إعداد تاريخ الآداب العربية في شبه القارة مع تعاريف مفصلة لمؤلفات علمائها في مجال السيرة
والتاريخ والتراجم بالعربية. وكذلك قمنا بدراسة كتب السيرة والتاريخ والتراجم تحليلاً ونقداً بإمام
كامل. ويبلغ عدد الكتب إلى (٣٠١) كتاباً منها (١٠٤) كتاباً في السيرة النبوية الشريفة، و(٤٣) كتاباً في
التاريخ و(٢٢٠) كتاباً في التراجم، فهكذا كشفنا عنها من طي الاختفاء وآتيناهم إلى حيز الظهور.

إن علماء شبه القارة قد ألفوا كثيراً باللغة العربية في مجالات الأدب كلها، رغم أنهم لم تتح لهم
فرص التنقل إلى عواصم الثقافة العربية للاستفادة من علماء العرب مباشرة، ورغم هذا الانقطاع. ولا زالت
مؤلفاتهم تحتل مكانة وتقديراً في الأدب العربي والتاريخ.

وفي نهاية البحث قمنا بتلخيصه وتقديم بعض الإقتراحات، وذكرنا الفهارس الفنية. ويبلغ عدد
المصادر والمراجع إلى (٢١٣) مرجعاً منها المصادر العربية والأردوية والفارسية والإنجليزية وكذلك أوردنا أسماء
المكتبات التي استفدنا منها. ويبلغ عددها إلى (٦٦) مكتبة. اللهم صل وسلم على حبيبك محمد ﷺ بعدد ما تحب
وترضى. اللهم صل وسلم في كل آن على من نزل عليه القرآن. وهو محمد ﷺ سيد الإنس والجان.

A

It is certified that I...*MUHAMMAD IRSHAD*...
have prepared this thesis and that it has not
been presented to any other University to
obtain any other degree.

أشهد بأننيمحمد إرشاد.....
قد قمت بإعداد هذه الرسالة ولمّا يُتقدّم بها
في أية جامعة لنيل شهادة أخرى.

Signature:

التوقيع : *M. Irshad*
26-02-07

Name of the Student: MUHAMMAD IRSHAD

اسم : محمد إرشاد

Roll No: 6

رقم الجلوس : ٦

Date:

التاريخ :

B


It is certified that this thesis has been prepared in the department of Arabic, University of the Punjab, Lahore, under my supervision. It is One of the essential Requirements to get Ph.D degree in the Arabic language & Literature.

Signature:

Name of the Supervisor: Dr. KHALIQ DAD MALIK

Date:

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة قد تمّ تحت إشرافي في قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب بـلاهور، وهي جزء من متطلبات درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها.

التوقيع: 
اسم المشرف: الدكتور خالق داد ملك
التاريخ: 26.2.07


On the recommendation of the supervisor, I forward this thesis for evaluation.

بناء على توصيات المشرف أقدم هذه الرسالة للمناقشة.

Signature:

Stamp:

Date:

التوقيع: 
26.2.07

ختم رئيس القسم:
CHAIRMAN
Deptt. of Arabic, Oriental College
University of the Punjab, Lahore

التاريخ:

C

We, the members of the evaluation committee, have reviewed the thesis and questioned the Student Scholar on its contents. We are of the opinion that it is entitled to be given Ph.D degree in Arabic Language & Literature with the grade (.....).

نشهد بأننا أعضاء هيئة المناقشة أطلعنا على هذه الرسالة وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول بتقدير (.....) لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها.

Signature:

التوقيع :

Name of the Supervisor: Dr. KHALIQ DAD MALIK

اسم المشرف: الدكتور خالق داد ملك

Signature:

التوقيع :

Name of the External Examiner:

اسم الأستاذ المناقش :

Signature:

التوقيع :

Name of the Chairman of the Department:

إسم رئيس القسم :

Date:

التاريخ :

الحمد لله
والصلاة على
س

إهداء

إلى

- سيد الكونين والثقلين ، منبع الحسنات وبغية المقالات محمد رسول الله ﷺ وأدعو الله أن يعلمني لغة حبيبهِ ﷺ من لدنه الخاص ، وأن يرزقني شفاعته يوم القيامة.
- إلى الصحابة والتابعين والأولياء والمشايخ الصوفية والعلماء الذين بذلوا جهودهم لنشر الإسلام وعلومه في شبه القارة .
- إلى أستاذي الشفوق الحنون بروفيسور الدكتور خالقداد ملك ، الذي مشى معي جنباً إلى جنب ، في رحلة البحث كله ، وأرشدني كالأبناء وأحياناً كالإخوان.
- إلى أمي الكريمة - خورشيد بيگم - التي ربّنتي بكمال العناية وتدعو الله لي ليلاً ونهاراً.
- إلى أبي الكريم - محمد شريف - الذي أنفق كل بغيته في تعليمي وتربيتي ، وأرسلني إلى المعاهد الجيدة لحصول العلم والمعارف ، اللهم اتهما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، واغفر لهما ذنوبهما ، وتقبل منهما حسناتهما ، وطول لهما عمرهما ، وزد في أعمالهما الصالحة .
- إلى بنتي الصغيرتين - حفصة فاطمة وعروة فاطمة - اللتين ريحانتاي ، يسافر وجودهما في مشاعري دائماً في حلي وفي ترحالي .

مقدمة

أحمد الله على كل حال ، سبحانه خالق السهول والجبال ، رحمته وسعت كل شيء وهو ذوالإكرام والجلال، يسبح له كل شيء بالغدو والآصال، بيده الحياة والآجال، وله العزة والعظمة والكرامة والقداسة والكمال. ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التحيات، وهو بغية المقالات، رحمة للعالمين وسيد الكائنات، رؤوف بالمؤمنين وفخر الموجودات، شفيع المذنبين وأسوة الحسنات، مرجع الكرامات وكاشف الظلمات، وسيلتنا إلى الله ومستجاب الدعوات، ينتهي إليه سلسلة الأنبياء وهو خاتم النبوات، ذاته قدوة الصالحين والصلحاء، ولشفاعته تقدم إليه الحاجات، استفاد منه الخلق كله مما وهبه الله بالرحمات والبركات، اللهم صل وسلم عليه وارفع له الدرجات، ثم السلام على أزواجه وأبنائه وبناته وآله وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين. وعلى من ﴿أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ (١)، وعلى كل من التابعين وتبع التابعين، وعلى فقهاء الأمة والعلماء والأولياء والمشايخ، الذين قضوا حياتهم في إصلاح الأمة وفلاحها، وبذلوا جهودهم في نشر الإسلام والعمل به.

ان الله تعالى علّم الإنسان بالقلم. والأقلام لها دور هام، كتابتها تلوح بعد الإنسان إلى القرون. وهي آلات التي تشقيد بها العلوم والمعارف التي تظل تنقل من جيل إلى جيل، ولذلك أقسم الله عز وجل بحرمة الأقلام قائلاً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْبَيِّنَاتِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْفَتْوَىٰ وَلَا تَقْرَءُوا الْبَيِّنَاتِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْفَتْوَىٰ وَلَا تَقْرَءُوا الْبَيِّنَاتِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْفَتْوَىٰ﴾ (٢)، وهذا من فضل الله على من يقوم بمراعاة حقوق الأقلام. قائما بالعدل والقسط، بدون أية سرقة، أو خيانة علمية. من يؤت قوة القلم فهو يقيم ثورات ويحدث تطوراً وتقدماً في كل مجالات الحياة. والذين يكتبون الحق فيكونون عند الله مأجورين، والذين يضلّون الناس بأقلامهم عن سبيل الله هم يضلّون أنفسهم ويدعون غضب الله على أنفسهم. ان الأقلام تنتج آداباً تتشقق بها الأجيال وتترى بها الأذهان والأفكار وترقى الأبصار. فكلما حمل أحد قلماً من غير احساس بالمسؤولية خرب المجتمع والأقدار والأخلاق، ودمر الصّلاح والفلاح. وإذا كتب أحد بكل وتعقل واحساس بالمسؤولية نقح الأفكار. ان الأقلام تقتضي أن يحملها الناس بكل حذر وحزم لأن ﴿كَرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (٣)

١- القرآن، سورة النساء، الآية: ٦٩.

٢- القرآن، سورة القلم، الآية: ١.

٣- القرآن، سورة الانفطار، الآية: ١٢-١١.

إن اختيار الموضوع لبحث الدكتوراة من أهم خطوات إعداد البحث وأصعبها. وحدث لي نفس الأمر. كنت أرغب وأشغف في بحث حول الآداب العربية في شبه القارة ، فتصفححت بين الكتب والمقالات التي سبقتني على أيدي الباحثين والمؤلفين بالعربية والأردية واللغات المحلية الأخرى ، لكن لم أستطع أن أنتخب لي موضوعاً. ثم لجأت ورجعت إلى أساتذي الدكتور خالقداد ملك ، رئيس قسم اللغة العربية (حالياً) ومشرفي علي هذا البحث العلمي. فجالسته وناقشت معه في مختلف الأوقات، وأخيراً اشارني على أن أقوم بالبحث حول الآداب العربية، التي ألقت على أيدي علماء شبه القارة، في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية، ورضي بالإشراف على بحثي بكمال الشفقة والترحم والنصيحة. ثم أعددت خطة البحث بمشورته فسجلت موضوعاً. والبحث الذي بين أيديكم هو عبارة عن الجهود المتواضعة حول إسهامات علماء شبه القارة في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية، قدمت فيها مساعيهم الجميلة بعنوان: "إسهامات علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية، دراسة نقدية وتحليلية".

ومن الأهداف التي إنجزت هذا البحث العلمي من أجله :

- ١- إحياء الآداب العربية وتاريخ تطورها وازدهارها في شبه القارة الباكستانية والهندية عبر القرون.
- ٢- إعداد موسوعة كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في شبه القارة .
- ٣- إبراز خدمات علماء شبه القارة، في الآداب العربية، وإقبال عليها وتقديمها إلى إخواننا العرب والبلاد الإسلامية .

أما هذا الموضوع الذي اخترناه فهو موضوع نادر ، لم يكتب أحد من الباحثين عنه، إلا جزئيات نجدها في كتب التراجم والتذاكر ذكر الكتب التي ألقت في شبه القارة ولكننا لا نجد التفاصيل الضرورية عنها في تلك التراجم والتذاكر. فهكذا إن هذا الموضوع الذي اخترناه هو موضوع لم يختره أحد قبلنا ولم يبحث فيه بحيث يذكر تعريفاً كاملاً عن تصانيف علماء شبه القارة فيبقى الإبهام ، أهو مخطوط أم مطبوع ، إن هو مخطوط فأين هو وإن كان مطبوعاً فأين طبع. أهو حاشية أو شرح أو خلاصة أو متن ، أهو بالعربية أو بالفارسية أو بالأردية أو بالبنجابية أو بأية لغة محلية أخرى ، وكم حجمه ، ومتى ألف ، وما محتوياته ، وموضوعه ، وما سبب تأليفه ومعلومات ضرورية أخرى . هذا البحث محاولة أولى في إعداد تاريخ الآداب العربية في شبه القارة مع تعاريف مفصلة لمؤلفات علمائها في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية .

إن أهل الهند هم أذكى بطبائعهم ، انغزلوا عن العالم العربي بسبب جغرافي لكن لم يتخلفوا

في مجالات العلوم والفنون قط. إنهم ألفوا كثيراً في الآداب العربية كما أنهم ألفوا في الآداب بلغات عديدة محلية وعالمية حية أخرى، لا يمكن احصاؤها وإلمامها بقلم واحد، بل يحتاج إلى مئات من الباحثين المثقفين، ليقوموا بإحاطة جميعها عبر القرون، ويخرجوها من رفوف المكتبات القديمة، في الزوايا والمساجد والمدارس، ويكشفوا المخطوط والمطبوع من الإهمال إلى الكشف والاهتمام، ويأتوا بها منذ دخل الإسلام واللغة العربية إلى شبه القارة. اعتنى سكانها بتعليمهما وتعلمهما ولذلك لا يزالون يكثر من اعتناق الإسلام وفهم اللغة العربية قرناً بعد قرن ويوماً بعد يوم. إن الإسلام يشجع المسلمين دائماً على العلوم والمعارف لنيل الحسنات في الدنيا والآخرة. هذا هو الدين الذي يستطيع أن يتمشى مع القرون والعصور، وهو نظام الحياة كلها. والآداب العربية في السيرة والتاريخ والتراجم التي ألقت في شبه القارة ليست بمنخفض الثمن من الآداب التي ألقت خارجها في أية صورة.

والآداب العربية في شبه القارة لها مكانة ولها تاريخ. أما المكانة التي تحتلها الآداب العربية في شبه القارة فلم يتحدث عنها أحد على وجه مقنع مفصل. وأما تاريخها فقد تناولها بعض الجهات والمؤسسات بالإضافة إلى بعض الأفراد والأشخاص، إلا أن هذه الآداب لا تزال تنتظر الباحثين، ولا تزال مجهولة مهملة، ولقد كان أستاذ الأساتذة الشيخ العلامة عبدالعزيز الميمني (١) رحمه الله تعالى قد أبدى عن أسفه على إهماله لهذه الآداب. وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه الآداب العربية التي أنتجتها أقلام الأعلام في شبه القارة، لها مكانة بقدر ما أنتجت البلاد والمناطق المختلفة، غير العربية، من آداب عربية، اهتم بها الباحثون في الشرق والغرب.

وهذه الآداب العربية الواسعة لها أقسام وأنواع وفروع، وكل هذه الأقسام والأنواع والفروع، تستحق أن تكون كل واحد منها موضوعاً مستقلاً لبحوث الدكتوراة في الجامعات. وأما هذا الجانب الذي عزم على البحث فيه، فهو جانب مهم ومفيد للغاية، لأن العالم المسلم حيث ما كان وأينما وجد، لا يمكن أن يستغني عن سيرة رسول الله ﷺ كما أنه لا يمكن له أن يهمل التاريخ الإسلامي لهذه البلاد عبر العصور. وأما تراجم الرجال والتعريف بمؤلفاتهم أو بما ساهموا في

١- هو أبو البركات عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، ولد أبو البركات الميمني نحو عام ١٨٨٩م في راجكوت كاتهيوار الهند. وكان من تلامذة ديتي نذير أحمد. حصل على شهادة "مولوي فاضل" واشتغل محاضراً بكلية الألسنة الشرقية، بجامعة البنجاب لاهور، باكستان. والكلية الإسلامية الحكومية - بشاور - باكستان. وكذلك عمل موظفاً في عليكره ومديراً لإدارة التحقيقات الاسلامي، اسلام آباد - وكان رئيساً سابقاً لقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب - لاهور. إنه كان عالماً ومحققاً لآداب اللغة العربية. إنه حقق أكثر من ٢٣ كتاباً بالعربية وكان حياً في سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م. (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ٣١٣)

المجالات العلمية المختلفة، فهو جدير بل أجدر بالاهتمام. ولعلماء المسلمين في شبه القارة مؤلفات قيمة في هذه المجالات كلها. ورغم أن علماء هذه المنطقة لم تتح لهم فرص للتوافد على عواصم الثقافة العربية للاستفادة من علماء العرب مباشرة، إلا أنهم مع هذا الإنقطاع ورغم هذا البعد الشاسع، قد ألفوا باللغة العربية. وهذه المؤلفات، وإن كانت لا تضاهي مؤلفات العرب، إلا أنها لا تقل فائدة لذا تستحق الاهتمام والتقدير.

ومن أهمية موضوع البحث أن مكتبات بالمساجد والمدارس الدينية والزوايا، مملوءة وزاخرة بالآداب العربية، تنتظر الباحثين منذ القرون، وتقتضي أن يخرجوها من الرفوف القديمة إلى حيز الظهور بتعارف تفصيلي للكتب ومؤلفيها، لكي يتعرف عليها إخواننا في البلاد العربية والإسلامية.

وهذا البحث حقق جزءاً من خدماتهم (خدمات علماء شبه القارة الباكستانية والهندية) للآداب العربية ولنشر العلوم الإسلامية واللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها إلى عصرنا الحاضر. والبحث يحتوى على تعريف تفصيلي لتراث الأدب العربي في شبه القارة، لم يكتب مثله قبله عن الآداب العربية في شبه القارة قط. سيكون إن شاء الله مصدراً هاماً، وبنوعه منفرد يعين الباحثين في المكتبات العربية في العالم كلها. وهذا البحث يحتوى على الالمام بالآداب العربية في شبه القارة وتاريخها لأربعة عشر قرناً من القرون الهجرية. وبهذا البحث تفتح مجالات كثيرة للباحثين في المستقبل، حول الآداب العربية في شبه القارة. هذه نتيجة جهود ذي المتواضع المتواصلة، وثمره الصعوبات الهائلة التي واجهتها، وعرق عملي ليلاً ونهاراً، وتعويض النفقات التي تحملتها بصعوبة، وبدل ست سنوات من عمري بذلتها له وبضاعة وقتي الذي اختطفت من وقت أسرتي وأهلي ومن وقت بنتي الصغيرتين بالأخص.

وإن هذا البحث يبرز جانباً مهماً للآداب العربية في شبه القارة، وذلك الجانب الذي لم يزل في خفاء وفي معرض إهمال من قبل الدارسين والباحثين وقد يكون بذرة الاهتمام من قبل العلماء الأجانب في الشرق والغرب ليسهموا في هذا المجال ويشاركوا في إبراز الجوانب لهذه الآداب العربية في شبه القارة وجامعة بنجاب بصفتها من أقدم الجامعات وأعرقها وأشهرها في شبه القارة فمن تستحق بل ذلك من واجبها أن تساهم في التعريف بالآداب العربية لهذه المنطقة النائية المهملة من قبل المواطنين والأجانب من العلماء والباحثين على السواء. سجلت موضوعاً في سنة ٢٠٠٣ م، فبعد التسجيل بدأت بفضل الله قراءة كتب التراجم والتاريخ بالأردية والعربية والإنجليزية، وبجانب آخر أخذت أبحث عن كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في مكتبات

باكستان كلها ، وهذه المرحلة كانت مرحلة الابتلاء والاختبار . وكلما وجدت ذكر كتاب السيرة أو التاريخ أو التراجم ، لا أجده متوفراً في المكتبات ، وإن وجدت كتاباً من كتب السيرة والتاريخ والتراجم ، فلا يوجد فيه ترجمة المؤلف إلا ما شاء الله ، فاعود إلى كتاب آخر يوفر أحوال المؤلف .

أما عادة مصنفي كتب التراجم فهم يكتبون كتاباً أو كتابين أو قليلاً من المؤلفات لمؤلف ما يكتبون في نهاية ترجمته ”وما إلى ذلك من الكتب“ وكذلك وجدت في بعض كتب التراجم أسماء الكتب مذكورة على نهج لا يفهم القاري موضوع الكتاب ولا لغته .

ومن عادة المترجمين ، إنهم يذكرون أسماء الكتب بوسيلة الفن مثلاً يقال : ”وله كتب عديدة“ و”هو صاحب التصانيف“ و”وله مؤلفات“ وكان لا بد أن أزيل هذا الخفاء عن الكتب . والمعلومات التي ذكرت عن كتاب ما وذلك بذكر ، اسم الكتاب واسم المؤلف مع ترجمة وجيزة وعام التاليف والمطبع وعام الطباعة والمكتبة التي وجدت فيها الكتاب وحجم الكتاب (صفحاته وسطوره وكلماته في كل سطر) ومحتوياته ، وبدايته ، وخاتمته ، ومكانته وأهميته ، وأسلوب المؤلف وسبب تأليفه وبعض ملاحظات أخرى في دراسة الكتاب وتحليله ونقده . فكان هذا العمل كله لي من أصعب الأمور وأععبها وأثقلها .

والصعوبات التي واجهت في سبيل البحث فهي التجول من شخصية إلى أخرى ، ومن مدينة إلى أخرى ، ومن مكتبة إلى أخرى ، ثم من كتاب إلى آخر ، وكان جمع المعلومات وترتيبها من أصعب الأمور وأثقلها ، ولكنني قبلت ذلك واتقا بفضل الله ومتوكلاً بتوفيقه . فالיום أكملته برحمته . إن موضوع البحث كان يقتضي بأن أسافر إلى بنغلة ديش (الباكستان الشرقية سابقاً) والهند (هندوستان) لكن لم استطعت في الزيارة إليهما لبعض الأسباب ، أولاً : عدم قدرتي على نفقات السفر ، ثانياً : عدم الحصول على منحة دراسية أو معونة مالية من جانب جامعة بنجاب التي كنت طالباً للدراسة في البرنامج المنتظم فيها ، ثالثاً : صعوبة إعداد الوثائق للحصول على تأشيرة الهند وسددت حاجات النقص بمطالعة فهارس المكتبات الشهيرة في الهند . والجدير بالذكر بأن كل ما طبع من آداب العربية في الهند وجدت أكثره موجوداً في مكتبات باكستان في طولها وعرضها . ستجد إن شاء الله في صلب الموضوع كتباً كثيرة طبعت في الهند .

إن المكتبات التي تحت إدارة الحكومة ، فهي مملوءة بالكتب ، ولكنها بحالة سيئة فقد فسدت هيئتها إلا قليلاً منها ، ومن الصعوبات التي يواجهها الباحث عدم المطابقة بين أرقام الكتب في

فهرسة المكتبة وبين ترتيب الكتب في رفوفها، وكذلك كتابة أسماء الكتب العربية في بطاقات الفهرسة بالابجدية الإنجليزية ، وكل هذا يجعل العمل صعباً في الوصول إلى الكتب المطلوبة، وتنتج عن ذلك أن الباحث يهلكه نفسه في تفحص الكتب كلها في تلك المكتبة. وأما حالة المكتبات الشخصية أو المكتبات الملحقة بالمساجد والمدارس والزوايا فهي منظمة ومرتبعة بالنسبة للمكتبات الحكومية . بلغت نفقات هذا البحث ثلاثمائة ألف روبية منذ التحقت في الدكتوراة في البرنامج المنتظم بجامعة بنجاب سنة ٢٠٠١م إلى هذا اليوم، ربما انتهت النقود اضطررت إلى الاقتراض من إخواني وأصدقائي.

إن بحثي واسع جداً، يتضمن فيه ثلاثة عناوين للدكتوراة ويتطلب ثلاثة باحثين، باحث حول كتب السيرة وباحث حول كتب التاريخ وباحث حول كتب التراجم بالعربية في شبه القارة . فلما أحسست بسعة موضوعي جعلت نفسي تساوي ثلاثة أنفس عزماً وهمةً وجهداً وكداً وكدحاً، حتى بلغت أقصى الغايات وقمت بإداء الموضوع حقه بالقسط والعدل وحداناً بفضل الله وبعونه . فمنذ أن سجلت موضوعي وأنا في سفر متواصل من مكتبة إلى مكتبة ومن مدرسة إلى مدرسة ، ومن جامعة إلى جامعة، ومن كتاب إلى كتاب ، استغرقت في البحث ليلاً ونهاراً وعشت مع الموضوع ست سنوات، حتى اضطررت أن أبيت الليالي العديدة خلال السفر في السيارات أو في مواقف السيارات، أو في مكتبات أو في الزوايا أو في المساجد ، سهرت الليالي فأعددت رسالتي .

قسمت بحثي هذا إلى أربعة أبواب فالأول : اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الآداب العربية ويحتوي على فصلين ، الأول منها: ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة ، والثاني: دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة . والباب الثاني : مؤلفات السيرة النبوية بالعربية في شبه القارة، يحتوي هذا الباب على اثني عشر فصلاً . وهي في السيرة الكاملة، وأسماء النبي ﷺ وصفاته وشماله، وحقوق المصطفى ﷺ، وخصائص النبي ﷺ، وسير الأنبياء عليهم السلام، والصلوات على النبي الكريم ﷺ، وفضائل السيرة النبوية، وفضائل النبي ﷺ، والمعجزات، ومعراج النبي ﷺ، وميلاد النبي ﷺ، ووظائف النبي ﷺ ووثائقه . والباب الثالث: مؤلفات التاريخ في شبه القارة، ويحتوي على تسعة فصول وهي : في التاريخ العام، وتاريخ حضارة الهند، وتاريخ الدعوات الإسلامية، وتاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية، وتاريخ اللغة العربية وآدابها، والرحلات، ونقد التاريخ الإسلامي، والوثائق التاريخية، والوقائع . والباب الرابع: مؤلفات التراجم

في شبه القارة، ويحتوي على ثمانية فصول وهي: في تراجم الصحابة والتابعين، والإجازات والأسانيد، وأسماء الرجال، والأنساب والشجرات، وتراجم الرجال الجماعية، وتراجم الرجال الشخصية، والطبقات، والمناقب. وفي نهاية الرسالة لخصت بحثي وذكرت الفهارس الفنية.

يحتوي الباب الأول على فصلين، الأول: في ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة والثاني في دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة. أما الباب الثاني فهو في مؤلفات السيرة النبوية. اعتنى المسلمون في كل عصر ومصر بكتابة السيرة النبوية صاحبها محمد رسول الله ﷺ لو لوهم ومحبتهم به ﷺ. وما زال هذا الموضوع مرغوباً مشوقاً لعلماء شبه القارة. هذا البحث يحتوي على تاريخ شامل وافٍ لكتابة السيرة النبوية بالعربية في شبه القارة عبر القرون. أوردت كتب سير الأنبياء في الباب الثاني، ولم أذكرها في باب التراجم لاحترام الأنبياء عليهم السلام، والكتب التي ألفت في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام على أيدي علماء شبه القارة بالعربية ويبلغ عددها ١٠٤ كتاباً ورسالة، صغيرة وكبيرة، مخطوطة ومطبوعة والمطبوعة هي أكثر من المخطوطة. فأول كتاب في السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام في شبه القارة هو "اتحاف الحضرة العزيزة لعيون السيرة الوجيزة" لأبي بكر محي الدين عبدالقادر العيدروس (٩٤٨هـ - ١٠٣٤هـ) وما زال مخطوطاً في برلين تحت الرقم ٩٦٦٠ (١). وقد ألف قبله أبو معشر نجيج السندي (ت ١٤٠هـ) كتابه "كتاب المغازي" (٢) والشيخ القاضي جمال الدين محمد بن عمر المعروف بـ بحرق الحضرمي (٨٦٩هـ - ٩٣٠هـ) كتابه تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية "والآن بقي اسمها ولم يبق وجودهما. ومن أهم الكتب في مجال السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام هي "نظم الدرر والمرجان في تلخيص سير سيد الإنس والجان" لأوحد الدين ميرزا خان البركي الجالندهري (ت ١١٠٠هـ) (٣) و"السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية" للمولوي كرامت علي الدهلوي (ت ١٢٣٨هـ) (٥)، و"السيرة النبوية" لأبي الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠هـ) (٦)، و"أسماء النبي الكريم" لأبي أنيس محمد بركت اللوديانوي (ت ١٣١٤هـ) (٤)، و"الدولة المكية بالمادة الغيبية" للإمام المجدد أحمد رضا خان الحنفي القادري (ت ١٣٣٠هـ) (٨) (في علوم المصطفى ﷺ ودفاع عن حقوقه) ومجموعة صلوات الرسول (خمس

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| ١- راجع للتفصيل ص: ٤٢. | ٢- راجع للتفصيل ص: ٢٠٦. |
| ٣- راجع للتفصيل ص: ٤٢. | ٣- راجع للتفصيل ص: ٤٣. |
| ٥- راجع للتفصيل ص: ٨١. | ٦- راجع للتفصيل ص: ٩٢. |
| ٤- راجع للتفصيل ص: ١٠٩. | ٨- راجع للتفصيل ص: ١٢٠. |

مجلدات) للشيخ الخواجه عبدالرحمن الجهوروي الهزاروي (ت ١٣٢٢ هـ) (١) (في الصلوات على النبي الكريم ﷺ)، ورسالة "تقديس والدي المصطفى ﷺ" للقاضي محمد ثناء الله الباني يتي المظهري (ت ١٢٢٥ هـ) (٢)، ولست أقول بأن ما ألف في آداب السيرة، دون الكتب التي ذكرناها في السطور الماضية، هو غير أهم، لا هو ليس كذلك، بل هو أدب كله عالي القدر، وعظيم النفع وزاد الآخرة ووسيلة النجاة في الدارين.

أما الباب الثالث فهو في مؤلفات التاريخ، فقد أنتج علماؤنا أدباً عالي القدر، قد استقصينا كل ما ألف في مجال التاريخ، من جوانب شتى، منذ عهد العرب في الهند إلى يومنا هذا. يحتوي الباب على كتب التاريخ بالعربية في شبه القارة وبعضها تعد أقدم مصادر التاريخ عن الهند. إن علماء شبه القارة ألفوا كثيراً في أدب التاريخ بالعربية والفارسية والإنجليزية والأردية واللغات المحلية الأخرى، وكل ما ألف في أدب التاريخ بالفارسية أكثر مما ألف بأية لغة أخرى. والكتب في أدب التاريخ بالعربية في شبه القارة يبلغ عددها ٤٢ كتاباً ورسالة، صغيرة وكبيرة، مخطوطة ومطبوعة والمطبوعة هي أكثر من المخطوطة. أول كتاب في التاريخ وجوداً هو "تاريخ اليميني" لأبي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي الرازي (ت ٨٢٤ هـ) (٣) وقد ألف قبله القاضي إسماعيل بن علي بن محمد موسى الشقفي السندهي (٤) كتابه "تاريخ السند" (جج نامه) ومحمد بن زياد ابن الأعرابي السندي الكوفي اللغوي (ت ٢٣٠ هـ) (٥) كتابه "تاريخ القبائل" قد عصفت الرياح بهما والآن بقي اسمهما ولم يبقى وجودهما. ومن أهم مؤلفات التاريخ بالعربية في شبه القارة هو "تاريخ اليميني" لأبي نصر محمد بن عبد الجبار العتبي (ت ٨٢٤ هـ) (٦) و "الإعلام بأعلام بيت الله الحرام" للمفتي قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد النهروالي (ت ٩٩٢ هـ) و "تحفة المجاهدين" للشيخ زين الدين بن عبدالعزيز المعبري (ت ٩٩٣ هـ) (٨) و "ظفر الواله بمظفر وآله" للشيخ عبدالله بن محمد بن سراج الدين عمر الآصفي الألغخاني (٩) (ت بعد سنة ١٠٢٠ هـ)، و "تحقيق ما للهند" لأبي ریحان البيروني (١٠) (٣٦٢ هـ- ٨٣٠ هـ) و "الهند في عهد الإسلام" لعبدالحی الکهنوی (١١) (ت ١٣٣١ هـ) و "ماذا خسر العالم

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| ١- راجع للتفصيل ص: ١٣٨. | ٢- راجع للتفصيل ص: ٢٠٩. |
| ٣- راجع للتفصيل ص: ٢٢٥. | ٤- راجع للتفصيل ص: ٢٢٣. |
| ٥- راجع للتفصيل ص: ٢٦٥. | ٦- راجع للتفصيل ص: ٢٢٥. |
| ٧- راجع للتفصيل ص: ٢٢٩. | ٨- راجع للتفصيل ص: ٢٣٣. |
| ٩- راجع للتفصيل ص: ٢٣٦. | ١٠- راجع للتفصيل ص: ٢٥٠. |
| ١١- راجع للتفصيل ص: ٢٥٢. | |

بأنحطاط المسلمين " للسيد أبي الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠هـ)، و "الأكراد وبلادهم" للشيخ عبد الوحيد، تعريب عبد السميع سراج الدين (١) والنور السافر (في الوقائع) لأبي بكر محي الدين عبد القادر بن عبد الله العيدروسي (٢) (ت ١٠٣٤هـ)، والجدير بالذكر بأنني قمت في باب كتب التاريخ بالعربية في شبه القارة بأفراد فصل حول الكتب التي ألفت في تاريخ الأدب العربي في شبه القارة.

وأما الباب الرابع فهو في مؤلفات التراجم في شبه القارة، فقد اعتنى علماؤها كثيراً باللغة العربية والفارسية والأردية واللغات المحلية الأخرى. ولكن معظم أدب التراجم في شبه القارة بالفارسية والأردية. هناك مئات من الكتب في مكتبات شبه القارة بالأردية والفارسية في تراجم العلماء والأدباء، والشعراء والأولياء والصلحاء والمشايخ وخدماتهم لنشر الإسلام كتابة وخطابة. قولاً وعملاً، ويحتوي باب التراجم بالعربية ألفها علماء شبه القارة ٢٢٠ كتاباً أو رسالة، صغيرة وكبيرة، مخطوطة ومطبوعة. والمخطوطة هي أكثر من مطبوعة، لأنني أوردت فيه الرسائل غير منشورة التي قدمت إلى جامعات باكستان في سنوات مختلفة لنيل درجات الماجستير أو ايم فل أو الدكتوراة بالعربية. وكانت الرسائل حول التراجم الشخصية أو الجماعية. أول ما صنف في هذا الباب هو كتاب "نقعة الصديان" (في أسماء الرجال) لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، والكتاب مطبوع. ومن أهم الكتب في باب التراجم هي: "زاد الأحاب في مناقب الأصحاب (مخطوط) لملك أحمد بن الملك بير محمد الفاروقي (٣) و "نزل الأبرار من مناقب أهل البيت الأطهار" لميرزا محمد بن معتمد خان رستم (٤) (ت بعد ١٢٦هـ) والزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى (في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه للإمام أحمد رضا خان الحنفي القادري (٥) (ت ١٣٣٠هـ) و "المرتضى رضي الله عنه" لأبي الحسن علي الندوي (٦) (ت ١٣٢٠هـ) و "حياة الصحابة" لمحمد يوسف الكاندهلوي (٧) (ت ١٣٨٣هـ) والمغني (في أسماء الرجال) لمحمد طاهر الفتني (٨) (ت ٩٨٤هـ) و "سبحة المرجان (في التراجم الجماعية) للسيد غلام علي آزاد البلغرامي (٩) (ت ١٢٠٠هـ) و "أبجد العلوم" لنواب صديق حسن البوفالي (١٠) (ت ١٣٠٤هـ)، والتاج المكلل " لنفس المؤلف و "رجال السند والهند" للقاضي أظهر المبار كفوري (١١)، ونزهة

- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| ١- راجع للتفصيل ص: ٢٥٦، ٢٦٦. | ٢- راجع للتفصيل ص: ٣١٦. |
| ٣- راجع للتفصيل ص: ٣٢٥. | ٣- راجع للتفصيل ص: ٣٣٢. |
| ٥- راجع للتفصيل ص: ٣٣٠. | ٦- راجع للتفصيل ص: ٣٥٠. |
| ٤- راجع للتفصيل ص: ٣٣٦. | ٨- راجع للتفصيل ص: ٣٨٠. |
| ٩- راجع للتفصيل ص: ٣٩٣. | ١٠- راجع للتفصيل ص: ٣٩٤، ٣٩٩. |
| ١١- راجع للتفصيل ص: ٣١١. | |

الخواطر لعبدالحى الكهنوي (١) (ت ١٣٣١هـ) و "العلماء المهاجرون" (رسالة الدكتوراة غير منشورة) لمطبع الرحمن (٢) ، والفوائد البهية في تراجم الحنفية، لعبد الحى فرنكي محلي (٣) (ت ١٣٠٢هـ). وكانت الدراسة النقدية والتحليلية للمؤلفات العربية عن السيرة النبوية والتاريخ الإسلامى وتراجم الرجال ومعرفة الكتب والفنون، في أشد حاجة إلى الاهتمام، ورأيت كأني استطعت النهوض بهذه المهمة الخطيرة، ولست أدعي أنني آتيت بمعجزة في المجال، إلا أنني لا أتردد في أن أقول بأنني بذلت جهودى كلها في إنجاز هذا البحث العلمى وذلك بتوفيق الله وعونه . وان المؤلفات عن السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية التي اكتشفت في البحث منها مخطوطة ومطبوعة، والمخطوطة فقد حققت معظمها كرسائل للدكتوراة ولم يطبع منها شيء حتى الآن، والمطبوعة معظمها طبعت ونشرت غير محققة تحقيقاً علمياً كما أنها في أمس الحاجة إلى تهذيب وتخريج وتبويب وطبع جديد .

فمرادنا بشبه القارة ثلاث بلاد فهي باكستان وبنغلة ديش والهند، وكذلك نحن بصدد ذكر كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في شبه القارة منذ دخول الإسلام إليها حتى عصرنا سنة ١٢٢٤هـ / ٢٠٠٦م. وان مرادي بعلماء شبه القارة نفس المراد الذي كان عند صاحب كتاب رجال السند والهند (٣) فهم الذين ولدوا وعاشوا فيها، سواء ماتوا فيها أو في الخارج ، والذين كانوا من طينتها وولدوا في الخارج وعاشوا وماتوا فيها ، والذين جاءوا إلى شبه القارة وتأهلوا وتوطنوا وماتوا فيها . انقسمت الأبواب إلى عدة فصول ، والفصول في كل باب إلى عدة عناوين، ورتبت الفصول على ترتيب الهجاء العربية، وفي كل فصل أوردت الكتب حسب زمان تأليفها في القرون الهجرية، وإذا في نفس السنة ألفت كتب كثيرة رتبناها حسب هجاء العربية .

وجئت بباب مؤلفات السيرة مقدما لمؤلفات التاريخ والتراجم بدون رعاية الترتيب الهجائي إكراماً له. وكذلك ذكرت كتب السيرة الكاملة في بداية الفصول الأخرى من الباب احتراماً لها، وهكذا فعلت في الباب الرابع في ذكر الكتب التي كانت في تراجم الصحابة والتابعين . لم أدخل كتب الشمائل بالعربية بين أدب السيرة النبوية لكون معظمها مجموعة من الأحاديث النبوية (عليه

١- راجع للتفصيل ص: ٣٠٢. ٢- راجع للتفصيل ص: ٣٢٦.

٣- راجع للتفصيل ص: ٣٥٢.

٣- رجال السند والهند ، القاضي أظهر المبار كفوري ، (بومبائي ، الهند ، المطبعة الحجازية ،

١٣٤٤هـ / ١٩٥٨م) ص ٣٣.

الصلوات والتسليمات)، وكتب الحديث لم أدخلها في البحث . أوردت فيه كل ما ساهم به علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم ، وكلما لم يوجد زمان تأليف كتاب فرتبناه قياساً على سنة وفاة المؤلف ثم على سنة تعريب الكتاب فيها ، ان كان تعريباً لكتاب . ثم على سنة الطباعة، ثم على سنة تأليف كتاب آخر الذي ذكر فيه الكتاب . وهذا الأمر عن الكتب التي لم نعثر عليها سوى ذكرها في كتب أخرى . قد ادخلنا في بحث الكتب العربية التي عثرنا عليها ، ثم الكتب التي لم نعثر عليها بل وجدنا ذكرها في كتب أخرى بإشارة بأنها كتب بالعربية في السيرة أو في التاريخ أو في التراجم ، وكذلك تركنا عشرات من الكتب التي لم نجد عنها إشارة إلى كونها باللغة العربية . لأن هذا من عادة العلماء في كتب التراجم والسير والتاريخ ، هم يذكرون مؤلفات لمؤلف ما بدون إشارة إلى لغة التي ألفت بها أو إلى موضوعها . وربما اطلعنا على أسماء الكتب لمؤلف فأخذنا نبحت عنها، فلما وجدناها فهي بالأردية أو بالفارسية . والسبب لذلك بأن علماء شبه القارة هم في العادة يعنونون كتبهم بالتراكيب العربية . وكلما ذكرنا كتاباً في السيرة أو في التاريخ أو في التراجم ذكرنا بأنه مخطوط أو مطبوع . وإذا لم نجد شيئاً عن كونه مخطوطاً أو مطبوعاً لم نذكر شيئاً . فبقى المكان أمامه خالياً، فمعنى ذلك بأنه غير واضح وكذلك ادخلت الكتب التي تتعلق بالموضوع وقد طبعت بترجمتها الأردية مع متونها العربية الأصلية، والكتب التي طبعت على حاشية كتاب آخر . وذكرت المكتبات عند ذكر كل كتاب مع رقمه في فهرسة المكتبة التي وجدت فيها الكتاب .

ذكرت الكتب التي استندت إليها خلال البحث في الحواشي ، كما أوردت تراجم الأعلام موجزاً لمعظمها، بإشارة إلى الكتب التي التقطت منها التراجم، والأعلام التي لم أجد ترجمتها بسبب وسعة موضوعي للبحث أو عدم الوصول إليها أو عدم وجودها لكونها من أعلام العصر الجديد ولم تكن كتباً حول تراجمها فتركناها قائلاً "لم أجد ترجمته" وهذا قليل . إن مؤلفات السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية التي ادخلت في البحث صلباً للموضوع هي كانت مصادر في نفس الوقت في أخذ تراجم المؤلفين . أوردنا دراسة الكتب تحليلاً ونقداً مع معلومات مفصلة للكتب التي عثرت عليها والتي لم أعثر عليها ذكرتها موجزاً . وربما تركت الكتب العديدة المتعلقة بصلب الموضوع، وهذا بسبب عدم اطلاعي عليها، وعدم الوصول إليها . فذكرت كل ما وجدت وتركت كل ما لم أجده، لأن أكثر الغايات لا يدرك فأيسرها لا يترك .

إنني لست أدعي بأنني قمت بالمهام كاملة ولم أترك شيئاً، بل حاولت الوصول إلى أكثر ما

ألف في شبه القارة حول موضوعي للبحث . إن كانت فيه حسنة وجودة فهو فقط بفضل الله وبعونه وبرحمة حبيسه ﷺ وإن كان فيه نقص - يكون لزوماً - فهو من قلة باعي وعدم إطلاعي وقلة بضاعتي في درك اللغة العربية قلماً وكلاماً .

وأخيراً أقدم شكري بخالص مشاعري ومن أعماق قلبي إلى الأستاذ الدكتور بروفيسور خالقداد ملك الشفوق الحنون ، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب ، الذي ساعدني عندما زلت قدمي في البحث ، والحق بأنه أدى حق الإشراف على البحث ، جزاه الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة . ثم أقدم امتناني إلى أساتذتي الذين أيدوني عندما كانت تعترض لي أية مشكلة وهم بروفيسور الدكتور محمد أكرم جوهدي ، و بروفيسور الدكتور مظهر معين ، و بروفيسور الدكتور قمر علي زبيدي ، و بروفيسور الدكتور دوست محمد شاكر . وكذلك أشكر لزملائي في فصل الدكتوراة (البرنامج المنتظم سنة ٢٠٠١م) الذين تعلمت منهم كثيراً في صحبتهم ، ثم أقدم تحيات الشكر إلى الموظفين والعمال في المكتبات الحكومية وفي المكتبات بالمساجد والمدارس الدينية وفي المكتبات في الزوايا في أنحاء باكستان كلها وأشكر لشوكت علي وشيخ كلیم الله وعلي إعجاز ومحمد أرشد شكري جزيلاً ، لأنهم ناصروني إلى أقصى ما يمكن في الوصول إلى الكتب . وكذلك أشكر لكل من نصرني في البحث في سفر وحضر . وكذلك شكراً لصديقي بيرزاده طارق محمود نجمي القادري على وجه الخصوص ، الذي سهر الليالي وبذل جهوده في كتابة البحث على الكمبيوتر وكتبه بكل كد وكدح . كما أقدم شكري إلى أمي وأبي بكل أدب وإكرام وهما يستحقان ذلك أكثر من كل نسمة في الدنيا . كما أقدم خالص امتناني إلى أختي وأخواني الذين نصروني خلقاً ومالاً كلما ذهبت إليهم عند الضرورة خلال البحث . وكذلك لا أنسى أن أقدم شكري ومحبيتي إلى زوجتي صائمة إرشاد ، إنها ربّت بنتي تربية حسنة ونصرتني في إعداد فهراس الأطروحة ، كما أتقدم بشكري إلى أمها الحنونة وأخويها وأخواتها وأنا اعترف بإحسانهم إليّ فجزاهم الله خيراً ، أنا أشكر لبنتي الصغيرتين اللتين لم تضيقاني مع طفولتهما خلال بحثي هذا .

اللهم استرعيوبي واغفر لي ذنوبي وزدني علماً وعملاً صالحاً ، اللهم اجعل هذه الخدمة للغة القرآن والحديث ولغة حبيبك الكريم ﷺ ذخراً لي يوم الحساب ، اللهم اجعل هذا البحث منهلاً عذباً ومصدراً مفيداً للطلاب والباحثين ، اللهم اغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات ، من المسلمين والمسلمات والصالحين والصالحات ، والمذنبين والمذنبات ، الأحياء والأموات ، من سيدنا

آدم عليه السلام إلى قيام القيامة ، اللهم اغفر لي ولوالدي ولأساتذتي ولأهلي ولأخواني ولاخواتي
ولأسرتي ولأصدقائي ولأقربائي ولجميع المؤمنين والمسلمين من أمة سيد المرسلين . اللهم صل
وسلم على من كان فيه لنا أسوة حسنة .

١٣٦/٣ ، الحرم الجديد ، جامعة بنجاب ، لاهور

التاريخ ١٨ محرم الحرام ١٤٢٨ هـ

٧ فبراير ٢٠٠٧ م .

الباحث

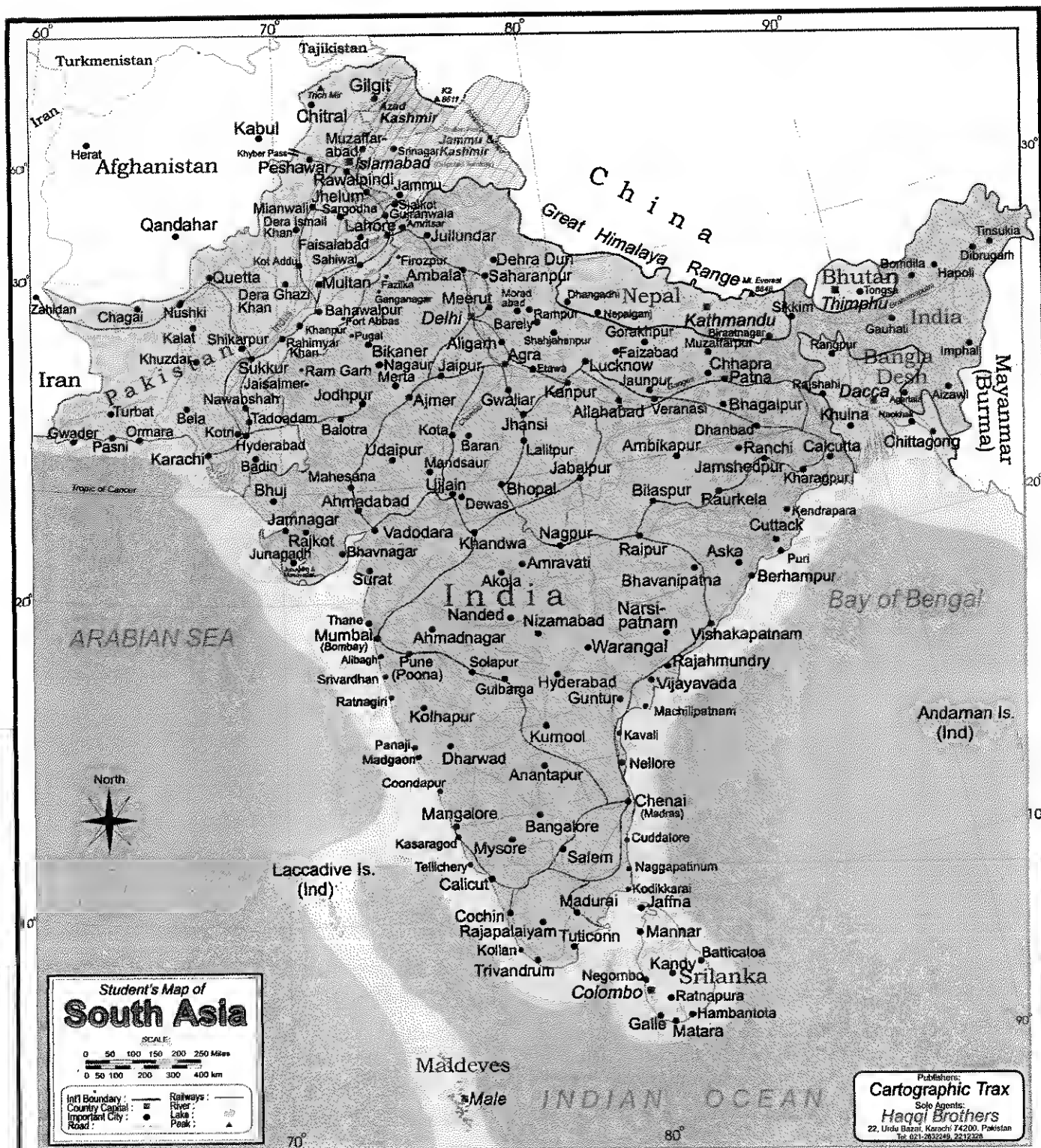
الحافظ محمد ارشاد

محاضر بالكلية التربوية الواقعة

بشارع لوئر مال ، لاهور .

وقاطن بقرية جک ٥٥ ، في ضواحي بلدة

کوت راجا کشن ، التابعة لمديرية قصور ، بنجاب ، پاکستان .



Pakistan	Maldives	Bangladesh	Nepal	Sri Lanka	Bhutan	India
Population*	Population	Population	Population	Population	Population	Population
150,694,740	329,684	138,448,210	26,469,569	16,993,000	2,139,549	1,049,700,118
Area	Area	Area	Area	Area	Area	Area
803,940 Sq km	298 Sq km	144,000 Sq km	141,415 Sq km	65,610 Sq km	47,000 Sq km	3,166,830 Sq km

* All Populations: Estimated July 2003 - World Fact Book

International and KASHMIR boundaries are not authentic.

الباب الأول

اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الآداب العربية

الفصل الأول: ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة

الفصل الثاني: دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف

بها في شبه القارة

الفصل الأول

ورود الإسلام و انتشاره في شبه القارة

شبه القارة الهندية الباكستانية : إن منطقة شبه القارة الهندية في شكلها الطبيعي قارة مستقلة ، لأنها محدودة شمالاً ، بسور سلسلة هماليا الحصينة التي لا يمكن خرقها ، ومن الجهات الثلاث الباقية تحيط بها البحار ، ومن هذا يعلم أن فطرة التكوين جعلت هذه البلاد منعزلة عن الدنيا كلها ، ولأجل خصب هذه البلاد ، تعاقب هجوم الفاتحين عشرين مرة في خلال عدة آلاف من السنين مع كثرة الصعوبات وقلة المسالك والمنافذ الهندية . (١)

تمتد هذه المنطقة ، في جنوب آسيا بين خطي العرض ٨-٣٤ شمالاً ، وخطي الطول ٦١-٩٨ شرقاً على مساحة تقدر ٣٣٦٠٠٠٠ كم ، وتمتد سواحلها بطول ٣٥٠٠ كم ، وتعتبر هذه السواحل قصيرة ، بالنسبة إلى تلك المساحة الشاسعة وذلك لأن هذه السواحل تكاد تكون مستقيمة . (٢) وأما سكانها فالهند متنوعة فيها ، وأصولها التاريخية ، يلتقي فيها الآريون والعرب والمغول والترك واليونان والأفغان والدارفديون وغيرهم خلال تاريخ طويل ، يمتد أكثر من ستة آلاف سنة حتى يومنا هذا ، على قدر ما أمكن للأبحاث أن تخمن وتقدر ، ونشأ عن ذلك لغات عديدة في هذا البلد ، وكذلك نشأت الديانات المختلفة مع هذا التاريخ الطويل ، ولم تزل الهند مسكونة بالأقوام الأجنبية (٣)

إن الهند بقيت محجبة عن أنظار العلماء والمؤرخين في العالم العربي ، لأسباب كثيرة منها ، بعد هذا الجزء عن العالم الإسلامي عن جادة الثقافة الإسلامية العالمية ، التي تمر عليها قوافل العلم والتدوين ، وبسبب انطوائها على نفسها ، وبسبب أن اللغة الفارسية ظلت لغة الديوان ولغة التدوين ، والتاريخ طول الحكم الإسلامي في الهند ، ولولا الحج ، ولولا مكة ، مثابة للناس التي عرف أهل الهند في كل عصر من عصورهم ، بشدة الشوق إليها ، وارتباط القلوب والنفوس بها ، واجتماع علماء الهند وأهل الفضل منهم بعلماء العالم العربي ، في الحرمين الشريفين ، وتلمذهم عليهم في علم

١- تاريخ مدينة الهند وباكستان ، سعيد محمد العربي الهلالي (قطوان : مطبعة النور ١٣٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ، ١٣/١ .

٢- باكستان ، محمود شاكر ، (بيروت ، لبنان : مؤسسة الرسالة) ، ص ٥ ، ٦ .

٣- تاريخ مدينة الهند وباكستان ، سعيد محمد العربي الهلالي ، ١٣/٥ ، ٦ .

- حاضِر العالم الإسلامي ، وثروب ستودادر الأمريكي ، عربي من الإنجليزية : تويحصص عجاج (دار

الفكر) ، ١٤٤/٢ - ١٨٣ .

الحديث خاصة، واقامة بعض علمائهم الطويلة في ربوعها، وهجرة بعضهم إليها، لكانت الهند في عزلة تامة عن العالم الإسلامي، وبقيت مجهولة تحتاج إلى مغامر ككولمبوس (Columbus) (١) لاكتشاف هذا العالم الغريب. (٢)

صلة العرب بالهند قبل فتحها على أيدي المسلمين: كانت الروابط والعلاقات بين العرب والهند موجودة من أقدم الأيام بل تعود إلى عصر النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من التجارة والمعيشة والديانة. وكانت كمية كبيرة في أيام طفولة النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل السند تسكن في اليمن. (٣)

وكان العرب والهنود يتقاربون في الديانة على مذهب واحد. وكان النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف والصحابه يعرفون أجيال الهند وأفرادها، وقد جاء في الأحاديث والأخبار، أسماؤهم وأحوالهم: ((ولقد وفدت جماعة من بني الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم، من هؤلاء الذين كأنهم من الهند؟ قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! رجال من بني الحارث)). (٤)

يلوح ذلك من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما، ((حين رأى رجلاً، على صورة خاصة، ليلة الجن، فقال كانت وجوههم كوجوه الزط من أهل الهند، وذلك حين أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع في بطحاء مكة، ثم خط له خطاً، ثم قال عليه الصلوة والسلام "لا تبرحن خطك فإنه سينتهى إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لن يكلموك" ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراد، قال فبينما أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم)). (٥)

العرب يعرفون الهند وأجيالها قبل فتحهم لهذه البلاد ومن أجيالها هي:

- ١- كولمبوس: هو كريستوفر كولمبوس (Christopher Columobus)، سائح اطالوي، اكتشف أمريكا، ولد سنة ١٤٥١ م، وتوفي سنة ١٥٠٦ م. (Encolopedia of Britannica (Micropedia) Chicago, fifteenth edition, vol 6, p476).
- ٢- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، الشيخ عبدالحى اللكنوي، مقدمة أبو الحسن علي الندوي، (حيدر آباد، الدكن، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٤ م)، ٢/٨.
- ٣- صورة الأرض، ابن حوقل (ليدن، سنة ١٩٣٨ م)، ص ٢٨٠.
- ٤- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد الهاشمي البصري، (بيروت: الطبعة الأولى)، ٢٥٦/١.
- ٥- جامع السنن، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى)، كتاب الأمثال، ٥٦٩/٣ - ٥٤٠.

السند، والهند، والسباجه، والزط، والأساورة، والأحامرة، والميد، والبياسرة، وتهاكر (١)، حتى قيل: ان بعض الزط كانوا يسكنون مكة المكرمة حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يعرفونهم من لباسهم وهيئتهم الكذائية. وفي حديث روي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ((فبينما أنا جالس أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشراً)) (٢). وفي حديث سلسلة المعراج روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ((وأما موسى فآدم جسيم كانه من رجال الزط)). (٣)

وفي رواية ((إنه قال صلى الله عليه وسلم عندما رأى وفدأ من بني حارث بن كعب سنة ١٠ هـ الذين حضروا في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هؤلاء القوم كأنهم رجال الهند)). (٤)

وفي رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ((أهدى ملك الهند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة فيها زنجبيل فاطعم أصحابه قطعة وأطعمني منها قطعة)). (٥) وهناك روايات أخرى في غزوة الهند منها: ((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي، فان اقبل كنت افضل الشهداء وان ارجع فانا أبو هريرة المحرر)). (٦). وعن ثوبان مولى رسول الله

- ١- السند: جيل معروف والجمع سنود وأسناد (لسان العرب، ابن منظور، بيروت: دار الصادر ١٣١٣ هـ/ ١٩٩٩ م، ٢/ ٢٢٣)، (مادة: س ن د).
- الهند: جيل معروف وهو أيضاً اسم بلاد. (لسان العرب، ٣/ ٣٣٨)، (مادة: د ن د).
- سباجه: قوم من السند والهند، يكونون مع رئيس السفينة البحرية، (لسان العرب، ٢/ ٢٩٣)، (مادة: س ب ج).
- الزط: جيل أسود من السند، قيل الزط اعراب "جث" بالهندية وهم جيل من الهند، (لسان العرب، ٤/ ٣٠٨)، (مادة: ز ط ط).
- الأساورة: قوم من العجم بالبصرة (لسان العرب، ٣/ ٣٨٨)، (مادة: س و ر).
- الأحامرة: قوم من العجم بالكوفة، (لسان العرب، ٣/ ٣٣٨)، (تحت مادة: س و ر).
- والميد: قوم بالسند على شطوط مهران من ملتان إلى البحر. (المسالك والممالك، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، مصر، ص ١٦٤).
- بياسرة: جيل من الهند، (لسان العرب، ٣/ ٥٩)، (مادة: ب س ر).
- تهاكر (تكاكرة): جيل من السند، (لسان العرب، ٣/ ٩٢)، (مادة: ت ك ر).
- ٢- جامع السنن، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (الطبعة الأولى، كراتشي، باكستان: ايچ ايم سعيد كمبني)، أبواب الأمثال، ٢/ ١١٣.
- ٣- الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري، (الطبعة الثانية، كراتشي، باكستان: قديمي كتب خانة، ١٣٨١ هـ) كتاب الأنبياء، ١/ ٣٨٩.
- ٤- تاريخ الأمم والملوك، ابن جرير الطبري، (بيروت: ١٣٠٩ هـ/ ١٩٨٩ م)، ٢/ ١٥٦.
- ٥- المستدرک على الصحيحين، أبو عبدالله محمد بن عبدالله حاكم النيشابوري، (الطبعة الأولى، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز ١٣٢٠ هـ) كتاب الأطعمة، ٤/ ٢٥٦٨.
- ٦- جامع السنن، النسائي، (مصر: المطبعة الميمنية ١٣٠٦ هـ)، كتاب الجهاد، باب غزوة الهند، ٢/ ٦٣.

صلى الله عليه وسلم قال: ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عصا بتان من أمتي حررهما الله من النار، عصابة تغزو الهند ، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم عليهما السلام)). (١) قيل في القصص والروايات بأن علاقات الهند مع العرب كانت منذ بدء التاريخ. وفي رواية أهبط آدم عليه السلام في قمة جبل في "سري لنكا" (Sri Lanka) (٢) التي انتسبت إلى آدم بعد ذلك، والعرب كانوا يأتون إليها، لزيارة قدم آدم عليه السلام على القمة. (٣)، وهناك روايات مختلفة في وفاة آدم عليه السلام وأين توفي وفي بعض الروايات: إنه عليه السلام توفي في "سري لنكا" (Sri Lanka). وقيل: إن الحجر الأسود أيضاً أتى به آدم عليه السلام من الجنة. وفي رواية: بأن قصة هابيل وقابيل (٤) حدثت في الهند وقيل: إن أشجار الهند التي طيب النكهة هي نبت من الأوراق التي نزلت مع آدم عليه السلام لباساً. وكذلك قيل: إن آدم عليه السلام حج البيت أربعين مرة، وفي كل مرة سافر إلى أرض الحرم وتوطأ أرض الهند ورجع إلى "سري لنكا" (Sri Lanka) في كل مرة. (٥) هذه الروايات تحتاج إلى البحث وإن صحت الروايات فمعنى ذلك أن للهند فضل كبير من نواحي شتى: نوجزها فيما يلي:

١- أهبط آدم في ناحية من نواحي شبه القارة وأول وحي نزل في أرض الهند.

٢- إن أرض الهند تشرفت بالنبوة وخدمة الإنسانية قبل بقية العالم كله.

٣- إن أول لغة، تكلم بها أحد على وجه الأرض، هي اللغة العربية التي أنزلت مع آدم عليه السلام من الجنة وأرض الهند هي التي سمعتها لأول مرة.

٤- واذ أهبط آدم عليه السلام في أحد أنحاء الهند والسيدة حوا عليها السلام أهبطت في الحجاز فمعنى ذلك أن أرض الهند هي وطن أبوي للإنسانية والحجاز هي خؤولة للإنسانية. (٦)

- ١- جامع السنن، النسائي، (مصر: المطبعة الميمنية ١٣٠٦ هـ)، كتاب الجهاد، باب غزوة الهند، ٢/٢٣.
- ٢- سري لنكا: هي تسمى أيضاً بسرانديب أو بسرنديب، وهي جزيرة عظيمة في بحر هركند بأقص بلاد الهند، وفي سرانديب، الجبل الذي هبط عليه آدم عليه السلام (معجم البلدان، ياقوت الحموي (بيروت: ١٣١٦ هـ/ ١٩٩٦ م)، ص ٣٢).
- ٣- تاريخ الأمم والملوك، ابن جرير الطبري، ١/ ١١٩.
- ٤- عربي أدبيات مين باك و هند كا حصه (إسهام باكستان و هند في الأدب العربية)، الدكتور زبيد أحمد، ترجمه من الإنجليزية إلى الأردية شاهد حسين الرزاقى، (الطبعة الثالثة. لاهور: إدارة ثقافة الإسلامية ١٩٩١ م)، ص ٣١.
- ٥- هابيل وقابيل: هما ابنا آدم عليه السلام (القرآن: سورة المائدة، الآية: ٢٤- ٣١).
- ٥- سبحة المرجان، غلام علي آزاد بلكرامي (بومبائي: المكتبة الشيرازية ١٣٠٣ هـ) ص ١- ٢٥.
- ٦- عرب و هند كے تعلقات (علاقات بين العرب والهند)، السيد سليمان الندوي، (آله آباد، الهند: هندوني اكادمي ١٩٣٠ م)، ص ٦.

وروي بأن أم زين العابدين بن سيدنا امام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كانت إيرانية وفي رواية إنها كانت سندية إن صحت هذه الرواية فمعنى ذلك بأن السادات من هذه السلسلة كأنهم هنديون إلى حد ما . كان العرب يذكرون الهند في شعرهم ويستوردون السيوف وآلات الحرب الأخرى، من الهند وكذلك يسمون عيشتاتهم وحيياتهم حتى كل امرأة جميلة باسم "هند" (١) وكذلك قيل : وكانت خولة سندية حنيفة ، أم محمد بن حنيفة بن سيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، سندية الأصل . (٢)

العلاقات بين العرب والسند قديمة جداً منذ بدء التاريخ، خاصة العلاقات بين السند وبين العراق ويمن وعمان، حتى قيل بأن السميرون الذين أسسوا الحضارة البابلية السامية، هم سنديون . (٣) هكذا كان العرب، في القديم، على معرفة غير قليلة بالهند وأحوالها، عن طريق بحارهم فنزلوا بهذه البلاد في غربها، فاختلطوا بأهلها ولقوا في الغالب حفاوة وعناية عند حكامها، ليعودوا إلى بلادهم في كل مرة، فيدهشوا الناس بما يروونه لهم عن ثراء الهنود الطائل، وما لهم من غرائب العادات والمعتقدات ، ويهروا أنظارهم بما يعرضونه عليهم من لآلىء الهند ونفيس معادنها ومنسوجاتها وعطورها وثمارها ثم سيوفها التي اشتهرت بها . كذلك وقف العرب القدماء على جانب من حضارة الهند وأخبارها، وما بها من ثقافات، عن طريق المدارس العلمية في أرض الفراتين ، مهد الحضارات القديمة ومجمعها، التي كانت على اتصال وثيق بالهند، ترد إليها بضائعها ويفد إليها علماؤها . (٤)

العلاقات التجارية بين العرب والهند : ان الصلات بين البلاد العربية وشبه القارة الهندية الباكستانية قديمة جداً، قدم التاريخ نفسه ! فقد كان التجار العرب يختلفون بالبضائع، بين بلادهم وبلاد شبه القارة في عصور متقدمة جداً ، وكانوا يغدون ويروحون ويعملون معهم ، إلى جانب

- ١- عرب و هند كرى تعلقات ، سيد سليمان ندوي ، ص ٦ .
- ٢- بر صغير ميں اسلام كرى اولين نقوش (آثار الإسلام الأولى في شبه القارة) ، محمد إسحاق بهتي ، (لاهور : ادارة ثقافت إسلامية ١٩٩٣ م) ص ٣٤ .
- وفيات الأعيان ، ابن خلكان (القاهرة : المطبعة الميمنية ١٣١٠ هـ) ، ٣ / ٣١٠ .
- ٣- تاريخ أدبيات مسلمانيان پاك و هند (تاريخ الآداب لمسلمي باكستان والهند) ، جامعة بنجاب ، الطبعة الأولى . لاهور : ١٩٤٢ م ، ٢ / ٢٤ .
- ٤- تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ، أحمد محمود الساداتي (مصر : المطبعة النموذجية ١٣٤٤ هـ / ١٩٥٤ م) ١ / ٥٣-٥٥ .
- ضحى الإسلام ، أحمد امين ، (القاهرة ، ١٩٣٨ م) ، ١٠ / ٢٦٦ .

البضائع التجارية نقلوا الكثير من المعلومات والمواد الثقافية ، وهذا التبادل التجاري والثقافي ، قد ترك شيئا كبيرا من الآثار ، مما لا يمكن انكاره أو تجاهله ، ويدل على ذلك ما نجده من الكلمات والمفردات المعربة ، هندية الأصل ، وخاصة المفردات التي جاءت كأسماء المنتجات والبضائع التجارية الهندية ، في الأدب العربي الجاهلي ، شعراً ونثراً . وهذا عن العصور التي سبقت الإسلام (١) . لم يكن يفصل بين البلاد العربية وبين بلاد السند وبلاد الهند إلا البحر ، ولكن هذا البحر نفسه ، كان يربط بين الطرفين بطرقه البحرية وموانيه الكثيرة ، وبما أن البلاد الواقعة على شواطئ البحار تكون تجارية ، فلذلك كان البحر ، أول حلقة وصل بين العرب وبين أهل السند والهند ، فمنذ آلاف السنين ، كان تجار العرب يأتون إلى سواحل بلاد الهند والسند ، وينقلون منتجاتها وثمارها إلى البلاد العربية ، بل أيضاً إلى أوروبا عن طريق مصر والشام ، وبالتالي كانوا يسافرون إلى البلاد الشرقية ، وكانوا أيضاً يتجهون بسفنهم التجارية الكبيرة من ساحل الشام إلى سواحل اليونان وأوروبا وشمال أفريقيا ، وهناك أقوام أخرى عربية ، التي سكنت منطقة الشام واشتهرت بالتجارة في البحار ، كالكنعانيين والآراميين وغيرهم . ومما هو جدير بالذكر هنا أن كثيراً من كتب التاريخ ، لا تذكر عن أهل الهند والسند ، بأنهم كانوا يمارسون أعمال التجارة في البحر ، أو أنهم كانوا يشتغلون في البحار ويقودون السفن ، وذلك منذ عهد اليونان إلى عهد العرب ، بل تذكر تلك الكتب أسماء العرب واليونان والروم على أنهم كانوا تجاراً للمنتجات الهندية في البحر . وكذلك أن أهل الهند والسند لم يكونوا ملاحين ولم يتجرأوا على خوض البحار وإنما كانوا ينتقلون من ميناء إلى ميناء في نهر السند ونهر كنكا بالهند ، إلا أهل كارومندل (Karomandal) (٢) بجنوب الهند ، الذين استطاعوا أن يسافروا في البحر حتى جزر جاوة (Java) (٣) ولكن سليمان ندوي (٤) (ت ١٣٤٣ هـ) يرى بأن أهل السند وأهل إقليم كجرات (Gujrat) (٥) من بين سكان القارة الهندية ، كانوا يسافرون

١- أبو العلاء (عطاء بن يعقوب) اللاهوري ، الدكتور ظهور أحمد أظهر ، (الرياض ، جلة : ١٣٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ، ص ٢-٥ .

٢- كارومندل : كانت مدينة عامرة وميناء تجارياً بجنوب الهند . (معجم الأمكنة الواردة في نزهة الخواطر لعبدالحى الكنوي ، معين الندوي ، ص ٣٢)

٣- جاوة : مدينة من مدن اندونيسيا . (The new Lexicon Webster's Dictionary. Language. Lexicon publications. New York 1989, p 522.)

٤- هو سليمان بن أبو الحسن الحسيني الندوي البهاري ، ولد سنة ١٣٠٢ هـ ، وتوفي سنة ١٣٤٣ هـ (نزهة الخواطر ، ١٢٣/٨ - ١٢٦)

٥- كجرات : صقع طويل بأرض دكن الهند من شمالي نهر تريندا إلى كاتهيوار (كاتهيوار) ، وهي قاعدة مديرية نفسها (معجم الأمكنة الواردة في نزهة الخواطر ، معين الدين الندوي ، حيدر آباد ، دكن من الهند ، مجلس دائرة معارف الإسلامية ، ١٣٣ هـ ، ص ٣٥) .

في البحار وكان لهم فيه نشاط تجاري ، دليله على ذلك ما ذكره بزرگ بن شهریار (بزرگ بن شهریار) (١) في مواضع كثيرة من كتابه أسماء بعض الملاحين ورجال الأعمال والتجار من أهل الهند والسند، كما كان بعض الهنود والسند يظهرون على سفن العرب عند عدن قبل سنة ٣٠٠ هجرية ، أي في أواخر القرن الثالث الهجري (٢).

يوصلون البضائع العربية والأوروبية إلى بلاد السند والهند والصين (٣) وكان هذا الطريق التجاري الهام في أيدي العرب لقرون طويلة قبل الإسلام وبعده. وقد ورد في التاريخ أن الذين كانوا يسيرون القوافل التجارية قديماً في الشرق كانوا عرباً من ذرية إبراهيم عليه السلام ، ومن بعد عهد يوسف عليه السلام إلى عهد ماركو بولو (Marco Polo) (٤) (ت ١٣٢٤ م) (ماركو بولو) واسكودي غاما (Vasco Da Gama) (٥) (ت ١٥٢٢ م) كانت البلاد العربية أسواقاً عظيمة لمنتجات بلاد الهند والسند (٦). وبما أن تجارة العرب لبلاد السند والهند قبل الإسلام كانت في الغالب عن طريق البحر، فلذلك كان من الطبيعي أن يقتصر اتصال العرب على السواحل ، ولا سيما الساحل الغربي والجنوبي ، وكان من البديهي أيضاً أن تكون لتجارة العرب وبحارتهم بحكم العمل صلة قوية بأهل الهند والسند ، ومعرفة بالمدن الواقعة على هذا الساحل الطويل لبحر العرب ، بل كان العرب يذهبون إلى ما وراء تلك البلاد ، كانوا يذهبون إلى خليج البنغال (Bangal) وبلاد الملايو وجزر أندونيسيا (Indonesia)، حتى كونوا لهم جاليات في بعض ثغور هذا البلاد ولا سيما على سواحل جنوب الهند وسواحل خليج البنغال (٧).

- ١- بزرگ بن شهریار: هو بزرگ بن شهریار من سكان رامهرز، إيران وله مجموعة الحكايات والمحاضرات عن السوانح والملاحين والتجار الذين كانوا يسافرون إلى الهند لغرض التجارة (الطبعة الأولى: أردو دائرة معارف إسلامية، جامعة بنجاب ١٣٩٤ هـ/ ١٩٦٩ م، ٢/ ٣٩٣).
- ٢- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لبلاد السند والبنجاب ، الدكتور عبدالله الطرازي ، (الطبعة الأولى: جدة: عالم المعرفة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م) ١/ ١٠٣-١٠٥.
- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢٨/٢.
- ٣- عرب وهند كرى تعلقات، سيد سليمان الندوي، ص ٨.
- ٤- ماركو بولو: هو سائح إيطالي (١٢٥٣-١٣٢٣ م) إنه كان أول من تحول وسافر في آسيا من أهل المغرب، أنه ألف عن كل ما سمع ورأى في رحلاته خلال سياحته في آسيا بعنوان رحلات ماركو بولو (بالإنجليزية) (Encyclopedía of Americana, U.S.A 1992, vol 22, p359)
- ٥- واسكودمي غاما: ولد سنة ١٣٦٠ م، وتوفي ١٥٢٢ م. اكتشف طريقاً جديداً إلى الهند. سافر إليها سنة ١٤٩٤ م، ثم في سنة ١٥٠٢ م، ولد ببرغال (Encyclopedía of Americana, U.S.A 1992, vol 12, p259)
- ٦- موسوعة التاريخ الإسلامي، الطرازي، ١/ ١٠٣.
- ٧- بدء العلاقات العلمية بين الهند والعرب، الدكتور محمد يوسف، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة، عدد مايو (سنة ١٩٥٠ م)، ص ٩٨.
- تاريخ أدبيات مسلمانان پاک و هند ، جامعة بنجاب ، ٢٨/٢.

كانت لمنتجات بلاد الهند والسند أهمية كبيرة في العالم كله في القديم ، ولا سيما عند العرب ، فمثلاً حين سأل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أحد السياح العرب أن يقول رأييه في بلاد السند والهند، أجاب الرجل العربي في جملة جامعة : ”بحرها در و جبالها ياقوت وشجرها عطر“ (١) وكان تجار العرب قديماً ينقلون من بلاد الهند و السند بضائع مختلفة مثل الأقمشة والعاج والذهب والفضة والعملات الذهبية وأنواع التوابل والسكر والأرز والمسك وجوز الهند وغيرها (٢) كما كانت الإبل السندية والسكر والأرز والمسك وجوز الهند وغيرها (٣) كما كانت الإبل السندية ذات السنامين تصدر إلى خراسان وفارس وغيرها (٤) وكانت هذه البضائع والمنتجات تنقل إلى خارج بلاد السند قبل الإسلام وبعده ، وخاصة في عهد العرب ببلاد السند بواسطة التجار العرب . وأما بالنسبة للبضائع التي كانت تستورد إلى بلاد السند قبل الإسلام فإننا لم نحصل على بيانات كافية من الكتب التاريخية إلا إشارات سريعة بسيطة ، فمثلاً الجلد المصبوغ والدقيق كانا يستوردان من الخارج (٥) والتمر الممتاز من البصرة (٦) والخيول الأصيلة من البلاد العربية (٧) والزمرد من مصر (٨) والخمر من العراق والعود من الهند من أجل المعابد السندية وغير ذلك (٩) . ومن بعض أسواق العرب التجارية التي ترسل إليها الأشياء من الهند على يد العرب التجار وتباع هذه الأشياء هناك . ومن هذه الأسواق : أبله ، ظفار ، صحار ، عدن ، جار ، دومة الجندل ، عكاظ ، يمن ، صنعاء ، غمدان ، نجران ، مآرب . (١٠)

العلاقات التجارية كانت سبباً نشأة العلاقات السياسية : مما هو جدير بالذكر، أن العلاقات التجارية القديمة بين البلاد العربية وبين بلاد السند والهند، وانتجت العلاقات

- ١- الأخبار الطوال ، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، (ليدن : ١٨٨٨ م) ، ص ٣٩٦ .
- ٢- المسالك والممالك ، أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه ، (ليدن : ١٣٠٦ هـ / ١٩٨٩ م) ، ص ٤١ .
- ٣- سلسلة التواريخ ، أبو زيد حسن السرافى ، (باريس : ١٨٣٥ م) ، ص ١٣٤ .
- ٤- مسالك الممالك ، أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفارسي الأصبهاني (ليدن : ١٨٤٠ م) ص ١٤٤ .
- ٥- أحسن التقاسيم ، مظهر بن طاهر المقدسي (بريل ، ليدين : ١٩٠٦ م) ، ص ٣٨٠ .
- ٥- تقويم البلدان ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل (باريس) ، ص ٢٣٩ .
- ٦- الكامل في التاريخ ، ابن أثير ، (مصر : ١٣٤٣ هـ) ، ص ٥٥ / ٥ .
- ٧- سلسلة التواريخ ، أبو زيد السرافى ، ص ١٣٤ .
- ٨- نزهة المشتاق ، محمد بن عبدالعزيز الأديسي ، (طبع روما ١٥٩٣ م) ، الجزء الثامن من الأقليم في الكتاب .
- ٩- سلسلة التواريخ ، سليمان تاجر ، (باريس : ١٨٣٥ م) ، ص ٩٣ .
- ١٠- برصغير میں اسلام کے اولین نقوش ، اسحق بھٹی ، ص ٢٩ .
- عرب و هند عهد رسالت میں (العرب و الهند في عهد النبي ﷺ) ، القاضي أظہر المبار كفوري (دهلي : ١٩٤٠ م) ، ص ٣٠ .

السياسية ، وكانت من أهم الأسباب التي وجهت المسلمين من عرب عمان والمناطق الساحلية المجاورة ، إلى شن الغارات البحرية بغية تأسيس دعائم حكمهم على المدن الواقعة في سواحل السند وسواحل إقليم كجرات بالهند ، منذ سنة ١٥ هجرية ، وكان العرب الفاتحون يتلهفون للحصول على الإذن من الخليفة عمر رضي الله عنه ، لخوض البحار والتقدم للغزو والفتح ، ولكن الخليفة لم يكن يأذن لهم بذلك بدون الدراسة والتأكد من مصلحة المسلمين وسلامة أرواحهم ، ومع ذلك قام بعض القواد العرب المتحمسين بالمناورات البحرية و ببعض الغارات والغزوات ، وقد تكررت مثل هذه المحاولات في عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه ، وفي عهد الخليفة علي رضي الله عنه ، حتى استولى العرب على أجزاء من بلاد السند (١) مثل إقليم مكران (٢) ، ثم في نهاية القرن الأول الهجري ساءت العلاقات التجارية وتسببت في التدخل العسكري والسياسي من جانب العرب في بلاد السند ، عندما أساء أهل السند وملكهم داهر (Dahir) (٣) إلى هذه العلاقات الطيبة في حادثة خطف السفن التجارية العربية ، بالإضافة إلى حماية ملك بلاد السند ، لبعض العرب المتمردين ضد الدولة (٤).

وعلى العموم فقد ثبت من المعلومات السابقة ، أن العلاقات التجارية كانت قائمة بين العرب وأهل السند والهند منذ آلاف السنين ، وذلك عن طريق البحر والبر معاً ، كما كان التجار العرب يقيمون على الموانئ والمدن الساحلية لبلاد الهند والسند بأسرهم ، وكانت لهم جاليات كبيرة بها ، قبل الفتح العربي لبلاد السند (٥).

دخول الإسلام في الهند : المركز الإسلامي الأول في شبه القارة الهندية ، هو ما لا بار (٦) وهي منطقة في جنوب الهند وكانت منقسمة إلى دول عديدة صغيرة ، وعلاقات أهل هذه الدول كانت مرتبطة بالتجار العرب من الحجاز واليمن والمسقط ، وكان العرب يسافرون إلى "مالابار" للتجارة ، وعند ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وصل ذكره إلى ملك "مالا بار" وكان اسم الملك "زمورن" (Zamooran) أو السامري وكان الملك قد رأى معجزة شق القمر بعينى رأسه من قبل . فسجل حادثة شق القمر في يوميته ، ثم سمع نفس المعجزة بالسنة التجار العرب ، بأن النبي صلى الله

١- فتوح البلدان ، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (القاهرة : ١٣١٨ هـ) ، ٥٨/٣ .

٢- مكران : منطقة ساحلية ببلوچستان إقليم باكستان (أردو دائرة معارف إسلامية ، الطبعة الأولى ، جامعة بنجاب ، ١٣٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ٣٨٣/٢١) .

٣- إنه كان ملكاً لبلاد السند في عهد حجاج بن يوسف ، حاكم العراق (فتوح البلدان ، البلاذري ، ٥٠/٣) .

٤- عربون كى جهاز رانى (الملاحاة العربية) ، السيد سليمان الندوي ، (بومبائى ، الهند : ١٩٥٠) ، ص ٣٣ .

٥- موسوعة التاريخ الإسلامى ، الطرازي ، ص ١١١ .

٦- مالابار : هذه الكلمة تكتب أيضاً كـ "مليار" وهي مقاطعة حسنة في ولاية مدراس (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي ، ص ٥١) .

عليه وسلم وقعت له تلك المعجزة بيده، فأسلم الملك وولى منصبه إلى من ينوبه، ومشى إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه توفي خلال سفره فدفن قرب اليمن (١) وكذلك مجموعة الجزر المالديفية (Maldives) (٢)، كانت مركزاً جديداً للعرب، وكانت شهيرة عند العرب باسم "جزير المحل"، وكانت تحكمها امرأة مسلمة إسمها خديجة، وكان أكثر ساكنيها من أولاد العرب التجار، وكذلك ظهر على منصة الشهود عمران "مالابار" في زمن ذاته (٣). وعندما وصل نبأ نبوة النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل "لنكا" فسافر رجل من هناك إلى النبي صلى الله عليه وسلم لكي يحصل على التعليمات الإسلامية، فبلغ المدينة المنورة في عهد عمر رضي الله عنه ولقيه وتعلم التعليمات الإسلامية ثم رجع إلى موطنه، وعندما كان مسافراً على مقربة من ضفة مكران غرقت سفينة فأنقذ خادمه فبلغ بالتعاليم الإسلامية وطنه (٤). وتوطدت علاقات العرب بالسند في عهد الخليفة عمر رضي الله عنه في سنة ١٥ الهجرية في حكم الخليفة "عثمان" أرسل عثمان بن أبي العاص الثقفي (٥) (ت ٥١ هـ) أخاه "مغيرة" (٦) بسفينة إلى السند، لكي يأتي بالأنباء السياسية والدفاعية من شواطئ السند والهند، وتفقد الأحوال وفحص مناطق ديبل وبرائج وبتهان (٧)، ورجع

- ١- تاريخ السند، أعجاز الحق القدوسي، (لاهور: مركزي اردو بورد)، ٥٦/١.
- ٢- مالديف (Maldives): وهي سلسلة الجزر في بحر الهند، يبلغ عددها إلى اثنتي عشرة جزيرة، مساحتها ١١٥ ميلاً مربعاً (أردو دائرة معارف إسلامية، الطبعة الأولى، جامعة بنجاب، لاهور: ١٣٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م، ٣٦٨/٢٠).
- ٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢٩/٢.
- عجائب الأسفار، (القاهرة، مصر: ١٩٣٨ م)، ١٢٦/٢.
- ٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢٩/٢.
- عجائب الهند، بزرگ بن شهریار (القاهرة: ١٩٠٨)، ص ١١٨.
- ٥- هو عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه، كان من خيار الصحابة عينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاكماً لعمان وبحرين. انه قاد الجيش الإسلامي سنة ١٥ هـ في الهجوم على السند، توفي سنة ٥١ هـ بالبصرة (الإستيعاب، ابن عبد البر، (مصر) ٢٤٢/٢).
- ٦- مغيرة: هو مغيرة بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي المجاهد وجهه، أخوه عثمان بن أبي العاص أمير البحرين وعمان في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أرض الهند فقتل بها ودفن بها (نزهة الخواطر، عبد الحي اللكنوي، ١/١٤).
- ٧- دايل: وهي تقع في الهند الجنوبية في إقليم السند. (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص ٢٥).
- برائج: تكتب ك بهرائج: وهي بلدة من الهند، هي قصبة مديريةية بإسمها يقصدها المسلمون لزيارة ضريح الولي الشهير السيد سالار مسعود الغازي، زارها السائح الشهير ابن بطوطة المغربي. (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي: ص ١٣).
- تهانة (تانه): هي تقع على ساحل الهند الغربي شمال بومباي الهند (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص ٢٠).

بسفينته سالما آمنا، فعندما عرف عمر رضي الله عنه عن هذه المهمة غضب وقال للحاكم: "يا أبا ثقيف حملت دودا على عود، وأنى أحلف بالله، إن لو أصيبوا لأخذت من قومك مثلهم" (١) وفي عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه أرسل حاكم العراق، عبدالله بن عامر رجلاً، حكيم بن جبلة العبدي (٢)، ليتفقد أحوال ثغور الهند، عند ما رجع ابن جبلة أرسله الحاكم ليخبر الخليفة مباشرة بما رأى فقال: "يا أمير المؤمنين ماؤها وثل وتمرها دقل ولصها بطل إن قل الجيش بها. ضاعوا وإن كثروا جاعوا" (٣). وفي السنة الثامنة وثلثين الهجرية (٦٥٩-٦٥٨ م) أرسل سيدنا علي رضي الله عنه ثاغر بن ذعر (٤) إلى ثغر الهند كقائد الجيش ففتح مناطق عديدة بجيش كبير فبلغ الجبل "كوه قيقان" واسم قيقان الجديد "قلات" (Kalat) (٥) وفتحت "قيقان" بعد قتال عنيف مع القيقانيين (٦). كذلك أرسل سيدنا علي رضي الله عنه حارث بن مره العبدي فتغلب في معاركه ونال الغنائم وأسر الكثير من أهل السند. هجم مهلب بن أبي صفرة (٧) وبعده عبدالله بن سوار العبدي (٨) على الهند في عهد "الأمير معاوية" وفتح مناطق "بلوچستان" (أحد إقاليم باكستان) وفتح مناطق "بنه" (Bannu) و"لاهور" (Lahore) وهما بين "ملتان" (Multan) و"كابل" (Kabul) وأخذ الغنائم ورجع إلى العرب (٩). وتم فتح "مكران" في عهد الأمير معاوية بن سفيان على يد سنان بن سلمه بن المحبق الهذلي (١٠) (ت ٩٥ هـ).

- ١- فتوح البلدان، البلاذري، (مصر: مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٦ م)، ٣/ ٣٣٨.
- ٢- هو حكيم بن جبلة العبدي، إنه أدرك النبي ﷺ هو الذي بعثه عثمان بن عفان رضي الله عنه السند في سنة ٤٠٠ م (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ٨/١).
- ٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣١/٢.
- ٤- هو ثاغر بن ذعر، دخل الهند لأمر سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كقائد الجيش وظل في السند حتى وفاة سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة ٤٠ هـ (جج نامه، علي بن حامد بن أبو بكر (بالفارسية)، (سند، حيدرآباد: سندهي أدبي بورد) ص ٩٩).
- ٥- قلّات: من مناطق بلوچستان إقليم باكستان.
- ٦- تاريخ السند، أعجاز الحق القدوسي، ٦٥/١.
- ٧- هو مهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي، وكان صحابياً، دخل الهند جندياً في الجيش الإسلامي سنة ٣٣ هـ (الإصابة، حافظ ابن حجر، العسقلاني، (مصر) ٥٠٦/٣).
- ٨- هو عبدالله بن سوار العبدي ينتمي إلى قبيلة بني مرة بن همام، دخل الهند بأمر معاوية بن سفيان مع أربعة آلاف جندياً سنة ٣٣ هـ، استشهد بقلات، حدود إقليم بلوچستان. (الإصابة، العسقلاني، ٩٢/٣).
- ٩- فتوح البلدان، ص ٣٣١، ٣٣٩.
- ١٠- هو سنان بن سلمه المحبق الهذلي، كنيته أبو عبدالرحمن ولد سنة ٨ هـ، عين حاكماً لمكران من جانب سيدنا أمير معاوية بن سفيان، توفي سنة ٩٣ هـ أو سنة ٩٥ هـ (تهذيب التهذيب، العسقلاني، (حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية ١٣٢٤ هـ)، ٣/ ٢٣١، ٢٣٢).

و تولى الحجاج بن يوسف كحاكم العراق في عهد عبد الملك بن مروان فأرسل الحجاج جندين تحت قيادة عبيد الله بن نبهان^(١) و بديل بن طهفة البجلي^(٢) ولكن ما قدر لهما الفتح ثم أرسل الحجاج ابن أخيه محمد بن القاسم الثقفي^(٣) (ت ٩٦ هـ) وكان عمره آنذاك الوقت سبعة عشر عاما ففتح "ديبل"^(٤)

وما زال حاكم السند تحت رئاسة "بغداد" منذ بداية الحكومة العباسية إلى مائة عام ففوض الخليفة "المعتمد" (٨٤٠ م) إمارة "خراسان" و "سجستان" و "كرمان"^(٥) إلى يعقوب بن الليث^(٦) (ت ٨٤٩ هـ) بالإضافة إلى إمارة السند^(٧) وكان عمر بن عبد العزيز الهباري^(٨) آخر حاكم من بغداد في ٨٨٠ م وفي القرن العاشر الميلادي تأثر حكام السند بالفرقة الإسماعيلية و تبليغها، فقبض القرامطة^(٩) على مدينة "ملتان" في سنة ٨٩٠ الميلادية تقريباً، و انقسمت السند إلى دول صغيرة عديدة^(١٠)

فتح المسلمون القسم الأكبر من إيران زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ولم

- ١- هو عبيد الله بن نبهان سيره الحجاج بن يوسف إلى خور الديبل لتخلية النسوة اللاتي ولدن في جزيرة الياقوت مسلمات . قتل في تلك الغزوة بأرض الهند (نزهة الخواطر ، عبد الحي اللكنوي ، ١ / ١١)
- ٢- هو بديل بن طهفة البجلي أرسله الحجاج بن يوسف إلى الديبل (سند) ، قتله زط البدهة ، قبره بالديبل (نزهة الخواطر ، عبد الحي اللكنوي ، ٥ / ١)
- ٣- هو محمد بن قاسم الثقفي ، الذي تم على يده فتح السند توفي حوالي سنة ٩٦ هـ (نزهة الخواطر ، عبد الحي اللكنوي ، ١٣ / ١٦)
- ٤- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣١ / ٢ ، ٣٢ .
- ٥- خراسان : ولاية في شمال الشرقي من بلاد فارس (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي ، ص ٢٣)
- سجستان : من مناطق إيران (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي ، ص ٣٢).
- كرمان : مقاطعة كبيرة من بلاد فارس (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي ، ص ٣٣)
- ٦- هو يعقوب بن الليث الصفار ، ولد سنة ٢٦٥ و توفي ٨٤٩ م ، كنيته أبو يوسف ، إنه فتح سجستان سنة ٢٣٤ هـ ، توفي بجنديسابور (الأعلام ، الزركلي (بيروت : ١٩٨٦ م) ص ٢١ ، ٢٢).
- ٧- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٣ / ٢ .
- ٨- هو عمر بن عبد العزيز الهباري ، قدمه جده مع الحكم بن عوانه الكلبي وسكن في الهند تداول أولاده السند إلى أن انقطع أمرهم على يد محمود بن سبكتكين صاحب غزنة (نزهة الخواطر ، عبد الحي اللكنوي ، ٥٤ / ١).
- ٩- القرامطة : كانت جماعة من أهل البت و العرب ، اتفقوا و خرجوا من ربقة خلفاء بغداد و اشتغلوا بدولة على حدة في الإحसार ، ثم أصبح أمير هؤلاء الأسرة الإسماعيليون و أقاموا بسلطنة مستقلة باسم السلطنة الفاطمية (اردو دائرة معارف إسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢ / ١٦ - ٢١).
- ١٠- جع نامه ، علي بن حامد الكوفي ، (الدهلي : المطبعة اللطيفية ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) ، ص ٢٣١ .

يتقدموا إلى أبعد من حدود "مكران" إلا في زمن معاوية بن أبي سفيان، حيث استولوا على القسم الشرقي من بلوچستان و على إمارة "قلات" التي كانت تابعة للسند، وضموها إلى مكران، ثم تقدموا فاستولوا على قندهار و على كابل (١)، و وقفوا عند هذا الحد، ولعلهم لم يكونوا يفكرون بالايغال في هذه البلاد أكثر من ذلك، ولكن الأحداث هيأت لهم السبيل لفتح السند أولاً ثم باقي البلاد الهندية بعد ذلك (٢).

كان العرب قديماً يطلقون اسم السند على كل المنطقة الواقعة غربي نهر السند بما فيه البنجاب الجنوبية ومقاطعة بلوچستان، ويطلقون على البلاد الفسيحة العريضة الواقعة بشرقيها اسم الهند. ومن المعلوم أن السند تم فتحها في الفترة ٩٣-٩٦ هـ / ٤١١-٤١٣ م على يد القائد الشاب محمد بن القاسم الثقفي (٣) (ت ٩٦ هـ) بتوجيه من الدولة الأموية، وكان في ركابه اثنا عشر ألف جندي من سكان الشام والعراق وجاءه بعد ذلك مدد آخر من أربعة آلاف جندي (٤) و كل هؤلاء قد استقروا مع أسرهم في إقليم السند من ساحل الديبل قرب كراتشي في الجنوب إلى ملتان في الشمال، ومن الجدير بالذكر أن عامة المؤرخين والمثقفين يعتبرون مقاطعة السند باب الإسلام إلى الهند بمعنى أن الإسلام دخل إلى أراضي شبه القارة الهندية عامة وإلى باكستان خاصة لأول مرة من هذه المقاطعة وهذا يخالف الواقع التاريخي، فإن الثابت المؤكد من كتب التاريخ القديمة، أن منطقة بلوچستان المعروفة في كتب التاريخ آنذاك باسم مكران، قد تم فتحها قبل فتح السند بزمن غير قصير، وكان سلطان الاسلام قد استقر فيها قبل أن يتم فتح الديبل وغيرها من مدن السند، وكان يعين عليها الولاة من قبل البلاط الأموي بدمشق، ثم كان فتح السند لبعض الأسباب السياسية ومنها لجوء ثائرين على والي مكران الأموي إلى بلاط داهر بـ "أرور" في السند وهما الأخوان العلافيان اللذان كانا قتلا والي مكران الأموي و هربا مع خمس مئة من أنصارهما إلى داهر في السند، ومن أسباب فتح السند، قصة غضب الحجاج على داهر ملك السند بسبب نهب سفينة متجهة إلى البصرة من قبل قراصنة البحر السنود قرب الديبل، ورفض داهر إعادة الأمتعة المنهوبة والنساء المسلمات

١- هما إقليمان من اقاليم أفغانستان (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص ٣٠، ٣٢).

٢- تاريخ شبه الجزيرة، الدكتور احسان حقي، (الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٣٩٨ هـ / ١٩٤٨ م)، ص ٣٤-٣٨.

٣- فوح البلدان، البلاذري، ٣/ ٢٢٣.

٤- وفي رواية أخرى بأن عدد جنوده بلغ عشرين ألف جندي (راجع للتفصيل: برصغير ميس إسلام كرى أولين نقوش، اسحاق بهتي، ص ١٣٩).

الأسيرات بحجة أنه لا سلطان له على هؤلاء القراصنة (١)

ويقول صاحب كتاب "فتوح الهند" بأن السفن البحرية التي كانت متجهة إلى العراق من سرانديب، كان عددها ثمانون . فلما وصلت السفن إلى باب عجم (ساحل السند) حيث يدخل نهر السند البحر قرب ميناء ديل - وكان عامة المسافرين من يتامى وحجاج وتجار يركبون هذه السفن، وأخذوا بعض السفن فيها اليتامى وقيدوا الأطفال والنساء عندهم وبعض السفن فرت هاربة إلى الحجاج وأخبر المسافرون الحجاج عن تلك القصة واستغاثوا به (٢)

بعد أن انتهى القائد محمد بن القاسم (ت ٩٦ هـ) من فتح عاصمة بلاد السند سنة ٩٥ هـ وجه الدعوة إلى الأمراء والحكام والوزراء والأعيان بل إلى عامة الشعب للدخول في الإسلام (٣)، وقد نجح إلى حد بعيد في إدخال كثير من الزعماء وجماعات كبيرة من أهالي بلاد السند، ولا سيما البوذيين منهم في الإسلام، وكان النجاح بفضل تعاليم الإسلام السمحة العادلة التي سمع عنها هؤلاء القوم ثم بفضل الصفات الإنسانية التي كان يتحلى بها ذلك القائد الشاب الذي رفع الله شأنه رغم صغر سنه لخير الإسلام.

يرى بعض المؤرخين الأجانب، أن دخول بعض من هؤلاء السند في الإسلام كان انتهازاً للفرص ولأغراض شخصية، ولكن الحقيقة بأن الغالبية منهم قبلوا الإسلام عن دراسة عميقة وعن عقيدة راسخة في القلوب، لأنهم وجدوا في الإسلام وفي أعمال العرب أنفسهم صفات طيبة، وأحبوا أن يعتنقوا هذا الدين الحنيف، ليعيشوا مثل العرب أحراراً في دينهم ومعززين في حياتهم، وكذلك قارن هؤلاء القوم تعاليم الإسلام بتعاليم دينهم القديم في النواحي الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية، فوجدوا في الإسلام معاني سامية وأحكاماً عادلة لخير البشرية فضلاً عن دعوة الإسلام إلى عبادة الله الواحد القهار. فكل هذا شجعهم على قبول الإسلام من تلقاء أنفسهم كما حدث مثل ذلك من قبل في بلاد أخرى (٤).

ومن إجراء ات محمد بن قاسم الثقفي (ت ٩٦ هـ) في أيامه في فتوح الهند :

- ١- اللغة العربية و آدابها في شبه القارة عبر القرون ، السيد رضوان علي (كراتشي، باكستان: مطبعة مكرم ١٩٩٥ م)، ص ٢٩-٣١.
- ٢- فتوح الهند (بالأردية)، محمد شفيق العثماني، (كراتشي، باكستان: إدارة المعارف بدار العلوم ١٣٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م)، ص ١٣.
- ٣- جغ نامة، علي بن حامد الكوفي، ص ١٩٩.
- ٤- موسوعة التاريخ الإسلامي، الطرازي، ص ٣٥١.

- بنى مساجد ومدارس في البلاد أينما نزل وحيثما مدة تولية ، وأقام فيها العلماء الذين جاؤوا معه ، لكي يبلغوا أهاليها الدين والشريعة والمدنية والثقافة الإسلامية ويعلموهم القرآن والحديث .
- إنه قام بانفاق حصة كبيرة من الغنائم لخير رعيته وفلاحهم وصالحهم ورفاهيتهم .
- توجه إلى رفاهية الفلاحين ، والصناع ، والتجار ، وأهل الحرفة ، وهناءة أحوالهم ، ورغادة عيشهم .
- إنه عامل معاملة حسنة ولينة مع عامة الناس وجاهد الذين يقاتلونه واغلظ عليهم .
- كان يوفي عهوده ويمنع الملتجئين ويحفظهم ويقبل العرائض والطلبات كما إنه كان كثيرا لعفو .
- كان كل رجل في حل و اجازة أن يقضي حياته حسب مذهبه ودينه ولم تكن هناك دعوة اجبارية اكراهية بقبول الإسلام .
- إنه كان ينفق أموالا لرعاية معابد أقوام أخرى في شبه القارة من غير المسلمين .
- لم يجمع الأموال والغنائم بجبر و اكراه قط بل استوفى وتقاضى الجزية حسب أمر الدين الإسلامي الحنيف . (١)

كانت الدعوة الثانية المنظمة إلى الإسلام ، هي دعوة الخليفة الصالح عمر بن عبدالعزيز الأموي (٢) (ت ١٠١ هـ) ، وإجابة لهذا الدعوة المباركة دخل في الإسلام عدد كبير من الأمراء والحكام في بلاد السند وخارجها ، وكان معظمهم من البوذية والأقلية من البرهمية ، ولاشك في أن الحاكم إذا دخل الإسلام لا بد أن تتبعه أغلبية شعبه ولا سيما معظم قواده ورجال حكومته ، وعلى ذلك دخلت جماعات كبيرة من البرهمنيين في الإسلام في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز العادل رحمه الله (٣) .

كانت الدعوة الثالثة المنظمة الكبيرة من طرف الخليفة المهدي العباسي (٤) (ت ٢٣٤ هـ) في سنة ١٥٨ هـ ، فبعد توليه الخلافة اهتم بالتبليغ والدعوة للإسلام ، فكتب رسائل رقيقة في هذا الموضوع إلى كثير من حكام وملوك وأمراء العالم وبعث إليهم وفوده من العلماء ليدعوهم

١- فتوح الهند (بالاردية) ، محمد شفيح العثماني ، ص ٢٥-٣٣ .

٢- هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي أبو حفص الخليفة الثالث من بني أمية والملك العادل وإنما قيل له : خامس الخلفاء الراشدين تشبيها له بهم . ولد ونشأ بالمدينة المنورة ، ولد في سنة ٦١ هـ وتوفي سنة ١٠١ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٥/٥٠) .

٣- فتوح البلدان ، البلاذري ، ٣/٥٣٩ .

٤- هو محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله ، العباسي ، ولد سنة ١٤٩ هـ وتوفي سنة ٢٢٤ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ١٢٤/٤) .

إلى الإسلام وكان معظم هؤلاء الحكام من الذين يخضعون لسلطان الخليفة العباسي السياسي ، فقد كان من ثمرة هذه الدعوة المقدسة أن دخل في الإسلام خمسة عشر ملكاً وأميراً وكانوا يحكمون مناطق مختلفة من بلاد السند وعلى حدود مع بلاد الهند (١).

فلم يدخل المسلمون القرن الثاني من الهجرة إلا وقد أقيم الحكم الإسلامي في السند وقضى على الحكم الهندوكي فيها تماماً . وقد استمر حكم المسلمين للسند ، واستقر أمرهم فيها خلال الحكم الأموي والعباسي ، ولما ضعفت الخلافة الإسلامية واستقل الأمراء بحكمهم ، استقلت السند عن مركز الخلافة وخرجت من أيدي العرب (٢).

جاء محمد بن قاسم الثقفي (٩٣ - ٩٦ هـ / ٧١١ - ٧١٣ م) الهند وأقام فيها ثلاث سنوات ونصف انه فتح السند (Sind) والبنجاب (Punjab) في هذه المدة بين ٩٣ هـ إلى ٩٦ هـ. وأسس دولة مستقلة قوية تحت الدعائم الإسلامية والشرعية ظلت تفتدى بها إلى مدة عديدة ثم أتت أدوار عديدة على شبه القارة واستمر عصر العرب بها إلى نحو ثلاثة قرون (٣).

نحن نقسم حياة الإسلام في شبه القارة إلى ستة أدوار وهي :

١- عصر العرب الفاتحين (٦٣٢ م - ٧١٢ م - ١٠٢٥ م)

٢- عصر الغزنويين (٩٩٨ م - ١١٨٦ م)

٣- عصر السلاطين (١١٨٦ م - ١٥٢٥ م)

٤- عصر المغول (١٥٢٥ م - ١٨٥٤ م)

٥- العصر البريطاني (١٨٥٤ م - ١٩٤٧ م)

٦- تقسيم شبه القارة وقيام باكستان وهندوستان وبنكله ديش (Bangla Dosh)

(١٩٤٧ م - إلى يومنا هذا) (٤)

وحيث ننظر إلى الأدوار، نجد بأن الإسلام ظل ينشر واللغة العربية ظلت تزدهر وترقى وتزيد آدابها دوراً بعد دور ، مسجداً بعد مسجد و مدرسة بعد مدرسة و جامعة بعد جامعة ومنظمة بعد منظمة .

١- تاريخ شبه الجزيرة، الدكتور إحسان حقي ، ص ٣٥١ - ٣٥٣.

٢- تاريخ الإسلام في الهند ، عبد المنعم النمر (الطبعة الأولى . القاهرة، مصر: ١٩٥٠ م) ، ص ١١ .

٣- باكستان ميس عربي زبان (اللغة العربية في باكستان) ، الدكتور السيد مظهر معين ، (لاهور : جامعة بنجاب ١٣٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م) ، ص ٦٠ .

٤- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، فهرس العنوانات بدون ارقام .

نظرة إجمالية إلى فتوح الهند على أيدي العرب المسلمين

أولاً: أ- قواد الحملات العربية على بلاد السند في عهد الخلفاء الراشدين (١١هـ - ٤٠هـ):

م	اسم قائد الحملة العربي على بلاد السند	نوع الحملة	المنطقة التي فتحها العرب	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي	نتيجة الحملة
١	المغيرة بن أبي العاص الثقفي	بحرية	مدينة الديبل	١٥	عمر بن الخطاب	عودة الحملة
٢	الحكم بن عمرو التغلبي	برية	إقليم مكران	٢٣	عمر بن الخطاب	فتح مكران
٣	عبيد الله بن معمر التميمي	برية	إقليم مكران	٢٩	عثمان بن عفان	إعادة فتح مكران
٤	الحارث بن مرة العبدي	برية	إقليم مكران	٣٩	علي بن أبي طالب	إعادة فتح مكران

ب- قواد الحملات العربية على بلاد الهند في عهد الخلفاء الراشدين: (سنة ١٥ هجرية)

م	اسم قائد الحملة العربي على بلاد السند	نوع الحملة	المدينة المفتوحة	السنة الهجرية	عهد الخليفة	النتيجة
١	الحكم بن أبي العاص الثقفي	بحرية	بهرج	١٥	عمر بن الخطاب	فتح المدينة وتركها بعد مدة
٢	عثمان بن أبي العاص الثقفي (والي عمان)	بحرية	تهانة	١٥	عمر بن الخطاب	فتح المدينة وتركها بعد مدة

ثانياً: السيادة العربية بإقليم مكران قبل الفتح العربي لبلاد السند في العصر الأموي: (٣١ - ٩٢هـ/

٢٦١ - ٤١١هـ)

م	اسم الوالي العربي ببلاد السند	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي الأموي	مسير الوالي العربي ببلاد السند
١	المهلب بن أبي صفرة	٣٣ - ٣٦هـ	الخليفة معاوية	نقل إلى منصب آخر في دمشق
٢	عبد الله بن سوار العبدي	٣٥ - ٣٩هـ	الخليفة معاوية	استشهد في سيوستان بالسند
٣	سنان بن مسلمة الهذلي	٣٩ - ٥١هـ	الخليفة معاوية	عزل عن منصب الولاية
٤	راشد بن عمر الجديدى	٥١ - ٥٣هـ	الخليفة معاوية	استشهد في سيوستان بالسند
٥	سنان بن سلمة الهذلي	٥٣ - ٥٦هـ	الخليفة معاوية	استشهد في البوذية بالسند
٦	عباد بن زياد	٥٤ - ٥٩هـ	الخليفة معاوية	نقل إلى منصب آخر في دمشق
٧	أبو الأشعث المنذر العبدي	٥٩ - ٦٢هـ	يزيد بن معاوية	مات بمدينة قصدار بالسند
٨	الحكم بن المنذر العبدي	٦٣ - ٦٤هـ	يزيد بن معاوية	نقل إلى منصب آخر في دمشق
٩	حري بن حري الباهلي	٦٣ - ٤٠هـ	مروان بن الحكم	نقل أو مات بالسند

١٠		٤٥-٤٠هـ	عبد الملك بن مروان	كانت فترة الاضطرابات السياسية
١١	سعيد بن أسلم الكلابي	٤٥-٨٠هـ	عبد الملك بن مروان	قتل باقليم مكران بالسند
١٢	محمد العلافى (المتنرد) استولى على الحكم بالقوة	٨٥-٨٠هـ	عبد الملك بن مروان	هرب إلى داخل بلاد السند
١٣	مراجعة بن شعر التميمي	٨٥-٨٦هـ	عبد الملك بن مروان	مات باقليم مكران بالسند
١٤	محمد بن هارون النمري	٨٦-٩٢هـ	الوليد بن عبد الملك	مات في اقليم مكران بالسند
-	عبيد الله بن نيهان السلمي	قائد حملة على مدينة الديبل بالسند	الوليد بن عبد الملك	اتشهد في المعركة بمدينة الديبل ببلاد السند في سنة ٩٠هـ و فشلت الحملة
-	بديل بن طهفة البجلي	قائد حملة على الديبل بالسند	الوليد بن عبد الملك	استشهد في المعركة بمدينة الديبل ببلاد السند في سنة ٩٠هـ و فشلت الحملة

ثالثاً: السيادة العرب ببلاد السند منذ الفتح العربي إلى نهاية العصر الأموي (٩٢-١٣٢هـ / ٦٦١-٤٥٠م)

م	اسم الوالي العربي ببلاد السند	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي الأموي	مسير الوالي العربي ببلاد السند
١	الفتح محمد بن القاسم الثقفي	٩٢-٩٦هـ	الوليد بن عبد الملك	عزل و قتل بسجن الواسط
٢	يزيد بن أبي كبشة السكسكي	٩٦-٩٦هـ	سليمان بن عبد الملك	مات ببلاد السند بعد ١٨ يوماً
٣	حبيب بن المهلب ابن أبي صفرة	٩٤-٩٩هـ	سليمان بن عبد الملك	عزل بتهمة الخيانة ضد الدولة
٤	عمرو بن مسلم الباهلي	٩٩-١٠١هـ	عمر بن عبد العزيز	عزل و نقل إلى دمشق
٥	هلال بن أحوز التميمي	١٠١-١٠٤هـ	يزيد بن عبد الملك	عزل و نقل إلى دمشق
٦	الجنيد بن عبد الرحمن المري	١٠٤-١١١هـ	هشام بن عبد الملك	نقل إلى بلاد خراسان
٧	تميم بن زيد العتيبي	١١١-١١٢هـ	هشام بن عبد الملك	مات في مدينة الديبل بالسند
٨	الحكم بن عوانة الكلبي	١١٣-١٢١هـ	هشام بن عبد الملك	استشهد في بلاد السند
٩	عمرو بن محمد بن القاسم	١٢١-١٢٥هـ	هشام بن عبد الملك	انتحر بمدينة المنصورة بالسند
١٠	يزيد بن عرار الكلبي	١٢٥-١٢٩هـ	الوليد بن يزيد	قتل بمدينة المنصورة بالسند
١١	منصور بن جمهور الكلبي (الخارج ضد الدولة)	١٢٩-١٣٣هـ	مروان بن محمد	قتل بالمنصورة بالسند في المعركة مع العرب

رابعاً : الولاة العرب ببلاد السند في العصر العباسي الأول : (١٣٢-٢٢٠هـ / ٤٥٠-٤٤٩هـ)

م	اسم الوالي العربي ببلاد السند	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي العباسي	مصير الوالي ببلاد السند
١	مفلح العبدي	١٣٢-١٣٢هـ	الخليفة أبو العباس	قتل في بلاد السند
٢	موسى بن كعب التميمي	١٣٣-١٣١هـ	الخليفة أبو العباس	مات في العراق
٣	عينة بن موسى التميمي	١٣١-١٣٢هـ	الخليفة المنصور	عزل و نقل إلى العراق
٤	عمر بن حفص العتكي	١٣٢-١٥١هـ	الخليفة المنصور	نقل إلى إفريقيا
٥	هشام بن عمرو التغلبي	١٥١-١٥٤هـ	الخليفة المنصور	مات في مدينة بغداد
٦	معبد بن الخليل التميمي	١٥٤-١٥٩هـ	الخليفة المنصور	مات بمدينة المنصورة بالسند
٧	روح بن حاتم	١٥٩-١٥٩هـ	الخليفة المهدي	نقل إلى إفريقيا
٨	بسطام بن عمرو التغلبي	١٥٩-١٦١هـ	الخليفة المهدي	عزل و نقل إلى بغداد
٩	روح بن حاتم	١٦١-١٦١هـ	الخليفة المهدي	نقل إلى منصب آخر في بغداد
١٠	نصر بن محمد الخزاعي	١٦١-١٦١هـ	الخليفة المهدي	عزل بعد مدة قصيرة
١١	عبد الملك بن شهاب المسمعي	١٦١-١٦٢هـ	الخليفة المهدي	نقل إلى مدينة بغداد
١٢	الزبير بن عباس	١٦٢-١٦٢هـ	الخليفة المهدي	عزل و نقل إلى بغداد
١٣	مصبح بن عمرو التغلبي	١٦٢-١٦٢هـ	الخليفة المهدي	عزل - كان حكمه مؤقتاً
١٤	نصر بن محمد الخزاعي	١٦٢-١٦٢هـ	الخليفة المهدي	مات بمدينة المنصورة بالسند
١٥	سطيح بن عمرو التغلبي	١٦٢-١٦٣هـ	الخليفة المهدي	عزل - كان حكمه مؤقتاً
١٦	الليث بن طريف	١٦٣-١٤٠هـ	الخليفة المهدي	عزل و نقل إلى بغداد
١٧	سالم اليونسي	١٤١-١٤٣هـ	هارون الرشيد	نقل إلى مدينة بغداد
١٨	اسحاق بن سليمان الهاشمي	١٤٣-١٤٣هـ	هارون الرشيد	عزل - كان حكمه مؤقتاً
١٩	يوسف بن اسحاق الهاشمي	١٤٣-١٤٣هـ	هارون الرشيد	عزل - كان حكمه مؤقتاً
٢٠	طيفور بن عبد الله الحميري	١٤٣-١٤٥هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢١	جابر بن الأشعث الطائي	١٤٥-١٤٦هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢٢	كثير بن مسلم بن قتيبة	١٤٦-١٤٨هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢٣	محمد بن عدي التغلبي	١٤٩-١٨١هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢٤	عبد الرحمن	١٨١-١٨٢هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢٥	أيوب بن جعفر بن سليمان	١٨٢-١٨٣هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد

٢٦	المغيرة بن يزيد الهلبي	١٨٣-١٨٥هـ	هارون الرشيد	فشل في الحكم وعزل
٢٧	داود بن يزيد الهلبي	١٨٥-٢٠٥هـ	هارون الرشيد	مات في المنصورة بالسند
٢٨	بشر بن داود المهلب	٢٠٥-٢١٣هـ	الخليفة المأمون	عزل و نقل إلى بغداد
٢٩	حاجب بن صالح	٢١٣-٢١٣هـ	الخليفة المأمون	فشل في الحكم وعزل
٣٠	غسان بن عباد المهلب	٢١٣-٢١٦هـ	الخليفة المأمون	نقل إلى مدينة بغداد
٣١	موسى بن يحيى البرمكي	٢١٦-٢٢١هـ	الخليفة المأمون	مات في المنصورة بالسند
٣٢	عمران بن موسى البرمكي	٢٢١-٢٢٦هـ	الخليفة المعتصم	قتل في المنصورة بالسند
٣٣	عنبه بن اسحاق العتيبي	٢٢٢-٢٣٥هـ	الخليفة الواثق	استقال عن منصبه
٣٤	هارون بن أبي خالد المروزي	٢٣٥-٢٤٠هـ	الخليفة المتوكل	قتل في المنصورة بالسند

خامساً: الحكام العرب ببلاد السند في العصر العباسي الثاني والثالث: (الدولة العربية الهبارية ببلاد

السند ٢٣٠-٢٤٠هـ / ٨٥٥-١٠٢٥م)

م	اسم الوالي العربي ببلاد السند	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي العباسي	مصير الوالي العربي ببلاد السند
١	عمر بن عبدالعزيز الهباري	٢٢٠-٢٤٠هـ	الخليفة المتوكل	مات في المنصورة بالسند
٢	عبدالله بن عمر الهباري	٢٤٠-٣٠٠هـ	الخليفة المعتمد	مات في المنصورة بالسند
٣	عمر بن عبدالله الهباري	٣٠٠-٣٣٠هـ	الخليفة المقتدر	مات في المنصورة بالسند
٤	محمد بن عمر الهباري (١)	٣٣٠-٣٦٠هـ	الخليفة المتقي	مات في المنصورة بالسند
٥	علي بن عمر الهباري	٣٦٠-٣٤٥هـ	الخليفة الطائع	مات في المنصورة بالسند
٦	بن الهباري (٢)	٣٤٥-٣٠١هـ	الخليفة القادر	مات في المنصورة بالسند
٧	خفيف (مؤسس حكومة الشيعة) بالسند	٣٠١-٣١٦هـ	الخليفة القادر	قتل في المنصورة بالسند (١)

انتشار الإسلام في شبه القارة: العلاقات التجارية التي بدأت قبل ظهور الإسلام، مهدت

لحركة الدعوة الإسلامية، وقد بعث النبي ﷺ الرسائل إلى ملك ماليار، يدعوها فيها إلى الإسلام، وإن أول خطاب من رسول الله إلى ملك ماليار كان في عام ٦٢٤م، وزار ملك كدغلور (٢) النبي محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، في العام الخامس أو السادس من الهجرة، وفي ذلك الزمن

١- موسوعة التاريخ الإسلامي، الطرازي، ١/ ٣٥٤-٣٦٢.

٢- كدغلور: عاصمة مليار (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص ٣٣).

أيضاً وصلت إلى بلاد ماليبار جماعة من الدعاة المسلمين العرب ، ونزلوا في مدينة كدغلور ، ثم جابوا جميع أنحاء كيرالا، داعين إلى الإسلام و بانيين المساجد . ووصل الإسلام كذلك إلى سيلان والتي كانت تسمى سرانديب حالياً (سرى لنكا) على يد التجار العرب . (١)

أوصل المسلمون في أيام الأمويين الإسلام إلى نواحي الهند، وأخذوا أقطار الهند عند ما توجهوا إليه وكان في عساكرهم وجيوشهم في الغزو الصالحون والعلماء والأولياء، في كل جيش منهم شزيمة عظيمة، نصر الله بهم دينه . ووفد على السند والهند أفخاذ من القبائل العربية التي كانت قوام جيش الفتوح في الغالب منهم فاستوطنوا هذه البلاد، ثم أصهروا إلى أهلها بعد قليل على ما فعل أفخاذ أخرى لهم بأغلب البلاد التي فتحوها كذلك وكانت لهم مشاركة ناجحة في نشر تعاليم الدعسوة الإسلامية العربية . وكانت فيهم عصبية الدين، فحافظوا على سذاجة الدين وثقافته وكانت فيهم النخوة العربية، فلم يتأثروا بالعجم والعجمية وكان لتأثير الروح الإسلامي مظاهر في عهدهم . وليس لهم شغل إلا الجهاد والدعوة إلى الإسلام . (٢)

كان الهدف الأول للفتوحات هو نشر الإسلام ، وقد نجح العرب في ذلك نجاحاً كبيراً بفضل تعاليم الدين الإسلامي ، تلك التعاليم السمحاء التي تدعو إلى عبادة الله ، وإلى المساواة والعدالة الاجتماعية ، وإنكار التفرقة العنصرية بين الناس في كل مكان مهما اختلف أجناسهم وألوانهم وألسنتهم ، وتدعو إلى العمل البناء لمصلحة الأوطان والشعوب ، في جميع ميادين الحياة بالتعاون والمحبة بين البشر جميعاً ، ومما ساعد أيضاً على إنتشار الإسلام، هو إمتثال العرب بالأخلاق والصفات الإسلامية الحميدة ، وتطبيق أحكام الإسلام في شؤون حياتهم الخاصة والعامة ، وفي أمور الحكم والقيادة ، ولذلك لا نتعجب إذا رأينا أهل السند والبنجاب قد أسرعوا كغيرهم من الشعوب إلى احضان الإسلام ، منذ الأيام الأولى للفتوحات في بلاد السند . (٣)

نلاحظ أن فتح العرب للبلاد الأخرى تسبب في عملية مزج واسعة قوية بين العرب الفاتحين والأمم المفتوحة ، مزج في الدم ومزج في النظم الاجتماعية ومزج في الآراء العقلية ، وكان من أهم أسباب هذا المزج تعاليم الإسلام في الفتح ، ودخول كثير من أهل البلاد المفتوحة في الإسلام والاختلاط بين العرب وغيرهم في السكن والعمل في البلاد.

١- تاريخ الإسلام في الهند ، الدكتور عبدالمنعم النمر ، ص ٣٢ .

٢- العلماء المهاجرون الذين هاجروا من شبه القارة إلى الحجاز المقدس ، مطبع الرحمن، (رسالة الدكتور غير منشورة، جامعة إسلامية بهاولفور سنة ١٩٩٨م) ص ١-٣ ، ١-٥ .

٣- موسوعة التاريخ الإسلامي ، الطرازي ، ١/ ٢٥٩ .

وكان للتجار العرب نفوذ كبير في سواحل بلاد الهند، وكانوا قد حصلوا على الإذن للانتقال ببضائعهم التجارية من المدن الساحلية إلى المدن الداخلية الأخرى، كما كانوا ينتقلون من ميناء إلى ميناء بسفنهم التجارية، وكان البراهمة لا يرون خطراً للإسلام والمسلمين سياسياً، لقلّة عدد العرب، وبالتالي لم يكونوا يهتمون بالتجار العرب أو قيامهم بالتبليغ للإسلام بقدر اهتمامهم الشديد بالبوذنيين ومحاربتهم سياسياً ومذهبياً، لأن التجار العرب بجانب كونهم من الأقلية كانوا يساهمون بقسط كبير في النشاط التجاري وفي زيادة الدخل القومي لبلاد الهند مع عدم تدخلهم في الأمور السياسية فيها، ولذلك كان الحكام والعوام يعاملونهم معاملة طيبة و باحترام بالغ، وكانوا يهتمون بأقوالهم وأفعالهم أيضاً، وبذلك كان العرب في مأمن من الضغط المذهبي والسياسي وبعيدين عن شر البراهمة ولذلك عاشوا في استقرار وطمأنينة، قائمين بشعائرهم الدينية ومبلغين للإسلام في كل ناحية وفي كل مناسبة بطريقة عادية غير منتظمة. (١)

الثقافة الهندية الإسلامية وما اشركها العرب:

إن من علماء العرب الذين اشركوا الثقافة الإسلامية الهندية منهم: أمثال الربيع بن صبيح البصري (٢) (ت ١٦٠ هـ) أشهر المحدثين وأولهم تدويناً للحديث. فلم يمض بضع عشرات من السنين على فتح السند حتى طفقت أفواج من أهله، تشرى تشارك في بناء الثقافة الإسلامية العربية وتبرز في ميادينها. فكان منها علماء في الحديث واللغة والأدب مثل أبي معشر نجيب السندي (٣) (ت ١٤٠ هـ) المحدث صاحب المغازي، وابن

١- موسوعة التاريخ الإسلامي، الطرازي، ١/ ٣٣٠-٣٣٢.

٢- تحفة النظر في غرائب الأمصار، ابن بطوطة، (طبع باريس، ١٨٤٦م-١٨٤٩م)، ص ٥٦.

٣- عربون كى جهاز راني، (بومبائي: ١٩٥٠)، ص ٣٣.

٢- هو الربيع بن صبيح السعدي أبوبكر، ويقال أبو حفص البصري، مولى بني سعد بن زيد مناة، هو أول من صنف في الإسلام واختلف فيه أهل العلم، توفي سنة ١٦٠ هـ بأرض السند (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ١/ ٣٢).

٣- هو نجيب بن عبد الرحمن أبو معشر السندي، صاحب المغازي. إنه كان مولى أم سلمة، من أهل المدينة المنورة، توفي سنة ١٤٠ هـ (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ١/ ٣٥-٣٦).

الأعرابي اللغوي (١) (ت ٢٤٠هـ)، وأبي عطاء السندي (٢) (١٨٠هـ) المخضرم الشاعر . ثم أبو علي السندي (٣) وأبو اليزيد طيفور بن عيسى البسطامي المتصوف (٤) (ت ٢٦١هـ).

وغنى عن البيان أن العرب كانوا في أول عهدهم بالفتوح يكلون إلى أبناء البلاد المفتوحة أعمال الدواوين ، لقلّة درايتهم بها إذ ذاك ، تحت إشرافهم ، وينفردون وحدهم في الغالب بالقضاء وشئون الجزية والخراج على مقتضيات الكتاب والسنة . وإن قيل إن الفتح العربي للهند كان من الناحية السياسية حدثاً ، لا أهمية له في التاريخ الإسلامي ، إلا أنه صير هذه البلاد جزءاً من الدولة الإسلامية ، تخضع لنظامها وتجري عليه أحكامها ، وقال أيضاً إن العرب لم يكن لهم من آثار بارزة هناك إلا نشر تعاليم دينهم بهذه البلاد وتسرب لسانهم إليها ، فقد كان لهم الفضل ، أكبر الفضل ، في إعادة الاتصال الثقافي بين شبه القارة الهندية وبلاد الشرقين الأوسط والأدنى . (٥)

الحضارة الهندية وما اشتراها العرب : إن الهند تعتز بحضارة أصيلة عريقة في القدم وفلسفة عميقة وعلوم رياضية دقيقة وخيرات عظيمة ، من حبوب وثمار وفواكهة ومواد خامة ولكنها كانت على كل ذلك ، تعيش منذ قرون في عزلة عن العالم ، قد فصلها عن بقية الإنسانية الجبال في جانب والبحار في جانب آخر ، وكان آخر من دخلها من العالم المتمدن . وهكذا انطوت هذه الأمة العظيمة ، على نفسها وعاشت قروناً طويلة في عالم محدود محصور ، لا تستورد شيئاً من الأفكار والديانات والنظم والبضائع والصنائع والعلوم من الخارج ولا تصدر إليها شيئاً . دخل المسلمون الهند وهم أرقى أمة في الشرق بل في العالم المتمدن المعمور في ذلك العهد ، يحملون ديناً جديداً سائغاً معقولاً ، سهل السمع والتعلم وعلوم اخترت وتوسعت وحضارة تهذبت حواشيها . (٦)

- ١- هو محمد بن حسين الأعرابي ، توفي سنة ٢٤٠هـ ، كان كثير السماع وشاباً نفيساً يحفظ الحديث (الأنساب ، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، (الطبعة الأولى . حيدر آباد ، دكن الهند ، دائرة المعارف العثمانية ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م) ٣٦/١).
- ٢- هو أبو عطاء السندي الشاعر المشهور ، مولى بني اسد ، ثم مولى عمرو بن سماك ، اسمه أفلح بن يسار ، وقيل مرزوق ، توفي بعد سنة ١٨٠هـ (نزهة الخواطر ، عبد الحي اللكنوي ، ١/٩١-٢٣).
- ٣- هو أبو علي السندي ، كان من أهل الحقائق والمواجيد (نزهة الخواطر ، عبد الحي اللكنوي ، ١/٥٠).
- ٤- هو أبو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي ، ولد في بسطام سنة ١٨٨هـ ، وتوفي بها سنة ٢٦١هـ ، (الأعلام ، الزركلي ، ٣/٢٣٥).
- ٥- تاريخ المسلمين ، أحمد محمود الساداتي ، ١/٤٦-٤٨.
- ٦- المسلمون في الهند ، أبو الحسن علي الندوي ، (الطبعة الثانية . لكهنؤ ، الهند : مؤسسة الصحافة والنشر ، ندوة العلماء ١٣٠٤هـ / ١٩٨٤م) ، ص ١٣-١٢.

وقد جنى العرب بدورهم من فتحهم هذا كسبا عظيما للثقافة الإسلامية ، ذلك أنهم حين قدموا هذه البلاد واختلطوا بأهلها ، وجدوا عندهم من فنون المعرفة وألوان الحضارة مابهرهم . فالفلسفة الهندية ، وفروعها من الفلك والطب والرياضيات ، كانت قد بلغت من الرقي والتقدم شأوا بعيدا وغدت تزخر بنظرياتها وقوانينها ومبادئها ، وكذلك الفنون على اختلاف ضروبها ، والدراسات الدينية لا سيما ما كان منها خاصا بعلم الكلام والتصوف . ويقول هاول (Havell): "إن المسلمين مدينون للهناكة أولا لا لليونان ، بما وصلهم من مختلف ألوان المعرفة والثقافة الجديدة في فجر حياتهم سواء في الفلسفة أو في الرياضيات أو الفلك أو الطب ، وقد طلبوها من بعد ذلك عند اليونان ، حين تمكنت من أنفسهم محبة العلوم واشتد شغفهم بها. (١)

ورود الصحابة والتابعين في شبه القارة : وهذا من حسن الحظ للهند بأن جماعة من الصحابة والتابعين وتبع التابعين وردت الهند في فترات متقطعة بين مدة عهد الخلافة الراشدة إلى فتوح السند على يد العرب الفاتحين على رأسهم محمد بن قاسم (ت ٩٦ هـ).

ذكر القاضي أطهر مبارک بوري (٢) في كتابه "العقد الثمين في فتوح الهند وما ورد فيها من الصحابة والتابعين" (بالعربية) ومحمد إسحق بهتي (٣) في كتابه "برصغير مين اسلام كے اولین نقوش" (بالأردوية) (آثار الإسلام الأولى في شبه القارة) مستندا من المصادر العربية بأن ٢٥ صحابيا و ٢٢ تابعيا و ١٨ تبع التابعين رضوان الله عليهم أجمعين وردوا الهند.

إنهما ذكرا التفاصيل عن هذه جماعة الحضرات القدسية مع ذكر أسمائهم والمناطق والبلاد والمدن ، حيثما نزلوا في شبه القارة كما انهما ذكرا عن البلاد التي كانوا يهاجرون إليها مع مدة قسائمهم والعصر الذي عاشوا في شبه القارة مع ذكر جهودهم الجبارة في نشر رؤية الإسلام. (٤)

- ١- تاريخ المسلمين ، الساداتي ، ٤٨/١ .
- ٢- هو القاضي أبو المعالي أطهر بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ لال محمد بن الشيخ رجب الشيخ إمام بخش بن الشيخ محمد رضا المبار كفوري ، الاعظمي ، مدير مجلة البلاغ ، بومبائي (رجال السند والهند ، القاضي أطهر المبار كفوري (بومبائي : المطبعة الحجازية ، ١٣٤٤ هـ / ١٩٥٨ م) ، ص ٣ .
- ٣- هو محمد إسحاق بهتي بن ميان عبدالمجيد ، صاحب كتاب فقهاء الهند في عدة مجلدات بالأردية ، هو حي حتى الآن .
- ٤- العقد الثمين في فتوح الهند وما ورد فيها من الصحابة والتابعين ، القاضي أطهر المبار كفوري ، (الهند ، أعظم كره : المطبعة المحمدية سرائي مير ١٣٨٨ هـ) ، ص ١-٣٣٥ .
- برصغير مين اسلام كے اولین نقوش ، محمد اسحق بهتي ، ص ٤-١٣ .

دور المشائخ والصوفية في نشر الإسلام: دخل الإسلام في شبه القارة أولاً في مكران في أيام الخلافة الراشدة، كما ذكرناه قبل ذلك . ثم بعدمدة فتح محمد بن قاسم الثقفي السند (٩٣هـ- ٩٦هـ) وأسست الدولة الإسلامية في الهند ، وأخذ الإسلام ينشر في شبه القارة على نطاق واسع . جاء محمد بن قاسم (ت ٩٦هـ) بكثير من علماء العرب وبنى لهم المساجد والمدارس (١) أخذوا يدرسون الإسلام والقرآن والحديث، إنهم كانوا جماعة الصلحاء والأتقياء والمشائخ والصوفية، يتوجهون إلى تدريس العلوم وإصلاح الأعمال وتربية الأحوال. لزم هؤلاء العلماء والمشائخ والصوفياء الفاتحين حيثما فتحوا البلاد وأينما نزلوا . وهكذا استمرت سلسلة المشائخ في عهد العرب الفاتحين .

ثم جاء بعد ذلك كثير من المشائخ والصوفياء من طريق بغداد والبصرة وفارس وأفغانستان وبخارا وسمرقند وغيرها من البلاد العربية والإسلامية - استمر الإسلام ينتشر ويتقدم على يد الصوفيا ، ودخل الهنادكة في دين الله أفواجاً - وحقاً إن مرد الفضل، في تبليغ الإسلام وتدريس الشريعة وتعليم القرآن وإصلاح الأعمال، إلى جماعة الصوفيا والمشائخ . هم أصحاب الزوايا الذين حكموا الهند في الحقيقة، ونشروا رأيه الإسلام وجاهدوا لإعلاء كلمة الله . انهم في الحقيقة كانوا يقولون ما يفعلون ولذا كل من يأتي إليهم ويصطحب بهم، يشرف بالإسلام ويدخل في دين الله ويترك دينه الباطل .

والآن نذكر نبذة منهم، رغم أنهم بالآلاف في شبه القارة، الشيخ أبو حفص ربيع^(٢) (ت ١٦٠هـ) ، والشيخ علي بن عثمان الهجويري^(٢) (ت ٣٠٠هـ - ٣٢٥هـ) والشيخ قطب الدين بختيار الكعكي^(٣) والشيخ بهاؤ الدين زكريا الملتاني^(٣) (ت ٢٦٦هـ) ، والشيخ فريد الدين

- ١- فتوح البلدان، البلاذري ، ص ٥٣٥.
- ٢- هو علي بن عثمان بن أبو علي الجلابي الهجويري الغزنوي ثم اللاهوري المعروف بـ داتا گنج بخش، وكان عالماً فقيهاً وشيخاً زاهداً، توفي سنة ٣٢٥هـ ودفن بمدينة لاهور قبره ظاهر مشهور يزار ويتبرك به . (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ١/ ١٨٦).
- ٣- هو الشيخ قطب الدين بن كمال الدين الكعكي الأوشي ، ولد بأوش في حدود ماوراء النهر ، قيل إنه بايع على يد الشيخ معين الدين الأجميري وتوفي سنة ٢٣٣هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحى اللكنوي، ١/ ١٩٢).
- ٤- هو الشيخ بهاؤ الدين زكريا بن محمد بن علي القرشي ، الأسدي ، الملتاني، ولد بقلعة كوت كرور من أعمال ملتان سنة ٥٢٢هـ ، توفي سنة ٦٢٦هـ ودفن في أسوار ملتان القديمة . (نزهة الخواطر ، عبدالحى اللكنوي، ١/ ١٥٤-١٥٩).

مسعود الأجود دهنی (١) (ت ١٦٦٣ هـ)، والشیخ جلال الدین التبریزی (٢) (ت ١٦٢٢ هـ)، والشیخ
المجدد أحمد السرهندی المعروف بمجدد للألف الثاني (٣)، والشیخ جمال الدین هانسوی (٤)
(ت ١٦٥٩ هـ)، والشیخ الخواجه معین الدین جشتی (٥) (ت ١٦٢٤ هـ) (٦).

وهناك آلاف من الصوفية الذين قاموا بنشر الإسلام . لا يمكن لقلم واحد، أن
يحصي أسماؤهم وجهودهم وخدماتهم في مجال التبليغ والتأليف، ويحتاج هذا الأمر إلى باحثين
متعددين لكي يدونوا تراجمهم وخدماتهم حسب ترتيب زمني في عدة مجلدات ويكون هذا
المشروع أوسع وأكبر من نزهة الخواطر لعبد الحي اللكنوي (ت ١٣٣١ هـ).

ولما حان وقت قيام باكستان أدى المشائخ دوراً كبيراً وهاماً في حركة باكستان . انهم
أيدوا القائد الأعظم محمد علي جناح، مؤسس باكستان ونصروه قولاً وعملاً ومالاً والمشائخ هم طبقة قاموا
ضد الباطل في كل عصر . وقال صاحب نزهة الخواطر: "جذبت أرض الهند عدداً من خيرة العالم الإسلامي
وانسجت رجالاً، هم محاسن الدنيا ونجوم الأرض ومفاخر المسلمين جميعاً فضلاً عن مسلمي الهند، ففي
دعاء الخلق إلى الله وتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشيد يجد الإنسان في دفائن الهند أعلاماً". (٧)

- ١- هو الشيخ فريد الدين مسعود الأجود دهنی بن سلیمان بن شعیب بن أحمد، وكان شيخاً كبيراً من السلسلة
الجشتية الروحانية الصوفية، ولد سنة ٥٦٩ هـ وتوفي سنة ١٦٦٣ هـ (نزهة الخواطر، عبد الحي
اللكنوي، ٢٣٠/١-٢٣٢)
- ٢- هو الشيخ جلال الدين التبریزی، كان أحد مشاهير الأولياء، أخذ الطريقة عن الشيخ بدر الدين أبي سعيد
التبریزی، سافر إلى بغداد، وله إرشادات مفيدة . (نزهة الخواطر، عبد الحي اللكنوي، ٢٠/٢)
- ٣- هو أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين، ولد سنة ٩٤١ هـ بسرهند، وتوفي سنة ١٠٣٣ هـ . قضى جميع حياته
في إصلاح المسلمين، الذين أفسدهم الملك أكبر المغولي، توفي ١٠١٣ هـ، بعقائده الباطلة الضالة المضلة،
لقب بمجدد الألف الثاني في كتب تاريخ الهند كلها (نزهة الخواطر، عبد الحي اللكنوي، ٥٣/٥).
- ٣- هو الشيخ أحمد بن محمد بن مظفر بن إبراهيم الخطيب جمال الدين النعماني الهانسوي . أحد كبار
المشائخ الجشتية، بايع على يد الشيخ فريد الدين مسعود الأجود دهنی، توفي سنة ١٦٥٩ هـ . (نزهة
الخواطر، عبد الحي اللكنوي، ٢٣٠/١)
- ٥- هو شيخ الإسلام معین الأجمیری الولي المشهور، ولد سنة ٥٣٠ هـ ببلدة سجستان وتوفي سنة ١٢٢٤ هـ.
قبره بمدينة أجمير يزار ويتبرك به (نزهة الخواطر، عبد الحي اللكنوي، ١٣٦/١)
- ٦- عربي أدب مین هندوستان کا حصہ (إسهام الهند في الأدب العربي)، شمس تبریز، (لکھنؤ، الهند : نظامی
پریس ١٩٨٩ م)، ص ١٠٠-٢٢٠.
- تملدن ہند پر اسلام کے اثرات، الدكتور تارا چند، ترجمہ من الإنجليزية إلى الأردية الدكتور مسعود
أحمد، (الطبعة الأولى . لاہور: مجلس ترقی ادب ١٩٦٣ م)، ص ٤٨-٨٢.
- ٧- نزهة الخواطر، عبد الحي اللكنوي، مقدمة عبد العلي الحسني ابن عبد الحي اللكنوي، ص ١/ب.

الفصل الثاني

دخول اللغة العربية وتطورها والتأليف بها في شبه القارة

إن سواحل الهند الغربية والمواني الواقعة عليها، من إقليم كجرات إلى أقصى الساحل الغربي للهند، كانت معروفة لعرب الجزيرة منذ أقدم العصور، بسبب صلات التجارية، بين مواني هذه السواحل العربية في الخليج وسواحل اليمن وذلك قبل أن يرى العالم نور الإسلام . وهكذا بواسطة تجار العرب المسلمين وغير المسلمين قد دخلت العربية إلى تلك المنطقة من غرب الهند، والدليل على ذلك أن أول من عرفنا عن أحوال الهند في الكتب العربية، هم أولئك التجار من مواني الخليج الذين كانوا يرحلون بسفنهم التجارية إلى مواني الساحل الغربي للهند، ومنها إلى الصين أمثال سليمان التاجر في كتابه المعروف برحلة سليمان التاجر (ت ٢٣٤هـ) أو بزرگ بن شهریار في كتابه عجائب الهند (ت ٣٠٠هـ) ومهلل بن معسر في بعض رسائله عن رحلة إلى الهند في القرن الثالث ، ولكن من الجدير بالملاحظة أن اللغة العربية وصلت من جديد إلى تلك المنطقة وإلى كجرات بالذات منذ القرن الثامن الهجري عند ما قامت فيها دولة إسلامية مستقلة المعروفة بالدولة المظفرية حيث اتجه إليها عدد من علماء العرب من اليمن والحجاز وراجت في إقليمي كجرات والدكن - حيث الدولة الإسلامية المستقلة ، سوق اللغة العربية ونبغ فيها عدد من العلماء الذين ألفوا مؤلفات كثيرة باللغة العربية في شتى العلوم، ويحدثنا التاريخ أن الشاب العربي المجاهد محمد بن قاسم الثقفي (ت ٩٦هـ) قد أنشأ عدة مساجد في المدن المفتوحة للسند، وعين فيها آئمة ودعاة، كما عين القضاة مع الولاة في تلك المدن، وهكذا بدأت الدعوة الإسلامية ومبدأ المساواة الإسلامية بين المسلمين ولا ننسى أن الجنود الذين جاءوا معه، استقر معظمهم في بلاد السند و اندمجوا في الحياة الاجتماعية في تلك البلاد . وكان من نتيجة التعليم المباشر، للغة القرآن والاحتكاك المستمر، لأهالي البلاد بأخوانهم العرب الفاتحين ، أصبحت اللغة العربية تفهم في أسواق السند وملتان (١) ومنصورة والمحفوظة (٢).

وأدت الفتوح العربية إلى نتائج بعيدة المدى ، في ميادين العلم والثقافة واللغة ؛ فتيسر للعلماء والأدباء العرب التوافد إلى الهند والإختلاط بأهل البلاد ، فأثروا فيهم تأثيراً ملموساً،

١- اللغة العربية وآدابها في شبه القارة ، سيد رضوان علي ، ص ٢٤-٢٩ ، ٣٤ .

٢- هاتان مدينتان أنشأهما محمد بن قاسم الثقفي (ت ٩٦هـ) (نفس المرجع) .

وكان هناك بعض الأسرى نتيجة المعارك بين المسلمين والهنود ، وزعوا على الجنود ، وذهبوا إلى بلاد العرب ، فظهر من هؤلاء عباقرة في العلوم والفنون والشعر (١) .

وأدى هذا كله إلى نتائج بعيدة المدى في مجال اللغة أن أصبحت اللغة العربية ، لغة الدين والعلم والثقافة في الهند ، بل ولغة التخاطب في بعض المناطق ، فضلا عن كونها لغة الكتابة والإدارة الحكومية في معظم مناطقها ، بجانب اللغة المحلية (٢) ، والمسلمون أسسوا في الهند دويلات إسلامية واتخذوا العربية لغة رسمية للبلاد ، فسبب ذلك نشرها ، خاصة في دواوين الحكومة ، جعل سكانها يبادرون إلى تعلمها ويتخذونها لغة التأليف والإنتاج العلمي والأدبي ، حتى أصبح لها حظ غير يسير من أبناء هذه البلاد ، وتدل على انتشارها وأهميتها لديهم في ذلك العهد ، تلك الألواح التي اطلع عليها في حفريات "بهمبور" (Bhambore) (٣) ؛ وهي مكتوبة باللغة العربية — وكذلك استكشف مسجد بناه أوائل المسلمين الفاتحين وبه لوح مكتوبة فيه ١٠٦ هـ — بالعربية (٤) ويقول البلاذري متحدثا عن ديبيل "تجار كلامهم سندي عربي (٥)"

ويشير إلى ذلك الإصطخري (٦) (ت ٣٣٠ هـ) - الجغرافي الكبير (من علماء القرن الرابع الهجري) إلى توسع إنتشار اللغة العربية آنذاك ؛ بأن أهل السند في مدينة المنصورة العاصمة ، وما حولها من المدن الكبيرة ؛ كانوا يتكلمون باللغة العربية بجانب لغتهم الأصلية المحلية ، وأما التجار من أهل الديبل ومن سكان قراها المجاورة ، فكان كلامهم مشتركاً بين اللغتين : السندية والعربية (٧) لا يمكن تحديد نقطة بدء دخول العرب في أرض الهند ، وإنه قد أثبت التأريخ أنه بين العرب والهند صلة قديمة جداً ، ترجع إلى زمن توغل في القدم ، وكانت العلاقات والروابط بينهما في شتى المجالات والجوانب ، أولاً في مجال التجارة ثم في ميادين الدين والعلم والسياسة حتى توثقت الصلات وتوسعت بمرور الأعوام والعهد ، وهذه الروابط تقتضي - طبعاً - أن تكون لغة كل منها

- ١- معجم البلدان ، البلاذري ، ١٥١/٥ .
- ٢- ضحى الإسلام ، أحمد أمين ، ٢٣٢/١ .
- ٣- حركة التأليف ، الدكتور جميل أحمد ، (دمشق : وزارة الثقافة والإرشاد ١٩٤٤م) ، ص ٣٣ .
- ٤- وكان اسمها القديم "ديبل" وكانت واقعة بجنوب كراتشي بنحو ٣٣ ميلاً (معجم الأمكنة ، معين الدين النلوي ، ص ٣) .
- ٥- هندوستان مين عرب حكومتين (حكومات العرب في الهند) ، القاضي أطهر مبار كفوري ، (دهلي) ص ٤٥ .
- ٦- فتوح البلدان ، البلاذري ، ص ٣٤٩ .
- ٧- هو إبراهيم بن محمد الفارسي ، أبو إسحاق الأصبخري ، ويقال له : الكرخي كان جغرافياً ورحالة من العلماء من أهل أصفخر (إيران) . إنه قام بسياحة العرب والهند . وتوفي ٣٣٠ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ١٤٢/٢) .
- ٨- المسالك والممالك ، الأصبخري ، ص ١١٤ .

معروفة لدى الآخر، ولا سيما السذين كانوا لا يزالون يسافرون بين الأمصار العربية والمناطق الهندية - ويبدو لنا - من فجر التاريخ - أن أرض العرب وأرض الهند متعارفتين ومربوطتين فيما بينهما (١).

وأما الإنفعالات أو التأثيرات التي أثرت القوافل التجارية العربية على لغة أهل السواحل الهندية والسندية، هي نقطة تطلب البحث والتمحيص، وأما الأمر اللابدي، فهو أن أسماعهم كانت على معرفة لغتهم، كما كانت أبصارهم تعرف وجوههم (٢).

وإننا نعرض هنا أنه إذا تعاشر قوم مع قوم فلا بد إذن أن يؤثر كل واحد منهما الآخر ويتأثر منه، من ناحية اللغة أو الحضارة والثقافة وغيرها، أو على الأقل تنتقل كلمات إحداها إلى الأخرى. ويؤيد قولنا هذا أنه يصل رسم الخط الأصلي الهندي أي البراهمي إلى رسم الخط العربي بوسيلة التجار الفينيقيين ورسم الخط الثاني الهندي أي "خروشتي" الذي كان شائعاً في المنطقة الشمالية الغربية، يقال أن أصله أيضاً من الآرامي السامي (٣) ويدل على وجود اللغة العربية في أهل الهند في عهد قديم حتى قبل ميلاد المسيح، وجودها في زمن مهاراتا (٤) كما ينقل العلامة السيد سليمان الندوي (ت ١٩٤٣ م) عن سوامي ديانند (٥). أن "ودرجي" نقل بعض الأخبار الحربية إلى "يدهشتر" باللغة العربية وأجابه "يدهشتر" بالعربية أيضاً (٦).

لقد وصلت اللغة العربية شبه القارة الباكستانية الهندية، قبل الإسلام بزمن بعيد على يد التجار والملاحين من العرب، فإن الهند والبلاد العربية كانتا على صلة تجارية مستمرة. والملاحة العربية في المياه الهندية، كانت معهودة قبل الإسلام بقرون عديدة (٧) اذن من الطبيعي أن تنتج عنها آثارها في الحقل اللغوي لضرورة التفاهم بشأن تبادل البضائع والسلع. يصدق ذلك ما أورده السيد سليمان الندوي (ت ١٩٤٣ م) متحدثاً عن العلاقات التجارية بين العرب والهند.

- ١- تاريخ أدبيات مسلمانان باكستان و هند، جامعة بنجاب، ١٥/٢ - ٢٠.
- ٢- عرب و هند كى تعلقات، سيد سليمان الندوي، ص ١٠ - ١١.
- ٣- Cambridge History of India, vol I, p 140-142
- ٤- زمن يسبق ميلاد المسيح بعدة قرون وللهندوس ملاحم تنتسب إلى هذا الزمن.
- ٥- أحد من علماء الهندوس، مؤلف سياترتهه بركاس (بركاش).
- ٦- عرب و هند كى تعلقات، سيد سليمان الندوي، ص ١١.
- ٧- حركة التأليف، الدكتور جميل أحمد، ص ٣٢.

- The Encyclopedia of Islam, Leydon & London, 1913-1914 (See: SABA)
- Influence of Islam on Indian Culture, Tara Channnd, The Cambridge press, Allah Abad, 1946, p29.

أسباب دخول العربية في شبه القارة : ان اللغة العربية في شبه القارة الهندية، من اللغات الدخيلة كالفارسية والانجليزية، بمعنى أنها ليست لغة أم لسكانها الأصليين وان اللغات الدخيلة تنتشر في غير مواطنها لأسباب كما يلي .

- ١- السلطان السياسي والعسكري لأصحاب لغة دخيلة ما وحكمهم المباشر لبلادها.
- ٢- الهجرة البشرية بثقافة في موجة واحدة أو موجات متتالية إلى موطن لغة أخرى.
- ٣- القداسة الدينية للغة ما وانتشار الدين الذي تكون أية لغة وعاءه الأصلي والتي سجلت فيها ذلك الدين .
- ٤- التعامل الاقتصادي والتجاري (١)

والجدير بالذكر بأن بعد خضوع هذه المنطقة لسلطان الدولتين الأموية والعباسية واستقرار عسدة آلاف من العرب فيها انتشرت العربية فيها بحيث أصبحت ظاهرة ملموسة يتحدث عنها الرحالة والجغرافيون العرب الذين زاروها القرن الرابع الهجري . (٢)

الكلمات الهندية يستعملوها العرب: من مظاهر تأثير المسلمين في ثقافة الهند وحضارتها، تأثير اللغة العربية التي تخصصهم والتي حملوها إلى هذه البلاد، في لغات الهند ولهجاتها وأدبها وحضارتها .

ان تأثير لغة راقية متمدنة في لغة أخرى ليس بدعا من الأمور، ولا حادثاً طرئاً في تاريخ اللغات والثقافات، ولم تزل الحضارات البشرية، في كل طور من أطوار المدنية، تتبادل الأفكار والخواطر والكلمات وطرق التعبير، ولم تزل في أخذ وردّ وافادة واستفادة، وهذه طبيعة الحياة والرقي. وكل لغة سدت في وجهها أبواب الاستفادة والاستعارة وبقيت متمسكة بترائها القديم، لاتزيد في ثروتها ولا تضيف إلى قديمها، فقد قطعت صلتها عن المدنية، وحرمت نفسها الإزدهار والتوسع، وتخلفت عن ركب الحياة، وأصبحت من اللغات الجامدة المحدودة التي لا تسعف الاديب والشاعر ولا تقضى حاجة الانسان الحي المتمدن (٣).

ولغة العرب نفسها تخبرنا ببعض ما كان العرب يجلبونه من الهند إلى بلادهم، فالسيوف الهندية اشتهرت بينهم وسموها بالهندي، والهندواني، والمهند . ونذكر هنا بعض الكلمات العربية التي أصلها هندي ومعظمها أسماء للبهارات، والعطور، والأدوية، فنقول: الصندل (چندن

١- اللغة العربية وآدابها في شبه القارة عبر القرون، السيد رضوان علي، ص ٣٥.

٢- نفس المرجع، ص ٣٩.

٣- المسلمون في الهند، الندوي، أبو الحسن علي الندوي، ص ٦٣ - ٦٥.

(Chandan/المسك (موشكا/Moshka)، الكافور (Kapur/كپور)، التبول (تسامبول/Tambol)، القرنفل (كنك پهل /kanakphal)، الفلفل (پیلی، پیلا/Pipli, PiPla)، الفوفل (كوبل /Kobal)، الزنجبيل (زونجا بيرا /Zanja Bora)، نيلوفر (نيلو پهل /NiloPhal)، الهيل (ايل /Ael). ومن بعض الكلمات التي استخدمت في الأدوية فهي: جائفل (جائے پهل /JaiPhal)، الأطريفل (تری پهل /Triphal)، الشخيرة (شكهر /Shakhar)، البليسج (بهیڑا/Bahera)، الهيلج (هره /Harh)، البلادر (بهلاتكه /Bhalataka). أما العود الهندي، والقسط (كت) الهندي، والساذج الهند، والقرطم الهندي، والتمر الهندي، فهذه الكلمات لا تحتاج إلى بيان أصلها، فإنها، تخبر بنفسها. ولما كان العرب يأخذون العود من كارومندل، اختصروا اسمه، فسموه بالمندل. ومن الكلمات التي استخدمت للأقمشة فهي: القرفس (كرپاس /Kirpas)، الشيت (جهينٹ /Chhint)، الفوطة (پٹ /Pat). والكلمات في الألوان: النيلج (نيل /Niel)، القرمز (كرمچ /Kirmieh)، ومن الكلمات للثمار: الموز (موشه /Mosha)، النارجيل (ناريل /Nareal)، الانبج (آم /Am)، الليمون (ليمو /Lemu). (١)

اختلف العلماء في وجود كلمات غير عربية في القرآن المجيد. واستقر الرأي أخيراً على وجود كلمات غير عربية فيه بعد أن عربت واصبحت عربية. وقد جمع الحافظان ابن الحجر العسقلاني والسيوطي مثل هذه الكلمات. ولنا، سكان شبه القارة، أن نفخر بأن ثلاث كلمات من وطننا قد وجدت مكاناً في هذا الكتاب المقدس المطهر. وهي هندية المسك، والزنجبيل، والكافور. (٢) يقول جرجي زيدان (٣) الأديب المصري الشهير بأن كلمة "صبح" و"ضاء" و"بهاء" لها أصلية سنسكريتية لأنها لا توجد في العربية ولا في أنواعها الأخرى. (٤) وكانت اللغة العربية، لغة رسمية للحكومات الإسلامية عامة إلى بداية عصر الأسرة الغزنوية ثم كانت العربية لغة العلم والدين كما كانت لغة الشؤون الرسمية عامة في عهد محمود بن سبكتكين الغزنوي (Mahmood Bin Subkatgeen) (٥)

- ١- "العلاقات التجارية بين العرب والهند، السيد سليمان الندوي، مجلة ثقافة الهند، ع ١، (يونيو: ١٩٥٠)، مجلس الهند للروابط الثقافية، لكهنؤ، ص ١١٤-١١٩.
- ٢- الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، (بيروت: لبنان: دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، (النوع ٣٨)، ١/ ٢٩٣-٢٩٦.
- ٣- هو جرجي بن حبيب زيدان، منشي مجلة "الهلال" مصر، وصاحب التصانيف الكثيرة، ولد وتعلم ببيروت ورحل إلى مصر ولادته في سنة ١٢٤٨هـ، وتوفي سنة ١٣٣٢هـ (الأعلام، الزركي، ١١٤/٢).
- ٤- اللغة العربية، جامعة بنجاب، ١/ ٣١.
- ٥- هو محمود بن سبكتكين الغزنوي، فاتح الهند، كان من غزنة، أفغانستان تركي الأصل. كان حازماً وصائب الرأي، يجالس العلماء نسب إليه كتاب في الفقه الحنفي. توفي سنة ٤٢١هـ، وكان مولده سنة ٣٦١هـ. (الأعلام، الزركي، ٨/ ٣٨، ٣٧)

وعندما جاء الغزنويون إلى السلطان في الهند، فحلت اللغة الفارسية مكان اللغة العربية، للمشاعل التهذيبية. ونشأ الشعراء والمؤرخون والمترجمون والصوفية والعلماء العظماء في اللغة الفارسية، ولكن اللغة العربية ظلت لغة الأدب الديني، فألفت الكتب في اللغة العربية، في هذا العهد، في علم اللغة والتفاسير والأحاديث، والعقائد وغيرها (١).

وبذلك صارت اللغة العربية لغة رسمية، للمنطقة المذكورة آنفاً، لحقبة من الزمان، ثم استبدلت بالفارسية بعد مدة، وأصبحت الفارسية اللغة الرسمية إلى أن سيطر الإنجليز سيطرة كاملة على شبه القارة الهندية، بعد فشل ثورة ١٨٥٧ م. وانحصرت العربية باقية في المحاكم الشرعية الرسمية، ولغة التعليم الإسلامي إلى ذلك الوقت. ولم يكن أحد من المثقفين المسلمين، يجهل اللغة العربية طوال هذه القرون، لأنه لم يكن يعتبر عالماً ومثقفاً، ما لم يكن يتقن اللغة العربية وعلومها الإسلامية، ولا تزال اللغة العربية باقية، كلغة للقرآن والإسلام في كل بيت من بيوت المسلمين، في المناطق الباكستانية إلى عصرنا الحديث، مع تأثيرها العميق في اللغة الفارسية، لغة الهند الرسمية، لعدة قرون ماضية، والتي لا تزال تكتب بالحروف العربية، وتضم في معجمها أكثر من سبعين بالمائة (٤٠%) من المفردات العربية (٢).

تيارات العلوم الإسلامية في الهند: وهذا خطأ فيما قال السيد عبدالحى اللكنوي (٣) (ت ١٣٣١ هـ) في كتابه "الثقافة الإسلامية في الهند": "ان الإسلام ورد الهند من جهة "خراسان" (٤) و "ماوراء النهر" (٥) فانعكست أشعة العلم على الهند من قبل تلك البلاد" (٦) والصواب هو بأن الإسلام وعلومه وردت الهند والسند مباشرة من قبل بغداد (٧) كما يثبت ويظهر من العلاقات

- ١- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٢٣.
- ٢- "تطور اللغة العربية في باكستان"، الدكتور السيد مظهر معين، مجلة الدراسات (حولية الجامعة الإسلامية العالمية) إسلام آباد باكستان، ع ٢، (١٣١٥ هـ / ١٩٩٣ م)، ص ٢٣١.
- ٣- هو الشريف العلامة عبدالحى بن فخر الدين بن عبدالحى اللكنوي، انتقل أحد أجداده من بغداد إلى الهند، ولد سنة ١٢٤٦ هـ، وتوفي سنة ١٣٣١ هـ، وله كتب عديدة ومن أشهرها نزهة الخواطر في ثمان مجلدات وثقافة الإسلامية في الهند في مجلد واحد (نزهة الخواطر، مقدمة عبدالحى اللكنوي، ١/ض).
- ٤- خراسان: إقليم إيران، فتحت في أيام عثمان رضي الله عنه بإمرة عبد الله بن عامر بن كرز (معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٢/٣٥٣).
- ٥- ماوراء النهر: يراد به ماوراء النهر، جيحون بخراسان، وهي أخصب الأقاليم في الأرض وأنزهها وأكثرها خيراً، (معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٥/٣٥٥).
- ٦- الثقافة الإسلامية في الهند، عبدالحى اللكنوي، ص ٩.
- ٧- بغداد: هي عاصمة العراق في هذه الأيام.

العلمية بين السند وبغداد وذلك بأن العلماء السنديين الذين تعلموا خلال ذلك العهد العربي العلوم الإسلامية كانوا ولهم في الحصول على العلوم الإسلامية حتى أنهم سافروا إلى البلاد الخارجية ولا سيما إلى بغداد نذكر فيما يلي نشاطهم العلمي ورغبتهم في العلوم الإسلامية .

- أبو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندي (ت ١٤٠ هـ) الذي اشترته ابنة الخليفة منصور الشهير بأمر موسى ثم اعتقته ، حتى صار محدثاً عظيماً وقد اعترف بمكانته العلمية الإمام أحمد بن حنبل وصلى عليه الخليفة هارون الرشيد . (١)
 - والإمام الأوزاعي كان موطنه السند وكان أحد الأئمة الكبار وكان يأتيه أهل سوريا والأندلس لتعلم العلوم والفنون و صنف في الحديث والفقه كتباً عديدة و سافر إلى اليمن وسوريا وتوفي في سنة ١٥٨ هـ (٢).
 - ومحمد بن محمد الديلمي (ت ٣٢٦ هـ) سافر إلى بغداد وبصرة وفارياب فتعلم الحديث النبوي، وصار استاذاً في الحديث النبوي .
 - وخلف بن محمد الديلمي (ت بعد ٣٦٠ هـ) وهو تلميذ علي بن موسى رحل إلى بغداد ، و درس هناك الحديث النبوي في سنة ٣٦٠ هـ .
 - والعلامة أحمد بن محمد الديلمي تعلم و درس الحديث في بغداد وكوفة وتخرج عليه عدد كبير من التلامذة الذين تعلموا علم القراءة ومكث بغداد .
 - والعلامة الحسن بن حامد الديلمي الذي كان تاجراً، تعلم الحديث النبوي من بغداد وتوفي في سنة ٢٠٤ هـ هجرية بالقاهرة . (٣)
 - الامام حسن الصاغانى (ت ٢٥٠ هـ) انه سافر إلى البلاد العربية . (٤)
- وفي الجملة، وردت العلوم الإسلامية مباشرة من قبل بغداد كما جاءت من جهة خراسان وماوراء النهر . لما فتح العرب السند ، تحت قيادة الشاب الجليل محمد بن قاسم الثقفي (ت ٩٦ هـ)، ورد معه آلاف من العلماء عن طريق البحر، من بلاد العرب وهذا دليل قوي على ورود الإسلام والعلوم الإسلامية مباشرة من بغداد والبلاد العربية الأخرى.
- وهكذا كان العلماء السنديون يسافرون إلى الخارج للحصول على العلوم الإسلامية

١- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٥٦/٢ .

٢- نفس المرجع ، ٥٥/٢ .

٣- نفس المرجع ، ٥٥/٢ .

٤- نفس المرجع ، ١٣٨/٢ .

إلى بغداد والبلاد العربية الأخرى . فيتضح لنا أن بغداد لها دور أساسي في إيصال العلوم الإسلامية ونقول بأن بغداد تعد أستاذ أهل السند الأول لتدريس العلوم الإسلامية . (١) ذكر الدكتور مطيع الرحمن (٢) أكثر من مائتي عالم هاجروا من شبه القارة إلى الحجاز المقدس . (٣)

انتشار اللغة العربية وازدهارها في شبه القارة : إن انتشار اللغة العربية في مختلف الأقطار ولدى مختلف الأمم ، وتغلبيها على لغات عديدة وتأثيرها في لغات كثيرة ، إنما هو حدث من الأحداث النادرة في تاريخ اللغات في العالم . إن سر القوة في اللغة العربية يرجع إلى أنها لغة القرآن الكريم الذي هو دستور المسلمين ، فهذه القوة هي التي تمنح التغلب والتأثير والانتشار ، هي في الحقيقة قوة إلهية وضعها الله في اللغة العربية المباركة . في العصر الأموي ، كانت معرفة اللغة العربية في بلاد السند والملتان ، تتوقف على الطبقة العالية من الزعماء والأعيان ، من أهل البلاد المتعاونين مع الطبقة الحاكمة من العرب في إدارة شؤون البلاد ، وكذلك طبقة المثقفين والموظفين وغيرهم ، ولكن لم يكن جميع الشعب على معرفة باللغة العربية في ذلك العصر . وكان بعض أهل السند حتى في السنوات الأولى من الفتح العربي يعرفون اللغة العربية فمثلاً كان بمدينة الديبل رجل سندي يسمى قبلة بن مهترائج وكان يشرف على سجن الديبل الذي كان بعض العرب التجار والنساء المسلمات مسجونين فيه بعد حادثة اختطاف السفينة العربية قبل الفتح العربي لبلاد السند وقد دخل هذا الرجل السندي في الإسلام على يد الفاتح محمد بن القاسم سنة ٩٢ هـ فأرسله مترجماً لرئيس الوفد العربي إلى ملك السند داهر ، ثم عينه مشرفاً على الشؤون المالية في مدينة الديبل . (١) وفي العصر العباسي ، بعد أن انتظمت الأمور الإدارية للدولة العربية في بلاد السند والملتان ، وبعد أن أقام العرب مدناً جديدة ومساجد كثيرة وزاد عدد العلماء العرب ، ومعهم علماء السند العارفين باللغة العربية ، أخذت اللغة العربية في الانتشار بسبب اهتمام أهل السند والملتان بها ولا سيما بعد دخول الكثيرين منهم في الإسلام ودراستهم للعلوم الإسلامية ، بالإضافة إلى الاهتمامات الخاصة من جانب بعض المفكرين العرب بنشر اللغة العربية ، التي تعتمد عليها العلوم

- ١- القواعد العربية وتطورها في شبه القارة ، محمد أنيس (رسالة الدكتوراة غير منشورة ، جامعة بنجاب ، باكستان ، ١٣١٩ هـ / ١٩٩٨ م) ، ص ٢٦ .
- ٢- هو مطيع الرحمن الأستاذ المساعد بالكلية الحكومية بأبيت آباد . قدم مقالته للدكتوراة إلى جامعة الإسلامية بهاولپور بعنوان "العلماء المهاجرون الذين هاجروا إلى حجاز المقدس" ، سنة ١٩٩٨ م .
- ٣- العلماء المهاجرون ، فهرس العنايات بدون الأرقام .
- ٤- جج نامه ، علي بن حامد الكوفي ، ص ١٠٨ ، ١٢٦ .

الإسلامية في انتشارها، في تلك البلاد لخير أهل السند والملتان ، فقد اهتم بهذا العمل الجليل علماء الدين واللغة ورجال القضاء وحتى المترجمون العارفون باللغتين العربية والسندية ، فقد كانت لهم مجالس علمية لتدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية .

في القرن الثالث الهجري أي بعد قرن ونصف من فتح العرب لبلاد السند حين نشطت حركة التدوين والتأليف عند العرب في عهد العباسيين ، بدأ المؤرخون العرب وكتابهم وسياحهم ، يهتمون بأمور بلاد السند والملتان وجمع المعلومات عنها ويذكرونها في كتبهم ومذكراتهم . ثم في القرن الرابع الهجري ، بدأ كثير من هؤلاء المؤرخين والجغرافيين والسياح العرب ، يحضرون بأنفسهم إلى بلاد السند والملتان ، لجمع أخبارها عن طريق الاتصال الشخصي ، بالحكام والعلماء ، وقد سجلوا في مؤلفاتهم تلك الأخبار والمعلومات المختلفة والعلماء وما يتعلق بانتشار اللغة العربية بالتدريج في بلاد السند والملتان .

فهذا هو المسعودي (١) (ت ٩٥٤هـ) المؤرخ الكبير الذي زار بلاد السند سنة ٣٠٣هـ يشير إلى وجود كثير من العلماء العرب والقضاة والخطباء الأفاضل الذين يبذلون الجهود لخدمة اللغة العربية ونشرها ، وإن الناس في هذه البلاد يقدسون اللغة العربية وكثيرون منهم يتحدثون بها ولا سيما الطبقة الحاكمة والخواص من أهل السند . (٢)

وابن حوقل (٣) (ت ٣٥٠هـ) الرحالة المعروف الذي زار بلاد السند والملتان سنة ٣٢٠هـ يشير أيضاً إلى أن اللغة العربية ، حتى منتصف القرن الرابع الهجري ، كانت لا تزال مستعملة في الدوائر الحكومية ودور القضاء والأسواق التجارية ، كما كانت هي اللغة المفضلة عند الخواص ، وأما العوام في بلاد السند والملتان ومدنها الكثيرة فكانوا يكلمون اللغة السندية واللغات المحلية الأخرى في حياتهم العامة . (٣)

والأصطخري (ت ٣٣٠هـ) الجغرافي الكبير يشير إلى توسع إنتشار اللغة العربية بأن أهل السند في مدينة المنصورة العاصمة وما حولها من المدن الكبيرة ، يتكلمون باللغة العربية

-
- ١- هو أبو الحسين علي بن الحسين المسعودي ، ولد ببغداد توفي سنة ٩٥٤هـ (مروج الذهب ، المسعودي ، بيروت : ١٣٥٠هـ / ١٩٦٥م) ، ص ٧.
 - ٢- مروج الذهب ، المسعودي ، ٣٤٨/١.
 - ٣- هو أبو القاسم النصيبي البغدادي ، جغرافي وسائح عربي ، توفي سنة ٣٥٠هـ ، (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م ، ٤٠/١).
 - ٣- صورة الأرض ، ابن حوقل ، ص ٢٢٦.

وكذلك بلغتهم المحلية ، وأهل الملتان وأكثرهم من العرب والمسلمين والأقلية من الكفار يتحدثون باللغة العربية بجانب لغتهم البنجابية المحلية ، وأهل الديبل وقراها البالغ عددها نحو مائة قرية بالرغم من أن معظم السكان فيها من الكفار والأقلية من المسلمين الذين يعملون في التجارة فإن كلامهم سندي وعربي مشترك. (١)

وظلت اللغة العربية في بلاد السند حتى القرن الخامس الهجري لغة رسمية مستعملة في الدواوين الحكومية ودور القضاء والمدارس والمعاهد والأسواق التجارية الكبيرة ، كما كانت لغة الطبقة الحاكمة والطبقة العالية والعلماء والخواص من أهل السند والملتان وأهالي المدن المعروفة في تلك البلاد ، بل أكثر من ذلك أن أغلبية الشعب السندي من العواصم أيضاً في مدن السند وفي الملتان ، كانوا قد بدأوا في الاهتمام باللغة العربية ، وكان من الممكن أن نجد جميع أهالي السند والملتان ، بعد زمن قليل يتكلمون باللغة العربية ، ولولا زوال الحكم العربي منها في سنة ٣١٦ هـ ، لكان للغة العربية شأن آخر ، وقد حدث مثل ذلك بالنسبة لحركة إنتشار اللغة العربية في كثير من البلاد المفتوحة الأخرى ، وقد تركت اللغة العربية أثرها في كثير من اللغات في حدود ١٠% إلى ٣٠% من حيث المفردات اللغوية وكذلك قسماً وافراً من حيث قواعدها وأصولها البيانية والبلاغية ، وكان من نتيجة ذلك أن أصبحت ٣٢ لغة شرقية تكتب بالحروف العربية في الوقت الحاضر.

وفي القرن الخامس الهجري انتقل حكم بلاد السند والملتان من العرب إلى الغزنويين الذين روجوا اللغة الفارسية في تلك البلاد وأحلوها مكان اللغة العربية لأن الفارسية كانت لغة الدولة الغزنوية وبذلك صارت الفارسية منذ ذلك العهد لغة الثقافية والتعليم لقرون عديدة في بلاد السند والملتان ، بل أيضاً في بعض أجزاء من بلاد الهند. (٢)

ولكن اللغة العربية لم تفقد أهميتها العلمية والروحية التي لا تزال باقية في تلك البلاد بين المسلمين إلى يومنا هذا ، بالرغم من سيطرة اللغات الأخرى على شعوب تلك المناطق ، وقد استمرت اللغة العربية مع العلماء والمثقفين الكبار الذين ألفوا عشرات الكتب القيمة في العلوم المختلفة باللغة العربية ، إيماناً منهم بقدر هذه اللغة وقدسيتها عند المسلمين لكونها لغة القرآن والدين ، ويجب أن تكون هي لغة العلوم الإسلامية التي لا يمكن لها أن تتقدم وتنتشر إلا باللغة العربية.

١- مسالك الممالك ، الأصطخري ، ص ١١٤ .

٢- هندوستان عربون كى نظر مين (الهند في نظر العرب) ، ضياء الدين الإصلاحي ، (الهند ، أعظم كره : ١٩٢٠-١٩٢٢ م) ، ص ٢٤٥ .

٢- حركة التأليف ، الدكتور جميل أحمد ، ص ٣٩ .

وهكذا قدم علماء العرب ومعهم علماء السند خدمة كبيرة للإسلام بنشر لغته العظيمة وعلومه المقدسة وأحكامه الإلهية التي تقود البشرية نحو سعادة الدارين ، وقد كانت ثمرة جهود هؤلاء العلماء المجاهدين في بلاد السند والملتان (في عهد الدولة العربية الإسلامية التي استمرت بها من سنة ٩٢ هـ إلى سنة ٢١٦ هـ) هي قيام دولة إسلامية كبيرة في القرن العشرين وأعني بها باكستان الإسلامية . (١)

وأما المؤلفات في عهد الحكم العربي فربما ألف بعض الرواة كتباً عديدة في الحديث و "سارت بمصنفاتهم الركبان إلى الآفاق" كما يقول صاحب "الثقافة" (٢) ولكننا مع الأسف لا نعرف عنها شيئاً، حتى لا نكاد نعثر على اسم غير أسماء مؤلفات أبي العباس أحمد بن محمد المنصوري (٣) وهي كتاب المصباح الكبير ، وكتاب الهادي وكتاب المنيران الكتاب العربي الوحيد الذي وصل إلينا في حلة اللغة العربية هو "جج نامة" أقدم مصدر ألف في تاريخ فتوح بلاد السند عن أباء الفقيه اسماعيل بن علي الثقفي (٤) السندي القاضي بمدينة الور فزاره علي بن الحامد الكوفي السندي (٥) (ت ٥٥٥ هـ) عندما اجتمع به في عام ٢١٣ هـ فنقله إلى اللغة الفارسية . لانستطيع أن نضبط تاريخ تأليفه لكنه يغلب على الظن أنه ألف حوالي ٢٢٥ هـ إذ أكثر رواياته عن أبي علي المدائني والمدائني توفي إما في سنة ٢١٥ هـ أو سنة ٢٢٥ هـ . (٦)

ولما أسس الغزنويون الخلافة الإسلامية في أواخر القرن الرابع في الهند، جاءوا بالأدب العربي، الذي كان متأثراً بمراكز خراسان وماوراء النهر وكانت ذات أهمية للعلم والثقافة، يليق بها إدعاء مضاهاتها مراكز العراق والشام في العلم والأدب . وكانت لغة الملوك الفرس

- ١- موسوعة التاريخ الإسلامي، الطرازي ، ١/ ٤٠٧.
- ٢- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحى اللكنوي ، (دمشق : ١٩٤٣ م)، ص ١٣٥ .
- ٣- هو أبو العباس أحمد بن محمد الصالح المنصوري السندي ، كان قاضي المنصورة وله تدريس وتصانيف (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي ، ١/ ٢٥)
- ٤- هو القاضي اسماعيل بن علي الثقفي السندي ، ألف أحد أجده تاريخ السند وغزوات المسلمين . (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي ، ١/ ١٢٥).
- ٥- هو علي بن حامد بن أبي بكر الكوفي ثم الأجي السندي ولد ونشأ بمدينة أجي بقرب ملتان . إنه قام بترجمة تاريخ السند وغزوات المسلمين بإسم جج نامة من العربية إلى الفارسية (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي ، ١/ ١٨٢).
- ٦- تاريخ أدبيات ، جامعة پنجاب ، ٢/ ١٥٣ .
- حركة التأليف، الدكتور جميل أحمد ، ص ٩ .

الفارسية ولكنها ليست لائقة . لتصنيف فيها في ذلك العصر ذكر أبو ريحان البيروني (١) (ت ٤٣٠هـ) أن التصنيف والتأليف في اللغة العربية أسهل من لغات أخرى . والتأليف في اللغة العربية مفيد بالنسبة إلى اللغة الخوارزمية (٢) . وكان البيروني خوارزمية والخوارزمية كانت لغة أمه وأيضاً قال الفارسية تليق بخز عبلان الملوك و ترهاتهم ولا تليق بغيرها للشئ من العمل العلمي .

واستمرت مكانة اللغة العربية في التدريس والتأليف إلى القرون . أما المنقول فدراسة القرآن والسنة واستخراج الاحكام منهما ومن آثار الصحابة قد إنتهت إلى استقرار المذاهب الأربع وتدوينها . ولما احتاج القضاة في قضائهم إلى الفقه شاع الفقه واستمرت دراسة القرآن والحديث و السنة باعتبار مأخذ الفقه و جزء النصاب التدريسي . أما المعقول فقد أخذه المسلمون من العلوم الأجنبية وكان معيار الأفضلية لهذه العناصر الثلاثة المنقول والأدب والمعقول ولقد وصل الغزنويون إلى لاهور بهذه العناصر الثلاثة واشتمل نصاب التعليم والتدريس عليها . (٣) . وكان الشيخ محمد إسماعيل اللاهوري (٢) (ت ١٢٨٨هـ) مشغولاً بتدريس تفسير القرآن والحديث قبل قدوم الغزنويين وقد نشر وأشاع المنقول بشكل واسع في لاهور .

وفي عهود الغوريين وصل ذلك النصاب التعليمي إلى أجمير (Ajmir) (٥) و دلهي (Delhi) (٦) وفي عهدهم كان أكثر العلماء مشغولين في نشر العلوم العربية بالأخص وأكثرهم كانوا بارعين و ماهرين في الفقه وأصوله وكذلك في عصر غياث الدين بلبن (٤) واستمر الحال إلى القرن السابع (٨).

- ١- هو برهان الحق أبو ريحان محمد بن أحمد البيروني ، ولد سنة ٣٦٢هـ ، يبلغ عدد مؤلفاته إلى ثمانين ومائة ، وتوفي سنة ٤٣٠هـ (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١٠١/٢ - ١١٤)
- ٢- الخوارزم طولها مائة وسبع عشرة وثلاثون درجة وعرضها خمس وأربعون درجة والخوارزمية هي لغة ما ينطق بها أهلها (معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، ٣٩٥/٢)
- ٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٨/٢ .
- ٣- هو محمد إسماعيل اللاهوري ، نزل لاهور من بخارا ، وكان محدثاً عظيماً وواعظاً حكيماً وأسلم على يده ألوف من غير المسلمين ، توفي سنة ١٢٨٨هـ (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١١٢/٢)
- ٥- أجمير : اسم مدينة تقع في الهند .
- ٦- هي عاصمة الهند الآن .
- ٤- غياث الدين بلبن : كان عبداً اشتراه الملك شمس الدين آل تামش وعينه على السقا ، ثم انكحه بنته وفي عهد ناصر الدين أصبح نائباً واستمر نائباً عن الملك إلى عشرين سنة . (العلماء المهاجرون ، مطبع الرحمن ، ص ١ - ٢٠ ، ٢١) .
- ٨- اللغة العربية و آدابها ، رضوان علي ، ص ١٣٣ - ١٣٦ .

وفي عصر الملك أكبر المغولي (١) (ت ١٠١٣ هـ / ١٦٠٥ م) أثرت هذه الروابط في النصاب التعليمي وأصبح دراسة المعقول والفلكيات والرياضيات غالبية على دراسة المنقول، ودخلت هذه العلوم في النصاب التعليمي في العالم الإسلامي كله مع ذلك كانت لغة العلوم الأساسية عربية واستمرت أهمية اللغة العربية في النصاب التعليمي وأصبحت اللغة العربية ذريعة التعليم لأولاد الملوك المغوليين. وفي ذلك العهد حدثت المنافسة بين اللغة العربية واللغة السنسكريتية ولكن اللغة العربية ظلت غالبية على السنسكريتية لأن العلماء الذين اجتهدوا في إشاعة اللغة السنسكريتية. كانوا أيضا علماء اللغة العربية وكانت اللغة العربية لغة تدريسهم ومن هذه المنافسة حدث إقبال العلماء على إذاعة اللغة العربية.

صنف أبو الفيض الفيضي (٢) (ت ١٠٠٣ هـ) ٩٦ تفسير القرآن الكريم ولم يورد فيه حرفا منقوطاً وهو باللغة العربية وسماه سواطع الالهام وكانت اللغة العربية أصبحت في هذا العصر لغة التصنيف لذلك لم تؤثر اللغة السنسكريتية في النصاب التعليمي لأمرين. (٣)

الأول أن الملك أكبر المغولي كان منحرفاً عن سبيل الحق والدين وكان مجتهداً في عقائده الباطلة فعمل العلماء على مخاصمته وسد طريقه وهذه المخاصمة لم تكن ممكنة إلا بالقرآن الكريم والسنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام ولغة كل منهما كانت عربية فهذه المخاصمة أصبحت وسيلة لانتشار اللغة العربية وانتشار العلوم الإسلامية، وقل أثر الأديان الأخرى وإضمحل ومن هؤلاء العلماء الذين سدوا طريق إشاعة عقائد أكبر الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي (٩٥٨ هـ - ١٠٥٢ هـ) (٤) ومجدد الألف الثاني الشيخ أحمد السرهندي (ت ١٠٣٣ هـ).

والثاني الأدب العربي الذي كان شائعاً في ذلك الوقت في الهند، كان مشتملاً على العلوم الدينية والحضارة الإسلامية التي استقرت في الهند من القرن الأول، إلى ذلك القرن الذي كان ينافس الأدب الذي كان يأتي من الفرس. واستطاع الآدب العربي أن يسع آداب الهند والفرس

- ١- هو أبو الفتح جلال الدين محمد أكبر ملك الهند المغولي، الملك الثالث من الأسرة المغولية، ولد سنة ٩٣٤ هـ، وتوفي ١٠١٣ هـ / ١٦٠٥ م (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ٣/ ٣٠ - ٥٠)
- ٢- هو أبو الفيض بن مبارك الناغوري، ولد بمدينة آكره سنة ٩٥٣ هـ، وتوفي سنة ١٠٠٣ هـ (نزهة الخواطر، ٢٦/٥ - ٣١).
- ٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ٢١٣ - ٢٢٢.
- العلماء المهاجرون، الدكتور مطيع الرحمن، ١ - ٢٦، ١ - ٢٤.
- ٢- هو الشيخ عبدالحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري المحدث الدهلوي، ولد سنة ٩٥٨ هـ بمدينة دهلي، وله مؤلفات كثيرة، توفي سنة ١٠٥٢ هـ (نزهة الخواطر، عبدالحق اللكنوي، ١/ ٢٠١ - ٢١٠)

وثقافتهم، وانتقلت هاتان الثقافتان إلى ثقافة واحدة متجانسة في الشعور والتفكير، ولم تثبت للعلوم الإسلامية علوم أديان أخرى، وانتشرت علوم الدين الإسلامي في عصر قد اجتهد ملوك ذلك العصر أن يمحوها وعجزوا عن أن يقاوموا هذه العلوم. (١)

واستمر الحال كذلك حتى رتب نظام السهالوي (٢) النصاب التعليمي مشتملا على أحد عشر مادة تدريسية، معظم ذلك كان في الكتاب والسنة والفقه وأصوله، فسهل بذلك النصاب التعليمي انتشار العلوم الإسلامية وأدبها. ولم يكن في هذا النصاب التعليمي حظ للغة الفارسية إلا قليلا، ولا للغات المحلية الأخرى، وظلت العلوم الشرعية بحيث لم يتغير شأنها من عهد أيام الغزنويين إلى إنتهاء عهد المغوليين ولم يكد يتصور إستغناء العلوم الدينية عن اللغة العربية. فكلما انتشر الإسلام انتشر الأدب العربي. حتى شيوخ التصوف صنفوا وألفوا في اللغة العربية. ولم يأت حين من الأحيان في هذه العصور الطويلة أن يلقب الرجل بلقب العالم المثقف بدون دراسة المنقول والادب العربي. كذلك كلما حدثت منافسة بين العرب وقبائل أخرى من المسلمين لم يتنافسوا في اللغة العربية والعلوم الشرعية واعترفوا بمكانة العلوم الدينية. واستمرت لغة الإسلام ولغة العلوم الدينية. وإن كانت لا تكاد تحصل بدون التعليم مع ذلك كانت سهلة. من لغات أخرى تقدم الإفادة والإستفادة. (٣)

المدارس العربية لها أثر عظيم في نشر العلوم الدينية الإسلامية العربية، فعندما تذكر طرق نشر العلوم العربية لا يتم ذكر هذه الطرق حتى تذكر المدارس الإسلامية، لم يترتب تاريخ علمي للمسلمين كما رتب تاريخ سياسي لهم، ولذا لا نقدر على بيان واضح يشير إلى عدد المدارس وكيفيتها ولكنها كانت موجودة في العصور السالفة في كل عصر منها. وقد كتب مصنف من مصنفى مصر أن السائحين المصريين قد رأوا في عصر محمد تغلق (٤) ألف مدرسة دينية في دلهي وأحدة منها كانت للشوافع والباقية — كانت للأحناف، وكتب سائح أوروبي إليغزندر

١- العلماء المهاجرون، الدكتور مطيع الرحمن، ص ٢٨-٢٩.

٢- هو ملا نظام بن قطب الدين بن عبدالحليم الأنصاري السهالوي ثم اللكنوي، إنه رتب النصاب التعليمي للمدارس الدينية الذي اشتهر بعد بـ "درس نظامي"، وله مؤلفات كثيرة بالعربية، توفي سنة ١١٦١ هـ / ١٧٨٤ م (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ٣٣٢-٣٣٦).

٣- العلماء المهاجرون، الدكتور مطيع الرحمن، ص ٢٩-٣٠.

٤- هو أبو المجاهد فخر الدين محمد بن تغلق شاه التركي الدهلوي، السلطان المشهور بالعدل، ولد ونشأ بأرض الهند، توفي سنة ٨٢٢ هـ (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ٣/ ١٢٩-١٣٦).

هملتن (Alexander Hamalten) أن في عهد عالمغير أورنغ زيب المغولي (١) (ت ١١٨٨ هـ / ١٤٠٤ م) كانت في السند في بلدة تته (Thatta) أربعمائة مدرسة للعلوم الإسلامية الدينية العربية والفنون المتنوعة ، وأحكام الملوك المسلمين ذخيرة عظمى للتاريخ الهندي، فكما توجد فيها أمور شتى كذلك توجد فيها تصريح والتنصيص على ما سعى به ملوك الهند لنشر العلوم الإسلامية العربية، فمنح أورنغ زيب عالمغير عطيات وضيعات تبلغ قيمتها إلى مئات الألوف للزوايا التي كانت معبد الهنود . وكانت قبل ذلك معبدا لنيهم "مهاتما بده" (٢) حصل فيها العلم كما زعموا وقد حفظ متولى هذه الضيعات احكام اورنغ زيب العالمغير إلى الآن .

كان المسلمون يعدون تعلم العلم ونشره جزءاً من دينهم، فأصبح نشر علوم الدين من عاداتهم وتقاليدهم ، فهذه الخصلة صارت معينة وممدة لنشر العلوم . لأجل ذلك وكان الخلفاء المسلمون بنوا المدارس بجانب المساجد، وربما كانت المساجد مكتبات في غير وقت الصلوة، وقد أمر الملك المغولي أكبر يمكن لنشر العلوم والفنون فلينشروا ليشع لثلا ينعدم أهل الكمال ويبقى ذكرهم . في العصور المتقدمة كان العلم يحصل ويؤخذ في المساجد والحجرات الموجودة حول صحن المساجد القديمة كما في المسجد الجامع الفتح فوري والمسجد الجامع الاكبر آبادي في دلهي كانت لإقامة طلبة العلم ومعيشتهم وطلاب العلم يسكنون إلى الآن في حجرات هذين المسجدين، وهذان المسجدان بنيا سنة ١٠٦٠ للهجرة . والزوايا القديمة للصوفية أخذت حظاً وافراً في نشر العلوم الإسلامية، فكانوا يعلمون أحكام الشريعة كما كانوا يعلمون رياضات التصوف . ولقد ترسخت أسس الدولة الإسلامية في عصر السلطان محمود الغزنوي . والمسلمون كلما فرغوا من الفتوح فقد أخذوا القلم والكتاب ووضعوا السيوف وآلات الحروب، وكان السلطان محمود يحب العلم وأهله ولما فتح القنوج (Kunnooj) (٣) بني فيها مسجداً وبني بجانبها مدارس فتابعه أمراؤه في هذا وتبادروا في بناء المساجد والمدارس والزوايا وكان

- ١- كان عالمغير (عالمگیر) ملك الهند يكتب القرآن الكريم بيده ، ويتكسب بذلك ، كان ماهراً باللغات العربية والفارسية واللغات المحلية الأخرى ، توفي سنة ١١٨٨ هـ / ١٤٠٤ م . ألفت الفتاوى العالمية بأمره (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣١٣/٢)
- ٢- كان من عظماء البوذنيين . ونعوذ بالله من عقائد الهنود عن كون مهاتما بده نبياً .
- ٣- قنوج : عاصمة بلاد الهند في سالف الزمان ، وهي قديمة جداً ، فتحها محمود الغزنوي سنة ١٠١٩ م ، ثم السلطان شهاب الدين الغوري سنة ١١٩٣ م ، أما اليوم فهي بلدة صغيرة من مديرية فرخ آباد . (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي ، ص ٣١) .

الصوفية يعلمون فيها رياضات التصوف . وكان ابن السلطان محمود الغزنوي يحب العلماء والعلم مثل أبيه والعلماء أيضا يكرمونه . ألف القاضي أبو محمد الناصحي (١) (ت ٣٢٢هـ) كتابا في الفقه ونسبه إلى ابن السلطان محمود الغزنوي شهاب الدين محمود مسعود (٢) وسماه الفقه المسعودي . وألف أبو ریحان البيروني كتابا في الرياضيات ونسبه إليه وسماه القانون المسعودي وكان هذا الاتصال بين السلطان مسعود وبين العلماء والعلم متأكدا في عصر الغزنويين .

وكذلك الملوك الغوريون أقاموا المساجد، وذهبوا في هذا مذهب الغزنويين، بنوا مساجد ومدارس في أجمير . وبنى السلطان شمس الدين آل تامش (٣) مدارس عديدة في دلهي ويسدو أن المدرسة "المعزية" بدلهي بناها هذا السلطان العادل . كذلك أسس علاء الدين الخلجي (٤) (ت ١٣١٢هـ) مدرسة وسمها قوة الإسلام كان الملوك والامراء والسلاطين يمنحون العطايات للعلماء ويأمرون ببذل منافع الأوقاف على المتعلمين . وكان العلماء على طبقتين طبقة كانت تأخذ عطيات وأجورا من الملوك ويدرسون العلوم الإسلامية، وطبقة كانت مستغنية عن أخذ العطيات والأجور وينشرون العلوم الإسلامية ويدرسون القرآن والسنة . (٥) . وكلما فتح المسلمون في الهند بقعة ودخلوا فيها فاتحين، دخل معهم العلماء ، قال المؤرخون لما فتح دلهي وزين البلاط زين بجنيه مجلسا لعلماء واستمر الحال إلى عصر اللوديين وكذلك تاكدت صلة العلم بالملوك في عصر السلطان سكندر اللودي . (٦) (ت ٨٣٣هـ) .

- ١- هو أبو محمد عبدالله بن الحسين الناصحي ، قاضي القضاة الخراساني ، كما أنه كان قاضي السلطان محمود بن سبكتگين ، توفي ٣٢١هـ ، توفي الناصحي سنة ٣٢٤هـ . (سير اعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي ، (الطبعة الأولى . بيروت : مؤسسة الرسالة ١٣٠٣هـ / ١٩٨٣م) ، ١٤ / ٢٦٦)
- ٢- هو ابن محمود بن سبكتگين ، وحكم بلاد الهند والسند من ٣٢١هـ إلى ٣٣١هـ (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ١٠٨ / ٢)
- ٣- هو شمس الدين آل تامش بن ايلم خان الألبري ، التركماني . كان سلطاناً صالحاً ، جلب في صغر سنة إلى بخارا ، فاشتراه الحاج البخاري ثم اشتراه منه الحاج جمال الدين حيث صار به إلى دلهي فاشتراه منه قطب الدين ايبك سلطان الهند الشهير فرباه في مهده وأمره على عساكر وزوجه بنته فلما توفي قطب الدين اتفق الناس عليه فقام الملك بعده (نزهة الخواطر ، عبدالحی الکنوي ، ١٢٦ / ١ - ١٢٤)
- ٣- أصله من تاتار ، أصبح ملك الهند بعد قتله عمه جلال الدين الخلجي ، قتل كثير من المغوليين وكان لا يلتفت إلى حواشيه حينما يصدر أمراً لإصلاح الدولة ، توفي سنة ١٣١٢هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحی الکنوي ، ١٣٥ / ٦)
- ٥- العلماء المهاجرون ، الدكتور مطيع الرحمن ، ص ١ - ٣٤ ، ١ - ٣٢ .
- ٦- هو سكندر بن بهلول اللودي ، قام بالملك بعد والده سنة ٩٣هـ ، كان يستقدم العلماء من بلاد شاسعة ويجزل عليهم العطيات والجوائز ، توفي سنة ٨٢٣هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحی الکنوي ، ٣٢ / ٣ - ٣٦)

أهم مدن شبه القارة التي ازدهرت فيها اللغة العربية : غرس التجار والعرب الفاتحون شجرة اللغة العربية في شبه القارة الباكستانية والهندية وأرض الهند تقبلتها بخصوبة جداً فتمت وترعرعت وازدهرت فيها يوماً بعد يوم عبر العصور، وأصبحت شجرة اللغة العربية تترقى وتتقدم، انتشرت أصولها في بلاد الهند ومدنها وقراها ونواديها وجبالها وسهولها حتى انشأت فيها المدارس العربية لا تعد ولا تحصى، ومن حيث نبع الآف من المشائخ والعلماء الذين قاموا بنشر الإسلام واللغة العربية لغة القرآن والحديث. ومن أهم المدن والبلاد والأمكنة التي أدت دوراً هاماً في ازدهار اللغة العربية وتطويرها وتنميتها وهي : ملتان ، لاهور ، تنه (السند) ، كجرات ، حيدر آباد دكن الهند ، جونبور ، دهلي ، ولكهنؤ ، وبريلي ، بلگرام (Bilgram) ، وهركام (Hargam) ، وجائس ، وتيوتني ، وغوبامثو (Gopa Mayo) ، وأميتهي (Ameethi) ، وسنديلة ، وكاكوري ، وخير آباد ، ورانفور (Rampur) ، جونفور (Jonpur) ، ومدراس ، وبتنه (Patana) ، وسهانفور (Saharanpur) ، وبهيرا (Bhairah) ، وجيرياكوت (Chariakot) ، سلون (Saloon) ، سهسوان ، والنهرولة (Nahroolah) ، وكاندهلة (Kandhla) ، وتهانه بهون ، وأعظم كره (AzamGarh) ، وأوج شريف (Uch Sharif) ، وأجودهن ، وأوده ، وبهالفور (Bhawalpur) ، وبوفال (Bhupal) ، وباني بت ، وبشاور (Peshawar) ، وبهلواري (Phalwari) ، ومكهد شريف (Makhad Sharif) ، كجوجه (Kchhochha) . (١)

الآداب العربية في شبه القارة : آداب اللغة علومها ، والمراد بتاريخ آداب اللغة ، تاريخ علومها وتاريخ ثمار عقول أبنائها ، ونتائج قرائحهم ، فهو تاريخ الأمة من الوجهة الأدبية والعلمية (٢). إن أرض الهند انجبت كثير من العلماء والأدباء والحكماء والمفسرين والمحدثين والمؤرخين الذين ساهموا في آداب العربية وفي مجال العلوم والمعارف المختلفة . حتى أصبحوا أئمة للناس ، لافي الهند فحسب ، بل في جميع البلاد الإسلامية والعربية . انتشرت واشتهرت أسفارهم في جميع أنحاء العالم . لا يمكن لقلم واحد أن يعد ويحصى أسماءهم وخدماتهم وتأليفاتهم ، بل يحتاج إلى مئات من الباحثين ذى المعرفة باللغات العربية والفارسية والهندية والأردية والانجليزية في نفس الوقت ، وأما المكتبات في طول شبه القارة وعرضها فهي مملوءة بالكتب العربية المخطوطة أو المطبوعة .

- ١- مجمع الأمكنة ، ص ١- ٥٦ .
- ٢- حركة التأليف ، ص ٣٣١- ٣٣٣ .
- ٣- وفيات الأخيار (بالأردية) ، محمد أحسن جشتي ، (فيصل آباد ، باكستان : سني دار الإضاءة) ، ص ١٢٤- ١٢٦ .
- ٤- المختصر في التاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان (مصر : مطبعة الهلال ١٩٢٣ م) ، ٢/١ .

يقول الدكتور ظهور أحمد أظهر (١) عن ما ألفت في الآداب العربية في شبه القارة مفتخراً ومعتزاً بها. إن اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية لفي حاجة إلى دراسة شاملة، كما أن أعلام الأدب العربي من الشعراء والأدباء والعلماء في هذه المنطقة يستحقون كل عناية، واهتمام من الدارسين والباحثين، وذلك لأن تاريخ هذه اللغة وآدابها، في هذه البقعة من الأرض، حافل بالأمجاد والآثار، التي لا يمكن تجاهلها أو الأغماض عنها، وإنما هي تلفت أنظارنا إليها وتدعونا إلى الدراسة والإطلاع، وهي التي يجب أن تكون موضع الإعجاب والتقدير والافتخار لنا جميعاً، وخاصة بالنسبة إلى مسلمي شبه القارة. إن هذه الأمجاد الخالدة التي حققها علماء اللغة العربية في شبه القارة، وهذه الآثار الأدبية الباقية التي انتجها هؤلاء العلماء، سواء كانت في حقل العلوم الأدبية أو الدينية، لم تنزل ولا تزال مخمولة مجهولة على الكثيرين من أخواننا العرب، ولم تلفت أنظار علمائهم الباحثين والمحققين إلا ما شاء الله، فلم تتح لهم الفرصة المباشرة لدراسة هذه الآداب أو التعريف بأعلامها من الشعراء والأدباء إلا قليلاً نادراً، ولكن ليس معنى ذلك، أن أخواننا الباحثين العرب، يجهلون اللغة العربية وآدابها في شبه القارة جهلاً تاماً، أو انهم يغضون عن أعلامها، أو يهملونها ويستخفون بأعمالهم، كلا! وأني لهم ذلك، وإنما هي تراثهم، يجب أن يقدروها، وهي بضاعتهم، يجب أن تترد إليهم! ولكننا نريد أن نقول؛ بأن الظروف والأوضاع الراهنة، لم تمنح لأحد منهم الفرصة للدراسة الشاملة لهذه الآداب العربية والتعريف بأعلامها على نطاق أوسع. وكذلك فإن الأدباء والكتاب من أهل شبه القارة، الذين تثقفوا ثقافة عربية وأجادوا لغة الناطقين بالضاد واتقنوها، مع بعد الدار وعدم الصلة والعلاقة، ثم أسهموا في الآداب العربية بمؤلفاتهم القيمة وبعوثهم الثمينة التي اعترف بها وبمؤلفيها أخواننا العرب وعرفوا فضلهم وقدرها جهودهم، إن هؤلاء الأدباء والكتاب أيضاً لم يحفلوا بالآداب العربية في بلادهم ولم يحاولوا التعريف بأعلامها من الشعراء والأدباء والمؤلفين بالعربية إلا قليلاً نادراً مثل الأديب العلامة والشاعر المفلق غلام علي آزاد البلكرامي (٢) (١٢٦ هـ - ١٣٠٠ هـ)، والعالم التقي الشريف عبدالحى الحسني (ت ١٣٣١ هـ). (٣)

١- هو الدكتور ظهور أحمد أظهر، الأستاذ المتقاعد من جامعة البنجاب، بقسم اللغة العربية، وقد تعلمت على يده. إنه كان ولد سنة ١٩٣٤م بمديرية خوشاب، وله عدة البحوث والمقالات والكتب. وهو حي حتى الآن، زاده الله عمره وأعماله الصالحة (أبو العلاء اللاهوري، الدكتور ظهور أحمد أظهر، (جدة: دار الرفاعي للنشر ١٣٠٢هـ / ١٩٨٢م) الصفحة الأخيرة بدون الرقم.

٢- راجع لترجمته في الباب الرابع عند ذكر كتابه سبحة المرجان.

٣- أبو العلا اللاهوري، الدكتور ظهور أحمد أظهر، ص ٥، ٦.

أهل شبه القارة والعلوم الإسلامية : "نعم الأعاجم هم سباق حلبة العلوم وفرسان معركة المنطوق والمفهوم، تعاطوا من دنان الحكم أصفى الحميا وتناولوا من غوامض العلوم ما كان بالشرى" (١) وإن شبه القارة الباكستانية والهندية، من بلاد الله السعيدة التي هبت عليها نفخة من نفخات الإسلام، وأدركتها العناية الإلهية في القرن الأول، وأشرق أرض الهند بنور الإسلام وساهم أهلها العرب في الدين والعلم حتى في العربية والشعر والتأليف. وقال صاحب سبحة المرجان: "ولما انتشر الإسلام في البلاد وطلعت شمس علمه وعلت على الأغوار والأنجاد وعلت الكلمة الطيبة في هذه الغبر واجتمعت بشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ظهر بها جمع من العلماء والأدباء الإسلاميين" (٢)

أول من نزل بالسند من المحدثين : إن أول من نزل السند من المحدثين بالأحاديث النبوية في سنة ١٦٠ هـ / ٧٧٦ م. وهو أبو حفص ربيع بن صبيح البصري (ت ١٦٠ هـ) من تبع التابعين ، و "أعيان المحدثين الذي كان صدوقا وعابدا ومجاهدا ومات بأرض السند" (٣).

مجالات التأليف بالعربية : إن أول من صنف في شبه القارة الهندية من المسلمين هو أيضاً أبو حفص ربيع بن صبيح البصري المحدث السابق ذكره، (٤) والأحاديث النبوية التي رواها أهل السند القدماء والعامرون الجدد، مع الكتب التي ألفوها في الأحاديث، هي أول ذخيرة من العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية (٥).

يقول عبدالحى الحسني (ت ١٣٢١ هـ) في مقدمته لكتاب نزهاء الخواطر: "دخلت الهند في مجال علم الحديث متأخرة (في القرن العاشر)، ولكنها سبقت كثيرا من الأقطار، ونهض منها الأئمة الكبار، انتهى إليهم تدريس هذا الفن والقيام بحقوقه، حتى أصبحت هذا البلد مركزا لهذا الفن، يشد إليها الرحال ويضرب فيه أكباد الإبل" (٦)

وإذا نظرنا إلى الآداب العربية التي ألقت على أيدي علماء شبه القارة، وجدنا بأنهم ألفوا في جميع مجالات العلم والفن. انهم ألفوا في المعقولات والمنقولات، في النظم والنثر،

١- سبحة المرجان، غلام علي آزاد البلكرامي، (الهند: ١٣٠٣ هـ)، ص ٢٥.

٢- نفس المرجع، ص ٣٦.

٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٢.

٤- سبحة المرجان، غلام علي آزاد البلكرامي، ص ٣٨.

٥- The Contribution to Indo Pak Arabic Literature, Dr.Zubaid Ahmad, Muhammad

Ashraf Publishers, 1962, p 30.

٦- مقدمة المؤلف عبدالحى اللكنوي، ١/و.

لم يتركوا مجالاً خالياً لم يؤلفوا فيها كتاباً بل كتباً لا يمكن لباحث واحد أن يعدّها ويحصيها .

يقول الدكتور أحمد ادريس المصري (١) عن مجالات التأليف بالعربية التي انجبت فيها الآداب العربية في شبه القارة : "الحقيقة بأن الباحث في هذا المجال لا يستطيع أن يحصر المؤلفات العربية في شبه القارة إذا اعتبر الأدب العربي - كما فعل كثير من الباحثين قديماً وحديثاً ، شرقاً وغرباً هو كل ما كتب باللغة العربية ، ذلك أنه سيواجه تلالاً من المصنفات في الحديث وعلومه ، وفي التفسير والفقه والتصوف والفلسفة والحكمة والمنطق والمناظرات والعقيدة وعلوم القرآن والرجال والجغرافية والطب والطبقات واللغة والإنشاء والرسائل والشعر والعروض والبلاغة والمعاجم والنحو وغير ذلك مما يحتاج إثباته إلى أسفار وموسوعات لن تخرج في النهاية عن كونها مجرد قيد وتدوين لهذه المؤلفات ومؤلفيها دون فحص لمحتويات هذا الأدب لمعرفة ما له وما عليه . فأمير مثل السواب صديق حسن القنوجي (٢) (ت ١٣٠٤ هـ) له ستة وخمسون كتاباً باللغة العربية ، وللشيخ أحمد رضا البريلوي (٣) (ت ١٣٢٠ هـ) ثلاثمائة مصنف كما للشيخ عبدالحى بن عبدالحليم اللكنوي (ت ١٣٠٢ هـ) ستة وثمانون ، فكيف يمكن الحديث بانصاف - اذن - عن الأدب العربي في شبه القارة التي أنجبت خلال ما يزيد على سبعة قرون من غلبة المسلمين عليها ألوفاً من العلماء والأدباء إذا أدخلنا في نطاق الأدب العربي كل ما كتب باللغة العربية ؟ فضلاً عن أن هذا المفهوم الواسع يجعل الأدب العربي مرادفاً للثقافة الإسلامية التي يحتاج تدوينها ونقدها إلى أعمار قد لا تتاح لفرد واحد (٤) .

بعد زيارة المكتبات ومطالعة الكتب وصلنا إلى نتيجة بأن علماء شبه القارة ساهموا

- ١- إنه كان أستاذاً بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ، باكستان ، والآن عاد إلى وطنه إلى مصر ، هكذا وجدت بعض المعلومات لما زرت الجامعة وسألت عنه هناك .
- ٢- هو أبو الطيب صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي البوفالي ، ولد سنة ١٢٣٨ هـ ، وتوفي سنة ١٣٠٤ هـ ، وله مصنفة عديدة بالعربية والفارسية (أبجد العلوم ، صديق حسن البوفالي ، (الطبعة الأولى . لاهور ، باكستان : المطبعة العربية ١٣٠٣ هـ) ، ١/ ٥٠٤ ، ٥٠٥) .
- ٣- هو أحمد رضا خان بن نقي علي خان ، ولد بمدينة بريلي من ولاية اترپرديش بالهند في سنة ١٢٤٢ هـ / ١٨٥٢ م ، وتوفي سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٢١ م ، وله قلم سيال بالعربية . إنه برع في خمس وخمسين علماً وفناً . بذل جميع حياته في دفاع عن حقوق النبي محمد ﷺ (حياة أعلى حضرت (بالأردية) ، ظفر الدين البهاري ، (لاهور : مكتبة النبوة) ، ص ٤٨ - ٩٥) .
- ٤- "الأدب العربي في شبه القارة حتى نهاية القرن العشرين" ، أحمد ادريس المصري ، (رسالة الدكتوراة غير منشورة ، الجامعة الإسلامية إسلام آباد باكستان ١٣١٣ هـ ، ١٩٩٣ م) ، ص ١ .

في مجالات التأليف بالعربية ومن أهمها: "القرآن، التفسير، أصول التفسير، شروح التفاسير، لغة القرآن، الحديث، شروح الحديث، لغة الحديث، علم أسرار الحديث، أصول الحديث، علم أسماء الرجال، موضوعات الحديث، معاجم الحديث، علم الاسناد، الجرح والتعديل، الفقه، أصول الفقه، الفقه الحنفي و الشافعي والجعفري، التصوف، الاخلاق، الطريقة، الشعر الصوفي، الشعر في حمد الله تعالى، الشعر في مدح المصطفى محمد ﷺ، الشعر العربي العام، معمولات التصوف ومشاغله، الفتاوى، ملهفات، ملفوظات، مقالات، النصائح، شروح كتب التصوف، سماع، تقديم الصلاة والسلام على النبي الكريم ﷺ، علم العقائد والفرق، تاريخ، الفلسفة، علم الحساب، علم الهيئة، الجبر، علم الطب، السيرة النبوية، سير الرجال، تاريخ البلدان، تاريخ العلوم، الوقائع، الرحلات، الصرف والنحو، اللسان، اللغة، العروض، أصوات اللغة العربية، نثر مرصع، صنعة الالهمال، الصنعة المنقوطة، الأدب اللطيف، الخطبات، المكاتيب، الفلك، القصص، الحكايات، وفي الجملة بانهم ساهموا في كل مجال العلم والفن والكسب وتشهد على ذلك مكتبات شبه القارة والمكتبات العالمية الأخرى والكتب المخطوطة والمطبوعة على نطاق واسع في هذا الصدد (١).

مؤلفات علماء شبه القارة التي شاء صيتها في العالم: ومن أعمال علماء شبه القارة المجيدة في مجالات التأليف التي اشتهرت في الشرق والغرب والعرب وهي: تبصير الرحمن وتيسير المنان (في التفسير) لعلاء الدين علي بن أحمد المهاتمي (٢)، ت ٨٣٥هـ / ١٢٣١م.

- تفسير المظهري (في التفسير) للقاضي ثناء الله باني بتي المظهري (٣)
ت ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م.

- ١- عرب وهند كرى تعلقات، الندوي، السيد سليمان، ص ١٣٢-١٦٦.
- الثقافة الإسلامية في الهند، عبدالحى اللكنوي، فهرس العنوانات.
- عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ط - ل.
- ٢- هو الشيخ علاء الدين أبو الحسن بن أحمد المهاتمي الشافعي الناطي الدكني، ولد سنة ٤٤٤هـ، ونزل الهند، وتوفي بدكن الهند سنة ٨٣٥هـ (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ١٤٤/٢).
- ٣- هو الشيخ المفسر القاضي محمد ثناء الله باني بتي المظهري، ولد سنة ١٢٣٣هـ وتوفي سنة ١٢٢٥هـ، تتلمذ على يد الشيخ الإمام الشاه ولي الله الدهلوي. وله تأليفات عديدة بالعربية (حدائق الحنفية، فقير محمد جهلسمي، ترجمه من الفارسية إلى الأردية خورشيد أحمد خان، (الطبعة الثالثة. لاهور: مكتبة حسن سهيل ١٣٢٢هـ / ١٩٠٦م)، ص ٤٣٣-٤٣٤.

- مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية (في الحديث) لحسن بن حسن الصغاني اللاهوري (١) ت ١٢٥٠هـ / ١٢٠٢م.
- در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة (اسماء الرجال) لنفس المؤلف .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلي متقي (٢)، برهانوري ، الحنفي ت ٩٤٥هـ / ١٥٦٤م.
- مسلم الثبوت ، لمحِب الله البهاري (٣) (في أصول الفقه) ت ١١١٩هـ - ١٤٠٤م.
- الفتاوى العالمكيرية (في الفقه الحنفي) (معروف باسم الفتاوى الهندية) ألفه جماعة من العلماء في عهد أورنك زيب عالمكير (ت ١١١٨هـ / ١٤٠٤م).
- ملهمات (في الأقوال الصوفية) لجمال الدين هانسوي ت ١٢٦٠هـ / ١٢٦٠م.
- جوامع الكلم في المواعظ والحكم ، لعلي متقي برهانوري ، ت ٩٤٥هـ / ١٥٦٤م.
- الحكمة البالغة ، الشمس البازعة كليهما لطلا محمد الفاروقي جونوري (٣) ت ١٠٦٢هـ / ١٦٥١م.
- تحفة المجاهدين (في التاريخ) للشيخ زين الدين المعبري (٥) ت ٩٩٣هـ.
- الاعلام باعلام بيت الحرام (في التاريخ) لقطب الدين محمد بن علاء الدين احمد النهروالي (٦) ت ٩٩٠هـ .
- البرق اليماني في الفتح العثماني (في التاريخ) لنفس المؤلف .

-
- ١- هو رضي الدين حسن بن محمد الصغاني اللاهوري ولد سنة ٥٤٤هـ بمدينة لاهور ، سافر إلى بلاد الإسلامية والعربية لحصول العلم وله مؤلفات كثيرة بالعربية (نزهة الخواطر، عبد الحي اللكنوي ، ١/ ١٣٠).
 - ٢- هو برهان الدين علي المتقي برهانوري ، ولد سنة ٨٨٥هـ / ١٣٨٠م ، دخل في سلسلة الجشتية الصوفية، سافر إلى الحجاز وتوفي هناك سنة ٩٤٥هـ / ١٥٦٤م (عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٤٢)
 - ٣- هو القاضي محب الله بن عبد الشكور البهاري ، تلمذ على يد قطب الدين الشهيد السهالوي . وله درك كامل في الفقه والحديث والتفسير واللغة ، توفي سنة ١١١٩هـ (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٨٠)
 - ٤- هو محمود بن محمد الفاروقي جونوري ولد سنة ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م . إنه برع في العلوم العقلية والنقلية، توفي سنة ١٠٦٢هـ / ١٦٥٣م (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٤٩)
 - ٥- هو الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز بن زين العابدين بن علي بن أحمد المعبري (الملياري) الشافعي ، تلمذ على يد الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي وتوفي بعد سنة ٩٩٣هـ (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٣٩)
 - ٦- هو قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد الحنفي النهروالي اللاهوري ، ولد سنة ٩١٤هـ بمدينة لاهور ، سافر إلى مكة ومصر ، توفي سنة ٩٩٤هـ وفي رواية توفي سنة ٩٩٠هـ (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٣٥).

- ظفر الواله بمظفر وآله (في التاريخ) لعبدالله محمد بن عمر النهر والي الآصفي ألغ خاني (١). وكان حياً سنة ١٠٢٠ هـ.
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، لمحي الدين عبدالقادر العيدروسي الأحمدي آبادي (٢) ت ١٠٣٨ هـ.
- السيرة المحمدية لكرامت علي (٣) بن فاضل محمد حيات علي الدهلوي ، ت ١٢٢٨ هـ.
- التاريخ اليمني لابي النصر عبدالجبار العتيبي (٤) ت ١٢٢٤ هـ.
- الثورة الهندية لفضل حق الخير آبادي (٥) ت ١٢٤٨ هـ.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر (في اللغة / معجم) لرضي الدين الحسن بن محمد بن حسن الصغاني لاهوري ، ت ١٢٥٠ هـ.
- سبحة المرجان (في التراجم) لغلام علي آزاد بلكرامي ، ت ١٢٠٠ هـ.
- السيرة النبوية لابي الحسن علي الندوي (٦) ، ت ١٢٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

- ١- هو الشيخ عبدالله محمد بن سراج الدين عمر بن كمال الدين بن فريد الدين محمد بن حسن بن قاسم الكجراتي ، ألخاني ، المعروف به حاجي دبیر ، ولد في مكة سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م ، فأتى الهند سنة ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م . لا يعلم أحد تاريخ وفاته بالقطع غير أنه كان حياً في سنة ١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٩٣)
- ٢- هو محي الدين أبوبكر عبدالقادر بن الشيخ العيدروس الشافعي الحضرمي ، ثم الهندي الكجراتي ، ولد سنة ٩٤٨ هـ ، وتوفي سنة ١٠٣٨ هـ ، وله مؤلفات عديدة بالعربية في شتي المجالات (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٩٣).
- ٣- هو المولوي كرامت علي بن محمد حيات علي القادري ، الإسرائيلي ، الموسوي ، الدهلوي ، نزيل حيدرآباد ، وكان من تلامذة الشيخ رفيع الدين بن شاه ولي الله الدهلوي (البشري سعادة الدارين في ترجمة الشيخ نذير حسين ، محمد أشرف اللاهوري القصورى (بتوكي ، قصور ، بنجاب : دار الإشاعة ١٣٤١ هـ / ١٩٥٢ م) ، ص ٢٦)
- ٤- هو أبو نصر محمد بن عبدالجبار العتيبي الراضي ، توفي سنة ١٢٢٤ هـ / ١٠٣٦ م ، كان من سكان نيشابور ، ومؤرخاً شهيراً ، وأميناً لأسرار السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي وظل كاتباً له (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٣-٨٦)
- ٥- هو فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي ، كان عالماً بارزاً وشاعراً مجيداً باللغة العربية ، قيده الإنجليز في السجن بجزيرة اندومان ومات هناك . توفي سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٦١ م . وكانت ولادته في سنة ١٢١٢ هـ / ١٨٩٤ م (نزهة الخواطر ، عبدالحى اللكنوي ، ٤/ ٣٤٣).
- ٦- هو أبو الحسن الحسيني الندوي بن عبدالحى اللكنوي ، ولد سنة ١٣٣٣ هـ وتوفي سنة ١٢٢٠ هـ ، وكانت ولادته في رائي بريلي ، الهند ، ينتهي نسبه إلى سيدنا حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وله قلم سيلان بالعربية ، كما إنه كان مجيداً باللغة العربية كتابة وشفاهة (أبو الحسن علي الندوي ابني تصانيف كرى آئينے میں (أبو الحسن علي الندوي في ضوء تصانيفه) ، مجلة قافلة الأدب الإسلامي ، الدكتور محمد جنيد ، عالمي رابطة أدب إسلامي باكستان ، ع ٥/ ٣٣ ، (يناير ٢٠٠٣ - يونيو ٢٠٠٣) ، ص ٨٩-٩٠).

- نزهة الخواطر (في التراجم) لعبدالحى اللكنوي ت ١٣٢١هـ.
- إرشاد النحو (في النحو) للقاضي شهاب الدين دولت آبادي (١) (ت ٨٢٩هـ)
- تاج العروس في شرح القاموس (لغت) للسيد مرتضى الزبيدي (٢) ت ١٢٠٥هـ.
- مختصر العروض (في العروض) لرضي الدين حسن بن محمد حسن الصغاني لاهوري ت ١٢٥٠هـ.

- القاموس المحيط لمجد الدين الفيروز آبادي.
- سبعة سيارات (تسليية الفواد) (في الشعر) لغلام علي آزاد بلكرامي ت ١٢٠٠هـ (٣)

ومن الأعمال النادرة الشاذة بالعربية: إن علماء شبه القارة بذلوا جهودهم الجبارة في تعلم اللغة العربية وتعليمها ، وخلقوا أدباً كثيراً بها . ليسوا خلقوا آداب العربية، حسب بل خلقوا أدباً عديم النظر وفقيد المثال و نادر الوجود في الآداب العربية، لا مثل له قبله ولا بعده ،نقدم بعض أعمالهم المجيدة النادرة الشاذة بالعربية :

سواطع الالهام: هذا كتاب في تفسير القرآن المجيد بالعربية، ألفه أبو الفيض الفيضي ت ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م في صنعة الإهمال أي صنعة غير المنقوط . لم يستخدم حرفاً منقوطة قط في تأليفه هذا وهكذا تم تفسيره باسم ”سواطع الالهام“ . طبع هذا الكتاب وقد طبع أيضاً معجم مفرداته (٤)

موارد الكلم وسلك درر الحكم: هذا الكتاب للمؤلف نفسه أبي الفيض فيضي ت ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م في المواعظ والحكم بالعربية في صنعة الإهمال . طبع هذا الكتاب (٥)

سلك الدرر لاكمل الرسل الاطهر: هذا الكتاب في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام بالعربية ألفه محمد صديق بن محمد حنيف بن محمد لطيف لاهوري م ١١٩٣هـ . ألفه في صنعة الإهمال ولكن من سوء الحظ ضع هذا الكتاب في حوادث الدهر لا وجود له الآن (٦).

-
- ١- هو شهاب الدين دولت آبادي ، ولد بدكن الهند في النصف في الثاني من القرن الثامن الهجري ، تعلم على يد القاضي عبدالمقتدر و مولانا خواجگی بدھلي ، توفي نحو سنة ٨٢٩هـ (عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ١٩٨)
 - ٢- هو الشيخ محمد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي بلكرامي المعروف بالزبيدي ، ولد سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م في بلگرام . تعلم على يد الشاه ولي الله الدهلوي ، هاجر إلى بلاد العرب ونزل الزبيد باليمن، ولذلك اشتهر زبيدياً (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٦٥/٢)
 - ٣- عربي أدبيات، زبيد أحمد ، ص ٣٣- ٢٦٠ .
 - ٤- نفس المرجع ، ص ٥٠- ٥٥ .
 - ٥- نفس المرجع ، ص ١١٦- ١١٤ .
 - ٦- حدائق الحنفية ، فقير محمد الجهلمي ، ص ٢٤٠.

السلام المعرا: هذه الرسالة بالعربية في الصلوات على سيد الكائنات عليه السلام ألفها محمد ناصر علي بن حيدر علي غياث بوري في صنعة الالهال، لم تطبع هذه الرسالة حتى الآن ، نسخته المخطوطة في برتش ميوزيم (British Museum). (١)

جب شغب (فيض غيب): هذا تفسير للجزء الأخير من القرآن الكريم بالعربية . ألفه عبدالأحد بن إمام علي وقد كان حياً في سنة ١٣٠٤ هـ ، على نهج منفرد في صنعة المنقوط . انه لم يستخدم حرفاً غير منقوط، في تفسيره هذا . هذا النوع منفرد وعديم النظير . وله اسم آخر "فيض غيب" واسمه "جب شغب" هو اسم تاريخي للكتاب يخرج منه عام تأليفه ١٣٠٤ هـ ، لم يذكر الدكتور زبيد أحمد شيئاً مزيداً على ذلك عن هذا الكتاب . بأنه طبع أو لم يطبع. "فسر المؤلف السورة الفاتحة تبركاً الجزء الأخير من القرآن وهو كذلك :

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يشنى ثنية، ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يغذى غذية، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يفضى فيض حبيب، ﴿مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ﴾ يغبن شقي بزقن تقى، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ نبتنى نيتى، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ تغيشنى، ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ فى غى بغى نجنى، ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ بششت بشيشتة، ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ غضبت غضبة، ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ نفى بغى - خذنى بخنض غض (٢)

الأرقام العربية: قبل التعريف بالأعداد ، كان العرب يكتبون الكلمات مكان الأعداد حتى القرن الثامن الميلادي وبعد ذلك تعرفوا على النظام العددي جاء به سفير هندي إلى بغداد سنة ٤٤٣م (٣).

يقول الدكتور زبيد أحمد عن مهارة أهل شبه القارة في الهيئة والحساب "اضافت الهند بعلم الهيئة إلى الاداب العربية". (٣)

- ١- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ١٢١ .
- ٢- القرآن ، سورة الفاتحة .
- ٣- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٥٥ - ٥٤ .
- ٣- Encyclopedia of Britanica, Eleventh Edition, p82.
- ٣- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٣٦ .

الباب الثاني

مؤلفات السيرة النبوية (ﷺ) في شبه القارة

- الفصل الأول : السيرة الكاملة .
- الفصل الثاني: أسماء النبي ﷺ وصفاته وشمائله .
- الفصل الثالث: حقوق المصطفى ﷺ .
- الفصل الرابع: خصائص النبي ﷺ .
- الفصل الخامس: سير الأنبياء عليهم السلام .
- الفصل السادس : الصلوات على النبي الكريم ﷺ
- الفصل السابع: فضائل السيرة النبوية .
- الفصل الثامن: فضائل النبي ﷺ .
- الفصل التاسع: المعجزات .
- الفصل العاشر: معراج النبي ﷺ .
- الفصل الحادي عشر: ميلاد النبي ﷺ .
- الفصل الثاني عشر: وظائف النبي ﷺ ووثائقه .

السيرة النبوية هي نور للمسلمين من ناحية الأعمال ، والتربية والمدنية واللغة والتاريخ والجغرافية . القرآن والسنة يتلازمان في الإسلام ، والسيرة النبوية هي مهمة للمسلمين ولغير المسلمين في نفس الوقت ، نتعلم منها الحلم ، الصبر ، والمعيشة ، والمعاشرة ، والطب وأمور الحياة كلها . هذه هي السيرة التي صاحبها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اطاع له كل من نظره واصطحبه وعاشره من أعدائه وأغياره واستمالهم إلى الله تعالى وعلمهم الإسلام ومن ثم جعل جفاة العرب ورعاة الإبل أئمة للناس في مجالات الدنيا والآخرة . يقول السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ / ١٩٩٩ م) في أهمية السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام:

”سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي السيرة الكاملة التي هي لنا سراج وهاج في جميع شؤون الحياة البشرية ، فكأن السيرة المحمدية مرآة صافية للدنيا كلها يرى فيها كل إنسان صورته وروحه ، ظاهره وباطنه ، قوله وعمله ، خلقه ، وأدبه ، هديه ، وسنته ، وفي استطاعته أن يصلح أخلاقه ويثقف عوجه بحسب ما يراه في تلك المرأة الصافية“ (١)

وأما السيرة فهي كلمة مأخوذة من: سار يسير سيراً أي مشى وارتحل وذهب . ويقال: سار القوم إذا امتد بهم السير في جهة توجهوا لها . ويقال: بارك الله في مسيرك أي سيرك ويقال مجازاً: سارت السفينة إذا جرت ويقال: سار البعير وسار الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدي، والاسم من كل ذلك السيرة ، فالسيرة في الأصل: السير، ثم اتسع فيها فنقلت إلى معنى المذهب والطريقة وهو مرور الشيء إلى جهة سار بهم سيرة حسنة والسيرة: الهيئة كما في التنزيل العزيز ﴿سَبِّعْ لَهَا سَيْرَتَهَا الْأُولَى﴾ (٢) وسيرة الإنسان كيفية سلوكه بين الناس فيقال: فلان حسن السيرة، وسيرة السلطان: طريقته التي يحمل عليها رعيته من عدل أو جور فيقال: سار الوالي في الرعية سيرة حسنة أو قبيحة (٣) ويتضح مما مر أن معاني كلمة السيرة وهي: الطريقة والمذهب والسلوك والسنة والحالة والهيئة .

- ١- الرسالة المحمدية (خطبات مدراس) ، أبو الحسن علي الندوي ، ترجمه إلى العربية محمد ناظم الندوي ، الطبعة الثانية ، القاهرة، مصر: ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م ، ص ١٢٨ .
- ٢- القرآن ، سورة طه، آية: ٢١ .
- ٣- لسان العرب ، ابن منظور ، ٣/ ٣٨٩ - ٣٩٠ (مادة: س ي ر)
- تاج العروس ، محمد مرتضى الزبيدي ، ٦/ ٥٥٩ . (مادة: س ي ر)
- الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، ١/ ٢٣٥ . (مادة: س ي ر)
- القاموس المحيط ، مجد الدين الفيروز آبادي ، ٢/ ٥٣ - ٥٥ . (مادة: س ي ر)

وإذا أضيفت هذه الكلمة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فهي مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة أو السنة، وأدخل فيها بيان الغزوات وسميت المغازي بالسير لأن أول أمورها السير إلى الغزو، وغلب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازي، وتستعمل هذه الكلمة (السير، جمع السيرة) في كتب الفقه عنواناً لبيان أحكام المغازي وأول ما استعملت لفظة السيرة بمعناها الاصلاحي هي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فقط. وسمي المؤلفون فيها بأصحاب السيرة وأصحاب المغازي إلا أن ذلك لم يمنع بعض الملوك والسلاطين والعلماء والصوفية استعمال كلمة السيرة مقيدة باسم. وعلى الرغم من هذا إذا أطلقت كلمة السيرة بدون إضافة وتركيب فلا يفهم منها إلا سيرة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم مثلاً كتب السيرة وحفلة السيرة فصار عرفاً إذا ذكر اسم السيرة (مطلقاً) لا ينصرف إلا إلى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحتى لو أضيفت الكلمة إلى مؤلف اختصاراً لا يفهم منه إلا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً سيرة ابن هشام (ت ٢١٨ هـ)، سيرة ابن إسحاق (ت ١٥١ هـ)، فلا يفهم منه حياة المؤلف بل كتابه في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام.

وهكذا تطورت معاني كلمة السيرة إلى أن صارت اصطلاحاً علمياً إسلامياً معناها: حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان أحواله وأعماله وجهاده في سبيل الله ونجاحه في كفاحه وكل ما يتعلق بذلك.

ولقد اهتم المسلمون بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم اهتماماً كبيراً منذ ظهور الإسلام؛ لأن لها منزلة كبرى في التشريع الإسلامي وهي مصدر من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم. ولقد وردت آثار كثيرة عن الصحابة رضي الله عنهم تدل على حرصهم وعنايتهم بكل جانب من جوانب الحياة النبوية وازدادت هذه العناية بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ورواية الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بعد أن لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى، وقد حفظ الصحابة رضي الله عنهم كل أثر من آثار النبي صلى الله عليه وسلم وسموه ونقشوه في قلوبهم وأذهانهم وكان الناس يطلبون من الذين تشرّفوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم أن يبينوا لهم أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحواله الشريفة، وكان الصحابة الأجلاء يخبرونهم عن أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله بشوق ومحبة. وكان أحب الأعمال عند الصحابة هو الحديث عن أحوال النبي صلى الله عليه وسلم في مجالس بيوتهم، وهذا العمل المبارك الذي أسسه الصحابة رضي الله عنهم أصبح فناً عند الجيل الثاني أي التابعين، ونشأت طبقة من الرواة إلا أن بعضهم كانوا غير ثقات وهم يتحدثون

عن كل رطب و يابس بدواعي المحبة؛ ولذا أصبحت السيرة كأنها حكاية تاريخية، وأحياناً قد غلب عليها فن قصصي وصار كثير من الروايات التاريخية جزءاً من السيرة ومع ذلك فقد كان هناك طبقة من الرواة الثقات الذين دَوَّنوا أحوال الرسول واهتموا في ذلك بالإسناد وقواعد مصطلح الحديث . وكانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم أول ما دَوَّنت باباً من أبواب الحديث النبوي التي جمعه رجال الحديث ورتبوه على أبواب مستقلة . بدأ تدوين السيرة على سبيل الاستقلال في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، وفي أول الأمر نشأت السيرة في صورة أحاديث كانت تدار حول المغازي موضوعاً محبباً للمحادثة في مجتمع أشراف المدينة المنورة . ثم تقدمت السيرة خطوة إذا شرع الناس في الجيل التالي للصحابة رضي الله عنهم (جيل التابعين) يجمعون الروايات عن المغازي التي كانت شائعة في عصرهم و دَوَّن بعض الحفاظ من التابعين ما ورثوه عن أسلافهم من الصحابة رضي الله عنهم .

ولم يكن للتدوين في المغازي أو السيرة عند الطبقة الأولى من المؤلفين (من التابعين) منهج معروف، وإنما كان بعضهم يسأل عن غزوة معينة أو خبر خاص فيكتب فيه رسالة لمن سألته، وكان بعضهم يقتصر على تدوين أخبار المغازي، وتوسع بعضهم بذكر المبعث والوحي وأضاف بعضهم ما لاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة، وبعضهم ذكر تاريخ الهجرة وكيف كانت . واتجه بعضهم إلى ذكر ما يقال عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث إلى غير ذلك من الأجزاء المتفرقة من وقائع حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

ثم جاءت طبقة أخرى فجمعت أخبار السيرة في شكل الرسائل المختلفة لبعض مواضيع السيرة، وأحياناً ابتكروا الترتيب السنوي للحوادث، ثم جاءت بعد ذلك طبقة أخرى من مؤلفي السيرة فجمعوا أخبار السيرة كلها فبَوَّبوها و دَوَّنوها ورتبوها حسب ترتيب السنين في مجموعات كبيرة شاملة. وكان بعض هؤلاء المؤرخين (في السيرة) يلتزم إسناد الأخبار إلى أصحابها الذين يضاف إليهم تلك الأخبار، وبعضهم يترك الأسناد أحياناً - وهكذا نرى أن المشتغلين بالسيرة والمغازي أولاً كانوا محدثين ناقلين .

ثم جاء من بعدهم جامعون مَبَوِّون، فلما استوى للمتأخرين ما جمعه المتقدمون جاء دور النقد والتعليق، وحدث ذلك في النصف الأول من القرن الثالث الهجري .

وظل التأليف في السيرة النبوية يتطور منذ بدء التدوين فيها في النصف الثاني من القرن الأول الهجري إلى أن صارت في النصف الأول من القرن الثالث الهجري فناً كاملاً

وعلماً مستقلاً عن سائر الفنون التاريخية والعلوم الإسلامية، ولقد بدأ وتطور وتم هذا العمل الكبير في الفترة المذكورة على يد نخبة من رجال برزوا وعرفوا بالمغازي والسيرو كانوا مصدرأً خصباً في هذا المجال. (١)

إن علم السيرة من العلوم المنقولة وأن الابتكار والابتداع والتأليف فيها إنما هو يمكن في الأسلوب ومنهجية البحث العلمي وطريق التقديم وحسن الاختيار والترابط المنطقي للمواد. أما الحقائق التاريخية فهي كما هي مستفادة من مصادرها الأصلية المختصة وما ذكر في مصادر التاريخ الإسلامي من أخبار وآثار، وعلى الرغم من هذا التحرير في أصل المواد قد بلغ عدد المؤلفات في السيرة حداً لا يمكن إحصاؤها.

يقول السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ): "والذي ألفه الناس في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام من عهد الرسالة إلى يومنا هذا في مختلف الأوطان الإسلامية والأجنبية في معظم لغات العالم يعد بالألوف، واعتبر ذلك بما صنف باللغة الأردنية الحديثة وحدها في موضوع السيرة النبوية مع أن الأردنية لم تصر لغة تأليف إلا منذ قرنين على الأكثر، وفي تقديرى أن ما صنف بها وحدها في السيرة النبوية يبلغ ألفاً إن لم يزد عليه" (٢)

وأما اعتناء علماء شبه القارة بالتأليف في السيرة النبوية بالعربية فقد اعتنوا بها كثيراً، وما زال الموضوع مرغوباً لولعهم برسول الله وبمحبتهم له صلى الله عليه وسلم - فساهموا في مجالات السيرة النبوية وألفوا كتباً كثيرة في السيرة الكاملة المستقلة كما أنهم ألفوا كثيراً في السيرة الموضوعية، وكانت غايتهم بقيام هذه الأعمال ثواب الدارين فقط وإذا طالعنا فيما كتب علماء السيرة نجد بعض الأعمال النادرة العبقريّة لم يسبق إليها أحد من علماء الشرق والغرب عبر القرون مثلاً كتاب "محير العقول مجموعة صلوات الرسول" صلى الله عليه وسلم في خمس

- ١- السيرة النبوية، ابن هشام، مقدمة إبراهيم الأبياري وآخرون، (بيروت، مطبعة مصطفى الباني، ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م)، ١/ ب- ط.
- السيرة النبوية، ابن هشام، مقدمة محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت، لبنان، دار الفكر، ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٤ م)، ص ١٣- ٢٢.
- فقه السيرة النبوية، محمد رمضان البوطي، الدكتور، (بيروت، لبنان، دار الفكر، الطبعة الحادية عشرة، ١٣٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م)، ص ١٤- ٢٥.
- فن السيرة، احسان عباس، الدكتور، (بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٦ م)، ص ١٢- ١٤.
- الرسالة المحمدية (خطبات مدراس بالاردنية)، سيد سليمان الندوي، ص ٩٣- ٩٥.
- ٢- نفس المرجع، ص ٩٦.

مجلدات وفي ثلاثين جزءاً المعروف بقرآن الصلوات . ألفه رجل أمي بفضل الله ، بتأييد الغيب ،
بالعلم اللدني وكان هو الشيخ عبد الرحمن جوهروي (ت ١٣٢٢ هـ) (١) .

وأما ما كتب في السيرة الكاملة والموضوعية على أيدي علماء شبه القارة فيمكن
تقسيمه إلى اثني عشر فصلاً فهي : في السيرة الكاملة . وأسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته
وشمائله . وحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم . وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم . وسير
الأنبياء عليهم السلام . والصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم . وفضائل السيرة النبوية .
وفضائل النبي صلى الله عليه وسلم . والمعجزات . ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم . وميلاد
النبي ﷺ . ووظائف النبي صلى الله عليه وسلم ووثائقه .

١- سيأتي ذكره بالتفصيل في الفصل السادس من نفس الباب عند ذكر كتابه "مجموعة صلوات
الرسول ﷺ" .

الفصل الأول

السيرة الكاملة

١- تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية

إسم المؤلف: القاضي مجاهد الدين محمد بن عمر (١)

عام التأليف: ٩٣٠ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب الا تذكرته في بعض الكتب، والكتاب في السيرة النبوية، وقدمه المؤلف إلى السلطان أحمد المظفر بن محمود الكجراتي. قد قام المؤلف فيه بتلخيص كتب السيرة للعلماء المتقدمين وأعد هذه العصاراة في السيرة النبوية للسلطان المذكور وسماه بإسمه ليكون اسماً مسمى مهتدياً بقراءة هذا الكتاب ولقنه على هذا تلقيناً. (٢)

٢- اتحاف الحضرة العزيزة لعيون السيرة الوجيزة

إسم المؤلف: محي الدين عبدالقادر العيدروس ٩٤٨ هـ - ١٠٣٤ هـ / ١٢٢٨ م. (٣)

عام التأليف: ١٠٣٤ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب و الكتاب مشتمل على السيرة النبوية كما يقول الدكتور زبيد احمد عن هذا الكتاب "ألفه محي الدين عبدالقادر واضع كتاب "النور السافر" وهو كتاب مقتضب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير أصحابه رضي الله عنهم أجمعين لا يتخصص بما يذكر غير أسلوبه الواضح في البيان والمقصد في التعبير فهو مما قل ودل ومماثل لما كتبه مشائخ الطرق.

١- هو القاضي مجاهد الدين محمد بن عمر بن مبارك بن عبدالله بن علي الحميري الشافعي المعروف بـ "بحرق الحضرمي" رحمة الله عليهم أجمعين. ولد في سنة ٨٢٩ هـ / ١٢٢٢ م في حضرموت - اليمن. هاجر إلى شبه القارة في سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٣ م. ووصل إلى السلطان أحمد مظفر والي كجرات الهند واحتل المكانة المرموقة عند السلطان فعززه وقره وجعله من ندمائه المقربين فحسد الوزراء وحقدوا عليه فصار هذا الحسد والحقد سبب موته في سنة ٩٣٠ هـ، وله عدة مؤلفات يبلغ عددها إلى أكثر من عشرين كتاباً. (تاريخ أدبيات مسلمانان پاك و هند، جامعة بنجاب، ١٩٩٢/٢ - ٢٠٣).

٢- تاريخ أدبيات مسلمانان پاك و هند، جامعة بنجاب، ٢٠٣/٢.

٣- هو أبوبكر محي الدين عبدالقادر بن الشيخ بن عبدالله العيدروسي الشافعي الحضرمي ثم الهندي الكجراتي أحمد آبادي. ولد في سنة ٩٤٨ هـ وتوفي ١٠٣٤ هـ. وغادر والده من تريم، حضرموت، اليمن، وأتى الهند سنة ٩٤٣ هـ، ونزل أحمد آباد و أقام بها إلى وفاته. كانت أم المؤلف جارية هندية أهداها إلى أبيه أحد تلاميذه وله أكثر من ثلاثين كتاباً. (النور السافر، محي الدين عبدالقادر العيدروسي: بغداد، عراق، المكتبة العربية، ص ٢٩٨، ٣٣٣، ٣٣٥).

- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ص ٢٩٣.

- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ١٨٠.

وكتاب السلوك منقسم إلى جزئين وخاتمة فالجزء الأول يبحث عن السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم في أربعة فصول والجزء الثاني يتضمن عشرة فصول يتكلم عن سيرة العشرة المبشرة "وأما الخاتمة فهي في فضائل الصحابة ومزاياهم رضي الله عنهم أجمعين". (١)

٣- الحقائق الخصرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة* (٢)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروس (١٩٤٨هـ - ١٤٠٣هـ)

تأليف: قبيل سنة ١٠١٢هـ قياساً.

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب ولم يذكره الدكتور زبيد أحمد في قائمة مؤلفات المؤلف ولكن الشيخ العيدروس نفسه ذكره في كتابه "النور السافر". وقال بأنه في السيرة النبوية وسير الصحابة العشرة رضي الله عنهم كما يبدو من اسمه وكتاب "النور السافر" أكمله في سنة ١٠١٢هـ (٣).

٤- نظم الدرر والمرجان في تلخيص سير سيد الإنس والجان ﷺ. (مخطوط)

إسم المؤلف: أوحى الدين ميرزا خان البركي ثم الجالندهرى (ت ١١٠٠هـ) (٤).

عام التأليف: يوم الثلاثاء ثاني الحجة من سنة احدى وتسعين بعد الألف (١٠٩١هـ).

المكتبة التي وجدت فيها المخطوط: لم يطبع حتى الآن، نسخته في مكتبة ديال سنغ ترست بلاهور، باكستان. تحت الرقم ٤٥٤، س ع، الف - ن، نسخته في مكتبة غلام نبي القصورى رحمة الله عليه بقرية "للّه شريف" في محافظة جهلم باكستان، نسخته في المكتبة الشرقية القومية بانكي بور، الهند.

حجم الكتاب: تقطية: ٢٠ × ١٤ سم، أوراق: ٢٣٣ - سطور: ١١ في كل صفحة.

- ١- كسب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في الهند، الدكتور زبيد أحمد، مجلة ثقافة الهند، ع ٢، (يونيو سنة ١٩٥٣م)، ص ٣١.
- ٢- النور السافر، ص ٣٣٣، ٣٣٥.
- ٣- النور السافر، ص ٣٣٨.
- ٤- راجع للتفصيل: علمائى پنجاب كى خدمات علوم دين (خدمات علماء بنجاب للعلوم الدينية)، رسالة الدكتوراة غير منشورة، محمد طفيل، (جامعة بنجاب، رقم T Are iv 24)، ص ٢٠٣.
- فهرس مخطوطات عربى وفارسى (فهرس المخطوطات العربية والفارسية)، سيد متين هاشمى، مكتبة ديال سنغ شارع نسبت لاهور، ص ٦٠.

- Brockelmanns: 11: 603 ,
- Catalogue of the Arabic and persian manuscripts in the oriental public library Bankipur volume xii (Arabic M.S.S) "Biography", published by the superintendent Govt. printiny, Bihar and Orisa, Patana, 1927. No 1033, p95.

البداية: الحمد لله الذي انزل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وخلع على علماء أمته بيان فضائله ومفاخره فهم بذلك له حامدون ومن عليهم بذكره بأشرف الأسماء والألقاب والنعوت..... (١)

الخاتمة: أو لنقص القدر من البشر مثل ذلك الملائكة. (٢)

محتويات الكتاب: الإحوال الشخصية من حياته (صلى الله عليه وسلم). الألقاب والنعوت. ميراث سيرته وصفاته الخاصة (صلى الله عليه وسلم) أزواجه، أولاده، أقرباؤه، خدامه، عبيده، سفراؤه، وأصحابه العشرة المبشرة. خيله، بغاله، ناقته، ثيابه، وأشياء الأخرى التي كانت في بيته، معجزاته. حادثة وفاته، تدفينه. (٣)

أسلوبه: أورد فيه المؤلف أخبار وحوادث تتعلق بالسيرة النبوية العطرة المعطرة المطهرة مستندا إلى الأحاديث النبوية قد لخص فيه سيرة سيد الإنس والجان كما يظهر من إسمه.

مكانته بين الكتب: ولو أن المؤلف قد لخص السيرة النبوية ولكن تأليفه جامع في موضوعه. بدأ بذكر ولادة النبي الكريم عليه أفضل الصلوات والتسليمات وانتهى إلى حوادث تجهيزه وتكفينه وتدفينه صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه قط وقعة أو حادثة التي فيها شك أو ضعف الرواية قد سود المؤلف هذا الكتاب الجليل القدر الذي لم يصنف أحد في الإسلام مثله قط.

ملاحظات: هذا كتاب جامع وملخص في السيرة النبوية. انتشرت نسخه في لاهور وديره غازيخان وقصور وكوجرانواله والمكتبات الأخرى في مدن باكستان وكذلك توجد مخطوطات هذه الكتاب الجليل في مدن هندوستان العديدة والشئ المهم الذي هو لم يطبع حتى الآن. قد قام الأستاذ الفاضل بروفسور أبو الوفا محمود أستاذ بمركز الشيخ زايد الإسلامي بجامعة بنجاب على تحقيق هذا الكتاب كمقالة الدكتوراة وهذا العمل مستمر في هذه الأيام. ترجمه محفوظ علي خان لال خاني راجبوت الحنفي النقشبندي المجددي الفضلي القاطن بقرية "هردو كنج" بمحافظة علي كره (٤)، الهند إلى الأردنية في سنة ١٩٣٣ م وهو أول من ترجمه إلى الأردية ولا زال مخطوطاً ملحقاً بنسخة ديال سنغ لاهور باكستان. يحتاج هذا التلخيص في السيرة النبوية إلى الطباعة لأن مؤلفه كان محدثاً من قرن الحادي عشر.

١- نظم الدرر والمرجان، أوحده الدين ميرزا خان البركي الجالندهري، ق ٢.

٢- نفس المرجع، ق ٢٣٣.

٣- لم ينفرد المؤلف فهرس المحتويات لكتابه وقد فردنا فهرسة المحتويات من متن الكتاب.

٤- نظم الدرر والمرجان، أوحده الدين ميرزا خان البركي الجالندهري، مخطوطه، مكتبة ديال سنغ، لاهور، باكستان، ص ٥.

٥- خلاصة السير في بيان ابتداء العالم وبعض أحوال خير البشر صلى الله عليه وسلم (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد بيك بن يار محمد خواجه بل موهب البخاري ثم الهندي (١)

إسم المحقق: محمد قمر علي الزيدي (٢)

عام التأليف: بين ١٠٣١ هـ إلى ١١١٠ هـ.

تقطيع المخطوط المحقق: مساحة الصفحة ١/٢ - ٣٣ - ١/٢ - ٢١ س م . السطور في صفحة: ١٨ .

وصف المخطوط الأصلي: هو مخطوط نادر فريد خطه واضح جلي يشتمل على خمسة وعشرين

سطراً في كل صفحة وإثنا عشر لفظاً أو سبعة عشر أو ثمانية عشر لفظاً في كل سطر. (٣)

عدد الصفحات في المخطوط المحقق: كلمة الافتتاح والمقدمة من صفحة ١ - ٣٣.

متن المخطوط المحقق من صفحة ٣٥ - ٦٤٤ .

الفهارس الفنية من صفحة ٦٤٨ - ٤٩١ .

خط المخطوط المحقق: نستعليق

المكتبة التي توجد فيها هذه النسخة المحققة: توجد في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب تحت

الرقم T Arf ii 91G.

البداية: "بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني الحمد لله الملك الديان مقلب الأزمان كل يوم

هو في شان وصلى الله على سيدنا محمد سيدنا ولد عدنان وعلى آله وأصحابه ما اختلف الألوان أما

بعد فيقول الفقير إلى الله المبدي الشيخ محمد بيك ابن الشيخ يار محمد النقشبندي غفر له

ولو لديه أن هذا الكتاب". (٤)

الخاتمة: وقتل عدة من أعظم العلماء بحيث لم يبق أحدهم من أهل العلم في بلاد العجم وأحرق جميع

كتبهم ومصاحفهم لأنها مصاحف أهل السنة وكلما مر بقبور المشائخ نبشها وأخرج عظامهم وأحرقها

١- هو محمد بيك بن يار محمد خواجه بل موهب البخاري ثم الهندي. ولد في سنة ١٠٣١ هـ وتوفي في

١١١٠ هـ وعاش في حكم شاه جهان وابنه أورنگ زيب عالمكير، وكان حنفي المذهب ونقشبندي

الطريقة (خلاصة السير، محمد بيك بن يار محمد، ص ٢٠-٢٢)

٢- أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بنجاب بلاهور وكان قد حقق هذا المخطوط تحت

إشراف بروفيسور الدكتور ظهور أحمد أظهر الرئيس السابق بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب،

لنيل شهادة الدكتوراة في سنة ١٩٩١ م .

٣- خلاصة السير، محمد بيك بن يار محمد، مقدمة المحقق، ص ٢٢ .

٤- نفس المرجع، ص ٣٥ .

وإذا قتل أميراً من الأمراء أباح زوجته وأمواله لشخص آخر“ تمت (١)

محتويات الكتاب: المؤلف بدأ كتابه هذا بذكر الأنبياء وسيرتهم وذلك بالتسلسل التاريخي وقد توخى المؤلف ذكر أوائل الأشياء وذكرها بأسلوب نادر بديع ولما وصل المؤلف إلى عصر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر سيرته الطيبة ومغازيه وراعى بهذه النسبة ذكر الوقائع والحوادث حسب السنين وبعد هذا ذكر جوانب السيرة المتنوعة حيث الوقائع والفقهاء (أي فقه السيرة) والفكر (أي الناحية الفكرية للسيرة) وخلال هذا كله يأتي بذكر خصائل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحميدة وشماله المجيدة ويستشهد لذلك كله بالقرآن الكريم والحديث النبوي المبارك. وقد ذكر المؤلف غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والسرايا بالتفصيل ولما وصل إلى ذكر حجة الوداع ذكرها مشروحا وفصلها تفصيلاً وقد اعتمد لذلك على المأثور .

وكذلك ذكر تاريخ الخلفاء الراشدين وفضائلهم ثم ذكر مباحث الخلافة ووضح الأمور المختلفة المبهمة وأخيراً أورد تاريخ الحرمين الشريفين وتوخى في هذا التاريخ ذكر الملوك والسلاطين الذين ساهموا بصورة ما في خدمة الحرمين الشريفين والروضة النبوية المطهرة (٢).

أسلوبه: قد استشهد المؤلف بالأيات القرآنية والحديث النبوي الشريف وقد أورد أكثر من خمسمائة حديث في تأليفه ويظهر منه أنه كان وثيق الثقافة في علم الحديث وكذلك استشهد بالشعر العربي القديم متبعاً بأسلوب المؤلفين القدامى . بذل المؤلف مجهوداً عظيماً في مؤلفه هذا وأدرج فيه عصارات ذهنه العلمية حتى جاء الكتاب بهذه الصورة الرائعة التي نراها أمامنا فهو على اختصاره إلا أنه في حقيقة الأمر موسوعة علمية هائلة مدعمة بالأدلة والبراهين.

مكانته بين الكتب: والواقع أن أهمية هذا الكتاب باعتباره من كتب التاريخ والسيرة لا تقل بحال من الأحوال عن أي كتاب أو مرجع آخر كتب في نفس المجال وقد الحقت بأخر الرسالة فهرساً شاملاً للمصادر والمراجع التي استفاد منها المؤلف واعتمد عليها اعتماد كبيراً فهذه الكتب في حد ذاتها كتب على قدر عظيم من الأهمية وقد أولى المؤلف لهذه الكتب وما تحتويه من المعلومات وما اتبع فيها من أسلوب في الكتاب أولاه المؤلف أهمية عظيمة ولذا فإن الباحثين المتخصصين يجدون في هذا الكتاب الموسوعي المختصر نموذجاً رائعاً لما اتبع من منهج في التحقيق وما أدرج من

١- خلاصة السير ، محمد بيك بن يار محمد ، مقدمة المحقق ، ص ٢٤٤ .

٢- نفس المرجع ، ص ٢٥ - ٢٦ .

تفصيل في كتب مثل تاريخ الخميس والبداية والنهاية وطبقات ابن سعد، وسيرة ابن هشام وسيرة الحلبية للدمياطي والروض الأنف، المواهب اللدنية، والكامل في التاريخ وغيرها من الكتب ذات المكانة الرفيعة في التراث الاسلامي الخالد.

ملاحظات: والمميزة الهامة لهذا الكتاب على جانب الإيجاز والاعتماد على المصادر الأصلية عند ذكر الوقائع التاريخية، ولكنه عندما يذكر الأحكام الشرعية يرجع إلى الكتب الفقهية وخاصة الكتب التي صنفها فقهاء الحنفية. وقد قام المؤلف ببيان الحقائق التاريخية والتحدث عنها في الكتاب بأسلوب أدبي وبما يتطابق مع الكتاب والسنة وفي ضوء المقاييس العقلية والنقلية ثم قدم نتائج تستحق التقدير والإعجاب ويمكن لنا في هذا الخصوص أن نلقي نظرة على ما كتبه فيما يتعلق بالخلافة الراشدة لتبين مدى التوازن والإعتدال العلمي الذي يتميز به المؤلف. إضافة إلى هذا فإن المؤلف كان فقيراً كبيراً أيضاً وهذا يتضح لنا من عناوين مؤلفاته العديدة إذ تلمح بين ثناياها بصيرته الفقهية الثابتة وهذه البصيرة نلمسها أيضاً فيما كتب عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعن شمائله وغزواته ليس هذا فقط بل إننا نجده يقوم ببيان آراء الشراح ثم يقدم بعد ذلك رأيه باعتدال واختصار. وأما فيما يخص طريقة ترتيب واعداد الكتاب أنه يتبع نفس الطريقة التقليدية المعروفة ثم انا نجده في بعض الأوقات يذكر الكثير والكثير من كتب المراجع حول نقطة معينة وهذا راجع في حقيقة الأمر إلى تبحره العلمي ومكانته السامية في مجال التحقيق وهذا لا شك أيضاً يجعل كلامه أكثر ثقة وقبولاً ثم إنه يتحرى دائماً الاحاطة بكل جوانب الموضوع الذي يتحدث عنه حتى يخرج في النهاية بنتائج أجابية لها قيمة. وأما فيما يتعلق باختلاف المؤرخين في أمر من الأمور فإننا نستطيع أن نخمن مدى تمسكه برأية وصلابة فيه من خلال نقده وتعليقه على ما يختلف فيه الآخرون ونستطيع أن نقدمه مثلاً على ذلك بما وقع من أحداث وغزوات في سنين مختلفة وما تخللها من وقائع وأمور كثيرة.

وقد قام المؤلف بتوجيه اهتمام خاص إلى ما وقع بعد انتقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إلى رفيقه الأعلى وخاصة ترتيب السنين وقد نتج عن هذا بأننا نقتصد الاعتدال في ما كتب من ناحية الاطناب والتطويل فنجد تارة لا يكتب أكثر من سطر واحد عن نقطة ما وتارة يكتب صفحة كاملة مما كان سبباً في العديد من المصاعب التي واجهتها في العناوين هذا وقد قام المؤلف بعنونة الموضوع طبقاً للسنين لأهمية الأحداث التي وقعت. (١)

٦- بذل القوة في حوادث سني النبوة (مطبوع)

إسم المؤلف : المخدوم محمد هاشم بن عبد الغفور التنوي السندي . (١)

عام التأليف : ١١٢٨ هـ .

المطبع : طبع متنه في مطبع جامعة السند وغلافه وتعليقاته في مطبع "اسلامية بريس" حيدر آباد السند . باكستان . كانت طبعته الأولى في سنة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م . حققه المخدوم أمير أحمد العباسي صدر المدرسين في كلية الألسنة الشرقية . حيدر آباد باكستان .

حجم الكتاب : مقدمة من الصفحة ١ إلى ١٠٠ .

متن الكتاب ١٠١ إلى ٣٠٤ .

الفهارس والملاحق ٣٠٨ إلى ٥٣٩ .

المكتبة التي يوجد فيها هذا الكتاب : يوجد هذا الكتاب في مكتبة إقبال أكاديمي - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٢٣-٢٩٤/م ح هـ - ب / ٨٦٩٣ (٢٣٨-س ن د - ب) .

البداية : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن نحا نحوه وبعد فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور ابن عبد الرحمن السندي التنوي كان الله له وبه ومعه في كل وقت وحين إن هذه رسالة مختصرة في بيان ما وقع من الحوادث في سني نبوة الكريم (٢)

الخاتمة : والحمد لله سبحانه وتعالى على التمام والصلوة والسلام على محمد سيدنا الإمام وعلى آله وصحبه البرره الكرام رضي الله عنهم ورضوا عنه إلى يوم القيامة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . (٣)

محتويات مقدمة المحقق : ترجمة المصنف ، ولادته ، دراسته ، استفادته ، شيوخه ، خدماته ، وفاته ، خلقه ، مصنفاته ، صلابته في الدين ، ثناء العلماء عليه ، مراثي الشعراء على موت المخدوم ، أولاد

١- هو المخدوم محمد هاشم بن عبد الغفور التنوي السندي بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن خير الدين الحارثي السندي البتوراني ثم البهرامفوري . ولد في سنة ١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م وتوفي ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٠ م . كان هو من قبيلة هنوز ، قبيلة من القبائل العربية الذين توطئوا السند وهم من أولاد حارث . يبلغ عدد مصنفاته ثلثمائة كتاب سوى التحارير المتفرقة في مسائل شتى جاوز عددها الآلاف . (تاريخ أدبيات مسلمانان پاک و هند ، ٢/ ٣٣٠-٣٣١)

٢- بذل القوة ، محمد هاشم التنوي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٤ .

المخدوم، ترجمة المخدوم ابراهيم، ترجمة المخدوم محمد هاشم، ترجمة المخدوم أبي الحسن الصغير، ترجمة الحاج فقير الله، معاصرو المخدوم، ترجمة معين التتوي، ترجمة المخدوم الحاج محمد قائم التتوي، ترجمة المخدوم عبدالرحمن الكهرووي، ترجمة العلامة أبي الحسن الكبير، ترجمة محمد حيات السندی، ترجمة روح الله البهكري، ترجمة المخدوم عبدالرؤوف البتي، ترجمة عبدالله الواعظ التتوي، ترجمة محمد زمان اللواروي، ترجمة أبي الحسن الداهري، ترجمة عبدالرؤوف الكروهرري، ترجمة محمد إسماعيل البريالوي، ترجمة السيد محمد بقاء، ترجمة محمدي الكهرووي، علاقات المخدوم هاشم التتوي بسلاطين وقته، شعر المخدوم هاشم التتوي (١).

محتويات الكتاب: الحمد والصلوة. ترتيب الكتاب وتعريفه. القسم الأول: في حوادث سني النبوة صلى الله عليه وسلم إلى زمان هجرته سنة بعد سنة، القسم الثاني: في حوادث سني النبوة بعد الهجرة وهذا القسم منقسم على ثلاثة أبواب. الباب الأول: حوادث من الغزوات. الباب الثاني: من السرايا والبعوث. الباب الثالث: من غير الغزوات والسرايا. (٢).

أسلوب المؤلف: كان المؤلف عالماً باهرأً ومحدثاً، ومفسراً ومؤرخاً ولغوياً وشيخاً صالحاً في نفس الوقت وله قلم سيال في جميع مجالات آداب العربية والفارسية والسندية. انه كان واسع الإطلاع على المعارف والعلوم والكتب والفنون. رتب المؤلف حوادث سني النبوة وقائعها في هذا التأليف حسب ترتيب زمني وأورد فيها المعلومات على وجه الاختصار. وكلما يذكر المؤلف الحوادث والوقائع من سنة الهجرة يبدأ بكلمة "فيها" يعني حدث فيها كذا وكذا وقد أحاط المؤلف السنين الثلاث والعشرين التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة منها بمكة المعظمة وعشر السنين منها بالمدينة المنورة من غزواته صلى الله عليه وسلم أو من سراياه أو مما سواها من سائر الحوادث.

شرع المؤلف بتأليف هذا الكتاب سنة ١١٢٢ هـ في شهر ذي الحجة الحرام وكان الفراغ من تسويده ليلة الأربعاء الرابع من شهر صفر المظفر سنة ١١٢٨ هـ استخرج المؤلف هذه المعلومات من كتب الأحاديث والسيرة والتراجم والتاريخ، والشعر العربي والفارسي والسندي وذكر هذه المصادر بين متن الكتاب.

ومن أسلوبه انه كان يوفق بين الروايات المختلفة المتعارضة بحمل كلا منها على محمل مناسب ويجمع بينها إن كان الجمع ممكناً كما إنه يرجع الروايات الراجحة على الروايات

١- بذل القوة، محمد هاشم تتوي، ص ٣- ٨٩.

٢- نفس المرجع، ص ٣- ٨٩.

المرجوحة ولا يترك القاري يتردد في مجال الشك والارتياب كما يفعل أكثر أهل السير . إنه يعمل بقول "أنظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال" فينتقد أعظم الرجال إذا صدر منهم خطأ أو سهو ولا يتركهم نظراً إلى علو منزلتهم في علم الحديث أو في علم المغازي والسير ولا يخاف لومة لائم . إنه لا يكتفي بذكر كنية من اشتهر من الصحابة بكنية بل يصرح باسمه . وكلما ذكر واقعة تتعلق بصحابي ولم يعرف اسم ذالك الصحابي ذكر اسمه تميماً للفائدة . كما أنه إذا ذكر شيئاً وله قصة معروفة ذكر تلك القصة المعروفة عقيب ذكر ذلك الشيء . إنه إذا كان رجل من الصحابة معروفاً بالنسبة إلى أمه وكان إسم أمه خالياً عن علامة التانيث صرح بذلك لتلايق القارئ في الوهم ولم يكتف بهذا بل ذكر إسم أبيه . أنه ذكر مبنى الاختلاف في الروايات إذا وجد له مبنى . إنه كان يشرح الألفاظ المشككة ويبين معانيها إنه إذا رأى في نسبة خفاء وظنه مضللاً لفهام القراء ومزلة لأقدامهم أوضع ذالك وإذا ذكر اختلاف الأئمة الكرام في مسألة ما لم يتركها غير منقحة بل نقحها وأيد المسلك الراجع فيها بحجة وبرهان واعتمد على الأحاديث الصحيحة أكثر من إعماده على أقوال أصحاب المغازي والحق أن هذا العمل وجه وجيه . إنه ضبط الأسماء إذا رآها مزلة لألسنة القراء . إنه كان عارفاً بالأماكن الغير المعروفة . كما أنه فرق بين الأسماء المؤتلفة وعين المقصود منها في المقام وكلما إذا ذكر شخصاً تتعلق به واقعة شهيرة مذكورة في كتب الأحاديث بدون ذكر الاسم ذكر تلك الواقعة بعد ذكر إسمه . وإذا رأى شبهة واردة على رواية صحيحة دفعها بعد ذكر تلك الرواية . كان يذكر وجه تسمية بعض الأمكنة إذا كان فيه خفاء ويعين مواقع المواضع الغير المعروفة ومحال وقوعها كما قام ببحث عن مساكن الأعراب المذكورين في الكتاب وعن أنسابهم وقد انتقد على رجل من أهل المغازي والسير نقح سبب وقوعه في الخطأ . استنبط النتائج والمسائل من الأحاديث الواردة في الحوادث . إنه رد على الفرق الضالة المبتدعة كلما وجد للرد عليهم موقعا كما رد على الشيعة وكذلك رد على القائلين بكفر والذى رسول الله صلى الله عليه وسلم . إنه كان إذا ذكر رواية تدل بظاهرها على خلاف مذهب الامام وتؤيد قول إمام آخر أجاب عن استدلال المخالف وبين دقة الاستدلال الإمام الهمام أبي حنيفة رضي الله عنه . (١)

ملاحظات : هذا كتاب جليل القدر مستند العبارات ومقتبس من الروايات الصحيحة ومنقح الفكر ومكتوب بالعربية الفصحى ومأخوذ من كتب الحديث والسير والتاريخ شتى ومجموعة الروايات المرجحة وموسوعة الحوادث والوقائع في حوادث سني النبوة . مؤلفه حنفي المذهب

وقادري الطريقة الصوفية . إنه كان من معاصري الشيخ العالم الصالح المحدث الكبير الشاه ولي الله الدهلوي . رتب المؤلف الحوادث والوقائع سنة بعد سنة وجعل كتابه هذا موسوعة الحوادث والوقائع التي حدثت في سني النبوة وكذلك صار عظيم الإستفاد في إلقاء الدروس والمواعظ كما أنه ثمين جداً للطلاب في الإمتحانات والمقابلات الشفوية على مستويات شتى . وله ترتيب رائع وتهذيب أنيق . حجمه صغير وفائدته كبيرة يُغني القاري عن مطالعة الأسفار الضخمة والكتب المبسوطة التي صنفها العلماء الأعلام في السيرة النبوية على صاحبها أفضل التحيات وأكمل الصلوات . له مزايا وخصائص لا تكاد توجد مثلها في غيره من الكتب المؤلفة في هذا الفن الشريف على ضخامة حجمها وبسط مطالبها . لم يؤلف مثله من قبله ولا من بعده في الهند . هذا كتاب نادر ومنفرد بنوعيته . قد انضم المحقق فهرسة المصادر والمراجع التي إستفاد منها للتقديم والتحقيق لهذا الكتاب ولكنه لم يذكر أسماء الكتب الكاملة ولا مطابعتها ولا أعوام طبعاتها ولا ذكر أسماء المؤلفين . هذا ما فعله بالكثرة إنه اكتفى بذكر أسماء الكتب أو ذكر بعض أسماء المؤلفين معها .

٧- ذيل السيرة (مخطوط)

إسم المؤلف: المولوي كرامت علي، (ت ١٢٢٨ هـ / ١٨٣٢ م) .

عام التأليف: ١٢٢٨ هـ (قياساً) .

ملاحظات: لم أعر على كتاب المؤلف هذا قال الدكتور زبيد احمد "إن لهذا الكتاب نسخة في المكتبة الآصفية ، حيدر آباد - الدكن . تحت الرقم ٣/٣٨٠ (١) .

٨- السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية (مطبوع)

إسم المؤلف: المولوي كرامت علي بن محمد حیات علي القادري (ت ١٢٢٨ هـ / ١٨٣٢ م) (٢)

عام التأليف: سنة ١٢٢٨ هـ (قياساً)

المطبع: مطبوع طبعة حجرية وإسم المطبع لم يذكر في الكتاب .

سبب التأليف: ألف المؤلف هذا الكتاب تحت رئاسة نظام حيدر آباد الملكية وقد أهدى المؤلف إياه إلى رئاسة نظام حيدر آباد .

١- عربي أدبيات میں پاک و هند کا حصہ ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٣ .

٢- هو المولوي كرامت علي بن محمد حیات علي القادري الإسرائيلي الموسوي الدهلوي . نزيل حيدر آباد ، كان المؤلف من تلامذة الشيخ رفيع الدين بن شاه ولي الله الدهلوي (البشرى سعادة الدارين في ترجمة الشيخ نذير حسين ، محمد أشرف اللاهوري ، القصوري ، (بتوكي ، قصور: دار الإشاعة ، بنجاب ، باكستان ١٣٤١ هـ / ١٩٥٣ م) ، ص ٣٦ .

حجم الكتاب: هو كتاب ضخيم يستغرق ستمائة صفحة وكل صفحة تحمل خمسة وثلاثين سطراً.
المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة بلاهور تحت الرقم ٣٠٥٩/٩٩٢١-٢٩٤ ك.ر. سير.
البداية: "الحمد لخالق السموات والأرضين ومرسل الأنبياء والمرسلين إلى الخلائق مبشرين ومنذرين وإلى الله داعين والصلوة والسلام على رسوله المصطفى المجتبى الذي هو مركز دائرة الوجود شفيع المحشر صاحب المقام المحمود وحبیب الملك الودود وعلى آله الأبرار وصحابة الأخيار عدداً أوراق الأشجار ومياه البحار اما بعد فيقول العبد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه القوى محمد المدعو بكرامة العلي الدهلوي ابن الفاضل الكامل البارع المتقي الذاهد الورع صاحب النفس الذكية محمد حیات علي القادري الموسوي (١).

الخاتمة: إنه لما انطلق به ليقفل قال لهم دعوني لأصلي ركعتين فصلي ركعتين ثم قال لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً وادفوني في ثيابي فاني لاق معاوية بالجملة وإني مخاصم" (٢).

محتويات الكتاب: باب نسبه الشريف ، باب ذكر مولده عليه السلام ، باب تسميته عليه السلام بمحمد واحمد وغيرهما ، باب ذكر رضاعه عليه السلام ، باب ما حفظ الله تعالى في صغره من أمور الجاهلية ، علم النبوة ، باب بنیان قریش الكعبة ، منه علم النبوة ، باب ما جاء عن الأخبار والكهان وعبدة الأصنام ، في أعلام نبوته عليه السلام ، ذكر البراهين على نبوته عليه السلام من النصوص الواردة في الكتب القديمة ، باب ذكر وضوئه وصلوته عليه السلام ، باب عرض قریش عليه السلام أشياء من خوارق العادات وغير العادات ، باب ذكر الاسراء ومعراجہ صلى الله عليه وسلم ، باب الهجرة من مكة إلى المدينة ، كتابة النبي عليه السلام بين المهاجرين والأنصار في هذه السنة ذكر المواخات ، باب ذكر مغازيه صلى الله عليه وسلم وسراياه وبعوثه ، وفدت الوفود ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في الأشجار ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في رويته بصور المحسوسات . جماع أبواب معجزاته عليه السلام في احياء الموتى وبراء المرضى ، جماع أبواب معجزاته صلى الله عليه وسلم في اضاءة العرجون والعصا والأصابع ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في روية بعض أصحابه الملائكة والجن وسماع كلامها ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في أخباره رجالاً بما حدثوا أنفسهم وغير ذلك . جماع أبواب سيرته صلى الله عليه وسلم فيما أخبر به من الكوائن بعده فكان كما أخبر ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في أخباره بالفتن والملاحم ، جماع أبواب معجزاته صلى الله عليه وسلم في ما أخبر به من علامات الساعة وأشراتها ، جماع أبواب معجزاته

١- السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية ، المولوي كرامت علي ، ص ٢.

٢- نفس المرجع ، ص ٥٣٤.

عليه السلام في اجابة دعوته لا قوامر باشياء فحصلت لهم ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في اجابة دعواته على أقوام باشياء فحصلت لهم غير ما تقدم في اجابة دعائه على من راه ياكل بشماله ، جماع أبواب بعض آيات لبعض أصحابه رضي الله عنهم ، جماع أبواب خصائصه صلى الله عليه وسلم ، باب في خلق رسول الله ، حلية رسول الله ، في كحل النبي في لباس النبي ، في صفة سيف رسول الله ، في عمامة رسول الله ، في صفة ازار رسول الله ، في جلسة رسول الله ، في مشية عليه السلام ، في الكساء رسول الله ، في صفة اكل رسول الله ، في التعطر ، في النوم ، في الفراش ، في التواضع ، في الحياء ، في العيش ، في وعده عليه السلام ، شرح غريب الأحاديث ، ذكر مصيبة الأولين والآخرين بوفاة سيد المرسلين ، في وصيته عليه السلام بالصلوة وغيرها من أمور الدين ، في معاتبه عليه السلام نفسه على كراهية الموت ، باب في انه مرض ثم رأى مقعده في الجنة ثم ردت إليه روحه ، باب في تردد جبرئيل عليه السلام عليه واستيذان ملك الموت باسمعيل صاحب سماء الدنيا وقبض روحه الشريفة ، فصل في ذكر فصل ما بين قبره ومنبره صلى الله عليه وسلم ، فصل في ذكر مسجده عليه السلام ، الباب الثاني في الدليل على مشروعية السفر وشد الرحل لزيارة سيدنا رسول الله ، الباب الثالث في الرد على من عم ان شد الرحل لزيارته عليه السلام معصيته ، جماع أبواب التوسل به صلى الله عليه وسلم ، جماع أبواب بعثة ونشره وأحواله عليه السلام يوم القيامة (١)

أسلوبه : هذا الكتاب ملخص غير مخل للسيرة الحلبية للفاضل البهي الشيخ علي بن برهان الدين (ت ١٠٣٣ هـ) الشافعي الحلبي التي هي ملخص سيرة الحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس (ت ٤٣٢ هـ) المسماة بعيون الأثر وسيرة الشمس الشامي مضيفا إليه جملة صالحة من كتب الحفاظ الجهابذة وبعض ما سمعه من المشائخ الأساتذة رحمة الله عليهم (٢) وليس الكتاب عبارة عن التأليف فحسب فقد كابد وكافح أشد العناء وراء تنقيب الروايات وفحص الحوادث التي أتى بها وأوردها في كتابه فلو أنه ليس عملا انتقاديا على مستوى التنقيبات العصرية ولكنه في الوقت نفسه يخلو كليا من الأحاديث التي يراها العلماء أنفسهم موضوعات منتحلة ونرى الواضح يتكلم عن وجوه الاختلاف في الخلافات ورائدة بصيرة الناقدة الوقادة والجزء النهائي من الكتاب يحتوي على سير الخلفاء الاربع وسوانحهم (٣).

- ١- لخصت بين فهرسة العناوين والفهرسة كانت طويلة جداً تشتمله على ١٣ صفحة من الصفحة رقم ١ إلى الصفحة رقم ١٣ من الكتاب .
- ٢- السيرة المحمدية ، مقدمة المولوي كرامت علي الدهلوي ، ص ١ .
- ٣- مجلة : ثقافة الهند ، ص ٣٢ .

مكانته بين الكتب : ولعل الكتاب المواهب اللدنية للشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر الخطيب القسطلاني، (ت ٩٢٣ هـ) من أهم ما ألف وكتب في السيرة النبوية من وجهة نظر المسلمين ولكن "السيرة المحمدية" الكتاب الذي نحن بصدده يتوب عنه ويحل محله من ناحية الإتقان والتفكير الانتقادي وأنشد أحمد علي عباس جريا كوتي (١) ، وكان عالماً معاصراً لطالب كاشبلي الكاتب البار ، قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها ٢١ بيتاً يمدح فيها كتاب السيرة المحمدية ومنها .

لا تعجبوا ان علا كتب الذين مضوا

فان للخمر معنى ليس في العنب (٢)

ملاحظات : فلو ان هذا الكتاب ملخص لما جاء في الأحاديث وما ألفوا المؤلفين في السيرة ولكنه أضخم ما بين ألفوا علماء شبه القارة بالعربية في السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام . وقد قام بعض العلماء الأجلاء الأفاضل الجهابذه بتقاريط على هذا الكتاب منهم محمد ابراهيم (٣) وعلي عباس الجرياكوتي الغازي بوري ومحمد بن قاسم بن تراب علي الحيدر آبادي (٤) . قرظوا نظماً ونثراً وهم راؤوا آراهم . طبعت تقاريطهم وضمت في بداية الكتاب قبل المتن . بذل المؤلف جهده في تأليفه في السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية فيا لله من سيرة وطريقة بل أحسن سيرة للمتامل وأهدى طريقة كأنه روضة انف من زهور مثبتات الأحاديث مفتقة أنيقة معطرة رياحينها أندية المجتمعين له بنفحاتها الفائقة العبيقة إذلا معول فيه على ما ضعف نباهه منها ووهن وعلى الواهيات أسس واتقن أوانه جنة فيها أبنية وقصور وعليها غرفت من فوقها غرف وفيها ولدان وهور مخضرة أشجارها ومفترة أزهارها متدانية قطوفها ومتدللة ثمارها وقد احسن جمعاً وتأليفاً واحكم اساساً وترصيفاً جعله لكل شارد مقيداً في كل ذكر بالأسهاب والأطباب ما لا عليه من مزيد في الخطاب بلطف الاشارات والعجائب ليسهل طريق الاطلاع على الكل للرباب فيها والطلاب . (٥)

- ١- انظر للتفصيل : عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٨٤ .
- ٢- والعجز في الشعر للشاعر الشهير المتنبى كما لا يخفى (عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٨٤) .
- ٣- هو محمد إبراهيم بن الصباح الحيدر آبادي وكان من معاصري المولوي كرامت علي الدهلوي (السيرة المحمدية ، المولوي كرامت علي الدهلوي ، ص ٢ ، ٣)
- ٤- هو محمد بن قاسم بن تراب علي الحيدر آبادي . وكان من معاصري المولوي كرامت علي الدهلوي (سيرة المحمدية ، المولوي كرامت علي الدهلوي ، نفس الموضع)
- ٥- السيرة المحمدية ، المولوي كرامت علي ، ص ٣ .

فلا يخفى عمن استعذب بقراءة هذه السيرة الزكية له اللسان واستلذت بحلاوتها الشفان واستغرب بحمل فوائدها واستطرف لبراعتها الجنان وتحلى جيده بقلائد كلماتها الفائقة على سموط الألي والمرجان وتشنفت بإستماع فقراتها المنيفة له الأذنان المزرية قروط الخرائد والحسان. (١)

يحتاج هذا الكتاب إلى التهذيب في الكتابة والطباعة والتبويب والتفصيل والتحقيق ولا شك ان هذا العمل سيكون يساوى بحث الدكتوراة مستقلاً.

قد قام المؤلف في تأليفه بذكر السيرة الطيبة الزكية العطرة حسب الترتيب الزمني وانضم المعلومات سنة بعد سنة وقعة بعد وقعة حتى بلغ إلى نهاية عهد الخلفاء الراشدين المهديين رضوان الله عليهم أجمعين .

٩- أمير السير في حال خير البشر (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد بهادر علي خان الدهلوي (ت ١٢٥٣هـ - ١٨٣٤م) . (٢)

عام التأليف: ١٢٥٣هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعر على هذا الكتاب . ذكره الدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة خزانة الكتب رام بور . الهند رقمه ٦٥٢ في الفهرسة . شمله الدكتور في كتب السيرة التي ألفت بالعربية في شبه القارة . ولم يذكر شيئاً أكثر من ذلك (٣).

١٠- منتخب المواهب اللدنية

اسم المؤلف: الشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانوري . (٤)

عام التأليف: قبل ١٣٢١هـ قياساً .

ملاحظات: لم أعر على الكتاب إلا ما ذكره صاحب نزهة الخواطر ، السيد عبدالحى اللكنوي (ت ١٣٢١هـ) . بانه كتاب بالعربية والكتاب كما يظهر من اسمه في تلخيص وانتخاب "المواهب اللدنية للشيخ أحمد بن محمد ابن أبي بكر الخطيب القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) . (٥)

-
- ١- السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية ، المولوي كرامت علي ، ص ٦ .
 - ٢- لم أجد ترجمة المؤلف .
 - ٣- عربي أدبيات مين باك و هند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٣ .
 - ٤- لم أجد ترجمة المؤلف .
 - ٥- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحى اللكنوي ، دمشق ، ١٣٠٣هـ / ١٩٨٣م ، ص ٩٠ .

١١. رحمة للعالمين (مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة الشيخ محمد سليمان المنصور فوري (١)
عام تأليف الكتاب: ألفه بالأردنية قبيل سنة ١٣٢٩ هـ. إن لهذا الكتاب الجليل ثلاثة أجزاء . طبع جزء
 ان في حياة المؤلف والجزء الثالث بعد وفاته . كان وفاته في عودة سفر الحج في المرة الثانية
 حينما كان على الباخرة في البحر في طريقه إلى الهند في يوم ٨/ محرم ١٣٢٩ هـ / ٦/ يونيو
 ١٩٣٠ م وسلم المؤلف هذا الجزء الثالث إلى المطبعة قبل الخروج للسفر (٢).
عام تعريب هذا الكتاب: نحو ١٣١٠ هـ / ١٩٨٩ م .

الجزء الأول : عربيه الدكتور مقتدى حسن ياسين الأزهرى وكيل الجامعة السلفية
 في بنارس . الهند. الجزء الثاني: عربيه عبدالسلام عين الحق السلفي، رئيس قسم الترجمة في الدار
 السلفية . بومبائي . الهند. الجزء الثالث: عربيه الدكتور مقتدى حسن ياسين الأزهرى ، الدار السلفية
 بومبائي - الهند. (٣)

المطبع: نشرته الدار السلفية . بومبائي . الهند . الطبعة الأولى ١٣١٠ هـ / ١٩٨٩ هـ.

حجم الكتاب: يشتمل هذا الكتاب على ثلاثة أجزاء .

عدد الصفحات في الجزء الأول : ٣٥١ .

عدد الصفحات في الجزء الثاني : ٢٢٣ .

عدد الصفحات في الجزء الثالث : ٥٥٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة السلفية . شارع شيش محل . لاهور . باكستان ،
 تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٤ م ، ٢٨ س (١٢٨٩٠ ، ١٢٨٩١ ، ١٢٨٩٢)

البداية: كانت دولة بابل قبل المسيح عليه السلام بحوالي ألفي سنة في قمة المجد والقوة فكانت
 الخزائن عامرة والجيوش كثيرة وهذا التوفر المالى وسيادة الأمن والسلام قد أديا بالملك إلى
 الكبر والغرور فنصب في معبد الدولة الأكبر تمثالاً ذهبياً له وأمر رعيته أن يسجدوا له ويطلبوا منه

١- هو العلامة الشيخ محمد سليمان سلمان بن القاضي الحاج أحمد شاه المنصور فوري رحمه الله . توفي في
 سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩٣٠ م . كان من سكان مدينة بتيالة في ولاية بنجاب الهند . يبلغ عدد مؤلفاته أكثر من
 ثمانين كتاباً . وقد ذكر مقتدى حسن ياسين بان له ٢٦ مؤلفة التي إطلع عليها في بعض مكاتب الهند
 (رحمة للعالمين، الشيخ محمد سليمان المنصور فوري ، ترجمه من الأردية إلى العربية مقتدا حسن ياسين
 الأزهرى ، الدكتور وآخرون : بومبائي ، الهند ، الدار السلفية ، ١٣١٠ هـ / ١٩٨٩ م ، ١ / ١١ - ١٣ .

٢- نفس المرجع ، ٩ / ٣ .

٣- رحمة للعالمين، سيد سليمان المنصور فوري ، عربيه مقتدى حسن ياسين و عبدالسلام ، ٨ / ١ .

قضاء حاجاتهم وإسعاف مرامهم (١)

الخاتمة: هناك ألوف من الطيور والأزهار والأشجار والحيوان الذي يسكن داخل الأرض والذي يزحف والذي يجري على القوائم والذي يسكن في البحر . إنها جميعاً تتمتع بالحسن والجمال في ألوانها وأوضاعها وخواصها وأصواتها وأفعالها بحيث يتعسر التفاضل بينها تبارك الله أحسن الخالقين . انتهى الجزء الثالث وبه تم الكتاب والله الحمد. (٢)

محتويات الكتاب: الجزء الأول

كلمة الناشر ، ترجمة المؤلف ، مقدمة المؤلف ، التحول الذي أحدثته دعوة الرسول ﷺ . باب : في حياته وبعثته ﷺ ، المعراج ، الهجرة ، باب : معاهدة الاسلام . مؤمرات قریش وهجماتهم . فصل : هجمات اليهود ودفاع المسلمين ، فصل : قتال النصارى ، باب : في إرسال الرسل إلى أصحاب الديانات الأخرى من الملوك ومواقفهم نحو دعوة الإسلام ، باب : أهم أحداث العهد المدني و وفاة النبي ﷺ ، باب : خلق محمد ، توجيهات الرسالة .

محتويات الجزء الثاني: في نسب النبي ﷺ ، آل النبي ﷺ و أبناء النبي ﷺ ، محمد والتعدد بين الزوجات . فضائل أزواج النبي ﷺ . حسن عشرة النبي ﷺ لأهله ، تقارب نسب الأزواج من نسب النبي ﷺ . أحوال كل من أمهات المؤمنين على حدة ، الغزوات والسرايا ، جدول الغزوات والسرايا ، نظرة إلى هذه الغزوات والسرايا ، خسارة المسلمين والفرق المحارب . ذكر الأنبياء ، علو شأن سيد المرسلين ، حب النبي ﷺ جوده ، عدله ، شجاعته ونجدته ، تواضعه ، حياؤه ، شفقتة ورأفته ، العفو والكرم ، زهده في الدنيا ، أخلاقه العامة . السنة الهجرية ، طريقة استكشاف غرة السنة الهجرية .

محتويات الجزء الثالث: خصائص النبي ﷺ ، خصائص القرآن ، خصائص الاسلام ، ثبت المراجع ، المحتويات. (٣) **أسلوبه:** ان هذا التعريب يحمل سلاسة الجمل وارتباط المعاني ، لا يظهر من عباراته بأنه مترجم إلى العربية أم ألف بالعربية .

ملاحظات: يعتبر هذا الكتاب مصدراً هاماً في السيرة النبوية ، استفاد فيه المؤلف من الكتب الاسلامية العديدة وهي من كتب الأديان الأخرى كالتوراة والإنجيل والزبور . وقام بالمقارنة بين القرآن الكريم وبين الصحف السماوية الأخرى ورد على مطاعن غير المسلمين رداً قاطعاً . وشرح تعاليم

١- رحمة العالمين ، السيد سليمان الندوي ، وعربه مقتدى حسن ياسين و عبد السلام ، ص ١٥ .

٢- نفس المرجع ، ص ٥٦٦ .

٣- لخصت فهرسة المحتويات وقد كانت طويلة تصل إلى ٣٠ صفحة .

الإسلام وقارن بينها وبين تعاليم الأديان الأخرى مقارنة عادلة دقيقة وهكذا انتهى إلى إبراز سمو الإسلام وكماله وخلوده . كل ذلك بأسلوب علمي بليغ يخلو من لأطباب المحل والإيجاز المخل .

وأكبر ميزة "رحمة للعالمين" أنه مع إحتوائه على وقائع السيرة حسب إتجاه المؤلف فاستوعب جميع نواحي السيرة وميزات النبي ومحاسنه التي تتضمن أي نوع من الدرس والعظة لهذا العصر . إن هذا الكتاب (بالأردية) إحدى المقررات الدارسية في المدارس الإسلامية ، والعلماء الأفاضل في الجامعة العثمانية بذكر الهند ، والجامعة العباسية في بهاولفور ، باكستان ، وندوة العلماء لكهنؤ ، دار العلوم ديوبند الهند وكلية حماية الإسلام بلاهور باكستان .

وعند المطالعة بين صفحات الكتاب نجد أن المؤلف نحنا نحو الباحثين واختار منهج المحققين في إيراد الأدلة والآراء والبراهين في كل موضوع . مثلاً إنه أورد ذكر الروايات المختلفة في يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رواية يوم الميلاد في اليوم التاسع من شهر ربيع الأول كما ذكر رواية في الثاني عشر من شهر ربيع الأول ثم قام بترجيح الراجح .

١٢ - زبدة السيرة النبوية (صلى الله عليه وسلم) (مطبوع)

إسم المؤلف: عماد الدين الأنصاري (١)

عام التأليف: ١٣٥٣ هـ .

المطبع: المطبعة الأنصارية بجالنذر ، بنجاب الهند ، سنة ١٩٣٢ م .

حجم الكتاب: كتاب صغير بمساحة جيبية صفحاته ٢٨ - السطور في صفحة ١٥ ، الكلمات في سطر ٦/٤ ، في جزئين ، في مجلد واحد .

الجزء الأول يحتوى على الصفحات : من الصفحة ١ - ١٦ .

الجزء الثاني يحتوى على الصفحات : من الصفحة ١٧ - ٢٨ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة البنجاب العامة لاهور ، باكستان ، تحت الرقم ٩٩٢١ / ٢٩٤ عما - زيد - رقم الدخول ٢١٤٢١ .

البداية: "الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين الذي أرسله رحمة للعالمين وخاتماً للأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذه زبدة من السيرة النبوية الشريفة للتلاميذ الابتدائية بالمدارس الدينية لخصتها من الكتب العديدة..... (٢)

١ - هو عماد الدين الأنصاري - الشيركوتي . أمير جمعية نظارة المعارف القرآنية ومفتش المدارس الدينية

بجالنذر ، بنجاب ، الهند . (زبدة السيرة النبوية ، ص ١)

٢ - زبدة السيرة ، عماد الدين الأنصاري ، ص ١ .

الخاتمة :وقد تم بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه وصوته زبدة السيرة النبوية لواحد وعشرين

جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف سلام وأذكى التحية . (١)

محتويات الكتاب: نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولادته ، نشأته ، رضاعته ، وفاة أمه رضي الله عنها ، رحلته الأولى إلى الشام ، رحلته الثانية إلى الشام ، زواجه بخديجة رضي الله عنها ، تحكيم القریش له في وضع الحجر الأسود / أخلاقه صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ، تعبه في غار حراء ، ابتداء الرسالة ، بدء الوحي ، انقطاع الوحي ونزوله ثانياً ، دعوته وأول من آمن به ، دعوته وأجتماعه بأصحابه سرّاً ، الجهر بالدعوة ، معاملة قومه له ، إيذاء المشركين لمن أسلم من أصحابه الهجرة الأولى إلى الحبشة ، اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الهجرة الثانية إلى الحبشة ، مقاطعة قریش ، نقص العهد والخروج من الحصار ، وفاة عمه صلى الله عليه وسلم ، خروجه إلى الطائف ، الاسراء والمعراج ، خروجه إلى القبائل ، إنتشار الإسلام بالمدينة ، الهجرة إلى المدينة المنورة ، مواخاته صلى الله عليه وسلم بين الأنصار والمهاجرين ، نشر دعوة الإسلام والانتصار على العرب ، الغزوات والسرايا ، صلح الحديبية ، فتح مكة ، حج الوداع ، مرضه صلى الله عليه وسلم ووفاته ، أولاده صلى الله عليه وسلم ورضوان الله عليهم اجمعين ، معجزاته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم ، نبذة من أخلاقه الشريفة من الأحاديث في أخلاقه صلى الله عليه وسلم .

أسلوبه : لم ير المؤلف لازماً ذكر المصادر والمراجع لكي لا يثقل على طلاب الابتدائية بالمدارس الدينية كما أنه لخصه للطلاب والأطفال . يحمل هذا الكتاب سداجة التحرير ، سهولة الكلمات والتراكيب ، مطابق لأذهان الأطفال وشعورهم . لم يشمل المؤلف فيه المباحث الفلسفية ، العلمية والتحقيقية .

ملاحظات : ألف هذا الكتاب على منوال "قصص النبيين للأطفال" لأبي الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) ، ولكنه عمل أقصر من عمل الندوي رحمه الله تعالى .

قدم المؤلف فيه فكر الجمهور في المسائل الخلافية المتنازعة مثلاً أنه كتب بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في يوم ١٢ من شهر ربيع الأول كان المحققون والباحثون استمروا ويكتبون كذلك هذه رسالة وجيزة بليغة في سيرة خير البشر وسماها بزبدة السيرة النبوية على صاحبها محمد رسول الله ﷺ وهي ملخص من صحائف وكتب آئمة السير والتاريخ في هذا الباب . وإن قلت أوارقها كثرت أذواقها وما تضمنته من العلوم على اختصارها واجمالها وخير الكلام ما قل ودل . (٢)

١- زبدة السيرة ، عماد الدين الأنصاري ، ص ٣٤ .

٢- نفس المرجع ، ص ٣ .

هذه الرسالة في غاية البلاغة والسلاسة من التعبيرات ونهاية الفصاحة في العبارات وكمال الجامعة من إداء الوقائع بأجمل تفصيلات وأتم توضيحات حتى كادت الوقائع ببلاغة بيانها تمر بين العيون وتلذ بها الجفون كأني أنظر إليها بمشهد من الأعيان ويسر بها العينان مع ذلك رأيت قلبي حين طالعها مشغولاً بزيارة الحب النبوي صلى الله عليه وسلم الذي هو أساس الإيمان وسلم العرفان فصار القلب كالعين. (١)

١٣. المحسن الأعظم والمحسنين (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: الفقير السيد وحيد الدين (٣)

عام التأليف: ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

المطبع: طبع في لائن آرت بريس (كراتشي) لميتد فرميرود كراتشي باكستان . الطبعة الأولى بالعربية ١٩٦٦ م (١٩٦٦ م).

حجم الكتاب: الصفحات ٢١١، السطور ٢٢، الكلمات ٩/١٠.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم قبل اليوم بأربعين عاماً أيام كانت حكومة بريطانيا في سماء ازدهارها وقوتها وعظمتها (٤)

الخاتمة: ثم قضى نجه (سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه) شهيداً ليلة الجمعة في العشرين من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وستين سنة وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه السن وكفنه ابنه الحسن والحسين رضي الله عنهما ودفنوا أبا التراب في التراب. إنا لله وإنا إليه راجعون. (٥)

محتويات الكتاب: كلمة المؤلف، ولادته صلى الله عليه وسلم، بيئة العرب قبل الاسلام، لقبه بالأمين صلى الله عليه وسلم، زواجه صلى الله عليه وسلم مع خديجة رضي الله عنها، قرش جعلوا محمداً حكماً صلى الله عليه وسلم، فكرته لصالح الإنسانية، ما لقي الأذى من المشركين، مكرهم ثانياً، المسلمون في الحبشة، التقاطع والتهاجر، وفاة خديجة وأبي طالب، الدعوة في الطائف، أيمان أهل يثرب (المدينة المنورة)، الهجرة، حملة الكفار الأولى، صلح الحديبية، كتب رسول الله صلى الله

١- زبدة السيرة، عماد الدين الأنصاري، ص ٥.

٢- كتاب في سيرة النبي ﷺ وسيرة خلفائه الأربعة رضي الله عنه.

٣- هو الفقير السيد وحيد الدين. القاطن بالمنزل "الفقير" ٢٤ - سي كليك، لاهور. (المحسن الأعظم والمحسنين، ص ٩)

٤- المحسن الأعظم والمحسنين، الفقير السيد وحيد الدين، كلمة المؤلف، ص ٢.

٥- نفس المرجع، ص ٢١١.

عليه وسلم إلى الملوكة، عكس مكتوب النبي صلى الله عليه وسلم، غدر قريش، المسلمون في مكة، قدوم الوفود، كمال الإنسانية، مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه، نظرة عابرة إلى حياة الرسول، وحليته صلى الله عليه وسلم، المحسنون رضي الله عنهم، أمير المؤمنين أبوبكر الصديق رضي الله عنه، أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تقريظ علي بن أبو الفتح بن علي الوشائي - من علماء الأزهر الشريف ومبعوثه للباكستان.

ملاحظات: أسلوبه سهل الفهم قام المؤلف بكتابة السيرة النبوية المستقلة كما أنه ذكر في نهايته سيرة الخلفاء الأربعة الراشدين المهديين. إنه لم يتفق مع علماء الجمهور على تعيين تاريخ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم إنه رأي بأنه صلى الله عليه وسلم في ولد صباح يوم الاثنين في التاسع من شهر ربيع الأول، وهذا رأي (١) لا يوافق رأي الجمهور من العلماء الباحثين، ولهذا الكتاب أكثر من ست طبعات وهذه الطبعة السادسة التي بين يدي الآن.

طبعت ترجمة هذا الكتاب بالسندية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م. والترجمة الكجراتية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م. والترجمة البنكالية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م. والترجمة البشتوية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م. والترجمة الإنكليزية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م. والترجمة العربية لأول مرة في سنة ١٩٦٦ م. والمؤلف لم يذكر شيئاً أن هذا الكتاب ألفه بأية اللغة لأول مرة وإشارته إلى الترجمة العربية لهذا الكتاب التي طبعت لأول مرة سنة ١٩٦٦ م تشير إلى عدم تأليفه بالعربية لأول مرة ولو أنه نفسه قام بترجمته إلى العربية كما يقول علي بن أبو الفتح بن علي الوشائي (٢) في تقريظ على هذا الكتاب "فيا أيها القاري العزيز إليك هذا العمل الصغير المتواضع الذي شاركت فيه بقدر ما استطعت والذي قمت بمراجعته وتصحيحه فإذا أعثرت يا عزيزي على خطأ وزلة قدم فالتمس لي عذراً فالكمال لله تعالى وحده ووفقني الله وإياكم أجمعين ونفع بهذا الكتاب الصغير في الحجم والعظيم في المعنى والجم الفائدة والسلام عليكم ورحمة الله عليه وبركاته. تمت مراجعة هذا الكتاب وتصحيحه في يوم السبت الموافق ١٣ رجب سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م" (٣)

١- المحسن الأعظم والمحسنين، وحيد الدين، ص ١٣.

٢- كان من علماء الأزهر الشريف ومبعوثه إلى باكستان (نفس المرجع، ص ٢١٢)

٣- نفس المرجع، نفس الموضوع.

١٤ - السيرة النبوية (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الحسيني الندوي (١٣٣٣هـ - ١٤٢٠هـ / ١٩١٢م - ١٩٩٩م) (١).
عام التأليف: ١٣٩٣هـ / ١٩٧١م.

المطبع: طبعة دار القلم الأولى، دمشق، سنة ١٣٢٢هـ / ٢٠٠١م.

حجم الكتاب: الصفحات ٦١٦، السطور في صفحة ١٢/٢٣، كلمات في سطر ١٢/١٣. مقدمة فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي من الصفحة ٥ إلى الصفحة ٨. مقدمة المؤلف للطبعة الأولى وللطبعة الحادية عشرة ٩ - ١٩. كلمة الناشر: ٢٠. متن الكتاب: ٢١ - ٥٠٢. فهرس الكتاب: ٥٠٣ - ٦١٦.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: في مكتبة بضريح الشيخ علي الهجویری، لاهور، باكستان، تحت الرقم ٩٢٢ - ٢٩٤ ع ل ی.

البداية: أصبحت الديانات العظمى وصحفها العتيقة وشرائعها القديمة التي مثلت في أزمان مختلفة دورها الخاص في مجال الديانة والأخلاق والعلم. فريسة العابثين والمتلاعبين ولعبة المحرفين والمنافقين وعرضة الحوادث الدامية والخطوب الجسمية حتى فقدت روحها وشكلها فلو بعث أصحابها الأولون وأنبيأوها المرسلون لأنكروها وتجاهلوها. (٢)

الخاتمة: إن هذا الإنقلاب العظيم والدور الزاهر الجديد معجزة من معجزات محمد صلى الله عليه وسلم ومأثرة من مآثر بعثته ونفحة من نفحات الرحمة الإلهية التي عمت الأمكنة كلها ولأزمنة كلها وصدق الله العظيم (٣) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٤).

١- ولد في يوم ٦ من شهر محرم الحرام سنة ١٣٣٣هـ / ٢٥ من شهر نوفمبر سنة ١٩١٢م، في رائے بریلی - الهند. وتوفي سنة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، كان اسم والده العلامة الحكيم السيد عبدالحی اللکھنوی (ت ١٣٢١هـ / ١٩٢٣م) صاحب نزہة الخواطر. ينتهی نسبه إلى سيدنا حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. اسم والدته السيدة خير النساء. يبلغ عدد مصنفاته إلى ١٨٤ - وله قلم سيلان في مجال السيرة والتاريخ والتمدن والأدب والتراجم والحضارة. كما أنه كان ماهراً بارزاً أديباً كاملاً باللغة العربية وآدابها كتابةً وتكلماً وهذا يظهر من مؤلفاته العربية العديدة والمحاضرات الطويلة (أبو الحسن علي الندوي اپنی تصانیف کے آئینے میں (أبو الحسن علي الندوي في ضوء تصانیفه)، مجلة: قافلة أدب إسلامي (قافلة الأدب الإسلامي، الدكتور محمد جنید)، عالمی رابطہ ادب اسلامی پاکستان (عدد ممتاز بحیة أبي الحسن علي الندوي)، ٥٤/٣، ٢ (يناير ٢٠٠٢ - يونيو ٢٠٠٢) ص ٨٩ - ٩٠.

٢- السيرة النبوية، أبو الحسن علي الندوي، ص ٢١.

٣- نفس المرجع، ص ٥٠٢.

٤- القرآن، سورة الأنبياء، الآية: ١٠٤.

محتويات الكتاب: تقديم ، مقدمة المؤلف للطبعة الأولى ، مقدمة الطبعة الحادية عشرة ، نظرة إجمالية على الوضع الديني في القرن السادس المسيحي ، إطلالة على البلاد والأمم في القرن السادس المسيحي ، الإمبراطورية الرومانية الشرقية ، الإمبراطورية الإبرانية الساسانية ، الهند وانحطاطها في القرن السادس الميلادي ، أوروبة : وما كانت فيه من تخلف واضطراب ، الجزيرة العربية في العصر الجاهلي ، ظهر الفساد في البر والبحر : كانت الإنسانية في عصر البعثة في طريق الانتحار ، جزيرة العرب قبل البعثة ، تنظيم حياة ، وتوزيع مناصب ومسؤوليات : من حجابة ، وسقاية ، ورفسادة ، وندوة ، ولواء ، من الولادة الكريمة إلى البعثة العظيمة ، من البعثة إلى الهجرة ، الإسراء والمعراج ، الهجرة إلى المدينة ، بيعة العقبة الأولى ، هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة ، العهد المدني ، تصوير المدينة عند الهجرة ، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، تحويل القبلة ، الإذن بالقتال ، الفتح المبين ، وقع معركة بدر ، غزوات وسرايا بين بدر وأحد ، صلح الحديبية ، بيعة الرضوان ، الكتب التي أرسلت إلى الملوك ، بين مؤته وفتح مكة ، فتح مكة ، عفو عن الأعداء الألداء ، أثر فتح مكة ، أول حج في الإسلام ، عام الوفود ، حجة الوداع ، اهتمام بالصلاة وإمام أبي بكر رضي الله عنه ، خطبة الوداع ، وصية للأَنْصار ، آخر نظرة إلى المسلمين وهم صفوف في الصلاة ، تحذير من عبادة القبور واتخاذها مساجد ، الوصية الأخيرة ، كيف فارق رسول الله ﷺ الدنيا؟ ، كيف تلقى الصحابة نبا الوفاة؟ ، موقف أبي بكر بالخلافة ، كيف ودع المسلمون رسولهم ﷺ وصلوا عليه؟ ، أزواجه أمهات المؤمنين وأولاده وأسباطه رضي الله عنهم أجمعين ، نظرته ﷺ إلى الحياة وزهده فيها ، مع الناس ، اعتدال الفطرة وسلامة الذوق ، في منزله ومع أهله وعياله ، تقديم الأقربين في المخاوف والمغارم ، وتأخيرهم في الرخاء والمغانم ، رقة الشعور الإنساني ونبيل العاطفة ، كرمه وحلمه ﷺ ، الحفاظ على أصالة الدين ، والغيرة على روحه وتعاليمه ، تواضعه ﷺ ، شجاعته وحيأؤه ، رأفة عامة ورحمة واسعة ، أسوة كاملة وقدوة عامة ، فضل البعثة المحمدية على الإنسانية ، ومنحها العالمية الخالدة ، فضل البعثة المحمدية على الإنسانية . إعلان فريد في تاريخ الرسالات والديانات ، قيمة الرحمة التي اقترنت بالبعثة المحمدية كما وكيفاً ، البعثة المحمدية أنقذت النوع البشري من الشقاء والهلاك ، مهمة النبوة ، ودورها في الإنقاذ والإسعاد ، وطبيعة عمل الأنبياء ، تصوير العصر الجاهلي وتهيؤة للانهايار والانتحار ، العالم الجديد في حساب البعثة المحمدية ومنحها ، منح البعثة المحمدية الستة ، وأثرها في تاريخ الإنسانية ، عقيدة التوحيد النقية الواضحة ، مبدأ الوحدة الإنسانية والمساواة البشرية ، إعلان كرامة الإنسان وسموه ، وشرف

الإنسانية وعلو قدرها ، محاربة اليأس والتشاؤم ، وبعث الأمل والرجاء والثقة والاعتزاز في نفس الإنسان ، الجمع بين الدين والدنيا وتوحيد الصفوف المتنافرة ، والمعسكرات المتحاربة ، تعيين الأهداف والغايات ، وميادين العمل والكفاح ، ولادة عالم جديد ، وإنسان جديد ، الملحق الأول : الصحيفة ، الملحق الثاني : الغزوات والسرايا ، المراجع ، الفهارس العامة (١) .

أسلوبه : إنه اختار أسلوباً عذيباً في كتابة السيرة النبوية ما يقتضي إليه الحالات والعصر . استشهد بالآيات القرآنية كعادة علماء السيرة النبوية ولكن بأسلوب مختلف انهم استشهدوا بالآيات القرآنية بعد ذكر وقائع السيرة وحوادثها في المباحث الضمنية ولكنه استشهد بالآيات حسب المواقع والأحوال اثناء السيرة . إنه كتب على موضوع السيرة لا لذكر الوقائع والحوادث والحكايات بل لحل المسائل العصرية ووضوح أمور الدعوة والتربية كما إنه هو رأى أن السيرة النبوية هي ملجأ و مأوى لكل ما وقع من ارتداد الفكر والذهن بسبب الفلسفة الأوروبية .

مكانته بين الكتب : هذا كتاب جليل عظيم النفع جداً . قال الدكتور يوسف القرضاوي في أهمية هذا الكتاب . "فيسعدني ويشرفني أن اكتب هذه السطور تقديماً لطبعة دار القلم بدمشق لكتاب (السيرة النبوية) للشيخ الإمام أبي الحسن علي الندوي وذلك لسبب وهو قيمة الكتاب نفسه : فليس كل من كتب في السيرة يجيد الكتابة ، ويقدم الأصيل والجديد ، فكم من كتب في السيرة يكرر بعضها بعضاً . إن هذا الكتاب كتبه رجل عاش في السيرة ، وعاشت فيه السيرة ، فهو يجد في السيرة مصدر الإلهام لفكره ، ومصدر الأسوة لسلوكه ، ويجد في الشخصية المحمدية هدي النبوة المعصومة ، وعظمة العبقرية الفذة ، ويتكلم عن السيرة بعقلية الدارس الباحث ، وبقلب المحب العاشق . لقد كان الكتاب نسيجاً وحده في كتابة السيرة ، فقد اطلع مؤلفه على ما كتب في السيرة من كتب الأقدمين ، ومن كتب المحدثين ، ما كتب بالعربية ، وما كتب بالأردية ، وما كتب بالفارسية ، وما كتب بالإنكليزية . وأطلع على ما كتب في مصادر السيرة المعروفة وما كتب في التاريخ العام وغيره ، ومن قبل ذلك كله أعظم مصادر السيرة وهو القرآن الكريم . واستطاع الشيخ أن يخرج من هذا المزيج هذا الكتاب العلمي الفريد ، مصوغاً بلغة أدبية سلسة بليغة ، تقنع العقل ، وتهز القلب ، وتحفز الإرادة ، وبأسلوب يجمع بين دقة العالم ، واشراق الأديب ، وحرارة الداعية ، وبمضمون يجمع بين زهو الأصالة ، وعبق المعاصرة . وربما ساعده على ذلك عناية علماء الهند المسلمين عامة ، والندويين منهم خاصة ، بالسيرة النبوية (٢)

ملاحظات : هذا الكتاب الفريد القيم مكتوب لحل المشاكل والمسائل الفلسفية المعاصرة

١- وقد لحصت بين العناوين من الفهرسة والفهرسة كانت طويلة محتوية على جوانب السيرة وجزياتها كلها تبدأ من صفحة رقم ٥٩٤ وتنتهي إلى صفح رقم ٢١٢ من الكتاب .

٢- السيرة النبوية ، أبو الحسن علي الندوي ، تقديم ، العلامة الدكتور محمد يوسف القرضاوي ، ص ٥-٨ .

بأسلوب علمي . مؤلفه الفاضل لا يحتاج إلى أي تعارف بين العرب والعجم والغرب والشرق . إنه كان عالماً صالحاً وداعياً حكيماً . وله قلم يكتب عن كل موضوع يحتاج إليه الوقت والعصر . كتابه هذا مملوء بالمعارف وعصارة مطالعته لكتب السيرة في اللغات العالمية الشتى إلى مدة طويلة لم يكتب المؤلف على جمع المعلومات وحشدها بل كتب مراعيًا جهات جديدة . وقد عاش المؤلف هذه المدة الطويلة ، وقد ألف عشرات من الكتب ، لا يفكر في أفراد كتاب في السيرة النبوية ، رغم أنه كان يشعر بمسئولية الحاجة إلى كتاب يكتب بأسلوب عصري علمي ، يستفاد فيه من خير ما كتب في القديم والحديث ، مؤسساً على مصادر السيرة الأولى الأصيلة ، مطابقاً لما جاء في القرآن والسنة الصحيحة ، لا يكتب بالأسلوب الموسوعي (Encyclopaedic) الحاشد للمعلومات من غير نقد وتمحيص ، الأسلوب الذي اعتاده أكثر المؤلفين المتوسطين والمتأخرين ، وقليل من المؤلفين المتقدمين ، والذي كان مثار كثير من التساؤلات ، التي برأ الله السيرة الكريمة منها ، وأغني المسلمين عنها ، قد نالته يد التنقيح والتحقيق ، من غير تقليد للاتجاهات العصرية ، وخضوع لكتابات المستشرقين ، وأقوال المشككين ، متمشياً مع المقررات الدينية ، التي تفهم في ضوءها الكتب السماوية ، وسير الأنبياء ، والمعجزات ، والأخبار الغيبية ، قائماً على مبدأ أنه سيرة نبي من الأنبياء ، مبعوث من الله ، مؤيد منه ، لا سيرة عظيم من العظماء ، أو زعيم من الزعماء ، يسوغ أن يقدم إلى كل مثقف منصف من المسلمين وغير المسلمين من غير تحفظ أو استثناء ، أو حاجة إلى تأويل ، يعتمد فيه المؤلف على الحوادث والوقائع ، ومادة السيرة ، ويدعها تنطق بلسانها ، وتشق الطريق بنفسها إلى القلوب والعقول ، أكثر مما يعتمد على فلسفته للحوادث ، وتعليقه للأخبار ، ومقدماته الطويلة العريضة ، فالسيرة النبوية غنية بجمالها وروعها وسحرها على النفوس والعقول ، ووقعها منها موقع القبول ، من شفاعة شافع وتدليل حكيم ، وبراعة أديب ، وجل ما يحتاج إليه المؤلف ، هو جمال العرض ، وحسن الترتيب ، وجودة التلخيص . ثم يتجلى فيه العقل والعاطفة جواراً بجوار ، إذ لا بد منهما في تذوق السيرة والاستفادة منها ، وفهم قضايها وأحكامها وحوادثها ، فلا يكون فيه البحث العلمي والنقد التحليلي على حساب العاطفة والحب والإيمان ، فإنه إذا تجرد الكتاب من العاطفة والحب والإيمان ، كان خشبياً مصنوعاً لا حياة فيه . وكذلك يجب ألا يكون العنصر العاطفي العقيدي على حساب المتطلبات العقلية السليمة ، التي نماها هذا العصر بصورة خاصة ، وعلى حساب المنطق السليم ، الذي لم يتجرد منه عصر من العصور ، فيكون كتاب عقيدة وتقليد فحسب ، لا يطبق قراءته ولا يسيغ ما جاء فيه إلا الأقوياء في الإيمان ، والراسخون في الإسلام ، من

الذين نشؤوا في بيئة دينية خالصة ، لا شأن لها بالعالم الخارجي ، وبالثقافة العصرية ، وذلك وإن كانت موهبة من الله ، فإن سيرة نبي أرسل إلى الناس كافة ، وأرسل رحمة للعالمين ، لا يجوز أن تجعل مقصورة على هذه الطبقة السعيدة المؤمنة ، محجوزة على من لم تسمح ظروفهم بالنشوء في هذه البيئات المسلمة والمؤمنة ، وأرادت حكمة الله أن يولدوا في بيئات غير إسلامية ، ثم يدرّكهم اللطف الإلهي ، وتهب عليهم نفحة من نفحات هذه السيرة العطرة ، فينتقلون بقوتها وجاذبيتها إلى حظيرة الإيمان ، ومعسكر الإسلام ، وليس حق غير المسلمين في هذه السيرة وحظهم منها أقل من حق المسلمين ، الذين نشؤوا في ظلال الإيمان والإسلام ، والدواء حاجة المريض أكثر من حاجة السليم ، والقنطرة يحتاج إليها من يعيش وراء النهر ، أكثر مما يحتاج إليها من يعيش دونه . ثم لا يسع المؤلف في السيرة صرف النظر عن البيئة التي كان فيها وجودها وقيامها ، وعن العصر الذي كان فيه طلوعها وبزوغها ، فلا بد من وصف الجاهلية العالمية ، الضاربة أطناها في الأرض كلها في القرن السادس المسيحي ، ومدى ما وصل إليه هذا العصر من الفساد والانحطاط ، والقلق والاضطراب ، ووصف حالته الخلقية والاجتماعية ، والاقتصادية والسياسية ، وما تضافر عليه من عوامل الفساد والاضلال والتدمير والابادة ، من حكومات جائرة ، وأديان محرفة ، وفلسفات متطرفة ، وحركات هدامة . وحاول المؤلف أن يجمع الكتاب بين الجانب العلمي وبين الجانب التربوي البلاغي ، وأن لا يطغى أحدهما على الآخر ، وأن يشتمل على أكبر مقدار من النصوص النابضة الدافقة بالحيوية والتأثير ، الآسرة للقلوب والنفوس ، التي لا يوجد نظيرها في سيرة إنسان ، ولا في تاريخ فرد أو جيل ، أو دعوة أو دين ، وذلك كله من غير تنميق أو تلوين ، أو تحبير أو تحسين ، فجمال الطبيعة والحقيقة لا يحتاج إلى تجميلات خارجية ، أو تزيينات صناعية . (١)

مؤلفات أخرى للشيخ الندوي بالعربية المتعلقة بالسيرة النبوية وموضوعاتها

- ١٥ ■ جوانب السيرة المضيئة في المدائح النبوية الفارسية والأردية .
- ١٦ ■ دراسة للسيرة النبوية من خلال الأدعية الماثورة المروية .
- ١٧ ■ رسالة سيرة النبي الأمين إلى انسان القرن العشرين .
- ١٨ ■ سيرة خاتم النبيين .
- ١٩ ■ فضل البعثة المحمدية على الانسانية .
- ٢٠ ■ في ظلال البعثة المحمدية .

١ - السيرة النبوية ، أبو الحسن علي الندوي ، مقدمة المؤلف ، ص الف - ١٨ .

٢١- محمد رسول الله الأعظم وصاحب المنة الكبرى على العالم ومسؤولية العالم المتمدن والصفات الأدبية والخلقية نحوه .

٢٢- النبي الخاتم .

٢٣- النبوة والأنبياء في ضوء القرآن (١) .

٢٤- الرحيق المختوم (مطبوع)

اسم المؤلف : الشيخ صفى الرحمن المبار كفوري (ت ١٣٢٤ هـ / ٢٠٠٦ م) (٢)

عام التأليف : انه ألف في سنة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م بالجامعة السلفية . بنارس ، الهند

سبب التأليف لهذا الكتاب : وفي سنة ١٣٩٦ هـ عند ما عقد المؤتمر الإسلامي الأول للسيرة النبوية الشريفة بباكستان أعلنت الرابطة العالم الاسلامي عن جوائز مالية مقدارها مائة وخمسون ألف ريال سعودي توزع على أحسن خمسة بحوث في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام بالشروط الآتية .

- ١- أن يكون البحث متكاملًا مع ترتيب الحوادث التاريخية حسب وقوعها .
- ٢- أن يكون جيد ولم يسبق نشره من قبل .
- ٣- أن يذكر البحث جميع المخطوطات والمصادر العلمية التي اعتمد عليها في كتابة البحث .
- ٤- أن يكتب الباحث ترجمته كاملة ومفصلة عن حياته مع ذكر مؤهلاته العلمية ومؤلفاته .
- ٥- أن يكتب البحث بخط واضح ويستحسن نسخه على الآلة الكاتبة .
- ٦- تقبل البحوث باللغة العربية واللغات الحية الأخرى .
- ٧- يبدأ قبول البحوث من غرة ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ و ينتهى موعد القبول بغرة محرم ١٣٩٧ هـ .
- ٨- تسلم البحوث إلى الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في ظرف مختوم وتضع الأمانة عليه رقما تسلسليا خاصا .

٩- تقوم بفحص البحوث لجنة عليا من كبار العلماء في هذا الشأن . بدأ الأخوان الكرام في ارسال بحوثهم بهذه اللغات وقد بلغ عددها واحدا وسبعين ومائه بحث . قدم المبار كفوري بحثه في

- ١- لم أعثر على الكتب ، انظر للتفصيل : مؤلفات سماحة الشيخ أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) باللغة العربية (ملحق لكتاب أبو الحسن علي الندوي ، محمد اجتباء الندوي) ، طارق زبير ندوي ، (دمشق ، دار القلم ١٣٢١ هـ / ٢٠٠١ م) ، ص ١٥٥-١٦٥ .
- ٢- هو صفى الرحمن بن عبد الله بن محمد أكبر بن محمد علي بن عبد المؤمن بن فقير الله المبار كفوري الأعظمي . ولد في يونيو سنة ١٩٣٣ م في قرية من ضواحي مبار كفور وهي معروفة الآن بقرية حسين آباد تقع في مقاطعة أعظم كره ، توفي سنة ١٣٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م . صنف أو ترجم ثمانية كتب ورسائل . (انظر للتفصيل : الرحيق المختوم، ص ١١-١٥)

هذه المسابقة لما أعلنت الرابطة أسماء الفائزين في المؤتمر الاسلامي الآيسوي الأول الذي عقد في كراتشي في شهر رمضان سنة ١٣٩٨ هـ، فاز المبار كفوري في المسابقة بالجائزة الأولى، وهذا هو السبب لتأليف هذا الكتاب. (١)

المطبع: قامت رابطة العالم الاسلامي، مكة المكرمة بطبع هذا الكتاب الجليل، طبعت طبعته الأولى في سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م، بمكة المكرمة.

حجم الكتاب: هذا الكتاب محوي على ٥٥٥ صفحة، في كل صفحة مملوءة ٢٢ سطر وفي كل سطر ١٠/٢ كلمة. **المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:** هذا الكتاب المطبوع موجود في مكتبة اقبال أكاديمي، لاهور تحت الرقم ٢٢٨/ص ف ي - ر في قسم السيرة.

البداية: الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، فجعله شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً وجعل فيه أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. اللهم صلى وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وفجر لهم ينابيع الرحمة والرضوان تفجيراً وبعد فان من دواعي الغبطة والسرور أن رابطة العالم الاسلامي أعلنت (٢)

الخاتمة: ومن يستطيع معرفة كنه أعظم بشر في الوجود بلغ أعلى قمة من الكمال استضاء بنور ربه حتى صار خلقه القرآن اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. (٣)

محتويات الكتاب: كلمة معالي الشيخ محمد على الحركان، حياتي كما عرفتها، كلمة المؤلف، موقع العرب وأقوامها، الحكم والإمارة في العرب، ديانات العرب، الحالة الدينية. صور من المجتمع العربي الجاهلي، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، الأخلاق. نسب النبي صلى الله عليه وسلم، المولد وأربعون عاماً قبل النبوة، حرب الفجار، حلف الفضول، حياة الكدح، في ظلال النبوة والرسالة، أمر القيام بالدعوة إلى الله وموادها، أدوار الدعوة ومراحلها، المرحلة الأولى، المرحلة الثانية، المقاطعة العامة، عام الحزن، عوامل الصبر والثبات، المرحلة الثالثة، عرض الإسلام على القبائل والأفراد، الإسراء والمراج، بيعة العقبة الأولى، بيعة العقبة الثانية، طلائع

١- الرحيق المختوم، صفى الرحمن المبار كفوري، ص ٤، ٨.

٢- نفس المرجع، ص ١٤.

٣- نفس المرجع، ص ٥٣٩.

الهجرة ، في دار الندوة ، هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، الحياة في المدينة ، معاهدة مع اليهود ، غزوة بدر الكبرى ، النشاط العسكري بين بدر واحد ، غزوة أحد ، السرايا والبعوث بين أحد والأحزاب ، غزوة الأحزاب ، غزوة بني قريظة ، النشاط العسكري بعد هذه الغزوة ، غزوة بني المصطلق أو غزوة المريسيع ، البعث والسرايا بعد غزوة المريسيع ، وقعة الحديبية ، مكاتبة الملوك والأمراء ، النشاط العسكري بعد صلح الحديبية - غزوة الغابة أو غزوة ذي قرد ، غزوة خيبر و وادي القرى ، بقية السرايا والغزوات في السنة السابعة ، غزوة ذات الرقاع ، عمرة القضاء ، معركة مؤتة ، غزوة فتح مكة ، غزوة حنين ، غزوة الطائف ، البعث والسرايا بعد الرجوع من غزوة الفتح ، غزوة تبوك ، المسلمون يتسابقون إلى التجهز للغزو ، حج أبي بكر رضي الله عنه ، نظرة على الغزوات ، حجة الوداع ، إلى الرفيق الأعلى ، طلائع التوديع ، الأسبوع الأخير - قبل الوفاة خمسة أيام ، قبل أربعة أيام ، قبل يوم أو يومين - قبل يوم - آخر يوم من الحياة ، الاحتصار ، تفاقم الأحزان على الصحابة ، موقف عمر - موقف أبي بكر التجهيز وتوديع الجسد الشريف إلى الأرض ، البيت النبوي ، الصفات والأخلاق ، جمال الخلق ، كمال النفس ومكارم الأخلاق ، ثبت المراجع (١)

أسلوبه: أعد المؤلف مقالته متبعا للأصول والمبادئ التي قررتها الرابطة لتقديم المقالة في المسابقة خاصة بمناسبة ترتيب الحوادث التاريخية حسب وقوعها ، انه بدأ بذكر العرب وأقوامها وبلادها وأحوالها السياسية والأخلاقية والدينية ، دخل السيرة النبوية على صاحبها محمد رسول الله ﷺ ، بذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأورد فيها الحوادث والوقائع كلها حتى انتهى إلى وفاته صلى الله عليه وسلم وأحوال البيت النبوي وصفاته الكريمة كما يظهر من فهرسة المحتويات . وفي أثناء المقالة استند إلى كتب السيرة والحديث والتاريخ الإسلامي وكتب الحواشي في كل صفحة عند ذكرها والحق أخيرا في هذا البحث فهرسة المصادر والمراجع التي استند إليها المؤلف . قال المؤلف نفسه عن منهج المقالة هذه . "إني قبل أن أخذ في كتابة المقالة رأيت أن أضعها في حجم متوسط متجنباً للتطويل الممل والإيجاز المخل ولكنني كثير ما رأيت في المصادر اختلافاً كبيراً في ترتيب الوقائع أو في تفصيل جزئياتها وفي مثل هذا المواقع قمت بالتحقيق البالغ وأدرت النظر في جميع جوانب البحث ثم أثبت في صلب المقالة ما ترجح لدي بعد التحقيق ولكن احترزت عن إيراد الدلائل والبراهين لأن ذلك يفضي إلى طول غير مطلوب . نعم ! ربما أشرت إلى الدلائل حين خفت الاستغراب ممن يقرأ المقالة أو حين رأيت عامة الكاتبين ذهبوا إلى خلاف الصحيح" (٢).

- ١- قد لخصت بين فهرسة المحتويات والفهرسة كانت طويلة تمتد إلى ١٩ صفحة (الرحيق المختوم ، صفى الرحمن المبار كفوري ، من الرقم ٥٥٤ إلى الرقم ٥٤٥) .
- ٢- الرحيق المختوم ، صفى الرحمن المبار كفوري ، ص ١٤ - ١٨ .

مكانته بين الكتب : لاشك أن هذا البحث فائز بالجائزة الأولى لمسابقة السيرة النبوية التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي ، بل هذا الكتاب ليس أفضل من ما كتب كرامت علي الدهلوي (ت بعد ١٨٥٤م) في "السيرة المحمدية" (بالعربية) ومما كتب السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠هـ) في "السيرة النبوية" (بالعربية) من ناحية الأسلوب ، والتفصيل والمنهج والضخامة.

ملاحظات : هذا الكتاب في الحقيقة البحث الفائز بالجائزة الأولى لمسابقة السيرة النبوية التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي ، مؤلفه الشيخ صفى الرحمن المبار كفوري كان سلفيا والسلفية هي فرقة كفرق المسلمين الأخرى مثل الحنفية والحنابلة والمالكية والبريلوية والديوبندية والشيعة . قد حذا المؤلف حذوا السلفين فكراً ومسلكاً في هذا الكتاب . على سبيل المثال بأن الوهابية والسلفية هم يعتقدون بأن نبينا صلى الله عليه وسلم ولد في يوم التاسع من شهر ربيع الأول ، ربما لديهم تحقيقا وبحثا في هذا المجال ولكن اختيار الفكر بدون التحقيق والاستدلال من الباحثين والمحققين الآخرين تعصب وهذا التعصب موجود عند المؤلف انه استدل واستند فقط إلى محمود فلكى باشا والسيد سليمان المنصور بوري عند ذكر ميلاده صلى الله عليه وسلم في صفحة ٢٢ ولم يقيم بالتحقيق البالغ واحترز عن إيراد الدلائل والبراهين منها ما قال الامام ابن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ) . "ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين عام الفيل لإثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول" (١).

كتب العلامة ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) : "ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل لإثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول لأربعين سنة من ملك كسرى انوشيروان" (٢) .
قال العلامة ابن هشام (ت ٢١٣هـ) عن الامام محمد بن اسحاق (ت ١٥١هـ) : "ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لإثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول عام الفيل" (٣)
قال أبو الحسن علي بن محمد الماوردي في كتابه "أعلام النبوة" : "لأنه ولد بعد خمسين يوماً من الفيل وبعد موت أبيه في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول" (٤) .
قال محمد صادق إبراهيم عرجون - عميد كلية أصول الدين بجامعة ازهر - مصر :
"وقد صح من طرق كثيرة ان محمدا عليه السلام ولد يوم الإثنين لإثنتي عشرة مضت من شهر ربيع

١- تاريخ الطبرى ، ابن جرير الطبرى ، ١٢٥/٢ .

٢- تاريخ ابن خلدون ، ابن خلدون ، (بيروت ، ١٩٦٨م) ، ١٠/٢ .

٣- السيرة النبوية ، ابن هشام ، ١٤١/١ .

٤- أعلام النبوة ، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي ، ص ١٩٢ .

الأول عام الفيل في زمن كسرى انوشيروان ويقول أصحاب التوقيفات التاريخية أن ذلك يوافق اليوم المكمل للعشرين من شهر أغسطس سنة ٥٤٠ م بعد ميلاد المسيح عليه السلام“ (١).

كتب العلامة محمد رضا الأمين السابق لمكتبة الجامعة بقاهرة - مصر في كتابه ”محمد رسول الله“: ”ولد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في فجر يوم الإثنين لإثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول عشرين أغسطس سنة ٥٤٠ م وأهل مكة يزورون موضع مولده في هذا الوقت“ (٢).

كتب العلامة ابن جوزي (ت ٥٩٤ هـ): ”ولد صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الإثنين لعشر خلون من ربيع الأول عام الفيل وقبل لليلتين خلتا منه قال ابن اسحاق ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين عام الفيل لإثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول“ (٣).

قال الإمام الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس الشافعي الأندلسي (ت ٤٣٢ هـ) في كتابه ”عيون الأثر“: ”ولد سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين لإثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول عام الفيل قبل بعد الفيل بخمسين يوماً“. ثم بعد ذلك نقل قول الليلتين خلتا وقول يوم الثامن من شهر ربيع الأول (٤).

قال العلامة ابن كثير (ت ٤٤٢ هـ): ”ولد صلوات الله عليه وسلامه يوم الإثنين بما رواه مسلم في صحيحه من حديث غيلان بن جرير عن أبي قتادة أن أعرابياً قال يا رسول الله ما تقول في صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه“. ثم قال ابن كثير ان ابن أبي شيبه كتب في مصنفه: ”رواه ابن أبي شيبه في مصنفه عن عفان عن سعيد بن ميناء عن جابر وابن عباس انهما قالوا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول وفيه بعث وفيه عرج به إلى السماء وفيه هاجر وفيه مات وهذا هو المشهور عند الجمهور والله أعلم بالصواب“ (٥).

قال نواب السيد محمد صديق حسن خان البوفالي الهندي (ت ١٣٠٤) في هذا الصدد: ”ولادت شريف در مكة وقت طلوع فجر روز دو شنبه دو از دهم ربيع الأول عام الفيل“ (٦)
ترجمة: ”انه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة في فجر يوم الاثنين لإثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول من عام الفيل“.

- ١- محمد رسول الله ، محمد صادق إبراهيم عرجون ، (دمشق، دار القلم ، ١٩٨٥ م)، ١/١٠٢.
- ٢- محمد رسول الله ، محمد رضا ، (بيروت ، ١٩٤٥ م)، ٢/١٩.
- ٣- الوفاء ، ابن جوزي ، ص ٩٢.
- ٤- عيون الأثر ، ابن سيد الناس ، (بيروت ، دار المعرفة ، ١٩٥٤ م)، ١/٢٦.
- ٥- السيرة النبوية ، ابن كثير ، (بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨٨ م)، ١/١٩٩.
- ٦- الشمامة العنبرية من مولد خير البرية ، صديق حسن البوفالي ، (لاهور ، ١٣٠٥ هـ)، ص ٤.

قال الشيخ بير محمد كرم شاه الأزهرى : ”حضور پاک صاحب لولاک محمد مصطفى أحمد مجتبى عليه التحية والثناء ١٢ ربيع الأول عام الفيل پیر کے دن صبح کے وقت اس جہان هست و بود میں اپنے وجود عنصری کے ساتھ تشریف لائے“ (١).

ترجمة: جاء رسول الله محمد المصطفى أحمد المجتبى عليه التحية والثناء بجسده العنصرى إلى الدنيا في فجر يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من عام الفيل. قال الامام محمد أبو زهره رحمة الله عليه المصري قولاً فيصلاً في هذا الصدد: ”الجمهرة العظمى من علماء الرواية على أن مولده عليه الصلوة والسلام في ربيع الاول من عام الفيل في ليلة الثاني عشر منه وقد وافق ميلاده بالسنة الميلادية نيسان (أغسطس)“

ثم أورد الأقوال الأخرى شتى وحكم وفصل في هذه الخصومة بتلك الكلمات . ”ولولا أن هذه الرواية ليست هي المشهورة لاخذنا بها ولكن علم الرواية لا يدخل الترجيح فيه بالعقل“ (٢). كان من أوجب الواجب على المؤلف المبارك كفوري ان يندرج الأقوال، والدلائل والبراهين كلها من لدى الباحثين والمحققين القدامى ثم يأخذ ويستنبط نتيجة ما - والحقيقة أنه أورد فكراً سلفياً طبقاً لمسلكه ليس تبعاً بالأسلوب الباحثين المحققين .

٢٥ - روضة الأنوار في سيرة النبي المختار ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ صفى الرحمن المبارك فوري (ت ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٦ م). (٣).
عام التأليف: ١٤١٣ هـ.

المطبع: مكتبة دار السلام، فرع شارع الأمير عبدالعزيز بن جلوي (الضباب سابقاً) الرياض - الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣ هـ.

حجم الكتاب: الصفحات : ٢٣٥، السطور في صفحة ٢١، الكلمات في سطر، ١٠/١٢.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أفضل رسله وخاتم أنبيائه محمد الصادق الأمين المبعوث إلى الأحمر والأسود أجمعين وعلى آله وصحبه حملة لواء الدين وعلى تبعهم بإحسان من الآئمة والهداة والدعاة والأتقيا والصالحين وعلى كل من سلك سبيلهم إلى يوم الدين . (٤)

الخاتمة: هذا ولا يمكن احاطة أوصافه بالبيان فنكتفي بهذا القدر القليل سائلين الله سبحانه وتعالى أن

- ١ - ضياء النبي، محمد كرم شاه الأزهرى، (لاهور، ضياء القرآن بىلى كيشنز، بدون السنة)، ٣٩/٢.
- ٢ - خاتم النبیین، إمام أبو زهرة، (القاهرة، دار الفكر العربی)، ١١٥/١.
- ٣ - مضى ذكره عند ذكر كتابه الرحيق المختوم قبل ذلك ص ٩٤.
- ٤ - روضة الأنوار، المبارك كفوري، مقدمة المؤلف، ص ١.

يتقبل منا هذه البضاعة المزجاة ويؤفّقنا لإتباع سيد المرسلين وإمام الأنبياء والملتقين محمد خير الخليقة أجمعين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه البررة المكرمين واجعلنا تحت لوائه يوم الدين آمين يارب العالمين . سلخ شهر ذي الحجة ١٣١٣ هـ. (١)

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة المدرسة السلفية ، شارع شيش محل ، لاهور ، باكستان . تحت رقم ٩٢٢-٢٩٤م ٢٨- ص ، الرقم المسلسل ١٣٤٤٤ .

محتويات الكتاب: المقدمة ، محمد ﷺ أصله ونشأته وأحواله قبل النبوة ، النبوة والدعوة ، الجهر بالدعوة ، سبل شتى لمواجهة الدعوة ، عام الحزن ، الرسول في الطائف . جدال المشركين وطلبهم الآيات : شق القمر ، الإسراء والمعراج ، عرض الإسلام على القبائل والأفراد ، بيعة العقبة الأولى ، بيعة العقبة الثانية ، هجرة المسلمين إلى المدينة ، قريش في دار الندوة وقرارهم بقتل النبي ﷺ . بين تدبير قريش وتدبير الله سبحانه وتعالى . هجرة النبي ﷺ ، أعمال الرسول في المدينة ، استفزازات قريش ، غزوة بدر الكبرى ، غزوة أحد ، أحداث وغزوات ، غزوة الأحزاب ، غزوة بني قريظة ، غزوة بني المصطلق : وهي غزوة المريسيع ، غزوة الحديبية ، مكاتبة الملوك والأمراء ، بين المسلمين وبقية الأطراف ، غزوة خيبر ، غزوة ذات الرقاع ، عمرة القضاء ، معركة مؤتة ، الفتح الأعظم - فتح مكة المكرمة ، غزوة حنين ، غزوة تبوك ، كلمة حول الغزوات ، حج أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، الوفود والدعاة والعمال ، حجة الوداع ، بعث أسامة بن زيد . إلى الرفيق الأعلى ، البيت النبوي . أولاده ﷺ . الصفات والأخلاق (٢) .

أسلوبه: إن المؤلف قد ألفه مستمداً من القرآن والتفسير وكتب السيرة والسنة بدون ذكر أسماء الكتب التي كانت المصادر والمراجع له - اختار المؤلف الكلمات القصيرة لكي لا تقع دقة الفهم للقارئ - قد كتب المؤلف بأسلوب عربي فصيح مستشهداً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية ﷺ .

مكانته بين الكتب: هذا الكتاب إضافة قيمة و ثمينة في آداب السيرة النبوية بالعربية للأطفال والناشئين كما ألف أبو الحسن على الندوي وعماد الدين الأنصاري في شبه القارة .

ملاحظات: مؤلف هذا الكتاب نفس المؤلف الذي ألف "الرحيق المختوم" في السيرة النبوية وحصل على الجائزة الأولى من رابطة العالمي الاسلامي على ذلك والكتاب "روضة الأنوار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وسلم كتاباً مستقلاً في السيرة النبوية محتوية على سيرة النبي صلى الله عليه

١- روضة الأنوار ، المباركفوري ، ص ٢٢٨ .

٢- وقد لخصت بين العناوين والفهرسة كانت طويلة تمتد إلى تسع صفحات (روضة الأنوار ، المباركفوري ، ص ٢٢٩-٢٣٥) .

وسلم وأحوال حياته مع ذكر الوقائع والحوادث كلها ولكن بالايجاز والتلخيص . انه كتب هذا الكتاب للاطفال والناشئين للمستويات الدراسية المختلفة كما يقول المؤلف نفسه في مقدمته لهذا الكتاب .

”إقترح عليّ بعض الأخوان تأليف كتاب جديد في حجم متوسط أجمع فيه ما هو ثابت ومعترف به عند آئمة هذا الفن مع مراعاة مستوى الناشئين وعامة الدارسين متجنباً الإجحاف والإنحراف فطلبت من الله التوفيق والسداد وبدأت بالعمل مستمداً في ذلك من القرآن الكريم وتفسير المعتمدة ثم من كتب السيرة والسنة ومستفيداً بما يوجد فيها من القرآئن والشهادات الداخلية وما يحيط بها من الشهادات الخارجية واثرت أن تكون العبارة مأخوذة من الروايات وكلام الأوائل بقدر الامكان مع الإختصار والإختيار“ (١).

الفصل الثاني

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم و صفاته و شمائله

٢٦. حديقة الصفا في أسماء المصطفى (مخطوط)

اسم المؤلف: محمد هاشم بن عبد الغفور التتوي السندي (ت ١١٤٢ هـ). (١)

عام التأليف: ١١٤٢ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا فيما ذكره الدكتور زبيد أحمد بأنه كتاب مخطوط ونسخته في بنغال بين مخطوطات آسياتك سوسائتي ، بنغال ، تحت الرقم ٣٣٠١١ (٢). والكتاب كما يظهر من اسمه في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم . والله أعلم بالصواب .

٢٧. شمائل محمدية (مطبوع)

اسم المؤلف: عبد الرسول بن عبد الصمد الأحمد نكري (من القرن الثاني عشر الهجري) (٣)

عام التأليف: القرن الثاني عشر الهجري ، (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا فيما ذكر عنه الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنه طبع في سنة ١٣٢١ هـ / ١٩٢٣-٢٣ م . ولم يذكر عن المطبعة التي طبع الكتاب فيها . (٤)

٢٨. عمدة اللبيب شرح شيم الحبيب (٥) (المطبوع)

اسم المؤلف: إلهي بخش الكاندهلوي (ت ١٢٣٥ هـ) (٦)

الشارح: العلامة نياز محمد (٧)

- ١- راجع لترجمته الفصل الأول من نفس الباب في ذكر كتابه "بذل القوة" ص ٤٨ .
- ٢- عربى أدبيات مين پاڪ و هند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٣٥ .
- ٣- لم أجد ترجمته .
- ٤- معجم المطبوعات العربية ، محمد أحمد خان ، الطيب ، (رياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٣٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ص ٢٨٦ .
- ٥- و كتاب شيم الحبيب ألفه إلهي بخش الكاندهلوي (ت ١٢٣٥ هـ) .
- ٦- وكان الكاندهلوي عالماً فاضلاً إسم أبيه مولانا شيخ الإسلام حكيم قطب الدين الكاندهلوي وطناً والصدىقي نسباً من سلالة الإمام فخر الدين الرازي . ولد سنة ١١٢٢ هـ . وكان رحمه الله تعالى كثير التصانيف لم يطبع منها شيء إلا يسيراً يبلغ عددها ٣٠ كتاباً بالعربية والفارسية توفى في يوم الاثنين ١٥ من شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٣٥ هـ وهو ابن ثنتي وثمانين سنة . (عمدة اللبيب ، ص ٤) .
- ٧- وكان الشارح من أبرز علماء ميوات علماء و دراسة وأوسعهم ذكاءً . إسمه الشيخ نياز محمد بن الحاج موج خان بن لاد خان بن محمد خان ابن إمام بخش بن فتح خان بن سهراب بن شكور خان من سلالة ميندو خان عامر قرية ماندى كهيره من أشهر قرى ميوات . ولد في قرية "رانىكا" من مضافات كور كانوا بولاية هريانة . الهند . سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩١٩ م .

المطبع : طبع في نعماني پريس - ونشرته شعبة التأليف والنشر بالمدرسة العربية قاسم العلوم الواقعة بقرية نوح بلة (Nooh Pallah) من مضافات كوركاهو (Gurgan wah) . هريانه (Harianan) - الهند - سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

حجم الكتاب : الصفحات ٢٠٤ - السطور ٢٥ . الكلمات ٨/١١ .

عام التأليف الكتاب : عام ١٤٠٩هـ . في بلدة بوفال (Bhupal) في شهر ذى الحجة .

عام تأليف الشرح : ١٣٤٥هـ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة الجامعة البنورية ، كراتشي ، بنوري تاؤن ، تحت الرقم ٣١٠٤٢٢ .

الابتداء من "عمدة اللبيب" الشرح : الحمد لله الذي أودع أبدع الشرائع زين الخلائق ولاه وأولاه أجمل الخلق وأحسن الخلائق..... (١)

الخاتمة من عمدة اللبيب "الشرح : قد وقع الفراغ (٢) في السنة خمس و سبعين وثلاث عشر مائة تقريباً بعد الهجرة النبوية على صاحبها الف الف تحية . العبد المفتقر إلى الله الصمد نیاز محمد عفى عنه رئيس الاساتذة بالمدرسة العربية قاسم العلوم ومديرها . (٣)

البداية من كتاب شيم الحبيب : "الحمد لله الذي أرسل إلينا رسولاً عربياً هاشمياً مكياً مدنياً سيداً أميناً صادقاً مصدوقاً قرشياً صلى الله عليه وسلم..... (٤)

الخاتمة من كتاب شيم الحبيب : وعلى الآل كلهم أبداً - بالغاً عند منتهى الأمد . (٥)

محتويات الكتاب : تمهيد ، ترجمة المؤلف ، مؤلفاته ، ترجمة الشارح . مبداه ، اساتذته ، مؤلفاته ، التقريظات ، مقدمة الشارح سبب تأليف شمائله صلى الله عليه وسلم ومقتضياته ودواعيه وفوائدها ، كلمة تشكر وامتنان للشارح ، مقدمة المؤلف سرد نسبه الشريف ، فضيلة مادة السيرة النبوية على اخواتها من المقالات والعناوين ، مبحث قيم في التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يريد التوسل إلى الله ، فضيلة الشمائل وذكر بعض الكتاب المصنف فيها ، ترجمة الحسن بن علي رضي الله عنه ، الوصل الأول في حليته صلى الله عليه وسلم ، الوصل الثاني في توزيع اوقاته وهيئة معاشرته ، مبحث في نهى ايطان الأماكن ، الوصل الثالث في تنمة الوصل الأول ، الوصل الرابع في

١ - عمدة اللبيب ، نیاز محمد ، ص ١٨ .

٢ - فرغ : أي أكمل تأليفه .

٣ - نفس المرجع ، ص ٢٠٥ .

٤ - نفس المرجع ، ص ٣١ .

٥ - نفس المرجع ، ص ١٩٩ .

كونه طيباً ومطيباً ، الوصل الخامس في قوة بصره وبصارته ، الوصل السادس في قوته البدنية ، مصرح
 ركانة ، جواز المصارعة من غير عوض . الوصل السابع في بعض مزاياه ، وأوتى جوامع الكلم ، ذكر
 نبذة من جوامع الكلم التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشفاعة وإيضاحها وأنواعها ،
 الوصل الثامن في كلامه وطعامه ومنامه وقعوده وقيامه ، الوصل التاسع في بعض صفاته صلى الله عليه
 وسلم من المكارم والأخلاق والشجاعة والسخاء والهيبة والوقار الإيثار ، فضلت على الناس بأربع
 أعطى قوة ثلاثين رجلاً في الجماع ، كان خلقه القرآن ، الوصل العاشر في عصمته صلى الله عليه
 وسلم ، الوصل الحادي عشر في تنمة الوصل التاسع ، الوصل الثاني عشر في نبذة من أخلاقه الجميلة
 وطرز معاشرته ، الوصل الثالث عشر في تنمة الوصل الثامن ، الوصل الرابع عشر في اختياره عليه
 السلام ضيق المعيشة ، الوصل الخامس عشر في رياضته صلى الله عليه وسلم وجهده في طاعة الله
 وخشيته له ، الوصل السادس عشر في حسنه صلى الله عليه وسلم وجماله ، الوصل السابع عشر في
 رفقه عليه الصلوة والسلام وتواضعه وطهاره طبعه ، الوصل الثامن عشر في إعتدال تزئينه ، كان أبو
 بكر رضى الله عنه خضب بالحناء ، الوصل التاسع عشر في تنمة الوصل الثامن والثالث عشر ، الوصل
 العشرون في وفاته الشريف ، الوصل الحادي والعشرون في تنمة الوصل السابع ، الوصل الثاني
 والعشرون في مزاحه صلى الله عليه وسلم ، الوصل الثالث والعشرون في تنمة الوصل السابع
 والحادي والعشرين ، الوصل الرابع والعشرون في ظهور نبذة من عوارضه البشرية وما وراءها من
 الحكم والأسرار ، الوصل الخامس والعشرون في كون تلك العوارض غير مؤثرة في قلبه عليه
 السلام ، قصيدة المؤلف وفيها بحث نفيس ثمين جداً يستحق العناية في نداء الميت والتوسل به .

أسلوب الكتاب: إن كتاب "شيم الحبيب" من أحسن ما صنف في شمائل النبوة والخصائل المحمدية
 الذي جمعها وألفها المحدث المفتي الهى بخش الكاندهلوي (ت ١٢٣٥ م) وعلق عليه الشيخ نیاز
 محمد أحسن تعليق حل منه مغلقاته كشف به معضلاته وفي هذا التعليق والكتاب يوجد بعض
 الأحاديث في الشمائل لا توجد في غيرها من الشرح. وشرح الشارح الكلمات العربية وكشف
 الاستار عن النكات المعجبة بتعليقات سنية .

ملاحظات: كان الكتاب في شمائل النبي وخصائله عليه السلام ألفه إلهى بخش الكاندهلوي وشرحه الشيخ
 نیاز محمد أحسن . ولم يلحق المؤلف ولا الشارح قائمة المصادر والمراجع بهذا الكتاب . يحتاج
 إلى التخريج والتهديب من جديد . قد قام العلماء بكتابة التقاريط على هذا الشرح القيم عظيم النفع
 جداً ، وهذه التقاريط مع متونها ملحقة في بداية هذا الشرح ، والجدير بالذكر بأن متن الكتاب "شيم
 الحبيب" لإلهى بخش الكاندهلوي (ت ١٢٣٥ هـ) برز الله مضجعه وشرح هذا الكتاب باسم "عمدة

الليب" قد طبعاً في مجلد واحد ومن ثم شاهدت في متن الكتاب "شيم الحبيب" بتوسط شرحه وتعليقاته "عمدة اللبيب" ولم أعثر قبل ذلك كتاب "شيم الحبيب".

٢٩- كتاب الشمائل

اسم التأليف: السيد عبد الأول ابن علي بن العلاء الحسيني الدهلوي (١).

عام التأليف: قبل ١٣٢١ هـ قياًساً.

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره السيد عبد الحي الكنوي متوفى ١٣٢١ هـ في كتابه "الثقافة الإسلامية في الهند" وقال بأنه كتاب بالعربية في السيرة النبوية أي في الشمائل المحمدية على صاحبها الصلوة والسلام (٢).

٣٠- الصفات الخاصة والتي لا نظير لها لرسول الله ﷺ (مطبوع)

اسم المؤلف: السيد محمد جميل (٣).

عام التأليف: ١٣٩١ هـ (قياساً).

المطبع: طبع في مطبعة القادر، پرنٹنگ سنٹر، مكتبة القادر، مولوي مسافر خانہ، بندر رود كراتشي، ١، باكستان، تاريخ الطبع، ٤ صفر الخير سنة ١٣٩١ هـ.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٢، في صفحة ١٨ سطراً، وفي كل سطر ٨/١٠ كلمات.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة كراتشي المركزية تحت الرقم ٣٥٢٤٤، ٢٣-١٠-١٩٤٣، ٢٩٤-٩٢١.

البداية: إن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هو الوحيد بين جميع الرسل المميز بأنه عاش في فترة من التاريخ (٤).

الخاتمة: هذه الأحكام والتعليمات التي وردت في القرآن الكريم والتي برزت تفصيلاتها في السنة لا يمكن أن توجد في أي أدب ديني آخر متشابه مع الإسلام في القوة والمكانة. (٥)

محتويات الكتاب: ألقى المؤلف أضواء على الصفات التي خاصت برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ١٨ صفة.

- ١- لم أجد ترجمة المؤلف.
- ٢- الثقافة الإسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف)، عبد الحي الكنوي، ص ٩٠.
- ٣- هو السيد محمد جميل، رئيس جمعية إشاعة القرآن العظيم، نيو تاؤن، كراتشي ٥، باكستان (الصفات الخاصة التي لا نظير لها لرسول الله ﷺ، ص ١).
- ٤- الصفات الخاصة التي لا نظير لها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ص ١.
- ٥- نفس المرجع، ص ٢٢.

ملاحظات: استفاد المؤلف من كتب كثيرة ولم يذكرها في فهرسة أو في الحواشي . ويظهر من مطالعة هذا الكتاب بأن المؤلف قد قرأ كثيراً من كتب الديانات الأخرى باللغات شتى ، استمد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، تناول المؤلف فيه الأفكار الفلسفية مراعيًا باحتياجات الحديثة ونظراً إلى الموضوعات الحية كما إنه ذكر ميزة المعجزات للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم . كتب المؤلف هذه الميزات كلها بعد أنه قرأ وطالع في الكتب التي ألفت في التقابل بين الأديان ، ومدنية ، والتاريخ ، والعمرانيات والسياسة . هذا الكتاب مفيد جداً لرجال السياسة وأساتذة الجامعات وطلابها وعلماء الأمة ومدارسها والمحامين والقضاة وأرباب الحل والعقد لكي يفهموا مؤامرات في نظرية برونز مشرف رئيس الحكومة الباكستانية وهي "تنور الفكر والإعتدالية".

٣١- أسماء النبي الكريم ﷺ (مطبوع)

إسم الباحث: أبو انيس محمد بركت اللوديانوي (ت ١٣١٤هـ) (١)

عام التأليف: ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م .

حجم الكتاب: خمس مجلدات ، الصفحات ٢١٢٢ .

اسم المطبع: المقام النجاف الصحاف المقبول المصطفين دار الإحسان ، فيصل آباد ، باكستان ، الطبعة الأولى ، ١٣٠٩هـ / ١٩٨٨م .

إسم المكتبة التي يوجد فيها هذا الكتاب: مكتبة بزاوية الشيخ ميان مير ، ت ١٠٢٥هـ ، لاهور ، باكستان .

محتويات: ذكر المؤلف فيه ١٢٣٨ إسماً للنبي الكريم ﷺ .

أسلوبه: ذكر المؤلف في الكتاب أسماء النبي ﷺ يبلغ عددها ١٢٣٨ اسماً وعند ذكر كل اسم بدأ بكلمة "سيدنا" ثم ذكر الاسم ثم صلى عليه وسلم بكلمات "صلى الله عليه وسلم" على رأس كل صفحة من الكتاب . امتد ذكر اسم ما إلى صفحة أو إلى صفحتين وأحياناً إلى ثلث أو أربع صفحات . وفيها ذكر المواضيع التي ذكر فيها الاسم مستمداً من القرآن والتفسير والحديث . قسم المؤلف كل صفحة من كتابه إلى عمودين . أحدهما يحتوى على المتن العربي وثانيهما قام المؤلف نفسه

١- هو محمد بركت علي وكنيته أبو انيس ولقبه "باواجي سركار" (الشيخ الصالح المعالي باللغة البنجابية)، ولد سنة ١٣٢٩هـ / ١٩١١م ، بمديرية لوديانة ، هند ، وكان من سلالة رُط (جت) دهاريوال وكان اسم أبيه نكاهي بخش ، عين موظفاً في العساكر أولاً ثم بعد وقت قليل استقال من الوظيفة ورجع إلى الروحانية الصوفية . وله تصانيف كثيرة بالأردية والعربية . توفي سنة ١٣١٤هـ / ١٩٩٤م ودفن بدار الإحسان فيصل آباد ، باكستان . (تاجدار دار الإحسان (سيد دار الإحسان) دين محمد ضمير ، دار الإحسان ، فيصل آباد ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٣١٨هـ / ١٩٩٤م ، ص ٢٥ ، ٣٥ ، ٢١٠)

بترجمة المتن العربي إلى اللغة الأردنية لتسهيل الاستفادة لناطقين بالأردوية . وكذلك بدأ المؤلف كل صفحة بكلمات "بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا وحبينا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وعترته بعدد كل معلوم لك وبعدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، وتنتهي كل صفحة بكلمات ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١)، آمين آمين يارب العالمين .

ملاحظات: عمله هذا عبقرى جليل وعظيم النفع في الدارين . وإذا ترى إلى جميع ما ألف في هذا المجال في شبه القارة باللغة العربية نجده أكبر أعمال في شبه القارة . إن الشيخ أبو انيس محمد بركت اللوديانوي أورد كل اسم مستمدة من القرآن والحديث بدون أى تفسير أو تشريح لغوي . هذا العمل يحتاج إلى الشرح والتخريج .

٣٢. أسماء النبي ﷺ لغة وإصطلاحاً مع أدلة من القرآن والحديث (مخطوط)

إسم الباحث: محمد بخش كوندل (غوندل) (٢)

عام تكميل المقالة: ١٩٩٠م (١٤١٢هـ) .

تقطيع المقالة: ٢٨×٢٢ سم ، ١٣ سطراً ، ١٦٨ صفحة ، كتابة اليد .

إسم المكتبة التي توجد فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت الرقم TAr F II 91C.

البداية: الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا والصلوة على أشرف خلقه وأفضل رسله محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث للناس كافة بالهدى والرحمة (٣)

الخاتمة:الولاية هي كشف الحقائق وقطع العلائق والتصرف في باطن الخلائق أما الولاية من معني والإختصاص الذي يكون في النبي صلى الله عليه وسلم في غاية الكمال . (٣)

محتوياتها: تتضمن هذه المقالة ٤٥ أسماء للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وشرحها لغة

١- القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١٢٤ .

٢- هو طالب الماجستير بقسم اللغة العربية بجامعة بنجاب ، إنه قدم هذا البحث تحت رقم الجلوس ٩٤٣٤ في سنة ١٩٩٠م لنيل على شهادة الماجستير وقام بإعداده تحت إشراف الدكتور ظهور أحمد اظهر (نجمة الأمتياز) عميد الكلية الشرقية والعلوم الإسلامية (سابقاً) جامعة بنجاب .

٣- أسماء النبي ﷺ لغة وإصطلاحاً ، محمد بخش كوندل ، مقدمة الباحث .

٣- نفس المرجع ، ص ١٥٤ .

وإصطلاحاً مستنداً إلى القرآن والحديث النبوي الشريف .

أسلوبه : بدأ الباحث بالمقدمة ثم دخل في صلب الموضوع وأتى بذكر ٤٥ أسماء للنبي الكريم عليه الصلوة والتسليم مستنداً إلى القرآن والحديث والمعاجم اللغوية الشهيرة وفي الحواشي ذكر المصادر والمراجع مع ذكر رقم الآيات والسور والأحاديث وكتب الحديث .

ملاحظات: أورد فيها الباحث أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وشرحها بالعربية مستشهداً بالقرآن والحديث والمعاجم ، أمام مستوى بحثه هذا فهو لدرجة الماجستير ولذا حدد بحثه بالمستوى المذكور .

٣٣. أسماء النبي الكريم ﷺ لغة واصطلاحاً (مخطوط)

إسم الباحث: محمد عارف النعيمي (١)

عام التأليف: سنة ١٩٩١ م (١٤١٣ هـ).

حجم المقالة: مساحتها ٢١ × ٢٤ سم ، صفحاتها ٢٢٥ ، بكتابة اليد . والسطور في صفحة ١٥ / ١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية ، بجامعة بنجاب ، لاهور ، تحت الرقم TAr F II 91 F .

البداية: الحمد لله المنفرد بإسمه الأعلى المختص بالعز الأرفع الذي ليس دونه منتهى (٢)

الخاتمة: سيدنا المزمّل ، سيدنا المعصوم صلى الله عليه وسلم . (٣)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الشكر ، المقدمة ، شرح أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إسمائاً إسماءاً ، أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تأتي مفردةً ، أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التي ترد في التراكيب الوصفية ، أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التي تستعمل بالإضافة ، أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التي تشتمل على الجمل ، الفهارس .

أسلوبه : إختار الباحث أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أكثرها مفردة ورتبها على الترتيب الأبجدي وبينها بذكر التحليل الصرفي ، التحليل النحوي ، ضبط الكلمة والمعنى اللغوي واستشهد

١- هو محمد عارف النعيمي بن الشيخ العلامة المفتي الفاضل محمد حسين النعيمي . قدم الباحث هذه المقالة لنيل شهادة الماجستير بالعربية . أولاً عين محاضراً بالكلية الحكومية في محافظة شيخوبورة بمدينة نارنك مندي واستغنى بعداً وأخذ يعاون أخاه الكبير الدكتور الشيخ العلامة المفتي محمد سرفراز النعيمي في إدارة أمور المدرسة النعيمي بغري شاهر ، لاهور ونظامها بعد وفاة أبيه . وهذه المدرسة أسسها أبوه المفتي محمد حسين النعيمي رحمة الله عليه . والباحث حي حتى الآن زاده الله عمراً وعملاً .

٢- أسماء النبي الكريم ﷺ لغة واصطلاحاً ، محمد عارف النعيمي ، ص ٢ .

٣- نفس المرجع ، ٢٩٩ .

بالآيات والأحاديث والأمثال ، والآيات مع ذكر المصادر والمراجع في الحواشي ، ذكر الباحث عدة استعمالات لغوية مشهورة من المادة لإسم ما وفق ترتيب الهجائي ، إستند الباحث من أقوال العلماء والمصطلحات وذكر المعاني اللغوية والإصطلاحية وأدرج تحت الأرقام إن كان هناك أكثر من معني. إستخرج الباحث الآيات والأحاديث في الحواشي كما انه قام بذكر الشواهد الشعرية .

ملاحظات: ذكر الباحث فيها أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يبلغ عددها ٢٥٩٤ إسماً منها تأتي مفردة ومنها ترد في التراكيب التوصيفية ومنها تستعمل بالإضافة وبعضها تشتمل على الجمل بالشرح والبسط ، هذه مساهمة قيمة من جانب الباحث في فهم معاني وشروح أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وبهذا العمل أنه أعد ، زاداً لنجاته في الدارين. ونفس الباحث مشغول في هذا الأيام في إعداد مقالته للدكتوراة على نفس الموضوع. إن أكبر محاولة وأعظم مساهمة في هذا الصدد هي مساهمة الشيخ أبو أنيس بركت اللوديانوي الفيصل آبادي تحتوي على المجلدات .

٣٤- قصيدة حسنى في أسماء النبي العظيم ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ العلامة محمد موسى الروحاني البازي ت ١٢١٩ هـ. (١)

عام التأليف: نحو ١٢١٣ هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أشر على القصيدة نظم فيها الشيخ محمد موسى الروحاني البازي أكثر من خمس مائة إسم للنبي الكريم عليه السلام وأفضل صلوات الله تعالى بأسلوب الدعا والمناجات بالعربية ، هذه القصيدة مقبولة عند العرب والعجم كلها فالعلماء والأولياء وعامة الناس في بلاد الحرمين الشريفين زادهما الله شرفاً وتكريماً وأفغانستان وبنغلاديش ، وإيران ، وأمريكا وبريطانيا وشبه القارة الباكستانية والهندية يتلون بها ورداً ودعاء لهم . وللمؤلف قصيدة أخرى التي نظم فيها بالعربية الأسماء الحسنى لله تعالى يبلغ عددها ٩٩ و سماها بـ "قصيدة طوبى في أسماء الله الحسنى". (٢)

١- الشيخ العلامة الفاضل مولانا محمد موسى الروحاني البازي م ١٢١٩ هـ / ١٩٩٨ م كان إسم أبيه الزاهد النقي المولوي شير محمد. ولد في قرية كته خيل في مديرية ديرة إسماعيل خان . وهو من العلماء المشاهير في الجامعة الأشرفية . لاهور كان الشيخ الروحاني شهيراً في التعويذات في عصره كما انه كان عالماً بارزاً في اللغة العربية وآدابها والف بها الكتب العديدة الضخمة الوقعة وأنه كان ماهراً بالعلوم العديدة القديمة والجديدة خاصة في علم الهيئة (الشيخ محمد موسى حياته وخدماته العلمية، رسالة الماجستير ، غير منشورة ، الحافظ عبد القدير جامعة بنجاب ، تحت رقم T-420 سنة ١٩٩٩ م ، ص ١٩ - ٥٥).

٢- البركات الملكية في الصلوات النبوية ، محمد موسى الروحاني ، (لاهور ، باكستان ، إدارة التصنيف والأدب ، الجامعة الأشرفية) ، الصفحة الأخيرة بدون الرقم .

الفصل الثالث

حقوق المصطفى ﷺ

٣٥. الحسام المسلول على مبغضي (منتقضي) الرسول ﷺ

إسم المؤلف: الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن عمر (١)

عام التأليف: ٩٣٠ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب. وهو في الدفاع عن حقوق المصطفى ﷺ. قد قال فيه المؤلف أن كل من يستنكف من الرسول صلى الله عليه وسلم ويغضه (نعوذ بالله من ذلك) فهو مرتد (٢).

٣٦. اثبات النبوة (مطبوع)

إسم المؤلف: مجدد الألف الثاني الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي النقشبندي قدس سره العزيز،

٩٤١ هـ / ١٥٦٣ م — ١٠٣٢ هـ / ١٦٢٨ م. (٣)

عام التأليف: ٩٩٠ هـ في آغره (Agrah) - الهند.

سبب التأليف: ألف هذه الرسالة في الرد على العلماء الذين ينكرون نبوة محمد خاتم النبيين ولا يؤمنون به صلى الله عليه وسلم نبياً بل يفهمونه مصلحاً للأخلاق فقط.

المطبع: نشرته الإدارة المجددية ٢/٥ ايج ناظم آباد كراتشي ٣. سنة ١٢٠٢ هـ / ١٩٨٣ م.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٣، السطور ١٩، الكلمات ١٠/١٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة اقبال أكاديمي لاهور — باكستان تحت الرقم ٢٩٤-٦٣، م ج د - الف، الرقم المسلسل ١٥١٤٣.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أرسل بالهدي وأنزل عليه الكتاب ولم يجعل له

١- هو الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله بن علي الحميري الشافعي المعروف بـ بحرق الحضرمي (٨٦٩ هـ - ٩٣٠ هـ) (سبق ذكره في بداية الفصل الأول من نفس الباب)

٢- تاريخ أدبيات مسلمانان باك و هند، جامعة بنجاب، ص ٢٠٣.

٣- ولد في سنة ٩٤١ هـ / ١٥٦٣ م في السرهند، الهند وكان له صلات بينه وبين أبو الفضل الفيضي بن مبارك الناكوري وكان الشيخ يمنعه من الضلالات المضلة الضالة في كل زيارة. إن الشيخ تعلم على يد كمال الدين الكشميري ويعقوب الكشميري وعبد الرحمن المحدث ثم سافر إلى دهلي فباع على يد الشيخ الخواجه باقي بالله هناك. كان الشيخ السرهندي هو الرجل الوحيد الذي قام بمعارضة جلال الدين محمد أكبر الملك المغولي وعلماء السوء وخالف أفكارهم الضالة المضلة قام باصلاح العقائد وإحياء الأمة والعلوم والفكر وتوفي سنة ١٠٣٢ هـ / ١٦٢٨ م. (تاريخ أدبيات مسلمانان و باك و هند، جامعة بنجاب، ص ٢٢٣-٢٢٥. وعربي أدبيات مين باك و هند كا حصه، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٢٥، ٣٢٠)

عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات (١).

الخاتمة: ان الناس في معاشهم ومعادهم يحتاجون إلى مؤيد من عند الله يضع لهم قانوناً يسعدهم في الدارين . (٢)

محتويات الرسالة: اثبات النبوة ، المبحث الاول في معنى النبوة ، المبحث الثاني في المعجزة ، المقالة الأولى وفيها مسلكان (اعتراض المنكرين ، حكمة البعثة والشرائع) ، المسلك الثاني ، في إثبات نبوة خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم ، وجوه اعجاز القرآن ، شبه القادحين في اعجاز القرآن . **ملاحظات:** ذكر المؤلف مصادره أحيانا اثناء كلامه ولكن لم يذكرها في فهرسة منفردة . هذه الرسالة ألفها المؤلف بالعربية لمنكري رسول الله ﷺ ورسالته ونبوته وكانت هذه الرسالة ضرورة ذاك الوقت وما زالت الحاجة قائمة في العصر الحديث إمام الأفكار الأكرية لبروز مشرف رئيس باكستان الحالي هو ينذرنا من إعدام وقتل على أيدي الأغيار ويقدم فكرة التنوير ويهدى إلى الإلحاد بإسم التجدد والتقدم كما هو يعاون أعداء الاسلام على قتل الإسلام والمسلمين ويقتضي هذا العصر إلى مجاهد ومجدد ينقذهم من الإرتداد والفشل وظلم الأحباب والأغيار بعون الله الملك الغفار . قد قام الشيخ غلام مصطفى خان رئيس قسم الأردية بجامعة السند بحيدرآباد بتنقيح وتهذيب وترجمة هذه الرسالة بالأردية وأورد فيه أحوال المؤلف في مقدمته بالأردية سنة ١٣٨٣ هـ وسعيه هذا كله طبع في هذه الرسالة . إن اسم الرسالة "إثبات النبوة" يجب أن تكتب كـ "إثبات النبوة".

٣٧ - تكملة مدارج النبوة . (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي . ٩٥٨ هـ / ١٥٥١ - ١٠٥٢ هـ / ١٦٢٢ م (٣).

عام التأليف: ١٠٥٢ - (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب قال الدكتور زبيد أحمد عنه إن مخطوطه موجود في خزانة كتب المخطوطات العربية والفارسية المخزونة عند آشيأتك سوسائتي ، بنغال تحت الرقم ٢٢٢ - ٢ (٤).

١ - اثبات النبوة ، الشيخ أحمد السرهندي ، مقدمة المؤلف .

٢ - نفس المرجع ، ص ٣٣ .

٣ - كان من أولاد أحد من ندماء أمير تيمور ولد بداهلي وله عدة كتب بالفارسية والعربية في شتى الموضوعات وكان شهيراً في شبه القارة بلقب "المحدث" (راجع للتفصيل : تاريخ أدبيات مسلمانان باك و هند ، جامعة بنجاب ، ص ٢٢٢)

٤ - عربي أدبيات مين باك و هند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٢ .

٣٨ - إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة (صلى الله عليه وسلم) (مطبوع)

إسم المؤلف: الإمام أحمد رضا خان البريلوي رحمة الله عليه (١٢٤٢هـ / ١٨٥٦م - ١٣٣٠هـ / ١٩٢١م) (١)

عام التأليف: ١٣٢٣هـ (عُرب في بداية القرن الخامس عشر الهجري)

تعريب: الدكتور ممتاز أحمد السديدي (٢)

المطبع: المصطفى كمپوزنگ سنتر (Al Mustafa Composing centre) . ١٨٦ سوق انار كلي ، لاهور ، باكستان.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ١٠٢ ، السطور في صفحة ٢٢ ، الكلمات في سطر ٩/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: وهذا الكتاب موجود في مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوھاري، لاهور، باكستان ، تحت الرقم ٥/١٣١ .

البداية: الحمد لله الذي باذنه تقوم السماء، والصلوة والسلام على من قامت به أركان الشريعة الغراء..... (٣)

الخاتمة: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٤) ، ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى﴾..... (٥) صح الجواب وأصاب من أجاب كتبه محمد شاه عفا عنه الله . (٦)

١- ولد بمدينة بريلي ، مدينة مشهورة من ولاية اتر برديش ، بالهند في سنة ١٢٤٢هـ / ١٨٥٦م . وتوفي في سنة ١٣٣٠هـ / ١٩٢١م ببريلي ودفن بها . ينحدر الشيخ عن أصل قبيلة أفغانية تسمى ببهرج من سكان ضواحي قندهار بأفغانستان ، قدم أباءه من أفغانستان إلى بلاد الهند . اسم أبيه نقي علي خان م ١٢٩٤هـ / ١٨٨٠م وجده الشيخ رضا علي خان م ١٢٨٢هـ / ١٨٦٦م . إنه برع في خمسة وخمسين علماً وفناً . اشتغل هذا الامام المجدد طول حياته في الدفاع عن عرض النبي صلى الله عليه وسلم وتأييده كتابة وشفاة ، بذل جهوده في إصلاح المبتدعين وإسصال البدع ، اصدر الفتاوى وفق المذهب الحنفي (من هو إمام أحمد رضا خان ، شجاعت علي قادري ، كراتشي ، باكستان ، انجمن إشاعت الإسلام ، بدون السنة ، ص ١٥ - ٨٤ . وحياة اعلیٰ حضرت بالأردية، ظفر الدين البھاري، لاهور ، مكتبة النبوية ، شارع كنج بخش ، بدون السنة ، ص ٨٤ - ٩٥) .

٢- هو ابن الشيخ العالم المتورع عبد الحكيم شرف قادري اللاهوري . المحقق والمحدث الشهير ترجمه إلى العربية في سنة ١٣١٨هـ . وقد تخرج المترجم حالياً من الجامعة الأزهر الشريف وحصل على شهادة الدكتوراة منها في سنة ٢٠٠٣م .

٣- إقامة القيامة ، الشيخ أحمد رضا خان ، تعريب الدكتور ممتاز أحمد السديدي ، مقدمة الكتاب .

٤- القرآن ، سورة الاسراء ، الآية ٢٢ .

٥- القرآن ، سورة النجم ، الآية ٣٠ .

٦- إقامة القيامة ، الشيخ أحمد رضا خان ، ص ١٠٣ .

محتويات الكتاب: كلمة الافتتاح ، تقديم ، ترجمة المؤلف ، بيان القيام عند ذكر مولد خير الانام صلى الله عليه وسلم .

تعريب : "إقامة القيامة على طاعن القيام للنبي تهامة" صلى الله عليه وسلم . للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمة الله عليه (ت ١٣٢٠هـ).

أسلوب التعريب: قد قام المترجم بترجمة هذا الكتاب القيم من الأردية إلى العربية بأسلوب سهل جديد عصري - تشير سلاسة الترجمة واستخدام الكلمات والجمل إلى قدرة المترجم على العربية تكليماً وكتابة . لا يقع إبهام على قاري خلال مطالعة الكتاب المترجم . وله درك باللغة العربية ومهارة تامة في فن الترجمة .

ملاحظات: هذا الكتاب للإمام احمد رضا خان رحمة الله عليه مترجم من الأردية إلى العربية . ومن حق المصنفات للمؤلف كلها، مهما كانت بالفارسية أو بالأردية ، أن تترجم إلى العربية، لاطلاع أخواننا العرب على أعمال هذا المجدد الامام المحقق العالم المتورع الذي ألف "الدولة المكية بالمادة الغيبية" "وأبناء الحيي" وكتب كثيرة أخرى بالعربية مخترعاً مستقلاً . ان قلم المؤلف لا يكتب شيئاً بدون البحث والتحقيق والاستناد والاستدلال . وله قلم سيلان، يكتب بالعربية الفصحى في مجالات شتى . منها العقائد ، والشروح ، والحساب والجفر والتاريخ والسير والسوانح والتراجم والتفسير والحديث ، إنه كان عالماً كبيراً ذا شخصية عبقرية لا يساوية أحد من علماء عصره .

قد كتب المؤلف هذه العجالة النافعة، في ذكر القيام عند ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ، في الأصل رد المؤلف فيها على بعض الأسئلة التي رفعت إليه في هذا الصدد، قد جاء المؤلف بالدلائل القاطعة والبراهين الساطعة في اثبات القيام عند ذكر الميلاد للنبي صلى الله عليه وسلم . قد ألفها بالأردية في حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم ، فترجمها الدكتور ممتاز احمد السديدي إلى العربية سهلة الفهم . ويحتاج هذا الكتاب الى التهذيب والتخريج، خصوصاً في قيام قائمة المصادر والمراجع .

٢٩- المبين . ختم النبيين ، صلى الله عليه وسلم (مطبوع)

إسم المؤلف: الامام الشيخ أحمد رضا خان البريلوي (١٢٤٢هـ / ١٨٥٦م - ١٣٢٠هـ / ١٩٢١م)

عام التأليف: ١٣٢٦هـ . (تعريب في القرن الخامس عشر الهجري)

التعريب: محمد اسحاق الرضوي (١)

١- هو محمد إسحاق الرضوي، رئيس الهيئة المقررة للدرس بالجامعة القادرية بـ "رجها" (Rachha)، بريلي

الهند . في سنة ١٣٢١هـ (المبين ، ختم النبيين ، أحمد رضا خان ، ص ١)

المطبع: مركز أهل السنة بركات رضا - إمام أحمد رضا رود (Road)، فور بندر - كجرات - الهند .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٠، السطور ٢٢/١٤، الكلمات ٨/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية . داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان تحت الرقم ٥/٢٣٩.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله الواحد الغفار، والصلاة والسلام على حبيبه، المصطفى، المختار، وعلى آله وأصحابه الأخيار، إلى الدخول في القرار أما بعد..... (١)

الخاتمة: فرحم الله الامام احمد رضا وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. (٢)

اسلوب المعرب: قد قام المترجم بترجمة هذا الكتب إلى العربية، بكامل السلاسة والفصاحة، وادى حقه ويظهر خلال المطالعة للقاري، ان هذا الكتاب ليس مترجم بل مكتوب بالعربي المبين.

ملاحظات: هذا التأليف في رد القاديانية وعقائدها، خصوصاً في عقيدة ختم النبوة على صاحبها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذه محاولة ناجحة من جانب المؤلف . قد قام المجدد للألف الثاني الشيخ احمد السرهندي ٩٤١ هـ - ١٠٣٣ هـ / ٨٥٦٢ - ١٦٢٣ م. قبله، بتأليف في هذا المجال باسم "الرسالة في اثبات النبوة". في هذه الأيام ، قد قام المفتي محمد أمين من كراتشي، بجمع ما كتب علماء اهل السنة البريلوية الحنفية في رد القاديانية بالعربية والفارسية والأردية أو أى لغة أخرى في عدة مجلدات . أسأل الله ان يمدّه في عمره حتى يتم هذا المشروع.

٤٠ - سيف الحنفي على ساب النبي (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا بير علي شاه غفرله (٣).

عام التأليف: القرن الرابع عشر للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام (قياساً).

المطبع: حميديه ستيم بريس (Steam Press) لاهور ونشره مرزا سيد أحمد منشي

وايجنت (Agent) مكتب بابو سندر سنغ صاحب وكيل بشاور - سوق قصّة خواني - باكستان. حرره كل أحمد عفى عنه، واهتم بطبعه المولوي سناء الله . بدون سنة الطبع .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٣، السطور ٢١، الكلمات ١٠/١١.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم انجمن نعمانيه . داخل الباب تيكسالي -

١ - المبين ، ختم النبيين ، الشيخ أحمد رضا خان ، تعريب محمد اسحق الرضوي ، ص ٢.

٢ - نفس المرجع ، ص ٣٠.

٣ - لم أجد ترجمته .

لاهور - باكستان . تحت الرقم ب/ ١٠/ ٢٢٥٩ (١).

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما إلى تحت الثرى، والذي هو الأول والآخر ويفني كل شيء وهو يبقى “ (٢)

الخاتمة: اللهم اغفر لمؤلف هذه الرسالة، وتغمده برضوانك، ولمن كتبها وقرأها وسعى في نشرها وطبعها، صلى الله عليه وآله عدد خلقه إلى يوم الدين، برحمتك يا أرحم الراحمين. (٣)

محتويات الكتاب: هذا الكتاب يشتمل على أحكام من سب النبي صلى الله عليه وسلم، وما يتعلق به من الأمور. **أسلوبه:** لم يندرج المؤلف شيئاً فيه إلا مستنداً إلى كتب الأحاديث والتفسير والسيرة والفقه، ذكر أسماء الكتب عند ذكر الاقتباسات، ولكن لم يفرد فهرسة المصادر والمراجع، لا في بداية الكتاب ولا في آخره. إن المؤلف قد نال الموضوع الحساس القيم، وادى حقه، وأتى بالدلائل والبراهين، مستنداً إلى القرآن والحديث وكتب السيرة والتفسير وآراء الفقهاء المجتهدين وأسفار العلماء الأسلاف والأخلاف، واختار أسلوب المجادلة والمناظرة، بطريق البحث والتحقيق ودافع عن حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم دفاعاً علمياً جيداً.

ملاحظات: هذا الكتاب قيم جداً خصوصاً في هذا العصر الجديد الذي يرفع فيه أعداء الإسلام ونبية الأقاويل الباطلة، وينقصون فضله وشانه حتى يرتكبون إهانة وسباً، نعوذ بالله من ذلك كله. قد قامت الحكومة الباكستانية باقرار قانون حفظ الرسالة والدفاع عن حقوقها، هذه الرسالة كلماتها قليلة، معانيها جامعة، وفيوضها وأهميتها كثيرة وفيرة، كلماتها غزيرة المعاني، وأفكارها جمّة، يهيب الدلائل والبراهين للطلاب والأساتذة والباحثين والواعظين وحماة الإسلام والمحاميون في نفس الوقت. تنتظر هذه الرسالة باحثاً، يقوم بالتخريج والتهذيب والتبويب والتشريح والتعليق والترجمة إلى اللغات العالمية الحية لأنها طبعت على منوال الطباعات القديمة. هذا الكتاب بالعربية الفصيحة، ولكن المؤلف أورد بعض العبارات بالفارسية في آخره. (٤)

١- كانت الجامعة النعمانية تحت إدارة انجمن نعمانية داخل الباب التيكسالي - لاهور. باكستان - من أقدم الجامعات بلاهور وهي تسمى وقتئذ باسم ”نائب البغداد“ لأهميتها العلمية والتدريسية والتحقيقية. ان مكتبتها كانت مملوءة بالكتب والأسفار ولكن مع الاسف انها نالت الاحتراق بمرتين وقبل الاحتراق كان فيها ٨٣٠٠٠ كتاباً والآن بقيت خمسة الاف كتاب ورتبها حالاً الحافظ محمد عثمان القاطن بجوارها وبذل جهوده الجبارة في ترتيب كتبها جزاه الله في الدارين (التقيت بالحافظ محمد عثمان وقابلته).

٢- سيف الحنفي على ساب النبي، بير علي شاه، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٢٣.

٤- نفس المرجع، ص ٢٢، ٢٣.

الفصل الرابع

خصائص النبي ﷺ

٤١. خصائص النبي ﷺ

إسم المؤلف: العلامة إلهي بخش الكاندهلوي (١١٦٢هـ - ١٢٣٥هـ) (١).
تأليف: ١٢٣٥هـ (قياساً).

ملاحظات: ألفه في خصائص النبي ﷺ ولكن لم أعثر على هذا، ذكره مولانا نياز محمد الذي قام بشرح كتاب "شيم الحبيب" لنفس المؤلف، إنه قال بأن هذا الكتاب بالعربية كما أنه ضم فهرسة أسماء جميع كتبه، في بداية شرحه هذا، تحت عنوان ذكر أحوال المؤلف (٢).

٤٢. مالي الجيب بعلوم الغيب (مخطوط)

إسم المؤلف: الإمام أحمد رضا خان البريلوي الحنفي القادري (ت ١٣٣٠هـ / ١٩٢١م) (٣).
عام التأليف: ١٣١٨هـ.

حجم المخطوط: عدد الصفحات ١١٩، السطور في صفحة ٢٩، الكلمات في سطر ٢٠/٦.
المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: مكتبة الجامعة الرضوية، داخل الباب اللوهاري، لاهور، باكستان، تحت الرقم ٥/٩١٢، هذا مخطوط مصور.

البداية: زرقاني: ص ٢٣، ج ١، ذكر الغزالي في كتابه في بيان العلم اللدني قول علي رضي الله عنه لو طويت لي وسادة لقلت في الباء من بسم الله سبعين جملاً. اليواقيت، ص ٣٩-٢٣٨. أين هؤلاء المنكرون من قول علي رضي الله عنه (٤)

الخاتمة: زاهدي: ص ٥٩، تحت آية ولكن الله يجتبي يعني انتم بهذا الرسول تطلبون النبوة لانفسكم، والله يختار للنبوة من يشاء (٥)

محتويات: معنى كل حرف و علامته، في الكتابة، ما كان وما يكون، الخميس، اطلاق علم الغيب، البصر المحيط، تطبيق بالإحاطة، بطون القرآن، المتفرقات، يزداد ولا ينقص، ليس القرآن للعامة

- ١- سبق ذكره في الأوراق الماضية من نفس الباب عند ذكر كتاب عمدة اللبيب شرح شيم الحبيب لنفس المؤلف، ص ١٠٥.
- ٢- عمدة اللبيب، العلامة إلهي بخش، ص ٤، ٨.
- ٣- سبق ذكره في الفصل الثالث من نفس الباب، ص ١١٥.
- ٤- مالي الجيب بعلوم الغيب، أحمد رضا خان (مخطوط)، ص ١.
- ٥- نفس المرجع، ص ١١٩.

تبيان لكل شيء، الاطلاع على اللوح، أبحاث الفقير، تفسير الغيب لما غاب عن العين، استحالة غيبة شيء عنه تعالى، رويته تعالى كل شيء قبل وجوده، تفسير الغيب لما لا يعلم إلا بتعليم الله تعالى، إبطال تفسيره الغيب، الغيب السري والخفي، صحة غيبة الشيء عن العبد عند العلم، الغيب ما غاب عن العباد، ما يقرب كون اللفظ الوجيز تبينا لشيء عظيم كثير أصول القرآن على العلوم، تطبيق باختلاف الوقت، تطبيق بالغيب المطلق والغيب الاضافي، الشعر، بشرية الأنبياء في الظاهر والصورة، الغيب ما لم يطلع عليه سواه، تطبيق بالاستقلال، التطبيق بوجه نفيس، مسألة الاكفار، تطبيق تعالى علمه عن شائبة علم الخلق، الغيب المعدوم، الخصوص والحصر والاستشار، تطبيق بأن المراد الحصر فيما من الله لا اخراج ما هو غير الله كالكهانة والنجوم، في العلم المحيط الشامل ما كان وما يكون، من زعم الاحاطة الحقيقة، الغيب ما لم يعلم بحاسة ولا نظر، الغيب كل ما لا يصل العبد إليه إلا بدليل.

أسلوبه: ذكر المؤلف مصادره ومراجعته، التي استفاد منها في متن الكتاب، عند الالتقاط والاقتباس. إن المؤلف أورد فيه كل شيء مستنداً إلى المصادر الهامة، وحشد فيه الدلائل والبراهين، حول علم الغيب على وجه العموم، وعلم الغيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه أخص وأعد هذه ذخيرة المعلومات مع ذكر المصادر حتى أرقام الصفحات التي التقط المؤلف من المجلدات، قد أخذ المؤلف الدلائل من كتب الحديث والتفسير والأدب واللغة والشعر والتاريخ والسيرة، ليس هذا المخطوط كتاب مستقل بل هو ذخيرة الدلائل والبراهين.

ملاحظات: إن المؤلف الفاضل الجليل الإمام الكبير أحمد رضا خان، جمع هذه الدلائل والبراهين حول موضوع علم الغيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، بفضل الله تعالى وبعونه. ويظهر من محتويات الكتاب، كأن المؤلف قام بهذا العمل قبل ارادته أن يفتح ويبدأ بعمل هام وبمشروع علمي جليل على هذا الأساس.

٤٣. الدولة المكية بالمادة الغيبية (١) (المطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ الإمام المجدد أحمد رضا خان القادري الأفغاني ثم البريلوي الهندي رحمة الله تعالى، (١٢٤٢هـ / ١٨٥٦م — ١٣٣٠هـ / ١٩٢١م) (٢)

- ١- الإسم الكامل لهذا الكتاب: الدولة المكية بالمادة الغيبية مع التعليقات للمصنف "الفيوضات الملكية لمحبة الدولة المكية" (ولييه جلائل التقريظات لأجلة علماء الحرمين الشريفين وحماة مصر والشام وغيرها من بلاد دار السلام زادها الله شرفاً وتكريماً)
- ٢- سبقت ترجمته في الفصل الثالث من نفس الباب، ص ١١٥.

عام التأليف : ١٣٢٣ هـ (الدولة المكية) ، ١٣٢٦ هـ (الفيوضات الملكية)

سبب التأليف : قال المؤلف نفسه في سبب تأليفه في المقدمة "فقد أتاني وأنا حل بالبلد الحرام ، سؤال من بعض الهنود في علم سيد الأنام ، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام ، وقت العصر يوم الاثنين لخمس بقين من ذي الحجة ، عام ألف و ثلاثمائة وثلاث و عشرين من هجرة من أتم الحجة ، وأوضع المحجة ، عليه من الصلوات أكملها ، ومن التسليمات أفضلها . وأظنه ناشأ من بعض الوهابية الذين قد سبوا الله ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم سبا ، و أشاعوا بذلك في الهند كتباً ، وذلك لأن السني إن احتاج هاهنا أن يسأل علماء ، فهذا بلد الله الأمين ممتلئ بحمد الله علما وعلماء ، فمن كان عند البحار الزواجر ، فما مضيه إلى نهر في الآخر ، علا أن سادتنا علماء مكة المكرمة حفظهم الله تعالى ، قد شرحوا مسألة علمه صلى الله عليه وسلم ، وسائر المسائل التي يخالف فيها الوهابي الأظلم ، لامرة ولا مرتين وقد كشفوا الرين ، وأفادوا الزين ، وأبادوا الشين ، وأقاموا على الوهابية الحين ."

وهذا العبد الضعيف ، بفضل ربه القوي اللطيف ، آباء عن جد في خدمة السنة الزهراء ، مقيم على الوهابية الطامة الكبرى ، صنف كتاباً تزيد على مائتين ، ودعا كبراء هم إلى المناظرة لا كرة ولا كرتين ، فما أحرار أحد منهم جواباً ، وبهت الذين كانوا يسبون نبينا سباباً ، وكانوا ينسبون إلى ربنا كذباً كذاباً ، فهربوا وشردوا ، وماتوا ، وخمدوا ، ومن بقي منهم فسترون إن شاء الله تعالى أن سيموت حائراً بائراً وهو آخرس مبهوت ، فهذا ما يغيظهم وقد علموا أني بمكة منقطع عن كتبي ، مشغول بزيارة بيت ربي ، مستعجل إلى بلد مولاي وحبيبي ، صلى الله تعالى عليه وسلم فأثاروا هذا السؤال ، طمعا منهم أن يمنعني الاستعجال وشغل البال ، وفقدان الكتاب ، عن إبانة الجواب ، فيكون في ذلك عيد لهم ومسرة ، وجعلوا أن هذا الدين المتين مأمون ، وكل من ينصره منصور ومصون . ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (١) . فهذا ما فهمت من هذا السؤال ، والعلم بالحق عند ذي الجلال ، فالأحسن تقسيم الجواب إلى قسمين : قسم للسائل المستفيد ، وآخر على الصائل العنيد ، ليصل كلاماً يستأهله ، ويجاوب كل بما هو أهله.....

حجم الكتاب : عدد الصفحات ٢٥٢ ، السطور في صفحة ٢٢/٢٠ ، الكلمات في السطر ١٢/١٣ .

المطبع : مؤسسة رضا بمدينة لاهور ، باكستان ، سنة ١٣٢٢ في شهر رمضان المبارك الموافق بشهر نوفمبر سنة ٢٠٠١ م .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان ، تحت الرقم
٢٩٤ - ٢٢١٠٢ - أحمد - دو الرقم المسلسل ٨١٨٣٤.

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم ، نحمده و نصلي على رسوله الكريم ، الحمد لله علام الغيوب ،
غفار الذنوب ، ستار العيوب المظهر من ارتضى من رسول على السر المحجوب (١)

الخاتمة : الحمد لله تم الجواب ، وظهر الصواف ، وإذ قد خرجت العجالة في صورة الرسالة . فأحب
أن أسميها "الدولة المكية بالمادة الغيبية" ليكون علما و بموضوع التأليف ومكان التصنيف مشعرا
معلما ، وبحساب الجمل على عام التأليف علامة وعلما . الحمد لله ! كان العبد الضعيف أتم القسم
الأول في النهار الأول في سبع ساعات ، ثم زاد فيه النظر السادس للإفادة ، وكتب اليوم مع كثرة
الأشغال القسم الثاني بعد الظهر ، وأتمه في نحو ساعة وزيادة . فتم بحمد الله تعالى لثلاث بقيين من
ذي الحجة يوم الأربعاء ، قبل العصر ، وأفضل الصلاة وأكمل السلام على المولى المخصوص بطيب
النشر ، شفيعنا بمنه يوم الحشر ، وعلى آله الكرام وصحبه العظام دار الفجر وليالي عشر ،
والحمد لله رب العالمين . (٢)

محتويات الكتاب : كلمة الناشر ، هذا الكتاب ، تقديم ، الدولة المكية ، القسم الأول في كشف
الحجاب عن وجه الصواب ، النظر الأول تقسيم العلم بحسب المصدر العلم الذاتي والعلم
العطائي ، العلم الذاتي مختص بالمولى سبحانه وتعالى والعطائي بالعباد ، تقسيم العلم بحسب المطلق
..... مطلق العلم والعلم المطلق ، العلم المطلق التفصيلي مختص بالله سبحانه وتعالى ، لطيفة :
(حاشية) ، في علمه ، سلاسل غير المتناهية بمرات غير متناهية ، علمه غير متناه في غير متناه في غير
متناه ، العلم المطلق الإجمالي ومطلق العلم الإجمالي والتفصيلي غير مختصات بالله ، النظر الثاني :
كم من فرق بين علم رب العالمين وعلم المخلوقين ، النظر الثالث : مطلق العلم حاصل لكل مؤمن
فضلا عن الأنبياء الكرام عليه السلام ، النظر الرابع : التنبيه على دسيسة الوهابية والفرق بين مذهبنا
ومذهبهم في علم الغيوب ، مطلب : الوهابية أغبي وأغوى من المشركين ، النظر الخامس : في الدلائل
على المدعى من الآيات والأحاديث والأقوال ، الحاشية المفصلة فيها إثبات علم خير
الأنام ^{عليه السلام} ، الإرشاد الهام ، النظر السادس : في معنى خمس لا يعلمهن إلا الله ، مطلب : الذكر في مقام
الحمد الاختصاص مطلقا ، مطلب : العدد لا ينفي الزائد ، مطلب : نكتة تخصيص ذكر الخميس ،

١ - الدولة المكية ، أحمد رضا خان ، ص ١٥ .

٢ - نفس المرجع ، ص ١٣٦ .

مطلب : حصر العلم في الله لا يوجب النفي عن عباد الله ، مطلب : لا موجود إلا الله ، مطلب : أشعار سواد بن قارب رضي الله عنه ، مطلب : ثبوت علم الخمس تفصيلاً ، مطلب : علم ما في الأرحام ، مطلب : علم ما يكسب غدا ، القسم الثاني : الحمد لله ظهر الحق وزهر الثواب ، مطلب : إطلاق لفظة كل شيء واختلاف معانيه باختلاف المحل ، مطلب : بصره تعالى يعم الموجودات دون المعدوم ، التقریظات ، أسماء المقرطين ، المصادر والمراجع .

أسلوب المؤلف : ألفه الإمام المجدد أحمد رضا خان ، في رد السؤال الذي رفع إليه خلال أيام الحج بمكة المكرمة ، وكان السؤال في سعة علم النبي المصطفى ﷺ بالغيب . أثبت المؤلف العلوم الغيبية التي اطلعه الله عليها ، بدلائل قاهرة وبراهين باهرة ساطعة ، من الكتاب والسنة النبوية ونصوص علماء الملة الإسلامية لحل المعضلات - ان قلمه صارم يقطع السنة المنكرين بعلم غيب الرسول صلى الله عليه وسلم - إنه استخدم جميع علومه وفنونه في الدفاع عن عرض النبي صلى الله عليه وسلم طول حياته في شبه القارة وخارجها . قد قام المؤلف بجواب السؤال المذكور بالدلائل النقلية والعقلية الفلسفية والمنطقية .

وبعد أن أرسل جواب المسألة ، أضاف فيه عدة اضافات بعضها بمكة المكرمة وسماها "مكية" ، وبعضها بالمدينة المنورة سماها "مدنية" والتي أضاف بعد العودة إلى مسقط رأسه سماها "جديدة" وسماها جميعاً بتسمية "الفيوضات الملكية لمحبة الدولة المكية" واكملها في سنة ١٣٢٦ هـ . أسلوبه دقيق وصعب الفهم ومذخر بالجمال الوقعية والتراكيب الحسنة البديعة والكلم البليغة كعادة الفلاسفة والمناطق .

ملاحظات : هذا التأليف القيم لا يزال يطبع منذ عصر تأليفه ، والعلماء والقراء يستغلون جواهرها ، قد طبع الآن بطبعة جديدة بعد أن حققه ونقحه وهذبه وخرج نصوصه الأستاذ ضياء المصطفى القصوري . (١) طبع هذا الكتاب بجميع التقاريط وتعليقات المؤلف في مجلد واحد قال الأستاذ الشيخ عبدالقيوم الهزاروي : (٢)

- ١- استاذ مساعد بمقسم اللغة العربية بالكلية الإسلامية ، سول لائنز ، لاهور ، باكستان . وقد قدم مقالته للدكتوراة إلى جامعة بنجاب ، عنوانها : تحقيق جوامع الكلم لعلي المتقي الهندي (ت ٩٤٥ هـ / ١٥٦٤ م) .
- ٢- هو الشيخ عبدالقيوم بن حميد الله الهزاروي ، ولد في سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م بقرية ميراكلان من منطقة أبر تناول بمحافظة مانسهره ، إقليم سرحد ، باكستان . توفي سنة ٢٠٠٣ م ، ودفن بالجامعة النظامية متصلة بمسجد رضا شيخوبورة . كان شيخاً للجامعة النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهارى ، لاهور ، باكستان . قضى جميع حياته في نشر القرآن والحديث في الجامعة حتى وفاته . وله مصنفات عدة (أنظر للتفصيل : ديني تعليم علمائى دين كى نظر مين (التعليم الديني في نظر رجال الدين) ، عبدالقيوم الهزاروي ، لاهور ، مكتبة الصابرية ، راوى رود ، ٢٠٠٦ ، ص ٣-٦)

”قد جاء كتاب ”الدولة المكية بالمادة الغيبية“ إلى حيز الوجود في شهر ذي الحجة ١٣٢٣ هـ، بالبلد الأمين، في سؤال رفع إلى العالم الكبير والمحدث الجليل الإمام أحمد رضا خان الأفغاني، القندهاري، ثم الهندي البريلوي، عن علوم مغيبات سيدنا ومولانا وهاديننا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، التي زوّد الله سبحانه وتعالى بها، فألفه الإمام أحمد رضا خان خلال أيام الحج بمكة المكرمة، وما كان معه كتاب ولا فرصة بداهة، مستعينا بعلوم منحها الله تعالى، ومتكثراً على حفظه الكامل، وكمله في مجالس في عدة ساعات (١).

هذا كتاب منفرد وقيم، بأسلوب علمي تحقيقي في موضوع حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم، خصوصاً من ناحية علم غيب الرسول صلى الله عليه وسلم. انه مفيد جداً وعظيم النفع لجميع المدافعين عن حقوق المصطفى وعرضه صلى الله عليه وسلم في شبه القارة وخارجها.

وقد أبدى علماء الحرمين الشريفين حماة مصر والشام وغيرها من بلاد دار السلام، زادها الله شرفاً وتكريماً، تأييدهم لكل ما جاء من آراء وفتاوي في تأليفه القيم ”الدولة المكية بالمادة الغيبية“ كما أبدوا تعجبهم وحيرتهم من هذا الإمام الذي استطاع في يومين فقط القيام بهذا العمل العلمي الكامل وبلغة عربية ممتازة. طبعت تقاريرهم في بداية الكتاب الدولة المكية بالمادة الغيبية“ (٢).

٤٤- إنباء الحي أن كلامه المصون تبيان لكل شيء (٣) (مطبوع)

إسم المؤلف: الامام المجدد الشيخ العلامة الفاضل أحمد رضا خان القادري البريلوي، الهندي ١٢٤٢هـ / ١٨٥٦م - ١٣٣٠هـ / ١٩٢١م. (٣)

عام التأليف: ١٣٢٦هـ.

سبب التأليف: قال المؤلف نفسه في سبب تأليف هذا الكتاب ”وان الشيخ السيد أحمد الأفندي البرزنجي بالمدينة المنورة، قد ألف رسالته في جواب مسألة علم غيب الرسول عليه الصلوة والسلام، واثبت له عليه الصلوة والسلام جميع المغيبات إلا الخمس، ولما ورد الامام الشيخ أحمد رضا خان بالمدينة المنورة بعد الفراغ من تأدية مناسك الحج وزاره، جرى الكلام بينهما على علم مغيبات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، واتفق الامام المجدد لثبوت علم احاطة جميع مغيبات الكون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن الشيخ البرزنجي لم يتفق معه في المغيبات

١- الدولة المكية، أحمد رضا خان، ص ١٠.

٢- نفس المرجع، ص ٢٣.

٣- إنباء الحي أن كلامه المصون تبيان لكل شيء طبع مع التعليقات ”حاسم المفترى على السيد البري.

٤- انظر ترجمته في الفصل الثالث من نفس الباب، ص ١١٥.

الخمس، وإن الإمام أحمد رضا خان يرى بأن الله سبحانه تعالى اطلع حبيبه صلى الله عليه وسلم على العلوم الخمس، والشيخ البرزنجي يستدل بظاهر "الآية الكريمة" ولا يعترف بالمغيبات الخمس قائلاً: بأنها مختصة بذات الله سبحانه وتعالى، فاضاف الشيخ البرزنجي في رسالته ورد رأي الامام احمد رضا خان وسمى رسالته "غاية المأمول في تمة علم منهج الوصول في تحقيق علم الرسول" وأجاب الشيخ الامام أحمد رضا خان البريلوي بالإيجاز والاختصار، في حواشي كتابه (الدولة المكية) بتسمية "مدنية" و "جديدة" واستدل في ثبوت العلوم الخمس لشخصية سيدنا الرسول عليه الصلوة والسلام بالآية الكريمة "تبيان لكل شيء" فجاء الامام ببحث مستقل في ثبوت العلوم الخمس، علوم ما كان وما يكون من هذه الآية بتسمية "إنباء الحي" بأن كلامه المصون تبياناً لكل شيء" وهذا الكتاب يتعلق بتأليفه "الدولة المكية بالمادة الغيبية" فلذا هذا شهير بحواشيه (١).

المطبع: مؤسسة رضا بمدينة لاهور باكستان، سنة ربيع الأنوار ١٤٢٣ هـ / مايو ٢٠٠٢ م في مجلد واحد.
حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٦٤، السطور في صفحة ٢٣، (مع التعليقات)، الكلمات في سطر: ١٠/٨ (متن الكتاب).

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة العامة للبنجاب، لاهور باكستان تحت الرقم ٢، ١٩١٥٢-٢٩٤ أحمد-ان- الرقم المسلسل ٨١٨٣٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم- قال الشيخ الامام أحمد رضا خان في "النظر الخامس" من كتابه "الدولة المكية بالمادة الغيبية وأنا أقول بالله التوفيق هذا كلام ربنا عز وجل قولاً فصلاً وحكماً عدلاً....." (٢)

الخاتمة: حتى يصدق بالآية ولكن العقل لا يباع والفهم غالي السعر إلى الغاية نسأل الله التوفيق والهداية. آمين. (٣)

أسلوبه: قال عبدالقيوم الهزاروي القادري (ت ٢٠٠٣ م) في أسلوبه، "إن الامام الشيخ أحمد رضا خان ردرأي الشيخ البرزنجي في رسالته بسواطع الدلائل وقواطع البراهين في أضواء الكتاب والسنة وأقوال الأئمة الفقهاء وغيرهم، وأثبت بكمال بحثه وتحقيقه وعروش فكره ونزاهة تدبره ورجاحة عقله وفطانة قلبه، احاطة العلوم الخمس وعلم ما كان وما يكون باعطاء الله عز وجل، وهو قادر على كل شيء ولا يخرج شيئاً من احاطة قدرته، وكتب هذا الامام الكبير رداً بليغاً مخاطباً رسالة الشيخ البرزنجي "غاية

١- الدولة المكية، أحمد رضا خان، ص ١١.

٢- انباء الحي، أحمد رضا خان، ص ١٩.

٣- نفس المرجع، ص ٣٢٦.

المامل ولم يخاطب الشيخ البرزنجي لأنه يرى أن هذه الرسالة قد وقع فيها التحريف“ (١).

قال البروفسور ضياء المصطفى القصورى، الذي قام بضبط النصوص والتأكد من سلامتها لهذا الكتاب، وتخريج الآيات القرآنية وبيان سورها وتخريج الأحاديث النبوية على صاحبها الصلاة والسلام، في أسلوب المؤلف قائلاً.

١- إن الامام لم يقتصر على سرد الروايات بدون التمييز بين صحيحها وضعيفها، بل انه استدلل في اثبات علوم ما كان وما يكون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، من الآيات الكريمات والأحاديث النبوية الطيبات، وأقوال آئمة الهداة.

٢- وان له أسلوباً سهلاً رائعاً، لا يمل النفس من مطالعته، بل تميل إليها بالشوق والرغبة، وإنه نخبة الفصاحة والبلاغة وزيادة في الآداب العربية.

٣- ان المؤلف جمع في هذا التأليف علوماً كثيرة، يطلع عليها القاري في المطالعة، ويرى بأنه بحر زاخر، تتموج أمواجه تلقى إليه دررها وجواهرها (٢).

وقد قال الشيخ الهزاروي رحمة الله عليه: ”هذا التأليف الشهير ب”حاشية الدولة المكبة بالمادة الغيبية يحتوي على تسعة فصول وتذييل جليل وتكميل، ومنهج المؤلف فيه أنه يأتي تحت كل عنوان بمطالب وتحت كل مطلب أبحاثاً متعددة، وان المؤلف يأتي بكلمة ”أقول“ في اثبات مسألة أورد منكر عنيد ويستخدم كلمات: أولاً وثانياً وثالثاً وهكذا. وتارة: الأول والثاني، وتارة: أخرى الأرقام في إتيان الدلائل والشواهد، وكم من مطالب هي معدودة في هذا الاعداد كما نرى في الفصل النهائي“ (٣).

محتويات الكتاب: كلمة الباحث، تمهيد، كلام المصنف في النظر الخامس من الدولة المكبة، الفصل الأول: (من إنباء الحي) في إثبات العموم، فصل آخر: في العموم وذكر بطون القرآن الكريم، فصل: لا قائل بالخصوص إلا بعض المتأخرين، فصل: قائلو الخصائص قد اعترفوا بالعموم وإن لم يتنبهوا له، فصل: ليس القرآن تبيان كل شئ للأمة بل لنبيها، فصل في تفليس زعم التخصيص وأنه لا يندفع به المجذور أصلاً، فصل: رد كل ما تشبثوا به لنقض عموم علمه، تذييل جليل وتكميل جميل في قمع شبهات الهنود، أبحاث وما علمناه الشعر، صورة المخطوط، فهرس المصادر والمراجع، المحتويات.

١- الدولة المكبة، أحمد رضا خان، ص ١٠-١١.

٢- إنباء الحي، أحمد رضا خان، كلمة الباحث، ضياء المصطفى القصورى، ص ١١.

٣- نفس المرجع، ص ١٥.

ملاحظات: هذا التأليف "إنباء الحي أن كلامه المصون تبياناً لكل شيء" العالي القدر، حاشية مفصلة على "الدولة المكية بالمادة الغيبية" ألفه المؤلف في مكة المكرمة، في ثمان ساعات، وقدم إلى السادة العلماء بمكة المكرمة، حماها الله تعالى من كل شر وفساد، فاعجبوا حين شاهدوه وتعجبوا على عبقرية هذا الامام، ولقبوه بألقاب حسنة، وبعد العودة من سفره من الأراضي الحجازية إلى موطنه كتب الحاشية "إنباء الحي".

وفيها اثبات القرآن الكريم تبيان كل شيء بالتعميم، ولا خصوص في تلك النصوص، وبين الإمام فيها علوم سيد الأنبياء والرسل، عليه وعليهم أزكى صلوات الله تعالى وتسليماته. إن هذه الحاشية قد طبعت مرات عديدة. مرة في حياة الامام قدس الله تعالى أسرارهم. وهذه الطباعة أصح من الطباعات التي جاءت بعدها، ومرات بعد ذلك بالهند والباكستان. وهذه الطباعة مزينة بالرموز والأوقاف، لكي لا يصعب على القارئ مطالعتها، في تعيين معناها، بدون الوقوع في العبارات المسلسلة" (١).

٤٥. خطبات محمدي (الخطبات المحمدية) (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا محمد محدث جونا كرهى (١٨٩٠م - ١٩٣١م) (٣)

عام التأليف: سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٣١م (قياساً).

حجم الكتاب: الخطبات ٩٩٥، الصفحات ٩٠٢، مجلد واحد، الأجزاء ٥.

المطبع: المكتبة القدوسية، أردو بازار لاهور، باكستان سنة ١٩٨٢م.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الكلية للألسنة الشرقية. جامعة البنجاب، لاهور، باكستان. تحت الرقم ٢٩٤٣٢١م / ٢٨ج.

البداية: "الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا (٤).

الخاتمة: عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه، أيها الناس لا

١- إنباء الحي، أحمد رضا خان، كلمة الباحث، ص ٩-١٠.

٢- خطبات محمدي (الخطبات المحمدية) ممزوج بالأردية والعربية.

٣- ولد في جونا كره بمديرية كاتھيا وار (Kathia War) سنة ١٨٩٠م، إسم والده إبراهيم، كان ينتمي إلى قبيلة ميمن. سافر إلى دهلي سنة ١٩١٢م. لاكتساب العلم. إنه قام بترجمة تفسير ابن كثير إلى الأردية. كما ترجم "أعلام الموقعين لابن قيم الجوزي" إلى الأردية وسماها "دين محمد" كان من غير المقلدين.

توفي سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٣١م وهو ابن خمسين سنة (خطبات محمدي، ص ١٠).

٤- خطبات محمدي، محمد محدث جونا كرهى، خطبة النبي ﷺ الرقم الأولى.

تعلقوا علي بواحدة ما أحلت إلا ما أحل الله وما حرمت إلا ما حرم الله رواه ابن سعيد في طبقاته . (١)
محتويات الكتاب: إن المؤلف جمع فيه ٩٩٥ . خطبة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم . ان متون
 الخطبات بالعربية وتراجمها مع المباحث التفسيرية كانت بالأردية .

ملاحظات: إن المؤلف قام بجمع الخطبات النبوية صلى الله عليه وسلم التي خطبها النبي صلى الله عليه
 وسلم حسب المواقع . قام المؤلف بترجمة هذه الخطبات مع تفسيرها إلى الأردية . أورد المؤلف المتون
 العربية للخطبات النبوية مع ذكر المصادر في نهاية كل خطبة ولكن لم يفرد فهرسة المصادر لجمعها .

٤٦ . مدينة العلم (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عبد الحكيم شرف ، القادري - (٢)

تأليف: ١٣١٠ هـ / ١٩٨٩ م ألف وطبع في نفس السنة.

المطبع: المكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية - لاهور - باكستان ، سنة ١٣١٠ هـ / ١٩٨٩ م.

حجم الرسالة: الصفحات ٥٥ ، السطور ١٨ / ١٢ . الكلمات في سطر ٩ / ١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور ،
 باكستان تحت الرقم ٩٢٢ - ٢٩٤ / ٣ - ٢٩٥ - ألف .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله عالم الغيب والشهادة ، له غيب السماوات والأرض ،
 أوحى من أنباء الغيب إلى أنبيائه ما أوحى ، والصلوة والسلام على رسوله المرتضى ، ونبيه المرتضى ،
 وعلى آله وصحبه أهل التقى والنقى ، إن الله تعالى أكرم نبيه صلى الله عليه وسلم بفضائل
 جليلة (٣)

الخاتمة: إن الإمام احمد رضا القادري البريلوي ، ليس بمنفرد في مسألة علم الغيب ، بل هو متمسك
 بالكتاب والسنة والأئمة الأعلام من الصوفية والفقهاء والمحدثين والمفسرين ، ومن ادعى تفرد
 وابتداعه ، فقد افترى وجاوز حدود الإنصاف . (٤)

محتويات الكتاب: تعريف الغيب ، آيات القرآن ، الأحاديث ، المغيبات الخمس ، علم الساعة ،

١ - خطبات محمدي ، محمد محدث جونا كرهى ، خطبة النبي ﷺ ، الرقم ٩٩٥ .

٢ - الشيخ العلامة المحدث والفقير المحقق الفاضل محمد عبد الحكيم شرف ، القادري - الأستاذ السابق
 بالجامعة النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهاري ، وحالياً هو أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية ، تهوكر
 نياز بيك - لاهور وهو حي حتى الآن ، مدظله العالي ونفعنا الله بعلمه وتحقيقه وأعماله وتصانيفه ومواعظه
 ونصائحه القيمة (التقيت بالشيخ عبد الحكيم شرف ، القادري مراراً) .

٣ - مدينة العلم ، محمد عبد الحكيم شرف القادري ، ص ٣ .

٤ - نفس المرجع ، ص ٥٥ .

الإخبار عن نزول المطر ، علم ما في الأرحام ، علم ما في الغد ، علم مكان الموت ، علم الروح ، أقوال الأئمة في مبحث علم الغيب ، عقيدة العلماء الديوبندية ، الاستدراك ، لامساوة بين علم الله وعلم الخلق ، فذلكة الكلام ، منشأ الاختلاف ، الأولياء الكرام وعلم الغيب .

ملاحظات: هذا الكتيب في خصائص الرسول ﷺ العلمية . حاول المؤلف فيه أن يرفع شكوك الطائفة الوهابية والديوبندية، في علم الغيب لرسول الله ﷺ، منحه الله تعالى بفضله الخاص .

الفصل الخامس

سير الأنبياء عليهم السلام ☆

٤٧. تاويل الأحاديث في رموز قصص الأنبياء عليهم السلام (مطبوع)

إسم المؤلف: الشاه ولي الله الدهلوي (ت ١١٤٦ هـ). (١)

عام التأليف: قبل محرم الحرام سنة ١١٤٦ هـ / ١٤٦٣ م (قياساً).

المطبع: المطبع الحيدري، بحيدرآباد - السنده، باكستان. سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ١٠٨، السطور في صفحة ١٣/٢١، الكلمات ٩/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة إقبال أكاديمي - لاهور - باكستان، تحت الرقم ١٢٣ -

٢٩٤/ع ب د ر - ٤١٤ - (٢٣٠ - ول ي - ت - الرقم الجديد).

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي بعث الأنبياء بصفو الأمر ورشاده، وأودع صدورهم كنوز العلم من معارف ذاته وأسمائه وأسرار إيجاده، وأنطق ألسنتهم بما يتهدب به من سلم نظم فطرته من أقوائه وسناده (٢)

الخاتمة: أما أحواله صلى الله عليه وسلم المتعلقة بعاداته وشمائله وأسفاره، فهي راجعة إلى كونه في أحسن تقويم مباركاً فيه، مؤيداً من حظيرة القدس، ولذلك إمتاز في كثير منها من أنباء نوعه صلى الله عليه وسلم، ولكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذه الرسالة، والحمد لله رب العالمين، حسبي الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. (٣)

محتويات الكتاب: التحميد والتصلية، وجه التسمية، مقدمة، تأويل أحاديث آدم وأدريس عليهما السلام، تأويل أحاديث نوح عليه السلام وشيعته، تأويل أحاديث هود وصالح عليهما السلام، تأويل أحاديث إبراهيم عليه السلام وآله، تأويل أحاديث يوسف عليه السلام، تأويل أحاديث أيوب عليه السلام، تأويل أحاديث شعيب عليه السلام، تأويل أحاديث موسى وهارون عليهما السلام، تأويل

☆. أوردت هذه الكتب في هذا الباب ولم أذكرها في باب التراجم لاحترام الأنبياء عليهم السلام.

١- ولد شيخ الاسلام أحمد بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوي في سنة ١٢٠٣ م / ٢ شوال ١١١٣ هـ في دهلي - هند، كان اسمه التاريخي "عظيم الدين" واسمه في البشارة قطب الدين وكنيته، "أبو الفيض ولكن اشتهر بلقب ولي الله الدهلوي العمري، ينتهي نسبه إلى سيدنا عمر بن الخطاب، كان والده عالماً كبيراً وشهيراً. وله ٢٢ كتاباً بالعربية و ٢١ كتاباً بالفارسية. وتوفي هذا البطل الجليل في يوم ٢٩ من شهر محرم الحرام سنة ١١٤٦ هـ / ١٤٦٣ م (تاريخ أديبات مسلمانان پاك و هند، جامعة بنجاب، ص ٣٣٣ - ٣٣١)

٢- تأويل الأحاديث، الشاه ولي الله الدهلوي، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ١٠٨.

أحاديث شمويل، وداود، وسليمان، ويونس عليهم السلام، تأويل أحاديث زكريا، ومريم، ويحيى، وعيسى عليهم السلام، تأويل أحاديث نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، (١)

أسلوبه: لم يقيم المؤلف بذكر فهرس المصادر والمراجع في هذا الكتاب، بل ذكرها محقق هذا الكتاب، الأستاذ غلام مصطفى القاسمي ابن الحافظ الحاج محمود السندي في تعليقاته وحواشيه، ألفها سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م. فسر المؤلف الدهلوي المذكور رموز الآيات القرآنية التي جاءت في قصص النبيين، وأولها مستشهداً بالقرآن الكريم والأحاديث النبوي صلى الله عليه وسلم وكتب التفاسير.

مكانته بين الكتب: قال المحقق لهذا الكتاب، في مقدمته تقديراً لهذا الكتاب، "أما كتاب فصوص الحكم للشيخ الإمام محي الدين ابن عربي، وإن كان أسبق منه زماناً وأشهر معرفة في العالم، فهو أيضاً ليس بمشابهة هذا التأليف، لأن الشيخ ابن عربي (٢) لم يكن هدفه تأويل قصص القرآن وتوضيحها، بل يجعلها ذريعة لإبراز فلسفته، حيث يسرد قصة كل نبي ويتخذ من كل قصة مسرحاً، ليمثل فيه صاحب القصة الدور الخاص، الذي يعهد إليه القيام به ولا تخلو طريقة تأويله للآيات من تعسف وشطط أحياناً لا سيما إذا عمد إلى الحيل اللفظية في الوصول إلى المعاني التي يديرها، والرسالة هذه ليست كذلك فمن تلك الوجهة لها أهمية عظيمة (٣).

يقول الشيخ العلامة عبيد الله السندي (٤) "قصص الأنبياء وتعبيرها عن تدبير إلهي، ثم إتيان مثل ذلك التدبير، في سيرة النبي هو تأويل الأحاديث للأنبياء وتفضيل ذلك في كتاب تأويل الأحاديث للإمام ولي الله. (٥)

ملاحظات: هذه الرسالة لشاه ولي الله الدهلوي، في تأويل الأحاديث، في رموز قصص النبيين عليهم السلام. فسر المؤلف وأول الآيات القرآنية التي جاءت في قصص النبيين عليهم السلام، قد بين فيها أحوال الأنبياء وعصورهم وأدوارهم ومناقبهم وفضائلهم وسيرهم عليهم السلام. قدم المؤلف فيها

- ١- قد لخصت بين العناوين والفهرسة كانت طويلة امتدت إلى تسع صفحة من الرقم ١٠٩ إلى ١١٤.
- ٢- هو محي الدين أبوبكر محمد ابن علي المعروف بابن العربي، ولد سنة ٥٦٠ هـ في أندلس. وتوفي سنة ٦٣٨ هـ بدمشق، يبلغ عدد تصانيفه إلى ٣٠٠ كتاباً (اردو دائرة معارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ١/ ٦٠٥)
- ٣- تأويل الأحاديث، الشاه ولي الله الدهلوي، ص ١.
- ٤- هو عبيد الله سندي ولد بسيالكوت (باكستان) سنة ١٢٨٩ هـ في أسرة "سكه" غير المسلمة، تشرف واعتنق الإسلام على يد الشيخ الصالح الحافظ محمد صديق القاطن بقرية بروجوندي شريف (جيڪب آباد) سنده، سنة ١٣٠٢ هـ. توفي سنة ١٩٣٣ م ودفن في خانپور، رحيم يار خان، بنجاب، باكستان (اردو دائرة معارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ١٢/ ٩٨٣)
- ٥- تأويل الأحاديث، الشاه ولي الله الدهلوي، مقدمة المحقق، ص ٥-٦.

فكرا المفسرين واللغويين والمناطقية والفلاسفة وعلماء القواعد اللغوية والبلاغة في تأويل هذه الايات وتفسيرها .

٤٨- إنباء الأنبياء في حياة الأنبياء عليهم السلام (مطبوع)

إسم المؤلف: المخدوم أبو الحسن (الصغير) السندي المدني (ت ١١٨٤ هـ). (١)

عام التأليف: رجب المرجب سنة ١١٤٦ هـ.

المطبع: استار برنترس - حيدر آباد - السند - باكستان ، سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٤٨ م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٥٠ ، السطور في صفحة ٢١ . الكلمات في سطر ٨ / ١٠ .

المكتبة التي وجدت هذا الكتاب : مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان تحت الرقم ٦ / ١١٤١ .

ومكتبة إقبال أكاديمي - لاهور - باكستان تحت الرقم ٩ - ٢٩٤ - ص - غ - ي - الف ، الرقم المسلسل ٢٠٢٦٨ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، سبحان من حارث العقول في بعض مخلوقاته، فضلاً عن كنه ذاته وصفاته، وأصلي وأسلم على واسطة فيوضاته، وعلى آله وأصحابه المختصين بكراماته، أما بعد فيقول الفقير إلى ربه الغني أبو الحسن النقشبندى السندي المدني..... (٢)

الخاتمة:..... فذاك الشيخ أبو الحسن غفر الله لنا وله وأسكننا وإياه فسيح جنته والمؤمنين أجمعين آمين . أول وقت العصر لآحدى وعشرين في شهر المرجب يوم السبت سنة ١١٤٦ هـ من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام. (٣)

محتويات الكتاب: مقدمة المحقق ، مقدمة المؤلف ، ثبوت الحياة للشهداء ، ذكر كيفية ثبوت الشهادة ، ثبوت الشهادة ، العقد الأول ، في حياة الشهداء ، العقد الثاني في حياة الأنبياء عليهم

١- هو من أعلام القرن الثاني عشر للهجري ، كان إسم أبيه محمد صادق السندي ، اشتهر بـ "أبي الحسن بالصغير لكى يمتاز عن الشيخ أبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي الكبير متوفي سنة ١١٣٨ هـ / ١٤٢٥ م . كان إسم المؤلف غلام حسين وكنيته أبو الحسن ولد بته عاصمة السند القديمة تعلم على يد أبيه ثم سافر إلى سورت وتلقى العلوم عن الشيخ عبد الولي بن سعد الله السلولي نزىل تلك البلدة ثم رجع إلى أرض السند وأسس مدرسة عالية. كما انه استمر مدرساً في المسجد النبوي الشريف وأخذ هناك عن محمد حيات السندي ت ١١٦٣ هـ وله مؤلفات عديدة توفي سنة ١١٨٤ هـ (نزهة الخواطر ، عبد الحي اللكنوي ، ٦ / ٦ . و إنباء الأنبياء في حياة الأنبياء ، أبو الحسن الصغير السندي، مقدمة المحقق، ص ١ - ١١)

٢- إنباء الأنبياء ، أبو الحسن الصغير السندي المدني ، مقدمة المؤلف ١٢ .

٣- نفس المرجع ، ص ٥٠ .

السلام، العقد الثالث ، في أن أجساد الأنبياء هل هي مستقرة في قبورهم أو إنها تحولت عنها . خاتمة، كيف يحج ويلبى الأنبياء .

أسلوبه: حشد المؤلف المعلومات والدلائل والبراهين من القرآن والحديث النبوي الشريف ثبوتاً لحياة الأنبياء بعد وفاتهم في قبورهم، كما أنه أضاف إلى المباحث العقائدية والمهمات الفلسفية . كما قدمه آراء المفسرين في الآيات المتعلقة بهذا الموضوع، وأول الأحاديث النبوية وشرحها في ضوء مواقف علماء الأمة . حاول فيه أن يعالج المسائل الخلافية، مراعيًا بأفكار الفقهاء الأسلاف والمناطق والفلاسفة وفاز المؤلف بتقديم هذا البحث العلمي إلى حد كبير . والمؤلف حذو المناظرة والمجادلة في إتيان الدلائل والبراهين الثابتة .

مكانته بين الكتب: أول كتاب كتب على هذا الموضوع هو ما ألفه الإمام البيهقي (١) من جزء في حياة الانبياء في قبورهم . وقد استفاد منه المخدم المؤلف ومن قبل الشيخ جلال الدين السيوطي (٢) "إنباء الأذكىاء بحياة الانبياء" . وكتب على هذا الموضوع العلامة تقي الدين السبكي (٣) في ضمن "كتاب شفاء الشقام في زيارة خير الانام" والعلامة المحقق الجليل صبغة الله بن محمد غوث (٤) رسالة بالفارسية بإسم تنبيه الأغبياء بحياة الأنبياء (٥).

ملاحظات: ذكر المحقق في مقدمته رأي الكاتب لهذا الكتاب (مضى ذكره تحت ذكر عام التأليف)

- ١- هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (بن عبد الله) بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي . كان محدثاً وفقيهاً شافعيًا . ولد سنة ٣٨٢هـ وتوفي سنة ٤٥٨هـ في نيشابور ودفن بخُسْرُو جَرْد (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ٣١٤/٥)
- ٢- هو جلال الدين السيوطي (أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين . ولد في سنة ٨٢٩هـ بالقاهرة وتوفي سنة ٩١١هـ، ولكل قلم سيال في كل مجال من مجالات الأدب العربي. (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ٥٣٤/١١)
- ٣- هو شيخ الإسلام تقي الدين أبو الحسن علي السبكي، ولد في سنة ٦٨٣هـ في القاهرة . وتوفي سنة ٧٥٦هـ. وله كتب عديدة في مجالات الآداب العربية المتنوعة (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ٤٢٥/١٠)
- ٤- هو الشيخ العالم المحدث صبغة الله بن محمد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين ابن عبد الله الشهيد الشافعي المدراسي، ولد بمدراس سنة ١٢١١هـ، وكان نقشبنديا، وله كتب كثيرة توفي سنة ١٢٨٠هـ (نزهة الخواطر، عبد الحي ٢١٩/٤).
- ٥- إنباء الأنبياء، أبو الحسن الصغير، مقدمة المحقق، ص ٤ - ١٠.

في المؤلف "إنه كان سيوييه (١) زمانه" (٢) قام المؤلف باثبات حياة الأنبياء بعد مماتهم الظاهرية، وأثبت بأن الأنبياء أحياء في قبورهم ويصلون وحرم الله على الأرض أن تاكل أجسادهم ، هذا الكتاب نادر فريد بنوعيته (في شبه القارة) بالعربية .

٤٩- قصص النبيين للأطفال (في خمسة أجزاء) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الحسني الندوي (ت ١٣٢٠هـ) (٣)
عام التأليف: الجزء الأول : ١٣٦٣هـ / ١٩٤٣م . الجزء الثاني : لم يذكر المؤلف عام تأليف هذا الجزء فيه . الجزء الثالث : ١٣٤٣هـ .

الجزء الرابع : ١٣٩٦هـ كما يظهر من الصفحة "با" لهذا الجزء .

الجزء الخامس : ١٣٩٤هـ / ١٩٤٤هـ . مذكور في الصفحة ٦ لهذا الجزء .

المطبع: الجزء الأول : ليس مذكور في الكتاب .

الجزء الثاني : مكة بريس - لاهور - (الطبعة الأولى في باكستان)

الناشر المكتبة الرشيدية . ساهيوال - باكستان ١٣٩١هـ / ١٩٤١م .

الجزء الثالث : دار الكتاب العربي . مصر - نشره ندوة العلماء - لكهنؤ - الهند على

نفقة الشيخ غلام رسول - بدون سنة الطباعة . الجزء الرابع : طبعه ونشره مجلس نشرات الإسلام -

الف - كے - ٣ ناظم آباد مينشن - ناظم آباد نمبر 1 - كراتشي ١٨ ، باكستان . الجزء الخامس : طبعه

ونشره نفس المجلس في نويد پرنتنك بريس .

حجم الكتاب: الجزء الأول : الصفحات ٥٦ ، السطور ١٣ / ١٠ ، الكلمات في سطر ٨ / ١٠ .

الجزء الثاني : الصفحات ٥٦ ، السطور ١٥ / ١٢ ، الكلمات في سطر ٨ / ١٠ .

الجزء الثالث : الصفحات ١٢٥ ، السطور ١٣ / ١٢ ، الكلمات في سطر ٩ / ١٠ .

الجزء الرابع : الصفحات ، السطور ١٦ / ١٣ ، الكلمات في سطر ٨ / ٩ .

الجزء الخامس : الصفحات ٣٥٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: الجزء الأول : مكتبة ديال سنغ - لاهور - باكستان تحت

الرقم ع - خو ٨١٣ - ٢٩٤ - الف ١٣٥ ق - ٢٠٢٠ . الجزء الثاني : نفس المكتبة تحت الرقم ع - خو

١- هو عمرو بن عثمان بن قنبر ، نحوي ممتاز ولد في شيراز وتعلم في البصرة ، توفي سنة ١٢١هـ أو ١٨٠هـ

أو ١٩٣هـ . وله كتب في النحو (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١١ / ١٩٠٣)

٢- إنباء الأنبا ، أبو الحسن الصغير ، مقدمة المحقق ، ص ٤ .

٣- سبق ذكره في الفصل الأول من نفس الباب عند ذكر كتابه السيرة النبوية (ﷺ) ، ص ٩٢ .

٨١٣-٢٩٤ الف ١٣٥ ق ١٢٤٢٩٣. الجزء الثالث: نفس المكتبة- ع ٨١٣- ٢٩٤ خو- الف ١٣٥ ق ٨٨٥٢. الجزء الرابع: مكتبة اقبال اكايمي- لاهور- باكستان تحت الرقم ٢٣- ٢٩٤، ن د و- ق ١٩٢٣٤. الجزء الخامس: المكتبة المركزية بجامعة بنجاب، لاهور، باكستان رقم ٣٦٦٣٣/٢٠٠ ARFI.

البداية والخاتمة: الجزء الأول:

البداية: "بسم الله الرحمن الرحيم، ابن أخي العزيز محمد بن الدكتور الحسيني ابن أخ المؤلف أراك حريصاً على القصص والحكايات وكذلك كل طفل في سنك، تسمع هذه القصص بكل رغبة وتقرأها بكل رغبة ولكني أتأسف لأنني لا أرى في يدك إلا حكايات الكلاب والأسد والذئاب والقرود والذباب، وعلينا العهدة في ذلك، فذلك هو الذي تجده مطبوعاً (١)

الخاتمة: أسود الشعر اللحية، حسن الثغر أهدب أشعار العينين لعيد ما بين المنكبين إلى ان قال لم أر مثله قبل ولا بعد ويقول أنس رضي الله عنه ما مسست ديباجاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢)

محتويات الكتاب: الجزء الأول: يشتمل على قصة ابراهيم وقصة يوسف عليهما السلام.

الجزء الثاني: يحتوى على سفينة نوح، العاصفة، ناقة ثمود.

الجزء الثالث: فيه قصة يوسف وبني إسرائيل في مصر وفرعون مصر، وذبح الأطفال و ولادة موسى عليه السلام، من مصر إلى مدين، الزواج، إذهب إلى فرعون إنه طغي، إمام فرعون، الدعوة إلى الله، معجزات موسى، إلى الميدان وعبد فرعون، سفاهة فرعون، مومن آل فرعون، زوج فرعون، محنة بني اسرائيل، المجاعات، خمس آيات، الخروج، غرق فرعون، في البرية، كفران بني اسرائيل، عناد بني اسرائيل، البقرة، الشريعة، التوراة، العجل، العقاب، جبن بني اسرائيل بعد موسى عليه السلام.

الجزء الرابع: قصة سيدنا شعيب عليه السلام، قصة سيدنا داؤد عليه السلام وسليمان عليه السلام، قصة سيدنا أيوب عليه السلام، قصة سيدنا زكريا عليه السلام، قصة سيدنا عيسى عليه السلام.

الجزء الخامس: يشتمل على ذكر العصر الجاهلي بعد نبي الله عيسى ابن مريم عليهما السلام، قبل البعثة، مبعثه صلى الله عليه وسلم، دعوة الاسلام، تعذيب قريش، هجرات المسلمين، غزوات النبي، وصال النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه وشمائله.

١- قصص النبيين، أبو الحسن علي الندوي، مقدمة المؤلف، الجزء الأول.

٢- نفس المرجع، ٣٥٢/٥.

أسلوبه: ذكر المؤلف الفاضل الجليل قصص النبيين، حسب ترتيب الزمان، مستنداً من القرآن الكريم، ومستنبطاً من كتب السيرة، ومستخرجاً من كتب التفسير والتاريخ، ولكنه اختار أسلوباً سهلاً لكي يفهم الأطفال الكلمات والجمل والمفردات والوقائع والحوادث كلها. إنه كتب جملاً قصيرة ليس طويلة. هذه السلسلة ليست تاريخاً ولا سيرة مترتبة مستقلة، بل إنها مجموعة الواقعات والحوادث والقصص المنتخبة، ومن المهم إنه ذكر قصص الأنبياء حسب ترتيب أزمانهم وأدوارهم وأعمارهم.

يقول المؤلف نفسه عن أسلوبه: "فرايت أن أكتب لك ولأمثالك أبناء المسلمين قصص النبيين، بأسلوب سهل يوافق سنك وذوقك، ففعلت وقدحا كيت فيه أسلوب الأطفال، وطبيعتهم. فلجأت إلى تكرار الكلمات والجمل وسهولة الألفاظ وبسط القصة" (١).

مكانته بين الكتب: حذى المؤلف حذواً نادراً، ونحاً نحواً منفرداً في كتابة هذه السلسلة للأطفال، لم يسبقه الأولون ولا الآخرون بالعربية في شبه القارة الهندية والباكستانية. هذه مجموعة قيمة في التاريخ والسير، مشتملة على القصص المنتخبة حسب أذواق الأطفال.

قال السيد قطب (٢) رحمه الله تعالى عن مكانة هذا الكتاب وقيمه "ولقد قرأت الكثير من الكتب الأطفال بما في ذلك قصص الأنبياء عليهم الصلوات والسلام، وشاركت في تأليف مجموعة "القصص الديني للأطفال" في مصر مأخوذاً كذلك من القرآن ولكني أشهد في غير مجاملة أن عمل السيد أبي الحسن علي الندوي في هذه القصص التي بين يدي، جاء أكمل من هذا كله وذلك بما يحتوي من توجيهات رقيقة وإيضاحات كاشفة، لمرامي القصة وحوادثها ومواقفها، ومن تعليقات داخلية في ثنايا القصة ولكنها توحى بحقائق إيمانية ذات خطر حين تستقر في قلوب الصغار أو الكبار. (٣).

ملاحظات: هذا كتاب نادر وفريد، في آداب القصص والسيرة للأطفال بالعربية في شبه القارة. فقد ألفه في السيرة للأطفال قبل كتابه السيرة النبوية (بالعربية).

- ١- قصص النبيين، أبو الحسن علي الندوي، ٦/١.
- ٢- هو سيد بن الحاج إبراهيم قطب. ولد سنة ١٩٠٦م (١٣٢٤هـ) بمحافظ أسيوط، في مصر، أعدم سنة ١٩٦٢م (١٣٨٥هـ) في مصر باتهام نشر الأفكار الثورية المؤدية إلى الانقلاب في المجتمع المصري، بالإشارة إلى كتابه "معالم في الطريق". (تاريخ الأدب العربي، حافظ عبد القدير، الطبعة الأولى، لاهور باكستان، آزاد بك دبو (Azad Book Depot) سنة ٢٠٠٣م، ص ٥٣٣)
- ٣- قصص النبيين، أبو الحسن علي الندوي، ١١/٣.

قال احمد الشرباصي (١): "قدم أخونا أبو الحسن علي الندوي إلى الفتيان المسلمين في الهند مجموعة من القصص الاسلامي المستمدة من وحي الكتاب المجيد لكى يغترفوا مع ذلك من مناهل المعرفة الصحيحة والأبناء الصادقة والحقائق التاريخية الثابتة".

حاول المؤلف فيه تربط الأطفال منذ نشأتهم بدينهم ولغة قرآنهم. اختار المؤلف الجمل البسيطة والساذجة، وسهلة الفهم وإستعمل في سياقات عباراته التراكيب الأدبية الحسنة، فكل من يشتهي أن يتعلم اللغة العربية، فعليه تلاوة هذا الكتاب وقرآته جملة جملة لأنه طبع بالعبارة المشككة. يقول الشرباصي في أهمية هذا الكتاب: "أن مما يصدق قوله عن هذه السلسلة، أنها طرائف إسلامية، يتحف بها السيد أبو الحسن الأشبال الناشئين من أبناء المسلمين فيجدون فيها غذاء العقول وضياء الأبواب، وقد يكون من حق هذه السلسلة على الكبار أن يقرأوها كذلك، فقد تجنب المؤلف عن اتيان بالبحوث العلمية والتعليقات الفلسفية والشهادات الأجنبية. ومن المهم، أن المؤلف اختص الجزء الخامس (الجزء الأخير) من هذه السلسلة بالسيرة النبوية للأطفال والكبار سوياً، ولكن بأسلوب سهل جيد. ولذلك جعل هذا الجزء الخامس كتاباً مستقلاً على السيرة النبوية، يؤدي المعلومات عن السيرة النبوية كلها، حتى الجزئيات بدأ من ولادة النبوي سنة ٥٧٠م في يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول حتى وفاته صلى الله عليه وسلم في سنة ١١هـ.

هذا الكتاب هو الجزء الأخير أي الجزء الخامس وهو الجزء في سيرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم. فهو جدير بأن يدرسه الصغار المراهقون في مدارسهم، ويقرأه الكبار المتوسطون في مكتباتهم ومنازلهم، ويقدم كذلك إلى غير المسلمين، أو ينقل إلى لغات أجنبية، وقد جاءت فيه خلاصة السيرة ولبابها، وروائع حكاياتها وأخبارها، وتاريخ الدعوة الإسلامية الأولى وفتوحها وانتصاراتها وعجائب التربية النبوية ومعجزاتها، هذا الكتاب مدرسة كاملة، ينشأ فيها الطلاب بين إيمان وحنان، ويتقلب بين روح وريحان، ويخرج منها وقد حملة معه الزاد الذي يسايره في حياته، والنور الذي يسير في ضوءه والسلاح الذي يدافع له عن نفسه وإيمانه، والرسالة التي يحملها للعالم والأمم. (٢).

يقول المؤلف نفسه بأنه إعتمد في تأليف هذا الجزء الأخير على تلخيص السيرة

١- احمد الشرباصي، هو مدرس بالأزهر الشريف والرائد الديني لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة، وقد قدم لقصص النبيين للجزء الأول (انظر للتفصيل: قصص النبيين، أبو الحسن علي الندوي، مقدمة، ٨/٣، ٣٢/١)

٢- قصص النبيين، أبو الحسن علي الندوي، ٥/٥.

النبوية لابن هشام (ت ٢١٢هـ). وقد قام الأستاذ نور عالم الأميني الندوي، المدرس بدار العلوم ديوبند - ندوة العلماء الهند، بشرح المفردات، لكي يرفع به دقة الفهم بين السطور على الطلاب . فتناول المؤلف في هذا الجزء الموضوعات التي تتعلق بالسيرة النبوية بالايجاز. ولكن المؤلف لم يلحق فهرس الموضوعات في داخله منفردة .

الفصل السادس

الصلوات على النبي الكريم ﷺ

٥٠. الصلوة المحمدية ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا العلامة المولوي محمد حسن خان البريلوي رحمة الله عليه (١).

عام التأليف: ١٢٦٩ هـ.

المطبع: المطبع النظامي الواقع في كانبور (Kanpur) - هند. سنة ١٢٤٩ هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٢٤، السطور ١١، الكلمات ٥/٤.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة جامعة أنجمن النعمانية داخل الباب التيكسالي، لاهور، باكستان تحت الرقم ١٢/٤٠/٢٠٠٤ ح.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - اللهم أنت الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم، صلى وسلم على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي، وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم، وبارك على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي، وعلى آل سيدنا ومولانا محمد الذي روحي فداه، وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أبقي من بقاء العالم بقاؤه وسلم كثيراً كثيراً (٢).

الخاتمة: تمت (هذه الرسالة) يقول المؤلف قد جمعت هذه الصلوة المحمدية صلى الله عليه وسلم في جلسة واحدة، يوم الأربعاء، وقت الصباح، حين خلت إحدى عشرة ليلة من الصفر المظفر، سنة تسع وستين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف تحية، في قصبة فيلي هيت - الهند. (٣)

محتويات الرسالة: جمع المؤلف فيها أكثر من خمس وثلاثين صلوات على النبي الكريم، وبعض مناجاته في آخر الرسالة دعاءً. صنف المؤلف نفسه هذا العبارات للصلوات بالعربية، مستخدماً فيها أسماء الله الحسنى وأسماء النبي الكريم العظمى.

ملاحظات: هذه الرسالة محتوية على الصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - كتب المؤلف بعض التعليقات والاشارات والايضاحات في الحواشي حول متن الرسالة في صفحاتها. هذه الصلوات كلها مشكلة بالاعراب والحركات - أسلوبه سهل القراءة والفهم، وسهل التلاوة.

١- كان المؤلف أخاً للامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي (ت ١٣٣٠ هـ).

٢- الصلوة المحمدية، محمد حسن رضا، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٢٤.

٥١ - شمس الضحى في حلية المصطفى ﷺ (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد المولوي أولاد أحمد سهسواني رحمة الله عليه (ت ١٢٨١ هـ) (٢).

عام التأليف: ١٢٤٢ هـ (٣)

المطبع: قام بطبع الفقير الحقير مسيح الزمان بن مولوي نور محمد مرحوم (٤)

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢، السطور ٩، الكلمات ٤/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة الجامعة الإسلامية البنورية - البنوري تاؤن - كراتشي.

باكستان، تحت الرقم ٢٥٣٢١ - ٢٩٤ - س د س الرقم المسلسل ٢٥٦٤.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، فتبارك الله أحسن الخالقين، الذي نور القلوب بنور خلق رسوله أجمل بني آدم - وزين الصدور بحسن خلق نبيه سيد العرب والعجم (٥)

الخاتمة: واغفر لنا ولوالدينا ولمؤلف هذه الرسالة الموسومة بشمس الضحى في حلية المصطفى، أولاد أحمد ولوالديه برحمتك يا أرحم الراحمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد ورب العالمين (٦).

محتويات الرسالة: تحتوي على ٢٠ صلاة على النبي الكريم بالعربية، ومعها ترجمتها بالفارسية تحت سطور الرسالة، وترجمتها المنظومة بالأردية في التعليقات المسلسلة، وتحتوي هذا المنظومة بالأردية على أربع مائة شعر.

أسلوبه: صلى المؤلف صلواته على النبي الكريم، مستخدماً ملامح صورة النبي صلى الله عليه وسلم أعضاؤه، أطواره، خاله، محاسنه في جسمه وجماله، وقد صلى المؤلف على النبي بأربعين مرة نحو "اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الذي كان فخماً مفخماً وسيماً قسيماً ربعة من القوم، لا بالطويل البائن، ولا بالقصير المتردد، أطول من المربع، أقصر من المشذب، معتدل الخلق، حسن الجسم،

- ١- كتاب في الصلوات على النبي ﷺ.
- ٢- هو السيد الشيخ أولاد أحمد بن آل بن المفتي نظر محمد الحسيني النقوي السهسواني، ولد ونشأ بسهسوان وسافر إلى رامفور، ثم سافر إلى لكهنؤ، تعلم على كبار أساتذة مصره، وله مصنفات عديدة، توفي سنة ١٢٨١ هـ. (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ٩٠/٤).
- ٣- سنة التأليف مكتوبة بين كلمات عنوان الرسالة في صفحة العنوان.
- ٤- بدون ذكر مطبعة وسنة الطباعة.
- ٥- شمس الضحى، أولاد أحمد، ص ١.
- ٦- نفس المرجع، ص ٢٢.

كأنه غصن بين غصنين، لم تعب ثجلة، ولم تذربه صعلة بادن متماسك“ (١).

ملاحظات: هذه الرسالة، صلى فيها المؤلف، بأربعين مرة مستخدماً ملامح صورة النبي صلى الله عليه وسلم. ان المؤلف قد جمع هذه المعلومات عن ملامح صورة النبي صلى الله عليه وسلم من كتب الحديث، لكن لم يذكر مصادره خلال الرسالة. قام المؤلف نفسه بترجمة العبارات في الصلوات بالفارسية، التي طبعت مع متن الرسالة تحت كل سطر عربي، والجدير بالذكر بأن المؤلف مجيد لنظم الشعر بالأردية كما انه ترجم هذه الرسالة منظومة بالأردية، التي طبعت في التعليقات، وهذه الأشعار يبلغ عددها أربع مائة شعر، وهذه الترجمة والمنظومة سماها بـ”بدر الدجى“ تحتاج هذه الرسالة إلى التخريج والشرح والتهديب.

٥٢ = درود معظم ويليها درود مكرم (الصلوة المعظمة ويليها الصلوة المكرمة) (مطبوع)

إسم المؤلف: المولوي محمد لطف الله رحمة الله عليه (قياساً).

عام التأليف: ١٢٨١ هـ (قياساً).

المطبع: المطبع النظامي، كانفور، الهند سنة ١٢٨٥ هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٩+٢=١٥، السطور ٩، الكلمات ٨/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة جامعة أنجمن النعمانية، داخل الباب التيكسالي، لاهور باكستان، تحت الرقم ح/١٣/٢٠٤٠.

محتويات: في هذه الرسالة جمعت رسالتان الأولى هي درود المعظم (الصلوة المعظمة) (٢). وهي تحتوي على تسع صفحات. أولها ”بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد. اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد. اللهم صل على سيدنا محمد سيد المرسلين. اللهم صل على سيدنا محمد سيد النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين.....“ (٣).

آخرها:اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه، اللهم صل على محمد بعدد من لم يصل عليه. اللهم صل على محمد كما ينبغي الصلوة عليه، اللهم صل على محمد كما

١- شمس الضحى في حلية المصطفى ﷺ، ص ٣.

٢- ذكر المؤلف في خطبة الرسالة بالأردية بأنه أورد ثلاث صلوات مؤدبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الرسالة وآخرها وأما ما دون ذلك من الصلوات فهي مخترعة منه.

٣- درود معظم ويليها درود مكرم، المولوي محمد لطف الله، ص ٣.

تحب وترضى، أن يصلى عليه ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

والرسالة الثانية: تحتوى على الصلوات المحمدية إسمها "دروود مكرم" (الصلوة المكرمة) أولها: "اللهم صل على سيدنا محمد وأبينا آدم عليه السلام . اللهم صل على سيدنا محمد ونيك شيت عليه السلام .

آخرها : اللهم صل على سيدنا محمد ونيك عيسى عليه السلام. (٢)

استخدم المؤلف في الصلوات في الرسالة الأولى فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاسنه وأسمائه والآيات القرآنية، وفي الرسالة الثانية انه استخدم أسماء الأنبياء في تقديم صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم .

ملاحظات: هاتان رسالتان متونهما مشكلة بالاعراب والحركات، و مترجمة إلى الأردية بين سطورهما، قد علق المؤلف بعض التعليقات بالأردوية على الرسالتين، إلا أن ذلك قليل. ان المؤلف أورد فيهما ثلاث صلوات مروية من رسول الله ﷺ في أول الرسالة وأخرها وأما ما دون ذلك من الصلوات فهي مخترعة منه. (٣)

٥٣ - السلام المعمر (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد ناصر علي بن حيدر علي غياث بوري (من أعيان نهاية القرن الثالث عشر الهجري) (٤)

عام التأليف: نهاية القرن الثالث عشر الهجري (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الرسالة، ولكن ذكرها الدكتور زبيد أحمد في كتابه "عربي أدبيات" بأنها رسالة في الصلوة والسلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، بطريق منفرد في صنعة الاهمال، لم يستخدم المؤلف حرفاً منقوفاً فيها. قدم المؤلف في بداية الرسالة مقدمة وجيزة . ثم قام بتقديم الصلوات والسلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم . وبدأ رسالته بقوله . اللهم صل وسلم على محمد إمام الهدى . اللهم صل وسلم على محمد صدره مطلع الهدى . وللرسالة نسخة في برتش ميوزيم (British Museum) (٥)

- ١- القرآن ، سورة الصافات ، الآية : ١٨٠-١٨٢ .
- ٢- درود معظم ويلها درود مكرم ، المولوي محمد لطف الله ، ص ١٢ .
- ٣- شمس الضحى في حلية المصطفى ، خطبة المؤلف ، ص ٢ .
- ٤- لم أجد ترجمة المؤلف .
- ٥- عربي أدبيات مين پاک و هند کا حصہ ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٢١ ، ٣٣٥ .

٥٤. الصلوات الهامة بمحبة الخلفاء الجامعة (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد مصطفى بن كمال الدين (١)
عام التأليف: في نهاية القرن الثالث عشر الهجري.
المطبع: مطبع أنوار أحمددي سيالكوت ، باكستان (بدون سنة الطباعة).
حجم الكتاب: الصفحات ٨٨، السطور ٢١، الكلمات ١٦.
المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم انجمن نعمانية - داخل الباب التيكسالي ، لاهور ، باكستان، تحت الرقم: ح/١٠-٣٣٤٥.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل حب اصحاب الرسول موجبا للفوز في الدارين ونيل القبول سيما الخلفاء الراشدين المرشدين لمنازل الوصول، الذين ارتضاهم الحق واثني عليهم رسول الصديق (٢).

الخاتمة: "هذا الطبع الجميل والشكل الجليل بالمطبعة الكبرى الميرية ببولاق مصر في أوائل شعبان من عام أربع بعد ثلاث مائة والفر من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله عليه وسلم وصحبه ومحبه وحزبه كلما ذكر الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. (٣)

محتويات الكتاب: المقدمة : فيه التحذير من بعض الأصحاب والنهي عن تعرض بما يشين أولئك الأحباب. وهي محتوية على ١٩ صلاة. الباب الأول: فيما جاء في فضل الصديق رضي الله عنه خاصة، وهو محتوي على ١٨٠ صلاة. الباب الثاني: فيما جاء في فضل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه خاصة. وهو محتوي على ١٢١ صلاة. الباب الثالث: فيما ورد في فضلهم مجتمعين رضي الله عنهما. وهو محتوي على ٨٨ صلاة. الباب الرابع: فيما ورد في فضل أمير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه خاصة، وهو محتوي على ٩٦ صلاة. الباب الخامس: فيما جاء في فضائل الثلاث رضي الله عنهم. وهو محتوي على ١٤ صلاة. الباب السادس: فيما ورد في فضائل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه خاصة، وهو محتوي على ٢٥٢ صلاة. الباب السابع: فيما جاء في فضائل الأربعة على التعيين نفعا الله بهم أجمعين آمين. وهو محتوي على ١٣ صلاة. الباب الثامن: فيما جاء في فضلهم أو بعضهم مع هم غيرهم لهم رضي الله عنهم وحشرنا معهم. وهو

١- هو السيد مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي نسباً سبط آل حسين والحنفي مذهباً والخلوتي

سلوكا والقادري استناداً والنقشبندي اجازة (الصلوات الهامة ، ص ١)

٢- الصلوات الهامة ، السيد مصطفى بن كمال الدين ، ص ٢.

٣- نفس المرجع ، ص ٨٦.

محتوى على ١٦ صلاة. الخاتمة: في أحاديث تضمنت ذكر المبشرين بالجنة أدخلنا الله في شفاعتهم فضلاً منه ومنه. وهي محتوية على ٣ صلوات. ثم الصلوات كثيرة بأسلوب آخر بكلمات "الصلاة والسلام عليك يا رسول الله..... (١).

أسلوبه: قسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة، صلى المؤلف في هذا الكتاب، صلواته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، في المقدمة وثمانية أبواب. وابتداء كل مرة صلواته بكلمات "اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد القائل ثم ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم، حسب الباب وحسب الممدوح من الخلفاء أو الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وفي الخاتمة صلى صلواته مقيداً بكلمات "الصلوة والسلام عليك يا رسول الله في مناجاته وأدعيته تبركا ووسيلة. أورد المؤلف فيه من الأحاديث الصحيحة من الكتب المعتمدة المعتمدة. وقد قام محقق، لم يذكر اسمه، بتعليقات على خارج حوض الكتاب، وأخرج فيها الأحاديث وأسماء الكتب والمؤلفين.

ملاحظات: هذا كتاب نادر فريد بنوعيته صلى المؤلف صلواته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم متضمنة الأحاديث النبوية - صلى المؤلف فيه صلواته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نحو تسعمائة مرة. قدم له الحاج محمد يوسف خان أفغان مقدمة (٢)، فيظهر منها بأنه قام بتحقيق هذا الكتاب والتعليقات عليه، خارج حوض الكتاب في كل صفحة، وأخرج فيها الأحاديث مع ذكر أسماء كتب الأحاديث ومؤلفيها، كما أوضح الرموز التي استخدمها في التعليقات. أولا طبع هذا الكتاب من مصر ثم مرة ثانية أيضا من مطبعة بولاق الميرية، مصر، سنة ١٣٠٢ هـ. ولما طبع من مطبع أنوار أحمد سيالكوت ذكرنا طبعاته الأولتان من مصر، فبقى هذا الذكر في نهاية الطبعة الباكستانية. وفي خاتمة الطبع لهذا الكتاب: "طبع الكتاب المستطاب المسمى بصلوة الهامعة بمحبة الخلفاء الجامعة، جمع فيها مؤلفه أحاديث، تتضمن ذكر فضائل الخلفاء الراشدين والصحابة رضي الله عنهم، فوالله لا مثال هذه الكتب ضرورة وأشد حاجة لأهل الاسلام في كل الأقطار، فاصبح محله من فضل المحل الأسنى وان الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء. لم نر كتاباً في هذا الباب يقرب من هذا الكتاب في حسن الأسلوب وحياة المعنى (٣). فيظهر من القرائن بأن المؤلف كان من أهالي شبه القارة أو أقام بها مدة طويلة.

١- لم يقم المؤلف باعداد فهرسة المحتويات، قمت نفسي باعدادها بعد مطالعة متن الرسالة.

٢- لم أجد ترجمته.

٣- الصلوات الهامعة، خاتمة الطبع، محمد حسين أحمد آبادي البنجابي، ص الأخيرة بدون رقم.

٥٥ - ناصر العشاق (في الصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم) (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد ناصر علي بن حيدر علي غياث بوري .

عام التأليف: في نهاية القرن الثالث عشر الهجري . (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ما ذكره الدكتور زبيد أحمد "بأنه كتاب في الصلوة والسلام على النبي الكريم، واختار المؤلف فيه مئات من المناهج لتقديم الصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وقسم كتابه إلى عشرين عنواناً، مثلاً منها أو صاف النبي صلى الله عليه وسلم وأعضائه ولباسه. ونحوها، وكل صلوة تبدأ باللهم صلى وسلم على محمد وعلى (ويذكر المؤلف في الحصة الثانية من صلاة ما عن أعضاء محمد أو عن أو صافه أو عن لباسه صلى الله عليه وسلم) مثلاً اللهم صل وسلم على محمد وعلى بدن محمد في الأبدان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى ذات محمد في الذوات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى وصف محمد في الأوصاف. اللهم صل وسلم على محمد وعلى نعت محمد في النعوت. اللهم صل وسلم على محمد وعلى صدر محمد في الصدور. اللهم صل وسلم على محمد وعلى دم محمد في الدماء. اللهم صل وسلم على محمد وعلى ثوب محمد في الأثواب. اللهم صل وسلم على محمد وعلى سرير محمد في السرر.

هذه الرسالة العظيمة ثمينة في الصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقيمة في اللغة من ناحية الألفاظ والأسماء. ذكرها الدكتور زبيد أحمد بين كتب التصوف والأخلاق بالعربية في كتابه وقال بأن لها نسخة مخطوطة في برتش ميوزيم (British Museum) (١)

٥٦ - جامع الأنوار (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: ملا غلام رسول القندهاري (٢)

عام التأليف: ١٣١٤ هـ - ١٣٢٩ هـ (٣).

المطبع: مطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي - الهند - سنة ١٣٢٠ هـ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية . داخل الباب اللوهاري ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ٣/٤٦٨ .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٩١ ، السطور ٢٥ ، الكلمات ١٣/١٥ . مجلد واحد (أربع رسائل)

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب . (يشتمل على خمس صفحات) أولها : الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده اللهم انصرنا بالسيف والحجة والبرهان على القوم الكافرين والمبتدعين خصوصاً على الروافض والوهابية اللهم اخذلهم وفرق جمعهم وشملهم واستاصلهم ومزقهم كل ممزق واسللهم سيفنا عليهم إلى يوم الدين آمين . (٤) الرسالة الأولى : جامع الأنوار في الصلوة على النبي المختار وسائر الأخيار . ألفها المؤلف سنة ١٣١٤ هـ . وتشتمل على فصلين ، منهما فصل في فضيلة التهليل والتسبيح ، وفصل في فضيلة الصلوة والسلام وحب الصالحين ، وهذا الفصل يشتمل

١- هي مجموعة في الصلوة والسلام على أفضل الأنام وأصحابه الكرام وإتباعه ذي الإحترام . تشتمل على أربع رسائل ألفها المؤلف في الأدوار المختلفة كما يظهر من تواريخ تأليفها ثم جمع هذه الرسائل للطباعة في مجلد واحد ككتاب واحد .

٢- هو مجمع الجود والافضال جامع ارباب الفضل والكمال ملا غلام رسول القندهاري المعروف بملا الكبلي الكر مسيري مسكناً الحنفي مذهباً النقشبندي المجددي طريقة الأفغاني البريجي نسباً وكان إسم أبيه الحاج دوست محمد بن شاه فسنده البريجي أما الدلائل والقرائن الآتية تشير إلى كونه من أهالي شبه القارة وهي :

١- كان المؤلف يذكر بعض العلماء والشيوخ من شبه القارة منهم مجدد الالف الثاني الشيخ أحمد السرهندي و غلام علي شاه الدهلوي ، وابو الخير عبدالله الدهلوي والشيخ لعل شهباز القلندر السندهي في مختلف الأحيان خلال تحريره .
ii- أسلوبه هندي .

iii- طبع كتابه هذا في بلدة دهلي سنة ١٣٢٠ هـ .

ويظهر من ذلك كله إن أبأؤه هاجروا من أفغانستان إلى الهند واستوطنوا بها فولد المؤلف في شبه القارة أو أنه سافر من أفغانستان إلى بلاد الهند وأقام بها مدة طويلة (راجع إلى : جامع الأنوار ، ص ٤)

٣- إنه ابتداء هذا المشروع في سنة ١٣١٤ هـ وأكمل في سنة ١٣٢٩ هـ .

٤- جامع الأنوار ، ملا غلام رسول ، ١/١ - ٤ .

على سبعة أحزاب. أولها "الحمد لله الذي جعل النبيين والمرسلين قادة الخلق إلى دار النعيم وجعل نبينا سيد الأنبياء والمرسلين وكافة للعالمين". آخرها: "اللهم اغفر والرحم لمؤلف هذا الكتاب ولقاريه وسامعيه ومبلغيه ولوالديهم ولمشائخهم ولجميع من له حق عليهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات". (١) الرسالة الثانية: جامع الدرر في نعوت خير البشر. ألفها المؤلف في سنة ١٣٢٠ هـ وهذه الرسالة تشتمل على فضيلة الصلوة والسلام وذكر نعوته وجميل أوصافه، وهي محتوية على سبعة أحزاب. الحزب الأول: نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالألف. الحزب الثاني: نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالباء ثم بالتاء. الحزب الثالث: نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالتاء، ثم بالجيم، بالحاء، بالخاء، بالذال، بالذال، بالراء. الحزب الرابع: نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالزاء، بالسین، بالشين، بالصاد، بالضاد، بالطاء. الحزب الخامس: نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالظاء، بالعين، بالغين، بالفاء، بالقاف، بالكاف، باللام. الحزب السادس: نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالميم. الحزب السابع: نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالنون، بالواو، بالها، بالياء. وهذه الرسالة أولها: "الحمد لله حمداً يوافي نعمه، ويكافي مزيده والشكر لله شكراً.....". وآخرها: اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاساتذتنا ولأقربائنا ولقارئة ولكاتبه ولمصححه يارب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين. (٢) الرسالة الثالثة: جامع الجواهر في أسماء الأخيار والكوامل. هذه الرسالة عام تأليفها ١٣٢٦ هـ، مشتملة على فضيلة الصلوة وحب الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الصالحين، محتوية على سبعة أحزاب في فضيلة الصلوة والسلام، ومناجات بتوسل الأنبياء والصحابة والتابعين والأولياء والصالحين رضي الله عنهم أجمعين، وذكر فيها على وجه أخص الآف من أسماء الأخيار والكوامل وتوسل إلى الله لهم مرة بعد مرة إسماً بعد اسم. أولها: الحمد لله طيباً كثيراً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى.....". آخرها: تمت بالخير اللهم اغفر لمؤلفه ولقارئه ولمصححه ولجميع المؤمنين والمؤمنات آمين يارب العالمين. (٣) الرسالة الرابعة: "ياقوت الأحمر في الصلوة على خير البشر" رسالته هذه تأليف عام ١٣٢٩ هـ. (٤) أولها: الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده حمداً كثيراً مباركاً.....، آخرها: في كل ساعة ولمحة ولحظة وطرفة الف الف سمدٍ برحمتك وكرمك يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال والإكرام آمين آمين. هذه الرسالة

١- جامع الأنوار، ملا غلام رسول، ١/٤-٩٢.

٢- نفس المرجع، ١/٩٢-١٦٨.

٣- نفس المرجع، ٢/١-٥٢.

٤- نفس المرجع، ٣/١-٤١.

مشملة أيضاً على سبعة أحزاب تحتوي على ذكر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعبارات الصلوة والسلام عليه. (١)

ملاحظات: هذه مجموعة ألفها المؤلف بأسلوب منفرد نادر، اخترع المؤلف فيها عبارات الصلوة والسلام على سيد الأنام عليه الصلوة والسلام. أسلوبه فريد أنه يصلى ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ذكر الأنبياء والخلفاء، والصحابة والعشرة المبشرة وأهل بدر من الصحابة والتابعين، كما أنه صلى على أخصيار الأمة من العلماء والأولياء والصوفياء من الهند وأفغان واليران والعراق والبلاد العربية والإسلامية كلها. وذكر على هذا السبيل الآف من أسماء الأخيار، من الامة المحمدية على نبيها الصلوة والسلام.

لم يذكر المؤلف مصادره. كتابه هذا كله مشكل المتن، ورتبت رسائله الأربعة على ترتيب أعوام التأليف. ان المؤلف قد بدأ بتأليف كل رسالته بنفس الكلمات وانتهى كذلك. والجدير بالذكر بأن المؤلف اشار إلى بعد مبشراته في المنام فيها وقال بأن هذا الكتاب مقبول عند أولياء الله، وأن قراءة هذا الكتاب وظيفة موجب الثواب. (٢)

٥٧ - مجموعة صلوات الرسول صلى الله عليه وسلم (٣) (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ الخواجه عبدالرحمن الجهوهري الحنفي القادري متوفى ١٣٢٢هـ. (٢)

عام التأليف: ١٣٢٢هـ (قياساً).

- ١- لم يقم المؤلف بانفراد فهرسة المحتويات لرسائله وقد افردتها بعد التصفح في أوراقها.
- ٢- جامع الأنوار، ملا غلام رسول، مقدمة، ص ١-٥.
- ٣- محير العقول في بيان أوصاف عقل العقول المسمى بـ "مجموعة صلوات الرسول صلى الله عليه وسلم" (في خمس مجلدات).
- ٤- هو خدام مخلوق الملك السبحان خليفة شاه جيلان الشيخ الخواجه عبدالرحمن الجهوهري الحنفي القادري (متوفى ١٣٢٢هـ). ولد بـ جهوه الشريف - هري بور هزاره - إقليم سرحد - باكستان. كان إسم والده الشيخ خواجه خضري رحمة الله عليه. توفي الشيخ عبدالرحمن. وهو ابن ٨٠ ثمانين عام. إنه كان أمياً لم يحضر على أستاذ إلا أنه حضر على استاذ لكي يتعلم القرآن. وكان هو عالماً وعاملاً صالحاً وأعطاه الله من لدنه الخاص علم الدين لكي ينتفع به الناس وكلما سأله الناس في أمور الدين كان يجيبهم وكلما لم يستطع على الجواب إنه يرد الناس الجواب بعد مستفسراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون أية مراقبة. إنه أخبر الناس عن كتابه هذا المسمى بـ مجموعة صلوات الرسول صلى الله عليه وسلم في آخر ايام حياته وقال بأنني قد ألقت كتاباً ينتفع به الناس نفع الدارين (مجموعة صلوات الرسول، ١/٥٩-٨١)

المطبع: اهتم بطبعه مولانا سيد أحمد شاه صاحب القادري السريكوتي في سنة ١٩٣٣ م أول مرة في ثلاث مجلدات ثم طبع في سنة ١٣٤٢ هـ / ١٩٥٣ م مرة ثانية واهتم بطبعه مولانا محمد أمير شاه البشاوري ونشرته شركة يونس - جاتغام (ChatGam) - بنغلاديش - ثم طبع في سنة ١٩٨٢ م باهتمام مولانا محمد أمير شاه البشاوري مرة ثالثة والآن طبع بمررة رابعة في سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م، ونشرته الجامعة الإسلامية - هري بور - هزاره - سرحد - باكستان. وهذه الطبعة في خمس مجلدات مع ترجمته بالأردية، ومادون ذلك قبلها من الطباعات فهي في ثلاث مجلدات بدون الترجمة الأردنية. (١)

حجم الكتاب: المجلدات ٥، وكل مجلدة تحمل ٢٨٦، صفحة إلا المجلد الأول الذي يحتوى على ٥٨٦ صفحة لان فيها مائة صفحة كمقدمة لهذه الطبعة، السطور ١١، الكلمات ٨/١١. **المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:** مكتبة الجامعة النظامية الرضوية - داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان تحت الرقم ٣/١٥٩٩.

البداية: المجلد الأول : أوله "بسم الله الرحمن الرحيم - بسم الله خير الأسماء رب الأرض والسماء". آخره : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٢). المجلد الثاني : أوله : "بسم الله الرحمن الرحيم - اللهم اني أسئلك باسمائك بسم الله الرحمن الرحيم وبأسماء حبيبك بسم الله الرحمن الرحيم

آخره : قل هو الله أحد كفواً أحد. المجلد الثالث : أوله : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أسئلك بعلاء بسم الله الرحمن الرحيم". آخره : قل هو الله أحد كفواً أحد. المجلد الرابع : أوله : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أسئلك بسراج بسم الله الرحمن الرحيم". آخره : قل هو الله أحد كفواً أحد. المجلد الخامس : أوله : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أسئلك بشاهد بسم الله الرحمن الرحيم". آخره : قل هو الله أحد كفواً أحد.

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب ، الحمد لله وثناؤه (بالأردية) ، فضائل الصلوة والسلام (بالأردية) ، تذكرة غوث الزمان الشيخ عبدالرحمن الجوهري (بالأردية) ، أحوال الشيخ عبدالرحمن الجوهري (بالأردية) ، مقدمة مجموعة صلوات الرسول (نفس الكتاب) ، فضائل

١ - مجموعة الصلوات الرسول، عبدالرحمن جهروي، ص ٥٥-٥٤.

٢ - القرآن ، سورة الاخلاص.

الصلوة والسلام (بالأردية) ، شجرة نسب القادرية العالية . يحتوي كل مجلد على ستة أجزاء في الصلوات وهذا التقسيم قام به المؤلف نفسه على منوال الصحيح البخاري الشريف والعناوين للصلوات على سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم في كل جزء هي الاتي .

المجلد الأول: الجزء الأول: في نوره وظهوره صلى الله عليه وسلم . الجزء الثاني: في صلوته وسلامه صلى الله عليه وسلم . الجزء الثالث: في بدنه وأعضائه صلى الله عليه وسلم . الجزء الرابع: في لباسه وملبسه صلى الله عليه وسلم . الجزء الخامس: في نسبه وحسبه صلى الله عليه وسلم . الجزء السادس: في شرفه وشرافته صلى الله عليه وسلم .

المجلد الثاني: الجزء السابع: في أسمائه وصفاته صلى الله عليه وسلم . الجزء الثامن: في سيادته وسيده صلى الله عليه وسلم . الجزء التاسع: في تحميده وتمجيده صلى الله عليه وسلم . الجزء العاشر: في إسرائئه ومعرجه صلى الله عليه وسلم . الجزء الحادي عشر: في تهليله وتسيحه صلى الله عليه وسلم . الجزء الثاني عشر: في حلمه وحلمه صلى الله عليه وسلم .

المجلد الثالث: الجزء الثالث عشر: في دعائه والتجائه صلى الله عليه وسلم . الجزء الرابع عشر: في قاله ومقاله صلى الله عليه وسلم . الجزء الخامس عشر: في نبوته ورسالته صلى الله عليه وسلم . الجزء السادس عشر: في عظمتهم وعزته صلى الله عليه وسلم . الجزء السابع عشر: في شفاعته ووسيلته ^{صلى الله عليه وسلم} . الجزء الثامن عشر: في قدره واقتداره ^{صلى الله عليه وسلم} .

المجلد الرابع: الجزء التاسع عشر: في آياته وبشاراته صلى الله عليه وسلم . الجزء العشرون: في حبه ومحبيته صلى الله عليه وسلم . الجزء الحادي والعشرون: في علمه وعلم غيبه صلى الله عليه وسلم . الجزء الثاني والعشرون: في معجزاته وخوارقته صلى الله عليه وسلم . الجزء الثالث والعشرون: في دعواته بتوسل صلواته صلى الله عليه وسلم . الجزء الرابع والعشرون: في أوامره ونواهيه صلى الله عليه وسلم .

المجلد الخامس: الجزء الخامس والعشرون: في شهوده ومشهوده صلى الله عليه وسلم . الجزء السادس والعشرون: في خلقه وأخلاقه صلى الله عليه وسلم . الجزء السابع والعشرون: في قربه وقربه صلى الله عليه وسلم . الجزء الثامن والعشرون: في وصله ومعيته صلى الله عليه وسلم . الجزء التاسع والعشرون: في لواء حمده ومقام محموده صلى الله عليه وسلم . الجزء الثلاثون: في خير خلقه وخير امته صلى الله عليه وسلم .

أسلوبه: لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعته لعل ألفه بالعلم اللدني لكونه أمياً . لم يحضر على أستاذ

لتعلم العربية وهو عجمي. أسلوبه سهل الفهم باللسان العربي الفصيح المبين. صلى المؤلف صلواته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، مستخدماً لكلمات وتراكيب من القرآن والأحاديث. وقدم صلواته إلى حضرة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم، مستغرقاً في عشق النبي صلى الله عليه وسلم ولعه به وحب له صلى الله عليه وسلم، إنه قدم صلواته وسلامه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوسل العناوين المذكورة في محتويات الكتاب. هذا الكتاب كله مشكل بالأعراب والحركات. في كل جزء من مجلد صلوات كثيرة المبتدئة بالكلمة "اللهم صل على محمد" ثم ذكر فيها الجوانب الشتى التي تتعلق بعنوان الجزء المخصوص. كل جزء من هذا الكتاب أضخم من جزء القرآن المجيد ومتن كل صلاته أطول من ركوع القرآن الكريم وهذا يشير إلى مدى محبته بالرسول صلى الله عليه وسلم وإلى علمه ودركه باللغة العربية الذي وهب الله له من لدنه الخاص.

بدأ المؤلف كل مجلد بنفس الكلمات وانتهى بنفس الكلمات تقريباً والترجمة بالأردية لهذا الكتاب التي قام بها الشيخ العلامة محمد أشرف السيالوي (١) أطال الله عمره وزاد الله في علمه وأعماله الصالحة قد طبعت بين سطور المتن لهذا الكتاب.

ملاحظات: لا شك في ذلك أن هذا الكتاب هو قرآن الصلوات والتسليمات، على سيد العالمين وفخر الموجودات، وخلاصة الكائنات، بغية المقالات، محمد صلى الله عليه وسلم، هذا الكتاب المستطاب الضخم القيم الوقيع الأهم الفه أمني وعجمي بالعربية. مؤلفه الشيخ عبدالرحمن السجوهري (ت ١٣٣٢ هـ) قد قدم فيه الصلوات إلى سيد الأنام وسيد الكائنات بأسلوب نادر فريد منفرد وحيد مخصوص له، وهذا الكتاب بنوعه وندرة فكره وجودة أسلوبه وندرة منهجه ومحبة مؤلفه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أول الكتب وأجودها وأفضلها وأجمعها وأكملها وأضخمها التي ألفت وصنفت بهذا الموضوع بالعربية في بلاد العربية والإسلامية كلها عبر القرون. قد استبق المؤلف في الأولوية والأفضلية بين أصحاب القلم الذين كانوا يكتبون الصلوات على محمد رسول الله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم.

لم يكتف المؤلف على وضع الصلوات بل انه بين فيها أولية رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقاً وأفضليته خلقاً ونورانيته وولادته وسيدته، حليته وأخلاقه وخصائصه وميزات رسالته ونبوته ومعجزاته وخوارقه ومعاجزه صلى الله عليه وسلم كما أنه زين به ذكر صلاته ووبدنه وأعضائه

١- هو الشيخ العلامة محمد أشرف السيالوي من أجل العلماء في باكستان. وهو من الأحناف وحي حتى الآن، طال الله له عمره ونفعنا الله بعلمه وأعماله الصالحة.

ولباسه وشرفه وحسبه ونسبه وأسمائه وسيادته وحلمه وحلمه وعلمه وعظمته ووسيلته وشفاعته وبشاراته ومعجزاته ودعواته ومجاهداته وأوامره ونواهيته صلى الله عليه وسلم وجعله بذلك مجموعة كتب السيرة وكتب الخصائص وجعله يذكر أحكام الشرعية خلاصة للكتب الكلامية والفقهية . صار هذا الكتاب خلاصة لكتب التصوف لذكر الفقر الاختياري فيه . قام المؤلف بوضع العبارات المتعمدة المدققة المملوءة بالمعاني والفكر وبذكر التشبيهات العجيبة الغريبة وجعله خزانة غالية وقيمة وثمينة لآداب اللغة العربية لما أوضح المؤلف المسائل الصعبة والنقاط الدقيقة والأمور الحساسة فيظهر من أسلوبه مثل محي الدين ابن عربي . استعمل المؤلف اصطلاحات الفلسفية والمنطق والرياضي والحساب بغير كلفة فبهر الحكماء والفلاسفة المناطق بهراً شديداً عميقاً مع كل هذا انه كان أمياً بل من تلاميذ الرحمن(١) .

قال المؤلف نفسه في تلاوة هذه المجموعة وقرأتها موصياً "عليكم بتلاوتها جزءاً كاملاً كل يوم أو نصف جزء أو ربع جزء منه ان قلت الفرصة . وان كنتم تواجهون البلايا والمصائب والقحط والربا وطاعون وشر ظالم، فقوموا بختم هذه المجموعة، في مجلس واحد، كما أنكم في حل وأجازة، أن تقوموا بختمها لإيصال الثواب إلى ميتكم وهذا يكون مفيداً له " (٢) .

لم يذكر المؤلف مصادره بل كل شيء ما ذكر فيه المتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم، موجود في كتب الأحاديث . يحتاج هذا الكتاب إلى التخريج ويكون هذا العمل جليل الشأن عظيم الهمة وضخم الحجم، لا يستطيع رجل واحد بقيام هذا العمل بل يقتضى إلى عدة رجال . لم يذكر المؤلف سنة تأليف هذا الكتاب قدرناها قياساً على سنة وفاته ولكن فقير محمد يوسف خان ختک صاحب "هدية مرسلة" (٣) في الصلوات على النبي الكريم عليه افضل الصلوات والتسليمات قال إن المؤلف قد أكمل هذا الكتاب الجليل في ثلاثة عشر عاماً قبل وفاته في سنة ١٣٣٢ هـ (٣) والله أعلم بالصواب .

١- مجموعة صلوات الرسول، تذكرة عبدالرحمن بالأردية، محمد أشرف السيلوي، ص ٥٩ - ٨١ .

٢- مجموعة صلوات الرسول، نفس الموضع .

٣- سيأتي ذكره في الأوراق القادمة من نفس الفصل، ص ١٥٨ .

٣- هدية المرسلة، محمد يوسف ختک، کرهی اختیار خان، رحیم یار خان، پاکستان، دار العلم والمعرفة،

الطبعة الأولى ٢٠٠٢، ص ٤، سيأتي ذكره في الأوراق القادمة، ١٥٨ .

٥٨ - شريف الصلوات على سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم (مطبوع)

- إسم المؤلف:** شريف أحمد شرافت نوشاهي (١)
- عام التأليف:** ١٣ من شهر الجمادى الأولى سنة ١٣٨٩ هـ .
- حجم الكتاب:** من الصفحة ٦ إلى ١٠٣ متن عربى ومادون ذالك من قبلها وبعدها من الصفحات فهي بالأردية والفارسية.
- المطبع:** حمايت إسلام پريس - سنة ١٣٩١ هـ / ١٩٤١ م ونشره مكتبة نوشاهية. ساهن پال بمديرية كجرات، باكستان.
- المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:** مكتبة ميان مسعود ، بقرية جهندير - ميلسى - بنجاب - باكستان.
- البداية:** اللهم صل وسلم على سيدنا محمد أبرّ بالله . (٢)
- الخاتمة:** اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد وعلى عباد الله الصالحين . (٣)
- محتويات الكتاب:** مقدمة الكتاب (بالأردية) ، الحزب الأول (يوم الأحد) ، الحزب الثاني (يوم الاثنين) ، الحزب الثالث (يوم الثلاثاء) ، الحزب الرابع (يوم الأربعاء) ، الحزب الخامس (يوم الخميس) ، الحزب السادس (يوم الجمعة) ، الحزب السابع (يوم السبت) ، الربع الأول ، الثلث الأول ، النصف ، الثلث الثاني ، ثلاث أرباع ، دعاء اختتام ، الأسماء الالهية ، أشعار للمؤلف بالأردية والفارسية.
- ملاحظات:** هذا الكتاب يشتمل على ١٢٢٣ عبارة مختصرة في الصلوات على سيد الكائنات، بدأ المؤلف كل عبارة بكلمات "اللهم صل وسلم على سيدنا محمد" ثم إستخدم اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وخصائصه وفضائله، مرتباً بالحروف الهجائية واكمل عبارة في سطر واحد، ثم انتقل إلى سطر آخر للعبارة الأخرى - أخذ المؤلف هذه الأسماء، والصفات والفضائل والخصائص من القرآن والحديث، إن المؤلف صنف نفسه هذه العبارات والترتيب . يحتاج هذا الكتاب إلى التشریح والتوضيح والتخريج .

- ١- هو سيد ابو الظفر شريف أحمد شرافت نوشاهي بن سيد غلام مصطفى العلوي القادري نوشاهي متوطن ساهن بال ، كنجاه - كجرات - باكستان (شريف الصلوات ، ص ١)
- ٢- شريف الصلوات ، شريف أحمد شرافت نوشاهي ، ص ٦ .
- ٣- نفس المرجع ، ص ١٠٣ .

٥٩ - كتاب الصلاة والسلام على سيد الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام (مطبوع)

إسم المؤلف: محمود أحمد خان الدهلوي. (١)

تأليف: شهر أغسطس ١٩٦٩م (١٣٩١هـ).

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة ديال سنغ ترست - لاهور - باكستان. تحت الرقم

٥٨٢-٢٩٤٥٤ك، الرقم المسلسل ٢٨٨١٢.

حجم الرسالة: الصفحات ٣٠.

محتويات الرسالة: جمع فيها المؤلف ٢٠ عبارة في الصلوة والسلام على النبي الكريم مأخوذاً من كتب الأحاديث .

البداية: سلام على عباده الذين اصطفى (٢)

الخاتمة: اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذرياته وأهل بيته وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم أجمعين. (٣)

ملاحظات: طبعت هذه الرسالة مع ترجمتها بالإنجليزية. يبلغ عدد الصلوات ٢٠ صلاة.

٦٠ - فتح العليم (٣) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد موسى الروحاني البازي ت ١٣١٩هـ / ١٩٩٨م (٥).

عام التأليف: قبيل ١٣٩٦هـ / ١٩٤٦م (قياساً).

المطبع: المكتبة الامدادية - ملتان - باكستان سنة ١٣٩٦هـ / ١٩٤٦م. وطبع في مطبع

المكتبة العلمية لاهور - باكستان. وكانت طبعته الأولى في سنة ١٣٩٦هـ / ١٩٤٦م.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة إقبال أكاديمي - لاهور.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢١، السطور ٣٢، الكلمات ١٥/١٦. مجلد واحد.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الله وبحمده عدد خلقه سبحانه الله وبحمده رضا

نفسه سبحانه الله وبحمده زنة عرشه " (٦)

١ - لم أجد ترجمته .

٢ - كتاب الصلوة والسلام ، محمود أحمد خان ، رقم الصلوة ، ١ .

٣ - نفس المرجع ، رقم الصلوة ، ٣٠ .

٤ - فتح العليم (بحل أشكال التشبيه العظيم في حديث ، كما صليت على إبراهيم)

٥ - مر ذكره في الفصل الثاني من نفس الباب ، ص ١١٢ .

٦ - فتح العليم ، محمد موسى الروحاني ، ص ١ .

الخاتمة: وأسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك اللهم صلى على محمد وعلى آله وأصحابه وإتباعه أجمعين يا أرحم الراحمين. (١)

محتويات الكتاب: قام المؤلف بحل أشكال التشبيه العظيم في حديث ، كما صليت على ابراهيم وعلى نبينا الصلوة والسلام.

أسلوبه: فتح المؤلف الفاضل العقيدات التي تواجهه في التشبيه "كما صليت على ابراهيم" بأسلوب الباحثين والمحققين مستمداً من القرآن والحديث ومستنداً من أسفار العلماء في البلاغة ، والتصوف واللغة والفلسفة وشروح الحديث والتفاسير بالعربية والفارسية والأردية .

ملاحظات: قد أثبت فيه أفضلية رسول الله على سائر الأنبياء وأوليته في الخلق وفضيلته في الخلق، وجمع فيه فضائله وخصائصه عليه الف الف الصلوة والسلام، وهذا لكتاب يحتوي على دراسة الصلوات على سيد الكائنات وتحليلها البلاغي . والجدير بالذكر، بأن هذا الكتاب يمتد إلى ٢٢١ صفحة من متن الكتاب وما دون ذلك من الصفحات فهي تحتوي على فهرسة العناوين الطويلة صفحاتها نحو ٣٠ صفحة هذا الكتاب ضخيم حجمه يحتاج إلى التخريج والتعليق عليه والطباعة في مجلدين من جديد. ذكر المؤلف بعض المبشرات في اثناء تأليفه من زيارة الأنبياء عليهم الصلوات والتسليمات والصحابة والأولياء في المنام في آخر الكتاب. (٢)

٦١ - درود شريف (الصلوة على النبي ﷺ) (٣) (مخطوط)

إسم المؤلف: ميان مصاحب بيك. (٤)

إسم الكاتب: ميان مصاحب بيك - بدون سنة الكتابة.

عام التأليف: القرن الرابع عشر للهجرة قياساً .

حجم الرسالة: الصفحات ١٦ ، التقطيع ١٨ × ٢٤ سم ، بخط نستعليق ، السطور ٦ .

المكتبة التي توجد فيها هذه الرسالة: مكتبة ميان مسعود - بقرية جهندير (Jhandeer) - ميسلي (Malsi) - بنجاب - باكستان .

١ - فتح العليم ، محمد موسى الروحاني ، ص ٢٣١ .

٢ - نفس المرجع ، ص ٢١٩ - ٢٢١ .

٣ - فهرس مخطوطات عربية بمكتبة ميان مسعود ، جهندير ، ميسلي ، باكستان ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، أياز حسين چوهدري ، جامعة بهاؤ الدين زكريا ملتان ، باكستان ١٤١٦ هـ / ١٩٩٣ م ، ص ١٥٣ .

٤ - لم أجد ترجمته .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد صلوة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصر الغايات، من جميع الخيرات، في الحياة وبعد المماتة. (۱)

الخاتمة: ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا﴾ (۲) آمين اللهم آمين يا رب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين. (۳)
۶۲۔ خزينة درود شريف (خزائن الصلوات على النبي الكريم ﷺ) (مطبوع)

اسم المؤلف: العلامة محمد عالم الفقري. (۴)

تأليف: سنة ۱۹۸۸ م (۱۴۱۰ھ).

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الكلية الشرقية - جامعة البنجاب - لاهور - باكستان .

تحت الرقم س . ع ۸/۱۴۱ - الرقم المسلسل ۲۹۹۵ .

حجم الكتاب: الصفحات ۳۷۵ .

محتويات الرسالة: حشد المرتب في الصلوات على النبي ﷺ من كتب الأسلاف لكل صلوة لها اسم خاص بها .

المطبع: بک پرنترز - ریتی کن روڈ - لاهور - نشره بشیر برادرز - ۴۰ - بی اردو بازار لاهور سنة ۱۹۸۹ م . (۵)

البداية: اللهم صلى الله عليه وعلى محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد .

الخاتمة: اللهم صل على أفضل حبيبك النبي العظيم محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

ملاحظات: هذه مجموعة مخلطة بالأردية والعربية . قام المرتب نفسه بترجمة العبارات العربية بالأردية وذكرها مع الحوالة . لم يخترع المرتب هذه العبارات في الصلوات على النبي الكريم بل حشدها مقتبساً ومستنداً من كتب الأحاديث، أورد فيها ۱۰۰ عبارة في الصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - كما أنه ذكر أسماء الصلوات بالأردية في فهرسة الكتاب .

۱- درود شريف ، میان مصاحب بیگ ، ص ۱ .

۲- القرآن ، سورة الطلاق ، آية ۳ .

۳- درود شريف ، میان مصاحب بیگ ، ص ۱۶ .

۴- هو القاطن بزقاق رقم ۹ - والبيت رقم D-۵۲ - حية جاه میران مدينة لاهور - باكستان (خزينة درود شريف، محمد عالم الفقري، مقدمة المؤلف)

۵- Book Printers, Rati Gun Road, Bashir Brothers, 40, Urdu Bazar, Lahore, 1989.

٦٣ - البركات الملكية في الصلوات النبوية (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد موسى الروحاني البازي م ١٢١٩ هـ (١)

عام التأليف: قويل سنة ١٢١٣ هـ (قياساً).

المطبع: قامت بطبع هذا الكتاب ادارة التصنيف والأدب بالجامعة الأشرفية شارع فيروز بور - لاهور، باكستان - الطبعة الثالثة سنة ١٢١٤ هـ / ١٩٩٦ م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٣٨ ، السطور ١٢ ، الكلمات ٦/٤ .

البداية: الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد فهذه رسالة مباركة عالية صحيفة (٢)

الخاتمة: اللهم صلى وسلم على سيدنا الثريي صلى الله عليه وآله وأصحابه وبارك وسلم تسليماً كثيراً. (٣)

أسلوبه: هذه الرسالة بالعربية الفصحى . متنها العربي كله مشكل ومترجم إلى الأردية تحت كل سطر.

محتويات الكتاب: يحتوى هذا الكتاب على خطبة وبيان فوائد العجبية لهذا الكتاب، وهذه الفوائد يبلغ عددها إلى ١٤ فائدة، موضوعاتها أحكام الصلوة والسلام والطرق وأنواع والصيغ في تقديم الصلوة والسلام على النبي الكريم، وفيه ٨٠٥ عبارة في الصلوة والسلام التي اخترعها المؤلف، مستخدماً للأسماء النبوية، وذكر المؤلف إسماً جديداً للنبي صلى الله عليه وسلم ثم استخدم ذاك الاسم في عبارة الصلوة والسلام مراعيًا الحروف الهجائية.

ملاحظات: هذه الرسالة مشتملة على طريقة جديدة وهي ذكر إسم جديد للنبي صلى الله عليه وسلم عند كل صلوة عليه وهناك بيان الثمرات العجبية، وانتخب المؤلف الأسماء النبوية المذكورة في هذه الرسالة يبلغ عددها إلى ٨٠٥ إسم من كتب كبار المحدثين ولم يزد عليه من نفسه إلا عدة أسماء. سلك فيها مسلك الإحتياط فرفض ذكر عدة أسماء لإختلاف الآئمة فيها أو لكونها موهمة سوء الأدب . قسم المصنف الأسماء النبوية المباركة المذكورة في هذا الكتاب إلى ثلاثة أحزاب.

١- مر ذكره في الفصل الثاني من نفس الباب، ص ١١٢ .

٢- البركات الملكية ، محمد موسى الروحاني ، ص ٢ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٣٨ .

٦٤ - هدية مرسله (في الصلوات على النبي الكريم ﷺ) (مطبوع)

اسم المؤلف: فقير محمد يوسف خان ختك بن كل سرور خان. (١)

عام التأليف: قبيل ٢٠٠٣ م / ١٢٢٣ هـ (قياساً).

سبب التأليف: إنه جمع نحو مئة ألف صلوة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عنده لمحبه وولعه برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذه الصلوات قد ألفها مؤلفون آخرون في البلاد العربية والإسلامية ثم عرضت له فكرة بأن يصنف ويؤلف ويرتب نفسه مجموعة الصلوات فقام بتصنيف وترتيب هذا الكتاب بالعربية. (٢)

المطبع: دار العلم والمعرفة ونشره كسنج ويلفيثر ميموريل ترست (Gusanj welfare Memorial Trust). الزاوية القادرية - شاه آباد شريف - كرهى إختيار خان (Gharhi Ikhtiar Khan) بمديرية رحيم يار خان (Rahim yar Khan). الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٣ م. ويطلب هذا الكتاب من عائشه منزل ٢٢ - اے - زقاق ممتاز، شارع حبيب الله بحية كرهى شاهو (Gharhi Shahoo)، لاهور باكستان. (٣).

حجم الكتاب: الصفحات ١٩٤.

المكتبة التي اشتريت منها هذا الكتاب: مكتبة الكتب الشرقية (Oriental Books) الواقعة بشارع كنج بخش - لاهور، باكستان.

محتويات الكتاب: فيه الصلوة الإبراهيمية و ١٠٩ صلاة مخترعة و مرتبة بيد المؤلف وفي آخر هذا الكتاب انضم المؤلف الصلوة الكبرى للغوث الأعظم سيدنا عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه تبركاً بها.

المبداية: بدأ المؤلف هذه الصلوات بالصلوة الإبراهيمية ثم دخل في صلواته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أولها "اللهم رب العلمين الرحمن الرحيم الغفور ذو الرحمة صل وسلم على سيدنا

١ - كان والديه من سكان شاه آباد - كرهى إختيار خان بمديرية رحيم يار خان باكستان. قد عاش فقير محمد يوسف خسان ختك (Muhammad Yousaf Khan Khatak S/O Gul Sarwar Khan) دوره الابتدائي من حياته هناك حتى حصل على الشهادة الثانوية من تلك المنطقة ثم سافر إلى لاهور استوطن بها عنوان بيته. عائشه منزل ٢٢ - اے - زقاق ممتاز - شارع حبيب الله - حية كرهى شاهو - لاهور. إن المؤلف يجيد بالعربية لأنه تعلمها في بيروت خلال قيامه بها. وهو حي حتى الآن. (راجع للتفصيل: هدية مرسله، فقير محمد يوسف خان، مقدمة (بالأردية)، محمد فاروق القادري، ص ١٢ - ٢٣)

٢ - هدية مرسله، ص ٩.

٣ - نشر "كسجنج ويلفيثر ترست" هذا الكتاب وكلمة "كُسْخَنَج" هي مركبة من الحروف الابتدائية من أسماء والدي المؤلف تخفيفاً للكلمات كلها (كل سرور خان - نواب جان) (راجع إلى: هدية مرسله، ص ٢٠)

ومولانا محمد الرسول النبي الأمي رحمة للعالمين. (١)

الخاتمة: تم المؤلف صلواته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بصلاة "اللهم ان الفضل بيدك توتيهِ من تشاء وأنت واسع عليم تختص برحمتك من تشاء وأنت ذو الفضل العظيم صل وسلم على سيدنا ومولانا ووسيلتنا إليك محمد الرسول النبي الأمي الصادق الأمين الرؤوف الرحيم وأكرم هذه الأمة المحمدية بجميل عوائدك في الدارين إكراماً لمن جعلتها من أمته صلى الله عليه وآله وسلم. (٢)

أسلوبه: تشتمل كل صلاته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على حصتين الأولى المرتبة من أسماء الله تعالى الحسنی المركبة الواردة في القرآن الكريم، وسماها بالحصّة التهليلية، والحصّة الثانية هي رتبها بالكلمات والتركيب والآيات الواردة في القرآن الكريم في تعظيم النبي الكريم وتكريمه صلى الله عليه وسلم بتوسل بعض الكلمات الواردة في الأحاديث في هذا الصدد، ثم صل صلواته وسلامه على النبي الكريم على هذا الترتيب.

ملاحظات: هذا الكتاب باللغتين متون الصلوات بالعربية وما بقي من الترجمة والمقدمة فهي بالأردية. إن المؤلف قدم هذه الهدية إلى رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم مصلياً ومسلماً عليه صلى الله عليه وسلم كما انه قدم لإيصال الثواب إلى والديه كل سرور خان ونواب جان وأخيه البروفسور محمد إبراهيم ختك غفر الله لهم ذنوبهم ورحم الله عليهم. هذا الكتاب متنه كله مشكل وترجم إلى الأردية لسهولة غير الناطقين بالضاد في شبه القارة.

١- هدية مرسله، محمد يوسف خان، ص ٢٥.

٢- نفس المرجع، ص ١٩٠.

فضائل السيرة النبوية (صلى الله عليه وسلم)

٦٥ - الرسالة المحمدية (خطبات مدراس) (مطبوع)

إسم المؤلف: خطبات السيد سليمان الندوي متوفي ١٣٤٣ هـ (١).
التعريب: محمد ناظم الندوي (٢).
التأليف: قد ألقى السيد سليمان الندوي محاضراته هذه و خطاباته في جامعة مدراس سنة ١٣٣٢ هـ وترجم إلى العربية في سنة ١٣٦٦ هـ (٣).
المطبع: الطبعة الثانية في سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م وهذه الطبعة هي موضوعنا والطبعة الأولى كانت من القاهرة مصر سنة ١٣٤٣ هـ.
حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٦٢. مجلد واحد.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان.
 تحت الرقم ARF II 256 E.

البداية: هذه ثماني خطب، نواح من السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ألقيتها سنة ١٣٣٢ م بالأردنية لغة عامة الهند على اجتماعات من شباب المسلمين وطلبة الكليات في مدينة مدراس بالهند (٤).

الخاتمة: وها هي ذي المحاضرة الثامنة قد انتهت وفرغت الآن من القائها ولكن الرسالة المحمدية قد بقيت منها نواح لم أوفها حقها من البيان . اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين (٥).

محتويات الكتاب: هذا الكتاب يشتمل على ثماني محاضرات في السيرة النبوية، ورسالة الإسلام، عناوينها الاتي . ترجمة حياة المؤلف بقلم الأستاذ مسعود الندوي تلميذ سيد سليمان الندوي . مقدمة

١- ولد في سنة ١٣٠٢ هـ بقريه ديسنة . مديرية بته ، كان أديباً ومؤرخاً . له تصانيف عديدة . توفي سنة ١٣٤٣ هـ . (راجع للتفصيل : أردو دائره معارف اسلامية ، جامعة بنجاب ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٤٥ م ، ص ٢٦٦ - ٢٦٩)

٢- كان أستاذ اللغة العربية بدار العلوم لندوة العلماء سابقا و شيخ الجامعة العباسية في بهاولفور (الرسالة المحمدية ، السيد سليمان الندوي ، مقدمة المعرب ، محمد ناظم الندوي ، ص ١٣)

٣- الرسالة المحمدية ، السيد سليمان الندوي ، تعريب ، محمد ناظم الندوي ، ص ١٢ - ١٣ .

٤- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١٣ .

٥- نفس المرجع ، ص ٢٥٩ .

المؤلف. المحاضرة الأولى: في أن السيرة الأنبياء هي الأسوة الحسنة للبشر. المحاضرة الثانية: في أن السيرة المحمدية هي العامة الخالدة. المحاضرة الثالثة: السيرة المحمدية من الناحية التاريخية. المحاضرة الرابعة: السيرة المحمدية من ناحية كما لها وتماها وشمولها. المحاضرة الخامسة: السيرة المحمدية من ناحيتها الجامعة. المحاضرة السابعة: رسالة رسول الاسلام إلى جميع الانام. المحاضرة الثامنة: السيرة المحمدية من ناحية علمية.

أسلوب المترجم: قد قام المترجم بترجمة الخطبات إلى العربية بأسلوب علمي سهل، وله مهارة تامة في فن الترجمة بحيث لا يقع القاري في شك بأنه يقرأ كتاباً بالعربية أو مترجماً إليها. **مكانته بين الكتب:** هذا كتاب مفيد للطلاب والطالبات على المستويات الدارسية. ابتدع السيد سليمان الندوي هذه السلسلة، واتبعها الدكتور نثار أحمد فاروقي صاحب "أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية" (١) وصفي الرحمن المباركفوري صاحب "روضة الأنوار" (٢) والعلامة السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠هـ) صاحب "قصص النبيين للأطفال" في شبه القارة (٣). **ملاحظات:** في الحقيقة أن هذا الكتاب يحتوي على خطبات السيد سليمان الندوي (ت ١٣٤٣هـ) التي ألقاها بالأردية في جامعة مدراس بالهند. لم ير المؤلف اللزوم بذكر المصادر والمراجع لكي لا ينقل على فهم الطلاب والدارسين الناشئين.

٦٦. أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور نثار أحمد فاروقي. (٢)

عام التأليف: ١٣١٢هـ (قياساً).

المطبع: المطبعة السلفية - بنارس (Banarus) - الهند، الطبعة الأولى. سنة ١٣١٢هـ / ١٩٩١م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٤٣ - السطور في صفحة ١٩، الكلمات في سطر ١٠/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة السلفية بالجامعة السلفية. شيش محل

رود (Sheesh Mahal Road) - لاهور. تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٤-٢٨ ف.

البداية: إن الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد

-
- ١- راجع للتفصيل في نفس الصفحة.
 - ٢- راجع إلى الفصل الأول من نفس الباب، ص ١٠٢.
 - ٣- راجع إلى الفصل الخامس من نفس الباب، ص ١٣٣.
 - ٤- أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب. جامعة دهلي هند (أهمية السيرة، نثار احمد فاروقي، مقدمة مقتدى حسن ياسين الأزهرى، ص ١٥)

فإن موضوع محاضرة اليوم "أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية قد اقترحتة أنا ولكنه أوقعني في اختبار. (۱)

الخاتمة:..... الذي اغنانا عن منة الآخرين كما قال الشاعر سكندر علي وجد (بالاردية)

أور کیا فضل رب العلا چاہیے
مل گئے مصطفیٰ ﷺ اور کیا چاہیے

(ماذا نبغي بعد أن وجدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بفضل رب العالمين رب السماوات والأرض ؟) (۲)

محتويات الكتاب: تقديم ، بداية البحث ، نظام الذكر والأنثى ، المرأة في أوروبا ، المرأة في فارس ، المرأة في المجتمع المصري والهندي ، المرأة في الصين وروسيا واليابان ، المرأة في المجتمع العربي ، المرأة في البوذية ، المرأة في اليهودية ، المرأة في النصرانية ، المرأة في الاسلام ، عناية الشريعة الاسلامية بالمرأة ، خطيئة آدم ، تحديد الشجرة ، مزية الموقف الاسلامي ، تعدد الأزواج ، تكريم القرآن للمرأة ، تكريم الحديث للأم ، الشفقة على اليتامى ، موقف الصحافة الوطنية من نفقة المطلقة ، قصور البند رقم ۱۲۵ ، كفالة المطلقة ، الحفاظ على حقوق الورثة ، مشكلات أخرى ، وثيقة حقوق الانسان ، المساواة في المجتمع الاسلامي ، المساواة في العالم المتحضر ، الاتحاد بين القبائل ، تحريم الربا ، القضاء على لعنة القمار ، محاربة المسكرات والمخدرات ، تحريم الزنا ، أهمية المجتمع الصالح ، مشكلة الفقر ، أسوة الرسول ﷺ ، العناية بالأطفال المعوقين ، التوازن بين المادة والروح ، نظرة الاسلام إلى الانسان ، الانتحار في المجتمع البشري ، موقف الاسلام من الرق ، ثروة القسيسين ، تشريح الطهارة ، التقابل مع النصرانية ، الرهبانية في النصرانية ، خصائص المصطفى ﷺ ، تأثير شامل .

أسلوب المؤلف: اختار المؤلف الأسلوب الرصين والتعبير البليغ والاستدلال الفريد - أبرز المؤلف فضل السيرة النبوية على السير الأخرى من حيث أن مؤلفي هذه السير لا يوردون حياة الرجل بجميع نواحيها وتفصيلاتها ، بل يحرصون على ذكر الأعمال والخصائل الحميدة فقط ، ويصرفون النظر عن الجانب الآخر ، ولكن الحياة النبوية الطيبة تتجلى أمام العالم بجميع تفاصيلها وجزئياتها (۳).

ملاحظات: ان الانسان يحتاج إلى التذكير والتنبه وأحياناً إلى التقرير والتوبيخ ، ولذا هذا الكتاب جاء

۱- أهمية السيرة الطيبة ، الدكتور نثار أحمد الفاروقي ، مقدمة ، مقتدي حسن ياسين ، ص ۳.

۲- نفس المرجع ، ص ۷۰.

۳- نفس المرجع ، ص ۵.

للتذكير والتوبيخ، وميزته أنه لم يهمل ناحية البحث العلمي والاستدلال بالأدلة الواضحة الساطعة، والخوض في الموضوع بروح إيجابية ونظرة موضوعية. وهذا المقال يشير إلى سنة الله في الكون، حيث خلق كل شيء زوجين، وجعل الإنسان صنفين، ولذا تكلم المؤلف بإيجاز وتركيز عن موقف الحضارة الغربية القديمة والحديثة، من المرأة وموقف الأديان والحضارات الآسيوية منها. وبصدد المقارنة بين تعاليم الإسلام وبين تعاليم الأديان والنظم الأخرى في سبيل إقرار حقوق الإنسان وحمايتها. لم ينس المؤلف الإشارة إلى ميثاق الأمم المتحدة خصوصاً بحقوق الإنسان. وفي هذا المقال القيم، يدعم المؤلف بيانه بالأمثلة الواقعية، التي لا يستطيع جحودها أحد. قد تنال المؤلف فيه الموضوعات الحية الهامة، منها تحريم الربا، والقمار والمسكرات والزنا ومواساة الفقراء والبائيس والأطفال المعوقين والتوازن بين الروح والمادة ومحاربة الاسللال للانتحار والرهانية، وواقع القساوة والبرهان من الثروة والتكالب عليها، والطهارة، كما أنه أورد خصائص الرسالة المحمدية ولخص إنجازات الرسول صلى الله عليه وسلم في مجال الفكر والعمل ودل على التغيير والإصلاح. (١)

٦٧ - في ظلال السيرة على صاحبها ألف ألف تحية وسلام (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد الرابع الحسني الندوي. (٢)

عام التأليف: ١٣٢٣هـ / ٢٠٠٣م.

المطبع: المجمع الاسلامي العلمي لكهنؤ - الهند - ص ب ١١٩. سنة ١٣٢٣هـ - ٢٠٠٣م - الطبعة الأولى.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ١٨٨، السطور في صفحة ١٩، الكلمات في سطر ٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم كراتشي باكستان. تحت الرقم ٦٠٢٥١.

رقم المادة S٣٩٥. ٢٣ رمز المصنف رابع الندوي.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد السيرة النبوية الشريفة هي معدن الفضيلة ومنبع الخير والكرم للبشرية (٣)

الخاتمة: فقد قال الله تعالى (ولكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله

١- أهمية السيرة الطيبة، الدكتور نثار أحمد الفاروقي، مقدمة، مقتدي حسن ياسين، ص ٥.

٢- ناظم ندوة العلماء، لكهنؤ ورئيس رابطة الأدب الاسلامي، شبه القارة والممالك الشرقية. (راجع للتفصيل: مجلة قافلة أدب إسلامي، ص ٣٣)

٣- في ظلال السيرة، محمد الرابع الحسني الندوي، مقدمة المؤلف.

كثيراً) ولا حول ولا قوة إلا بالله . (١)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، مقدمة المؤلف ، القسم الأول : سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ، ذكرى نورانية ، ومولد خير الانسانية ، سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم مصدر الهداية والنور ، مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ، فجر جديد للإنسانية ، أسوة كاملة خالدة للإنسانية ، حاله الإنسانية قبل البعثة المحمدية ، من التفاوت والتمييز إلى العدل والمساواة ، وحدة المسلمين وتضامنهم وتكاتفهم في أمور الدين والدنيا ، رحمة للعالمين ، واجبنا نحو ذكر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ، الدعوة إلى مجتمع متعاون متكامل ، حب الله ورسوله هما مصدر لطاقت الأمة الإسلامية ، رحلتى الأولى إلى الحجاز منزل الوحي ، القسم الثاني : السيرة النبوية لابن هشام المصدر الأول للسيرة ، المدائح النبوية دين وأدب ، لمحات شعورية ونفسية في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ، الدعا والمناجاة في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهرس الموضوعات .

أسلوب المؤلف: كتب المؤلف هذه المقالات بأسلوب عصري صحفي سهل يقع من نفس القاري مهما كان مستواه موقعا حسناً ومفيداً .

ملاحظات: فهذه مجموعة لمقالات وبحوث عن السيرة النبوية العطرة على صاحبها الف الف تحية . كتبها محمد الرابع الحسيني الندوي الرئيس العالم لندوة العلماء ، في مناسبات مختلفة . يشتمل على قسمين . الأول منها على الافتتاحيات التي كتبها بمناسبة ربيع الأول من كل عام لصحيفة "الرائد" التي أنشأها وهورأس تحريرها ، منذ إنشائها في عام ١٩٥٩ م ويشتمل القسم الثاني في المجموعة على بحوث ، قدمت في الندوات العلمية ، كتبت بأسلوب علمي باحث ، وهي تختلف عن مقالات القسم الأول في الأسلوب ، ولكنها تحمل مشاعر الحب والوفاء لذات الرسول صلى الله عليه وسلم ، بالإضافة إلى القيمة الأدبية والعلمية . (٢)

١- في ظلال السيرة ، محمد الرابع الحسيني الندوي ، ص ١٨٣ .

٢- نفس المرجع ، ص ٥-٩ .

الفصل الثامن

فضائل النبي ﷺ

٦٨ - موارد الكلم وسلک درر الحكم (مخطوط)

إسم المؤلف: أبو الفيض بن مبارك الناكوري (٩٥٣ هـ - ١٠٠٣ هـ) (١)

عام التأليف: انه ألفه سنة خمس وثمانين وتسع مائة (٩٨٥ هـ)

حجم المخطوط: الصفحات ١- ٢٢٥ (متن المقالة وما دون ذلك فهي تشتمل على الفهارس ومقدمة المحقق)، السطور ٥/١١، الكلمات ١١/١٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط المحقق: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب،

لاهور، باكستان تحت الرقم T.٥٤٣

البداية: هو الأول :

الحمد لملهم الكلام الصاعد وهو المحمود أولاً والحمد

ما وحده موحد إلا هو والله الهكم إله واحد (٢)

الخاتمة: ثبت فيضي نقش فيض غني نبذة قضية نبي خزينة قفت نيّتي فشت خبيتي

فتيقن ظني في خني فبت. (٣) انتهى المؤلف كتابه بكلمات ٦١ وحروفها كلها منقوطة)

محتويات المخطوط: مورد الإسلام، مورد الكلام، مورد علم الكلام، مورد محمد صلى الله عليه وسلم، مورد الرحماء، مورد أهل الله، مورد كلام أهل الله، مورد الدعاء، مورد الملوك، مورد العماس، مورد الداء والدواء، مورد السلام، مورد الكلم، مورد الروح، مورد الروح، مورد الورد، مورد الطلاح، مورد الحسد، مورد الوكول، مورد الولع، مورد السداد، مورد الإمساك، مورد السماح، مورد الاحاح، مورد الحلم، مورد الحدل، مورد العدل، مورد الكسل، مورد الكد، مورد الهم، مورد السرور، مورد الرموك، مورد الرحل، مورد ما سار وما طار، مورد الامصار، مورد الكدح، مورد الصور، مورد الدور، مورد الأهول، مورد أهل الأرحام، مورد الأكل، مورد العلس، مورد الكساء، مورد السمود، مورد السماع، مورد السمود، مورد السماع، مورد ملوك الكلام، مورد السام.

١- هو ولد بمدينة اكبر آباد (آكره) الهند. اسمه حسن علي وكنيته الفيض لقبه الفيضي والفياضي وطوطي

هند، وولد أبوه في إقليم راجستان الهند، هذا المؤلف الفيضي الذي ألف التفسير الشهير في صناعة

الإهمال باسم "سواطع الإلهام" (تاريخ أدبيات مسلمانان پاك و هند، جامعة بنجاب، ص ٢٥٦-٢٥٨)

٢- موارد الكلم، أبو الفيض الفيضي، المخطوط المحقق، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٢٢٥.

أسلوبه: صنفه الفيضي في صنعة الإهمال ، وقسم كتابه في خمسين مورداً إنشد الفيضي نفسه هذه الأبيات في شأن كتابه "موارد الكلم" وأسلوبه .

يا ناظراً في هذه الصفحات خذ لب الدقائق من وراء الورقة

مجموعة لما التقطنا من كتب ولقد تفردنا بتلك اللقطة

فيها تزاهمت المعاني ما العجب ولم تجد فيها محل النقطة (١)

أورد لفظ "الكلمة" موقوفة في عنوان المسائل لصيرورة التاء ها وهو كثير في المقامات الحريية كما انه اكتفى بكلمة "صلعم" مكان صلى الله عليه وسلم وهي متعارف واقع في كتب القدماء . (٢)

مكانته بين الكتب: ان المؤلف الفه في صنعة الإهمال أي غير منقوطة كما انه الف تفسيراً في الإهمال إسمه "سواطع الإلهام" الذي اشتهر في العالم كلها ، فلما نرى الآداب العربية في شبه القارة نجد العلماء كثيرين قاموا بأعمال العبقريّة مثلاً نحو الشيخ عبدالأحد بن إمام علي ألاله آبادي (٣) الذي قام بتفسير القرآن للجز الآخر من القرآن وسماه بـ "جب شغب" وهذا التفسير في صنعة المنقوطة لم يستخدم المفسر كلمة التي تتركب من حرف غير منقوط . (٤) وكذلك محمد صديق بن محمد حنيف بن محمد لطيف اللاهوري (١٣٨هـ - ١٩٣هـ) (٥) ألف كتاباً باسم "الدرر لأكمل الرسل الأظهر في السيرة للرسول صلى الله عليه وسلم بالعربية" في صنعة الإهمال . انه ألفه في ثلاثة أيام فقط . وهذا يدل على تبحره العلمي بأنه ألفه وعنده ثلاثة كتب للإستناد والاستفاد وأما الفيضي ألف كتابه "موارد الكلم" انه إستند من ٣٤ (سبع وثلاثين) كتاباً التي أمامه وقت التأليف قد واجه اللاهوري والفيضي مواجهة ناجحة فائقة (٦) .

وكذلك من أهالي الهند محمد ولي رازي الذي ألف كتاباً بالاردوية في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في صنعة الإهمال واسمه "هادى عالم" .

ملاحظات: حققه سميع الله طالب الماجستير رقم الجلوس ٢٢٤٨ ، سنة ٢٠٠٣ م . بقسم اللغة العربية .

- ١- موارد الكلم ، أبو الفيض الفيضي ، ص ٢٢٣ .
- ٢- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص الف - ك .
- ٣- لم أجد ترجمته .
- ٤- عربي أدبيات مين باك وهند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٥٥ .
- ٥- راجع للتفصيل ، ص ١٤١ .
- ٦- حدائق الحنفية ، فقير محمد جهلمي ، ترجمه إلى الأردية من الفارسية ، خورشيد أحمد خان ، (الطبعة الثالثة، لاهور ، باكستان، مكتبة حسن سهيل ، ١٣٢٣هـ / ١٩٠٦م) ، ص ٣٦٩ - ٣٧٠ .

بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت اشراف الدكتور دوست محمد شاكر الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب. ولهذا الكتاب مخطوطات . نسخة في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب . ونسخة بمكتبة السراجيه كنديان ، ميانوالي ، باكستان . والنسخة التي جعلها المحقق النسخة الأولى لتحقيقه هي نسخة بمكتبة السراجيه . ونسخة في الكلية الإسلامية بشاور باكستان . كان هذا الكتاب مطبوعاً ولم يجد المحقق نسخته المطبوعة . (١) هذا الكتاب قد ذاع صيته وانتشرت شهرته في العالم الاسلامي ولذلك ومدحه صاحب كشف الظنون بقوله ” كلها غير منقوطة في الأخلاق “ (٢)

هذا الكتاب في الأخلاق والعقائد والكلام وبعض ملامع السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام وهو محتوي على خمسين مورداً يجب أن نوضعه بين صف كتب الأدب العربي دون كتب السيرة . ولا شك أن للمؤلف مهارة تامة باللغة العربية وآدابها . هو وأخوه أبو الفصل و أبوهما مبارك ناكوري من الرجال الذين أفسدوا فكر الملك أكبر المغولي وذهنه وأضلوه وبسبهم أخذ طريق الاتحاد والكفر والضلالة في الهند على عرشها . (٣)

٦٩ - مواهب العلام في فضائل سيد الأنام ﷺ (مخطوط)

إسم المؤلف: عبدالله بن محمد بن حسين السندي ت ١١٩٢ هـ . (٤)

إسم المحقق: السيد طاهر رضا البخاري - (٥)

عام التأليف: سنة ١١٨٩ هـ .

حجم المخطوط: المخطوط الأصلي ، ١٣ سطراً ، ٣٣٩ صفحة ، بخط النسخ .

المخطوط المحقق: ١٦ سطراً ، ٥٥٥ صفحة (متن المخطوط ١٠٨ - ٢٢٢) ثم الفهارس الفنية .

- ١- تحقيق مخطوط ” موارد الكلم “ ، أبو الفيض بن مبارك ناكوري ، رسالة الماجستير ، غير منشورة ، سميع الله ، باكستان ، مكتبة جامعة بنجاب ، رقم T٥٤٣ ، عام ٢٠٠٣ م ، ص (مقدمة المحقق) .
- ٢- كشف الظنون ، حاجي خليفة ، ١٨٨٨/٢ .
- ٣- تاريخ أدبيات مسلمانان باك و هند ، ص ٢٥٨ .
- ٤- الشيخ العالم الصالح عبدالله بن محمد بن حسين السندي ت ١١٩٢ هـ . كان هو نزيل المدينة المنورة المشهورة بجمعه حضر دروس الشيخ محمد حيات السندي ت ١١٦٣ هـ / ١٢٩٩ م وغيره من الراردين وجاور بالمدينة نحو أربعين سنة وانتفع به طلبة المدينة واشتهرت بركته ، فكل من قرأ عليه شيئاً فتح الله عليه وصار من العلماء وكان لصاحب المخطوط صلة روحية واعتقاد قلبي بالشيخ محمد هاشم التتوي ١١٠٣ هـ - ١١٤٣ هـ الذي نراه واضحاً في كتابه (نزهة الخواطر ، عبدالحكي الكنوي ، ١٢٥/٦)
- ٥- مدير بوزارة الأوقاف ، البنجاب ، باكستان . إنه حقق هذا المخطوط تحت اشراف الأستاذ الدكتور بروفيسور ظهور أحمد أظهر وقدمه إلى جامعة البنجاب وحصل على شهادة الدكتوراة ، قبل بضع سنوات .

المكتبة التي يوجد فيها هذا المخطوط: توجد النسخة الأصلية في مكتبة الشيخ بير جهندا - الآن انتقلت معظم كتبها إلى متحف كراتشي القومي والنسخة المحققة هي موجودة في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب في حصة المقالات تحت الرقم TArFII 117.

البداية: "الحمد لله الذي زين النبيين والمرسلين بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، سيد الأنبياء، وأظهر ملة الإسلام، في مشارق الأرض ومغاربها، بحياة العلماء، والصلوة والسلام على أكرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس في السماء، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وإتباعه ماسارت السحاب في الهواء، وبرق بارق وهطل غمام وسبحت الحيتان في الماء أما بعد..... (١)

الخاتمة: "..... إلهي قلبي محجوب، وعقلي مغلوب، ونفسي معيوب، وهوائي غالب، وطاعتي قليل، ومعصيتي كثير، ولساني مقر بالذنوب، فكيف حيلتي يا ستار العيوب وغفار الذنوب، فاغفر لي ذنوبي كلها يا ستار يا غفار الذنوب، فاغفر لي ذنوبي كلها يا ستار يا غفار. تمت برحمتك يا أرحم الراحمين. (٢)

محتويات المخطوط: المقدمة. الفصل الأول: في فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ومبحث ميلاده وكراماته وما يتعلق به من كلام المحدثين والمؤرخين. الفصل الثاني: في ذكر نبذ من حليته صلى الله عليه وسلم من جمال صورته وكمال خلقه وصفته قامته وقده ولونه وشعره وشبيهه وجهه وعينية وبصره وسمعه وعنقه وصوته ولحيته وجبينه وحواجه وخده وفمه وأنفه وأسناده ومواضع بدنه صلى الله عليه وسلم. الفصل الثالث: في ذكر نبذ من خصائصه ومكارم أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم وتحفته قبل بعثته وكيفية نزول الوحي وأمثال ذلك. الفصل الرابع: في ذكر اظهار رسالته صلى الله عليه وسلم واخفاء رسالته من خوف المشركين الذين كانوا يجتمعون على خلافه وعداوته وإيذائه وصفات ترحمه وكرمه وسخائه وعطائه وشجاعته صلى الله عليه وسلم. الفصل الخامس: في ذكر نور نبوته على صاحبها الصلوة والسلام. الفصل السادس: في فضائل أسمائه محمد وأحمد وبركاتهما صلى الله عليه وسلم. الفصل السابع: في تواضعه صلى الله عليه وسلم وخشوعه وتذلل له تعالى. الفصل الثامن: في معراجه صلى الله عليه وسلم وفي اسرائه صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عروجه إلى السموات العلى إلى ما شاء الله. الفصل التاسع: نبذ من

١- مواهب الأعلام، عبد الله بن محمد بن حسين، المخطوط المحقق، ص ١٠٨.

٢- نفس المرجع، ص ٢٦٢.

معجزاته صلى الله عليه وسلم وأما معجزاته البينات وآياته الواضحات وبراهينه الباهرات وكراماته
الظاهرات الدالة على ثبوت نبوته وصدر رسالته في تبليغه ما جاء عند ربه . الفصل العاشر: في نبذ من
ذكر أحوال أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين والمؤمنات وذكر أسمائهن والقابهن رضوان عليهن
أجمعين . الفصل الحادي عشر: في ذكر أولاده الكرام عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلوات
وأشرف السلام إلى يوم القيامة من البنين والبنات وذكر ميلادهم ووفاتهم وما يتعلق به . الفصل الثاني
عشر: في بيان ترتيب أفضلية الصحابة الأربعين المقربين وبيان أفضلية أولاد سيد المرسلين من
البنات والبنين وبيان أفضلية أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين على سائر الصحابييات والتابعين
وفضيلة الخمسة الطيبين الطاهرين . الفصل الثالث عشر: في وفاته صلى الله عليه وسلم وكيفية هجرته
من الفناء إلى البقاء في جوار الحق وما يتعلق به . الفصل الرابع عشر: في فضائل سيدنا أبي بكر
الصديق رضي الله عنه وتعريف نسبه وحسبه وذكر مولده وبعض مناقبه مما يتعلق به . الفصل الخامس
عشر: في فضائل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبيان نسبه ومناقبه وتاريخ ولادته ووفاته وما
يتعلق به . الفصل السادس عشر: في فضائل سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وذكر نسبه وحسبه
وتعريفه ومناقبه وميلاده وبيان وفاته وما يتعلق به . الفصل السابع عشر: في بيان فضائل سيدنا علي
رضي الله عنه ابن أبي طالب رضي الله عنه وفي تعريف حسبه ونسبه ومناقبه وميلاده وتاريخ وفاته وما
يتعلق به . الفصل الثامن عشر: في فضائل سيدنا الحسن المجتبي بن علي المرتضى وذكر مناقبه
وميلاده وتاريخ وفاته وما يتعلق به . الفصل التاسع عشر: في بيان سيدنا الحسين الشهيد بالكربلاء
وذكر مناقبه وميلاده وتاريخ مماته ووفاته وما يتعلق به . الفصل العشرون: في أسماء الأئمة الأثنى
عشر رضي الله عنهم وكناهم وألقابهم وأسماء آبائهم وأمهاتهم وشهر ولادتهم ومدة ارشادهم الخلق
إلى الله تعالى وذكر ملوك الزمان ولادتهم وأسباب وفاتهم وأيامها وأعوامها وأشهرها وبلاد المقابر
ومواضعها وأسماء خدامهم رضوان الله عليهم أجمعين متبركا بذلك . الفصل الحادي والعشرون: في
ذكر آئمة المجتهدين وأسمائهم وألقابهم وأسماء آبائهم وأوان ولادتهم ومدة أعمارهم وأوان وفاتهم وغير
ذلك مما يتعلق به . الفصل الثاني والعشرون: في بيان ذكر شيوخ الغوث الأعظم محي الدين عبد القادر الجيلاني
رضي الله عنه .

أسلوبه: ألفه المؤلف بأسلوب علمي، يدل على سعة الإطلاع لمؤلفه على العلوم المختلفة، وقوة
إستدلالة لإستخراج النتائج واخذ الإقتباسات من النصوص والحوادث، وكل لفظ منه يدل على
تفاني المؤلف في حب الرسول صلى الله عليه وسلم.

وكلما إقتبس المؤلف عبارة ماء، ذكر المصادر والمراجع ، واستدل بالآيات

القرانية والأحاديث النبوية كما أنه إستنار بكتب السيرة والتاريخ والتراجم وسير الرجال.

ملاحظات: هذا كتاب ضخم في فضائل سيد الأنام عليه الصلوة والسلام . انه رتبه حسب ترتيب الزمان والحوادث والرواتب والدرجات . جعله المؤلف بجهوده الشاقة موسوعة في السيرة والتاريخ من ناحية الفضائل والخصائص في نفس الوقت، كما انه لم يكتفى على الاختصار، بل وصل إلى أبلغ الغايات . مؤلفه هذا يشاهد فيه بين السطور والعبارات، والأسلوب، والأوراق والمنهج حب المؤلف بسيد المرسلين و ولوعه به صلى الله عليه وسلم. لم يؤلف أحد مثله في الفضائل بالعربية في الهند قبله ولا بعده.

وضم إلى ذلك فضائل الصحابة الأربعين المقربين وفضائل الخلفاء الأربعة الراشدين وفضائل الحسينين الكريمين، وفضائل الأئمة الأطهار وفضائل الفقهاء الكبار المجتهدين، وفضائل سيدنا الغوث الأعظم محي الدين عبدالقادر الجيلاني . هذا الكتاب الجليل الثمين عظيم النفع غالي القيمة مرموق الأهمية والمكانة للطلاب والأساتذة والباحثين والواعظين كلهم. يحتاج إلى الطباعة وأنظار القارئ. يقول محقق هذا المخطوط: "كتابة المخطوط الأصلي بخط نستعليق وبعد حوالي صفحتين أو ثلاث صفحات استخدم خط نسخ وبعد النظر في مواضع عديدة من الكتاب يبدو بأن ناسخ الكتاب لم يكن واحداً بل نسخه أكثر من كاتب وهذه المخطوطة حسنة الخط يندر فيه الخطأ إلا أنه وقع فيها التصحيف في بعض المواضع بسبب استعجال الكاتب . لم نجد إسم الكاتب في داخل المتن . أتم المؤلف كتابه هذا في يوم ٢٦ من شهر شعبان سنة ١١٨٩ هـ . وأما ما ألف في السيرة بالأردية والعربية فقد ذكر المحقق نبذة منها في مقدمته للمخطوط والعجيب ما قال فيه المحقق بأن كتاب نظم الدرر والمرجان في تلخيص سير سيد الانس والجان صلوات الله عليه لأوحد الدين ميرزا خان البركي الجالندهري (ت ١١٠٠ هـ) (١)، هي قصيدة ومنظومة في سيرة النبي صلوات الله عليه (٢) والحق بأنه ليس بقصيدة لعل المحقق لم يعثر عليه.

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٤٣ .

٢- تحقيق مواهب العلام في فضائل سيد الأنام صلوات الله عليه ، عبدالله بن محمد السندي ، مقدمة المحقق، طاهر رضا، ص ١٩ .

٧٠. سلك الدرر لأكمل الرسل الأطهر (١) (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد صديق اللاهوري ت ١١٩٢ هـ / ١٤٤٨ م. (٢)

عام التأليف: ١١٩٢ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب سوى عما ذكر عنه فقير محمد جهلمي "بأنه في السيرة النبوية في صنعة الإهمال - إنه ألف لمواجهة أبي الفيض الفيضي بن مبارك الناكوري م ١٠٠٢ هـ الذي ألف "موارد الكلم" في صنعة الإهمال - ألفه اللاهوري في ثلاثة أيام ولم يكن عنده أكثر من ثلاثة كتب . والفيضي لما ألف كتابه كانت عنده أكثر من ٣٤ كتاباً" (٣).

٧١. كحل العيون في دفع الشبه والظنون (٣) (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد طه من نسل آل طه (٥).

عام التأليف: ١٣٠٦ هـ (قياساً).

المطبع: غير مذكور ولكن سنة الطبع موجود وهي ١٣٠٤ هـ ، اهتم بطبعه الشيخ عبداللطيف .

حجم الكتاب: الصفحات ٦١ ، السطور ٢١ ، الكلمات ٩/١١ .

إسم الناشر: كتبه الفقير ميرزا حسين الشيرازي في سلخ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٠٤ هـ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة المتحف القومي - كراتشي - باكستان، تحت الرقم ١٦٥٩ .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وأصحابه اعتاد بين بآدابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . أما بعد فأقول قد خطر ببالي أن أجمع من كتب أصول الدين، كلمات طيبات وآيات بينات، مع أحاديث غير منسوخات، مشتملة على ثلاثة أبواب وسميتها كحل العيون في دفع الشبه والظنون "رداً على المحرفين المنكرين زيارة قبر سيد

١- كتاب في السيرة النبوية (عليه السلام) في صنعة الإهمال .

٢- هو محمد صديق اللاهوري بن محمد حنيف بن محمد لطيف م ١١٩٢ هـ / ١٤٤٨ م. هاجر والده من كابل - أفغان إلى لاهور - باكستان ولد المؤلف في لاهور سنة ١١٣٨ هـ / ١٤١٥ م. تعلم على يد كثير من العلماء والفضلاء من عصره وأخذ الحديث عن الشيخ يحيى بن صالح المكي والشيخ أبو الحسن السندهي في المدينة المنورة سنة ١١٤٠ هـ . كان مؤلفاً فاضلاً وله عدة مصنفات التي مفقودة الآن. (حدائق الحنفية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٤٠)

٣- حدائق الحنفية، فقير محمد جهلمي، ص ٣٤٠.

- عربي أدبيات مين پاك و هند كا حصه، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٣٦، ٣٩٣.

٣- كحل العيون في دفع الشبه والظنون (في رد على المحرفين المنكرين من زيارة قبر سيد المرسلين ﷺ)

٥- لم أجد ترجمته .

المرسلين صلى الله عليه وسلم..... (١)

الخاتمة: فاجعل اللهم شهادتنا بالله والتصديق برسالة محمد بن عبد الله وبوجوب الإستشفاع به وبالأولياء سبباً لحسن خاتمتنا يا الله، وصلى الله على سيدنا وملاذنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. والحمد لله رب العالمين. كاتبة الفقير ميرزا حسين الشيرازي في سلخ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٠٤ هـ. (٢)

محتويات الكتاب: الباب الأول : في خمس مقدمات مسلمات قواعد كليات يرجع إليها في تحقيق أخبار كاذبات. الباب الثاني : في إجمال دلائل المقاصد. الباب الثالث : في تفصيل دلائلها وخاتمة فيما يتعلق بها. (٣)

ملاحظات: ان المؤلف ألف هذا الكتاب في "رد على المحرفين المنكرين بزيادة قبر سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فضلاً عن زيارة قبور سائر الأنبياء والأولياء مع انكارهم الاستشفاع بهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في دار البقاء ويقولون لا احساس الموتى بسلام ولا يردون قول زائرهم بعلينكم السلام وينفون بعد وفاتهم كراماتهم بل ويحكمون بكفر من اعتقد بما يحصل لهم من الله عز وجل من تصرفاتهم....." (١).

إن المؤلف استمد من الآيات والأحاديث كما انه استند من كتب الاسلاف وأقوال الفقهاء وآراء العلماء. هذا الكتاب خزانة قيمة في موضوعه بحيث ضم المؤلف فيه المباحث الفقهية والكلامية وذكر المصادر والمراجع التي استند إليها في اثناء المتن. فيظهر من متن الكتاب بأن مؤلفه كان عالماً ومحدثاً وفقياً، هذا الكتاب القيم يحتاج إلى التحقيق والتخريج.

٧٢. تحفة الأتقياء في فضائل سيد الأنبياء (عليه وسلم) (مطبوع)

إسم المؤلف: الحافظ محمد عبد الواجد النولوي الغازي بوري (٥).

عام التأليف: محرم الحرام ١٣٠٤ هـ.

المطبع: مطبع مجتبائي دهلي سنة ١٣١٩ هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٥٥ ، السطور ١٠ ، الكلمات ٨/٤.

- ١- كحل العيون ، محمد طه من نسل آل طه ، ص ٢.
- ٢- نفس المرجع ، ص ٥٥.
- ٣- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٢-٣.
- ٤- كحل العيون ، في دفع الشبه والظنون ، ص ٢.
- ٥- هو أبو الطيبات مولانا المولوي الحافظ محمد عبد الواجد النولوي الغازي بوري ابن المنشئ محمد نصير الدين رحمها الله تعالى (تحفة الأتقياء ، ص ١)

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم المجددية النعيمية . ملير - كراتشي باكستان .

- نسخته موجودة في مكتبة البنجاب العامة لاهور - باكستان تحت الرقم ٢٩٤٤٣٢١ . عبد -
فض ، الرقم المسلسل ١٤٥٠٤ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي أرسل الأنبياء والمرسلين عليهم الصلوات منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأعوذ بالله من الخيالات
المخترعات وأشهد أن محمداً عبده ورسوله..... (١)

الخاتمة:..... وكان الفراغ منه بتوفيق الله عز وجل في شهر الله محرم الحرام من شهور السنة
السابعة من المائة الرابعة بعد الألف من هجرة سيد العالمين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه
وأمتهم أجمعين وعلى الملائكة والأنبياء والمرسلين برحمتك يا أرحم الراحمين. (٢)

محتويات الكتاب: الباب الأول في شفقة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم على
أمتهم. الباب الثاني في بيان محبة الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم. الباب
الثالث في إكرام النبي صلى الله عليه وسلم بقتال الملائكة معه صلى الله عليه وسلم. الباب الرابع في
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه. الباب الخامس في توقير النبي صلى الله عليه
وسلم. الباب السادس في حكم المحبة بالنبي صلى الله عليه وسلم. الباب السابع في اتباع النبي صلى
الله عليه وسلم. الباب الثامن في بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الأنبياء والمرسلين عليهم
صلوات رب العلمين. الباب التاسع في دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام لبعث النبي صلى الله عليه
وسلم وفي أول شأن النبي صلى الله عليه وسلم وميلاده. الباب العاشر في حلية النبي صلى الله عليه
وسلم. الباب الحادي عشر في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وشماله. الباب الثاني عشر فيما
كان عليه الناس في الجاهلية من الضلالة وفي بيان الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه
وكونه صلى الله عليه وسلم خاتماً للنبيين. الباب الثالث عشر في علامات النبوة والمعجزات. الباب
الرابع عشر في المعراج. الباب الخامس عشر في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وكونه صلى الله
عليه وسلم رحمة للعلمين.

أسلوب المؤلف: ويظهر من فهرسة المحتويات، أن المؤلف بذل جهوده كلها في بيان فضائل سيد
الأنبياء عليه الصلوة والسلام، وبوب كتابه هذا في أربعة عشر باباً. في كل باب ذكر المؤلف الآيات

١- تحفة الأتقياء ، الحافظ محمد عبد الواحد ، مقدمة ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٢٥٥ .

القرآنية أولاً، ثم ذكر الأحاديث النبوية على صاحبها الصلوة والسلام حسب الموضوع، ثم اندرج المباحث الأخرى. وهذا ما فعله بذكر الحوالة والإستناد كما أنه نفسه قام بشرح كتابه هذا والتعليقات عليه حول حوض المتن في كل صفحة. وهذه التعليقات مذكّرة ومملوءة بالدلائل والبراهين.

ملاحظات: هذا كتاب منفرد بنوعيته كتبه المؤلف مستغرقاً في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والولوع به صلى الله عليه وسلم ولعاً شديداً - يحتاج هذا الكتاب إلى الطبع الجديد مع التهذيب والتخريج والتبويب والتفصيل والتحقيق. النسخة التي وجدتها من مكتبة دارالعلوم المجددية النعيمية ملير بكراتشي هي طبعت في سنة ١٣٣٢ هـ والنسخة التي وجدتها من لاهور في مكتبة بنجاب العامة طبعت في سنة ١٣١٩ هـ من نفس المطبعة صاحبها محمد عبدالأحد الذي قام بترجمة هذا الكتاب إلى الأردية طبعت مع متن الكتاب في مجلد واحد.

٧٣ - تحفة العلماء الفحول للاستعانة بالرسول ﷺ (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد أيوب الحنفي البشاورى بن لطيف الله. (٢)

عام التأليف: ١٣٢٨ هـ.

المطبع: مطبع رفاه عام، لاهور، باهتمام منشي عبدالحق صاحب المطبع - بدون سنة الطبع.

حجم الكتاب: الصفحات ١٩، السطور ٢١، الكلمات ١٢/١٥.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية البنوري تاؤن (Town) - كراتشي - باكستان، تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٤-اوي.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكريم المجيب دعاء المتفرع والصلوة والسلام على رسول الشفيع المشفع وعلى آله وأصحابه المتوسلين به في المهمات المستغيثين بحضرته في إنجا الحاجات (٣)

الخاتمة: وكان عرض هذه الهدية، على جناب الحضرة النبوية، وقت الضحى من يوم الجمعة، من أواخر أيام الشهر المحرم الحرام سنة ١٣٢٨ هـ. ثمانية وعشرين بعد ثلث مائة و الف من سني هجرة النبي عليه وعلى آله وأصحابه الصلوة والسلام على مر الليالي والأيام. (٤)

- ١- وله إسم آخر تحفة العلماء الفحول للإستغاثة بالرسول ﷺ.
- ٢- هو الشيخ العالم الفقيه محمد أيوب بن لطيف الله الحنفي البشاورى، له مصنفات بالعربية، ذكر صاحب نزهة الخواطر أسمائها، لم نعثر على سنة وفاته (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ٨٤/٨).
- ٣- تحفة العلماء الفحول، محمد أيوب الحنفي، ص ١.
- ٤- نفس المرجع، ص ٩.

أسلوب المؤلف: أثبت فيه المؤلف الاستعانة بالرسول صلى الله عليه وسلم والاستغاثة به بالدلائل والبراهين مستندا من القرآن والاحاديث والفقه. واندراج كل شيء فيه باستناد كامل - وله درك كامل بالعربية شفاهة وكتابة . وهذا يظهر من سلاسة الجمل وفصاحتها وبلاغتها.

محتويات الكتاب: هذه الرسالة مشتملة على جواز الإستعانة والاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم طبقا لمذهب الحنفاء وأهل السنة والجماعة من البريلوية.

ملاحظات: طبعت ثلاث رسائل للمؤلف في مجلد واحد اسمائها "تحفة العلماء الفحول للاستعانة بالرسول"، والرسالة "هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين"، والرسالة "مواهب المنان في مناقب أبي حنيفة النعمان". الرسالة الثانية "هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين" سيأتي ذكرها وتفصيلها في الصفحات القادمة في هذا الباب، والرسالة الثالثة الأخيرة سيأتي ذكرها في باب الرابع في هذا المقالة أي في باب كتب التراجع والمناقب.

هذه الرسالة هيا فيها المؤلف الدلائل للعلماء والباحثين في الإستعانة بالرسول صلى الله عليه وسلم والإستغاثة به وبين فيهامؤقف الحنفاء - قال المؤلف نفسه في أهمية هذه الرسالة، "لما وصلت إلى المدينة المنورة بعد الفراغ عن مناسك الحج مرة رابعة، وقفت تجاه الوجه الشريف، مستدير القبة فجعلتها (هذه الرسالة) هدية للحضرة النبوية رجاء القبول من جناب الرسول، وسألت الله الكريم أن يجعلها وسيلة جميلة لمغفرة ذنبي العظيم وإن أرى رسوله الرؤف الرحيم في الدنيا في اللحظة كما رأيته في المنام في صغر السنة (١).

وفي آخر هذه الرسالة الحقت التقاريط التي كتبها العلماء الأجلاء أسمائهم محمد بن محمد بالبصيل مفتي الشافعية بمكة المعظمة وعبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي مفتي مكة المكرمة . ومحمد عابد بن حسين مفتي المالكية بمكة المباركة والسيد أحمد بن السيد المرحوم السيد اسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة زادها الله شرفا وتكريما. إنهم اتفقوا على هذه الرسالة فيما وجدوا من ذكر جواز الإستعانة والاستغاثة والتوسل بالأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين في حياتهم وبعد وفاتهم (٢).

٧٤ - هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد أيوب ابن لطيف الله البشاوري الحنفي .

١ - تحفة العلماء الفحول، محمد أيوب الحنفي، ص ١٩ .

٢ - نفس المرجع، ص ٣٣ - ٣٦ .

عام التأليف: يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان التاسع والعشرين بعد ثلاثمائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ١٣٢٩ هـ .

المطبع: مطبع رفاه عام ، لاهور بإهتمام منشى عبدالحق صاحب المكتبة بدون سنة الطبع .

حجم الكتاب : الصفحات ١٦ ، السطور ٢١ ، الكلمات ١٢/١٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة الجامعة البنورية البنوري تاؤن كراتشي - باكستان تحت الرقم ، ٩٢٢-٢٩٤ الف ى و .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وهو الفتاح العليم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وشفيع المذنبين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فهذه كراسة في هداية المسلمين إلى فضائل زيارة سيد المرسلين “ (١)

الخاتمة: ”وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة المسماة بهداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ التاسع والعشرين بعد ثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف الصلوة مع والسلام فهو مسك الختام. (٢)

محتويات الكتاب: هذه الرسالة مشتملة على هداية المسلمين إلى فضائل زيارة سيد المرسلين عليه أفضل الصلوات والتسليمات .

ملاحظات: هذه الرسالة مختصرة في الحجم، ومهمة في القيمة، ومفيدة لعشاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبيه . كلنا نشاق إلى زيارته صلى الله عليه وسلم في اليقظة أو في المنام - ومن أوتي هذه السعادة فله خير الدارين . أورد المؤلف فيها الآيات والاحاديث الواردة في حياة الأنبياء ولائبائها بعد أمواتهم وسعة سماعتهم وفضيلة زيارتهم في حياتهم وبعد مماتهم عليهم السلام . إنه اختصها بذكر زيارة سيد المرسلين وخصائلها وأحكام زيارة قبره عليه الف الف الصلوات والبركات والرحمات هذه الرسالة تحتاج إلى التخريج والتهديب والطبع من جديد لأهميتها لجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها .

١- هداية المسلمين ، محمد أيوب بن لطف الله ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ١٦ .

٧٥. العروة الوثقى في الدنيا والعقبى (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد غلام محمد برهان الدين القادري (١)

المطبع: عثمان بريس (Usman Press)، مسجد جامع بختيار آباد - دكن الهند - الطبعة الأولى سنة ١٣٣١ هـ.

عام التأليف: يوم السبت من شهر ذي الحجة المبارك في سنة ١٣٣٠ هـ بالمدينة المنورة .

حجم الكتاب: الصفحات ١٦٣، السطور ١٩ في مجلد واحد .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وعلى ولده الشريف الغوث الأعظم السيد عبدالقادر الجيلاني وتبعه أجمعين اعلم وفقك الله تعالى لما يحبه (٢)

الخاتمة: ".....تمت هذا الرسالة الشريفة بيد المؤلف المعترف بالذنب والتقصير غفر الله له والوالديه في البلدة الشريفة المدينة المنورة الطيبة، زادها الله شرفاً وكرامة وفضيلة وعزاً، في إحدى وعشرين من شهر ذي الحجة المباركة سنة ١٣٣٠ هـ الف وثلاثمائة وثلاثين يوم السبت والحمد لله رب العالمين. (٣)

محتويات الكتاب: فضل روئيته صلى الله عليه وسلم ولو للحظة ، موانع رؤيته ، موجبات رؤيته صلى الله عليه وسلم ، العالم كله مظاهر نوره ، فضله على سائر الانبياء ، أمته صلى الله عليه وسلم ، ذكر السيد عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه ، كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر شيخ المؤلف ، فضائل القيام تعظيماً للنبي صلى الله عليه وسلم . فضل المولد الشريف وضرر انكار المولد الشريف ، خاتمة الكتاب.

أسلوب المؤلف: هذا الكتاب مشتمل على فضائل رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومناقب سيدنا

١- هو السيد غلام محمد برهان الدين القادري بن السيد نور الدين - دكن - الهند. قد تشرف في سنة ١٢٩١ هـ من بيعة أبو الفتح شمس الدين محمد شريف القادري م ١٣٠١ ولما كان في سفر الحج على قرب من مكة المكرمة توفي محمد شريف القادري بها دفن في المعلى قريباً من قبة السيدة خديجة الكبرى رضي الله عنها وقد ارج وفاته رحمة الله عليه ولده بالاية ﴿وذلك جزاؤ من تزكى﴾ والشيخ محمد شريف القادري كان من سكان دكن الهند . محمد آباد بيدر والمؤلف كان يستمر يحضر في خدمة الشيخ كل يوم وجرت هذه المواظبة مدة اثنتي عشرة سنة تقريباً بلا تعطيل وتقصير ورأى كل يوم كراماته وخوارقه وفضله وعناياته (العروة الوثقى في الدنيا والعقبى ، ص ١٢٥-١٢٨)

٢- العروة الوثقى في الدنيا والعقبى ، السيد غلام محمد برهان الدين ، مقدمة المؤلف ، ص ٣-٣.

٣- نفس المرجع ، خاتمة الكتاب ، ص ١٦٣ .

عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى ، إختار المؤلف الأسلوب الصوفي . استند فيه المؤلف من الآيات والاحاديث وكتب العلماء القدامى ، مع ذكر المصادر . وكلما ياخذ المؤلف من كتب العلماء شيئاً ، فيكتب في كلماته بدون ذكره في قوسين أو واوين سوا القرآن والاحاديث ، وبعض الاقوال - عند ما يذكر المصادر اثناء المتن " يذكر احياناً كتاباً وأحياناً مؤلفاً وهكذا فعل في الصفحة ١١ و ٣٠ و ٦٣ من الكتاب .

ملاحظات: يحتاج هذا الكتاب الى التهذيب والتخريج من جديد لان المؤلف الحق فهرسة العناوين في بداية الكتاب ، ولكن المؤلف لم يرع هذه العناوانات خلال تحرير المتن . قد كتب متن الكتاب مسلسلاً ، بدون ذكر العناوين في سطور الكتاب أو في صفحاته ، وهذا يصعب على القارى خلال المطالعة لهذا الكتاب .

٧٦ . نفحات الطيب للنبي الحبيب (صلى الله عليه وسلم)

إسم المؤلف: مولانا محمد أنور لائبورى ، ١٩٠١ - ١٩٤٠ (١) .

عام التأليف: ١٩٤٠ م (١٣٩٢ هـ قياساً) .

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب مع بذل جهودى كلها مع أنه طبع سنة ١٩٣٩ م . وذكرت هذا المعلومات كلها ماخوذاً من كتاب "مشاهير علماء ديوبند" لقاري فيوض الرحمن (بالأردية) انه قال في كتابه بأن هذا الكتاب "نفحات الطيب للنبي الحبيب" بالعربية ولكن لم يذكر بأنه نظماً أو نثراً والله أعلم بالصواب .

١- هو مولانا محمد أنور لائبورى ، ت ١٩٠١ - ١٩٤٠ م ، ولد بجالندر - وكان عمره ستة أشهر حين هاجر مع أبيه إلى فيصل آباد - جک ٢٣٨ گ ب (لائل بور) وأبوه مولانا فتح دين كان تلميذاً لمولانا رشيد أحمد الكنكوهي (مشاهير علمائى ديوبند) (بالأردية) ، فيوض الرحمن ، لاهور ، باكستان ، المكتبة العزيزية اردو بازار ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٤٦ م ، ص ٤٥

الفصل التاسع

المعجزات

٧٧. جامع المعجزات (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ محمد واعظ الدهلوي الرهاوي (ت ١٠٢٣هـ / ١٦٥٣م). (١)

عام التأليف: ١٠٢٣هـ (١٦٥٣م).

أسماء المحققات: امتياز كوثر والآخرون (٢)

تقطيع المخطوط: نسخة الف: ٨×٦ س م - كل صفحة تحتوي على ١٣ سطراً وكل سطر يشتمل على ١٢ كلمة يبلغ عدد الصفحات إلى ١٣٣. نسخة ب: ٨×٤ س م - ١٢ سطراً، ١٣ كلمة في كل سطر، ٢٥ ورقة - بخط نسخ بشاوري. نسخة ج: ٢٠×١٢ س م، ١٠٢ ورقة بخط نستعليق. نسخة د: ٨×٤ س م، ١٢ سطراً - ١٣ كلمة - بخط فارسي بكتابة اليد.

المكتبة التي توجد فيها هذه النسخ المخطوط: توجد نسخة الف في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ونسخة ب وج في مكتبة ديال سنغ - لاهور - باكستان تحت الرقم ٢٢٣ و ٢٩٣ - ونسخة د - توجد في مكتبة الجامعة العربية بمدينة كوجرانواله - باكستان. والنسخة المحققة على أيدي طالبات الماجستير هي توجد في المكتبة المركزية في حصة المقالات تحت الرقم (أربع مجلدات) ArF II ٩١ - بجامعة البنجاب - وذكر زبيد أحمد عن نسخة أخرى بحواله آصفية ٢٦٨/٢. (٣).

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير يا كريم - الحمد لله الذي أرسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى إلى كافة المخلوقات من الجن والإنس وأوضح دينه على سائر الأديان بالدلائل والواضحات وبالمعجزات الباهرات (٤).

الخاتمة: وقيل ثم خرج إلى شجرة. فرأى صبيا قال من أنت يا غلام، قال أنا محمد ابن عبد الله، فاخذ

- ١- هو مولانا الشيخ الصالح العالم محمد صديق بن محمد صادق الحنفي الدهلوي، ولد ونشأ بدهلي وقرأ على عبد الله بن عبد الباقي النقشبندى الدهلوي، وأخذ عنه الطريقة وصحب الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي إمام الطريقة المجددية وكان يدرس ويفيد به أثناء الليل والنهار مات سنة ١٠٢٣هـ / ١٦٥٢م (حسب نسخة المحققة، جامعة بنجاب) واختلفت عبد الحى اللكنوي في عام وفاته وقال بأنه توفي سنة ١٠٤١هـ والله أعلم بالصواب. (نزهة الخواطر، عبد الحى اللكنوي، ٣٤٩/٥).
- ٢- هن طالبات الماجستير بجامعة بنجاب، قدمن مقالاتهن منفردة سنة ١٩٩١م، وقسمن أوراق المخطوط بينهن، ثم قمن لتحقيق المخطوط والآن النسخة المحققة في جامعة بنجاب رقم ArFII 91 في أربع مجلدات.
- ٣- عربي أدبيات ميس باك وهند كا حصه، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩٢.
- ٤- جامع المعجزات، محمد اعظ الدهلوي، مقدمة المؤلف، نسخة المؤلف، ص ١.

ثم جهز عبدالمطلب حليلة بأحسن الجهاز. انصرفت حليلة إلى حبيها، فبقى النبي صلى الله عليه وسلم. (١)

محتويات المخطوط: يشتمل هذا المخطوط على ١٥٤ معجزة من المعجزات النبوية على صاحبها الصلوة والسلام. احتوى المؤلف فيه جميع الخوارق والمعجزات والوقائع، بدأ من ولادته صلى الله عليه وسلم إلى وفاته صلى الله عليه وسلم إلى ربه الأعلى في المدينة المنورة (٢). لم يذكر المؤلف فيه فهرسة العنوانات بحيث ينظر القاري عن المواضيع والفصول والأبواب.

أسلوبه: جمع فيه المؤلف معجزات النبي الكريم المذكورة في كتب الحديث. كما قيل في فهرسة مخطوطات في مكتبة ديال سنغ. ولكن لم يرقم بذكر المصادر والمراجع، التي استفادها خلال التأليف. إن أسلوب المؤلف جيد ومتين، إلا أنها لم تخلو من العديد من الأخطاء، التي احتاجت إلى جهد كبير لتصحيحها وتحقيقها. وقد تنوعت الأخطاء وتصدرت، فلم تكن نحوية فقط مثل الأخطاء الكثيرة التي وقعت في التذكير والتانيث وفي الأزمنة والأفعال وتصريفاتها، بل كان الأخطاء تتعدى إلى الأسلوب أيضاً، فنجد أسلوبه بعض الأحيان ركيك جداً. هذا بالإضافة إلى الأخطاء الكتابية والإملائية الكثيرة التي لا نستطيع أن نحددها هل وقعت عمداً أم سهواً. فإن هذه الأخطاء لا تقلل من قيمة الكتاب ولا تحط من مكانته العلمية فللمؤلف عذره لأنه لم يكن عربياً. لم يعتمد المؤلف التطويل المحل أو الاختصار المخل في سرد معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءت المعجزات في أقل كلمات تحتوي على أكبر معني ممكن. (٣)

ملاحظات: حشد المؤلف في كتابه جمع المعجزات وكثير من حوادث حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والشئ الذي يصعب على القاري هو أنه لم يرتب المعجزات ترتيباً أو عدداً. فأحيانا يذكر معجزة عن أول حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يأتي من آخرها. وكذلك لم يذكر المؤلف الأسانيد في كثيرة من الأحيان مع كل ذلك أنه كتاب عظيم النفع للواعظين والطلاب والاساتذة على المستويات الدراسية كلها قد قام المؤلف بموضوع هام من موضوعات السيرة النبوية العطرة المطهرة المنقاة. والنسخة في مكتبة ديال سنغ رقمها ٢٩٣ هي ناقصة الآخر. والنسخة الأخرى في

١- جامع المعجزات، محمد واعظ الدهلوي، جامعة بنجاب، نسخة الف، ص ١٣٣.

٢- فهرسة مخطوطات عربي وفارسي ديال سنغ لاثيري، (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة ديال سنغ) (Dayl Singh) سيد متين الهاشمي وساجد الرحمن، (لاهور، باكستان، مركز تحقيق بمكتبة ديال سنغ ترست (Trust) شارع نسبت، بدون سنة الطبعة) ٢٩/٣-٣٠.

٣- جامع المعجزات، محمد واعظ الدهلوي، النسخة المحققة بجامعة البنجاب، ١/ مقدمة الباحثة.

نفس المكتبة رقمها ٣٣٣ هي ناقصة الأول والآخر (١) - لم يطبع هذا المخطوط حتى الآن ويحتاج إلى الطبع لقيمتة الثمينه وأهميته البالغة لنفع المتمسكين بالسيرة والسنة ومؤلفين بالأسوة الحسنة.

٧٨ - جامع المعجزات (مخطوط)

مؤلف الرسالة: حامد الله بن ملا عبد الحكيم . (٢)

عام التأليف: ١٢٦٨ هـ (قياساً).

المكتبة التي توجد فيها هذا المخطوط: مكتبة ميان مسعود بقرية جهندير - ميلسي - البنجاب ، باكستان .

حجم المخطوط: أوراق ١٠١ (٢٠٢ صفحة) ، التقطيع ٢٢ × ١٢ سم . السطور ١٤ .

البداية: فقال رجل يقال له سراقه بن مالك أراده إليكم فيضمنوا له بهذا الأموال فخرج - خلف النبي فنزل جبريل في تلك الساعة فقال يا محمد ان الله تعالى أعطاك حكم الأرض بماذا تأمرها فقال يا أرض خذ به فاخذته الأرض فرسه إلى ركبتيه فقال السراقه الآمان يا محمد..... (٣)

الخاتمة: قد وقع الفراغ من تسويد هذه السنخة المتبركة المسمى بجامع المعجزات في شهر صفر المظفر في يوم الجمعة في يد حقير ملا بالتقصير الغفير حامد الله بن ملا عبد الحكيم (٣).

ملاحظات: هذا المخطوط يحتاج إلى التصحيح والتهذيب والتخريج لأن فيه أغلاط كثيرة خاصة من الناحية اللغوية.

٧٩ - شق القمر

إسم المؤلف: حائر بن سيد حسين ١٢٢٩ هـ - ١٣٢٢ هـ . (٥)

عام التأليف: ١٣٢٢ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعر على ذلك . ذكر صاحب كتاب "تذكرة علماء إمامية" (بالأردية) بأنه ألفه

مولانا السيد أبو القاسم المذكور بالعربية . والله أعلم بالصواب . (٦)

- ١- فهرست مخطوطات عربي و فارسي ديال سنغ لائبريري بالأردية (فهرس مخطوطات العربية والفارسية لمكتبة ديال سنغ لاهور) ، سيد متين الهاشمي، (لاهور ، مركز تحقيق ديال سنغ ترست ، نسبت رود ، بدون السنة) ، ص ٢٩/٣ - ٣٠.
- ٢- لم أجد ترجمته .
- ٣- جامع المعجزات ، حامد الله بن ملا عبد الحكيم ، ص ١ .
- ٤- نفس المرجع ، ص ١٠١ .
- ٥- مولانا سيد أبو القاسم الحائر بن سيد حسين ، ١٢٢٩ هـ - ١٣٢٢ هـ . دفن ب كربلا غامی شاه ، لاهور باكستان (تذكرة علماء إمامية (بالأردية) ، حسين عارف نقوي ، (إسلام آباد ، باكستان ، إماميه دار التبليغ، ١٩٨٢ م) ، ص ٣٤).
- ٦- تذكرة علماء إماميه ، حسين عارف النقوي ، ص ٣٤.

٨٠. لامية المعجزات (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد حبيب الرحمن متوفى ١٩٣٠م (١)

عام التأليف: نحو ١٣٢٣هـ (قياساً).

المطبع: مطبع قاسمي، ديوبند، هند، سنة ١٣٢٣هـ.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٩٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية، البنوري تاون، كراتشي باكستان.
تحت الرقم المسلسل ٥٢٢٩.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على
مظهر الوجود وسيد الكائنات وعلى آله وصحبه الذين بذلوا جهدهم في نشر الدين وسارعوا في
الخيرات وبعد..... (٢)

بداية القصيدة: في خطاب النفس وتبهيها على غفلاتها وتورطها في ورطات الغواية وغمراتها
وايقاظها عماياتها.

أيها المختال في ثوب الامل
والمباهي بطراز في الحلل
والمجاري في ميادين الخلا
قد دنت منك مرارات الأجل (٣)

محتويات القصيدة: تحتوي هذه الامية في المعجزات على ثلثمائة شعر (٣٠٠) فيها نظم الشاعر مائة
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكرت في الأحاديث النبوية على صاحبها الصلوة والسلام.
أسلوبه: إنه نظم من معجزات النبي ﷺ التي ذكرت في الأحاديث، ولكن لم يشر إلى مصادره. اقتصر
المؤلف في هذه لامية المعجزات على مائة معجزة، وجعلها أنواعاً ووضع في كل نوع معجزات ذلك
النوع. أسلوبه فصيح وبليغ. قد قام المؤلف ببيان الكامل لمعجزة ما مقتبسة من الحديث.

ملاحظات: نظم المؤلف معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ليسهل حفظها، وهذه القصيدة الامية هي
حصة الثانية من قصائد الحبيب والحصة الأولى قد طبعت منفصلة قبل ذلك باسم "قصائد الحبيب"

- ١- الحاج المولوي الشيخ محمد حبيب الرحمن متوفى ١٩٣٠م بن مولانا فضل الرحمن، سهارنפור، الهند. كان المؤلف ناظماً لدار العلوم، ديوبند، الهند (مشاهير علماء ديوبند، فيوض الرحمن، ص ١٢٨).
- ٢- لامية المعجزات، محمد حبيب الرحمن، ص ١.
- ٣- نفس المرجع، الأبيات الأولى، ص ٣.

محتوية على الاشعار في الاخلاق والمناجات . قد قام المولوي محمد إعزاز علي المدرس بدارالعلوم، ديوبند. بشرح اللغوي لهذه اللامية بالعربية وبترجمة الاشعار بالأردية السهلة وبترجمة الاحاديث التي اقتبس منها المؤلف هذه المعجزات بالأردية جزاء الله على ذلك. (١) هذه الامية تحتاج إلى تخريج الأحاديث.

٨١ - المعجزة وكرامات الأولياء (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ العلامة الفاضل المحدث المحقق عبدالحكيم الشرف القادري . (٢)

عام التأليف: ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م . ألف وطبع في نفس السنة .

المطبع: المكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ، لاهور ، باكستان .

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٠ ، السطور في الصفحة ١٨ / ١٦ ، الكلمات في سطر ١٢ / ٩ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت الرقم س ع ٦ / ١٢٦ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله الذي أعطى كل شئ خلقه ثم هدى ، وهو المتصرف الحقيقي في الكون ، والصلوة والسلام على خير خلقه ، وسيد رسله ، الذي أيده بالمعجزات الباهرة والحجج القاهرة (٣)

الخاتمة: ومع ذلك لو هجم عليهم أحد بحكم الشرك الأكبر فهو نفسه مشرك وجاهل ، لا يعرف الأيمان ولا الإسلام . اداونا الله تعالى على الإيمان والصراط المستقيم ، صلى الله على حبيبه وخير خلقه محمد ، وعلى آله وأصحابه وأولياء أمته أجمعين . (٤)

محتويات الكتاب: الاختيار الانساني ، الخلق والكسب ، أقسام الخوارق ، معجزات سيدنا عيسى عليه السلام ، ملائكة الموت ، الملائكة المدبرة ، وهب جبريل عليه السلام غلاماً ، إعجاز النبي وتصرفه وإختياره صلى الله عليه وسلم ، أربعة وزراء ، أنباء المقاليد ، سيادته صلى الله عليه وسلم ، التصرف في الباطن ، التصرف بكلمة كن ، تصرفه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، قدرة الأنبياء عليهم السلام وتصرفهم ، مذاهب في الكرامات ، كرامة الأولياء ، كرامة الصحابة ، مفاتيح الجنة بيد الشيخين ، ان عليا قسيم النار ، كرامات أولياء هذه الأمة .

١- مشاهير علماء ديوبند ، فيوض الرحمن ، ص ١٢٨ .

٢- مر ذكره في الفصل الرابع من نفس الباب ، ص ١٢٨ .

٣- المعجزة وكرامات الأولياء ، عبدالحكيم شرف القادري ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٠ .

ملاحظات: قدم المؤلف بحثاً علمياً في حقيقة المعجزات والكرامات وتصرف الأنبياء عليهم السلام. هذه الرسالة قصيرة الحجم، وعظيمة النفع، وقليلة الأوراق، وكثيرة العلم، وعرض المؤلف مواقف الاسلاف فيها. ان موضوع الرسالة يتعلق بخصائص النبوة والولاية والمباحث محتوية على العقائد والإيمان والمعجزات.

الفصل العاشر

معراج النبي ﷺ

٨٢ - المنهاج إلى معرفة المعراج (مخطوط).

إسم المؤلف: أبو بكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (٩٤٨هـ - ١٠٣٤هـ) (١).

عام التأليف: قبيل ١٠١٢هـ (٢).

ملاحظات: لم أعر على هذا الكتاب. ألفه بالعربية في معرفة حقيقة المعراج - ذكره زبيد أحمد وشمله بين كتب العقائد التي ألقت بالعربية في شبة القارة وقال بأن مخطوطه موجود في المخطوطات العربية بمكتبة برلين رقمه ٢٦٠٩ نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة برلين أهل وارت (٣).

٨٣ - مختصر في المعراج (٣)

إسم المؤلف: الشيخ عبدالعزيز الدهلوي بن ولي الله الدهلوي (٥).

عام التأليف: قبل وفاة المؤلف ١٢٣٩هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعر على الكتاب إلا ما ذكره السيد عبدالحي الكنوي في كتابه "الثقافة الإسلامية في الهند" وقال بأنه كتاب بالعربية. والكتاب كما يظهر من اسمه في المعراج النبوي الشريف (صلى الله عليه وسلم) لم يُذكر هذا الكتاب بين تأليفاته في كتاب "تاريخ أدبيات، ج ٢، بالأردية، جامعة البنجاب، لاهور باكستان. والله اعلم بالصواب.

٨٤ - واقعة معراج النبي ﷺ (وقعة معراج النبي) (٦). (مخطوط)

إسم المؤلف: مجهول الاسم (٤).

- ١- سبق ذكره في الفصل الأول من نفس الباب، ص ٤٢.
- ٢- ذكر المؤلف كتابه هذا في كتابه الآخر النور السافر الذي أكمله في سنة ١٠١٢هـ.
- ٣- عربي أدبيات ميم باك و هند كا حصه، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٣٠.
- ٤- الثقافة الإسلامية في الهند، السيد عبدالحي الكنوي، ص ٩٠.
- ٥- ولد في سنة ١١٥٩هـ / ١٧٤٦م بدلهي. فرغ من تحصيل العلوم العقلية والنقلية على يد والده لما كان هو ابن الخامسة عشر. وقد لقب "بـ سراج الهند" وحجة الله. وقد تعلم أيضاً على يد الشيخ نور الله برهانوي والشيخ أمين الله الكشميري ومحمد عاشق بهلتي. ومن تلامذته أخوه رفيع الدين و عبدالقادر، وعبد الغني وعبدالحي بن هبة الله برهانوي والمفتي الهني بخش الكاندهلوي وتوفي سنة ١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م. وله تصانيف كثيرة (تاريخ أدبيات مسلمانان باك و هند، جامعة بنجاب، ٣٤٨/٢ - ٣٤٩).
- ٦- لم يذكر المؤلف اسم الكتاب في اثناء كتابه هذا لا في المقدمة ولا في الخاتمة. ولكن في وجه الكتاب كلمات "واقعة معراج النبي ﷺ" مكتوبة بالأردية.
- ٧- لم يذكر المؤلف اسمه في داخل المخطوط.

إسم الكاتب: أحقر الناس غلام محمد بن ميان نور محمد بت (١).

عام التأليف: شهر الجمادى الثانية سنة ١٢٤٢ (قياساً).

حجم الكتاب: المخطوط ، الأوراق ٩٤ ، (الصفحات ١٩٢) السطور ١٣/١٣ الكلمات ١٠/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: مكتبة أسرة بكوية ، بمدينة بهيرة - سرجودها ، باكستان . بدون الرقم في حصة المخطوطات .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْإِيْنَاءِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (٢) ﴿٣﴾

الخاتمة: وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لجميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم . (٣)

أسلوبه: هذا المخطوط في موضوع معراج النبي صلى الله عليه وسلم مستمد من القرآن والتفاسير والأحاديث بدون ذكر المصادر .

ملاحظات: لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعته ، خلال تحريره . هذا كتاب ضخمة حجمه ، وجيد خطه ، وفصيح لسانه وبلغ في كلماته ، ويظهر من محتويات الكتاب ومنتنه ، بأن المؤلف كان يجيد باللغة العربية اجادة تامة ، وانه هو مولع ومحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حباً شديداً ، وله درك كامل بالعلوم القرآن وتفسيره مع علوم الحديث وأصوله . كان هو ذا المطالعة الواسعة في أسفار الاسلامية بالعربية وبغيرها من اللغات . هذا المخطوط ناقص الاستفاد في كل صفحة حتى في آخر الكتاب لا يمكن الإستفاد منه الا بشق الأنفس - يحتاج هذا الكتاب إلى التحقيق والتهديب والتخريج لأهميته الوفيرة الغزيرة .

٨٥ - معراج نامة (كتاب المعراج) (٥) (مخطوط)

إسم المؤلف: المولوي غلام مرتضى النقشبندى (٦)

- ١- واقعة معراج النبي ، نفس المخطوط ، ص ٩٤ .
- ٢- القرآن ، سورة بني اسرائيل ، الآية : ١ .
- ٣- واقعة معراج النبي صلى الله عليه وسلم ، ورق ١ .
- ٤- نفس المرجع ، ورق ٩٤ .
- ٥- وهي نسخة بمكتبة الله شريف وإسمه "معراج نامة" كما يظهر من العبارة بالفارسية من جانب الكاتب في الصفحة الأخيرة وهي العبارة "تمام شد نسخة متبركه معراج نامة عربى بقلم محمد ابراهيم سكه سيدانوالى الحال متوطن بلدة شريفة لله در خدمت حضرت مولانا مولى الكل حضرت غلام نبي أحمد للهى ٢٠ رمضان شريف سنة ١٢٨٠ بخير وكرم وفي النسختين بمكتبة ديال سنغ إسمه "كتاب المعراج" .
- ٦- ولد العلامة غلام مرتضى بن محمد أسلم بن صدر الدين (رحمهم الله) في قرية "بيربل" سنة ١٢٢٥ الهجرية في أسرة كريمة . هاجر أجداده من واد "سون سكسير" إلى جك موسى ثم ارتحل إلى بيربل مع أسرته واستوطنها . يوم الثاني والعشرين من شهر ذى القعد سنة ١٢٨٠ هـ . دفن الشيخ في قصور في مقابر المسلمين رحمه الله تعالى عليهم أجمعين . (حالات غلام المرتضى ، شيخ الطريقة محمد عمر ، لاهور ، ادارتصوف ، ١٩٨٤ م ، ص ٣٥)

عام التأليف: قبيل ١٢٨٠هـ قياساً.

حجم المخطوط: الصفحات ٢٣٤، السطور ١٢، الكلمات ٩/١٠ بخط نستعليق واضح. (١)
المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: مكتبة الراوية للشيخ غلام نبي أحمدني النقشبندی بقرية
 لله شريف، بتحصيل بند دادنخان (Pind Dadan Khan)، بمديرية جهلم (Jhelum)، باكستان.
البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، سبحن الذي أسرى بعبده ليلاً، إنما قال سبحان تنزيها لذاته من
 كل ما لا يليق بجلاله من النقائص ويقال عجباً من قدرة الله تعالى وهو قول ابن عباس وأصله من
 السباحة لأن السابح يبعد نفسه عن الغرق وإنما أورده في صدر الكلام نفيًا لما يتخيله أهل التشبيه
 والتجسيم في حق الحق..... (٢)

الخاتمة: إنه لما رفع عيسى عليه السلام وبقي هناك ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما أسرى به
 إلى السموات أرسل بعد ذلك إلى أمته في الأرض فما الحكمة في ذلك. (٣)

المحتويات: عشرون سبباً في الإسراء. في تخصيص الإسراء بالليل. في أن ليلة الإسراء هي أفضل
 لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وليلة القدر أفضل لأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وقعة
 الإسراء. فصل في ذكر ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في سماء الدنيا وهذا الفصل يحتوى على عشرين
 نقطة هامة. فصل في ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الثانية من العجائب والغرائب، وهذا
 مشتمل على أربع نقاط هامة. فصل فيما رأى صلى الله عليه وسلم في السماء الثالثة من العجائب والغرائب،
 وهذا مشتمل على سبع نقاط. فصل فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من العجائب والغرائب في السماء
 الرابعة، وهذا مشتمل على ثمان نقاط. فصل فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الخامسة، وهذا
 مشتمل على خمس نقاط. فصل فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء السادسة، وهذا مشتمل
 على خمس نقاط. فصل فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء السابعة، وهذا مشتمل على ثمان
 نقاط. فصل في ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد مروره من سدرة المنتهى. فصل في ذكر اللطائف
 والآثار، وهذا مشتمل على ١٢ لطيفة. فصل في ذكر التشهد ولطائفه وإشاراته. فصل في بيان قوله تعالى
 ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ (٤) وهذا مشتمل على ٣٩ قول من أقوال العلماء. فصل فيما رأى من
 العجائب والغرائب والجنة. فصل في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. فصل في بيان رجوع سيد المرسلين

١- معراج نامه، المولوي غلام مرتضى، النقشبندی، نسخة لله شريف.

٢- نفس المرجع، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٢٣٤.

٤- القرآن، سورة النجم، الآية: ١٠.

من مقام قاب قوسين . فصل في بيان الواقعات التي تحققت بعد نزوله صلى الله عليه وسلم من المعراج . (١)
أسلوبه: قد قام المؤلف بتأليف واقعة الإسراء والمعراج قدم فيه النقاط الهامة والمباحث الفلسفية، كما يظهر من محتويات الكتاب، إنه إستند إلى الكتب الكثيرة في الأخذ والاقتباس، ولم يذكرها - وله درك كامل بالعربية الفصيحة والبليغة، أسلوبه سهل لا يصعب على قارى، أسلوبه يحمل سلاسة المفاهيم وطلاقة الجمل وبلاغة الأداء.

ملاحظات: إن المؤلف ألفه مستمداً من القرآن والتفاسير ومستفيداً من كتب الأحاديث، ولكن لم يذكر أسماء الأسفار ومؤلفيها، خلال تأليف الكتاب، ولم يفرد فهرسة المصادر والمراجع في بداية الكتاب ولا في نهايته. إن لهذا الكتاب أربع النسخ التي أمام نظري الآن. ولا أعلم كم بقي من نسخة له في المكتبات في شبه القارة أو في خارجها. النسخة الأولى هي التي موجودة في مكتبة زاوية غلام نبي أحمددي النقشبندی للهي المتوفى سنة ١٣١٠هـ. (٢)

النسخة الثانية: هي موجودة في مكتبة مولانا محمد علي مكهدي رحمة الله عليه زاوية مكهد الشريفه بمديرية اتك بنجاب باكستان، هذه النسخة والنسخة التي كانت في لله الشريف هي نفس الشئ، إلا خطها مختلف ولكن جيد سهل الإستفاد - والشئ المهم الذي وجدت فيها، إن في وجه النسخة كتبت هذه العبارة "تصنيف حافظ دراز صاحب البشاورى - قلمير" وهذه العبارة في نفس الخط الذي كتبت به. هذه النسخة ولكن سنة الكتابة لم تذكر في داخل النسخة، كما لم يذكر إسم المؤلف في بداية الكتاب ولا في نهايته وليس فيه إشارة إلى إسم التأليف، وعدد صفحاتها ١٩٢ - وبعضها مملوءة بتعليقات بالعربية. النسخة الثالثة: هذه النسخة موجودة في مكتبة ديال سنغ ترست لاهور باكستان تحت الرقم ٣٠٦ ع س ك، بإسم كتاب المعراج، وهذه النسخة تطابق النسخة الأولى والثانية من حيث المتن بداية ونهاية. عدد صفحاتها ٢٢٢ (١١١ ورقة) خطها نستعليق، تقطيعها ٢٢×١٤ س م. والكاتب ليس مذكور فيها، كما لم يذكر المؤلف في داخلها وسنة التأليف والكتابة لم تذكر فيها. قال سيد محمد متين هاشمي إن مؤلفها كان فضل شاه وهذا ما قاله قياساً (٣) ولكن في وجه النسخة قد كتب أحد بكتابة اليد، بخط نستعليق مختلف بخط الذي كتبت به هذه

١- نسخة بمكتبة ديال سنغ، رقمها ٣٠٦.

٢- فوجدت هذه النسخة لما التقيت بالشيخ مطلوب رسول صاحب السجادة في زاوية غلام نبي رحمة الله عليه بقرية لله شريف، بتحصيل پند دادنخان بمديرية جهلم - باكستان في سنة ١٣٢٥هـ / ٢٠٠٣م وكان الشيخ ابن نحو مائه سنة في اثناء الزيارة للزاوية إنه قال لي إن هذا الكتاب بإسم معراج نامه (معراج النبي صلى الله عليه وسلم) قد ألفه الشيخ غلام مرتضى رحمة الله عليه ببربل الشريف، سرجودها، باكستان، الذي كان من مريدي الشيخ غلام نبي رحمة الله عليه وقدم محمد ابراهيم، القاطن بقرية سيدانواله سابقاً وموطن بقرية لله الشريف حالاً كما يظهر من الصفحة الأخيرة من الكتاب، كاتب هذه النسخة، إلى الشيخ غلام نبي رحمة الله عليه في سنة ١٢٨٠هـ، وكانت الكتابة بخط نستعليق جيد واضح.

٣- فهرس مخطوطات عربى و فارسى، سيد متين الهاشمي، ص ٥٤-٥٩.

النسخة بأن مؤلفها غلام مرتضى شاه القاطن ببريل الشريف . إن خط النسخة ليس بجيد بل عادي يظهر أحيانا خطأ عربياً وأحيانا بشتوياً . إن الكاتب استخدم الحبر الأحمر لكتابة عنوان جديد والآية القرآنية وفصل جديد . (١) النسخة الرابعة: هي أيضاً موجودة في مكتبة ديال سنغ ترست لاهور ، باكستان تحت الرقم ٣٣٣-ع س ك باسم كتاب المعراج . تقطيعها ٢٢×١٦ س م وأوراقها ٩٤ (٩٣ صفحة) خطها نسخ ، بدون ذكر الكاتب وسنة التأليف والكتابة ، أولها ”سبحن الذي أسرى بعبد له لئلا أنما سبحان تنزيهاً لذاته من كل مالا يليق بجلاله من القائح والنقائص“ وآخرها ”وذهب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الليلة كان في الصباح غلغلة التصديق (٢)“ .

إنها ليست بقديمة أكثر من ٨٠ سنة أو ١٠٠ سنة . خطها جيد ولكنها ناقص الآخر . قال السيد محمد متين الهاشمي ، ”إن مؤلف هذا المخطوط كان فضل شاه“ (٣) وهذا ما قاله قياساً على أن في حواشي النسخة وفي بعض الأوراق من البداية والنهاية لهذه النسخة كان إسم فضل شاه مكتوباً ، ومن ثم بأنه قال ان فضل شاه ألفها مع أنه لم يذكر في النسخة مؤلفاً لهذا الكتاب صريحاً .

وفي الجملة أن النسخة الأولى هي أفضل وأجود وأوضح وأحسن في الاستفادة وبعد المطابقة بين هذه المعلومات هذا نرجح بأن مؤلف هذا الكتاب كان مولانا غلام مرتضى شاه ببريل الشريف . وهذا الكتاب بحث علمي جيد في معراج النبي صلى الله عليه وسلم . وأورد فيه المؤلف المعلومات الكثيرة في هذا الصدد . هذا مصدر هام للباحثين والقارئ والواعظين والخطباء والمدرسين في هذا الموضوع ، يحتاج هذا الكتاب إلى التحقيق والتخريج والتهذيب والطبع لأهميته الجمة .

٨٦ ■ مختصر في المعراج (٤)

إسم المؤلف: الشيخ ظهور بن الحيدر الأنصاري (ت ١٢٤٥ هـ) . (٥)

عام التأليف: قبل ١٣٣١ هـ (قياساً) .

- ١- فهرس مخطوطات عربي وفارسي ، سيد متين الهاشمي ، ص ٥٤-٥٩ .
- ٢- غلغلة: (كلمة أردية) معناها : ضواء .
- ٣- فهرس مخطوطات عربي وفارسي ، سيد متين الهاشمي ، ص ٥٤-٥٩ .
- ٤- كذا في الثقافة الإسلامية في الهند ، السيد عبدالحى اللكنوي ، ص ٩٠-٩١ . ولكن في نزهة الخواطر إسمه ”المعراجية“ (نزهة الخواطر ، عبدالحى اللكنوي ، ٢٢٦/٤)
- ٥- هو الشيخ ظهور علي بن الحيدر بن معين الأنصاري اللكنوي ، وكان فقيهاً بارزاً . ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى المفتي ظهور الله اللكنوي ، سافر إلى حيدر آباد بعد وفاة أبيه سنة ١٢٥٣ هـ ، وله مصنفات ، ذكر صاحب نزهة الخواطر أسمائها . توفي سنة ١٢٤٥ هـ بحيدر آباد . (نزهة الخواطر ، عبدالحى اللكنوي ، ٢٢٦/٤)

دراسة وتحليل : لم اعثر على الكتاب ولا على أحوال المؤلف إلا ما ذكره صاحب "الثقافة الإسلامية في الهند، السيد عبدالحى الكنوي (ت ١٣٢١ هـ) في كتابه. والكتاب كما يظهر من اسمه، في المعراج النبوي الشريف (صلى الله عليه وسلم)، وقال اللكنوي بأنه كتاب بالعربية .

٨٧ - لامية المعراج (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا محمد إدريس الكاندهلوي (ت ١٣٩٢ هـ / ١٩٤٢). (١).

عام التأليف: ١٣٢٨ هـ (٢).

المطبع: ادارة الصديق ، مدينة ملتان ، باكستان ، بدون سنة الطبع .

حجم الديوان: الصفحات ٢٢ ، الأشعار ١٢٦ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الديوان : مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاون ، كراتشي ، باكستان تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٤ الف در ، الرقم المسلسل ١٠٥٣٦ .

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة المؤلف ، الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي ، الذي أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى آمين يا أرحم الراحمين . ويا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين .
بسم الله الرحمن الرحيم .

الا لست شعري هل يقولن مقولي
قصيداً بأسرآء النبي المبجل
على ما حكاها الله جل جلاله
بسبع المثاني والكتاب المنزل
فسبحان من أسرى بليل بعبده
إلى المسجد الأقصى إلى عرشه العلي (٣)

- ١- ولد بمديرية مظفر نكر في سنة ١٩٠٠ - كان إسم والده محمد اسماعيل وظل مدرساً بالجامعة الأشرفية، لاهور ، باكستان إلى مدة طويلة وكان هو شيخاً للجامعة الأشرفية لما توفي في سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٤٢ م (مشاهير علماء ديوبند ، ص ٢٢١)
- ٢- هذه سنة التأليف مأخوذة من سنة التي كتب فيها محمد انور شاه الكشميري رحمة الله عليه تقريره على هذه القصيدة بالأردية في الصفحة الأخيرة من القصيدة .
- ٣- لامية المعراج ، محمد إدريس الكاندهلوي ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

الخاتمة :

مع الآل والصحب الكرام جميعهم
مصابيع إسلام هداة لجهل (١)

أسلوبه: إستند المؤلف إلى التفاسير وكتب الأحاديث وشروحاتها، واقتبس المفهوم منها في نظم أشعاره، أحيانا اشار المؤلف إلى مصادره وأحيانا لم يشر إليها. انه نظم هذه القصيدة مستمدا من القرآن ومقتبسا من الأحاديث النبوية على صاحبها الصلوة والسلام. قد قام المؤلف نفسه بشرح هذه القصيدة بإسم "تنوير السراج" بالأردية وأخرج الأحاديث الكثيرة خلال الشرح. مع أن هذه القصيدة تحتاج إلى تخريج المزيد.

ملاحظات: الشرح الذي قام به المؤلف قد طبع مع هذه القصيدة في مجلد واحد. أثبت المؤلف فيها معراج النبي صلى الله عليه وسلم بجسمه ورؤية ربه في اليقظة. ان فيها حلاوة الكلمات وطلاقة النظم والجم الإقتباس كعادة الفصحاء والبلغاء (٢).

٨٨ - الإسراء والمعراج (المعجزة التي خرق الله بها نواميس الكون). (مخطوط)

إسم الباحثة: طاهرة شفيع (٣)

عام التأليف: سنة ١٩٩٥ م (١٤١٤ هـ).

حجم المخطوط: الصفحات ١٢٨ (متن المقالة) وما دون ذلك من الصفحات فهي مشتملة على الفهارس. السطور ١٨/١٩، الكلمات ٩/١١، بكتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة الكلية الشرقية، جامعة البنجاب، لاهور، باكستان تحت الرقم T-٢٤٤

البداية: الحمد لله وحده على ما له من الأسماء الحسنى والصفات العلى ونحمده على (٤).

الخاتمة: فانه من الممكن أن يقع للناس عن طريق العلم والفكر والتقدم الصناعى والتكنولوجي

١- لامية المعراج، محمد إدريس الكاندهلوي، ص ٢٣.

٢- نفس المرجع، ص ٢٣.

٣- كانت طالبة الماجستير، رقم الجلوس ٩١٩، سنة ٩٥-١٩٩٣ م. قدمت هذه الرسالة إلى جامعة بنجاب لنيل شهادة الماجستير تحت إشراف الدكتور قمر علي زیدی، أستاذ المشارك بقسم اللغة العربية (الإسراء والمعراج، ص ١)

٤- الإسراء والمعراج، طاهرة شفيع، مخطوط، ص ١.

(Technology) كما هو حاصل الآن . (١)

محتويات المقالة: المقدمة ، التمهيد ، معني المعجزة ، الفصل الأول: الإسراء والمعراج ، الدلائل من القرآن على وقوع الحدث ، أحاديث الإسراء ، حادثة شق الصدر. الفصل الثاني : الإسراء ، نقطة الانطلاق وبداية الرحلة ، صفة البراق ، الحكمة في كون الإسراء إلى بيت المقدس ، الإسراء بالروح أم بالجسد ، لماذا كان الإسراء ليلاً ، مدة الإسراء ، في الطريق إلى البيت المقدس . الفصل الثالث : المعراج ، معراج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السموات العلى ، سدرة المنتهى ، رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ، المنكرون للرؤية ، رؤية المؤمنين لربهم ، رحلة العودة إلى مكة المكرمة ، وقع الخبر على القرشيين ، إنكار الإسراء والمعراج ، الخاتمة ، المصادر ، الفهارس .

أسلوب البحث: قد نحت الباحثة نحو الباحثين بأسلوب علمي وتحقيقي واستندت إلى الكتب الكثيرة ذكرتها في الحواشي . حشدت فيها الباحثة الدلائل والبراهين في حدوث الاسراء والمعراج فصار هذا البحث ذخيرة المعلومات وآية للسانين ، الذين ينكرون الاسراء والمعراج .

ملاحظات: هذه المقالة قدمتها الباحثة لنيل شهادة الماجستير من جامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان .

الفصل الحادي عشر

ميلاد النبي ﷺ

٨٩. المنتخب المصطفى من أخبار مولد المصطفى (مخطوط)

إسم المؤلف: محي الدين عبدالقادر العيدروسي ٩٤٨ هـ — ١٠٣٤ هـ (١)

عام التأليف: ١٠٣٨ هـ (قياساً).

ملاحظات: ذكر الدكتور زبيد أحمد بأن لهذا الكتاب نسخة مخطوطة في ذخيرة كتب المخطوطات العربية في مكتبة برلين تحت الرقم ٩٢٣٥، كما أنه ذكر كتاباً آخرًا للمؤلف في هذا الموضوع باسم "مولد النبي" الموجود في كتب المخطوطات العربية المخزونة عند آيشياتك سوسائتي، بنغال تحت الرقم ١، ١٠٢٥ — وقال: ان هذين الكتابين كليهما نفس الشيء (٢).

٩٠. ربيع القلوب في مولد المحبوب ﷺ (مخطوط)

إسم المؤلف: عبدالله بن محمد صديق (٣).

عام التأليف: في أواخر نصف الأول من القرن الحادي عشر من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام (قياساً).

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٢ (٢١٢ ورقة) السطور ١١ — حوض ٣×٣ سم حوض و حاشية ٢×٢/١/٨ سم. بخط نسخ (٤).

سبب التأليف: ويظهر من فاتحة الكتاب بأن المؤلف، كان في المدينة المنورة في سنة ١٠٣٥ هـ/ ١٢٢٢ م والتقى بالعلماء الأجلاء هناك وحصل منهم على كتب كثيرة منها لخص وألف مواد هذا الكتاب وبدأ يكتب في شهر ربيع الأول (٥).

١- سبق ذكره في الفصل الأول من نفس الباب، ص ٤٢.

٢- عربى أدبيات مین پاک و هند کا حصہ، الدكتور زبيد أحمد، ص ٢٥٤، ٣٦١.

٣- هو عبدالله بن محمد صديق الراعظ الأحمد آبادي كجرات - الهند - من علماء القرن الحادي عشر من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام، وكان حياً في سنة ١٠٣٥ هـ / ١٢٢٢ م (Catalogue of the Arabic & persian manuscripts in the oriental public library Bankipur. volume xii (Arabic M.S.S) "Biography" published by the superientendent Govt printing Bihar & OrisA Patna 1927. page No88.

٤- مفتاح الكنوز (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية الموجودة في قسم خان بهادر خدا بخش بالمكتبة الشرقية العامة، بانكي بور، بتة، الهند) المولوي عبدالحميد، (صادق بور بريس - Sadiq Pur Press - بتة، بدون سنة الطبع)، ص ٢٤١.

٥- Catalogue of the Arabic & persian manuscripts , Bankipur, p88.

المكتبة التي توجد فيها هذا الكتاب المخطوط: المكتبة الشرقية العامة بانكي بور ، أريسة -
بننة (Patna, Orisa) - الهند ، تحت الرقم ١٠٢٤ - في حصة المخطوطات العربية . (١)
البداية: الحمد لله الذي اخرج في شهر ربيع الأول الجواهر المحمدية وأدرج أنواع المفاوز في
مظاهر حضرته الأحمديّة أما بعد يقول العبد المفتقر إلى مولاه الغنى ذي اللطف الخفي عبدالله بن
محمد صديق الواعظ الأحمد آبادي الحنفي أقامهما الله تعالى في عبادته بالاخلاص إيماناً وتصديقاً
وتفضل عليهما بقبول محبة نبيه وزيارته ورزقهما الله في العارفين تحقيقاً الخ . (٢)

الخاتمة: ناقص الاستفاد من الأخيرة . (٣)

ملاحظات: هذا الكتاب الضخم مشتمل على ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم . وهو محفوظ في
صورة المخطوط ، في مكتبة الشرقية ، بانكي بور - بننة ، الهند ، في حصة المخطوطات العربية في
خزانة خدا بخش خان بهادر .

٩١ - الدر المنظم في بيان حكم عمل مولد النبي الأعظم ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عبدالحق (٣).

عام التأليف: القرن الثاني عشر.

المطبع: الصفحة الأولى التي كانت فيها الإشارة إلى المطبع ، وهي رثاء لم يمكن الاستفادة منها في
هذا الصدد ، ولكنه طبع في سنة ١٣٠٨ هـ كما يظهر من التقاريط في آخر الكتاب .

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٥ (متن الكتاب) وما دون ذلك من الصفحات من ١٢٦ - ١٢٠ فهي
مشتملة على التقاريط . الأبواب ٨ ، السطور ٢١ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة بلاهور - باكستان . تحت الرقم
٩٩٢١ ، ٢٩٤ - عبد - در ، الرقم المسلسل ١٤٣٠٥ .

البداية: فصل الاول من الباب الأول أخرج البخاري (٥)

- | | |
|-----|---|
| ١ - | Catalogue of Arabic & Persian Manuscripts, Bankipur, Page No 88. |
| ٢ - | نفس المرجع ، نفس الموضوع . |
| ٣ - | نفس المرجع ، نفس الموضوع . |
| ٤ - | محمد عبدالحق بن مولانا المولي الشيخ محمد بيك بن الشيخ يار محمد (١٠٣١ هـ - ١١١٠ هـ) الإله آبادي
النقشبندى ثم المهاجر المكي. والمؤلف كان والده صاحب كتاب خلاصة السير ، سبق ذكره في الفصل الأول من
نفس الباب (خلاصة السير ، محمد بيك بن يار محمد ، المخطوط المحقق ، جامعة بنجاب ، ص ٢٠-٢٢) |
| ٥ - | بدأ المؤلف يكتب بالعربية من الصفحة ١١ من الفصل الأول من الباب الأول وأما ما دون ذلك قبلها من الصفحات
فهي مشتملة على مقدمة وفهرسة العناوين بالأردية (الدر المنظم ، محمد عبدالحق بن محمد بيك ، ص ١١). |

الخاتمة : حرره أبو البركات ركن الدين محمد المدعوب تراب علي عفى عنه انتهى بحروفه والله سبحانه وتعالى أعلم وعلمه أتم. الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله عليه وسلم على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم، تسليماً كثيراً كثيراً كثيراً . كتبه العبد الضعيف الراجي رحمة ربه الحق محمد عبدالحق عفى عنه . (١)

محتويات الكتاب: الباب الأول : فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ولادته منفرداً أو مع ذكر ميلاد الآخرين. الفصل الأول : الأحاديث التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيها ذكر ولادته . الفصل الثاني : الروايات التي بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم نسبه وولادته على المنبر . الفصل الثالث : الأحاديث التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولادته عند طلب أحد من الصحابة رضي الله عنهم. الفصل الرابع : الروايات التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولادة بعض الأنبياء مع ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم . الفصل الخامس : الأحاديث والروايات التي خصصت بذكر ولادة بعض الأنبياء . الفصل السادس : فيما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولادته مع ولادة بعض أصحابه رضوان الله عليهم. الفصل السابع : الروايات التي خصصت بذكر ولادة أصحابه الأربعة رضوان الله عليهم أجمعين .

الباب الثاني : في ذكر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بينها الصحابة إمامه صلى الله عليه وسلم. الفصل الأول : كان الصحابة يمدحونه صلى الله عليه وسلم ويذكرون ميلاده باجازه صلى الله عليه وسلم. الفصل الثاني : فيما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإنشاد الأشعار في مدحه صلى الله عليه وسلم وفي هجا : الكفار فأنشد المادحين في ولادته أيضاً. الفصل الثالث : ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم إمامه بدون اجازته صلى الله عليه وسلم . الباب الثالث : فيما ذكره العشرة المبشرة من الصحابة رضي الله عنهم من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم . الباب الرابع : فيما ذكره الأصحاب الآخرون رضوان الله عليهم أجمعين من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم. الباب الخامس : فيما ذكره التابعون رضوان الله عليهم أجمعين من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم . الباب السادس : فيما ذكره تبع التابعين من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم . الباب السابع : حقيقة عمل المولد الشريف. الفصل الأول : يكون هذا العمل مبدءاً من المحرمات والمنكرات . الفصل الثاني : حكم عمل المولد الشريف مبدءاً من البدعات والمنكرات . الفصل الثالث : الاعتراض على عمل المولد الشريف والأجابات . الفصل الرابع : حكم عمل المولد الشريف بتعيين وتخصيص وبغير تعيين وتخصيص .

الباب الثامن: حكم القيامة عند ذكر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

أسلوبه: هذا الكتاب مشتمل على إثبات عمل المولد الشريف، يمتد إلى ثمانية أبواب معظمه بالعربية، إلا بابان الآخرين، أورد فيهما المؤلف بعض العبارات بالفارسية، رداً على السائلين والمتكلمين في عمل المولد الشريف. ألف المؤلف مقدمته وفهرسة العناوين بالأردية، مخلطة بالفارسية، انضمها في بداية الكتاب لما وصل المؤلف إلى بداية متن الكتاب بدأ يكتب بالعربية وانتهى إلى آخر الكتاب كذلك. جمع المؤلف الأحاديث والروايات في حكم عمل المولد الشريف وبين حقيقته. أورد فيه المؤلف كل شيء بالأسناد الكاملة. قد قام المؤلف نفسه بترجمة الآيات القرآنية بالأردية في الحواشي وكلما ذكر المؤلف الأحاديث والروايات بدأ بكلمة "أخرج" ثم كتب أسماء الكتب ومؤلفيها. استفاد المؤلف من كتب كثيرة، ذكر أسماءها ومؤلفيها ولكن لم يذكر أرقام الصفحات والمطابع لهذه الكتب التي استند إليها.

ملاحظات: كتب بعض العلماء تقاريطهم على هذا لكتاب وهذه التقاريط كلها طبعت في آخر الكتاب وهي بالأردية، وبعض كلماتها بالفارسية والعربية. هذا الكتاب مختصر ولكن جامع في إثبات عمل المولد الشريف. استدل فيه المؤلف من الأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين وتبع التابعين وأفعالهم وأعمالهم. قد قام المؤلف بهذا البحث الوقيع، ورد فيه أسئلة المنكرين ردأعلمياً. وهذا الكتاب فيه آيات للسائلين. ويحتاج إلى الطبع الجديد لأنه على وشك الانتهاء لضعفه وراثته أوراقه.

٩٢ - نصره أحمدية في رد قول النجدي (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أحمد علي الحيدر آبادي (٢).

عام التأليف: ١٢٤٤ هـ.

المطبع: مطبع منشى نول كشور صاحب المطبع "أوده أخبار" الهند، الطبعة الأولى سنة ١٢٨٤ هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٣٤، السطور ١٤، الكلمات ١٥/١٤.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة البنجاب العامة، لاهور، باكستان، تحت الرقم

٩٩٢١ - ٢٩٤، أحمد - نصر - الرقم المسلسل ١٨٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على

١ - وقد لخصت بين فهرسة العناوين للكتاب والفهرسة كانت طويلة (الدر المنظم، محمد عبدالحق، ص ١١٠)

٢ - الحافظ القارئ السيد أحمد علي الحيدر آبادي توفي بعد سنة ١٢٨٤ هـ. ولم أجد أكثر من ذلك في ترجمته (نصرة أحمدية، السيد أحمد علي الحيدر آبادي، ص ٢ - ٣)

رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين. أما بعد فيقول العبد العاصي أحمد علي المصطفى آبادي لما من الله بحج بيت الله الحرام سنة ١٢٤٤ هـ ووصلت مكة زادها الله تعالى شرفاً وتكريماً فقال مني..... (١)

الخاتمة: تم الجواب بعون الملك الوهاب، للرسالة المطبوعة في بلد كلكتة في أخبار "دور بين" (Telescope)، بتاريخ ست خلت من ربيع الثاني، سنة الف ومائتين وست وسبعين (المذكورة في مقدمة الرسالة) وأرجو من أن يطبع جوابي أيضاً ويشتهر في بلاد العرب والعجم، وينفق المبالغ لطبعه من كان صاحب خير وجود، وصاحب شوق وذوق، إلى حب الرسول المقبول صلى الله عليه وسلم وعلى اله وأصحابه أجمعين. اللهم انصر من طبع هذه الرسالة الموسومة بالنصرة الاحمدية في رد قول النجدية". (٢)

سبب تأليف الرسالة: قال المؤلف نفسه، بأنه كتب هذه الرسالة لما وصل بمكة المعظمة زادها الله شرفاً وكرماً حسب ما قيل له "فقال مني في المسجد الحرام الشيخ عبدالرحمن بن شيخ عبدالله سراج، رئيس المحدثين والمفسرين، ان من الهند جاءت رسالة في منع ذكر ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم طبعت في أخبار "دور بين" (كلمة هندية وهي الآلة التي تنظر بها الاشياء من بعيد ابعد مع كمال الوضوح) كلكتة (٣) في تاريخ ست خلت من ربيع الثاني سنة الف ومائتين وست وسبعين. (٤)

محتويات الرسالة: هذه الرسالة مشتملة على ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه وظهور نوره وحسن شمائله، ومعجزاته، وأخلاقه ومعراجه، ووفاته، والدعاء، والأمر بالمعروف، والنهي المنكر المتروك، وكثرة الصلوة على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم.

أسلوبه: اختار المؤلف أسلوب الرد والمناظرة، واستدل بالآيات والأحاديث والأشعار العربية، كما انه ماهر باهر في نظم الشعر بالأردية والفارسية.

ملاحظات: لم يفرد المؤلف فهرسة المصادر والمراجع، التي استند إليها خلال التأليف، بل ذكرها في متن الرسالة عند ذكر الإقتباسات حسب المواضيع. هذه الرسالة انفها المؤلف في اثبات ذكر الميلاد النبوي صلى الله عليه وسلم، في مكة المكرمة في أيام الحج ثم قرأ هذه الرسالة على علماء مكة. فقال المؤلف نفسه "ثم لما قرأت في الحرم الشريف اعجب بها العرب والشيوخ من العلماء حتى أن بعض

١- نصره أحمدية، السيد أحمد علي الحيدر آبادي، ص ٢.

٢- نفس المرجع، ص ٣٤.

٣- كولكتة، إحدى من مدن الهند، (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص ٣٥)

٤- نصره أحمدية، السيد أحمد علي القادري، ص ٢.

العلماء والصلحاء رأيتهم يفيضون من الدمع بسمعها، وإذا تليت وجلت قلوب الشائقين بذكرها، فعلمت انه من استمداد الروح المطهر بفيضان رب العالمين، وأما ما قيل: بأن عند بعض العلماء الفحول عمل المولد الشريف بدعة مذمومة مكروهة فهو خطأ فاحش مخالف للكتاب والسنة واجماع الأمة (١).

٩٣ ■ رسالة الميلاء (مطوع)

إسم المؤلف: الحافظ القاري السيد أحمد علي الحيدر آبادي (توفي بعد ١٢٨٤ هـ).

عام التأليف: بين ١٢٤٤ هـ و ١٢٨٤ هـ.

المطبع: هذه الرسالة طبعت مع رسالة المؤلف الأخرى "نصرة أحمدية في رد قول النجدية" في نفس السنة ١٢٨٤ هـ في نفس المجلد في مطبع منشي نول كشور - الهند.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٩٩٢١-٢٩٤ الرقم المسلسل ٣٢٩. (٢)

ملاحظات: هذه الرسالة تحتوي على ثلاثة فصول، الأول: فهو مخلط بالفارسية والأردية ومعظم هذا الفصل بالأردوية في النشر والنظم، والنشر أغلب فيه ويمتد هذا الفصل من الصفحة ٣٣ الى ٤٨ والفصل الثاني: هو مخلط بالأردوية والعربية فيه أورد المؤلف ٥١٩ اسما للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم، والمواد في أوليته صلى الله عليه وسلم خلقاً فهو بالعربية ثم في الفصل الثالث: انه أورد ٣٣٦ من الأخبار المروية من النبي صلى الله عليه وسلم، عن ما كان وما يكون. وفي الحقيقة ان هذا الرسالة هي تتمه لرسالة المؤلف الأخرى نصرة أحمد في رد قول النجدية.

٩٤ ■ مولد شريف (مطوع)

إسم المؤلف: جعفر بن حسين البرزنجي. (٣)

عام التأليف: في نصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري.

المطبع: مطبع أسدي - لكهنؤ - الهند، سنة ١٢٨٦ هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٣٩، السطور ٩.

-
- ١- نصرة أحمدية، السيد أحمد علي القادري، ص ٢، ٣.
 - ٢- هذه الرسالة تتمه لرسالة "نصرة أحمدية في رد قول النجدية" لنفس المؤلف كما يظهر من سلسلة أرقام الصفحات ولكنها حفظت في مجلد منفصل في المكتبة وهذا خطأ.
 - ٣- لم أعثر على أحوال المؤلف غير انه كان شيخاً ومرشداً للشيخ عبد الصمد اللكنوي. وكان من رجال القرن الثالث عشر الهجري. (مولد شريف، ص ٢٠١)

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٩٩٢١ - ٢٩٤ . جعفر بن حسين - الرقم المسلسل ٢٤٩ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الله صلى على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون اللهم صلى على سيدنا محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون . ابتداء الإملاء بإسم الذات العلية، مستندرا فيض البركات على ما آتاه وأولاه ، وأثنى بحمد مواده ، سائغة هنية ، ممتطاء من الشكر الجميل مطاياها، وأصلى وأسلم على النور الموصوف بالتقدم والأولية ، المنتقل في الغرر الكريمة والجباة ، واستمنح الله تعالى رضوانا يخص العترة الطاهرة النبوية، ويعم الصحابة والاتباع ومن والاه.....(١)

الخاتمة:..... اللهم اجعل هذه البلدة وسائر البلاد آمنة رعية ، وأسقنا غيثاً تعم إنسياب سيبه ورباه، وأغفر لنا سخ هذه البرود المحيرة والمولدية جعفر بن حسين من إلى البرزنج نسبته ومنتماه وحقق له الفوز بقربك والرجاء والأمنية ، وأجعل مع المقربين مقيله وسكناه واسترله عييه وعجزه وحصره وعيه ، وكاتبها وقارئها ومن أصاغ إليها سمعه واصغاه ، وصل وسلم على أول قابل للتجلي من الحقيقة الكلية وعلى آله وصحبه ومن نصره والاه (وبعد ذلك ثلاثة سطور غير مقرأه بسبب قطع الصفحة وعدم تلك القطعة في الكتاب). (٢)

محتويات: ولادة النبوي صلى الله عليه وسلم ونسبه ورضاعته وحياته وأخلاقه وعاداته وخصائله. (٣)
أسلوبه: متن الرسالة ذو قافيتين وهي قافية "ة" وقافية "م" إنه أورد فيها الروايات من رواية الموثوقه والأقوال المستندة لا شائبة فيها من الروايات المصوغة الموضوعة الجهولة.

ملاحظات: هذه الرسالة الفت في ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم، وهي عباراتها المسجع والمقفى . وشاعت هذه الرسالة في بلاد العرب وأكثر بلاد الهند، وكان الناس يستمرون يقرأونها ويعلمونها. هذه الرسالة على وشك الانتهاء، ناقصة الاستفاد من أولها وآخرها حانت أوراقها الآن ممزقة ورثاءة ومخرقة - ومتن الرسالة يدل على اتقان المؤلف باللغة العربية واجادته بها، بحيث يكتب بالجمال القصيرة الصغيرة التي تدل على المعاني الكثيرة والواسعة - يكتب النثر بأسلوب النظم العربي وما أجمل هذا العمل العبقرى في الفصاحة والبلاغة العربية .

١ - مولد شريف ، جعفر بن حسين البرزنجي ، ص ١ .

٢ - نفس المرجع ، ص ٣٩ .

٣ - لم يفرد المؤلف فهرسة العناوين .

٩٥ - مولود شرف الانام (مطبوع)

إسم المؤلف: مجهول الاسم .

إسم الكاتب: محمد طيب (١)

عام التأليف: ١٣١٠ هـ (٢)

المطبع: المطبعة الحسينية الكائنة معمورة بندير بومباي بدون سنة الطبع.

حجم الكتاب: الصفحات ٨٨، السطور ١٣، الكلمات ٨/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة المتحف القومي، كراتشي باكستان . تحت الرقم ١٥٨٢ .

البداية: السلام عليك زين الأنبياء السلام عليك

السلام عليك أذكى الأذكياء السلام عليك (٣)

الخاتمة: لهم بالاحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتبه محمد طيب غفر الله له ولوالديه . (٤)
أسلوبه: إنه ابتداء بالصلوات على سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ثم دخل في المدائح النبوية نظماً
ثم ذكر ولادة النبي نظماً ونثراً وهكذا استمر في رسالته أحياناً يذكر ولادة الرسول صلى الله عليه
وسلم وخصائصه وخصائله وفضائله نثراً وأحياناً بدأ مدائح النبوية نظماً ثم صلى صلواته على النبي
صلى الله عليه وسلم وقفة بعد وقفة. هذه الرسالة بأسلوب فصيح وبليغ . متنها سهل الفهم وكلماتها
وجملها غارقة في حب النبي صلى الله عليه وسلم والولع إليه.

ملاحظات: هذه الرسالة ألفها المؤلف مجهول الاسم في ذكر ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم،
وجعلها مجموعة الصلوات والقصائد، كما إنه ذكر فيها ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم ومبشرات
الأنبياء عليهم السلام إلى أمه آمنة رضي الله عنها شهراً بعد شهر، في اثنا حمله عن أخلاقه ونورانيته
نثراً وشعراً - هذه الرسالة منفردة وحيدة جليلة لم أرى مثلاً قبل ذلك وهي بالعربية الفصحى،
ومؤلفها يبرز بالعربية ويجيدها . متنها سهل الفهم ولها كفيات روحانية وتفيض محبة للنبي والعشق
إليه والولع له صلى الله عليه وسلم من كل كلمة وجملة في هذه الرسالة .

١ - لم أجد ترجمته .

٢ - أنظر إلى عنوان الرسالة بين كلمات العنوان في الصفحة الأولى من الرسالة .

٣ - مولود شرف الانام ، ص ١ .

٤ - نفس المرجع ، ص ٨٨ .

٩٦ - مولد خليل الرحمن ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا محمد خليل الرحمن المهاجر مدني القاطن قديم روركي (١).

عام التأليف: ١٣٢٢ هـ.

المطبع: بلالي ستيم بريس سادهوره، سنة ١٣٢٣ هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ١٠٣، السطور ٩، الكلمات ٩/١١.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية، البنوري تاؤن - كراتشي، باكستان.

تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٤ خ ل ي، الرقم المسلسل ١١١٠٣.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم فله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم الذي قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم (٢) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٣)

الخاتمة: كثير شعر اللحية، شبيه عشرين شعرة في الراس واللحية، عنقه كابريق الفضة، إذا مشى مال إلى امامه صلى الله عليه وسلم.

صلوة الواحد البر الرحيم

على المختار ذى خلق عظيم (٤)

محتويات الكتاب: المقدمة، النعت وأحكام الصلوة، نسب النبي صلى الله عليه وسلم، نكاح عبد الله رضي الله عنه، ولادته الشريفة، مرضعته حلیمه السعدية، نبوته، معراج النبي صلى الله عليه وسلم، وفاته ودفنه عليه الصلوة والسلام، حليته الشريفة، الحج والعمرة وفضائل المدينة المنورة، شجرة الجشتية الصابرية، أذكار جشتية.

أسلوبه: لما كان المؤلف في المدينة سنة ١٣٢٢ هـ إنه جمع بعض العناوين المذكورة في ذكر محتويات الكتاب ثم جعلها كتاباً - ولم يذكر المؤلف إلى مصادره - أورد فيه الأشعار بالعربية في الصلوة والسلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كما تقدم هديته منظومة سلامية - تحت العنوان ولادته الشريفة. (٥) وكلما ينتهي المؤلف من موضوع ينتهي بهذا الشعر. صلوة الواحد البر

١- لم أجد ترجمة المؤلف.

٢- مولد خليل الرحمن، محمد خليل الرحمن، مقدمة المؤلف، ص ١.

٣- القرآن، سورة الأنبياء، الآية: ١٠٤.

٤- مولد خليل الرحمن، محمد خليل الرحمن، ص ١٠٣.

٥- نفس المرجع، ص ٩- ١١.

الرحيم . على المختار ذى خلق عظيم . قد قام المؤلف نفسه بترجمة كتابه هذا إلى الأردية وهذه الترجمة قد طبعت مع المتن العربي في مجلد واحد .

ملاحظات: هذا الكتاب مملؤ بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبارته مشككة كلها . يحتاج إلى التخريج والتهديب والتبويب والتفصيل .

٩٧ . الوسيلة العظمى (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد غلام محمد برهان الدين القادري - الدكني - الهند . (١)

عام التأليف: ١٣٣١ هـ .

المطبع: طبع في عثمان پريس - المسجد الجامع - حيدر آباد - الدكن - الطبعة الأولى سنة ١٣٣١ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٢ ، السطور ١٩ ، الكلمات ٨/٤ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة بنجاب العامة - لاهور - باكستان تحت الرقم ٩٩٢١ -

٢٩٤ بر - غلام محمد - الرقم المسلسل ٢٢٢٢ .

البداية: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله وحبيبه سيدنا ومولانا وشفيعنا وذخرنا وملاذنا محمد وآله وصحبه أجمعين . أما بعد (٢)

الخاتمة: تمت هذه الرسالة الشريفة، بيد العبد الذليل المعترف بالذنب والتقصير مؤلفها، في البلدة الشريفة الطيبة، زادها الله شرفاً وكرامةً وفضلاً، السابع عشر من رمضان سنة ١٣٣١ هـ، ثلاثين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - آمين . (٣)

محتويات الكتاب: هذا الكتاب مشتمل على جواز القيام عند ذكر ولادة سيد الأنام عليه الصلوة والسلام .

أسلوبه: أسلوب المؤلف فيه نفس الأسلوب الذي اختاره في كتاب "العروة الوثقى" مضى ذكره . انه ذكر أسماء المصنفات ولم يذكر مؤلفيها وأحياناً ذكر المؤلفين ولم يذكر مؤلفاتهم (٤) . أورد فيه المؤلف بعض الأشعار بالعربية والفارسية (٥) .

كرر المؤلف فيه حكاية، في الصفحة ١٢٦ وهذه الحكاية قد حكاها قبل ذلك في كتابه العروة

١- سبق ذكره في الفصل الثامن من نفس الباب، ص ١٤٤ .

٢- الوسيلة العظمى ، السيد غلام محمد برهان الدين ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ١٣٢ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢١ ، ٢٣ ، ٣٢ .

٥- نفس المرجع ، ص ١١٩ ، ١٢٠ .

الوثقى في الصفحة ١٥٢ حكى فيها بأن هناك في الهند امرأة كافرة . ولما أسلمت وتشرفت بالإيمان والإسلام وحان وقت وصالها، وكانت في سكرات الموت، تشرفت بزيارة النبي وتسليته صلى الله عليه وسلم، وقامت على الفور لإحترامه صلى الله عليه وسلم، وسأل من حولها من الناس حينئذ، لم قمت في هذا الوقت الضيق؟ وأجابت: جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لي " لا تخافي ولا تحزني " وهذه الكلمات لرسول الله صلى الله عليه وسلم أدت بلسانها بالعربي الفصيح المبين، وقد كانت تلك المرأة لا تستطيع على التكلم بالهندية بالإجادة قبل ذلك . (١)

ملاحظات: هذا الكتاب في الحقيقة مشتمل على رد السؤال الذي رفع له في سفر الحج، ولما كان المؤلف موجوداً في المدينة وقد أتى المؤلف بالدلائل الكثيرة والبراهين الساطعة في جواز القيام عند ذكر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم. وصارت هذه الرسالة مصدراً هاماً للطلاب والباحثين والواعظين والقارئ لهذا الموضوع القيم. هذا الكتاب أوفر الدلائل وأكثر التهذيب والترتيب وأزيد التنقيح من كتابه "العروة الوثقى" فناً وأسلوباً.

٩٨ - نهاية الإرشاد إلى إحتفال الميلاد (مطبوع)

إسم المؤلف: عين القضاة الحيدر آبادي وطناً (ت ١٣٣٣ هـ) . (٢)

عام التأليف: ١٣٣٤ هـ.

المطبع: الناظر بريس (Press) الواقع في لكهنؤ - الهند بدون سنة الطباعة .

حجم الكتاب: الصفحات ١٥٠، السطور ١٩، الكلمات ١٠/١٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ديبال سنغ ترست لاهور، باكستان. تحت الرقم ع- خو، ٢٩٤٥٨٢، ع ٩٨، الرقم المسلسل ٨٠١١.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي أظهر من ذروة أنواره الذاتية العلى، شمس النبوة الوفية، وأنعم على العالمين بالنعمة العظمى، وهي ولادة خير البرية (٣).

١- الوسيلة العظمى، السيد غلام محمد برهان الدين، ص ١٢٦.

٢- هو الشيخ الفاضل عين القضاة بن محمد وزير بن محمد جعفر الحسيني الحنفي النقشبندي الحيدر آبادي ثم اللكنوي، ولد بحيدر آباد، عاصمة بلاد دكن سنة ١٢٤٢ هـ، سافر إلى لكهنؤ وسورت لحصول العلم، سافر إلى الحرمين الشريفين وأقام بها سنتين. رجع إلى الهند وقدم لكهنؤ حيث بني له والده داراً وهو لم يتزوج، سافر إلى الحرمين الشريفين بمرة ثانية مع والده سنة ١٣٢٤ هـ، وكان يطعم الناس طعام الإمارة مرتين في سنة ويصنع وليمة عظيمة بمناسبة مولد النبي ﷺ. توفي سنة ١٣٣٣ هـ، نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ٣٣٨/٨.

٣- نهاية الإرشاد، عين القضاة الحيدر آبادي، ص ٤.

الخاتمة: ولنختم الكلام في هذا المقام، حامدين لله المفضل المنعم، على ما وفقنا للإتمام، ومصلين على منيع هداياته حبيب محمد سيد الانام، وعلى آله وأصحابه الغر الكرام، وكان ذلك في شعبان المعظم، من شهور سنة السابعة والثلاثين بعد الف وثلاث مائة من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلوة وأكمل التحية،..... وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. (١)

محتويات الكتاب: خطبة الكتاب، شروع في تمهيد المقصود، المقدمة في توضيح البدعات من حيث تفاسيرها وأحوالها، المرصد الأول في مباحث احتفال الميلاد، المرصد الثاني في مباحث القيام الميلادي، الخاتمة في الفوائد. (٢)

أسلوبه: ان المؤلف عالم بارز باهر للغة العربية وآدابها - وله أسلوب علمي - لسانه فصيح وبلغ، كلامه فلسفي ومنطقي - انقسم كتابه إلى مقدمة، ومرصدين وخاتمة - وفي المقدمة التي سماها المؤلف بخطبة الكتاب ذكر أهدافه والقيام باحتفال المولد تعظيماً للحضرة النبوية ومسألة القيام، كما قام المؤلف فيها بذكر توضيح البدعات وأنواعها - في المرصد الأول انه جاء بذكر مباحث احتفال الميلاد والقيام، وفي المرصد الثاني ذكر فيه مباحث القيام الميلادي ولقبه القيام الميلادي مستحسن شرعي، استند من الآيات والأحاديث وأقوال الأسلاف وقدم مباحثه على منهج الفلاسفة والمناطق.

ملاحظات: هذا كتاب مهم، بحيث أوضح فيه المؤلف هيئة احتفال الميلاد وما دخل فيه من البدعات. ان المؤلف هو رأي بأن احتفال الميلاد مستحسن شرعي، والقيام الميلادي ليس لقدومه صلى الله عليه وسلم في المحفل، وحضوره فيه بحضور صلى الله عليه وسلم، بل لقدومه في العالم الجسماني من العالم النوراني، وحضوره عند القائل بحضور ظلي، هو أقرب من الحضور الأصلي، أورد في هذا الصدد مباحث فلسفية في توضيح البدعات وأنواعها، والاستحسان وذكر الاستدلال بأن محفل الميلاد الكزائي لم ينقل عن السلف فاجاب عنه، أورد فيه أنواع الأيام السبعة وعليتها المادية والصورية والاستفادة من نوعية الايام وعليتها نحو ليلة القدر ويوم العاشور، ويوم الولادة النبوية الشريفة، كما أورد فيه فضيلة موضع القبر الشريف، من مكة المعظمة، والإجماع على كون الصحابة رضي الله عنهم أفضل بني آدم بعد الأنبياء، ثم كذا لك تابعوهم ثم تابعو تابعيهم، وبحث نورانية النبوية صلى الله عليه وسلم، والقيام والشرائط والعلل الشرعية المقتضية للقيام لسيادة - والسيادة النبوية والقُدوم النبوي الفطري علة شرعية مقتضية للقيام التعظيمي بالطريق الأولى. وكذلك أورد

١ - نهاية الارشاد، عين القضاة الحيدر آبادي، ص ١٥٠.

٢ - لخصت بين فهرسة العناوين والفهرسة كانت طويلة امتدت إلى ست صفحات.

فيه مباحث العلماء في القيام التعظيمي والسجدة التعظيمية وأجاب عن أقوالهم وحلل آراهم . انفراد المؤلف فهرسة العناوين وضمها في بداية الكتاب، ولما يدخل موضوع الكتاب، انه سرد متن الكتاب بدون أي تبويب وتفصيل، بحيث يصعب على قاري في تعيين المقام الذي بدأ منه بحثاً آخر أو عنواناً آخر، كما لم توضع كلمات العناوين بقلم جلي، وكذلك لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعته . هذا الكتاب المهم القيم يحتاج إلى التبويب والتفصيل والتخريج والطبع من جديد بعد التحقيق .

الفصل الثاني عشر

وظائف النبي ﷺ ووثائقه

٩٩. كتاب المغازي

إسم المؤلف: أبو معشر نجيع السندي، متوفي ١٤٠ هـ (١)

عام التأليف: قبل وفاة المؤلف ١٤٠ هـ.

ملاحظات: ذكر ابن نديم في فهرسته بأن له كتاب في المغازي مع كتبه الأخرى. وكذلك ذكر الواقدي (ت ٢٠٤ هـ) في كتابه "كتاب المغازي" بعض الاقتباسات من مغازيه. والآن صار الكتاب معدوماً وضاع في حوادث الدهر. استفاد الطبري (٣١٠ هـ) أيضاً من مؤلفات أبي معشر نسج السندي في تاريخه "تاريخ الطبري" في إيراد سيرة حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووقائعه ومغازيه وبعض المعلومات الأخرى. عند المحدثين لم يكن أبو معشر موثقاً في رواية الحديث ولكنه كان بصيراً بالمغازي (٢). هو أول كتاب في المغازي في شبه القارة مؤلفه ثاني مؤلفي شبه القارة الذين الفوا بالعربية وكان أولهم أبو حفص ربيع صبيح البصري م ١٢٠ هـ.

١٠٠. وظائف النبي ﷺ (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ عبد النبي بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد القدوس الكنكوهي (٣)

- ١- كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال، وهو من مولى بني هاشم وكان أباه سندهيون وهاجروا إلى بلاد العرب ولذلك نسب أبو معشر سندياً. انه قام في المدينة المنورة إلى مدة مديدة ومن ثم يقال له مدنيّاً وكان من معاصري محمد بن اسحق. انه روى عن موسى بن يسار (عم ابن اسحق) ومحمد بن كعب القرظي في المدينة المنورة وله ولع ومحبة شديدة بالحديث النبوي وسيرته ومغازيه صلى الله عليه وسلم (تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ص ١٥. و تاريخ أدبيات مسلمانان پاڪ و هند، جامعة بنجاب، ص ٥٦)
- ٢- كتاب المغازي، الواقدي، ٢٨/١، ٢٩.
- تقريب التهذيب، العسقلاني، ٥٠٢/١.
- تهذيب التهذيب، العسقلاني، ٣١٩/١٠، ٣٢١.
- الفهرست، ابن نديم، ص ١٣٦، ١٣٨.
- تاريخ الطبري، ابن جرير، ١٣٤/٢.
- ٣- وظائف اليوم والليلة النبوية، قضى في: الأعلام، الزركلي، ١٤١/٣.
- ٣- هو الشيخ عبد النبي بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد القدوس الكنكوهي الحنفي النعماني متوفى سنة ٩٩٢ هـ. لقب بصدر الصدور في عهد الملك المغولي جلال الدين أكبر. انه كان باحثاً فقيهاً وعالماً كبيراً. كان من سلسلة جشتية. سافر إلى الحجاز ولقي بالشيخ ابن حجر المكي هناك. وأبوه أيضاً منتسباً إلى سلسلة جشتية في التصوف. ذكر زبيد أحمد بأنه مات في سنة ٩٩٠ هـ/١٥٨٢ م، وهذا خطأ بل انه عاد من الحجاز في هذه السنة وقبلة الملك أكبر المغولي حتى اعدمه في سنة ٩٩١ هـ/١٥٨٢ م (تاريخ أدبيات مسلمانان پاڪ و هند، جامعة، ص ٢٣٨).

إسم المحققة: ثمرة منهاس (١)

عام التأليف: في النصف الثاني من القرن العاشر .

تقطيع المخطوط: نسخة الف: ١٣ × ٣٢ سم ، ٣٥ ورقة ، ١٩ سطراً . كتابة اليد بخط فارسي و نستعليق .

نسخة ب: ١٥ × ٢٣ سم ، ٤٥ صفحة ، بخط فارسي .

كاتب المخطوط: الشيخ عبدالحى بن عبد الله الاجل ، أكمل كتابته في سنة ١٠٢٠ كما ذكره في الصفحة الأخيرة .

المكتبة التي يوجد فيها هذا المخطوط: توجد نسخة الف و ب في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب تحت الرقم ٥٦٣٥ و ٢٣٢٢ بالترتيب ، والنسخة المحققة أيضاً توجد في نفس المكتبة تحت الرقم ٥ TArc IV- ولهذا المخطوط نسخة في على كره (Ali Gharh) بخط المؤلف (٢) . كما ان نسخته موجودة في مكتبة دارالمصنفين . اعظم كره ، الهند . (٣)

محتويات المخطوط: يحتوى هذا المخطوط على وظيفة التيقظ من المنام لصلوة الصبح ، وظيفة دخول الخلاء والخروج منه ، وظيفة آداب البول والاستقاء ، وظيفة السواك ، وظيفة آداب الوضوء وأدعيته ، وظيفة الغسل وآدابه ، وظيفة اجابة الأذان والأدعية فيما بينه وبعده وما يقال عند الإقامة وبعدها ، وظيفة الخروج من البيت إلى المسجد ، وظيفة أذكار الصبح وأدعيته ، وظائف صلوات الخمس وما فيها من السنن الرواتب وقرأتها وأدعيته ، وظيفة صلوة الصبح ، وظيفة صلاتي الظهر والعصر ، وظيفة المساء ، و صلاتي المغرب والعشاء ، وظيفة بعد صلوة المغرب ، وظيفة صلوة الوتر ، وظيفة السنن السنية والنوافل المؤقتة وغير المؤقتة ، صلاتا الاشرار والضحي ، صلوة الزوال ، صلوة ما بين الظهر والعصر ، صلوة الأوابين فيما بين المغرب والعشاء ، واحيا ما بين العشائين ، صلوة قيام الليل والتهجد ، صلوة الاستخارة ، صلوة التسبيح ، صلوة الكسوف والخسوف ، صلوة التراويح ، صلوة رد الضالة ، صلوة قضاء الحوائج ، صلوة الاستقاء ، وظيفة يوم الجمعة ويومها وصلواتها ، وظيفة صلوة العيدين ، وظيفة صلوة الجنازة ودعائها والعبادة وآدابها ، وما يقال عند المحتضر ، وظيفة الصيام المفروضة والمسنونة وآدابها والأدعية عند إفطارها وما يتعلق بها ، وظيفة الصيام

١- كانت طالبه الماجستير عام ٩٠-١٩٨٩ تحت إشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر عميد الكلية الألسنة الشرقية والعلوم الاسلامية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان (تحقيق وظائف النبي للشيخ عبد النبي مقدمة المحققة ، ص ١)

٢- تاريخ ادبيات مسلمانان پاك و هند ، جامعة بنجاب ، ص ٢٢٨ .

٣- تحقيق "وظائف النبي" ، مقدمة الباحثة ، ص ١-١٥ .

المسنونة والمرغب فيها والصيام المنهى عنها، وظيفة الاعتكاف وقيام ليلة القدر، وظائف تلاوة القرآن وآدابها وأوقاتها، صلوة حفظ القرآن ورفع النسيان، وظائف ذكر الله تعالى وأسمائه الحسنی والاسم الأعظم، وظيفة التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير، وظيفة الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم، وظيفة أسمائه صلى الله عليه وسلم، وظيفة آداب السفر وأدعيته، وظائف بعض الآداب والأدعية المتعلقة بالعادات والنيات، آداب الأكل والشرب وأدعيته، آداب اللباس والزينة، آداب النوم وما يتعلق به وأدعيته، وظيفة السنن المتفرقات، التحميد بعد العطسة، الاستئذان قبل الدخول في منزل الغير، المصافحة عند التلاقي والتسليم، المعانقة عند ملاقة غائب، وظيفة أدعية متفرقة في عوارض وحوائج متنوعة، وظيفة الدعوات المطلقة الجامعة. (١)

البداية: "الحمد لله الذي هدانا لهذا ولولا هدايته ما هتدينا والصلوة والسلام على النبي الصفي الذي لولا جلالته ورسالته ما صدقناه وصلينا وعلى أصحابه نجوم سماء الهدى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد (٢)

الخاتمة: والفقيه كثيرًا لتقصير المؤلف الراقم هو العبد الجافي بالقلب الفاسي المتوسل بلطفه الكافي عبد النبي أحمد بن عبد القدوس الحنفي نسباً ومذهباً عامله الله تعالى وإسلافه بكرمه الجلي والخفي بحرمته النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عترته وصحبه وآله أفضل الصلوات وأكمل التحيات وسلم تسليماً كثيراً. (٣)

إسلوب المؤلف: إنه أورد وظائف النبي صلى الله عليه وسلم من كتب الأحاديث النبوية وذكر أسماء تلك الكتب عند ذكر الاقتباسات من عبارة ما - كما أنه اتبع الفكر الحنفي في ذكر بعض المسائل وآداب بعض الوظائف والأدعية كما يظهر من كتب المصادر.

ملاحظات: كتب المؤلف نفسه عن كتابه هذا في بدايته وقال "هذا جزء لطيف في بعض وظائف أوقاته صلى الله عليه وسلم الشريفة المعمورة ليلاً ونهاراً من أصناف العبادة والتقربات والأدعية والأذكار السنيات عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات منتخبة من الأحاديث الصحيحة ملخصة من الكتب المعتمدة الطويلة. (٤)

- ١- انفردت الباحثة ثمرة منهاج فهرسة عناوينها والحققتها في نهاية النسخة المحققة التي قدمتها إلى جامعة بنجاب كرسالتها لماجستير. (تحقيق وظائف)، عبد النبي بن أحمد، رسالة الماجستير غير منشورة، ثمرة منهاج، جامعة بنجاب، سنة ١٩٩٠ م، فهرسة العناوين
- ٢- وظائف النبي، النسخة المحققة، جامعة بنجاب، ص ١.
- ٣- نفس المرجع، ص ٤٠.
- ٤- وظائف النبي، النسخة المحققة، جامعة بنجاب، مقدمة المؤلف، ص ١.

لم يشر المؤلف إلى كتب الحديث، التي استخرج منها الأدعية، كما أنه لم يذكر أسماء الرواة، إلا قليلاً وإنما اكتفى على ذكر الأدعية والاذكار فحسب، مع ذلك فإن المؤلف متمكن تماماً من اللغة العربية وأسلوبه للغاية، لم يهتم الناسخ بالفصل بين الأبواب إلا أنه كتب عناوين الأبواب بالحبر الأحمر. قد وردت في متن النسخة أخطاء كثيرة في التراكيب مثلاً مكتوب فيه "إحدى عشر فوائد"، و"خمسة عشر مرة" ونحوها لعل وقعت هذه على يد الناسخ. قد قسمت هذه النسخة إلى ستة الأجزاء، ولكن الناسخ قد اكتفى على كتابة عناوين هذه الأجزاء بهامش النسخة، ولذلك لا يمكن الخبر عن بدأ الجزء أو خاتمته، وعلى كل حال، كل جزء يشتمل على نحو ثمان أو تسع أوراق. هذا المخطوط عظيم النفع جداً للذاكرين والعابدين والصالحين العاملين بالسنة المطهرة. يحتاج إلى الطبعة وينظر إلى القارئ العابدين ورجال الدين على نطاق واسع.

١٠١ - تقدیس والدي المصطفى ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: القاضي محمد ثناء الله الباني بتي المظهري رحمة الله عليه. (١)
عام التأليف: سنة ١١٩١ هـ.

المطبع: طبعت في المطبع أدبستان، لاهور سنة ١٢٢١ هـ / ٢٠٠١ م بأول مرة ونشرت من مركز ادب اسلامي، ٤٣٥، هما بلاك (HumaBlock)، علامة إقبال تاون (Allama Iqbal Town) لاهور، باكستان.
حجم الكتاب: الصفحات ٣٥، السطور ٢٣ / ١٠، الكلمات ١٠ / ١٣.

المكتبة التي إشریت منها هذه الرسالة: مكتبة مدنية ١٣ أردو بازار لاهور، باكستان.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، مقدمة المؤلف، الحمد لله الذي فضل محمداً على المرسلين وبعد فهذه رسالة في اثبات إيمان آباءه صلى الله عليه وسلم. ففي فضائل نسب النبي، فاعلم أن العمدة في الباب ما يوجب القطع عليه ما ورد في الصحاح (٢)

- ١- هو الشيخ المفسر المحدث المحقق القاضي محمد ثناء الله الباني بتي المظهري رحمة الله عليه. ولد بسنة ١١٣٤ هـ وتوفي سنة ١٢٢٥ هـ. هذا هو الرجل الذي قام بأول مرة بتفسير القرآن بالعربية المبسوط في شبة القسارة وهذا التفسير معروف بإسم تفسير المظهري ويبلغ عدد تأليفاته بينها كتب ورسائل إلى أربعين كتاب. تلقى العلوم العقلية والنقلية من إمام العصر رئيس المحدثين الامام الشاه ولي الله الدهلوي واكتسب فيضاً روحانياً من الشيخ مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوي (ت ١١٩٥ هـ) وبايع على يده (تقدیس والدي المصطفى ﷺ)، القاضي محمد ثناء الله، ترجمه إلى الأردية من العربية الدكتور محمود الحسن عارف، ص ٩ - ١٣. حقائق الحنفية، ص ٣٤٣، ٣٤٤.
- ٢- تقدیس والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم، القاضي محمد ثناء الله، محقق الدكتور محمود الحسن عارف، (الطبعة الأولى، لاهور: باكستان، مكتبة مدنية أردو بازار، ١٢٢١ هـ) ص ١.

الخاتمة: قد تم ما لحصته من رسائل السيوطي في تقديس آباء النبي صلى الله عليه وسلم ربيع الأول سنة ۱۱۹۱ من الهجرة صلى الله عليه صاحبها من الصلوة أكملها ومن التحيات أتمها. (۱).

محتويات الكتاب: مقدمة من المؤلف رحمه الله تعالى ، فضائل نسب النبي صلى الله عليه وسلم (من روايات الكتب الستة) ، هل كان آباء النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين (من سيدنا آدم إلى عبدالمطلب) ، جد النبي صلى الله عليه وسلم ، إثبات إيمان عبدالمطلب ، ورقة بن نوفل الأسدي ، قس بن ساعده الأيادي ، أوس بن حارثه ، إثبات إيمان والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذهب والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم ، الفوائد في تكريم أبوي النبي صلى الله عليه وسلم ، الخاتمة . **أسلوبه:** إنه لخصها من رسالة الإمام السيوطي ت ۹۱۱ هـ "مسالك الحنفاء في والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وسواها من مصادر شتى . إنه أورد ۶۱ حديث و روايات من الكتب الصحاح الستة مع عشرات المصادر الأخرى . (۲) اختار المؤلف أسلوباً سهلاً بالعربية ، ان كلماته وجمله في هذه الرسالة سهلة الفهم وسلاسة الانطلاق . انه كان ماهراً باهراً بارزاً مجيداً باللغة العربية كما يظهر من تفسيره "المظهري" بالعربية ان لتفسيره هذا أولية لكتابه بالعربية المبسطة الفخمة في شبه القارة الباكستانية والهندية . (۳)

ملاحظات: ان رسالته هذه في اثبات إيمان والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وتقديس نسبه صلى الله عليه وسلم . لم تحققت وقد قام الدكتور محمود الحسن عارف (۴) بتحقيق هذه الرسالة وتخريجها وتعليقاتها في سنة ۱۴۲۰ هـ كما قدم لها مقدمة مبسطة محققة . ومباحثة في هذا الصدد وترجمة الرسالة بالأردوية ، وانضم هذه الرسالة في آخر كتابه هذا .

۱۰۲ ■ الباب (۵) (مخطوط)

إسم المؤلف: القاضي محمد ثناء الله الباني بتي النقشبندی المجددي المظهري ت ۱۲۲۵ هـ (۶)

- ۱- تقديس والدي المصطفى ، القاضي محمد ثناء باني بتي (Pani Pati) ، مظهري ، ص ۳۵ .
- ۲- نفس المرجع ، ص ۵۲ .
- ۳- نفس المرجع ، ص ۵۲ ، ۵۳ .
- ۴- هو رئيس قسم دائرة معارف الإسلامية جامعة بنجاب والقاطن بـ دارالعرفان ، ۲/۱۷ كے - رحمان پارک - كلشن راوي (Gulshan Ravi) ، لاهور ، باكستان .
- ۵- في صفات النبي وتعامله التجاري وطراز حياته اليومية ومجموعة من عباداته و وصاياه وقضايا صلى الله عليه وسلم .
- ۶- سبق ذكره في نفس الفصل عند ذكر كتابه تقديس والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم . (اللباب ، القاضي محمد ثناء الله مظهري) ، ص ۲۰۹ .

عام التأليف: قبيل ١١٩٥ هـ (١).

سبب التأليف: إنه لخص الجزء الثالث من كتاب سبل الهدى والرشاد لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف الصالحي م ٩٣٢ هـ وسماه "اللباب" وأمره بقيام هذا العمل مرشده ميرزا مظهر جان جانان (ت ١١٩٥ هـ) (٢).

المكتبة التي توجد فيها الكتاب: مكتبة بوهار الهند تحت الرقم ١٠٣٩. في حصة المخطوطات العربية. (٣)
حجم الكتاب: الأوراق ١٦٨، السطور ١٩، التقطيع ٦×١٠: ٨×٦ س م.

البداية: "الحمد لله الذي هدانا سبيل الرشاد ورزقنا زاد المعاد وبعد فيقول العبد الضعيف محمد ثناء الله النقشبندي المجددي المظهري الراجي رحمة ربه الغني الجواد، أن غاية كمال البشر في عالم الكون والفساد، اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأخلاق والأعمال وللاعتقاد (٤)

الخاتمة: تحت هذه النسخة الشريفة في الخامس وعشرين الصفر المظفر، سنة الثامن وتسعين والمائة بعد الألف، بيد العاصي عبد الباقي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه، نقل من أصل المسودة بخط المؤلف القاضي ثناء الله سلمه الله تعالى بارشاد والتكميل اللهم آتنا فوائده لأولادنا ولسائر الطالبين. (٥)

محتويات الكتاب: شخصية النبي وعاداته وأطواره (صلى الله عليه وسلم)، طريقته في الطهارة (الغسل) والوضوء (صلى الله عليه وسلم)، تعامله التجاري (صلى الله عليه وسلم)، هداياه وتحائف أصحابه (صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم)، زواجه ومهوره وعدله بين زوجاته (صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين)، ذبيحة الحيوانات والأحكام في صيدها، إيفائه في أيمانه وعهوده (صلى الله عليه وسلم)، شركته في الغزوات وتعامله بالحروبين، منهجه صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه (رضي الله عنهم)، قضاياه وصاياه وأحكامه الشرعية (صلى الله عليه وسلم)، حبه بالله تعالى وادأؤه حقوق العباد (صلى الله عليه وسلم)، أحكامه في الشعر، شغفه في تسمية أصحابه

١- قياساً على سنة وفاة المؤلف ميرزا مظهر جان جانان ت ١١٩٥ هـ، الذي قام المؤلف بتأليف هذا الكتاب

حسب إرشاده. (- Shams-ul-Ulma Catalogue of the Arabic Manuscripts in th Buhar Liberary, by

(Muhammad Husain Khan Bahadur, published by Imperial Library, 1923, p 102.

٢- Catalogue of the Arabic Manuscripts in th Buhar Liberary, by Shams-ul-Ulma - Muhammad

Husain Khan Bahadur, published by Imperial Library, 1923, p 102.

٣- Catalogue of the Arabic Manuscripts in the library Buhar, p102.

٤- نفس المرجع، نفس الموضع.

٥- نفس المرجع.

بالأسماء الجميلة بدلاً من أسمائهم (صلى الله عليه وسلم)، شفقتة ورحمه على الأولاد وحسن سلوكه إلى النساء (صلى الله عليه وسلم)، رضي الله عنهم)، عفوهُ صلى الله عليه وسلم، إيفاء عهوده صلى الله عليه وسلم، أخلاقه وكرمه صلى الله عليه وسلم. (١)

ملاحظات: ان المؤلف لخص كتاب "سبيل الهدى والرشاد" حسب ارشاد مرشده ميرزا مظهر جان جانان الشهيد (ت ١٩٥ هـ)، لا يعرف مخطوطاً آخر في أية مكتبة أخرى في علمنا وقد نقله عبد الباقي غفر الله له ذنوبه من أصل الموسودة بخط المؤلف في سنة ١١٩٨ هـ في حياة المؤلف (٢).

١٠٣ - نور الايمان بزيارة آثار حبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم (مطبوع)

إسم المؤلف: الحافظ محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله ت ١٢٨٥ هـ. (٣)

عام التأليف: سنة ١٢٤٩ هـ.

المطبع: مطبع علوي، لكهنؤ، ١٢٨٣ هـ.

حجم الرسالة: الصفحات، ٣٣، السطور ٣٣ بتقطيع كبير. الكلمات ١٨/٢٢ في كل سطر.

المكتبة التي وجدت بها الرسالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب، لاهور، باكستان. تحت الرقم Ar.DII ٩.

محتويات الرسالة: المقدمة: فيها خمسة تذكرات، الأول في حكم زيارة القبور، والثاني في زمان الزيارة، والثالث في آداب الزيارة، والرابع فيما لا ينبغي أن يفعل في المقابر، والخامس في السفر لزيارة القبور.

التنوير الأول: يحتوى على نورين، الأول في الاستمداد به صلى الله عليه وسلم، والنور الثاني في اعظام مآثره صلى الله عليه وسلم وحكم من أهان به.

التنوير الثاني: فيما يتعلق بالمدينة المنورة وفيه ثمان اشراقات. الأول: في زيارة

١- فهرسة كتب المخطوطات العربية بمكتبة بوهار، مرجع سبق ذكره بالإنجليزية، ص ١٠٢.

٢- نفس المرجع، ص ١٠٣.

٣- هو مولانا محمد حليم بن مولانا محمد أمين الله بن مولانا محمد أكبر بن مولانا أبي الرحم الانصاري اللكنوي الفرنكي محلي، وكانت ولادته في الحادي والعشرين من شعبان سنة ١٢٣٩ هـ (تسع وثلاثين بعد الألف والمائتين) في دار السلطنة لكهنؤ. فرغ من حفظ القرآن لما كان عمره عشرين، انه تعلم على يد والده ثم على يد جد ابيه. توفي سنة خمس وثمانين بعد الألف والمائتين الهجري، في يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان. دفن عند رجلي صاحب الكرامات شاه يوسف القادري من اولياء الدكن، وله كتب نحو أربع وعشرين كتاباً. (قمر الأقطار شرح نور الأنوار ملا جيون ت ١١٣٠ هـ، عبد الحليم، ملتان، مكتبة امدادية، ١٣٥٩ هـ، ص ١٩٣-٣٢٠)

قبره الشريف (صلى الله عليه وسلم) والثاني: في الأساطين الفاضلة والثالث: في زيارة القبور بالبقيع وحواليه والرابع: زيارة مسجد قبا والخامس: في زيارة جبل أحد وشهاده ومساجده والسادس: في المساجد المفضلة المتبركة في المدينة المنورة والبقيع وما يقرب منها والسابع: في الآبار المفضلة (جمع بئر) والثامن: في المساجد بين الحرمين الشريفين زادهما عزاً وشرفاً وكرماً. والخاتمة: في فضيلة الحرمين الشريفين وأكملية العبادة فيهما وما يتعلق بها.

بداية الرسالة: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فهذه رسالة مترجمة بنور الايمان بزيارة آثار حبيب الرحمن، تشرف بتأليفها مسافراً إلى الحرمين الشريفين، المستمد بجناح رسول الثقلين صلى الله عليه وسلم (١)

الخاتمة: ولما بلغ التحرير إلى هذا المقام، فلنختم الكلام، وهذا في الشهر المبارك رمضان في البلد الحرام، مكة المعظمة تجاه بيت الرحمن، سنة التاسعة والسبعين بعد الألف والمائتين من هجرة رسول المشرقين والمغربين عليه وآله وصحبه صلوات خالق الكونين اللهم يا حنان يا منان، اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولاساتذتنا ولجميع المسلمين والمسلمات برحمتك يا أرحم الراحمين. (٢)

ملاحظات: ان المؤلف الفاضل ألف الرسالة في زيارة آثار حبيب الرحمن عليه الصلوة والسلام، مستنداً من الأحاديث، وأقوال العلماء وعادات الصلحاء، في اثناء سفر الزيارة لقبر سيد المرسلين، وما عملوا في الأمكنة المقدسة في الحرمين الشريفين، وما حولهما من المشاهد الكريمة لما وصلوا بها. ان المؤلف أورد أسماء الكتب المنقولة عنها، الروايات، بكل ضبط وكذلك علق عليها الحواشي القيمة الثمينة بقلمه. في الجملة هذه الرسالة مشعل لكل من يقصد إلى زيارة الحرمين الشريفين على وجه العموم، وإلى زيارة آثار رسول الله في مكة والمدينة وما حولهما على وجه الخصوص، ويظهر من متن الرسالة بأن المؤلف مولع شديد بآثار النبي صلى الله عليه وسلم، كما انه يحب ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم. انه ألف هذه الرسالة في اثناء سفره إلى الحرمين الشريفين - زادهما الله عزاً وشرفاً - وأكملها في مكة المعظمة - زادهما الله شرفاً وتكريماً - ومن محتويات المقالة يظهر بانه ذو معرفة جيدة بالأحاديث والآثار وكتب الاسلاف واللغة العربية، والرسالة في حاجة شديدة إلى التخريج والتحقيق والطبع من جديد لسهولة الاستفادة منها، كما انها طبعت بخط اليد وبتقطيع كبير وتعليقات غير مترتبة.

١- نور الايمان بزيارة آثار حبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم، محمد عبدالحليم، مقدمة المؤلف، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ٣٣.

١٠٤ - مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادي الدكني الهندي (١)

عام التأليف: سنة ١٩٣٥ م (١٣٥٤ هـ).

المطبع: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بـ القاهرة ، مصر ، سنة ١٣٤٦ هـ / ١٩٥٦ م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٩٣ ، مجلد واحد.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة العامة بنـجـاب ، لاهور ، باكـسـتان ، تحت الرقم ٩٠٦ - ٢٩٤ - حميد - وثائق . الرقم المسلسل ١٦٦٢ .

البداية: الحمد لله والصلوة والسلام على نبيه محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ذوى المجد والعلـى وبعد : فلا شك أن العهد النبوي على صاحبه الصلوة والسلام ، كان عهداً ذا نتائج هامة في تاريخ العالم السياسي والديني والإقتصادي وغير ذلك ، ولما كان غير ممكن أن نفهم الحالة السياسية في (٢)

الخاتمة: (انتهى الكتاب بذكر كتاب رسول الله إلى معاذ بن جبل على وفاة ابنه) (٣)

محتويات الكتاب: مقدمة المؤلف ، القسم الأول ، (العهد النبوي صلى الله عليه وسلم) ، كتابه صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار واليهود (مكة وقريش واليهود) ، الدولة الرومية ولواحقها ، الدولة الفارسية ولواحقها ، القبائل العربية ، أخبار ردة ، خطبة حجة الوداع . القسم الثاني ، الخلافة الراشدة ، خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، خلافة عمر رضي الله عنه ، خلافة عثمان رضي الله عنه ، خلافة علي رضي الله عنه ، ضميمـة (في ذكر ما نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من العهود لليهود والنصارى والمجوس ، كتاب عزاء إلى معاذ بن جبل حين مات ابنه) . (٤)

شرح الألفاظ ، تذكـرة المصادر ، تطابق أرقام الوثائق في المجموعة العربية وترجمتها إلى الفرنسية ، فهرس الأسماء والأعلام ، فهرس الأنساب ، جدول الخطأ والصواب ، فهرس الصور لبعض الخطابات والكتابات ، فهرس الخرائط والجداول . (٥)

١- هو الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادي الدكني الهندي ثم رحل إلى فرنسا وقدم محمد حميد الله المؤلف هذا الكتب كمقالة الدكتوراة ونال على الشهادة في السنة ١٩٣٥ م (مجموعة الوثائق ، ص الف - ٥)

٢- مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والغلافة الراشدة ، الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادي ، مقدمة المؤلف ، ص الف .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٩٣ .

٤- نفس المرجع ، فهرسة العناوين بدون الأرقام .

٥- نفس المرجع ، ملاحق ، ص ٢٩٢ - ٣١٠ .

موضوعات هذه الوثائق:

- ١- المعاهدات الجديدة أو تجديد ما سبق من المعاهدات .
- ٢- الدعوة إلى الإسلام.
- ٣- تولية العمال وذكر واجباتهم وكيف ينبغي لهم أن يتصرفوا في أمرين الأمور.
- ٤- العطايا من الأراضي أو الغلات أو غيرها .
- ٥- كتب الامان والتوصية .
- ٦- ما ذكر فيه من إستثناء بعض الأوامر في حق اناس معينين .

أسلوبه: أولاً كتب المؤلف أسماء الكتب التي التسقط منها عبارات الوثائق بذكر أسماء المؤلفين وجلد ورقم الصفحات ، ثم اندرج عبارة الوثيقة، ثم أتى ببعض الوضوح والشروح الضرورية أو باختلاف بعض الكلمات في وثيقة، بين أسفار المؤلفين السابقين، بذكر حوالة كاملة ، قد شكل المؤلف العبارات للوثائق كلها، لكي لا يكون الإبهام على القارئين وهكذا إنضم المؤلف الصور لبعض خطابات الرسول صلى الله عليه وسلم. بعد أنه فرغ من الوثائق، شرح بعض الكلمات والتراكيب والأسماء من الناحية اللغوية والتاريخية والجغرافية، مستشهداً من كلام العرب.

مكانته بين الكتب: يقول المؤلف نفسه عن مكانة هذا الكتاب المشتمل على الوثائق النبوية على صاحبها الصلوة والسلام "إن الإعتنا بتلك الوثائق قديم جداً ما ذكر الرواة والمؤلفون، أنهم نقلوا كتاب كذا من الأصل المحفوظ عند عائلة من كتب إليه، وأظن أن أول تأليف خص بهذا، هو مجموعة عمر بن حزم رضي الله عنه، ومجموعة أبي جعفر الديلمي السندي المهاجر الهندي (المكتوبات النبوية" التي ضمنت في صورة ضميمة في آخر كتاب ابن طولون) في القرن الثالث الهجري، ومع كثيرة ما تداولت الأيدي، هذه المجموعة فإنها جديرة بأن توضع بعض الغوامض التي توجد مثلاً في رواية طبقات ابن سعد لهذه الوثائق، والواقع أنه لم يصل إلينا إلا أصل اثنين أو ثلاث من تلك الوثائق" (١).

ملاحظات: إن لهذه الوثائق أهمية تاريخية ، تهيئية ، مدنية ، سياسية ، علمية وأدبية. وتعد معاونة في وضع النظام السياسي، للأمة الإسلامية، وتهدى إلى سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم. جمع المؤلف الفاضل في هذه الوثائق السياسية، للعهد النبوي والخلافة الراشدة. وحاول أن يلم فيها إماما

كاملاً، وقدم بحثاً مطولاً، ذات أهمية تاريخية وما يمكن له من إستنتاج الفهم، في الأحوال السياسية في ذاك العصر، ونال على شهادة الدكتوراة بتقديم هذا العمل القيم. والجدير بالذكر بان المؤلف قد ذكر كل شيء مستند، مقتبس وملتقط من المصادر والمراجع الوثيقة الهامة.

١٠٥. حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (١)

عام التأليف: ١٣٩٠ هـ

المبضع: المجلس العلمي، دابهيل كجرات الهند، نشرته المكتبة اليعقوبية بسهارنفور - يوبى - الهند الطبعة الثالثة سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٤١ م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٣٣٠، مجلد واحد.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ديال سنغ (ترست)، لاهور، باكستان. تحت الرقم ٥٥٣-٢٩٤ م، ٢٢٢ ج، الرقم المسلسل ٦٠٢٥٢.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. حامداً ومصلين وبعد، فلما وصلت في تدريس "مشكاة المصابيح" إلى كتاب الحج تحيرت في قصة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرة إختلاف الروايات في ذلك (٢)

الخاتمة: وكفى لهذا العبد الضعيف شرفاً وابتهاجاً ما حكى في هذه الرؤيا من إقباله صلى الله عليه وصحبه وسلم، على هذا العبد المبتي بالسيئات سماعاً، وإنصرف هذا العبد إلى تلاوتها فله الحمد والمنة. (٣)

محتويات الكتاب: تقديم الكتاب، مقدمة المؤلف، الثناء على حديث جابر الطويل، عدد حجاته صلى الله عليه وسلم، إختلافهم في بدء فريضة الحج، إعلامه صلى الله عليه وسلم بإرادة الحج، عدد الذين حجوا معه صلى الله عليه وسلم، خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة، تقديم الإحرام على المواقيت، إختلافهم في إدخال العمرة على الحج، حكم التلبيه ووقته، رفع الصوت بالتلبيه، احتجامة صلى الله عليه وسلم على ظهر القدم بممل، دخوله صلى الله عليه وسلم بمكة في العمرة، حكم الطهارة للطواف، دخوله صلى الله عليه وسلم المسجد ولم يركع تحية المسجد، تقبيل

١- هو مولانا محمد زكريا بن مولانا محمد إلياس الكاندهلوي، (مؤسس الجماعة التبليغية) ولد في سنة

١٣١٥ هـ قضى جميع حياته في تدريس العلوم الإسلامية بمدرسة مظاهر العلوم سهارنفور، توفي بعد

١٣٨٨ هـ (مشاهير علماء ديوبند، ص ٢٩٨)

٢- حجة الوداع وجزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم، محمد زكريا الكاندهلوي، مقدمة المؤلف، ص ٩.

٣- نفس المرجع، ص ٣٢٠.

الحجر الأسود وآدابه ، حكم طواف القدوم ، الاستلام بعد الطواف وشرب زمزم ، الخروج إلى الصفا من بابه ، الإحرام المبهم والمعلق ، خطبته صلى الله عليه وسلم عند باب الكعبة ، اختلافهم في خطب الحج ، خروجه صلى الله عليه وسلم إلى منى ، الصلوات بمنى ، السير إلى عرفة ، وقوفه صلى الله عليه وسلم بعرفات ، الحج عرفة ، الوضوء بما زمزم ، الوصول إلى المزدلفة ، هل صلى التهجد في ليلة المزدلفة ، وقت رمي يوم النحر بداية ونهاية ، صلاة الفجر بمزدلفة ، شرائط الحج على الغير ، الأبحاث العشرة في الحج عن الغير ، إن رمى بحجر أخذ من عند الجمرة ، خطبة يوم النحر ، الأسماء العديدة لحجة الوداع ، تقسيم أظفاره صلى الله عليه وسلم ، دعاؤه بمنى للمحلقين والمقصرين ، طوافه صلى الله عليه وسلم للإضافة ، وأردف علياً رضي الله عنه ، أسماء من أردفهم النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ، ماء زمزم أفضل المياه ، وقت رمي أيام التشريف ، مقدار الوقوف بعد الجمرتين ، رفع اليدين في الدعاء عند الجمرتين ، الترتيب بين رمي الجمرات ، عدم الوقوف عند جمرة العقبة ، طوافه صلى الله عليه وسلم للوداع ، خطبته صلى الله عليه وسلم بغدير خم ، عمرة في رمضان تعدل حجة معي جزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم ، سبب تأليفه ، الفصل الأول وفيه فوائد ، الأولى : العمرة لغة وشرعاً ، الثانية : في حكم العمرة واختلافهم فيه ، الثالثة : في تكرار العمرة ، الرابعة : عدد عمراته صلى الله عليه وسلم ، الفصل الثاني : في عمرة الحديبية ، بعض الحديبية من الحرم ، الفصل الثالث : في عمرة القضاء ، الفصل الرابع : في عمرة الجعرانة ، الفصل الخامس : في الأشنات ، عمرة رجب ، عمرة شوال ، عمرة رمضان ، الخروج إلى الحل لأحرام العمرة ، اختلافهم في أفضل المواقيت لأحرام العمرة ، الاعتماد في أشهر الحج ، الخاتمة ، الفهرس . (١)

أسلوبه: هذا الكتاب مملؤ بالحواشي من جانب المؤلف ، ولكنه لم ينفرد قائمة المصادر والمراجع . قال المؤلف نفسه " فلما وصلت في تدريس "مشكاة المصابيح" إلى كتاب الحج تحيرت في قصة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لكثرة إختلاف الروايات في ذلك ، لأنني كنت إذ ذاك أول ما اشتغلت بتدريس ذاك الفن الشريف ، استقلالاً مع أن هذه الروايات ، كانت تختلج في قلبي منذ زمان قرأت لكاتب الأحاديث ، لشدة الاختلاف في طرقها ومتونها والجمع بينها والترجيح فيها فاحسبت أن ألخص منه بيان حجته صلى الله عليه وسلم ، وأجعل القصة متناً لهذا التأليف ، والمباحث المتعلقة بذلك ، كالشرح له مع زيادة الإشارة إلى قول السادة الحنفية ، وذكر مؤيدياتهم ، إلا أنني وجدت باعياً قاصراً عما يجب إيراده ههنا " (٢) .

١- لخصت بين فهرسة العناوين والفهرسة كانت طويلة امتدت من الصفحة ٢٢١ إلى ٣٣٠ من الكتاب .

٢- حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ ، محمد زكريا الكاندهلوي ، ص ١٩ - ٢٠ .

ملاحظات: يحتوي هذا الكتاب على جزئين الأول حجة الوداع والثاني جزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد الشيخ أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) في مقدمته لهذا الكتاب "وكيف اختلف المذاهب وتباينت الآراء في نوع حجة النبي صلى الله عليه وسلم وفعاله وهديه في هذه الحجة . لكل ذلك سمت همته (المؤلف الكاندهلوي) في سنة ١٣٣٢ هـ وهو في السابعة والعشرين من عمره إلى أن يفرد جزءاً في حجة الوداع، وكان اذ ذاك شاباً موفوراً الصحة، قوى الهمة يهون عليه سهر الليالي، وعناء النهار، فانصرف إلى تأليفه، وهو مستحضر لما كتب في هذا الموضوع، والأحسن ما قيل فيه، وقد بارك الله في وقته وهمته. ففرغ من تأليفه في يوم وليلة غير الحواشي التي أضافها في أوقات مختلفة ثم بدأ له أن يكمل هذا الجزء ببحث في عمراته صلى الله عليه وسلم، وعددها تحديدها وتفصيلها، وما اشتملت عليه من أحكام فقهية وبحوث تاريخية وفوائد علمية وتحقيقات حديثة، فكان نهجه في هذا البحث نهجه في جزء حجة الوداع، استيعاب شامل، استقصاء كامل وتحرر للصواب وبحث عن الحقيقة العلمية وتقرير الحق وإمانة في النقل، وقد أيد هذا العمل المبارك ببعض المبشرات والروايات الصالحة (الصفحة الأخيرة) والاشارات الغيبية تدل على اخلاص المؤلف، وابتغائه لوجه الله وشغفه بالسنة والحديث النوي. تشاغل المؤلف عن هذا التأليف الصغير في قامته، الكبير في قيمته زمناً طويلاً، حتى فرغ المؤلف من تسويد الجزء الثاني، جزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم، وأكمل كتابه سنة ١٣٩٠ هـ.

يمتاز هذا الكتاب بالاطلاع الواسع الدقيق على مذاهب الآئمة وآراء الفقهاء وعلمائها واختلافاتهم، كما يمتاز بمعرفته لفضل المتقدمين، والأدب معهم، والتصريح بأسمائهم، وبالمصادر التي ينقل عنها، والرد عليهم، وتبيين بعض اوهامهم في أدب جم وتواضع ظاهر وأسلوب علمي نزيه فقد سمعت بعض كبار علماء المالكية في الحجاز يعجبوا من سعة إطلاع المؤلف على المذهب المالكي وفروعه ودقته في نقلها (١).

١٠٦ - غزوات النبي ﷺ في ضوء القرآن والأحاديث (المطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد غوث الندوي (٢)

عام التأليف: غرة جمادي الأولى ١٣٠١ هـ الموافق ٨/مارس ١٩٨١ م.

المطبع: طبعه، الدار السلفية، ١٣ - محمد علي بلدينج - بيندي بازار - بومبائي - الهند، سنة

١ - حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ، محمد زكريا الكاندهلوي، مقدمة أبو الحسن علي الندوي، ص ١٥-١٨.

٢ - كان مدير الجامعة الإسلامية، بكلية فورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية سني ٩٠-٩١ م نكر، حيدر آباد، الهند (غزوات النبي ﷺ، محمد غوث الندوي، ص ٣٥)

١٢٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٣٤ - السطور في صفحة ١٨ ، الكلمات في سطر ١٠/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة المدرسة السلفية - شارع شيش محل - لاهور - باكستان ، تحت الرقم ١٢٠١١ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله الذي وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد:-
لقد يسرني ويسعدني أنني اخترت هذا الموضوع ، ”غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء القرآن والأحاديث“ التي خاضها إلى أعداء الإسلام ، الذين كانوا يريدون أن يصدوا عن سبيل الله ويستاصلوا الإسلام والمسلمين (١) .

الخاتمة: وأسأل الله الكريم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجه الكريم ، وأن يجعل سعي هذا فيه سعياً مشكوراً ، ولعقبائي زاداً مذكوراً ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله عليه وسلم على خير خلقه وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين . (٢)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، نبذة عن الكتاب ، مقدمة الكتاب ، غزوة بدر الكبرى ، غزوة أحد ، غزوة خندق ، غزوة بني المصطلق ، غزوة خيبر ، فتح مكة ، غزوة حنين ، غزوة الطائف ، غزوة تبوك ، الاختتام ، المآخذ .

أسلوبه: قام المؤلف بأعداد هذه المقالة ، ونجح إلى حد كبير ، وبذل في كتابتها ومراجعة المصادر والمآخذ مجهوداً كبيراً ، وصرف وقتاً غير يسير في تنسيق وتبويب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ، في ضوء القرآن والأحاديث ، وأبدي ذكاءً وفهماً وعلماً في سرد الحوادث والوقائع التي مر بها الرسول عليه السلام وأصحابه ، في تلك الغزوات واستوعبها بإيجاز واتقان ، وإنه لبوادر خير ونهضة علمية إذا واصل جهوده وبحثه ودراساته (٣) .

ملاحظات: هذا كتاب قيم مفيد و ”تأليف الدكتور محمد غوث الندوي إلى طلاب التاريخ الاسلامي والسير النبوية على صاحبها محمد رسول الله الصلوة والسلام . ولا يخفى على طلبة العلم خصوصاً في كليات ومدارس اسلامية ، أهمية غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ، فنسمع كل يوم مع الأسف غوغاء وهفوات على الحروب الاسلامية من الخاقدين والمتعصبين وأعداء الاسلام ، فمن واجبات المسلمين وأصحاب الجامعات والمدارس الاسلامية أن يهتموا اهتماماً كبيراً لتعلم أولادهم

١ - غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء القرآن والأحاديث ، الدكتور محمد غوث ، مقدمة المؤلف .

٢ - نفس المرجع ، ص ٣٥ .

٣ - نفس المرجع ، مقدمة محمد اجتباء الندوي ، ص ز .

في جميع مراحل التعليم السيرة النبوية خصوصاً أبواب السرايا والغزوات (١) .

قد بين المؤلف أحوال الغزوات وغاياتها ومقاصدها ومنهجها والاعداد لها ، كما انه نقل أصول الجهاد بالسيف وآداب القتال . لكي يفرق بين الجهاد والإرهاب والغزوات والفساد والدفاع والغارات وهذا موضوع حي وهام في عصر الحديث .

١٠٧ . الجواهر المضيئة في حلية خير البرية ﷺ (مخطوط)

إسم المؤلف: فاضل بن عارف الدهلوي سفيدي (٢)

عام التأليف: غير معلوم .

ملاحظات: لم أشر على أحوال المؤلف ولا على الكتاب دون ما ذكر الدكتور زبيد أحمد وهو بأنه كتاب بالعربية، وشمله بين كتب التصوف والأخلاق بالعربية، وقال بأن عام تأليفه غير معلوم، كما إنه لم يذكر شيئاً من أحوال المؤلف سوى إسمه - وقال أيضاً بأن له نسخة خطية في مكتبة الندا آفس . تحت الرقم لوتيه ٣٦٦ . (٣)

-
- ١- غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء القرآن والأحاديث ، الدكتور محمد غوث ، كلمة الناشر، ص ٣.
 - ٢- لم أجد ترجمة المؤلف .
 - ٣- عربي أدبيات مین پاک وھند کا حصہ ، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٣٦.

الباب الثالث

مؤلفات التاريخ في شبه القارة

الفصل الأول : التاريخ العام

الفصل الثاني : تاريخ حضارة الهند .

الفصل الثالث : تاريخ الدعوات الإسلامية .

الفصل الرابع : تاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية .

الفصل الخامس : تاريخ اللغة العربية وآدابها .

الفصل السادس : الرحلات .

الفصل السابع : نقد التاريخ الإسلامي

الفصل الثامن : الوثائق التاريخية .

الفصل التاسع : الوقائع .

التاريخ : من أرخ يؤرخ ، بتشديد الراء : أي وقت ، وقيل : إن التاريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض ، وإن المسلمين أخذوا من أهل الكتاب . فلان تاريخ قومه ، أي إليه ينتهي شرفهم ورياستهم . يقال : أرخت الكتاب ، إذا جعلت له تاريخاً . ويقال : ورّخت ، على البدل والتواريخ قليل الاستعمال . (١) وفي لسان العرب : التاريخ تعريف الوقت والتواريخ مثله . إن تاريخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله ﷺ ، كتب في خلافة عمر رضي الله عنه . وقيل : إن التاريخ مأخوذ من أرخ ، كأنه شيء حدث كما يحدث الولد . (٢)

وفي الاصطلاح: التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال، من مولد الرواة والآئمة و وفاة وصحة وعقل وبدن ورحلة وحج وحفظ وضبط وتوثيق وتجريح، وما أشبه هذا مما مرجعه . والفحص عن أحوالهم في ابتدائهم وحالهم واستقبالهم ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الجلييلة، من ظهور ملة، وتسجيل فرض، وخليفة ووزير، وغزوة، وملحمة، وحرب، وفتح بلد، و انتزاعه من متغلب عليه، و انتقال دولة، وربما بتوسع فيه، لبدء الخلق وقصص الأنبياء، وغير ذلك من الأمم الماضية، وأحوال القيامة، ومقدماتهم، مما سيأتي أو دونها كبناء جامع، أو مدرسة، أو قنطرة، أو رصيف، أو نحوها مما يعم الانتفاع به، مما هو شائع مشاهد أو خفي سماوي كجراد وكسوف وخسوف أو أرضي، كزلزلة وحريق وسيل وطوفان وقحط وطاعون وموتان وغيرها من الآيات العظام والعجائب الجسام.

والحاصل انه فن يبحث فيه وقائع الزمان، من حيثية التعيين والتوقيت، بل عما كان في العالم . أما موضوعه: الإنسان والزمان ومسائل أحوالها المفصلة، للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان . (٣)

وكذلك يقال : ”إن علم التاريخ يعرف به أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم وفياتهم . فائدته: العبرة والاجتناب عن مكائد الدهر والوقوف على الأحوال الماضية . (٤)

- ١- تاج العروس ، الزبيدي ، ٢٥٦/٣ ، مادة : أرخ .
- ٢- لسان العرب ، ابن منظور ، ٣/٣ . مادة : أرخ .
- ٣- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢ هـ ، (بغداد، سنة ١٣٨٢ هـ)، ص ١٥ .
- ٤- التعريفات للعلوم الدرسيات ، المفتي محمد عبد الله الاشرفي القادري القصورى ، (الطبعة الأولى ، قصور، بنجاب ، باكستان ، مكتبة بركاتية خارج كوت أعظم ، سنة ١٩٤٦ م) ، ص ١٣٦ .

اعتنوا كثير بكتابة في مجال الأدب التاريخي بالعربية، والكتب المصنفة في التاريخ فقد استقصيناها إلى ألف وثلثمائة. (١) إن الادب العربي الباحث عن التاريخ، أدب متسع النطاق قيم الجانب، فللكاتب في هذا القسم، حق أن يشعر لنفسه من فضل وفخر على ما كتب وألف. وليس الأدب التاريخي العربي، مما جادت به القرائح العربية وحدها، فقد اشتركت في وضعها أقطار آخر. ولكننا بصلتنا بالهند، سنقدم فيما يأتي بما تبرعت به الهند إلى الأدب العربي من الكتابة في التاريخ.

جل ما كتب علماء الهند في التاريخ، كتبه باللغة الفارسية. فالذين كتبوا بالعربية، نراهم كالمستثنيات قليلين عديدين، على أن الفارسية وضعت ما يفوق مأتين من الكتب التاريخية. وهذا ما عدا المؤلفات والمطويات في تذكرة الشعراء وسوانح العلماء والأولياء. وكانت اللغة العربية بما كان لها من فضل وسيطرة في أوائل قرون الإسلام لغة الكتابة والتصنيف، في الدين وفي العلوم وفي الفلسفة على وجه العموم، حتى داخل بلاد فارس وتركستان وأفغانستان، ولكنها لم تنل من الإعجاب والتقدير في تلك الأيام، ما نالتها الفارسية في الشعر وفي التاريخ وفي الأدب العامي. وذلك نفس ما وقع في الهند. فما وضعت الهند في التاريخ باللغة العربية تستحق الذكر (٢) وأما ما كتب بالعربية في مجال التاريخ في شبه القارة الباكستانية والهندية، قسمناه إلى تسعة فصول وهي: في التاريخ العام، وتاريخ حضارة الهند، وتاريخ الدعوات الإسلامية، وتاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية، وتاريخ اللغة العربية وآدابها، والرحلات، ونقد التاريخ الإسلامي، والوثائق التاريخية، والوقائع.

أما أهل الهند من المسلمين، فإنهم شديد الرغبة في كتابة التاريخ والطبقات والسير. لهم مصنفات كثيرة فيها، وغالبها في تاريخ الملوك والمشايخ الصوفية والشعراء وأهل الهند. مع توفر رغبتهم إلى الإطلاع، على أخبار الملوك وأيامهم، قد استكثروا في تأليف كتب التاريخ بالفارسية أو بالأردية أو بأية لغة محلية. والكتب التي صنف في باب التاريخ والجغرافية والبلدان والأخبار وأحوال المشايخ وتاريخ الآداب والسيرة النبوية وسير الرجال، والطبقات والخطط والآثار والمشاهد القديمة فمعظمها بالفارسية أو بالأردية. مع ذلك كله، لم يتركوا هذه المجالات خالياً من التأليف بالعربية، ومن أهم ما صنف في الهند بالعربية في مجال التاريخ هي كتب كثيرة ومن أسمائها:

١- أبجد العلوم، نواب صديق حسن بوفالي القنوجي، (الطبعة الأولى، لاهور، باكستان، المطبعة العربية، نشرته المكتبة القدوسية، اردو بازار، سنة ١٣٠٣هـ)، ١٣٤/٢ - ١٣١.

٢- كتب السيرة والتاريخ بالعربية، مجلة: ثقافة الهند، الدكتور زبيد أحمد، (مجلس الهند للروابط الثقافية، لكهنو، يونيو ١٩٥٣م)، ص ١١.

الفصل الأول

التاريخ العام

١٠٨ - تاريخ السند (جج نامه)

اسم المؤلف: القاضي اسماعيل بن علي بن محمد موسى الثقفي السندهي (١).

عام التأليف: قبل سنة ٢٥٥ هـ (قياساً)

ملاحظات: ان لهذا الكتاب ذكر في "تاريخ أدبيات مسلمانان پاك و هند (بالأردية)"، وقيل: بأن هذا الكتاب ألفه القاضي اسماعيل بن علي بن محمد موسى الثقفي ثم السندي الذي كان قاضياً في ألور، الهند. بالعربية، رواية عن أبائه وأجداده. وكان هذا الكتاب في تاريخ السند وفتوحاتها، على أيدي العرب. وذات يوم ورد عليه الشيخ الفاضل علي بن حامد الكوفي السندي (ت ٥٥٥ هـ) (٢) في ألور والتقى بالقاضي فرأى عنده الكتاب، فقام بترجمة بعض الأجزاء منه من العربية إلى الفارسية. فبقيت الترجمة وعصفت الرياح بالنسخة العربية. (٣) "إن كتاب "جج نامه"، هو أقدم تاريخ الهند الذي استفاد منه المؤرخين كلهم بعده، هذا الكتاب سمي باسم منهاج الممالك، وأحياناً باسم فتح نامه، وأحياناً باسم تاريخ الهند والسند، لا يمكن تعيين قدامة عصره. يقول بعض المؤرخون بأنه تأليف القرن الأول الهجري، وقد قيل: بأنه ألف قبل سنة ١١٠ هـ الذي ترجمه إلى الفارسية محمد علي حامد بن أبوبكر الكوفي (٤). والقاضي أطهر المباركفوي صاحب كتاب "رجال السند، يقول: بأنه ألفه أحد من آباء القاضي اسماعيل بن علي بن محمد بن موسى الثقفي السندهي باسم "تاريخ السند وغزوات المسلمين عليها وفتوحاتهم" بالعربية ولعل صاحب كشف الظنون ذكر بأنه هو كتاب "تاريخ السند" الذي ألف في القرن الثالث الهجري، الآن بقي اسمه فقط ولم تبقي نسخته، وان لهذا الكتاب إسماً آخرافهو "منهاج الدين" (٥) لا نستطيع إن نضبط تاريخ تأليفه، لكن الأغلب انه ألف حوالي ٢٢٥ هـ، إذ أكثر رواياته عن أبي علي المدائني توفي إما في سنة ٢١٥ هـ أو سنة ٢٢٥ هـ. (٦)

١- سبق ذكره في الباب الأول في الفصل الثاني، ص ٥١.

٢- سبق ذكره في الباب الأول في الفصل الثاني، ص ٥١.

٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ١٥٣/٢.

٤- تاريخ أدبيات عربي، شمس تبريز، ص ٢٨.

٥- رجال السند والهند، القاضي أطهر المباركفوري، ص ٢٥.

٦- تاريخ أدبيات عربي، شمس تبريز، ص ٢٩.

٧- حركة التأليف، الدكتور محمد جميل، ص ٩.

وفي الجملة بأنه ألفه أحد من أباء القاضي اسماعيل بن علي، وظل ينتقل إليه حتى التقي به المترجم محمد علي بن حامد بن أبوبكر الكوفي (ت ٥٥٥ هـ)، وترجمه إلى الفارسية، باسم جج نامه، وبعد مرور الأيام ضاع النسخة الأصلية التي كانت بالعربية، وشاعت النسخة المترجمة بالفارسية، لأن حانت ذاك الوقت اللغة الفارسية لغة التفاهم في شبه القارة .

١٠٩- تاريخ اليميني (المطبوع)

إسم المؤلف: أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتيبي الرازي (ت ٣٢٤ هـ / ١٠٣٦ م). (١)

عام التأليف: ٣١١ هـ / ١٠٢٠ م. (٢)

المطبع: مطبع محمدي الواقع بمدينة لاهور . باكستان سنة ١٣٠٠ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات: ٣٤٢، السطور: ١٩، الكلمات ١٠/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة بنجاب العامة - لاهور - باكستان، تحت الرقم ٤٠٢ ٩٥٥ عت - الرقم المسلسل ١٩٨٠١.

المكتبات الأخرى التي توجد فيها نسخ هذا الكتاب: مكتبة بوهار، الهند - تحت الرقم: ٢١٥ (٣).

٢- مكتبة الشرقية العامة - بانكي بور - الهند - تحت الرقم ١٠٦٢. (٤)

٣- مكتبة المتحف العراقي تحت الرقم ١٦٩. (٥)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الظاهر بآياته، الباطن بذاته، القريب برحمته، البعيد بعزته، الكريم بالآئه، العظيم بكبريائه، القادر فلا يمانع، والقاهر فلا ينازع والعزیز فلا يضام والمنيع فلا يرام..... (٦)

الخاتمة: فمن قرأ هذه الفصول، فليحمد الله تعالى على السلامة من مثلها، والبراءة من فواحش الأوزار

١- كان من سكان نيشابور ومؤرخاً شهيراً وأمين أسرار السلطان محمود الغزنوي (ت ٣٢١ هـ / ١٠٣٠ م) بن أبو منصور سبكتكين (ت نحو ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٦٣-٦٤.

٢- فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار (بالإنجليزية) خان بهادر شمس العلماء محمد هدايت حسين، ص ٢٦٠.

- فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة الشرقية العامة، بانكي بور (بالإنجليزية)، ١٢/١٣٣.

- ينتهي هذا الكتاب إلى الوقائع التي حدثت وقعت في سنة ١٠١٩ م / ٣١٠ هـ، إلا فيه واقعة التي تتعلق بسنة ٣٢٠ هـ، فمعنى ذلك بأن المؤلف كان حياً إلى سنة ٣١٠ هـ (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٨٦).

٣- فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار، محمد هدايت حسين، ص ٢٦٠.

٤- فهرسة المخطوطات العربية والفارسية، بانكي بور، ١٢/١٣٣.

- مفتاح الكنوز، المولوي عبد الحميد، ص ٩٤.

٥- فهرسة المخطوطات العربية في التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي (عراق، مؤسسة العامة للآثار والتراث وزارة الثقافة والأعلام، بدون سنة الطباعة)، ص ١٤٠.

٦- تاريخ اليميني، ص ١.

وخطباً جليلاً، ولساناً كالبحر صقيلاً وقبح الله من نقص عمره، على زياده الأثام وساءة الأنام
وحيازة اعلام والتصدي، لزور الكلام ويرحم الله عبداً قال آمينا. (١)

محتويات الكتاب: ذكر المؤلف فيه أيام السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي (ت ٤٢١هـ) وأبيه

كما أنه أورد فيه فتوحهما وخدماتهما ومعاركهما وأحوال عمالهما في الهند. (٢)

أسلوبه: لم يحتاج المؤلف إلى مصادر، لأنه كان شاهداً على هذا التاريخ وأيامه، التي وقعت فيها
الوقائع والحوادث المذكورة في الكتاب. ألفه العتيبي بإيماء يمين الدولة أبو أحمد محمد الغزنوي
(ت ٤٢١هـ) وذكر فيه أيام محمود الغزنوي وأبيه. أورد فيه الأشعار العربية التي نظموها شعراء عصره
في فتح يمين الدولة محمود الغزنوي من عصره، يكتبون حسب دستور الزمان وكما كان عادة علماء
عصره. كان العتيبي هو لمحاسن الأدب وبدائع النثر ولطائف النظم ودقائق العلم، كالينبوع للماء والذند
للنار. يرجع معها إلى أصل كريم وخلق عظيم، وبه كتاب لطائف الكتاب وغيره من المؤلفات.

الأسلوب الذي اختاره هو صعب على كاتب، خصوصاً في كتابة التاريخ. قد زين
المؤلف كل جملة من كتابه هذا، من التراكيب والبلاغة والمعاني والبدائع والمفردات اللغوية السادرة
الصعبة أنه اندرج إسم محمود الغزنوي بألقابه التامة، في بداية الكتاب ثم بعد ذلك ذكره مختصراً،
واكتفى بكلمة "السلطان يمين الدولة" وأحياناً "أمين الملة" خلال متن الكتاب كله، كما أنه أورد
أسماء الشعراء وأحوالهم وتذكارهم، عند ذكر أشعارهم العربية في متن الكتاب، وكانت غاية المؤلف
في تأليف هذا الكتاب إعداد تاريخ أيام محمود الغزنوي وأبيه، ومغازيه ومعاركه، ولذا أنه أورد في
المقدمة ذكر قيام الدين القيم لكونه ديناً عالمياً، إلى أبد الآباد، وضلالة الناس عنه، واستيلائهم
ومواخذتهم، وفضائل الأسلحة والحديد والسيوف والسنان والرمي، مستمداً من القرآن والحديث.

ملاحظات: هو تاريخ السلطان محمود الغزنوي وأبيه سبكتكين. ألفه العتيبي بالعربية ثم ترجمه إلى
الفارسية، ولهذا الكتاب أهمية من حيث إشماله، على التاريخ الصحيح لعصر الغزنوي. (٣) وفي
فهرسة المخطوطات بمكتبة بانكي بور "ترجم هذا الكتاب إلى الإنجليزية، وطبع من مؤسسة
الترجمات الشرقية. ب لندن سنة ١٨٥٨ م. (٤)

١- تاريخ اليميني، ص ٣٤١.

٢- لخصت بين العناوين بعد قراءة هذا الكتاب كله، لأن هذا الطبع بدون فهرسة العناوين.

٣- تاريخ الأدب الفارسي (بالفارسية)، الدكتور رضا زاده شفق، عربي محمد موسى هنداي، (دار الفكر
العربي، سنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٤م)، ص ١٩١.

٤- طبع الكتاب بمقدمة جميز رينالد (فهرسة المخطوطات، بانكي بور، ١٣/١٣٣).

قام الشيخ أحمد المنيني (ت ١١٤٣هـ) (١) بشرح تاريخ اليميني وسماه بـ "الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي المعروف بشرح تاريخ اليميني". وشرحه هذا مبسوط، يحتوى على مجلدين، وكل مجلدة تحتوى على أكثر من أربعمئة صفحة - مساحته: ٣٥ سطر في كل صفحة، وفي كل سطر: ١٨/٢٠ كلمة. وهو يقول عن الشيخ العتبي: "أكرمه الله تعالى بالروح والريحان، في أعلى فرايس الجثان، كتاب لايسع الأديب جهله، ولا ينحط عن ذروة الإعجاز محله، تسجد لأي فقرة أفهام الألباء، وتذعن لبداعة أساليبه مصاقع العرب العرباء، وتبسط أردان الأذهان لاجتناء نواره وزهوره، وتملاً أكمام الأفهام" (٢) وحقاً أن الشارح أدى حق الشرح، متبعاً بأسلوب العتبي - المؤلف - فصار هذا الشرح عملاً عبقرياً مثل تاريخ اليميني أيضاً.

ان كتاب تاريخ اليميني يحتل مكاناً مرموقاً في آداب التاريخ بالعربية. إنه أول مصدر بالعربية في ذكر حكام الهند الغزنويين المسلمين، له أولية من حيث الوجود والمتن العربي. و قد كتب كتاباً في أيام حكام العرب في الهند قبله، فضاء متنه العربي، وبقي تراجمه باسم حجج نامة. وتاريخ اليميني هو يبق في وجوده الأصلي. عددنا تأليفه في أدب شبه القارة لأنه ورد في الهند مع محمود الغزنوي (ت ٤٢١هـ) كمؤرخ أيامه، فبقي هناك مدة طويلة.

وهناك حول حوض الكتاب، بعض الشروح للمفردات اللغوية بالعربية والفارسية لعلها قام بها الناسخ غلام رسول بن أحمد الدين العادل كرهى (٣)، لأنه كان عالماً بارزاً ماهراً بالعربية، كما يظهر من أشعاره العربية التي نظمها في مدح هذا الكتاب وهي.

في تاريخ خاتمة الطبع من نتائج طبع الكاتب :

بعون القادر الملك المعين	قد استرحت يميني من يميني
كتاب لم يصنف مثل هذا	بأ داب وألفاظ متين
ووقت النقل انتشرت رياح	لصنائع والبدايع من يميني
لعمري ان منه كل حرف	عزيز القدر كالدرا الثمين
كتاب جنة لناظرينا	ومشحون بمضمون حسين

١- هو الشيخ أحمد المنيني بن علي بن عمر بن صالح، الحنفي، الطرابلسي الأهل، المنيني المولد، الدمشقي المنشأ، ولد سنة ١٠٨٩هـ، وتوفي سنة ١١٤٣هـ (فتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي، أحمد المنيني، مصر، جمعية المعارف، سنة ١٣٨٦هـ، ٢/١)

٢- فتح الوهبي، أحمد المنيني، ٣/١.

٣- لم أجد ترجمته.

ففيه سلسيل الاستعمارة
 من التشبيه والتجنيس جمعاً
 وتاريخ لمحمود الخصال
 فمن رام العلى آدباً وعلماً
 يدوم النظر في هذا الكتاب
 يطوف عليه ولدان المعاني
 فطوبى ثم طوبى ثم طوبى
 فهموا أيها الطلاب كلاً
 فقد طبع الكتاب بحسن سعي
 حميد الدين مخدومي خليفة
 ختمت ورمت تاريخاً لختمه
 فقال العقل انك اذ ختمته
 فقل عتقت يميني من يميني

١١٠ - مجموعة رسائل في فضائل بلدة طرطوس

إسم المؤلف: علي بن عبدالله السندي البغدادي المحدث . المتوفى في القرن الخامس . (١)
 عام التأليف: القرن الخامس الهجري . (قياساً) .

ملاحظات: لم أعر على ذلك الكتاب . إلا ذكره عند صاحب موسوعة التاريخ الاسلامي لبلاد السند والبنجاب ، فيظهر من إسمه بانه كان في موضوع تاريخ بلدة طرطوس ، انه ألف هذا الكتاب في السند . (٢)

١- هو علي بن عبدالله السندي البغدادي المحدث . المتوفى في القرن الخامس . ذكر القاضي أظهر المبار كفوري نقلاً من الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن جيش ابن الطباخ بن مطر أبي بكر التميمي الطرطوس . إنه قدم بغداد سنة ست وأربعين وحدث عن علي بن عبدالله أخباراً مجموعة في فضائل طرطوس . (رجال السند والهند ، القاضي أظهر المبار كفوري ، بومبائي ، الهند ، المطبعة الحجازية ، ١٣٤٤هـ / ١٩٥٨م ، ص ٢٩٤) .

٢- موسوعة التاريخ الإسلامي ، الدكتور عبدالله الطرازي ، ص ٣٦٤ .

١١١. الاعلام بأعلام بيت الله الحرام (مطبوع)

إسم المؤلف : المفتي قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد (ت ٩٩٤ هـ) (١)

عام التأليف : ٩٨٥ هـ .

المطبع : المطبعة العامرة العثمانية . مصر سنة ١٣٠٣ هـ .

حجم الكتاب : الصفات ٢٠٥ السطور : ٣٢ . الكلمات ١٨ / ١٦ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل ، لاهور

باكستان تحت الرقم ٩٥٣٦٨ - ن ٩٢٢ الف . الرقم المسلسل ٢٢٥٣ .

البداية : الحمد لله الذي جعل المسجد الحرام آمناً ومثابة للناس وبعد فلما وفقني الله تعالى بخدمة العلم الشريف، وجعلني من جيران بيته المعظم المنيف، تشوقت نفسي إلى الإطلاع على علم الآثار، وتشوقت إلى فن التاريخ وعلم الأخبار فأردنا إفادة من بعدنا ببعض ما رأينا وشهدنا، وأعلامهم ببعض ما شاهدنا عهدنا، استدعاء للدعاء منهم والإسترجام “ (٢)

الخاتمة : الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام الايمان الأكملان على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد، وعلى آله وصحبه والطيبين الطاهرين، وسائر الأنبياء والمرسلين، وآل كل والتابعين، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين، وقد فرغ مؤلفه من تحريره، ووقفت أنا مل أقالمه من تحريره، في ليلة من شهر ربيع الأول، سنة خمس وثمانين وتسعمائة (٣).

محتويات الكتاب : الباب الأول: في جغرافية مكة وكعبة . الباب الثاني: في تأسيس كعبة وتشييدها . الباب الثالث: في وصف مسجد الحرام، أيام الجاهلية، وأوائل عهد الإسلام . الباب الرابع: في

١- المفتي قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد (ت ٩٩٤ هـ) بن محمد قاضيخان النهر والي المكي الحنفي اللاهوري (٩١٤ هـ - ٩٩٤ هـ)، ولد في سنة ٩١٤ هـ / ١٥١١ م، وفي رواية ارتحل أبوه إلى الحجاز، ونزل مكة واستوطنها، فتولد هناك قطب الدين سنة ٩١٤ هـ / ١٥١١ م . تعلم على يد أبيه العلوم الابتدائية ثم ارتحل إلى مكة، وعندما أتم دروسه في مكة سافر إلى مصر، سنة ٩٣٣ هـ / ١٥٣٦ م، وقد توفي سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٨ م وفي رواية ٩٩٥ هـ / ١٥٨٢ م . وكانت أسرة قطب الدين أسرة مثقفة في كجرات الهند . انه ولد في نهر والة وفي رواية انه ولد في لاهور . انه كان مفتياً في مكة المكرمة . مات في مكة ودفن بمقبرة الشهيرة المعلاة (فهرسة المخطوطات بانكي بور، ١٢ / ١٤٣، ١٤٥ . اللغة العربية وآدابها، السيد رضوان علي، ص ٢٢ . تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢ / ٢٣٥ . مجلة الثقافة الهند، ص ٢٢)

٢- نقلت هذه الكلمات الابتدائية من فهرسة المخطوطات العربية والفارسية، بانكي بور، لأن الصفحة الأولى لم تكن موجودة في الكتاب وهي رثاءة . (فهرسة المخطوطات بانكي بور، ١٢ / ١٤٥).

٣- الاعلام بأعلام بيت الله الحرام، قطب الدين محمد، ص ٢٠٥ .

اضافات بن العباس إلى المسجد. الباب الخامس: يختص بذكر ما بدأ به المنصور من الزيادة وأتمها ابنه الهادي في أواخر أيام بنى العباس. الباب السادس: في الاصلاحات التي قام بها الحراسكة. الباب السابع: فيما يتصل من الأحوال بالمسجد أيام العثمانيين. الباب الثامن: في أحول المسجد أيام السلطان سليم الأول. الباب التاسع: فيما يتصل به أيام السلطان سليم الثاني. الباب العاشر: في أحوال المسجد أيام السلطان مراد الذي بأجله تأليف هذا الكتاب. الملحق: في ذكر المواضع والأمكنة المشرفة التي يستجاب فيها الدعاء. (١)

سبب التأليف: "إنه ألف هذا الكتاب بأجل السلطان مراد (٩٨٢هـ - ١٠٠٣هـ) السلطان الثالث، وأكماله في عهده، وأهدأ إليه، فيكتب المؤلف "جمعت في هذه الأوراق، من أخبار ذالك عارق وراق، تسير به الركبان إلى سائر الآفاق، وتنير في صفحات الدهر كالشمس في الاشراق، وتحفظ في خزائن الملوك السلاطين كائفس الاعلاق، لاتمل مجالسته جمع بين لطائف تاريخية وأحكام شرعية ومواعظ نافعة وفوائد بارعة. سميته كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام، وخدمت به خزائن كتب هذا السلطان الأعظم الشاب الأعدل الأكرم، المطيع لأمر الله وأمر خير الانبياء صلى الله عليه وسلم" (٢).

أسلوبه: كتاب "الإعلام باعلام بيت الله الحرام" لمفتى قطب الدين محمد لاهوري ثم المكي الحنفي، يمتاز بين مؤلفاته كلها. إنه أورد فيه أحوال أسفاره و وقائع سياحته إلى مصر والشام والتركيا ضمناً. كما أورد المؤلف بأنه حصل سند العلوم من الخليفة العباسي المتوكل الثالث، خليفة مصر، ولذا إنه يشمل الخليفة في شيوخه وأساتذته. وكذلك لما كان يذكر الأسر الملكية التي اشتركت في بناء بيت الله الحرام يذكر تاريخاً كاملاً لكل أسرة، ومن الواضح أن المؤلف ألف هذا الكتاب في أيام السلطان مراد خان الترك، بل بأجله، فيذكر فتوح الملوك الترك ومعاركهم، كما إنه يذكر خدمات سلاطين كجرات الهند، للحرمين الشريفين، ويذكر العلماء العلام والأدباء الفضلاء والشعراء الكرام من عصره (٣)

ملاحظات: هذا كتاب في تاريخ حافل ومبسوط لبيت الله الحرام. يتضمن على مقدمة. وعشرة أبواب وملحق وحققا انه قام بقيام واجب نحو تاريخ الكعبة كلياً. وضع الواضع خطوطاً كبرى، لتاريخ المسلمين منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أيامه. طبعت ثلاث طبعاته. والآن هذا الكتاب نسخته المطبوعة على وشك الانتهاء لكونه قديماً جداً ولذا يحتاج إلى الطبع الجديد بعد التخريج والتهذيب.

١- الاعلام باعلام بيت الله الحرام، قطب الدين محمد، مقدمة المؤلف، ص ٢.

٢- نفس المرجع، ص ٢٠٥.

٣- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص ٣.

١١٢ - تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز (ت ٩٩٣ هـ) (١).

عام التأليف: ٩٩٣ هـ.

سبب التأليف: يقول المؤلف: "أسروا منهم من لا يحصى كثرة، وقتلوا منهم كثيرين، وردوا جملة منهم إلى النصرانية، واسترقوا المسلمات الماسورات، حتى خرج لهم منهم أولاد نصارى، يقاتلون المسلمين ويؤذونهم، فأردت أن أذكر تلك الوقائع، واسطر هذه الحادثات، وضعت كتاباً، وسميته تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين. ذكرت فيها بعض ما مضى من مساويهم وظهور دين الاسلام في ديار مليبار ونبذة يسيرة من أحكام الجهاد، وعظيم ثوابه، والتحريض عليه، بنص التنزيل والآثار، وشياً مما اختص به كفرتها من غرائب الأخبار".

المطبع: طبع في مطبع التاريخ ببلدة حيدر آباد - دكن - الهند، سنة ١٩٣١ م. بأول مرة.

إسم المحقق: حققه وضبط نصه وعلق عليه بعض التعليقات وهذا ونشره وقام بفهرسة ومقدمة

الحكيم السيد شمس الله القادري مدير مجلة التاريخ - سنة ١٩٣١ م. (٢)

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة لياقت على خان القومية - كراتشي - باكستان. تحت الرقم ٤٩٩ - ٩٥٣ زى ن.

البداية: بسم الله الرحمن . الحمد لله الذي أظهر دين الإسلام على الأديان، وأعز المتمسكين به على تعاقب الأزمان، والصلوة والسلام على رسوله الهادي إلى الدين المتين، وعلى اله وأصحابه وذريته أجمعين. أما بعد (٣)

الخاتمة: وحصل من سفر مركبين من كاليكوت إلى بر العرب في آخر الموسم. أصلح الله أحوال المسلمين وجبر كسرهم وقضى كسرهم وقضى حوائجهم آمين. (٣)

١ - الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز (ت ٩٩٣ هـ) بن زين الدين بن علي بن أحمد المعبري (المليباري) الشافعي. كان والده قاضياً. تولد الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز بفنان. أسرته أسرة علم وشرف أسرة الورع والتقوى يعرفها أهالي مليبار بعرف "مخاديم فنانية" حتى اليوم، توفي الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز بعد سنة ٩٩٣ هـ (مجلة "ثقافة الهند" العدد الثاني، يونيو سنة ١٩٥٣، ص ١٢، تحفة المجاهدين، زين الدين بن عبدالعزيز، مقدمة المؤلف، ص ٣-٥، ١٢، ١٣، تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ١٩٣/٢-١٩٨).

٢ - لم أجد ترجمته.

٣ - تحفة المجاهدين، مقدمة المؤلف، ص ٩.

٤ - تحفة المجاهدين، زين الدين بن عبدالعزيز، ص ٢٥.

حجم الكتاب: الصفحات: ٦٥، السطور: ٢١، الكلمات ١٢/١٢.

محتويات الكتاب: كلمة الناشر، مقدمة المحقق، مقدمة المؤلف. القسم الأول: في بعض أحكام الجهاد و ثوابه والتحرير عليه. القسم الثاني: في بدء ظهور الإسلام في ديار مليبار. القسم الثالث: في نبذة يسيرة من عادات كفرة مليبار الغربية. القسم الرابع: في وصول الأفرنج إلى بلاد مليبار وبعض أفعالهم القبيحة وفيه أربعة عشر فصلاً.

ملاحظات: لم يذكر المؤلف مصادراً لعله لم يحتاج إليها لكونه شاهداً على هذه الحوادث والوقائع التاريخية. وهو تاريخ محلي معاصر وحيد لحركة الجهاد في مليبار ضد البرتغاليين. إن المؤلف أورد فيه تاريخ مليبار، ودخول الإسلام إليها، وبعض أخبار البرتكاليين.

الباب الآخر من الكتاب يحتوي على ثلثي الكتاب، فانه قد ذكر فيه الحالات والواقعة التاريخية من سنة ٩٠٢ هـ (أربع وتسعمائة) الى سنة ٩٩٢ هـ (أربع وتسعين وتسعمائة) بالبسط التام والتفصيل العام. هذا الكتاب أول تصنيف في هذا الموضوع. صنف في وسط عهد السلطان جلال الدين أكبر شاه (٩٦٣ - ١٠١٢) وذكر فيه الأحوال الواقعة المشاهدة والحالات المعاناة والمسموعة. فان المصنف قد رأى بعينه زمان عروج البرتغاليين، فبهذا الاعتبار هذا المؤلف جديران يوثق به يعتمد عليه اعتماد تاماً. در المصنف مقدمة الكتاب باسم السلطان على عادل شاه الذي تآمر في بيجابور من سنة ٩٦٥ هـ (خمسة وستين وتسعمائة) وقد كمل تصنيف بعد وفات السلطان المذكور في بدء سنة ٩٩٢ هـ (أربعة وتسعين وتسعمائة). وقد اشتهر الكتاب في أوروبا بالشهرة الخاصة وترجم إلى اللسان الإنجليزى والبرتكيلى. قد ترجمه إلى الإنجليزى ميچر روليند سن الذي كان مترجماً في قلعة. سينت جارج، مدراس، وطبع بمقام لندن، سنة ١٨٣٣ م من جانب شعبة أوقاف التراجم المشرقية.

أما بروفيسور ديو دلوليس، فانه قد ترجم أحوال البرتكاليين فقط، وسماها تاريخ برتكيلى مليبار واطبعه سنة ١٨٩٨ بلزبن. وذكر الحكيم محمد قاسم مصنف تاريخ فرشته في المقالة الحادية عشرة من كتابه بعض الأحوال المذكورة في تحفة المجاهدين وترجمه اندرسن إلى الإنجليزى مع حواشى وسماها تذكرة مليبار واهتم بطبعة ١٨٨٦ م في اشياتيك مسلينى بكونكتة. والترجمة الانجليزية التي لجيمس برجس. والهندية لمالك مطبع نولكشور فهي عين ما ترجمه اندرسن من تاريخ فرشته. انظر في تاريخ فرشته (فارسى) مطبوع بمبنى الجلد الثاني ص ٦١٤ ومطبوع كانپور ٢٨٨ والترجمة لبرجس المطبوعة بلندن سنة ١٨٢٩ م الجلد الرابع ٥٣١. (١)

١١٣. الفتح المبين للسامري الذي يحب المسلمين (١) (مخطوط)

إسم الشاعر: محمد بن عبدالعزيز بن زين الدين بن علي بن أحمد المعبري (٢)

عام التأليف: نهاية القرن العاشر الهجري نحو ٩٩٣ هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على القصيدة - وله ذكر في "تاريخ أدبيات مسلمانان باك و هند" بالأردوية . وفيه أن شاعر هذه القصيدة محمد بن عبدالعزيز كان أخاً لزين الدين بن عبدالعزيز بن زين الدين المعبري المليباري . إنه نظم هذه القصيدة في رجز طويل ومحتوياتها تدور حول فتح راجة زيمورين ضد البرتغاليين ، وكان راجة زيمورين من جنوب الهند ، وممدوح المسلمين . يقال له السامري نستحتها في مكتبته انديا آفس - لندن . (٣)

١١٤. البرق اليماني في الفتح العثماني (في تاريخ يمن) (مطبوع)

إسم المؤلف: قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد (ت ٩٩٤ هـ) (٤)

عام التأليف: ٩٩٤ هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب ، ذكره الدكتور زبيد أحمد . "هذا الكتاب ينطق عن الوقائع التاريخية، التي حدثت في اليمن، أيام الواضع، فاتحة القرن العاشر إلى سنة ٩٤٩ من الهجرة، وهو موزع على ثلاثة أبواب وخاتمة فالباب الأول مشتمل على ١٣ فصلاً، يبحث عن تاريخ ملوك اليمن، منذ بداية القرن العاشر حتى انتصار الأتراك العثمانيين على اليمن، والباب الثاني يتضمن على ٣٤ فصل، يذكر عن تاريخ اليمن، منذ انضمامها إلى حكم العثمانيين إلى أيام سليمان، والباب الثالث يحتوي على ٦٠ فصل، يحدث عن شؤون البلاد وأحوالها أيام سلطان سليم . والخاتمة وفيها خمسة فصول، تبحث عن تاريخ الأيام التي عاد فيها سنان باشا إلى مصر وفتح تيونس .

واعترف العلماء الغربيون مال هذا الكتاب من الاعتبار والأهمية. فقد رتبته الأستاذ و سيقن فلد ونقحه مع كتاب من مثله . فهل لنا أن نعد كتابه كتبرع من الهند إلى الأدب العربي؟ فيسعدنا أن نقول إن صاحب الكتاب من أولئك الذين ولدوا خارج الهند وترعرعوا ولكن عروقهم يجري فيها دم هندي " (٥).

- ١- هذه قصيدة في فتح راجة زيمورين ضد البرتغاليين ، يقال له السامري . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٥٠).
- ٢- هو محمد بن عبدالعزيز بن زين الدين علي بن أحمد المعبري المليباري من رجال القرن العاشر الهجري . انه كان أخاً لزين الدين بن عبدالعزيز المعبري المليباري (متوفي بعد سنة ٩٩٣ هـ) صاحب الكتاب الشهير "تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين" الذي ذكرناه في نفس الفصل من نفس الباب .
- ٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٥٠ .
- ٤- مر ذكره في الأوراق الماضية ، ص ٢٢٩ .
- ٥- مجلة : ثقافة الهند ، العدد ٢ ، يونيو ١٩٥٣ م ، ص ٢٣ .

وفي فهرسة مخطوطات في التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي. "هذا الكتاب ألفه، قطب الدين محمد بن أحمد بن محمود النهروالي القطبي المكي الحنفي (ت ٩٩٤ هـ). أوله: الحمد لله الذي نصر الدين الحنيف بصارم وسان، وقطع دابر أهل الفساد أما بعد فهذا كتاب لطيف، وتاريخ منتخب ظريف، جمعت فيه ما تجدد في عصرنا من فتوحات اليمن وما حدث فيه من الأهوال والفتن وضعه المؤلف في خدمة السلطان سليم خان بن سليمان خان ورتبه على أربعة أبواب وهي: الباب الأول: في ذكر من ملك اليمن من أول القرن العاشر إلى زمن الفتح الخاقاني. الباب الثاني: في ابتداء الفتح العثماني. الباب الثالث: في الفتح الثاني وعودة الملك اليمانية إلى الدولة العثمانية. الباب الرابع: أخبار ملك تلك الممالك. وهي نسخة جيدة كتبت سنة ١٠٣٩ هـ / ١٢٢٩ م. رقم المخطوط: ٢٢٣٥٣، القياس ٥١٨ ص، ٥٢٠×١٥، اسم، ٢١ س. (١)

هذا كتاب مطبوع و موجود في مكتبة ديال سنغ (ترست) لاهور باكستان تحت الرقم . خو ٤٣ ٩٥٣/ق ٦٥ الف و حاولت أكثر من مرة ولم اجده بسبب عدم الترتيب والتنظيم للكتب بين رفوف المكتبة كما في أكثر المكتبات الحكومية ، خاصة في حصة الكتب العربية .

١١٥ - منتخب التاريخ في التراجم (مخطوط)

إسم المؤلف: قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد (ت ٩٩٤ هـ). (٢)
عام التأليف: ٩٩٤ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على ذلك الا ما ذكره الدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة ليون رقمه ٢٠١٠ . وشمله بين كتب التاريخ العربية التي ألفها علماء شبه القارة الباكستانية والهندية. (٣)

١١٦ - إعلام العلماء الاعلام ببناء المسجد الحرام (مخطوط)

إسم المؤلف: بهاء الدين عبد الكريم بن محب الدين (ت ١٠١٣ هـ). (٢).

- ١- فهرسة مخطوطات التاريخ والسير والتراجم في مكتبة المتحف العراقي ، الرقم المسلسل في الفهرسة، ١٠٢ .
- ٢- مر ذكره قبل ذلك ، ص ٢٢٩ .
- ٣- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٠ .
- ٤- هو بهاء الدين عبد الكريم بن محب الدين بن أبي عيسى علاء الدين القطبي النهروالي المكي الحنفي كان هو ابن عم قطب الدين المفتي محمد بن أحمد بن محمد قاضيخان النهروالي المكي الحنفي . ولد في أحمد آباد ، كجرات الهند ، هاجر إلى مكة عين هناك مفتياً في سنة ٩٨٢ هـ / ١٥٤٢ م ، وخطيباً في سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م . توفي سنة ١٠١٣ هـ / ١٦٠٥ م . ولد في يوم ١٩ من شهر شوال المكرم سنة ٩٢١ هـ / ١٥٥٣ م . تعلم على يد عمه قطب الدين النهروالي ت ٩٩٤ هـ . عين إماماً للمسجد الحرام في سنة ٩٩٠ هـ (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية ، بانكي بور ، ١٢/١٤٥-١٤٦ ، تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٥٩).

ملاحظات: كما قيل قبل ذلك إنه في تلخيص كتاب عمه "الاعلام باعلام بيت الله الحرام" حسب أمر به ولذلك لم يحتاج المؤلف إلى أي مصدر أو مرجع من الكتب . النسخة التي كانت في بانكي بور هي نسخة جيدة بخط نستعليق واضح ، إستخدم فيها الكاتب الحبر الأحمر في ذكر العناوين ، وزينه أطرافاً بتطريز الذهبي والملون . والنسخة التي في المتحف العراقي هي نسخة جيدة ترقى لنهاية القرن الحادي عشر الهجري / القرن السابع عشر الميلادي . أخبر صاحب فهرسة المخطوطات ، بانكي بور في فهرسة هذه ، بأن المؤلف قد أضاف إلى هذا التلخيص بعض الإضافات من عنده . (١)

١١٧ - ظفر الواله بمظفر واليه (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ عبد الله محمد بن سراج الدين عمر ، وكان حياً في سنة ٨٢٠هـ (٢)
عام التأليف: وضعه صاحبه في غصون عشرة سنوآت الأولى من القرن السابع عشر للميلادي . أي العشرة الثانية من القرن الحادي عشر الهجري (نحو ٢٠ - ١٠١١هـ).

حجم الكتاب: الصفحات ١٠٦٤ . السطور ٢٣ ، الكلمات ١٠ / ١٢ ، هذا الكتاب منقسم إلى دفتريْن ومشمتمل على ثلاث أجزاء / المجلدات . المجلد / الجزء الأول من الدفتر الأول : من الصفحة رقم ١ إلى ٣٩٠ . المجلد / الجزء الثاني من الدفتر الأول : من ٣٩١ إلى ٨٥٢ . المجلد / الجزء الثاني : ٨٥٣ - ١٠٦٤ .

المطبع: JOHN MURRY, ALBEMARLE STREET, LONDON. Published for the :
government of India 1910 AD.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة لياقت علي خان القومية ، كراتشي ، باكستان . تحت الرقم ٩٢٢٩٠٢٢٩ م ح م ، الرقم المسلسل ٩٢٣٥ - ٩٢٣٤ .

البداية: أبو الجود معز الدين محمد شاهبن أحمد شاه بن محمد شاه ابن مظفر شاه جلس على سرير السلطنة بأحمد آباد في السابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثمانمائة ونظر بالعباية (٣)

- ١- فهرسة مخطوطات بانكي بور ، ١٢ / ١٤٤ .
- ٢- هو الشيخ عبد الله محمد بن سراج الدين عمر بن كمال الدين بن فريد الدين محمد بن حسن بن قاسم النهروالي الآصفي الكجراتي أَلغخاني المعروف بحاجي دبیر وكان من رجال آواخر القرن العاشر و اوائل القرن الحادي عشر من الهجرة ولد في مكة سنة ٩٣٦هـ / ١٥٣٠م . فأتى الهند في ٩٢٢هـ / ١٥٥٥م وكان ابن السادسة والعشور . لا يعلم تاريخ وفاته بالقطع غير أنه كان حياً في سنة ١٠٢٠هـ / ١٦١١م . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢ / ٢٩٣)
- ٣- ظفر الواله ، عبد الله محمد بن سراج الدين ، الدفتر الأول ، ١ / ١ .

الخاتمة: وتقلد قاسم خاں النيسابوري إمارة أجمير، وسار السلطان من حصار إلى سامانة ومنها إلى دهلي وكان وصوله في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وتسعمائة. (١)
محتويات الكتاب: الدفتر الأول: في تاريخ الملوك المظفرين في كجرات، الهند. الذين حكموا البلاد منذ ٩٩٩ هـ إلى ٩٨٠ هـ من سنوات الهجرة (سنة ١٥٤٢ م - ١٣٠٦ م) تاريخ ملوك خانديس ودكن. الدفتر الثاني: في التاريخ العام للحكومات التي قامت في شمال الهند منذ القرن الثاني عشر إلى السادس عشر الميلادي.

إسم المحقق لهذا الكتاب: حققه وضبط نصه الدكتور أي دَينيسَن روز.

أسلوب المؤلف: إن المؤلف وضعه في تاريخ ملوك كجرات، الهند، وتاريخ ملوك خانديس. كما انضم فيه تاريخ العام للحكومات التي قامت في شمال الهند منذ القرن الثاني عشر إلى السادس عشر الميلادي. انه ذكر أحوال أيام السلاطين سلطانا بعد سلطان وأورد عند ذكر سلطان تاريخ جلوسه ووفاته والوقائع الهامة في عهده ثم ينتقل إلى سلطان آخر. وفي اثناء المتن ذكر المؤلف مصادر العربية والفارسية والهندية التي أخرجها المحقق في المجلد الثالث أى الآخر.

ملاحظات: هذا الكتاب ألف في التاريخ جوهرياً. يخبرنا عن تاريخ ملوك كجرات الهند، وتاريخ ملوك خانديس. وحكومات التي قامت في شمال الهند، منذ القرن الثاني عشر إلى السادس عشر الميلادي. أول من أدرك من الكتاب، مبلغه وقدر منه مستواه هو المستشرق الشهير "دينيسَن روز" الذي نقحه ورتبه في ثلاث مجلدات وكل مجلد بمقدمة علمية وذكر فيها تعارف الكتاب و محتوياته، و وصف المخطوط، وموضوع المؤلف، والأخطا في الكتابة، وفهرسة الملوك المظفرين، وإبهام في بعض المواقع عند المؤلف، وفهرسة الأشخاص ذوي المناصب العالية، والوقعات المشهورة وتواريخها في حياة المؤلف، وأحوال أسرة المؤلف ومهمات من حياة المؤلف الابتدائية في مكة. وعودة المؤلف إلى الهند، بيان الأوقاف للمكة والمدينة من ولاية كجرات تحت حكم أكبر الملك المغولي، بيان قيام الأجانب في كجرات، والحبشيون في كجرات. أما في المقدمة للمجلد الثالث فذكر المحقق فيها تحت عناوين شتى منها التعريف بالمجلد، أسلوب المؤلف، بين أيدي هذه الطبعة، الاشارية، فهرسة المصادر والمراجع للمؤلف. قام المحقق بتقديم إلى كل مجلد والجدير بالذكر بأنه قدم مقدماته الثلاث باللغة الانجليزية التي صعب على قارى اللغة العربية والباحث بها خاصة في تعيين أصوات الهجاء الانجليزية التي استخدمت في أسماء الكتب

والأعلام والبلدان وغيرها من الكلمات. مع كل هذا الأفضلية والأولية ترجع إلى المحقق الذي قام بتحقيق هذا العمل الجليل. يقول الدكتور زبيد أحمد: رأى المحقق الدكتور ديسن روز في هذا الكتاب ومؤلفه: "ستجده أكثر من كتاب في تاريخ الملوك بكثير، وجل ما في المجلد الأول بعيد عن التاريخ، منحرف عن السير والسوانح. فقد يصل الكتاب بالقاري من ناحية إلى فاتحة عهد الإسلام، ومن ناحية أخرى يتقدم بناظرة إلى بداية القرن السابع عشر. مع أن الواضع خليط الهند والفارس. فقد أتى أسلافه إلى الهند، أيام إفتحام التتار وتوغلهم في القرن الثالث عشر، إلا أن لغته ألام كانت عربية، وإنما تعلم الفارسية بعد ما نزل الهند، وهذا ما يجعل الكتاب ذا مركز من ناحيتين، ناحية أسلوبه العربي الناطق. أن لغة كاتبه لغة من ولد في مكة وترعرع فيها، مع ما في الكتابة بعض الإهمال. وناحية الصحة في الأسماء الفارسية والهندية، فكتابنا الأجانب أشد اعتناء بالتهجي الصحيح وبتشريحه في أكثر المناسبات" (١). هذا الكتاب يحتاج إلى التوبيع والتهديب والتعليق والتخريج والتقديم بالعربية لسهولة الباحثين بالعربية في الآداب العربية في شبه القارة الباكستانية الهندية.

١١٨. ملحق خلاصة السير (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد بيك بن يار محمد (ت ١١١٠ هـ) (٢).

إسم المحقق: البروفسور الدكتور ظهور أحمد أظهر (٣).

عام التأليف: سنة ١٠٣٠ هـ.

سبب التأليف: ألفه بعد أن انتهى من كتابه خلاصة السير وجعله تكملة وملحقاً بآخره.

المطبع: طبعته جامعة البنجاب، باكستان. بمناسبة حفلة المؤبة في تأسيس الجامعة (١٨٨٣م - ١٩٨٣م)

حجم الكتاب: الصفات ١٤٣، السطور ١٩/٢١، الكلمات ٤/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية، لاهور، باكستان تحت الرقم Are II ١٤٣.

البداية: الحمد لله العظيم، والصلوة والسلام على نبيه الكريم. وعلى آله وأصحابه الذين هم على الصراط المستقيم. أما بعد فهذا نبذ من تاريخ بلدان الهند وغيرها ملحق بتاريخ خلاصة السير في

١- مجلة: ثقافة الهند، عدد ٢، ٢٣/٥ - ٢٥.

٢- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "خلاصة السير" كما أن له ذكر بالتفصيل في كتاب "ملحق خلاصة السير"، مقدمة المحقق الدكتور ظهور أحمد أظهر، ص ٢-٦. (أنظر للتفصيل، ص ٤٥)

٣- راجع للتفصيل، ص ٦٣.

ابتداء العالم وبعض أحوال خير البشر صلى الله عليه وسلم (١).

الخاتمة: وقد وقع الفراغ، من تأليفه سنة ثلاث ومائة والـ، من الفقير إلى المبدئي الشيخ محمد بيك ابن يار محمد بن الخواجا محمد النقشبندي، غفر الله تعالى لوالديه. سبحانه اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا انت، واستغفرك وأتوب إليك، وصل الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم. (٢).

محتويات الكتاب: مقدمة محمد عبد الله جغتائي (٣)، ومقدمة المحقق الدكتور ظهور أحمد أظهر (بالعربية) قصة هذا الكتاب، ذكر ياجوج وماجوج، ذكر ملوك فرس، ذكر جنكيز خان، ذكر أولاد جغتائي بن جنكيز خان، ذكر أولاد بتولي بن جنكيز خان، ذكر الفروع الجنكيزية وتوابعها التي يقال لها ملوك الطوائف، السلاطين الغزني، السلاطين الذين كانوا أولاً في الكيلان مازندران وغيرهما اجمالاً، سلاطين السلاجقة، سلاطين الروم، اتابكة آذربيجان، ملوك شبانكاره الفارس، اتابكة شام والموصل، المؤيدية، الأعالي، اسماعيلية مصر، ذكر ملوك الخوارزم شاهية، ملوك غور، ملوك خلج، السلاطين المتفرقة في الهند، طبقة بلاد دكن، سلاطين النظام الملكية، السلسلة العادلخانية، السلسلة القطب الملكية، سلاطين بلاد كجرات، طبقة بلاد مالوه، طبقة حكام خاندیس، طبقه سلاطين بلاد بنكالة، طبقه السلاطين الشرقية، طبقة حكام بلاد كشمير، حكام بلاد السند، طبقة حكام بلد ملتان، أسماء سلاطين آل عثمان، السلاطين الصوفية، ذكر أحوال أمير صاحب القران الكوركان وأولاده، ذكر أمير تيمور، ذكره قصة شير شاه.

أسلوب المؤلف: ألف المؤلف كتاب "خلاصة السير" قبل ذلك، وإنما هو تلخيص الكتب العربية في التاريخ والتراجم. وكتابه هذا أي "الملحق" فهو خلاصة الكتب الفارسية، في التاريخ والتراجم، ان المؤلف قد التزم في كتابه الايجاز والاقتضاب إلى حد لا يحبه ولا يستحسنه أهل العلم وخاصة اذا كان ذلك في موضوع تاريخي (٣).

ملاحظات: كان المؤلف رحمه الله قد وعد في مقدمة خلاصة السير ونهايته أنه سيخلق من نبذة من تاريخ بلدان الهند وغيرها على وجه الاقتضاب والإجمال. وقد فرغ من "الخلاصة" كما صرح في

١- ملحق خلاصة السير، محمد بيك بن يار محمد، ص ٤.

٢- نفس المرجع، ص ٤٣.

٣- هو محمد عبد الله جغتائي، القاطن بـ ١٥ كلبرك، لاهور باكستان. انه قدم لهذا الكتاب بالأردية. (ملحق خلاصة السير، ص ١-٢).

٤- ملحق خلاصة السير، محمد بيك بن يار محمد، مقدمة الدكتور ظهور أحمد أظهر، ص ٣، ٨.

نهايته في الثالث من الجمادي الأولى سنة أربع وتسعين وألف من الهجرة النبوية وانتهى من "الملحق" في سنة ١١٠٣ كما يصرح في النهاية فمعنى ذلك أن بين التأليفين مدة تسع سنوات وأنه انتهى من التأليف الأخير قبل وفاته بسبع سنوات .

١١٩. الثورة الهندية (الرسالة الغديرية) (مطبوع) (١)

إسم المؤلف: مولانا فضل حق الخير آبادي (١٢١٢هـ/١٢٩٤م - ١٢٤٨هـ/١٨٦١م) (٢).

عام التأليف: سنة ١٢٤٤هـ .

حجم الكتاب: تمتد هذه الرسالة من الصفحة ٢٥١ - ٢٩٨ في الثورة الهندية ومن الصفحة ٢٩٩ - ٣٢٨ قصائد قنته الهند من كتاب "باغي هندوستان" (بالأردية) .

المطبع : ايم منير قاضي . ملي پرنترز - ٩ سركلر رود - لاهور - نشرته مكتبة القادرية، بجامعة النظامية، داخل الباب اللوهارى - لاهور باكستان .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة : مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان تحت الرقم ٢٩٤٩٩٢٣ ف ٦٤ ب .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله عظيم الرجاء للانجاء من دون الرجاء من البلوى والبلى

١- انطبعت هذه الرسالة في آخر كتاب "باغي هندوستان" (بالأردية) " يتضمن فيه أحوال الإمام فضل حق الخير آبادي وغدر البراطنة سنة ١٨٥٤ في الهند . انضمت الرسالة في آخره وترجمه إلى الأردية من العربية محمد عبد الشاهد خان الشيرواني (باغي هندوستان ، لاهور ، باكستان : المكتبة القادرية ، داخل الباب اللوهارى ، ص ٢٥١) .

٢- هو فضل حق بن فضل إمام بن محمد ارشد بن محمد صالح بن عبد الواحد بن عبد الماجد بن القاضي صدر الدين ينتهي نسبه إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه . تعلم على يد أبيه العلوم المتداولة أخذ الحديث من مولانا الشيخ عبدالقادر بن الشيخ الامام الشاه ولي الله الدهلوي . وله مهارة في العلوم العقلية والنقلية . كان يجيد بالشعر العربي ويلتزم بالتجنيس والتصنع وغير محسنات البلاغية واللغوية في أشعاره حتى في نشره . وكان الامام الخير آبادي جهد كل جهد في تدمير البراطنة . فأسره البراطنة بعد تسليهم على دهلي من بلدة سيتابور ، وذهبوا به مسلسلاً مغلولاً ببلدة لكهنؤ وألزم عليه انه باغي وتحكم عليه بالجلاء عن الملك . حبس في سنة ١٨٥٩م في السجن أسبوعاً سلبت عنه دياره وأمواله وجلى بجزائر اندومان وعومل به المعاملات الصعبة وأوذي هذا المجاهد العظيم فاضطهد وحبس وقاسى الشدائد . رحل إلى دار الاخرة شهيداً في سجنه بجزائر اندومان سنة ١٢٤٨هـ / ١٨٦١م . (باغي هندوستان (بالأردية) ، عبدالشاهد خان ، مقدمة عبد الحكيم شرف القادري ، ص ١- ٢٥١ . تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٩٤/٢ . اليواقيت المهرية في شرح الثورة الهندية لفضل حق خير آبادي ، غلام مهر علي ، الكولروي ، (جشتيان ، بهاولنغر ، باكستان ، بدون سنة الطباعة) ص ٤٣-٤٤)

والبلاء، وإبلاء بحس البلاء بإيتاء الإلاء، لمن دعاه باسمى الأسماء. لا سيما لمن ظلم واضطر عند الابتلاء بالأسواء والأدواء والصلوة على بشير، بشير نذير، بشر به أنباء الانباء المرجى شفاعته لدفع البلاء والابواء (١).

الخاتمة: فإن من عليّ ربي الخلاق بالتخليص والإطلاق ذيلتها بحسن التخلص بمدح من خص من مكارم الأخلاق بأوفى خلاق عليه وعلى آله أخلق الصلوات، إلى يوم التلاق. والله سبحانه ولي التوفيق ولا حقا. (٢)

محتويات الرسالة: هذه الرسالة في تاريخ غدر البراطنة وما تلقى الامام فضل حق الخير آبادي من الصعوبات والمظالم والبأساء والضرآء والشدائد من أعدائه وأعداء الإسلام من المسلمين والبراطنة في جلاءه وحبسه في سجنه بجزائر اندومان، حتى موته فيه شهيداً. كما فيها قصائده بالعربية في فتنة الهند. أسلوبه: انه ألف رسالته هذه في عبارة مسجعة ومقفى. وله يدطولى في وضع الكلمات المتعددة من مصادرة واحدة، ثم استخدامها في عبارة ما في سياقات الكلام، لمعان عديدة نجد في تحريراته محسنات البلاغية وصنعة التجنيس وصنعة الإيهام. وهذا مشكل وصعب على مؤلف خصوصاً في تأليف التاريخ في سرد الوقائع والحوادث والمظالم. لا شك ان عبد الجبار العتيبي ت ١٢٢٤هـ أحد من ندماء محمود الغزنوى سنة ١٢٢١هـ ومؤرخ أيامه، أظهر كمالات أسلوبه المسجع والمقفى في اثناء تأليف كتابه "تاريخ اليميني" ولكنه لم يسطع على قيام بالمحاسن المذكورة في الفقرة العليا. وبهذا السبب له الأفضلية والأولية في هذا الصدد.

ملاحظات: مؤلفه عالم بارز في اللغة العربية وآدابها. وكل ما ألفه أو نظم فهو نموذج عبقرى في آداب العربية. أنه ألف هذه الرسالة في غدر البراطنة في الهند سنة ١٨٥٤. مع السلاطين المسلمين، كما بين فيها الشدائد والمصائب التي تلقى على أيدي البراطنة في حبسه وفي مسجنه بجزائر اندومان. هذه الرسالة قصة جلاء المجاهدين من وطنهم وحبسهم دوام، ومظالم البراطنة عليهم، وقتل البراطنة الرجال والنساء والأولاد والأطفال، والوقعات المؤلمة الأخرى. وفي آخر هذه الرسالة قصيدتان للمؤلف في فتنة الهند أحدهما الهمزية تشتمل على ١٨٤ بيت وثانيهما الدالية محتوية على ١٠٠ بيت وقد تم قصيدته في سنة ١٢٤٦هـ وهو محبوس في الجزيرة (٣). طبع هذا الكتاب مع الرسالة

١- الثورة الهندية، العلامة فضل حق الخير آبادي، ص ٢٥١.

٢- نفس المرجع، ص ٢٩٨.

٣- ألف العلامة فضل الخير آبادي رسالته، "الثورة الهندية" في سنة ١٢٤٤هـ وقصيدتيه "الهمزية" و"الدالية" في فتنة الهند في سنة ١٢٤٦هـ وهو محبوس في سجن بجزائر اندومان وقد كتب رسالته وقصيدتيه بفحم نباتي على الأوراق وأرسل إلى ابنه مولانا عبدالحق هدية وتحفة لابن ميان بتوسل العلامة المفتي عنايت أحمد الكاكوروي من سجنه. (باغي هندوستان، ص ١٦٣-٢ و ص ٢٩٩-٣٢٨)

في آخره بأول مرة من لاهور ومن قبله انطبعت هذه الرسالة من بجنور . الهند في سنة ١٩٢٤ م ثم في سنة ١٩٤٢ م ثم في سنة ١٩٤٨ . (١) وقد شرح هذه الرسالة بالعربية شرحاً مبسوطاً باسم "البواقيت المهرية في شرح الثورة الهندية ، العلامة غلام مهر علي الكولروي القاطن بجشتيان من مضافات بهاولنكر ، باكستان .

١٢٠- الحصن المتين في تاريخ أوده (مخطوط)

إسم المؤلف: عباس مرزا بن سعيد أحمد الحسيني (من رجال القرن الثالث عشر الهجري) (٢) .
عام التأليف: القرن الثالث عشر الهجري (قياساً) .

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره في كتاب "عربي أدبيات" لدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية والفارسية . آسياتك سوسائتي . بنغال سنة ١٩٠٣ م - ١٩٠٤ م . تحت الرقم ١٠٢/٢ . ذكره الدكتور بين كتب التاريخ والسير والسوانح التي ألفها علماء شبه القارة بالعربية (٣) .

١٢١- البواقيت المهرية في شرح الثورة الهندية أي الرسالة الغديرية (مطبوع)
إسم الشارح: غلام مهر علي الكولروي (٤) .

عام الذي قام فيه الشارح بالشرح: سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٥ م . (٥)

المطبع: نشرته المكتبة المهرية . ببلدة جشتيان . من مضافات بهاولنكر باكستان . بدون تاريخ الطبع . الطبعة الأولى .

حجم الكتاب: ١٨٣ ، السطور ٢٤/٢٥ ، الكلمات ٢٦/٢٣ .

البداية: مقدمة الشارح . بسم الله الرحمن الرحيم . فضل الحق للجميع شامل وان من شيء الا بتسبيحه عامل . نحمده ونحقق الصلوة والسلام مع الاكرام (٦) .
الخاتمة: انتهى كلامه والله تعالى ورسوله الأعلى أعلم ، وعلمه أتم ، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد ، وآله وأصحابه أجمعين . وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين . (٧)

١- باغي هندوستان ، مقدمة عبد الحكيم شرف القادري ، ص ٣٤ .

٢- لم أعثر على أحوال المؤلف .

٣- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٣ .

٤- هو غلام مهر علي الكولروي الماتريدي الحنفي مسلماً والكولروي بيعتاً محمود بوري مولداً والبهاولنكري موطناً الساكن ببلدة جشتيان ابن العلامة الكبير الحاج الحافظ الفقيه جان محمد لا زالت بدور فضائله طالعة (البواقيت المهرية ، غلام مهر علي الكولروي ، ص ١١) .

٥- البواقيت المهرية ، مقدمة المؤلف غلام مهر علي ، ص ٨ .

٦- نفس المرجع ، ص ١ .

٧- نفس المرجع ، ص ١٨٣ .

محتويات: شرح الرسالة "الثورة الهندية" لغة واصطلاحاً ومفهوماً وتفسيراً، مع ايراد تراجم أكثر من مائة من علماء شبه القارة الباكستانية والهندية. (١)

أسلوبه: أسلوبه علمي جيد وسهل. أورد فيه مائة من تراجم علماء شبه القارة مع شرح الرسالة. لغة واصطلاحاً ومفهوماً.

ملاحظات: هذا الشرح ذخيرة قيمة و وثيقة تاريخية، يخبرنا عن أحوال غدر البراطنة وتفاصيلها التي حدثت في سنة ١٨٥٧ في شبه القارة. كما انه معجم تراجم العلماء من عصر الشارح ومن قبله. هذا شرح مبسوط يحتاج إلى الطبع الجديد مع كتابة جديدة والتخريج والتهديب والتبويب.

١٢٢ - العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين (مطبوع)

إسم المؤلف: القاضي أطهر المبار كفوري. (٢)

عام التأليف: في ٢٦ من رمضان سنة ١٣٨٨ الموافق ١٧ من ديسمبر سنة ١٩٦٨ م.

المطبع: المطبعة الحميدية - سرائي مير - أعظم كره - سنة ١٣٨٨ هـ. ونشره أبنا مولوي محمد بن غلام رسول السورتى - تجار الكتب - بحي جاملي بومبائي - ٣ - سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٣٥. السطور ١٨/٢٥، الكلمات ١٠/١١.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل. لاهور - باكستان تحت الرقم ٢٩٤٩٥٣ - الف ٥٢١ ع.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خير خلقه سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه واتباعه أجمعين. أما بعد فيقول القاضي أبو المعالي عبدالحفيظ أطهر (٣)

الخاتمة: (انتهي إلى ذكر بعض الأشعار) (٣)

- ١ - البواقيت المهرية، مقدمة المؤلف غلام مهر علي، ص ١٨٥-١٨٤.
- ٢ - هو القاضي أبو عبدالحفيظ أطهر بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ الحاج لعل محمد بن الشيخ محمد رجب بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ الصالح إمام بنخش بن الشيخ العابد الزاهد الشهيد علي، المبار كفوري الأعظمي الهندي. مدير مجلة البلاغ جريدة انقلاب، القاطن ٥٣ - شارع جنجيكار - بومبائي - الهند وكان أجداده جاؤوا من مانكبور إلى مبار كفور وتوطنوا فيها. (العقد الثمين في فتوح الهند و ماورد فيها من الصحابة والتابعين، القاضي أطهر المبار كفوري، ص ١)
- ٣ - العقد الثمين، القاضي أطهر المبار كفوري، ص ١.
- ٣ - نفس المرجع، ص ٣٣٥.

محتويات الكتاب: مقدمة للاستاذ عبدالقدوس الأنصاري المدني. (١) تقديم و تقدير للشيخ محمد الحسن العلوي المالكي (٢). خطبة المؤلف. بلاد الهند وأحكام أراضيها. كتب الأئمة في فتوح الهند وأخبارها. فتوح الهند في أدوار مختلفة. تأثير الروح الإسلامي في فتوح الدولة الأموية. ورود الصحابة والتابعين في الهند. في عهد الخلافة الراشدة وعهد بنو أمية مع ذكر أسماء الواردين وأحوالهم المفصلة العرب والهند في عهد الرسالة. علم الحديث والمحدثون في الهند. النساء السنديات. الاستدراك والزيادات. (٣)

أسلوبه: إن المؤلف أورد فيه المعلومات كلها مستندة من أسفار العلماء القدامى. وذكرها في اثناء المتن، كما انه أورد أشعار العربية بذكر الاسناد الكاملة في الحواشي.

ملاحظات: يقول عبدالقدوس الأنصاري في مقدمته لهذا الكتاب "الفتوحات الإسلامية في الهند أو العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين" هو كذلك إسم موفق، اذا طابق المسمى به كل المطابقة، فهو فتوحات إسلامية في التاريخ وعقد ثمين، يربط ماضي البلدين. البلد الذي ورد منه الصحابة والتابعون إلى الهند وهو "جزيرة العرب والبلد الذي ورد إليه أولئك وهو الهند" (٣)

كما يقول محمد الحسن بن السيد العلوي في مقدمته لهذا الكتاب. "العقد الثمين، كتاب جليل القدر، عظيم الفائدة وهو تاريخ الفتوحات الإسلامية، في بلاد السند والهند، ودخول القواد من الصحابة والتابعين إلى هذه البلاد غزاة فاتحين، ونظم أشعاره في مدحه:

يا كاتب العقد الثمين تحية	من مخلص فرح لعقدك ظامي
أظهرت تاريخاً مجيداً حافلاً	بالفخر والعز القديم السامي
أرخت لاسلاب كيف أتو إلى	هذى البقاع لدعوة الاسلام
أنبئت كيف تحملوا الأهوال في	ذاك السبيل وما رامهم رامي

وفي الجملة هذا الكتاب مجموعة وثيقة تخبر عن ورود الصحابة والتابعين في الهند لأجل الدعوة إلى الدين القيم الخالص.

- ١- هو عبدالقدوس الأنصاري المدني، رئيس التحرير لمجلة "المنهل" جدة الحية الشريفة، مملكة السعودية العربية. (العقد الثمين، المبار كفوري، ص ٥)
- ٢- هو محمد الحسن بن السيد العلوي المالكي الحسيني المكي، جدة، (العقد الثمين، المبار كفوري، ص ٤)
- ٣- وكانت قائمة العناوين طويلة وقد لخصت بينها. (العقد الثمين، المبار كفوري، ص ٣٣٦)
- ٤- العقد الثمين، المبار كفوري، مقدمة عبدالقدوس، ص ٥، ٦.

١٢٣ - الهند في عهد العباسيين (مطبع) (١)

إسم المؤلف: القاضي أبو المعالي أظهر المبار كفوري (٢).

عام التأليف: ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

المطبع: دار الأنصار - ٨١ - شارع البستان عابدين - القاهرة ، مصر ١٣٩٩ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٤٨ ، السطور ٢٨/٣٠ ، الكلمات ١٠/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة المجددية النعيمية ، ملير - كراتشي - باكستان .

البداية: الحمد لله رب العالمين . والصلوة والسلام على خير خلقه، سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه واتباعه أجمعين . أما بعد فيقول القاضي أبو المعالي عبدالحفيظ أظهر بن الشيخ الحاج محمد حسن المبار كفوري الأعظمي الهندي..... (٣)

الخاتمة: وقال في سنة احدى وثلاثين ومائتين، كسرت مراكب المتطوعة في بحر البصر بين جنابا وسينين وأصيب فيها ناس من المتطوعة (٣).

أسلوبه: كتابه هذا مأخوذ من كتب العلماء القدامى بالاضافة إلى مؤلفات المتأخرين (٥) يقول الشيخ عبدالقدوس الأنصاري: "يحتوي هذا الجز على وضوح العبارات واسناد الأنبا والأحداث إلى رواتها نصا وفصا، شأن العلماء الأثبات الذين كانوا يتبعون هذا المنهج السوي، الذي ساروا عليه منذ بزوغ شمس الحضارة الاسلامية، وقد أخذ عنهم بدون أثر اشارة أو ذكر علماء الغرب واتخذوه قاعدة لهم. وقد كانوا مقلدين لعلماء الاسلام فيه وما كانوا له بمبتكرين على ما حققه في هذا الكتاب . والمؤلف يكتفي بترجمة الوالي وحدها ولكن يضيف إليها معلومات تزيد جمال هذه الترجمة (٦).

- ١- تاريخ الهند الإسلامي من بداية عهد العباسيين إلى نهايته عام ٣٢٠ هـ . (الهند في عهد العباسيين، القاضي أظهر المبار كفوري ، صفحة العنوان)
- ٢- سبق ذكره في نفس الفصل عند ذكر كتابه العقد الثمين في فتوح الهند . ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين، ص ٢٣٣ .
- ٣- الهند في عهد العباسيين ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .
- ٤- نفس المرجع ، ص ٦٢ .
- ٥- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٥ .
- ٦- نفس المرجع ، مقدمة عبدالقدوس الأنصاري ، ص ٤ ، ٨ .

محتويات: مقدمة المؤلف (١) مقدمة عبدالقدوس الأنصاري ، في عهد ابي العباس السفاح (٢)، في عهد ابي جعفر المنصور (٣)، في عهد المهدي (٤)، في عهد الهادي (٥)، في عهد هارون الرشيد (٦)، في عهد الأمين (٧)، في عهد المأمون (٨)، في عهد المعتصم (٩)، في عهد الواثق (١٠)، في عهد المتوكل (١١)، في عهد المنتصر (١٢)، في عهد المعتضد (١٣).

ملاحظات: قال المؤلف نفسه بأن "هذا الكتاب تنمة الجزء الأول وموضوعه "العقد الثمين في فتوح

- ١- وقد لخصت بين قائمة العناوين التي محتوية على أربع صفحات (الهند في عهد العباسيين ، المبار كفوري ، ص ٤٥-٤٨)
- ٢- هو أبو العباس السفاح عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، هو أول خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة ١٠٢ هـ . وتوفي سنة ١٣٦ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٢٥٥/٣)
- ٣- هو أبو جعفر المنصور عبدالله بن محمد ، الخليفة العباسي الثاني ، تولى الخلافة بعد أخيه أبو العباس السفاح سنة ١٣٦ هـ ، وتوفي سنة ١٥٨ هـ (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، ٢١/٢٥٦)
- ٤- المهدي : هو محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي العباسي ولد سنة ١٢٤ هـ وتوفي سنة ١٢٩ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٩١/٤).
- ٥- الهادي : موسى بن محمد ، العباسي ، توفي سنة ١٤٠ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٣٦/٩)
- ٦- هارون الرشيد : هو الخليفة العباسي الشهير ، ولد سنة ١٢٨ هـ ، وتوفي سنة ١٩٣ هـ في بلدة طوس (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢١/٨٥)
- ٧- الأمين : هو محمد بن هارون الرشيد ، العباسي ، توفي سنة ١٩٨ هـ ، (الأعلام ، الزركلي ، ٣٥٦/١)
- ٨- المأمون العباسي : هو عبدالله بن هارون ، ولد سنة ١٤٠ هـ وتوفي سنة ٢١٨ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٢٨٤/٣)
- ٩- هو المعتصم محمد بن جعفر المتوكل على الله ، توفي سنة ٢٢٨ هـ ، جلس على مسند الخلافة ، وهو ابن ٢٥ سنة . (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢١/٦٣٩)
- ١٠- الواثق بالله : أبو جعفر هارون بن المعتصم ، الخليفة العباسي ، أعلن خلافته بعد ٥ يوماً من وفاة أبيه سنة ٢٢٤ هـ ، توفي سنة ٢٣٢ هـ (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢٢/٥٥٤)
- ١١- هو أبو الفضل جعفر بن محمد الخليفة العباسي ولد سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢٢ م توفي سنة ٨٦١ م (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١٨/٥١٨) .
- ١٢- هو أبو جعفر محمد بن جعفر المتوكل على الله ، توفي سنة ٢٢٨ هـ ، جلس على مسند الخلافة . وهو ابن ٢٥ سنة (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢١/٦٣٩)
- ١٣- وقد لخصت بين قائمة العناوين والقائمة امتدت إلى أربع صفحات (الهند في عهد العباسيين ، المبار كفوري ، ص ٤٥-٤٨)

الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين وهو يؤرخ للفترة من أول الفتح الاسلامي إلى نهاية عهد الأمويين سنة ١٣٢ هـ لكي يستقيم بحثك ودراسك استعن بكتاب "رجال السند والهند" للمؤلف (١) يقول عبد القدوس الأنصاري في أهميته هذا الكتاب: "فقد خص جزءاً طيباً من مؤلفاته القيمة العربية والأردية ببحوث تاريخ دخول نور الاسلام في الهند أو دخول الهند في نور الإسلام وبعد فان الكتاب كنز ثمين من كنوز تاريخ تراثنا الحضاري أبان المجد الرفيع الشامخ الذي كانت راياته ترفرف على ربوع المعمورة فينتشر في أرجائها خيراً وهدى منير وتقوم حضارة لم يوجد لها ولن يوجد لها مثيل فيما سلف من عمران الدنيا ولن يوجد لها مثيل فيما خلف منها وهي الحضارة الإسلامية . الماجدة القليدة الخالدة لما قدمته من طاقات مادية وروحية غالبة لا ينصب معينها ولن ينصب مادام الثقلان" (٢)

١٢٤ - الهنادكة يهود شبه القارة (مطبوع)

إسم المؤلف: المنظمة لنشر فكرة باكستان ، ١٢ / ج كلبرك لاهور . (٣)

تأليف: (١٣٩١ هـ - ١٤٠٠ هـ) ١٩٤١ م - ١٩٨٠ م (٤)

المطبع: طبع في مكتبة العلمية - لاهور - باكستان .

حجم الكتاب: ص ٨٠ ، السطور ١٨ ، الكلمات ٨ / ٩ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة اقبال أكاديمي - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٩٥٣ / ام ي و الرقم المسلسل ١٩١٤٢ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، تقديم ، قد عاش المسلمون مع شعوب كثيرة واختلطوا بها فيما مضى من أربعة عشر قرناً من الزمان (٥)

الخاتمة: أن الواحد منهم يعادل العشرة من أعداءه ، وهم الذين قيل عنهم . عليهم صلوات من ربهم ورحمة . (٦)
محتويات الرسالة: الباب الأول ، تقديم ، من هم الهنادكة وما هي مطامعهم ، نموذج مثالي ، عن مكر

١ - نفس المرجع ، ص ١ ، ٤٣ .

٢ - نفس المرجع ، مقدمة الشيخ عبد القدوس الأنصاري ، ص ٤ ، ٨ .

٣ - قامت المنظمة لنشر فكرة باكستان ، ١٢ / ج كلبرك ، لاهور ، باكستان ، باعداد هذا الكتاب برئاسة ميان أمير الدين .

٤ - تشيرنا الرسائل والجرائد والواقعات إلى عصر تأليفها بين ١٩٤١ م - ١٩٨٠ م .

٥ - الهنادكة يهود شبه القارة ، ص ، تقديم .

٦ - نفس المرجع ، ص ٨٠ .

الهنداكة ، الدستور الأخلاقي الهندي ، يوم النجاة ، معارضة حركة باكستان ، الهند أكالة الأمم ، مطامع الهنداكة. الباب الثاني : بعد إقامة باكستان ، القضاء على الثقافة الإسلامية ، الفتن ، تفاصيل الفتن الهائلة ، مؤامرة ضد باكستان لقضاء عليها ، الاستعداد للحرب .

ملاحظات : استفادت المنظمة في اعداد هذه الرسالة من خطابات زعماء المسلمين والهنداكة السياسية ، مع الرسائل الشهرية والجرائد اليومية أشيرت فيها . فيه حقائق تاريخية التي تخبرنا عن كون الهنداكة يهود شبه القارة . انهم كانوا يطمعون ، ولايزالون مطمعين على قضاء الباكستان ، أو ضعف في خارجها ، أو في داخلها بمؤامرتهم العالمية ضد الباكستان . حفظ الله وطننا .

١٢٥ - دولة المغول في الهند ١٥٢٥م - ١٨٥٧م (مطبوع)

إسم المؤلف : محمد يوسف كوكن (١)

عام التأليف : سنة ١٢٠٤هـ / ١٩٨٤م .

المطبع : دار حافظة للطباعة والنشر - ١٣ حارة ميلابورن مدراس ١٣ ، الهند .

حجم الكتاب : ص ، ٢٤٤ ، السطور ٢٢ ، الكلمات ٩ / ١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل - لاهور ، باكستان ، تحت الرقم ٩٥٣٤٢ ك ٨٦٢ د .

البداية : المغول أصلهم من المنكول وهم سكان منكوليا . اجتاحوا آسيا من مشارقها إلى مغاربها (٢)

الخاتمة : لم يكن له ولدا حقيقيا ، فلذلك لم تمنع الحكومة الإنكليزية منحه مالية خمس محاصيل الحكومة ، لعظيم جاهه عن النواب غلام خان . فاعطته الحكومة خطاب برنس آف آركات بدل النواب وأما الذين الآن في أمير محل هم من أحفاد عظيم جاه فقط . (٣)

محتويات الكتاب : النشيد الوطني ، كلمة المؤلف ، دولة المغول في الهند ، ورود الأجانب في الهند ، نظام حيدر آباد ، مملكة حيدر آباد توسيع دولة الانكليز ، ثورة الهند (٤)

- ١- هو أفضل العلماء والاستاذ محمد يوسف كوكن - ايم ايم لت ، الرئيس السابق لقسم للغات العربية والفارسية والأردية بجامعة مدراس - الهند . (دولة المغول في الهند ، صفحة العنوان)
- ٢- دولة المغول في الهند ، محمد يوسف كوكن ، ص ١ .
- ٣- نفس المرجع ، ص ٢٤٦ .
- ٤- ان المؤلف ذكر جميع المؤلف المغولية مع ذكر أسمائهم ومدة حكومتهم - انه ذكر تاريخ الأيام لكل ملك مغولي كما انه انفرده فهرسة طويلة لمحتويات الكتاب والحقها في نهاية الكتاب (دولة المغول في الهند ، محمد يوسف كوكن ، ص ٢٤٤)

ملاحظات: يقول المؤلف نفسه في سبب تأليف هذا الكتاب وأهميته وضرورته . "هذا الكتاب للطلاب العربية والعلوم الاسلامية. لأن الكتب عن تاريخ الهند بالعربية غير موجودة. لم يمكن للطلبة أن يدرسوا تاريخ الهند بالعربية فجوزنا المصادر الأردية والإنجليزية. فكان الأساتذة يدرسون هذا التاريخ بهاتين اللغتين. ويلقون الدراسات بالعربية. و الأساتذة الذين لم يعرفوا هاتين اللغتين يواجهون مشكلة في مطالعة الكتب". وحقاً إن المؤلف لخص المواد من الكتب الفارسية والأردية وترجمه إلى العربية وأورد فيه تاريخ دور الحكومة المغولية ونشاطات العلمية الاسلامية والعربية ، والوقائع السياسية ورجال الحكومة فرداً بعد فرد وسلطاناً بعد سلطان مع الأحوال والآثار السياسية والتاريخية والمدنية. ألف هذا للمستويات الدراسية ولا دخاله في المقررات. (١)

١- دولة المغول ، محمد يوسف كوكن ، كلمة المؤلف ، ص "ج".

الفصل الثاني

تاريخ الحضارة

١٢٦- تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرزولة (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (٣٦٢هـ - ٤٢٠هـ) (١)

عام التأليف: أكمل البيروني كتابه هذا في سنة ٣٦٣هـ (٢) بدأه، وكان محمود الغزنوي (ت ٣٢١هـ) حياً وفرغ منه بعد سنتين من وفاة الغزنوي (ت ٣٢١هـ) فعنون كتابه إلى مسعود بن محمود الغزنوي (٣).

إسم المحقق: صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس في مجموعة شيفرز رقم ٦٠٨٠ واستفاد مجلس دائرة العثمانية من الطبعة الأولى التي صححها وهذبها وحققا الأستاذ زخاؤ سنة ١٨٨٤ م.

١- إنه ولد في يوم الخميس ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة السلام بمدينة خوارزم. وقيل: إن البيروني ولد في اليوم الثاني من الحجة عام ٣٦٢هـ الموافق ٣ سبتمبر عام ٩٤٣م في قرية من ضواحي مدينة "كات" عاصمة دولة خوارزم. والقول الثاني هو أرجح وأصح، لأن المؤلف توفي وهو ابن ثمانين عاماً الموافق للأعوام القمرية. أما نسبه "البيروني" فيه اختلاف هناك طبقتان أحدهما يراؤن بأنه ينتسب إلى "بيرون" وهي من مدن السند. والطبقة الثانية رأيهم بأنه لم يكن سندياً وينتسب إلى الخوارزمي أما نسبه "البيروني" مأخوذ من "بيرون" بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحرف وضم الراء وبعدها الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خارج خوارزم وتعني بالفارسية خارج المدينة. ورد في الهند مستصحباً مع السلطان محمود الغزنوي وتقرب إلى خدمته في أسفاره إلى الهند. فمكث البيروني مدة مديدة من عمره في الهند حيث أتيح له أن يحيط بكنوز العلم والمعرفة والثروة الدفينة في آداب أهل الهند وفلسفتهم، أنه عكف على دراسة لغتهم اختلط مع علمائهم ووقف ما عندهم من الحكمة والمعرفة ودرس أحوالهم وتاريخهم ومجالات تأليفهم وإسهامهم في مجالات شتى. يبلغ عدد تصانيفه إلى ١٠٣. إن البيروني كان شخصيته عبقرية يكتب بالعربية مع أن لسانه الأم الفارسية ومن موضوعاته الرياضي، النجوم، الهيئة، الحساب، الجغرافيا، التاريخ، العمرانية، الشعر والأدب، الصيدلة وغيرها كما يظهر من أسماء كتبه (الآثار الباقية، أبو ريحان البيروني، مقدمة المحقق (بالألمانيا) الدكتور إيدوارد ساشيو، (برلين، سنة ١٩٤٨م) ص ١٦. وأبو ريحان البيروني ومؤلفاته، علي أحمد الشحات، (مصر، دار المعارف، سنة ١٩٦٨م) ص ٢٤. وتاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ١٠٢/٢ - ١١٣. وتاريخ الآداب الفارسية، الدكتور رضا زاده شفق، تعريب، محمد موسى هنداي، ص ٦٣).

١- أبو ريحان البيروني ومؤلفاته، الشحات، ص ٨٨.

٢- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ١٠٤/٢.

المطبع: طبع في مطبعة مجلس دائر المعارف العثمانية، حيدر آباد - دكن - الهند سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٥٨م - باعانة الحكومة العالية الهندية .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب المطبوع: مكتبة جامعة البنجاب المركزية لاهور - باكستان ، تحت الرقم ARE iii 1B ، الرقم المسلسل ٢٩١٦٣ .

حجم الكتاب: الصفحات : ٥٣٨ ، الأبواب ٨٠ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١٠ / ١٢ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني في تحقيق ماللهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرزولة . انما صدق قول القائل "ليس الخبر كالعيان" (١)
الخاتمة: نسترشده إلى الوقوف على الباطل لتتقيه ، ان الخير من عنده وهو الرؤوف الرحيم بعبده ، الحمد لله رب العالمين . وصلاته على النبي محمد وآله أجمعين . (٢)

محتويات الكتاب: فيه ثمانون باباً . الفصل الأول مقدمة عامة . من الفصل الثاني إلى الحادي عشر : آراء دينية وفلسفية إلخ . من الفصل الثاني عشر إلى السابع عشر : أدب ، مقاييس ، عادات غريبة . من الفصل ١٨ إلى ٣١ : جغرافية وصفية ورياضية وأخبارية . من الفصل ٣٢ إلى ٦٢ : تاريخ ، فلك ، أنظار في التقاليد الدينية . من الفصل ٦٣ إلى ٦٤ : قوانين ، عادات ، أعياد إلخ . من الفصل ٤٤ إلى ٨٠ : تنجيم .

أسلوبه: طبع هذا الكتاب في دائرة المعارف العثمانية مع تحقيق كامل . وضمت الدائرة فهرسة كتب التي استفاد منها المؤلف ، وذكرها خلال متن الكتاب ، أو عول عليها المحققين ، في اثناء التحقيق . أبا ريحان البيروني في كتابه هذا يصطنع أسلوباً رياضياً خالصاً ، حين يعتمد إلى تركيز الشديد في كتابته ، مع ميل إلى استخدام قصار الجمل ، تبني الواحدة منها على سابقتها في المعنى والربط في تسلسل ، يبلغ به إلى ما يريد أن يقرره . وما يصادف القاري عنده من عبارات ، قد يغلب عليها الغموض ، تراها لا تلبث أن ينجلي لنا ما تحمله من المعاني حين نمضي في المطالعة والاستقراء ، وتوفيق البيروني في تحديده لمدلولات كثير من المصطلحات السنسكريتية ، في أضيق حيز بأوضع لفظ عربي . ويعد كتاب البيروني هذا إحدى الثمار المرموقة في حقل الجغرافية الإقليمية ، بسبب ما تميز به من معرفة نفاذة للحقائق ومقدرة على الإفادة منها " (٣)

١ - تحقيق ما للهند ، مقدمة المؤلف .

٢ - نفس المرجع ، ص ٥٣٨ .

٣ - أبو ريحان ومؤلفاته ، الشحات ، ص ٨٦ .

ملاحظات: ان لهذا الكتاب أهمية بالغة عالية، لمن يروم على الاطلاع على شبه القارة من الجوانب كلها، وكل قصص فيه كفاية لمن أراد مداخلة الهند، فخطابهم في المطالب. أورد فيه من كل رطب ويابس تاريخ الهند وحضارتها وعقائدها ودياناتها وعلومها وفلسفتها وجغرافيتها بكل تحقيق وبحث. وله أولية في جمع تاريخ الهند مع حضارتها بالعربية، فمطالعة هذا الكتاب يغني القاري من كتب عديدة أخرى في هذا الموضوع. والجدير بالذكر بأن المؤلف له قوة الحفظ وسعة الاطلاع، لا يستطيع أحد وصول إليها إلا بشق الأنفس. طبع هذا الكتاب في دائرة المعارف العثمانية، مشكلةً بالاعراب والحركات والسكنات لكي يسهل على قارى هذا الكتاب من غير الناطقين بالضاد. لم يبلغ كتاب "تاريخ اليميني" وكتاب "ظفر الواله" إلى مكانته المرموقة وقيمتها الثمينة العلمية للكتاب لكونه جامعاً في الموضوع وكاملاً في البحث والتحقيق بين الكتب التي ألقت بأقلام أهالي شبه القارة الباكستانية والهندية. وحقاً أن هذا الكتاب موسوعة عن معارف الهند وأخبارها وتاريخها وحضارتها. يقول الأستاذ نفيس أحمد الأستاذ بجامعة كلكتة بالهند "لم يؤلف البيروني كتاب الهند وهو يقصد ابتداءً أن يكون كتاباً عن جغرافية الهند ولهذا كان عمله فريداً في هذه الناحية إذ كتبه باعتباره مستوطناً للهند خمس جوانب متنوعة" يقول الدكتور ادوارد سخاؤ- أول محقق هذا الكتاب - "إن جميع الكتب التي ألقت عن الهند قبل البيروني تعتبر لعب الأطفال بجانب تحقيقات البيروني العلمية" (١)

١٢٧. الهند في عهد الإسلامي (مطبوع) (٢).

إسم المؤلف: العلامة عبدالحى الكهنوي (ت ١٣٣١ هـ) (٣)

- ١- أبو ريحان ومؤلفاته، الشحات، ص ٨٢-٨٦.
- ٢- وله اسم آخر "جنة المشرق ومطلع النور المشرق" انظر إلى (الهند في عهد الإسلامي، عبدالحى الكهنوي، مقدمة أبو الحسن علي الندوي، ص "ز")
- ٣- هو العلامة عبدالحى الكهنوي (ت ١٣٣١ هـ) بن فخر الدين بن عبدالحى. "ينتهي نسبه إلى عبد الله الأشتر بن محمد ذي النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. انتقل جده قطب الدين محمد المدني من بغداد إلى الهند في فتنة المغول وجاهد في سبيل الله وتولى مشيخة الإسلام في دهلي وتوفي سنة ٦٤٤ هـ بمدينة كرا. ولد المؤلف لثمانى عشرة ليلة خلون من رمضان سنة ١٢٨٦ هـ (٢٢ من ديسمبر ١٨٦٩ م) في زاوية السيد علم الله من بلدة رائى بريلي من أعمال لكهنؤ. كان أبوه السيد فخر الدين فاضلاً عارفاً كاتباً ومؤلفاً كبيراً بالفارسية شاعراً طبع القريحة باللغتين (الأردية والفارسية). توفي رحمه الله عليه لخمس عشرة ليلة خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٣١ هـ، الموافق ٢ من فبراير ١٩٢٣ م ونقل جثمانه إلى رائى بريلي - مسقط رأسه - ودفن عند قبر السيد العارف علم الله في زاويته وعقب ابنين الدكتور عبدالحى الحسنى مدير ندوة العلماء سابقاً ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م وعليهما أبا الحسن هو كاتب هذه السطور وابنتين "الهند في عهد الإسلامي، عبدالحى الكهنوي، مقدمة أبو الحسن علي الندوي، ص الف)

عام التأليف: ١٣٢١هـ / ١٩٦٣م (قياساً على وفاة المؤلف).

المطبع: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

حجم الكتاب: فهرسة العناوين ، ترجمة المؤلف ، مقدمة المصحح ، مقدمة المؤلف : الصفحات ٢٩ ،

متن الكتاب : ١ - ٣٦٩ صفحة ، السطور ٢٠ ، الكلمات ١٣ / ١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة ديال سنغ ترست ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ع -

٩٥٢٤٠٢ ع ٣٢٤ الف . الرقم المسلسل ٩٢٢٢٣ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . مقدمة المؤلف ، الحمد لله الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسله سلالة من ماء مهين . ثم سواه ونفخ فيه روحه فتبارك الله أحسن الخالقين..... (١) .
الخاتمة: " وهذا آخر ما أردنا ذكره في هذا الكتاب والحمد لله أولاً وآخراً وصل الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . (٢) "

محتويات الكتاب : هذا الكتاب في التاريخ الإسلامي وجغرافية الهند . وهو اجل كتاب في هذا الباب يحتوي على ثلاثة فنون . الفن الأول : فيها مقدمة وأربعة أبواب . الباب الأول : في جغرافية الهند وموقعها من الأرض . ذكر فيه جبال هذه البلاد وأنهارها ، وهواءها وحاصلاتها ، وأشجارها ونوادرها ، وحرف أهلها وحيواناتها ، ومعادنها وأجناسها ، وأديانها وصناعاتها ولغاتها ، واستقصى في هذا الباب عقاير بلاد الهند والفواكه التي لا توجد في غير هذه البلاد . الباب الثاني : في ذكر أقطاع الهند المشهورة . الباب الثالث : في ذكر أقطاع الهند وأشهر مدنها وقرائها في الدولة الإسلامية . الباب الرابع : في تقسيم أرض الهند على الولايات في العصر الحاضر . الفن الثاني : في أخبار الملوك الهند وفيه أربعة أبواب . الباب الأول : في ظهور الاسلام في أرض الهند وذكر ولايتها من بدء الاسلام إلى آخر الدولة العباسية . الباب الثاني : في ذكر استيلاء الملوك الغزنوية والغورية على الهند . الباب الثالث : فيمن ملكوا الهند وكانوا يسكنون بدهلي . الباب الخامس : في أخبار ملوك دكن . الباب السادس : في أخبار ملوك كجرات . الباب السابع : في ذكر السلاطين الشرقية بجونبور . الباب الثامن : في أخبار ملوك مالوه بمندو . الباب التاسع : في ملوك الطوائف في أقطار الهند . الباب العاشر : في تاريخ الملوك والأمراء في الهند في العصر الحاضر . الفصل الأول : في السلطة الانكليزية على أرض الهند . الفصل الثاني : في أخبار ثورة الهند للتخلص من سلطة الإنكليز . الفصل

١ - الهند في عهد الإسلامي ، عبدالحى الكتوي ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٢ - نفس المرجع ، ص ٣٦٩ .

الثالث: في ذكر أمراء الهند في العصر الحاضر. الفن الثالث: الباب الأول: في خطة الملوك وعوائدهم في السلطنة وفيه فصول عديدة في ذكر خطة الملوك في الأحكام السياسية وفي ذكر العساكر وترتيبها ونظامها وفي ذكر المناصب وأصلها وفي نظام المملكة وعوائدهم في تحصيل المالية وفي عوائد الملوك في العدل والقضاء وفي ذكر دور سلاطين الهند وجلوسهم للناس وفي ذكر خروج السلطان إلى بلاده وفي ذكر آداب التحية بين أيدي الملوك. بحث عن هذه الأمور وذكر ما حدث فيها من التغيير في كل عهد. الباب الثاني: في فصول مهمة لا بد من استحضارها عند النظر في أخبار الهند وفيه عدة فصول في ذكر السنين والشهور والساعات والنقود والموازين وأصناف الأرض والعشر والخوارج وغيرها في كل عصر. الباب الثالث: في الأمور النافعة لأهل الهند - ذكر فيها مآثرهم من الشوارع العامة والبريد والحياض والأنهار والحدائق والبساتين والجوامع والمساجد والمدارس والمستشفيات والمقابر العظيمة والحسينيات وذكر نوادر ما وضعوه في الهند. وهذا القسم من الكتاب لم يسبق إليه وبه تعرف حظ المسلمين في عمارة الهند وحضارتهم ومعاشره ملوكهم وسياستهم وقد استقصى التغيرات التي حدثت في كل عهد.

أسلوبه: طبع هذا الكتاب بتهذيب وتصحيح وتقديم ابن المؤلف السيد أبو الحسن علي الندوي ولكن لم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع. كان المؤلف متضلعا من العلوم، راسخ القدم في آداب اللغة العربية والفارسية والأردية، كاتباً مترسلاً، سائل القلم في العربية على كتابته رواء وطلاوة، وفي عبارة عذوبة وملاحة، وهو من الكتاب والمؤلفين المعدودين في العربية الذين نبغوا في الهند وتجرد إنشاؤهم العربي عن الآثار العجمية و"السبك الهندي" إلى حد بعيد. وتحرروا عن تقليد التحرير ومن كان على شاكلته بارعاً في الفقه والتفسير والحديث والسير والتاريخ. وكان عاكفاً على مطالعة الكتب والتصنيف. ولم يزل مشغلاً بهذا الموضوع إلى آخر يوم من أيام حياته. (١)

ملاحظات: هذا الكتاب قصة الهند، فكانت تعيش في عزلة عن العالم، يحجزها عن العالم المتمدن البحر في الجنوب والشرق، وسلسلة الجبال من أكثر جبال العالم ارتفاعاً وطولاً في الشمال والمغرب، وقد وقفت مدنيتهما على ما كانت عليه قبل آلاف من السنين ولم تشتغل إليه الحاذقة في زيادة الثروة وتسهيل الحياة وترقية المدنية وتوسيع الثقافة، كما اشتغلت في بلاد مجاورة فبقيت على ما كانت عليه من مدنية وفن وزراعة وأساليب للحياة حتى دخلها المسلمون، فحملوا إليها أجمل ما عندهم من عقيدة توحيد ومساواة إنسانية وحقوق عامة لجميع الطبقات. فكانت في حاجة

١- الهند في عهد الإسلام، عبدالحى اللكوي، ترجمة المؤلف، أبو الحسن علي الندوي، ص د، هـ.

إلى استعراض شامل تاريخي دقيق ومقارنة أمينية بين الماضي والحاضر وما كان للهند من تراث وبقايا وحمل إليها المسلمون من طرف وهدايا، وكانت في حاجة إلى مؤرخ واسع الاطلاع دقيق الاحصاء واسع البصر والأناه. قد كان من سعادة الأندلس الإسلامية أن قيض لها مؤرخ وصاف وأديب رسام مثل محمد لسان الدين بن الخطيب صاحب "الإحاطة في أخبار غرناطة" والعلامة أحمد المقرئ المغربي المالكي ت ١٠٣١ هـ صاحب "نفح الطيب لغص الأندلس الرطيب" وكانت سعادة مصر بفضل ابنها البار العلامة تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المعروف بالمقرئ ت ٨٣٥ هـ صاحب "كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار" أما الشام فقد صنف ابن عساكر ت ٥٤١ هـ كتابه المشهور "تاريخ دمشق" والأستاذ محمد كرد علي ت ١٣٤٣ هـ ألف كتابه "خطط الشام". هذه الكتب ألفها أبناء البلاد في خطط بلادهم وآثارها ووصفها، وخير ما كتب في هذا الموضوع وأوسع ما ألف فيه "كتاب الحلل السندسية في الأخبار الأندلسية" للأمير شكيب أرسلان ت ١٣٦٦ هـ.

وقد كانت للهند الإسلامية شخصية إسلامية ممتازة و دور مستقل في توسع الحضارة الإسلامية وتجارب الحكم ومجال العلوم الدينية، فكانت الهند إلى حاجة إلى مؤرخ للرجال كابن خلكان ت ٤١٨١ هـ وحاجي خليفة ت ١٠٨١ هـ ووصاف المقرئ ت ٨٣٥ هـ، حتى توفي هذه البلاد التي كثر فيها الرجال وازدهر فيها العلم قد وفق الله العلامة السيد عبد الحي الكنوي ت ١٣٣١ هـ لمثل هؤلاء الثلاثة العظماء فيما يختص بالهند ترجمة وتاريخاً واستعراضاً وتصويراً. فالف هذا الكتاب الذي أسماه "جنة المشرق ومطلع النور الشرق" وسميناه "الهند في عهد الإسلامي". فذكر فيه جغرافية الهند وحاصلاتها ومعادنها ودياناتها ولغاتها وأقطاعها ومدنها. ثم استعرض تاريخ الحكومات الإسلامية المركزية والإقليمية والثورة الهندية الشهيرة، والحكومة الانكليزية. هذا الكتاب يحتوى على خطط الهند وآثارها، كما تدلنا فهرسة العناوين. قال المؤلف على الجوانب من الكتاب كلها وألم إماماً كاملاً (١).

طبع هذا الكتاب بأول مرة في سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٤٢ م من دائره المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن والجدير بالذكر عن تأليف هذا الكتاب بأن المؤلف قد ألفه بعد فراغه من كتابه الضخم المحتوى على ثماني مجلدات "نزهة الخوطر" (في أعيان وأعلام الهند و مآثرهم) قد قام السيد أبو الحسن علي الندوي م ١٩٩٩ م ابن المؤلف بترتيب فهرسة العناوين وترجمة المؤلف وتقديم الكتاب.

١- الهند في عهد الإسلامي، عبد الحي الكنوي، تقديم الكتاب، ابن المؤلف أبو الحسن علي الندوي، ١- ٢٢.

١٢٨- ماذا خسر العالم بالانحطاط المسلمين (مطبع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٣٢٠هـ) (١).

عام التأليف: نحو ١٩٥٠م (١٣٤١هـ).

المطبع: قام بطبعة المركز العالمي للكتاب الإسلامي . الطبعة الرابعة سنة ١٩٥٩ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٠٣، السطور ٢٣، الكلمات ١٠/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ديال سنغ - لاهور - باكستان . تحت الرقم ع - ٢٩٤ -

الف ١٣٤ م ، الرقم المسلسل ١٣٣٠٥٣ .

البداية: الفصل الأول : الانسانية في الإحتضار . كان القرن السادس والسابع لميلاد المسيح من

أحط أدوار التاريخ بلا خلاف . فكانت الإنسانية متدلية منحدره منذ قرون (٢)

الخاتمة: وفي مصيركم ومصير العالم جميعاً فاحتضنوا هذه الدعوة الإسلامية من جديد وتفاونا في سبيلها

وجاهدوا فيها . الآية "جاهلوا في الله حق جهاده واجتباكم فنعم المولى ونعم النصير" (٣)

محتويات الكتاب: مقدمة الطبعة الرابعة : بقلم المؤلف . تصدير : لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد

يوسف موسى . التقديم : للباحث الاسلامي الأستاذ سيد قطب . أخي أبو الحسن : لفضيلة الأستاذ

أحمد الشرباحي . كلمة المؤلف : الباب الأول : العصر الجاهلي . الفصل الأول : الإنسانية في

الاحتضار . الفصل الثاني : النظام السياسي والمالي في العصر الجاهلي . الباب الثاني : من الجاهلية

إلى الإسلام . الفصل الأول : منهج الأنبياء في الإصلاح والانقلاب . الفصل الثاني : رحلة المسلم من

الجاهلية إلى الإسلام . الفصل الثالث : المجتمع الإسلامي . الفصل الرابع : كيف حول الرسول صلى

الله عليه وسلم خامات الجاهلية إلى عجائب الإنسانية . الباب الثالث : العصر الإسلامي . الفصل الأول :

عهد القيادة الإسلامية . الفصل الثاني : الانحطاط في الحياة الإسلامية . الفصل الثالث : دور القيادة

العثمانية . الباب الرابع : العصر الأوربي . الفصل الأول : الأوربا المادية . الفصل الثاني : الجنسية

الوطنية في أوربا . الفصل الثالث : أوربا إلى الانتحار . الفصل الرابع : رزايا الإنسانية المعنوية في عهد

الإستعمار الأوربي . الباب الخامس : قيادة الاسلام . الفصل الأول : نهضة العالم الإسلامي . الفصل

الثاني : زعامة العالم العربي .

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" على صاحبها محمد رسول الله ﷺ ، ص ٩٢ .

٢- ماذا خسر العالم ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ٢٢ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٠٣ .

أسلوبه : ذكر المؤلف في الهوامش كتب الأحاديث والمغازي والسير والتاريخ لكن لم ينفرد المؤلف فهرسة المصادر والمراجع في هذا الكتاب. والكتاب في تاريخ تطور الإسلام والمسلمين ونشأتهم وانحطاطهم. أن أسلوبه يؤثر في قلوب القارئ ويجذبها إليه، ويشوقهم إلى استمرار مطالعته، وهذا حق بأن المؤلف قد الفه بصميم قلبه وروح إيمانه، كأنه بذل دمه مكان المداد في تأليفه هذا - هذه نتيجة كد نفسه وعرق جبينه. كتابه هذا يعرض عواطف شبابه وأحاسيسه ومشاعره، لما كان المؤلف في عنوان شبابه وبداية بيانه بالقلم. (١)

ملاحظات: هذا الكتاب للمؤلف أهم وممتاز وشهير في بلاد العربية والإسلامية والإنجليزية والأوربية، له سمعة عالمية، ظهرت طبعاته أكثر من ٢٣ طبعة. وقد ترجم إلى اللغات العالمية الحية شتى فمدح السيد قطب صاحب تفسير "في ظلال القرآن" والدكتور محمد يوسف. من عظيم فلاسفة مصر وأستاذ أحمد الشرباصي، خطيب أزهري كتابه هذا وكلماتهم طبع في بداية هذا الكتاب. ومن أهمية هذا الكتاب إنه لما طلبت إدارة، تنشر الكتب في لندن آراء اثنين من مستشرقين البريطانيا لنشر ترجمة الانجليزية للكتاب "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين" فشجع الدكتور بكهنكم - رئيس قسم الشرق الأوسط بجامعة لندن - لنشر ترجمته ولكن المستشرق الثاني الدكتور سارجنت - الأستاذ بالجامعة كامبريدج - إنه كتب في رأيه "ان كان معروفاً هناك في بريطانيا بقيد منع الدخول لكتب لأشجع في منع دخوله في البريطانية، ثم لما شفع عالم ثالث البروفسور منتكمري وات في نشره فنشرت ترجمته إلى الإنجليزية من لندن (٢).

هذا الكتاب يحرك ضمير المسلم وغير المسلم في نفس الوقت. قدم فيه المؤلف صورة التي ذكر فيها كيف محار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الطغيان والاستبداد من الأرض، وجعلوها بقعة النور. كما انه رسم صورة عالم غرب وأحوالها قبل الإسلام. ان المؤلف قد أخبر الدنيا كلها عن الخسارة التي واجهت بها العالم، بانحطاط المسلمين وإنحرافهم من قياده الإنسانية وإعراضهم عنها. وقعت الإنسانية في انحطاط وقعر المذلة والفساد والقتل والدمار بسبب انحطاط المسلمين وهذه الخسارة سوية لمسلم وغير مسلم معاً. زادت أهمية هذا الكتاب بعد هجوم الأمريكي مع حواريتها وناصريةا ومعاونيتها على الأفغان والعراق بعد ١١ من شهر سبتمبر سنة ٢٠٠١.

١- دراسة وتحليل لكتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين (بالأردية)، مجلة: قافلة الأدب الإسلامي، الدكتور ظهور أحمد أظهر، المجلد ٥، الجزء ٣، ٢، (يناير ٢٠٠٣ - يونيو ٢٠٠٣، رابطة الأدب الإسلامي العالمية، باكستان)، ص ٢٦٣.

٢- مجلة: قافلة الأدب الإسلامي، ص ٢٢٣ - ٢٤٣.

انتشر هذا الكتاب على نطاق واسع في العالم. كلها لان مؤلفه كتبه في الظروف المناسبة، واللمحات الفاصلة، بعواطفه الخالصة، وفي الحقيقة اشتهر المؤلف بهذا الكتاب في مشارق الأرض ومغاربها. هذا الكتاب حركة كاملة قوية في نفسه، للإنسانية في كل مصر وعصر. هذا الكتاب قدم فيه المؤلف تاريخ المسلمين محتوي على أربعة عشر قرناً كما إنه شامل في مقررات الكليات بمملكة السعودية العربية (١).

١٢٩- المسلمون في الهند (في تاريخ مآثر المسلمين وحضارتهم في الهند) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٣٢٠ هـ) (٢).

عام التأليف: ١٣٤٩ هـ.

سبب التأليف: ألف المؤلف هذا الكتاب في رد الأسئلة التي رفعت له خلال زيارته إلى البلاد العربية والإسلامية، عن شبه القارة والمسلمين فيها، وعن تهذيبهم وحضارتهم (٣).

المطبع: المطبع الندوية مؤسسه الصحافة والنشر، ندوة العلماء، لكهنؤ، الهند سنة ١٣٠٤ هـ / ١٩٨٤ م، الطبعة الثانية.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٤٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، لاهور، باكستان. تحت الرقم Are ii 176 A.

البداية: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد كنت في رحلي في الشرق الأوسط أواجه سؤالا كان يتكرر (٤).

الخاتمة: ونحتمل السراء والضراء ونكون من إحدى الطائفتين اللتين ذكرها الله تعالى في سورة الأحزاب (٥) ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ (٦).

محتويات الكتاب: مقدمة الطبع الثاني لفضيحة الشيخ محمد الرابع الحسيني الندوي، مقدمة المؤلف،

- ١- مشاهير علماء ديوبند (بالاردية) لقاري فيوض الرحمن، ص ٢٣.
- ٢- مضى ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" على صاحبها محمد رسول الله ﷺ، ٩٢.
- ٣- المسلمون في الهند، أبو الحسن علي الندوي، مقدمة الطبع الثاني، محمد رابع الحسيني الندوي، ص ١.
- ٤- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص ٨.
- ٥- نفس المرجع، ص ٢٤٠.
- ٦- القرآن، سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.

دور المسلمين في حضارة الهند، تراث العلماء المسلمين العلمي في الهند، نواحي الشعب الهندي الاسلامي، تأثير اللغة العربية في اللغات الهندية، الحضارة الاسلامية في الهند، مزايا منهج التعليم القديم، الحركة العلمية القديمة في الهند. مراكز العلم والثقافة الإسلامية في الهند، الصوفية في الهند وتأثيرهم في المجتمع، المسلمون في الهند شعب ممتاز، الدور الذي قام به المسلمون في تحرير الهند، مشكلات الشعب الاسلامي الهندي، شخصية الشعب المسلم، الفهارس.

أسلوبه: ألف هذا الكتاب وقدم فيه تاريخ المسلمين وحضارتهم في الهند حسب موضوعات منتخبة. ولم يقيم لكتابة التاريخ الاسلامي مسلسلاً. ألفه في صورة المقالات، أسلوبه سهل الفهم.

ملاحظات: هذا الكتاب ألفه بدون التبويب، بل ألفه في صورة المقالات. قد ألقى المؤلف الأضواء على الموضوعات المنتخبة، والجوانب المختارة من تمدن المسلمين، وتاريخ حضارتهم في الهند، ومآثرهم، لكي يتعارف بها المسلمون في خارجها. إنه قدم المعلومات المفيدة في هذا الصدد. ولما قام المؤلف بذكر نواحي الشعب الاسلامي في الهند ولم يقيم بذكر نواحي الفرق والمسالك الإسلامية الهندية كلها. لعله فعله بعدم وصول المعلومات إليه. إنه قام بالاختصار في سرد العناوين وتفصيلها. يتناول هذا الكتاب على البحث من نواحي شتى، في الحياة العلمية والاجتماعية والدينية، وعما أضافه المسلمون إلى ثروة الهند منذ دخولها، وما أدخلوا عليها من إصلاحات وتجديدات في مختلف نواحي الحياة، وعما انتجه المسلمون في الهند في العلوم الإسلامية، وما زادوا إلى تراثها، ومن نبغ فيها من العلماء الكبار والمؤلفين العظام، وعن مظاهر نشاط المسلمين العلمي الديني وعن خصائص هذا الشعب وطبيعته وشخصيته وعن ماضيه وحاضره وعن قضاياها الرئيسية ومشكلة.

١٣٠. استنبول وحضارة الخلافة الإسلامية (مطبوع)

إسم المؤلف: الأستاذ برنارد لوئيس.

تعريب: الدكتور سيد رضوان علي (١)

عام التعريب: سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

١- هو الدكتور سيد رضوان علي، استاذ للتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية، بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض. وله كتاب شهير "اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون" بالعربية، سيأتي ذكره في نفس الباب، في الصفحات القادمة، ظل المؤلف استاذاً بجامعة كراتشي، باكستان أيضاً. (استنبول وحضارة الخلافة الإسلامية، ص ٢، اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون، سيد رضوان علي، كراتشي، باكستان، مطبعة مكرم، سنة ١٩٩٥م، ص ٢)

المطبع: الدار السعودية للنشر والتوزيع . الطبعة الثانية عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٣٥ ، السطور ٢٥ / ٢٠ ، الكلمات ١٥ / ١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ميان مسعود جندهير - ميلسي - باكستان .

البداية: ظهرت الطبعة الأولى للترجمة العربية لهذا الكتاب قبل ثمانية أعوام فمن مطبوعات جامعة بنغازي بليبيا " (١)

الخاتمة: ومن خلال انهيار الامبراطورية العثمانية النهائي إلى مولد الجمهورية التركية . (٢)

محتويات الكتاب: بين يدي الطبعة الثانية ، كلمة التعريف ، مقدمة المؤلف الأستاذ برنارد لويس ، الفتح ، الفاتحون ، السلاطين والحكام ، القصر والحكومة ، العاصمة ، الخاتمة ، المراجع تعليقات المترجم ، الفهارس .

ملاحظات: إستفاد المترجم من ٢٢ كتاب بالعربية و ٢٦ كتاب بالإنجليزية ، لما ترجمه من الإنجليزية إلى العربية . فيظهر من طلاقة الكلام وسلاسة الجمل وفصاحة الكلم وبلاغة المعاني بأنه كتاب مصنف بالعربية مستقلاً . والمترجم كتب عليه الحواشي والتعليقات بكل الاسناد والحوالة . افرد المترجم فهرسة الأعلام والأماكن والمصادر والمراجع وألحقها في آخر الكتاب .

١٢١ - مراكز المسلمين التعليمية والدينية في الهند

إسم المؤلف: الدكتور عبد الحليم الندوي . (٣)

عام التأليف: الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري . (قياساً)

المطبع: مطبعة نوري المحدودة (مدارس) الهند .

ملاحظات: لم أشر على الكتاب ، وهو مفهوم من اسمه بأنه يتضمن فيه تاريخ مراكز المسلمين ومدنهم في الهند قامت باداء دور هام في نشر العلوم الاسلامية ولسكانها ، خدمات جليلة في مجال الدين والعلم . فمعنى ذلك بأنه مشتمل على تاريخ المدن الاسلامي والأدبي والديني - ذكر السيد عبد الماجد الغوري (٤) بين مصادر كتابه "اعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" . المطبوع من دار ابن كثير - دمشق - بيروت سنة ١٣٢١ هـ / ٢٠٠٠ م - والمؤلف الغوري ذكره في مصادره بدون ذكر عام طباعته .

١ - استانبول وحضارة الخلافة الاسلامية ، سيد رضوان علي ، ص ٤ .

٢ - نفس المرجع ، الخاتمة ، ص ٢٣٠ .

٣ - لم أجد ترجمته .

٤ - سيأتي ذكره في الباب الرابع بين كتب التراجم عند ذكر كتابه "اعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري" ، ص ٣٢٨ .

الفصل الثالث

تاريخ الدعوات الاسلامية

١٣٢- الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٣٢٠هـ). (١)

تأليف: ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

المطبع: الدار الكويتية للطباعة والنشر والتوزيع - الكويت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٠ ، السطور ٢٣ / ٢٠ ، الكلمات ١٠ / ١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة ديال سنغ ترست باكستان . تحت الرقم ع - ٩٤٤
٢٩٤ - الف ١٣٥ الف . الرقم المسلسل ٨٥٣٤٥ .

البداية: إن هناك صراعا فكرياً ، بل معركة فكرية في عبارة أصح في جميع الأقطار الإسلامية في هذا الوقت (٢)

الخاتمة: واعتزت ببشارة تكميل الدين وختم النبوة ، إن رسالة السماء تهتف بهؤلاء القادة والزعماء

قائلة مجلجلة (٣): ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (٣)

محتويات الكتاب: كلمة بين يدي الكتاب للمؤلف. الموقف الأول من الحضارة الغربية ، الموقف

السليبي. الموقف الثاني: حركة التغريب و "التقدمية" في العالم الإسلامي ، أنصارها ومنتقدوها. أسباب

"التجدد" والتغريب وعلاجها. الموقف الثالث: مركز الأمة الإسلامية ورسالتها .

ملاحظات: لم ينفرد المؤلف فهرسة مصادره في هذا الكتيب - إنه كتب مقالاً مسهباً في أوائل سنة

١٣٨٢هـ لم يلبث أن تحول إلى الكتاب نشر في شعبان ١٣٨٢هـ / فبراير ١٩٦٣م بإسم "موقف

العالم الإسلامي تجاه الحضارة الغربية" واعتنى به الأوساط العلمية والدينية في العالم العربي. وقد

أتيح له السفر إلى أوروبا بعد نشر الكتاب ورأى مركز هذه الحضارة معقلها وشاهدتها في بيتها وعقر

دارها. استفاد من هذه الرحلة في الإطلاع على بعض المصادر العلمية الحديثة، وازداد فيه زيادات

قيمة مهمة جاءت ضعف ما كان عليه الكتاب حتى أصبح بذلك كتاباً جديداً باسم "الصراع بين

الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية" (٥)

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" (عليه السلام)، ص ٩٢ .

٢- الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٢٠ .

٤- القرآن ، سورة الحج ، الآية ٤٨ .

٥- الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية ، أبو الحسن علي الندوي ، كلمة بين يدي الكتاب ، ص ٤ .

١٣٣- روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة (مطبوع) (١)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٤٢٠هـ) (٢)

عام التأليف: بين ١٣٩٩هـ - ١٤٠٠هـ (٣)

المطبع: طبع في مطبعة ندوة العلماء لكهنؤ - الهند ، ١٤٠٠هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٤ ، السطور ١٤ ، الكلمات ٨/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاؤن - كراتشي ، باكستان .

تحت الرقم ٣٢٠٤٤٦ .

البداية: المحاضرة الأولى ، حكمة الدعوة و مروتها و مجاراتها لكل بيئة و عصر ، أحمد الله وأثنى

عليه بما هو أهله ، وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ، ثم قال تحقيق أمنية قديمة..... (٤)

الخاتمة: قد آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب وفي ذلك قدوة للدعاة والمرشدين ودرس للعلماء

والمتأدين . (٥)

محتويات الكتاب : مقدمة بقلم الاستاد محمد الرابع الحسني الندوي . المحاضرة الأولى : حكمة

الدعوة و مروتها و مجاراتها لكل بيئة و عصر . المحاضرة الثانية: نموذجان من دعوة سيدنا ابراهيم

عليه الصلوة والسلام . المحاضرة الثالثة: نموذج من دعوة سيدنا يوسف عليه السلام . المحاضرة

الرابعة : أمثلة من دعوة سيدنا موسى عليه السلام و حكمته النبوية . المحاضرة الخامسة: موسى عليه

السلام مع قومه . المحاضرة السادسة : دعوة مومن مازال يكتنم ايمانه . المحاضرة السابعة : نموذجان

من دعوة خاتم الرسل و حكمته صلى الله عليه وسلم . المحاضرة الثامنة: تمثيل جعفر بن أبي طالب

للإسلام والمسلمين . فهرس العنوانات .

أسلوبه : لم تنفرد في الطباعة فهرسة المصادر لهذه المحاضرات . هذه محاضرات في مناهج الدعوة

وآدابها ، ألقاها المؤلف في المعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي ، التابع لجامعة دارالعلوم ندوة العلماء ،

لكهنؤ ، الهند . واستند المحاضر في اثناء كلامه من القرآن والاحاديث والكتب الإسلامية الأخرى .

١- هو كتاب في تاريخ الدعوة الإسلامية .

٢- سبقت ترجمته في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكره كتابه "السيرة النبوية" ، ٩٢ .

٣- روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة ، أبو الحسن علي الندوي ، مقدمة محمد الرابع الحسن الندوي ، ص ٨٤ .

٤- نفس المرجع ، ص ٩ .

٥- نفس المرجع ، ص ١٣٣ .

ملاحظات: هذه المحاضرات ألقاها السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) بالعربية في قاعة المعهد العالي للدعوة والفكرة الإسلامي ابتداءً من ذى القعدة الحرام ١٣٩٩ هـ الموافق ١٦ من شهر أكتوبر سنة ١٩٤٩ م تم قيدها كتابياً السيد ظريف أحمد الطالب بالمعهد العالي من أشرطة التسجيل ثم راجعها سماحة الأستاذ (أبو الحسن علي الندوي ت ١٣٢٠ هـ) وهذبها للطبع والنشر في صورة كتابية (١).

مؤلفات الشيخ أبو الحسن علي الندوي بالعربية في التاريخ والرحلات والتاريخ الحضارة. العرب والاسلام، الاسلام - أثره في الحضارة وفضله على الانسانية، المسلمون وقضية فلسطين، أسبوعان في المغرب الأقصى، أكبر خطر على العالم العربي الموامرات والمخططات الدقيقة العميقة لقطع العرب عن الاسلام (استعراض تاريخي تنبيه وإنذار)، أهمية الحضارة في تاريخ الديانات وحياسة أصحابها، درس من الحوادث، دعوة وتاريخ، الدعوة الاسلامية وتطوراتها في الهند، الدعوة والدعاة مسؤولية وتاريخ، دور الاسلام في تقدم البلاد التي دخلها، دور الاسلام في نهضة الشعوب، دور المسلمين القيادي والاجتهادي في الهند، رحلات العلامة أبي الحسن علي الحسيني الندوي، غارة التتار على العالم الاسلامي وظهور معجزة الإسلام، القرن الخامس عشر الهجري الجديد في ضوء التاريخ والواقع، قصص من تاريخ الإسلام، كيف دخل العرب التاريخ، المد والجذر في تاريخ الاسلام، المسلمون ودورهم، من جاهلية إلى الإسلام، من دون أحد، من غار حرا، نفحات الايمان بين صنعا وعمان، من نفحات القرن الأول، من نهر كابل إلى نهر يرموك، النبي الخاتم والدين الكامل ومالهما من أهمية في تاريخ الأديان والملل، ندوة العلماء تاريخها ورسالتها، مذكرات سائح في الشرق العربي (٢).

- ١- روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة، أبو الحسن علي الندوي، مقدمة محمد الرابع الحسيني الندوي.
- ٢- لم اعثر على هذه الكتب كما لم أعرف بهم منها بالعربية وكم بالأردية. ذكرتها فقط لكونها من مجال التاريخ والرحلات وتاريخ الحضارات ظناً بأن المؤلف كان يكتب بالعربية أكثر الأحيان وأوردتها بدون إشارة إلى لغة ألف بها. وقد وجدت أسمائها في كتاب "أبو الحن علي الحسيني الندوي" محمد اجتباء الندوي، ملحق في مؤلفات أبو الحسن علي الندوي، الأستاذ طارق زبير الندوي، دار القلم - دمشق ١٣٢١ هـ/ ٢٠٠١ م، ص ١٥٥-١٦٥. وكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" عبدالحكي المنكوي، ملحق لكتاب الثقافة الإسلامية في الهند، الشيخ أبو الحسن علي الندوي والأستاذ شمس تبريز خان، دمشق ١٣٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م، ص ٣٨٤.

١٣٤. نظرة أجمالية في تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند وباكستان

إسم المؤلف: مسعود عالم الندوي (ت ١٩٥٣ م) (١)

عام التأليف: النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري (قيل ١٢٢١ هـ) قياساً .

ملاحظات: لم أعثر على ذلك الكتاب . إلا ما ذكره في كتاب "مولانا مسعود عالم الندوي سوانح ومكتوبات" (مولانا مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته بالأردية) . بأن المؤلف الندوي ألفه بالعربية. (٢) فيظهر من اسمه بانه محتوى على تاريخ الدعوة والدعاة الإسلامية في الهند وباكستان . وكذلك ذكر السيد عبدالماجد الغوري (٣) كتابه هذا في فهرسة المصادر لكتابه ، أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه ، المطبوع من دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت : سنة ١٢٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ، نشره دار العربية للنشر والتوزيع - القاهرة. (٤)

-
- ١- هو مسعود عالم الندوي ت ١٩٥٣ م بن عبد الشكور ، مولدها بُهار ، مديرية بتنة ، وكانت ولادته في سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م ووفاته في سنة ١٩٥٣ م ("مولانا مسعود عالم الندوي ، سوانح و مكتوبات " (مولانا مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته بالأردية) اختر راھي ، كجرات ، باكستان ، مكتبة ظفر الواقعة بشارع إلى سرجودھا ، ص ١٤) .
 - ٢- نفس المرجع ، نفس الموضع .
 - ٣- لم أجد ترجمته .
 - ٤- سيأتي ذكر عبدالماجد الغوري وكتابه "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري" في الباب الرابع ، ص ٢٢٨ .

الفصل الرابع

تاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية

١٢٥ - تاريخ القبائل

إسم المؤلف: محمد بن زياد ابن الأعرابي السندي الكوفي اللغوي ت ٢٣٠هـ (١)

عام التأليف: أنه ألفه قبل وفاته سنة ٢٣٠ هـ في الكوفة العراق . (٢)

ملاحظات: لم أعثر على ذلك الكتاب - سوى ذكره صاحب موسوعة التاريخ الاسلامي لبلاد السند والبنجاب - وصاحب كتاب "رجال السند". فيظهر من اسم الكتاب بأنه ألف في تاريخ القبائل وأنسابهم .

١٢٦ - صفة جزيرة العرب (مخطوط)

إسم المؤلف: الدكتور عبدعلي الحسيني بن السيد عبدالحكي الكنوي (ت ١٣٨٠هـ) (٣)

عام التأليف: قبل ١٣٨٠هـ (قياساً)

دراسة وتحليل: لم أعثر على المخطوط إلا ذكره في ملحق لكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" للشيخ عبدالحكي الكنوي ت ١٣٢١هـ المطبوع من دمشق سنة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م . وقام الشيخ ابو الحسن علي السدي ت ١٤٢٠هـ بن عبدالحكي الكنوي والاستاذ شمس تبريز خان (٤) بإعداد الملحق لأهم الكتب التي ألقت بعد وفاة الشيخ عبدالحكي الكنوي . وقد أشير في الملحق بأنه مخطوط بالعربية . (٥)

١- هو محمد بن زياد ابن الأعرابي السندي الكوفي اللغوي ت ٢٣٠هـ، وكان من موالى بني هاشم أي من موالى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم . وكان أبوه زياد عبداً سندياً وقيل إنه من موالى بني شيان والأول أصح ، وكان أحول راوية لأشعار القبائل ناسباً وكان أحد العلماء الماهرين المشهورين بالعربية، وله تصانيف ، ولد في الليلة التي مات فيها الإمام أبو حنيفة ذلك في رجب سنة خمسين ومائة على الصحيح . (رجال السند والهند ، القاضي أظهر المبار كفوري ، ص ٢١٩ - ٢٢٣)

٢- رجال السند والهند ، القاضي أظهر المبار كفوري ، ص ٢١٩ - ٢٢٣ .

٣- هو الدكتور عبدعلي الحسيني بن عبدالحكي ، ولد سنة ١٣١١هـ ، وتوفي سنة ١٣٨٠هـ ودفن بجوار والده وأجداده بمقبرة شيخ المشائخ علم الله النقشبندى ، في "رائى بريلي" . (نزهة الخواطر ، عبدالحكي ، ٢٦١/٨)

٤- الاستاذ شمس تبريز خان ، عضو المجمع الاسلامي ، لكهنؤ ، الهند .

٥- الثقافة الإسلامية في الهند، عبدالحكي الكنوي ، ص ٣٨٢ .

١٢٧. الأكراد وبلادهم (مطبوع) (١)

إسم المؤلف: شيخ عبد الوحيد . (٢)

التعريب: عبد السميع سراج الدين . (٣)

عام التأليف: ١٩٥٢م (١٣٨٥هـ)

عام التعريب: سنة ١٩٤٠م (١٣٩١هـ).

المطبع: مطبعة المكتبة العلمية، ١٥ شارع ليك، لاهور، باكستان الطبعة الأولى سنة ١٩٥٥م والثانية ١٩٥٨م والثالثة هي بالعربية سنة ١٩٤٠م والطبعتان الأولى والثانية كانتا بالانجليزية.

حجم الكتاب: الصفحات ١٩٢، السطور ٢٢/٢٠، الكلمات ٨/١٠.

البداية: الفصل الأول مقدمة المؤلف، تهجي كلمة راجيوت في السجلات القديمة لشركة الهند الشرقية "راش بهوت" وكلمة باقان "بيتان" وتمضى تلك السجلات (٣).

الخاتمة: حتى أصبحوا مواطنين عراقيين يشاركون في إدارة شؤون البلاد ويحافظون على القانون بعد أن كانوا فيما سبق شرسين خارجين على القانون. انتهى الكتاب. (وبعد ذلك ملحق تحتوى على الصفحتين) آخره - "ومن المؤسف حقاً أن ترى الآن أن القوم الذين أنكروا تعاليم المسيح وعذبوه يلقون العون والتأييد من اتباع السيد المسيح عليه السلام . (٥)

محتويات الكتاب: تقديم بقلم فيلد مارشال محمد أيوب خان (٦)، رئيس جمهورية باكستان سابقاً. تمهيد الطبعة الأولى. تمهيد الطبعة الثانية. مقدمة المؤلف. الفصل الأول: ديانة الأكراد، كزلباش، أصلهم، اللاهيون، الأكراد السنيون، عددهم، لغتهم، آدابهم، أخلاقهم، عاداتهم، حياتهم المنزلية. الفصل الثاني: الأوجه الجغرافية للبلاد الكردية. الفصل الثالث: التاريخ القديم والعصور الوسطى. الفصل الرابع: عصر ما بعد الاسلام، اعتناق الأكراد للإسلام. الفصل الخامس: الفرس

- ١- كتاب في تاريخ الشعب الكردي و وصف بلاده منذ أقدم العصور إلى العصر الحاضر .
- ٢- هو الشيخ عبد الوحيد ، ماجستير في الآداب و بكالوريوس في القانون بجامعة عليكره ، الهند (الأكراد وبلادهم ، ص ٣)
- ٣- هو عبد السميع سراج الدين ، ماجستير في الآداب بجامعة كراتشي ، والليسانس في الآداب ، الجامعة الأمريكية بالقاهرة . (نفس المرجع ، ص ٣)
- ٤- نفس المرجع ، ص ٥ .
- ٥- نفس المرجع ، ص ١٩٢ .
- ٦- هو محمد أيوب خان ، رئيس العساكر الباكستانية ورئيس الحكومة الباكستانية سابقاً ، حكم باكستان في فتره ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٥٨ - ٢٥ مارس ١٩٦٩ م . (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١٣٧١هـ / ٥)

والاتراك ، نهاية القرن الثامن عشر . الفصل السادس : الماضي القريب . الفصل السابع : القبائل الكردية ، الملحق . (لخصت بين العناوين والفهرسة كانت مبسطة ، تحتوي على الجزئيات والتفاصيل) .

ملاحظات: هذا الكتاب في تاريخ الشعب الكردي منذ أقدم العصور إلى العصر الحاضر . أهدأ المؤلف كتابه إلى مدينة تكريت العظيمة التي خلقت رجالاً عظاماً ، غيروا مجرى التاريخ ، وكان السلطان صلاح الدين الأيوبي (١) ينتسب إلى أصل كردي . قال رئيس جمهورية باكستان فيلد مارشال محمد أيوب خان عن أهمية هذا الكتاب في مقدمته له : "وأنتى لعلّي ثقة في أن هذا الكتاب سيقراه بعناية كل من تهتم بدراسة شؤون الشرق الأوسط ، وأن الأكراد قوم يشبهون من نواح كثيرة قبائلنا تعيش في منطقة الحدود الشمالية الغربية (باكستان) (٢) .

قال المؤلف نفسه عن سكان الأكراد ومناطقهم قائلاً : "من الصعب معرفة التعداد الصحيح للأكراد . إلا أن أقرب التقديرات إلى التعداد الصحيح للأكراد هو خمسة ملايين وسبعمائة وخمسة وعشرين ألف نسمة موزعين بين أربعة أقطار مستقلة هي تركيا وإيران والعراق وسوريا . وتضم تركيا أكبر مجموعة من الأكراد إلا أنها ليست في تماسك واندماج المجموعات الأخرى ، ويبلغ عدد الأكراد في إيران حوالي مليون وسبعمائة ألف كردي ، يعيش معظمهم في غربي وشمال غربي أقليم آذربيجان . ويوجد في العراق حوالي مليون كردي ، يكونون الأكثرية في سكان مناطق الحدود الشمالية الغربية والشمالية الشرقية المناخمة لسوريا وتركيا وإيران . ويعتبر شمال العراق الموطن الأصلي لقدماء الأكراد ومهداً لأمبراطورياتهم . وتظهر عظمة الأكراد في المناطق المحيطة بالموصل وكر كوك ورواندوز واربيل . وتقع قرية تكريت حيث ولد صلاح الدين الأيوبي على بعد ٨٠ ميلاً شمالي بغداد . ويفخر أكراد العراق بأنهم أعرق دماً من باقي الأكراد تماماً مثل قبيلة يوسف زاي الباتانية بالنسبة لباقي القبائل البختونية في باكستان . ويوجد في شمال سوريا وشماليها الشرقي عدد قليل من الأكراد على أنهم مع ذلك مندمجون ومتجانسون . ويمكن تتبع أثر بعض القبائل الكردية التي هاجرت من موطنها الأصلي أي من شمالي العراق واتجهت شرقاً حتى استوطنت مناطق في أفغانستان وباكستان قبيلتا الباويندا والغيلزاي الأفغانية إلى أصل كردي ، كما أن البلوشيين الذين

١- هو يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دوين (في شرق آذربيجان) نزلوا بتكريت . ولد بها الأيوبي سنة ٥٣٢هـ وتوفي سنة ٥٨٩هـ في دمشق . (الأعلام ، الزركلي ، ٢٩١/٤) .

٢- الأكراد وبلادهم ، الشيخ عبد الوحيد ، تعريب ، عبد السمیع سراج الدين ، تقديم محمد أيوب خان ، ص "٥" .

يقطنون بلوشستان هم أكراد، تركوا موطن أجدادهم من عدة قرون. ويحتل الأكراد مكانة مرموقة في المناصب الحكومية في الدول الأربع جميعا. ولا يشكو الأكراد خاصة في العراق وسوريا وإيران أي تمييز عنصري. حدث أن اجتمع مرة في أحد مقاهي بغداد ستة رجال ثلاثة منهم انجليز والثلاثة الآخرون - عراقيون، ومن الانجليز الثلاثة: واحد من ويلز، وآخر من اسكو تيلندا والثالث من لندن، أما الثلاثة العراقيون، فاثنتان منهم كانا عربيين، والثالث كردي، وكانوا جميعا يشربون في انسجام زجاجة وخمراً، ودار بينهم حديث ودي، تطور حتى صار مناقشة حامية وانقسمت تلك الجماعة إلى فريقين ولسبب لا يعلمه إلا الله انضم الكردي مع الاسكتلندي - وازدادت المناقشة حدة حتى اشتبكوا بالأيدي واستطاع الكردي والاسكتلندي وحدهما ان يتغلبا على الأربعة الباقين - ولا عجب إذ يوجد دائماً نوع من الانسجام بين أفراد الطوائف المشابهة في كل دولة في العالم. ولا تختلف حالة الكردي في العراق وإيران تركيا عن حالة الاسكتلندي في إنجلترا. (١) لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعته انه اتبع بأسلوب الصحفيين. والمترجم الذي قام بترجمته إلى العربية أدى حق الترجمة. فيظهر من سلاسة الجمل وطلاقة العبارات بانه كتاب محترع بالعربية دون الانجليزية. يحتاج إلى التعليقات والتخريج المصادر والمراجع.

١٢٨. الجوهر المنقوش في تاريخ البلوش (مطبوع)

إسم المؤلف: نبيل داد بن بهادر البلوشي المعروف بـ عبد الحكيم البلوشي. (٢)

عام التأليف: ١٢١٣هـ / ١٩٩٣م.

المطبع: دار الوسام، سنة ١٢١٥هـ / ١٩٩٣م.

حجم الكتاب: الصفحات ١٩٤، السطور ١٩/٢٠، الكلمات ١٢/١٥.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم المجددية النعيمية - ملير - كراتشي - باكستان.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، مقدمة المؤلف، الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين.

فأجمل صورته، تبارك الله أحسن الخالقين. وأسكنه في الجنة، وأسجد له الملائكة المقربين..... (٣)

١- الأكراد وبلادهم، مقدمة المؤلف، ص ٩-١٢.

٢- هو نبيل داد بن بهادر البلوشي المعروف بـ عبد الحكيم البلوشي، إسمه أبو عبد الله نبي داد المعروف عبد الحكيم بن بهادر بن عظيم خان بن لهري بن مينكل بن ميرو بن عالو بن داد علي بن دودا البلوشي من قبيلة بختي. ولد في سنة ١٣٤٣هـ / ١٩٥٥م في منطقة "كدهي كند" وهي على جبل زين كوه قرية من مدينة سيوي من بلاد بلوشستان (الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش، نبيل داد بهادر، ص ٩٣-١٩٥).

٣- الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش، نبيل داد بهادر، مقدمة المؤلف، ص ٦.

الخاتمة: إنه سبحانه وتعالى قريب مجيب، إلى هنا تم كتابي هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم. (١)

محتويات الكتاب: المقدمة من الأستاذ أحمد عبد الحفيظ العبويني الأردني (٢) المقدمة من المؤلف ، الباب الأول : في نسب البلوش . الباب الثاني: في تاريخ البلوش . الباب الثالث: في مذهب البلوش . الباب الرابع : في لغة البلوش . الباب الخامس : في جهاد البلوش مع الفرنج . الباب السادس: في قبائل البلوش . الباب السابع : في حروب البلوشي بعضهم بعضاً . الباب الثامن : في بعض أحوال البلوش . شجرة نسب المؤلف التي تنتهي إلى سيدنا آدم عليه السلام . نبذة من حياة المؤلف . فهرسة المراجع . (٣)

ملاحظات: أثبت المؤلف بأن البلوش هم عرب، واستند إلى عشرات من الكتب الفارسية والأردوية والعربية والبلوشية . أورد فيه المعلومات مستندة، حتى ذكر أرقام الصفحات من كتاب ما ومجلدة ما . أنه ذكر المصادر في إثناء المتن، ولم يرقم بذكر الحواشي والتعليقات . والجدير بالذكر بأنه الحق فهرسة مراجعه بآخر الكتاب . قال المؤلف في مقدمته عن قيمة هذا الكتاب وأهميته . "فإنه أول كتاب جامع صحيح في تاريخ البلوشي باللغة العربية فيما أعلم" (٤).

١٣٩ - الأسر العربية في إقليم بنجاب (مخطوط) (٥)

إسم الباحث: محمد زكريا عاصم (٦)

عام إعداد البحث: سنة ٢٠٠٣م (١٤٢٥هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٠٩ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١٢ / ١٥ ، كتابة على الحاسوب (الكمبيوتر)

المقام الذي حصلت فيه هذه المقالة : حصلت هذه المقالة من الباحث مباشرة لأنه هو قاطن نفس البلدة التي أقطن بها .

- ١- الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش ، نبيل داد بهادر ، ص ١٩٢ .
- ٢- لم أجد ترجمته .
- ٣- الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش ، نبيل داد بهادر ، مقدمة المؤلف ، ص ١٢ .
- ٤- لخصت قائمة المحتويات التي تحتوي على خمس صفحات من ص ١٩٥ - ١٩٩ .
- ٥- دراسة تاريخية وتحليلية لأسر "سادات" و "أعوان" و "آرائين" في بنجاب (الأسر العربية في إقليم بنجاب ، باكستان ، محمد زكريا عاصم ، صفحة العنوان)
- ٦- هو محمد زكريا عاصم، طالب الماجستير في اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان ، رقم الجلوس ١٠٥٤١ الدور الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م. القاطن في بلدة كوت رادها كشن التابعة لمديرية قصور - باكستان.

البداية: (بعد الإهداء و كلمة الشكر بقلم المؤلف) مقدمة المؤلف : الحمد لله الذي خلق الإنسان والروح والقلم وعلم الانسان ما لم يعلم والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعث فينا من أنفسنا (١)

الخاتمة: ونجد الناس من هذه الأسيرة في المدن كثيرة ومنها كوترادها كشن، قصور، لاهور، جوجرانواله، كجرات، ملتان، جهلم، خانيوال، وزير آباد، جكوال، ساهي وال وغيرها. (٢)

محتويات المقالة: الإهداء، كلمة الشكر، مقدمة، الباب الأول : العلاقات بين بلاد العرب ، وبلاد البنجاب وآثرها على المجتمع المحلي. الفصل الأول : قدوم العرب في بلاد السند والبنجاب. الفصل الثاني : التفاعل بين المجتمع العربي والمجتمع المحلي على المستوى السياسي والاجتماعي والديني والاقتصادي والأدبي. الباب الثاني : حول الأسر العربية في اقليم بنجاب. الفصل الاول : في أسيرة سادات. الفصل الثاني : في أسيرة أعوان. الفصل الثالث : في أسيرة آرائين. نتائج البحث. الباب الثالث : الفهارس الفنية. فهرس الآيات القرآنية. فهرس الأحاديث النبوية. فهرس الآثار. فهرس الأشعار. فهرس الأماكن والبلدان. فهرس الأعلام. فهرس المصادر والمراجع. فهرس المحتويات.

ملاحظات: قدم الباحث هذا البحث حسب مستوى الماجستير. منهجه علمي إنه ذكر الحواشي في نهاية كل باب دون أن يذكر نهاية كل صفحة من المقالة. بذل الباحث جهوده في جمع المعلومات عن أسر العربية الثلاث "أعوان" و"السادات" و"آرائين" في اقليم البنجاب. هذه المقالة لم تطبع حتى الآن. لم يذكر الباحث مناطق هذه الأسر بالمقام كامل. وفي الجملة بأنها تاريخ موجز لثلاث أسر في اقليم بنجاب التي تنتسب وتنتمي إلى العرب أو أصلها من العرب.

١- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٨٠ .

الفصل الخامس

تاريخ اللغة العربية وآدابها

١٤٠. **فرائد الدهر (تاريخ الشعر العربي من القديم إلى عصر المؤلف)** (مطبوع)

إسم المؤلف: المولوي كريم الدين. (١)

عام التأليف: ١٨٢٤م (١٢٦٨هـ)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكر عنه الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنه كتاب في تاريخ الشعر العربي من القديم إلى عصر المؤلف وفيه تراجم الشعراء يبلغ عددهم إلى ٣٩٤ ترجمة، ونماذج أبياتهم. طبع مع ترجمة أردية للمؤلف نفسه كما هو تأليفه بدهلي سنة ١٨٢٤م. ويحتوي على ٣٣٣ صفحة. (٢)

١٤١. **حركة التأليف باللغة العربية**

في الأقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور جميل أحمد. (٣)

عام التأليف: قبيل سنة ١٩٤٤م قياساً (١٣٩٨هـ).

المطبع: نشرته جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي باكستان. طبعته وزارة الثقافة. والارشاد القومي - دمشق سنة ١٩٤٤م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٤، السطور ١٨/٢٢، الكلمات ١٠/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة المجلس العلمي كراتشي البنوري تاؤن - كراتشي - باكستان تحت الرقم ٩٣٩٥.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فإن أقدم العوامل الرئيسية التي تمهد بها السبيل للصلة اللسانية بين شبه القارة الهندية الباكستانية والعرب، وهي الملاحاة العربية في المياه الهندية قبل الإسلام بمئات عديدة..... (٤)

١- لم أجد ترجمته.

٢- معجم المطبوعات العربية، الدكتور محمد أحمد خان، ص ٣٦٠.

٣- هو الدكتور جميل أحمد، الأستاذ في القسم العربي بجامعة كراتشي - باكستان (حركة التأليف، الدكتور جميل أحمد، صفحة العنوان)

٤- نفس المرجع، ص ٥.

الخاتمة: (انتهى بذكر علماء "هركام" من أعمال سيتابور الهند) شمس الدين بن الحامد بن عصمة الله (ت ١٢٨٣: ١٨٦٤ م) عالم قرأ الكتب الدراسية على أبيه (١).

محتويات الكتاب: المقدمة ، الرموز ، الباب الأول: في الصلات اللسانية بين الهند والعرب . الفصل الأول : منذ أقدم العصور إلى ظهور الاسلام . الف: تأثير الجانب الهندي . ب : تأثير الجانب العربي ، الكلمات الهندية المعربة . ج : الجاليات الاسلامية . الفصل الثاني : الف: فتح العرب و آثاره ب: العلماء الواردون أرض السند . ج : العلماء من أهل السند . الفصل الثالث: في مكانة اللغة العربية في العصر الغزنوي وما يليه من العصور . الفصل الرابع : مكانة اللغة العربية في الإقليم الشمالي المعروف ببوبي . يوبي في حوزة الاسلام ، أسبق بلاد الأقليم الشمالي إلى العلم . العلم في يوبي في الدولة التغلقية . اللغة العربية في يوبي في العهد الشرقي . اللغة العربية في يوبي في العهد اللودهي . اللغة العربي في يوبي في العهد المغولي . اللغة العربية في الاقليم الشمالي قبيل القرن الثامن عشر . الباب الثاني: مكانة اللغة العربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (ذكر المؤلف أسماء المدن والقرى والأمكنة التي ازدهرت اللغة العربية).

أسلوب المؤلف: قسم المؤلف كتابه إلى بابين والباب الأول في الصلات اللسانية بين الهند والعرب ، وهو يشتمل على أربعة فصول . والباب الثاني في مكانة اللغة العربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر . وهذا الباب يحتوى على ذكر مدن وقرى الهند التي اشتهرت بسبب كونها مراكز للعلوم الاسلامية والآداب العربية . والمؤلف ذكرها حسب ترتيب الهجاء وكلما إذا ذكر مدينة أو قرية ذكر فيها علمائها وأسماء كتبها . فقط لم يرقم بذكر تفاصيل في أحوال العلماء وتاريخ البلاد وتفسير محتويات الكتب وموضوعاتها وغير ذلك من المعلومات . انه ذكر كل شئ بالإيجاز والاختصار .

ملاحظات: هذا الكتاب تاريخ جامع في الصلات اللسانية بين العرب والهند واشاعتها في البلاد الهندية بالإضافة تراجم علماء العربية وذكر آثارها بالإيجاز . ان المؤلف الباحث ، الحق في نهاية كتابه الفهارس الفنية كما انه ذكر المعلومات الكثيرة في فهرسة المصادر والمراجع ، فيما فرق بين المصادر العربية والأردوية والإنجليزية والفارسية ، مع ذكر أسماء مؤلفيها وسنوات طباعتها . كذلك ذكر المعلومات الكثيرة في الحواشي اثناء المتن . ومن العجائب ، بأن طالب إسمه عطاء الرحمن خليل الرحمن - طالب الماجستير في اللغة العربية بجامعة اللغات الحديثة ، اسلام آباد ، باكستان - إنه اعد مقالته لنيل درجة الماجستير ، وقدمها إلى الجامعة وكان عنوانه "حركة التأليف باللغة العربية في

الأقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر" وهو نفس العنوان الذي نحن بصدد تذكّره ودراسة تحليلية وتنقيدية، وهو الكتاب للدكتور جميل أحمد المذكور، وإذا طالعت في المقالة والكتاب وجدت بأن الطالب قد قام بسرقة هذا الكتاب ومقالته محتوية على الفصل الأول من الكتاب في نفس ألفاظه وكلماته وتحريراته. وكان عام الدراسي للطالب هو ١٩٨٨ م. والمقالة موجودة في مكتبة جامعة اللغات الحديثة باسلام آباد تحت رقم T-١٤٠ في مكتبتها المركزية.

١٤٢. النحو العربي في الأندلس (مخطوط)

إسم الباحث: غلام شبير بداني بلوش (١)

عام التأليف: ١٩٨٣ م (١٣٠٢ هـ).

حجم المقالة: التقطيع ١/٢ - ٢٨ × ٢٢، الصفحات ٤٢، السطور ١٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان. تحت الرقم T-ARi ii ٥.

البداية: الحمد لله الذي خلق الانسان في أحسن تقويم (٢)

الخاتمة: ألف هذا الكتاب الاعلم الشنري على شرح كتاب سيبويه ولهذا الكتاب نسخة مخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية. (٣)

محتويات المقالة: الباب الأول: في نشأة النحو. الباب الثاني: في فضل النحو. الباب الثالث: النحو العربي في الأندلس. الباب الرابع: أخبار النحاة الأندلسيين المشاهير. الباب الخامس: الكتب النحوية المصنفة في الأندلس.

ملاحظات: أسلوبه بسيط، عمله هذا يحتاج إلى التهذيب والترتيب. أخلط المؤلف الحواشي في متن المقالة. ذكر الباحث مصادره بدون ذكر مطابعها وأعوام طبعاتها. واستفاد الباحث كتب الحوالة والحق فهرستها في نهاية المقالة. عمله محدود إلى مستوى الماجستير. لم تطبع هذه المقالة حتى الآن.

١٤٣. السير الحثيث في تاريخ تدوين علم الحديث (مطبوع)

اسم المؤلف: الدكتور زبير أحمد الصديقي. (٤)

١- هو غلام شبير بداني بلوش، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية، جامعة البنجاب لاهور - رقم الجلوس

٢٣٢٢. سنة ١٩٨٣ م (النحو العربي في الأندلس، غلام شبير، صفحة العنوان)

٢- نفس المرجع، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٦٠.

٤- لم أجد ترجمته.

عام التأليف: قبل ١٢٠٣هـ / ١٩٨٣م قياساً.

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره في ملحق لكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند للسيد عبدالحى اللكنوى ت ١٣٢١هـ المطبوع سنة ١٢٠٣هـ / ١٩٨٣م. من دمشق، وقام الشيخ أبو الحسن علي الندوي ت ١٢٢٠هـ، والأستاذ شمس تبريز خان باعداد الملحق. والكتاب في تاريخ تدوين الحديث بالعربية ومطبوع كما قيل في الملحق بدون إشارة إلى مطبعة. (١)

١٤٤. انتشار العرب وعلومهم في فرنسا (نظرة اجمالية في الموضوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد أحمد الصديقي. (٢)

عام التأليف: قبل ١٢٠٣هـ / ١٩٨٣م (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على أحوال المؤلف ولا على الكتاب إلا ما ذكره السيد أبو الحسن علي الندوي ت ١٢٢٠هـ، والشمس تبريز في ملحق لكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" المطبوع ١٢٠٣هـ / ١٩٨٣م لسيد عبدالحى اللكنوي م ١٣٢١. والكتاب كما يظهر من إسمه في تاريخ العلوم والآداب بنظرة اجمالية بالعربية وقد طبع هذا الكتاب. (٣)

١٤٥. فن الفكاهة ومقامات البديع (مخطوط) (٢)

إسم الباحث: محمد صديق الأزهرى. (٥)

عام التأليف: ١٢٠٣هـ / ١٩٨٣م.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة المخطوطة: مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان. تحت الرقم T-ARi X-١.

حجم المقالة: الصفحات ٦٢٠، السطور ١٨، بخط آلة الكتابة.

- ١- الثقافة الإسلامية في الهند، عبدالحى اللكنوي، ص ٣٩٣.
- ٢- لم أجد ترجمته.
- ٣- الثقافة الإسلامية في الهند، عبدالحى اللكنوي، ص ٣٦٢.
- ٤- ان كتاب "مقامات البديع" ألفه أبو الفضل أحمد بن حسين بن يحيى بن سعيد بن بشير المخاطب بديع الزمان الهمداني. ولد في سنة ٣٥٨هـ، وتوفي سنة ٣٩٨هـ (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ١٩٨/٢٣).
- ٥- محمد صديق الأزهرى. محاضر اللغة العربية والعلوم الإسلامية بكلية باراشنار الحكومية وخطيب بالجامع المركزي كرم ايجنسى - باكستان وهو قاطن بقرية ماشوججر من مضافات بشاور باكستان. (فن الفكاهة ومقامات البديع، محمد صديق الأزهرى، ص ١، ٩٦، ٥)

تحت الاشراف: الدكتور ذوالفقار ملك (١)

البداية: إن العربية لغة القرآن والحديث النبوي، وهما أصولان للتشريع الإسلامي، والمسلم لا يصير مسلماً إلا اذا آمن بما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. (٢)

الخاتمة: وأخيراً قلنا إن هذا الفن لم يجد يد فنان بارع طوال العصور الأدبية. مثل البديع وبه قد تم بحسنا بعون الله وقوته والحمد لله رب العالمين. (٣)

المحتويات المقالة: قد اختص الباحث صفحة الف لعنوان المقالة وصفحة "ب" للتصدير ذكر فيها عن أحاسيسه وأفكاره وأسفاره إلى البلاد الأخرى - ثم بدأ متن مقالته بالمقدمة. قد انقسم الباحث مقالته إلى عشرة فصول منها. الفصل الأول: في عصر البديع. الفصل الثاني: البديع في عصره. الفصل الثالث: المقامة ونشاءتها. الفصل الرابع: أسباب نبوغ مقامات البديع. الفصل الخامس: مقامات البديع. الفصل السادس: الفكاهة والضحك. الفصل السابع: تاريخ الفكاهة وأدوارها. الفصل الثامن: الفكاهة في مقامات البديع. الفصل التاسع: مصادر المقامات البديعية. الفصل العاشر: أثر المقامات البديعية، خاتمة البحث، المراجع والمصادر.

أسلوب المؤلف: ذكر الباحث مباحثه كلها بحسن الاستدلال والتنظيم والتطبيق بين الموضوعات شتى كما ذكر أسماء الكتب مع أسماء مؤلفيها ورقم الصفحات في الحواشي، وفي آخر المقالة الحق فهرسة المصادر والمراجع بذكر أسماء المطابع. أسلوبه أسلوب الباحثين، لأنه قدم هذا البحث لنيل على شهادة الدكتوراة إلى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب لاهور باكستان.

ملاحظات: هذا البحث منفرد بفنه وبنوعيته. إن المؤلف حاز الموضوع بكمال المحنة قدم بحثه محتوي على تاريخ فن الفكاهة والضحك ودراسة خاصة بمقامات بديع الزمان الهمذاني. واستند من كتب تاريخ الآداب والتاريخ العام والكتب الأدبية وفي الأصل انه أعد تاريخاً كاملاً لهذا الفن. لم تطبع هذه المقالة حتى الآن.

١- هو الدكتور ذوالفقار ملك، رئيس الكلية الشرقية وعميد العلوم الشرقية والإسلامية سابقاً بجامعة البنجاب. وقد تعلمت على يده في الماجستير ١٩٩٢ م، والدكتور ذوالفقار ملك يقطن ببلدة شرقبور شريف بمديرية شيخوبوره، بنجاب، باكستان، ان الباحث محمد صديق قدم مقالته "فن الفكاهة ومقامات البديع" إلى جامعة بنجاب لنيل درجة الدكتوراة بالعربية تحت اشرافه.

٢- فن الفكاهة ومقامات البديع، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٢٢٠.

١٤٦. الحركة العلمية باللغة العربية بوادي السند

خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر (مطبوع)

إسم الباحث: المفتي السيد شجاعت علي قادري (١)

عام التأليف: سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٣ م. (٢)

حجم المقالة: الصفحات ٢٩١، السطور ١٢/١٣، الكلمات ١٠/١٢، كتبت على آلة الكتابة.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة دار العلوم نعيمية - على قرب أيوب منزل عقب حبيب بنك بلاك ١٥ فيدرل بي ايريا - كراتشي.

البداية: مقدمة المؤلف : الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، خاتم النبيين، شفيع المذنبين، وعلى آله وأصحابه واتباعه إلى يوم الدين وبعد فان السند أخصب بلاد الله إيماناً وإيقاناً وتصديقاً بالله (٣).

الخاتمة: خاتمة البحث والله الحمد في الأولى والآخرة، والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المصطفى، وعلى آله وأصحابه الغرر النجباء، إلى يوم الجزاء. وأنا العبد المفتي السيد شجاعت علي قادري القاضي بالمحكمة الشرعية الفيدرالية باسلام آباد باكستان (٤).

محتويات المقالة: تقديم الكتاب. الباب الأول: الصلات بين العرب والسند في عهد الجاهلية. الباب الثاني: بدء العلاقات بين العرب والسند في عهد الاسلام. الباب الثالث: الفصل الأول. السند تحت الحكم العربي. الفصل الثاني: تعريف بأرض السند. الفصل الثالث: السند في عهد بن أمية. الفصل الرابع: فتوح السند. الباب الرابع: الفصل الأول: أبو جعفر المنصور. الفصل الثاني: ورد علماء العرب إلى أرض السند. الفصل الثالث: بناء المنصور. الباب الخامس: المملكة السهبارية في السند. أول ترجمة سنديّة للقرآن الكريم. الباب السادس: حكم الاسماعيليين في السند. خاتم

١- هو المفتي السيد شجاعت علي قادري مفتي أهل السنة، كراتشي، في سنة ١٩٣١ م. أبوه السيد مسعود علي قادري متوفى ١٣٩٣ هـ. تعلم على يد غزالي العصر أحمد سعيد الكاظمي في ملتان. عين كشيخ الحديث في الجامعة الإسلامية بهاولفور باكستان سنة ١٣٨٣ هـ وتقاعد سنة ١٣٩٢ هـ وكذلك ظل مديراً لدار العلوم النعيمية، كراتشي كما انه عمل قاضياً بالمحكمة الشرعية الفيدرالية، اسلام آباد باكستان. (مجد الأمة (من هو امام أحمد رضا خان) سيد شجاعت علي قادري، كراتشي، باكستان، مؤسسة اشاعة الإسلام المركزية، بدون سنة الطباعة، ص ٢-١٦)

٢- الحركة العلمية، السيد شجاعت علي قادري، ص ٢٥٢.

٣- نفس المرجع، ص ٢.

٤- نفس المرجع، ص ٢٥٣.

الحكم العربي على السند. الباب السابع: السند تحت حكم الأعاجم. الباب الثامن: الفصل الأول: تأثير اللغة السندية باللغة العربية. الفصل الثاني: الخط العربي. الفصل الثالث: آثار الحضارة العربية في السند. الفصل الرابع: علماء المنصورة، ديل، بهكر، الرور، قصدار، قيقان، بوقان، باميان. الباب التاسع: النهضة العلمية في القرن الثاني عشر الهجري. علماء القرن الثاني عشر الهجري. علماء القرن الثالث عشر الهجري الملاحق. نماذج بعض المخطوطات (١).

أسلوبه: اختار المؤلف أسلوباً وقيعاً علمياً، تقدم هذا البحث مستنداً من المصادر العربية والأردوية والفارسية والانجليزية. الحق الباحث فهرسة العناوين، وفهرسة نماذج المخطوطات وجدول الاشارات للمختصرات، في بداية المقالة قبل التقديم. ثم ذكر علاقات العرب والسند في عهد الجاهلية وعهد الاسلام والحكم العربي على السند، وفتوحاتهم. وبعد ذلك ذكر حكم الأعاجم على السند. ثم دخل في موضوع اللغة، فذكر تآثر اللغة السندية باللغة العربية. ثم أورد فيه ذكر علماء مناطق السند وخدماتهم العلمية في القرن الثاني عشر والثالث عشر. وفي آخر المقالة قدم الباحث خاتمة البحث ثم انضم نماذج مخطوطات وبعض الملاحق الأخرى كما إنه قام بذكر فهرسة المصادر المراجع. إن المؤلف أوضح بعض المهمات وذكر أسناده في نهاية كل صفحة من المقالة في الحواشي.

ملاحظات: ذكر المؤلف نفسه عن موضوع البحث وأهميته وقيمه: "وقد ذكرنا في بحثنا هذا بإيجاز بدء الصلات والعلاقات بين العرب والسند وتطورها في الآونة المتأخرة لتسجيل أسباب نشر اللغة العربية في هذه الأقطار. ولم نرد إحصاء حوادث السند فلو شذ منها شيء. فهذا لقصدنا الإيجاز وتجنبنا عن التطويل ومن المهم أن يعلم أن مصادر العلماء قليلة في دور تسجيلها، في التاريخ وهي في الصدر أكثر منها في الأسفار. إنما جمعناها من مؤلفاتهم المخطوطات والمجلات وأفواه الرجال الشفاهات وغيرها من المواد ولم نبحت عن مؤلفات العلماء بحثاً طويلاً لكثرة مؤلفاتهم. فإن البحث عنها تأخذ مجلدات. وإنما عزمنا إبراز جهودهم القيمة عن زوايا الخمول إلى منصة الشهود. ولهذا السبب بعينه لم تذكر مؤلفات هؤلاء الرجال باللغات السندية والأردية التي تبلغ اضعاف مؤلفاتهم باللغة العربية واخترنا البحث عن القرن الثاني عشر والثالث عشر. هذه المقالة مازالت مخطوطة لم تطبع حتى الآن حسب اطلاعي من المكتبات التي شأهت واستفدت منها في الباكستان كلها.

١٤٧- اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور سيد رضوان علي الندوي (١).

عام التأليف: ١٣١٣هـ / ١٩٩٣م.

المطبع: مطبعة مكرم- كراتشي باكستان- الطبعة الأولى ١٣١٦هـ / ١٩٩٥م.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية، لاهور، باكستان، تحت الرقم ٢٥٢ iv ARE.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٥٢٢، السطور ٢١/١٤، الكلمات ١٠/١٣.

البداية: إن تاريخ الادب صنف جديد من العلوم قد بدأ في أوربا في القرن الماضي (٢).

الخاتمة: والله سبحانه نسأل أن يوفقنا لإعداد الجزء الثاني الخاص بالقرن العشرين وتقديمه لقراء العربية خدمة للغة القرآن ولغة الثقافة العالمية وما ذلك على بعزير. (٣)

محتويات الكتاب : مقدمة المؤلف. الفصل الأول : في مسالك اللغة العربية إلى شبه القارة الهندية الباكستانية. الفصل الثاني: في العصر العربي والعصر الغزنوي. الفصل الرابع : العصر المغول الأول. الفصل الخامس: العصر المغول الثاني. خاتمة الكلام، الملاحق، الفهارس، وإستدراك.

ملاحظات: قدم المؤلف هذا البحث إلى جامعة كراتشي باكستان، لنيل على شهادة الدكتوراة. وبحثه هذا يحتوى على تاريخ الآداب العربية وتطورها في شبه القارة عبر القرون منذ فتح الإسلامي. أورد فيه المعلومات كلها مستندة من كتب تاريخ الآداب بالأردية والانجليزية والفارسية وتذاكر العلماء في شبه القارة. هذا كتاب مهم لطلاب تاريخ آداب العربية في شبه القارة وتذاكر العلماء العربية فيها. إنه اتبع بأسلوب الباحثين في استناد واقتباس وذكر الحواشي والمصادر- ذكر المؤلف الأحوال السياسية في بداية كل دور ثم ذكر بعض المدارس وأهم علماء العربية وترجمة حياتهم مع ذكر تأليفاتهم بالايجاز ولم يلم إلماما كاملاً في ذكر المصنفات كما انه لم يذكر اللغات التي ألقت بها وفي الملاحق انضم بعض النماذج من النشر والنظم التي انتجت بالعربية في شبه القارة.

١- هو الدكتور سيد رضوان علي الندوي - أستاذ كرسى سيدنا محمد برهان الدين بجامعة كراتشي- باكستان، والكتاب "اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون" هو في الحقيقة مقالته للدكتوراة التي قدمها إلى جامعة كراتشي، باكستان سنة ١٣١٣هـ / ١٩٩٣م (اللغة العربية وآدابها، السيد رضوان علي، مقدمة المؤلف)

٢- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٥١٣.

١٤٨. القواعد العربية وتطورها في شبه القارة الهندية (مخطوط)

(النحو العربي وتطوره في شبه القارة)

إسم الباحث: محمد أنيس أحمد شاد (١)

تحت الاشراف: ظهور أحمد أظهر (٢)

عام التأليف: ١٣١٩هـ / ١٩٩٨م.

حجم المقالة: الصفحات ٣٤٨، السطور ١٣/٢٢، الكلمات ١٢/١٣. كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: حصلت هذه المقالة من المؤلف مباشرة لأنه من أصدقائي.

البداية: كلمة الافتتاح بعد الاهداء : كنت أعتقد أن التسجيل للدكتوراة بجامعة بنجاب أمر مستحيل

..... والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رحمة اللعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين

بجاه طه ويسين (٣). المقدمة: الحمد لحقيقه والصلوة والسلام على رفيقه أما بعد فقد كتب الدكتور

زيد أحمد رسالة الدكتوراة في سنة ١٩٢٩ تحت عنوان The contribution of Indo Pak to

Arabi Liturature. فذكر في رسالته (٤)

الخاتمة: ودفن بجوار جده العلامة فضل إمام وعندما وصل نبأ وفاته إلى مصر فاغلقت جامعة

الأزهر لأسبوع لحادثة وفاته. (٥)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الافتتاح للمؤلف ، المقدمة للمؤلف ، الباب الأول : الإسلام في

الهند وتطور القواعد العربية . الفصل الأول : الإسلام في الهند . الفصل الثاني : تطور القواعد العربية .

الباب الثاني : المراكز العلمية في شبه القارة الهندية . الباب الثاني : كتب النحو والصرف بشبه القارة

الهندية الباكستانية . الفصل الأول : أهم الكتب في النحو العربي . الفصل الثاني : الكتب الهامة في

١- هو محمد أنيس أحمد شاد بن غلام محمد بن موسى . القاطن بقرية ٥٠٥ / اي بي (E.B) - مركز بوريوالا ،

مديرية وهاري ، بنجاب ، باكستان . قدم محمد أنيس هذه المقالة إلى جامعة بنجاب لنيل شهادة

الدكتوراة سنة ١٣١٩هـ / ١٩٩٨م . والباحث أحد من أصدقائي الأخيار الأفاضل ، عين محاضراً

(متخصصاً بالمادة) للغة العربية سنة ١٩٩٦م . إنه سافر إلى مصر والمانيا . وكانت ولادته سنة ١٩٢٦م .

٢- هو الدكتور ظهور أحمد أظهر ، رئيس الكلية الشرقية وعميد العلوم الشرقية والاسلامية (سابقاً) بجامعة

البنجاب لاهور باكستان . وقد تعلمت على يده سنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣م في الماجستير . (سياتي ذكره

بالتفصيل في الباب الرابع عند ذكر كتابه أبو العلاء اللاهوري).

٣- القواعد العربية وتطورها في شبه القارة الهندية ، محمد أنيس أحمد شاد ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٥ .

٥- نفس المرجع ، ص ٣٣٦ .

النحو العربي . الفصل الثالث : الكتب العامة في النحو العربي . الباب الرابع : كتب الصرف العربي في شبه القارة الهندية . الفصل الأول : أهم الكتب في الصرف العربي . الفصل الثاني : الكتب الهامة في الصرف العربي . الكتب العامة في الصرف العربي . الباب الخامس : تراجم العلماء النحاة . تراجم العلماء . الباب السادس : الفهارس الفنية . فهرسة الكتب ، فهرسة المصادر والمراجع ، فهرسة الفهارس . (١)

أسلوب الباحث ومنهجه : يقول الباحث : " كتبت بحثي هذا وفقاً للنهج التالي : ورود الاسلام في الهند من قبل "دليل" و ورود العلوم الاسلامية من جهة البلاد العجمية منها سمرقند وبخارا وخراسان وماوراء النهر وما إلى ذلك ، وكما اثبتت فيه ورود العلوم الإسلامية إلى السند من قبل بغداد . كتبت فيه بداية العلوم الصرفية والنحوية ، وكما ذكرت فيه مولفات العلماء وتطورها في القواعد العربية مع بيان عهد تأليفها . وكذلك أثبتت فيه أول من ألف في الصرف والنحو في شبه القارة . و كتبت باباً كاملاً عن مراكز علمية صرفية ونحوية مستفيدة من المرجع العديدة ومستخرجا من الكتب الهامة ملخصاً . قسمت كتب الصرف والنحو إلى ستة فصول وبابين . لكتب الصرف ثلاثة فصول وكذلك لكتب النحو وفي هذا الصدد أو زنت مستوى الكتب بالميزات الآتية : في الدرجة الأولى كتبت : أمهات الكتب التي توجد فيها القواعد كافية شافية . الكتب التي طبعت مراراً من المطابع العديدة . التي ألقت على نهج سهل يفهمه القاري جيداً ويستفيد منها بالسهولة وبعض أمهات الكتب طريقته لبيان القواعد صعب وقديم . التي المتداولة بين المدارس العربية والطلاب والعلماء منذ القرون . وفي الدرجة الثانية : التي ليست بمتداولة بين المدارس والطلاب والأساتذة من القرون . التي يوجد فيها قواعد غير كافية شافية . عدد طباعتها أقل من كتب الدرجة الأولى . طريقة تفهيم القواعد فيها ليست بسهلة . وفي الدرجة الثالثة : التي لا تسد حاجة الطلاب المبتدئين . التي طبعت مرة أو مرتين منذ التأليف . التي ألف لكي يشمل المؤلف نفسه في فهرس المؤلفين . والتي لم أجد أكثر المعلومات عنها . ورتبت باباً في تراجم العلماء النحاة ثم في آخر الرسالة الفنية المفيدة . (٢)

اتبع المؤلف أسلوب الباحثين ، إنه أوضع الاشارات والمختصرات ، وذكر المصادر والمراجع في الحواشي ، في نهاية كل صفحة . خطه نستعليق سهل القراءة لغته سهلة الفهم . وهو يجيد بالعربية الفصحى " كتابه وشفاهة " كما انه تعلم العربية من جامعة الأزهر الشريف إلى عدة شهور (٣) .

١ - لخصت بين قائمة العناوين التي كانت محتوية على سبع صفحات من الرقم ٣٤١ إلى ٣٤٨ .

٢ - القواعد العربية ، محمد أنيس أحمد شاد ، ص ١٣ .

٣ - نفس المرجع ، ص ٣ .

ملاحظات: ان المؤلف الدكتور محمد أنيس أحمد شاد، كان من خيار أصدقائي، أنه قدم هذا البحث إلى جامعة البنجاب لاهور باكستان، لنيل على الشهادة الدكتوراة، تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر، رئيس قسم اللغة العربية، ورئيس الكلية الشرقية، وعميد العلوم الاسلامية والعربية بجامعة البنجاب سابقاً. هذا البحث في تاريخ التطور لقواعد اللغة العربية بقواعد إنه بدأ هذا التاريخ للقواعد العربية صرفاً ونحواً من قدوم الإسلام وأزدهار اللغة العربية في شبه القارة منذ قدم العرب والمسلمين إليها. كما انه ذكر المناطق والمدارس والأسر بينها ازدهرت العربية وانتشرت منها. وشاعت على نطاق واسع في شبه القارة الهندية عبر القرون. إن المؤلف حاز الموضوع والمه إماماً كاملاً. إنه جمع كتب الصرف والنحو ما بين الهامة والعامة كما إنه قام بتراجم نحاة شبه القارة. هذه المقالة ما زالت في صورة مخطوطة لم تطبع حتى الآن. إن الباحث يقول نفسه عن أهمية عمله المجيد.

١- كتبت فيها تاريخ القواعد العربية صرفاً ونحواً لأكثر من ألف سنة. ٢- سنعرف بها عن خدمات العلماء الأفاضل في الصرف والنحو وكما نعرف عن مستوى مؤلفاتهم ومكانتها. ٣- وسيعرف العلماء والطلاب الكتب المؤلفة في هذا الفن، ولا يحيل لهم مشكلة في انتخاب كتاب نحوي أو صرفي للدراسة أو للتدريس. فيمكن لهم أن يختاروا الكتب وفقاً لمستوى الدارسين لكي لا يضيعوا وقتهم الثمين في دراسة الكتب العامة. ٤- وهذا البحث سيكون مادة مفيدة وإضافة مهمة في تاريخ القواعد العربية وهذه المعلومات قبل رسالتي كانت متفتتة ومنتشرة في أكثر من مائة كتاب في الأردنية والفراسية والبنجابية والانجليزية. ٥- يمكن أن يحافظ العلماء على التراث الصرفي والنحوي بعد معرفة أهميته وسيكون كنزاً أنيقاً ثميناً لأجيال المستقبل. وفي هذه الرسالة كتبت جميع الكتب المتداولة في الصرف والنحو وأهم الكتب المختفية بالمكتبات وكذلك الكتب التي ألقت في البلاد الشاسعة لأن الكتب المفيدة الأنيقة لها أجنحة تطير بها إلى أقصى البلاد. (١)

١٤٩. تاريخ الأدب العربي (مطبوع)

إسم المؤلف: الحافظ عبد القدير (٢).

عام التأليف: ١٣٢٥ هـ / ٢٠٠٣ م.

- ١- القواعد العربية، محمد أنيس أحمد شاد، ص ١٢-١٥.
- ٢- هو الحافظ عبد القدير محاضر بقسم اللغة العربية، بجامعة بنجاب، عين محاضراً بالجامعة في سنة ٢٠٠٣ م، أولاً عين باحثاً في قسم دائرة المعارف الإسلامية بجامعة بنجاب، ثم عين محاضراً بقسم اللغة العربية، جامعة بنجاب، وله ذكر في الباب الرابع.

المطبع: آزاد بك دبو ، لاهور ، باكستان ، طبعة الأولى ، ٢٠٠٣ م .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب ، تحت الرقم ٤٠٩ ع ٨ / ٢٩٢ ت .

حجم الكتاب: عدد صفحات ٥٨٠ ، سطور ٢٢ ، كلمات ٩ / ١٢ .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد: فانه يسعدني أن أقدم (١)

الخاتمة: (انتهى بذكر بعض الأشعار لأبي القاسم الشابي (٢) ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٩ م - ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٢ م . (٣)

محتويات الكتاب : تقديم ، كلمة المؤلف ، الأدب العربي في العصر الجاهلي ، الأدب العربي في عصر صدر الإسلام ، الأدب العربي في العصر الأموي ، الأدب العربي في العصر العباسي ، الأدب العربي في عصر الانحطاط ، الأدب العربي في العصر الحديث . (٤)

أسلوبه : ان المؤلف قدم فيه خلاصة جهوده بمطالعة ما وجد من كتب الأسلاف حول هذا الموضوع . انه ذكر تراجم الأدباء وآثارهم في مجالات الأدب العربي الشتي . بدأ حديثه عن عصر صدر الإسلام وانتهى إلى ذكر الأدب العربي في العصر الحديث ، قسم كتاب إلى ستة أبواب .

ملاحظات: هذا الكتاب خلاصة للكتب التي ألقت في تاريخ الآداب العربية ، لم يذكر شيئاً عن تاريخ الآداب العربية في الهند وأعلام الشعر والنثر في شبه القارة . قدم الأستاذ الدكتور خورشيد أحمد الرضوي (٥) للكتاب . ان المؤلف لم يذكره مصادره ومراجعته لا في الحواشي ، ولكن ذكرها في نهاية الكتاب .

- ١- تاريخ الأدب العربي ، الحافظ عبدالقدير ، ص ١٢ .
- ٢- هو أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الشابي ، ولد سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٩ م ببلدة "الشابية" من جنوبي تونس ، وتوفي سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٢ م (نفس المرجع ، ص ٥٦٩)
- ٣- نفس المرجع ، ص ٥٤٦ .
- ٤- قد لخصت بين فهرسة المحتويات التي تحتوي على ست صفحات الحققت في بداية الكتاب (نفس المرجع ، ص ٥ - ١٠)
- ٥- هو أستاذ الدكتور خورشيد حسن الرضوي ، رئيس قسم اللغة العربية (سابقاً) بالكلية الحكومية ، لاهور ، وله تصانيف وأشعار بالأردية والعربية ، هو حي حتى الآن ، طال الله عمره ، وزاد في أعماله الصالحة ، وقد تدرست على يده في الكلية الحكومية ، لاهور وفي القسم العربي بجامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان ، سنة ١٩٩٢ م - ١٩٩٣ م

الفصل السادس

الرحلات

١٥٠- سلوة الغريب في أسوة الأديب (مخطوط)

إسم المؤلف: السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام بن معصوم الدستكي الشيرازي الشيعي ١٠٩٢ هـ - ١١١٤ هـ (١)
عام التأليف: ١٠٨٢ هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد في كتابه وقال فيه "هناك كتاب واحد على موضوع الرحلات يعود بالتقدير بالاعتبار إلى الهند كتبه الذي عاش أكثر أيام حياته في الهند ولو لم يكن هندياً. ونعرفه كواضح كتابه "سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر" يصف في "سلوة الغريب" كل ما وقع له في رحلته من مكة إلى "كولكنده" (Gulkundah) (٢) وكان قد دعاه أبوه الذي كان موظفاً لدى سلطان كولكنده وكان عندئذ في مقتبل العمر. غادر مكة في السادس من شعبان المعظم سنة ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م ووصل إلى مقصده بعد ثلاثة أعوام في ٢٢ من ربيع الأول سنة ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م وقد فرغ من كتابة رحلته بعد ١٣ سنة. فمعنى ذلك بأن المؤلف قد فرغ من تأليف كتاب "سلوة الغريب" في سنة ١٠٨٢ هـ. (٣)

والكتاب متاع جليل يجمع بين مطوياته للانتفاع به ثلاثة اتجاهات: الجغرافية والتاريخية واللغوية. فمن الناحية الأولى، يذكر الكتاب عن المعلومات والاتصالات بين بيضاء، السعدية، القنفذة - (الميناء القديم لمكة حيث اليوم هناك جدة ميناء اللحية)، مكران، ميناء مخا، جيتا بور، راج بور، بيجا بور، كلبركة، كولكنده، فضلاً على ما ذكر من جغرافية وجيزة للهند منقولاً عن المسعودي (ت ٩٥٤ هـ) ثم يتكلم عن مزايا البحار وأنواع الأسماك والعنبر، وعن النباتات الهندية كالتوابل والنارجيل والأنبج والتنبول وقصب السكر وعن الحيوانات الهندية،

١- هو السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام بن معصوم الدستكي الشيرازي الشيعي (١٠٩٢ هـ - ١١١٤ هـ) ثم المدني ولد في سنة ١٠٩٢ هـ بالمدينة المنورة. وكان من أسرة الفلسفي الشهير غياث الدين له صلوات بأورنك زيب عالمكير الملك المغولي الذي عينه على مناصب ممتازة عديدة في مختلف الأحيان. توفي سنة ١١١٤ هـ بشيراز، سيأتي ذكره في الباب الرابع عند ذكر كتابه "سلافة العصر" (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣١٢/٢)

٢- كولكنده: ويسمونها محمد نگر، هي بلدة ذات قلعة قديمة في مملكة النظام حيدر آباد، الهند، (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص ٣٤)

٣- تاريخ أدبيات، زبيد أحمد، ص ١٩٣.

كالبغاوات والطواويس والأفيال وعند الحكاية عن الفيل ياتي الكاتب ببعض الحقائق التي تكشف عن الأوهام والأباطيل السائدة على عقول الناس. فيقول ان خرطوم الفيل ليس يصلد ولا جامد وإنما هو جسم مجوف وان صراخه ليست كصراخه الطفل كما زعموا به باطلاً، وان الفيل يستطيع الجلوس وان فرج الأنثى منه يكون مطروحاً كالأخرى من الحيوان بين رجله الخلفية ولا بين ساقه الإمامية. وأما الاتجاه التاريخي وما يتعلق بالسير والسوانح فيذكر الكتاب منه . موجزاً من أحوال راجاوات (١) الهند الغابرين والديانة الهندوسية مقتبساً مما كتبه الأقدمون.

طرفاً من أحوال العلماء العربيين المتصلين بالبلاط الملكي لدي سلطان كولكنده. وصف احتفال الناس بالماتم وحدادهم أيام المحرم في دكن. وصف الحفلة الملكية بمناسبة إزدواج هارون ومامون أيام الدولة العباسية. وأما من ناحية اللغة والأدب فالكتاب موفور النصيب، حتى ينخيل إلى القاري أنه كتاب أدبي بدل كتاب في السوانح أو الجغرافيا. إذن الكتاب أخاذ إلى أقصى حدود الآخذ فلا يسع للقاري البادي اذا كان ذا حظ من ذوق الأدب إلا أن يتواصل بالقرأة حتى يفرغ منه واليك بعض العناوين من هذا القسم : شكوى الزمان وأن الأيام كيف تدور برجال العلم وتطرحهم يعانون البوس والشقاء. أناث وصرخات على الغربية وبعد الوطن. المناظرة بين الحل والترحال، يمثل الواضع دور المدافع عن وجوه الترحال مستشهداً بآيات القرآن وروايات الأحاديث. وصف وداع مكة— وصف محزن — يثير العواطف ويهيج الأحاسيس. فكاهات أدبية ملحة عن النقود الأسماك، والقهوة وريح البطن، وعجائب البحر ورحلات بحرية وعن البغاء والفيل ويحكى عن القهوة رواية طريفة أنه منع ضابط تركي رجلاً ثقيلاً أن يشرب من القهوة، فأجاب الرجل أن القهوة ليس لك أن تدمه، فهي تساوي "القوي" عدد اسم الله تعالى. وحكى كثيراً عن الفيل فدونك منه :

هذا هو الفيل الذي يبدو العجيب لنا به

ليل قد افترس النهار فبان في انياه

وأتى كذلك بكثير من كلام الشعراء الذين قابلهم في رحلته. والكتاب لم يطبع إلى

الآن ومخطوطته الوحيدة المعلومة موجودة في مكتبة برلن تحت رقم ٦١٣٦. (٢)

١٥١. رحلة الصديق إلى البيت العتيق

اسم المؤلف: ملك صديق حسن خان البوفالي القنوجي (١٢٢٨هـ - ١٣٠٤هـ)

١- راجاوات : جمع راجة معناها رئيس أو حاكم أو الملك .

٢- مجلة : ثقافة الهند ، العدد الثاني ، المجلد الخامس ، سنة ١٩٥٣ م ، ص ٣٨ - ٣٠.

عام التأليف: قبل ١٢٨٩ هـ / ١٨٤٢ م (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنه بالعربية وطبع من المطبعة العلوية - لكهنؤ في سنة ١٢٨٩ هـ / ١٨٤٢ م. ويحتوي على ٩٥ صفحة والكتاب كما يظهر من اسمه في رحلة المؤلف إلى الحجاز المقدس للحج . والله أعلم بالصواب . (١)

١٥٢ - الطريق إلى المدينة (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٣٢٠ هـ). (٢)

عام التأليف: ١٣٨٥ هـ (٣)

المطبع: طبعته المكتبة العلمية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٥ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان . تحت الرقم ArF II ٢٥٦N . الرقم المسلسل ٣١٤٣٥ .

البداية: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد فرحم الله الشاعر العلامة الإقبال الذي يقول "لقد عزمت على أن أجهز جيشاً جديداً من بلاد الحب والعاطفة، فقد بدت في مركز الإسلام طلائع ثورة، يقودها العقل الفلسفي" . (٤)

الخاتمة: إننى كحطب في الصحراء، مر به ركب فاشتعل فيه النار وأعجل الركب السير فمضى وخلفه وبقي الحطب يشتعل وينتظر ركباً جديداً، ليستهلكه ويأتي على بقيته. فمتى يمر به ركب جديد في هذه الصحراء الموحشة المظلمة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. (٥)

محتويات الكتاب: كلمة المؤلف، المقدمة بقلم علي الطنطاوي ، بمكة المكرمة زادها الله شرفاً تكريماً . الكتاب الذي لآنسى فصله ، محمد إقبال في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفرد الأمة بين يدي نبيها صلى الله عليه وسلم ، من غار حراء ، ميلاد عالم جديد ، في مهد الإسلام ، البعثة المحمدية ، صلة مسلم العجم بالنبي العربي صلى الله عليه وسلم . شعراء العجم في مدح سيد العرب والعجم .

١ - معجم المطبوعات العربية ، الدكتور محمد أحمد خان ، ص ٢٥٠ .

٢ - سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني ، ص ٩٢ .

٣ - الطريق إلى المدينة ، أبو الحسن علي الندوي ، كلمة المؤلف ، ص ٣ .

٤ - نفس المرجع ، ص ١ .

٥ - نفس المرجع ، ص ١٣٣ .

أسلوب المؤلف: قد اختار المؤلف أسلوب عذب ليعبر عن أحاسيسه وأفكاره ومشاهداته في حب المدينة ورحلته إليها، كما وصف عن بعض المواقع المقدسة في مكة والمدينة زادهما الله شرفاً وتكريماً، وذكر حب العجميين لسيد المرسلين، رحمة للعالمين، صلى الله عليه وسلم، ومدينته المنورة.

ملاحظات: يحتوى هذا الكتيب على مقالات يذكر فيها المؤلف ما شاهدته في رحلته إلى المدينة. إنه لم يذكر المصاد لأنه لا يحتاج إلى مصادر في كتابة وقائع سفره إلى المدينة المنورة ألفه هذا وهو مملؤ بعشق رسول الله صلى الله عليه وسلم والولوع به صلى الله عليه وسلم.

الفصل السابع

نقد التاريخ الإسلامي

١٥٣- إثارة الأحزان على القتل العثشان (مخطوط)

إسم المؤلف: السيد دلدار علي بن السيد محمد معين النصير آبادي (ت ١٢٣٥ هـ) (١)

عام التأليف: قبيل ١٢٢٩ هـ / قياساً .

المكتبة التي يوجد بها هذا المخطوط: المكتبة الشرقية العامة . بانكى بور - الهند . رقم المخطوط

١٠٥٩ ، الأوراق ١٣٦ ، السطور ١٦ ، التقطيع ٢×٦ / ٨-١ : ٤×٦ . (٢)

البداية: نحمد الله سبحانه على ما جعل الاختبار والابتلاء سبباً لمزيد المثوبة حسن الجزاء (٣)

الخاتمة: ولنختم الكلام في ذلك المقام . فإن إحصاء أخبار مصائبهم عليهم السلام مما لا يتأتى بالرسم ، في الدفاتر الكبار والطوامير الطوال ، فكيف بامثال هذه المختصرات . والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً . (٤)

ملاحظات: لم أعر على ذلك الكتاب إلا ذكره في فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بالمكتبة الشرقية العامة . بانكى بور بالإنجليزية ، وقد قيل فيه بأن المؤلف السيد دلدار علي ألفه بالعربية في بيان شهادة الإمام الحسين وأصحابه ومصائبهم بالكربلاء رضي الله عنهم أجمعين . والسبب في تأليفه بأن المؤلف لم يكن مطمئناً من كتابه "سكن القلوب عند فقد المحبوب" لكونه مختصراً وجيزاً .

والآن ألف "إثارة الأحزان" مستنداً بالروايات المستندة والمصادر الموثوقة . انقسم كتابه إلى بابين ، أولهما في أهمية الحادثة العظيمة في كربلاء ، وثانيهما محتوى على فصول عديدة في تاريخ هذه وقعة الشهادة العظيمة . كتابته في خط النسخ ، وفيه أغلاط قصيرة بالكثر . انتساخه في القرن التاسع عشر الميلادي . هناك ختمان في صفحة العنوان أحدهما يخبر عن سيد محمد سنة ١٢٢٩ هـ وثانيهما يخبر عن نقش جهان ديدة تقوى ، سنة ١٢٥٨ هـ فمعنى ذلك بأن تأليف هذا الكتاب قبيل سنة ١٢٢٩ هـ . لم يطبع هذا الكتاب حتى الآن والله أعلم بالصواب . (٥)

١- هو السيد دلدار علي بن السيد محمد معين النصير آبادي ، كان عالماً شيعياً شهيراً . وله مصنفات عديدة توفى في سنة ١٢٣٥ هـ / ١٨١٩ م . (Catalogue of the Arabic & persion manuscripts, in the oriental public library, Bankipur, volume xii (Arbic M.S.S). "BIOGRAPHY" published by the superantendent , Govt , Printing press, BIHAR & ORISA, PATNA. 1927 . page No. 138-139.

٢- نفس المرجع ، ص ١٣٨ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٣٨ .

٤- نفس المرجع ، نفس الموضوع .

٥- نفس المرجع ، ص ١٣٨ .

١٥٤. الناهية عن طعن معاوية أمير المؤمنين رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف: عبد العزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي (ت نحو ٢٣٩ هـ) (١)

عام التأليف: سنة ١٢٣٢ هـ .

المطبع: وقف اخلاص حسين حلمي بن سعيد - استانبول - يطلب هذا الكتاب من المكتبة الحقيقية بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٤ استانبول - تركيا - طبع في سنة ١٢٠٣ هـ / ١٩٨٣ م - كما إنه أيضا يطلب من إدارة الصديق الواقعة في ملتان - باكستان .

حجم الكتيب: الصفحات ٢٦ ، الكلمات ١٠/١٣ ، السطور ٢١ .

المكتبة التي وجت فيها هذا الكتيب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان تحت الرقم ٩٣ ، ٢٩٤ - وتا . رقم المسلسل ٢٠٨ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . نحمد الله على حسن العقائد وحب النبي وحب العشرة والصحابة بالاقتصاد ، وصل الله على سيدهم وعليهم وبلغ منا السلام إليه وإليهم . (٢)
الخاتمة: قال المؤلف ما قد ذكرنا فيه كفاية لأهل الأنصاف . وإلى الله المشتكى أن يتمرد المبتدع من الاعتساف . وهذا وقت صلاة الجمعة للثالث من شهر الصيام سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف من هجرة خير الأنام عليه وعلى آله وصحبه أفضل التحية والسلام . وأسأل الله سبحانه خاتمة الخير وهو ولي الجود والانعام . (٣)

محتويات الكتيب: فصل في نبذ من فضائل الصحابة رضي الله عنهم . فصل في نبذ في النهي عن مطاعنهم . فصل في نبذ في النهي عن ذكر المسلم إلا بخير . فصل في نبذ في النهي عن سب الأموات . فصل في نبذ في النهي عن ذكر التشاجر . فصل في نبذ في قصة التشاجر مختصراً . فصل في نبذ في ان المجتهد لا يؤخذ بالخطأ . فصل في نبذ من فضائل عائشة رضي الله عنها . فصل في نبذ في مناقب طلحة رضي الله عنه . فصل في نبذ في مناقب زبير رضي الله عنه . فصل في نبذ في مناقب معاوية بن

١- الشيخ الإمام العارف بالله العلامة مولانا عبد العزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي (ت نحو ٢٣٩ هـ) مؤلف النبراس شرح شرح العقائد للعلامة التفتازاني رحمة الله عليه . المتوفى في حدود سنة ٢٣٩ هـ القاطن في قرية برهان - بمديرية مظفر كره من مضافات ملتان . (فقهائ هند (فقهائ الهند) محمد اسحق بهتي ، لاهور ، باكستان ، ادارة ثقافت إسلامية ، ص ١٠٣ ، تذكرة علماء بنجاب (١٢٠١ هـ - ١٢٠٠ هـ) (بالأردوية) سفير اختر راهي ، لاهور باكستان ، مكتبة رحمانية أردو بازار ، سنة ١٩٨١ م ، ٣٩٩/١ .

٢- الناهية عن طعن معاوية رضي الله عنه ، عبد العزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٦ .

سفيان رضي الله عنه . فصل في نبذ في ذكر الصلح وهو أحد المعجزات . فصل في نبذ في الأجوبة عن مطاعنه . فصل في نبذ في ذكر عمر و بن العاص رضي الله عنه . فصل في نبذه من ذكر امرأة أبي سفيان أم معاوية رضي الله عنهم . فصل في نبذ في ذكر مروان بن الحكم الأموي .

أسلوبه: قال الاستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر الرئيس السابق لكلية الشرقية وعميد العلوم الإسلامية والشرقية بجامعة البنجاب في أحد خطابه إلى حفلة التي انعقدت لنشر طباعة الفتاوى الرضوية المحتوية على أكثر من ثلاثين مجلدات بالأردية للإمام المجدد أحمد رضا خان البريلوي (ت ١٣٢٠ هـ) . قبل عشر سنوات تقريباً في فندق آواري - لاهور - باكستان وكنت في تلك الحفلة أنه قال : " إذا ألقينا أنظارنا في علماء شبه القارة هناك شخصيتان عبقرتان ماهرتان في اللغة العربية والتأليف بها وفاضلتان في العلوم العقلية والنقلية الا وهما الإمام أحمد رضا خان البريلوي صاحب الفتاوى الرضوية والشيخ عبدالعزيز فرهاروي صاحب نبراس شرح شرح العقائد للفتازاني (١) . ولديهما فصاحة الكلام وبلاغة الاداء والمعنى وسلسلة القلم ولهما درك كامل في اللغة العربية ومجالات التأليف بها " . ونموذج من تحرير الفرهاروي الذي يدل على جودته بالعربية " فيا صاح خلد الناهية عن طعن معاوية واتبع الجماعة الناحية الراضية والعالية واهجر الفرقة الغالية الطاغية واترك الخطابييات الواهية الخالية الخاوية " (٢) . قد استدلل المؤلف في كتابه هذا من القرآن والحديث وكتب السير والتاريخ ، ويذكر مصادره في اثناء متن الكتاب . كما انه قام بمباحث العلمية التحقيقية والفلسفية والكلامية .

ملاحظات: ألف هذا الكتاب في رد مطاعن الشيعة عن سيدنا أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنها كما انه قام بذكر فضائل الصحابة ومناقبهم رضي الله عن سائرهم أجمعين .

١٥٥ . سِرَ الشَّاهِدَتَيْنِ (مطبوع)

إسم المؤلف: الشاه عبدالعزيز الدهلوي ١١٥٩ هـ / ١٤٢٦ م - ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٢ م (٣) .

- ١- الفتازاني : هو سعد الدين مسعود بن عمر ، كان عالماً بارعاً في علم البلاغة والمنطق وماوراء الطبيعية والكلام والفقه . ولد سنة ١٣٢٢ هـ في تفتازان (خراسان) وله كتب شاعت صيتها في الشرق والغرب ، أكثرها تدرس في مقررات المدارس الدينية في بلاد الشرق (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٨٢) .
- ٢- الناهية عن طعن معاوية رضي الله عنه ، عبدالعزيز الفرهاروي ، ص ١ .
- ٣- مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي ١١٥٩ هـ / ١٤٢٦ م - ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٢ م . فرغ من تحصيل العلوم العقلية والنقلية وهو ابن خمسة عشر عاماً وقد تعلم على يد أبيه ، واسم والده الشاه ولي الله المحدث الدهلوي (١١١٣ هـ - ١١٤٦ هـ) ، وكان الشيخ عبدالعزيز الدهلوي ولد في سنة ١١٥٩ هـ في دهلي وتوفي في سنة ١٢٣٩ هـ . وكان الشيخ الدهلوي من نوابغ العلماء وكان ينظم الشعر بالعربية وله عدة التصانيف بالعربية والفارسية .

عام التأليف: سنة ١٢٣٩ هـ (قياساً)

المطبع: مطبع محمدي متصل بطويلة شاهنواز خان سنة ١٢٨٥ هـ - لاهور .

حجم الرسالة: الصفحات ٣٤، السطور ١١ .

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان ، تحت الرقم ٩٢٢ ، ٢٩٤ - عبد - سر .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . اعلم رحمك الله تعالى إن الكمالات التي تفرقت في الأنبياء عليهم السلام (١)

الخاتمة: فخرج عليهم قلم من جديد فكتب سطرًا بدم شعراً . (٢)

محتويات الرسالة: فلسفة الشهادة . أقسام الشهادة . وقعات شهادة إمام حسن وشهادة إمام مسلم وشهادة إمام حسين عليهم السلام .

أسلوب المؤلف: أورد فيها المؤلف وقعات شهادتي إمام حسن وإمام حسين رضي الله عنهم، بدون الإفراط والتفريط، مستنداً من الروايات الصحيحة، موضحاً للحقائق الأصلية، مبدأ بصفات رسول الله صلى الله عليه وسلم، تبياناً لصفات الأنبياء عليهم السلام، والصفات والخصائص التي قد اجتمعت في نبينا عليه الصلاة والسلام . ذكر المؤلف قسمتي الشهادة وهي السري أو الخفي ، والجلي وأثبت بأن الامام حسن رضي الله عنه قد تشرف بالقسم الأول والامام حسين رضي الله عنه بالقسم الثاني . لم يرتكب المؤلف المبالغة في سرد الوقعات المؤلمة من هاتين الشهادتين . (٣)

ملاحظات: ان لهذه الرسالة الوجيزة قيمة ثمينة في أدب التاريخ الاسلامي، لكونها مستندة بدون الافراط والتفريط، في سرد الوقعات . قدم فيه المؤلف المباحث الفلسفية بأسلوب البحث العلمي . انه اكتفى بالاختصار والجامعية بدون التفصيل . استند من القرآن والحديث عباراتها مشكلة بالاعراب والحركات ، إنها على وشك الانتهاء بسبب رثالة أوراقها وبقدامة طبعها وتحتاج إلى طبع جديد و تهذيب مزيد .

- ١- سر الشهادتين ، الشاه عبدالعزيز ، ص ١ .
- ٢- نفس المرجع ، ص ٣٤ .
- ٣- شاه عبدالعزيز دهلوي أور أن كى علمي خدمات (الشاه عبدالعزيز وخدماته العلمية (بالأردية)، الدكتور ثريا دار ، (الطبعة الاولى ، لاهور ، باكستان ، ادارة ثقافت اسلامية، ١٩٩١ م) ص ٢٨٥-٢٨٦ .
- تذكره علماء حق (بالأردية) اعجاز أحمد خان ، (لاهور ، باكستان ، مكة بيلشنگ كمبني اردو بازار)، ص ٢٢٦ .

١٥٦- رياض الجنان (غالب فيه ذكر الخلفاء الفاطميين) (مطبوع)

اسم المؤلف: أشرف علي بن عبد الولي . (١)

عام التأليف: قبل ١٣١٢ هـ / ٩٣ / ١٨٩٥ م . (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكره الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" المطبوع في سنة ١٣١٢ هـ في بومبائي - الهند ، وقال المرتب فيه بأنه كتاب فيه شئ من السيرة النبوية وغالب في آخره ذكر الخلفاء الفاطميين والراشدين فمعنى ذلك بأن الكتاب في التاريخ الإسلامي القديم . (٢)

١٥٧- ماتم الثقلين في شهادة الموالى علي والحسين (مطبوع)

اسم المؤلف: أبو عطاء حسن الزمان بن محمد . (٣)

عام التأليف: ١٣٢٨ هـ . (قياساً)

المطبع: المطبع السبحاني الواقع بحيدر آباد ، دكن ، الهند ، سنة ١٣٢٨ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٥٦ ، السطور ١٩ / ٢٣ الكلمات ١٠ / ١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: ١- مكتبة المتحف القومي بكراتشي . ٢- مكتبة محمد علي رحمه الله عليه . مكهد شريف - بمديرية اتك - بنجاب ، باكستان .

البدائية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . أما بعد فهذا مختصر من بيان شهادة مولانا أمير المؤمنين إمام المؤرخين مظهر العجائب (٣)

١- لم أجد ترجمته .

٢- معجم المطبوعات العربية ، الدكتور محمد أحمد خان ، ص ٣٦ .

٣- هو الشيخ العالم المحدث . أبو عطا حسن الزمان بن محمد قاسم علي بن ذوالفقار علي بن إمام قلي التركماني الحيدر آبادي ، الفاطمي ، الجشتي ، النظامي ، الفخري ، السليمان ، الحافظي . ولد ونشأ بحيدر آباد ، دكن الهند . تعلم على يد الشيخ سليمان التونسي وبايع على يده وحصلت له الاجازة منه ، فبايع خلق كثير في الطريقة الجشتية والقادرية . وله مؤلفات كثيرة . توفي نحو سنة ١٣٢٨ هـ ، أنه كان تبريزياً من جهة جده وتركمانياً من جهة جدته . وله كتب عديدة منها قول مستحسن (مجلدين) ، فقه أكبر (اربعة مجلدات) ، أصول الرواية في مجلد واحد ، تحقيق الجلي في مجلد واحد و سقى العطشا في مجلد واحد وماتم الثقلين في مجلد واحد . كلها مطبوعة تطلب من مكتب تدوين علوم أهل البيت الواقع برين بازار متصل بعيد كاه (عيدگاه) القديم حيدر آباد - الدكن - الهند . (نزهة الخواطر ، عبد الحي اللكهنوي ، ١٠٤ / ٨ ، ماتم الثقلين ، أبو عطا حسن الزمان ، ص ٢ ، القول المستحسن في شرح فخر الحسن ، أبو عطا حسن الزمان ، الطبعة الثانية ، حيدر آباد ، الهند: المطبعة العزيزية ، سنة ١٣١٢ هـ ، صفحة العنوان)

٣- ماتم الثقلين ، أبو عطا حسن الزمان ، ص ٣ .

الخاتمة: انتهى والحمد لله الذي بعزته وجلاله، تتم الصالحات وبنعمته ونواله تعم الفاتحات، وصلواة الله وسلامه على أشرف المخلوقات، وسائر أحباء الله. (١)

محتويات الكتاب: فضائل المولى المرتضى الكبير. فضائل الامام الحسن. فضائل الحسين الإمامين. فضائل والآيات والأخبار الدالة على شهادة الحسين. الباب الأول: شهادة علي ابن أبي طالب. ذكر ما ظهر بعد شهادته رضي الله عنه. ذكر أولاده وأزواجه عليهم السلام. الباب الثاني: في ذكر شهادة ربحانة الرسول. ذكر أولاده عليهم السلام. الباب الثالث: ذكر شهادة الحسين. سبب شهادة الحسين. بيان بكاء سيد الأنبياء والأرض والسماء حتى الحجر والشجر مع المؤمنين على شهادة الحسين. ذكر أسماء من قتل من بني هاشم مع الحسين، وعدد من قتل من كل قبيلة من القبائل التي قاتلته. رثاء الناس له عليه السلام. ذكر رأس الامام. ذكر أولاده وشيئ من كلامه. ذكر الكرامات التي ظهرت من المشهد الحسين. الخاتمة: هي تشتمل على خمس فوائد.

أسلوبه: لم يفرد المؤلف فهرسة المصادر والمراجع ولكن ذكرها في اثناء متن الكتاب. إن المؤلف كان محدثاً كبيراً، اعترف بفضله معاصروه. انه كان ماهراً باهراً بارزاً في علم الحديث وأصوله والجرح والتعديل وأسماء الرجال، إنه شرح الرسالة "فخر الحسن" باسم "القول المستحسن" التي سيأتي ذكره في الباب الرابع بين كتب التراجم والمناقب والسوانح تحت ذكر كتابه "القول المستحسن".

وفي هذا الكتاب "ماتم الثقليين" انه قام بذكر الأحاديث مع بحث كامل وتحقيق وافى وتدقيق شافي، وأورد الروايات المختلفة ثم رَجَحَ بينها، كما أنه ذكر فيه المباحث العلمية والفلسفية والمنطقية، واستدل من كتب الأحاديث والتاريخ الاسلامي، انه يذكر أحياناً بعض الأشعار بالعربية نحو في الصفحة ٥ - ويذكر كل اسم من أصحاب الرسول وأهل البيت بكل احترام وتكريم. إنه نفسه يقول عن أسلوبه: "وشرطي فيه كسائر تصانيفي أن لا أورد إلا ما صح أو حسن أو قارب أو تعدد له السند مع بيان ذلك من غير تساهل هناك ومن الله التوفيق وبيده أزمة التحقيق". (٢)

ملاحظات: إن المؤلف لم يكن شيعياً. سيأتي ذكره في الباب الرابع تحت ذكر كتابه "القول المستحسن في فخر الحسن". هذا كتاب مهم جداً، عظيم النفع، لكل قاري وأستاذ وباحث حول هذا الموضوع، باعداً عن الإفراط والتفريط. ومحتويات الكتاب كلها مستندة من الكتب الموثوقة.

١- ماتم الثقليين، أبو عطا حسن الزمان، ص ١٥٦.

٢- نفس المرجع، ص ١.

١٥٨ - الإنتقاد على التمدن الاسلامي لجرجي زيدان (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا محمد شبلي النعماني ت ١٩١٢ م (١٣٣٣هـ). (١)

عام التأليف: قبيل ١٩١٢ م (١٣٣٣هـ) قياساً .

المطبع: آيس بريس، الكائنة في محمود نكر، لكهنؤ، الهند، سنة ١٩١٢ م .

حجم الكتاب: عدد الصفحات: ٨٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة، لاهور، باكستان. تحت الرقم ت

٩٠٩ - ٢٩٤، جر، شب الرقم المسلسل، ١٣٣٢٢.

البداية: المقدمة، يبدأ باسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين. ان الدهر دار العجائب ومن احدى عجائبيه ان رجلاً من رجال العصر يولف تاريخ التمدن الاسلامي (٢)

الخاتمة: واثنان آخران معروضين بالاحاد والذندقة والمروق من الإسلام ذكرهم ابن خلكان والشهرستاني وغيرهما. (٣)

محتويات الكتاب: يقول جرجي زيدان بأن العرب يتفاخرون بالموالي والعبود ويحرمونهم منصب الخلافة على ابن الأمة ويمنعون غير العرب من المناصب الدينية والسياسية والقضاء. يظهر بغضه خلاف الجزية. انه كان ذا رأى بأن خلفاء بني أمية هم ظالمون إلى أقصى الغاية ولا يحبون الإسلام وشعائره لانهم هدموا الكعبة ويمدح خلافة بني عباس. إنه يتهم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما بقتل الموالي، ويتهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأن حريق الخزانة الأسكندرية كان بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

سبب التأليف: ألفه الشبلي النعماني ناقداً على تاريخ التمدن الاسلامي لجرجي زيدان المستشرق الشهير. رد فيه عن أقاويله الباطلة وتحريفاته التاريخية وانتقد فيه. ذكر المؤلف نفسه عن سبب تأليف هذا الكتاب "الانتقاد". "إن الدهر دار العجائب ومن احدى عجائبه أن رجلاً (جرجي زيدان) من رجال العصر يؤلف في تاريخ تمدن الإسلام كتاباً يرتكب فيه من تحريف الكلم وتمويه الباطل

١- هو مولانا محمد شبلي النعماني ت ١٩١٢ م، كان ماهراً باللغة العربية وآدابها ولكن أكثر تصانيفه بالأردية ومن أهم تصانيفه "سيرة النبي" بالأردية. إنه أسس دار المصنفين أعظم كره. الهند (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٣١٨).

٢- الانتقاد عن التمدن الإسلام، محمد شبلي النعماني، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٨٢.

وقلب الحكاية والخيانة في النقل وتعمد الكذب ما يفوق الحد ويتجاوز النهاية ولكن لما عم البلاء وتوسع الخرق وتفاقم الشر، لم أطق الصبر فاخترت من أوقاتي أياماً وتصديت لكشف عن عوار هذا التأليف (التمدن) والابانة عما فيه من أنواع الإفك والزور وأصناف التحريف والتدليس. (١)

أسلوبه: إن مؤلف "الانتقاد" الشبلي ينتقد متن كتاب "التمدن الاسلامي لجرجي زيدان" أولاً يذكر عبارة من كتاب "التمدن" بكلمة "قال المؤلف" ثم ينتقد فيها ويأتي بالدلائل من الكتب الهامة، بالمتون الأصلية التي حرفها الجرجي، ويرد عن أقاويله الباطلة، رداً كاملاً. وفي حصة من كتابه جاء بذكر فضائل ومفاخر الخلفاء الأمويون، وأعمالهم المجيدة للكرامة للإسلام والمسلمين. ويقول الأستاذ الشبلي إن صاحب كتاب التمدن كان دخليلاً فينا، غريب الذوق والمعرفة، حمل الكلام على غير محله، ولعله عارف يتجاهل، ويصير يتعمى، وللمؤلف الجرجي في نفاق باطله أطواراً شتى. فمنها تعمد الكذب وتعميمه لواقعة جزئية غير موثقة، مثل كتب المحاضرات والفكاهات، ويجعل الفرد جماعة والنادر عاماً والشاد مطرداً، ويقلب الحكاية ويغير الرواية. ويذكره الشبلي بإسم مدلس وملبس. يقول الشبلي "بأن المؤلف الجرجي لما إنجز الجزء الأول من كتابه، أرسله إليّ فكتبت إليه بعد الإعجاب به أنه لابد من ذكر مصادر الروايات في كل موضع، وذلك لأجل إنني كنت أخاف عليه التدليس. فأظهر المؤلف في المقدمة للجزء الثاني إنه عمل بذلك، ويذكر الكتاب والجزء والصفحة ولكن من الأسف أنه لم يذكر المطبعة. ولأجل هذا كابدت في تطبيق مصادر كتابه محنة عظيمة. فإن النسخ مختلفة ولا يدري أي نسخة أرادها. وسبب ذلك لم نهتد إلى أكثر خياناتها ومن المحقق المستيقن به، إنه لم ينقل عبارة إلا وعمل فيها شيئاً من التحريف والتغير ومن كان في ريب فليراجع الأصول ويكابد محنة التطبيق ليو من بما قلته مع حيرة واندعاش (١).

ملاحظات: هذا الكتاب في نقد التاريخ، ونقد على ما انتج الجرجي زيدان في كتابه "التمدن الإسلامي". أما مؤلف الأستاذ الشبلي، قام بكشف أقاويله الباطلة، وتحريفاته التاريخية كشفاً كافياً، وأجاب عنها جواباً شافياً مستنداً من أمها الكتب التاريخية وغيرها. فصار هذا الكتاب وسيلة التطهير، لأفكار المستشرقين المعاندين ويصلح قبلة أقلام المستشرقين.

إن المؤلف الجرجي لما حرف الكلم عن مواضعها في كتابه "فلسفة اللغة العربية" وحاول في تعبد الطريق إلى نشر اللغة العربية العامة بدلاً من الفصحى بمدحه لها، فقام امامه المجاهد العالم

١- الانتقاد عن التمدن الإسلامي، محمد شبلي النعماني، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ٣٨.

هو السيد سليمان أشرف البهاري ، الرئيس السابق بقسم العلوم الإسلامية ، بجامعة علي كره المسلمة . وكان ممتاز من العلماء والفضلاء من عصره . ولد سنة ١٨٤٨ م (١٢٩٩ هـ) بقرية مير داد ، باقليم بهار . وكان والده السيد محمد عبدالله طبيباً . وكان السيد سليمان أشرف من خلفاء الإمام المجدد أحمد رضا خان الحنفي البريلوي (ت ١٣٢٠ هـ) توفي سنة ١٩٥٨ م (١٣٤٩ هـ) (المبين (بالاردوية) (في الفلسفة اللغة العربية رداً لجرجي زيدان) سيد سليمان أشرف ، حياة المؤلف ، سيد نور محمد قادري ، الطبعة الثالثة ، أعظم كره ، يوبى : الهند . المجمع الإسلامي ، ١٣٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، ص ١٤-٣٦)

كان هو بروفسور براؤن (المبين ،

تذكرة علماء أهل السنة (بالأردية) ، محمد أحمد قادري (كاتبور : سنة ١٣٩١ هـ) ص ١٠٠ .

هو الشيخ محمد اعجاز حسين الصديقي ابن محمد جعفر حسن ١٢٩٨ هـ — ١٣٥٠ هـ ، دفن في ديره اسماعيل خان - باكستان (تذكرة علماء امامية ، السيد حسين عارف النقوي ، ص ٢٤٠)

نفس المرجع .

هو محمد حسن جان بن الشيخ أبي الحسن علي أكبر جان البشاوري . إنه خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، والماجستير في العلوم الاسلامية من جامعة بشاور ، وأستاذ علوم الحديث بدار العلوم الحقانية . أكورة ختك ، بشاور ، باكستان (بركة المغازي ، محمد حسن جان ، ٣ ، ٣)

المطبع: طبع تحت عناية مؤتمر المصنفين ، بدار العلوم الحقانية ، أكورة ختك بمديرية بشاور ، باكستان ، سنة ١٣٩٨ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٨٤ ، السطور ٢٣ / ٢٠ ، الكلمات ٩ / ١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة الإسلامية البنورية . البنوري تاؤن ، كراتشي . باكستان تحت الرقم ٢٩٤٢٥ - م ح م ، ح .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبي الملاحم وسيد المرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق الوعد الأمين (١)

الخاتمة: وقد حصل الفراغ من تصحيح الرسالة في آواخر رجب المرجب عام ١٣٩٤ الهجري، في غاية من التعجيل لكثرة الدرس، وقرب انتهاء العام الدراسي، والباح أخواني الطلبة الكرام المشتغلين عندي في دراسة الحديث النبوي الشريف، بدار العلوم الحقانية ، أكورة ختك - بشاور. وصل الله تعالى على سيدنا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه ومجده وكرم وسلم. (٢)

محتويات الكتاب: خطبة المؤلف. المبحث الأول: ترجمة زبير ابنه عبد الله رضي الله عنهما ووقعة الجمل. المبحث الثاني: شرح الحديث وتطبيق الحساب حسب الرواية. المبحث الثالث: الاشكال الوارد على الرواية وأجوبة العلماء عن ذلك. المبحث الرابع: مسألة تركة الزبير رضي الله عنه وتقسيمها على ورثته. المبحث الخامس: عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وصورتها اجمالاً. المبحث السادس: عدد السراياه صلى الله عليه وسلم وبعوثة المشهورة. المبحث السابع: ذكر من شهد بدرأمن الصحابة رضي الله عنهم. المبحث الثامن: مكاتيب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الامراء والملوك وتفصيلها. المبحث التاسع: مجمل الأحداث التي تتعلق بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم حسب التاريخ شهراً وعاماً. القصيدة النونية للمؤلف في مديح النبوي صلى الله عليه وسلم. تحتوي على عشرين شعراً.

سبب تأليفه: يقول المؤلف عن سبب تأليف هذه الرسالة: "ان حديث وصية الزبير رضي الله عنه وتركته، الذي رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى، في الجامع الصحيح ، كتاب الجهاد وبوب له بقوله "باب بركة الغازي في ماله حياً وميتاً مع النبي صلى الله عليه وسلم و ولاية الأمر ، ص ٣٣١. طبع الهند، أصعب على طلبة الحديث حساباً وأدق تطبيقاً أحببت أن أعلق عليه هذه الكلمة الموجزة" (٣).

١- بركة المغازي، محمد حسن جان، ص ٢.

٢- نفس المرجع ، ص ٨٤.

٣- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٣.

أسلوبه: انه قدم عصارة مطالعة الكتب في السيرة والتاريخ والأحاديث . أسلوبه معروضي بدون التفاصيل المبسطة . يستمد من القرآن والحديث والسيرة والسنة والتاريخ .

ملاحظات: هذه الرسالة موسوعة موجزة عن صحابي الرسول صلى الله عليه وسلم زيرو ورثته ، من ناحية تقسيم تركته، كما انها ذخيرة المعلومات عن أحداث حياة النبي صلى الله عليه وسلم وغزواته وسراياه، وخرائط المواضع للغزوات وأسماء البدرين، ومكاتيبه صلى الله عليه وسلم وتفصيلاتها . هذه الرسالة عظيم النفع للطلاب قراءة وحفظاً . تحتاج هذه الرسالة إلى التحرير والتهديب والتبويب والطباعة والكتابة من جديد .

١٦١. فدك

إسم المؤلف: الشيخ محمد حسن صلاح الدين النجفي (١).

عام التأليف: القرن الرابع عشر الهجري (قياساً)

ملاحظات: لم أشر على ذلك الكتاب . ذكره السيد حسين عارف النقوي في كتابه "تذكرة علماء امامية" بالأردية في الصفحة ٢٩٠، بأن كتاب "فدك" ألفه الشيخ محمد حسن صلاح الدين بالعربية ، وهو يحتوى على قصة فدك التاريخية المتعلقة بخلافة أبوبكر الصديق رضي الله عنه الخليفة الثاني الراشد من نظرة الشيعي . والله أعلم بالصواب .

١٦٢. بحث حول غزوة بني قريظة (مطبوع) (٢)

إسم المؤلف: سعيد أحمد الأكبر آبادي (٣)

عام التأليف: ١٣٠٠ هـ .

المطبع: طبعت هذا المقالة الوجيزة متضمنة في مجلة "البحوث والدراسات" أصدرها المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية . الدوحة . قطر ، سنة ١٣٠٠ هـ . نشرت على نفقات الشؤون الدينية بدولة قطر .

حجم الرسالة: من الصفحة ١٣٥ إلى ١٩٩ ، عدد الصفحات ٦٥ ، السطور ١٨ ، الكلمات ٩/٤٠ .

المكتبة التي وجدت فيها المجلة التي تتضمن فيها هذه الرسالة: مكتبة دار العلوم كراتشي ، باكستان - تحت الرقم ، ٢٩٩١١ .

١- هو الشيخ محمد حسن صلاح الدين النجفي ابن قاسم . مولود سنة ١٩٣٨ (تذكرة علماء امامية ، حسين عارف النقوي ، ص ٢٩٠)

٢- طبعت هذه المقالة متضمنة في مجلة : البحوث والدراسات ، دوحة ، قطر سنة ١٣٠٠ هـ ، ص ١٣٥ - ١٩٩ .

٣- هو الأستاذ سعيد أحمد الأكبر آبادي ، مدير مجلة "برهان" ندوة المصنفين دهلي ، الهند (مجلة: البحوث والدراسات ، ص ١٩٤)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، لما انتصر الحق وزهق الباطل في غزوة بدر الكبرى، وانهزمت قريش هزيمة منكرة (١)

الخاتمة: ان رجال بني قريظة ما قتلوا جميعا باسرههم . ان عدد القتلى منهم لا يبلغ أربعمائة البتة. (٢)
ملاحظات: هذا بحث علمي وقيع مستند من أمهات الكتب وميز المؤلف بين الروايات الموضوعة المجهولة السخيفة، والروايات الصحيحة السليمة، لكي لا يستدل المستشرقون عليها.

١٦٣. السبطان في موقفيهما (رضي الله عنها) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد علي نقى النقوي . (٣)

عام التأليف: سنة ١٢٠٠ هـ في بلدة علي كره ، الهند .

المطبع: مطبع اظهار سنز ، ٩ شارع ريتيكن ، لاهور ، بدون سنة الطبع .

حجم الرسالة: الصفحات ١٥٢ ، السطور ١٤ ، الكلمات ٤/٩ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة البنجاب العامة لاهور . تحت الرقم ٩٢٣-٢٩٤ ، علي ، سب الرقم المسلسل ١٩٢٥٨ .

البداية: مزية الإنسان الخاصة به، هي عدله وإعتداله، فان غيره من سائر أنواع الكيان تصدر اثاره بتبع الجبلية الخارجة (٣)

الخاتمة: فخطنهما في الصلح والحرب واحدة، لا خلاف فيهما بينهما أصلاً، والسلام خير ختام أضعف عباد الله القوي علي نقى النقوي . ١٠ ذي الحجة سنة ١٢٠٠ هـ في بلدة علي كره الهند. (٥)

محتويات الرسالة: توطئة وتمهيد بقلم سيد سجاد الرضوي . النبي الأعظم في موقفى قعوده وقيامه . أمير المؤمنين في موقفى قعوده وقيامه . الحسنان لهما أسوة في سلفيهما . سرد أخبار تاريخية بالمقام . قعود الحسن توطئة لقيام الحسين . تكملة مهمة في دفع ما نقله السيد علم الهدى من الإيراد مع نقد ما أجاب به السيد . السيد وأراؤه . الإيراد الذي نقله السيد . مواقع الخطاء في هذا الإيراد . العصاراة

١- مجلة: البحوث والدراسات ، ص ١٣٥ .

٢- نفس المرجع ، ص ١٩٩ .

٣- هو السيد علي نقى النقوي ولد في لكهنؤ في بلاد الهند سنة ١٣٢٣ هـ . كانا شيعياً سافر إلى النجف الأشرف ، عراق ، وتعلم على الأساتذة الأجلاء هناك وألف مؤلفات كثيرة (السبطان في موقفيهما ، السيد علي نقى النقوي ، مقدمة سجاد الرضوي، ص ط - ن)

٤- نفس المرجع ، ص ١ .

٥- نفس المرجع ، ص ١٥٢ .

الأخيرة للبحث . ما أجاب به السيد علي المرتضى رضي الله عنه . مسامحات غير هينة أو كبوات مشخنة (اثنتا عشرتا مسامحة) . وجوه من الفساد . نتيجة البحث .

ملاحظات: هذه الرسالة تحتوي على انتقاد تاريخي، وإيراد مواقف السياسية من أيام سيدنا علي رضي الله عنه، وإبنيهما الحسن والحسين رضي الله عنهما، من نظرة الشيعة الجعفرية . لم يستند المؤلف إلى المصادر والمراجع في اثناء المتن أو في الحواشي إلا قليلاً . والمؤلف أخذ هذه المعلومات من كتب التاريخ الاسلامي .

١٦٤ - الخليفة الأول أبوبكر الصديق رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو زاهد الندوي عبدالوهاب زاهد هندي (١)

عام التأليف: ١٤٠٢ هـ .

المطبع: القادر برنغ بريس - كراتشي - ٣ - الطبعة الاولى سنة ١٤٠٣ هـ ويطلب من المكتبة البنورية - البنوري تاؤن ، كراتشي - ٥ - باكستان .

حجم الكتاب: الصفحات ١٦٥ ، السطور ٢٢ ، الكلمات ١١/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية - البنوري تاؤن كراتشي باكستان، الرقم المسلسل ٢١٣٣٣ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، مقدمة المؤلف ، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وإمام الأنبياء والمرسلين (٢)

الخاتمة: انتهى الكتاب بعونه تعالى كتابته في مكة المكرمة في غرة رجب عام ١٤٠١ هـ ثم عدل وأضيف إليه بعض الفصول في كراتشي، باكستان . ذلك في العشر الأخير من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٢ هـ . (٣)

محتويات الكتاب: الاهداء ، الشكر والتقدير ، تقديم لصاحب الفضيلة الداعية عبدالله علوان ، تقديم

١ - هو أبو زاهد الندوي عبدالوهاب زاهد هندي، الحلبي تخصص في فقه الأئمة المقارن . تعلم على يد أبي الحسن علي الندوي . إنه كان مبعوثاً لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . الكويت . نال على شهادة الماجستير من جامعة ندوة العلماء - لكهنؤ الهند وشهادة الدكتوراة من جامعة السند ، عنوانه بالبريد، رقم الصندوق ٣٣٦٥ ، كراتشي - ٥ - باكستان . وله كتب أخرى في الحديث والفقه والمدنية والتجويد والتاريخ الإسلامي وتراجم العلماء (الخليفة الأول ، أبو زاهد الندوي عبدالوهاب ، ص ١، ٣، ١٦٢)

٢ - نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٤ .

٣ - نفس المرجع ، ص ١٦١ .

العلامة الدكتور أبو الفتح محمد صغير الدين . تقديم العلامة فضيلة الشيخ محمد إسحاق الصديقي السندوي (١) ، مقدمة المؤلف ، الباب الأول ، الفصل الأول : نسب سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه . الفصل الثاني : محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم . الفصل الثالث : في فضله . الباب الثاني : وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وموقف أبي بكر رضي الله عنه ، خطبته في شأن الخلافة ، فصل في الخلافة ، فصل في ابتلاءات ومؤامرات . الباب الثالث : فصل في بعث جيش أسامة رضي الله عنه ، فصل في حروب الردة ، الباب الرابع : موقف أبي بكر من المرتدين استيصال المرتدين والمتنبئين الكاذبين ، أخبار كنده . الباب الخامس : بين يدي الجهاد الاسلامي . الباب السادس : مناقبه رضي الله عنه ، مصنفات المؤلف ، فهرسة الكتاب (٢) .

ملاحظات: لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعته في كتابه هذا . ألقى المؤلف أضواء على خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه . أسلوبه سهل الفهم بلسان ، عربي مبين . يقول المؤلف نفسه عن مساهمة هذه في مقدمته قائلاً "وقد صوّرنا كتاب "الخلافة الأولى" الحياة الواقعية الصادقة للخليفة الصالح الذي أراد الله سبحانه بقوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (٣) ويميزه عن عباد المناصب وكراسي الحكم المنحرفين الذين ضلوا عن سبيل الله القويم ، ونبذوا وراءهم كتاب الله المجيد وسنة رسوله الخالدة ، متبعين الشيطانية الضالة ، في تطبيق أنظمة ابتدعوها ما أنزل الله بها من سلطان" (٣) يحتاج هذا الكتاب إلى التخريج والتبويب من جديد .

١٦٥ - الخليفة الثاني عمر الفاروق رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو زاهد الندوي عبد الوهاب زاهد هندي . (٥)

عام التأليف: بعد سنة ١٣٠٣ هـ / ١٩٨٣ م (٦)

ملاحظات: لم أشر على هذا الكتاب . نقد اطلعت على هذا الكتاب من كتاب آخر لنفس المؤلف "الخلافة الأولى" إنه قال فيه أن كتابه "الخلافة الثاني عمر الفاروق رضي الله عنه" تحت الطباعة. (٤)

- ١- لم أجد تراجم هؤلاء العلماء الثلاثة .
- ٢- تمتد الفهرسة لعناوين الكتاب إلى ثلاث صفحات من الرقم ١٢٣ - ١٢٥ .
- ٣- القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ٣٠ .
- ٤- الخلافة الأولى ، أبو زاهد ، ص ١٩ .
- ٥- سبق ذكره في نفس الباب وفي نفس الفصل عند كتابه "الخلافة الأولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، ص ٢٨٩ .
- ٦- هذه سنة طباعة كتابه "الخلافة الأولى" فيما ذكر بأن كتابه "الخلافة الثاني" تحت الطباعة .
- ٧- الخلافة الأولى ، أبو زاهد ، ص ١٢٢ .

١٦٦. الذب عن الصحابة رضي الله عنهم (مطبوع) (١)

إسم المؤلف: غلام غوث الهزاروي (٢).

عام التأليف: نحو ١٢٠٣ هـ / ١٩٨٣ م قياساً.

حجم الرسالة: الصفحات ٩.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي لا يمكن منى ولا من أحد من خلقه حمده كما هو أهله (٣)

الخاتمة: فهذه الجماعة جماعة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم، كانت من أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وفقنا الله أن نستن بسنتهم آمين وهذا آخر فلامى. (٤)

ملاحظات: طبعت هذه المقالة للمؤلف مع كتاب "الناحية عن طعن معاوية" لعبد العزيز الفرهاروي في نفس المجلد في مطبع وقف أخلاص حسين حلمى بن سعيد . استانبول في سنة ١٢٠٣ هـ / ١٩٨٣ م تطلب من المكتبة الحقيقية بشارع دار الشفقة بفتح ٥٤ استانبول تركيا وهي موجودة في مكتبة البنجاب العامة ، لاهور باكستان تحت الرقم ٩٣-٢٩٤ و- تا- الرقم المسلسل ٢٠٨٤.

١٦٧. الإصلاحات الدينية لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه (١٠١ هـ) (مخطوط) (٥)

إسم الباحث: أحمد جليل . (٦)

عام التأليف: ١٢٠٤ هـ / ١٩٨٩ م.

حجم المقالة: الصفحات ١٠٢ ، السطور ١٢/١٣ ، الكلمات ١٠/١١ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة : المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة باسلام آباد - باكستان تحت الرقم ٣٥-T.

- ١- انضمت هذه المقالة إلى كتاب "الناحية عن طعن معاوية" لعبد العزيز الفرهاروي وطبعت في نفس المجلد في الصفحة ٣٤- ٥٦ . وسبق ذكر كتاب "الناحية عن طعن معاوية" في نفس الباب، ص ٢٨٨ .
- ٢- الشيخ الإمام المولانا غلام غوث الهزاروي ، عضو برلمان الباكستاني ومدير جمعية العلماء باكستان . (الناحية عن طعن معاوية ، ص ٣٤)
- ٣- نفس المرجع ، ص ٣٤.
- ٤- نفس المرجع ، ص ٥٦.
- ٥- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الأول في الحواشي ، ص ٢٩.
- ٦- هو أحمد جليل طالب الماجستير . المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم (سابقاً) الجامعة القومية للغات الحديثة (حالياً) عام الدراسي ١٢٠٤ هـ / ١٩٨٩ م . (الاصطلاحات الدينية لعمر بن عبدالعزيز ، أحمد جليل ، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله الذي أخرج من أمة المسلمين من يصلح شأنهم ويعبدهم إلى الطريق الحق والصواب (١)

الخاتمة: مهما تحدثنا عن مآثر عمر بن عبدالعزيز فلن نوقيه قدره ولذا أرى أن أختتم البحث داعياً إلى الله وسبحانه وتعالى أن ينفعني والقارئ به وبعلمه آمين . (٢)

محتويات المقالة: المقدمة ، الفصل الأول: مولده ونسبه ، الفصل الثاني: طفولته ، الفصل الثالث: طلب لعلمه ، الفصل الرابع: حياته قبل الولاية وقبل الخلافة ، الفصل الخامس: ولايته قبل الخلافة ، الفصل السادس: عزل عمر عن ولايته ، الفصل السابع: إنه من خلفاء الراشدين ، الفصل الثامن: في ذكر خلافته ، الفصل التاسع: في ذكر مرضه ووفاته ، الفصل العاشر: اصلاحاته الدينية ، خاتمة البحث ، كلمة الشكر ، فهرسة المراجع والمصادر ، فهرسة الفهارس .

أسلوب الباحث: انفرد الباحث بفهرسة المصادر والمراجع وانضمها في آخر المقالة . استند الباحث من كتب كثيرة يبلغ عددها ١٣ - بينها كتب بالعربية والأردوية والانجليزية . إتبع الباحث أسلوب الباحثين المحققين وأورد فيها كل شيء مستند من الكتب الهامة وذكرها في الحواشي . أسلوبه سهل على القارئ بالعربي المبين .

ملاحظات: هذه المقالة قدمها الباحث لنيل على شهادة الماجستير وذكر فيها حياة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه واصلاحاته الدينية . لم تطبع هذه المقالة حتى الآن وقد أشرف الأستاذ الدكتور عبدالله سلامة نصر أستاذ الجامعة بقسم اللغة العربية على هذه المقالة .

١٦٨ - صلح الحديبية وأثرها السياسي في مصير الدعوة الإسلامية (مخطوط)

إسم الباحث: رافد عباس . (٣)

عام إعداد البحث: سنة ١٩٩٠ م (١٤١١ هـ) .

حجم المقالة: الصفحات ١٣٠ . السطور ١٨/٢٠ ، الكلمات ٨/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام آباد باكستان تحت الرقم T. ٥٨ .

- ١- الاصلاحات لعمر بن عبدالعزيز ، أحمد جليل ، ص ١ .
- ٢- نفس المرجع ، ص ٩٣ .
- ٣- هو رافد عباس طالب الماجستير بقسم اللغة العربية بالجامعة القومية للغات الحديثة عام الدراسي ١٩٩٠ م . أعدها الباحث تحت الاشراف سليمان عبدالحميد علام أستاذ بقسم اللغة العربية بهذه الجامعة . (صلح الحديبية وأثره السياسي في مصير الدعوة الإسلامية، رافد عباس ، صفحة العنوان)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين (١) **الخاتمة:** ومن أجل تنصيب وبحث أفضل عن تاريخ الإسلام في المستقبل إن شاء الله . (٢)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الشكر ، مقدمة ، تمهيد ، الباب الأول : صلح الحديبية وأسبابه ومعناه (يشتمل على ستة فصول) ، الباب الثاني : أثر الصلح السياسي (يشتمل على أربعة فصول) ، الباب الثالث : الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم (يشتمل على ثلاثة فصول) **الخاتمة** ، المراجع والمصادر ، الفهرس .

أسلوبه : ان الباحث قدم هذا البحث النهائي للحصول على درجة الماجستير ولذا إختار فيه أسلوب الباحثين. أورد فيه كل المعلومات مستنداً من كتب الحديث والسيرة والتاريخ والتفسير واللغات العربية . تخبرنا قائمة المصادر والمراجع التي التحقت بنهاية المقالة، بأن المؤلف إستفاد نحو ٢٠ كتاباً معظمها بالعربية .

ملاحظات: هذه المقالة تحتوى على أخبار صلح الحديبية وأثرها السياسي في مصير الدعوة الإسلامية. والباحث أورد فيها المعلومات مستنده من كتب الاسلاف . هذه المقالة لم تطبع حتى الآن . وقد قدمها الباحث إلى الجامعة القومية للغات الحديثة لنيل شهادة الدكتوراة سنة ١٩٩٠ م تحت اشراف سليمان عبد الحميد علام ، أستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة القومية للغات الحديثة ، اسلام آباد ، باكستان .

١٦٩- الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي (مطبوع)

إسم المؤلف: عبد الواحد الخياري السجلماسي الندوي الجزائري (٣).

عام التأليف: ٢٢ شعبان ١٤٢٠ هـ بمدينة لاهور .

المطبع: نشره مكتبة سيد أحمد شهيد ، أردو بازار - لاهور - الطبعة الأولى سنة ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٥٦ ، السطور ١٨ ، الكلمات ٩ / ١١ .

١- صلح الحديبية وأثره السياسي في مصير الدعوة الإسلامية، رافد عباس، مقدمة الباحث ، ص ٣ .

٢- نفس المرجع ، ص ١٢٥ .

٣- هو عبد الواحد الخياري السجلماسي الندوي الجزائري ، لم أعثر على ترجمته غير انه أكمل كتابه هذا بمدينة لاهور ، باكستان في بيت الشيخ نفيس الحسيني السيكوتي (الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي ، عبد الواحد ، ص ١٢)

سبب تأليفه: انه ألف هذا الكتاب على تشجيع الجليل نفيس الحسيني السالكوتي الباكستاني (١) وأكماله بمدينة لاهور في بيت الشيخ نفيس الحسيني (٢).

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاون ، كراتشي ، باكستان .
البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، بين يدي الكتاب ، الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وبركة عونه تتكامل الفضائل (٣).

الخاتمة: وتقرر أنه سبط من الأسباط وأبو الشهداء وسيد شباب أهل الجنة "ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين روف الرحيم . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (٤)

محتويات الكتاب : قريش وعظمتها ، مكان بني هاشم من قريش ، البيت النبوي ، البنة النبوية . بيت المرتضى وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما . النسب الطاهر . مولد الإمام حسين رضي الله عنه ، خلقه رضي الله عنه ، لباسه وأثاثه رضي الله عنه ، نشأته رضي الله عنه ، صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه ، تنبيهه على أهميته رضي الله عنه . ترغيبه في موالاته رضي الله عنه . تحذيره من معاداته رضي الله عنه . الأخبار الغيبية التي وردت عنه رضي الله عنه . صحبته للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم . خلقه رضي الله عنه . كراماته رضي الله عنه ، فضائله رضي الله عنه ، مكانته عند من عاصروهم رضي الله عنهم . ضريبة حب ووفاء الاخبار الجديدة .

أسلوبه : ان المؤلف ذكر أسماء الكتب التي استند إليها في الحواشي كما انفرد فهرسة المصادر والمراجع . يقول المؤلف نفسه عن أسلوبه "الخطبة التي ترستمها في كتابي هذا ، إنني حاولت استقصاء ماورد عن الحسين رضي الله عنه ، من الأحاديث الصحاح والحسان وما لا بأس به في الفضائل . واستغنيت بذلك عما سواه ثم اعتمدت في التاريخ من الكتب الآتية في التاريخ (٥) .

ملاحظات: لم أعثر على أحوال المؤلف فيظهر من القرآن بأنه من أهل شبه القارة لكونه ندوياً وفراغته

- ١- كان من رجال الربع الآخر من القرن الرابع عشر الهجري والربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري . لم أجد ترجمته .
- ٢- الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي ، عبد الواحد ، ص ١٣ .
- ٣- نفس المرجع ، ص ٨ .
- ٤- نفس المرجع ، ص ٢٥٦ .
- ٥- نفس المرجع ، ص ١٢-١٣ .

من تأليف هذا الكتاب بمدينة لاهور باكستان في بيت الشيخ نفيس الحسيني السيالكوتي واستفاده من كتاب "المرتضى" لأبي الحسن علي الندوي في المصادر والمراجع، وطباعة كتابه هذا من أوردو بازار لاهور، باكستان. قال المؤلف نفسه عن أهمية هذا الكتاب: "إنها سيرة الإمام الحسين رضي الله عنه ومستقبله الذي لم يكن ليظهر إلا بعد وفاة معاوية رضي الله عنه، ذلك العملاق الذي لم يعطى حقه من الإنصاف والإعتراف. والذي وقع كجبل متنازع عليه بين أهل السنة والجماعة وبين خصومهم، فكل واحد له غرض خاص وهدف خاص" (١)

١- الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي، عبد الواحد، ص ١١.

الفصل الثامن

الوثائق التاريخية

١٧٠- الآثار الباقية عن القرون الخالية (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (٣٦٢هـ - ٤٣٠هـ) (١)

عام التأليف: (نحو سنة ٣٨٨هـ - ٤٠٣هـ) (٢)

المطبع: طبع من برلين سنة ١٨٤٨ م.

إسم المحقق: هذبه وحققه الدكتور أيدوارد ساشيو (سحاؤ)

حجم الكتاب: ص ٣٦٢، السطور ٢٣، الكلمات ١٣/١٥، كتبت على آلة الكتابة.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة، لاهور، باكستان. تحت الرقم ج

٩٣٥ - بير - الرقم المسلسل ٣٤٢.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي عن الأضداد والإشباه والصلوة والسلام على

محمد المصطفى خير الخلق وعلى آله أئمة الهدى والحق (٣)

الخاتمة: ولنختم آخر الكتاب بالحمد لله الذي نصر وهدى. وأوضح سبيل الرشد من الغمى، ليهلك

من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. والصلوة والسلام على المبعوث إلى خير أمة دائماً أبداً

وعلى أهله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً. (٤)

محتويات الكتاب: القول على مائة اليوم بليته ومجموعها وابتداءها. القول على مائة ما يركب

منها من الشهور والأعوام. القول على مائة التواريخ واختلاف الأمم فيها. في اختلاف الأمم في مائة

الملك الملقب بذلى القرنين. كيفيات الشهور التي تستعمل في التواريخ. استخراج التاريخ بعضها

من بعد وتواريخ الملوك ومدد ملوكهم على اختلاف الأقاويل. القول على الأدوار ومواليده السنين

والشهور وكيفياتها وكبائسها في سنين اليهود وسائر السنين. تواريخ المتبئين وأمم المخدوعين

عليهم لعنة الله رب العالمين. شهور الفرس من الأعياد. أهل خوارزم في شهورهم من مثل ذلك.

١- سبق ذكره في الفصل الثاني من نفس الباب عند ذكر كتابه "تحقيق ما للهند"، ص ٢٥٠.

٢- لم يذكر المؤلف عام تأليفه في الكتاب. وقد أشار إلى الفترة التي بينها ألف هذا إنظر إلى كتاب "أبو الريحان

البيروني حياته ومؤلفاته، أبحاثه العلمية" لعلي أحمد الشحات. دار المعارف - مصر - سنة ١٩٦٨ م، ص ٩٩.

٣- الآثار الباقية عن القرون الخالية، البيروني، ص ١.

٤- نفس المرجع، ص ٣٦٢.

مذهب خوارزم شاه في أعياد أهل خوارزم . القول على ما يستعمله اليهود في شهورهم . اعياد النصارى النسطورية وصيامهم . أعياد المجوس الأقدمين وصيام الصائين وأعيادهم . ما كانت العرب تستعمله في الجاهلية . القول على يستعمله أهل الاسلام . القول على منازل القمر وطلوعها وسقوطها وصورها .

ملاحظات: هذه عصارة لمطالعة الأقسام والأمم عبر القرون وحضارتهم . يقول علي أحمد الشحات : "فهو يبحث في تواريخ الشهور والأيام والسنة عند مختلف الأمم القديمة وكذلك في التقاويم . وما أصاب ذلك من التعديل والتغير . وأوضح فيه كيفية استخراج التواريخ بعضها من بعض وفيه أيضا جداول الملوك . (١) .

١٧١ - خبيئة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان (مطبوع) (٢)

إسم المؤلف: السيد نواب حسن خان بهادر بن سيد آل حسن القنوجي البوفالي م ١٣٠٤ هـ (٣)

عام التأليف: ١٢٩٠ هـ (٤)

المطبع: مطبعة الجوائب الكائنة إمام الباب العالي سنة ١٢٩٦ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٨٢ (من الصفحة رقم ٢٢٦ إلى رقم ٣١٢) ، السطور ٢٥ ، الكلمات ١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة : مكتبة بنجاب العامة - لاهور - باكستان تحت الرقم ٤ - ٢٩٤ - صد ، الرقم المسلسل ٥٢٩ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تعالى وتبارك حق حمده والصلوة والسلام على مصطفى محمد الذي لا نبي بعده (٥) .

الخاتمة: وصلى الله وسلم على رسوله محمد سيد الأنبياء وخاتم المرسلين ، وعلى آله وأصحابه هداة المسلمين إلى النعيم المقيم وجدة المومنين إلى دار اليقين ومقام كريم . (٦)

محتويات الكتاب : المقدمة ، ذكر فرق الخليفة واختلاف عقائدها وتباينها ، القسم الثاني في فرق أهل الاسلام ، ذكر عقائد أهل الاسلام منذ ابتدأت الملة الاسلامية ، إلى ان انتشر مذهب الأشعرية ،

١- أبو ريحان البيروني ، حياته ومؤلفاته وأبحاثه العلمية ، علي أحمد الشحات ، ص ١٠٠ .

٢- انطبعت هذه الرسالة في آخر الرسالة "لقطة العجلان" لنفس المؤلف في مجلد واحد .

٣- سيأتي ذكره في الباب الرابع في كتب التراجم ، عند ذكر كتابه الشهير أبجد العلوم ، ص ٣٩٤ .

٤- لم يذكر المؤلف سنة تأليفها ولكنه ذكر بأنه ألفها بعد رسالته "لقطة العجلان" تكملة لها . (خبينة الأكوان ، نواب صديق حسن بوفالي ، ص ٣١٤)

٥- خبيئة الأكوان ، نواب صديق حسن بوفالي ، ص ٢٢٦ .

٦- نفس المرجع ، ص ٣١٢ .

ذكر ترجمة الأشعري وعقائده ، ذكر تقسيم أهل العالم جملة مرسله ، ذكر طرق تعديد الفرق الإسلامية ، ذكر أول شبهة وقعت في الخليفة ومن مصدرها في الأول ، ومن مظهرها في الآخر ، ذكر أول شبهة وقعت في الملة الإسلامية وكيف انشعابها ومن مصدرها ومن مظهرها ، ذكر أهل الفروع المختلفين في الأحكام الشرعية والمسائل الاجتهادية ، الخارجون عن الملة الحنيفية والشرعية الإسلامية .

ملاحظات: هذه الرسالة في فرق الخليفة والعقائد وفرق أهل الاسلام وتاريخ افتراقهم على المذاهب والمسالك . هذه وثيقة تاريخية ، استند المؤلف من القرآن والحديث ، وكتب أسماء الرجال ، وتاريخ الاسلام ، وكتب الأديان الأخرى ، ذكرها في المتن . تحتاج هذه الرسالة والرسالة الأولى إسمها لقطة العجلان إلى التخريج والتبويب . إن المؤلف انضم هاتين الرسالتين في مجلد واحد وذكر سبب الانضمام قائلاً في آخر الرسالة "خبية الأكوان" . يقول المؤلف : "ولما بلغ القول منا إلى هذا المقام ختمنا الكلام وسميناه "خبية الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان" وهي أخت رسالتنا المسماة "بلقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان" وهاتان اختان أبوهما أعنى المؤلف واحد وأمهاتهما أي ما خذهما شتى ولا بد من جمعها لمن يروم الفائدة التامة والمنفعة العامة . كيف وقد اجتمعت فيهما نتائج أفكار المحققين من السلف ، ووقفت عندهما أنظار المحصلين من الخلف فهما جنتان (١) ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ (٢) فمعنى ذلك انه ألف أولاً "لقطة العجلان" ثم "خبية الأكوان" تكملة لها .

١٧٢- لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان (مطبوع) (٣)

إسم المؤلف: السيد نواب صديق حسن خان بهادر بن سيد آل حسن القنوجي البوفالي م ١٣٠٤ هـ (٣)
عام التأليف: ١٢٩٠ هـ .

المطبع: طبع في مطبعة الجوائب الكائنة إمام الباب العالي سنة ١٢٩٦ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٣ ، السطور ٢٥ ، الكلمات ١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة بنجاب العامة - لاهور - باكستان - تحت الرقم (٥٢٩) ، صد - ٨ - ٢٩٤ .

- ١- خبية الأكوان ، نواب صديق حسن بوفالي ، ص ٣١٤ .
- ٢- القرآن ، سورة الرحمن ، الآية ، ٥٢ ، ٣٨ .
- ٣- انطبع كتاب "خبية الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان" لنفس المؤلف في آخر كتابه "لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان" في مجلد واحد . راجع للتفصيل ، ص ٣٠٤ .
- ٤- سياي ذكره في الباب الرابع في كتب التراجم عند ذكر كتابه "أبجد العلوم" ، ص ٣٩٤ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي كان ولم يكن معه شيء من الأكوان فخلق الأرض
والسموات واستوى على العرش وخلق الانسان وعلمه البيان (١)

الخاتمة: وسميت تلك لقطة العجلان مماتمس إلى معرفته حاجة الانسان على يد جامعه الفقير الجاني
صديق حسن القنوجي في شهر ربيع الأول سنة تسعين ومائتين وألف من سني الهجرة القدسية
على صاحبها ألف الف صلوة مقبولة، وتحية مرضية، ببلدة دار الامارة العلية بوفال الحمية، لازالت ملحوظة بعين
الله والطافه الخفية. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين أولاً وآخراً. (٢)

محتويات الكتاب: المقدمة ، ذكر السنة الشمسية والقمرية ، ذكر الأيام ، ذكر أسابيع الأيام ، التاريخ من الهجرة
النبوية ، ذكر ابتداء الدول والأمم والكلام على الملاحم والكشف عن مسمى الجفر ، ذكر ما قيل في مدة أيام
الدنيا ماضيها وباقيها ، ذكر أمم العالم واختلاف أجيالهم والكلام على الجملة في أنسابهم ، ذكر طرف من تاريخ
بعض الرسل والأمم الماضية، ظهور طبقة الكيانين ، ذكر خراب بيت المقدس ، انتباه أصحاب الكهف من
نومهم ، ذكر فراغة مصر ، ذكر الأمم ، ذكر تجديد قرش عمارة الكعبة ، ذكر مبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ذكر تاريخ الهجرة النبوية ، التاريخ القديمة ، ذكر اختلاف التواريخ القديمة ، ذكر نسخ التوراة التي عليها
مدار التواريخ القديمة ، ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر طرف من هيئة الأفلاك ، ذكر محاسن
الفصول الأربعة للسنه على لسان الأدب ، ذكر علم الهيئة ، ذكر صورة الأرض وموضع الأقاليم منها ، ذكر
المعتدل من الأقاليم والمنحرف ، ذكر المساجد العظيمة في العالم ، ذكر حكم الصلوة والصوم في أرض
التسعين ، ذكر حكم الصلوة والصلوة بأرض البلغار ، ذكر الأرض الجديدة ، ذكر فن التاريخ ، ذكر فضل علم
التاريخ وتحقيق مذاهبه والملاع لما يعرض للمؤرخين من المغلط والأوهام وذكر شيء من أسبابها.

ملاحظات: ذكر المؤلف عدة كتب التي استفاد منها خلال المتن ولكن لم ينفرد فهرستها. هذا كتاب
في تاريخ العالم وتاريخ العام مع جانبه إلى ذكر علم الترقيم والهيئة والجغرافية . والجفر ذكر فيه
تاريخ السنين والأيام والأسابيع وهيئة الأفلاك والأقاليم كما انه التقط من التواريخ القديمة من الأمم
وكلامها وملاحمها . فيه ذكر من تاريخ الرسل وأقوامهم . انتبه من السيرة النبوية وبعض الوقعات
المتعلقة برسول الله صلى الله عليه وسلم . وأشار فيه إلى الكتب السماوية . وأحوال الخليقة
والآفاق، فيه مميزات كتب الأولين مع ذكر الاختلاف بينهم والترجيح بين الروايات . وفي آخر هذا
الكتاب بعد رسالته "خبيثة الأكون" التي انطبعت في نفس المجلد تقاريط بعض العلماء نظماً .

١- لقطة العجلان ، نواب صديق حسن البوفالي ، ص ٣.

٢- نفس المرجع ، ص ٢٢٣.

١٧٣. النفع العظيم لأهل هذا الأقليم (الرسالة الأسبوعية) (مطبوع)

رئيس التحرير: الدكتور جي دبليو لائيتنز ، صاحب بهادر . (١)

مالك الرسالة: المنشي محمد عظيم مالك المطبع البنجابي لاهور - (باكستان)

عام إصدار هذه الرسالة: من سنة ١٢٨٨ هـ إلى ١٢٩٢ هـ. استمرت تصدر إلى أربع سنوات .

المطبع: المطبع البنجابي صاحبه المنشي محمد عظيم . بعناية محمد شمس الدين عفي عنه .

حجم الرسالة: أربع مجلدات ، وكل رسالة منقسمة صفحاتها إلى عمودين وفي كل عمود ٢٥ سطراً وفي كل سطر ١٠/٩ كلمة . المجلد الأول يحتوي على ٣٥ رسالة أسبوعية . المجلد الثاني يحتوي على ٥٢ رسالة أسبوعية . المجلد الثالث يحتوي على ٥٤ رسالة أسبوعية . المجلد الرابع يحتوي على ٢٢ رسالة أسبوعية .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة : مكتبة دار العلوم انجمن نعمانية ، داخل الباب تيكسالي ، لاهور - باكستان ، تحت الرقم ب/١٢/٣٠٠١ .

أسلوب الرسالة : أعلنت لجنة التحرير للأدباء والكاتبين والمحققين والصحفيين الذين يريدون أن يكتبوا في هذه الرسالة عن الأسلوب المقرر لهذه الرسالة "يأبىها النظر من أراد منكم أن يكون وكيلاً ومخبراً لهذا الأخبار، فليكتب إلينا في كل أسبوع مهراً متضمناً على المضمون المفيد بالتصريح، ومشتماً على الخبر الصحيح غير مشوب بالكذب الفضيح بلسان عربي فصيح فنسرح إليه هذه الصحيفة دوماً خالصة الأجرة، بلا أخذ الأثمان إن شاء الله المستعان وعليه التكلان . (٢)

محتويات الرسالة : تشتمل هذه الرسالة الأسبوعية على أحوال ومعارك وأخبار الهند والعالم كلها بالعموم وأخبار إقليم البنجاب بالخصوص . تنشر فيها الأخبار الإقتصادية والأدبية والسياسية والتمدن والحضارة كما تخبر عن أحوال المسلمين وأخبار عن الحكومة ومشروعاتها .

ملاحظات: كانت هذه رسالة أسبوعية تنشر الأخبار عن الهند بالعربية في كل أسبوع وتنشر اللغة

١- هو الدكتور جي دبليو لائيتنز ، صاحب بهادر ، مسجل جامعة البنجاب - لاهور (سابقاً) ومدير فخري لهذا الرسالة . كان مخلصاً حراً ومحسناً لسكان شبه القارة . ولد سنة ١٨٢٠ م بمدينة "بودالست" . وكان والده طبيباً . كان الدكتور عميداً أولاً لكلية الحكومية بـ لاهور ، لما أنشئت سنة ١٨٦٢ م . أنه كان مستشرقاً ذا درك واسع في اللغة العربية وآدابها . التحق بالكلية الشرقية بجامعة بنجاب ، لاهور باكستان ، سنة ١٨٤٢ م . (الدكتور جي دبليو لائيتنز ، حياته وخدماته ، رسالة الماجستير ، غير منشورة ، حيدر شير ، جامعة بنجاب ، كلية الألسنة الشرقية ، سنة ٢٠٠١ م ، ص ٥٢)

٢- النفع والعظيم - المجلد الأول ، العدد الأول ، الصفحة الأولى .

العربية في ذاك العهد . فيها أخبار عن بحوث العلماء ومساهماتهم في النظم والنثر بلسان عربي مبين . كما إنها تخبر في نفس الوقت عن السياسة والحضارة والمدنية وقائع التاريخ ومعارك العالم و ورود الوفود إلى الهند من الخارج وفي الجملة هي موسوعة تاريخية أدبية سياسية مدنية . "هذه الرسالة مشتملة على الوقائع والآثار من نواذر المدن والأمصار وتهذيب الأخلاق وإخبار أخبار الآفاق وغوامض العلمية ومسائل الحكمة وتدابير العملية هدية الفصحاء الماهرين في لسان العربي المبين " . هذا ما قاله صاحب الرسالة وصاحب المطبعة المنشي محمد عظيم في قيمة هذه الرسالة (١) .

١٧٤ ـ موقف الأمة الإسلامية من القاديانية (وثيقة تاريخية) (مطبوع)

أسماء المؤلفين : نخبة من علماء باكستان وفيها طائفة من أعضاء بارليمان - باكستان .

تعريب : الدكتور عبدالرزاق اسكندر (٢) .

عام التعريب : بعد عام أو نيف من سنة ١٩٤٢ م / ١٣٩٥ هـ (قياساً) .

المطبع : طبعته جمعية تحفظ ختم النبوة المركزية - باكستان - بدون سنة الطبع .

حجم الكتاب : الصفحات ١٨٢ ، السطور ١٥/٢٠ ، الكلمات ٩/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : في مكتبة ديال سنغ ترست ، لاهور . تحت الرقم - ع - ٨٤١ -

٢٩٤ - م ٥٦٥ - الرقم المسلسل ١٢٢٤٣٦ .

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم - قال الله تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ (٣)

الخاتمة : وأعلموا أن الحكم والمناصب زائلة ولكن آثار الأحكام الخاطئة لا تزول حتى بعد الموت وأخيراً نسأل الله سبحانه أن يوفق حضراتكم لإصدار الحكم الصحيح . (٤)

ملاحظات : قام المعرب بتعريب هذا الكتاب من اللغة الأردية . إنه ذكر المصادر والمراجع في الحواشي كما انه علق عليه بعض التعليقات لإيضاح العبارات وشرحها . ولكن لم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع في هذا الكتاب . نص القرآن المقدم إلى مجلس الأمة في باكستان ، المقدمون لمشروع القرار . عقيدة ختم النبوة والفرق القاديانية . تدرج المرزا غلام أحمد في الدعاوى ، عقيدة

١ - النفع والعظيم - المجلد الاول ، العدد الاول ، ص ٢ .

٢ - هو الدكتور عبدالرزاق اسكندر ، المدرس بالمدرسة العربية الإسلامية . ولم أجد أكثر من ذلك في ترجمة المعرب (موقف الأمة الإسلامية من القاديانية) .

٣ - نفس المرجع ، ص ٦ ، القرآن ، سورة الأنعام ، الآية : ٩٣ .

٤ - نفس المرجع ، ص ١٤٨ .

المرزا المتنبى الأخيرة ، قصة النبوة غير التشريعية ، دعوى المرزا للنبوة التشريعية ، لا تفريق في ختم النبوة ، قصة النبوة الظلية والبروزية ، دعوى أتباع المرزا بأنه أفضل من الأنبياء السابقين ، حقيقة الإيمان بخاتم النبيين ، دعوى الأفضلية من محمد صلى الله عليه وسلم ، يمكن لكل إنسان أن يسبق النبي صلى الله عليه وسلم في رأى القاديانيين ، النتيجة المنطقية لدعوى النبوة ، عقيدة القاديانيين أنهم أمة واحدة ، حقيقة الجماعة اللاهورية ، لا فرق بين الجماعة القاديانية والجماعة اللاهورية ، حقيقة ترك الاعتراف بنبو المرزا ، مسألة التكفير ، أسباب كفر الجماعة اللاهورية ، نظرة عابرة على تجليات النبوة القاديانية ، نبذة من كفرات المرزا المتنبى وإساءاته ، حكم العالم الإسلامى ، الفتاوى ، مطالبة ٣٣ عالمياً بالتعديل في دستور باكستان ، تعديل ، قرار رابطة العالم الإسلامى ، أحكام المحاكم ، حكم قضية بهاولفور ، حكم قضية راولبندى ، حكم قضية جيس آباد ، أكبر قضية في محكمة ماريش العليا ، رأى صاحب فكرة باكستان محمد إقبال ، بعض المغالطات القاديانية ، مسألة تكفير الناطق بكلمة التوحيد ، حقيقة فتاوى المسلمين بالتكفير فيما بينهم ، روايتان يستدل بهما القاديانيون ، آية من كتاب الله يستدل بها القاديانيون ، الاستدلال الخاطئ بأقوال بعض الصوفية ، مكانة أقوال السلف في الدين ، حقيقة أقوال السلف في المذهب القادياني ، عداة القاديانيين للإسلام ، ماوراء السياسة ، الاستعمار البريطاني والقاديانية ، النصف الأخير للقرن الثامن عشر والاستعمار الأوربي ، الإنجليز وشبه القارة الهندية ، عصر نشأة المرزا وحالة المسلمين ، الحاجة إلى نبي حواري ، الحاجات الاستعمارية والمرزا وأسرته ، نسخ فريضة الجهاد القطعية ، حقيقة التأويلات القاديانية ، نسخ الجهاد الإسلامى واستمرار القتال القادياني ، حقيقة خدمات المرزا أتباعه للدعوة الإسلامية ، ثروة المرزا العلمية ، القاديانية والعالم الإسلامى ، إكمال العزائم الاستعمارية ، العراق وبغداد ، أول حاكم قاديانى على العراق ، المنظمات الإسلامية الإصلاحية في شبه القارة الهندية وموقف القاديانية منها ، الهند المتحدة وشعور الهندوس والقاديانيين بحاجة كل إلى الآخر ، أسباب معارضة القاديانيين لاستقلال باكستان ، سبب معارضة بعض المسلمين لتقسيم الهند ، محاولات القاديانيين لوحدة الهند ، خيانة القاديانيين عند وضع حدود باكستان ، العزائم القاديانية المخططات السياسية والتحرركات العدائية للوطن ، القاديانية تنظيم سياسى وليست تنظيمًا دينياً ، خطة الدولة القاديانية في باكستانية ، خطة الاستيلاء على المناصب الأساسية وجميع شئون الدولة ، أهمية المناصب الأساسية وأدلة طلب المسلمين بعزل القاديانيين عنها ، إقامة الدولة داخل الدولة ، خطة الاستيلاء على إقليم بلوشستان ، كشمير ، حرب كشمير عام ١٩٤٨ م وكتيبة فرقان ، كتيبة فرقان

كتيبة قاديانية وتنظيم عسكري ، خلاصة الكلام ، المعروف الأخير . (١)

هذا الكتاب وثيقة تاريخية ضد القاديانية، اتفق على قبولها أعضاء مجلس الأمة في باكستان وفي ضوئها أصدر مجلس الأمة الباكستاني قراراً باعتبار القاديانية أقلية غير مسلمة . اتفق مجلس الأمة الباكستاني بقرارها يوم ٤ من شهر ستمبر سنة ١٩٤٢م وحقق هذا قرار تاريخي "وهذا الكتاب أجمع كتاب في موضوعه يكشف النقاب عن نوايا المرزا المتنبى المحذرة من جهة كفره وضلاله وزيفه والحادة ثم جهله ثم غباوته وبلادته واتصاله بالحكومة البريطانية وكل ما له صلة بهذه الطائفة الكافرة . وليس ذلك نتيجة فكر واحد وإنما هو نتيجة أفكار ناضجة من نخبة أهل العلم فكان آسفي لغلة الباحث من كل كتاب كتب في هذا الموضوع . والكتاب كان بالأردية فترجمته الدكتور عبدالرزاق اسكندر ، المدرس بالمدرسة العربية الإسلامية إلى العربية . فقام بترجمته خير قيام . كأنه كتاب ألفه أديب قدير باللغة العربية الفصحى لا يشعر أحد بأنه منتقل من الأردية إلى العربية " (٢).

١٢٥ - مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة بالطائف (مطبوع)

إسم المرتب : محمد عبدالمتمين . (٣)

عام التأليف : ١٣٠١هـ / ١٩٨١م .

المطبع : دكا برنتنغ بريس ، بنغلاديش . الطبعة الأولى سنة ١٣٠١هـ / ١٩٨١م .

حجم الكتاب : الصفحات ١٤٦ ، السطور ١٤ ، الكلمات ٩ / ١٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة ميان مسعود - جندهير - ميلسي - باكستان .

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم ، المقدمة ، الحمد لله الذي جعل الانسان أشرف المخلوقات والصلوة والسلام على سيد المرسلين النبي العالمي الذي لاني بعده (٣)

الخاتمة : تكليف الأمين العام للمنظمة بالتشاور مع رابطة العالم الإسلامي لإتخاذ اللازم نحو وضع النظام الأساسي لهذا المجمع وتقديمه لمؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي القادم لدراسته وإتخاذ الإجراءات نحو قراره . (٥)

- ١- قد لخصت بين قائمة العناوين والقائمة كانت طويلة تمتد إلى ست صفحات من الرقم ١٨٣ إلى ١٨٨ من الكتاب .
- ٢- موقت الأمة الإسلامية من القاديانية ، مقدمة الشيخ محمد يوسف البنوري ، ص الف - ط .
- ٣- هو محمد عبدالمتمين ، ٢٢٣ - شارع نيشال - دكا - بنغلاديش . (مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة بالطائف ، مرتب محمد عبدالمتمين صفحة العنوان)
- ٤- نفس المرجع ، ص ٦ .
- ٥- نفس المرجع ، ص ١٤٦ .

محتويات الكتاب: التقاريط: السيد أبو العزم - كلية الشريعة واللغة قسم النحو والصرف وفقه اللغة .
الدكتور مهر علي أستاذ قسم التاريخ كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية ، الرياض . محمد مستفيض الرحمن ، رئيس القسم العربي ، جامعة داكا ، بنغلاديش .
المقدمة ، دعوة الشيخ ابن باز ، كلمة الحبيب الشطي ، كلمة خالد الإفتاحية ، كلمة ضياء الحق ،
رئيس الحكومة الباكستانية ، كلمة فهد بن عبدالعزيز ، بلاغ مكة ، كلمة خالد بن عبدالعزيز
الوداعية ، البيان الختامي لقمة مكة ، قرارات ، معنى المفردات العربية بالإنجليزية والبنغالية .

ملاحظات: هذا الكتاب محتوي على الوثائق التاريخية وأخبار عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في
مكة بالطائف . نقل فيه ماجرى في مؤتمر القمة الإسلامي من كلمات المندوبين والشركاء والروساء
والقرارات ، بأسلوب صحفي بدون المصادر والمراجع لأنه روى ما حدث وما سمع لا يحتاج إلى مصادر .

١٧٦ . التسلسل التاريخي لحركة باكستان (مطبوع) (١)

الإعداد: قسم الأفلام والمطبوعات ووزارة الاعلام والاذاعة - اسلام آباد باكستان .

عام التأليف: ١٣ أغسطس سنة ١٩٨٢ م (١٣٠٥ هـ)

المطبع: مطبع فيروز سنز راولبندي - اسلام آباد - باكستان ، الطبعة الأولى ١٩٨٢ م . الطبعة الثانية
١٩٨٣ م الطبعة الثالثة في سنة ١٩٨٣ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٨ ، السطور ١٤ ، الكلمات ١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري -
لاهور ، باكستان تحت الرقم الف ٩٤ ع ت . رقم الإندراج : ٢٩٣٤٢٥ . الرقم المسلسل ٥٥٣٤ .
البداية: بمناسبة الذكرى الثلاثين ليوم الاستقلال عام ١٩٨٢ أصدر لأول مرة هذا الكتاب (٢)
الخاتمة: وعين السيد لياقت علي خان أول رئيس الوزراء لباكستان . (٣)

محتويات الكتاب: يشتمل هذا الكتاب على أحداث هامة منذ تبنى قرار لاهور سنة ١٩٣٠ م ، الذي
يعرف حالياً باسم قرار باكستان وحتى تأسيس باكستان . يذكر وقائع وأحداث هامة منذ ٢٢ مارس
عام ١٩٣٠ وحتى ١٣ أغسطس عام ١٩٣٤ م إنما هو كتاب يرتب ويسلسل تاريخ باكستان أعد
هذا التسلسل التاريخي قسم الإرشيف في وزارة الاعلام حكومة باكستان .

١- يحتوى الكتاب على التسلسل التاريخي لحركة باكستان من ٢٣ مارس سنة ١٩٣٠ م - ١٣ أغسطس سنة

١٩٣٤ م (التسلسل التاريخي لحركة باكستان ، وزارة الاعلام ، باكستان ، صفحة العنوان)

٢- نفس المرجع ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٨ .

ملاحظات: هذه رسالة موجزة تحتوي على أحداث و وقائع الهامة التي وقعت في تاريخ قيام باكستان منذ عام ١٩٤٠م ، حتى عام ١٩٤٧م - إنما هو إعداد معروضي على الترتيب الزمني ، بأسلوب الترجمة ما خوذ من الكتب الأردية والانجليزية . لم تذكر فيها مصادر ومراجع .

١٧٧ - كتاب رسمي عن باكستان (مطوع)

إسم المؤلف: وزارة الاعلام والاذاعة حكومة الباكستان .

تعريب: جاسم محمد تقي . (١)

عام التأليف: ١٩٨٤م (١٣٠٨هـ) .

المطبع: مطابع برق وأولاده المحدودة - اسلام آباد - سنة ١٩٨٤م .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٩٣ ، السطور ٢١ ، الكلمات ٩/١١ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة الاسلامية المركزية - بهاولفور - باكستان .
تحت الرقم ٤ ، ٩٥٢ ، ٥٢٨ ج ، الرقم المسلسل ١٠٤٠٤ .

البداية: الفصل الأول: خليفة تاريخية ، على الرغم من أن باكستان تأسست في ١٢ أغسطس عام ١٩٤٧م إلا أن جزورها تعود إلى حقبة زمنية غابرة (٢)

الخاتمة: (ينتهي الكتاب إلى مخصصات الخطة السادسة معها جدول الخطة) . (٣)

محتويات الكتاب: الخلفية التاريخية ، خطة التقسيم ، الحاكم العالم للباكستان ، الملامع الطبيعية ، الشعب والسكان ، التطورات الدستورية ، السلطة التنفيذية ، السلطة القضائية ، مؤسسات الحكومية المحلية ، الاقتصاد ، الزراعة ، التجارة ، الماء والكهرباء ، النفط ، الطاقة النووية ، التعليم والبحوث ، المواصلات ، المواني والشحن البحري ، الصحافة والابلاغ ، الصحة ، التراث ، الثقافة والسياحة ، الجغرافية ، الاقاليم ومنتوجاتها . (٣)

ملاحظات: هذا الكتاب ترجمت إلى العربية بأسلوب فصيح ، سهل الفهم لكل قارى باللغة العربية في داخل باكستان وخارجها . وهو خزينة المعلومات عن تاريخ باكستان وحضارتها وجغرافيتها بأسلوب صحفي بدون المصادر والمراجع .

١- لم أعثر على ترجمته .

٢- كتاب رسمي عن باكستان ، تعريب جاسم محمد تقي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٩٣ .

٤- لخصت بين قائمة العناوين التي كانت محتوية على ١٢ صفحة .

الفصل التاسع

الوقائع

١٧٨. النور السافر عن أخبار القرن العاشر (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو بكر محي الدين عبد القادر بن الشيخ بن عبد الله العيدروسي الشافعي الحضرمي ثم الهندي الكجراتي أحمد آبادي (٩٤٨هـ - ١٠٣٤هـ) (١)

عام التأليف: في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الثاني سنة اثني عشر بعد الألف بأحمد آباد ١٠١٢هـ.

المطبع: مطبعة الفرات ، بغداد ، نشرته المكتبة العربية ، بغداد.

حجم الكتاب: الصفحات ٥٠٨ ، السطور ٢٢ ، الكلمات ١٢/١٣ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين، الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا أنموذج لطيف (٢)

الخاتمة: وقع الفراغ من تأليف هذا التاريخ اللطيف، في يوم الجمعة ثاني عشر من ربيع الثاني اثني عشر بعد الألف، بأحمد آباد. والحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (٣) ﴿دَعُواهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤)

محتويات الكتاب: ذكر المؤلف فيه أخبار و وقائع القرن العاشر: إن فهرسة العناوين الملحقة بأخر الكتاب طويلة ومبسوطة تناول فيها بوفيات الأعلام يبلغ عددهم إلى ٢٢٣ كما ذكر فيها بعض المشاهد والوقائع والحوادث والحكايات والأشعار العربية . (٥)

أسلوبه: لم يذكر المؤلف المصادر التي عول عليها كما لم يقم المحققون والطابعون بقيام فهرسة مصادره. يقول المؤلف نفسه عن منهجه وأسلوبه في بداية هذا الكتاب: "هذا أنموذج لطيف وعنوان شريف، ذكرت فيه وفيات من ظفرت بتاريخ وفاته ممن مات في القرن العاشر، الذي أوله سنة إحدى

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني ، ص ٤٢.

٢- النور السافر ، أبو بكر محي الدين عبد القادر العيدروسي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٩٦ .

٤- القرآن ، سورة يونس ، الآية : ١٠ .

٥- النور السافر ، العيدروسي ، ص ٣٩٤ - ٥٠٨ .

وتسعمائة، ختم بالحسنى من سائر العلماء والصلحاء والقضاة والأدباء والملوك والأعيان، مصرياً أو شامياً حجازياً كان أو يمينياً رومياً أو هندياً مشرقياً أو مغربياً وضم إلى ذلك بعض الحوادث والماجريات والحكايات العجيبة والملح الغربية. ولا يعدم كل شخص من نادرة جرت له من الأخبار، وشعر نظمه من الأشعار على وجه الاختصار، وما يحصل من الاعتبار. ولم استوعب كلما وقع في هذا القرن من الحوادث لعدم اطلاعي عليها وإنما ذكرت ما انتهى إليه علمي منها وربما ان الذي تركته يكون أكثر مما ذكرته. ولكن إذا كانت الغايات لا تدرك فأيسر منها لا يترك. وأرجو أن يكون هذا الكتاب كتاب حديث وفقه وتاريخ وأدب“ (١)

بدأ بتاريخ السيرة النبوية كالجزء الرئيسى للموضوع متوسلاً إلى رحمة الله تعالى وأورد فيه أوصاف النبي ﷺ، والحقيقة المحمدية وخلقه قبل الكون والكائنات وكونه نبياً و آدم بين الماء والطين وسفر نوره من آدم عليه السلام إلى أبيه عبدالله بن عبدالمطلب ظل ينقل بواسطات من المطهرين والمطهرات وذكر ولادته وقيامه في مكة وقيامه في المدينة والحوادث التي وقعت في اثناء قيامه في مكة والمدينة بعد البعثة سنة بعد سنة بعد أنه ذكر السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم على جناح السرعة. أخذ يذكر حوادث القرن العاشر بدأ من سنة إحدى وتسعمائة وانتهى إلى سنة الألف الهجرية على صاحبها الصلوة والسلام.

ملاحظات: لا شك انه ألف هذا على منوال ” الدرر الكامنة في المائة الثامنة“ لابن حجر العسقلاني (٢) و ”الضوء اللامع“ للسخاوي (٣) لكن ”النور السافر“ للمؤلف العيدروسي يمتاز بين الكتابين المذكورين لأنهما ألفا على ترتيب الهجائي وهذا الكتاب رتب على ترتيب زمني والكتاب ”النور السافر“ لا يكتفي بذكر تراجم الرجال مثل الكتابين حسب بل إنه يتناول التفاصيل للتاريخ الأدبي والسياسي والعمراني من القرن العاشر. يقول الدكتور زبيد أحمد: وهذا الكتاب الذي نبحت عنه هو تاريخ ما وقع في القرن العاشر الهجري كما ينطق بذلك اسم الكتاب نفسه. وهو يماثل ما

١- النور السافر، العيدروسي، ص ١-٢.

٢- هو أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكنانى، العسقلاني المصري القاهري. كان شافعي المذهب ومحدث مستند ومورخ عظيم وفقه كبير. ولد سنة ٧٤٣هـ في مصر. وله كتب كثيرة (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ١٩٤٩).

٣- السخاوي: هو شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عثمان السخاوي. ولد سنة ٨٣١هـ في القاهرة وتوفي سنة ٩٠٢هـ في المدينة المنورة. وله تأليفات عديدة (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ١٩٥٩).

كتبه الأقدمون ، كالدرة الكامنة في القرن الثامنة لابن الحجر ، وكالضوء اللامع في القرن التاسع للسخاوي . فالكتابان المذكوران يقتصران دون ذكر نبذة من أحوال العلماء الذين ماتوا في القرن الثامن والتاسع ، وما كانوا يحملون من الجدارة والفضل في الدين ، على ترتيب حروف الهجاء في أسمائهم . وأما كتاب النور السافر فهو يذكر العلماء طبق أدوارهم في التاريخ ، ولا يقف على ذكر ما سبغ لهم من الأحوال من ناحية حياتهم وفضلهم في العلوم والآداب ، بل يتقدم فيقول عن الجو السياسي والظروف المحيطة بالمجتمع كذلك .

فقد قال الواضع في مقدمة الكتاب أنه أتى فيه بتاريخ العلماء ومشائخ السلوك والقضاة والملوك والأعيان ، من مصر وسوريا والحجاز واليمن والروم والهند ، وذكر منهم النوادر وطرف الكلام . وصرح في مقدمته أن كتابه لا يستقصى الوقائع من القرن تماماً ولا يستوعبها لعدم وقوفه بها بأجمعها . ومع أنه حذف من كتابه أكثر مما ذكر يقول على سبيل الاعتذار على عمله القاصر "من لا يدرك الكل لا يترك الكل" . وهكذا يذكر الواضع عن المزايا المهمة والأوصاف النادرة لرجال العلم والآداب الذين أوردتهم في كتابه . وأما الملوك وكبار العلماء الذين لهم صيت عالمي وصوت دوي ، وقد ذكرهم الواضع في كتابه . ونجد الواضع راغباً إلى الشعر توافاً ، لكونه شاعراً . فقد أكثر من الاقتباسات البديعة المختارات الرائعة من كلام الشعراء والعلماء الذين يذكر عنهم في الكتاب ، وله فوق ذلك متسع من القول في الحكاية عن شئون عدن ، وحضرموت ، واليمن لاتصاله المتواصل بالقطر الجنوبي العربي .

وأما دقة الضبط في التاريخ والاتقان في الصحة فيصعب علينا الارتياح في ذلك ، إلا أن الواضع أخطأ في كتابة التاريخ عن وفاة جلال الدين الدواني صريحاً حيث قال أنه توفي في سنة ٩٢٨ هـ ، والحال أن وفاته وقعت بالضبط في سنة ٩٠٨ هـ ، وتبين لنا أن الخلاف بين الواضع وبين "لين بول ، طفيف ، يسير ، في محلين أو ثلاث ، فعلى سبيل المثال توفي محمود بن محمد ملك كجرات في سنة ٩١٢ هـ على ما كتب الواضع . ولكن لين بول يذكر في كتابه (Muhammadan Dynasties) عن وفاته متأخراً عنه بعام ، وكذلك وفاة أحمد شاه ، فيذكر كتاب النور السافر عنها سنة ٩٦٤ هـ ويقول لين بول أنه توفي سنة ٩٦٩ هـ .

ومما هو جدير بالذكر أن السيد محمد ابن أبي بكر الشبلي المتوفى ١٢٨٢ هـ - ١٠٩٣ كتب ملحفاً لهذا الكتاب وسماه "الثناء الباهر في تكميل النور السافر" ولا تظن أن السيد كتب هذا الملحق ليسد ثغرة من القصور في الاتقان أو الافادة ، وإنما كتبه كما هو يقول نفسه مدفوعاً

بأن الواضع جذب من أكثر العلماء الجديدين بالذكر سيرهم وأحوالهم. وأما أسلوب الكتاب وعربيته فبسيط في غاية السلاسة، بعيد عن التعقيد والالتواء، يشهد بذلك كل أحد، وقد وقع الفراغ من الكتاب يوم الجمعة في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني ١٢٠٣ هـ - ١٠١٢ هـ. ولعل كتاب النور السافر أخرى أن يهذب ويرتب على النمط الأوروبي العلمي. وقد نقح مستراكرانكو كتاب الدرّة الكامنة، الحلقة الأولى من هذا القسم وهذيه، ومخطوطة "الضوء اللامع" ناقصة إلى حد بعيد. وأما الحلقات اللاحقة للنور السافر وملحقه فقد طبعت ونشرت، فلم يبق إذن إلا "النور السافر" (١). ذكر المؤلف أحواله وكتبه في كتابه النور السافر (٢). يحتاج هذا الكتاب إلى التهذيب والتبويب والتخريج.

١٧٩. فواتح الإقبال وفوائد الانتقال

إسم المؤلف: عبدالله محمد بن سراج الدين عمر المعروف به الحاج دبیر (٣)

عام التأليف: بين سنة ٩٨٠ هـ - ١٠١٣ هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب - ذكر محقق كتاب "ظفر الواله بمظفر واله" للحاج دبیر (نفس المؤلف) ديني سن روز المستشرق الشهير في مقدمته "لظفر الواله" المجلد ٢، ص xix. ألف الحاج دبیر كتاباً في تذكرة "ألف خان" (أستاذ المؤلف) بإسم "فواتح الإقبال وفوائد الانتقال" (٤)

١٨٠. إذا هبت ريح الإيمان (في الوقائع) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٣٢٠ هـ) (٥).

عام التأليف: ١٣٩٣ هـ.

المطبع: مؤسسة الرسالة، بيروت، سوريا، الطبعة السابعة سنة ١٣٠٥ هـ / ١٩٨٣ م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٠، السطور ١٢/٢٢، الكلمات ١٠/١٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ديال سنغ ترست، باكستان. تحت الرقم ع-٤٠٣.

٢٩٤ - الف ١٣٥ الف. الرقم المسلسل ١٠٥٨٣٥.

البداية: مقدمة المؤلف، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فاذا هبت ريح الإيمان

١- مجلة: ثقافة الهند، العدد ٢، المجلد ٥، يونيو ١٩٥٣ م، ص ٢٥ - ٣١.

٢- النور السافر، العيدروسي، ص ٣٣٣ - ٣٣٣.

٣- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثالث (نفس الباب) عند ذكر كتابه "ظفر الواله بمظفر وآله" ص ٢٣٦.

٤- ظفر الواله بمظفر وآله، عبدالله محمد بن سراج الدين عمر آصفي المعروف به حاجي دبیر، (حققه المحقق ديني سن روز) ٢/xix.

٥- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" (صلوات الله عليه)، ص ٩٢.

جاءت بالأعاجيب في العقيدة والأعمال (١).

الخاتمة: وتتوقد فيها جذوة الإيمان والشوق إلى الشهادة التي جعلت لهم أنفسهم وأموالهم هباءً منثوراً ورؤسهم وجلودهم عباً عليهم . (٢)

محتويات الكتاب : مقدمة المؤلف، السيد الامام أحمد بن عرفان البريلوي (١٢٠١ هـ —

١٢٢٦ هـ) (٣)، سموه باسمه، توبة النصوح، من الترف إلى الشطف، مجتمع إسلامي متجول، روح

التطوع والخدمة، المساواة الإسلامية، لقد هبت ريح الإيمان والتوبة، من النافلة إلى الفريضة، لا

نستطيع دفع الضريبة، في سبيل الجهاد، هدية طريقة، وداعاً أيها الوطن العزيز، نداء التوحيد في

قصر أمير وثني، جهاد قبل جهاد، في عاصمة بلاد الأفغان، أعذار وإنذار، لماذا سميت اسمي، يدالله

على الجماعة، فريضة فيعها المسلمون، الحياة في المعسكر الإسلامي، إحدي يدي أصابتنني ولم

ترد، أمانة مع العدو، تأثير المحيط في أخلاق الأجانب، النظام القضائي والحبسة في المستعمرة

الإسلامية، ثكنة عامرة ومدرسة حربية، نشاط المجاهدين، تجديد النظام الشرعي، في مواجهة

القائد الفرنسي، أرى العنقاء أكبر أن تصادا، حرب فريضة على المجاهدين وانتصروا فيها، جهاد

اخلاص وموت شهاده، كيف استقبل المجاهد الموت، النظرة الإيمانية والعقل المؤمن، فتح

بشاو، هبة ملك ومنحة دولة، بين الشريعة الإلهية وشرع الناس واعرافهم، بأي ذنب قتلت، هجرة

في هجرة وجهاد في جهاد، من بنجار إلى بالاكوت، في بالاكوت، مشهد بالاكوت، امتداد تاريخ

الجهاد والبطولة، من الشنق إلى المنفى، شهداء بالاكوت يتكلمون، لمحة موسعة عن حياة الشهيد .

ملاحظات: في تاريخ حركة جهاد السيد أحمد بن عرفان بن نور الشريف الحسني البريلوي الشهيد

(١٢٠١ هـ — ١٢٢٦ هـ) بـ بالاكوت - باكستان حالياً . هذه مقتطفات من تاريخ الدعوة والجهاد في

الهند في القرن الثالث عشر الهجري . وأضواء على حياة قائد هذه الدعوة والحركة السيد الإمام

أحمد بن عرفان الشهيد وسيرة أصحابه ورفقائه وأخلاقهم في أمانة تاريخية وأسلوب قصصي . (٤)

١- إذا هبت ريح الإيمان، أبو الحسن علي الندوي، مقدمة المؤلف، ص ١ .

٢- نفس المرجع، ص ٢٢٠ .

٣- هو السيد أحمد بن محمد عرفان بن نور الشريف الحسني . ولد سنة ١٢٠١ هـ وتوفي سنة ١٢٢٦ هـ . انه

حمل رؤية الجهاد في شبه القارة طول حياته . (نزهة الخواطر، عبدالحق، ٢٤/٤) .

٤- إذا هبت ريح الإيمان، أبو الحسن علي الندوي، ص ٥ .

١٨١- نظرة إلى مواقف المسلمين من أحداث الخليج (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور مقتدى حسن بن ياسين الأزهرى. (١)

عام التأليف: ١٤١١ هـ.

المطبع: المطبعة السلفية - بنارس ، الهند ، الطبعة الأولى سنة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

حجم الكتاب: الصفحات ٥٦ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١٠/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل ، لاهور ، باكستان تحت الرقم ٩٥٦ م ٢٩٢ ن .

البداية: ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد فان الأسلام قد أمر المسلمين (٢).

الخاتمة: وإنما ينبغي أن نعمل على إيجاد السبل الكفيلة بتقويتنا لاسيما وإن مقومات القوة لدينا من حيث الدين والمصادر الطبيعية والبشرية وغيرها. (٣)

محتويات الرسالة : توطئة، رؤية سليمة إلى الأزمة الخليجية، فرحة الانتصار ووقفة التأمل ، توجيه نافع لمعالي الأمين للرابطة ، تقلبات مدهشة حول أزمة الخليج .

ملاحظات: ان المؤلف قدم فيها نظرة الجامعة السلفية بنارس ، الهند ، تائيدا لحكومة خادم الحرمين الشريفين ، المملكة العربية السعودية ، إلى مواقفها من أحداث الخليج . وهذه أخبار مأساة العدوان العراقي على الكويت ، بأسلوب صحفي لا يحتاج إلى المصادر والمراجع . قال المؤلف "ثم رأت الجامعة السلفية بنارس . الهند ، نشر مجموعة من المقالات في هذه الرسالة ، حتى يتضح موقف الجامعة السلفية من الأزمة ، ويطلع الناس على الآثار والأضرار ، التي ترتبت على العدوان العراقي . ولا تغيب عنهم شناعة هذا العدوان ولا تنطلي عليهم الأقوال المزخرفة التي يرسلها أصحاب الأغراض دفاعاً عن الموقف العراقي وتائيدا للظلم والعدوان" . (٣)

- ١- هو الدكتور مقتدى حسن بن ياسين الأزهرى ، شيخ الجامعة السلفية - بنارس - دهلي - الهند ، وقد ترجم كتاب "رحمة للعالمين" للسيد المنصور فوري "إلى العربية (رحمة للعالمين ، السيد سليمان المنصور فوري ، تعريب : مقتدى حسن ياسين الأزهرى ، الجزء الأول ، مقدمة المترجم) .
- ٢- نظرة إلى مواقف المسلمين من أحداث الخليج ، مقتدى حسن ياسين الأزهرى ، ص ١ .
- ٣- نفس المرجع ، ص ٥٦ .
- ٣- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٣ .

الباب الرابع

مؤلفات التراجم في شبه القارة

- الفصل الأول: تراجم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
- الفصل الثاني: الاجازات والأسانيد .
- الفصل الثالث: أسماء الرجال .
- الفصل الرابع: الأنساب والشجرات .
- الفصل الخامس: تراجم الرجال الجماعية .
- الفصل السادس: تراجم الرجال الشخصية .
- الفصل السابع: الطبقات .
- الفصل الثامن : المناقب .

إن كتابة التراجم وسير الرجال في الحقيقة تقدير الرجل لا تقديس الرجال وهم مشاعل الحياة. والكتب التي ألفت في أسماء الرجال والتراجم، والطبقات والسير، تعين الباحثين والدارسين على معرفة أسمائهم وأنسابهم ومؤلفاتهم، وخدماتهم وأعمالهم العبقريّة. وإذا يريد أحد أن يطلع على أسلافهم وخدماتهم، يجب له أن يقرأ مثل هذه الكتب.

يقول الدكتور مطيع الرحمن (١): "ولما أشرقت أرض الهند بنور الإسلام وأسهم أهلها العرب في إشاعة الدين ونشر العلوم الإسلامية حتى في اللغة العربية والشعر والتصانيف. نبغ فيهم العلماء المحدثون والفقهاء البارعون والأدبا البارزون والشعراء النوابغ. واستمروا من بداية القرن الثاني للهجرة إلى وقتنا المعاصر، ولا أظن أمة من الأمم تكون مستغنية عن ذكر أسلافها ومتقدميها. فذكر علماء كل أمة سير علماءها المتقدمين، فمنهم من رتب السير على طبقات، ولا حظ فيها حيثيتهم الخاصة. مثلاً: من جهة الصحبة برسول الله ﷺ فهذه طبقة للصحابة رضي الله عنهم وكذلك للتابعين واتباع التابعين. ومنهم من رتب سيرهم من حيث أنهم كانوا محدثين رووا عن شيوخهم ورووا عنهم تلامذتهم، فهذه طبقة المحدثين. ومنهم من رتب سير علمائهم من حيث أنهم كانوا شعراء، فهذه طبقة الشعراء. ومنهم من رتب سيرهم من حيث تراجمهم (٢).

وأما ما صنف أهل شبه القارة في التراجم بالعربية قسمناه إلى ثمانية فصول فهي: في تراجم الصحابة والتابعين، والاجازات والأسانيد، وأسماء الرجال، والأنساب والشجرات، وتراجم الرجال الجماعية، وتراجم الرجال الشخصية، والطبقات، والمناقب. والآن نذكر هذه الكتب مع تفاصيل مفيدة في الأوراق القادمة.

١- هو الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في الكلية الحكومية، بأبيت آباد، باكستان، انه قدم مقالته لنيل الدكتوراة إلى الجامعة الإسلامية، بهاولفور بعنوان: "العلماء والمهاجرون من المفسرين والمحدثين والفقهاء والشعراء والأدباء الذين هاجروا من شبه القارة إلى الحجاز المقدس من القرن الثاني الهجري إلى وقتنا المعاصر" في سنة ١٩٩٨ م (١٣٢٠ هـ) والمقالة غير منشورة حتى الآن، سيأتي ذكره في الفصل الثالث من نفس الباب.

٢- العلماء المهاجرون، مقدمة الباحث، ص xii، xiii.

الفصل الأول

تراجم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم

١٨٢. إسعاف أخوان الصفا بشرح تحفة الظرفاء (مخطوط) (١)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (٩٤٨ هـ - ١٠٣٤ هـ) (٢).

عام التأليف: ١٠١٠ هـ (٣)

المكتبة التي توجد فيه نسخته المخطوطة: مكتبة بوهار ، الهند - تحت الرقم ٢٠١. الصفحات ٤٠، السطور ٢١، التقطيع ١/٢ - ١/٢ × ٥ - ١/٢ × ٨، ١/٢ × ٥ - ١/٢ × ٨ بخط نسخ - كتابته في الحبر الأحمر. (٥) البداية: الحمد لله رب العالمين الذي علمنا ما لم نكن به عالمين البيت الأول من المنظومة:

الحمد لله حمداً لا نفاذ له وإنما الحمد حقاً رأس من شكر (٣)

ملاحظات: لم أعثر على ذلك إلا ما ذكر عنه الدكتور زبيد أحمد (٦) وما ذكر عنه صاحب فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، شمس العلماء محمد هدايت حسين "بأنه كتاب ألفه الشيخ عبدالقادر العيدروسي في شرح "تحفة الظرفاء" (منظومة في سير الخلفاء المسلمين) لجلال الدين السيوطي. (٤)

١٨٣. الأنموذج اللطيف في أهل البدر الشريف

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (٩٤٨ هـ - ١٠٣٤ هـ) (٨)

عام التأليف: قبيل سنة ١٠١٢ هـ (٩)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد في فصل "كتب السير والتراجم

- ١- وله اسم آخر "اتحاف أخوان الصفاء بشرح تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء (النور السافر ، أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي ، ص ٣٣٩)
- ٢- سبق ذكره في الباب الثاني في الفصل الأول، ص ٤٢.
- ٣- فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار (بالإنجليزية) ، محمد حسين ، ص ٢٣٥.
- ٤- نفس المرجع ، ص ٢٣٥.
- ٥- نفس المرجع ، نفس الموضوع.
- ٦- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٣٩١.
- ٧- فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار (بالإنجليزية) محمد حسين ، ص ٢٣٥.
- ٨- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٤٢.
- ٩- ذكر المؤلف هذا الكتاب في كتابه الآخر "النور السافر" الذي أكمله في سنة ١٠١٢ هـ فمعنى ذلك بأنه ألفه قبيل "النور السافر".

والتراجم بالعربية في شبه القارة (١)“ وذكر المؤلف العيدروسي بأنه ألف هذا الكتاب في مناقب أهل البدر الشريف وقائلاً ”هذا الكتاب الشريف من أعظم الأعمال التي أعتمد عليها وأرجو بها من فضل الله الجنة“ (٢)

١٨٤ - صدق الوفاء بحق الأخ (مخطوط)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبد القادر العيدروسي ٩٤٨ هـ - ١٠٣٤ هـ (٣)

عام التأليف: قبيل سنة ١٠١٢ هـ (٣).

ملاحظات: لم أعثر على ذلك إلا ما ذكره الدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة برلين. رقم المخطوط. ١٠١٣٩. وشمله في الكتب العربية التي ألفها علماء شبه القارة في السير والتاريخ والسوانح والتراجم والجغرافية. (٥) وقال المؤلف العيدروسي عنه ”وهو مع اختصاره عجيب في بابه، غريب في وضعه وأسلوبه“ (٦) ولم يذكر عن موضوع الكتاب.

١٨٥ - عقد اللآل بفصائل الآل

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين العيدروسي (٩٤٨ هـ - ١٠٣٤ هـ) (٤)

عام التأليف: قبيل سنة ١٠١٢ هـ (٨).

ملاحظات: لم أعثر على ذلك الكتاب انه في فضائل أهل البيت النبوي الشريف صلى الله عليه وسلم كما يبدو من إسمه.

١٨٦ - زاد الأحباب في مناقب الأصحاب (مخطوط)

إسم المؤلف: ملك أحمد بن الملك بير محمد الفاروقي. (٩)

عام التأليف: سنة ١٠٩١ هـ.

- ١- عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ٣٩١.
- ٢- النور السافر، أبوبكر محي الدين عبد القادر العيدروسي، ص ٣٣٨.
- ٣- مر ذكره في الباب الثاني في الفصل الثالث، ص ٤٢.
- ٤- ذكره العيدروسي في كتابه ”النور السافر“ الذي أكمله في سنة ١٠١٢ هـ.
- ٥- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩١.
- ٦- النور السافر، ص ٣٣٩.
- ٧- مر ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٤٢.
- ٨- ذكره المؤلف في كتابه ”النور السافر“ الذي أكمله في سنة ١٠١٢ هـ (النور السافر، العيدروسي، ص ٣٣٩)
- ٩- هو ملك أحمد بن الملك بير محمد الفاروقي، كان المؤلف عالماً حماسياً ومثيراً من أهل السنة وجماعة في نهاية القرن الحادي عشر الهجري. تعلم على يد الشيخ السيد مرتضى متوفى سنة ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٤ م. (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة الشرقية العامة (بالانجليزية) بانكي بور، ١١/٤/١٢)

حجم المخطوط: الصفحات ٣٤٩، السطور ١٥، التقطيع ٩×٥ : ٤×٣، بخط نسخ. (١)

المكتبة التي توجد فيها نسخة الكتاب المخطوط: المكتبة الشرقية العامة. بيانكي بور. تحت الرقم ١٠٣٤. (٢)

البداية: الحمد لله الذي انعم علينا بالايجاد من العدم وهدانا إلى الصراط اليسير ألا قوم وبعد فيقول العبد الفقير، إلى المولى النصير، المعترف بالعجز والتقصير، المقر بفضل الخطير، الغريق في بحار المعاصي، المخائف من يوم يؤخذ بالنواصي، الراجي بلطف الملك الغفور التقي، ملك أحمد بن الملك بير محمد الفاروقي أغناه الله تعالى عما سواه (٣)

الخاتمة: الحمد لله الذي وفقني بتمام هذا الكتاب المسمى بزاد الأحاب في مناقب الاصحاب. راجيا منه أن يجعله زادى ليوم الحساب. وقت العصر من يوم الخميس من ربيع الثاني، سنة إحدى وتسعين والـ. وكان ابتداء تأليفه في أواخر شعبان، سنة تسع وستين والـ الهجري. (٤)

محتويات الكتاب: المقدمة، (في نسب صلى الله عليه وسلم وحسبه من آدم عليه السلام إلى ذاته صلى الله عليه وسلم وهي تشتمل على خمسة فصول. الفصل الأول: في أحوال الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعاً. الفصل الثاني: في أحوال نبينا صلى الله عليه وسلم. الفصل الثالث: في أسماء آبائه. الفصل الرابع: في أنساب الأنبياء الآخرين صلوات الله تعالى على نبينا وعليهم وسلامه. الفصل الخامس: في أحوال آباء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاختلاف في اسلام بعضهم. الباب الأول: في فضائل أبي بكر وخصائله رضي الله عنه. والباب يحتوي على خمسة فصول. الفصل الأول: في ما انزل الله في كتابه من الآيات الواردة فيه على ما صرح به التفسير والكلام. الفصل الثاني: فيما ورد فيه من لسان النبي صلى الله عليه وسلم من الأحاديث. الفصل الثالث: فيما ورد فيه من ثناء الصحابة رضي الله عنهم. الفصل الرابع: فيما ذكره العلماء من خصائصه وفي أحواله وعلمه وثباته عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وزهده وفضائله وجمعه القرآن في القراطيس وبيعته. الفصل الخامس: في الشبهات التي طعن بها الروافضة في خلافته واستحقاقه بها وأجوبتها وأحكام من أنكره أو سبه ولعنه، والدلائل التي تمسك بها أهل السنة على حقيقة خلافته.

١- فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة الشرقية العامة (بالانجليزية) بانكي بور، ١١٤/١٢.

٢- نفس المرجع، ١١٤/١٢.

٣- نفس المرجع، ١١٤/١٢.

٤- نفس المرجع، ١١٤/١٢.

الباب الثاني: في فضائل عمر رضي الله عنه ومناقبه . يحتوى الباب على ستة فصول وخاتمة . الفصل الأول: في الآيات الواردة فيه والآيات التي نزلت موافقاً لرأيه . الفصل الثاني: فيما ورد فيه من لسان النبي صلى الله عليه وسلم . الفصل الثالث: فيما ورد فيه من الآثار . الفصل الرابع: في حقيقة خلافته وزهده وعدله وكراماته وسخاوته وتفتيش أحوال الرعايا والأمراء وهجرته . الفصل الخامس: فيما ورد من جمع مناقب الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . الفصل السادس: في دفع الشبه والمطاعن وأحوال الطاعن . خاتمة الباب: في ذكر نسبه ولادته وعمره وثناء الصحابة عليه ووفاته والأخبار بموته وجعله الخلافة شورى وأولاده رضي الله عنهم . الباب الثالث: في فضائل عثمان رضي الله عنه . يحتوى الباب على ستة فصول وخاتمة . الفصل الأول: في الآيات الواردة فيه . الفصل الثاني: في الأحاديث الصادرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه . الفصل الثالث: في الأقوال الصادرة عن الصحابة رضي الله عنهم في مناقبه . الفصل الرابع: في فضائله رضي الله تعالى عنه . الفصل الخامس: في أجوبة ما طعن به فيه أهل الضلال والهوى وأحوال الطاعن فيه في الآخرة والأولى . الفصل السادس: في جمع مناقب الخلفاء الثلاثة رضي الله عنه . خاتمة الباب: في نسبه وشهادته وأولاده . الباب الرابع: في فضائل علي رضي الله عنه . والباب يحتوى على ستة فصول وخاتمة . الفصل الأول: فيما ورد فيه من الآيات على ما أخرجت من التفسير والأحاديث والكلام . الفصل الثاني: في ما ورد في شأنه من الرسول صلى الله عليه وسلم . الفصل الثالث: فيما ورد فيه من آثار الصحابة والتابعين . الفصل الرابع: في فضائله وزهده وعلمه وكلامه . الفصل الخامس: في دفع المطاعن عنه رضي الله عنه . الفصل السادس: في جميع مناقب هؤلاء الأربعة رضي الله تعالى عنهم . خاتمة الباب: في نسبه ووفاته وأولاده رضي الله تعالى عنه . الباب الخامس: في فضائله الصحابة الآخرين من دون الأربعة والباب يحتوى على ثلاثة فصول . الفصل الأول: في الآيات المنزلة على أشرف الأنبياء في شأن المهاجرين والأنصار المبشرين بالصواب والرضوان في دار القرار . الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في حقهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عموماً وخصوصاً . الفصل الثالث: فيما أوجب على المؤمنين في حقهم . الباب السادس: في ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهن وفيه فصلان . الفصل الأول: في الآيات الواردة فيهن عموماً وخصوصاً والأحاديث الناطقة بفضلهن رضي الله عنهن . الفصل الثاني: فيما نكحهن وما خطبهن ولم ينكحن وما عرضت نفسها عليه ومن ماتت منهن قبله . الباب السابع: في ذكر أولاد النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم . تكملة: في الطبقات الصوفية وفرائضهم . (١)

ملاحظات : لم أعثر على المخطوط . إلا أنه ذكر بالتفصيل في فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة الشرقية العامة ببانكي بور . وقد قيل فيها : بأنه كتاب في فضائل الخلفاء الأربعة الراشدين ، ومناقبهم ، وأحوال أزواج النبي ، وأولاده صلى الله عليه وسلم ، ورضوان الله عليهم أجمعين . قال المؤلف في مقدمته بأنه ألف هذا الكتاب في رد عقائد الروافضة الشيعية الباطلة ، وفي دفع مطاعنهم عن الصحابة رضي الله عنهم . إنه ألفه لكي يخبر به المسلمين عن أصحاب الرسول والخلفاء الأربعة رضي الله عنهم ، وعن فضائلهم ومناقبهم وأعمالهم المجيدة . والمؤلف قال نفسه بأنه ألفه حسب أمر أستاذه السيد مرتضى الزبيدي متوفى ١٠٢٤ هـ / ١٢٥٤ م . والكتاب مملوء بالآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، وأقوال العلماء وآثارهم . وقد تناول المؤلف في مقدمته سيرة النبي ﷺ أجماً . وإن للكتاب نسخة وحيدة لا تعرف نسخته أخرى . استخدم المؤلف فيه الحبر الأحمر والحبر الأسود . ان متن الكتاب في الحبر الأسود . وعناوينه في الحبر الأحمر . لم يذكر صاحب الفهرسة شيئاً عن كاتبه . (١) .

١٨٧ - مفتاح النجاء في مناقب آل العباء (مخطوط)

إسم المؤلف: ميرزا محمد بن رستم معتمد خان الحارثي البدخشاني المتوفى بعد ١١٢٦ هـ (٢)
عام التأليف: بدأ تأليفه في سنة رمضان ١١٢٣ هـ / ١٤١١ م و فرغ منه في محرم ١١٢٣ هـ . (٣)
حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٩ ، السطور ١٤ ، التقطيع ٦×٣ : ٢/١ - ٥/٣ ، بخط نسخ جميل .
المكتبة التي يوجد فيها المخطوط : مكتبة بوهار . الهند . تحت الرقم ٢٠٨ ، المخطوطات العربية في التاريخ . (٤)

البداية: الحمد لله الذي اصطفى محمدا وآله على العالمين وهدانا إلى الصراط المستقيم والمنهاج المبين

الخاتمة: رسالة أبي عثمان الجاحظ ثم رأيت بعد في كتاب كشف الغمة باختلاف يسير وتقديم وتأخير . (٥)
محتويات الكتاب: الباب الأول : في بيان ما جاء في مناقب أهل البيت عموماً ويشتمل على فصلين .

-
- ١- فهرسة المخطوطات العربية والفارسية (بالانجليزية) بمكتبة بانكي بور ، ١٢/١١٤ ، ١٢١ .
 - ٢- سياي ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "نزل الأبرار" في الأوراق القادمة ، ص ٣٣٢ .
 - ٣- فهرسة مخطوطات العربية في التاريخ (بالانجليزية) بمكتبة بوهار ، محمد هدايت حسين خان ، ص ٢٢٥ .
 - ٤- نفس المرجع .
 - ٥- نفس المرجع .

الفصل الأول : في الآيات النازلة في شأنهم . الفصل الثاني : في الأحاديث الواردة في فضلهم . الباب الثاني : في مناقب هؤلاء الأربعة أو بعضهم الأكثر مجتمعة وهو أيضاً على فصلين . الفصل الأول : في الآيات النازلة في شأنهم . الفصل الثاني : في الأحاديث الواردة في فضلهم . الباب الثالث : في ذكر أمير المؤمنين وإمام المتقين علي ابن أبي طالب رضوان الله عليه إلى يوم الدين وهذا الباب يشتمل على ثلاثين فصلاً . الفصل الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وذكر ولادته وبيان حليته . الفصل الثاني : في سبق إسلامه . الفصل الثالث : في قوة إيمانه . الفصل الرابع : في مشاهدته . الفصل الخامس : في منزلته عند النبي صلى الله عليه وسلم . الفصل السادس : في تزويجه من سيدة النساء رضي الله عنهما . الفصل السابع : في بيان ما جاء من سد الأبواب الاباية . الفصل الثامن : في مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين نفسه وبين علي كرم الله وجهه . الفصل التاسع : في تكتيته بأبي تراب . الفصل العاشر : في رد الشمس له . الفصل الحادي عشر : في الآيات النازلة في شأنه . الفصل الثاني عشر : في الأحاديث الواردة في فضله وهو قسمان . الأول : في ما ورد في حقه وحده . الثاني : في ما ورد في حقه مع غيره . الفصل الثالث عشر : في سيادته . الفصل الرابع عشر : في علمه . الفصل الخامس عشر : في ولايته . الفصل السادس عشر : في وجوب حبه ومنع بغضه . الفصل السابع عشر : في وصايته . الفصل الثامن عشر : في قول النبي صلى الله عليه وسلم "الحق معه" . الفصل التاسع عشر : في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن قتاله البغاة والخوارج . الفصل العشرون : في ذكر ما وقع في طرف من أخباره وحكاياته . الفصل الحادي والعشرون : في ذكر ما وقع في خلافته مجملاً . الفصل الثاني والعشرون : في نبذة من كلماته الشريفة . الفصل الثالث والعشرون : في بعض أشعاره اللطيفة . الفصل الرابع والعشرون : في عدد مرويات أمير المؤمنين، وذكر من روى عنه من الصحابة والتابعين . الفصل الخامس والعشرون : في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن شهادته . الفصل السادس والعشرون : في كيفية شهادته . الفصل السابع والعشرون : في ذكر وصاياه وبيان انتقاله إلى جوار رحمة الله تعالى . الفصل الثامن والعشرون : في تجهيزه وتكفينه والصلوة عليه وتدفينه . الفصل التاسع والعشرون : في تاريخ ولادته ووفاته ومدة خلافته وحياته وغير ذلك . الفصل الثلاثون : في عدد أزواجه وأولاده وذكر مجمل من أحوال أسباطه وأحفاده . الباب الرابع : في ذكر سيدة النساء فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الباب يشتمل على سبعة فصول . الفصل الأول : في ذكر جملة من أحوال أمها خديجة الكبرى رضي الله عنها . الفصل الثاني : في ولادة سيدة النساء رضي الله عنها، وبيان كنيتهما وألقابها . الفصل الثالث : في تزويجها . الفصل الرابع : في الأحاديث

الواردة في فضلها . الفصل الخامس : في وفاتها وغسلها وتكفينها والصلوة عليها وتدفينها . الفصل السادس : في تاريخ وفاتها ، وذكر مدة حياتها وبيان عدد مروياتها . الفصل السابع : في عدد أولادها . الباب الخامس : في ذكر السبطين الشهيدين أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين رضي الله عنهما . هذا الباب يشتمل على سبعة عشر فصلاً . الفصل الأول : في ولادتهما وما يتعلق بهما . الفصل الثاني : في بيان ملامح صورتهم وذكر ألقابهما وكنيتهما . الفصل الثالث : في الأحاديث الواردة في فضلهم جميعاً . الفصل الرابع : في الأحاديث الواردة في فضل الحسن دون الحسين رضي الله عنهما . الفصل الخامس : في خلافته وبيان نزوله عنها . الفصل السادس : في بيان بعض مآثره وذكر نبذة من مفاخره . الفصل السابع : في شهادته وبيان غسله وتكفينه وذكر الصلوة عليه وتدفينه . الفصل الثامن : في تاريخ وفاته وذكر مدة حياته وبيان عدد مروياته . الفصل التاسع : في عدد أولاده . الفصل العاشر : في نبذ من مآثر السبط الثاني حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . الفصل الحادي عشر : في الأحاديث الواردة في فضله وبيان أخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله . الفصل الثاني عشر : في ذكر ما كان باعته على الخروج إلى العراق . الفصل الثالث عشر : في خروج الحسين رضي الله عنه إلى العراق ووصله بكر بلقاء . الفصل الرابع عشر : في كيفية شهادته وهذا فصل يعبط الجفون ويجري الدموع من العيون . الفصل الخامس عشر : في ذكر ما جرى بعد قتله . الفصل السادس عشر : في تاريخ شهادة أمير المؤمنين الحسين رضي الله عنه وبيان مدة عمره . الفصل السابع عشر : في مآل حال قاتليه . الفصل الثامن عشر : في عدد أولاده الحسين رضي الله عنهم . (١)

ملاحظات : ليس في سعتي بأن اتحدث عن مصادر المؤلف ومراجعته وأسلوب بيانه لأن لم أعثر على ذلك المخطوط إلا ما ذكر عنه في فهرسة المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة بوهار - الهند ، وذكر صاحب الفهرسة بأن المخطوط مشتمل على فضائل آل العباء ومناقبهم وسيرهم . استند من الروايات والكتب التاريخية والقرآن والأحاديث . وجمع جميع المرويات في شانهم وفضلهم ، كما يظهر من فهرسة المحتويات ، ذكرناها قبل ذلك . قال محمد هادي الأميني (٢) عن هذا الكتاب : "أورد فيه مناقب أهل البيت عليهم السلام وشرح أحوالهم وذكر أولادهم واحد بعد واحد . ابتداء بالامام علي بن أبي طالب عليه السلام وانتهى إلى الإمام المهدي ، كما أوضح ذلك في كتابه "نزل

١- فهرسة المخطوطات العربية في التاريخ بمكتبة بوهار (بالانجليزية) ، ص ٢٣٢-٢٥٠ .

٢- هو الدكتور محمد هادي الأميني ، عنوانه البريدي ، صندوق البريد ، ٢٣٢/٤١ ، طهران ، إيران . انه قام بتحقيق كتاب المؤلف "نزل الأبرار" (نزل الأبرار ، ميرزا محمد بن معتمد خان ، الطبعة الأولى ، طهران ، مطابع نقش جهان ، ص ٢٠)

الأبرار“ والغريب من صاحب الذريعة في تصانيف الشيعة، فقال في المجلد ٢١ ص ٣٥٥ “إن كتاب مفتاح النجاة في مناقب آل العباء للميرزا محمد بن رستم بن ديانت خان قباد الحارثي البدخشي. ألفه للسلاطون أبي النصر قطب الدين محمد شاه بهادر الغازي (شاه عالم)، وفرغ منه ٤ محرم سنة ١٢٢٦، ويظهر أن صاحب الذريعة لم يقف على الكتاب وتوجد منه نسخة في مكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام العامة، بأصفهان، وأخرى بمكتبة صاحب العبا في الهند“ (١)

١٨٨- تحفة المحبين بمناقب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (مخطوط)

إسم المؤلف: ميرزا الحافظ محمد خان بن معتمد خان البدخشي الحارثي ت بعد ١٢٢٦ هـ (٢).

عام التأليف: بداية القرن الثاني عشر للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام (قياساً).

البداية: الحمد لله الذي شرفنا بالعقل، لنتميز به بين العالم والجاهل. وهدانا إلى الصراط المستقيم، ببعثة محمد الذي فرق بين الحق والباطل، وكرمنا بقبول جميع ما جاء به حبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، واروانا بكاسات محبة آله واصحابه

الخاتمة: اللهم اجعل هذه مقبولة عندك وعند أصفياك. فانها محتوية على مناقب أولياء حبيك وأولياءك وأهدبها أصحاب الزيف والعدوان، إلى الصراط المستقيم. واجعلها حجة على الروافض والخوارج، وكل من له رأى سقيم، وهذا آخر ماجرى به القلم من مناقبهم الذكية وزيدة من فضائلهم السنية. شعر

كتاب بليغ في مآثره سادة جرواقصبات السبق من كل جانب

أتى مفرداً في فنه غير أنه تجمع فيه بعض ذات المناقب (٣)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب الا ما ذكره محمد هادي الأميني المحقق لكتاب “نزل الأبرار“ لميرزا الحافظ محمد خان بن معتمد خان البدخشي الحارثي والمحقق محمد هادي الاميني . هو ذو الرأي بأن المؤلف من أهل التشيع وذكره صاحب الذريعة في تصانيف الشيعة في مجلد ٢٢، ص ١٠٦، ولكن لما رايينا تحريراته خاصة خاتمة كتاب “تحفة المحبين“ فيظهر بأنه لم يكن شيعياً غالباً. وكذلك يقول محمد هادي الأميني عنه “ولا يخفي على أحد ما للميرزا محمد البدخشاني من مرتبة جليلة ومنزلة سامية ومكانة شامخة لدى أكابر أهل السنة“ (٤). هذا الكتاب يحتوى على

١- نزل الأبرار ، ميرزا محمد بن رستم بن معتمد خان ، مقدمة المحقق ، محمد هادي الأميني ، ص ٢٠ .

٢- سيأتي ذكره بعد ذلك في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه “نزل الأبرار“ ، ص ٣٣٢ .

٣- التقطت السطور في البداية والسطور في النهاية من مقدمة المحقق لكتاب “نزل الأبرار“ لنفس المؤلف

(نزل الأبرار ، ميرزا محمد خان بن معتمد خان ، مقدمة المحقق ، محمد هادي الأميني ، ص ١٨) .

٤- نزل الأبرار ، ميرزا محمد خان بن معتمد خان ، مقدمة المحقق ، ص ١٨ .

مناقب وفضائل الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم حسب ما جاء على لسان النبي الصادق الأمين (١). وله نسخة بمكتبة بوهار (٢).

١٨٩- نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار (مطبوع)

إسم المؤلف: ميرزا محمد بن معتمد خان رستم، ت بعد ١١٢٦ هـ (٣)

عام التأليف: الربع الأول من القرن الثاني عشر للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام. (قياساً).

المطبع: مطابع نقش جهان - طهران ، الطبعة الأولى ١٢٠٣ هـ.

إسم المحقق: قدم له وحققه وهذبه وأخرجه وعلق عليه الدكتور محمد هادي الأميني صندوق البريد ٦٣٢/٤١، طهران ، إيران .

حجم الكتاب: الصفحات ١٩٠، السطور ١٣/٢٢، الكلمات ١٢/١٣.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي خص أهل البيت بمزيد الفضل والشرف أودع محبتهم في قلوب المومنين كالدر في الصدف (٣)

الخاتمة: (ينتهي كتابه بذكر ستة أشعار في آخره)

فمن يسأل الله الكريم أجابه وجاوره الإقبال عن كل جانب (٥)

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة المنتظر - مادل تاؤن - لاهور باكستان ، تحت الرقم ١٢٩٠٤ - وهناك نسختان - نسخة مطبوعة من طهران ونسخة مطبوعة من الهند .

محتويات الكتاب: المقدمة ، ترجمة المؤلف البدخشاني ، مقدمة المؤلف ، في تحقيق معنى الآل

١- نزل الأبرار ، ميرزا محمد خان بن معتمد خان ، ص ١٩ .

٢- فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، ص ٢٣٥ .

٣- هو ميرزا محمد بن معتمد خان رستم بن ديانت خان قباد الحارثي البدخشي . المتوفى بعد ١١٢٦ هـ . انه كان من أسرة علمية التي خدمت الأباطورية المغولية . جده كان من بلاد قندهار . أفغانستان لقبه أورنگ زيب عالمكير بديانت خان الذي توفي سنة ١٠٨٣ هـ بدهلي . لقب والده رستم بـ معتمد خان الذي مات شهيداً في حرب بدكن سنة ١٤٠٥ م ومؤلفنا كان عالماً شهيراً من عهد قطب الدين شاه عالم وخدمه من ١١٢٣ هـ إلى ١١١٩ هـ . وله مؤلفات عديدة في الفارسية والعربية . (فهرسة المخطوطات العربية في التاريخ بمكتبة بوهار ، ص ٢٣٥ ، تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٢٠/٢ ، نزل الأبرار ، مقدمة المحقق ، ص ١٦-١٤)

٤- نزل الأبرار ، مقدمة المؤلف ، ص ٢٤ .

٥- نزل الأبرار ، ميرزا محمد بن خان معتمد خان ، ص ١٤٠ .

والأهل. الباب الأول: فيما اختص به من المناقب أسد الله الغالب. الباب الثاني: في مناقب الغراء لسيدة النساء فاطمة. الباب الثالث: في مناقب السبطين الشهيدان. الباب الرابع: في الأحاديث التي ذكر كل هؤلاء الأربعة أو الثلاثة. الباب الأول: في ذكر أسد الله الغالب. الباب الثاني: في ذكر سيدة النساء فاطمة. الباب الثالث: في ذكر سبط الأكبر الحسن بن علي. الباب الرابع: في ذكر السبط الأصغر الحسين بن علي. الفهارس، الآيات القرآنية، الأحاديث النبوية، مصادر التحقيق، مواضيع الكتاب. (١)

ملاحظات: يحتوى هذا الكتاب على مناقب الامام أمير المؤمنين على ابن أبي طالب والصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء والسبطين الحسن والحسين عليهم السلام. فذكر في كل فصل بعض الأحاديث الواردة فيهم مع ترجمة عن حياتهم، بصورة مختصرة وموجزة، معتمدا في كل ذلك على أهميات المصادر من الصحاح الست وكتب السنن ومعاجم والسير والتاريخ. طبع الكتاب للمرة الأولى في الهند بقطع الرابع ١٠٤، صحيفة ٢٠ × ١٢ مشحونا بالأغلاط المطبعية والكتابية. وقد ذكره صاحب الذريعة في تصانيف الشيعة المجلد ٢٢، ص ١٠٦. اعتمد المحقق من النسخة المطبوعة في الهند. (٢).

١٩٠ - فخر الحسن وترجمته بالأردنية (مطبوع)

إسم المؤلف: فخر الدين فخر جهان الدهلوي، ت ١١٩٩ هـ (٣).

عام التأليف: بين ١١٦٠ هـ - ١١٤٥ هـ (قياسا)

سبب التأليف: ألف الشيخ أحمد بن عبد الرحيم المعروف بشاه ولي الله الدهلوي (٣) (١١١٣ هـ - ١١٤٦ هـ) رسالة باسم "الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسانيد وارثي رسول الله" وقال فيها "إن أهل التصوف والسلوك يعتقدون بأن سيدنا حسن البصري (٢١ هـ - ١١٠ هـ) نسب إلى سيدنا علي رضي الله عنه في أخذ الحديث وكسب الفيض. وعلماء الحديث النبوي لا يشترطون هذا". وأكثر المحققين والباحثين منهم الدكتور بقاء الذي قام بتحقيق رسالة "فخر الحسن" هم رأى بأن الشيخ

١- نزل الأبرار، ميرزا محمد بن معتمد خان، فهرس المواضيع، ص ١٨٩ - ١٩٠.

٢- نزل الأبرار، مقدمة المحقق، ٢١ - ٢٣.

٣- محب النبي الهادي حضرة مولانا فخر الدين فخر جهان الدهلوي بن حضرة نظام الدين. أقام في بلدة نكراؤن (كاكوري) أودده. بايع على يد الشيخ كلیم الله شاه جهان آبادي ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه بتوسط الشيخ شهاب الدين السهروردي. ولد المؤلف سنة ١١٢٦ هـ في أورنگ آباد ونزل بدلهي سنة ١١٦٠ هـ وتوفي بها سنة ١١٩٩ هـ ودفن بدلهي (فخر الحسن وترجمته بالأردنية، فخر الدين، فخر جهان الدهلوي، أحوال المؤلف، المرتب، افتخار أحمد الجشتي، ص ١٨٤ - ١٩٣)

٤- سبق ذكره في الباب الأول، ١٣٠.

ولي الله الدهلوي بين هذا الاعتراض في كتابه الآخر "قرة العينين في تفضيل الشيخين". وهذا القول أرجح، فمؤلفنا المحترم ألف رسالته في اثباته بان الشيخ حسن البصري أخذ العلوم والمعرفة من سيدنا أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، ورد عن ما كتب في عدم اللقاء بين سيدنا علي رضي الله عنه وبين الشيخ حسن البصري. وأتى فيها بدلائل ساطعة وبراهين قاطعة، وأجاب جواباً شافياً وافياً كافياً. (١)

المطبع: هارون پرنتنغ بريس فيصل آباد. نشرها جشتية أكاديمي. فيصل آباد باكستان. سنة ١٣١٢ هـ / ١٩٩٣ م. وزعتها مكتبة الفوائد - جنيوت بازار - فيصل آباد - باكستان. رتبها بروفيسور افتخار أحمد الجشتي. **حجم الرسالة:** الصفحات ٦٣، (تمتد من الصفحة رقم ١٨ إلى ١٢٢ من الكتاب) السطور ١٨، الكلمات ١٠/١٢. (٢) المكتبة التي وجدت فيها الرسالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان. تحت الرقم ٢٩٤٤٦ ف ٣٦ فخ رقم التسجيل ٣٤٠٢٨.

البداية: اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بك ومنك الصلاة وعلى سيدنا خير خلقك محمد وآله وأصحابه وأحبابه أجمعين (٣)

الخاتمة: انه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وأصحابه واتباعه وأحبابه أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لكاتبه ولوالديه ولقارئيهِ وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم وآله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما تحب وترضى بأن تصلّ عليه. (٤)

محتويات الرسالة: مقدمة المؤلف (قسم المؤلف مقدمته إلى خمسة فصول). الفصل الأول: ولادة الشيخ حسن البصري في عهد خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه. الفصل الثاني: سافر الشيخ من المدينة إلى بصرة وكان عمره ١٢ سنة. الفصل الثالث: السماع مقبول وصحيح في سن الشعور بدون اعتبار البلوغ. الفصل الرابع: مكث سيدنا علي رضي الله عنه أربعة شهور الأولى من عهد خلافته. الفصل الخامس: هل كان الشيخ حسن البصري معتبراً ومأموناً وشيخاً لعلماء الحديث عند المحدثين والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين. الباب الأول: اللقاء بين سيدنا علي رضي الله عنه وبين حسن البصري رحمة الله عليه. الباب الثاني: سماع حسن البصري للحديث النبوي الشريف

١- فخر الحسن و ترجمته بالأردية، ص ١٨٤-١٩٢.

٢- الحق متن الرسالة في بداية الكتاب وطبع في خط المخطوط بدون تبيض وكتابة جديدة. (فخر الحسن و ترجمته بالأردية، ص ١٨-١٢٢)

٣- فخر الحسن و ترجمته بالأردية، ص ١٨.

٤- نفس المرجع، ص ١٢٢.

عن سيدنا علي رضي الله عنه . الباب الثالث : الأحاديث واتصالها إلى الصحابة والتابعين . الباب الرابع : والذين أنكروا اللقاء بين سيدنا علي رضي الله عنه والشيخ حسن البصري وسماع الشيخ البصري عن سيدنا علي رضي الله عنه .

ملاحظات : هذه الرسالة في موضوع "إثبات في اتصال الشيخ حسن البصري بسيدنا علي رضي الله عنه والحصول على الخلافة منه" . قال مولانا عبدالعلي بحر العلوم ت ١٨١٩ م (١) عن هذه الرسالة ، " فلما رأيت هذه الرسالة قلت نحن نصدق كلما ما كتب الشاه ولي الله (ت ١١٤٦ هـ) في هذا الصدد ، فقط بحسن الاعتقاد . وأما هذا التحقيق (فخر الحسن) قام به مولانا محمد فخر الدين فخرجهان الدهلوي ، لا نعلمه قبل ذلك . انه أتى حقا بدلائل وبراهين من كتب الحديث المتداولة وشروحها ، وهذا مظهر عن تبحره في وسعة مطالعته وغوصه في مجال الحديث وأسماء الرجال والجرح والتعديل . (٢) هذه الرسالة تحتوي على ٦٣ صفحة وطبعت نسختها خطية مصورة . انضم متن الرسالة في بداية كتاب "فخر الحسن وترجمته بالأردية" تحتوي صفحة منه على متن الرسالة والصفحة القادمة على ترجمة بالأردية . ثم قام المرتب بروفيسور افتخار أحمد جشتي بدراستها التحلية والنقدية بالأردية مستنداً إلى الكتب الكثيرة بالفارسية والأردية والانجليزية . قال المرتب في دراسته لها التحليلية والنقدية : " بأن مولانا شاه محمد رفيع الدين (ت ١٢٢٩ هـ) (٣) حاول على أن يكتب رداً لهذه الرسالة ولكن لم يستطع عليه " (٤) وقال الدكتور مظهر بقاء (٥) : " يظهر كأن صاحب "فخر الحسن" أسس رسالته على رسالة العلامة السيوطي "اتحاف الفرقة ولكن الأمر ليس كذلك لأن الشيخ فخرجهان الدهلوي مؤلف الرسالة إستند إلى كثير من الكتب والرسائل التي قديمة من "اتحاف الفرقة" وعرض فيها اقتباسات طويلة منها مع الزيادات الضرورية . (٦)

- ١- هو مولانا عبدالعلي الملقب ببحر العلوم ت ١٨١٩ هـ / ١٢٣٥ هـ . وكان والده ملا نظام الدين فرنكي محلي ، من أسرة الشيخ قطب الدين الشهيد السهالوي ، توفي وهو ابن ثلاث وثمانين عاماً في مدراس ودفن بها (تاريخ أدبي ، جامع بنجاب ، ٣/٢٤٤ ، نزهة الخواطر ، عبدالحكي الكهنوي ، ٢٨٢/٤)
- ٢- تاريخ مشايخ جشت (تاريخ مشايخ جشت الصوفية) ، خليف أحمد النظامي ، (كراتشي ، باكستان ، ايجو كيشنل بريس) ، ص ٣٨٩ .
- ٣- هو شاه رفيع الدين عبدالوهاب بن شاه ولي الله الدهلوي ، ولد سنة ١١٦٣ هـ وتوفي سنة ١٢٢٩ هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحكي الكهنوي ، ١٨٢/٤ - ١٨٣)
- ٤- تابعين ، شاه معين الدين أحمد الندوي ، (أعظم كره ، الهند ، دار المصنفين ، مطبع معارف شهر (معارف مدينة) أعظم كره ، ١٩٣٤ م) ، ص ٢١١ .
- ٥- لم أجد ترجمته .
- ٦- شريف التواريخ ، شريف أحمد شرافت نوشاهي ، (ساهن بال ، كجرات ، باكستان : ادارة معارف عثمانية ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٤٩ م) ، ص ١٩٤ .

قال المرتب إن شاه ولي الله الدهلوي (ت ١١٤٦ هـ) قبل رأي فخر جهان الدهلوي وعدل عن موقفه وقال في كتابه "الانتباه" إن أكثر الصوفية هم متفقون على أن الشيخ حسن البصري قد اكتسب الفيض من سيدنا علي رضي الله عنه، وكذلك أيد الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي الأمر في رسالته "تنبيه أهل الفكر برعاية آداب الذكر" (١). قال مولانا أحسن الزمان شارح فخر الحسن (٢) "قد أكمل فخر جهان الدهلوي، رسالته هذه في حياة الشيخ ولي الله الدهلوي، وأنها وقرأها، ولكنه حينئذ مريضاً، وجاء أجله بعد مدة قليلة. مع كل هذا ذكر الشاه ولي الله الدهلوي في "الانتباه" بأن أسناد العلوم الظاهرية والعلوم الباطنية وشجرات أنسابها وأخذها تنتهي إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة سيدنا علي رضي الله عنه وتوسط الشيخ الخواجه حسن البصري رحمة الله عليه. (٣)

قد كانت نسختها موجودة في الزاوية السلیمانیة بتونس - باكستان وطبعت بإشارة صاحب السجادة الخواجه خان محمد تونسوي. متن الرسالة لا تنزل تحتاج إلى التهذيب والتعليق والتخريج والتحقيق لأنها طبعت بدون التحقيق، بخط اليد. تشتمل الرسالة على مناقب الشيخ حسن البصري وأخذه من سيدنا علي رضي الله عنه.

١٩١. روضة المحبين (في فضائل أهل البيت، رضوان الله عليهم أجمعين) (مخطوط)

إسم المؤلف: غلام الحسين. (٤)

عام التأليف: الربع الأول من القرن الثالث عشر للهجرة. (قياساً)

حجم المخطوط: الصفحات ٣٣، (١٤ ورقة)، السطور ٢١، الكلمات ١٥/١٢، بخط مشبك وصعب الاستفاد.

المكتبة التي وجدت فيها المخطوط: مكتبة المتحف القومي - كراتشي، تحت الرقم - ١/٣٣٣ -

N.M - ١٩٨٠ (حصة المخطوطات)

البداية: كتاب روضة المحبين، في فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وبه نستعين. رب يسر وتمم بالخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي شرف نبينا بشرائف لا تحصى، وفضل أهل بفضائل لا تطوى (٥)

١- فخر الحسن وترجمته، ص: ٢٠٢.

٢- سبق ذكره في كتب التاريخ الإسلامي في الباب الثالث، ص ٢٩١.

٣- فخر الحسن وترجمته بالأردية، ص ٢٠٠، ٢٣١.

٤- لم أجد ترجمته.

٥- روضة المحبين، غلام الحسين، ورق ١.

الخاتمة: ثم قام ليصلح السراج، فتعلق به شرارة واشتعل به، فلم يقدر أحد إطفاءه، فماته على المكان، وإحترق في الدنيا، ولعذاب الآخرة أشد وأبقى. اللهم اجعلنا في المحبي لأهل بيته..... بحضرته والمحشورين في زمرة، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم أغفر لمؤلفه ولكاتبه والمالكه ومن قرء فيه ولمن نظر إليه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات برحمتك يا أرحم الراحمين. الكاتب عبد الرسول غفر عنه بن المخدوم يار محمد بن المخدوم محمد محسن.....(۱)

محتويات المخطوط: الباب الأول: في فضائل أهل البيت. الباب الثاني: في وجوب التعظيم. الباب الثالث: في وجوب محبتهم. الباب الرابع: الأخبار التي وردت في شهادتهم. الباب الخامس: في شهادة الحسن رضي الله عنه. الباب السادس: في شهادة الحسين رضي الله عنه. الباب السابع: فيما يقع في الدارين بشهادة الحسين رضي الله عنه. **ملاحظات:** إن المؤلف لخص فيه فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ورضوان الله عليهم أجمعين، تسهيلاً للطالبيين والمحبين، ونقل من كتب المصنفين ذكرها في مقدمة المخطوط. إن المؤلف قسم كتابه إلى سبعة أبواب محتوي على فضائل أهل البيت رضي الله عنهم. والمخطوط محتوي على ۱۷ ورقة، وكل ورقة مكتوبة من جانبيها، هذه الرسالة كتابتها مشبك ولكن الاستفاد منها ممكن.

۱۹۲. عزيز الاقتباس في فضائل أخيار الناس (مطبوع)

إسم المؤلف: الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي (۱۱۵۹هـ - ۱۲۳۹هـ) (۲)

عام التأليف: ۱۲۳۹هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا أنه محتوي على الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم، في فضائل الخلفاء الأربعة (۳)، طبع بأول مرة سنة ۱۹۰۷م ترجمته بالفارسية (۴) وبعد ذلك طبع متضمناً إلى "مجموعة رسائل وفضائل الصحابة وأهل البيت" لشاه عبدالعزيز الدهلوي (۵).

- ۱- روضة المحبين، غلام الحسين، ورق ۱۷.
- ۲- هو الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي (۱۱۵۹هـ - ۱۲۳۹هـ)، كان اسم أبيه شاه ولي الله الدهلوي م ۱۱۷۶هـ. لقب بـ "سراج الهند" و"حجة الله" تعلم على يد أبيه والشيخ نور الله برهاتوي، والشيخ أمين الله الكشميري ومحمد عاشق پهلتي ومن تلامذته أخيه رفيع الدين وعبدالقادر وعبدالغني وعبدالحی بن هبة الله برهاتوي والمفتي إلهي بخش الكاندهلوي وله مؤلفات عديدة (تاريخ أدبيات، ۳/۸، نزهة الخواطر، عبدالحی اللكهنوي، ۲۶۸/۷).
- ۳- شاه عبدالعزيز دهلوي اور ان كى علمى خدمات (الشاه عبدالعزيز الدهلوي وخدماته العلمية)، الدكتور ثريا دار، (الطبعة الأولى، لاهور، باكستان: اداره ثقافت إسلامية، ۱۹۹۱م)، ص ۲۸۶-۲۸۵.
- ۴- ترجمه من العربية إلى الفارسية ميرزا أحسن علي اللكهنوي وهو أحد من تلامذة المؤلف، (نفس المرجع).
- ۵- نفس المرجع، نفس الموضوع.

١٩٣. رسالة في أصحاب البدر رضوان الله عليهم أجمعين

إسم المؤلف: العلامة الهی بنخش الكاندهلوي (١١٢٢هـ - ١٢٣٥هـ) (١)

عام التأليف: ١٢٣٥هـ (قياساً)

ملاحظات: هذا الكتاب في أحوال اصحاب البدر ومناقبتهم وأسمائهم كما يظهر من اسمه لكن لم أعثر على هذا . ذكره مولانا نياز أحمد (٢) الذي قام بشرح شيم الحبيب لنفس المؤلف . وقال بأن هذا الكتاب بالعربية كما إنه إنضم فهرسة أسماء جميع كتبه مع الاشارة الى اللغات التي كتبت بها تحت ذكر أحوال المؤلف في بداية شرحه . (٣)

١٩٤. القول المستحسن في شرح فخر الحسن (مطوع)

إسم الشارح: حسن الزمان بن محمد قاسم علي توفي نحو ١٣٢٨هـ (٣)

عام التأليف: سنة ١٢٦٨هـ .

المطبع: طبع في المطبع عزيز دكن الواقع بحيدر آباد، دكن الهند، الطبعة الثانية ١٣١٢هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٨٦٨، السطور ١٩٠، مجلدين .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب لاهور . تحت

الرقم ARFII٥٣

البداية: الحمد لله الأحمد الحميد الصمد الشهيد الحق حق حمده وأشهد أن لا إله الا الله المتفرد بمجده لا شريك له المتوحد بوجده وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (٥)

الخاتمة: (.....) في اثناء طباعة هذا الكتاب سنة ١٢٦٨ رأى المؤلف الشارح أم المؤمنين السيدة عائشة الصديقة رضي الله عنها في المنام قائلة: "قالت كتابكم صحيح كله، إلا أن خطبته ساذجة، جداً نحن نكتب خطبة فقللت في نفسي قد طبع أكثر من نصف الكتاب فكيف يجعل خطبتها له فاشرفت على ما أضمرت فقالت ما يشكل أن يبدل ورقته الأوليان، جرى هذا على لسانها وأذن

١- سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر كتابه "شيم الحبيب"، ص ١٠٥ .

٢- سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر كتابه "عمدة اللبيب في شرح شيم الحبيب"، ص ١٠٥ .

٣- عمدة اللبيب في شرح شيم الحبيب، نياز أحمد، ص ٨، ٧ .

٤- هو مولانا حسن الزمان بن محمد قاسم علي بن ذو الفقار علي . المحمدي الفاطمي الجشتي النظامي الفخري السليماني الحافظي . انه كان تركمانيا من جهة جدته وتبريزياً من جهة جده وكان هندي الأصل والحيدر آبادى سكناً . (نزهة الخواطر، عبدالحى الكهنوي، ١٠٤/٨، وله ذكر في الباب الثالث في كتب التاريخ الإسلامي عند ذكر كتابه "ماتم الثقيلين"، ص ٢٩١ .

٥- القول المستحسن في شرح فخر الحسن، حسن الزمان بن محمد قاسم علي، ص ١ .

الموذن للفجر والله الحمد والشكر ولرسول الله وصاحبه وصاحبته عليه وعلى آله وصحبه صلوات الله . انتهى الكتاب . (١)

محتويات الكتاب: شرح محتويات الرسالة "فخر الحسن" ذكرناها قبل ذلك .

ملاحظات : هذا الكتاب الضخم في شرح الرسالة الموجزة "فخر الحسن" لفخر الدين فخر جهان الدهلوي قد سبق ذكرها . والرسالة كانت محتوية على ٢٣ صفحة ولكتاب نحن بصدد ذكره الآن فهو شرح بسيط محتوي على ٨٢٨ صفحة . قال الشارح : "هذا الشرح في تحقيق اجتماع شيخ الأمة إمام الملة الحسن بن أبي الحسن البصري قدس الله تعالى سره السري بإمام الأئمة الذي ورد فيه في حديث حسن أنه الصديق الكبير و فاروق هذه الأمة المرحومة سيد الأولياء سند الاصفياء أبي تراب أبو الحسن علي بن أبي طالب البدوي وسماعة منه ورواية عنه وعمن استفاض واستفاد منه" (٢) . قال عبدالمجيد (٣) : "وهو أيضا من أجل تأليفاته وأفضل تصنيفاته في مجلدين ضخمين . أبرز فيه من مجبات العرائس ومخبثات الجواهر النفائس لما تم هذا الكتاب المستطاب ، هبت عليه رائحة القبول من حضرة الرسول المقبول عليه السلام . إنه رأى بعض الصالحين الكرام من السادة الرضوية النقية في المنام . ان باب مدينة العلم ودار الحكمة مولى كل مسلم ومسلمة سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، كأنه في يده الكريمة وهو يقول هذا كتابي" (٤)

قال المؤلف بأن هذا الكتاب مقبول في حضرة السيدة عائشة الصديقة أم المؤمنين رضي الله عنه ، وكذلك ذكر فيه عن نصرة له من الغيب ، وقال "فبدأ هذا كلما اذا وجد تعسر عليه حصول أو تعذر لديه وصول أمر ، توضاً وصل ركعتين وسجد ودعا الله تعالى وتوسل اليه بهؤلاء الأولياء واستأنف الاستعانة والاستمداد ، فظفر في ساعة أو بعد قليل بالمراد . وربما أهمله كتاب لم يحضره أو لم يكن عند أحد ممن يعرفه من أهل البلد . فبينما هو في فكره اذ جاء صحاف بذلك الكتاب فاشتراه وهكذا نصر برجال الغيب في حل المشاكل أو المسائل أو الأمور أو الكتب . (٥)

١- القول المستحسن في شرح فخر الحسن ، حسن الزمان بن محمد قاسم علي ، ص ٨٢٨ .

٢- نفس المرجع ، ص ٢ .

٣- هو عبد الحميد بن الحكيم عبدالغني الميسوري ثم الحيدر آبادي ، مهتم دفتر (مكتب) علوم أهل البيت ، حيدر آباد ، دكن الهند (القول المستحسن ، مولانا حسن الزمان ، خاتمة الطبع ، عبد الحميد ، الصفحة الأخيرة محتوية على خاتمة الطبع بدون رقم)

٤- نفس المرجع ، خاتمة الطبع .

٥- نفس المرجع ، ص ٨٢٢ .

ان الشارح قام بشرح بسيط كما قام مولانا غلام مهر على أو كاروي (١) بشرح بسيط لرسالة "الثورة الهندية لفضل حق الخير آبادي (٢)، وكما قام الشيخ المنيني (٣) بشرح جامع وبسيط لكتاب "تاريخ اليميني" لأبي النصر عبد الجبار العتيبي (٤) ذكرناهما في الباب الثالث من المقالة بين يديك وهكذا أهل شبه القارة يقومون بشرح بسيطة طويلة ضخمة لكتب هامة ومنها تظهر مهارتهم التامة في هذا الفن. وكان الشارح عالماً بارزاً بالحديث النبوي وأصول الحديث وعلم أسماء الرجال وعلم التاريخ وعلم التصوف وله قلم سيلان وأسلوب الباحثين وعربيته فصيحة وبلغته يذكر الروايات والأسماء للرواة بكمال ضبط وله درك كامل في حقل الحديث وأقسام الحديث. والكتاب في تقطيع كبير انه ذكر بعض ملاحظاته وتعليقاته وحواشيه خارج حوض الكتاب في أكثر الأحيان. لم ينفرد فهرسة مصادره في كتابه هذا. يحتاج الكتاب إلى التخريج والتهذيب والتحقيق والطبع والتبويب من جديد.

١٩٥ - رسالة بهية الموسومة بالمجيدية في تعداد الشهداء الأخروية (في مراتب الصحابة)

إسم المؤلف: عبد الماجد محمد رضي الدين (٥)

عام التأليف: ١٢٨٨ هـ / ١٨٤١ م (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الرسالة إلا ما ذكر عنها الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنها طبعت في لکهنؤ سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٤١ م. وهي في مراتب الصحابة وتحتوي على ٣٢ صفحة. (٦)

١٩٦ - الزلال الأنقى من بحر سبقة الأنقى (مطبع)

إسم المؤلف: الامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي المتوفي ١٣٣٠ هـ. (٧)

عام التأليف: في يوم ٢٩ من شهر ذى الحجة سنة ١٣٠٠ هـ.

المطبع: ادارة سني دنيا. ٨٢ - سوداكران بريلي شريف - الهند.

- ١- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "اليواقيت المهرية" ص ٢٣٢.
- ٢- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "الثورة الهندية" ص ٢٣٠.
- ٣- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثالث عند ذكر كتابه "تاريخ اليميني" ص ٢٢٤.
- ٤- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثالث عند ذكر كتابه "تاريخ اليميني" ص ٢٢٥.
- ٥- لم أجد ترجمته.
- ٦- معجم المطبوعات العربية، محمد أحمد خان، ص ٣٠١.
- ٧- مر ذكره في الباب الثاني عند ذكر كتابه "الدولة المكية" ص ١١٥.

حجم الكتاب: الصفحات ٢١٣ ، السطور ١٦/٢٢ ، الكلمات ٥/٤ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم أحمد رضا نقي على رضا علي طيب زكي بأن يفضل الشيخين الجليلين والاميرين الوزيرين (١)

الخاتمة: وعلى اسم خاتم الرسالة ختمنا الرسالة والحمد لله مولى الجلالة تم الكتاب على ثناء الهاشمي ختم الاله لنا على اسم الخاتم (٢) ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣)

محتويات الكتاب: خطبة المخطوط ، المقدمة الأولى ، المقدمة الثانية . الباب الأول : الشبهة الأولى ورفعها بالمقدمات الخمسة . المقدمة الأولى : في أن الألفاظ لا تعرف عن ظواهرها ما لم تمس اليه حاجة شديدة . المقدمة الثانية : في أصول التفسير وآدابها . المقدمة الثالثة : في اعجاز القرآن . المقدمة الرابعة : في اسناد المعني المختار في تفسير الأنقي . المقدمة الخامسة : في جواب من فسر الأنقي بالأنقي . تلخيص المقام : في تفسير الآية ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (٤) . الفصل الأول : في بيان المراد من ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ . الفصل الثاني : في بيان جواب القاضي البيضاوي بالدلائل العقلية والنقلية ولاستشهاد من الأدب العربي . الباب الثاني : الشبهة الثانية . الباب الثالث : الشبهة الثالثة . تذييل : في بيان تقديم الخبر . تكميل : في بيان تقديم المبتداء . تسجيل : في بيان النكتة في تقديم الخبر . الخاتمة : بيان أفضلية أبي بكر رضي الله عنه .

أسلوبه: اتبع المؤلف أسلوب المفسرين والأدباء والمتكلمين والمناطق والفلاسفة باللغة العربية الفصحى . استمد من الآيات والاحاديث والتفاسير واستند من أسفار الأولين . وله مهارة تامة في أخذ الاقتباس من كتب الآخرين ، استدلالاً لقوله واستشهاداً لبيانه . انه قسم كتابه إلى ثلاثة أبواب وتذييل وتكميل وتسجيل وخاتمة . استخدم فيه مهارته بأصول التفسير وأصول الحديث وقواعد اللغة العربية ودقائقها . ذكر المؤلف في اثناء المتن الكتب المنقولة عنها والمستفادة منها .

ملاحظات : بين المؤلف في الكتاب أفضلية أبي بكر رضي الله عنه في ضوء القرآن والحديث . انه بدأ تأليفه في يوم ٢٥ من شهر ذي الحجة المباركة وفرغ منه في يوم ٢٩ من شهر ذي الحجة المباركة . وذكر فيه عقائد المسلمين عن أبي بكر رضي الله عنه . مستمداً من القرآن والحديث بأسلوب جيد

١- الزلال الأنقي من بحر سبقة الأنقي ، أحمد رضا خان البريلوي ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٢١٣ .

٣- القرآن ، سورة الصَّفَّت ، الآية : ١٨٠-١٨٢ .

٤- القرآن ، سورة الليل ، الآية : ١٣ .

لكي يتوب المنكرون والروافض عن عقائدهم الباطلة وخيالاتهم الفاسدة ودعواتهم الضالة المضلة في هذا الصدد . طبع هذا الكتاب بدون التحقيق والتخريج من بريلي - الهند - وكانت الطباعة في عمودين في الصفحات أولهما يحتوى على المتن العربي وثانيهما في ترجمة المتن العربي بالأردية . والكتاب لا يزال يحتاج إلى التحقيق والتخريج . والآن قام الحافظ محمد اشفاق الجلاي (١) بتحقيق الكتاب والتخريج والحواشي وقدم هذا العمل كمقالته للدكتوراة إلى جامعة البنجاب لاهور - باكستان ، تحت اشراف الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر مدظله العالي . والكتاب كما ذكر المؤلف في خطبته رقمه الخامس عشر في سلسلة مؤلفاته وتصانيفه .

١٩٧ - **الحبل المتين** في أوصاف الخلفاء الراشدين المهديين (رضي الله عنهم أجمعين) (مخطوط) (٢)

إسم المؤلف: المخدوم إبراهيم بن مخدوم الشيخ عبداللطيف (٣)

عام التأليف: نهاية القرن الثالث عشر الهجري . (قياساً)

حجم الرسالة: الصفحات ٦ ، السطور ٢٨/١٤ ، الكلمات ٢٥/١٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: مكتبة المتحف القومي - كراتشي (في خزانة مخطوطات بير جهندو - رقم ٩٥) .

البداية: رب يسر وتسم بالخير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تنزهه جناب قدسه من (٣)

الخاتمة: فلما فرغ قام على الناس البراءة حتى اختتمها واقامه رسول الله صلى الله تعالى عليهم أجمعين . (٥)

محتويات الرسالة: رتبته على فائدة ومقدمة وخمسة فصول وخاتمة وتذنيب .

ملاحظات: استمد المؤلف من القرآن والأحاديث ولكن لم يذكر أسماء كتب الحديث . خطه غير واضح ، صعب الإستفاد ولكن مقروء بشق الانفس . أورد فيه الآيات والأحاديث في فضائل الخلفاء الراشدين المهديين وخالف آراء الخوارج والشيعة ودافع عن حقوقهم رضي الله عنهم .

١ - هو الدكتور الحافظ محمد اشفاق الجلاي القاطن ببلدة كهاريان ، كجرات ، باكستان ، هو أحد من خيار زملائي وأصدقائي ، انه نال على شهادة الماجستير بالمادة العربية من جامعة بنجاب سنة ١٩٩٣ م وشهادة الدكتور من نفس الجامعة في سنة ٢٠٠٦ م .

٢ - ذكر المؤلف اسم الرسالة في نصف الصفحة الثالثة .

٣ - هو الشيخ المخدوم إبراهيم بن مخدوم الشيخ عبداللطيف بن الشيخ المخدوم الحاج محمد هاشم السندي التنوي مولداً وكراتشيائي (كراتشي) نزيراً (الحبل المتين في أوصاف خلفاء الراشدين المهديين ، مخدوم إبراهيم ، نصف الصفحة الثالثة)

٤ - الحبل المتين ، المخدوم إبراهيم بن عبداللطيف ، ص ١ .

٥ - نفس المرجع ، ص ٦ .

١٩٨- زاد السبيل إلى الجنة ولسلسبيل (مطبوع)

إسم المؤلف: غلام محمد يحيى (١)

عام التأليف: ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٤ م (قياساً)

المطبع: المطبع المعزى إلى منشي نول كشور - الطبعة الأولى . سنة ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٤ م .

حجم الكتاب: الصفحات ١٢٩ ، السطور ٢١ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة بنجاب العامة ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ٩٩٢١ - ٢٩٤ غل - رقم التسجيل ٢٩٥ .

البداية: الحمد لله رب العالمين مالک يوم الدين والصلوة الزاکیات والتحيات الكاملات على رسوله وحبيبه وصفیه سيد المرسلين باعث الإيجاد والتكوين (٢)

الخاتمة: والحمد لله على الاتمام حمداً كثيراً بكرة وأصيلاً ، والصلوة والسلام على رسوله سيد المرسلين سلطان النبين رحمة للعالمين شفیع المذنبين ، باعث الإيجاد والتكوين ، وعلى أهل بيته آئمة الطاهرين ، وجميع آله وأصحابه ، وأزواجه واتباعه أبد الآبدين ، والسلام على من اتبع الهدى آمين . (٣)

محتويات الكتاب: في ذكر بعض ما انزل في القرآن في علي وأهل البيت رضي الله عنهم .

ملاحظات: ان المؤلف من أهل التشيع والكتاب في فضائل أهل البيت . شرح المؤلف الآيات القرآنية المنتجة مستمداً بالأحاديث النبوية . وحاول في تفسيرها أن يثبت بأن هذه الآيات أنزلت في فضائل أهل البيت ، وكذلك ذكر الحواشي بالكثرة بين السطور في حوض الكتاب وخارج الحوض . كما انه أورد بعض أبيات بالفارسية . فان الشرح والتفسير الذي قام به المؤلف كانت من نظرة الشيعة في الكتاب ، أنه أورد كل شيء بذكر حوالة كاملة أو اشارة إلى الكتب المنقولة عنها ، توجد فيه أغلاط كثيرة لعلها وقعت على يد المؤلف أو على يد الكاتب ، كما انه لا يكتب عبارة الصلوة والسلام "صلى الله عليه وسلم" كاملة إنه يكتفي بذكر "صلعم" وهذا بخل ولا يجوز في الإسلام وممنوع عند العلماء المحدثين والفقهاء . وكذلك إنه يكتب "جامع الصغير" بدلاً من "الجامع الصغير" . انظر في صفحة ٢٢ ، ٤٣ من الكتاب .

١- هو المولوي غلام محمد يحيى بن سيد محمد عبدود النقي المندراسي الشيعي (زاد السبيل إلى الجنة

ولسلسبيل ، المولوي غلام محمد ، ص ٢)

٢- زاد السبيل إلى الجنة ولسلسبيل ، غلام محمد بن سيد محمد عبدود ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٢٩ .

١٩٩. مناقب الخلفاء الراشدين (مطبوع)

إسم المؤلف: ملك صديق حسن البوفالي القنوجي (١٢٣٨هـ - ١٣٠٤هـ) (١)

عام التأليف: قبل ١٣٠٤هـ (قياساً)

ملاحظات: لم اعثر على الكتاب إلا ذكره الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" ولم يذكر عن مطبعه وعام طباعته وضخامته وغير من المعلومات الضرورية الأخرى. (٢)

٢٠٠. مواهب المنان في مناقب أبي حنيفة النعمان (مطبوع) (٣)

إسم المؤلف: محمد أيوب بن محمد لطيف الله الحنفي البشاورى. (٤)

عام التأليف: ١٣٢٤هـ.

المطبع: مطبع رفاه عام لاهور باهتمام منشى عبدالحق صاحب المطبع - باكستان . بدون سنة الطبع.

حجم الرسالة: الصفحات ١٩، السطور ٢١، الكلمات ١٢/١٥.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة : مكتبة الجامعة البنورية ، البنوي تاؤن - كراتشي - باكستان. تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٤-الف و ي.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الحنان المنان، الذي من علينا بنبيه محمد سيد بنى عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والذين اتبعوهم باحسان أما بعد..... (٥)

الخاتمة: قال الفقير إلى الله الباري، محمد أيوب بن محمد لطيف الله البشاورى، فرغت من تأليف هذه الرسالة الملقبة بمواهب المنان في مناقب النعمان، يوم الخميس التاسع والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٤هـ سبع وعشرين بعد ثلثمائة و الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلوة وسلام التحية والله الهادي إلى الدليل وهو حسبي ونعم الوكيل . (٦)

محتويات الرسالة: هذه الرسالة جمعها المؤلف من الفوائد القيمة في ثبوت بأن الإمام أبا حنيفة رضي الله عنه كان من أختيار التابعين الصالحين .

- ١- سيأتي ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه "أبجد العلوم"، ص ٣٩٤.
- ٢- معجم المطبوعات العربية، الدكتور محمد أحمد خان، ص ٢٥٢.
- ٣- هذه الرسالة موجودة في مجموعة الرسائل الثلاث لمحمد أيوب الحنفي البشاورى بن محمد لطيف الله وطبعت هذه الرسائل الثلاث في مجلد واحد أولها "هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين" صلى الله عليه وآله وسلم وثانيها "تحفة العلماء الفحول للاستعانة بالرسول".
- ٤- مر ذكره في الباب الثاني عند ذكر رسالتيه "هداية المسلمين" و "تحفة الفحول"، ص ١٤٥.
- ٥- مواهب المنان، محمد أيوب، ص ٢٣.
- ٦- نفس المرجع، ص ٥٢.

أسلوب المؤلف : إستند المؤلف إلى الكتب الكثيرة وذكرها مع أسماء مؤلفيها واقتبس منها بعض الاقباسات والروايات والمباحث واندرج كل هذا في متن الرسالة لكن لم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع. أثبت المؤلف فيها بأن إمامنا أبا حنيفة رضي الله عنه . كان من أخيار التابعين. ودل عليه ما ورد من الأخبار الصحيحة الكثيرة والآثار القوية الصريحة . قدم فيها المؤلف موقف الجمهور من العلماء بأن الامام أبي حنيفة أدرك جماعة من الصحابة لأنه ولد بكوفة سنة ٨٠ هـ وذكر فيها المؤلف اسماء الصحابة الذين اتقى بهم الامام أبو حنيفة رضي الله عنهم أجمعين . أورد الدلائل في هذا الصدد وذكر أسماء الكتب مع مؤلفيها خلال تحريره ولهذا صارت هذه الرسالة مصدرا هاما في مناقب أبي حنيفة لكونه تابعا .

ملاحظات : قال محمد سعيد بن محمد بابصيل (١): "جمع المؤلف محمد أيوب الحنفي البشوري هذه الرسالة في اثبات إن الإمام أبا حنيفة النعمان بن ثابت كان خيار التابعين باليقين وذكر في ذلك النصوص الواضحة: فشكر الله مسعاه وجزاه على ذلك الجزاء الجميل " (٢). قال عبدالله بن عبدالرحمن سراج (٣): هذه الرسالة لمحمد أيوب الحنفي في مناقب الامام الهمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى المقدم، فقد جاد فيها وافاد وأوضح لطالبيها المراد فشكر الله هذا الصنيع الكامل" (٤) قال محمد عابد بن حسين (٥): "فوجدت هذه الرسالة في غاية الاجادة وتمام الافادة" (٦). قال السيد أحمد بن المرحوم السيد اسماعيل البرزنجي (٧): "فان الامام أبا حنيفة النعمان من أعظم آئمة المسلمين، الذين يقتدى بهم في الدين الجامعين لا على مراتب العلم بالكتاب وسنة سيد المرسلين على صاحبها الصلوة والسلام فمن اقتدى به فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم ومن طعن في جانبه فقد اعتدى وخالف الدين القويم وما ذكره الشيخ الفاضل محمد أيوب الحنفي فهو من بعض مناقب الامام المشار إليه ومن الحق المبين" (٨)

- ١- هو محمد سعيد بن محمد بابصيل مفتي الشافعية بمكة المكرمة وقد تقرظه لهذه الرسالة ومواهب المنان، محمد أيوب ، ص ٥٣.
- ٢- مواهب المنان ، محمد أيوب ، ص ٥٣.
- ٣- هو عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي مفتي مكة المكرمة ، قدم تقرظه لهذه الرسالة (نفس المرجع، ص ٥٣).
- ٤- نفس المرجع ، ص ٥٣.
- ٥- هو محمد عابد بن حسين مفتي المالكية بمكة المشرفة ، قدم تقرظه لهذه الرسالة (نفس المرجع ، ص ٥٣).
- ٦- نفس المرجع ، ص ٥٣.
- ٧- هو السيد أحمد بن المرحوم السيد اسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة ، قدم تقرظه لهذه الرسالة ، (نفس المرجع ، ص ٥٥).
- ٨- نفس المرجع ، ص ٥٥.

٢٠١- حاشية على الإصابة في معرفة الصحابة (مخطوط) (١)

إسم المحشي: الإمام المجدد أحمد رضا خان البريلوي متوفى ١٣٣٠ هـ. (٢)

عام التأليف: ١٣٣٠ هـ (قياساً)

حجم المخطوط: الصفحات ١٩، السطور ١٩/٢١، الكلمات ٨/١١.

اسم المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية - لاهور - باكستان - نسخة مصورة .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم قوله على ثلاثة أقسام فالأولى:

صحة الرواية، الثاني: ضعفها، والثالث: الوجه الآخر (٣)

الخاتمة: ص ١٢٥٦ - قوله باحد فلما باحدهما لا حاجة إلى البياض. (٤)

ملاحظات: قام المحشي في حاشيته للكتاب الشهير "الإصابة في معرفة الصحابة" بالتوضيحات والتشريحات مع ذكر الاستناد لم يستطع له فرصة لكثرة اشتغاله أن يكتب حاشية بسيطة لهذا الكتاب والشئ المهم هو بأنه أحس ان الكتاب في حاجة شديدة لحاشية ضرورية .

٢٠٢- حياة الصحابة رضي الله عنهم (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد يوسف الدهلوي بن محمد الياس الكاندهلوي (ت ١٣٨٢ هـ) (٥)

عام التأليف: ١٣٤٩ هـ .

المطبع: i- طبع من مطبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان - الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

ii- دار القلم - بدمشق - جلبوتي ، سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .

iii- طبع من الهند أيضاً في ثلاث مجلدات ضخمة - لم أعثر عليها (٦).

حجم الكتاب: في أربعة أجزاء - والجز الأول يحتوي على ٥٦٨ صفحة والجزء الثاني على ٦٠٨

١- هذه حاشية على الإصابة في معرفة الصحابة للعلامة حافظ أحمد بن علي حجر العسقلاني الشافعي المصري (٤٤٣ هـ - ٨٥٢ هـ) .

٢- سبق ذكره عند ذكر كتابه "الدولة المكية" في الباب الثاني ، ص ١١٥ .

٣- حاشية على الإصابة في معرفة الصحابة ، أحمد رضا خان ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٩ .

٥- هو الشيخ محمد يوسف الدهلوي بن محمد الياس الكاندهلوي بن محمد اسماعيل . ولد في سنة

١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م - كان عالماً فاضلاً وأبوه مؤسساً لجماعة الدعوة والتبليغ - وقف حياته على مأمورية

أبيه التبليغية - توفي سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٥ م - (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٣١٢ - ٣٨٣)

٦- حياة الصحابة ، محمد يوسف الدهلوي ، مقدمة السيد أبو الحسن علي الندوي ، ص ٥ .

صفحة والجزء الثالث على ٥٣٢ ، والجزء الرابع على ٥١١ صفحة (١).

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة الرضوية مادل تاؤن ماركيث - لاهور ، شيخها المفتي الدكتور غلام سرور القادري وزير للشؤون الدينية السابق - حكومة البنجاب - باكستان وهذه المكتبة حافلة جدا بالكتب العربية في العلوم والفنون كلها.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُوَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ﴾ (٢).

الخاتمة: وبهذا تم كتاب "حياة الصحابة على يد العبد الضعيف محمد يوسف سلمة الله تعالى عن التهلف والتأسف يوم الأربعاء في شهر الله المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة والاف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوة وتحية . (٣)

محتويات الكتاب: المقدمة بقلم اليد أبي الحسن على الندوي رحمه الله تعالى، كلمة الناشر . الباب الأول : الدعوة إلى الله ورسوله . الباب الثاني : باب البيعة . الباب الثالث : تحمل الشدائد في الله . الباب الرابع : الهجرة . الباب الخامس : النصر . الباب السادس : الجهاد . الباب السابع : اهتمام الصحابة باجتماع الكلمة . الباب الثامن : الانفاق في سبيل الله . الباب التاسع : خروج الصحابة عن الشهوات النفسانية . الباب العاشر : أخلاق الصحابة وشمائهم . الباب الحادي عشر : ايمان الصحابة بالغيب . الباب الثاني عشر : اجتماع الصحابة على الصلوات . الباب الثالث عشر : رغبة الصحابة في العلم وترغيبهم به . الباب الرابع عشر : رغبة الصحابة في ذكر الله تبارك وتعالى . الباب الخامس عشر : دعواتهم إلى الله تعالى . الباب السادس عشر : خطبهم في الجمع والجماعات والحج والغزوات . الباب السابع عشر : وعظم واتعظم في السفر والحضر . الباب الثامن عشر : تركهم الأسباب المادية وتأييدهم بالتأييدات الغيبية . الباب التاسع عشر : الأسباب بما كانوا ينصرون بنصرة غيبية والتفات نظرهم عن الأسباب المادية والأمتعة الفانية . الجزء الأول من الكتاب ينتهي إلى الباب السادس وكذلك الجزء الثاني إلى الباب التاسع والجزء الثالث ينتهي إلى الباب الثالث عشر وينتهي الجزء الرابع الاخير إلى الباب التاسع عشر (٤).

١- حياة الصحابة ، طبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، سنة ١٣٠٦ هـ .

٢- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، المجلد الأول ، (القرآن ، سورة الفاتحة) .

٣- نفس المرجع ، ص ٥١١/٣ .

٤- لم ينفرد المؤلف فهرسة المحتويات . انما ذكرها في بداية كل باب ما يتعلق به وقد انفردنا هذه الفهرسة بعد مطالعة الأبواب كلها .

أسلوبه : ذكر المؤلف كتب الحديث والسير والتاريخ والطبقات المنقولة عنها، في أثناء المتن وقام الناشر بتحقيقه وضبط أحاديثه وعلق عليه الحواشي، ولكن عمل التخريج واعداد فهرسة المصادر والمراجع لا يزال باقيا حتى الآن، وينتظر إلى الباحثين . ويدعو إلى هذا العمل الجليل عظيم الثواب . يشتمل هذا الكتاب الضخم على سيرة الصحابة، حيث أنهم رجال جاءتهم دعوة الاسلام فآمنوا بها وصدقوها . ويحتوي على أربعة أجزاء . قال السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) عن أسلوبه "جمع المؤلف فيه من أخبار الصحابة رضي الله عنهم وسيرهم وقصصهم وحكاياتهم . ما يندر وجوده في كتاب واحد، لأنه إقتبس من كتب كثيرة ككتب الحديث والمسانيد وكتب التاريخ والطبقات . جرى المؤلف مجرى، تفرد فيه بين المؤلفين في السير والتراجم فلم يترجم لكل صحابي على مدة وانما عقد لكل موضوع من الموضوعات باباً، أتى فيه بالعجب العجيب من القصص والأحاديث والآثار . فباب يعقد للهجرة وآخر لتحمل الشدائد في الله وثالث للانفاق في سبيل الله ورابع لأخلاق الصحابة وشمائلهم وخامس لخطب الصحابة رضي الله عنهم وهكذا لا ينتهي جزء من الأجزاء بنخامة باب من الأبواب بل ينتقل المواد إلى الجزء الآخر ما يليه فيتم هناك" (١). قد قام الناشر بذكر ملخص لكل باب في بضعة من السطور التي تحتوي على تعريف هذا الباب ومدرجاته موجزاً والحقه في بداية كل باب .

ملاحظات : يقول السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) عن قيمة هذا الكتاب "جاء الكتاب يصور ذلك العصر ويمثل حياة الصحابة رضي الله عنهم وخصائصهم وأخلاقهم وخواطرهم . وقد اسبغت هذه الدقة وهذا الاستقصاء والاكتار من الروايات والقصص على الكتاب تأثيراً لا يكون للكتب التي بنيت على الاجمال والاختصار ومغزى القصة ويعيش القاري لأجله في محيط الايمان والدعوة والبطولة والفضيلة . والاخلاص والزهد" . (٢) وقال الناشر "تناول المؤلف فيه إلى الكثير من قصص النبي عليه السلام، وقصص أصحابه، ومختلف شؤونهم ودخولهم في دين الاسلام، وعن هجرتهم الوطن من أجله، وعن نصرتهم لنبيه، وعن جهادهم في سبيل الله ، كما حدث عن عبادة الصحابة ودعائهم لله وتأييد الله لهم، ويكاد الكتاب أن يلم لكل شؤونهم" (٣). قدم عليه الأستاذ أبو الحسن علي الندوي ثم القى عليه محمد علي دولة مجاز في الشريعة من جامعة دمشق - الناشر - كلماته الذي قام وحده بضبطه وصححه وشرح غريبه وغامضه ورتب فهارسه في الجزء الأول ثم اشترك في هذا العمل رجل آخر اسمه نايف العباس من علماء دمشق فيما بقيت من أجزاء الكتاب .

١- حياة الصحابة ، محمد يوسف ، مقدمة أبي الحسن علي الندوي ، ص ١٢ .

٢- نفس المرجع ، ص ١٢ .

٣- نفس المرجع ، كلمة الناشر ، طبعة دمشق ، ص ١٣ .

قام المؤلف بسرد الروايات والوقعات والقصص من كتب الحديث والسير والتاريخ والطبقات في فضائل الصحابة وأعمالهم وشؤونهم، ولم يشمل فيها من لدنه ملاحظات وتحليل وتبصرة وتعليق وشرح. وجعله أكبر الكتب واضخمها بينما ما ألفت في شبه القارة. فأصبحت هذه المجموعة موسوعة في موضوعه.

٢٠٣. عین الإصابة في ترتيب أسماء الصحابة (مخطوط)

إسم المؤلف: لأبي زين العابدين الآروي البهاري. عائش في سنة ١٣٣٣هـ. (١)

عام التأليف: في القرن الرابع عشر الهجري - (قياساً).

ملاحظات: لم أعر على الكتاب - ذكر صاحب فهرست آصفية، بأنه كتاب بالعربية ولم يطبع حتى الآن. (٢)

٢٠٤. مرقد العقيلة زينب

إسم المؤلف: مولانا محمد حسنين بن مولانا عبدالعلي المرحوم مولود سنة ١٩٢٥ م. (٣)

عام التأليف: القرن الرابع عشر الهجر (قياساً).

ملاحظات: لم أعر على ذلك الكتاب. إلا ذكره في كتاب "تذكرة علماء امامية بالأردية" لسيد عارف حسين النقوي، وقال: بأن المؤلف محمد حسنين ألفه بالعربية والله أعلم بالصواب والكتاب يظهر من اسمه محتوى على مناقب وترجمة حياة السيدة زينب رضي الله عنها بنت سيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم. (٢)

٢٠٥. حياة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (مطبع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد أحمد الصديقي. (٥)

عام التأليف: قبيل ١٣٠٣هـ / ١٩٨٣ م (قياساً)

ملاحظات: لم أعر على الكتاب إلا ذكره في ملحق لكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" لعبدالحى اللكهنوي م ١٣٢١هـ، المطبوع من دمشق سنة ١٣٠٣هـ / ١٩٨٣ م، وقام الشيخ أبو الحسن علي السندوي والاستاد شمس تبريز خان باعداد الملحق. والكتاب بالعربية ومطبوع كما ذكر في الملحق. بدون ذكر عام الطباعة والمطبع. (٦)

- ١- لم أجد ترجمته.
- ٢- فهرست كتب خانة آصفية سركار (فهرسة للمكتبة الحكومية الآصفية) (حيدر آباد، دكن الهند: مطبع اختر دكن أفضل غنج)، ١/٤٨٣.
- ٣- لم أجد ترجمته.
- ٤- تذكرة علماء امامية، عارف حسين النقوي، ص ٢٩٢.
- ٥- لم أجد ترجمته.
- ٦- الثقافة الإسلامية في الهند، ص ٣٤٦.

٢٠٦ - المرتضى رضي الله عنه (في سيرة علي ابن أبي طالب) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الحسيني الندوي. (١٣٣٣ هـ - ١٣٢٠ هـ) (١)

عام التأليف: في يوم ١٢ من شهر شوال المكرم سنة ١٣٠٨ هـ.

سبب التأليف: قال المؤلف عن سبب تأليفه هذا: "ذات يوم (في الخميسيات الأخيرة من القرن العشرين) قال لي أخي الأكبر وصاحب الفضل في تثقيفي وتربيتي، وقد توفي والذي رحمه الله تعالى، وأنا ابن تسع سنوات، الدكتور السيد عبدعلي الحسيني (٢) بصوت سجي "عليك يا علي بتأليف كتاب في سيرة سيدنا علي رضي الله عنه وأنت جدير بذلك قدير عليه" (٣).

المطبع: نشره المجمع الاسلامي العلمي (ندوة العلماء) لكهنؤ (الهند) والطبعة الأولى كانت من دار القلم - دمشق - والطبعة الثانية في سنة ١٣١٠ هـ / ١٩٨٩ م، من المطبعة الندوية (موسسة الصحافة والنشر) ندوة العلماء - ص ب ٩٣ - لكهنؤ - الهند.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٦٨، السطور ١٤/٢١، الكلمات ١١/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ديال سنخ - ترست - لاهو - باكستان، تحت الرقم (ع الف س) ع ٩٠ الف - الرقم المسلسل ١٢٢٥٤٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين خاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم باحسان، ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين، أما بعد. فان كثير من عظماء الرجال وقادة الأجيال وصانعي التاريخ..... (٤)

الخاتمة: وتنشأ طبقة لا تحرك في سبيل الله كسب المعيشة لها ولعيالها ساكناً ولا طريق قطرة من عرق وتترفه وتبذخ على حساب الطبقة الكادحة والعاملة وصدق الله العظيم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾. (٥)

محتويات الكتاب: المرتضى رضي الله عنه. مقدمة المؤلف (بين يدي الكتاب). مقدمة الطبعة الثانية للمؤلف. الفصل الأول: علي رضي الله عنه بن أبي طالب في مكة من الأسرة والولادة إلى الهجرة. الفصل الثاني: علي رضي الله عنه في المدينة من الهجرة إلى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

١ - مر ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٩٢.

٢ - سبق ذكره في الباب الثالث، ص ٢٦٥.

٣ - المرتضى رضي الله عنه، أبو الحسن علي الندوي، ص ٥.

٤ - نفس المرجع، ص ١.

٥ - نفس المرجع، ص ٣١٣. (القرآن، سورة التوبة، الآية: ٣٣).

الفصل الثالث : سيدنا علي رضي الله عنه في خلافة سيدنا أبي بكر رضي الله عنه . الفصل الرابع : سيدنا علي في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنهما . الفصل الخامس : سيدنا علي في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنهما . الفصل السادس : سيدنا علي في خلافته رضي الله عنه . الفصل السابع : سيدنا علي إزاء الخوارج وأهل الشام إلى شهادته رضي الله عنه . الفصل الثامن : سيدنا علي رضي الله عنه بعد الخلافة . الفصل التاسع : سيدنا شباب أهل الجنة الحسن والحسين رضي الله عنهما . الفصل العاشر : سادة آل أهل البيت وأولاد علي رضي الله عنهما (١) الفهارس : الأعلام ، البلدان ، المصادر والمراجع .

أسلوبه: بدأ المؤلف كتابه من ذكر سيرة سيدنا علي كرم الله وجهه الكريم، وألقى الأضواء على عصره وصلاته بالذين سبقوه بالخلافة، ومدى إخلاصه لهم، وتعاونهم معه، ودوره في الخلافة، والمعضلات والازمات الدقيقة التي واجهها، وخطبته في الخلافة والادارة والمبادي التي تمسك بها أشد التمسك والقيم والمثل التي استهدفها دائماً وسيرته العطرة الزاهدة النادرة، وما أكرمه الله به من مزايا وخصائص لما انتهى من هذه المرحلة وهو المحور الذي يدور حوله الكتاب ، واصل رحلته إلى الحديث عن ابنه العظيمين الكريمين سبطي الرسول صلى الله عليه وسلم وريحانيته ودورهما في قيادة المسلمين، ومواجهة الأمر الواقع وإيفاء الظروف والمتطلبات حقها من الجد والإخلاص والعزم والحماس . ثم انتقل إلى أخلاقهم وذريتهم، فتحدث عن سيرتهم العطرة المثالية التي تليق بالذرية النبوية وآل الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم، والتي لا تزال حافزة على الأخلاق الإسلامية المثالية ونمط الحياة المثلي . ثم ذكر ما كان لهم من جهود لإقامة الحكم الصالح، وتغيير الأوضاع، وقيادة حركات الجهاد، وتحرير البلاد في أزمنة المختلفة . وما لها من قيمة وفضل في تاريخ الإسلام المبدئي والخلقي والإصلاحي . وان لم تستطع لأسباب طبيعية وسياسية أن تحقق الهدف المطلوب ثم انصرف نوابغ هذا البيت وقادته إلى تربية الرجال وتزكية النفوس، والدعوة إلى الله ، وربط القلوب به ربطاً قوياً محكماً . والتسامى على الأغراض المادية ومالهم من فضل في تاريخ الدعوة الإسلامية، وانتشار الإسلام في أقطار بعيدة . فظهر بذلك أن حلية الإسلام لم تزل تغسل ، وغصن العترة النبوية لم يزل يورق ويثمر ، وذلك مما قل أن تعرض له المؤلفون في سيرة سيدنا علي رضي الله عنه . وتعرض في آخر الكتاب مضطراً محتسباً ، لنقد بعض العقائد والنظريات، التي استخدم فيها أصحابها انتصارهم لأهل البيت وذرية سيدنا علي رضي الله عنه، وهي دخيلة على الإسلام منبثقة من الفلسفات العجمية والشعبية والاقليمية، ومن رواسب الحضارات والنظم الدينية القديمة

والاسلام برئ منها. وبذلك جاء الكتاب استعراضاً تاريخياً طويل المدى واسع الأرجاء ومساهمة متواضعة في عرض سيرة رجل كبير من كبار الجيل الانساني وخريجي مدرسة النبوة المنجبة. التزم في تأليفه هذا مبادئ كل الإلتزام، أولاً الاعتماد على الكتب القديمة الموثوقة بها المتلقاة بالقبول فقط، ثانياً الإحالة في النقل إلى اسم الكتاب بقيد الجزء ورقم الصفحة واسم المطبعة خلافاً لكثير من المؤلفين المعاصرين الذين لا يرون حاجة إلى الإحالة إلى الكتاب المنقول عنه فضلاً عن رقم الصفحة والاشارة إلى الطبعة أو المطبعة“ (١)

ملاحظات: ان الكتاب ألف بالعربية إصالة ولكنه ترجم إلى الأردية بقلم المؤلف نفسه وطبعت طبعاته عديدة بالعربية والأردية كما انه نقل إلى اللغات الاخرى. (٢) يقول المؤلف عن كتابه هذا: ”المرتضى“ رضي الله عنه في سيرة أمير المؤمنين سيدنا أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه في إطار قبلي وشخصي وجماعي ومبدئي، وفي ضوء دراسة تاريخية مقارنة محايدة لما امتاز به من خصائص ومواهب وعقريبات. وتعاون جاد مخلص مع من سبقه في تولى الخلافة في صالح الاسلام والمسلمين والسرف في ما قدره الله وحققه من توالى الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) بعضهم على إثر بعض، مع بيان جهود عظماء ذريته في قيادة المسلمين ومحاولة تغيير صالح في منهج الحكم والإمارة وإعادته إلى منهج الخلافة الراشدة ودورهم الرائع البطولي في بلاد الاسلام وفي قرون مختلفة في نشر الاسلام وتركيب النفوس واصلاح المجتمع وقيادة الحركات الجهادية والتحريرية في مختلف الأمكنة والأزمنة مع نقد النظريات الدخيلة على الاسلام واستغلالها لغايات مذهبية طائفية سياسية“ (٣).

٢٠٧- نور الهدى في مناقب علي المرتضى رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف: طالب حسين الكرمايوي. (٤)

عام التأليف: ١٤٠٨ هـ.

المطبع: دار التبليغ الجعفرية سائدة كلان - لاهور - باكستان، سنة الطباعة ١٤٠٩ هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٦٦.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان. تحت

الرقم D-٢٦٣، ARF II.

١- المرتضى رضي الله عنه، أبو الحسن علي الندوي، ص ١٠-١٢.

٢- نفس المرجع، ص ١٣.

٢- نفس المرجع، ص ١.

٣- لم أجد ترجمته.

البداية: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على جميل نعمائه ونشكره، والشكر على جزيل الآثمة المتفرد في ازليته الالهوتية المتوحد (١)

الخاتمة: من قول (علي حبيب الله) يظهر ان عليا عليه السلام أفضل المخلوقات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، والآن مقام المحبوب يرتفع بمقام المحب، فعليك تصور مقام الذي يحبه رب العالمين، والسلام على من اتبع الهدى، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. (٢)

محتويات الكتاب: حاول المؤلف بأن يثبت فيه خلق سيدنا محمد رسول الله ﷺ وسيدنا علي رضي الله عنه من نور واحد. وفسر بعض الآيات القرآنية المنتخبة والأحاديث النبوية من نظرة شيعية، أورد فيه تفسير ١٣ آية وشرح الأحاديث النبوية العديدة. وقسم كتابه إلى خمسة أبواب.

أسلوبه: ان المؤلف اثبت فيه بأن نور علي ونور محمد صلى الله عليه وسلم خلق من نور واحد مستمدا من الآيات والأحاديث، مؤولا بتاويلات شيعية، ومفسراً بأفكار الجعفرية الشيعية. انه قام بتأليف هذا الكتاب في رد عالم دهلوي لم يذكر أحواله الكاملة وتعارفه ورده عما قاله. والمؤلف حاول بتاويل الآيات والأحاديث التي ذكرت في محتويات الكتاب في اثبات بأن نور علي من نور محمد صلى الله عليه وسلم. قسم كتابه إلى ستة أبواب واستفاد من المصادر الشيعية وأفكار الشيعية. شرح الحديث وتفسير القرآن من وجهة النظر الشيعي.

ملاحظات: كان المؤلف شيعياً وحاول باثبات خلق نور علي ونور محمد صلى الله عليه وسلم من نور واحد. انه ذكر مصادره عند نقل عنها في اثناء المتن ولم يقم باعداد فهرسة المصادر والمراجع في الكتاب. اختار المؤلف أسلوب المجادلة والمناظرة فيه. والكتاب يخلو عن تنسيق بين المتن والمفاهيم والمعاني والعنوانات والمواضيع كما انه لا يؤدي التسلسل لقاري في التفهيم والمعلومات التي فيه فهي في صورة منتشرة كأنه جمع الدلائل عن الموضوع محضاً وكأنه لم يكتب كتاباً مستقلاً. جمع الآراء والأفكار والدلائل بدون التنسيق بينها. وعلى كل حال ألف في مناقب علي رضي الله عنه من نظرة الشيعية.

٢٠٨ - حضرة النساء حياتها وشعرها (توفيت ٢٢ هـ / ٦٢٢ م / ٦٢٥ م) (مخطوط)

إسم الباحثة: مباركة شاهده. (٣)

- ١- نور الهدى في مناقب علي المرتضى رضي الله عنه، طالب حسين الكرمابوي، ص ١.
- ٢- نفس المرجع، ص ٢٦٦.
- ٣- هي مباركة شاهدة طالبة الماجستير في اللغة العربية - السنة النهائية رقم الجلوس ١٤٢٤ - بكلية تعليم الاسلام الحكومية بربوة. مديرية جهنك - باكستان (حضرة النساء رضي الله عنها، مباركة شاهدة، رسالة ماجستير غير منشورة، صفحة العنوان بدون رقم)

عام اعداد البحث: ١٩٨٤م / ١٣٠٩هـ.

حجم المقالة: الصفحات ٨٠، السطور ٢٥/٤، الكلمات ٨/١٠.

اسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية - بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان تحت الرقم - ١١٠، ع. T-١١.

البداية: الحمد لله الذي وفقني لتكميل هذه المقالة الوجيزة حول الخنساء (١)

الخاتمة: مثل الشهاب وهم شتى عباديد. (٢)

محتويات المقالة: المقدمة، الفصل الأول: الباب الأول: ترجمة الخنساء. الباب الثاني: أحوال الخنساء، الباب الثالث: حياتها بعد قبول الاسلام. الباب الرابع: وصية الخنساء لابنائها. الفصل الثاني: الباب الأول: وصف شعر الخنساء. الباب الثاني: وصف كلام الخنساء والنقد. الباب الثالث: فن الخنساء ووصف شعرها. الباب الرابع: نموذج من كلام الخنساء. المصادر والمراجع. **ملاحظات:** يبلغ عدد مصادرها إلى ٥٠ مصدراً أكثرها بالعربية وهي في طبقات الشعراء وتاريخ الأدب العربي وتراجم الرجال والوفيات وسير الصحابيات. قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ محمد أسلم صابر، أستاذ بكلية تعليم الاسلام الحكومية بربوة (رسول نكر) - بمديرية جهنك - بذلت الباحثة جهودها في جمع حياة السيدة الخنساء الشاعرة المخضمة. وذكرت بها بكل اهتمام والحوالة، وشكلت أشعارها وأوردت أسماء الكتب المنقولة عنها في الحواشي. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٢٠٩. **الصحابي الجليل سلمان الفارسي** رضي الله عنه (مخطوط)

إسم الباحث: محمد سليم (٣)

عام تكميل البحث: ١٩٨٤م / ١٣٠٩هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ١٤٣، السطور ١٥، كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان. تحت الرقم ٩٢ T.ARF.

١- حضرة النساء رضي الله عنها، مباركة شاهدة، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ٨٠.

٣- هو محمد سليم، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية، بكلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان سنة ١٩٨٤م، رقم الجلوس ٢٥٣٨ (الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه، محمد سليم، رسالة ماجستير غير منشورة، صفحة العنوان، بدون رقم)

البداية: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين، وخاتم النبيين، ورحمة للعالمين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. أما بعد (١)

الخاتمة: إن استطعت أن تأكل من التراب، فكل منه ولا تكونن أميراً على اثنين واتفق دعوة المظلوم والمضطّر فانها لا تحجب. (٢)

محتويات المقالة: المقدمة، الفصل الأول: في حياته رضي الله عنه. الفصل الثاني: فضائله ومناقبه رضي الله عنه. الفصل الثالث: أسوة سلمان رضي الله عنه. الفصل الرابع: أقواله. المراجع والمصادر. **ملاحظات:** ان الباحث تقدم مقالته هذه ليل على شهادة الماجستير تحت إشراف الدكتور مبارز ملك (قدس سره وغفر له ذنوبه) الأستاذ السابق بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب. ان الباحث جمع فيها المعلومات القيمة، عن شخصية الصحابي الجليل سلمان الفارسي وأخباره وأقواله ومناقبه، بأسلوب الباحثين العلمي الوقيع. ذكر الباحث بعض الايضاحات والتعليقات في الحواشي، لم يذكر فيها شياً إلا مستنداً من كتب الحديث والتاريخ والتراجم والسير. وهذه المقالة ما زالت مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٢١٠. الإمام أبو حنيفة حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية (مخطوط)

إسم الباحث: حفظ الرحمن خليل الرحمن. (٣)

عام التأليف: ١٣٠٩ هـ / الموافق ١٩٨٨ م.

حجم المقالة: الصفحات ١٣٢ - السطور ١٦/١٨، الكلمات ١٠/١٣.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة - إسلام آباد - باكستان ٣٠ - T.

البداية: الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا (٤)

الخاتمة: وبهذه الأمور أستطيع أن أقول لشخصية فذة منفردة من جميع الجوانب، جديدة بالاهتمام عن المسلمين ولا على الله أحدا. (٥)

محتويات المقالة: الإهداء، كلمة الشكر، مقدمة. الباب الأول: حياة أبي حنيفة، مولده ونشأته.

١- الصحابي الجليل سلمان الفارسي، محمد سليم، مقدمة المؤلف، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ١٤٣.

٣- هو حفظ الرحمن خليل الرحمن، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية. المعهد القومي للغات الحديثة. التابع لجامعة القائد الأعظم. اسلام آباد باكستان - رقم الجلوس ١٨٤ (الإمام أبو حنيفة حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية، حفظ الرحمن خليل الرحمن، رسالة ماجستير غير منشورة، صفحة العنوان، بدون رقم)

٤- نفس المرجع، مقدمة الباحث، ص ٣.

٥- نفس المرجع، ص ١٣٢.

الباب الثاني : علمه ، صفاته ، شيوخه ، دراساته ، عصره . الباب الثالث : فقهه ، نقل الفقه الحنفي ، مسند أبي حنيفة ، تلاميذه ، رواة آخرون . الباب الرابع : الأدلة الفقهية عند أبي حنيفة ، الكتاب ، السنة ، الإجماع ، القياس . خاتمة البحث ، المراجع ، الفهرس .

ملاحظات : قدم الباحث هذه المقالة لنيل على درجة الماجستير في العربية إلى جامعة القائد الأعظم تحت إشراف الدكتور عبدالله سلامة (١) كتب الباحث متن المقالة بخط يده الجميل الواضع وهي مخطوطة حتى الآن لم تطبع .

٢١١ . خالد بن الوليد وقيادته الحربية (رضي الله عنه) (مخطوط)

إسم الباحث: ساجد محمود خان . (٢)

عام إعداد البحث: سنة ١٩٩٠ م (١٤١٢ هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٩٩ ، السطور ١٢/١٤ ، الكلمات ٨/٩ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية في الجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد - باكستان - تحت الرقم T-٢٤ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - نحمده ونصلي على رسوله الكريم وعلى آله وأصحابه الذين قاموا واقاموا على الصراط المستقيم. أما بعد لا يمكن إنقاذاً لمسلمين من مشاكل النفسية والأخلاقية (٣) **الخاتمة:** ولا بد للمسلمين أن يفكرو في حياة خالد وأن يحاولوا أن تكون حياتهم مثل حياة خالد بن الوليد رضي الله عنه . (٤)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الشكر ، المقدمة . الباب الأول : نسبة خالد في الجاهلية و ولادته ، قبيلته وأسرته ، محنته ، سر شجاعة خالد رضي الله عنه ، مخالفة خالد للإسلام ، دور خالد في معركة الخندق ، خالد أثناء صلح الحديبية . الباب الثاني : خالد في الإسلام . اسلام خالد بن الوليد رضي الله عنه ، معركة موته ، فتح مكة ، إنهزام صنم "عزى" مهمة "دعوة إلى بني خزيمة" ، غزوة

١- هو الدكتور عبدالله سلامة ، استاذ بقسم اللغة العربية بجامعة القائد الأعظم ، اسلام آباد ، باكستان ، الذي قدم الباحث تحت إشرافه إلى الجامعة (الإمام أبو حنيفة حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية ، حفظ الرحمن خليل الرحمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

٢- هو ساجد محمود خان ، طالب الماجستير في اللغة العربية في المعهد القومي للغات الحديثة بجامعة القائد الأعظم - اسلام آباد (خالد بن الوليد وقيادته والحربية رضي الله عنه ، ساجد محمود خان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ٣ .

٤- نفس المرجع ، خاتمة البحث ، ص ٩٩ .

حنين ، خالد مع بني المصطلق ، غزوة تبوك ، وفاة النبي صلى الله عليه وسلم . الباب الثالث : خالد رضي الله عنه في عهد الصديق رضي الله عنه . دوره في حروب الردة ، معاركة في العراق ، في الشام ، موقع أجنادين ، معركة اليرموك . الباب الرابع : خالد رضي الله عنه في عهد الفاروق رضي الله عنه . عزل خالد والنصر العظيم . من يرموك إلى دمشق ، فتح بلاد الشام ، عزل خالد ، نهاية خالد رضي الله عنه . الباب الخامس : خالد رضي الله عنه وفن الحروب والقيادة ، عبقرية خالد الحربية كجندي . خالد بن الوليد وفن القيادة . الخاتمة ، المراجع ، الفهارس .

ملاحظات : يبلغ عدد كتب المصادر والمراجع العربية إلى ١٩ . قدم الباحث مقالته لنيل على درجة الماجستير بالعربية تحت إشراف محمد جميل قلندر ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، معهد القومي للغات الحديثة ، بجامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ، باكستان . وهي مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢١٢ . عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحكمه السياسي (مخطوط)

إسم الباحثة : ثمينة ياسمين . (١)

عام إعداد البحث : ١٤١٢ هـ / ١٩٩٠ م .

حجم المقالة : الصفحات ١٣١ ، السطور ١٥ / ١٣ ، الكلمات ٩ / ١٢ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذا المقالة : المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة اسلام آباد - باكستان .

البداية : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتصفون جميعا بصفات حميدة وأخلاق عالية..... (٢)

الخاتمة : (تمت المقالة بآراء المستشرقين في سيدنا عمر رضي الله عنه) . (٣)

محتويات الكتاب : كلمة الشكر ، الإهداء ، الفهرس ، المقدمة . سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أسرته . حياة عمر رضي الله عنه : عمر في الجاهلية ، ملامحه ، أخلاقه . اسلام عمر رضي الله عنه : كيف أسلم عمر رضي الله عنه ، اسلام عمر رضي الله عنه ، وجه تسمية بالفاروق . حياته بعد قبول الاسلام . سيرة عمر رضي الله عنه ، كراماته . بصيرته السياسية في العهد النبوي ، موافقات القرآن لآرائه في غزوة بدر . بصيرته السياسية في عهد أبي بكر رضي الله عنه ، جمع القرآن . بصيرته

١- هي ثمينة ياسمين ، طالبة الماجستير في اللغة العربية في المعهد القومي للغات الحديثة . قسم اللغة العربية بجامعة القائد الأعظم (عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحكمة السياسي ، ثمينة ياسمين ، رسالة الماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان) .

٢- نفس المرجع ، مقدمة الباحثة .

٣- نفس المرجع ، خاتمة البحث ، ص ١٣١ .

السياسية في عهد خلافته : فتوحاته ، فتح العراق والفراس وأثره ، فتح بلاد الشام ، موقعة اليرموك ، فتح دمشق وبيت المقدس ، فتح بلاد مصر . خصائص حكمه البارزة وأعماله الخيرة : الشورى ، تنظيم الولايات ، الاحتساب ، شروط على الولاة ، بيت المال ، انشاء الدواوين ، ديوان الجند ، ديوان الخراج ، نظام الشرطة وايجاد السجن ، قضاة ، عدله ، الاهتمام بالرعية ، الاهتمام بالرعية غير المسلمة وضع تقويم الهجري ، التعليم ، بعض الأعمال الأخرى . الأحداث التي جرت في عهده : عام الرمادة ، طاعون عمواص ، عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه . آراء الناس فيه : رأي النبي صلى الله عليه وسلم ، رأي النبي والصحابة صلى الله عليه وسلم و رضي الله عنهم فيه ، رأي الآخرين في عمر رضي الله عنه ، رأي المستشرقين في عمر رضي الله عنه . خلاصة البحث ، فهرسة المراجع .

ملاحظات : قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تحت اشراف فهد عبدالعزيز محمد الطياش (١) . اعدت الباحثة مقالتها طبقاً لمستوى الماجستير . انها لم تكتب أرقام الصفحات على الصفحات بل ذكرتها امام عناوين في فهرس المحتويات في بداية المقالة .

٢١٢ - المواهب الشريفة في مناقب الإمام أبي حنيفة (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ المفتي محمد عاشق الهي البرني ثم المهاجر المدني . (٣)

عام التأليف: ١٢١٢ هـ (قياساً)

المطبع: دار التصنيف معهد الخليل الاسلامي ٣/٢٢٥ بهادر آباد - كراتشي رقم ٥ . باكستان - الطبعة الأولى سنة ١٢١٢ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٣ ، السطور ١٢/١٢ ، الكلمات ٨/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم كراتشي ، باكستان ، تحت الرقم ٥٤٤٢٥ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، نحمده ونصلي على رسوله الكريم أما بعد فان جماعة من أكابر العلماء وأماثل الفضلاء جمعوا مناقب الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان (٣)

١- هو فهد عبدالعزيز محمد الطياش ، استاذ بقسم اللغة العربية ، المعهد القومي للغات الحديثة (سابقاً) التابع لجامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ، باكستان - (عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحكمه السياسي ، ثمينة ياسمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

٢- هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، أصله من أبناء فارس ، يقال له : الإمام الأعظم ، ولد ونشأ بالكوفة سنة ٨٠ هـ ، وتوفي سنة ٥٠ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٣/٩)

٣- لم أجد ترجمته .

٤- المواهب الشريفة في مناقب الإمام أبي حنيفة ، محمد عاشق الهي ، ص ٣ .

الخاتمة: وقال محمد بن وهب انه كان من أصحاب الحديث وكان أحد العشرة الذين دونوا الكتب (هذا كله من ذيل الجواهر (٥٣٣ - ٥٣٦) ولقد تمت هذه الرسالة بيد العبد الفقير إلى رحمة مولاه الغني محمد إلهي البرني عفا الله عنه وعافاه . (١)

محتويات الرسالة: تقديم ، مناقب الامام أبو حنيفة رحمه الله تعالى . كونه تابعياً ، شيوخه ، تلاميذه ، مكانته في الحديث ، مكانته في الفقه ، أمرهم شورى بينهم ، عقله وذكاءه ، عبادته ، خوفه وخشيته ، زهده وورعه وتقواه ، خلالته وخصاله ، ليله ونهاره ، امامته وجلالته ، بزله وسخائه وانفاقه على المحدثين وطلبة العلم ، وفاته وارتحاله إلى رحمة الله تعالى . تلاميذه .

أسلوبه: تحدث المؤلف في هذه الرسالة الموجزة مناقب الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان حياته ، خصائله ، سيرته كما انه ذكر في آخر الرسالة تراجم الثلاثة من أصحابه المحدثون ذكرت أسماءهم في فهرسة المتحويات . وفي الحق انه جمع من كتب المتقدمين واقتبس منها ما ورد في أسفارهم من مناقب الامام الأعظم . رتب المؤلف المناقب أحسن ترتيباً والمؤلف ذكر إستاناد كامل بعد كل اقتباس في متن الكتاب دون أن يذكره في الحواشي وكذلك لم يقم باعداد فهرسة المصادر في نهاية الرسالة، متنه كله موثوق ومقتبس من الكتب الموثوقة .

ملاحظات: ان المؤلف دافع عن حقوق الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان ورد عن الأقاويل الباطلة ومطاعن العلماء فيه . ونحنا نحو مولانا ظفر أحمد العثماني التهانوي الذي ألف كتاباً في مناقب الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان باسم "أبو حنيفة وأصحابه المحدثون" في سنة ١٢٠١ هـ المطبوع من ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراتشي باكستان سيأتي ذكره على مقامه في هذا الباب . والمؤلف لعله سماها اتباعاً لخطوات الشيخ محمد عابد السندي (٢) (ت ١٢٥٤ هـ) الذي قام بشرح مسند أبو حنيفة باسم "المواهب اللطيفة شرح الامام أبو حنيفة" . وهذا الشرح ما زال مخطوطاً .

١- المواهب الشريفة في مناقب الإمام أبي حنيفة ، محمد عاشق إلهي ، ص ٢١ .

٢- هو الشيخ محمد عابد سندي بن أحمد علي بن مراد بن يعقوب بن محمود الأنصاري الخرجي الأيوبي السندي ، ولد في حيدر آباد ، سنده ، وتوفي سنة ١٢٥٤ هـ (تاريخ أدبيات ، ٢/ ٣٤٤ - ٣٤٩ ، ومجلة : الدراسات الإسلامية ، ع ١ ، المجلد السادس والثلاثون ، يناير - مارس ٢٠٠١ ، ص ٩٢)

٢١٤- تخريج أسماء الصحابة^{رضي} من القاموس المحيط لفيروز آبادي (١) (مخطوط)

إسم المؤلفات: عظمى احسان وزملائها (٢)

عام التأليف: سنة ١٩٩١ م / ١٤١٣ هـ .

حجم المقالة: أربع مقالات ، الصفحات ٣٨٦/١ ، ٢٤٣/٢ ، ٣٢٣/٣ ، ٢٣٢/٤ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالات : مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب - لاهور . تحت الرقم : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ .

محتويات المقالات: أعدت كل طالبة مقالاتها منفردة وكل مقالة لها خطة البحث مثل ذلك ، مقدمة البحث ، النص ، نتيجة البحث . فهرس أسماء الصحابة رضي الله عنهم الواردة في رسالة ، المصادر والمراجع .

ملاحظات : هذا عمل عبقرى قدمته الطالبات لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية . إنهن ذكرن أسماء الصحابة التي ذكرت في القاموس المحيط لفيروز آبادي وأنسابهم وأحوالهم ووفياتهم كما ذكرن الهوامش والخواشي مستندات إلى كتب المصادر والمراجع . يحتاج هذا العمل العبقرى إلى التهذيب .

٢١٥- سيدنا الإمام الحسين^{رضي} حياته وجهاده وشهادته لاعلاء كلمة الله (مخطوط)

إسم الباحث: عمران حيدر . (٣)

عام التأليف: ١٩٩١ م / ١٤١٣ هـ .

حجم المقالة: الصفحات ٨٤ ، السطور ١٦/٢٠ ، الكلمات ٦/٩ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة : المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة .

اسلام آباد - باكستان ، تحت الرقم T-٣ .

البداية: الحمد لله والشكر على ما رزقني أن اكتب كلمات في بيان عظمة امام الأمة كاشف الغمة سبط خير البرية (٣) .

- ١- الفيروز آبادي: محمد بن يحيى يعقوب بن محمد إبراهيم بن عمر ، أبو طاهر ، مجد الدين الشيرازي الفيروز آبادي ، من آئمة اللغة والأدب ، ولد سنة ٤٢٩ هـ وتوفي سنة ٨١٤ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ١٩/٨)
- ٢- هن عظمى احسان وفرحت سلطنة ، فرزانه اشفاق ، ربيعة قريشي . وهن طالبات الماجستير في اللغة العربية بالكلية الحكومية ، فيصل آباد تحت جامعة البنجاب - لاهور باكستان (تخريج أسماء الصحابة رضي الله عنهم من القاموس المحيط لفيروز آبادي ، عظمى احسان وزملائها ، رسالت الماجستير غير منشورة ، صفحات العنوان)
- ٣- هو عمران حيدر ، طالب الماجستير في اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم . اسلام آباد - باكستان سنة ١٩٩١ م ، (سيدنا الإمام حسين رضي الله عنه حياته وجهاده وشهادته لاعلاء كلمة الله ، عمران حيدر ، رسالة الماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)
- ٤- نفس المرجع ، مقدمة الباحث .

الخاتمة: فكان من عباد الرحمن بل سيد شباب أهل الجنة وريحان رسول الله من أحبه أحب النبي عليه الصلوة والسلام ومن أبغضه أبغض النبي عليه الصلوة والسلام. اللهم اجعلنا من أحبائه واتباعه آمين يا رب العالمين. (١)

محتويات المقالة: الاهداء كلمة الشكر ، المقدمة . الباب الأول : ولادته ، رضاعته ، كنيته ، لقبه ، ملوك عصره ، وراثته . الباب الثاني : التربية النبوية ، تربية الامام وتربية الفاطمة رضي الله عنها له . البيئة . الباب الثالث : مظاهر شخصيته ، امامته ، قوة الإرادة ، الإباء عن الضيم ، الشجاعة ، الصراحة ، الصلابة في الحق ، الصبر ، الحلم ، الرافة والعطف ، الجود والسخاء ، عبادته وتقواه ، مواهبه العلمية ، مجلسه ، فصاحته وبلاغته . الباب الرابع : الفصل الأول : خلافة يزيد ، استدعاء الحسين رضي الله عنه إلى الكوفة ، مقتل مسلم بن عقيل رضي الله عنهما . الفصل الثاني : مخرج الحسين إلى الكوفة ، مقتل الحسين ، الخاتمة ، المراجع ، الفهرس .

ملاحظات : ان الباحث لم يذكر إستناد كامل لكتب المصادر ، كما انه لم يذكر شيئاً في الحواشي والهوامش . فيظهر من فهرسة العناوين بان المقالة تمتد إلى ٨٤ صفحة ولكن الباحث لم يضع الأرقام في الصفحات بين المقالة . والبحث له ميلان إلى الشيعة . والمقالة أعدها الباحث تحت اشراف الأستاذ محمد جميل قلندر وهي لاتزال مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢١٦- أم النبي ﷺ السيدة آمنة رضي الله عنها (مخطوط)

إسم الباحثة : فرزانه فيض أحمد جوهدي (٢)

عام اعداد البحث : ١٩٩٩ م (١٣٢١ هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٩٤ ، السطور ١٥ ، الكلمات ٩/١١ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية - جامعة البنجاب تحت الرقم ٢٨ - T.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فان الله تعالى أنزل كتابه (٣) .

الخاتمة: والسيدة آمنة كانت تسود النساء القريش قراءة وخبرة وعلماً وفضلاً . (٤)

- ١- سيدنا الإمام حسين رضي الله عنه حياته وجهاده وشهادته لاعلاء كلمة الله ، عمران حيدر ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ، خاتمة الباحث ، ص ٨٤ .
- ٢- هي فرزانه فيض أحمد جوهدي ، طالبة الماجستير في اللغة العربية - جامعة البنجاب لاهور - باكستان . رقم الجلوس ٢٦٠٩ . العالم الدراسي ٩٩ - ١٩٩٤ م (أم النبي ﷺ السيدة آمنة رضي الله عنها ، رسالة الماجستير غير منشورة ، فرزانه فيض ، صفحة العنوان)
- ٣- نفس المرجع ، ص ١ .
- ٤- نفس المرجع ، ص ١٩٤ .

محتويات المقالة: الاهداء ، المقدمة ، الباب الأول : ثقافة العصر ، الثاني : الأسرة والنسب والحسب . الثالث : التعليم ، الرابع : زوجها وزواجها ، الخامس : حياتها بعد أن توفي زوجها . السادس : وفاتها . السابع : السيرة والسلوك . الثامن : شخصية السيدة آمنة . التاسع : الأولاد . العاشر : تركتها . الحادي عشر : رتبها المالية . الثاني عشر : قبرها . الثالث عشر : مكانتها عند الأمة المسلمة ودراسة مقارنة مع أمهات الأنبياء . الرابع عشر : أدبها وشعرها والنقد عليه .

ملاحظات : إن الباحثة قدمت مقالها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت إشراف السيد كبير أحمد مظهر (١). إن المقالة موضوعها هامة وقد ألف القاضي ثناء الله المظهري الباني بتي (٢) رسالته "تقديس والدي مصطفى" بالعربية في هذا الصدد ذكرها في الباب الثاني بين كتب السيرة النبوية. وكذلك ألف العلامة السيوطي (٣) "مسالك الحنفاء في والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم خارج شبه القارة . إن الباحثة لم تذكرهما في مصادرها المستفادة . لاشك إنها جمعت المعلومات القيمة الواسعة الكثيرة من كتب الأسلاف ولخصها في مقالها . إن الباحثة لم تقم بذكر الكتب المنقولة عنها بإستناد كامل في فهرسة المصادر كما إنها لم تذكر خلاصة بحثها . خطها صعب في القراءة ولكن ممكن الاستفاد منه . تحتاج المقالة إلى الطباعة بعد التهذيب والتبويب والترتيب والتخريج من جديد .

٢١٧. حضرة أبي بكر الصديق وجهوده الإسلامية^(مخطوط)

إسم الباحثة : شگفتة ياسمين . (٢)

عام اعداد البحث: ١٩٩٩ م / ١٣٢١ هـ.

حجم المقالة: الصفحات ١١٠ ، السطور ١٥ / ١٣ . الكلمات ٩ / ٤٠ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام آباد - باكستان تحت الرقم T-٥٤.

البداية: كنت أقرأ منذ مدة طويلة عن شخصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأحوال حياته وعهد

١- هو السيد كبير أحمد مظهر ، أستاذ ورئيس القسم العربي (سابقاً) بجامعة بنجاب وقد تعلمت على يده سنة ٩٣-٩٩ م .

٢- سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر رسالته "تقديس والدي المصطفى" (عليه السلام) ، ص ٢٠٩ .

٣- سبق ذكره في الباب الثاني ، ٢١٠ .

٤- شگفتة ياسمين ، طالبة الماجستير في اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة . قسم اللغة العربية . بجامعة القائد الأعظم - اسلام آباد - باكستان سنة ١٩٩٩ م ، (حضرة أبي بكر الصديق وجهوده الإسلامية، رسالة الماجستير غير منشورة ، شگفته ياسمين ، صفحة العنوان) .

خلافته وكنت متأثرة من صحبته بالرسول صلى الله عليه وسلم (١)

الخاتمة: وإني أرى أن أقدم بعض التوصيات أريد أن يشملها الموضوع ولهذا أشير إلى كل المحاولات والجهود الممكنة لنشر الاسلام وإعلاء كلمة الله في كل العالم واجب علينا. (٢)

محتويات الكتاب: المقدمة والتمهيد. الفصل الأول: اسمه، طفولته، مكانته في العرب، صداقته مع الرسول صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنه. الفصل الثاني: إسلامه، هجرته مع الرسول صلى الله عليه وسلم، تحمل عند الشدائد، وصحبته مع الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغ الاسلام. الفصل الثالث: وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، بيعة أبي بكر، اختلاف والحماية عن خلافته، أفضليته رضي الله عنه. الفصل الرابع: النزعات في بداية عهده، غزوات وفتوحات في عهده، نظام الملكي والديني، خصائص حكومته. الفصل الخامس: اتفاق المال على الرسول صلى الله عليه وسلم ولنشر الاسلام، وقوف حركة الردة، غلبة على المرتدين، قيام بيت المال، جمع القرآن في مصحف واحد.

ملاحظات: إن الباحثة لم تقم بالتسلسل في العناوانات، نحو انها بدأت تقسيم المحتويات في الفصول، ثم بعد فصل ثالث تحولت في الأبواب بدلا من الفصول، لعلها نسيت وهكذا لم تقم بذكر أرقام الصفحات في كل صفحة لكن اشارت أرقام الصفحات امام العناوانات في فهرسة المحتويات. كما ان الباحثة لم تذكر المصادر والمراجع بإستاد كامل في فهرسة المصادر كما انها لم تذكر المطبع وعام الطباعة.

٢١٨ - سيدنا عثمان^{رضي} ودوره في الخطابة (مخطوط)

إسم الباحثة: سعدية احسان. (٣)

عام اعداد البحث: ١٩٩٩م (١٤٢١هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٥١، السطور ١٥/١٣، الكلمات ٢/٨. وكتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية - بالجامعة القومية للغات الحديثة، اسلام آباد - باكستان.
البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتصفون جميعاً بصفات حميدة وأخلاق عالية (٤).

١- حضرة أبي بكر الصديق^{رضي} وجهوده الإسلامية، رسالة الماجستير غير منشورة، شگفته ياسمين، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ١١٠.

٣- هي سعدية احسان، طالبة الماجستير، للغة العربية، في المعهد القومي للغات الحديثة، بجامعة القائد الأعظم - اسلام آباد، سنة ١٩٩٩م (سيدنا عثمان رضي الله عنه ودوره في الخطابة، رسالة الماجستير غير منشورة، سعدية احسان، صفحة العنوان)

٤- نفس المرجع، ص ١.

الخاتمة: وأما الآخرون فجعلوا يترقبون ما يصنع الناس ، يفكرون في أنفسهم أو يفكرون فيمن يلوذون به من الزعماء (١).

محتويات المقالة: مقدمة الباحث. الباب الأول : سيرته رضي الله عنه . الفصل الأول : مولده رضي الله عنه . الفصل الثاني : نسبه رضي الله عنه . الفصل الثالث : حليته رضي الله عنه . الفصل الرابع : حياته رضي الله عنه . الفصل الخامس : لباسه رضي الله عنه . الفصل السادس : تجارته رضي الله عنه . الفصل السابع : زواجه رضي الله عنهم . الفصل الثامن : أولاده رضي الله عنهم . الفصل التاسع : قبول الاسلام . الفصل العاشر : هجرة عثمان رضي الله عنه . الفصل الحادي عشر : انفاقه في سبيل الله . الباب الثاني : خلافته رضي الله عنه . الباب الثالث : دوره في الخطابة . الباب الرابع : قتل عثمان رضي الله عنه .

ملاحظات : أعدت الباحثة مقالتها حسب مستوى الماجستير . وحاولت أن تجعلها بحثاً علمياً . انها قامت بتوضيح المفردات في الحواشي . وقعت أغلاط كثيرة في متن المقالة وفي فهرسة المصادر . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢١٩ - السيدة عائشة الصديقة^٢ عالمة وأديبة (مخطوط)

اسم الباحثة: سعدية قيوم . (٢)

عام اعداد البحث: ٢٠٠٢م / ١٤٢٣هـ .

حجم المقالة: الصفحات ١٣٢ ، السطور ١٨ ، الكلمات ١٠/١١ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية - بجامعة البنجاب ، لاهور - باكستان تحت الرقم T. ٥٠٩ .

البداية: حمداً كافياً لله رب العالمين والصلوة والسلام دائماً على سيد المرسلين وبعد..... (٣)

الخاتمة: وفي مناسبة أخرى تختار شعر لبيد بن ربيعة كما انها تختار شعر زهير بن حيان (٤).

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : السيدة عائشة رضي الله عنها عصرها وحياتها . الفصل الأول : الأحوال الدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية في عصرها . الفصل الثاني : السيدة عائشة

١- سيدنا عثمان رضي الله عنه و دوره في الخطابة ، رسالة الماجستير غير منشورة ، سعدية احسان ، ص ١٣٨ .

٢- هي سعدية قيوم ، طالبة الماجستير في اللغة العربية . السنة النهائية . بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، لاهور باكستان سنة ٢٠٠٢م . (السيرة عائشة الصديقة رضي الله عنها عالمة وأديبة ، رسالة الماجستير غير منشورة ، سعدية قيوم ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ٣ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٣٢ .

رضي الله عنها أديبة . الباب الثاني: السيدة عائشة رضي الله عنها سعة علمها . الفصل الأول : خدماتها لتفسير والحديث . الفصل الثاني: بصيرتها الفقهية ، الفصل الثالث: تعيين مكانتها العلمية . الباب الثالث: السيدة عائشة أديبة ، الفصل الأول: تذوقها الشعري ، الفصل الثاني: خطابتها ، الفصل الثالث: تعيين مكانتها العلمية ، الفهارس الفنية .

ملاحظات : استفادت الباحثة من ٣٢٠ مصدرأ فيها القرآن وكتب الحديث وكتب في الأدب العربي وتاريخ الاسلام والطبقات والمعاجم . ان الباحثة قدمت مقالتها إلى جامعة البنجاب ، تحت اشراف الأستاذ الحافظ مقيت جاويد بهتي - أستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب - جمعت الباحثة فيها معلومات كثيرة عن شخصية السيدة عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين وعن سعة علمها وخدماتها في مجال الأدب والتفسير والحديث . والباحثة لم تقم باعداد فهرسة المحتويات بأسلوب البحث العلمي . لا يمكن لقاري على حصول الاطلاع عن عناوين المقالة ومحتوياتها إلا بعد تفحص في المقالة وتصفح بين الأوراق . انها أوردت حواشي كل فصل في نهايته وأعدت قائمة المصادر والمراجع والأحاديث والآيات والأبيات والأعلام والأماكن والحققتها في نهاية المقالة والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

الفصل الثاني

الاجازات والأسانيد

٢٢٠. إثابة الاجازة والأسانيد (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد هاشم بن عبد الغفور التتوي السندي (١١٠٣هـ - ١١٤٢هـ) (١)
عام التأليف: ١٣٨هـ.

حجم المخطوط: الصفحات ٦٨، السطور ٢٥، الكلمات ١٥.

المكتبة التي وجدت فيها المخطوط: مكتبة المتحف القومي، كراتشي، باكستان. تحت الرقم ١٢٢ - خزانة مخطوطات بيرجهندا.

البداية: ناقص الاستفاد.

الخاتمة: تمت الرسالة بحمد الله تعالى وعونه، في بلدة تته، كان يوم الثلاثاء وقت الظهر السابع عشر من شهر محرم الحرام، سنة الف ومائة وثمان وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. (٢)
إسم الكاتب: حاجي عبدالقادر (٣)

محتويات المخطوط: الباب الأول: إجازة كتب الفقه، إجازة كتب أصول الفقه، كتب فروع الفقه، فقه المذاهب، الفتاوى، الفقه الحنفي، الفقه المالكي، الفقه الشافعي، الفقه الحنبلي، كتب الطريقة والتصوف. الباب الثاني: تصانيف الحنفية ومروياتهم، تصانيف الشافعية ومروياتهم، تصانيف المالكية ومروياتهم، تصانيف الحنابلة ومروياتهم، في تصانيف ومرويات من لم يطلع على مذهبه حال التصانيف. الباب الثالث: الاجازة من الأحاديث المسلسلة. الباب الرابع: فيما وقع لي من أخذ الاجازة من طرائق المشائخ الصوفية.

ملاحظات: هذا المخطوط الوجيز في إجازة وأسانيد ملا المخدوم هاشم التتوي. ان المؤلف استخدم الحبر الأحمر في كتابة كلمة "عن" وأسماء التصانيف وفصول وأسماء الطريق، وكتب الأذكار، وكتب الفقه وأما في ما بقي من متن المخطوط كتبه في الحبر الأسود.

٢٢١. حصر الشارح في أسانيد محمد عابد (السندي، الأنصاري، ١١٩٠هـ - ١٢٥٤هـ) (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ المحدث، الفقيه الطيب محمد عابد السندي الأنصاري.

- ١- مر ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٤٨.
- ٢- إثابة الاجازة، محمد هاشم التتوي، ص ٦٤.
- ٣- هو عبدالقادر بن مولانا حاجي ابن شيخ نوح القاطن ببلدة تته، سنده (نفس المرجع، ص ٦٤)
- ٣- راجع للتفصيل، ص ٣٩٦.

عام التأليف: ١٢٥٤هـ قياساً.

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط - ذكره عبد القيوم بن عبد الغفور السندي في فهرسة المصادر والمراجع لمقالته باسم "مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الامام محمد عابد السندي الأنصاري ١٩٠هـ - ١٢٥٤هـ المطبوعة في المجلة "الدراسات" يصدرها مجمع البحوث الاسلامية بالجامعة الاسلامية العالمية - اسلام آباد - باكستان - العدد الأول والمجلد السادس والثلاثون يناير - مارس ٢٠٠١م / رمضان - ذوالقعدة ١٤٢١هـ. (١)

٢٢٢ - **اليانغ الجني (٢) في أسانيد الشيخ عبد الغني (٣) (مطبوع)**

إسم المؤلف: الشيخ محمد بن يحيى (٤).

عام التأليف: ١٢٩٦هـ (قياساً)

المطبع: دار الإشاعة والتدريس بديوبند ، مديرية سهارنفور - الهند سنة ١٣٢٩هـ / ١٩٣٠م .
المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور - باكستان . تحت الرقم ٢٩٢ - ٢٩٤ طحاد - رشد ، رقم المسلسل ٢٢١٠ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . قال العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي غفرله..... (٥)
حجم الرسالة: ٢٨/٣٠ سطراً ، الصفحات ٩٩ - الكلمات ٥/٨ .

محتويات الرسالة: الازدياد السني على اليانغ الجني المعروف بالدر المنضود في أسانيد شيخ الهند محمود اسنانيد الشيخ عبد الغني .

ملاحظات: هذه الرسالة طبعت على هامش كتاب "كشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص معاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني . جمع الشيخ محمد يحيى المعروف بالحسن التيمي فيها

- ١- هذا المخطوط مذكور أيضاً في تاريخ أدبيا ، جامعة بنجاب ، ٣٨٨/٢ .
- ٢- هذه الرسالة طبعت على هامش كتاب كشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص معاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني ، رشد الله السندهي ، سهارنفور ، الهند ، دار الاشاعة والتدريس بديوبند سنة ١٣٢٩هـ / ١٩٣٠م .
- ٣- هو الشاه عبد الغني الدهلوي ولد سنة ١٢٣٥هـ / ١٨١٩م بدهلي وكان من سلالة مجدد الالف الثاني الشيخ أحمد السرهندي . كان أبو الشاه أبو السعيد . هجر إلى المدينة بعد حرب حرية الهند ١٨٥٤م وتوفي بها سنة ١٢٩٦هـ / ١٨٤٨م . وله كتاب "انجاح الحاجة ذيل سنن ابن ماجة" (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٠٠)
- ٤- هو الشيخ محمد بن يحيى ، المعروف بالحسن التيمي ثم البكري الترهتي تلميذ الشيخ عبد الغني (اليانغ الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني ، مقدمة المؤلف)
- ٥- كشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص معاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني ، رشد الله السندهي ، ص ١ .

أسانيد أستاذه وازداد فيها الشيخ محمد شفيع الديوبندي أستاذ بدار العلوم ديوبند بعض أسانيد مشائخه وألحقها في بداية الكتاب قبل مقدمته للرسالة . والرسالة تشتمل على ٩٩ صفحة على هامش الكتاب "كشف الاستار" والأسانيد منقسمة على ثلاث طبقات الأولى منها إلى المسند الامام الشاه ولي الله الدهلوي (ت ١١٤٦ هـ) والثانية إلى مصنفى الكتب الستة وغيرها والثالثة منهم إلى حضرة النبوة على صاحبها الصلوة والسلام . (١)

٢٢٣ . الاجازات المتينة لعلماء مكة والمدينة (مطبوع)

إسم المؤلف: الامام المجدد الشاه أحمد رضا خان البريلوي ١٢٤٢ هـ / ١٨٥٦ م - ١٣٣٠ هـ / ١٩٢١ م (٢)
عام التأليف: سنة ١٣٢٢ هـ .

المطبع: نشرته منظمة الدعوة الاسلامية - ٢٠ إي ، داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان .

حجم الكتاب: الصفحات ٦٢ - السطور ٢٣ / ٢٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية - داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان .

البداية: الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، لاسيما هذا الحبيب المرتجى والشفيع المصطفى وآله وصحبه أولى الصديق والوفاء والنور والصفاء وعلينا معهم (٣)

الخاتمة: من شابك أحداً أن يقول شابكني عن شابكني دخل الجنة. اللهم ارزقنا وجميع أهل السنة آمين . (٤)

محتويات الكتاب: يحتوي هذا الكتيب على أسانيد الإمام المجدد أحمد رضا خان ت ١٣٣٠ هـ واجازاته .

ملاحظات: هذا الكتيب للإمام المجدد أحمد رضا خان البريلوي في الأسانيد والاجازات . وكم أصعباً لكل من يكتب بهذا الموضوع . الآن أصبح شاذاً بين العلماء من يكتب في أسانيده واجازاته . والسبب له بأن كتب الحديث قد طبعت على نطاق واسع وأصبح سهلاً منالها، ولم تبق ضرورة لهذا الفن . وهذا من ديانة علمية ودينية ومخافة الله وعلامة التقوي لكل من يكتب بهذا الفن . والكتاب يحتوي على الاجازات لعلماء مكة والمدينة حصلت للمؤلف .

١ - كشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص معاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني ، رشد الله السندي ، ص ١ ، ٢ .

٢ - سبق ذكره في الباب الثاني ، ص ١١٥ .

٣ - الاجازات المتينة ، أحمد رضا خان ، ص ١ .

٤ - نفس المرجع ، ص ٦٢ .

٢٢٤. الوجازة في الاجازة (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد شمس الحق العظيم آبادي . (١٢٤٣هـ - ١٣٢٩هـ) (١)

عام التأليف: ١٣٢٤هـ .

المطبع: نشرته مؤسسة المجمع العلمي . ٩/٢٦٤ حي الدستكير ، منطقة "ب" الفيدرالية -

كراتشي - ٣٨ - باكستان - الطبعة الأولى ١٢٠٨هـ / ١٩٨٨ م .

حجم الكتاب: الصفحات ١٨٤ ، السطور ٢٥/٢٠ ، الكلمات ١٠/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة بالجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل ، لاهور

تحت الرقم ٢٩٢٤٢٩٤ ش ٢٨٨ الف ، رقم التسجيل ٨٩٩٠ .

البداية: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله

وأصحابه وأزواجه وأحزابه أجمعين . أما بعد فيقول العبد الضعيف الفقير الخادم لكتاب الله الأكبر

ولحديث النبي الأبر (٢)

الخاتمة: قاله بفمه وكتبه بقلمه أبو الطيب محمد شمس الحق الصديق العظيم آبادي الهندي عفا الله عنه وتجاوز

عنه - حرر في ٢٦ جمادي الأولى سنة ١٣٢٤ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والتحية . (٣)

محتويات الكتاب: يحتوي الكتاب على اجازات محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ) .

ملاحظات: هذا الكتاب في أسانيد محمد شمس الحق العظيم آبادي حققه وقدم له وهذبه وأخرجه

وعلق عليه بدر الزمان محمد شفيع النيبالي (٤) في سنة ١٢٠٤هـ ومن خصائص الكتاب وأهميته ،

احتواؤه على جميع شيوخ المؤلف وشيوخ شيوخهم من الهند والسند، والحجاز والنجد واليمن

والشام والعراق ومصر والمغرب وغيرها ، واعطاؤه فكرة واضحة عن تشعب طرق المؤلف في رواية

بعض الأحاديث والمؤلفات التي لها علاقة بالحديث وعلومه . توثيقه نسبته للمكتب التي تناولها بذكر

اجازة روايتها إلى مؤلفيها .

١- هو أبو الطيب محمد شمس الحق بن الشيخ أمير علي بن الشيخ مقصود علي بن الشيخ غلام حيدر الصديقي الديانوي

العظم آبادي . ولد بمدينة عظيم آباد (بته حالياً) ، من ولاية بوهار في الهند، سنة ١٢٤٣ في يوم ٢٤ من ذي القعدة .

توفى أبوه في سنة ١٢٨٣ وهو ابن إحدى عشرة سنة فكفلته أمه وجدته وخاله . وله مؤلفات باللغة العربية والأردوية

والفارسية . توفى بالطاعون في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٩هـ (الوجازة في الاجازة ، محمد شمس الحق ، مقدمة

المحقق محمد شفيع نيبالي، ص ١١-٢٢)

٢- نفس المرجع ، ص ٢٣ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٥٨ .

٤- لم أجد ترجمته .

٢٢٥- أسانيد علامة محمد نعيم الدين المراد آبادي (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد محمد گل الكابلي (٢)

عام التأليف: ١٣٦١ هـ.

المطبع: مطبع احتشامية - مراد آباد، الهند.

المكتبة التي وجدت فيها الكتيب: مكتبة بالجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري لاهور - باكستان تحت الرقم ١٣/١٥.

محتويات الكتيب: يشتمل على أسانيد نعيم الدين المراد آبادي في كتب الفقه والحديث والتفسير .
البداية: الحمد لله الذي فقه من شاء من عباده بالتبصرة واليقين ومن عليهم برقة النظر في الدلائل (٣)

الخاتمة: محمد گل المدرس في المدرسة الامدادية عفي عنه ما كثر وقل عن الخطايا. (٤)

ملاحظات: رتب المؤلف الأسانيد نظراً لأهميتها في الدين كما قال عبدالله بن مبارك (٥) "الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء وما شاء" وقال الامام الشافعي (٦) "الذي يطلب الحديث بلا

١- هو صدر الأفاضل السيد محمد نعيم الدين المراد آبادي ، ولد في سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م ، كان اسم أبيه محمد معين الدين نزهت (ت ١٣٣٩ هـ) بن السيد أمين الدين راسخ بن السيد كريم الدين آرزو . انه لقب بـ صدر الأفاضل ، وله يد طولی في فن المناظرة . بايع على يد أستاذه الشيخ السيد محمد گل وكذلك حصل له الاجازة والخلافة من الإمام أحمد رضا خان . يعالج الشعر بالعربية والفارسية والأردية ، وكان مجاهداً عظيماً في حركة قيام باكستان . توفي سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٢٨ م ، ودفن بالجامعة بمراد آباد ، وله كتب عديدة عظمتون كے پاسبان (محافظوا العظيمة) ، عبدالحكيم شرف القادري ، (طبع أول ، لاهور ، باكستان : مكتبة قادرية بالجامعة النظامية داخل الباب اللوهاري ، ١٣٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ص ٣٠٦

٢- هو السيد محمد گل الكابلي ، المدرس في المدرسة العالية الواقعة في مراد آباد ، الهند . وهو تلميذ للسيد العلامة محمد نعيم الدين المراد آبادي مدرس في المدرسة الإمدادية . (أسانيد علامة محمد نعيم الدين المراد آباد ، السيد محمد گل (Gull) الكابلي ، الصفحة الأخيرة)

٣- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف .

٤- نفس المرجع ، الصفحة الأخيرة .

٥- عبدالله بن مبارك : هو عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء ، التميمي ، المروزي ، أبو عبد الرحمن الحافظ شيخ الإسلام ، المجاهد ، صاحب التصانيف والرحلات . كان من سكان خراسان . ولد سنة ١١٨ هـ وتوفي سنة ١٨١ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٢/ ٢٥٦)

٦- الإمام الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي ، القرشي المطلبي الشافعي ، ولد في سنة ١٥٠ هـ ، بغزة (فلسطين) وتوفي سنة ٢٠٣ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٢/ ٢٣٩)

سند كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه أفعى ولا يدري ، وقال الشرقاوي "معرفة الأسانيد من الدين من لم يكن له سند فهو كاللقيط" وقال بعض العلماء "السند كالسيف للمقاتل" (١)
رتبها المؤلف الأسانيد المذكورة بكل احتياط وحفظ وضبط . وذكر فيها سلسلة النسب للعلم كما أنه جمع فيها عدة تراجم العلماء ضمناً للأسانيد وهذا الكتاب قديم الطباعة ويحتاج إلى الطبع الجديد بكل إهتمام .

٢٢٦ - الدر المنظوم في أسانيد العلامة بحر العلوم

(الملا نظام الدين السهالوي الفرنكي محلي) (Al-Farangi Mahalli) (ت ١١٦٢ هـ) (٢) (مخطوط)

إسم المؤلف: أبو القاسم محمد عتيق . (٣)

عام التأليف: ١٣٨٠ هـ .

المكتبة التي وجدت فيها المخطوط: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان .

حجم المخطوط: الصفحات ١٣٩ ، السطور ١٦ ، الكلمات ١٠/١٢ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم إن ابرك ما يتبرك به المسانيد حمد من فضلنا يرفع الأسانيد إلى حبيبه وصفيه منشأ المواليد واسيع علينا بتواتر آلائه (٤)

الخاتمة: ووقع الفراغ منه ليلة الرابع ، من شهور رمضان الذي أنزل فيه القرآن ، عام ١٣٨٠ من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف الصلوة وتحية . (٥)

محتويات المخطوط: يحتوي الكتاب في أسانيد العلامة بحر العلوم الملا نظام الدين السهالوي الفرنكي محلي .

ملاحظات: هذا الكتاب مخطوط قام الكاتب بتصحيح المتن للكتاب في الصفحة رقم ٥٣ ، ٩٩ ، ٨٦ . هذه نسخة مصورة وأصلها عند علي أحمد السنديلوي مدرس بالمسجد بهلوانا " خارج الباب التكمالي لاهور - وهو حي حتى الآن طال الله له عمره وقد التقيت به مراراً . والكتاب جامع شامل في

١ - أسانيد علامه محمد نعيم المراد آباد ، السيد محمد گل ، صفحة العنوان .

٢ - هو الشيخ الملا نظام الدين السهالوي الفرنكي محلي ، ولد في كهنؤ و توفي في سنة ١١٦٢ هـ ، انه رتب المقررات للمدارس الدينية التي اشتهرت بالدرس النظامي في جميع البلاد الهندية بعده . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٣٢/٢-٣٣٦)

٣ - لم أعثر على ترجمته .

٤ - الدر المنظوم ، أبو القاسم محمد عاشق ، ص ١ .

٥ - نفس المرجع ، ص ١٣٩ .

أسانيد بحر العلوم الملا نظام الدين السهالوي الفرنگي محلي، واضع الدرس النظامي في شه القارة. وذكر فيه المؤلف مئات من الرجال وأسماءهم ووقيادتهم ومؤلفاتهم - خطه واضح سهل الاستفاد - لم ينفرد المؤلف قائمة مصادره في بداية الكتاب أو في نهايته . هذه مجموعة الأسانيد مهمة جداً لأنها تتعلق من الشخصية العلمية العظيمة التي أسست الدرس النظامي وهو ما زال متداولاً ومروجاً بين المدارس الإسلامية منذ وقته إلى عصرنا المعاصر . والمخطوط يحتاج إلى التحقيق والتخريج والطبع في أول فرصة .

٢٢٧. العنايد الغالية من الأسانيد العالية (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عاشق إلهي البرني (١)

عام التأليف: ١٢٠٤ هـ .

المطبع: مكتبة نعمانية - ديوبند ، يوبى ، الهند - بدون سنة .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٢٠ ، السطور ٢٢ ، الكلمات ٩/١١ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة بالجامعة السلفية الواقعة بشارع علي بن عثمان الهجري لاهور تحت الرقم ٩٨١٤ .

البداية: الحمد لله الذي ارتضى لنا الاسلام ديناً، وشرع خير شريعة وأسناها ، حمى حماها، وأيدها بالحج الساطعة والبراهين القاطعة (٢).

الخاتمة: ولقد استراح القلم من تأليف هذه الرسالة في سادس رجب ١٢٠٤ من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام، بالمدينة المنورة صلى الله عليه وسلم وجعل رسالتي هذه خالصة لوجهه الكريم وسبباً لدخول جنت النعيم . (٣).

محتويات الكتاب: تقديم (٤) . الفصل الأول : في كيفية شيوخ الحديث في شبه القارة الهندية .

الفصل الثاني: في ذكر تأسيس دار العلوم (ديوبند) ومظاهر علوم سهارنپور مع ذكر من قام بدراسة

١- هو محمد عاشق إلهي البرني المظاهري بلند شهري . كان اسم أبيه محمد صديق المرحوم . انه التحق بمدرسة "مظاهر العلوم" بسهارنپور سنة ١٣٦٠ هـ وتخرج منها سنة ١٣٦٣ هـ ثم اشتغل مدرساً بمدرسة مولانا محمد شفيع الديوبندي - كراتشي من سنة ١٣٨٢ هـ إلى سنة ١٣٩٢ هـ (العنايد الغالية من الأسانيد العالية ، محمد عاشق إلهي ، ص ٢٣٤ ، ٢٤٠)

٢- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٠٣ .

٤- بقلم فضيلة الشيخ مولانا عبدالحفيظ ملك عبدالحق المظاهري ، نزيل المدينة المنورة .

الحديث فيها. الفصل الثالث: في تراجم المحدثين الذين تدور عليهم الأسانيد في هذه الديار. الفصل الرابع: في ذكر أسانيد المشائخ إلى الشاه ولي الله الدهلوي (ت ١١٤٦ هـ). الفصل الخامس: في ذكر أسانيد الكتيب الستة وغيرها من الشاه ولي الله الدهلوي (ت ١١٤٦ هـ) إلى أصحاب الكتب. الفصل السادس: في ذكر بعض الخبايا في الزويا التي لها صلة بالأسانيد. الفصل السابع: في ذكر أسانيد الحافظ محمد عابد السندي (ت ١٢٥٤ هـ) (١). الفصل الثامن: في ذكر الرواة الحنفيين الذين وردت أسماءهم في الأسانيد. الفصل الثامن: في ذكر الكنى والنسب والألقاب على ترتيب حروف التهجي. الفصل العاشر: في أسانيد العبد الضعيف (المؤلف). خاتمة: في ذكر الخدمات الدينية التي قام بها مشائخ ديوبند وامتازوا بها في هذا العصر.

ملاحظات: ان الأسناد له أهمية كبيرة في الدين فقام الشيخ محمد عاشق الهى البرني ثم المهاجر المدني وجمع هذه الأوراق بسيط غير ممل، وإيجاز غير مخل، في عدة فصول وذكر في مفتتح كتابه كيفية شيوع علم الحديث في الهند من القرن العاشر إلى يومنا هذا. ثم ذكر تأسيس جامعة دار العلوم ديوبند وجامعة مظاهر العلوم سهارنפור، ثم أوصل أسانيدهم إلى مركز الأسانيد الامام الأجل الشاه ولي الله الدهلوي (ت ١١٤٦ هـ) ثم منه إلى أصحاب الكتب الستة وغيرها. إن المؤلف سرد فيه أسماء المحدثين الذين قاموا بدراسة الحديث في الهند. كما انه ذكر في الخاتمة سير مشائخ ديوبند وفضائلهم وجهودهم وأخلاصهم وقيامهم ضد الفتن نهضتهم لخدمة الدين الحنيف بالجهر والبسالة، واتباعهم لسنن السيد من أوتي النبوة والرسالة صلى الله عليه وسلم.

٢٢٨. الإجازات العلمية العامة في الأسانيد (مطبوع)

اسم المؤلف: العلامة المحقق الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري (٢).

عام التأليف: ١٣٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

المطبع: نشرتها المكتبة القادرية الواقعة بشارع علي بن العثمان الهجويري لاهور باكستان.

حجم الكتاب: الفصحاح ٢٨، السطور ٢٠، الكلمات ١٠/١٣ ويشتمل على قسمين.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية لاهور تحت الرقم ٥/٢٢٨.

محتويات الكتاب: يحتوي الكتيب على إجازات الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري وأسانيده.

١- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ١٢٨.

٢- هو العلامة المحقق الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري، خدام الحديث الشريف بالجامعة النظامية الرضوية، داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان - وهو حي حتى الآن. طال الله عمره وبارك في علمه وعمله وتقبل خدماته الدينية، التقيت به مراراً في أثناء اعداد مقالتي هذه. وقد سبق ذكره في الباب الثاني.

البداية: القسم الأول: الحمد لك الحمد والشكر دائماً ابداً صلى على سيدنا ومولانا محمد سرمداً (١)، القسم الثاني: الحمد لك الحمد والشكر دائماً ابداً صل على سيدنا ومولانا محمد سرمداً

الخاتمة: القسم الأول: ونشر دعوة الاسلام ابتغاء مرضات الله جل جلاله. القسم الثاني: وأيدو حركة استقلال باكستان حتى برزت الجمهورية الاسلامية باكستان على خريطة العالم والحمد لله تعالى . (٢)
ملاحظات: هذا الكتاب الموجز في أسانيد الشيخ عبدالحكيم القادري انه ألفه بالعربية الفصحى . أسلوبه فصيح وبلغ واختار جمل غير معقدة . وعمله هذا يخبر بأنه لم يقم بخيانة علمية، ولديه أسانيد ودليل على كل ما يكتب ويدرس . ان كتابة الاسانيد من اعمال مجيدة وصالحة لكل من يقوم به .

١- الاجازات العلمية العامة في الأسانيد، ص ١ .

٢- نفس المرجع، ٢٨ .

الفصل الثالث

أسماء الرجال

٢٢٩- نقعة الصديان (في أسماء الرجال) (مطبوع)

إسم المؤلف: رضي الدين حسن بن محمد الصغاني (ت ٥٥٤هـ - ٦٥٠هـ) (١)

عام التأليف: ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م (قياساً)

المحقق: الدكتور محمد أحمد خان - الجامعة الإسلامية العالمية - اسلام آباد . حققه وعلقه عليه وأخرجه في سنة ١٤٠٢هـ .

المطبع: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان . سنة ١٣٠٤هـ / ١٩٨٤م ونشرته مكتبة الأيمان ص ب ١١٦٥ . المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية .

حجم الكتاب: الصفحات ٦٣ ، السطور ١٢ / ١٠ ، الكلمات ٦ / ٤ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة السلفية بالجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل - لاهور تحت الرقم ٩٤٢٨ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد ذي العرش العلي ، والبطش القوي ، والعز الأبدى ، والوعد الوفي (٢)

الخاتمة: هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، أخو خالد بن الوليد . نجز الكتاب والله الحمد والمنة . (٣)

محتويات الكتاب: مقدمة المحقق ، مقدمة المؤلف . الفصل الأول : في الصحابة الذين في صحبتهم نظر . الفصل الثاني : في الصحابة الذين نسبوا إلى أمهاتهم . الفصل الثالث : في الذين غير النبي صلى الله عليه وسلم أسماءهم . الفصل الرابع : في أسامي المؤلفلة قلوبهم .

قصة عنوان الكتاب: قال الدكتور محمد أحمد خان محقق "نقعة الصديان" لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني : "إن العلماء الذين ترجموا للصغاني ، أو اهتموا به ، لم ينتبهوا إلى عنوان صحيح لهذا

١- هو رضي الدين حسن بن محمد الصغاني (ت ٥٥٤هـ - ٦٥٠هـ) ، ولد في سنة ٥٤٤هـ / ١١٨١م في لاهور - نشأ وتعلم فيها . كان مولعاً بالتحقيق والتدريس فسافر إلى غزنة . أفغانستان وقام بها إلى مدة واشتغل في الدرس والتدريس ثم رحل إلى بلاد العرب واستفاد من علماء عراق وفي سنة ٦١٤هـ / ١٢٢٠م . فتوفي في عراق هناك سنة ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م . دفن بمكة المكرمة حسب وصيته . وله تأليفات عديدة . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١٣٨/٢ - ١٥٣ ، عربي أدبيات ، زيد أحمد ، ص ٤١ ، ٤٨ ، الحقائق الحنفية ، المولوي فقير محمد جهلمي ، ص ٢٨١)

٢- نقعة الصديان ، رضي الدين حسن بن محمد الصغاني ، ص ١٤ .

٣- نفس المرجع ، ص ٦٣ .

الكتاب، وعلى الأقل الكتاب في علم الحديث. فإنهم خلطوا عنوان هذا الكتاب بعنوان كتاب آخر للصغاني، فقالوا: "نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان" وظنوه من كتبه في اللغة. لا أريد أن أملكم بسرد جميع صور العنوان التي وردت لكتاب في كتب التراجم وما صنع بها العلماء فيما بعد لأنها كثيرة، ولها صور عديدة صحيحة بما في معناها وغير صحيحة مجهولة المعنى، لأنني أشرت إلى جميعها في أكتوبة أخرى. ولكني لا أتمالك إلا أن أشير إلى ما تخط به الدكتور علي حسين البواب في تسمية كتاب للصغاني حققه ونشره بالرياض في سنة ١٩٨٢ م. لا شك أن الكتاب المنشور من الدكتور تحت عنوان "نقعة الصديان"، هو كتاب للصغاني، ولكن عنوانه كما جاء به الدكتور ليس من شيء، بل جاء بعنوان ليس له أصل ولا معنى لو نظرنا إليه بإمعان.

في الحقيقة ألف الصغاني كتاباً في اللغة وسماه "كتاب فعلان" بحركة العين، وحشد فيه أفعالاً جاء مصدرها على وزن فعلان بحركة العين، وهي خاصة في معنى الحركة والاضطراب مع شيء من تفاصيلها. وهذا هو الكتاب الذي نشره الدكتور. وأما الكتاب الثاني الذي ألفه الصغاني هو في علم الحديث وسماه نقعة الصديان. وإن العلماء والمترجمين الذين اعتنوا بتأليف الصغاني لم يفرقوا بين الكتابين المذكورين آنفاً في حقلين متفاوتين وظنوهما كتاباً واحداً. ومن ثم حاولوا ليقارنوا بين عنوانيهما. ولولم يجزهم اللغة ولا الصرف ولا معنى، فسموه: "نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان". ولم يحسوا الفرق بين كلمة فعلان، بحركة العين وكلمة الصديان، بسكون الدال وحيث أنه لن يمكن لأحد ممن يعرف اللغة أن يجمع بينهما لتقضيتهما فكيف يمكن صدور ذلك عن عالم كمثل الصغاني. (١)

أهمية الكتاب: إن الكارثة التي وقعت في التاريخ الإسلامي بصورة غارة المغول على بغداد ومدن أخرى من البلاد الإسلامية، هي كارثة لا نظير لها في جميع العصور في العالم. وفي هذه الكارثة ذهبت قوة الإسلام وضاعت بما فيها من رجال وعلم وكتب. وإن التراث الذي أنجته الأمة الإسلامية قبل هذه الكارثة كان مهماً جداً، لأن الكتب التي دونت قبلها، كانت حافلة بالمعلومات ومملوءة من الكتب التي ضاعت بعضها في هذه الكارثة ولا يوجد الآن لها عين ولا أثر. فإن أهمية الكتاب من هذه الناحية جلية جداً لأنه دون مما دون قبل الكارثة. ومن ثم إن الكتاب ظل مصدراً ومرجعاً لمن كتب أو ألف في حقل تراجم الصحابة بعد الصغاني. فإننا نرى ذكراً له في عدة مواضع عند ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في كتابه الشهير الإصابة في تمييز الصحابة بل انتفع انتفاعاً من

هذا الكتاب مثل الكتب الأخرى. ومن المعلوم أن مغلطي (ت ٢٢ هـ) وهو عالم شهير تركي الأصل انتفع من جميع تأليفات الصغاني وخاصة من عمله في حقل الحديث. ليس بوسع أحد أن يجمع المواد كلها عندما يكتب أو يؤلف أي كتاب، ولئن حاول الصغاني، أن يحشد جميع المعلومات التي كان ينوي لهذا التأليف، لكنه لم يستطع، ومع جهوده العظيمة قد فاتته أن يذكر عديداً من الصحابة الذين في صحبتهم نظر، كما لم يحصر الصحابة الذين غير النبي صلى الله عليه وسلم أسماؤهم أو المؤلفه قلوبهم. (١)

ملاحظات: ان الكتاب موجز في ميدانه، يحتوي على معلومات قيمة ضرورية لمن يرغب في علم الحديث درايتها ومعرفتها رجالها، متنه مشكل كله والمحقق أدى حقه في عمل البحث والتحقيق بأحسن الوجوه وكمال الجهد وعمق المطالعة. عرض جميع الأسماء على الكتب التي ألفت في هذا الميدان فبعد العرض وجد عدة اختلاف عن الصغاني أثبتها في الحواشي (٢).

أما عن غرض الكتاب وأهميته عند المؤلف في كلماته: "قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني سمع الله نداءه ودعاءه، وحقق أمله ورجاءه، هذا كتاب يفترق إليه طالب الحديث والخبر ولا يستغني عنه متبع السنة والاثار، عزيز وجوده في زماننا بل هو كالمفقود في آوانا، جمعته تقريباً للشارد البعيد وتسهيلاً للصعب الشديد فرحم الله امرأ نضى عني في حياتي ورحم علي بعد وفاتي، وسميته "نقعة الصديان" وحذوت به حذو كتابي المسمى "عُقْلَةُ العجلان" إلا أن هذا لمن نشر في فضاء الأفاضل جناحه، وأهب في هواء الفضائل رياحه، وذاك لمن قصر في علم الحديث باعه، وضاق عنه عطنه ورباعه، فالأول للطالب المستعجل، والثاني للراغب المتمهل. والله تعالى العاصم مما يعصم، ويعيب وهو خير سامع ومجيب. (٣)

كتب الصغاني الأخرى في أسماء الرجال ودياتهم

٢٣٠. در الصحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة (مخطوط)

هذا مخطوط في المكتبة الخديوية بالقاهرة تحت الرقم ٥: ٥٢. وفي مكتبة برلين تحت الرقم ٩٦٥١. والكتاب وجيز ذكر فيها المؤلف عن الأمكنة والبلاد التي توفي بها نحو ثمان مائة من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. رتب المؤلف أسماء الصحابة فيه على ترتيب الهجاء (٤).

١- نقعة الصديان، الصغاني، مقدمة المحقق، ص ٩.

٢- نفس المرجع، مقدمة المحقق، ص ١١.

٣- نفس المرجع، مقدمة المحقق، ص ١٨-١٧.

٤- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٨١، ٢٤٩.

٢٢١. أسماء شيوخ البخاري (مخطوط)

نسخته في استانبول بمكتبة بشير آغا تحت الرقم ٦٨. (١) ونسخة في المكتبة

الخديوية بالقاهرة. (٢)

٢٢٢. مختصر الوفيات (٣)

٢٢٣. تلخيص خواتم جامع الأصول (٣) (مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة الشيخ محمد الطاهر الفتني (٥) المتوفى شهيداً سنة ٩٨٦ هـ.

إسم المحقق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي (٦)

عام التأليف: قبل سنة ٩٨٦ هـ قياساً.

المطبع: طبع في علمي بريس وهمدم بريس ماليكاؤن - ناسك (الهند) ونشره محمد نور ولي حفظه الله - الطبعة الأولى، بدون سنة.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٦٦، السطور ١٨/٢٠، الكلمات ١١/١٣. وهو محتوى على ثلاثة فصول (٤).

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي - باكستان - تحت الرقم ٢٢٣/١٢.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والعون. نحمدك اللهم أن رفعت أعلام هذا الدين الحنيفي على كواهل آئمة السنة الغراء (٨)

الخاتمة: إبن أبي يعقوب : هو ابن (أبي) يعقوب محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب (٩).

محتويات الكتاب: يحتوى الكتاب على ثلاثة فصول، يتضمن في بيان الأسماء والكنى والابناء وألقاب والأنساب الواردة في الكتب الستة على ترتيب الهجائي.

- ١- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٢٤٩.
- ٢- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١٣٨/٢ - ١٥٣.
- (لم أجد هذا المخطوط وذكرت اسمه نقلاً من كتاب "عربي أدبيات" و "تاريخ أدبيات").
- ٣- مجلة "ثقافة الهند" العدد الثالث ، المجلد الخامس عشر ، يوليو ١٩٦٣ م ، ص ١٣.
- ٣- هذا الكتاب في بيان الأسماء ، والكنى والأبناء والألقاب والأنساب الواردة في الكتب الستة وهذا تلخيص لكتاب "جامع الأصول" للإمام ابن الأثير الجزري .
- ٥- سياي ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "المغني".
- ٦- هو الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي بن مولانا محمد صابر بن عناية الله الأعظمي الأثري. ولد سنة ١٣١٩ هـ . كان يقطن في ميوات بمديرية أعظم كره ، الهند. (تلخيص خواتم جامع الأصول ، صفة العنوان ، ومشاهير علماء ديوبند ، ص ١٣١)
- ٤- تلخيص خواتم جامع الأصول ، محمد طاهر الفتني ، مقدمة المؤلف ، ص ٣.
- ٨- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١.
- ٩- نفس المرجع ، ص ٣٦٦.

ملاحظات: لخص فيه المؤلف مقاصد الفن الثاني من ثالث أركان "جامع الأصول" للإمام ابن الأثير الجزري (١) وهو ركن الخواتم تعرض فيه الجزري لذكر الأسماء والكنى والأبناء والألقاب الواردة في الكتب الستة من الصحاح والسنن. هذا الكتاب أثر جليل من الآثار الخالدة التي خلفها محدث الهند العلامة الشيخ محمد طاهر الفتني - نسبته الفتني من فتن وهو بلدة في كجرات الهند والخطأ بأنه منسوب إلى بتنة. والمحقق حبيب الرحمن الأعظمي الذي قام بتحقيق الكتاب حسب الإشارة من السيد محمد نور ولي (٢) حفظه، عندما نزل المحقق ضيفاً في بيت السيد محمد نور ولي، عند عودته من مكة المكرمة في سنة ١٣٩٣ هـ وكان محمد نور ولي ينتمي إلى القبيلة التي ينتمي إليها المحدث الفتني، وأصله وأصل أسرته أيضاً من فتن - استفاد المحقق من عدة نسخ الكتاب أولها كان في رضاء لائبريري رام بور كتبت في سنة ١٠٠٠ هـ والثانية في مكتبة خدابخش بانكي بور - الهند، والثالثة في مكتبة دار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ، الهند والرابعة في فتن بلدة المؤلف والخامسة في "فضلاء بورة" المعروف بـ اعظم كرهه (٣). ذكر زبيد أحمد عن كتاب المؤلف على نفس المؤلف باسم "أسماء الرجال" وقال بأن مخطوطه موجود في مكتبة بانكي بور تحت الرقم ١٢: ٣٠٠ ومكتبة رام بور تحت الرقم ١٣٤ بين المخطوطات العربية (٤). وقال المحقق الأعظمي عن تسميه هذا الكتاب بأن اسم الكتاب فلم يصرح به المؤلف. وقد كتب بعض النساخ في خاتمة نسخة منه "تم كتاب التوسل، وفي لوحة النسخة بـ بانكي بور" هذه النسخة في أسماء رجال جامع الصحاح" ولعل لم يستقر رأيه على اسم يختاره ويسميه به كتابه فبقي الكتاب بلا اسم. فلا استحسن أن أسميه من عند نفسي، كما لا ينبغي أن أتركه غفلاً فأعتنونه بعنوان "تلخيص خواتم جامع الأصول" (٥). وفي رأي الفقير الراقم الباحث لهذه المقالة بأن "تلخيص خواتم جامع الأصول" والنسخة التي ذكرها الدكتور زبيد أحمد باسم "أسماء الرجال" هما نفس الشئ والله أعلم بالصواب.

- ١- هو ابن الأثير: المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، المحدث الأصولي، اللغوي. ولد في سنة ٥٣٢ هـ، وتوفي سنة ٦٠٦ هـ (الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦)
- ٢- لم أجد ترجمته.
- ٣- تلخيص خواتم جامع الأصول، مقدمة المحقق، ص الف، ب.
- ٤- عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ٢٨٢.
- ٥- تلخيص خواتم جامع الأصول، مقدمة المحقق، ص د.

٢٢٤. قانون الموضوعات (في ذكر الضعفاء والوضاعين) (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي المعروف بفتني (٩١٣هـ - ٩٨٦هـ) (١)

عام التأليف: سنة ٩٨٦هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد في كتابه "عربي أدبيات" وقال فيه بأنه كتاب في ذكر الضعفاء والوضاعين ولم يذكر عن المقام الذي تجد فيه نسخته. (٢)

٢٢٥. المغني (في أسماء الرجال) (مطبع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي المعروف بفتني (٩١٣هـ - ٩٨٤هـ) (٣)

- ١- سيأتي ذكره بعد ذلك عند ذكر كتابه "المغني".
- ٢- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٢٨٢.
- ٣- هو العلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي المعروف بفتني ولد في سنة ٩١٣هـ / ١٥٠٤م في نهرواله (فتن) ، كجرات الهند وسافر في سنة ٩٢٢هـ / ١٥٣٤م إلى الحجاز واستفاد هناك من الشيخ أبي الحسن البكري الشيخ ابن حجر المكي والشيخ عبيد الله السرهندي والشيخ بورخوردار السندي ثم اصطحب بالشيخ علي المتقي صاحب كتاب الحديث "كنز العمال" ثم عاد إلى كجرات واشتغل بالدرس والإفادة وكذلك إعتناء بكل عناية إلى استئصال البدعات تحت رئاسة الملك أكبر المغولي وبنصرة ميرزا كوكلتاش فلما عزل عن المنصب أخذ أعداؤه يضيقون حياته فسافر إلى بلدة آكره (الهند) لكي يتخلص منهم فقتله المهديون وكان في سفره إلى آكره فمات شهيداً في سنة ٩٨٤هـ / ١٥٤٨م بمقام أجين . وفي الحدائق الحنفية أنه ولد في سنة ٩١٣هـ / ١٥٠٨م في نهرواله وتعلم على يد علماء بلده . بايع على يد الشيخ علي المتقي بن حسام الدين . قتله المهديون الإسماعيليون (فرقة بواهير جمع بوهرة) المهديون في سنة ٩٨٦هـ / ١٥٤٤م بين بلدة أجين وبلدة سارنگ بور وأتي بجسده إلى بلدة فتن (كجرات الهند) ودفن هناك في مقبرة أسلافه وذكر صاحب حدائق الحنفية نقلاً من "أخبار الأخيار" للشيخ عبدالحق الدهلوي بأن الشيخ الدهلوي ذكر في كتابه في تذكرة الشيخ ميان غياث الدين الذي كان رجلاً متديناً صوفياً صالحاً وحكي حكاية بأن ذات يوم رأي الشيخ عبد الوهاب خليفة الشيخ علي بن حسام الدين المتقي الهندي الهندي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضامه وسأله عن أفضل الناس في هذا العصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ميان غياث الدين فقال ثم من فقال صلى الله عليه وسلم الشيخ علي المتقي الهندي شيخك فقال ثم من فقال صلى الله عليه وسلم محمد طاهر الفتني . فقال بعض الناس بأن نسبه ينتهي إلى أبي بكر رضي الله عنه وكان من شعب بوهرة الذين اعتنقوا على يد الملا علي المتقي بن حسام الدين وهم كانوا يشغلون بالتجارة . ويسكنون في إقليم كجرات الهند . وله عدة تصانيف ذكرها الدكتور زبيد أحمد في كتابه . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، و الحدائق الحنفية ، فقير محمد جهلمي ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ، ونزهة الخواطر ، عبدالحق اللكهنوي ، ٢٨٩/٢ - ٢٠٩ ، و عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٢٥٣ ، والنور السافر ، محي الدين عبد القادر العيدروسي ، ص ٣٦١)

عام التأليف: قبل سنة ٩٨٦ هـ (قياساً)

المطبع: تعمیر برنتنغ بريس - لاهور ونشر من دار النشر للكتب الإسلامية - ١٩ - غورونانك بورة ، غوجرانوالہ ، پاکستان ، الطبعة الأولى في ربيع الأول ١٣٩٣ هـ / ١٩٤٣ م ويطلب من المكتبة السلفية، شيش محل رود ، لاهور .

حجم الكتاب: مجلد واحد - الصفحات ٩٨ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان تحت الرقم ARF I 11 ARF I 11 .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين الحمد لله الذي فضل بني آدم بتعليم الأسماء وشرفهم بتشريف الارسال والاصطفاء (١)

الخاتمة: يعمر بالفتح وسكون المهملة وفتح الميم وراء فصل المهمل غير منسوب ان قال أخبرنا فهو ابن راهويه لانه لا يعبر عنه إلا بصيغة الأخبار على اذا اطلق ابن المديني محمد اذا أطلق. (٢)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر . ترجمة المؤلف . فهرسة الابواب والفصول مقدمة المؤلف - حرف الهمزة ، حرف الباء الموحدة ، حرف التاء المشناة ، حرف التاء ، حرف الجيم ، حرف الحاء ، حرف الخاء المعجمة ، حرف الدال المهملة ، حرف الذال المهملة ، حرف الذاال المعجمة ، حرف الراء ، حرف السين المهملة ، حرف الشين المعجمة ، حرف الصاد ، حرف الضاد المعجمة ، حرف الطاء المهملة ، حرف الظا المعجمة ، حرف العين المهملة ، حرف الغين المعجمة ، حرف الفاء ، حرف القاف ، حرف الكاف ، حرف اللام ، حرف الميم ، حرف النون ، حرف الواو ، حرف الهاء ، حرف الياء ، فصل في التواريخ ، فصل في تسمية من ذكر في الصحيح بكنيته ، فصل في النساء ، فصل في التعريف عن ذكر بالنبوة ، فصل في التعريف باللقب وأو بالنسب ، فصل في ضبط ما يخش اشتباهه القسم الأول ، القسم الثاني ، فصل في المهملة .

أسلوب المؤلف: طبع متن الكتاب، منقسم إلى أربعة أعمدة في كل صفحة . هذا الكتاب في ضبط أسماء الرجال وذكر فيها أسماء الرواة وأسماء أجدادهم ووالدهم وكناهم وألقاهم وأنسابهم على جناح الإيجاز . وضح المؤلف الأسماء بكل حذر وحزم مع شرح الاعراب والحركات . قدرعى بكل رعاية الحروف المهملة والمعجمة في سرد المعلومات والتفاصيل . وكذلك أتى المؤلف ببعض الشروح للكلمات، في الحواشي، حول المتن في صفحة الكتاب .

١- المغني ، محمد طاهر الفتني ، مقدمة المؤلف ، ص ٥ .

٢- نفس المرجع ، ص ٩٨ .

ملاحظات: ان هذا الكتاب في أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم . هذا الكتاب لغته يسيرة وجمله صغيرة و موضوعه مفيد لطلاب الحديث والباحثين والأساتذة في نفس الوقت . بذل المؤلف جهوده وماله في جمع المعلومات التي تفيد كل من يشتغل بالعلم والبحث والمعرفة في حقل الحديث، ويساعده في فهم الحديث، ويعطيه قدرة على تعيين صحة الحديث . أذخر المؤلف جميع المعلومات في هذا الصدد في كتاب مجمل، لكي يسهل القارى الحصول عليها بدون نفقات كثيرة على الكتب وأوقات طويلة في البحث . هذا المغني يغني الطالب عن التصفح والتفحص والبحث في كتب شتى إلى حد ما .

٢٢٦- الإكمال في أسماء الرجال (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي (ت ١٠٥٢ هـ). (١)

عام التأليف: ١٠٥٢ هـ .

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد وقال بأن له نسخة في مخطوطات دهلي - انديا آفس لندن تحت الرقم ١٠٥ ونسخته ، في بانكي بور تحت الرقم ٤٣٢ وكذلك قال بأنه كتاب في الرواة الذين لهم ذكر في المشكاة، والمؤلف ذكر أولاً أحوال الخلفاء الأربعة ثم ذكر أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر أحوال ما بقي من الرواة . وقد رتب المؤلف أسماء الرواة على ترتيب الهجاء. (٢)

٢٢٧- كشف الاستار عن رجال معاني الآثار (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو التراب رشد الله السنهري . (١)

عام التأليف: ١٣٢٣ هـ / ١٣٢٣ هـ .

المطبع: دار الاشاعة والتدريس بديوبند - مديرية سهارنפור - الهند . سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩٣٠ م .

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٩ - السطور ٣٣ / ٣٠ ، الكلمات ٨ / ١٠ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان . تحت الرقم

٢٩٢ - ٢٩٤ - طحاو - رشد رقم التسجيل ٢٣١٠ .

١- هو الشيخ عبدالحق بن سيف الدين بن سعد الله ترك الدهلوي - كنيته أبو المجد ، وكان أجداده من بلاد بخارا ثم هاجرو إلى دهلي حيث ولد الشيخ عبدالحق الدهلوي سنة ٩٥٨ هـ . وله مؤلفات عديدة . قيل بأن له ستون كتاباً نصف منها بالعربية أو باللغتين العربية والفارسية ونصف منها بالفارسية (الحدائق الحنفية ، فقير محمد جهلمي ، ص ٣٢٠ - ٣٣٢ ، تاريخ أدبيات ، ٢ / ٣٤٢ - ٣٤٣)

٢- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٨٢ ، ٢٨٣ .

١- هو الشيخ أبو التراب رشد الله السنهري الشهير ، لم أعثر على أكثر من ذلك في أحوال المؤلف .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله الذي علمني معاني الآثار، واطلعني من جزيل لطفه على مغاني الأخيار، والصلوة والسلام على سيد الأبرار شفيعنا محمد المختار وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار إلى دار القرار أما بعد..... (١)

الخاتمة: وإلى ههنا تم الكتاب المسمى كشف الاستار عن رجال معاني الآثار والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات. (٢)

ملاحظات: ان العلامة السندهي قام بتلخيص معاني الآثار للإمام الطحاوي (ت ٣٢١هـ) الذي كان تلخيصاً لكتاب "مغاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني (٣)، في ثلاث مجلدات، والعلامة السندهي سماه بكشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص مغاني الأخيار - فمعنى ذلك بأنه تلخيص التلخيص ويشتمل على ١٣٩ صفحة وكل صفحة منقسم إلى ثلاثة أعمدة. ان متن الكتاب في الحوض في عمودين والعماد الثالث الذي كان خارج الحوض يشتمل على الرسائل الأخرى. فجمعها المؤلف فيه التراجم الرواة ليس لهم ذكر في كتابي الحافظ ابن حجر العسقلاني التقريب وتهذيب التهذيب فجمعها على ترتيب الهجاء. (٤) أما المتن فهو منقسم إلى عمودين داخل الحوض فكل عماد منها يشتمل على ٣٠/٣٢ سطراً وكل سطر يحتوي على ٨/١٠ كلمة. هذا الكتاب تلخيص.

٢٣٨ - الحاوي لرجال الطحاوي (٣٢١هـ) (مخطوط)

إسم المؤلف: مولانا حبيب الرحمن الأعظمي. (٥)

عام التأليف: قبل ١٢٠٣هـ/١٩٨٣م (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره في ملحق لكتاب "الثقافية الإسلامية في الهند لعبدالحى الكهنوي ت ١٣٢١هـ، المطبوع في سنة ١٢٠٣هـ/١٩٨٣م من دمشق، وقام باعداد هذا الملحق الشيخ أبو الحسن علي الندوي والأستاذ شمس تبريز خان في الكتب التي الفت بعد وفاة السيد عبدالحى اللكهنوي، والكتاب في أسماء الرجال وبالغربية ومخطوط حتى الآن كما قيل في الملحق (٦).

١- كشف الاستار عن رجال معاني الآثار، رشد الله السندهي، ص ٢.

٢- نفس المرجع، ص ١٣٩.

٣- بدر الدين العيني: هو محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد أبو أحمد، بدر الدين العيني الحنفي، مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين، أصله من حلب، ولد سنة ٤٢٢هـ وتوفي سنة ٨٥٥هـ (الأعلام، الزركلي، ٣٨/٨).

٤- كشف الاستار، رشد الله السندهي، مقدمة الملخص، ١- ٢.

٥- هو حبيب الرحمن الأعظمي، ولد في علي كره سنة ١٨٢٦م، وتوفي سنة ١٩٢٢م. انه كان رئيساً أولاً للجامعة العثمانية، الهند. (مشاهير علماء ديوبند (بالأردية)، فيوض الرحمن، ملتان، باكستان، طيب أكاديمي، بدون سنة، ١/١٨٨).

٦- الثقافية الإسلامية في الهند، عبدالحى اللكهنوي، ملحق، ص ٣٩٢.

٢٣٩- علم رجال الحديث (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري. (١)

عام التأليف: ١٣٠٥هـ / ١٩٨٥م.

سبب التأليف: قال المؤلف عن سبب تأليف كتابه هذا "ولقد أوصاني بتأليف هذا الكتاب، أستاذي الجليل المحدث الكبير العلامة محمد زكريا الكاندهلوي (متوفى ١٣٠٢هـ / ١٩٨٢) "أوجز المسالك" والتأليف النافعة رحمة تعالى". (٢)

المطبع: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر بيروت - لبنان - يطلب من مكتبة الأيمان، المدينة المنورة - السعودية - الطبعة الأولى ١٣٠٨هـ / ١٩٨٤م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢١٢ - السطور ١٦/٢٦، الكلمات ١٣/١٥.

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة الجامعة الإسلامية - بنوري تاؤن - كراتشي - باكستان - تحت الرقم ٩٦٤٨.

البداية: لك الحمد يا من علمنا ما لم نعلم، أشهد أنك لا إله إلا أنت، لا شريك لك، ولا ضد لك، ولا ند لك " (٣)

الخاتمة: تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ثم الصلوة والسلام على خاتم النبيين محمد وآله وصحبه صفوة الأولين والآخرين. (٤)

محتويات الكتاب: تقديم: سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي (ت ١٣٢٠هـ)، مقدمة: بقلم سماحة الشيخ أحمد عبدالعزيز المبارك (٥)، بين يدي الكتاب: للمؤلف، علم رجال الحديث. الحلقة الأولى من رواة الحديث. الحلقة الثانية من الرواة. أشهر الرواة من التابعين. طبقات رجال الحديث إلى انتهاء عر الرواية، المؤلفات في رجال الحديث. كتب في الألقاب، كتب في أنساب أهل

١- هو الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري، الأستاذ بكلية الآداب - جامعة الامارات العربية المتحدة. درس علم الحديث من جامعة دارالعلوم لندوة العلماء، ومظاهر العلوم بهارنפור بالهند. كما استفاد من الذخائر العلمية لفضيلة الشيخ المحدث العلامة محمد زكريا الكاندهلوي عليه الرحمة. وقد انتهت إليه رئاسة تدريس الحديث الشريف في شبه القارة الهندية. وكان بقية الباقية من السلف الصالح وبركة هذا العصر. (علم رجال الحديث، الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري، ص ٨-١٣)

٢- نفس المرجع، ص ٨.

٣- نفس المرجع، ص ١٣.

٤- نفس المرجع، ص ٢٠٠.

٥- هو سماحة الشيخ أحمد عبدالعزيز المبارك، رئيس القضاء الشرعي، أبو ظبي، (علم رجال الحديث، ص ١١)

الحديث ، المصنفات في الوفيات ، كتب في تواريخ الرجال المحلية ، كتب في المبهمات ، كتب في معرفة أوطان الرواة ، المصنفات في رجال كتب مخصوصة ، أسماء رجال الكتب الستة ، علم الجرح والتعديل ، مراحل علم الجرح والتعديل ونشأته وتدوينه ، كتب الجرح والتعديل ، كتب الضعفاء ، كتب الثقات ، كتب جامعة بين الثقات والضعفاء . الباب الثاني : تراجم أئمة الجرح والتعديل .
فهرس المصادر والمراجع ، فهرس الموضوعات . (١)

أسلوب المؤلف: إن المؤلف قسم كتابه إلى بابين . الأول في تاريخ رجال الحديث والجرح والتعديل والثاني في تراجم أئمة الجرح والتعديل . قال سماحة الشيخ أحمد عبدالعزيز المبارك في مقدمته للكتاب: "إنه كتاب جمع فيه مؤلفه خلاصة علمية جمعت كثيرا مما يتعلق بمصطلح الحديث . فقد اشغل هذا الكتاب على بيان طبقات المحدثين من الصحابة فمن بعدهم وقواعد الجرح والتعديل المتفق عليها والمختلف فيها ، وتراجم كثير من علماء هذه المادة الغزيرة وبين مسالك المؤلفين في مؤلفاتهم ، وفي حكمهم على الرواة والمرويات بالقبول وعدمه ، وأهم الكتب المؤلفة في هذا الفن ، والأماكن التي توجد بها سواء أكانت بأيدي المسلمين أم استولت عليها أيدي غير إسلامية . فأفاد في هذا وأجاد وسهل على الأساتذة والطلاب والباحثين طريق البحث والتنقيب" (٢)

ملاحظات: فهذا كتاب عن علم رجال الحديث . الذي تناول فيه علم أسماء الرجال والجرح والتعديل وأهم القواعد والأسس ، التي اتبعت لقبول الحديث ورده ، وما يتعلق بأحوال الرواة ورواياتهم . قال السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) رأيه: "عرض فيها حياة المحدثين الكرام أوجز جهودهم العلمية . وفي هذا الكتاب تناول بالبحث فن أسماء الرجال ، وتاريخ رواية الحديث ، وعلم الجرح والتعديل ، وتطرق إلى البحث في تعريف السند والمتن واختصاص الإسناد بالمسلمين ، وتاريخ رجال الحديث وتراجم أشهر أئمة الجرح والتعديل" (٣) أورد فيها تراجم ٥٢ من علماء الحديث والجرح والتعديل مع ذكر مؤلفاتهم وخصائصها .

أسماء الكتب الأخرى لنفس المؤلف الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري . في التراجم .

٢٤٠ . الإمام البخاري إمام الحفاظ والمحدثين (مطبوع)

المطبع: الطبعة الأولى - دار القلم ، دمشق ، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م - الطبعة الثانية ١٣٠١ هـ / ١٩٨١ م ، والثالثة ١٣٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

- ١- لخصت بين عناوي الفهرسة ، والفهرسة كانت طويلة محتوية على ست صفحات من الرقم ٢٠٦ إلى ٢١١ من الكتاب .
- ٢- علم رجال الحديث ، الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري ، مقدمة الشيخ أحمد عبدالعزيز المبارك ، ص ١١ .
- ٣- نفس المرجع ، ص ٤ .

الفصل الرابع

الأنساب والشجرات

٢٤٧- شجرة حضرات جشت أهل بهشت (أهل الجنة) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد دين بوتالوي (بتالوي) (١)

عام التأليف: ١٨٨٢ م / ١٢٩٩ هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعر على الرسالة إلا ما ذكر عنها الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال فيه بأنها رسالة في نسب مشائخ جشت الصوفية. طبعت من لاهور سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م. وتحتوي على ٣٢ صفحة. (٢)

٢٤٨- كتاب أخائر الزخائر في أنساب الأكابر

إسم المؤلف: عبد الأول بن كرامت علي جونفوري. (١٢٨٢ هـ - ١٣٣٩ هـ) (٣)

عام التأليف: قبل سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٢ م (قياساً)

ملاحظات: لم أعر على الكتاب إلا ما ذكر عند الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنه في الأنساب. طبع بآخر كتاب البيان المنجم في كشف المستعجم للمؤلف نفسه من لكهنؤ سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٢ م ويحتوي على ٩٠ صفحة. (٣)

٢٤٩- سلسلة الذهب الشهير بإسم مشجر الأولياء (مطبوع)

إسم المؤلف: سيد العارفين محمد نور بخش القهستاني رحمة الله عليه. (٥)

عام التأليف: ليلة السبت لثالث وعشرين من رمضان عام السادس عشر بعد انجاني الله من ابتلاء العظيم. (٦)

المطبع: فياض برنتنغ بريس - لاهور - باكستان ، بدون سنة الطباعة .

حجم الكتاب: الصفحات ، ١٤٣ ، السطور ٢٥ / ٢٠ ، الكلمات ١٢ / ١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة دار العلوم كراتشي ، باكستان .

١- لم أجد ترجمته .

٢- معجم المطبوعات العربية ، ص ٣١٨ - ٣١٩ .

٣- هو الشيخ عبد الأول بن كرامت علي بن امام بخش بن جار الله ابن گل محمد بن محمد دائم الجونفوري ، ولد سنة ١٢٨٢ هـ ، وتوفي سنة ١٣٣٩ هـ في كلكتة ودفن بها (نزهة الخواطر ، عبد الحي الكهنوي ، ٢١١ / ٨)

٤- معجم المطبوعات العربية ، ص ٢٤٣ .

٥- هو السيد العارفين محمد بن محمد الشهير بن نور بخش القهستاني رحمة الله عليه ، لم أجد ترجمته .

٦- لم يذكر المؤلف عام تأليفه .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي أرسل النبي الأمي محمداً صلى الله عليه وسلم، إلى عباده هادياً وبشيراً ونذيراً. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، ورحمة للعالمين، وداعياً إلى الله وكان سراجاً منيراً، وعلى أهل بيته (١)

الخاتمة: تم النصيب الأول من كتاب سلسلة الذهب مشجر الأولياء مع الضميمة من أحوال العارفين والحمد لله رب العالمين ليلة السبت لثالث وعشرين من رمضان عام السادس عشر بعد أنجاني الله من ابتلاء العظيم محمد بن محمد عفا عنه الأحد الشهير بنور بخش. (٢)

أسلوب المؤلف: جمع المؤلف هذه المختصرة، في أحوال سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، وآئمة العارفين الذين هم وسيلة إلى معرفة الله تعالى والحبل المتين، وجمع فيها ما استطاع حاوياً على أحوالهم من الولادة حتى الوفاة. تحدث فيها سيرة النبي موجزاً ثم أحوال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه والإمام حسن والإمام حسين والإمام علي زين العابدين والإمام محمد باقر والإمام جعفر الصادق والإمام موسى كاظم، والإمام علي الرضاء والإمام محمد تقي والإمام علي النقي والإمام حسن العسكري، والإمام محمد هادي بن الإمام الحسن العسكري والإمام محمد المهدي الموعود، وذكر نزول عيسى عليه السلام وذكر ياجوج وماجوج. وفي صفحة العنوان ذكر المؤلف بأن هذا الكتاب منقسم إلى مجلدين وقيمة المجلد الأول ١٩ روبية وقيمة المجلد الثانية عشر روبيات وكذلك لما انتهى الكتاب انتهى بكلماته "تم النصيب الأول" فمعنى ذلك بأن النصيب الثاني (الحصة الثانية) هو مجلد ثاني الذي يشتمل على ترجمة النصيب الأول بالأردية منفردة كما تشير أرقام الصفحات في فهرسة النصيب الأول. ان الجامع له يد طولى في اللغة العربية، وكان هو صاحب المطالعة الواسعة في التراجم والسير والتواريخ والحديث. إنه رتب هذه المختصرة ملتقطة ومقتبسة، من الكتب والمصادر الهامة، كما انه ذكر الآيات والأحاديث بالكثرة خلال متن الكتاب. اهتم المؤلف بتشكيل الكلمات اهتماماً كاملاً، لكي لا يقع قاري في إبهام، عند تعيين المعاني، اثناء المطالعة. وكذلك اهتم بترجمة النصيب الأول بالأردية التي طبعت باسم النصيب الثاني للكتاب. لم يرقم المؤلف بذكر الهوامش إلا قليلاً، كما انه لم يرقم بإعداد فهرسة المصادر والمراجع، ولم يذكرها في متن الكتاب. وكذلك لم يذكر الاقتباسات بين القوسين أكثر أحياناً.

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب، أحوال سيد المرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الولادة إلى البعثة، أحواله من البعثة إلى الهجرة، أحواله صلى الله عليه وسلم من الهجرة إلى خطبة حجة الوداع،

١- سلسلة الذهب بإسم مشجر الأولياء، ص ٦.

٢- نفس المرجع، ص ١٤٣.

خطبة الوداع والوصية للأمة ، أحوال وفاته ، حلية المباركة ، شجرة الطبة والنسب الطاهر إلى أبي البشر ، أحوال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، أحوال امام الحسن والامام الحسين رضي الله عنهما ، أحوال الامام علي زين العابدين ، أحوال الامام محمد الباقر ، أحوال الامام جعفر الصادق ، أحوال الامام موسى الكاظم ، أحوال الامام علي الرضاء ، الضميمية في أحوال بعض الأفراد ، من أهل البيت والرجال الغيب وذكر الامام المهدي ، ذكر امام محمد تقي بن امام علي الرضاء ، أولاده علي النقي بن محمد التقي عليهما السلام ، ذكر وفاته عليه السلام ، ذكر الامام حسن العسكري عليه السلام ، أحوال الامام محمد الهادي المهدي بن الامام الحسن العسكري ، ذكر الامام ابي القاسم ، محمد المهدي الموعود ، ذكر الدجال ، ذكر نزول عيسى عليه السلام وقتل الدجال ، ذكر ياجوج ماجوج ، ذكر دابة الأرض وطلوع الشمس من المغرب .

ملاحظات: ان المؤلف جمع في هذه الرسالة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ من ولادته وانتهى إلى وفاته ثم ذكر حليته وشجرته الطيبة والنسب الطاهر إلى أبي البشر صلى الله عليه وسلم . وكذلك ذكر فيها أحوال سيدنا علي رضي الله عنه وأئمة اثنا عشرة رضي الله عنهم ونزول عيسى عليه السلام وذكر ياجوج وماجوج . هذا الكتاب في أدب التراجم الاجتماعية متنه مشكل كله لم يذكر الهوامش إلا قليلاً . وكذلك لم ينفرد فهرسة المصادر بل لم يذكرها في متن الكتاب ، مع انه أخذ كل شئ من كتب السيرة والتاريخ والتراجم . لم يذكر المؤلف أحواله الذاتية وعام التأليف فيه . انه لما ذكر شخصية ما من شخصيات الائمة ، ذكر الظروف السياسية وأحوال التاريخية وملامح السيرة لها . ان المؤلف استمد من القرآن والأحاديث بالكثرة . هذا الكتاب منقسم إلى مجلدين أولهما (تحت دراسة تحليلية ونقدية بالعربية) في المجلد الأول الذي أعثرت عليها ، وثانيهما مشتمل على ترجمة بالأردوية للنصيب الأول . وقد أشار المؤلف عن هذه الترجمة في فهرسة محتويات في النصيب الأول وهكذا تشير أرقام الصفحات فيها إليه . وكذلك ذكر عن قيمة النصيبين للأول ١٩ روية وللثاني ١٠ رويات ولكن لم أعثر على النصيب الثاني أي الجزء الثاني من الكتاب التي محتوى على ترجمة أردية للجزء الأول . ويبدو من القرائن والأسلوب بأن المؤلف كان شيعياً حيث استخدم مصطلحات "فروع الشريعة" وأصولها " كما إنه تحدث فيه آئمة اثنا عشر رحمهم الله تعالى والله أعلم بالصواب .

الفصل الخامس

تراجم الرجال الجماعية

٢٥٠- زهر الرياض وزلال الحياض (مخطوط)

إسم المؤلف: حسن بن علي بن شدم (ت ١٠٣٩هـ) (١)

عام التأليف: ٩٩٢هـ / ١٥٨٣م.

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكره الدكتور زبيد أحمد، وقال بأن كتاب "زهر الرياض" قاموس السير والسوانح ضخمة، مرتب على ترتيب حروف الهجاء وأسلوب تحريره، بسيط سهل الاستفادة، ولو أنه نوع من التأليف أو كخلاصة من المؤلفات المسبوقة بزيادات من مصادر أخرى، فلا ينقص ذلك من شأنه فهو يشتمل على نواحي التاريخ والجغرافيا واللغة والآداب ما عدا أطراف السوانح والسير. (٢) وقال المؤلف نفسه عن تكميل كتابه هذا: "ففي أثناء ذلك سنة ثمان وتسعمائة عن لي السفر إلى بلاد الدكن، المصونة عن الآفات والمحن، فوفق الله لا تمامه بأحمد نكر حماها الله تعالى ومليكها من التغير والعبر، وذلك عام اثنين وتسعين وتسعمائة، وسميته زهر الرياض وزلال الحياض" (٣) نسخته في برتش ميوزيم (British Museum) تحت الرقم ٣٦٥ وفي مخطوطات دهلي - انديا آفس - لندن تحت الرقم ١٣٢٩ - (٤)

٢٥١- الروض الناضر في من اسمه عبدالقادر (مخطوط)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدوسي (٩٤٨هـ - ١٠٣٤هـ) (٥).

عام التأليف: سنة ١٠٣٤هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب إلا ما ذكره الدكتور زبيد أحمد في كتابه بين كتب السير

- ١- هو حسن بن علي بن شدم (ت ١٠٣٩هـ)، ولد بالمدينة المنورة وتربى بها ثم أتى الهند في أحمد نكر ثم انصرف إلى الحجاز المقدس ثم أتى الهند بمرة ثانية في بلاد دكن وتوفي بها سنة ١٠٣٩هـ / ١٦٣٦م وله كتابان "زهر الرياض وزلال الحياض" (في السير والرجال) ألفه في سنة ٩٩٢هـ / ١٥٨٣م في أحمد نكر. وكتاب آخر "الجواهر النظامية من حديث خير البرية" (في الحديث) ألفه لنظام شاه. (عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ١٨٨، ٣٩٢، و تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ٢٩٤)
- ٢- مجلة: ثقافة الهند، يونيو، ١٩٥٣م، ص ٣٣.
- ٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ٢٩٨.
- ٤- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩٢.
- ٥- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني.

والتاريخ والتراجم التي ألقت بالعربية في شبه القارة الهندية الباكستانية نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة برلين وذكر بأن هذا المخطوط موجود في تلك المكتبة تحت رقم ٩٨٩. (١) وقد قيل في مجلة الثقافة "بأنه كتاب" مفهوم باسمه في أحوال أولئك العلماء الذين سموا بعبد القادر، والذي يعلمه كاتب هذه السطور بأنه أول كتاب من نوعه يتضمن تراجم أربعين رجلاً من العلماء والمسلمين بهذا الاسم. (٢)

٢٥٢- تحفة الأصفيا تعريب سفينة الأولياء لدارا شكوه (٣) (مخطوط)

إسم المؤلف: جعفر بن علي (ت ١٠٦٥ هـ) (٣)

عام التعريب: ١٠٦٥ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب. ذكره الدكتور زبيد أحمد وقال بأن له نسخة مخطوطة في رام بور تحت الرقم ٢٣٢. (٥) قام المترجم بتعريب كتاب سفينة الأولياء لدارا شكوه بإشارته وعريه من الفارسية إلى العربية. وسماه "بتحفة الأصفيا". كان المترجم من العرب ولد ونشأ وتعلم في بلاد العرب ولذلك يظهر من أسلوبه بأن "تحفة الأصفيا" كتاب مكتوب بالعربية ولم يكن تعريباً من الفارسية. لغته فصيحة وبلغية (٦). والكتاب في تراجم الأولياء والصلحاء وكراماتهم.

- ١- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩١.
- ٢- مجلة: ثقافة الهند، يونيو ١٩٥٣ م، ص ٣٢.
- ٣- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ١٨٨-١٨٩.
- ٤- دارا شكوه: هو ابن شاه جهان، ملك الهند المغولي، ولد سنة ١٠٢٣ هـ/١٦١٥ م على قرب أجمير، وله تصانيف نحو سبعة كتب (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ١٥٣/٩).
- ٥- جعفر بن علي (ت ١٠٦٥ هـ) بن عبد الله بن شيخ المعروف جعفر الصادق العيدروسي كان المترجم، شيخاً كريماً من أسرة أبي بكر محي الدين عبد القادر العيدروس الأحمد آبادي المتوفى ١٠٣٤ هـ. ولد الشيخ جعفر الصادق العيدروسي في تريم (حضر موت). انه كان ماهراً بآهراً في علوم التفسير والفقه والحديث والتصوف واللغة العربية وآدابها والحساب والهيئة والفرائض. ومكث في وطنه إلى مدة ثم أتى الهند واصطحب إلى ملك عنبر وتولى بمكانة مرموقة عنده. تعلم الفارسية ثم قام بترجمة عديدة من الكتب من الفارسية إلى العربية انه كان شاعراً مجيداً. وله ديوان في الشعر. فتوفى سنة ١٠٦٥ هـ. (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣٠٣/٢-٣٠٣).
- ٥- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩٢.
- ٦- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣٠٣/٢.

٢٥٣- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر (مطبوع)

إسم المؤلف: صدر الدين السيد علي بن أحمد نظام بن معصوم الدستكي (ت ١١١٤ هـ) (١)

عام التأليف: ١٠٨٢ هـ (٢)

المطبع: نشره أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه . بشارع الحلوجي بمصر - طبع بتقفة سعادة عزيز بك زند . الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٦٠٤ ، السطور ٢٦ ، الكلمات ١٣/١٣ في مجلد واحد .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٨٦١٤٠٩ علي ، رقم التسجيل ٢٢٢ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . يامن أودع جواهر الكلم - حقائق الشفاء - فنظمت منها الألسن لحمده ، تقاصير وعقودا (٣) .

الخاتمة: وكان الفراغ من تأليف هذا الكتاب عصر يوم الخميس المبارك لسبع خلون من شهر ربيع الثاني ، أحد شهور سنة اثنتين وثمانين وألف ، أحسن الله ختامها والحمد لله رب العالمين . (٤)

محتويات الكتاب: مقلمة الناشر . ترجمة المؤلف بقلم الناشر . مقلمة المؤلف . القسم الأول: في محاسن أهل الحرمين الشريفين . القسم الثاني: في محاسن أهل الشام ومصر ونواحيها . القسم الثالث: في محاسن أهل اليمن . القسم الرابع: في محاسن أهل العراق والبحرين وايران . القسم الخامس: في محاسن أهل المغرب واثبات شيء من بديع نظمهم .

١- هو صدر الدين السيد علي بن أحمد نظام بن معصوم الدستكي (ت ١١١٤ هـ) المعروف بين الناس بالسيد علي خان أو ابن المعصوم الحسيني الحسيني الشيعي الدستكي الشيرازي ثم المدني . ولد في المدينة المنورة في سنة ١٠٥٢ هـ / ١٦٣٢ م . وهو من أقرباء الفيلسفي الشهير غياث الدين المنصور الشيرازي . وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره ، اتصل بأبيه نظام الدين أحمد ، وكان من حماة سلطان عبدالله قطب شاه في حيدر آباد ، ثم فقد أباه بعد عام وقام بحيدر آباد إلى خمسة عشر عاماً ولما توفي الملك عبدالله قطب شاه وقع أسيراً في يد السلطان الجديد أبي الحسن (تانا شاه) ، ولكنه أفلت من السجن بحيلة ، وصل إلى الملك عالمكير الذي رحب به وانهى عليه بلقب "خان" وجعله موظفاً بدار القضاة ، في برهانپور ، ومن هنا سافر إلى فارس في أواخر أيامه ، ونزل شيراز حيث توفي سنة ١١٠٥ هـ / ١١١٤ هـ وكان عالماً جليلاً متضللاً "في فنون الشعر وفي الآداب العالية وصنف عديداً من الكتب . وفي "تاريخ أدبيات" ان الدستكي الشيرازي ولد في سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م . وهذا خطأ وله مؤلفات كثيرة (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣١١/٢ ، ٣١٢ ، عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٨٨ - ١٩٠ ، و مجلة : ثقافة الهند ، يونيو ، ١٩٥٣ م ، ص ٣٣ ، ونزهة الخواطر ، عبد الحكي اللكهنوي ، ١٨٣/٢ - ١٨٣) .

٢- سلافة العصر ، السيد علي بن أحمد نظام ، ص ٢٠٤ .

٣- سلافة العصر ، ابن معصوم الدستكي ، ص ٥ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٠٤ .

ملاحظات: وهو كتاب في تراجم الرجال وما قيل من الشعر وله مخطوطات في متحف العراق القومي بين مخطوطات السير والتاريخ والتراجم تحت الرقم ١٠٣١٣ ، والرقم ١٢٠٩ والرقم ٩٢٤٢ (١) ان المؤلف ذكر فيه أحول الشعراء ومواليدهم ووفياتهم ومسالكهم ومذاهبهم ، وكذلك أورد فيه قطعات طويلة، نموذجة لشاعر ما، و ذكر محاسن أشعارهم البلاغية والمعنوية والتركيبة . انه لم يذكر الكتب المنقولة عنها حواله، لافي اثناء المتن ولا في نهاية الكتاب . هذه تذكرة جامعة شاملة لشعراء عصره جميعهم من خارج شبه القارة إلا ستة منهم . هذا الكتاب يحتاج إلى التهذيب والتبويب والتخريج والتعليق عليه والطبع من جديد لان مرت مدة قرن من طبعه . وأصبح نادراً بين المكتبات .

٢٥٤- تراجم الحفاظ (مخطوط)

إسم المؤلف: الميرزا الحافظ محمد خان بن معتمد خان البدخشاني الحارثي م بعد ١١٢٦ هـ (٢)
عام التأليف: في ربع الأول من القرن الثاني عشر للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام (قياساً)
ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ما ذكره محمد هادي الأميني (٣) قائلاً "يظهر أن الكتاب في تراجم طائفة من الحفاظ وأئمة الحديث (٤) وله نسخة في مكتبة بوهار (٥) .

٢٥٥- سبحة المرجان في آثار هندوستان (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد غلام علي آزاد البلغرامي . (١١١٦ هـ / ١٥٠٣ م - ١٢٠٠ هـ / ١٨٨٥ م) (٦)

- ١- فهرسة المخطوطات في المتحف القومي ، عراق ، الرقم المسلسل ٣٤٣-٣٤٥ .
- ٢- سبق ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه "نزل الأبرار" ، ص ٣٣٢ .
- ٣- هو المحقق الذي حقق كتاب "نزل الأبرار" وقد سبق ذكره قبل ذلك عند ذكر "نزل الأبرار" ، ص ٣٣٢ .
- ٤- نزل الأبرار ، الميرزا الحافظ محمد خان بن معتمد خان ، مقدمة المحقق ، محمد هادي الأميني ، ص ٢٠ .
- ٥- فهرسة المخطوطات العربية ، (في التاريخ) بمكتبة بوهار ، ص ٢٢٥ .
- ٦- هو السيد غلام علي آزاد بن السيد محمد نوح بن سيد فروز الحسيني - ولد في يوم ٢٥ من شهر صفر المظفر سنة ١١١٦ هـ / ١٥٠٣ م بـ بلغرام في إقليم أوده . بحي ميدان بورة . ينتهي نسبه إلى الامام زيد الشهيد بن الامام زين العابدين . وطنه أصلي "واسط" وهاجر أباه ه إلى الهند ، وقد تولى السيد محمد صغرى (م ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) المورث العالي من أسرة السادات الواسطية برئاسة بلغرام ، وحكم البلدة إلى ٣١ عاماً . وكان غلام علي بلغرامي من نسل السيد محمد صغرى المذكور . بايع السيد الشيخ آزاد على يد سيد العارفين لطف الله الحسيني الواسطي ثم بلغرامي (م ١٢٣٣ هـ) في السلسلة الجشتية الصوفية - ان مؤلفنا المحترم عزم إلى ثلاثة أسفار منها سفر إلى دهلي سنة ١١٣٣ هـ وسفر إلى سنده سنة ١٢٣٣ هـ وسفر إلى الحرمين الشريفين سنة ١٢٥٠ هـ . وخلال أسفاره هذه أقام مدة يسيرة في سيوستان (السند) ودلهي ، ولاهور ، وملتان ، وأج شريف ، وبهكر ، وإله آباد ، وأورنك آباد ، وسورت ، وطائف ، والمخا ، وغيرها من البلاد والتقى بالشيخ والعلماء والأدباء ، وتعلم كثير ، وشاهد الشيوخ الصالحين ، وزواياهم وقبورهم ، وتوفي السيد غلام علي آزاد بلغرامي في سنة ١٢٠٠ هـ / ١٨٨٥ م لما كان في أورنك آباد بعد عودته من سفر الحج . وكان آزاد في الحقيقة آزاد وهذه الكلمة معناها عتيق كما لقبه الشيخ الطنطاوي "ياسيدي انت من عتقاء الله" انه لم يمدح الملوك قط ولم يخدم أحداً مؤظفاً والدنيا عنده مثل نهر طالت ، هو الوحيد في شعراء الهند الذي ترك سبعة دواوين في الأشعار ، باللغة العربية ، وصنف عديداً من الكتب في اللغتين الفارسية والعربية . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٥٨/٢ - ٣٦٠ ، والأعلام ، الزركلي ، ٣١٢/٥ ، وأبجد العلوم ، نواب صديق حسن ، ص ٩٢٠ ، والحدائق الحنفية ، فقير محمد جهلمي ، ص ٣٤٣-٣٤٢)

عام التأليف: ١٤٤٠هـ / ١٤٦٣م.

المطبع: قام بطبعه ميرزا محمد الشيرازي المعروف بـ ملك الكتاب . بومبائي - الهند. سنة ١٣٠٣هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٩٠، السطور ٢٦، الكلمات ١٢/١٣.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة بالجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل - لاهور - باكستان تحت الرقم ٢٩٤٩٢٨ - ٢٣٥٩.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك من جعل السبعة المعلقة حيرة لعيون العقلاء وصير السواجع المطوقة زينة لغصون الطرفاء (١)

الخاتمة: وصلى الله على سيدنا ونبينا الهادي، إلى طريق الرشاد، وآله الأخيار الأبرار الأطهار الأمجاد ما نسمت النسائم إلى الأوراد سبحت الكمائم على الانجاد (٢).

محتويات الكتاب: مقدمة المؤلف. القسم الأول: ذكر الهند في التفسير والحديث. القسم الثاني: تراجم علماء الهند. القسم الثالث: علم المعاني والبديع والبلاغة عند أهل الهند على منوال العرب. المقالة الأولى: الضائع والبدائع التي نقل المؤلف إلى العربية من الهندية. المقالة الثانية: في المحسنات الكلامية استخرجها المؤلف. المقالة الثالثة: في المحسنات التي استخدمها بل أوجدها أمير خسرو. المقالة الرابعة: النوعين اختص بها العرب. المقالة الخامسة: قصيدة المؤلف البديعية. القسم الرابع: في المعشوقات والعشاق. المقالة الأولى: في المعشوقات. المقالة الثانية: أقسام المعشوقات. المقالة الثالثة: قصيدته الغزلانية. المقالة الرابعة: أقسام العشاق. المقالة الخامسة: قصيدة هميانية.

ملاحظات: قال عبد الحميد النعماني (٣) معرباً لرأي الدكتور زبيد أحمد صاحب مقالة "Indian Contribution to Arabic Literature": "هذا الكتاب الناطق باسمه موضوع أبحاثه موزع على أربعة أبواب، الباب الأول يبحث عن الشهادات، من كتب التفسير والحديث على فضائل الهند ومنزلتها الرفيعة. فقد استشهد الواضع بعدة أحاديث وتعليقات المفسرين المتصلة بحكاية آدم وحواء وهبوطهما من الجنة على جبل سيلون المسمى بجبل آدم. والباب الثاني: يذكر عن سير الرجال من العلماء المسلمين ويرسم صور حياتهم في الهند وهذا الباب يفوق الكتاب كله وهو يتضمن ٢٣ ملاحظات عن الشخصيات، مرتبة على أدوار تاريخية فبدأ الباب ببعض ماجرى لأبي حفص ربيع تبع تابعين الذي ارتحل إلى السند وتوفي هناك ٦٤٦م / ١٢٠٠هـ والحق الواضع بالباب بعض وقائعه،

١- سبحة المرجان، غلام علي آزاد البلغرامي، ص ٢.

٢- نفس المرجع، ص ٢٨٩.

٣- لم أجد ترجمته.

فسبحة المرجان ليس من أهم المصادر القيمة لجميع الكتب المماثلة الموضوعة في الأيام الأخيرة كأبجد العلوم (بالعربية) للكنوزي وتذكرة علماء الهند (بالفارسية) لرحمن علي. وكتب صاحبنا على الموضوع نفسه كتاباً آخرًا باللغة الفارسية سماه "مآثر الكرام" قاصداً على وجه العموم، أن يذكر من رجال اكفاء بارزين في العلوم وفي التصوف، من أرض بلگرام - مسقط رأسه - ولكن الكتاب شمل مائة عداهم ما وخمسين شخصية من مختلف اكثاف الهند وأقطارها. والباب الثالث في بيان المعاني والبلاغة، وذكر براعة اللفظ وجمال النظم، فتقدم الكاتب في ذلك ببعض الابتكارات. والباب الرابع في البحث عن الحب من وجهة نظر العرب من ناحية. ومن الاتجاه الهند من ناحية أخرى، والحق أن الباب الأول من منظويات كتاب آخر للواضع باسم "شمامة العنبر" ولكنه خمسه إلى هذا الكتاب كذلك. (١) ان المؤلف ذكر أحوال أساتذته ضمناً لتذكرته الذاتية. وكذلك ذكر أسفاره و دواوين شعراء العرب. والجدير بالذكر، بأنه ذكر في ترجمته الذاتية بأن له أشعار بالعربية يبلغ عددها إلى ثلاثة آلاف، وهو قال نفسه بأنّه قد أرسل أشعاره هذه إلى بعض فضلاء المدينة المنورة لقرضها، ثم أمرهم أن يضعوها داخل روضة النبي المقدسة المطهرة على صاحبها الصلوة والسلام (٢) والكتاب "سبحة المرجان قد سقط من درجة النقد بسبب مدح المؤلف له، مع كل ذلك، انه مأخذ قيم ويحمل صفات عديدة كما شكل المؤلف فيها الأسماء وذكر أحوال شخصية ما في سطرين الأولين في العبارة المسجعة. (٣) ان للمؤلف آزاد البلگرامي فضل وأولية فيما قام بتأليف تراجم علماء الهند، الذين ساهموا في الآداب العربية في شبه القارة وأخذ كثير من العلماء والأدباء الباحثين والمؤلفين بعده من الكتاب. وهو أول المؤلفين بالهند الذي قام بتعريف الأدب العربي ببداية الهندية وصنائعها وخلق محاسن فنية عديدة. (٤) وله نسخ كثير في مكتبات العالم نحو في مكتبة المتحف القوفي - عراق تحت الرقم ٩٦٠٥. (٥) وفي بانكوي بور ٨١٠، وفي اسعد آباد ٢٤٣٢ وفي كولكتة ٨٨، وآصفية ١٩٨/١. (٦) لم يذكر المؤلف مصادره، والكتاب يحتاج إلى التحقيق والتخريج والتهديب والطبع الجديد، بحيث أنه طبع قبل قرن وربع، وأصبحت كالمخطوط ونادراً في المكتبات.

- ١- مجلة : ثقافة الهند، يونيو، ١٩٥٣م، ص ٣٤، ٣٨.
- ٢- إنني أرى بأنه يريد من أشعاره هذه ديوانه "مرأة الجمال" و "السبعة السيارة".
- ٣- "عربي سوانحي أدب اور سبحة المرجان" (أدب التراجم العربي وسبحة المرجان "مجلة : الأضواء - محمد ساجد حسين، (المجلد ١١، يناير - يونيو، سنة ٢٠٠١م، لاهور، جامعة بنجاب) ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
- ٤- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣٦٣/٢.
- ٥- فهرسة مخطوطات المتحف القومي، عراق، الرقم المسلسل ٣٨٨.
- ٦- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩٣.

٢٥٦- تراجم شيوخ محمد عابد السندي الأنصاري (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد عابد السندي الأنصاري (١١٩٠هـ - ١٢٥٤هـ) (١)

عام التأليف: ١٢٥٤هـ (قياساً)

إسم المكتبة التي توجد فيها المخطوطة: مخطوط بمكتبة الحرم المكي رقم ٨٤، تراجم/الدهلوي، نسخ في عام ١٣١٢هـ.

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط، وجدت ذكره في فهرسة المصادر التي حققها عبد القيوم بن عبد الغفور السندي في آخر مقالته التي طبعت في مجلة "الدراسات" العدد الأول، المجلد السادس والثلاثون عام يناير - مارس ٢٠٠١/رمضان - ذوالقعدة ١٤٢١هـ يصدرها مجمع البحوث الإسلامية - الجامعة الإسلامية العالمية اسلام آباد - باكستان - والمقالة كان إسمها مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الامام محمد عابد السندي الأنصاري (١١٩٠هـ - ١٢٥٤هـ) (٢).

٢٥٧- حديقة المرام في تذكرة العلماء الاعلام

إسم المؤلف: محمد مهدي واصف المدراسي.

عام التأليف: ١٢٤٩هـ: ١٨٦٢م، (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكره الدكتور جميل أحمد، الأستاذ في القسم العربي بجامعة

١- هو الامام محمد عابد بن أحمد علي بن شيخ الاسلام محمد مراد بن الحافظ محمد يعقوب بن محمود الخزر جي الأنصاري. ولد في حدود عام ١١٩٠هـ، بمدينة سيوهن من بلاد السند. توفي رحمة الله يوم الإثنين ١٨ أو ١٩ من الربيع الأول، سنة ١٢٥٤هـ، الموافق ١٨٢١م - ودفن بالبقيع، قبالة خير عثمان رضي الله عنه على يمين، المتجه إليها من قبل دار عقيل رضي الله عنه. وكان هو محدثاً فقيهاً شهيراً. تعلم على يد عمه محمد حسين بن محمد مراد ويد العلماء من الحجاز ويمن منهم شيخ عبد الرحمن الأهدل يماني، شيخ يوسف بن محمد المزجاجي والمفتي عبد الملك القلعي - وأكثر قيامه في يمن في الزبيد. كان السندي طبيباً جيداً ماهراً. كان يذهب إلى صنعاء لعلاج امام اليمن. سافر إلى محمد علي باشا في مصر، سفيراً إليه من امام اليمن. تزوج بابنة امام اليمن. عاد إلى وطنه السند، ولم يوافق الأحوال وانصرف إلى ديار العرب. أسجن في حديده ثم بعد ذلك سافر إلى المدينة المنورة حيث عينه محمد علي باشا رئيساً للعلماء وقام بها حتى وفاته سنة ١٢٥٤هـ. وله مؤلفات عديدة بالعربية. (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣٨٤/٢ - ٣٨٩، ومسند حجاز ورئيس علماء المدينة الإمام محمد عابد السندي الأنصاري ١١٩٠هـ - ١٢٥٤، ومجلة: الدراسات، عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، ع ١، المجلد السادس والثلاثون، يناور - مارس ٢٠٠١/رمضان - ذوالقعدة ١٤٢١هـ، الجامعة الإسلامية العالمية، اسلام آباد، باكستان، ص ١٢ - ٩٣)

٢- مجلة: الدراسات، ص ٩٢ - ٩٣.

كراتشي باكستان، في مصادره العربية لكتابه "حركة التأليف باللغة العربية"، وقد ذكرناه في الباب الثالث بين كتب التاريخ - وقال الدكتور فيه بأن كتاب حديقة المرام قد طبع من مطبعة مظهر العجائب بمدارس سنة ١٢٤٩ هـ : ١٨٦٢ م. وكذلك ذكره الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" بأنه كتاب في تذكرة العلماء كما يظهر من إسمه (١)

٢٥٨ - أبجد العلوم (المسمى بالوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم) (مطبوع)

إسم المؤلف: نواب صديق حسن القنوجي البوفالي (١٢٣٨ هـ - ١٣٠٤ هـ) (٢)

عام التأليف: بين سنة ١٢٩٠ هـ - ١٢٩٦ هـ.

المطبع: في المطبعة العربية - لاهور - باكستان، الطبعة الأولى سنة ١٢٠٣ هـ / ١٩٨٣ م. ونشرته المكتبة القدوسية. أوردو بازار لاهور باكستان.

حجم الكتاب: في ثلاث مجلدات - صفحاتها ١/٢٥٥، ٢/٥٨٨، ٣/٢٩٤، السطور ٢٢/٢٠، الكلمات ١٢/١٠.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، لاهور - باكستان. تحت الرقم ARH I ٢٢٨، رقم التسجيل ٣٥٥٩٠.

البداية: المجلد الأول: الحمد لله الذي جعل العلم سلماً إلى معارج العلوم والمعلوم، فضلاً مسلماً عند عصابة المنطوق والمفهوم، وسرح أبصار البصائر في رياض الفنون والمعارف المجلد الثاني: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لا يفي بحمده كل شكور وفي ثم صلوة الله تترى

١ - معجم المطبوعات، الدكتور محمد أحمد خان، ص ٣٥٩.

٢ - هو أبو الطيب صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي نزيل بهوفالي بالهند. ولد يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر الجمادى الأولى سنة ١٢٣٨ هـ : ١٨٣٢ م في بلدة بريلي - موطن جده لأمه - ونشأ في قنوج - وهي من أقدم بلاد الهند وأعظمها - حيث وطن آباءه واحتضنته أمه وربته يتيماً يتلقى الدروس الأولى، من فنون شتى، على صفوة من علماء بلدة قنوج ونواحيها، وطاب له المقام في بوفال، حيث المناخ العلمي الملائم والشيخ والعلماء. وتزوج بملكة بوفال شاه جهان بيگم في سنة ١٢٨٨ هـ وعمل وزيراً لها ونائباً عنها، ولقب بـ (نواب عالي جاه أمير الملك بهادر) وعاش حياة عريضة أتاحت له الاشتغال بالتأليف والتصنيف بنشاط ودأب، فكثرت مؤلفاته حتى أربت على ستين كتاباً في فنون مختلفة من علوم القرآن والحديث والعقائد والأدب واللغة ثم يقدمها إلى المطابع ليخرجها على عينه حتى طبع له خمسة وأربعين كتاباً. توفي سنة ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٩ م ودفن في بوفال. (أبجد العلوم، نواب صديق حسن خان البوفالي، أحوال المؤلف، ص ٥٥، و تاريخ أدبيات جامعة بنجاب، ٢/٣٠٣، نزهة الخواطر، عبدالحى اللكهنوي، ٨/١٨٤ - ١٩٣، وحركة التأليف، الدكتور جميل أحمد، ص

على المختار والآل ومن يقتضي المجلد الثالث: بسملة باب الوجود حمد من اسمه الأقدس خاتمة كل كتاب وفهرسة نسخة الشهود ثناء من باكورة حمده في رياض الخير مطلع كل باب (١)

الخاتمة: المجلد الأول: ولا يخاف في الله لومة لائم وهو عن رد المعاصرين صائم وأعلم أن إلى الله مصيرك فمن نصيرك وفي الحدث مقيلك فما قيلك. المجلد الثاني: قد تم بعون الله وحسن توفيقه الجزء الثاني من كتاب أبجد العلوم المسمى بالسحاب المركوم في آواخر شهر رمضان المبارك على صاحبها ألف تحية سنة ١٢٩٥ هـ. المجلد الثالث: إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه الجزء الثالث من كتاب أبجد العلوم وبه تم الكتاب والله الحمد. (٢)

محتويات الكتاب: الجزء الأول: (عنوانه الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم). مقدمة المؤلف.

الباب الأول: في تعريف العلم وتقسيمه وتعليمه وفيه ستة فصول. الباب الثاني: في منشاء العلوم والكتب، وفيه أربعة فصول. الباب الثالث: في المؤلفين والمؤلفات والتحصيل. وشقق هذا الباب في فصل، سمى كلا منها ترشيحاً، وجعلها خمسة ترشيحات. الباب الرابع: في فوائد منشورة من آداب العلم، وقسم هذا الباب إلى أحد عشر منظراً. الباب الخامس: في لواحق الفوائد، وقسم هذا الباب إلى فقرات كبيرة أطلق على كل منها اسم "مطلب" فكانت تسعة مطالب. الباب السادس: في انقسام الكلام إلى فني النظم والنشر، وضم هذا الباب ثلاثة عشر مطلباً. خاتمة الكتاب: في بيان تطبيق الآراء والأنظار فيما سبق، وعقد لهذا الموضوع ستة فصول. الجزء الثاني: (عنوانه السحاب المركوم المسطر بأنواع الفنون وأصناف العلوم). فهو أضخم الثلاثة وأغناها مادة. فقد استقصى فيه ما ألف بالعربية من العلوم منذ بدء التدوين حتى عصره، وذكر فيه ٣٦٦ علماً وفرعاً للعلوم والفنون.

الجزء الثالث: (عنوانه الرحيق المختوم من تراجم آئمة العلوم). أفرد لتراجم الرجال الذين ألفوا في العلوم والفنون، وذكر فيه ٣٦٠ ترجمة للعلماء مع ذكر مولدهم ومنشأهم ومدفنتهم ومؤلفاتهم. وقد الحقت بنهايه كل جزء فهرسة المحتويات والأسماء والأعلام والأماكن والكتب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار.

أسلوبه: جعل المؤلف كتابه في ثلاثة أجزاء أطلق على كل منها عنواناً. فعنوان الجزء الأول "الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم" وعنوان الجزء الثاني "السحاب المركوم المسطر بأنواع الفنون وأصناف العلوم". وعنوان الجزء الثالث: "الرحيق المختوم من تراجم آئمة العلوم والكتاب نفسه

١- أبجد العلوم، نواب صديق حسن البوفالي، ١/١، ١/٢، ١/٣.

٢- نفس المرجع، ١/٣٥٠، ٢/٥٨٨، ٣/٢٩٤.

سمي بـ "أبجد العلوم" لخص من كتب المؤلفين القدامى (١).

ملاحظات: ان المؤلف جمع فيه علم كتب العلماء المتقدمين في كتاب واحد - أورد فيه أحوال العلوم وأنواع الفنون وفروعها وتراجم آئمة العلوم ملخصاً من كتب كثيرة، أشار المؤلف إليها في مقدمته . ذكر فيه ٢٦٢ علماً أو فناً أو فرعاً وكذلك أورد فيه تراجم ٣٦٠ من العلماء وفي اثناء المتن يذكر الكتب المنقولة عنها . ان المؤلف لم يذكر فيه تراجم علماء شبه القارة إلا قلة القليل أو شاذ . إن المؤلف ألفه لولديه الكريمين السيد نور الحسن الطيب والسيد علي حسن الطاهر كما أشار المؤلف إليه في مقدمته . والمؤلف وضع الجزء الأول منه في سنة ١٢٩٠ هـ (٢) وفرغ من الجزء الثاني في سنة ١٢٩٥ هـ (٣) ولم يذكر شيئاً عن سنة التي أكمل الجزء الثالث فيها . وقال المولوي الطيب محمد معز الدين خان (٤) عن قيمة هذا الكتاب "فمن لم يطلع على كتابه هذا أبجد العلوم فقد حرم كثيراً من المنطوق والمفهوم، ولم يدر المجهول من المعلوم، ولم يميز بين المنشور والمنظوم" (٥)، والكتاب "أبجد العلوم" من أضخم كتب القنوجي وأوسعها احاطة واستيعاباً وأجلها فائدة .

٢٥٩ - خير العمل بذكر تراجم علماء فرنكي محل

إسم المؤلف: أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي (ت ١٣٠٢ هـ) (٦)

عام التأليف: ١٣٠٢ هـ (قياساً)

ملاحظات: ذكر فيه تراجم علماء فرنكي محل . ألفه بالعربية قبيل سنة وفاته ولم يمهل موته في تكميله وهذا قبيل سنة ١٣٠٢ هـ (٧)

٢٦٠ - التاج المكلل (من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الطيب صديق حسن القنوجي البوفالي (١٢٢٨ هـ - ١٣٠٤ هـ) (٨)

عام التأليف: ١٣٠٤ هـ (قياساً)

المطبع: المطبعة الهندية العربية بومبائي ٢٩٠ - شارع محمد علي بومبائي . ٣ الهند . الطبعة الثانية

- ١ - أبجد العلوم ، نواب صديق حسن البوفالي ، مقدمة المؤلف ، ص ٣ - ٦ .
- ٢ - نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٨ .
- ٣ - نفس المرجع ، ص ٥٨٨ .
- ٤ - لم أجد ترجمته .
- ٥ - أبجد العلوم ، نواب صديق حسن البوفالي ، خاتمة الطبع ، المولوي الطيب محمد معز الدين ، ٢٩٦/٣ .
- ٦ - راج للتفصيل إلى ص ٣٣٥ .
- ٧ - تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٠١ .
- ٨ - سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه أبجد العلوم ، ص ٣٩٤ .

بالتعليقات سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م ، الطبعة الأولى كانت الحجرية وهي في سنة ١٢٩٦ - ١٨٨٠ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٥٥٠ ، السطور ١٦/٢٢ ، الكلمات ١٠/١٣ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب لاهور . تحت الرقم

ARF II ٢٢/٣٠٩٩٢ .

البداية: الحمد لله على سوابغ نعمائه، وضوا في آلائه، حمداً يملأ مكان الإمكان، وأركان الأمكنة، ويعطر شذاه خياشيم العصور والأزمنة (١)

الخاتمة: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد خاتم

النبيين وشفيع المذنبين، وآله وصحبه الأكرمين ما ذكر شارق ولمع بارق . (٢)

محتويات الكتاب: أورد فيه المؤلف تراجم علماء الحديث والسنة المطهرة وهم من خارج شبه القارة .

ملاحظات: قال المؤلف نفسه في مقدمة الكتاب: "فهذا تذكار عصابة مباركة، من أهل العلم بالحديث

النبوي الشريف، وذوى العمل بالأثر المصطفوي، وآثرهم الجليلة التي يحتاج إليها طلبة العلم، في

معرفة ما كان عليه سلف هذه الأمة وخلفها الأئمة، من العمل بالدليل وطرح التقليد ورفض القال

والقيل أوردت فيه من التراجم والأخبار، بمعتقد كمالي ولا معتصم من إخلالي، على أي

بجسارة أقول إنه حوى صفوة أقوال الرواة العدول، ونخبة أحوال الأعلام الفحول، دون عدول ينجيء

به تعصب ديني أميل غرضي . ولقد سلك في هذا الكتاب مسلك أبناء العصر ومهيج أولاد الدهر،

فإن الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم . ولو أخذت فيه أخذ الأدباء وألبسته من براعة الكلام وبلاغة

المعاني الإزار والرداء، فأبرزت فيه من المعاني الجزلة ولفظ رفيع لما عرف أحد قدره ولا التفت إليه،

ولا عول لقصور الإفهام والهمم عليه، ولما كانت المجازات خيراً من الحقائق، والغلط المستعمل

أولى من الصواب في الدقائق، حررته في عبارة يسيرة وإشارات رقيقة غير عسيرة وقد جعلت

هذا الكتاب خدمة لأحبابي، ونصيحة لأخلافي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ويحبون العمل

بالكتاب والسنة والاتباع بالموعة الحسنة . فقد ذكر العلماء الكثيرون أن الاشتغال بنشر أخبار

الأخبار من أهل العلم والآثار، من علامات سعادة الدنيا وسيادة الآخرة، إذ هم شهود الله في أرضه

ولهم المراتب الفاخرة . والذين ذكروا في هذا المختصر إنما هو بالنسبة إلى من تركوا ذكرهم من

الحفظ بالكتاب والسنة والعاملين بهما من بين الأمة كحركات العوامل أو عدد الأنامل (٣) . أورد فيه

١- التاج المكلل ، نواب صديق حسن البوفالي ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٥٥٠ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٩ - ٢٣ .

المؤلف نوابيع الأخلاق مع ذكر ما انجزهم من الكتب وميولهم إلى مجال ما مالوهم إليه. وأحياناً ذكر نخبة من أشعار بعض الشخصيات. ان جميع ما ذكر المؤلف من الرجال المشهورين في مجال علم الحديث والسنة. قد أورد عنهم سلسلة أنسابهم وكناهم وألقابهم مع ذكر قراهم ومدنهم وبلادهم التي ينتسبون إليها ويعرفون بها، ورتب فهرسة أسمائهم على ترتيب حروف الهجاء ولكن ذكرهم في الكتاب على ترتيب زمني. وأما الكتب التي كانت في امعان نظره في اثناء تأليف هذا الكتاب فهي كما ذكرها المؤلف في مقدمة الكتاب والجدير بالذكر بأن المؤلف لم يذكر الرجال المشهورين في مجال علم الحديث والسنة من شبه القارة الهندية الباكستانية إلا بضعة بل نيف منهم. ان المؤلف الحق ذكره في نهاية الكتاب.

٢٦١. آثار الأول من علماء فرنكي محل (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد قيام الدين عبد الباري (١)

عام التأليف: بعد سنة ١٣٢٢ هـ (قياساً)

المطبع: المطبعة المجتبائية، الكائنة في لكهنؤ - الهند - بدون سنة الطبع.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٤، السطور ٢١، الكلمات ٢٠/٢١.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دار العلوم انجمن نعمانية لاهور - داخل الباب تيكسالي. مدينة لاهور القديمة - باكستان. تحت الرقم ٢٦٠٢٠/١٣/ح.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي من على عباده بالآله لا تحصى وخص من شاء من عبيده بفضائل لا تنتهي، نحمده على ما أولنا بالعلم والايمان (٢).

الخاتمة: وانت قبضت روحها، وانت اعلم بسرها، وعلايتها، وانت أهل الوفاء، والحمد جئنا شفعاء فاغفر لها بحرمة سيد الأبرار، وزين المرسلين الأخيار وآله الكبار، والحقنا بالصالحين برحمتك يا أرحم المرشحين. (٣)
ملاحظات: هذه تذكرة علماء فرنكي محل وآثارهم وخدماتهم وحياتهم ومماتهم وتصانيفهم. طبع بخط نستعليق واضح، يحتاج هذا الكتاب إلى التهذيب والتبويب والتخريج والتعليق والحواشي.

١- هو الفاضل المدقق والعالم مولانا الحاج الشيخ محمد قيام الدين عبد الباري حفظه الله تعالى بن الحافظ محمد عبد الوهاب بن مولانا عبدالرزاق قدس الله سرهما. أمه بنت عمدة العلماء مولانا ظهور علي بن ملك العلماء ملا محمد حيدر بن ملا محمد مبین بن ملا محب الله بن ملا أحمد عبدالحق بن ملا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد. ولد المؤلف في سنة ١٢٩٥ هـ وتوفيت امه في سنة ١٣٢٥ هـ، فمعنى ذلك أنه كان حياً في تلك السنة. (آثار الأول، محمد قيام الدين عبد الباري، ص ٣٤)

٢- نفس المرجع، ص ٢.

٣- نفس المرجع، ص ٣٤.

٢٦٢. نزهة الخواطر (وبهجة المسامع والنواظر) (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة عبدالحى بن فخر الدين بن عبدالحى اللكنوي (١٢٨٦هـ - ١٣٢١هـ) (٢)
عام التأليف: ١٣٣٠هـ.

المطبع: مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد دكن - الهند. المجلد الأول في سنة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٤ - (الطبعة الأولى). المجلد الثاني في سنة ١٣٦٩ هـ / (الطبعة الأولى). المجلد الثالث في سنة ١٣٤١ هـ / (الطبعة الأولى). المجلد الرابع في سنة ١٣٤٢ هـ / (الطبعة الأولى). المجلد الخامس في سنة ١٣٤٥ هـ / (الطبعة الأولى). المجلد السادس في سنة ١٣٤٦ هـ / (الطبعة الأولى). المجلد السابع في سنة ١٣٤٨ هـ / (الطبعة الأولى). المجلد الثامن في سنة ١٣٩٠ هـ / (الطبعة الأولى).
حجم الكتاب: ثمان مجلدات : صفحاتها : ٢٢٠ / ١ ، ٢١٣ / ٢ ، ١٨٢ / ٣ ، ٣٩٨ / ٤ ، ٣٢٢ / ٥ ، ٢٢٢ / ٦ ، ٥٣٩ / ٧ ، ٥٢٨ / ٨ ، السطور ٢٣ ، الكلمات ١٠ / ١٣ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان . تحت الرقم ArF I ٩٦ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خلق الانسان، وعلمه البيان، وانزل القرآن وهدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، واعجزا مصارع البلغاء عن المعارضة باللسان..... (٣).
الخاتمة: ينتهى الكتاب بر ترجمة السيد علي البدايوني) تم الكتاب بحول الله، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم. (٤)

سبب تأليفه: قال عبد الحى الحسنى ابن العلامة السيد عبدالحى الحسنى اللكنوي . عن سبب تأليف "نزهة الخواطر" في مقدمته له . "هذا وان هذا البلاد المنجبة العامرة بالرجال التي لم يغب لها نجم الأوطاع لها نجم لم تنل من عناية المؤرخين العرب ما كانت تستحقه ولم تشغل من كتبهم ومؤلفاتهم المكان اللائق بمجدها وكثرة رجالها ، وما ذلك الا لبعده الديار ، وحيلولة البحار ، وانقطاع الأخبار ، وفوق ذلك كله كون كتب الأخبار وتراجم الرجال في اللغة الفارسية ، التي يجهلها المؤلفون من العرب ، في طبقات الرجال والتراجم ، وذلك الذي حال بينهم وبين ان يترجموا للنساء وذوى الخطر من أبناء الهند وان يوفوهم حقهم من التعريف والتنويه . ولذلك نرى المؤلفين كالحافظ ابن حجر في

١- طبع "نزهة الخواطر" حالياً من بيروت باسم أعلام الهند في ثلاث مجلدات فخمة .

٢- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "الهند في العهد الإسلامي" ص ٢٥٢ .

٣- نزهة الخواطر ، عبدالحى اللكنوي ، مقدمة المؤلف ، ١ / ١ .

٤- نفس المرجع ، ٥٢٨ / ٨ .

الدرر الكامنة، والسخاوي في الضوء اللامع، والشوكاني في البدر الطالع، والحضرمي في النور السافر، والمحيبي في خلاصة الأثر، والمرادي في سلك الدرر، لم يترجموا الا للقليل النادر ممن هاجروا إلى بلاد العرب، وتوطنوا الحجاز، أو طالت اقامتهم في الاقطار العربية. استقصى السخاوي في كتابه "الضوء اللامع" وأوعب وقال انه ذكر كل من يستحق التعريف "مصريا كان أو شاميا حجازيا أو يسمنيا روميا أو هنديا مشرقيا أو مغربيا" وجاء كتابه يشتمل على ١١٦١١ ترجمة وعدة المترجمين من أهل الهند ثمان وثلاثون فقط وكلهم أو جلهم من المهاجرين إلى البلاد العربية أو طلبه العلم ممن ليس لهم كبير شأن في الهند. اما اهل الهند فقد الفوا في التاريخ والطبقات والتراجم مؤلفات بين صغير وكبير وجامع ومفرد تعد بالمئات ولكن يعوزها أمور.

الأول قلة التنقيح والتهديب والاستقصاء والاشتغال بالغرائب، وبما لا يهتم عما يهتم معرفته من سيرة الرجال وأخلاقهم، وما يتصل بهم وحوادث حياتهم والسنين. ثم ان أكثر اشتغالهم بأحوال الملوك والامراء ونكت الأدباء، والشعراء وكرامات المشايخ والأولياء. وللعلماء والمؤلفين والتابعين قسط ضئيل في جهودهم العلمية وفي كتبهم التاريخية ولم يشطط مؤلف نزهة الخواطر اذ وصف أهل بلاده في مقدمة هذا الكتاب وفي عوارف المعارف.

لاجل ذلك كله كانت الحاجة ماسة الى وضع كتاب بالعربية، جامع لما تفرق في هذه الكتب المؤلفة في الف سنة، من تاريخ الاسلام في الهند، مع تهذيب وتنقيح وتلخيص وتحقيق، فيض الله لهذا العمل الجليل العلامة السيد عبدالحى بن فخر الدين الحسيني فتوفر على دراسة هذا الموضوع الواسع، ووقف عليه حياته، ووفق لوضع كتاب كبير تنوء به عصابة من العلماء أو مجمع علمي، في ثمانية أجزاء. لخص فيها واقتبس من ثلاث مائة كتاب في العربية والفارسية ولأردوية ما بين خطي ومطبوع، واستقصى وتوسع في ذكر النابهين وذوى الشأن من أبناء الهند ولم يغادر صغيرا ولا كبيرا أطلع عليه إلا احصاهم في كتابه حتى أصبح الكتاب يحتوى على ترجمة أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة ونيف. وقد توفرت في المؤلف صفات تؤهله للقيام بهذا العمل الجليل والتأليف في هذا الفن الخطير. (١) قال المؤلف نفسه في مقدمته لكتابه "نزهة الخواطر" عن سبب تأليف هذه موسوعة التراجم: "أهل المصنفون في التاريخ على العموم ذكرهم لم يترجموا لأهل قرن من تلك القرون ولا ممن مضى في عصر من هاتيك العصور وإن ذكرهم المؤرخون منهم ترجموه ترجمة مغسولة عن الفائسدة عاطلة عن بعض ما يستحقه، ليس فيها ذكر مولده ولا وفاته ولا شئ من

١- نزهة الخواطر، عبدالحى اللكهنوي، مقدمة عبدالحى بن عبدالحى، ص ق، ر، ش، ت.

مسموعاته ولا مقروءاته لأن الذي ينقل أحوال الشخص إلى غيره ينبغي له أن يكون من معارفه وأهل بلدته، فاذا أهمله عارفه أهمله غيرهم وجهلوا أمره. ومن هذه الجهة أجديني إذا ترجمت في هذا الكتاب أحداً منهم لم أدر ما أقول لأن أهل عصر أهملوه، فلم يبق لي من بعدهم الا مجرد أنه فلان، لا يدري متى ولد ولا في أي وقت توفي، وبماذا انفرد في حياته من المزايا، فمن عرف ما ذكرناه علم اني بفضل الله سبحانه وتوفيقه أجدت في كتابي هذا وأبدعت وصنعت ما لم يستطعه كبار العلماء مع توفر رغباتهم في الجمع والتصنيف لاسيما في هذا الباب.“ (١)

محتويات الكتاب: الجزء الأول: مقدمة ابن المؤلف عبدعلي الحسني اللكهنوي (٢). مقدمة المؤلف. تراجم أعيان من القرون الأول السابع وانقسم إلى سبع طبقات. الطبقة الأولى: فيمن قصد الهند في القرن الأول. الطبقة الثانية: في أهل الهند وفيمن قصدها من أهل القرن الثاني. الطبقة الثالثة: في أعيان القرن الثالث. الطبقة الرابعة: في أعيان القرن الرابع من أهل الهند. الطبقة الخامسة: في أعيان القرن الخامس من أهل الهند. الطبقة السادسة: في أعيان القرن السادس من أهل الهند. الطبقة السابعة: في أعيان القرن السابع. يحتوي هذا الجزء على ٢٦٣ ترجمة من العلماء الاجلاء. الجزء الثاني: (الطبقة الثامنة) في أعيان القرن الثامن. ويحتوي هذا الجزء على ٢٩٩ ترجمة للعلماء الأعلام. الجزء الثالث: (الطبقة التاسعة) في أعيان القرن التاسع. وفيه ٢٢٥ ترجمة للعلماء. الجزء الرابع: (الطبقة العاشرة) في أعيان القرن العاشر. وفيه ٥٩٣ ترجمة للعلماء. الجزء الخامس: (الطبقة الحادية عشرة) في أعيان القرن الحادي عشر تضم فيه ٤٥٩ ترجمة من العلماء الاعلام. الجزء السادس: (الطبقة الثانية عشرة) في أعيان القرن الثاني عشر يحتوي على ٤٨٠ ترجمة من العلماء. الجزء السابع: (الطبقة الثالثة عشرة) في أعيان القرن الثالث عشر يتضمن فيه ١٠٢٦ ترجمة من العلماء والصلحاء، وفيه ثلاث تراجم في التكملة. فبلغ العدد إلى ١٠٢٩ ترجمة. الجزء الثامن: (الطبقة الرابعة عشرة) في أعيان القرن الرابع عشر يحتوي على ٥٦٣ ترجمة من العلماء والأصفياء والأتقياء.

أسلوب المؤلف: اقتبس المؤلف تراجم العلماء من ثلاث مائة كتاب ولخص من الكتب في الأردية والفارسية والعربية ما بين خطي ومطبوع. (٣) ذكر المؤلف كتب المنقولة عنها خلال متن الكتاب في نهاية ترجمة ما ولم ينفرد بها في صورة الفهرسة وهذا العمل (التخريج) لا يزال يحتاج إلى الباحثين منذ طبعة الكتاب إلى هذا اليوم.

١- نزهة الخواطر، عبدالحكي اللكهنوي، مقدمة عبدعلي بن عبدالحكي، مقدمة المؤلف، ٣/١، ٣.

٢- سبق ذكره في الباب الثالث، ص ٢٦٥.

٣- نزهة الخواطر، عبدالحكي اللكهنوي، مقدمة عبدعلي بن عبدالحكي، ١/ت.

انقسم هذا الكتاب إلى ثمانية أجزاء ، رتب المؤلف تراجم أعيان الهند على ترتيب هجائي حسب القرون مع ذكر تاريخ ولادتهم وتواريخ وفياتهم ، أسلوبه عربي سهل الفهم مبرأ من التصنع ، ويذكر كل ترجمة بلسان مثقف . وفي كل ترجمة ذكر أحوال صاحب الترجمة و ولادته و وفاته و دراساته و خدماته و آثاره و مصنفاته و ان كان صاحب الترجمة شاعراً عرض المؤلف بعض اشعاره نموذجة و أحياناً اكتفى فقط بكلمة "انه كان شاعراً" أو "وله ديوان" أو "دواوين" وكذلك لما ذكر المؤلف مصنفات شخصية المترجم لم يعرض فهرسة كتبه كاملة و أحياناً عرض بعض أسماء كتبه و أحياناً اكتفى بكلمة "وله عدة التصانيف" أو "مؤلفات كثيرة" ، وكذلك لم يذكر المؤلف أكثر الأحيان بأن الكتب المذكورة لعالم ما بالعربية أو بالفارسية أو بالأردية فبقي الإبهام يعني أي كتابه بالعربية و أيه باللغة الأخرى . و ذلك لعادة علماء شبه القارة بانهم يسمون كتبهم بأسماء على تركيب العربية و بكلمات عربية . ان المؤلف ذكر مؤلفات شخصية ما بدون تفريق اللغة و تمييز الموضوع . يقول شمس البريلوي : "ان المؤلف كان منسلكاً بندوة العلماء . لكهنة و لذلك اختار التعصب في ذكر علماء من فرق المسلمين الأخرى ، الذين لم يكونوا من فرقته و لم يعدل المؤلف بهم في كتابه" . (١) ذكر المؤلف كتب المنقولة عنها في نهاية كل ترجمة و لم يذكر مؤلفيها و رقم صفحة من كتاب ، انه رتب شخصيات الأعلام في تراجم حسب ترتيب أسمائهم الأصلية بدون مراعاة ألقابهم و كناههم . و الجدير بالذكر بأنه قام أحياناً بذكر تعريف بكتاب لمؤلف ما و عرض بعض السطور من بدايته بقوله "أوله" و كذلك من نهايته بقوله "آخره" . (٢)

ملاحظات: ان الكتاب في ثمانية أجزاء لخص فيها المؤلف ، واقتبس من ثلاث مائة كتاب في العربية و الفارسية و الأردوية ما بين خطي و مطبوع ، واستقصى و توسع في ذكر النابهين و ذوى الشأن من ابناء الهند في كتابه حتى اصبح الكتاب يحتوى على ترجمة أكثر من أربعة آلاف و خمس مائة و نيف . و قيل : "إن نزهة الخواطر ، عمل عبقرى عظيم الشأن و يليق الافتخار به لم يسبق أحد من العلماء في الهند أو خارجها في تأليف موسوعة تراجم أعيان الهند ، و هذه جامعة و مفصلة من كل ماساهم به أحد من أهل العلم و الفضل في هذا المجال لا من قبل الشيخ عبدالحى اللكنوي و لا من بعده قط . إنه أكمل سبعة أجزاء و الجز الثامن كان يستمر يؤلفه و لم يكمل تأليفه لما جاء أجله فأكماله ابنه السيد أبو الحسن علي الندوي و قدم له مقدمة و طبع هذا الجزء الثامن من دكن الهند أيضاً في سنة ١٣٩٠ هـ بأول مرة ، وفيه تراجم أعيان الهند من القرن الرابع عشر و ذكر مآثرهم العلمية" . (٣)

١- مآثر الكرام ، غلام علي آزاد البلگرامي ، مقدمة شمس البريلوي ، ص ٤٣ .

٢- نزهة الخواطر ، عبدالحى ، مقدمة عبدالحى الحسنى ، ١/ ت .

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٠٨/٢ .

قال ناشر مكتبة خير خير كراتشي عن الجزء الأخير بالخصوص ونزهة الخواطر بالعموم أكثر تنوعاً واتساعاً في التراجم، من كل عصر مضى، ففيه كبار العلماء، ونوابغ المؤلفين وشيوخ اجلاء، ومربون وأهل القلوب ومعلمون كبار، واصحاب الدرس والتخريج، ومنهم قادة الفكر في الحديث ورواد حركات ونهضات، ويكثر عنهم القيل والقال، ومنهم أدباء وشعراء، ومنهم من خاض المعارك السياسية، واكتوى بنارها واوارها وامتزج بتاريخه الهند الديني والسياسي، فلا يمكن المفصل بينهما وامتدت حوادث حياته على بساط طويل من الزمان، مفروش بالأشواك، ومنهم من جمع بين النبوغ وتفنن في الفضائل والكمالات، ومنهم من شذ عن السواد الأعظم من المسلمين وأسس مذهباً جديداً أو فرقة جديدة، واستهدف للنقد العنيف والجرح المرير إلى غير ذلك من نماذج الفكر وأساليب الحياة وأنماط الانسانية". (١)

وأما الجزء الأول طبع باول مرة من مطبعة دائرة المعارف العثمانية دكن الهند سنة ١٣٦٦ هـ بمقدمة ابن المؤلف مولانا محمد عبدعلي. انتقل المؤلف إلى رحمة الله تعالى في سنة ١٣٢١ هـ، وتاخر طبعه ونشره لمدة خمس وعشرين سنة. فطبع الكتاب على نفقة الحكومة الآصفية، تحت اشراف لجنة التأليف والتصنيف في الجامعة العثمانية بحيدر آباد الدكن. وهذا الكتاب متضمن على تراجم علماء الهند وأعيانها من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري. انه ليس تاريخاً خشبياً ميتاً بل هو تاريخ حي لحي. ويشتمل على فوائد غالية في تاريخ الهند العلمي والسياسي والديني، وهو حسن التلخيص والاشعار بمكانة المترجم في جمل قوية، والمؤلف في ذلك يشبه ابن خلكان في وفيات الأعيان. (٢) يقول العلامة شمس البريلوي: إن المؤلف ذكر الملوك والسلاطين والروساء مع ذكر العلماء والفضلاء من كل عهد وأكمل كل ما أهمل عبدالحی الفرنكي محلي متوفي ١٣٠٥ هـ في كتابه الفوائد البهية في تراجم الحنفية بكل جد وكد وبحث وفحص. انه بذل فن تأليفه ثلاثين عاماً وأكماله في سنة ١٣٣٠ هـ. وعلى كل حال انه قام بخدمة قومية وملية لانه جمع تراجم آلاف من عيان الهند في كتاب واحد. وبسببه صارت أخبارهم محفوظة التي أهملها علامة حافظ ابن حجر في كتابه الدر الكامنة والعلامة راغب طباخ الحلبي في كتابه "أعلام النبلاء واعتني لكل ما لم يعتني المؤلفون السابقون الأولون من ذكر أعيان الهند عبر القرون. (٣) الآن طبع الكتاب باسم أعلام الهند من بيروت في ثلاث مجلدات ضخمة.

١- الفوائد البهية، عبدالحی فرنکی محلي، كلمة الناشر، الصفحة الأخيرة، بدون رقم.

٢- نزهة الخواطر، عبدالحی، مقدمة عبدعلي الحسني بن عبدالحی، ١/خ، ذ.

٣- مائثر الکرام (مترجم بالأردنية من الفارسية) غلام علي آزاد البلگرامي، مقدمة شمس البريلوي، ص ٢٧٢.

ومن العجائب بأن الدكتور زبيد أحمد لم يذكر كتاب نزهة الخواطر بين كتب في تراجم الأعيان وتذاكرهم بالعربية لعله لم يعثر عليه. انه فقط ذكر في مصادره الجزء الأول وقال ان مؤلفه كان عبدالحى فرنكي محلي ت ١٣٠٣ هـ بدلا من عبدالحى اللكنوي ت ١٣٢١ هـ وهذا خطأ. (١) ان مؤلف نزهة الخواطر استفاد كثير في اثناء تأليف كتابه هذا من مؤلفات أبيه في التاريخ والأنساب أكبرها "مهرجان تاب" بالفارسية تم جزءه الأول يحتوى على ١٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير. (٢) ذكر المؤلف في هذه موسوعة التراجم أعيان الهند ومآثرهم، وكل ما اتصل به من أخبارهم، وانتهى إليه علمه من تعلمهم وأعمالهم وكناهم وألقابهم وأنسابهم وسني وفياتهم بثبت وتحرر غير مقتصر على خوارق العادات والكرامات وحكايات الشجاعة وحسن المحاضرة ولطف المذاكرة والفكاهة والنوادر وجود شأن غيره من الأخباريين في الهند وكيف درسوا وعلى من قرؤا ومن أخذوا ومن صحبوا وبمن اجتمعوا وما حضروا من مجالس الملوك والأمراء وما صنفوا وأفادوا وأين درسوا ومن قرأ عليهم وما جرى عليهم مع الملوك الجبابة وقولهم الحق وأفكارهم عليهم وردهم فستهم وثباتهم وقد بالغ في الاستقصاء. هذا الكتاب إضافة قيمة في أدب التراجم الاجتماعي العالمي، والحق فانه موسوعة وأضخم وأوسع من كل ما كتب في شبه القارة في هذا الصدد. هذا الكتاب يحتاج إلى التخريج حتى الآن وقد قام الفاضل الأديب الحاج معين الدين الندوي أحد تلامذة مؤلف نزهة الخواطر وناظرة ادارة التأليفات بإمارة رام بور لبعض عمل التخريج بإسم "معجم الامكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر" طبعته دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد سنة ١٣٥٣ هـ. والكتاب "نزهة الخواطر" مازال محتاجاً إلى تخريج المصادر والمراجع.

٢٦٣. التمهيد لتعريف آئمة التجديد

إسم المؤلف: امام الانقلاب العلامة عبيد الله السندي ت ١٣٦٥ هـ / ١٩٢٣ م (٣)

- ١- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد، ص ٢٥٥.
- ٢- نزهة الخواطر ، عبدالحى اللكنوي ، مقدمة عبد العلي ، ١ / ث .
- ٣- هو عبيد الله بن الاسلام الهندي السيكوتى مولداً، والديوبندي تعلماً، والدهلوي نزلاً، ولد سنة ١٢٨٩ هـ / ١٨٤٢ م وشرع في التعلم من سنة ١٢٩٥ هـ / ١٨٤٨ م واشتغل بالرياضي من الحساب والجبر والأقليدس وتاريخ الهند . في سنة ١٣٠١ هـ ، انه رأى كتاب "تحفة الهند للشيخ عبيد الله الذي أسلم من البراهمة، فدوام على مطالعة، حتى فهمه وحفظه، فوق الله للاذعان بحقانية الاسلام، وشرع في تعلم الشرايع من الطهارة والصلوة والصوم سراً، وفي سنة ١٣٠٣ هـ خرج إلى بلاد السند وأعلن اسلامه ثم وصل إلى سيد العارفين الحافظ محمد صديق السندي، وبايع على يده في صفر ١٣٠٥ هـ . كان الشيخ الصديق من آئمة الطريقة الراشدية الجامعة بين الشعبة الجيلانية من الطريقة القادرية والشعبة الآدمية من النقشبندية المجددية ، وكان سنياً حنفياً يمنع عن الشرك والبدعة على طريقة مولانا محمد اسماعيل الشهيد . توفي الشيخ عبيد الله السندي سنة ١٩٣٣ م (التمهيد لتعريف آئمة التجديد ، عبيد الله السندي ، الورقة الثانية بخط المؤلف ، بدون رقم، التي الحققت بالكتاب نموذجاً لتحريره)

إسم المحقق: حققه وخرج نصوصه وعلق عليه وقدم له الأستاذ أبو سعيد غلام مصطفى القاسمي السندي .

عام التأليف: قبل ١٩٢٢ م قياساً (١٣٢٥ هـ)

سبب التأليف الكتاب: يقول المؤلف نفسه عن سبب تأليف هذا الكتاب : "فلما وصلت إلى بلد الله الحرام في سنة ١٣٢٥ هـ أردت أن أجمع فصولاً من ذلك الكتاب حسبما تيسر من الأسباب راجياً من لطف الله العميم، ان يجمع سهم طائفه من الراسخين في العلم إلى تكميل هذا الأمر الأهم، ليسهل تدوين التاريخ للارتقاء الاسلامي الهندي في المعارف والسياسة وغيرها (١)

المطبع: لجنة إحياء الأدب السندي ، بجام شورو - سندھ . سنة ١٩٥٥ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٨٤ ، السطور ٢٨/٢٦ ، الكلمات ١٢/١٢ . في مجلد واحد .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة ديال سنغ - لاهور .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فاني وفقت للسياحة من ١٣٣٣ هـ (٢)

الخاتمة: (انتهى ببعض السطور بالفارسية) مؤيد بدلائل نظر آيد أنرا اختيار فرمايند انتهى . (٣)

محتويات الكتاب: المقدمة . الباب الأول : في الأسانيد الى أساطين ، الطائفة الديوبندية ، الباب الثاني: في الأسانيد الى ائمة الفرقة الولي الالهية ، الباب الثالث: في الأسانيد الى ائمة التجديد في الالف الثاني ، مدخل التمهيد لائمة التجديد . الباب الأول في التعليم ، الباب الثاني في المطالعة ، الباب الثالث في الاسترشاد ، الباب الرابع في الاعمال العلمية والاجتماعية ، الباب الخامس في الهجرة الى كابل ، الباب السادس في السفر الى استامبول ، الباب السابع في القيام باستامبول ، الباب الثامن في القيام بام القرى ، الباب التاسع في الاستدريس بالمسجد الحرام . الباب العاشر في الفرقة الولي الالهية ، الباب الحادي عشر في طائفة أهل الحديث والطائفة الديوبندية ، الباب الثاني عشر في وفيات سلاطين الهند والعلماء الائمة وأسانيدهم .

ملاحظات: قال العلامة القاري محمد طيب مدير دارالعلوم ديوبند عن قيمة هذا الكتاب بالأردية ونحن نعرض مفهومه بالعربية ههنا "هذا الكتاب وثيقة تاريخية وعلمية وسياسية لمولانا عبيد الله السندهي ومظهر أفكاره الصالحة - له بدله أن يطبع فوراً . (٤)

١- التمهيد لتعريف آئمة التجديد ، عبيد الله السندي ، نفس الموضوع .

٢- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٨٤ .

٤- التمهيد لتعريف آئمة التجديد ، عبيد الله السندي ، مقدمة المحقق .

فالميراد بائمة التجديد عند المؤلف هم الامام المجدد أحمد السرهندي (١) والامام ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي (٢) (ت ١١٤٦ هـ) والامام عبدالعزيز الدهلوي (٣) (١٢٣٩ هـ) وسلطان الهند محي الدين محمد عالمكير (٤) (ت ١١١٨ هـ) - ذكر فيه بعض ماجرى على من الأحوال وما ظهر له من الأفكار وهو مشتمل على أبواب ١٢ وفصول ٦. فهذا الكتاب يحتوى على تذكرة حجة الله الشيخ الامام ولي الله الدهلوي وعائلته وعلى أسانيد العلوم والكتب وطرق الأئمة والشيوخ وعلى المباحث النفسية من تفسير معنى الفقه ومراتب الفقهاء وما يرجع إلى تطبيق مسالكهم وتعيين الجادة القويمة ومن تطورات الحكومات الاسلامية في الهند وغيرها من المباحث النفسية. (٥) والحق بأن هذا الكتاب اضافة جميلة في أدب التراجم الاجتماعي وكتب الأسانيد في نفس الوقت، كما يظهر من محتويات الكتاب. ان المحقق لم يقم باعداد فهرس المصادر والأعلام وغيرها من الفهارس الفنية.

٢٦٤. رجال الفكرة والدعوة (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الحسني الندوي (١٣٣٣ هـ - ١٣٢٠) (٦)
عام التأليف: ١٣٤٥ هـ.

المطبع: نشره وتوزيعه من مكتبة دار الفتح - دمشق. الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٦٠ م. الطبعة الثانية سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٠٣.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان. تحت الرقم ARF II ٥٣/٣١٤٠٤

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين. أما بعد فقد طلبت مني كلية الشريعة في الجامعة السورية إلقاء المحاضرات (٧)

الخاتمة: وقد حكى الرومي، حكاية لطيفة في هذا الموضوع، في ديوان شعره، فقال رأيت البارحة

- ١- سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر كتابه "اثبات النبوة" ص ١١٣.
- ٢- سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١٣٠.
- ٣- سبق ذكره في الباب الثالث، ص ١٨٥.
- ٤- سبق ذكره في الباب الأول، ص ٥٥.
- ٥- التمهيد لتعريف آئمة التجديد، عبيد الله السندي، مقدمة المحقق، ص ح.
- ٦- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٩٢.
- ٧- رجال الفكرة والدعوة، أبو الحسن علي الندوي، ص ١.

شيخا، يدور حول المدينة، وقد حمل مشعلاً كأنه يبحث عن شيء، فقلت يا سيدي تبحث عن ماذا . قال قد مللت معايشرة السباع والدواب، وضقت بها ذرعاً وخرجت ابحث عن انسان في هذا العالم لقد ضاق صدري من هؤلاء الكسالي والاقزام الذين أجبرهم . (١)

محتويات الكتاب: الحاجة إلى الاصلاح والتجديد والبعث الجدير واتصالها في تاريخ الإسلام . جهود الإصلاح والتجديد في القرن الأول سيدنا عمر بن عبدالعزيز (٦١-١٠١هـ) رضي الله عنه . الجهود الاصلاحية في القرن الثاني ، الحسن البصري (ت ١١٠هـ) وخلفاؤه رحمهم الله تعالى . حركة التدوين في الإسلام وتنظيم الحياة على الأسس الدينية . الامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) رحمه الله تعالى . أبو الحسن الأشعري (ت ٣٢٢هـ) وخلفاؤه رحمهم الله تعالى . الإنحطاط في علم الكلام ، ازدهار الفلسفة الباطنية والحاجة إلى متكلم جديد . حجة الاسلام الغزالي حياته ودراسته رحمه الله تعالى . حجة الاسلام الغزالي (ت ٥٢٠هـ) إلى ناقد للفلسفة ومتكلم . حجة الاسلام الغزالي إلى مصلح اجتماعي . الشيخ عبدالقادر الجيلاني (ت ٥٦١هـ) عصره ، حياته ، صفته ، تأثيره . الشيخ عبدالقادر الجيلاني (٣٤١هـ-٥٦١هـ) دعوتيه ، اصلاحه وفضله . مولانا جلال الدين الرومي (ت ٦٤٢هـ) عصره ، وترجمة حياته . مولانا جلال الدين الرومي (ت ٦٤٢هـ) مفكر مبتكر وموسس علم كلام جديد . مولانا جلال الدين الرومي (ت ٦٤٢هـ) داع إلى الحب والعاطفة .

إسلوب المؤلف: هذه محاضرات المؤلف التي ألقاها في دمشق ، وكانت المحاضرات عددها حين القاءها عشر ولكن أضاف المؤلف إليها خمس محاضرات عند نشرها . أسلوبه سهل للأذواق المتكلمين بالعربية والكاتبين بها معاً . أورد فيه المؤلف المعلومات عن رجال الفكر والدعوة وجهودهم وحياتهم بعد البحث والتحقيق والتدقيق حاول المؤلف في هذه المحاضرات تربية القارئ والسامعين كما يظهر من متن المحاضرات ولا شك في ذلك أن هذه المحاولة ناجحة وفائزة . ذكر المؤلف الحواشي في الكتاب ولم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع .

ملاحظات: هذا الكتاب يشتمل على المحاضرات ، التي القاها في موضوع الاصلاح والتجديد والتعريف ، بكبار رجال الدعوة والعزيمة والجهاد في تاريخ الاسلام . أورد فيه سبعة رجال وحياتهم وجهودهم مساعيهم الاصلاحية . قد جعل المؤلف الكتاب منبع ومصدر مهم بذكر حركة الاصلاح والتجديد والفكر والدعوة والجهاد وتطورها في تاريخ الاسلام ، كما انه زينه بذكر سبعة رجال من هذه السلسلة الدعوية . ولهذا الكتاب أهميته للطلاب والأساتذة والباحثين والمسلمين جميعهم من حيث الاصلاح والفكر والتدريس والتدريب والترغيب والتربية الاسلامية .

هذا الكتاب يؤدي صورة واضحة، لأفكار الأستاذ الندوي وميوله الإصلاحية والدعوية، ولفهمه العميق للتاريخ الاسلامي ولروح الاسلام، ويتحدث عن تاريخ الإصلاح في حياة المسلمين السياسة والدينية والاجتماعية، في فترات من تاريخ الاسلام في الماضي، كما يعرض لنا صوراً واضحة لأبرز زعماء الإصلاح الاسلامي منذ العصر الأموي .

٢٦٥- رجال السند والهند (إلى القرن السابع) (المطبوع)

إسم المؤلف: القاضي أبو المعالي أطهر المبار كفوري. (١)

عام التأليف: ألفه في سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٥٨ م .

المطبع: طبع في المطبعة الحجازية ٥٩- شارع محمد علي - بومبائي ٣- الهند ، ذو الحجة سنة ١٣٤٤هـ ، ٢٠ يونيو ١٩٥٨ م .

حجم الكتاب: يشتمل هذا الكتاب على ٢٢ باباً ويبلغ عدد صفحاتها إلى ٣٢٨ صفحة .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة إقبال أكاديمي - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٣٠-٢٩٤ ، قاض - ر .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه واتباعه أجمعين وبعد فيقول القاضي أبو المعالي أطهر بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ لال محمد الشيخ رجب بن الشيخ إمام بخش بن الشيخ محمد رضا المبار كفوري الأعظمي . ان علماء الاسلام كتبوا كثيراً (٢)

الخاتمة: وانما إذا فتحت فمها الأصغر كان مثل منقار العصفور اذا نهشت بأبها لم يمهل طرفة أعين . (٣)

محتويات الكتاب: انقسم المؤلف كتابه هذا إلى ٢٢ باباً . ورتب تراجم العلماء والرجال على حروف هجائية بمراعاة أسماء العلماء والرجال . اختص ٢١ باباً بأسماء الرجال وباباً بالأبناء ، ويبلغ عدد التراجم للعلماء السنديين إلى ٣١٤ . وباباً بالأبناء ، وباباً بالمجاهيل نحو ملك الهند وملك السند وطبيب زطي هندي .

أسلوب المؤلف: أهمية الكتاب : فيه تراجم كثيرة من مظان من علماء السند والهند الذين ولدوا في

١- هو القاضي أبو المعالي أطهر المبار كفوري بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ لال محمد بن الشيخ رجب

الشيخ إمام بخش بن شيخ محمد رضا المبار كفوي الأعظمي (مدير مجلة البلاغ - شارع كرنات - بومبائي ١-

الهند واحد محرري جريدة انقلاب - بومبائي) (رجال السند والهند ، القاضي أطهر المبار كفوري ، ص ٣)

٢- رجال السند والهند ، القاضي أطهر المبار كفوري ، ص ٣ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٢٨ .

السند والهند أو كانوا من طينتها في بلاد شتى ، ذكر فيه المؤلف عن رجال السند والهند من مختلف طبقات ممن كان لهم أثر في خدمة الاسلام فقد سهل بكتابه هذا معرفة رجال العلم الذين خدموا الاسلام في الهند من أول دخول الاسلام إلى القرن السابع الهجري وترجم المؤلف لهؤلاء وكشف عنهم الحجاب وبوب لهم تبويماً . قد تناول المؤلف فيه العلماء والأفاضل في جميع ميادين البحث الاسلامي في سائر أدوار التاريخ فقد كان منهم الفلاسفة وحفاظ الحديث ورواته والمفسرون وعلماء اللغة العربية والمتخصصون في الرد على الزنادقة والملحدين والمارقين في حجج دامغة .

أولاً ذكر المؤلف جغرافية للهند والسند ومكانتها في العالم الاسلامي ثم ذكر أشهر البلاد في السند والهند مع ذكر الفتوحات التي خرج منها العلم والعلماء وامتلات الدنيا بفضلهم في ازهى عصور الاسلام والمسلمين وعامة انتسابهم إلى هذه البلاد ومقاماتها ، ثم بدأ يذكر تراجم العلماء السنديين . في آخر الكتاب انضم المؤلف فهرس المصادر والمراجع التي استفاد منها المؤلف يبلغ عددها إلى ١٠٠ كتب كلها بالعربية إلا خمسة التي بالأردوية أو بالفارسية . انضم المؤلف فيه آراء العلماء وتقديراتهم في هذا الكتاب منهم مولانا الشيخ أبي الوفاء الأفغاني (رئيس لجنة احياء المعارف النعمانية بحيدر آباد) والشيخ عبدالمنعم النمر (عضو بعثة الأزهر والمؤتمر الاسلامي في الهند) والشيخ عبدالعال القضاوي (عضو بعثة الأزهر والمؤتمر الاسلامي إلى الهند) والأستاذ أحمد فريد المقيم في بومبائي . والشيخ سليمان الداراني الدمشقي (المدرس بجامع بني أمية بدمشق) والشيخ المرحوم سعد بن عبدالله السلطان من علماء بحرين والشيخ مولانا محمد دين النذير الطرازي المدني (المدرس بالحرم المكي الشريف)

ملاحظات: قد احاط المؤلف فيه رجال السند والهند والعلماء والمحدثين ورواة الحديث والفقهاء والأولياء والقضاة والأدباء والشعراء والنحاة واللغويين والأطباء والفلاسفة والأمراء والملوك والتجارو أرباب الصنائع وأهل الملل وغيرهم من أهل الاسلام وانما ذكر غيرهم استيعاباً وهم قليلون . فمراده برجال السند والهند الذين ولدوا وعاشوا فيها سواء ماتوا فيها أو في الخارج والذين كانوا من طينتها وولدوا في الخارج وعاشوا وماتوا فيها ولم يذكر الذين جاءوا إلى الهند وتأهلوا وتوطنوا فيها . قد التزم المؤلف بذكر الوفيات وتعيين الزمان في أحوال صاحب الترجمة . لم يكتب فيه الالقاب عند ذكر الآئمة والأعيان الا ما كان على سبيل النقل والأخذ . فسلك فيه مسلك القدماء . أخذ المؤلف السند والهند كإقليمين على حسب عادة مؤرخي العرب القدماء . نقل فيه آراء القدماء بذكر كتبهم في متن الكتاب ولم يذكر في الحواشي رقم الصفحة واسم المطبع وغيرهما من

المعلومات الأخرى ، وكلما ذكر المؤلف رأيه بدأ بكلمة "قلت" لم يذكر المؤلف مصنفات الرجال ونماذج كلامهم إلا قليلاً . التزم المؤلف بأن يوضح بين الشخصيات التي عرفت باسم واحد . روى المؤلف تاريخ ولادتهم ووفاتهم بذكر مدفنهم ما وجد من كتب الاسلاف الصالحين .

٢٦٦ - أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد يوسف كوكن . (١)

عام التأليف: سنة ١٢٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

سبب التأليف الكتاب: هذه مجموعة المحاضرات التي القاها المؤلف بجامعة كالي كوت - الهند لثلاثة أشهر من ١٥ أكتوبر ١٩٤٩ م إلى ١٣ يناير ١٩٨٠ م .

المطبع: دار حافظة للطباعة والنشر ١٣ ، حارة ميلا بورن مدراس ١٢ في سنة ١٢٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

حجم الكتاب: الصحات ٢٠٠ ، السطور ٢٢ ، الكلمات ١٢ / ١٠ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان تحت الرقم ٩٢٨ ، محمد ، اعلا ، الرقم المسلسل ٦٢٦٩ .

البداية: كلمة المؤلف ، الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم ، وأرشدنا إلى أن نسجل ما لم نكن نعرف ، من قبل أما بعد فقد بدأت الدراسات العربية (٢)

الخاتمة: انتهى الكتاب إلى ذكر الأمير شكيب أرسلان (١٨٦٩ - ١٩٢٦) (٣)

محتويات الكتاب: كلمة المؤلف ، الموقف السياسي في الشرق الأوسط في القرنين الأخيرين ، الطباعة والصحافة ، النهضة العلمية في عصر محمد علي (١٨٠٥ م - ١٨٣٩ م) الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي (١٨٠١ م - ١٨٤٣ م) علي باشا مبارك (١٨٢٣ م - ١٨٩٣ م) هارون النقاش (١٨١٤ - ١٨٥٥ م) الشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠ م - ١٨٨١ م) ، الشيخ ابراهيم اليازجي (١٨١٤ - ١٩٠٦ م) ورده السيازجي (١٨٣٨ م - ١٩٢٣ م) الشيخ نجيب الحداد (١٨٦٤ - ١٨٩٩ م) الشيخ أحمد فارس بن يوسف الشرياق (١٨٠٥ - ١٨٨٤ م) ، رزق الله حسون (١٨٢٥ - ١٨٨٠ م) ، بطرس البستاني (١٨١٩ م - ١٨٨٣ م) سليمان البستاني (١٨٥٦ م - ١٩٢٥) فرانسيس فتح الله مراش (١٨٣٦ - ١٨٤٣ م) عبدالله مراش (١٨٣٩ - ١٨٩٩ م) مريانا مراش (١٨٢٨ - ١٩١٩ م) عبدالله باشا

١- هو محمد يوسف كوكن ، الرئيس السابق لقسم اللغات العربية والفارسية والأدبية بجامعة مدراس (سبق ذكره في الباب الثالث)

٢- أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث ، محمد يوسف كوكن ، ص الف .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٠٠ .

فكري (١٨٣٣-١٨٨٩م) محمد دسامي البارودي (١٨٣٩-١٩٠٣م) السيد جمال الدين الافغاني (١٨٣٩-١٨٩٤م) الشيخ محمد عبده (١٨٣٩-١٩٠٥م) الشيخ محمد رشيد رضا (١٨٦٥-١٩٣٥م) قاسم أمين (١٨٦٣-١٩٠٨م) الشيخ عبدالرحمن الكواكبي (١٨٥٣-١٩٠٢م) جورجى زيدان (١٨٦١-١٩١٣م) السيد مصطفى لطفى المنفلوطى (١٨٤٦-١٩٢٣م) الشيخ محمد المويلحي (١٨٥٦-١٩٣٠م) الشيخ اسماعيل صبري (١٨٥٣-١٩٢٣م) أحمد شوقي (١٨٦٩-١٩٣٢م) حافظ ابراهيم (١٨٤١-١٩٣٢م) شاعر القطرين خليل مطران (١٨٤٢-١٩٣٩م) الأمير شكيب أرسلان (١٨٦٩-١٩٣٦م).

أسلوبه: ذكر المؤلف فيه تراجم أعلام النثر والشعر في المعصر العربي الحديث من القرنين الأخيرين القرن التاسع عشر والقرن العشرين. أورد فيه تراجم أعلام النثر والشعر مع ذكر تعاليمهم وأسفارهم وأشعارهم وكتبهم وتواريخ مولدهم ووفياتهم، كما أنه أشار إلى المصادر والمراجع في نهاية ترجمة ما. والمؤلف أورد أشعار شخصية المترجم لها بالكثرة كما أنه ذكر الاختلاف بين تواريخ ولادتهم ووفياتهم - وأحيانا أنه ذكر الحواشي لا يوضح الإبهام. يقول المؤلف في مقدمته في صدد أسلوبه ومنهجه: "الأدب العربي الحديث متأثر جد من الأدب الغربية. فقد ترجمت انما في وروايات وتمثيلات كثيرة عن الفرنسية والانكليزية واللغات الأخرى من الغرب. فحاولت أن اسجل تاريخ ولادة و وفاة كبار المصنفين في هذه اللغات مع ذكر أسماءهم بالحروف اللاتينية وكذلك سجلت تاريخ ولادة، و وفاة كبار الأدباء والشعراء من العرب. وقد كتبت حواشي وهوامش على أمور غير واضحة للقراء والأساتذة. لم استوعب جميع مشاهير الأدب العربي الحديث من البلاد العربية كلها لأن هذا يستلزم الوقوف على تاريخ حياتهم وما تركوه من الآثار العلمية والأدبية، وكتبهم لا توجد إلى قليلاً في الهند وليس في استطاعتي ان استقصي معلومات عن جميع الكتب في الأدب العربي، وهذا أمر صعب على طالب لمثلي ولكن ما لا يدرك كله لا يترك أهمه". (١)

ملاحظات: هذه محاولة نفسية جلية من جانب المؤلف لتسجيل تاريخ الأدب العربية في القرنين الأخيرين أي التاسع عشر والعشرين - وقدم الجزء الأول في هذا الصدد و وعد باصدار الأجزاء ١ عن قريب إن شاء الله. جمع المؤلف في هذا الجزء الأول ٣٠ ترجمة من أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث وأما أجزاءه الأخرى لم أعثر عليها لا علم بأنها أصدرت أم لم تصدر - هذا الكتاب يحتاج إلى التخريج والتهذيب والقيام باعداد فهرسة المصادر والمراجع التي ذكرها المؤلف في اثناء متن الكتاب. والكتاب مفيد للطلاب والطالبات في الكليات والجامعات.

٢٦٧- أبو حنيفة وأصحابه المحدثون (مطبوع)

إسم المؤلف: المحدث الناقد العلامة مولانا ظفر أحمد العثماني التهانوي رحمة الله عليه (١).

عام التأليف: ١٣٠١ هـ (قياساً).

سبب التأليف: ألفه المؤلف على ضوء ما أفاده حكيم الأمة الشيخ أشرف علي التهانوي . وقال عن سبب تأليف هذا الكتاب : ".....قال إمامنا الشافعي المطلبي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم "الناس عيال أبي حنيفة في الفقه" ومن استكف عنه واستكبر صار للعالمين نكالا . وكان علمه عليه وبالا كما نشأت في هذا الزمان طائفة جهلت مقداره، وجعلت تطفئ أنواره، تنقصه وتستغره، وتستعظم غيره، وتستحقره جعلت الطعن عليه شعارها، والسب والشتم لأتباعه دثارها، فتارة نسبة إلى قلة الرواية الحديث، وقلة الاعتناء بها، ومرة يجرحه بقصور الحفظ والاتقان، ومخالفة الأحاديث بالرأي، وقلة الاعتناء بها، فلحقتني حمية دينية ربانية وعصبية حنيفية نعمانية، فأردت أن أجمع أقوال الأئمة المحدثين في الثناء على هذا الإمام، وكلمات أهل النقد في توثيقه وتعديله وتقديمه في العلم على الأئمة الأعلام، وأذكر بعد ذلك تراجم بعض أصحابه العظام واتباعه من أجلة المحدثين الكرام، ليظهر به درجته في علم الحديث ويندحض رأي هذه الطائفة الخبيثة. فان من المعلوم أن أجلة المحدثين لم يكونوا يقلدوا يأخذوا إلا عما كان في علم الحديث على الدرجة العليا، وفي الاعتناء بالآثار على الغاية القصوى ومن اراد التفصيل في معرفة قوة دلائل هذه الإمام، من حيث الرواية فليراجع رسائلنا "اعلاء السنن" فان فيها لطالب الحق كفاية" (٢)

المطبع: ادارة القرآن والعلوم الاسلامية - كراتشي - ٣٣٤/D - غاردن ايسٲ كراتشي ٥ - باكستان. يطلب من المكتبة الامدادية باب العمرة مكة المكرمة ومن مكتبة الايمان ، السمانية المدينة المنورة ومن مكتبة الرشيد الرياض - السعودية ومن ادارة اسلاميات ١٩٠ اثار كلى لاهور ، الطبعة الثالثة سنة ١٣١٢ هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٨، السطور ١٩/٢٥، الكلمات ١٠/١٢.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي ، باكستان تحت الرقم ٣٤٥٥٢.

البدائية: الحمد لله الذي تفرد بالعزة والعظمة والبقاء والكمال، وقسم بين عباده الأرزاق والآجال، والعلوم والأعمال وجعلهم شعوباً وقبائل لتعارفوا، وملوكا وسوقة ليتنافسوا ومتبوعين واتباعاً ليتعادلوا (٣)

١- لم أجد ترجمته .

٢- أبو حنيفة وأصحابه المحدثون ، ظفر أحمد العثماني ، ص ٣.

٣- أبو حنيفة وأصحابه المحدثون ، ظفر أحمد العثماني ، ص ٣.

الخاتمة: وقد تم هنالك الجزء الأول من إنجاء الوطن وقانا الله سبحانه من المحن، وآفات الزمن، من أعظمها اليوم غلبة اليهود على بلاد فلسطين مع مسجد الأقصى، أذلهم الله وضرب عليهم المسكنة، وأعز الله الإسلام والمسلمين ونصرهم بنصرة، وأيدهم لجنده بالفضل والكرم والمنة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين - كتبه بقلمه ظفر أحمد وفقه الله للتزود لغد، وغفر له والوالديه وما ولد ولمشايقه وأصحابه وأحبابه أبدا لأبد، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين. (١)

محتويات الكتاب: الخطبة الافتتاحية، الفصل الأول في كون الإمام أبي حنيفة تابعياً. الفصل الثاني: في كون أبي حنيفة أعلم أهل زمانه. الفصل الثالث: في درجة الامام في علم الحديث وثناء المحدثين عليه وكونه حافظاً. الفصل الرابع: في توثيق أبي حنيفة وجودة حفظه. الفصل الخامس في الجواب عن مطاعن بعض العلماء في الإمام. الفصل السادس: في كون أبي حنيفة طلاباً للحديث وأجمع الناس له. الفصل السابع: في كون أبي حنيفة ناقداً للحديث صاحب الجرح والتعديل. الفصل الثامن في بقية الأجوبة عن المطاعن فيه. الفصل التاسع: في تراجم بعض الأجلة المحدثين من أصحاب الإمام. الفصل العاشر: في تراجم بعض المحدثين من الحنيفة على ترتيب المعجم.

أسلوبه: قسم المؤلف كتابه إلى عشرة فصول الفصل الأول في كون الامام أبي حنيفة تابعياً والفصل الثاني في كونه أعلم أهل زمانه والفصل الثالث: في درجة الإمام في علم الحديث وثناء المحدثين عليه وكونه حافظاً والفصل الرابع: في توثيق أبي حنيفة وجودة حفظه والفصل الخامس: في الجواب عن مطاعن بعض العلماء في الأيام والفصل السادس: في كونه طلاباً للحديث وأجمع الناس له والفصل السابع: في كونه ناقداً للحديث صاحب الجرح والتعديل والفصل الثامن: في بقية الأجوبة عن المطاعن فيه والفصل التاسع: في تراجم بعض الأجلة المحدثين من أصحاب الإمام. والفصل العاشر: في تراجم بعض المحدثين من الحنفية على ترتيب المعجم.

ملاحظات: أورد المؤلف فيه فضائل أبي حنيفة ومبلغ كثير من تراجم أصحابه المحدثين، ذكر أحيانا مؤلفين وأحيانا مؤلفات التي التقط منها شيئاً في متن الكتاب كما انه ذكر هذه كتب المؤلفين في الحواشي لكن لم ينفرد فهرسة مصادره في الكتاب - إنه جعل كتابه ذخيرة في المعلومات عن الامام أبو حنيفة ووثائقه ومقامه في الفقه والحديث مع ذكر ٢١٨ تراجم بعض المحدثين من أصحاب الامام أبو حنيفة النعمان. ونجح المؤلف في محاولة الجواب عن مطاعن بعض العلماء في الامام أبو حنيفة رضي الله عنه وقام بالأجوبة الشافية الكافية الوافية المسكتة لهم. ودافع عن حقوق هذه الامام خادم العلوم الاسلامية والمحدث الموثوق والفقيه المتبوع والعالم الوحيد المنفرد ومحسن العلوم والأمة والامام الأعظم دفاعاً جيداً.

٢٦٨. رؤيا الهند (مطبوع)

التعريب: عبدالحق بن شجاعت علي. (١)

التأليف: المجلس الهندي للعلاقات الثقافية .

عام التأليف: ١٩٨١ م / ١٤٠٢ هـ .

عام التعريب: ١٩٨٣ م / ١٤٠٤ هـ .

المطبع: انديا آفست بريس دلهي الجديدة ، نشره أمين المجلس الهندي للعلاقات الثقافية . سنة ١٩٨٣ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٣١٩ ، السطور ٢٤/٢٢ ، الكلمات ٨/٩ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة ديال سنغ لاهور ، تحت الرقم ٩٥٣ ، ٩٢٣ - ع ، ب ٨٢ ، رقم التسجيل ١٢٢٥٨٦ .

البداية: كانت سنة ميلادي ١٨٦١ م لم تكن تلك السنة ذات أهمية في التاريخ (٢).

الخاتمة: ويصبحون مواطنين لهذا العام الواسع الفاتن ، الامام مع الآخرين في ذلك السعي القديم الذي كان فيه أسلافهم رواداً . (٣)

محتويات الكتاب: يحتوى الكتاب على ترجمة أبي الكلام آزاد (٤) وتراجم ستة رجال من الهندوس .

ملاحظات: قال الدكتور کران سنغ - عضو البرلمان ونائب المجلس الهندي للعلاقات الثقافية دلهي

الجديدة في مقدمته للكتاب: "نحن نقدم في هذه المجموعة الصغيرة سبعة هنود بارزين الذين كانوا

أحيا ونشطاً في هذا القرن والذين لعبوا دوراً حيوياً في تجديد الثقافة الهندية وتوحيدها من جديد" (٥).

والعجيب بالذكر بأن الدكتور کران سنغ عدأبا الكلام آزاد بين زعماء الهنادكة البارزين والله أعلم بالصواب.

٢٦٩. تراجم الوفیات من تاریخ الطبری (وفیات من ٦٥ هـ إلى ٨٢ هـ) (مخطوط)

إسم الباحثة: شکیلة فرخ (٦)

عام اعداد البحث: ١٩٩٢ م (١٤١٣ هـ)

- ١- لم أعثر على ترجمة المؤلف .
- ٢- رؤيا الهند، تعريب عبدالحق بن شجاعت علي ، ص ١ .
- ٣- نفس المرجع ، ص ٣١٩ .
- ٤- هو أبو الكلام أحمد بن خیر الدین الكلکتوي المشهور بأبي الكلام سماه والدته غلام محي الدين . ولد ونشأ بکلکتة . توفي سنة ١٣٤٤ هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحی الکهنوي ، ١٥/٨)
- ٥- رؤيا الهند ، مقدمة الدكتور کران سنغ ، ص الف .
- ٦- هي شکیلة فرخ ، طالبة الماجستير في اللغة العربية قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، لاهور پاکستان ، رقم الجلوس ٢٨٨٢ . سنة ١٩٩٢ م (تراجم الوفیات ، شکیلة فرخ ، صفحة العنوان)

حجم المقالة: الصفحات ٨٠، السطور ١١، الكلمات ٨/١٠ كتابة اليد.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: ١- المكتبة المركزية - بجامعة البنجاب لاهور تحت الرقم ،
TARF I ٢٢. ٢- مكتبة كلية اللسان الشرقية . بجامعة البنجاب تحت الرقم ١٤٩٣ ع / ١٨٨ .
البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله مصرف
الاقدار ومحي الآثار المتعال عن الاشياء (١).

الخاتمة: (انتهى بترجمة عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التميمي القرشي "قائلاً". "ترجم له ابن
الأثير أيضاً وذكر وفاته في ٨٢هـ" (٢)

محتويات المقالة: مقدمة وفيات الأعلام من ٢٥ هـ إلى ٨٢ هـ.

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٣١ كتاباً كلها بالعربية، وهي في التاريخ والتراجم والطبقات
والسير. ان الباحثة قدمت مقالاتها إلى جامعة بنجاب لنيل درجة الماجستير وأعدتها تحت إشراف
الدكتور ذوالفقار أحمد ملك رئيس القسم العربي السابق. حددت الباحثة مقالاتها إلى تراجم وفيات
من سنة ٢٥ هـ إلى ٨٢ هـ من تاريخ الطبري وذكرت أحوال كل شخصية بالايجاز والاختصار .
والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢٧٠. النساء الشاعرات في العصر الجاهلي (مخطوط)

إسم الباحثة: سلمى شاهدة (٣)

عام اعداد البحث: سنة ١٩٩٢ م (١٣١٣ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٦٣، السطور ١٨/٢٠، الكلمات ٨/١٠، كتبت على آلة الكتابة .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية للجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام
آباد - باكستان تحت الرقم T-٢٢٢، C-٦.

البداية: باسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد مصطفى صلى الله
عليه وسلم وعلى آله، وصحبه أجمعين، وأما بعد لقد اخترت موضوع بحثي في الأدب العربي (٤)

الخاتمة: كان هذا ملخص البحث، أما هدف البحث فهو عرض دور المرأة في الشعر العربي في

١- تراجم الوفيات، شكيلا فرخ، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ٨٠.

٣- هي سلمى شاهدة، طالبة الماجستير في الادب العربي المعهد القومي للغات الحديثة - التابع لجامعة القائد
الاعظم - اسلام آباد - باكستان، سنة ١٩٩٢ م (النساء الشاعرات، سلمى شاهدة، صفحة العنوان)

٤- نفس المرجع، ص ١.

العصر الجاهلي، وعن طريق هذا الدراسة وصلنا إلى أن المرأة في الجاهلية كانت مؤثرة في جميع جوانب الحياة في المجتمع، وقد لعبت دوراً هاماً في مجال الشعر العربي. وبالله التوفيق. (١)

محتويات المقالة: مقدمة، الفصل الأول: فكرة موجزة عن العصر الجاهلي، تعريف المجتمع، الموقع والظروف الاجتماعية، الحياة العقلية، الحياة الدينية، الحياة السياسية. الفصل الثاني: تعريف الشعر، متى بدأ العرب قرض الشعر، نشأة الشعر، قوالب الشعر العربي، ميزات الشعر الجاهلي، أولية الشعر العربي، الشعر التاريخ الجامع لأيام العرب، مكانة الشاعر الجاهلي، تدوين الشعر الجاهلي، أنواع الشعر الجاهلي، فنون الشعر الجاهلي، النيسب والغزل، المدح، الهجاء، الفخر والحماسة، الرثاء، الوصف، الحلم والاخلاق، الإعتزاز، الزهد. الفصل الثالث: بيوت الشعر في العصر الجاهلي، امرؤ القيس، النابغة الذبياني، زهير بن أبي سلمى، دور المرأة في المجتمع، المرأة الجاهلية، الشهيرات في الشجاعة، الشهيرات في الرأي والحزم، النساء الشاعرات في العصر الجاهلي، الخنساء، درة الهاشمية، وهيبة، حرقلة بنت النعمان، دختنوس، خالدة بنت هاشم بن عبد مناف، ليلى بنت مهلهل، رقاش بنت ضبيعة، عوانة بنت جعيد، جديلة، طفارة بنت حرم، طريفة الكاهنة، وجيهة بنت أوس، سارة القرظية، هند بنت النخس، جلييلة بنت مرة، فاطمة بنت مرا لخشمية، خاتمة البحث، المراجع والمصادر.

ملاحظات: يبلغ عدد كتب المصادر إلى ٣٣ كتاباً. ان الباحثة قدمت بحثها لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية إلى جامعة القائد الأعظم تحت إشراف الأستاذ الكريم عبدالفتاح. إنها إختلطت المصادر، العربية والأردية في فهرسة المصادر كما انها اختصت فصلاً واحداً فقط لصلب الموضوع وأما ما بقي من الفصول فيها فصلين ذكرت فيها الشعر والرجال الشعراء في الجاهلية.

٢٧١. تراجم المحدثين ومزايا مؤلفاتهم (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ غلام نصير الدين الجشتي. (٢)

عام التأليف: ١٣١٢ هـ / ١٩٩٣ م.

- ١- النساء الشاعرات، سلمى شاهدة، ص ٢٠.
- ٢- هو فضيلة الشيخ غلام نصير الدين الجشتي بن محمد علي - القاطن بقرية بك R/٣/٤٣، هارون آباد - بهاول نكر - وكان أحد الطلاب المتخرجين من الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري لاهور، وبعد التخرج عمل أستاذاً مدرساً في هذه الجامعة وبعد ذلك عين مدرساً في الجامعة العثمانية بفاروق آباد بمديرية شيخوبور - باكستان - تعليم على يد الشيخ المحدث الأعظم محمد سردار أحمد الجشتي والشيخ المفتي محمد عبدالقيوم القادري الهزاروي والشيخ الفاضل المحقق محمد عبدالحكيم شرف القادري النقشبدي. (تراجم المحدثين ومزايا مؤلفاتهم، الشيخ غلام نصير الدين الجشتي، ص ٦-٤)

سبب التأليف: قال المؤلف عن سبب تأليف هذا الكتاب: "قمت بترتيب هذه التراجم وبتأليفها لنفسي، استعداداً لإمتحان تنظيم المدارس (أهل السنة والجماعة باكستان) وكنت طالباً في المرحلة النهائية، وبعد التخرج من الجامعة النظامية الرضوية - لاهور كنت نسيت هذه المذكرات، حتى أشار أستاذي الكريم العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري النقشبندي، إلى تأليف هذه المذكرة من جديد. فتقدمت ورتبت مذكراتي لطلاب المرحلة النهائية المستعدين لإمتحان تنظم المدارس" (١)
المطبع: طبع في يوسف عمر برنتر داخل الباب البهائي - لاهور - باكستان الطبعة الأولى ١٩٩٣ م / ١٤١٢ هـ - نشرته إدارة لوح وقلم - بالجامعة النظامية داخل الباب اللوهاري - لاهور .

حجم الكتاب: الصفحات ١٠٠ ، السطور ٢٦ / ٢١ ، الكلمات ١٥ / ١٣ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دارالعلوم امجدية نيوتاؤن كراتشي باكستان تحت الرقم ١٣٨/٩ .
البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الحنان المنان والصلوة والسلام على نبينا المبعوث في آخر الزمان وآله واصحابه وعلى التابعين لهم بالخير والاحسان (٢)

الخاتمة: وانه عمل بالمراسيل والضعيف وقول الصحابي وقد هذه كلها على القياس. (٣)

محتويات الكتاب: الاهداء . الانتساب . مطلع الكتاب ، ترجمة الإمام محمد ومزايا مؤطاه . ترجمة الإمام الطحاوي ومزايا شرح معاني الآثار . ترجمة الإمام مالك ومزايا مؤطاه . ترجمة الإمام البخاري ومزايا جامع . ترجمة الإمام مسلم ومزايا جامع . ترجمة الإمام الترمذي ومزايا سننه . ترجمة الإمام أبي داود ومزايا سننه . ترجمة الإمام النسائي ومزايا سننه . ترجمة الإمام ابن ماجة ومزايا سننه . حجية الحديث : فصل الختام طريق الأئمة الأربعة للتفحص عند التعارض بين الأحاديث . أصول مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه .

أسلوب المؤلف: لم ينفرد المؤلف فهرسة مصادره ولم يذكرها في الحواشي، مع أنه التقط كثير من مؤلفات الاسلاف الصالحين . ذكر المؤلف في كل ترجمة من التراجم أحوال الشخصية تاريخ ولادته ووفاته ، درسه وتدرسه وتأليفه ثم تحول إلى ذكر مزايا كتابه الخاص بالحديث .

ملاحظات: هذا عمل جليل في أدب التراجم الإجتماعي . ان المؤلف اختص عمله بتراجم المحدثين ومزايا كتبهم بالحديث . إنه ذكر ثمانية تراجم للعلماء المحدثين انه استفاد كثير من العلماء في ذكر مزايا كتب الحديث للمحدثين . قدم عليه الدكتور ممتاز أحمد السديدي ابن الشيخ العلامة عبد الحكيم شرف القادري .

١ - تراجم المحدثين ومزايا مؤلفاتهم ، الشيخ غلام نصير الدين الجشتي ، ص ٨ .

٢ - نفس المرجع ، ص ٢ .

٣ - نفس المرجع ، ص ١٠٠ .

٢٧٢- علماء اللغة العربية (بمنطقة ديرة اسماعيل خان باكستان) (مطبوع)

إسم الباحث : عبد المنان بن غلام صديق (١)

عام إعداد البحث : ١٩٩٣ م (١٤١٥ هـ).

حجم المقالة : الصفحات ٣٠ كتابة اليد .

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة : مكتبة الكلية الألسنة الشرقية التابعة لجامعة البنجاب لاهور - باكستان تحت الرقم T٣٠٣.

محتويات المقالة: خطبة ، كلمة عن المقالة ، ديرة إسماعيل خان وتاريخها ، الباب الأول : أحوال علماء الذين قد شربوا كأس الموت . الباب الثاني : أحوال علماء الأحياء ، الباب الثالث : مكانة مدارس العربية في إحياء اللغة العربية ، تنمة البحث .

البداية: أحمد الله الذي خلق الضلالة والهدى ، وجعل سلالة آدم أهل الغي والتقوي (٢)

الخاتمة: لأن صاحب البيت أدرى بما فيها، أن تقبلت هذه المسماة يكون عزاً وشرفاً للعبد الفقير المدعوه بعبد المنان بن غلام صديق عفا الله عنه (٣).

ملاحظات: قدم الباحث مقالته لنيل درجة الماجستير إلى جامعة البنجاب تحت إشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر، الرئيس السابق لكلية الألسنة الشرقية وعميد العلوم الإسلامية ، جامعة بنجاب - إنه أورد فيها سبعة علماء العربية الذين قد ماتوا قبله بدء بحث المقالة و ٢٠ عالماً الذين كانوا أحياء حين أعد الباحث مقالته. إنه ذكر أحوال العلماء ونماذج أشعارهم ومؤلفاتهم بالعربية وغير العربية . إنه ذكر فيها ترجمة الشيخ محمد موسى الروحاني على وجه أخص وخدماته والشيخ كان حياً حينئذ. والباحث لم يذكر حواشي وفهرسة مصادره . خطه واضح جميل ، سهل القراءة ، والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٢٧٣- شعراء العربية بمحافظة كجرات باكستان (مخطوط)

إسم الباحث : محمد أظهر إقبال (٤)

١- هو عبد المنان بن غلام صديق، طالب الماجستير في اللغة العربية - قسم اللغة العربية جامعة البنجاب رقم

الجلوس ١٠١٤٩ ، العام الدراسي ، ١٩٩٣ م (علماء اللغة العربية بمنطقة ديرة إسماعيل خان ، باكستان ،

عبد المنان ، صفحة العنوان)

٢- نفس المرجع ، ص ٣.

٣- نفس المرجع ، ص ٣٠.

٤- هو محمد أظهر إقبال، طالب الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية وآدابها . بجامعة البنجاب ،

رقم الجلوس ٤٨٦ ، العام الدراسي ١٩٩٣ م (شعراء العربية بمحافظة كجرات ، باكستان ، محمد أظهر

إقبال ، صفحة العنوان)

عام اعداد البحث: ١٩٩٣م (١٣١٦هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٠٥، السطور ١٣/١٦، الكلمات ١٠/١٢. كتابة اليد.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية التابعة لجامعة البنجاب

لاهور - باكستان، تحت الرقم T.٢٣٠.

البداية: أحب اللغة العربية منذ أن نشأت وبلغت سن الشعور (١).

الخاتمة: وإن فتش عن حالنا عزيز - فيجري على حاله والسلام (٢)

محتويات المقالة: الإهداء، كلمة الافتتاح، المقدمة. الباب الأول: الشعر العربي ووصوله إلى شبه القارة. الباب الثاني: الفصل الأول: مدينة كجرات وتاريخها. الفصل الثاني: بيئتها العلمية. الباب الثالث: شعراء العربية بمحافظة كجرات.

ملاحظات: ان الباحث كان أحدا من زملائي في الماجستير. انه قدم مقالته متضمنة شعراء العربية الذين نبغوا في أرض محافظة كجرات باكستان، ومن ناحية مقالته هو ماخذ علمي للطلاب والباحثين في هذا الموضوع. انه أورد فيها أحوال الشعراء على جناح الايجاز، ونماذج أشعارهم. كما انه كتب الحواشي بين صفحات المقالة. وله خط عربي جميل - ان الباحث لم يقم بوضع فهرسة المصادر والمراجع كأنه نقل أحوال ٣١ شاعراً ونماذج كلامهم فيها، من مصدر واحد. وكأنه لم يريد أن يذكره إخفاءً، والله أعلم من يقوم بالخيانة العلمية ومن لم يقم بها. وعلى كل حال، هذه المقالة مصدر هام، لباحثي آداب اللغة العربية وأدبائها بباكستان.

٢٧٤. الاطباء الشهيرة في الأندلس (مخطوط)

إسم الباحثة: رملة وحيد (٣)

عام اعداد البحث: ١٩٩٥م (١٣١٧هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١١٩. السطور ٢٦/٢٣، الكلمات ٩/١٠. كتابة اليد.

اسم المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب، لاهور -

باكستان. تحت الرقم T.٢٤٨.

١- شعراء العربية بمحافظة كجرات، باكستان، محمد أظهر إقبال، ص ٣.

٢- نفس المرجع، ص ١٠٥.

٣- هي رملة وحيد، طالبة الماجستير في العربية. قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الألسنة الشرقية. جامعة البنجاب. رقم الجلوس ٩٢٢، العام الدراسي ١٩٩٥م (الاطباء الشهيرة في الأندلس، رملة وحيد، صفحة العنوان)

البداية: لاشك ان اختيار الموضوع لأطروحة الماجستير عمل صعب لطلاب الماجستير مثل أنا..... (١)
الخاتمة: لكي يصلب لما يلقاه من الحر والبرد وهذا على رأي جالينوس (٢).

محتويات المقالة: مقدمة ، الباب الأول الطب في الأندلس . والباب يحتوي على ثلاثة فصول .
 الفصل الأول : ذكرت فيها تطور الطب في الأندلس ، ونشأته فيها . الباب الثاني : الأطباء في الأندلس . (وفيه تسعة فصول . ذكرت فيها الباحثة تراجم أطباء الأندلس وخدماتهم .

ملاحظات: هذه تذكرة جامعة لأطباء الاندلسيين وأحوالهم ، وسير حياتهم ومؤلفاتهم ، وما يتعلق بهم من الطب والجراحة . أسلوبها بأنها ذكرت طبيباً وسير حياته وخدماته ومؤلفاته ، ولم تذكر الحواشي . كما إنها لم تذكر شيئا مزيداً في المصادر إلى اسم الكتاب ومؤلفه . وحذفت ما بقيت من المعلومات عن تلك الكتب . إنها حشدت فيها تراجم عشرة أطباء مع ذكر كمالاتهم وميادي تخصصهم . وإذا طالعنا المقالة وجدنا بأنها التفتت ولخصت تراجم الأطباء من كتب المصادر التي أشارت إليها في فهرسة المصادر والمراجع . إنها قدمت هذه الأطروحة إلى جامعة بنجاب لنيل على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تحت اشراف الدكتور السيد محمد قمر علي الزيدي (٣) ، لم تطبع هذه المقالة حتى الآن .

٢٧٥- تراجم الحماسين

إسم المؤلف: المفتي جميل أحمد التهانوي (٢)

عام التأليف: ١٣١٤ هـ (قياساً) .

ملاحظات: لم أعر على الكتاب -إلا ما ذكر فيوض الرحمن عنه في كتابه "مشاهير علماء ديوبند" بأنه كتاب ألفه التهانوي المذكور بالعربية وهو مشتمل على تراجم الشعراء من الحماسة من الباب الأول .

- ١- الأطباء الشهيرة في الأندلس ، رملة وحيد ، ص ٣.
- ٢- نفس المرجع ، ص ١١٩ .
- ٣- هو الدكتور السيد محمد قمر علي الزيدي ، أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب ، وقد تعلمت على يده في سنة ١٩٩٢-٩٣ م في الماجستير ، ثم في سنة ٢٠٠١ م - ٢٠٠٤ م في الدكتوراة ، وهو حي حتى الآن . طال الله عمره وزاد في أعمال الصالحة .
- ٣- هو المفتي جميل أحمد التهانوي بن مولانا سعيد أحمد بن حافظ أمير أحمد بن ديوان محمد صابر . ولد بتهانه بهون - بمديرية مظفر نكر - الهند في سنة ١٩٠٠ م . توفي سنة ١٣١٤ هـ / ١٩٩٥ م وصليت صلوة جنازته في الجامعة الأشرفية بـ لاهور ، ودفن في مقبرة علامة إقبال تاون لاهور ، باكستان (المفتي جميل أحمد التهانوي حياته وخدماته الدينية (بالعربية) ، مقالة الماجستير غير منشورة ، خواجا محمد وجيه ، جامعة بنجاب ، عام ١٩٩٦ م ، ص ١-٢ ، مشاهير علماء ديوبند (بالأردية) فيوض الرحمن ، ص ١١٨).

٢٧٦. علماء أهل الحديث في الهند (مطبوع)

(وموقفهم من دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب (١) والدولة السعودية)

إسم المؤلف: الشيخ أبو المكرم بن عبد الجليل . (٢)

عام التأليف: ١٢١٩ هـ .

المطبع: نشره دار الكتاب والسنة للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى سنة ١٢١٩ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٥٢ ، السطور ، ١٥ / ١٩ ، الكلمات ١٠ / ١٢ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع علي بن عثمان الهجويري - لاهور - باكستان تحت الرقم ٢٩٤٠٩ - ع ، ٢٤٢ ، عدس ١٢٣٣٨ .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين (٣)

الخاتمة: وسبحانك اللهم وبحمدك ، نشهد أن لا إله إلا أنت ، نستغفرك ونتوب إليك ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . (٣)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، مقدمة المؤلف ، الباب الأول : لمعة موجزة عن آثار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . الباب الثاني : موقف علماء أهل الحديث من دعوة محمد بن عبد الوهاب . الباب الثالث : موقف علماء أهل الحديث المعاصرين للملك عبدالعزيز آل سعود . الباب الرابع : موقف أهل الحديث من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وجهود الملك عبدالعزيز في ضوء صحفهم ومجلاتهم . الباب الخامس : موقف علماء أهل الحديث من المؤتمرات التي عقدت ضد الدعوة والدولة السعودية في شبه القارة . الخاتمة ، فهرسة المصادر والمراجع وفهرسة المحتويات . **ملاحظات:** استفاد المؤلف من ٥٠ مصدراً ، فيها كتب وجرائد ومجلات ، أكثرها بالأردوية . والحق المؤلف فهرسة مصادره في نهاية الكتاب ، مع ذكر المؤلفين والمطابع ومقام الطباعة وغيرها من المعلومات . إن المؤلف هندي ، يكتب المقالات بالعربية والأردوية . والكتاب في الحقيقة عن مواقف

١- هو محمد بن عبد الوهاب النجدي بن سليمان التيمي ، ولد في سنة ١١١٥ هـ وتوفي سنة ١٢٠٦ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ١٣٤/٤) .

٢- لم أجد ترجمته .

٣- علماء أهل الحديث ، الشيخ أبو المكرم بن عبد الجليل ، مقدمة المؤلف ، ص ٣ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٥٢ .

علماء أهل الحديث وتأييدهم وحمايتهم لدعوة الامام محمد بن عبد الوهاب النجدي والدولة السعودية،
إنني رأيت خلال مطالعة هذا الكتاب بأنها محاولة لحصول التقرب عند آل سعود.

٢٧٧. موجز تراجم الأئمة الستة (مطبوع)

إسم المرتب: محمد هاشم الأيوبي الرستاقى . (١)

عام التأليف: ظهر يوم الجمعة / ١٩ من رمضان المبارك سنة ١٤١٩ هـ، بجامعة دار العلوم كراتشي ، ١٤ - باكستان .
المطبع: مكتبة عثمانية ، سعيد آباد - سيكر ٨/٩ كراتشي ٥١ ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٠ الموافق ١٩٩٩ م . ويطلب من المكتبة الحقانية محلة جنكى - عقب قصة خواني بازار - بشاور - باكستان ،
ومن مكتبة الامدادية باب العمرة مكة المكرمة - ومن اسلام كتب خانه بنورى تاؤن كراتشى ٥ .
حجم الكتاب: الصفحات ١٣٠ ، السطور ١٨/١٠ ، الكلمات ٨/٩ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي ١٤ - باكستان - تحت الرقم ٥٢٥٣١ .
البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - كلمة المرتب ، الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على
خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين الذين نهجوا سننه واتبعوا (٢)
الخاتمة: انه على ما يشاء قدير ، وباجابة دعوات عباده جدير والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله
تعالى على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم . كتبه العبد الفقير محمد هاشم الأيوبي
الرستاقى ظهر يوم الجمعة ١٩ من رمضان المبارك سنة ١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٩ م ، بجامعة
دار العلوم كراتشي ١٤ - باكستان . (٣)

محتويات الكتاب: يحتوى الكتاب على تقرّظين وكلمة المرتب وتراجم أصحاب الصحاح الستة .
تقرّظ من فضيلة الاستاذ المفتي عزيز الرحمن حفظه الله تعالى .

أسلوب المؤلف: يقول المؤلف نفسه عن أسلوبه في هذه العجالة: "فهذه رسالة وجيزة نافعة ان شاء الله
في تراجم اصحاب الصحاح الستة سميتها "موجز تراجم الأئمة الستة" فتحدثت فيها عن أولئك
الأئمة رضي الله عنهم، عن أسمائهم وكناهم وأصولهم ومواطنهم ومواليدهم ورحلاتهم للعلم
وشيوخهم وتلامذتهم ووفياتهم وما إليها، بأسلوب حسن وإيجاز حسب ما أفادنا حضرات أساتذتنا

١- هو محمد هاشم الأيوبي الرستاقى ، الأستاذ بجامعة احياء العلوم . سعيد آباد - كراتشي باكستان المتخرج من
جامعة دار العلوم - كراتشي - ١٤ - باكستان (موجز تراجم الأئمة الستة ، محمد هاشم الأيوبي ، صفحة
العنوان، ص ٨)

٢- نفس المرجع ، ص ٦ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٢١ .

الأفاضل اثناء دروسهم لمرحلة العالمية عام ١٣١٩ هـ . مع بعض من التصرف والزيادات المفيدة، مما راجعت فيها إلى الأصول كـ سير أعلام النبلاء للذهبي وجامع الأصول لابن الأثير والبداية والنهاية لابن كثير وغيرها“ (١)

ملاحظات: تحدث المؤلف في هذه الرسالة الوجيزه عن الأئمة الستة المحدثين، وتقدم فيها تراجم وافية وشفافية، كما انه ذكر عن أحوالهم وآثارهم وفنونهم وجهودهم للعلوم الاسلامية - قد قام الأستاذ المحقق الفقيه المفتي عزيز الرحمن حفظه الله تعالى أستاذ الحديث بجامعة دار العلوم كراتشي ١٣ باكستان، وفضيلة الأستاذ العلامة المحقق المحدث الشيخ محمد أنور البدخشاني (٢) حفظه الله تعالى بتقريظهما لهذه الرسالة. انهما استحسنا عمله هذا حتى قال الشيخ محمد أنور البدخشاني ناقدا ومحللا للرسالة، ”قد كتب المؤلف تراجم الائمة الستة وسيرهم ومراتبهم في علم الحديث، ومكانتهم عند العلماء سلفاً وخلفاً، وميزة كتبهم وأفادية مناهجهم، وخصائص أساليبهم، وما إليها بأسلوب سهل ممتع وبعبارة واضحة صافية موجزة، بلا إخلال ولا إملال بعد الاحالة إلى الكتب والماخذ الموثوق بها - فجاء بعجالة نافعة ومقالة جميلة لا يستغني عنها مدرس الحديث الشريف“.

٢٧٨. العلماء المهاجرون (٣) (مخطوط)

إسم الباحث: مطيع الرحمن . (٣)

عام اعداد البحث: ١٣٢٠ هـ.

حجم المقالة: الصفحات ٥١٣ ، السطور ١٣ ، الكلمات ١٠/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: قسم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية . بهاولفور - باكستان ، وهي مقالة الدكتوراة موجودة عند الدكتور سليم طارق خان . رئيس القسم بالجامعة الإسلامية ، بهاولفور .
البداية: باسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين . و وصف الشبه القارة الهندية وتاريخها الموجز (٥)

١- موجز تراجم الأئمة الستة ، محمد هاشم الأيوبي ، ص ٦ .

٢- لم أجد ترجمته .

٣- أورد فيها الباحث العلماء المهاجرين من المفسرين والمحدثين والفقهاء والشعراء والأدباء الذين هاجروا من شبه القارة الهندية إلى الحجاز المقدس من القرن الثاني الهجري إلى وقتنا المعاصر . دراسة نقدية لأعمالهم العلمية (العلماء المهاجرون، مطيع الرحمن، صفحة العنوان)

٤- هو مطيع الرحمن ، الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في الكلية الحكومية بأبيت آباد - باكستان (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٥- نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص I

الخاتمة: كان علماء الهند يقيمون بالحرمين الشريفين منذ القرون الأولى إلى وقتنا المعاصر وقدموا للعلم أجل خدمات قد ذكرنا في بحثنا هذا جماعة منهم رزقنا الله ببركتهم رضائهم تعالى ونفعنا الله بهم في كل حال. (١)

محتويات الكتاب: مقدمة الباحث - انقسمت المقالة إلى ثمانية أبواب. الباب الأول: انتشار العلوم العربية والاسلامية في شبه القارة بعد دخول الإسلام في الهند. الباب الثاني: البيئة العلمية في شبه القارة ومجالات التخصص لعلماء شبه القارة، وأما ما بقيت من أبواب المقالة فهي ستة أبواب محتوية على تراجم علماء الهند، يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ عالماً. أكثرهم ذكروا في متن المقالة وكذلك ذكر الباحث بعض تراجم الأعيان في الحواشي ايضاً لمتنه.

أسلوب المؤلف: ذكر المؤلف الباحث فيها قسط من العلماء والأدباء والمحدثين والمفسرين والفقهاء الذين هاجروا من الهند وباكستان إلى العالم العربي. وعدد العلماء المهاجرين إلى أقطار العالم كبير، ليس في استطاعة الباحث احصاءهم. فانتخب منهم الذين هاجروا في سبيل خدمة العلم إلى الحجاز المقدس، خاصة إلى حرمين الشريفين. وهم أيضاً كثيرون والذين ذكروا في مادة الكتاب انما هم بالنسبة إلى من ترك ذكرهم، كعدد الأنامل ولكن ذكر منهم من كان له أثر بارز في نشر العلوم الدينية. وانما اختر الحرمين الشريفين لأن أهل الهند وباكستان عرفت لهم شدة الشوق إليهما، في كل عصر من عصورهم وعرف لهم ارتباط القلوب والنفوس بهما، وكذلك عرف اجتماع علماء كل قطر من المسلمين، وأهل الفضل منهم بعلماء العالم العربي في الحرمين الشريفين، وتلمذهم عليهم في الحديث خاصة حتى أقاموا فيها بعد الهجرة إليها. أراد الباحث بالعلماء من هو عالم يعلم التفسير أو الحديث أو الفقه أو الشعر أو الأدب وأخذ التفسير بالمعنى العام وأدخل فيهم القراء الذين يحدون القرآن الكريم، لأن من العلماء من عرف التفسير جعل كيفية النطق الصحيح جزء من تعريف التفسير. وكذلك أراد بالفقه معناه العام الشامل نظراً إلى قول بعض العلماء الأعظم كأبي حنيفة الإمام رحمة الله عليه، فانه عرف الفقه، بأن الفقه معرفة النفس مالها وما عليها من الاعتقاديات والوجدانيات والعمليات. والوجدانيات هي علم الاخلاق والتصوف فاراد بالفقه هذا المعنى. انه اعتمد على المصادر المعتمدة، واجتهد في ذكر مصادر تراجم الأعيان الذين ذكرهم في المتن غير المصادر التي إقتبس منها مادة الكتاب، إلا من لم يجد لترجمته مصدراً فاتركه وأعتمد على المصدر الذي أخذ منه مادة الكتاب. أورد تراجم الأعيان حسب قرون وزمان. (١)

ملاحظات: قدم الباحث مقالته هذه إلى الجامعة الإسلامية بها والفور - باكستان وأعدّها تحت إشراف

١- العلماء المهاجرون، مطبع الرحمن، ص ٣٢-٣٣.

٢- نفس المرجع، مقدمة الباحث، ص xiii إلى xv.

الدكتور سليم طارق خان الأستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة - كمقالاته للدكتوراة. اختص الباحث الباب الاول بانتشار العلوم العربية والاسلامية في شبه القارة، بعد دخول الاسلام في الهند، والباب الثاني في البيئة العلمية في شبه القارة، ومجالات التخصص لعلماء شبه القارة، وأما ما بقي من الأبواب فهي خمسة أبواب محتوية على تراجم العلماء التي يبلغ عددهم إلى ٣٠٠ ترجمة ودراسة أحوالهم وتعريف كتبهم وبحث عن آثارهم العلمية. ذكر أكثرهم في المتن وبعضهم في الحواشي ايضاحاً للمتن. أورد الباحث الحواشي في نهاية كل باب ثم الحق فهرسة شاملة جامعة لمصادره في نهاية المقالة. هذه المقالة خزانة قيمة في تراجم العلماء - بذل أقصى جهوده في بحث المكتبات، والكتب. وأعيان شبه القارة وآثارهم - عمله هذا غالى القيمة يستحق أن يطبع في أول فرصة، والمقالة اضافة قيمة في أدب التراجم الاجتماعي بالعربية في شبه القارة.

٢٧٩ - أعلام المحدثين (في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد عبدالماجد الغوري. (١)

عام التأليف: ١٢ شعبان ١٢٢٠ هـ، ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩ م.

سبب التأليف: قال المؤلف نفسه عن سبب تأليف هذا الكتاب: "ان العلامة عبدالحى اللكهنوي ت ١٣٢١ هـ ألف "نزهة الخواطر" (الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام) وهو يحتوي على ترجمة حوالي خمسة آلاف من أعيان الهند الذين عاشوا منذ فجر الإسلام في الهند حتى القرن الرابع عشر الهجري، لكن بعد وفاة المؤلف الكهنوي قد نبغ في الهند وفي القرن الرابع عشر الهجري علماء كبار في الحديث وكان كل واحد منهم مجمعا علمياً نشيطاً، وقد قام بعضهم شخصياً بما لا يقوم به مجامع علمية في أكثر الأحيان، وانتهت إليهم رئاسة التدريس والتأليف، في فنون الحديث وشرح متونه، وسلمت زعامتهم في هذا الفن في العهد الأخير. فالحاجة ماسة إلى كتاب يقدم تراجم هؤلاء العلماء المحدثين مع نبذة يسيرة عن ملامح سيرتهم وأخلاقهم وسلوكهم وتعريف مصنفاتهم مع خصائصها المميزة وميزاتها البارزة. وكان التأليف في هذا الموضوع يتطلب جهداً كبيراً وتفرغاً تاماً" (٢)

١- هو السيد عبدالماجد الغوري ولد في حيدر آباد وحفظ القرآن الكريم بها. ثم التحق بدار العلوم، ندوة العلماء، التي يترأسها الشيخ أبو الحسن علي الندوي ت ١٢٢٠ هـ آنذاك. سافر إلى دمشق طلباً للعلم حيث ألف كتابه "أبو الحسن علي الندوي، الإمام المفكر الداعي الأديب" في سنة ١٢١٩ هـ / ١٩٩٨ م. (أبو الحسن علي الندوي، الإمام المفكر الداعي الأديب، عبدالماجد الغوري، الطبعة الثانية، دمشق، بيروت: دار ابن كثير، سنة ١٢٢٠ هـ / ١٩٩٩، ص ٢١-٢٢)

٢- أعلام المحدثين في الهند، السيد عبدالماجد الغوري، ص ١٢-١٣.

المطبع: دار ابن كثير - دمشق، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

حجم الكتاب: الصفحات ١٤٦، السطور ٢٣/٢١، الكلمات ٩/١٠.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دارالعلوم كراتشي - تحت الرقم ٥٨١٢٣.

البداية: مقدمة المؤلف، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فإنه لما كان الاشتغال بعلم الحديث بمختلف أنواعه من أفضل الأعمال وأعظمها بركة (١)

الخاتمة: قطع هذا المعهد الناشي شوطاً كبيراً من الرقي والتقدم والاتساع في مدة قصيرة وأمه الطلبة من جميع أرجاء الهند والبلدان المجاورة. (٢)

محتويات الكتاب: تقديم الكتاب بقلم العلامة السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي ت ١٢٢٠هـ، تقديم بقلم الأستاذ الدكتور نور الدين عتر (٣)، مقدمة المؤلف. الفصل الأول: تاريخ الحديث والمحدثين في الهند قبل القرن الرابع عشر الهجري، آثار علماء الهند ومحدثيها في الحديث وعلومه (قبل القرن الرابع عشر الهجري)، آثارهم في الحديث وعلومه في القرن الرابع عشر الهجري. الفصل الثاني: أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري. المحدث الكبير العلامة محمد أنور شاه الكشميري (٢٩٢-١٣٥٢هـ). الشيخ المحدث عبدالرحمن المبار كفوري (المولود سنة ١٢٨٣هـ). الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي (١٣٣٥-١٣٩٣هـ). المحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (١٣١٥-١٢٠٢هـ). المحدث الكبير العلامة حبيب الرحمن الأعظمي (١٣١٩-١٢١٢هـ). الفصل الثالث: لمحة عن أهم مراكز الحديث في الهند دارالعلوم ديوبند، جامعة مظاهر العلوم "سهارنفور"، مدرسة فرنكي محل "لكهنو"، المدرسة العالية بـ "رامفور"، مدرسة الشاه ولي الله الدهلوي ت ١٢٤٦هـ. مدرسة الأمير السيد صديق حسن خان القنوجي ت ١٣٠٤هـ، المعروفة بـ "مدرسة العالية". دار العلوم لندوة العلماء "لكهنو"، مدرسة الإصلاح "سرائمير، أعظم جره"، الجامعة

١- أعلام المحدثين في الهند، عبدالمجيد الغوري، ص ١٢.

٢- نفس المرجع، ص ١٦١.

٣- هو الدكتور نور الدين عتر، رئيس قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة بجامعة دمشق (نفس المرجع، ص ١٠).

السلفية "بنارس"، المعهد العالي للدراسات العليا، مئو، أعظم جره". المصادر والمراجع، الفهرس.
أسلوبه: قسم المؤلف الكتاب إلى ثلاثة فصول - تحدث في الفصل الأول عن تاريخ نشأة الحديث
 وتطوره بالهند، ونبوغ بعض العلماء والمحدثين فيه، وتحدث في الفصل الثاني عن سيرة سبعة علماء
 المحدثين الذين عاشوا في القرن الرابع عشر الهجري مع التعريف بمؤلفاتهم وآثارهم في الحديث
 وأساتذتهم وكذلك تحدث أخيراً في الفصل الثالث عن أهم مراكز ومدارس الحديث الشريف،
 قديماً وحديثاً، مع التعريف بها بشكل وجيز، وإبراز خصائصها البارزة.

ملاحظات: هذا كتاب موجز يتحدث عن سبعة أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر
 الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه. وذكر عن سيرتهم وتعليمهم وتدريسهم وخدماتهم في
 مجالات شتى من العلوم الإسلامية. وتناول عن تراجم حياتهم بحثاً وافياً. كما أنه ذكر عن تسع
 مراكز الحديث. والمؤلف ذكر الحواشي الوافية خلال صفحات الكتاب. هذا كتاب موجز لا يلم المأمراً
 كاملاً عن علماء الحديث من القرن الرابع عشر الهجري كما أنه يعرض صورة عن العلماء الديوبنديين
 وجهودهم. قدم عليه الأستاذ الدكتور نور الدين عتر، رئيس قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة
 بجامعة دمشق، والسيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه.

٢٨٠. علماء اللغة العربية (مخطوط)

(في عهد الامبراطور المغولي أورنگ زيب عالمكير (ت ١١١٨ هـ) أحوالهم وآثارهم)

إسم الباحثة: أنيسة تسنيم (١)

عام إعداد البحث: ٢٠٠١ م (١٤٢٣ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٣١، السطور ١١/١٤، الكلمات ٦/٨.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور.

باكستان. تحت الرقم T.٣٨٤.

١- هي أنيسة تسنيم، طالبة الماجستير في اللغة العربية. قسم اللغة العربية، بكلية الألسنة الشرقية، جامعة
 البنجاب - لاهور، باكستان. رقم الجلوس ٢٨، سنة ٢٠٠١ م - ١٩٩٩ م (علماء اللغة العربية في عهد
 عالمكير، أنيسة تسنيم، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الرحماء، وأولياء أمته العظماء أما بعد (١)

الخاتمة: فقد أشار هذا البحث وإلى مساعيهم الجميلة في النهضة العلمية في عصر أورنك زيب عالمكير. (٢)

محتويات المقالة: مقدمة الباحثة . الباب الأول : نبذة عن حياة أورنك زيب عالمكير . الفصل الثاني: ميوله واتجاهاته المذهبية . الفصل الثالث: دعوة الإسلام ونشره في عصره . الفصل الرابع : التطور العلمي والأدبي في عصره . الفصل الخامس: أشهر الانجازات العلمية في عصره . الباب الثاني: علماء العربية في عهد أورنك زيب عالمكير . الفصل الأول: العلماء المفسرون . الفصل الثاني: المحدثون . الفصل الثالث: الفقهاء . الفصل الرابع : العلماء الأصوليون والمتكلمون . الفصل الخامس: العلماء والأدباء . الباب الثالث: الصوفية وطرقهم . الفصل الأول : العلماء الصوفية النقشبندية . الفصل الثاني : العلماء الصوفية القادرية . الفصل الثالث: العلماء الصوفية السهروردية . الفصل الرابع : العلماء الصوفية الجشتية . خلاصة البحث ، الفهارس الفنية (الأعلام ، الكتب ، الأماكن ، المصادر) .

ملاحظات: ان الباحثة استفادت من ٣٤ كتاباً بالأردوية وثلاثة كتب بالإنجليزية وكتابين بالبنجابية وسبعة كتب بالعربية . ان الباحثة قدمت مقالاتها لنيل على درجة الماجستير إلى جامعة البنجاب، تحت إشراف الدكتور خالق داد ملك (٣) . انها قسمت مقالاتها إلى ثلاثة أبواب وأربعة عشر فصلاً، وقدمت لها مقدمة في بدايتها وخلاصة البحث والفهارس الفنية في نهايتها، وكذلك أوردت فيها تراجم ٩٢ رجلاً من العلماء والصلحاء والأدباء والصوفية وطبقاتهم الصوفية وأحوالهم وسيرهم وخدماتهم ومآثرهم ومساعيهم الجميلة . إنها قدمت عصارة ما كتب عن هؤلاء الرجال بالأردوية والعربية والحق بأنها جعلت مقالاتها خزانة المعلومات عن علماء والصوفياء والأدباء ومؤلفاتهم وخدماتهم ومساعيهم في عهد الأمبراطور المغولي أورنك زيب عالمكير (ت ١١١٨ هـ) . وهي تاريخ اسلامي وأدبي للعهد واطافة جميلة إلى أدب التراجم الاجتماعي العربي لعلماء شبه القارة . والجدير بالذكر بأنها اتبعت أسلوب الباحثين في ذكر الحواشي بين صفحات المقالة وفي إعداد فهرسة المصادر والمراجع . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- علماء اللغة العربية في عهد عالمكير ، أنيسة تسنيم ، ص الف .

٢- نفس المرجع ، ص ٢٣١ .

٣- هو الدكتور خالق داد ملك ، رئيس القسم العربي بالكلية الشرقية بجامعة بنجاب ، وقد تعلمت على يده في الماجستير والدكتوراة وأعددت هذه المقالة بين يديك تحت إشرافه .

٢٨١. الشاعرات في العصر الجاهلي (مخطوط)

إسم الباحثة: زجاجة. (١)

عام اعداد البحث: ٢٠٠٣م (١٤٢٥هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٢٠ ، السطور ١٦/١٣ ، الكلمات ١٢/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور ، باكستان . تحت الرقم T.٥٣١ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَلَمِينَ نَذِيرًا﴾ (٢) والصلوة والسلام على رسوله المجتبي وعبد المصطفى محمد بن عبد الله الذي لم ينطق عن الهوى..... (٣) الخاتمة: حيث هداني إلى سبيل الصواب والسداد. أحمد حمداً كثيراً والشكر شكراً جزيلاً. (٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : الفصل الأول : مفهوم الجاهلية . الفصل الثاني : المرأة الجاهلية وصلتها بالشعر . الباب الثاني : أهم موضوعات للشواعر الجاهليات . الفصل الأول : الرثاء . الفصل الثاني : الحماسة . الباب الثالث : فن الشعر للشواعر الجاهليات . الكلمة النهائية ، نتيجة البحث ، فهرسة المصادر والمراجع ، فهرسة المحتويات .

ملاحظات: إن الباحثة قدمت هذه الأطروحة إلى جامعة البنجاب - لاهور - باكستان لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية تحت اشراف الأستاذ الحافظ عطاء المصطفى (٥). انها أوردت فيها ٣٥ ترجمة للشاعرات من العصر الجاهلي، وذكرت نماذج كلامهن على منوال كتاب سلافة العصر لابن معصوم الدستكي متوفى ١١٤ هـ. (٦) فيظهر لنا من اسم الباحثة وأسلوبها والمصادر التي استفادت منها والتي طبعت في خارج بلدنا باكستان بأن الباحثة تنتم من بلسة من بلاد العربية ولعلها جاءت باكستان واقامت بها، وحصلت درجة الماجستير كطالبة غير منتسبة، إنها استندت إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بطريق أحسن وجعلتها اقتباساً لكلامها، كما انها ذكرت الحواشي في صفحات المقالة .

- ١- هي زجاجة ، طالبة الماجستير - قسم اللغة العربية بجامعة الكلية الحكومية فيصل آباد - باكستان . رقم الجلوس ١٥٩٣٣ ، سنة ٢٠٠٣م (الشاعرات في العصر الجاهلي ، زجاجة ، صفحة العنوان)
- ٢- القرآن ، سورة الفرقان ، الآية : ١ .
- ٣- الشاعرات في العصر الجاهلي ، مقدمة الباحثة ، زجاجة ، ص الف .
- ٤- نفس المرجع ، ص ٢٢٠ .
- ٥- هو الاستاذ الحافظ عطاء المصطفى ، أستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة الكلية الحكومية ، فيصل آباد ، بنجاب ، باكستان ، (الشاعرات في العصر الجاهلي ، زجاجة ، صفحة العنوان)
- ٦- سبق ذكره في نفس الباب في نفس الفصل ، ص ٣٩٢ .

الفصل السادس

تراجم الرجال الشخصية

٢٨٢. گلزار جمالية (أنوار جمالية) (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو عبد الرحمن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي رحمه الله تعالى (ت ١٢٣٩ هـ) (٢)
عام التأليف: ١٢٣٩ هـ (قياساً)

المطبع: طبع في مطبع أبي العلائي - آكره - الهند - سنة ١٣٢٥ هـ باول مرة ثم طبعها في تمكسه السابق مكتبة جمال، جک ١٠/١١٢ آر تحصيل خانيوال - باكستان بمررة ثانية .
المكتبة التي وجدت فيها الكتيب: مكتبة جامعة انجمن نعمانية ، لاهور - باكستان تحت الرقم ح/١٠، ٢٣٤٨.

حجم الكتاب : الصفحات ٣٠، السطور ٢٠، الكلمات ٥/٦.

محتويات الكتيب: نسب حافظ محمد جمال الله الملتاني شيخ المؤلف: حليته ، مشيته ، جلوسه ، علمه ، أكله وشربه ، ملابسه ، عباداته ، وضوءه ، شجاعته ، حسن خلقه ، خاتمة الذي يلبسه ، مبايعته ، كلامه .
البداية: لك الحمد في النعمة والبلاء، ولك الشكر في الشدة والرخاء، ومنك الصلوة على حبيبك سيد الأنبياء، وآله النجباء، وأصحابه الأصفياء. أما بعد فهذه الخصائل الرفية، والشمال السنية، لمولانا وهاديننا قدس الله تعالى سره العزيز، جمعها الفقير أحمد، عامله الله سبحانه بلطف الأمجد، ابتداءها وقت الزوال من ثالث يوم من وصاله رضي الله عنه..... (٣)
الخاتمة: فأوحى إليه أن هذا من أسرارنا فلا تسئل، لو تكلمت خيف الفساد، وأما كلام هذا المجنون فلا يعتمد الناس عليه (٣).

ملاحظات: ألفه المؤلف في خصائل شيخه الحافظ محمد جمال الله الملتاني ومناقبه بعد ثلاثة أيام من وفاة شيخه . إن المؤلف لم يسميه باسم . وفي سنة ١٣٣٥ طبع من المطبع أبي العلائي آكره الهند بإسم گلزار جمالية " لعل صاحب المطبع سماه بهذا الاسم، أو سماه الفقير محمد بر خوردار محشي (٥) نبراسي ومؤلف رساله القول الجلي بهذا الاسم . والفقير محمد بر خوردار هو الرجل

١- لم يسميه المؤلف باسم ، استهر بعد وفاته بهذين الإسمين .

٢- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "الناحية عن طعن المعاوية" ، ص ٢٨٨ .

٣- گلزار جمالية ، أبو عبد الرحمن عبدالعزيز بن أحمد ، ص ٢ .

٤- نفس المرجع ، ص ٣٠ .

٥- لم أجد ترجمته .

الذي قام بترجمة هذا الكتيب بالأردوية والفارسية بأول مرة سنة ١٣٣٥ هـ (١) طبع الكتيب وصفحاته منقسمة إلى ثلاثة أعمدة، الأول في الترجمة والأردية والثاني في الترجمة الفارسية والثالث في المتن العربي . ان لغة الكتيب العربية جيدة تخبر عن اتقان مؤلفه بالعربية ودركه بها .

٢٨٣ - الأغصان الأربعة (٢)

إسم المؤلف: ولي الله بن حبيب الله بن محب الله (ت ١٢٤٠ هـ) (٣)
عام التأليف: ١٢٤٠ هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب الا ما ذكره في كتاب "عربي أدبيات" للدكتور زبيد أحمد بين كتب السير والسوانح والتاريخ، التي ألفها علماء شبه القارة بالعربية . (٤) هذا الكتاب ألفه المؤلف في ترجمة الشيخ ملا نظام الدين السهالوي كما ذكر في "تاريخ أدبيات" (٥).

٢٨٤ - حسرة العلماء بوفاة شمس العلماء (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو محمد بركات أحمد البهاري التونكي . (٦)
عام التأليف: ١٢٨٩ هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب إلا ذكره الدكتور جميل أحمد الأستاذ في القسم العربي بجامعة

- ١- أنظر إلى تذكرة علماء بنجاب ، اختر راهي ، ٢٩٩/١ ، و "عالم المثال العلامة عبدالعزيز الفهراري" ، مجلة : الدراسات الإسلامية ، محمد شفقت الله ، (العدد الرابع ، المجلد الخامس ، والثلاثون ، أكتوبر - نوفمبر ، عام ٢٠٠٠ م ، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد ، باكستان) ، ص ٤٠ .
- ٢- هذا الكتاب في ترجمة الشيخ ملا نظامي الدين السهالوي فرنكي محلي (ت ١١٦١ هـ) . هو الذي وضع المقررات للمدارس الدينية التي اشتهرت بعد وفاته باسم "الدرس النظامي" وظلت العربية تدرس في المدارس الدينية حتى جاء عصرنا هذا (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٢/٢ ص ٣٣٦) .
- ٣- هو ولي الله بن حبيب الله أنصاري اللكنوي فرنكي محلي . انه كان عالماً جليلاً من عصره ، تدرس الكتب الابتدائية الدراسية على يد والده ، ثم تعلم على يد عمه - ملا محمد يوسف - اشغل طول حياته في التدريس والتأليف والتصنيف . انه كان جامع العلوم العقلية والنقلية وتوفي سنة ١٢٤٠ هـ / ١٨٣٣ م وهو ابن ثمانية وثمانون عاماً ، وله مؤلفات قيمة (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٨٩/٢ ، و تذكرة علماء هند ، رحمن علي ، ص ٥٣٤ ، و نزهة الخواطر ، عبدالحكي الكهنوي ، ٥٢٤/٤) .
- ٤- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٣ .
- ٥- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٨٩/٢ .
- ٦- هو الشيخ أبو البركات بن فضل إمام الحنفي ، القادري ، المجددي ، البهاري ، البنارسي ، أحد العلماء الصالحين . ولد ونشأ بأرض الهند . سافر إلى الحرمين الشريفين للحج سنة ١٢٤٣ هـ بأول مرة ثم بمرة ثانية في سنة ١٢٤٩ هـ ورجع إلى الهند . ثم هاجر إلى المدينة المنورة وسكن بها حتى وفاته بها في سنة ١٢٨٩ هـ . (نزهة الخواطر ، عبدالحكي الكهنوي ، ٩/٤) .

كراتشي باكستان في المصادر العربية لكتابه "حركة التأليف باللغة العربية" وقد ذكرناه قبل ذلك في الباب الثالث بين كتب التاريخ وذكر فيه الدكتور بأن كتاب حسرة العلماء قد طبع من مطبع المطابع بدلهي سنة ١٣٢٢ هـ.

٢٨٥- حسرة العالم بوفاة مرجع العالم (١)

إسم المؤلف: مولانا أبو الحسنات عبدالحكي الكنوي فرنكي محلي (١٢٦٣ هـ / ١٨٣٨ م — ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٦ م). (٢)

عام التأليف: ١٢٩١ هـ.

ملاحظات: ألفه في ترجمة والده المرحوم مولانا محمد عبدالحليم متوفى ١٢٨٥ هـ وعام تأليفه قبل سنة ١٢٩١ هـ لأنه ذكره في مقدمته للجامع الصغير الموسوعة بـ "النافع الكبير" لمن يطالع "الجامع الصغير" (٣)

١- ان المؤلف ألفه في ترجمة والده عبدالحليم (ت ١٢٨٥ هـ).

٢- إسمه عبدالحكي كنيته أبو الحسنات والده صاحب التصانيف الكثيرة والتأليف الشهيرة مولانا محمد عبدالحليم المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ ابن مولانا أمين الله بن مولانا أكبر بن المفتي أحمد أبي الرحم ابن المفتي محم يعقوب بن مولانا عبدالعزيز بن مولانا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي أيوب الأنصاري - صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد انتقل آباؤه من المدينة الطيبة إلى هرات ثم منها إلى دهلي ثم منها إلى سهالي (قصة من قصبات لكهنؤ) وهناك قبر القطب الشهيد ثم انتقل أبناؤه إلى لكهنؤ بلدة عظيمة ممتازة بين البلاد الهندية وسكنوا في محلة فيها مسماة "بفرنكي محل" قد وهبها لهم السلطان أورنك زيب عالمكير (نور الله مرقده) ووجه اشتهاها بفرنكي محل أنها كانت في السبق مسكناً لتاجر نصراني ولم يزل هذه المحلة مملوءة بالعلماء والأولياء والصلحاء في كل عصر وكلهم من أولاد الأبناء الأربعة للقطب الشهيد ملا محمد أسعد وملا محمد سعيد وملا نظام الدين (والد ملك العلماء بحر العلوم مولانا عبدعلي رحمه الله) وملا محمد رضا رحمهم الله وهذا كله بركة دعاء سلطان الأولياء نظام رحمه الله تعالى المدفون بدلهي لبعض أجداد القطب الشهيد "انه لا يزال العلم في نسله وبركة دعاء بعض الأبدال للقطب مثله. ولد أبو الحسنات عبدالحكي الكنوي في سنة ١٢٦٣ هـ / ١٨٣٨ م في بلدة معروفة بباندا. وله تصانيف وتأليفات كثيرة يبلغ عددها أكثر من مائة كتب في الشروح، والتعليقات والتصانيف والتأليف ميوله في أدب الفقه والفقهاء. إن أبا الحسنات عالماً حنفياً وفقهياً مستنداً في الفقه الحنفي بذل عمره في تحقيق الفقه الحنفي وأصوله وفروعه واشتغل في تفتيشها واستكشافها وتدقيقها وتفحصها واختار دائماً مسار الاعتدال توفي في سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٦ م وهو ابن ثمانية والثلاثين عاماً فقط. (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ٢٠١، ونزهة الخواطر، عبدالحكي اللكهنوي، ٢٣٣/٨)

٣- النافع الكبير (مقدمة للجامع الصغير للإمام الرباني النعمان الثاني محمد بن الحسن الشيباني)، محمد عبدالحكي فرنكي محلي، (كراتشي، باكستان: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، بدون سنة الطبع) ص ٣٦٥.

٢٨٦- حسرة الفحول بوفاة نائب الرسول (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: المولوي الحافظ محمد عبد الباقي اللكهنوي (٢).

عام التأليف: ١٣٠٥ هـ.

سبب التأليف: ألف في ترجمة أستاذه مولانا أبو الحسنات عبد الحي فرنكي محلي اللكنوي

(١٢٦٣ هـ / ١٨٣٨ م - ١٨٨٦ م / ١٣٠٣ هـ)

المطبع: مطبع أنوار محمدي - لكهنؤ - الهند.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٦، السطور ٢٣، الكلمات ١١/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ، لاهور - باكستان. تحت الرقم ٨/٩٢.

محتويات الكتاب: هذه الرسالة في ترجمة أبي الحسنات عبد الحي اللكهنوي فرنكي محلي ت ١٣٠٢ هـ ، ولادته ، مشائخه ، أساتذته ، دراساته ، تصانيفه ، أسانيده ، ومعه غاية المعمول في تحقيق معني الفحول لنفس المؤلف .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، يامن استحق غيره بالفناء، واختصت ذاته بالبقاء، صلى على نبيك سيد الأنبياء، وعلى آله وأصحابه معادن الصدق والصفاء أما بعد (٣)

الخاتمة: وكان ذلك في جلسة واحدة، في يوم الأحد التاسع عشر من صفر الظفر من السنة الخامسة بعد المائة الثالثة عشر، من هجرة خير البشر، عليه صلوة الله الأكبر . (٤)

ملاحظات: كان المؤلف تلميذا لأبي الحسنات عبد الحي اللكهنوي فرنكي محلي متوفي ١٣٠٢ هـ . والمؤلف ألف هذا الرسالة في ترجمة أستاذه . وكان الأستاذ عبد الحي معروفاً بأبي الحسنات عبد الحي فرنكي محلي اللكهنوي، وله كتاب شهير "الفوائد البهية في طبقات الحنفية" ومعه "التعليقات النسبة على الفوائد البهية" (٥). أما مولانا عبد الحي اللكنوي بن الشريف فخر الدين بن

١- هذا الكتاب في ترجمة الشيخ أبو الحسنات عبد الحي فرنكي محلي ١٢٦٣ هـ - ١٣٠٣ هـ. (أنظر لترجمته في تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٣٠١)

٢- هو المولوي الحافظ محمد عبد الباقي اللكهنوي بن (علي محمد متوفى ١٢٨٨ هـ) بن محمد معين بن (مولانا محمد مبین متوفى ١٢٢٥ هـ - وكان الحافظ محمد عبد الباقي الكنوي تلميذاً لأبي الحسنات عبد الحي اللكنوي الفرنكي محلي متوفى سنة ١٣٠٣ هـ) حسرة الفحول ، الحافظ عبد الباقي ، ص ٢)

٣- نفس المرجع ، ص ٢.

٤- نفس المرجع ، ص ٣٦.

٥- سبق ذكره في ص ٣٣٥.

عبدعلي الحسني الطالبي متوفى ١٣٢١هـ صاحب "نزهة الخواطر" هو رجل آخر، الذي كان والد أبي الحسن علي الحسني الندوي ت ١٣٢٠هـ، لم يحتاج المؤلف بأي مصدر في تأليف ترجمة أستاذه. لأنه عاصره وشاهده بعينه .

٢٨٧- سيرة الإمام البخاري (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة الشيخ عبدالسلام المباركفوري (٢)

إسم المترجم: مقتدى حسن ياسين الأزهري (٣).

عام التأليف: قبيل ١٣٢٩هـ (٤)

التعريب: ١٣٠٥هـ / ١٩٨٦م (٥)

المطبع: طبعه ونشره ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية بنارس الهند الطبعة الثانية ١٣٠٦هـ / ١٩٨٤م . (٦)

- ١- هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري . أبو عبدالله صاحب الجامع الصحيح ولد في بخارا سنة ١٩٣هـ ونشأ يتيماً وتوفي سنة ٢٥٦هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٢٥٨/٦).
- ٢- هو أبو الهدي محمد بن عبدالسلام بن الشيخ خان محمد، ولد في مباركفور الهند سنة ١٢٨٩هـ، وتعلم على يد الحافظ عبدالرحيم المباركفوري (١٣٣٠هـ). والعلاقة عبدالرحمن المحدث المباركفوري (١٣٥٢هـ) والشيخ حسام الدين المتوفى (١٣١٠هـ) والعلامة الحافظ عبدالله الغازيفوري (١٣٣٤هـ) والشيخ عبدالحق الكابلي (١٣٢١هـ) وحصل سند الحديث من شيخ الكل في الكل السيد نذير حسين المحدث الدهلوي (١٣٢٠هـ) ومن الشيخ القاضي حسين بن محسن اليماني ، (١٣٢٤هـ) سنة ١٣٠٩هـ بدهلي وأجازه الشيخ محمد المجهلي شهري (١٣٢٠هـ) للحديث المسلسل بالأولية سنة ١٣١٣هـ وأكمل دراسته في علم الطب والحكمة على الحكيم عبدالولي اللكنوي (١٣٣٣هـ). وفي إقامته بدهلي حدث حادث أدى وفاته، فقد وقع تحت رجل الفرس الجامع في شارع چاندني وأصيب بجراحات خطيرة فتوفي سنة ١٣٢٢هـ / ١٩٢٣م - (سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام المباركفوري ، ص ١٤ ، ٢٠).
- ٣- ترجمه أحد خريجي الجامعة السلفية ولكن اسمه غير مذکور في الكتاب فاطن أن الشيخ مقتدى حسن الزهري الذي قدم له مقدمة واعتقد بأنه قام بترجمة الكتاب إلى العربية من الأردية (سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام المباركفوري ، ص .
- ٤- طبع الكتاب بالأردية بأول مرة في حياة المؤلف سنة ١٣٣٩هـ (سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام ، مقدمة مقتدى حسن ياسين بالعربية)
- ٥- طبع الكتاب تعريبه بأول مرة سنة ١٣٠٦هـ وهذا يظهر من تاريخ تقديم بقلم مقتدى حسن ياسين الأزهري، ص ١٦ من الكتاب.
- ٦- وقد طبع الكتاب بالأردية من نفس الادارة بأربع مرات. مرة في حياة المؤلف وثلاث مرات بعد حياة المؤلف (سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام ، مقدمة مقتدى حسن ياسين ، ص ١٥)

حجم الكتاب: الصفحات ٣٤٤، السطور ٢٦، الكلمات ١٢/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة السلفية بالجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل لاهور على قرب زاوية السيد علي بن عثمان الهجويري رحمة الله عليه . تحت الرقم س ع ، ٣٨٤٤ ، ٩٢٢٥٤٩٢٤ ب / ٣٠ س .

البداية: كتاب مثل سيرة البخاري ومؤلف مثل العلامة الشيخ محمد عبدالسلام أرفع بكثير من أن يقدم له رجل مثلي (١)

الخاتمة: وبقيّة هذا السند في "تحاف الأكابر" وهناك سلاسل أخرى إلى هذه السلاسل . تم الكتاب بعون الملك الوهاب . (٢)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، ترجمة المؤلف ، مقدمة الطبعة الثانية ، مقدمة الطبعة الأولى . الباب الأول : حياة الإمام البخاري . الباب الثاني : مصنفات البخاري . الباب الثالث : الجامع الصحيح . الباب الرابع : مؤلفات حول الصحيح . الباب الخامس : شبهات واهية حول صحيح البخاري . الباب السادس : النقد ، نظرة أخرى على صحيح البخاري . الباب السابع : العقائد وعلم الكلام . الباب الثامن : الحديث وعلومه . الباب التاسع : فقه الحديث . الخاتمة : تلاميذ إمام المحدثين . فهرس الأعلام المترجم لهم ، المراجع ، فهرس الموضوعات . (٣)

ملاحظات: هذا الكتاب ألفه الشيخ محمد عبدالسلام أحد من علماء السلفية الوهابية في سيرة امام المحدثين الإمام البخاري رحمة الله تعالى باللغة الأردنية ، ترجمه أحد خريجي الجامعة السلفية . بنارس الهند (لم يذكر اسمه صراحة في الكتاب وغالب الظن والقياس بأنه كان مقتدى حسن ياسين الأزهرى) إلى العربية في سنة ١٣٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، والكتاب كان بالأردنية ألف قبيل سنة ١٣٢٩ هـ على يد المؤلف ومن أسباب تأليفه بأن الشيعة لم يرجعوا إلى الغواية التي ورثوها من سلفهم ، ولهم موقف مختلف من موقف جمهور المسلمين من الحديث النبوي والمحدثين وخاصة من الامام البخاري . والسبب الثاني كتابات السير السيد أحمد خان في الموضوعات الاسلامية وكان معجبا بالعلوم العربية فأنكر كثيرا من الأحاديث التي ذكرت فيها معجزات الأنبياء وأنكر المعراج الجسدي والملائكة وأول الآيات القرآنية التي ذكرت فيها المعجزات . والسبب الثالث: انكار الفرقة

١- سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام المباركفوري ، تعريف مقتدى حسن ياسين ، ص ٥.

٢- نفس المرجع ، ص ٣٣٠.

٣- لخصت بين فهرسة العناوين التي كانت محتوية على ٢٦ صفحة من صفحة رقم ٣٤٤ إلى ٣٤٢.

البروزية رئيسها غلام أحمد برويز (١) بالحديث والسنة ونادت بأننا لسنا مكلفين باتباع ماثبت بالحديث فانه ليس حجة في الدين، وكذلك أنكرت طائفة المتتورين الحديث، لانهم درسو الاسلام من غير مصادره الاساسية.

وفي مثل هذه الظروف تولى العلامة محمد عبدالسلام المبار كفوري الذب عن حياض السنة والدفاع عن المحدثين فالف الكتاب (٢) قال السيد سليمان الندوي (١٣٤٣هـ) معلقاً على كتابه بالأردوية: "كانت الحاجة ماسة نظراً لأهمية الامام البخاري في العالم الاسلامي إلى كتاب قيم يبحث عن حياته وآثاره واجتهاداته، وقد سرنا جداً أن الشيخ المبار كفوري قد أدى هذا الواجب على أحسن طريقة ممكنة والمؤلف يمثل في هذا الأدب الأردني الديني خير تمثيل في بيان السلس، وطريقة الاستدلال، واستيعاب الوقائع، وتفصيل المطالب، وتحقيق المسائل" (٣). والمؤلف كان أحد من علماء السلفية الذين لهم موقف مختلف من المسلمين الجمهوريين من الفقهاء. هم يعاندون ويعترضون على الحنفاء والشافعية والحنابلة والمالكية، ولهم فقههم خاص، وهو الفقه السلفي الوهابي النجدي.

٢٨٨- أوراق الذهب (المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهبية الحسينية) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عباس بن علي أكبر الموسوي اللكنوي (١٢٢٣-١٣٠٦هـ) (٤)

عام التأليف: قبل سنة ١٣٠٦هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعر على الكتاب إلا ما ذكر عنه الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال فيه بأنه كتاب في ترجمة ممتاز العلماء السيد تقي المجتهد. طبع من مطبعة الاثنى عشرية، لكنهن لم يعرف عام طبعة. وهو يحتوى على ١٠٣ صفحة (٥).

- ١- هو رجل كان يتبع عقله في تفسير القرآن دون أن يستمد من الحديث النبوي الشريف، توفي لكن لم اعثر سنة وفاته وله كتب ودروس ومجلدات. مركز دعوته بكبيرك لاهور، باسم "طلوع اسلام".
- ٢- سيرة الإمام البخاري، عبدالسلام المبار كفوري، مقدمة مقتدى حسن ياسين الأزهرى، ص ٦-١٦.
- ٣- نفس المرجع، ص ١٨.
- ٤- هو الشيخ الفاضل المفتي عباس بن علي بن جعفر بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الحرائري التستري، ثم اللكنوي، ولد سنة ١٢٢٣هـ، وتوفي سنة ١٣٠٦هـ في لکنؤ ودفن في حسينية العلامة السيد دلدار علي المجتهد. (نزهة الخواطر، عبدالحى اللكنوي، ٢٠٩/٨).
- ٥- معجم المطبوعات العربية، الدكتور محمد أحمد خان، ص ٢٣٦.

٢٨٩- ابن رشيق (٥٣٩٠هـ-٥٤٦٣هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو البركات عبدالعزيز الميمني الراجكوتي . (١)

عام التأليف: ١٣٣٢هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٩٦ ، السطور ١٦ ، الكلمات ١٠/١١ .

المطبع: طبع في المطبعة السلفية ومكبتها بالقاهرة . سنة ١٣٣٣هـ .

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة : مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان . تحت الرقم س ٣٩-

٨٦١ رش عز ، رقم التسجيل ٨٦٠-ع .

محتويات الرسالة: مقدمة المؤلف ، المعز بن باديس ، القيروان ، ابن رشيق ، ولادته وشيوخه ، تلاميذه ، شبابه ، بحضرة المعز ، هر في الخليط ، سعتة على الإطلاع ، أنموذج شعره ، صاحبنا في أرذل العمر ، وفاته وتأليفه ، الإلمام ببعض ادهامه ، استدراك ، ابن شرف ، وابنه جعفر .

البداية: الحمد لله على غامر الآئه وأكرم صلواته وسلامه على خاتم النبيين وأصفياه من خلص عباده وأولياءه وبعد (٢)

الخاتمة: انتهى إلى ترجمة أبي الفضل جعفر بن شرف قائلاً . "واختلس صاحب الغية من الصلة أربعة أسطر في ص ٢١٢" . (٣)

ملاحظات: كان المؤلف من أصحاب الخبرة في الأدب العربية . إنه ألفها في حياة ابن رشيق القيرواني الناقد الشاعر وأورد أشعاره وخواص شعره وزينها بذكر الحواشي . ان المؤلف نفسه قال عن رسالته هذه : "فهذه المقالة كنت قرأتها بحضرة جمع من العلماء في جمعية الشرفيين بلاهور مارس سنة ١٩٢٣ بالأردية - لسان الأمة المسلمة في الهند - ثم اني رأيت أن أعربها وأجعلها كمقدمة على تأليف "التنف من شعري ابن رشيق وابن شرف" وأما أصلها الأردية فانه طبع في مجلة المعارف أعظم كره ، مايو سنة ١٩٢٣ م .

١- هو أبو البركات عبدالعزيز الميمني الراجكوتي ، ولد أبو البركات الميمني نحو عام ١٨٨٩م في راجكوت كاتھيا وار الهند . وكان من تلامذة دبتي نذير أحمد . حصل على شهادة "مولوي فاضل" واشتغل محاضراً بكلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب لاهور ، باكستان . والكلية الإسلامية الحكومية - بشاور - باكستان . وكذلك عمل موظفاً في عليكره ومديراً لإدارة التحقيقات الاسلامي ، اسلام آباد - وكان رئيساً سابقاً لقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب - لاهور . إنه كان عالماً ومحققاً لأدب اللغة العربية . انه حقق أكثر من ٢٣ كتاباً بالعربية وكان حياً في سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٤٢ م . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٣١٢)

٢- ابن رشيق ، عبدالعزيز الميمني ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٩٦ .

٢٩٠. أبو العلاء وما إليه (مطبوع)

إسم المؤلف: عبدالعزيز الميمني الراجكوتي الأثري الهندي . (١)

عام التأليف: ١٦ مارس سنة ١٩٢٥ م / يوم الاثنين لعشر ليال بقين من شعبان سنة ١٣٢٣ هـ ببلدة لاهور البنجاب باكستان .

المطبع: المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة - سنة ١٣٢٢ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٠٢ (بدون الصفحات التي تحتوي على بيان وملاحظات وأغلاط وتقاريظ) السطور ١٨/٢١ ، الكلمات ١٢/١٢ ، مجلد واحد .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ٢٧٤ ، ٨٦١ . عز . رقم التسجيل ١٣٥١ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . حمداً لك ، اللهم على ما يسرت وأسديت وصلاة وسلاماً على رسولك الذي أبعثته واخترت واصطفيت ، وعلى الذين وآزره وآووه ، وآثرتهم على الأمم لصحابة ، وانتقيت حتى أعليت كلمتك التي كنت أسنيت ، وصيرتهم أسوة لنا حسنة كما قد أبديت (٢) .
الخاتمة: تم الكتاب سنة ١٣٢٣ هـ ببلدة لاهور عاصمة البنجاب ١٦ مارس سنة ١٩٢٥ م ، ثم زدت فيه أشياء كثيرة من كتب بخطبة عثرت عليها اثناء رحلاتي في أعماق الهند وأقاصيها من أواسط يونيو إلى أواخر أغسطس سنة ١٩٢٥ م . (٣)

محتويات الكتاب: مقدمة المؤلف ، التعريف بجمعية دار المصنفين أعظم گرھ الهند ، فذلكة المآخذ والمواد ، بدء الكتاب وذكر معرة النعمان لفظها وموقعها ووصفها ، إسم أبي العلاء وكنيته ونسبه ، قضاة أمن عدنان هي أم من قحطان ، جلاء التنوخ إلى العواصم ، عمود بني سليمان وتراجم المذكورين ، أحوال أبي العلاء عماه وبعض خصائصه ، ولادته حفظه وواعيته ، صلته للعلم وما كان يعرفه ، ذكر العلوم في اللزوم ، وأصحابه ، والد أبي العلاء ووفاته ، رحلة أبي العلاء إلى موآخر الشام وتشئت أرائه وأمر زهده في ملاذ الحياة ، بضاعة أبي العلاء وشعره في ذلك ، شعره في صباه ، فترة الشباب وهي خمسة عشر عاماً من ٣٨٣ هـ إلى ٣٩٨ هـ . حال بغداد اذ ذاك ، تجهزه للسفر إليها و وصف الطريق ، مقامه ومنزله ، دار الكتب القديمة ، أبو العلاء في حفلة الربيع ، اعتراض له على فقها بغداد ، عرض الناس ببغداد أشعارهم على أبي العلاء ، رواية شعره ببغداد ، بعض ما استفاد ببغداد ،

١- سبق ذكره قبل ذلك في نفس الباب وفي نفس الفصل عند ذكر كتابه "ابن رشيقي" ، ص ٢٢٠ .

٢- أبو العلاء وما إليه ، عبدالعزيز الميمني ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٠٣ .

سائر معرفة ببغداد ، شعره ببغداد في الحنين إلى الشام ، من مدح أبا العلاء أو كاتبة نظماً ، احتفال البغدادية لتشيعيه ، نيته على العزلة وهو ببغداد ، سبب رجوعه و وصف طريقه موت أمه ، شعره في الحنين إلى البغداد ، نظرة عامة على حياته وعاداته المخصوصة بذات نفسه ، فذلك انكاره وآرائه في هذه الحياة ، نباهته ، وطيران صيته بعد الرجوع ، هو والأندلس ، هو وحساده ، تلاميذه والرواة لشعره ، زواره بالمعرة ، ولع الناس به ونشره وشعره ، من عاصره من ملوك حلب ، استشفاعه إلى الأمراء لقضاء حاجات الناس . أمراضه وعلة ، موته ومن زار حضرته ، ذكر بعد موته مدحاً وذماً ، المراثي التي أنشئت فيه ، ما كتب في أمره من التأليف ، ثبت تأليفه ووصفها ، اعتناؤه بالكتب وما يوجد ذكره في تأليفه منها ، الآراء القادحة في دينه ، نقائضه مع الشعراء ، تركيته ، القول الفصل في أمر دينه ، كلمة للمؤلف في الختام . (١)

ملاحظات: هو كتاب حافل بتاريخ أبي العلاء وأخباره ، جامع للمباحث الدقيقة في حياته وآثاره منبه على أوهام الشرق والغرب في فهم رموزه واسراره . (٢) ان المؤلف أكمله سنة ١٩٢٥ م / ١٣٣٣ هـ لما كان هو أستاذاً بكلية الألسنة الشرقية ، جامعة البنجاب ، لاهور . فاق المؤلف وسبق من متقدميه ومنهم مستشرق برطانوي مارغوليتيه والدكتور طه حسين (مصر) وقد ألفا قبله على موضوع أبي العلاء واشتهرا واستحسنا من لدن العلماء والأدباء باللغة العربية ، ولما قدم الميمني بحثه حوله أبي العلاء فتحيرا على كمال بحثه وتفحصه في الموضوع وسعة اطلاعه ، حول المعري ووسعة مطالعته لكتب العربية الأدبية في الشعر والنثر . انه قدم معلومات مفصلة عن حياة المعري وآثاره وعقائده الدينية ، أكثر مما قدمه مارغوليتيه والدكتور طه حسين (المصري) . لما طبع كتابه هذا عرف في حلقات علمية في مصر وفي حلقات المستشرقين جميعا في نفس الوقت . (٣)

ان المؤلف حاول فيه أن يلم الماما كاملاً عن حياة وشخصية أبي العلاء وسيرة حياته . انضم المؤلف رسالة الملائكة لأبي العلاء في آخر الكتاب ، بعد أن صححه وأبرزه وشرحه الميمني . كما انه ذكر في كثير من الأشعار للمعري وألحق فائت الشعر لأبي العلاء ، جمعها المؤلف وهي لا توجد في كتبه المعروفة ، ووجدها أثناء تأليف كتابه هذا ، وفيه بعض شعر غل له . ذكر المؤلف المصادر التي أخذ منها الأشعار . ان المؤلف الحق في آخر الكتاب تقاريط بعض العلماء من مصر . والجدير بالذكر ، بأن المؤلف يجيد باللغة العربية كتابة ويبحثاً وتحقيقاً ، أسلوبه يجذب قلوب

١- لخصت بين فهرسة العناوين التي ملحقه في نهاية الكتاب .

٢- أبو العلاء وما إليه ، عبدالعزيز الميمني ، صفحة العنوان .

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١٩١٣ .

ناطقين بالضاد إليه. والقول الفصيل بأن المؤلف قدم محاكمة علمية حول شخصية أبي العلاء المعري. لا شك في ذلك بأن نسميه عمل عبقرى وكتاب موسوعي في الموضوع. ونموذج في التحقيق والبحث.

٢٩١ - ترجمة السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد (ت ١٢٣٦ هـ) (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) (٢)

عام التأليف: ١٣٥٠ هـ (قياساً)

المطبع: مطبع المنار، بمصر، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٠ هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٣٩، السطور ١٤، الكلمات ١٠/١٢.

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة: مكتبة خانقاه السراجية - بكنديان الشريف - ميانوالي - باكستان، تحت الرقم ١٢١/٦.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين، ومن اتبعهم باحسان إلى يوم الدين، أما بعد فلم تزل سنة الله في عباده، ولا تزال ولن تجد لسنة الله تبديلاً (٣).

الخاتمة: اقتصر فيه عليه ما وصل منه من الأذكار والاشتغال ومنها الوقائع الأحمديّة للشيخ محمد علي الصدر بوري. تمت الرسالة. (٤)

محتويات الرسالة: قائمة الرسالة - مجدد الأمة ومصلحوها - حالة الهند العامة في - أخلاق الناس ومعاشرتهم - عهد نشأة السيد المترجم - خلاصة تاريخية لنشأته وجهاده - هجرته من بلده إلى كهنؤ - نشأته الروحانية - حج المترجم - الجهاد بعد الحج.

ملاحظات: ألف السيد علي الندوي هذه الرسالة الوجيزة، في ترجمة السيد الإمام أحمد بن عرفان وحرسته الجهادية. ذكر فيها تراجم بعض الرجال المتصلون بالحركة، ضمناً لترجمة السيد أحمد بن عرفان. كما إنه ذكر عن الكتب المصنفة في هذا الصدد في آخر الرسالة.

١ - هو السيد أحمد بن عرفان البريلوي بن نور الشريف الحسيني، ولد سنة ١٢٠١ هـ وتوفي سنة ١٢٣٦ هـ.

انه حمل رؤية الجهاد في شبه القارة (نزهة الخواطر، عبد الحي اللكهنوي، ٢٤/٤)

٢ - سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٩٢.

٣ - ترجمة السيد الإمام أحمد بن عرفان، أبو الحسن علي الندوي، ص ١.

٤ - نفس المرجع، ص ٣٠.

٢٩٢- نفحة العنبر من هدي الشيخ أنور (١) (مطبوع)

(في ترجمة الشيخ شاه محمد أنور شاه الكشميري ١٢٩٢هـ - ١٣٥٣هـ) (٢)

إسم المؤلف: الشيخ السيد محمد يوسف البنوري. (٣)

عام التأليف: ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م.

المطبع: طبع في جيد بريس، بليماران، دهلي، الهند، نشره المجلس العلمي دابهيل (سورت) الهند، بدون سنة. القادر برنتك سينتر، نوري مسجد، تين هتي، كراتشي، باكستان. نشره المجلس العلمي، كراتشي سنة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: ١- مكتبة جامعة البنجاب المركزية لاهور - باكستان، تحت الرقم ARF II ١٢٦. ٢- مكتبة ديال سنغ ترست - لاهور - باكستان، رقم التسجيل ٥٦٨٥٣. حجم الكتاب: نسخة الف، الصفحات ٢٢٠، نسخة با ٣٣٨.

البداية: ان الامام العصر المحدث الكبير الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت ١٣٥٣هـ) ثم الديوبندي رحمه الله تعالى كان من أفراد هذه القرون الأخيرة (٣)
الخاتمة: وما إلى ذلك من أبحاث بدیعة وفوائد سامية تضرب إليها أكباد الإبل (٥).

محتويات الكتاب: مقدمة الطبعة الثانية، مقدمة الطبعة الأولى في خطبة الكتاب وإفصاح باعث تأليف الرسالة والصدع بمآثر الشيخ إمام العصر الأنور رحمه الله بالإحمال. سلسلة نسبه، نشأته وحياته

- ١- وله إسم آخر "نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ أنور ١٢٩٢هـ - ١٣٥٣هـ. وهو نفس الكتاب طبع من مطبعة القادر برنتك سينتر - نوري مسجد - تين هتي كراتشي - باكستان - نشره المجلس العلمي بكراتشي باكستان في سنة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- ٢- كان الشيخ عالماً بارزاً ولد في ١٢٩٢هـ / ١٨٨٥م في قرية من مضافات كشمير. ومن اساتذته الشيخ محمود الحسن والشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، قد فرح العلامة رشيد رضا العالم الشهير المصري - عندما التقى بالشيخ أنور شاه الكشميري، أثناء زيارته إلى المدرسة بالديوبند - الهند. عين الكشميري رئيساً لدار العلوم ديوبند سنة ١٣٣٥هـ / ١٩٢٦م. توفي سنة ١٣٥٢هـ بديوبند ودفن بها (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣٠٩/٢)
- ٣- هو الشيخ السيد محمد يوسف البنوري، كان عالماً شهيراً، أسس جمعية باسم "المجلس العلمي" بقرية دابيل من كورة سورة. كون أستاذاً للمعاني والأدب بجامعة دابهيل - والجامعة الإسلامية البنورية بكراتشي سميت باسمه كان أستاذ الحديث بهذه المدرسة ومديرها وكذلك أسس المجلس العلمي في كراتشي باكستان (نفحة العنبر، محمد يوسف البنوري، ص ١٥، ١٦، ٣١)
- ٤- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص ١.
- ٥- نفس المرجع، ص ٣١٣.

الجمالية. أعمال الشيخ بعد الفراغ وتأسيس المدرسة الأمنية بدلهي. عود الشيخ إلى كشمير وتأسيس معهد ديني. رحلته إلى الحرمين وتلاقيه مع صاحب "الرسالة الحميدية". عزم تجريبه وتفريده. افتتاح تدريسه بديوبند. تأهله بديوبند والإيماء إلى بركاته المثمرة بديوبند. تعزله من ديوبند ورحلته إلى الجامعة الإسلامية بقرية داهيل من بقاع الكجرات. بركات الشيخ في الكجرات. مرض الشيخ ووفاته بديوبند. مآثره. صلاح فطرته من بدء نشأته. طفولته وبشارة بعض العرفاء بعاقبته السامية. عهده بمطالعة الشروح. استبحاره وحافظته ودقة نظره. ذكر شواهد منها وفوائد أخرى. دأبه في مطالعة كتب القوم. الشيخ ودأبه في حل مشكلات القرآن والتقاط فوائد من كلماته فيما يتعلق بالقرآن، الشيخ والحديث. أبيات للراقم في مآثر الشيخ. الشيخ وخصائص دروسه وشيوع طريقته العذراء في القوم وغيرها من الفوائد. الشيخ والتأليف وخوضه في الحقائق وذكر مؤلفاته وفوائد شتى. الشيخ والشعر وبوغه في شعره. تنبيه من الراقم في الكشف عن الفصاحة ولطافة الخيال. الشيخ وتعبيراته الأدبية. الشيخ والفتنة المرزائية وكشف دسائسها. الشيخ وثناء أمثال العصر عليه. عبارات على ملمة وفاة الشيخ وفذلكة لمآثره المذكورة السالفة. بشري ورؤيا بوفاة الشيخ رحمه الله. وفاة الشيخ ومرآة أهل العصر. ختام الرسالة ومعذرة للجامع. زيادة وتكملة في ترجمة الشيخ رحمه الله. أسانيده في الحديث. اسمه ونسبه وولادته ونشأته الصالحة ودراسة العلمية. أعماله وأشغاله. خصائصه وشئ من كلمات الأكابر والمعاصرين. (١)

ملاحظات: ألف هذا الكتاب في ترجمة الشاه محمد أنور الكشميري قد أحاط المؤلف فيه شخصية الكشميري كلياً نشأته وحياته، لقاياه برجال الدين المعاصرين. اشتغاله بالتأليف والتدريس، خدماته في قيام الممداس، رحلاته في داخل الهند وخارجها، غموضه في المسائل الدينية وبحثه في التفاسير والأحاديث وأصولها ومقالاته العلمية والفقهية، تبحره في العلوم النقلية والعقلية قصائده وتمسكه بالشعر ومرآة لبعض من علماء مسلكه على وفاته. ولما تصفحنا هذا الكتاب، وجدنا بأن أسلوب المؤلف فصيح وبليغ. اختار المؤلف الكلمات المتنوعة وتعددها وحشوها بحيث يوجه قاري صعوبة في فهم عباراتها الصعبة. قد الحق المؤلف تقاريط العلماء بالأردية تم عربها في نهاية الكتاب.

٢٩٣. البشرى بسعادة الدارين

(في ترجمة الشيخ المحدث السيد نذير حسين الدهلوي الهندي) (مطبوع) (١)

إسم المؤلف: محمد أشرف لاهوري . (٢)

عام التأليف: ١٣٦٦ هـ.

المطبع: طبع في ويست بنجاب برنتك بريس لاهور - يطلب من دار الاشاعة أشرفية بتوكي - قصور (سندو بلو كي) - عام الطبعة ١٣٤١ هـ / ١٩٥٣ م .

حجم الكتاب: الصفحات ١٤٢ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة العامة بنجاب - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٩٩٢٣ - ٢٩٤ ، رقم التسجيل ٦٠٨٢ .

البداية: الحمد لله رب العالمين، والسلام والصلوة على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد فيقول العبد الضعيف العاجز النحيف، إني قد تشرفت بزيارة البيت الحرام سنة ١٣٥٣ هـ..... (٣).
الخاتمة: انتهى كتابه بذكر الأبيات لسيدنا علي رضي الله عنه . (٤)

محتويات الكتاب: تاريخ فرقة أهل الحديث (الوهابية النجدية). فصل في ولادة الشيخ المترجم ونشأته وإسمه ونسبه . ترجمة حجة الاسلام الشاه ولي الله الدهلوي ت ١١٤٦ هـ. ترجمة الشيخ اسماعيل الدهلوي (٥) ت ١٢٣٦ هـ. فصل في لقبه وابتدائه بتدريس الحديث. مدة درسه وتعدد

١- هو الشيخ السيد نذير حسين بن سيد جواد علي بن سيد عظمة الله بن سيد إله بخش من أكابر أهل الحديث، وملقب بميان صاحب المحمدي الدهلوي الهندي، وشهير بشيخ الكل. ولد في سنة ١٢٢٥ هـ في قرية سورج كره في إقليم بهار. ثم سافر إلى آباء، ثم إلى دهلي. وكان من تلامذة الشيخ كرامت علي الدهلوي صاحب كتاب "السيرة الأحمدية" وتوفي سنة ١٣٢٠ هـ (البشرى، محمد أشرف، ص ١٥، ٣٣، ٣٩).

٢- هو محمد أشرف لاهوري، هو أبو عبد الحنان محمد أشرف المتوطن سندو على قرب من قرية بلو كي من مضافات بلدة بهائي بهيرو (بهول نگر) بمديرية قصور وهذه القرية تقع على شاطئ النهر الراوي في منطقة قصور . على مسافة الساعة والنصف من لاهور بشارع ملتان رود، وقد ألف كتابه "البشرى بسعادة الدارين في ترجمة الشيخ نذير حسين الدهلوي الهندي (ت ١٣٢٠ هـ) في سنة ١٣٦٦ هـ. (البشرى، محمد أشرف، ص ٥)

٣- نفس المرجع، ص ٢.

٤- نفس المرجع، ص ١٤٢.

٥- هو محمد إسماعيل بن عبد الغني بن شاه ولي الله الدهلوي، ولد في سنة ١١٩٣ هـ، تعلم على يد عبد العزيز وعبد القادر ورفيع الدين وهما أبناء الشيخ ولي الله الدهلوي ت ١١٤٦ هـ. بايع على يد سيد أحمد بن عرفان البريلوي ت ١٢٣٦ هـ، ومات في سنة ١٢٣٦ هـ. بالاكوت وله مؤلفات (نزهة الخواطر، عبد الحي الكهنوي، ١٥٦/٤، وأبجد العلوم، ص ٩١٦، وتاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣٨٢/٢)

تلامذته. محبته للقرآن والحديث وطالبيها. فصل في طهارته وعبادته. في جوده وسخائه. في البيهتان من المقلدين عليه. تاريخ الوهابية النجدية واعتقاداتها.

ملاحظات: لم يذكر المؤلف مصادره في نهاية الكتاب ولا في اثناء متن الكتاب. ألف المؤلف الكتاب في ترجمة الشيخ نذير حسين الدهلوي. وأصل غايته في تأليف هذا الكتاب دفاع عن الفرقه الوهابية النجدية، واعتقاداتها في شبه القارة. وجمع فيه فضائل الشيخ وشواهد المخالفين والمعاندين باهتمام تام. وأورد اعتراضات المعاندين عليه وعلى جماعة الوهابية النجدية وبعد ذلك أجاب عن الاعتراضات.

٢٩٤. روائع اقبال (١٨٤٤م-١٩٣٨م) (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الندوي رحمه الله تعالى ت ١٢٢٠هـ.

عام التأليف: ١٣٤٩هـ.

المطبع: دار الفكر بدمشق - سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٦٠ ، الطبعة الأولى .

حجم الكتاب: الصفحات ١٢٦ ، السطور ٢٣ ، الكلمات ١٠ / ١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة إقبال أكاديمي، لاهور ، باكستان. تحت الرقم ، ع/ب ٨١١٠٦٦ ، ن ١ - ر - رقم التسجيل ٢٢٢.

البداية: نشأت في عصر وفي بيئة بلغ فيها شعر محمد اقبال قمة مجده وشهرته (٢)

الخاتمة: يقول "واضرب خيمتك حيث شئت في الصحراء ولتكن خيمتك قائمة على عمدك وأطنابك" ولا تنس إن استعارة الأطناب من الأجانب حرام. (٣)

محتويات الكتاب: صلتني بمحمد اقبال ، حياته ، ثقافته وإنتاجه ، العوامل التي كونت شخصية محمد اقبال ، نظرة محمد اقبال إلى نظام التعليم العصري ومراكزه ، نظرة محمد اقبال إلى العلوم والآداب ، الانسان الكامل في نظر محمد اقبال ، من شعر إقبال . برلمان إبليس ، إلى الأمة العربية ، في جامع قرطبة ، في أرض فلسطين ، في غزنين ، حديث الربيع ، نياحة أبي جهل ، رجعة الجاهلية ، في مدينة الرسول .

ملاحظات: ألفه الأديب العربي العالمي الشهير أبو الحسن علي الندوي وعبر به أحساسيه ونتائج أفكاره ، بعد مطالعة شخصية محمد اقبال وشعره ، ووجد في أشعاره من العزم والقريحة والغيرة

١- هو الدكتور العلامة شيخ محمد إقبال بن شيخ نور محمد ، شاعر الباكستان القومي ، ولد سنة ١٨٤٤م ، وتوفي سنة ١٩٣٨م ، ودفن بمدينة لاهور بجوار المسجد الملكي (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٤/٣)

٢- روائع إقبال ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٢٦ .

الإسلامية والفلسفة والفكر وقدم روائع اقبال المقتبسة من شخصيته وأثاره وأبياته إلى الجيل الاسلامي الجديد وإلى الشاب العربي الناهض . والكتاب لا يلزم الماماً عن سيرة حياة محمد اقبال ، بل نبذة منها ، وكل من يريد إلى معرفة شخصية محمد اقبال فليرجع إلى كتاب " العلامة محمد اقبال " الأديب الباكستاني أحمد نديم (بالأردية) قاسمي وعربه الدكتور عبدالرحمن شاه ولي - أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة اقبال المفتوحة ، اسلام آباد باكستان . وكل من يريد تفحص وتبحث في فكر اقبال في شعره فليرجع إلى الكتاب الفه السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه الذي التقى به مباشراً وجمع فيه أحاسسه ومشاعره .

٢٩٥. الكندي (١) وآراءه الفلسفية (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور عبدالرحمن شاه ولي . (٢)

عام التأليف: ٢٨ من شهر يونيو سنة ١٩٦٩ م (١٣٩١ هـ).

سبب التأليف: قدم هذا البحث إلى جامعة الأزهر كلية أصول الدين قسم العقيدة والفلسفة كرسالة لنيل درجة الدكتوراة في الفلسفة والعقيدة وقد أشرف عليها الأستاذ الدكتور محمد غلاب أستاذ الفلسفة السابق بجامعة الأزهر والقاهرة مصر . (٣)

المطبع: مجمع البحوث الإسلامية - اسلام آباد - باكستان . سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٢ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٨٥ ، السطور ١٥/٢٠ ، الكلمات ١٠/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ٩٢٣٤٥ - عبد - كند - رقم التسجيل ٦٩٣٢ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، منهج البحث ، الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين وبعد . (٤)

١- هو يعقوب بن اسحق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف ، فيلسوف العرب وأحد أبناء الملوك من كندة ، نشأ في البقرة . توفي سنة ٢٢٠ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٩/٢٥٥)

٢- هو الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ، أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، بجامعة اقبال المفتوحة ، اسلام آباد ، باكستان . وقد اشتغل موظفاً في مجمع البحوث الإسلامية اسلام آباد ، انه ألف كتابه ، " الكندي وآرائه الفلسفة " كرسالة للدكتوراة وقدمها إلى جامعة الأزهر الشريف ، مصر تحت إشراف الدكتور محمد غلاب ، أستاذ الفلسفة السابق بجامعة الأزهر الشريف والقاهرة ، وقد قدم مقالته هذه في سنة ١٩٦٩ م ، (الكندي وآراءه الفلسفة ، الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ، الورقة الثالثة من الكتاب بدون رقم)

٣- نفس المرجع ، نفس الموضوع .

٤- نفس المرجع ، ص ١٣ .

الخاتمة: هذه الكلمة المشهورة عن سيدنا علي ابن أبي طالب "لا تعرف الحق بالرجال ، اعرف الحق تعرف أهله "لاتنظر إلى من قال ، أنظر إلى ما قال ، تم بعون الله بتاريخ ٢٨-٥-١٩٦٩ م- شارع المنتصر بالعجوزة القاهرة .(١)

محتويات الكتاب: تقديم بقلم الدكتور عبدالواحد هالي بوتنا مدير مجمع البحوث الإسلامية - اسلام آباد . باكستان ، تقديم بقلم الدكتور طاهر عبدالمجيد - رئيس قسم العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر - مصر . تقديم بقلم الدكتور عبدالحليم محمود ، شيخ الأزهر - مصر . تقدير وتقديم بقلم المرحوم الدكتور محمد غلاب - أستاذ الفلسفة السابق بجامعة الأزهر مصر . منهج البحث ، مقدمة المؤلف ، نشأة الفكر والعقيدة عند العرب ، إعراف المفكرين ، بأن مصدر الفكر العربي الاسلامي هو القرآن ، العوامل الثانوية لازدهار الفلسفة الاسلامية . الباب الأول : عصر الكندي ومزياء عصره . حياته . ثقافته . الباب الثاني : الفصل الأول : موقفه من الفلسفة الأغريقية . الفصل الثاني : توفيقه بين الدين والفلسفة . الباب الثالث : آراؤه الفلسفية . الفصل الأول : حدوث العالم ، الفصل الثاني : وجود الله ، الفصل الثالث : صفات الله ، الفصل الرابع : النبوة ، الفصل الخامس : النفس والعقل ، الفصل السادس : نظرية المعرفة ، الفصل السابع : الأخلاق ، الفصل الثامن : البعث بعد الموت . فهرسة المراجع ، فهرس المحتويات .

ملاحظات: ان المؤلف ألف الكتاب كرسالة الدكتوراة وقدمها إلى جامعة الأزهر الشريف . قال الدكتور محمد غلاب الذي أشرف هذه المقالة عن مصادر المؤلف ومراجعته "ومن المميزات الجامعية التي تبدو في هذه الرسالة عنايتها بالمراجع القوية الكثيرة التي تدل على سعة الإطلاع وجدية البحث ، وأن المؤلف لا يكاد يذكر نصاً أو ينقل رأياً بتصرف ، حتى يرجعه فوراً إلى أصله ومصدره وتلك ميزة كبرى لها قيمتها وتقديرها في البيئات العلمية الحديثة " .(٢) قال الدكتور عبدالواحد هالي بوتنا ، مدير مجمع البحوث الإسلامية ، إسلام آباد ، باكستان عن الكتاب "فقد شرح مؤلف هذا الكتاب آراء ه الكندي ، في ضوء المعارف الاسلامية ، ونقد كثيراً من آراء المتخصصين في فلسفة الكندي نقداً علمياً نزيهاً . كما حاول جاهداً تصحيح كثيراً من الآراء التي كانت تدور حول حياة الكندي وأفكاره " .(٣)

قال الدكتور طاهر عبدالمجيد - رئيس قسم العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر - عن قيمة هذا الكتاب : "ان ثقافة الكندي كان لها أثر جليل في الاتجاهات العلمية في أوروبا ، لافي فلسفة

١- الكندي وآراءه الفلسفة ، الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ، مقدمة محمد غلاب ، ص ٣٤٣ .

٢- نفس المرجع ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، تقرّظ عبدالواحد هالي بوتنا ، صفحات بدون رقم

وحدها، بل في الطب والعلم والموسيقا كذلك. ولقد ألقى الباحث أضواءً أمانة على آراءه الكندي في عديد من القضايا الفلسفية مثل وجود الله وصفاته والنبوة والمعرفة والأخلاق وقد اعتمد الباحث في دراسة على مراجع جمة، تبلغ مائة وخمسين مرجعاً^(١).

قال الدكتور عبدالحليم محمود - شيخ الأزهر "درس المؤلف بيئة الكندي وعصره وحياته وأبان عن شخصيته وآرائه، عن طريق مباشر من خلال كتبه. فبين رأيه في المشكلات الدينية الفلسفية الكبرى وأبان بأن الكندي كان فيلسوفاً مسلماً"^(٢).

٢٩٦. هداية المتحير في حياة الخضر (عليه السلام) (مطبوع)

إسم المرتب: محمد أنور البدخشاني. (٣)

عام التأليف: ٢٦ ربيع الآخر ١٣٩٥ هـ.

المطبع: فضلي سننر كراتشي، عام الطباعة ١٤٠٣ - حرره عيسى سربازي، نشرته إدارة العلوم الإسلامية كراتشي ٥ - باكستان.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٨، السطور ١٨/٢١، الكلمات ١٠/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دارالعلوم كراتشي باكستان، تحت الرقم ٥٣٤١٦.

البداية: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا^(٤) فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له (٥)

الخاتمة: فاللهم من أحبيته منا فاحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين. (٦)

أسلوب المؤلف: إن المؤلف قدم فيه آراء المؤلفين الأولين في حياة الخضر وموته، وحلل آرائهم تحليلًا وتنقيداً، مع ذكر كتبهم. ثم عرض آراء المؤلفين من المتأخرين، مع ذكر كتبهم ومطابعهم ومحتويات كتبهم، وسنوات تأليفاتهم، ثم قدم الأدلة النقلية على موت الخضر والأدلة العقلية على

١- الكندي وآراءه الفلسفة، الدكتور عبدالرحمن شاه ولي، تقرّظ الدكتور عبدالمجيد، ص الف.

٢- نفس المرجع، تقرّظ الدكتور عبدالحليم، ص ج، د.

٣- هو محمد أنور البدخشاني، أستاذ جامعة العلوم الإسلامية علامة البنوري تاون كراتشي - باكستان. وقد ألف كتاب هداية المتحير في حياة الخضر عليه السلام سنة ١٣٩٥ هـ (هداية المتحير في حياة الخضر عليه السلام، مقدمة المؤلف محمد أنور البدخشاني)

٤- القرآن، سورة الملك، الآية: ٢.

٥- هداية المتحير، محمد أنور البدخشاني، ص ٨.

٦- نفس المرجع، ص ٣٨.

موته، وآراء المققين في هذا الصدد. كما نه تحدث عن جرح قائلتي الحياة على أدلة موته والجواب عنه. وقدم فيه القول بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم موته جهل وتحدث رأي الامام الرباني القاضي ثناء الله الحنفي (ت ١٢٢٥ هـ) المفسر الكبير عن حياة الخضر وموته. انه أثبت بأن الخضر عليه السلام مات الآن وانه ليس بحى اليوم. ان المؤلف ذكر مصادره ومراجعته في متن الكتاب، ولم يذكرها في الهوامش أو في فهرسة المصادر. ان المؤلف استمد من القرآن والحديث والتفسير وآراء العلماء الأولين والآخرين مقتبسا من أسفارهم.

محتويات الكتاب: تقديم، المؤلفون في حياة الخضر وموته، المؤلفون من المتأخرين، عقيدة حيات الخضر أو موته ليست من ضروريات الدين، خطبة الكتاب، الأدلة العقلية على موت الخضر. الأدلة العقلية على موته. رأى المحققين من العلماء، أدلة القائلين بالحياة، جرح قائلتي الحياة على أدلة موته والجواب عنه، الجواب عن هذه الاستدلالات الثلاث، الجرح على الأدلة العقلية والجواب عنه، تمسكهم بالاجماع، ماهو الاجماع الذي هو أحد الأدلة الأربعة؟. تمسكهم بعلاماته الخاصة باطل قطعاً، القول بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم موته جهلي، مرتبة الاستصحاب عند الائمة. محل القياس، القول الفصل، حياة الخضر والامام الرباني والمفسر الكبير القاضي ثناء الله الحنفي ت ١٢٢٥ هـ، تتمه، حديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم الكلام من ورائه، حديث التقاء الخضر (عليه السلام) وإلياس (عليه السلام) كل عام، حديث اجتماعه بعرفة مع جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام، الأدلة الأربعة الدالة على عدم بقاء الخضر في الدنيا، أما القرآن، وأما السنة، وأما إجماع المحققين، وأما الدليل المعقول فمن عشرة أوجه. (١)

ملاحظات: ان المؤلف من الفرقة الديوبندية وهو رأيه بأن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يتصرف بعد موته صلى الله عليه وسلم وقال القول بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم موته جهل. ولاشك فيما قال الله تعالى بأن ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ (٢) وليس معناها بأن الأنبياء والأولياء لا يستطيعون التصرف بعد أمواتهم الطبيعية باذن الله وبفضله. قال الشيخ مولانا محمد إسحاق الصديقي عضو مجلس الدعوة والتحقيق الاسلامي ورئيس قسم التخصص في الدعوة والارشاد بجامعة العلوم الاسلامية. البنوري تاؤن كراتشي- باكستان عن قيمة هذا الكتب في تقريظه. ”هذا كتاب موجز جامع على مسألة حياة الخضر عليه السلام، فله دره حيث أتى بأبحاث نفيسة

١- وقد لخصت بين العناوين والفهرسة كانت طويلة.

٢- القرآن، سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

وبراهين لامعة قوية، على وفاته عليه السلام، وأبطل قوة القائلين بحياة المستمرة وبقائه حياً، إلى يوم القيامة بدلائل محكمة قوية واضحة" (١). وكذلك قيل: "أن مسألة حياة الخضر أو موته ليس من الأمور التي يجب الايمان بها لكل عاقل من ذكر أو أنثى فلا تكفر من يقول بحياته كما لا نضل من يعتقد موته فان التكفير والإضلال يتعلقان بإنكار شيء من ضروريات الدين أو ادراج أمر فيها، وليس منها، بل هذه مسألة علمية أو بحث تاريخي. اختلف علماء الكتاب والسنة وعلماء الأخلاق والتصوف وتأول كل ما بدا له من الدليل أو الإستيناس إلى معتقده، وأجاب عن حجة خصمه بما يليق شأنه. فما نستطيع أن نقضي في هذا الموضوع بشئ يمتجّه طبع سامعنا الكريم بل نحكم القاري المنصف كما نعتذر الدارس المتعسف فذهب جمع وأكثرهم علماء الحديث إلى انه ليس بحي اليوم. (٢)

٢٩٧. أبو عبد الله الحميدي (٣) حياته ومؤلفاته (٢٠هـ - ٢٨٨هـ) (مخطوط)

إسم الباحثة: زيتون بيكم. (٣)

عام التأليف: ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

حجم المقالة: الصفحات ٩٢، السطور ٢٠، كتبت على آلة الكتابة.

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، تحت الرقم T-ARFIII ٢١.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سائر عباده (٥)

الخاتمة: وقال محمد ابن طرخان إنه سمعها من الحميدي نفسه وكان يغنيها. (٦)

محتويات المقالة: الاهداء، الشكر والتقدير، المقدمة، الباب الأول: الأندلس وحضارتها. الباب

الثاني: حياة الحميدي ت ٢٨٨هـ. الباب الثالث: أساتذة الحميدي وتلامذته. الباب الرابع: مؤلفات الحميدي العلمية.

ملاحظات: قدمت الباحثة مقالها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير والمقالة في ترجمة

شخصية من الأندلس المسلمة. لم تطبع المقالة حتى الآن وهي مخطوطة.

١- هداية المتحير، محمد أنور البدخشاني، ص ٦.

٢- نفس المرجع، ص ١٢، ١٣.

٣- هو الحافظ الحميدي محمد بن فتوح بن حميد الأزدي المبورتي الحميدي، أبو عبد الله ابن أبي نصر ولد سنة ٢٢٠هـ وتوفي سنة ٢٨٨هـ (الأعلام، الزركلي، ٢١٨/٢).

٤- هي زيتون بيگم (Baigum)، طالبة الماجستير في اللغة العربية - كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م (أبو عبد الله الحميدي حياته ومؤلفاته، زيتون بيگم، صفحة العنوان).

٥- نفس المرجع، ص ٣.

٦- نفس المرجع، ص ٨٩.

٢٩٨- حياة المحدث شمس الحق (ت ١٢٤٣هـ - ١٣٢٩هـ) وأعماله (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عزيز شمس الحق السلفي (٢).

عام التأليف: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م.

المطبع: طبع في المطبعة السلفية، بنارس، الهند. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ. / ١٩٧٤ م. يطلب من المكتبة السلفية - ريبوري تالاب وارانسى قامت بنشره ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والافتاء، بالجماعة السلفية، بنارس - الهند.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٣٨ - السطور ١٥/١٤، الكلمات ١٢/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة السلفية بالجامعة السلفية، شارع شيش محل، لاهور، باكستان. تحت الرقم ٩٢٨٢٤٩٤٢٩٤/ش ٢٨ ع.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد فلا يخفى على من له إلمام بالتاريخ الاسلامي للهند (٣)

الخاتمة: هذا والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (٤)

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب بقلم مقتدى حسن الأزهرى (٥). فاتحة الكتاب بقلم المؤلف، حياة المحدث شمس الحق ت ١٣٢٩هـ وأعماله. اسمه ونسبه، مسكنه، أسرته، مولده ونشأته، دراسته وتعلمه، رحلته، لطلب العلم، زواجه، رحلته ثانياً، ذهابه إلى بتيه، رحلته ثالثاً، رحلته رابعاً لتحصيل علم الطب، أدائه لفريضة الحج استفادته من المشايخ، عودته إلى وطنه، القيام بأعماله فيه، التدريس، الخطابة، الإفتاء، التأليف، نشر كتب الحديث واداعتها، الدفاع عن السنة، خدمات جليلة أخرى، صفاته وأخلاقه، فضله وعلمه، ثناء العلماء عليه، مكتبته، مرضه ووفاته، أثر وفاته في المسلمين. مؤلفاته، معاصروه، تلاميذه، زملاءه، خاتمة، فهرسة المصادر.

ملاحظات: ان المؤلف قام باعداد قائمة المصادر، بكل اهتمام انه فرق بين المصادر العربية وغير

١- هو أبو الطيب محمد شمس الحق بن الشيخ أمير علي بن الشيخ مقصود علي بن الشيخ غلام حيدر بن الشيخ هداية الله بن الشيخ محمد زاهد بن الشيخ نور محمد بن الشيخ علاء الدين ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق المتوفى ١٣هـ، ولد في سنة ١٣٤٣هـ / ١٨٥٤م وتوفي بمرض طاعون في سنة ١٣٢٩هـ / ١٩١١م. (حياة المحدث شمس الحق، محمد عزيز شمس الحق، ص ١-٢٣)

٢- هو ابن ابن الشيخ شمس الحق السلفي (ت ١٣٢٩هـ).

٣- حياة المحدث شمس الحق، محمد عزيز شمس الحق، ص هـ.

٤- نفس المرجع، ص ٣٢٠.

٥- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثالث، ص ٣٢١.

العربية انه استفاد من ٦٤ كتاباً بالعربية و ٩٥ كتاباً بالأردية وتسعة كتب بالفارسية وأربعة كتب بالإنجليزية و ٢٣ جريدة ومجلة ومعظم هذه الكتب والمجلات في تراجم العلماء . هذا الكتاب في ترجمة أحد العلماء البارزين السلفيين الوهابيين، إسمه شمس الحق . وقد ألفه إبنه مستند من الكتب الكثيرة بالعربية والأردية والفارسية والإنجليزية، وقدم له مقتدى حسن الأزهرى مقدمة وكان الشيخ شمس الحق أستاذاً بالجامعة السلفية - بنارس الهند .

٢٩٩ . العلامة محمد إقبال (١٨٤٤م - ١٩٣٨م) (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: الأستاذ الأديب أحمد نديم القاسمي (٢) (بالاردية)

تعريب: الدكتور عبدالرحمن شاه ولي (٣)

عام التأليف: ١٩٤٤م / ١٣٩٨هـ .

المطبع: مطبعة فرخ حفيظ ، دريا آباد ، راولبندي ، باكستان . ونشره مجمع البحوث الاسلامية - اسلام آباد باكستان ، بدون سنة .

حجم الكتاب: الصفحات ٦٩ ، السطور ، ٢٠/٢١ ، الكلمات ٨/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة إقبال أكاديمي ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ع ب ١٢٥٢٩ ، ق الف س - ع - التسجيل ٨١١٠٦٢ .

البداية: اذا تقبل الأيام العيدة على أمة من الأمم فإنها قبل كل شيء تحس في أعماقها حالتها البائسة وانحطاطها (٣)

الخاتمة: ان هدفنا كشعب يتمتع بالعربية هو احيا تلك الكيفيات التي مرت بالشاعر والعمل برسالة إقبال هذا هو منتهي غايتنا وأهدافنا . (٥)

محتويات الكتاب: مقدمة ، آباء إقبال ، بداية شهرته ، سفره للطلب العلم ، تكريمه ، ممارسته السياسية ، محاضرات مدارس ، النظرية القومية ، مؤتمر المائد المستديرة ، اعتزاله ، مرض وفاته ، ضريح إقبال ، شخصيته وسلوكه ، أولاد إقبال ، مؤلفات إقبال ، نظريته في الحياة ، ادأؤه لواجبه الوظيفي ، فكرة الذاتية .

١- سبق ذكره في نفس الفصل عند ذكر كتاب "روائع إقبال" لأبي الحسن علي الندوي ، ص ٣٢٤ .

٢- هو الأستاذ الأديب أحمد نديم القاسمي ، هو أديب الباكستاني في الادب الأردية وهو حي طال الله له عمره وزاد الله في أعماله الصالحة (العلامة محمد إقبال ، أحمد نديم القاسمي ، مقدمة المؤلف)

٣- سبق ذكره في نفس الباب في نفس الفصل عند ذكر كتابه "الكندي وآراءه الفلسفية" ، ص ٣٣٨ .

٤- العلامة محمد إقبال ، أحمد نديم القاسمي ، تعريب الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ، ص ١ .

٥- نفس المرجع ، ص ٦٩ .

ملاحظات: هذا الكتاب مصدر هام علمي جامع بالعربية، حول شخصية الشاعر القومي لباكستان الدكتور العلامة محمد اقبال الفيلسوف الاسلامي . ألفه الأديب أحمد نديم القاسمي الرجل المثقف الباكستاني وعربيه الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ، وفي اثناء المطالعة في التعريب لا يشعر أحد بأنه تعريب أو كتاب مطبوع مؤلف بالعربية - وللمعرب أسلوب ساذج بسيط، خالي من ابهام، وسهل الاستفاد والفهم . انضم المعرب / المؤلف فيه بعض صور من آثار العلامة محمد اقبال . وطبع هذا الكتاب بمناسبة الحفلة المئوية نظراً من ولادة اقبال رحمة الله عليه .

٣٠٠ - ابن كثير حياته ومؤلفاته (١) (مطوع)

إسم المؤلف: الدكتور مسعود الرحمن خان الندوي . (٢)

عام التأليف: ١٣٩٨هـ / ١٩٤٨م .

سبب التأليف: هذه المجلد الأول من مقالته للدكتوراة . والمجلد الثاني أيضا مطبوع بعنوان "ابن كثير كمؤرخ" (٣) .
المطبع: مطبع همدم ، مالياؤن (ناسك) الطبعة الأولى سنة ١٩٤٩م . نشرها مركز الدراسات الآسيوية الغربية - جامعة عليكره الاسلاميه عليكره الهند .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٠٢ ، السطور ١٨ / ١٠ ، الكلمات ١٣ / ١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان .
تحت الرقم ٨٣-١ / ٢-٥ .

البداية: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد كان لي شرف عظيم أن أتيحت لي فرصة دراسة أحد أعلام علماء المسلمين في القرن الثامن الهجري..... (٤)

محتويات الكتاب: تصدير الكتاب ، تقديم الكتاب . الباب الأول : عصر ابن كثير ، الباب الثاني : حياة ابن كثير وأخبار أسرته . الباب الثالث : ثقافة ابن كثير . الباب الرابع : نشاط ابن كثير العلمي والأدبي والتربوي . مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة والمفقودة والمجهولة . الملاحق ، المصادر ، الفهارس .

١- ابن كثير : هو إسماعيل بن عمر عماد الدين أبو الفداء أبو النداء بن الخطيب القرشي البكري الشافعي ، مورخ العرب ، ولد في دمشق سنة ١٠ هـ ، وتوفي سنة ٤٤٣ هـ (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١ / ٢٥٣) .

٢- هو الدكتور مسعود الرحمن خان الندوي القاطن بـايوان مسرت ، دوده بورة عليكره ، الهند (ابن كثير حياته ومؤلفاته ، الدكتور مسعود الرحمن الندوي ، مقدمة المؤلف)

٣- سيااتي ذكره بعد ذلك في نفس الفصل ، ص ٣٥٦ .

٤- ابن كثير حياته ومؤلفاته ، الدكتور مسعود الرحمن الندوي ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

ملاحظات: قال مقبول أحمد (١)، في أهمية هذا الكتاب بقلمه تحت عنوان تصدير الكتاب: "فبحث المؤلف عصر ابن كثير سياسياً واجتماعياً وعلمياً وفكرياً، ثم جمع معلومات عن حياته وأسرته وتربيته وثقافته ونشاطه العلمي والأدبي والتربوي من تدريس وتأليف وافتاء وشعر، واستقصى شيوخه وتلامذته، كما استوعب في بحث جماع ذكر مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة والمفقودة والمجهولة" (٢)

٣٠١- ابن كثير كمؤرخ (ت ٧٤٤هـ) (مطبع) (٣)

إسم المؤلف: الدكتور مسعود الرحمن خان الندوي (٤)

سبب التأليف: هذا الكتاب جزء ثان من رسالته التي قدمها لنيل درجة الدكتوراة. طبع الجزء الأول وقد ذكرناه قبل ذلك بعنوان "ابن كثير حياته ومؤلفاته".

المطبع: المطبعة بجامعة عليكره الإسلامية - الهند، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠ م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٠٢، السطور ١٥/٢٢، الكلمات ١٢/١٥.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، لاهور، باكستان. تحت الرقم ARF II ٢٢٨.

البداية: الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم، والصلوة والسلام على رسوله النبي الأمي، الذي أضاء بنور نبوته أبواب المعرفة للانسانية جمعاء. فهذا هو الجزء الثاني من الرسالة التي قدمتها لنيل درجة الدكتوراة في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة عليكره الإسلامية في الهند..... (٥)

الخاتمة: مع مصادر أخرى وقد ترجمه محمود بن محمد بن دلشاد إلى اللغة التركية لأهمية تاريخ ابن كثير التاريخية والعلمية والأدبية. (٦)

محتويات الكتاب: الاهداء، تصدير الكتاب بقلم السيد مقبول أحمد، مقدمة المؤلف. الباب الأول:

- ١- هو مقبول أحمد، القاطن بزرغشان، دودھ بورة، عليكره، الهند (ابن كثير حياته ومؤلفاته، الدكتور مسعود الرحمن الندوي، تصدير، مقبول أحمد، ص الف)
- ٢- نفس المرجع، نفس الموضوع.
- ٣- سبق ذكره في نفس الفصل، ٣٥٥.
- ٤- ولد في سنة ١٣٢٨هـ / ١٩١٥م في إقليم بهار، الهند، ألف كتاباً في تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند، ذكرنا عنه في الباب الثالث، توفي في كراتشي ١٩٥١م وله رحلات وتصانيف (الشيخ مسعود عالم الندوي، رسالة الماجستير غير منشورة، ثمينة نثار، جامعة بنجاب، ١٩٩٢م، ص ١-١٨).
- ٥- ابن كثير كمؤرخ، الدكتور مسعود الرحمن الندوي، مقدمة المؤلف، ص ٥.
- ٦- نفس المرجع، ص ٢٠٢.

المواد التاريخية والعلمية والأدبية . الباب الثاني : منهج ابن كثير وتطبيقه وتاريخه . الباب الثالث : أسلوب ابن كثير وترتيب تاريخه . الباب الرابع : تقدير قيمة تاريخ ابن كثير .

أسلوب المؤلف : ان المؤلف الحق فهرسة المصادر مع ذكر المؤلف والمطابع في نهاية الكتاب . يبلغ عدد الكتب والمجلات إلى ٤٥ معظمها نفس المصادر التي ذكرناها قبل ذلك في ذكر كتابه الأول من بعنوان "ابن كثير حياته ومؤلفاته" . قسم المؤلف كتابه إلى أربعة أبواب وكل باب منقسم إلى أقسام وكل قسم إلى الفصول العديدة . هذا الجزء قام المؤلف فيه بدراسة تاريخ ابن كثير "البداية والنهاية" دراسة واسعة مفصلة وأسلوب ابن كثير وتقدير قيمة كتابه .

ملاحظات : هو بحث بارز مهم من ناحية تاريخية في ضوء كتاب " البداية والنهاية " وذلك بدراسة تاريخ ابن كثير وبحث مصادره وبيان منهجه وذكر أسلوبه . ثم ناقش أخير قيمة كتابه التاريخي ، كمصدر رئيسي ، مرجع أساسي ، للتاريخ العربي الاسلامي ، إلى أواخر القرن الثامن الهجري . هذا البحث يعتبر مساهمة ذات قيمة في الدراسات التاريخية الاسلامية والعربية تحليلاً ونقداً . (١)

٣٠٢ . العلامة فضل حق الخير آبادي (٢) (ت ١٢٤٨هـ / ١٨٦١م) (مطبوع)

(حياته ومؤثره ، مع تحقيق كتابه الثورة الهندية)

إسم الباحثة : الدكتورة قمر النساء . (٣)

عام التأليف : ١٣٩٩هـ / ١٩٤٩م .

المطبع : مطبع كنج شكر برنتر ، لاهور - ١٣٠٦هـ / ١٩٨٦م . نشرته المكتبة القادرية بالجامعة

- ١- ابن كثير كمؤرخ ، الدكتور مسعود الرحمن الندوي ، مقدمة المؤلف ، ص ٥- ١٠ .
- ٢- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتاب الثورة الهندية للعلامة فضل حق الخير آبادي ، ص ٢٣٠ .
- ٣- هي الدكتورة قمر النساء ، محاضرة الآداب العربية بكلية الأنثاء أنوار العلوم حيدر آباد الهند ، تولدت الدكتورة قمر النساء في اليوم الثالث عشر من شهر أغسطس سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٩٩م بحيدر آباد دكن الهند ، فازت في امتحان الدرجة الثانية سنة ٢٩٦٥م ثم نالت شهادة البكالوريا في العلم الطبيعي (B.S.C) سنة ١٩٦٩م ثم التحق بالماجستير العربي ونجحت في الدرجة الأولى مع امتياز سنة ١٩٤٣م ومن أساتذتها في الماجستير الدكتور عبدالمعيد خان والدكتور محمد عبدالستار خان والدكتورة السيدة مهر النساء والأستاذ عبدالرزاق القادري ، وقرأت القراءات السبع والعشر على الأستاذ المقري الجليل الدكتور السيد سليم الله الحسيني ونالت في مباريات القراءات في الهند كلها سنة ١٩٤٢م . وكان والدها العلامة محمد رحيم الدين القديري بن محمد ميران وكان مجازاً للعلامة مولانا محمد عبدالقدير الصديقي حسرت ، من أفاضل حيدر آباد الدكن . وكان موظفاً في ولاية آندھرا پرديش من حيث المهندس بقسم الأبنية وكان له شغف عظيم باللغة العربية وقف حياته لتدريس أولاده اللغة العربية والقرآن والحديث . (العلامة فضل حق الخير آبادي ، قمر النساء ، مقدمة عبدالحكيم شرف)

النظامية داخل الباب اللوهارى ، لاهور - باكستان .

حجم الكتاب : الصفحات ٣٠٤ ، السطور ٢٣ / ١ ، الكلمات ٩ / ٤ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب : المكتبة العامة للبنجاب - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٩٢٨ -

قم - علامة - الرقم المسلسل ١٩٦٥٦ .

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه ، وبعث الأنبياء لهداية الخلق وختم النبوة على خير خلقه سيدنا ونبينا ومولانا محمد ونشر دينه باله وأصحابه ومن تعه ووالاه صلوات الله تعالى عليه وعليهم (١)

الخاتمة : (انتهى إلى كتاب فضل حق الخير آبادى " الثورة الهندية) (٢)

محتويات الكتاب : ترجمة حياة المؤلفة بقلم الأستاذ محمد عبدالحكيم شرف القادري (٣) المدرس بالجامعة النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهارى ، لاهور ، باكستان . حياة العلامة فضل حق الخير آبادى ت ١٢٤٨ هـ . بقلم الاستاذ محمد عبدالحكيم شرف القادري . كلمة الافتتاح : بقلم المؤلفة . الفصل الأول : حياة العلامة ، مولده ونسبه ونشأته وتعليمه وتربيته وتلمذه في المعقولات والمنقولات ، تبحره ، معاصروه ، نبوغه في الشعر والبيان ، تدريس العلامة ، المزاج اللطيف في كلامه العلامة ، أخلاقه وسيرته ، تلاميذه ، نبذة من الثورة ، أسباب الثورة ، جهاده بدلهي ، جهاده في ولاية أوده ، فتوى الجهاد ، قضاء الحكومة الانجليزية على العلامة ، اشغاله العلمية في سجن جزيرة انديمان ، وفاته . الفصل الثاني : مصنفات العلامة ، براعة العلامة في الأدب نماذج من كتبه . الفصل الثالث : تاريخ دلهي وأوده ، الهند والانجليزيون ، اساءة الانجليزين إلى أهل الهند ونتائجها ، تاريخ أوده الموجز ، تبصرة المؤرخين ، أسماء رؤساء أوده ، أسماء ملوك الهند المغول ، أسماء الحكام الانجليزين في الهند إلى سنة ١٨٥٨ م . الفصل الرابع : تعارف الثورة الهندية ، آراء الانجليزين في الثورة ، خداع الانجليزين ، اختصاص الثورة بالمسلمين ، العلامة فضل حق والثورة ، استقامته ، حول الثورة . الاساءة بالمسلمين ، أسباب الثورة ، كتاب " الثورة الهندية " للعلامة وتحقيق نسخته ، الفهارس الفنية . (٤)

أسلوب المؤلف : ان المؤلفة قسمت بحثها في أربعة فصول ذكرت في الفصل لأولى حياة العلامة فضل حق الخير آبادى وسيرته ، وفي الفصل الثاني مؤلفات العلامة وفي الفصل الثالث تاريخ دلهي

١ - العلامة فضل حق الخير آبادى ، قمر النساء ، مقدمة عبدالحكيم شرف ، ص ٢١ .

٢ - نفس المرجع ، ص ٣٠٤ .

٣ - سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر رسالته "مدينة العلم" ص ١٢٨ ، ١٨٣ .

٤ - لخصت بين فهرسة العناوين .

وأودعه موجزاً وفي الفصل الرابع أحوال الثورة الهندية سنة ١٨٥٧م وفيه حققت كتاب العلامة "الثورة الهندية" استفادت من المصادر الفارسية والعربية والأردوية، وذكرتها في فهرسة في نهاية الكتاب، كما أنها ذكرت الحواشي خلال صفحات الكتاب أيضاً. إنها أوردت الحقائق والأخبار، والمعلومات من مصادر موثوقة. أسلوبها في سرد الوقعات وذكر الأخبار فصيح وبلغ. كما إنها أوضحت الأمكنة والبلاد بوسيلة خريطات الهند.

ملاحظات: هذا الكتاب في الأصل مقالة المؤلفة التي تقدمتها إلى الجامعة العثمانية - حيدر آباد - دكن الهند سنة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م. لنيل على شهادة الدكتوراة نالتهافي سنة ١٣٠١هـ / ١٩٨١م. طبعت المقالة من لاهور سنة ١٣٠٢هـ / ١٩٨٢م، بعناية الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهارى - لاهور، باكستان. وقد أعددت المقالة تحت إشراف الدكتور محمد عبدالستار خان أستاذ بالجامعة العثمانية - حيدر آباد - دكن الهند، هذه المقالة تؤدي صورة كاملة عن حياة العلامة وجهوده واستقامته في الثورة الهندية سنة ١٨٥٧م ومساهماته في العلوم والفنون. قد جعلتها المؤلفة وثيقة تاريخية. إنها اختصت ٣٢٢ صفحة من مقالاتها لحياة العلامة وسيرته ثم قامت بتحقيق الكتاب "الثورة الهندية". قدم له الأستاذ محمد عبدالحكيم شرف القادري. الأستاذ السابق بالجامعة النظامية الرضوية، لاهور، بكلماته عن ترجمة حياة المؤلفة وبحث طويل عن حياة العلامة فضل حق الخير آبادي، لاشك في ذلك بأنه زين هذه المقالة بكلماته وبمقدمته. طبعت المقالة بخط نستعليق. لم تفرق الباحثة بين الكتب العربية والفارسية والأردوية عند ذكرها في فهرسة المصادر والمراجع. (١)

٣٠٣. الشيخ محمد إلياس ودعوته (١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م - ١٩٢٢م) (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: صدر الدين عامر الأنصاري. (٣)

عام التأليف: الربع الثالث من القرن الرابع عشر الهجري (قياساً).

المطبع: كتب خانة انجمن ترقى أردو جامع مسجد - دهلي - الهند بدون سنة.

- ١- العلامة فضل حق الخير آبادي، قمر النساء، ترجمة حياة المؤلفة، عبدالحكيم شرف، ص ٨ - ١٠.
- ٢- ولد في سنة ١٣٠٣هـ وكان عمّاً لمولانا محمد زكريا السهارنفوري وموسساً للجماعة التبليغية. تعلم على يد أخيه الكبير محمد يحيى وشيخ الهند. توفي سنة ١٩٢٢م، وله كتاب شهير "شرح معاني الآثار للطبيي (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ١٠٢١)
- ٣- هو صدر الدين عامر الأنصاري، نائب الرئيس للتحرير في مجلة "ثقافة الهند" العربية. يصدرها مجلس الهند للروا طب الثقافية. ولد في اتر پرديش وتعلم في "مظاهر العلوم" بسهارنفور وسافر إلى مصر عام ١٩٥٥م. ("الشيخ محمد إلياس ودعوته، صدر الدين عامر الأنصاري، ص ١)

حجم الرسالة: ٢٢ صفحة، ١٥ سطراً.

البداية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (١)
الخاتمة: وهذا الداعية يقيم في حارة "نظام الدين في دلهي الجديدة، ومسجده مركز للدعوة والإرشاد،
 وفقه الله إلى الإفادة ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٢) صدر الدين عامر الأنصاري. (٣)
محتويات الكتاب: فيها ذكر الشيخ محمد إلياس وجهوده في تأسيس "الجماعة التبليغية".
ملاحظات: لم يذكر المؤلف مصادر رسالته هذه. انه ألفها موجزة في محبة مؤسس الجماعة التبليغية
 وفضائله وجهوده.

٣٠٤ - فتى الهند وقصة باكستان (الجزء الأول) (٣) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد حسن الأعظمي. (٥)

عام التأليف: الربع الثالث من قرن العشرين الميلادي. (قياساً) (نهاية القرن الرابع عشر الهجري)

المطبع: دار الفكر العربي. القاهرة، مصر (بدون سنة الطباعة).

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢١، السطور ٢٨/٢٠، الكلمات ١٢/١٢.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة الإسلامية البنورية - البنوري تاون
 كراتشي. تحت الرقم ٢٣٥٤.

البداية: اتحدث إلى القراء عن شخصية نائية عنهم، نشأت في غير بلادهم وتحدثت بغير لغتهم، وان
 كانت تشترك معهم في كثير من المبادئ العليا والآمال الوطنية والدينية، وإنما كانت هذه شخصية
 تهمني، لأنني أعرف الناس بها وأشدهم امتزاجاً وإتصلاً، لما انطوت عليه ظروفها العجيبة، أردت أن
 أقدم الناطقين بالضاد صورة طريفة عن الهند في هذا الفتى صاحب تلك الشخصية..... (٦)
الخاتمة: ثم انتهت بعد الكتابة، فوجدت أن الذي كتب عنه تحت عنوان ذلك العنوان هو
 "الأعظمي" الذي كان يرى من المشقة والجهد أن يكتب الانسان عن حياته بقلمه. (٧)

- ١- القرآن، سورة الفاتحة، الآية: ١-٣.
- ٢- القرآن، سورة البقرة، الآية: ١٢٤.
- ٣- الشيخ محمد إلياس ودعوته، صدر الدين عامر الأنصاري، ص ٢٣.
- ٤- يحتوى الكتاب على جزئين لكن لم أعثر على الجزء الثاني.
- ٥- هو محمد حسن الأعظمي، عميد كلية اللغة العربية بالباكستان - سافر إلى مصر وأنشأ فيها الأخوة
 الإسلامية في سنة ١٩٣٤ م. ولما سافر إلى الهند أنشأ الجمعية العربية بالهند، وبعد تشكيل الباكستان
 أنشاء الأخوة الإسلامية فيها وجعلها المركز العام للأخوة الإسلامية. في سنة ١٩٣٩ م ذهب إلى مصر
 وفكر في انشاء المؤتمر الإسلامي بها. (فتى الهند وقصة باكستان، محمد حسن الأعظمي، ص ٢)
- ٦- نفس المرجع، ص ١١.
- ٧- نفس المرجع، ص ٢٢١.

محتويات الكتاب: الدور الأول: في فجر الحياة ، أسرة فتى الهند ورياضته . الدور الثاني : في المدرسة الثانوية . الدور الثالث: إلى جامعة الفاطميين . الدور الرابع : بعد مغادرة الكلية: في حيدر آباد الدكن ، الدور الخامس : بعد مغادرة الهند: إلى الناطقين بالضاد . الدور السادس: إلى الهند مرة ثانية ، سهر الليالي . الدور السابع : قصة الباكستان . الدور الثامن: الإسلامستان بعد الباكستان . من هو فتى الهند. (١)

أسلوبه: قسم المؤلف كتابه هذا إلى ثمانية أدوار، وعرض فيها حياته بقلمه وصورة طريفة عن الهند وقصة باكستان ، يحتوي الدور الأول صورة فجر حياته ، والثاني ذكر فيه طريق المدارس الثانوية . والثالث: في ذهابه إلى جامعة الفاطميين والرابع فيه أحوال بعد مغادرة الكلية والخامس فيه أحوال بعد مغادرة الهند والسادس في سفره إلى الهند مرة ثانية والسابع قصة الباكستان والثامن الإسلامستان بعد باكستان . الحق فيه بعض المقالات المنشورة ، وأخيراً بين بأن فتى الهند هو نفسه وحكى حياته بقلمه . لم يذكر المؤلف مصادره في الهوامش ولا في آخر الكتاب، لعله لم يحتاج إليه، لأنه هو نفسه شاهد على ما كتب، وعلى ما حدث، أمام عينيه من الظروف السياسية والتاريخية والعلمية والأدبية .

ملاحظات: قدم المؤلف في "فتى الهند وقصة باكستان" ترجمة حياته بقلمه وتاريخ قيام باكستان والأحوال السياسية والظروف التاريخية . انه لما ذكر قصة باكستان تحدث فيها المحاولات السياسية لقيام باكستان . كما انه ذكر من خالفوا قيام باكستان ونصروا وأيدوا الهنود بأرائهم - وخطاباتهم وأعمالهم ونصرتهم . وهم كانوا أكابر العلماء ورجال السياسة . ولكن الله يفعل ما يشاء وحقق الأمانة ونجحت المحاولات وقامت باكستان . وان شاء الله تبقي إلى أبد الآدباء وخسر العدوان، وخابت آمال الشيطان، بفضل الله الرحمن. هذا الكتاب في جزءين، أعثرت على الجزء الأول. ولم أعثر على الجزء الثاني . لعله ذكر فيه تاريخ باكستان منذ قيامها إلى آخر حياته .

٣٠٥ - مجدد الأمة (من هو امام أحمد رضا خان) (ت ١٣٣٠ هـ) (٢) (مطبوع)

اسم المؤلف: المفتي السيد شجاعت علي قادري . (٣)

- ١- لخصت بين فهرسة العناوين التي كانت محتوية على أربع صفحات من رقم ٤ إلى رقم ١٠ من صفحات الكتاب .
- ٢- سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١١٥ .
- ٣- هو المفتي السيد شجاعت علي قادري ، مفتي أهل السنة - كراتشي - ولد في سنة ١٩٢١ م في يوم ١٠ من شهر يناير في بدايون . يوبى ، الهند . أبوه السيد مسعود علي قادري . (متوفى سنة ١٣٩٣ هـ) . تعلم على يد غزالي العصر أحمد سعيد الكاظمي ، في مدرسة الاسلامية العربية أنوار العلوم بملتان . عين كشيخ الحديث في الجامعة الاسلامية بهاولفور - باكستان ، سنة ١٣٨٣ ، وتقاعد منه سنة ١٣٩٢ هـ . ورجع إلى مدرسته في ملتان ، واشتغل في درس الحديث . كان مديراً دارالعلوم النعيمية كراتشي . (مجدد الأمة ، من هو امام أحمد رضا خان البريلوي ، المفتي شجاعت علي قادري ، ص ٢ - ١٦)

عام التأليف: ١٩٤٩م (١٤٠١هـ)

المطبع: انجمن برنتنك بريس كراتشي، سنة ١٣٩٩هـ، ونشره مركزي أنجمن اشاعة الاسلام باكستان ميتهادر، كراتشي.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٠، السطور ١٨/٢٠، الكلمات ٩/١٠.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري، لاهور، باكستان. تحت الرقم ٥/٣٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين. شفيع المذنبين خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين. وأصحابه الصديقين الصادقين رضي الله عن ساداتنا الأولياء الكاملين. وعن مشائخنا العلماء الراسخين العاملين الذين بذلوا جهودهم لنشر الدين المتين. أما بعد لقد يسر الله تعالى (١)

الخاتمة: والمرجو من أخواني، وخلاني أن يضيفوا عشارتي ويقبلوا اعزاري والمامل عن هداه الله بهذا الكتاب أن لا ينساني في أدعيته الصالحة. ابن مسعود سيد شجاعت علي القادري مدير دار العلوم النعيمية، كراتشي في يوم ١٨ من شهر يناير سنة ١٩٤٩م. (٢)

محتويات الكتاب: مقدمة المؤلف، مرآة حياة الشيخ، علومه، أساتذته، سلاسل بيعته، خدماته الدينية، سرعة قلمه، العلوم التي ألف فيها، (وهي خمسون علماً) تركه بعض العلوم، عدد مصنفاته، الزواج، الأولاد، خلقه، الشريعة والطريقة، سجود التحية حرام، النهي عن السجود للقبور، النهي عن تقبيل الأرض بين يدي العلماء، الانحناء إلى حد الركوع ممنوع، مس جدار المزار والتقبل، السجدة لله متوجهاً إلى القبر ممنوع، تعظيم العلماء والمشائخ، التبرك بآثار الصالحين التوسل أو الاستعانة، حرمة قبور المؤمنين، منع النساء عن زيارة القبور، إيصال الثواب إلى أرواح الأموات، الفاتحة، وضع الطعام بين يدي القاري، تعيين اليوم، اتخاذ الولائم على الأموات، تقبيل الأبهامين، عقيدته في الرسالة، طهارة نسبه صلى الله عليه وسلم، علمه صلى الله عليه وسلم، حياة الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه، ختم النبوة، محمد صلى الله عليه وسلم، حاضر وناظر، فهمه للقرآن، خصائص الترجمة، بصيرته في علوم الحديث، مسألة، الجواب، المكروه التحريمي من عجائبه، تطبيقه بين أقوال الأئمة، دوره السياسي، الشيخ أحمد رضا مع رشيد أحمد الكنكوهي، نبوغه في العلوم العقلية، الشيخ أحمد رضا وترك الموالات، خشوع بعض العلماء للإنجليز وخشوعهم

١- مجدد الأمة، من هو امام أحمد رضا خان البريلوي، المفتي شجاعت علي القادري، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ٢٣٠.

للهندوس ، قضية قربان البقرة ، قضية مسجد كانبور ، الشيخ احمد رضا خان مع الشيخ عبدالباري ، الشيخ أحمد رضا خان وباكستان ، الشيخ محمد نعيم مراد آبادي ، مسألة التكفير ، شعره ، في حرم الله وحرم رسوله ، لقاءه مع امام الشافعية ، الحج الثاني ، كتب الاجازة لكبار علماء الحرمين ، آراء العلماء فيه ، من الفرق كلها ، من الهند وباكستان والعرب ، وبلاد الاسلامية .

أسلوب المؤلف: إن المؤلف الم حياة أحمد رضا خان وخدماته وأفكاره الماماً كاملاً . ذكر الحواشي لوضوح بعض الأمور والمصادر والمراجع ، أسلوبه سهل على القارئ . اختار الجمل الصغيرة والكلمات البسيطة والتراكيب النفيسة الجميلة . وحاول في رفع الأشكال والابهام في الحواشي .

ملاحظات: هذا كتاب جمع ومبسط يؤدي صورة كاملة لشخصية الامام المجدد أحمد رضا خان وحياته وسيرته وأفكاره وأعماله وخدماته وعقائده ، حاول المؤلف فيه أن يعرض الحقيقة بنسبة الامام على البلاد العربية ويرفع الاشكال بنسبة ذاته وأفكاره ويكذب الأقاويل الباطلة المصوغة عنه . هذا الكتاب تحفة لكل عرب من يريد أن يعرف عن شخصية الامام الممدوح .

٣٠٦ . أبو العلاء اللاهوري ت ١٤٠١هـ (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور ظهور أحمد أظهر . (٢)

عام التأليف: ١٩٨٠م / ١٤٠١هـ .

المطبع: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع . طبع في سنة ١٩٨٢م / ١٤٠٢هـ بالرياض - جدة ، المملكة السعودية العربية .

١- هو أبو العلاء عطا بن يعقوب اللاهوري متوفي سنة ٣٤١هـ وقيل سنة ٩٣١هـ والأول أرجح لان صديقه مسعود سعد اللاهوري توفي سنة ٥١٥ هـ . مولد أبو العلاء ومنشأه من مدن ايران ثم هجرت أسرته إلى غزنة من مدن أفغانستان ثم منها لاهور وتوفي في لاهور ودفن بها . (راجع للتفصيل ، كتاب "أبو العلاء اللاهوري" ، ص ٢٤) .

٢- هو الدكتور ظهور أحمد أظهر ، ولد في سنة ١٩٣٤م في قرية كهبيكي بمحافظة خوشاب باكستان ، تقاعد بوصف رئيس القسم العربي ، وعميد العلوم الاسلامية ، وعميد الكلية الشرقية بجامعة البنجاب لاهور في سنة ١٩٩٤م . وله عدة بحوث ومقالات وكتب وتعليقات . وهو يكتب بالعربية والأردوية والإنجليزية في الصحف والجرائد . وهو يجيد باللغة العربية شعراً ونشراً وكلاماً وتحريراً وشهيراً في الشرق والغرب والعجم والعرب . ولا أبالغ فيما أقول فيه بأنه عربي الأصل وباكستاني الموطن ، وهو حي حتى الآن ، دام الله ظله علينا ، وزاد الله في أعماله الصالحة ، وتقبل الله منه الصالحات وعفى الله عن السيئات ، وحفظه الله عن البلياء والشرو والأضرار ، وقد تعلمت على يده في الماجستير سنة ١٩٩٣ - ١٩٩٢م وأرشدني كثيراً في انتخاب الموضوع واعداد هذه المقالة بين يديك . (أبو العلاء اللاهوري ، الدكتور ظهور أحمد أظهر ، الصفحة الأخيرة من الكتاب)

حجم الكتاب: الصفحات ٤٢.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية لاهور باكستان تحت الرقم ٢١٩ ARF II.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . ان اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الباكستانية الهندية لفي حاجة إلى دراسة شاملة كما أن أعلام الأدب العربي من الشعراء والأدباء والعلماء في هذه المنطقة يستحقون كل عناية واهتمام من الدارسين والباحثين (١)

الخاتمة: وقد مر البيتان من داليتيه في ذلك ومنه قوله :

أجلب من دنياي جداء ما بها على كثرة الأبساس در ولا جدي

وأسبح في بحر السراب ضلالة واترك صداء وبني حرق الصدي (٢)

محتويات الكتاب: مقدمة المؤلف ، حياة أبي العلاء اللاهوري (ت ٤٧١هـ)، مولده ، المنصب والمحنة ، بين الأهل والأصدقاء في لاهور ، وفاته ، بينه وبين مسعود اللاهوري ، نشره ، شعره .

أسلوب المؤلف: اختص المؤلف هذا الكتيب بذكر أبي العلاء اللاهوري (ت ٤٧١هـ) وصرح في مقدمته بأن هذه البقعة أي شبه القارة الباكستانية والهندية حافلة بالأمجاد والآثار، لا يمكن تجاهلها أو الاغماض عنها. وذكر نبذة من الكتب العربية التي كانت مساهمة علماء هذه المنطقة وانتاجهم بالعربية . ذكر فيه المؤلف عن وصول اللغة العربية ودخولها في شبه القارة الهندية وتطور آدابها ونشأتها منذ صلات العرب بالهند إلى نهاية عصر الدولة الغزنوية، كما فيه ذكر مدينة لاهور ودورها في نهضة الثقافة العربية والإسلامية، وكونها مركزاً علمياً للباكستان ومسلمي شبه القارة بل لمسلمي العالم جميعاً . أورد فيه المؤلف ذكر أبي العلاء عطاء بن يعقوب اللاهوري (ت ٤٧١هـ) الأديب بالعربية، وأسرته ومولده ومنصبه ومحنته وفاته، وصور المؤلف كيف كان يقضي حياته بين أهله وأصدقائه. ثم قدم المؤلف دراسته على ديوانه تحليلية ونقدية ، وأورد كثير من شعره عند ذكر موضوعاته في الشعر ، وانضم فيه آراء أهل العلم في شخصيته، كما ذكر ما كانت العلاقات . من النحلة بين أبو العلاء اللاهوري، وبين مسعود سعد سلمان لاهوري (٣) (ت ٥١٥هـ) من معاصريه ومن جيرانه في بلدة لاهور وذكر أيضاً نخبة من أشعار مسعود اللاهوري، أما عن نشر أبي العلاء فقد تناوله

١- أبو العلاء اللاهوري، الدكتور ظهور أحمد أظهر ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٢٢ .

٣- هو مسعود بن سعد سلمان ، أصله من همدان وردت أسرته من غزنة إلى لاهور ، ولد في لاهور بين فترة ٣٣٨هـ - ٣٣٠هـ وتوفي سنة ٥١٥هـ ودفن في لاهور (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٩٣/٢)

وأورد نماذج مع ذكر بأنه حذي حذوة أسلوب أبو الفضل بديع الزمان الهمذاني م ٣٩٨هـ (١) وأبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي المتوفي ٣٨٣ م. في الجملة ان هذا الكتيب صغير حجماً بل خزانة ذاخرة من المعلومات عن الثقافة العربية في شبه القارة الباكستانية الهندية .

ملاحظات: طبع هذا الكتيب رقمه ٣٨ تحت سلسلة أعلام الأدب العربي في شبه القارة الهندية الباكستانية من دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع في سنة ١٩٨٢ م / ١٤٠٢ هـ، برياض ، جده، المملكة العربية السعودية. ان قلم المؤلف يجيد باللغة العربية ويستخدم التراكييب والمفردات القيمة - قد جعله المؤلف مصدراً علمياً عن حياة أبي العلاء اللاهوري .

٣٠٧ - الأستاذ المودودي (٢) وشيئ من حياته وأفكاره (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد يوسف البنوري متوفى ١٣٩٤ هـ . (٣)

عام التأليف: قبيل ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م (قياساً)

المطبع: وقف اخلاص ، استانبول ، نشرته المكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفتح ٥٤ - استانبول - تركيا - سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٩ ، السطور ٢١ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ٩٩٢٢ - ٢٩٤ بن - اس . الرقم المسلسل ٢٠٦ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . بدأت حركات سياسية ودينية في نصف هذا القرن الغابر في آخر عهد الدولة البريطانية ما أصبح وسيلة (٤)

الخاتمة: يجب على المسلمين أن يجتنبوا عن "الجماعة الإسلامية باكستان" وان المشاركة فيها سم قاتل، وعلى المسلمين أن يكفوا الناس عن المشاركة فيها لكيلا يضلوا، وضرر الجماعة أكثر من النفع، فلا يحل شرعاً المساهمة فيها، وكل من أيدها وأعانها بالنشر والإشاعة يكون آثماً، ويكون داعياً للإثم والمعصية، بدل أن يكون مثاباً ومن كان منهم إماماً في مسجد فتكره الصلوة وراءه ٥. (٥)

- ١- هو أبو الفضل أحمد بن حسين بن يحيى بن سعيد بن بشر المخاطب بديع الزمان الهمذاني ، ولد سنة ٣٥٨ هـ وتوفي سنة ٣٩٨ هـ (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢٣ / ١٦٨)
- ٢- هو السيد أبو الأعلى المودودي ، ولد سنة ١٩٠٣ م بأورنك آباد ، بولاية حيدر آباد ، دكن ، الهند، أسس "الجماعة الإسلامية" سنة ١٩٣١ م ، انه كان صحفياً وأديباً إسلامياً ، وله عدة مؤلفات . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢ / ٣٢٠ - ٣٢١)
- ٣- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "نفحة العنبر" ، ص ٣٣٣ .
- ٤- الأستاذ المودودي وشيئ من أفكاره ، محمد يوسف البنوري ، ص ١ .
- ٥- نفس المرجع ، ص ٣٩ .

أسلوب المؤلف: ألف المؤلف ترجمة حياة المولوي المودودي مؤسس الجماعة الإسلامية باكستان ناقداً فيه . إنه حلل ونقد في تعليمات المودودي وعقائده وأفكاره ومذهبه وأخباره الذاتية وكتب مخالفاً به.

ملاحظات: ان المؤلف ذكر مصادره ومراجعته بينها الجرائد اليومية ، ورسائل المؤسسات الاخرى في اثناء المتن ولم يذكرها في صورة الفهرسة . هذه الترجمة في تنقيد أفكار صاحب الترجمة وذم جماعته، ان المؤلف ينتسب إلى الفرقة الديوبندية ومنسلك بجماعة الدعوة والتبليغ باكستان . إنه نقى في شخصية المودودي المولوي المؤسس للجماعة الإسلامية باكستان . التي أميرها في هذه الأيام القاضي حسين أحمد . ان المؤلف عظم فرقته الديوبندية واستحسنها ومدحها كما إنه ذم مولانا المودودي بقلم صارم وحل أفكاره ونقد فيها مستنداً من كتبه ورسائله وأعلن المؤلف بأن أفكاره كانت ضالة ومضلة والمشاركة في جماعته إثم وضرر جماعته أكثر من نفعها والمساهمة في تأييدها وأعانتها ونشرها وإنشاعتها معصية، ولا يجوز الصلوة ورائهم. (١)

٣٠٨ . بحث لطيف عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: الأستاذ تقي الدين الندوي . (٢)

عام التأليف: ١٣٠٣هـ / ١٩٨٣م (قياساً) .

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره في ملحق الكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" لعبد الحي اللكهنوي ، المطبوع من دمشق سنة ١٣٠٣هـ / ١٩٨٣م ، وقد قام باعداد الملحق الشيخ أبو الحسن علي الندوي (ت ١٢٢٠هـ) والأستاذ شمس تبريز في أهم الكتب التي ألفت بعد وفاة الشيخ عبد الحي اللكهنوي صاحب "الثقافة الإسلامية في الهند" (٣) طبع كتاب "بحث لطيف عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري" من كويت (٤) لم أعثر على سنة طباعة ومطبعة .

٣٠٩ . "الثقافة" (مجلة إسلامية شهرية) (٥) (مطبوع)

رئيس التحرير: محمد اسلام القاسمي . (٦)

- ١- الأستاذ المودودي وشيخ من أفكاره ، محمد يوسف البنوري ، ص ٣٩ .
- ٢- تعلم في ندوة العلماء بلكهنؤ ، ثم سافر إلى مدرسة "مظاهر العلوم" بـسهارنور ، عين استاذاً للحديث في ندوة العلماء كما انه عمل قاضياً في أبو ظبي ، (مشاهير علماء ديوبند (بالأردية) ، فيوض الرحمن ، ملتان ، طيب أكاديمي ، ص ١٥٠/١) .
- ٣- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبد الحي ، ملحق ، ص ٣٤٣ .
- ٤- مشاهير علماء ديوبند ، فيوض الرحمن ، ١٥٠/١ .
- ٥- هو عدد خاص بوفاة الشيخ محمد طيب الديوبندي (١٣١٥هـ - ١٣٠٣هـ) .
- ٦- لم أجد ترجمته .

عام التأليف: أغسطس ، ستمبر ، أكتوبر ١٩٨٣ م ، من شوال إلى ذى الحجة ١٤٠٣ هـ.

المطبع: تصدر المجلة من ديوبند - الهند.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المجلة: مكتبة الجامعة الإسلامية البنورية - كراتشي .

محتويات المجلة: موت العالم موت العالم ، القضية بعد الضحية ، صدى نبأ وفاة الشيخ محمد طيب في العالم ، فقيه مسلمي الهند العلامة محمد طيب (١٣١٥ هـ - ١٣٠٣ هـ) ، سطور عن حياة الراحل ، من السجلات والجرائد ، كلمات عزاء ، غريت شمس الهند ، الأمة الإسلامية تفقد علماً بارزاً ، علامة الهند الشيخ محمد طيب ، الأمة تفقد رائدها .

ملاحظات: هذه المجلة أصدرت فوراً بعد وفاة الشيخ محمد طيب في يوم الأحد ٦ شوال ١٣٠٣ هـ الموافق ١٧ يوليو ١٩٨٣ م . قدم العلماء الكاتبون في هذه المجلة كلماتهم وأحاسيسهم وسطور من حياة الراحل ، في مقالاتهم ، طبعت في المجلة . وكانت المقالات بقلم الصحفيين وليست على أسلوب الباحثين . أما ترجمة حياة الشيخ الراحل طبعت بعد تسعة عشر عاماً وكانت الترجمة على أسلوب الباحثين الفها نور عالم خليل الأميني استاذ الأدب العربي بالجامعة الإسلامية ديوبند الهند . وتلك الترجمة شاملة في هذا الباب .

٣١٠ - سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي (حياته ومؤلفاته ت ٤٤٣ هـ) (١) (مخطوط)

إسم الباحث: سليم طارق خان (٢) .

عام التأليف: ١٩٨٣ م (١٣٠٥ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٣١٦ ، السطور ٢٣ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ٨ T-ARD II .

- ١- هو سراج الدين عمر بن اسحاق المعروف باسراج الهند توفي سنة ٤٤٣ هـ / ١٣٤١ م . تدرس في دهلي ثم رحل إلى الحجاز ثم منها قاهرة وتولي بمنصب القضاة هناك وله يد طولى في علم الفقه . وله مصنفات في هذا المجال . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ص ١٦٢)
- ٢- هو سليم طارق خان ، أستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بهاولفور ، باكستان ، وقدم مقالته لـدكتوراة بعنوان "سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي حياته ومؤلفاته مع تحقيق وتصحيح متن كتابه "زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام" إلى جامعة بنجاب في سنة ١٩٨٣ م ، تحت اشراف الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر ، عميد الكلية للألسنة الشرقية ، بجامعة بنجاب (سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي حياته ومؤلفاته ، طارق سليم خان ، صفحة العنوان)

البداية: من الثقاليد المتبعة عند الطلاب الباحثين الجامعين وإني لأمل انه سيعجب القراء الكريمة ويجعلهم يغمضون عن أخطائي وزلاتي ويعفون عن غتراتي (١).

الخاتمة: واتفقوا على أن الأب ليس له أن يستوفي القصاص بولده الكبير وليكن هذا آخر المختصر والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تحت النسخة المباركة بحمد الله سبحانه (٢).

محتويات المقالة: الباب الأول: كلمة الافتتاح ، المقدمة ، الهند في عصر الهندي ، العالم الاسلامي في هذا العصر ، القضاء في الاسلام . الباب الثاني: حياة الهندي (اسمه ، كنيته ، لقبه ، نسبته ، أسرته)، حياة الهندي (الطور الأول ، الطور الثاني ، الطور الثالث ، الطور الرابع) وفاته . الباب الثالث: مؤلفاته، بعض ملامح شخصية الرجل . الباب الرابع: آراء العلماء الأعلام في شخصيته . الباب الخامس : شيوخه وتلاميذه . الباب السادس : تحقيق وتصحيح كتابه ” زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام“. الباب السابع : المختصرات المعتمدة . الباب الثامن : الفهارس الفنية . الباب التاسع : المراجع المصادر .

أسلوب المؤلف: اختص الباحث خمسة أبواب الأولى لحياة سراج الدين عمر بن اسحاق الفقيه الهندي، المعروف بالسراج الهندي، وفي الباب الآخر أي السادس، ذكر فيه اختلاف الفقهاء و متن كتابه ”زبدة الأحكام“ قد أشار المؤلف الباحث إلى المصادر والمراجع، التي التقت الباحث منها شيئاً وذكرها في الحواشي، وانضم المؤلف المختصرات المعتمدة عليها اثناء المقالة والفهارس الفنية في نهاية المقالة .

ملاحظات: يبلغ عدد المصادر إلى ١٥٩ كتاباً منها كتب بالعربية وبالاردوية وبالفارسية وبعضها بالانجليزية. هذه المقالة قدمها الباحث إلى جامعة البنجاب لنيل على شهادة الدكتوراة وأعدّها تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر، والمقالة تحتوي على ترجمة حياة الشيخ سراج الدين عمر بن اسحاق المعروف بالسراج الهندي، الفقيه المحدث، وتعريف بمؤلفاته، وتحليل وتحقيق كتابه ”زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام“. وبالإضافة إلى ترجمة الشيخ الهندي ان الباحث جمع فيها الآثار العلمية من عهد الشيخ الهندي في شبه القارة وخارجها. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن حسب علمنا والله أعلم بالصواب .

١- سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي حياته ومؤلفاته ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٣١٦ .

٣١١- شخصيات وكتب (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي ١٣٣٣هـ - ١٤٢٠هـ. (١)
عام التأليف: ربيع الآخر سنة ١٤٠٦هـ.

المطبع: دار العلم - دمشق الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

حجم الكتاب: الصفحات: ٢٢٤ - السطور ٢٢/٢٠، الكلمات ١٠/١٢.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي - باكستان، تحت الرقم ٥٩١١١.
البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، بين يدي الكتاب، كلمة عن أدب التراجم وحديث عن الكتب الأثرية المؤثرة: - الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: فإن كثير من الكتاب وللأدباء (٢)

الخاتمة: وأشعر وأنا أقرأ هذا الكتاب بغبطة وسرور، وكنت من ضمن المختبرين بهذه الرسالة، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على صفيه ونبيه محمد وآله وصحبه (٣)

محتويات الكتاب: بين يدي الكتاب بقلم المؤلف. كلمة عن أدب التراجم وحديث عن الكتب الأثرية المؤثرة أورد فيه المؤلف تراجم رجال عاصرهم وذكر فيه الكتب التي عاش فيها. كما أنه ذكر بعض الكتب التي قدم لها.
ملاحظات: قسم المؤلف كتابه في ثلاثة أجزاء أولها. رجال الدين عاصرهم المؤلف وثانيها الكتب التي عاش فيها وثالثها الكتب التي قدم لها مقدمة - وفي هذا الكتاب جمع ١٣ ترجمة للعلماء الذين عاصرهم المؤلف، لم ينفرد المؤلف فهرسة مصادره بل ذكرها في الحواشي. وفي بداية الكتاب ذكر المؤلف بحثاً طويلاً علمياً وقيعاً عن أدب التراجم ومنهجه ومشاكله، كما إنه ذكر نبذة تاريخية من تطور أدب التراجم ومؤلفيها - ذكر المؤلف ١٥ كتاباً كما أنه ذكر ٨ كتب التي قدم لها المؤلف.

٣١٢- الأستاذ أبو الحسن علي الحسيني الندوي كاتباً ومفكراً (مطبوع)

إسم المؤلف: فضيلة الأستاذ محمد نذر حفيظ الندوي الأزهرى. (٤)

عام التأليف: ١٤٠٤هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أشر على ذلك إلا ذكره السيد عبد الماجد الغوري (٥) في فهرسة مصادره العربية في

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٩٢.

٢- شخصيات وكتب، أبو الحسن علي الندوي، ص ٥.

٣- نفس المرجع، ص ٢٣٣.

٤- لم أجد ترجمته.

٥- راجع للتفصيل، ص ٣٢٨، ٥١٦.

آخر كتابه "السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي (ت ١٣٢٠هـ)" (١). وذكر بأن الكتاب لمحمد نذر حفيظ الندوي الأزهري طبع من دار القلم - الكويت سنة ١٣٠٤هـ.

٣١٣. في مسيرة الحياة (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الندوي (١٣٣٣هـ - ١٣٢٠هـ).

تعريب: السيد سليمان الحسيني الندوي. والسيد جعفر مسعود الحسيني الندوي (٣).

عام التعريب: ١٣٠٦هـ - المجلد الأول. ١٣٠٩هـ. المجلد الثاني، ١٣١٨ المجلد الثالث.

المطبع: دار القلم - دمشق الطبعة الأولى، المجلد الأول سنة ١٣٠٤هـ/ ١٩٨٤م وللمجلد الثاني،

الطبعة الأولى ١٣١٠هـ/ ١٩٩٠م وللمجلد الثالث، الطبعة الأولى ١٣١٨هـ/ ١٩٩٨م.

حجم الكتاب: المجلد الأول: الصفحات ٢٦٣، السطور ٢٣/٢٠، الكلمات ١٠/١٢. المجلد

الثاني: الصفحات ٢٩٩. المجلد الثالث: الصفحات ٣٣٢.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي باكستان (تحت الرقم ٥٩١١٢ - ٥٩١١٣).

البداية: (المجلد الأول): بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة المؤلف: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على الرسول الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فإنه قد صدرت بقلم المؤلف كتب ورسائل (٤). المجلد الثاني: بسم الله الرحمن الرحيم. "بين يدي الكتاب" للمؤلف: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد فلم يكن يخطر لي ببال بعد ما انتهيت من تأليف المجلد الثاني لكتابي "في مسيرة الحياة" بالأردنية (٥). المجلد

١- السيد أبو الحسن علي الحسيني علي الندوي (ت ١٣٢٠هـ، وعبدالمجيد الغوري، الطبعة الثانية، بيروت، دمشق: دار ابن كثير، سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ص ٣٥٦.

٢- هذا الكتاب ألف بالأردنية باسم "كاروان زندگي" (في سيرة الحياة) أولاً ويحتوي على ستة أجزاء. ثم قام الشيخ السيد سليمان الحسيني الندوي والسيد جعفر مسعود الحسيني الندوي بتعريب الكتاب في أربع مجلدات. وقد عثرت على ثلاث مجلدات التي تحتوى على تعريب خمسة أجزاء من "كاروان زندگي" والجزء الأخير (السادس) لم أعثر على تعريبه.

٣- السيد سليمان الحسيني الندوي هو أستاذ بدار العلوم ندوة العلماء. وهو أحد أعضاء الأسرة الندوية وابن بنت أخ المؤلف الأكبر ومربيه الدكتور السيد عبدعلي الحسيني رحمة الله، عرب المجلدين الأولين. والسيد جعفر مسعود الحسيني الندوي هو ابن الأستاذ واضح رشيد الحسيني الندوي. الأستاذ بدار العلوم ندوة العلماء ورئيس تحرير (الرائد) عرب المجلد الثالث (في مسيرة الحياة، مقدمة المؤلف، ٢٦/١، ١٠/٢)

٣- في مسيرة الحياة، أبو الحسن علي الندوي، ١٩/١.

٥- نفس المرجع، ٥/٢.

الثالث: بسم الله الرحمن الرحيم "بين أيدي الكتاب" للمؤلف: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين. أما بعد فهذا هو الجزء الرابع لكتابي "في مسيرة الحياة" بالأردنية.....(١)

الخاتمة: المجلد الأول: وسافرنا بعد الكويت إلى الحجاز وقمنا باداء العمرة وزيارة مدينة الرسول وعدنا في ١١ من ديسمبر ١٩٨٣ إلى الهند بسلام آمين (٢). المجلد الثاني: وقبل هذه الكلمات ألقى الأستاذ محمد رضوان القاسمي كلمة ترحيب. شرح فيها أولاً أهداف الاجتماع، وأهمية الموضوع الذي يعقد من أجله ورحب بالضيوف الذين يحضرون الاجتماع. (٣). المجلد الثالث: انتهى هذا المجلد إلى عنوان "حقيقة مؤلمة. أسبابها وطرق معالجتها" (٤)

أسلوب المؤلف: الشيخ الندوي قال في كتابه عن منهجه وأسلوبه. "سوف يجد القراء الكرام في محتويات الكتاب واطناً وإطالة أحياناً، ولكن الذي أراه أنه لا بد من الإعراف بالفرق الطبيعي بين كتب التاريخ والتراجم، وكتب الحياة الشخصية إذ أن المؤلف في كتب التراجم والتاريخ، يكون ممثلاً عن تلك الشخصيات، التي يكتب عنها ومحامياً لها ومدافعاً عنها، متقيداً بكثير من الالتزامات فيها، ويكون هو حراً طليقاً في الكتابة عن حياته نفسه وممثلاً لذاته ومتحدثاً عنها فلا يصح. إذن - أن تقاس محتويات كتب الحياة الشخصية بمقياس الإحزان والتناسب الدقيق، الذي تقاس به محتويات كتب التاريخ والتراجم. فالواجب أن يسمح للمؤلف عن نفسه أن يستخدم الإيجاز أو الاطناب والإجمال أو التفصيل، حسب وجهة نظره وحسب انطباعاته في حياته واعتباره للأهمية والخطورة لشيء، دون آخر، وإلا فسوف ينعدم الفارق المطلوب بين الكتاب عن النفس والكتاب عن الغير" (٥)

محتويات الكتاب: المجلد الأول: تقديم بقلم أديب اللغة العربية الكبير علي الطنطاوي. تقديم بقلم المؤلف. والمجلد الأول: تحتوى على ٣٢ فصلاً مشتمل على وقائع حياة المؤلف والفهارس الفنية. المجلد الثاني: يشتمل على ١٣ فصلاً والفهارس الفنية. المجلد الثالث: يشتمل على ذكرياً عام ١٩٨٨م، ١٩٨٩م، ١٩٩٠م، ١٩٩١م، ١٩٩٢م، ١٩٩٣م، والفهارس الفنية.

ملاحظات: هذا الكتاب ترجمة حياة المؤلف بقلمه بالأردنية. لم يحتاج إلى أي مصدر ومترجمانه

١- في مسيرة الحياة، أبو الحسن علي الندوي، ٥/٢.

٢- نفس المرجع، ٣٢٩/١.

٣- نفس المرجع، ٢٤٢/٢.

٤- نفس المرجع، ٣٠٣/٣.

٥- نفس المرجع، ٢٥/١.

إلى العربية لم يحتاج شيئاً من المصادر لأنهما قاما بالترجمة من الأردوية إلى العربية إلا ذكر بعض المعلومات في الحواشي في بعض الصفحات من الكتاب. كان هذا الكتاب باللغة الأردية أصلاً ومشمتم على ستة أجزاء طبع من مكتبة الاسلامي. لكهنؤ - الهند - باسم "كاروان زندگي" بالأردوية للمؤلف الندوي (ت ١٣٢٠ هـ). والشيخ الندوي ألف ترجمة حياته بقلمه والأستاذ سليمان الحسني الندوي والسيد جعفر مسعود الحسني الندوي قاما بترجمة الكتاب باسم "في مسيرة الحياة".

قال علي الطنطاوي عن هذا الكتاب (مسيرة الحياة) "كتاب الاستاذ أبي الحسن ليس سرداً لأحداث حياته، ولكنه كتاب تاريخ وكتاب أدب فيه وصف للامكنة، كأنك تراها وكتاب علم، فيه ذكر العلماء ومجالس العلم، وسجل اجتماعي فيه وصف عادات الناس وأوضاعهم في الهند. وكان مما قرأت عن المكان الذي نشأ فيه أنه بني على طراز الكعبة بطولها وعرضها إلا أنه نقص من ارتفاعها عدة أنامل تادباً معها واحتراماً لها وسقيت قواعده بماء زمزم" (١)

والشيخ الندوي (ت ١٣٢٠ هـ) نفسه يقول عن كتابه هذا: "فيه بيان عقليتي وتفكيري وتطوراتي، وتاريخ الانشاء والكتابة والتأليف في حياتي، وأهم الأحداث والوقائع والحركات والدعوات في عهدي، لعرض آرائي وأفكاري ومشاهداتي وانطباعاتي ودعوتي ومنهجي بصورة مختصرة، وعرض النقاط الأساسية الرئيسية من كتاباتي ومؤلفاتي، وتقديم مقتطفات مهمة منها، وهي منشورة مبثورة في كثير من مقالاتي ومحاضراتي ومؤلفاتي التي بلغت أكثر من خمسة وسبعين مؤلفاً. ليس من اليسير أن يقف عليهما من يريد الاطلاع على آرائي فيها في وقت واحد". (٢)

٣١٤. شيخ العرب والعجم محدث العصر **الحافظ محمد الكوندلوي** (١٣١٥ هـ - ١٣٠٦ هـ) (٣) (مخطوط) **إسم الباحث:** عبدالله ملك (٤)

عام التأليف: سنة ١٩٨٤ م (١٣٠٩ هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٢٤، السطور ١٣/١٣، الكلمات ٤/١١.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية، بجامعة البنجاب، لاهور.

- ١- في مسيرة الحياة، أبو الحسن علي الندوي، ٩/١.
- ٢- نفس المرجع، ١٠/١.
- ٣- هو الحافظ محمد الكوندلوي (ت ١٣١٥ هـ - ١٣٠٦ هـ)، ولد في سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٤ م وتوفي سنة ١٩٨٥ م في محافظه كوجرانواله باكستان وكان أحد من العلماء المشاهير من الفرقة الوهابية. (شيخ العرب والعجم الحافظ محمد الكوندلوي (كوندلوي)، رسالة الماجستير، عبدالله ملك، حياة المترجم)
- ٤- هو عبدالله ملك طالب الماجستير في اللغة العربية - قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور - باكستان، رقم الجلوس ٢٢٢٤، عام ١٩٨٦ م - ١٩٨٤ م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

باكستان ، تحت الرقم ٣٣٢، ع. ٣٣٢. T.

البداية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (١) والصلوة والسلام على سيد المرسلين، خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبع ملة إبراهيم إلى يوم
أما بعد (٢)

الخاتمة: وربما حدد الصفحة جهة اليمين أو يسار من فوق أو تحت فكان أمثل في الحفظ. (٣)

محتويات المقالة: الانتساب ، كلمة الشكر ، مقدمة ، حياة المترجم ، تعليمه ، أعماله ، خدماته ، أخلاقه ، مشائخه ، تلامذته ، الفهارس ، الملاحق ، (بدون أي تبويب وتفصيل)

ملاحظات: استفاد الباحث من ١٣ مصدراً أكثرها في تراجم علماء أهل الحديث (الفرقة الوهابية).
قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير تحت إشراف محمد مبارز ملك ،
أستاذ سابق بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب . والمقالة تحتوي على ترجمة حياة أحد من علماء
أهل الحديث (الوهابية) الذي كان يقطن في مدينة كوجرانواله وجمع فيها فضائله ومناقبه واهتم
بذكر الحواشي والتعليقات على صفات المقالة عند الضرورة.. لم تطبع المقالة حتى الآن. كما ان
الباحث لم يقم بتعريب المقالة وتفصيلها .

٣١٥- العالم الجليل محمد يوسف البنوري ومكانته العلمية (مخطوط) (٣)

إسم الباحث: الحافظ حميد الله خان . (٥)

عام التأليف: ١٩٨٤م (١٣٠٩هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٢٦ ، السطور ١٥/٢٠ ، الكلمات ٨/١٠.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثية ، اسلام
آباد ، باكستان ، تحت الرقم ١٥٨ - T.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، مقدمة الباحث ، الحمد لله الذي ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ

١- القرآن ، سورة الفاتحة .

٢- شيخ العرب والعجم الحافظ محمد الجوندلوي (الكوندلوي) عبد الله ملك ، ص ٣.

٣- نفس المرجع ، ص ١٢٤ .

٤- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ٣٣٣ .

٥- هو الحافظ حميد الله خان ، طالب الماجستير في اللغة العربية - المعهد القومي للغات الحديثية التابع
لجامعة القائد الأعظم - اسلام آباد - باكستان ، عامة الدراسي: ١٩٨٤م (العالم الجليل محمد يوسف
البنوري ومكانته العلمية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ حميد الله خان ، صفحة العنوان)

البيان (١) وأودعه أعظم آياته باختلاف الألسنة والألوان (٢).

الخاتمة: وبلسان الشاء أشكر كل أساتذة القسم العربي والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين. (٣)

محتويات المقالة: المقدمة ، الخطة ، اسمه الكامل ، الفصل الأول : نسبته ، مولده ومحل ميلاده ونشأته ، بيئته الخاصة ومكائنها ، جد البنوري ، ووالد البنوري ، علمه الابتدائي ، المرحلة الأولى ، المرحلة الثانية ، المرحلة الثالثة ، المرحلة الرابعة ، شيوخه ، أسماء بعض شيوخه في الهند والعالم العربي ، أسانيد البنوري ، الشيخ البنوري ورحلاته لنشر الدعوة الإسلامية ، المناصب التي شغلها ، مبايعة الشيخ البنوري ، مكانة البنوري في التصوف ، أخلاقه وصفاته . الفصل الثاني : الحالة الدينية في عصره . الفصل الثالث : شخصيته العلمية . الفصل الرابع : مؤلفاته وآثاره العلمية . الفصل الخامس : وفاته (٤).

ملاحظات: استفاد الباحث الكتب والمجلات والجرائد بالعربية والأردوية ، لبحث عن أحوال الشيخ البنوري ويبلغ عدد مصادره إلى ٤٠ كتاباً . هذه تذكرة جامعة علمية مملوءة بالأحوال القيمة عن الشيخ البنوري ، أحاط فيها الباحث شخصيته إحاطة وافية شافية ، وأورد فيها نسبه وولادته ورحلاته وشيوخه وآثاره ومشاغله وأحوال عصره السياسية والدينية والأدبية ، وخدماته ووفاته وأقوال معاصريه فيه بعد وفاته ، والمقالات التي تحدثت عن الشيخ البنوري ورثاؤه . وفي الجملة ان الباحث حاول فيها أن يجمع فيها ترجمة الشيخ البنوري حياته وأحوال عصره وخدماته . قدم الباحث مقالته إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على درجة الماجستير في العربية تحت إشراف الدكتور عبدالله سلامة نصر . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣١٦ . عبدالعزيز خالد وشعره في مدح النبي ﷺ وأثر اللغة العربية عليه (٥) (مخطوط)

إسم الباحث: خالد محمود (٦)

- ١- القرآن ، سورة الرحمن ، الآية : ٣ ، ٣٠ .
- ٢- العالم الجليل محمد يوسف البنوري ومكائنه العلمية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ حميد الله خان ، ص (الف)
- ٣- نفس المرجع ، ص ١٦١ .
- ٤- لخصت بين فهرسة العناوين التي كانت محتوية على أربع صفحات من رقم ١٦٢ إلى ١٦٥ من المخطوط .
- ٥- ولد في سنة ١٩٢٤ في قرية برجيان كلان . جالندهر - الهند . وكان يعالج الشعر في أربع لغات وهي الأردية والعربية والفارسية والبنجابية . وكان يقطن في لاهور - باكستان ، عند ما توفي قبل سنة أو نحوها (عبدالعزیز خالد وشعره في مدح النبي ﷺ ، رسالة الماجستير غير منشورة ، خالد محمود ، ص ٢٠)
- ٦- هو خالد محمود ، طالب الماجستير في اللغة العربية . السنة الثانية - كلية تعليم الإسلام الحكومية بربوة - بمديرية جهنك ، بنجاب باكستان - رقم الجلوس ٣٦٥٠ . عام ١٩٨٤م (عبدالعزیز خالد وشعره في مدح النبي ﷺ وأثر اللغة العربية عليه ، خالد محمود ، رسالة الماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٩٨٤م (١٤٠٩هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٢٤١، السطور ١٦/١٤، الكلمات ٨/١٠، كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية، بجامعة البنجاب، لاهور - باكستان، تحت الرقم 1-ع، T٤١.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جلّ عن شبه الخليفة وتعالى عن الأفعال القبيحة. (١)
الخاتمة: وله مكانة مرموقة بين شعراء العصر الحاضر، وهو من المصنفين المكثرين والله أعلم وعلمه أتم. (٢)
محتويات المقالة: مقدمة، الباب الأول، حياة الشاعر، الباب الثاني: كلامه. الباب الثالث: كلام خالده في استشهاده، الباب الرابع: ذكر شعراء اللغة العربية، الباب الخامس: نقد تحليلي وذكر الأبيات لخالده، الباب السادس: آراء الناس فيه. المصادر والمراجع.

ملاحظات: استفاد الباحث من ٢٩ كتاباً، ذكرها في فهرسة المصادر والمراجع، أكثر منها بالعربية إلا بضع كتب التي لم يفرق المؤلف عن لغتها في فهرسته. وكذلك استخدم ثلاثة كتب بالإنجليزية. إن الباحث قدم مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية تحت إشراف الدكتور مظفر عباس (٣)، رئيس الكلية لتعليم الاسلام بربوة، أنه أعد مقالته في ترجمة الشاعر عبدالعزيز خالده وشعره وخدماته ولكن لم يذكر المكاملة المكاتبه التي جرت بينه وبين الشيخ الشاعر الصوفي محمد أفضل فقير (ت ١٩٩٣م) (٤) القاطن ببلدة نارنك مندي بمديرية شيخوبورة حول الضمير الذي استخدم في أبيات سعدى الشيرازي وهو "ه" في بلغ العلى بكماله - كشف الدجى بجماله - حسنت جميع خصاله - صلوا عليه وآله - وكان موضوع المكاتبه ضمير "ه" في الأبيات والسؤال كان "أي ذات يرجع الضمير إليه؟". طالت المكاتبه، وطبعت في بعض المجلدات وأخيراً كتب الشيخ الصوفي محمد أفضل فقير محاكمة، حول البحث التي طبعت في مجلة "السيارة" بالاردية يصدرها نعيم صديقي، من لاهور باكستان، سنة ١٩٩٢م - ١٩٩٣م. قال فيها هذا الضمير يرجع إلى ذات النبي صلى الله عليه وسلم فرفع الاشكال والابهام. وكان عبدالعزيز خالده شاعراً

١- عبدالعزيز خالده وشعره في مدح النبي ﷺ وأثر اللغة العربية عليه، خالد محمود، ص ٤.

٢- نفس المرجع، ص ٢٤١.

٣- هو رجل مثقف ذو إطلاع واسع، عاش سنواته العديدة من حياته في تدريس اللغة الأردية في جامعة الأزهر الشريف، وهو مدير بالجامعة التربوية بـلاهور (لوتر مال) وأنا أعمل محاضراً تحت إدارته في هذه الأيام. مجاله التدريسي "اللغة الأردية وآدابها".

٤- سيأتي ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ٣٩٤.

شهيراً بالأردوية والفارسية والعربية . والباحث للمقالة لا يجيد بكتابة اللغة العربية ولذلك خطه صعب الاستفادة وفيه خطايا لغوية - أورد فيها الاقتباسات بالانجليزية والفارسية والأردوية وكذلك ذكر الحواشي أيضاً في المقالة ، والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢١٧- ابن قزمان (٣٨٠هـ - ٥٥٥هـ) (١) (مطبوع)

إسم الباحث: رضيه احسان الله شيخ . (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨ م (١٤١٠هـ)

حجم الكتاب: الصفحات ١٢٣ ، السطور ٢١/٢٠ ، الكلمات ١١/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ARF II ٣٢٣ .

مكتبة كلية الألسنة الشرقية - بجامعة البنجاب تحت الرقم س ، ع ٢/١١ .

البداية: لم اختر الكتابة عن إمام الزجالين أبو بن قزمان ولكن طلب مني طلب لا يرد فليت الطلب (٣)

الخاتمة: انتهى بمضامين ازجال ابن قزمان ومنها سادساً الوصف . (٣)

محتويات الكتاب: الاهداء ، المقدمة التاريخية ، حياته ، من هو ابن قزمان ، إنتمائه ، صفاته وأخلاقه ، هل كان ابن قزمان خاملاً فاقد الطموح ؟ هل كان ابن قزمان زنديقاً ملحداً ، المرأة في حياة ابن قزمان ، هل كان ابن قزمان متزوجاً وله أطفال ؟ ، ظهور الزجل الأندلس ، مضمون ازجال ابن قزمان . أولاً الفخر والحماسة ، ثانياً المديح ، ثالثاً الرثاء ، رابعاً الغزل ، خامساً الخمر ، سادساً الوصف ، المصادر .

ملاحظات: يشتمل الكتاب على ١٢٢ صفحة ويحتوى على سيرة حياة إمام الزجالين أبوبكر بن قزمان . كان شاعراً أندليسياً ويكتب الزجل تحت مواضيع الفخر والحماسة والمديح والرثاء والغزل والخمر والوصف . هذا الكتاب مطبوع ولكن المطبع لم يذكر فيه .

١- هو محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى أبوبكر بن قزمان إمام الزجالين بالأندلس وكان شاعراً (ابن

قزمان ، رضيه احسان الله شيخ ، ص ٤)

٢- هي رضيه احسان الله شيخ ، ألقت المؤلفه هذا الكتاب لما كانت طالبة الماجستير عام ١٩٨٨ م وقدمته

كمقالتها لنيل درجة الماجستير إلى جامعة البنجاب - لاهور ، باكستان . وكانت المؤلفه أصلها مدينة

وزير آباد - كجرات في إقليم بنجاب ، باكستان (ابن قزمان ، رضيه احسان الله شيخ ، رسالة الماجستير

غير منشورة ، ص ٣ .

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٢٣ .

٣١٨- حياة طه حسين وخدماته الأدبية في الأدب العربي الحديث (١) (مخطوط)

إسم الباحثة: ياسمين بختيار (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨م (١٤١٠هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٠٢، السطور ١٩/١٦، الكلمات ٨/١٠. كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة، اسلام آباد - باكستان، تحت الرقم T-٩٦.

البداية: الحمد لله رب العالمين، الذي علم الانسان ما لم يعلم، والصلوة والسلام على خير الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم وبعد لقد اخترت طه حسين (٣)

الخاتمة: وأنهى بحثي بأن طه حسين كان عميداً لأدب العربي الحديث حقاً. (٤)

محتويات المقالة: كلمة الشكر، المقدمة، الباب الأول: حياة طه حسين العامة. الباب الثاني: ثقافة

طه حسين وأدبه. الباب الثالث: حياة طه حسين الأدبية. الخاتمة، فهرس المراجع والمصادر. (٥)

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٣٥ مصدراً فيها كتب وجرائد ومجلات. ان الباحثة قدمت مقالتها إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على شهادة الماجستير في العربية تحت اشراف الدكتور مير ولي خان المسعودي. أستاذ بقسم اللغة العربية، جامعة القائد الأعظم، اسلام آباد، باكستان. حاولت الباحثة ان تلم السامع كاملاً لشخصية طه حسين وخدماته الأدبية وأحوال عصره. انها ذكرت مصادرهما في فهرسة مصادر المقالة ولكن لم تذكر في الحواشي شيئاً. لم تطبع المقالة حتى الآن وهي مازالت مخطوطة، اعدتها حسب مستوى الماجستير بحثاً.

١- طه حسين: هو الدكتور طه حسين، ولد سنة ١٨٨٩م في مصر وله كتب عديدة قد فقد عينيه في طفولته

لما كان ابن سنتين (اردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ١٢/٥٩٨)

٢- هي ياسمين بختيار، طالبة الماجستير في اللغة العربية - المعهد القومي للغات الحديثة. التابع لجامعة

القائد الأعظم - اسلام آباد، باكستان، العام الدراسي ١٩٨٨م (حياة طه حسين وخدماته الأدبية في الأدب

العربي الحديث، رسالة الماجستير غير منشورة، ياسمين بختيار، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع، ص ج.

٤- نفس المرجع، ص ١٠٢.

٥- لخصت بين فهرس العناوين التي كانت محتوية على صفحتين من المقالة في نهاية المقالة بدون رقم.

٣١٩. سيرة حياة مولانا السيد سليمان أشرف البهاري (ت ١٣٥٨ هـ) (١) (مخطوط)

إسم الباحثة: رضية بنت عبدالحى (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨ م (١٤١٠ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٢١، السطور ٤/١٥، الكلمات ٩/١١.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، تحت الرقم T.ARF II ٩٣.

مكتبة كلية الألسنة الشرقية - جامعة البنجاب، تحت الرقم ٣٤٢ ع، T. ٩٥.

البداية: يتضح لنا من مطالعة تاريخ شبه القارة الهندية الباكستانية، أن وجود المسلمين هناك شيئاً لا

يطاق بالنسبة للهنداكة (٣)

الخاتمة: وقد استدعاه أحمد رضا خان المجدد من أجل القاء خطبة إمام مولانا أبو الكلام آزاد في

جلسة جمعية العلماء في بريلي (٤).

محتويات المقالة: الاهداء، الشكر، المقدمة، الباب الأول: تاريخ إقليم بهار (إقليم الهند). الثاني:

حياة سيد سلمان أشرف البهاري. الثالث: علاقاته بالعلامة محمد إقبال الفيلسوف وحبیب الرحمن

الشرواني (معاصريه) الرابع خدماته العلمية والأدبية، الخامس: أساتذته، معاصروه، تلامذته.

السادس دوره في المؤتمر السنوي لأهل الهند. السابع: خدماته السياسية. الثامن: سيرته وشخصيته.

ملاحظات: تشتمل فهرسة المصادر على ٣٨ كتاباً، أكثرها بالأردوية على موضوع تاريخ الهند وتراجم

العلماء. إن الباحثة قدمت مقالاتها هذه إلى جامعة بنجاب لنيل درجة الماجستير، وأعدادتها تحت إشراف

الدكتور محمد مبارز ملك، أستاذ بقسم اللغة العربية، جامعة بنجاب. كان الشيخ من خلفاء الامام المجدد

أحمد رضا خان البريلوي. هذه المقالة جامعة في ترجمة الشيخ البهاري، هذا هو الرجل الذي ألف كتاب

"المبين في فلسفة اللغة العربية" بالأردوية في جواب "فلسفة اللغة العربية" لجرجي زيدان بالعربية. وكان

الشيخ سليمان أشرف أستاذاً بجامعة على كره، وعالمًا ولغويًا كبيراً. إن الباحثة ذكرت الحواشي والتعليقات

عليها وجمعت فيها معلومات قيمة حول الموضوع. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

١- ولد سيد سليمان أشرف البهاري بن سيد عبد الله في سنة ١٢٩٥ هـ / ١٨٤٨ م بحي ميرداد في منطقة بتنة -

إقليم بهار - توفي سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م (سيرة حياة مولانا سيد سلمان أشرف البهاري، رسالة

الماجستير غير منشورة، رضية بنت عبدالحى، ص ١٦، ٣٢)

٢- هي رضية بنت عبدالحى، طالبة الماجستير في اللغة العربية في قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب، لاهور

باكستان، رقم الجلوس ٢٥١٠ والعام الدراسي ٨٨ - ١٩٨٦ م (سيرة حياة مولانا سيد سليمان أشرف

البهاري، رضية بنت عبدالحى، رسالة الماجستير غير منشورة، ص ١)

٣- نفس المرجع، ص ١.

٤- نفس المرجع، ص ١٢١.

٣٢٠. شيخ الإسلام حضرة الخواجه الحافظ محمد قمر الدين السيالوي (١)

حياته ومآثره (مخطوط)

إسم الباحث: عبدالرفيق . (٢)

عام اعداد الباحث: ١٩٨٨ م (١٤١٠ هـ)

حجم المقالة: ٢١٢ ، السطور ١٥ ، الكلمات ١٢ / ١٠ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية اللسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ع-

T. ١١٦ ، ٣٩٣ .

البداية: الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان واختار لوجه لساناً عربياً ، وانزل فيه القرآن (٣)

الخاتمة: في تلك الايام حينما ظهرت مملكة باكستان على خريطة العالم ، كان الناس يستفيدون من حكومة باكستان ، ولكن الشيخ لم يحصل على شيء ، فقد كانا صوفياً كاملاً وانفق حياته لخدمة الاسلام والمسلمين . (٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : خلفية تاريخية وأحوال أسرته . الباب الثاني : ترجمة شيخ الإسلام ، أساتذة ، شيوخه ، تلامذته ، زملائه ، خلفاء ه . الباب الثالث : مجهوداته السياسية . الباب الخامس : شيخ الاسلام في رأي العلماء والمفكرين ، تعليقات الجرائد ، المقابلات . الفهارس (المراجع ، الصور والخرائط ، الاعلام ، الأماكن ، الملاحق) .

ملاحظات: استند الباحث إلى ٥٠ كتاباً منها بالعربية وأكثرها بالأردية ومحتوية على تراجم علماء شبه القارة . لم يقم الباحث بتفريق المصادر العربية والأردية - انه استفاد أيضاً من أربعة كتب بالانجليزية . ان الباحث قد قدم مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية تحت إشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر ، أستاذ بقسم العربي ، جامعة بنجاب . والمقالة تحتوي على ترجمة حياة الشيخ الخواجه قمر الدين السيالوي . هذه المقالة ليست في ترجمة شخصية حسب بل

١- هو الشيخ قمر الدين السيالوي بن ضياء الدين بن محمد دين . ولد سنة ١٩٠٦ م بقرية سيال شريف من

مناطق سرجودها ، باكستان ، توفي في بلدته سنة ١٩٨١ م . (شيخ الإسلام حضرة الخواجه الحافظ محمد

قمر الدين السيالوي ، حياته ومآثره ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبدالرفيق ، ص ٢٥ - ١٢٠)

٢- هو عبدالرفيق ، طالب الماجستير في اللغة العربية - قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب لاهور -

باكستان ، رقم الجلوس ٢٥٣٤ - العام الدراسي ١٩٨٦ - ٨٨ م . (شيخ الإسلام الخواجه الحافظ قمر الدين

السيالوي حياته ومآثره ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبدالرفيق ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ٩ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢١٢ .

خزائنه جميلة قيمة في تراجم الاجتماعية، لأن الباحث أورد فيها تراجم أخلاف شيخ الإسلام ومعاصريه ضمناً لهذه المقالة . ان الباحث اهتم بذكر الحواشي بين الصفحات لما مسته الحاجة كما انه ذكر الكتب المنقولة عنها بإستناد كامل في الفهرسة للمصادر والمراجع . وكذلك أورد الباحث بأن أسرة شيخ الإسلام هي أسرة دينية علمية صوفية عظيمة تاريخية وخدمت هذه الأسرة الإسلام والمسلمين . ولها دور هام في نشر دعوة الإسلام في شبه القارة وخارجها وبايعوا آلاف من المسلمين على أيدي رجال هذه الأسرة وهي مشغولة في صلاح الأمة وفلاحها علماً وعملاً ليلاً ونهاراً . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٢١- الشيخ محمد يوسف البنوري شاعراً عربياً (١) (متوفى ١٣٩٤ هـ) (مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ جليل أحمد (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨ م (١٤١٠ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٠٦ ، السطور ١٦ - كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب - لاهور ، باكستان ، تحت الرقم ٩٤ TARF II .

البداية: الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين خاتم النبيين سيدنا ونبينا محمد ، وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم (٣)

الخاتمة: وإن أخطأت في بعض النتائج التي وصلت إليها فهو مني ولكل قلم زلة والله وسيع الكرم وكثير المغفرة . (٤)

محتويات المقالة: مقدمة الباحث ، الباب الأول : فيه بحث عن أحواله وعائلته . الباب الثاني : الشعر العربي والشيخ البنوري . الباب الثالث : فنه الشعري . الخاتمة ، فهرس المصادر والمراجع .

ملاحظات: استفاد الباحث من كتب كثيرة، ذكرها في فهرسة المصادر والمراجع في نهاية المقالة . يبلغ عددها إلى ٥٧ كتاباً . ان الباحث كان طالباً في الماجستير ، بقسم اللغة العربية ، بالكلية الحكومية ،

١- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "نفحة العنبر" للشيخ محمد يوسف البنوري، ص ٣٣٣.

٢- هو الحافظ جليل أحمد ، الطالب بقسم اللغة العربية بالكلية الحكومية - فيصل آباد - باكستان ، العام الدراسي ١٩٨٨ م (الشيخ محمد يوسف البنوري شاعراً عربياً ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ جليل أحمد، صفحة العنوان).

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٠٦ .

فيصل آباد، إنه تقدم هذا، البحث لنيل على شهادة الماجستير إلى جامعة البنجاب ، لاهور - باكستان. تحت اشراف الدكتور محمد اسحاق قريشي مدظله العالی . لم يقم الباحث بتفريق بين الكتب العربية والأردوية في ذكر فهرسة المصادر والمراجع . وعلى كل حال، هذه المقالة بحث واف عن شخصية البنوري وآثاره .

٣٢٢. العلامة فضل حق الخير آبادي (١) (ت ١٢٤٨ هـ / ١٨٦١ م) (مخطوط)

إسم الباحث: محمد عمر باسط . (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨ م (١٢١٠ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٨٤، السطور ١٢/٢٠ - كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة جامعة البنجاب المركزية ، لاهور باكستان تحت الرقم TARF II ١٠٠.

البداية: الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه، وبعث الأنبياء لهداية الخلق، وختم النبوة على خير خلقه سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم (٣)

الخاتمة: وبعده ذكرنا بلاغة العلامة في الشعر العربي، وبذكر براعة العلامة في الشعر العربي، انتهينا من هذا البحث وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . (٤)

محتويات المقالة: فهرسة العنوانات ، مقدمة ، حياة العلامة . شعر العلامة ، مكانته الشعرية ، فن العلامة الشعري ، فهرسة المصادر والمراجع .

ملاحظات: يبلغ عد مصادر الباحث إلى ٦٦ كتاباً. إن الباحث كان طالباً للماجستير انه حاول في تعلم على "كيف تكتب مقالة البحث" أو كيف كانت صورة البحث فقط، أما عن متن المقالة لم يبذل جهده بحثاً وتحقيقاً وتمحيصاً وتفتيشاً . إنه التقط بل سرق ونقل من المقالة "العلامة فضل حق الخير آبادي حياته ومآثره مع تحقيق كتابه الثورة الهندية" للدكتور قمر النساء - محاضرة الآداب العربية بكلية الأنثاء أنوار العلوم حيدر آباد دكن الهند - وقد طبعت المقالة من لاهور سنة ١٣٠٦ هـ / ١٩٨٦ م من المطبع كنج شكر برنترز، لاهور. ونشرتها المكتبة القادرية بالجامعة

١- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "الثورة الهندية" ، ص ٢٣٠.

٢- هو محمد عمر باسط ، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية بالكلية الحكومية - فيصل آباد - باكستان سنة ١٩٨٨ م - ١٩٨٦ م (العلامة فضل حق الخير آبادي ، رسالة الماجستير غير منشورة، محمد عمر باسط ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٨٤ .

النظامية الرضوية ، داخل الباب اللو هاري ، لاهور ، باكستان . ومقالة محمد عمر باسط لم تطبع حتى الآن . وهذه المقالة تقدمها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير بالعربية .

٣٢٢- أبوحيان التوحيدي حياته ومنجزاته العلمية (١) (مخطوط)

إسم الباحث: رفعت محمود بن محمد الصديق . (٢)

عام التأليف: ١٩٨٩م (١٤١١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٨٩ ، السطور ١٥ / ١٣ ، الكلمات ٨ / ٩ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام آباد - باكستان ، تحت الرقم ٥٣ . T.

البداية: الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه النطق واللسان ، وأنزل القرآن ، وتكفل البيان والصلوة والسلا على النبي العربي الأمي سيدنا وحبينا أفصح العرب (٣)

الخاتمة: وأسأل الله سبحانه وتعالى ، أن يكون هذا البحث نافعا ومفيدا للقارئ ، في مجال اللغة العربية والله هو الموافق والمعين . (٤)

محتويات المقالة: مقدمة : الفصل الأول (حياته) : اسمه ، مولده ، أصله ، عصره ، وفاته ، عقيدته . الفصل الثاني : (معارفه) النحو ، اللغة ، الشعر ، الفقه الكلام ، التصوف ، الفلسفة . الفصل الثالث : مؤلفاته ، البصائر والذخائر ، مثالب الوزيرين . الصداقة والصديق ، الإمتاع والمؤانسة ، المقابسات ، الاشارات الالهية ، المحاضرات والمناضرات ، في علم الكتابة ، رسالة في العلوم . خاتمة ، المراجع والمصادر .

ملاحظات: استفاد الباحث ٢٢ مصدراً بالعربية وكتاباً بالفارسية وكتابين بالانجليزية . قدم الباحث مقالته إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور محمد ضياء الحق ، أستاذ بقسم العربي ، جامعة القائد الأعظم ، اسلام آباد ، باكستان . وحاول الباحث أن يجمع فيها سيرة أبي حيان التوحيد وخدماته وآثاره مستنداً من كتب كثيرة يبلغ عددها إلى ٣٠ معظمها بالعربية . والجدير بالذكر بأن الباحث كتبه بيده بخط جميل عربي - هذه المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- هو أبو حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس التوحيدي ، متصوف معتزلي ، قال ابن الجوزي : كان زنديقاً ، ولد في نيشابور ، توفي سنة ٣٠٠هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٥ / ١٣٣)

٢- هو رفعت محمود بن محمد صديق ، طالب الماجستير في اللغة العربية - المعهد القومي للغات الحديثة ، قسم اللغة العربية ، جامعة القائد الأعظم - اسلام آباد ، والعام الراسي ، ٩٤٩م (أبوحيان التوحيدي ، حياته ومنجزاته العلمية ، رسالة الماجستير ، غير منشورة ، رفعت محمود ، صفة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، ص ٨٣ .

٣٢٤. الإمام ابن حجر الهيتمي (١) (المولود سنة ٩٠٩ هـ) دراسة شاملة على حياته و آثاره (مخطوط)

إسم الباحث: محمد الياس فيصل (٢)

عام التأليف: ١٩٨٩ م (١٤١١ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٠٨ ، السطور ٩/١٣ ، الكلمات ٦/٩ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور باكستان .

تحت الرقم T. ١٤٨ ، ١٢٣٦ - ع .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد (٣).

الخاتمة: هذا وأدعو الله عز وجل أنه يلهمنا رشدنا ويوفقنا لما يحب ويرضاه إنه سميع مجيب. (٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : مولده ودراسته . الباب الثاني : ابن حجر العالم الفقيه . الباب الثالث :

موارد الهيتمي . الباب الرابع : الإمام أحمد ابن تيمية والإمام أحمد ابن حجر الهيتمي . الخاتمة ، الفهارس .

ملاحظات: إن الباحث استفاد من ٢٢ كتاباً بالعربية كلها طبعت من بيروت أو خارج باكستان .

وكذلك أسلوبه وخطه عربي جميل . إنه ذكر بعض الإيضاحات في الحواشي بإستاد كامل .

٣٢٥. سيد أحمد الشهيد وحرركته الجهادية (ت ١٢٣٦ هـ) (٥) (مخطوط)

إسم الباحث: آصف خان . (٦)

عام التأليف: ١٩٩٠ م (١٤١١ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٨٩ ، السطور ١٩/١٦ ، الكلمات ٩/١١ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام آباد -

باكستان ، تحت الرقم T. ٣٣٢ ، C-٢ .

١- الهيتمي : هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ، شهاب الدين شيخ الإسلام ،

أبو العباس : فقيه باحث مصري ، ولد سنة ٩٠٩ هـ وتوفي سنة ٩٤٣ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ١/ ٢٢٣) .

٢- هو محمد الياس فيصل ، طالب الماجستير في اللغة العربية . جامعة البنجاب ، العام الدراسي ١٩٨٩ م .

(الإمام ابن حجر الهيتمي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد الياس فيصل ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٠٨ .

٥- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ، ص ٣٣٣ .

٦- هو آصف خان ، طالب الماجستير في اللغة العربية - بقسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة القائد الأعظم ،

اسلام آباد ، باكستان والعام الدراسي ١٩٩٠ م (سيد أحمد الشهيد وحرركته الجهادية ، رسالة الماجستير

غير منشورة ، آصف خان ، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله الملك العلام، الداعي إلى دار السلام، دعا عباده إلى ما ينفعهم في عاجلهم وآجلهم وأمر نبيه أن يدعوا إلى سبيله (١)

الخاتمة: لاجديد فيه على الاطلاق، وبعضه قديم، وضع في ثوب جديد. وأرجوا من الله أن يجعل جهدي هذا البسيط في ميزان حسنات يوم القيامة. (٢)

محتويات المقالة: المقدمة، الباب الأول: الهند قبل السيد أحمد الشهيد. الباب الثاني: السيد أحمد الشهيد، ولادته، أسرته، تعليمه. الباب الثالث: الدعوة والحركة الجهادية. الباب الرابع: وقائع والحوادث العامة. خاتمة البحث، المراجع والمصادر، فهرس. (٣)

ملاحظات: يبلغ عدد كتب مصادره ومراجعته إلى ٩٠ - إستفاد الباحث المصادر العربية والأردنية والاجنبية معاً. هذه المقالة نقل من الكتب في الموضوع. قدم الباحث مقالته إلى جامعة القائد الأعظم - اسلام آباد لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها - تحت اشراف الدكتور ضياء الحق وله در بأنه اختار موضوعاً يتعلق بشخصيات شبه القارة الهندية الباكستانية. ان الباحث حاول فيها أن يجمع الأحوال التاريخية والسياسية مع ترجمة السيد أحمد الشهيد وجهوده الجهادية.

٣٢٦. سيد قطب (٣) حياته وشعره (مخطوط)

إسم الباحث: آصف محمود عاصي. (٥)

عام التأليف: ١٣١١ هـ / ١٩٩٠ م.

حجم المقالة: الصفحات ٨٠، السطور ١٢/١٢، الكلمات ٨/١٠، كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة. اسلام آباد - باكستان، تحت الرقم T. ١٣٩.

البداية: مقدمة البحث: الحمد لله، وصلاة الله، وسلامه وبركاته على رسوله الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد فكان من المطلوب أن أكتب بحثاً لنيل درجة الماجستير (٦)

- ١- سيد أحمد الشهيد وحركته الجهادية، رسالة الماجستير غير منشورة، آصف خان، ص ١.
- ٢- نفس المرجع، ص ٨٩.
- ٣- لخصت بين فهرسة العناوين التي محتوية على ثلاث صفحات من رقم ٨٤ إلى رقم ٨٩.
- ٤- هو السيد بن الحاج إبراهيم قطب. كان من علماء مصر ولد سنة ١٩٠٦ م، واعداد سنة ١٩٦٦ م (تاريخ الأدب العربي، عبد القدير، ص ٢٨٢)
- ٥- هو آصف محمود عاصي، طالب الماجستير في اللغة العربية في المعهد القومي للغات الحديثة، قسم اللغة العربية بجامعة القائد الأعظم - اسلام آباد، والعام الدراسي ١٣١١ هـ / ١٩٩٠ م (سيد قطب حياته وشاعريته، رسالة الماجستير غير منشورة، آصف محمود عاصي، صفحة العنوان)
- ٦- نفس المرجع، ص ٣.

الخاتمة: وأخير إذا كان غير ذلك، ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (١)، والحمد لله رب العالمين (٢).
محتويات المقالة: الاهداء، مقدمة البحث. الباب الأول: حياة سيد قطب، مولده ونشأته، هجرته إلى القاهرة واستقراره فيها، رحلته إلى أمريكا، عودته إلى القاهرة. الباب الثاني: تعليم سيد قطب ومكونات ثقافته. الباب الثالث: شاعريته، روافد شاعريته، موضوعاته الشعرية، سيد قطب بين معاصريه. خاتمة البحث: كلمة الشكر، المراجع، الفهرس.

ملاحظات: هذه المقالة الموجزة قدمها الباحث إلى الجامعة تحت إشراف الاستاذ جميل قلندر، أستاذ بقسم اللغة العربية، جامعة القائد الأعظم، لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن - لم يقم الباحث باعداد فهرسة المصادر.

٣٢٧. الشيخ أحمد رضا خان البريلوي (ت ١٣٣٠هـ) وشي من حياته وأفكاره وخدماته (٣) (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد مسعود أحمد (٣)

التعريب بقلم: محمد عارف الله المصباحي (٥)

عام التأليف: ١٩٨٦ م. تعريب: ١٩٩٠ م (١٤١١هـ).

المطبع: ١ - مؤسسة الرضا بالجامعة النظامية الرضوية - لاهور - باكستان. ٢ - مجمع بحوث الامام أحمد رضا - كراتشي، باكستان.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان. تحت الرقم ١٣/٥.

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٩، السطور ١٨/٢١، الكلمات ٤/١١.

- ١- القرآن، سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.
- ٢- سيد قطب حياته وشاعريته، رسالة الماجستير غير منشورة، آصف محمود عاصي، ص ٦٩.
- ٣- سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١١٥.
- ٣- هو الدكتور محمد مسعود أحمد، عميد الكلية الحكومية سكر - سندھ، باكستان. كان اسم أبيه المفتي محمد مظهر الله الخطيب والامام بالمسجد الجامع الفتجوري. دهلي، هند. اسم جده فقيه الهند المفتي محمد مسعود المحدث الدهلوي. والدكتور محمد مسعود أحمد صاحبنا المؤلف سني العقيدة وحنفي المسلك ونقشبندي مجدد الميثرب وحيدر آبادي وسندي المسكن، المتوطن بكراتشي حالياً، هو مساعد لمجمع بحوث الامام أحمد رضا كراتشي وهو حتى الآن - مدظله العالي. (الشيخ أحمد رضا خان وشي من أفكاره وخدماته، الدكتور مسعود أحمد، مقدمة المعرب محمد عارف الله المصباحي، ص ٢-٥)
- ٥- هو الأستاذ الفاضل محمد عارف الله المصباحي، الأستاذ بالمدرسة العربية فيض العلوم محمد آباد - كوهنة، بمديرية ميوات، الولاية الشمالية - الهند (نفس المرجع، ص ٤)

البداية: الحمد لله لوليه والصلوة على نبيه وجنوده وبعد فان أرض الهند الخصبة منذ ان طلع فجر الإسلام في ربوعها بتعاليمه (١)

الخاتمة: ماغرّد الورقا على - بانٍ لخير مغر . تحت والحمد لله رب العالمين . (٢)

أسلوب المعرب: ان المعرب له درك كامل باللغة العربية ومهارة كاملة في فن الترجمة - ويظهر على قارى الكتاب بعد المطالعة بأنه ليس بتعريب بل كتاب بالعربية جوهرياً .

ملاحظات: ومن بين مصادره ٢٢ كتاباً للامام المجدد و ٤٠ كتاباً بالعربية والأردوية والفارسية للمؤلفين الآخرين و ٥ كتب بالانجليزية و ٣ جرائد يومية و ١٨ مجلة شهرية وتفاصيلها الأخرى في الفهرسة في نهاية الكتاب. هذه ترجمة كاملة شاملة وافية شافية للامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي. ألفها المحقق الباحث الدكتور محمد مسعود أحمد الحيدر آبادي السندي - وجعلها كتاب التاريخ السياسي والديني والعلمي والجهادي. وجمع فيها تراجم كثيرة من العلماء بتوسط الامام المجدد . وله أسلوب منفرد من أسلوب المفتي السيد شجاعت علي القادري (٣) في كتابه "مجدد الأمة".

٣٢٨ - صلاح الدين الأيوبي (ت ٥٨٩ هـ) وجهوده لخدمة الاسلام (٢) (مخطوط)

إسم الباحثة: تسنيم كوثر . (٥)

عام التأليف: ١٩٩٠ م (١٤١١ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٤١ ، السطور ١٥/١٤ ، الكلمات ٨/٩ ، كتابة اليد .

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية للجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام آباد - باكستان . تحت الرقم C-2 . T. ٢٩١ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، المقدمة ، الحمد لله رب العالمين ، الذي وهبنا نعمة العقل موهبة فكرية للأخذ بالمعرفة والعلم من كون الحياة (٦)

- ١- الشيخ أحمد رضا خان وشيخ من أفكاره وخدماته ، الدكتور مسعود أحمد ، ص ٨ .
- ٢- نفس المرجع ، ص ١٣٩ .
- ٣- سبق ذكره في نفس الباب ، ص ٢٤٢ ، ٢٤١ .
- ٤- هو يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر ، من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دُوين (في شرق آذر بيجان) نزلوا بتكريت ولد بها الأيوبي سنة ٥٣٢ هـ ، وتوفي في سنة ٥٨٩ هـ في دمشق (الأعلام ، الزركلي ، ٢٩١/٤)
- ٥- هي تسنيم كوثر ، طالبة الماجستير في اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم - اسلام آباد - باكستان ، والعام الدراسي ، ١٩٩٠ م (صلاح الدين الأيوبي وجهوده لخدمة الإسلام ، رسالة الماجستير غير منشورة ، تسنيم كوثر ، صفحة العنوان)
- ٦- نفس المرجع ، ص الف .

الخاتمة: وكان انتصار صلاح الدين الأيوبي امتداداً لتلك الانتصارات التي يمكن تصنيفها تحت اسم "حروب الإيمان". (١)

محتويات المقالة: المقدمة. الباب الأول: صلاح الدين الأيوبي وسيرته. الفصل الأول: عشيرة صلاح الدين. الفصل الثاني: مولده، صفاته، أخلاقه، أيامه الأولى. الفصل الثالث: إبتداء أمر صلاح الدين قبل ملكه. الفصل الرابع: صلاح الدين وفن القيادة وسلاحه. الباب الثاني: حياة صلاح الدين العملية. الفصل الأول: الدور الأول في مصر، الفصل الثاني: الدور الثاني في الشام. الفصل الثالث: الدور الثالث في فلسطين. الباب الثالث: صلاح الدين وقوات المسلمين. الفصل الأول: الاستعداد الدائم للقتال. الفصل الثاني: جهاده و مواجهة للغزوات الصليبية. الفصل الثالث: صلاح الدين وحرية العمل. الباب الرابع: جهود وأعمال صلاح الدين للدين الاسلامي، الفصل الأول: فتح المدارس، الفصل الثاني: انشاء الروابط. الفصل الثالث: بناء السفن وإصلاح الحبسور، الفصل الرابع: فن الحرب عند صلاح الدين الايوبي، الخاتمة، المراجع، الفهرس.

ملاحظات: استمدت الباحثة من الكتب المصادر يبلغ عددها إلى ١٠ كتب، هذه المقالة الموجزة، في ترجمة صلاح الدين الأيوبي، وجهوده الحربية، وخدماته الدينية ألفتها الباحثة لنيل على درجة الماجستير، في اللغة العربية، تحت اشراف الأستاذ محمد جميل قلندر، أستاذ بقسم اللغة العربية، بجامعة القائد الأعظم، إسلام آباد، باكستان. ومن فهرسة المصادر مفهوم بانها لم تبحث في الكتب الكثيرة، كما انها لم تذكر الكتب المستنده إليها بإستناد كامل، ذكرتها في فهرسة المصادر والمراجع.

٣٢٩. العلامة جمال الدين الأفغاني في رحلة الفكرية (٢) (مخطوط)

إسم الباحثة: صفية سلطنة خان. (٣)

عام التأليف: ١٣١١هـ / ١٩٩٠م.

حجم المقالة: الصفحات ١٠٦، السطور ١٩/٢٠، الكلمات ١٢/١٣. كتبت على آلة الكتابة.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية - بالجامعة القومية للغات الحديثة. تحت الرقم ٢٢٩، T، C-2.

- ١- صلاح الدين الأيوبي وجهوده لخدمة الإسلام، رسالة الماجستير غير منشورة، تسنيم كوثر، ص ٦٥.
- ٢- هو جمال الدين الأفغاني: محمد بن صفدر الحسيني، فيلسوف الإسلام في عصره، ولد في أسعد آباد بأفغانستان ونشأ بكابل، ولد في سنة ١٢٥٣ هـ، وتوفي سنة ١٣١٥ هـ (الأعلام، الزركلي، ٣/٤٧).
- ٣- هي صفية سلطنة خان، طالبة الماجستير في اللغة العربية - في المعهد القومي للغات الحديثة لجامعة القائد الأعظم - إسلام آباد، العام الدراسي ١٣١١ هـ / ١٩٩٠ م (العلامة جمال الدين الأفغاني في رحلة الفكرية، مقالة الماجستير غير منشورة، صفية سلطنة خان، صفحة العنوان)

البداية: كنت أفكر منذ مسدة مديدة في مطالعة شخصية السيد جمال الدين الأفغاني، وإنجازاته العلمية والسياسية، ولما كان نصيبي من الثقافة العربية والإسلامية قليلاً..... (١)

الخاتمة: أكرر تقديم الشكر إليهم وادعوا لله أن يغمرهم ويغمدهم برحمته وعطفه ورأفته، وأنهى هذا البحث بهذه الكلمات راجية السداد والتوفيق من الله تعالى، والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا اشرف الخلق وسيد المرسلين. (٢)

محتويات المقالة: كلمة الشكر، المقدمة، الباب الأول: سيرة حياة الأفغاني، مولده ونسبه، نشأته وتعليمه وأساتذته، أخلاقه وأقوال العلماء فيه، الباب الثاني: رحلاته، مؤلفاته، مناظراته، تلاميذه، الباب الثالث: خدماته الدينية والعلمية، خدماته للغة العربية ونماذج من نشره الأدبي العربي، خدماته اتجاه الإسلام، خدماته اتجاه أمته وشعبه، الخاتمة.

ملاحظات: استفادت الباحثة المصادر العربية يبلغ عددها إلى ٣١ مصدراً. قدمت الباحثة مقالها لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية. واستفادت كثيراً من المصادر العربية والأردوية والفارسية والبشتوية والانجليزية والروسية - وحاولت أن تلم المأمراً كاملاً لشخصية جمال الدين الأفغاني وجهوده في نهضة الأمة الإسلامية - بذلت جهودها أن تجعلها بحثاً علمياً، وذكرت مصادرهما بإستناد كامل والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٣٠. الإمام الصادق حياته وكفاحه (٣) (مخطوط)

إسم الباحث: السيد إبرار حسين. (٤)

عام التأليف: ١٩٩١م (١٣١٢هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٨٢، السطور ١٠/١٦، الكلمات ٨/١٠، كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة، اسلام آباد تحت الرقم، T.٣.

- ١- العلامة جمال الدين الأفغاني في رحلة الفكرية، مقالة الماجستير غير منشورة، صفية سلطانة خان، ص ١.
- ٢- نفس المرجع، ص ١٠٠.
- ٣- جعفر الصادق: هو جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط الهاشمي القرشي، أبو عبد الله، الملقب بالصادق، ولد سنة ٨٠ هـ، وتوفي سنة ١٣٨ هـ (الأعلام، الزركلي، ١٢١/٢).
- ٤- هو السيد إبرار حسين، طالب الماجستير في اللغة العربية - بقسم اللغة العربية، المعهد القومي للغات الحديثة - التابع لجامعة القائد الأعظم - اسلام آباد. باكستان، والعام الدراسي، ٩١-٩٩٠م (الإمام الصادق حياته وكفاحه، رسالة الماجستير غير منشورة، السيد إبرار حسين، صفحة العنوان)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المتقين وقائد المجاهدين (١).

الخاتمة: واستمر في دعوته، حتى عاد إلى ربه شهيداً كريماً، بعد أن بلغ الله به الدين، وأعزم بجهاده عباده المؤمنين. (٢).

محتويات المقالة: المقدمة، الفصل الأول: سيرة الامام جعفر الصادق وآراؤه. الفصل الثاني: امامة الصادق وعلمه وأخلاقه وآدابه. الفصل الثالث: دعوة الصادق ومعاصروه ووفاته. الخاتمة، المراجع، الفهرس.

ملاحظات: استفاد الباحث كثير من الكتب معظمها بالعربية يبلغ عدد مصادرها إلى ٥٠ كتاباً. كان الباحث من أهل التشيع، قدم مقالته إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على درجة الماجستير في العربية تحت إشراف الأستاذ محمد جميل قلندر. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٣١- الامام ولي الله الدهلوي (ت ١١٤٦ هـ) (٣) (مخطوط)

(علومه، وأفكاره، وفلسفته، ومكانته في الأدب العربي)

إسم الباحث: عبد الجميل الصديقي. (٤)

عام التأليف: ١٩٩١ م (١٤١٢ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٣٠، السطور ١٢/١٣، الكلمات ٨/١٠ كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام آباد باكستان. تحت الرقم ٨٣٠. T.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق الإنسان، وأرسل للهداية الرسل، وأنزل الكتاب والفرقان، والصلاة والسلام على رسوله الذي أرسل بشيراً ونذيراً (٥).

الخاتمة: فإني أنا اشكر هؤلاء العلماء. اشكر المعهد الذي أفادني وانطقني اللغة العربية قراءة وكتابة، وهذا الفضل يذكر لاهله وبلسان الثناء اشكر كل أستاذ بالقسم العربي. والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين (٦).

١- الإمام الصادق حياته وكفاحه، رسالة الماجستير غير منشورة، السيد إبرار حسين، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ١٤٢.

٣- سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١٣٠.

٤- هو عبد الجميل الصديقي، طالب الماجستير في اللغة العربية بالقسم اللغة العربية وآدابها بالمعهد القومي

للغات الحديثة اسلام آباد، باكستان، والعام الدراسي ٩١-١٩٩٠ م، (الإمام ولي الله الدهلوي، رسالة

الماجستير غير منشورة، عبد الجميل الصديقي، صفحة العنوان)

٥- نفس المرجع، ص الف.

٦- نفس المرجع، ص ١٢٢.

محتويات المقالة: المقدمة ، الخطة . الباب الأول : اسمه ونسبه . الباب الثاني : ولادته ووفاته ، الفصل الثالث : تعليمه وتربيته ، الفصل الرابع : شيوخه ، أساتذته ، حياة أبيه . الفصل الخامس : تلامذته . الباب الثاني : الفصل الأول : الأحوال السياسية في دوره . الفصل الثاني : الأحوال الاجتماعية . الباب الثالث : الفصل الأول : علومه ، الفصل الثاني : مؤلفاته ، الفصل الثالث : مكانته في الأدب العربي . الباب الرابع : الفصل الأول : فلسفته . الفصل الثاني : غموض فلسفته . الباب الخامس : الفصل الأول : منزلته في الآداب الإسلامية . الفصل الثاني : دعوته . الفصل الثالث : دوره في الإصلاح . الفصل الرابع : نجاحه في العمل الجهادي عنده . كلمة الشكر ، الخاتمة ، المراجع والمصادر ، الفهرس .

ملاحظات: ان المؤلف ذكر في فهرسة مصادره ٣٠ كتاباً بدون اشارة إلى عام الطباعة ، ومقام الطباعة حتى لم يذكر فيها أسماء المؤلفين . انه ذكر فقد أسماء أربعين كتاباً فقط . ان الباحث قدم بحثه هذا لنيل درجة الماجستير ، تحت اشراف الدكتور ضياء الحق - رئيس قسم اللغة العربية بالمعهد القومي للغات الحديثة ، التابع لجامعة القائد الأعظم . والباحث لم يؤدي حق البحث ، انه لم يذكر كتب المصادر بالحوالة الكاملة وكذلك لم يذكر في أي سنة قدم بحثه إلى الجامعة . والمقالة مازالت مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٢٢ - العلامة محمد عالم الآسي (١) أحواله وآثاره (١٢٩٨ هـ - ١٣٦٢ هـ) (مخطوط)

إسم الباحث: محمد أنيس أحمد شاد . (٢)

عام التأليف: ١٩٩١ م (١٣١٢ هـ) .

حجم المقالة: الصفحات ٢٦٣ ، السطور ١٣ ، الكلمات ٩/١٣ . كتابة اليد .

١- ولد في سنة ١٢٩٨ هـ في قرية كولوتار من مضافات كوجرانواله . وكان اسم ابيه العلامة حميد الدين الشهير بعبد الحميد رحمة الله عليه . كان الآسي عالماً زاهداً عابداً صوفياً حرفياً نحوياً شاعراً مطبوعاً باهراً في العروض طبياً حاذقاً كاتباً فائقاً وكان يلقب بإسم بحر العلوم ، وأبي الدراسة وبئر عميقة و"قادر سائين" (لقب بالأردوية) والشيخ المجذوب . وكان اسم جده غلام أحمد بن شير محمد بن جان محمد . كان الآسي نقشبندياً . توفي في سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٣٣ م ودفن بأمترسر في مقبرة بلاكا سنغ في الهند (العلامة محمد عالم الآسي ، محمد أنيس أحمد شاد ، ص ١٥ - ٣٥) .

٢- هو الدكتور محمد أنيس أحمد شاد ، طالب الماجستير في اللغة العربية . كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ، لاهور - باكستان . رقم الجلوس ٤٣٠٠ - العام الدراسي ١٩٨٩-٩٠ م . كان الباحث من أصدقائي الأكابر انه قدم مقالته إلى جامعة البنجاب لحصول على درجة الدكتوراة في العربية بعنوان "قواعد الصرف والنحو وتطورهما في شبه القارة" تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر قبل سنوات عديدة وحصل على الشهادة - وكان يغطن في بوريواله بنجاب - باكستان ، وقد ذكرنا مقالته للدكتوراة في الباب الثالث .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة الكلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ، لاهور - باكستان . تحت الرقم ع-١٢٩٥-١٩٠-T.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين محمد النبي العربي الأمين المبعوث هدى ورحمة للعالمين أما بعد (١).

الخاتمة: أما في مكة المكرمة أو في المدينة المنورة واحتاج إليها ممالك بعيدة لتسلك مسالكها وتمتد بتمدنها. (٢)

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الافتتاح ، المقدمة . الباب الأول: أحوال الشيخ الآسي ، الباب الثاني: تأليفه وتصانيفه (٣٦ كتاباً بعضها بالعربية وبعضها بالأردوية) . الباب الثالث: أصدقائه ومعاصروه ، الباب الرابع: نماذج تحريراته ، الباب الخامس: الرسائل والوثائق . الباب السادس : الفهارس .

ملاحظات: ذكر المؤلف الباحث حوالي مائة وعشرين مرجعاً من الكتب والرسائل والصحف والمجلات بالإضافة إلى المقابلات مع تلامذة الشيخ الآسي وغيرهم من الرجال . انه فرق بين المصادر العربية وبين المصادر الأردوية في فهرسة مصادره . قدم الباحث مقالته لنيل على درجة الماجستير تحت إشراف الدكتور خالقداد ملك - أستاذ بقسم اللغة العربية جامعة بنجاب، إن الباحث، له أسلوب جيد، بلسان عربي مبين . ورتب مقالته وأورد فيها المعلومات بأسلوب البحث العلمي - لاشك في ذلك بانه قدم ترجمة شخصية علمية عظيمة من أهالي شبه القارة إلى قاري العربية والباحثي بها . انه أحاط بجميع جوانب حياة الشيخ الآسي، وقام بتعريف مؤلفاته التي يبلغ عددها إلى ٣٦ بينها رسائل وشروح وكتب، بعضها بالأردوية وبعضها بالعربية . ان الباحث له قلم سيال بالعربية . انه أورد كل شئ في مقالته مع كل حواله في الحواشي وفي فهرسة المصادر والمراجع . انه جمع فيها تراجم كثير من الرجال في هذه المقالة . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٣٣- محرر بيت المقدس السلطان صلاح الدين الأيوبي (ت ٥٣٢هـ) (٣) (مخطوط)

إسم الباحث: شودي ناصر إقبال سروييا . (٤)

عام التأليف: ١٩٩١م (١٣١٢هـ).

- ١- العلامة محمد عالم الآسي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد أنيس أحمد شاه ، ص ١ .
- ٢- نفس المرجع ، ص ٢٦٣ .
- ٣- سبق ذكره في نفس الفصل، ص ٣٤٦ .
- ٤- هو شودي ناصر إقبال سروييا، طالب الماجستير في اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم - اسلام آباد باكستان، والعام الدراسي ١٩٩١م (محرر بيت المقدس السلطان صلاح الدين الأيوبي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، شودي ناصر إقبال ، صفحة العنوان)

حجم المقالة: الصفحات ٢٢، السطور ٢٨/٢٦، الكلمات ١٠/١٣. كتبت على آلة الكتابة.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة. اسلام آباد باكستان.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الأبطال والمجاهدين وعلى آله وأصحابه أجمعين (١).

الخاتمة: وأخيراً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يهيئ لهذه الأمة حاكماً مثل صلاح الدين ليحرر أرض فلسطين وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. (٢)

محتويات المقالة: الاهداء، كلمة الشكر، مقدمة. الفصل الأول: أحوال المسلمين السياسية قبيل ظهور صلاح الدين، نسبة وولادته، نسائه وتعليمه. الفصل الثاني: حالة مصر الفاطمية. الفصل الثالث: حالة الشام بعد وفاة نور الدين. الفصل الرابع: الحروب الصليبية. الفصل الخامس: رغبة في اداء فريضة الحج، ترحاب السلطان بالحجاج، موت صلاح الدين، ميراث صلاح الدين، خاتمة البحث. (٣)

ملاحظات: استفاد الباحث من ٢٠ كتاباً بالعربية وثلاثة كتب بالإنجليزية. قدم الباحث مقالته لنيل درجة الماجستير في العربية إلى جامعة القائد الأعظم، اسلام آباد. باكستان تحت اشراف الدكتور ضياء الحق. وقد قامت طالبة اسمها تسنيم كوثر من نفس الجامعة قبله في سنة ١٩٩٠م بأعداد البحث على نفس الموضوع ولكن مقالته وقبيلة ومذخرة علماً وبحثاً. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٢٣٤. الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي^(٣) (شخصيته وخدماته الدينية في مجال اللغة العربية) (مخطوط)

إسم الباحث: قاري عبدالباسط. (٥)

عام التأليف: ١٣١٣هـ / ١٩٩٢م.

حجم المقالة: الصفحات ١٠٢، السطور ٢١/١٤. كتبت على آلة الكتابة.

- ١- محرر بيت المقدس السلطان صلاح الدين الأيوبي، رسالة الماجستير غير منشورة، شودي ناصر إقبال، مقدمة الباحث، ص ٣.
- ٢- نفس المرجع، ص ٣٢.
- ٣- لخصت بين عناوين المقالة.
- ٤- سبق ذكره في ص ١٩٠.
- ٥- هو قاري عبدالباسط، قدم هذا البحث لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية في المعهد القومي للغات الحديثة. قسم اللغة العربية. بجامعة القائد الأعظم. اسلام آباد باكستان. والباحث أكمل بحثه تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد ضياء الحق، سنة ١٣١٣هـ / ١٩٩٢م (الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي^٣، رسالة الماجستير غير منشورة، قاري عبدالباسط، صفحة العنوان)

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . تحت الرقم ١٩ - T .
البداية: الحمد لله الذي ﴿نَزَلَ الْفُرْقَانُ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (١) . القائل في محكم كتابه ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُنَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (٢)
الخاتمة: وبهذا العرض السريع ندرك تماماً، ان شبه القارة الهندية الباكستانية قادرة تزويد العالم الاسلامي بأفذاذ من الرجال والعلماء في جميع المجالات وخاصة في اصعبة الفترات من العصر الذي مر عليه للدين ناصر والله يحفظه . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (٣) .

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الشكر ، مقدمة الباحث ، مقدمة البحث ، أسباب الاختيار للموضوع . الفصل الأول : عصر الشيخ محمد ادریس الكاندهلوي رحمه الله تعالى . الفصل الثاني : حياة الشيخ الكاندهلوي ، مولده ونشأته ، تعليمه وتدرسه ، شيوخه وتلاميذه . الفصل الثالث : مؤلفاته وآثاره العلمية ، منهجه في التفسير والحديث ، كتب ضد الأفكار الباطلة ، الشيخ الكاندهلوي من حيث شاعريته ، خاتمة البحث ، فهرسة المصادر والمراجع ، فهرسة الفهارس .
ملاحظات: يبلغ عدد الكتب المنقولة عنها إلى ٢٩ كتاباً بينها كتب بالعربية وبعضها بالأردية والبحث لم يتم بتفريق بين الكتب بالعربية والأردية . قدم الباحث مقالته لنيل درجة الماجستير . كتبها على آلة الكتابة وذكر الحواشي في نهاية صفحة لما مسته الحاجة . وهذه المقالة لا تزال مخطوطة ولم تطبع حتى الآن .

٢٣٥ - الأستاذ نور الحسن خان (٣) (١٩١٨م - ١٩٨٨م) حياته وخدماته (مخطوط)

إسم الباحثة: ألماس أشرف . (٥)

- ١- القرآن ، سورة الفرقان ، الآية : ١ ، (نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص ١)
- ٢- القرآن ، سورة الإسراء ، الآية : ٩ .
- ٣- الشيخ محمد ادریس الكاندهلوي ، قاري عبد الباسط ، ص ٩٣ .
- ٤- ولد الشيخ في تمن تله كنك ، بمديرية كيمبل بور سنة ١٩١٨ م . وكان من شخصيات عظيمة فذة . ولد في شكوال . اسم والده الامام الغزالي بن الحكيم الحافظ محمد مير عالم . ولد والده في ١٨٨٨ م / ١٣٠٥ هـ تدرس في الجامعة النعمانية بلاهور ، كان اسم والدته نور جهان - كان الشيخ نور الحسن مدرساً سابقاً ورئيساً سابقاً لقسم اللغة العربية بالكلية الشرقية . جامعة البنجاب لاهور باكستان . توفي في سنة ١٩٨٨ م . (الأستاذ نور الحسن خان حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ألماس أشرف ، ص ٢٠ - ٢٠)
- ٥- هي ألماس أشرف ، طالبة الماجستير في اللغة العربية - قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور باكستان - رقم الجلوس ٦٢٣٩ ، العام الدراسي ٩٣ - ٩٩١ م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٩٩٣ م (١٤١٣ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٣١، السطور ١٩/١٤، الكلمات ٩/١١، كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: ١- المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، لاهور - باكستان تحت الرقم T.ARF II ١١٦. ٢- مكتبة كلية الألسنة الشرقية - بجامعة البنجاب. تحت الرقم T. ٢٢٠/ع ٢٢٣٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين محمد النبي العربي صلى الله عليه وسلم الأمين، هدى ورحمة للعالمين (١)

الخاتمة: كان اتصاله بتلاميذه اتصالاً روحانياً، كان تلاميذه يعتقدون فيه اعتقاداً كبيراً، والناس كانوا يكرمونا لأبينا فقط. (٢)

محتويات المقالة: الاهداء، كلمة الافتتاح، الباب الأول: أحوال الأستاذ نور الحسن خان. الثاني: خدماته في مجالسي التدريس والتأليف. الثالث: خدمات الشيخ الدينية. الرابع: مقابلات معاصريه حول شخصيته. الخامس: الرسائل والوثائق. السادس: الفهارس الفنية.

ملاحظات: استفادت الباحثة من خمسة كتب، وهي بالأردوية كما أنها ذكرت ١٦ شخصية في مصادرها، التي قابلتهم حول شخصية الأستاذ نور الحسن خان. قدمت الباحثة مقالها إلى جامعة البنجاب، وأعدتها تحت إشراف الدكتور السيد مظهر معين. أنها أوردت فيها أحوال أستاذ نور الحسن الشخصية، والحققت في آخرها وثائقاً وذكرت فيها آراء معاصريه، وكان هذا الرجل رئيساً سابقاً لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب. وحاولت الباحثة أن تلم في مقالها المأملاً كاملاً لخدماته، ومسير حياته. وأوردت فيها بعض أشعاره بالعربية. لم تستفد الباحثة المصادر الكثيرة إلا بضع مصادر. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٣٦. الإمام المجدد الشاه ولي الله الدهلوي (٣) حياته ودعوته (١١١٣ هـ - ١٢٠٦ هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد بشير السيكالكوتي. (٤)

عام التأليف: ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

١- الأستاذ نور الحسن خان حياته وخدماته، رسالة الماجستير غير منشورة، ألماس أشرف، ص ج.

٢- نفس المرجع، ص ١٣١.

٣- سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١٣٠.

٤- هو الأستاذ محمد بشير السيكالكوتي. مدير معهد اللغة العربية. بإسلام آباد. باكستان (الإمام المجدد الشاه ولي الله الدهلوي، حياته ودعوته، محمد بشير سيالكوتي، صفحة العنوان)

المطبع: دار العلم - ٦٩٩ . آب يارة مار كيت . اسلام آباد . الطبعة الأولى . ١٣١٣هـ / ١٩٩٣م .

حجم الكتاب : الصفحات ٢٦٥ ، السطور ٢٣/٢٠ ، الكلمات ١٢/١٠ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان . تحت الرقم ع س ١-٩٩٥ .

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم النبيين محمد العربي الذي بعثه الله هدى ورحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه وخلفائه الطيبين (١).

الخاتمة: وفرغت من تأليف هذا الكتاب، بتوفيق الله يوم السبت ٢٤ شعبان ١٣١٣ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٣م . والحمد وأولاً وآخرأً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٢) . العبد الفقير إلى الله محمد بشير. (٣)

محتويات الكتاب: مقدمة ، ترجمة الامام المحدث الشاه ولي الله الدهلوي عصره وبنيته سياسياً واجتماعياً ودينياً . نسبه قلوب اسلافه إلى الهند ، ولادته ، تعليمه ، رحلته إلى الحجاز ، نموذج من شعره . العربي ، مؤلفاته ، أسلوبه في النثر والشعر ، تلامذته ، أعماله وخصائص دعوته ، نصائحه لأئمة المسلمين وعامتهم . ملاحظات: إن المؤلف عرض فيه ترجمة حياة الشيخ ولي الله الدهلوي (ت ١١٤٦هـ) وشخصيته، وجوانب نبوغه وزعامته الفكرية والدينية والاجتماعية والسياسية. وتحدث فيه أعماله للإصلاح والتجديد، ومنهج دعوته لرجال الدعوة والفكر والحركات الإسلامية. وذكر عن حركة الإصلاح والتجديد والجهاد التي قادها العالمان الجليلان الامام السيد أحمد بن محمد عرفان الحسني الشهيد والعلامة المولوي محمد اسماعيل الشهيد حفيد الإمام الشاه ولي الله الدهلوي، في منتصف القرن الثالث عشر في منطقة الحدود بين البنجاب وأفغانستان، لأنها امتداد وتمة لمساعيه وقامت لتطبيق المبادئ الإسلامية السامية التي نادى بها واشتملت على جميع الأصول والخصائص التي تميز دعوته. (٣)

١- القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١٢٤ .

٢- نفس المرجع ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٢٥ .

٣- الإمام المجدد الشاه ولي الله الدهلوي ، محمد بشير سيالكوتي ، ص ٣-٦ .

٣٣٧- الأستاذ السيد أبوبكر الغزنوي (ت ١٩٤٦م) حياته وخدماته (١) (مخطوط)

إسم الباحثة: ناعمة حفيظ . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٣م (١٣١٥).

حجم المقالة: الصفحات ٢٢٦ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة الكلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب لاهور - باكستان .
تحت الرقم ٢٢٩-٢٤٦٩.

البداية: الحمد لله رب العالمين حمد يوافي نعمه الذي جعل اللغة العربية لغة ديننا (٣).

الخاتمة: ان هذا الصوت الجهير المهيب هكذا يسكت مستعجلاً . اللهم اغفر له ورحمه وأدخله جنة الفردوس . اللهم آمين . (٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، المقدمة ، الباب الأول : الأسرة الغزنوية وبعض أكابرها . الباب الثاني : حياة الأستاذ أبوبكر الغزنوي . الباب الثالث : خدماته في مجال التدريس والتأليف . الباب الرابع : خدماته الدينية ، الباب الخامس : المقابلات الشخصية حول شخصية الغزنوي . الباب السادس : الفهارس الفنية . (الآيات ، الأحاديث ، الأشعار ، أعلام ، أماكن ، المصادر ، شخصيات ، فهرسة الفهارس) .

ملاحظات: استفادت الباحثة من ١٠ مصادر أكثرها بالأردوية وبينها مجلات ، وكتب . ان الباحثة قدمت مقالتها هذه لنيل درجة الماجستير في العربية إلى جامعة البنجاب تحت اشراف السيد كبير أحمد مظهر . لم تستفد الباحثة مصدراً بالعربية ، وكذلك لم تذكر الحواشي إلا قليلاً . إنها استشهدت بالقرآن والحديث خلال متن المقالة . وعلى كل حال انها بذلت جهودها في جمع ترجمة السيد أبوبكر الغزنوي ، الذي كان أحداً من علماء أهل الحديث في باكستان . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

- ١- هو ولد في عام ١٩٢٤ في أمرتسر ، وكان اسم أبيه السيد محمد داؤد الغزنوي بن السيد عبدالجبار الغزنوي بن السيد عبدالغزنوي . تخرج من كلية أمرتسر ايم اے أو ، وكان الدكتور خالد الغزنوي ابن عمه وحصل شهادة الماجستير من كلية الالسنه الشرقية بجامعة البنجاب لاهور ، عام ١٩٥٠م ، وتوفي سنة ١٩٤٦م ، ودفن في مقبرة ميانى صاحب لاهور ، باكستان ، إلى جنب قبر أبيه مولانا داؤد الغزنوي (الأستاذ السيد أبوبكر الغزنوي ، حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ناعمة حفيظ ، ص ١٢٠، ١٢١)
- ٢- هي ناعمة حفيظ ، طالبة الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية وآدابها . بجامعة البنجاب ، لاهور - باكستان ، رقم الجلوس ٤٥٣ - العام الدراسي ٩٣ - ١٩٩٢م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)
- ٣- الأستاذ السيد أبوبكر الغزنوي ، حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ناعمة حفيظ ، ص الف .
- ٤- نفس المرجع ، ص ٢١٨ .

٣٣٨. الشاعر الشيخ محمد أفضل فقير (١) حياته وشعره العربي (١٩٣٦م - ١٩٩٢م) (مخطوط)

إسم المؤلف: الحافظ محمد إرشاد. (٢)

عام التأليف: ١٩٩٢م (١٤١٥هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٢٢٠ ، السطور ١٨/١٥ ، الكلمات ١٣/١٥ .

البداية: سبحان الذي خلق السموات والأرض ونحمده ونثني على أنه علم الانسان بالقلم وأرسل لكل قوم هاد وبعث سيدنا وشفيعنا رحمة للعالمين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم..... (٣).

الخاتمة: ان نظم الشعر في هذه البحور والأوزان الدقيقة ما أسهل عند الشيخ والأشعار التي نظمها لا يستطيع أحد أن ينظم مثلها. (٣)

١- هو الشاعر الشيخ محمد أفضل فقير بن صوفي محمد شريف ، القاطن بقرية جك دهيديو في محافظة شيسخوبورة باكستان ، ولد سنة ١٩٣٦م ، وتوفي سنة ١٩٩٢م . وكان شاعراً مجيداً باللغات أربع الأردية ، العربية ، الفارسية ، البنجابية . وله في كل لغة من اللغات ديوان . وكان شيخاً صالحاً صوفياً ، من السلسلة القادرية والنقشبندية والجشتية والسهروردية في نفس الوقت ، وكان ينظم الشعر في مدح النبي ﷺ دائماً وهذه الدواوين كلها في المدائح النبوية . (الشاعر الشيخ محمد أفضل فقير حياته وشعره العربي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ محمد إرشاد ، ص ٢-٥٠)

٢- هو الحافظ محمد إرشاد ، طالب الماجستير في اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور ، المؤلف هو أنا راقم المقالة التي بين يديك بعنوان "اسهامات علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية . دراسة نقدية وتحليلية" كمقالة لنيل على شهادة الدكتوراة من جامعة البنجاب لاهور . إسم أبي محمد شريف بن علي محمد بن فضل دين بن الهى بخش . أنتمي إلى قبيلة "آرائين" من أشهر قبائل شبه القارة . ولدت سنة ١٩٤١م في يوم ٢٦ من شهر ابريل في قرية جك ٥٥ من مضافات مدينة كوت رادها كشن (بلال آباد) التابعة لمديرية قصور ، إقليم بنجاب - باكستان . حصلت الشهادة العليا في سنة ١٩٨٤م من كوت رادها كشن ثم التحقت في الكلية الحكومية بلاهور الشهيرة في انحاء العالم كلها وحصلت شهادة العليا الثانوية في سنة ١٩٨٩م وشهادة الليسانس في سنة ١٩٩١م من الكلية ثم توجهت إلى جامعة البنجاب والتحقت في الكلية الشرقية . بجامعة البنجاب ونلت على شهادة الماجستير كطالب منتظم في قسم اللغة العربية بدرجة ممتازة في سنة ١٩٩٢م . حفظت القرآن الكريم لما كنت في الخامس عشر من عمري سنة ١٩٨٥م على يد الأستاذ شيخ القرآن الشاعر العالم أستاذ الأساتذة الحافظ خوشي محمد رحمة الله عليه والحافظ خوشي محمد خان عالم فاضلاً وله عدة تصانيف . عينت محاضراً للغة العربية وآدابها في الكلية الحكومية بمدينة نارنك مندى التابعة لمديرية شيسخوبورة - بنجاب باكستان في سنة ١٩٩٤م والآن اشتغل محاضراً في الكلية الحكومية التربوية التابعة للجامعة التربوية ، الواقعة بشارع لوئر مال لاهور .

٣- الشاعر الشيخ محمد أفضل ، محمد إرشاد ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢١٥ .

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الافتتاح ، مقدمة المؤلف ، الباب الأول (ترجمة حياة الشيخ محمد أفضل فقير). الفصل الأول: حياته، وأساتذته ، شيوخه، مجاهداته . الفصل الثاني: ثقافته، تدينه وكراماته . الباب الثاني : مؤلفاته . الفصل الأول : مؤلفاته المطبوعة وغير المطبوعة . الفصل الثاني: شعره العربي . الباب الثالث: آراء العلماء فيه . الباب الرابع : وثائقه ونماذج تحريراته . الباب الخامس: المصادر والمراجع والفهارس.

ملاحظات: استفاد الباحث من ٨١ مصدراً، منها كتب ومجلات، وجرائد، وخطابات، أكثرها بالأردنية. ذكرها الباحث في فهرسة المصادر والحقها في نهاية المقالة . كما انه قابل العلماء والأساتذة وعامة الناس من عصره حول شخصية الشيخ الفقير وجمع منهم أحوال حياته . ان الباحث قابل نحو ألف رجل في هذا الصدد في المدن والقرى والنوادي. وذكر أشهرها في المقالة في الحواشي . حاول الباحث في المقالة أن يلسم الماماً كاملاً حول شخصية الشيخ الشاعر محمد أفضل فقير رحمة الله عليه . ذكر فيها ولادته ونسبه ودراسته ، مجاهداته الصوفية وبيعته ، وشغله مؤظفاً واستقالته منه مبكراً. ورسوخه في العلم والأدب بالفارسية والانجليزية والعربية مع العلوم والفنون الأخرى الكثيرة . انه كان رجلاً متديناً وحافظاً للقرآن الكريم وصوفياً وعاملاً صالحاً . كما ان الباحث ذكر آثاره ومؤلفاته. ان الشيخ ينظم الشعر في الأردوية والفارسية والبنجابية والعربية في نفس الوقت بكل اتقان في الأوزان والبحور كلها وفي أصناف الشعر كلها. وله ديوان مستقل بكل لغة . هذه المقالة جامعة حول الشيخ محمد أفضل فقير، أعدت على أسلوب الباحثين وزينت بالحواشي. والمقالة مخطوطة تحتاج إلى الطباعة ليستفيد كل من يريد البحث والمطالعة في الآداب العربية والأدباء بالعربية وصلحاء شبه القارة الهندية الباكستانية .

٣٢٩- الشيخ أحمد بخش حياته وشعره (١)(مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ اشفاق أحمد الجلالی (٢).

- ١- الشيخ أحمد بخش: هو ولد في سنة ١٢٦٢هـ وقيل في سنة ١٢٤٥هـ في مدينة ديرة غازي خان في اقليم بنجاب باكستان . وتوفي في سنة ١٣٦٢هـ / ١٩٣٥م . كان اسم أبيه مولانا الفقير دين محمد وكان من الأسرة الأفاغنة نسباً والحنفية مذهباً والجشيتية والنظامية فخرية سليمانبة طريقة (الشيخ أحمد بخش حياته وشعره ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ اشفاق أحمد الجلالی، ص ١-٢)
- ٢- هو الحافظ اشفاق أحمد الجلالی، طالب الماجستير في اللغة العربية في قسم اللغة العربية بكلية الألسنة الشرقية، جامعة البنجاب ، رقم الجلوس ٤٩٠- العام الدراسي ٩٣-٩٩٢م . كان الباحث أحد من زملائي في الماجستير، وحالياً يعمل محاضراً في جهلم. وقد قدم مقالته للدكتوراة إلى جامعة البنجاب تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر . انه قام بتحقيق كتاب "الزلال الأنقى من بحر سبقة الأنقى" للامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي كمقالته للدكتوراة . كما انه كان عالماً جيداً للعلوم الاسلامية، تخرج من الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري - لاهور - وتعلم على يد الشيخ عبدالقيوم الهزاروي والشيخ عبدالحكيم شرف القادري في الجامعة.(الباحث)

عام التأليف: ١٩٩٣م (١٤١٥هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٢٣ - كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان.

تحت الرقم T.٢٥١.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه

أجمعين أما بعد فأنني منذ طفولتي (١)

الخاتمة: استغفر الله العلي العظيم إنه الكريم المفضل تمت . (٢)

محتويات المقالة: كلمة الافتتاح ، الباب الأول : ترجمة الشيخ أحمد بخش . الباب الثاني :

تصانيفه . الباب الثالث : أصدقاؤه ومعاصروه . الباب الرابع : آراء العلماء فيه . الباب الخامس : شعر

الشيخ أحمد بخش صادق . الباب السادس : الوثائق والرسائل . المصادر .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٢٦ مصدراً، بينها كتب ورسائل ومجلات ومعظمها بالأردية . ان

الباحث قدم مقالته لنيل درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور مظهر معين والمقالة في ترجمة

الشيخ أحمد بخش حياته وخدماته وأصدقاؤه ومعاصروه وآراء العلماء فيه . ان الشيخ أحمد بخش

كان شاعراً جيداً بالفارسية والعربية . انه كان يرسل أشعاره إلى الامام المجدد أحمد رضا خان

البريلوي (ت ١٣٣٠هـ) والعلامة الدكتور محمد اقبال (١٨٤٤م - ١٩٣٨م) شاعر باكستان

للاصلاح والتهذيب وهما الشيوخان كان يكتباه رداً وبصرة، ومن هذا يظهر العلاقات بينه وبينهما

كما أن الباحث الحافظ اشفاق احمد الجلاي أورد فيها صورة خطاب من الامام أحمد رضا خان

البريلوي إلى الشيخ أحمد بخش رحمة الله عليهم . ان الباحث استشهد بالقرآن والحديث والأشعار

العربية والأردية في مقالته . كما انه ذكر هذا في الحواشي . وكذلك جمع فيها المؤلف ١٣ ترجمة

من علماء أهل السنة ضمناً للمقالة وذكر فيها بأن الشيخ أحمد بخش كان فقيداً منهم، وأنه ألف

مؤلفات كثيرة قدم فيها الباحث دراستها تحليلية ونقدية، وفي الجملة مقالته اضافة جيدة وقيمة في

أدب التراجم الشخصية والاجتماعية في نفس الوقت بالعربية . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

١- الشيخ أحمد بخش حياته وشعره ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ اشفاق احمد الجلاي ، ص ب.

٢- نفس المرجع ، ص ٩٤.

٣٤٠. الشيخ عبدالرحيم الصفي بوري لغويًا (١) (مخطوط)

إسم الباحثة: ساجدة محمد ظفر (٢)

عام التأليف: ١٩٩٣م (١٤١٥هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٥٢. كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية. بجامعة البنجاب. لاهور - باكستان. تحت الرقم ٢٣٩.

محتويات المقالة: كلمة الشكر، المقدمة، الباب الأول: المعجم العربي في شبه القارة. الباب الثاني: حياة الشيخ عبدالرحيم الصفي بوري. الباب الثالث: منتهى الارب في لغات العرب، فهرس الرموز، فهرس المصادر.

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٧ كتب. ذكرتها في فهرسة مصادرها. قلمت الباحثة مقالها إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٤١. الشيخ مسعود عالم الندوي (ت ١٩٥٤م) حياته ومؤلفاته (٣) (مخطوط)

إسم الباحثة: ثمينة نثار. (٣)

عام اعداد البحث: ١٩٩٣م (١٤١٥هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٥٣، السطور ٢٠، الكلمات ١١/١٣. كتبت على آلة الكتابة الاليكترونية.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان. تحت الرقم: T. ٢٥٢.

البداية: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فان موضوع بحثي

١- هو الشيخ الفاضل العلامة عبدالرحيم بن عبدالكريم الصفي بوري، أحد العلماء المبرزين في النحو

واللغة، توفي سنة ١٢٦٤هـ، بكلكتة، ودفن بها (نزهة الخواطر، عبدالحى الكهنوي، ٢٥٨/٤)

٢- هي ساجدة محمد ظفر، طالبة الماجستير في اللغة العربية وآدابها. بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب.

لاهور باكستان، العام الدراسي ١٩٩٣م (الشيخ عبدالرحيم الصفي بوري لغويًا، رسالة الماجستير غير منشورة، ساجدة محمد ظفر، صفحة العنوان)

٣- هو ولد في سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٥م بقرب مديرية بتة في إقليم بهار وتوفي سنة ١٩٥٣ في كراتشي لما جاء ضيفاً عند أصدقائه (الشيخ مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته، رسالة الماجستير غير منشورة، ثمينة نثار، ص ٣، ١٩)

٤- هي ثمينة نثار، طالبة الماجستير في اللغة العربية كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان، العام الدراسي ٩٣-١٩٩٢م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

اخترت هو "الشيخ مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته" (١).

الخاتمة: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أفضل الخليفة سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين (٢)

محتويات المقالة: مقدمة ، الباب الأول : حياة المترجم ، الباب الثاني : مؤلفاته ، الهوامش ، خاتمة البحث . فهرسة المصادر .

ملاحظات: ان الباحث اعدت المقالة تحت اشراف الدكتور مظهر معين لنيل درجة الماجستير . انها جمعت في مقالها الموجزة أحوال الشيخ الندوي . وذكرت الحواشي في نهاية المقالة . والفهارس التي اعدت ، هي ليست بأسلوب البحث العلمي بل ساذجة . لم تطبع المقالة حتى الآن .

٣٤٢ . مصنف "أبواب الصرف" **الحافظ محمد بارك الله لكهوي** (ت ١٣١١هـ) (٣) (مخطوط)

إسم الباحثة: محمد زيد لكهوي (٤)

عام التأليف: ١٩٩٢م (١٤١٥هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٢٨ (دون الملاحق والفهارس) ، السطور ١٢/١٥ ، الكلمات ٩/١٠ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ٢٢٥-T .

البداية: التمسك بدين الله عزوجل لازم للانسان اذا شاء أن ينجح في الدنيا والاخرة (٥)

الخاتمة: والمدرسون بهذه المدرسة كما ياتي وراقم المقالة (محمد زيد الكهوي) (٦)

محتويات المقالة: تصدير (المقدمة) ، الباب الأول : حياة الحافظ محمد بارك الله لكهوي (ت ١٣١١هـ) .

الباب الثاني : نشأته وتعليمه . الباب الثالث : آراء المعاصرين فيه . الباب الرابع : خدماته الدينية .

١- الشيخ مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ثمينة نثار ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٥٣ .

٣- ولد في سنة ١٢٢١هـ في قرية لكهوكي بمديرية فيروز بور . كان إسم ابيه حافظ أحمد . توفي في سنة

١٣١١هـ / ١٨٩٣م . (مصنف أبواب الصرف الحافظ محمد بارك الله لكهوي ، ت ١٣١١هـ ، رسالة

الماجستير غير منشورة ، محمد زيد لكهوي ، ص ٩ ، ٢٢)

٤- هو محمد زيد لكهوي ، طالب الماجستير في اللغة العربية في كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب -

لاهور - باكستان رقم الجلوس ٩٥ - العام الدراسي ٩٣ - ٩٩٢م . كان الباحث حفيداً للحافظ محمد

بارك الله لكهوي (مصنف أبواب الصرف ، الحافظ محمد بارك الله لكهوي ، رسالة الماجستير غير

منشورة ، محمد زيد لكهوي ، صفحة العنوان)

٥- نفس المرجع ، ص ٣ .

٦- نفس المرجع ، ص ١٢٨ .

الباب الخامس : تصانيفه . الباب السادس : أثمار جهوده العلمية والدينية . الباب السابع : الوثائق . الفهارس ، المصادر .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٣٥ مصدراً منها بالعربية وأكثرها بالأردنية ذكرها في فهرسة المصادر بغير إستناد كامل . قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب تحت إشراف الدكتور البروفسور خالق داد ملك . يحتوى البحث أحوال جد الباحث . وكان جده أحداً من العلماء البارزين من أهل الحديث ومصنفاً لكتاب "أبواب الصرف" ان الباحث أورد الحواشي في صفحات المقالة . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٤٣ . الإمام عبدالحى الكنوي فرنكى محلي . (١٢٦٣هـ - ١٣٠٣هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور ولي الدين الندوي .

عام التأليف: ١٩٩٥ م / ١٤١٦ هـ (قياساً)

المطبع: دار القلم - دمشق - ١٩٩٥ م .

ملاحظات: هذا الكتاب كما يظهر من اسمه مشتمل على ترجمة حياة الامام عبدالحى الكنوي . لم أشر على الكتاب واطلعت على إسمه بين فهرسة المصادر والمراجع لكتاب "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" لسيد عبدالماجد الغوري . مطبوع من دار ابن كثير - دمشق - بيروت سنة ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .

٣٤٤ . الدكتور محمد ضياء الحق الصوفي (١) (ت ١٩٨٩ م) ديوانه وخدماته (مخطوط)

إسم الباحثة: بشرى أسماء (٢)

عام التأليف: ١٩٩٥ م (١٤١٦ هـ) .

حجم المقالة: الصفحات ٢٢٤ ، السطور ١٣ / ١٢ ، الكلمات ٦ / ٩ . كتابة كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب . تحت الرقم T. ٢٣٤ .
البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين . أما بعد انني سعيدة أن اقدم رسالتي (٣)

- ١- هو محمد ضياء الحق الصوفي بن المولوي أصغر علي الروحي ولد في سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م داخل باب بهاتي . لاهور وتوفي سنة ١٩٨٩ م . (الدكتور محمد ضياء الحق الصوفي ، ديوانه وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، بشرى أسماء ، ص ٥ - ٣٥)
- ٢- هي بشرى أسماء ، طالبة الماجستير في اللغة العربية . بكلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور - باكستان - العام الدراسي ١٩٩٥ - ١٩٩٣ م . (نفس المرجع ، صفحة العنوان)
- ٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحثة ، ص ٢ .

الخاتمة: فيك لنا احتبار والنصح والاعتبار . (١)

محتويات المقالة: المقدمة ، القسم الأول : الفصل الأول : دراسة حياته وشعره ، الفصل الثاني : أساتذته . الفصل الثالث : معاصروه . الفصل الرابع : تلامذته . القسم الثاني : ديوانه ، الفهارس .

ملاحظات: استفادت الباحثة من ١٠ كتب بالعربية و ٢٠ كتاباً بالأردنية . قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب واعدتها تحت اشراف الدكتور ظهور احمد أظهر ، رئيس القسم العربي وعميد الكلية للألسنة الشرقية جامعة بنجاب . هذه المقالة في ترجمة حياة الدكتور محمد ضياء الحق الحق الصوفي الذي كان أبوه المولوي أصغر علي الروحي والذي كان شاعراً عظيماً في شبه القارة . انها أوردت فيها أحوال حياته وديوانه بالعربية . لم تقم بذكر الحواشي في صفحات المقالة لعلها لم تحتج إليها . انها الحقت واثق محمد ضياء الحق ورسائله في نهاية المقالة كما إنها ذكرت نماذج شعره بالعربية . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٤٥- الشيخ خليل أحمد الحامدي (ت ١٩٩٣م) (٢) ودوره في نشر اللغة العربية في باكستان (مخطوط)

إسم الباحثة: شاذية فاطمة . (٣)

عام اعداد البحث: ١٩٩٥م (١٤١٦هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٩٥ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١٠/١١ . كتبت على الآلة الالكترونية .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب لاهور ، باكستان . تحت الرقم T-٢٤٠ ع .

البداية: أثني على الله وأشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (٣) .

الخاتمة: والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . (٥)

محتويات المقالة: الاهداء ، المقدمة ، الباب الأول : حياته ونشأته وسيرته وأخلاقه واتصاله

١- الدكتور محمد ضياء الحق الصوفي ، ديوانه وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، بشرى أسماء ، ص ٢٠٣ .

٢- هو ولد في سنة ١٩٢٩م في محافظ فيروز بور بالهند . والده فتح محمد كان عالماً جيداً . تخرج من مدرسة الديوبند . توفي الشيخ الحامدي في سنة ١٩٩٣م بقرية كهديان بمديرية قصور في اقليم بنجاب . (الشيخ خليل أحمد الحامدي ، ودوره في نشر اللغة العربية في باكستان ، رسالة الماجستير غير منشورة ، شاذية فاطمة ، ص ١-٣٥)

٣- هي شاذية فاطمة ، طالبة الماجستير في اللغة العربية ، بجامعة البنجاب لاهور ، باكستان . رقم الجلوس

٤- ٩٠٤ ، العام الدراسي ٩٥ - ١٩٩٣م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٥- نفس المرجع ، ص ز .

٥- نفس المرجع ، ص ٩٥ .

بالجماعة الإسلامية ، باكستان . الباب الثاني : دراسته وأساتذته ومعاصروه وأصدقائه وتلامذته .
الباب الثالث : خدماته العلمية والدينية ، الخاتمة ، المصادر .

ملاحظات: استفادت الباحثة ١٨ مصدراً ذكرت في فهرسة المصادر وبينها مجلات ورسائل وجرائد أكثرها بالأردية وذكرت بكل حواله . ان الباحثة قدمت هذه المقالة إلى جامعة البنجاب ، لنيل على درجة الماجستير ، تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر . وكان الشيخ خليل أحمد عضواً لجماعة الإسلامية ، باكستان . والباحثة ذكرت الحواشي بين صفحات المقالة ، والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٤٦ . العلامة الشيخ **محمد نبي بخش الحلواني** (ت ١٣٦٣ هـ) (١) حياته وخدماته (مخطوط) **إسم الباحث:** الحافظ خورشيد أحمد القادري . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٥ م (١٣١٦ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٩٢ ، السطور ١٩ ، الكلمات ٩/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور - باكستان .
تحت الرقم T. ٢٤٩ .

البداية: الحمد لله الرحمن الرحيم ، وأفضل الصلوة والتسليم على أشرف الخلق أجمعين (٣)

الخاتمة: وسيظل مشهده كذلك يذكرنا بهذا الشيخ وخدماته الحافلة . (٤)

محتويات المقالة: الإهداء ، المقدمة . الفصل الأول : حياة الشيخ الحلواني وثقافته ، أساتذته ، فطنة الشيخ الحلواني ، مذهبه الديني ، الشيخ الحلواني والتصوف . الفصل الثاني : خدمات الشيخ الحلواني في مجال الدعوة الإسلامية . الفصل الثالث : مؤلفات الشيخ الحلواني (التفسير النبوي المنظوم بالبنجابية وتصانيفه الأخرى) . الفصل الرابع : الأكابر والشيوخ والمعاصرون للشيخ

١- هو صاحب التفسير النبوي المنظوم بالبنجابية للقرآن الكريم . اسمه كان محمد نبي بخش ابن الشيخ ميان محمد وارث . ولد في سنة ١٨٥٠ م وقيل في سنة ١٨٦٠ م بمدينة لاهور . وهو كريم وجواد وسخي توفي في سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٣٥ م . ولكن هذا خطأ ، والصواب بأنه مات في عام ١٩٣٢ م / ١٣٦٣ هـ ودفن في مسجد الحلواني خارج بوابه دهلي بمدينة لاهور . كان من السلسلة النقشبندية المجددية (العلامة الشيخ محمد نبي بخش الحلواني حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ خورشيد أحمد القادري ، ص ٩-١٨)

٢- هو الحافظ خورشيد أحمد القادري ، طالب الماجستير في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب ، العام الدراسي ٩٥ - ١٩٩٣ م ، رقم الجلوس ٩٢٢ (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، ص ١٣٨ .

الحلواني . الفصل الخامس : آراء المعاصرين فيه ، تلامذته . الخاتمة ، الوثائق ، المراجع ، الفهارس .
ملاحظات: استفاد الباحث من ٢٨ مصدراً وهي بالأردوية وبالعربية في تراجم ورسائل ومجلات وجرائد . قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير تحت إشراف الدكتور مظهر معين ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب . والمقالة هي ترجمة وافية وشفافية للشيخ الحلواني ، الذي كان صاحب الجود والسخاء ومن السلسلة النقشبندية ، وكان دائماً يتفكر في الخلق ، ويحاول لصالح وفلاح الأمة . ويذل جهوده كلها لنشر الدعوة الإسلامية في السفر والحضر . ذكر الباحث ٢٤ ترجمة للشيوخ والمتصوفين والمعاصرين والأصدقاء والتلامذة والمحدثين والمصنفين ضمناً لهذه المقالة . وجعل مقالاتها ذخيرة التراجم الاجتماعية بدلاً من الترجمة الشخصية الواحدة .
 استشهد الباحث من الآيات والأحاديث وأورد بعض الاقتباسات ونماذج الأشعار من كتب الشيخ الحلواني ، والكتب للآخرين . كما أنه ذكر الحواشي وبين فيها كتب المنقولة عنها في صفحات المقالة . والمقالة لم تطبع حتى الآن .

٣٤٧ . الشيخ أحمد السرهندي النقشبندي (٩٤١هـ - ١٠٣٢هـ) (١)

وحررته لحياء اللغة العربية وترويجها (مخطوط)

إسم الباحث: محمد عبد السلام الطيب . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٢ م (العام الدراسي) (١٢١٤هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٣٤٩ (متن المقالة) كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة الكلية للألسنة الشرقية بجامعة البنجاب . لاهور - باكستان . تحت الرقم T.٣٢٠

البداية: الحمد لله رب العالمين . والعاقبة للمتقين ، والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى أمته الذين بذلوا (٣) .

الخاتمة: وإن لم يكن وجوده الشريف في هذه الديار لم يكن العربية فيها حتى اليوم . (٤)

١- هو المجدد والحام البارز للدين الاسلامي والدافع عنه عن الأقاويل الباطلة ومحاولاتهم السيئة القبيحة ودين

الاحاد الأكبري المغولي ، ولد في سنة ٩٤١هـ في سرهند وتوفي في سنة ١٠٣٢هـ ودفن بمدينة سرهند ، الهند

(الشيخ أحمد السرهندي النقشبندي وحررته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبد السلام ، ص ٢٢ ، ٢٥ ، ٩٤)

٢- هو محمد عبد السلام الطيب ، طالب الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ،

لاهور - باكستان . رقم الجلوس ٣٣ - العام الدراسي ٩٦ - ١٩٩٣ م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٣٤٩ .

محتويات المقالة: المقدمة، الباب الأول: الأوضاع السياسية والدينية والاجتماعية والعلمية والأدبية. الباب الثاني: حياة أحمد السرهندي وأحواله. الباب الثالث: حركة الشيخ المجدد لتجديد الدين الاسلامي. الباب الرابع: حركته لحياء اللغة العربية. الباب الخامس: تأثير حركته لحياء اللغة العربية وترويجها وعبر العصور. الباب السادس: المتن العربية من رسالتيه بالعربية الأولى الرسالة التهليلية والثانية الرسالة في اثبات النبوة والمكاتب، والأربعين. خاتمة البحث، فهرسة المصادر، فهرسة المحتويات.

ملاحظات: استخدم الباحث ٢٩ مصدراً أكثرها في تراجم المشايخ النقشبندية، وتراجم علماء شبه القارة، وحركات الاسلامية والأدبية والتاريخية. ان الباحث قدم مقالته الى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير، تحت اشراف الأستاذ السيد كبير أحمد مظهر. أورد فيها الباحث ترجمة حياة الشيخ المجدد ومساعدته الجميلة، لحياء الدين القيم، وخدماته في ترويج اللغة العربية في شبه القارة. والشيخ المجدد كان بين شخصيات عظيمة جليلة من رجال التصوف في الهند وكذلك، تضمن الباحث فيها تاريخ الاسلامي الأدبي والتاريخ لعهد الشيخ المجدد، وخدمات السلسلة النقشبندية، في هذه المنطقة كما أورد فيها تراجم بعض العلماء ضمناً لهذه المقالة. انه ذكر الحواشي في مقالته. لم تطبع هذه المقالة حتى الآن.

٣٤٨. الشيخ الأستاذ محمد نور بخش التوكلي (١) (١٢٨٨هـ - ١٣٢٤هـ)

حياته وخدماته (مخطوط)

إسم الباحث: جاويد الفقري. (٢)

عام التأليف: ١٩٩٦ م (١٣١٤هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٤٢. كتابة اليد.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب، لاهور، باكستان. تحت الرقم T.٣١٩ ع.

١- هو اسمه محمد نور بخش، ولد في سنة ١٢٨٨ هـ، بقرية قاضيان، من أعمال لوديانه. نزل الشيخ التوكلي، وزوج اخته محمد سليمان وعياله، بمدينة فيصل آباد، بعد انشاء باكستان وتوفي في سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٣٨م، بفيصل آباد. وكان من علماء أهل السنة ومن السلسلة النقشبندية الروحية ومن متبعي الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان وكان كثير التصانيف (الشيخ محمد نور بخش التوكلي حياته وخدماته، رسالة الماجستير غير منشورة، جاويد الفقري، ص ١ - ٣٥)

٢- هو جاويد الفقري، طالب الماجستير في اللغة العربية. قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب، لاهور- باكستان. رقم الجلوس ٣٣. العام الدراسي ٩٦-٩٩٣ م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد امام الأنبياء وأشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أجمعين أما بعد فإن اللغة العربية (١).

الخاتمة: أن يطبعوا هذه الدرر النادرة الفذة، لكي يحفظ تراثنا الاسلامي ويستفيد منها شباننا وصغارنا وكبارنا والحمد لله رب العالمين. (٢)

محتويات المقالة: المقدمة، الباب الأول: ترجمة الشيخ التوكلي. الباب الثاني: معاصروه وأصدقائه. الباب الثالث: خدمات الشيخ التوكلي. الباب الرابع: مؤلفات الشيخ التوكلي. الباب الخامس: الرسائل والوثائق. الباب السادس: الفهارس الفنية. (فهرس الآيات والآحاديث والمصادر وفهرس الفهارس).

ملاحظات: استفاد الباحث من ٣٠ كتاباً، ذكرها في فهرسة المصادر والمراجع. منها أربعة كتب بالإنجليزية، وأما ما بقيت فهي بعضها بالعربية وبعضها بالأردنية، في تراجم علماء شبه القارة وصوفيائها والمقالات العربية التي قدمت إلى جامعة البنجاب في مختلف الأحيان لنيل على درجة الماجستير. أورد الباحث كل شيء في مقالته بكل الاستناد، كما انه قام بذكر الحواشي. انه استشهد بالآيات والآحاديث واستخدم كتب التاريخ والتراجم والأدب. هذه المقالة ترجمة شافية علمية لشخصية الشيخ التوكلي، الذي كان من علماء أهل السنة، جمع فيه المؤلف أحوال أساتذة الشيخ التوكلي وشيوخه وأصدقائه ومعاصريه وتلامذته وزملائه. فيبلغ عدد تراجم علماء الآخرين، دون ترجمة الشيخ التوكلي، إلى ١٥ عالمياً ضمناً لهذا المقالة. وكان الشيخ التوكلي من السلسلة النقشبندية الصوفية. بذل الباحث جهوده كلها في جمع المعلومات عن تراجم العلماء حتى آثارهم وخدماتهم ومؤلفاتهم وعلاقاتهم بالشيخ التوكلي رحمة الله عليه. قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف السيد محمد كبير أحمد مظهر. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٢٤٩. الشيخ محمد حسن الفيض بوري^(٣) (١٢٦٥هـ/١٨٣٩م - ١٣٣٠هـ/١٩٢١م)

(دراسة عن حياته ومؤلفاته مع تحقيق كتابه "تحفة الأجابة في ذم الشرك في المحبة") (مخطوط)

إسم الباحث: محمد إلياس فيصل. (٣)

- ١- الشيخ محمد نور بخش التوكلي حياته وخدماته، رسالة الماجستير غير منشورة، جاويد الفقري، ص الف.
- ٢- نفس المرجع، ص ١٥٣.
- ٣- هو محمد حسن رحمة الله عليه، بن بير محمد رحمة الله عليه، بن عبد الكريم بن ميان فتح محمد بن ميان محمد فائق بن ميان محمد ابراهيم. ولد بقرية دلو ملتاني في سرائي مغل بمديرية لاهور سابقاً ومديرية قصور حالياً. سافر إلى لدهيانه في الهند وسهارنפור للدراسة، ولد في سنة ١٢٦٥هـ، وتوفي في سنة ١٣٣٠هـ. (الشيخ محمد حسن الفيض بوري، رسالة الدكتوراة غير منشورة، محمد إلياس فيصل، ص ١٦-١٨)
- ٤- هو محمد إلياس فيصل، طالب الدكتوراة تحت اشراف الدكتور ذوالفقار علي ملك رئيس القسم العربي السابق، جامعة البنجاب، العام الدراسي ١٣١٤هـ/١٩٩٦م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

حجم المقالة: الصفحات ٢٩٤ ، السطور ١٤/٢٣ ، الكلمات ١٣/١٤ ، كتابة على كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور باكستان ،

تحت الرقم ٣٩/٢ ع . ph.D,T .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين ، وبعد فإن اعداد البحوث العلمية عن حياة العلماء الأفاضل من السلف الصالح (١) .

الخاتمة: اللهم فرج عني وعن جميع المؤمنين ما نزل بنا من هم وغم واعف عنا واغفر لنا إنك أنت الغفور الرحيم . آمين . آمين . آمين . (٢) .

محتويات المقالة: المقدمة . القسم الأول : الباب الأول : حياة محمد حسن . الفصل الأول : اسمه ونسبه . الفصل الثاني : دراسته للعلوم الإسلامية . الفصل الثالث : في بيان سند الحديث . الفصل الرابع : اشتغاله بالتدريس . الباب الثاني : الفصل الأول : في بيان شيوخه . الفصل الثاني : ذكر معاصريه وزملائه . الفصل الثالث : أهم تلامذته . الفصل الرابع : في بيان أولاده . الباب الثالث : الفصل الأول : في بيان مذهبه الفقهي . الفصل الثاني : مكتبة الشيخ محمد حسن . الفصل الثالث : مرض الشيخ ووفاته . الباب الرابع : اشتغاله بالتأليف ومنهجه ، الفصل الأول : مؤلفاته المخطوطة . الفصل الثاني : مؤلفاته المطبوعة . القسم الثاني : تحقيق كتابه . الباب الأول : الشرك في المحبة من حيث الدنيا . الباب الثاني : غلو اليهود في محبة عزيز عليه السلام . أبحاث متفرقة ، الخاتمة ، الملاحق ، الفهارس .

أسلوب المؤلف: يبلغ عدد كتب المنقولة عنها إلى ٣٠٠ كتاب . أورد الباحث أسمائها وأسماء مؤلفيها وأسماء مطابعها مع تواريخ طبعاتها في فهرس المصادر والمراجع . قسم الباحث مقالته هذه إلى قسمين الأول في حياة محمد حسن والثاني في تحقيق كتابه "تحفة الأحبة في ذم الشرك في المحبة" . والقسم الأول : أضخم من القسم الثاني ومشمول على أربعة أبواب وعشرة فصول وأورد فيها حياة الشيخ محمد حسن بالسطر والتفصيل مع ذكر دراساته واشتغالاته ومعاصريه وزملائه وتلامذته وأولاده ووفاته ومذهبه الفقهي ، بأسلوب البحث العلمي . كما أنه أوضح بعض الاشارات الضرورية في الحواشي . نجد في لغته فصاحة وبلاغة وسلاسة بدون أي إبهام في الفهم ، وألحق في نهاية المقالة بعض الملاحق ووثائق الشيخ محمد حسن . واهتم بكتابة مقالته على كمبيوتر .

ملاحظات: قدم الباحث المؤلف مقالته إلى جامعة بنجاب ، لنيل على شهادة الدكتوراة تحت اشراف

١- الشيخ محمد حسن الفيض بوري ، رسالة الدكتوراة غير منشورة ، محمد إلياس فيصل ، ص ٣ .

٢- نفس المرجع ، ص ٢٢٤ .

الدكتور ذوالفقار علي ملك ، الرئيس والعميد السابق بقسم اللغة العربية وكلية الألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب . ان الباحث حاول فيها أن يلم الماماً كاملاً لشخصية الشيخ محمد حسن الفيض بوري وحشد فيها نحو ٣٢ عالماً من شيوخ الشيخ، وزملائه، ومعاصريه، وتلامذته، مع ذكر تراجمهم الشخصية. والجدير بالذكر بأنه ذكر ترجمة الشيخ بير مهر علي الشاه الكولروي محسن الملة بين معاصريه . والمقالة ذخيرة قيمة ثمينة في أدب التراجم الشخصية الاجتماعية في نفس الوقت . ان الباحث لم يفرق بين مصادره بالعربية والفارسية والأردوية في فهرسة مصادره . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن. أن للباحث مقالة أخرى التي قدمها إلى نفس الجامعة لنيل درجة الماجستير باسم "الامام بن حجر الهيتمي دراسة شاملة على حياته ومؤثره" وقد ذكرناها قبل ذلك في نفس الباب .

٣٥٠. الشيخ محمد عاصم الحداد (١٩٢٤م - ١٩٨٩م) (١) (حياته وخدماته) (مخطوط)

إسم الباحثة: حليلة سعدية. (٢)

عام التأليف: ١٩٩٦م (١٤١٧هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٢٢ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية - بجامعة البنجاب لاهور باكستان.
تحت الرقم T.٣١٦.

البداية: أشكر الله سبحانه وتعالى شكراً جزيلاً بأنه هداني ووفقني باكمال بحثي (٣)

الخاتمة: ولم اسمع شكايته عنه من انسان واحد خلال قيامنا في مكة المكرمة . (٣)

محتويات المقالة: كلمة الشكر ، المقدمة . الباب الأول : حياته ، الباب الثاني : خدماته . الباب الثالث : آراء المعاصرين فيه . الوثائق ، المصادر ، الفهارس .

ملاحظات: استفادت الباحثة من الكتب والمجلات بالأردوية والعربية يبلغ عددها ٢٣ مصدراً . ان المقالة في ترجمة شخصية من شخصيات باكستان في مجال اللغة العربية . ذكرت الباحثة الحواشي

١- ولد الشيخ محمد عاصم الحداد في سنة ١٩٢٤م في مالير - كوتله - بالهند - اسمه الأصيل . نصرت الله

واسم والده عصمت الله بن غلام علي . توفي في سنة ١٩٨٩م . ودفن بمقبرة علامة اقبال تاؤن لاهور - باكستان (الشيخ محمد عاصم الحداد، رسالة الماجستير غير منشورة ، حليلة سعدية، ص ١-٢٠)

٢- هي حليلة سعدية، طالبة الماجستير في العربية . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، رقم الجلوس . ٥- العام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٣م. (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- الشيخ محمد عاصم الحداد، رسالة الماجستير غير منشورة ، حليلة سعدية، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٢٢ .

أحياناً في المقالة ولكن قليلاً. والمصادر التي استخدمتها هي أكثرها من تأليفات الشيخ الحداد أو من الشيخ المودودي مؤسس الجماعة الإسلامية - باكستان. لم تطبع المقالة حتى الآن. قلمت الباحثة هذا المقالة إلى جامعة البنجاب لنيل على شهادة الماجستير تحت إشراف الدكتور مظهر معين، أستاذ بقسم اللغة العربية، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان.

٣٥١. المفتي جميل أحمد التهانوي (ت ١٤١٥ هـ) (١) حياته وخدماته الدينية (مخطوط)

إسم الباحث: خواجا محمد وجيه. (٢)

عام التأليف: ١٩٩٦ م (١٤١٤ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٦٦ (متن المقالة)، السطور ١٥/١٤، الكلمات ٤/١١، كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية، بجامعة البنجاب، لاهور باكستان. تحت الرقم T.٣١٥.

البداية: أحمد الله سبحانه وتعالى بتوفيقه أيامي على تكميل مقالتي التي عنوانها (٣).

الخاتمة: ختم هذه الرسالة بأشعاره الأردية. (٤)

محتويات المقالة: الاهداء، الاعتراف، المقدمة، الباب الأول: حياة المفتي، الفصل الأول: حياته، الفصل الثاني: شخصيته. الفصل الثالث: دراسته وأساتذته. الفصل الرابع: آراء العلماء فيه. الباب الثاني: خدماته، أولاً: خدماته مدرساً، ثانياً: مفتياً. ثالثاً: مفسراً، رابعاً: مؤلفاً. خامساً: سياسياً. سادساً: خدماته العربية. الوثائق والرسائل، المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات.

ملاحظات: إن الباحث استفاد من ١٥ كتاباً أكثرها في تراجم العلماء من الفرقة الديوبندية. هذه المقالة في ترجمة أحد من العلماء الديوبنديين. بذل الباحث جهوده الجبارة المتواصلة الشاقة في ادخار المعلومات في هذا الصدد. أورد في متن المقالة أكثر أحياناً قطعات من أشعار التهانوي الشيخ العربية والأردية بكمال حفظ وضبط. لم يرقم بذكر الحواشي خلال المقالة إلا قليلاً. قدم هذه المقالة لحصول درجة الماجستير تحت إشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر عميد السابق للعلوم الإسلامية والألسنة الشرقية، جامعة بنجاب. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

- ١- ولد المفتي جميل أحمد التهانوي بعد ١٩٠١ م وقيل سنة ١٩٠٨ م. إسم أبيه مولانا سعيد أحمد بقرية تهبانه بهون بمديرية مظفر نغر، الهند، إسم جده حافظ أمير أحمد بن ديوان محمد صابر. توفي في سنة ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م وصليت صلوة جنازة بالمجامعة الأشرفية بلاهور ودفن في مقبرة علامة اقبال تاؤن لاهور. (المفتي جميل أحمد حياته وخدماته الدينية، رسالة الماجستير غير منشورة، خواجا محمد وجيه، ص ١-٢١)
- ٢- هو خواجا محمد وجيه، طالب الماجستير، في اللغة العربية، بقسم اللغة العربية، جامعة البنجاب، لاهور - باكستان، رقم الجلوس ٣٦. العام الدراسي ٩٦-٩٩ م (نفس المرجع، صفحة العنوان)
- ٣- نفس المرجع، "الاعتراف والمقدمة".
- ٤- نفس المرجع، ص ١٦٦.

٣٥٢. الدكتور المولوي محمد شفيع حياته وخدماته (١) (مخطوط)

إسم الباحث: أمان الله الغازي . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٤م (١٤١٨هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٨٥٠ كتبت على آلة الكتابة . التقطيع ٢٠×١٥ س م .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ARF II ١١٢ .

محتويات المقالة: المقدمة ، الفصل الأول : أحوال شبه القارة قبل الاسلام . الفصل الثاني : تقديم الاسلام في شبه القارة . الفصل الثالث : اثر الاسلام على حالة علمية في شبه القارة . الباب الأول : الفصل الأول : تاريخ أسرة الدكتور المولوي محمد شفيع وحسبه ونسبه . الفصل الثاني : دراسته الابتدائية . الفصل الثالث : أساتذته . الفصل الرابع : في تكاريمه العلمية . الفصل الخامس : حياته العلمية . الفصل السادس : شغله مدرساً بارعاً . الباب الثاني : وفاته ، معاصريه ، أزواجه وأولاده . الباب الثالث : تأليفاته المخطوط والمطبوعة . الباب الرابع : خدماته في مجال التحقيق . الفصل الأول : يصف فيه كتابة تنمة صوان الحكمة ، وأهمية هذا الكتاب ، وسبب تأليفه وعصر تأليفه وعمله في التحقيق والتصحيح للمخطوطات . الفصل الثاني : كتبه في الأدب الفارسية . الفصل الثالث : فهارس مكاتبات الرشيد . الباب الخامس : حواشيه حول عقد الفريد لابن عبدربه . الباب السادس : في ذكر كتبه المنتخبة . الباب السابع : تصانيفه بالأردوية . الباب الثامن : خدماته في مجال النقد . الباب التاسع : أثر في الادب العربي . فهرسة المصادر والمراجع .

ملاحظات: الحق الباحث فهرسة المصادر والمراجع في نهاية المقالة يبلغ عدد مصادره ٢٠٦ مصدراً ، بينها كتب بالعربية والإنجليزية والأردوية ، وكذلك الحق أيضاً فهرسة اشارات الحواشي في آخر كل باب . قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب تحت اشراف الدكتور ذو الفقار علي ملك والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- هو المولوي الدكتور محمد شفيع اللاهوري ، ولد في لاهور وتوفي في سنة ١٩٦٣م ، انه كان باحثاً عظيماً ، خدم لجامعة بنجاب إلى مدة طويلة (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٣٣٤/١٩)

٢- هو أمان الله الغازي ، طالب الماجستير ، بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب العام الدراسي ١٩٩٤م (الدكتور المولوي محمد شفيع حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، أمان الله الغازي ، صفحة العنوان)

٣٥٣- الشيخ الله يار خان (١) (١٩٠٣م-١٩٨٣م) حياته وخدماته (مخطوط)

إسم الباحثة: صائمه صديق . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٤م (١٤١٨هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٢٠٠ ، السطور ١٥/١٤ ، الكلمات ١٢/١٢ . كتابة كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب ، لاهور تحت الرقم T.٢٣٦.

البداية: ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ (٣)
الخاتمة: وعسى أن يكون فيها كتب من كل مذهب لكل طائفة على لغات شتى . (٤)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمات الشكر ، التقديم . الباب الأول ، الفصل الأول : حياة الشيخ الله يار خان ، الفصل الثاني : دراسته . الفصل الثالث : شخصيته البارزة . الباب الثاني : خدماته ، الفصل الأول خدماته الاجتماعية . الفصل الثاني : خدماته الدينية . المناقشات . الباب الثالث : الفصل الأول : تصانيفه ، الفصل الثاني : الإشارة إلى كتب المراجع والمصادر . الفصل الثالث : ميزات . الباب الرابع : مؤسس السلسلة النقشبندية الأويسية . الباب الخامس : آراء الناس فيه . الباب السادس : خلاصته البحث ، وثائق الشيخ ، نماذج تحريراته . فهرس أماكن والبلدان والمصادر .

ملاحظات: استفادت الباحثة من ثمانية كتب بالعربية، وهي من تصانيف الشيخ الله يار خان وقابلت من ست شخصيات حول الشيخ والتقطت من خمس رسائل ومجلتين . ان الباحثة قدمت مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور محمد مبارز ملك ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب . وكان الشيخ الله يار خان الذي ترجمته بين أيدينا شيخاً لأمر محمد

١- كان الشيخ الله يار خان ولد بقريه شكرال في سنة ١٩٠٣م وكان مؤسساً لسلسلة الطريقة النقشبندية الأويسية في شبه القارة ألف كتاب "دلائل السلوك" وهو كان شيخاً لأمر محمد أكرم أعوان رئيس تنظيم أخوان المسلمين . باكستان . اسم والده الله يار خان "ذو الفقار" وينتمي إلى أسرة أعوان . عمل في محكمة البوليس (الشرطة) في ميانوالي . وهي مديرية في إقليم بنجاب ، باكستان . ثم عمل في عمال المحبس والسجن في مدينة بشاور ، عاصمة إقليم سرحد . باكستان . توفي في سنة ١٩٨٣م ودفن في شكرال . (الشيخ الله يار خان حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، صائمه صديق ، ص ١٢-١٦)

٢- هي صائمه صديق ، طالبة الماجستير في اللغة العربية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان . رقم الجلوس ٢٦١٩- العام الدراسي ٩٩-١٩٩٤م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- القرآن ، سورة النحل ، الآية : ١٩ .

٤- الشيخ الله يار خان حياته وخدماته ، صائمه صديق ، ص ١٨٤ .

أكرم أعوان رئيس تنظيم أخوان المسلمين . أوردت الباحثة أحوال حياة الشيخ الله يار في مقالاتها القيمة . إنها أوردت حواشيها للمقالة في نهاية المقالة دون أن تذكرها في نهاية كل صفحة . والمقالة لم تطبع حتى الآن .

٣٥٤ . الشيخ انعام الحسن الكاندهلوي (١) (١٣٣٩هـ/١٩١٨م - ١٣١٦هـ/١٩٩٥م) (مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ محمد مظهر أكرم بهتي (٢)

عام التأليف: ١٩٩٤م (١٣١٨)

حجم المقالة: الصفحات ١٢١ ، السطور ١٢ ، الكلمات ١٠/١١ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية التابعة لجامعة البنجاب . تحت الرقم T. ٣٤٠ .

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ وشخصيته . الباب الثاني : أساتذته وشيوخه

وأصدقائه . الباب الثالث : آراء العلماء فيه . الباب الرابع : علاقته بالجماعة التبليغية . الباب الخامس :

مؤلفاته ، وثائقه . فهرسة المصادر والمراجع ، فهرسة الفهارس .

البداية: الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده (٣)

الخاتمة: واعترفت العرب بجودة اللغة وخلوها من العجمية والعامية فرحمه الله رحمة واسعة. (٣)

ملاحظات: تتضمن المقالة فيها ١٦ ترجمة للعلماء المشاهير ضمناً لهذه المقالة ولهم نسبة للشيخ

انعام الحسن الكاندهلوي . خط الباحث مشبك وصعب الاستفاد . لم يذكر الباحث الحواشي في

المقالة ، كما إنه لم يكتب الحوالة الكاملة لكتب المصادر . تحتاج المقالة إلى التهذيب من جديد .

ان المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن . أعدها الباحث حسب استطاعته العلمية كطالب الماجستير

تحت اشراف الدكتور مظهر معين ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب لاهور .

٣٥٥ . الشيخ السيد عطاء المنعم الشاه البخاري (٥)

حياته وآثاره العلمية (١٩٢٦م/١٣٣٥هـ - ١٩٩٥م) (مخطوط)

إسم الباحث: عبيد الرحمن تام . (٦)

١- هو الشيخ انعام الحسن بن أكرام الحسن الكاندهلوي ، ولد في كاندهله سنة ١٣٣٦هـ ، وتوفي سنة

١٣١٦هـ (الشيخ انعام الحسن الكاندهلوي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ محمد مظهر أكرم بهتي ، ص ١- ٢٠)

٢- هو الحافظ محمد مظهر أكرم بهتي ، طالب الماجستير في العربية . قسم اللغة العربية . بجامعة البنجاب .

رقم الجلوس ١١٦٤١١ ، العام الدراسي ٩٤-١٩٩٥م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحث .

٤- نفس المرجع ، ص ١٢١ .

٥- ولد الشيخ في سنة ١٣٣٥هـ/١٩٢٦م في درب ونكريزان ، أمر تسر ، وتوفي في سنة ١٩٩٥م في عيادة

السيال بملتان . (الشيخ السيد عطاء المنعم الشاه البخاري ، حياته وآثاره العلمية ، رسالة الماجستير غير

منشورة ، عبيد الرحمن تام ، ص ١٢ ، ٢٢)

٦- هو عبيد الرحمن تام ، طالب الماجستير في العربية بقسم اللغة العربية . جامعة البنجاب . رقم الجلوس ١٦٤٠٨ ،

العام الدراسي ٩٤-١٩٩٥م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٩٩٤م (١٤١٨هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٢٢، السطور ١٥/١٤، الكلمات ٩/١١. كتبت على آلة الكتابة الكترونية.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية، جامعة البنجاب لاهور - باكستان تحت الرقم T.٣٢٩.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين والسلام على رحمة للعالمين (١)

الخاتمة: قصارى القول، انه كان سيفاً مسلولاً على معاندى الاسلام ولو كانوا من بين المسلمين (٢)

محتويات المقالة: الانتساب، المقدمة، الباب الأول: حياة الشيخ الشخصية. الباب الثاني: آراء أهل

العلم فيه. الباب الثالث: آثاره العلمية. خلاصة البحث، الملاحق، والوثائق، المراجع، فهرسة العناوين.

ملاحظات: استفاد الباحث من عشرة كتب الحديث بالعربية وكتابين في الحديث بالأردنية وأربعة

كتب في السير بالعربية وعشرة معاجم وقواميس بالعربية ومعجم بالفارسية ومعجمين بالانجليزية

وثلاثة معاجم بالأردنية. وخمسة عشر كتاباً منها بالعربية وبعضها بالأردنية وثمان جرائد

والمجلات والموسوعات. قدم الباحث مقالته لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور

السيد مظهر معين، أستاذ بقسم اللغة العربية، جامعة بنجاب، لاهور. وزينها بذكر الحواشي بين صفحات

المقالة. هذه ترجمة ضخمة جامعة لشخصية المترجم له والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٥٦. العلامة المفتي أحمد يار خان النعيمي البدايواني (٣)

ثم الكوجراتي حياته وخدماته (ت ١٣١٢هـ - ١٣٩١هـ) (مخطوط)

إسم الباحث: عبيد الله خان. (٣)

عام التأليف: ١٩٩٤م (١٤١٨هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٠٩، السطور ١٣، الكلمات ١٠/١١. كتابة اليد.

- ١- الشيخ السيد عطاء المنعم الشاه البخاري، حياته وآثاره العلمية، رسالة الماجستير غير منشورة، عبيد الرحمن تام، مقدمة المؤلف، ص ٣.
- ٢- نفس المرجع، ص ١٢٣.
- ٣- هو المفتي أحمد يار خان بن محمد يار خان بن منور خان بن كالى خان، المعروف منظور علي بن بشارت علي خان بن نجابت علي خان. ينتهي نسبه إلى بنيامين بن يعقوب عليه السلام ولد في سنة ١٨٣٩ م / ١٣١٢هـ بقرية أوجهان بمديرية بدايون من إقليم اترپرديش الهند. توفي سنة ١٩٤١ م / ١٣٩١هـ بمدينة لاهور ودفن بكجرات البنجاب باكستان في غرفته. (العلامة المفتي أحمد يار خان النعيمي حياته وخدماته، رسالة الماجستير غير منشورة، عبيد الله خان، ص ٤ - ٥٨)
- ٣- هو عبيد الله خان، طالب الماجستير. قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور. باكستان، رقم الجلوس ١٦٤٠٣ م، العام الدراسي ١٩٩٤م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب . تحت الرقم T-٣٦٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور عقول المسلمين بأنوار القرآن الكريم . (١)

الخاتمة: أولاً فليطبع كل تصانيف العلامة ثانياً فليترجم مؤلفاته إلى لغات الدنيا العالمية الهامة . (٢)

محتويات المقالة: التقديم ، الباب الأول : حياة الشيخ الشخصية ، الثاني : خدماته في مجال التاريخ السياسي ، خدماته في مجال التصانيف ، الخاتمة ، الفهارس .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ١٩ مصدراً منها بالعربية وبعضها بالأردية . وهي في تراجم علماء أهل السنة وتاريخ الأدب العربي وتاريخ شبه القارة . قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير تحت إشراف الدكتور محمد مبارز ملك ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب ، لاهور . كان العلامة المفتي أحمد يار خان فقيهاً ومفسراً . تتضمن المقالة في سيرة حياته وتعريف بمؤلفاته . كما تشتمل في تراجم ٢٨ عالماً من علماء أهل السنة وآباء الشيخ وشيوخه وأساتذته ومعاصريه وتلامذته . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٥٧ - الجامعة النعيمية وموسسها **الشيخ المفتي محمد حسين النعيمي** (١٩٢٦م - ١٩٩٨م) (٣) (مخطوط)

إسم الباحث: محمد راغب النعيمي . (٤)

عام التأليف: ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

حجم المقالة: الصفحات ١٣٨ ، السطور ١٣ ، الكلمات ٤/٩ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب لاهور باكستان .

تحت الرقم T.٣٠٣.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، يطيب في أن اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان للاستاذ الدكتور

١- العلامة المفتي أحمد يار خان النعيمي حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبيد الله خان ، ص الف .

٢- نفس المرجع ، ص ٩٣ .

٣- هو محمد حسين بن ملا تفضل حسين ، ولد في سنة ١٩٢٦م بقرية سنبهل ، من مضافات مراد آباد ، الهند . وهو مؤسس الجامعة النعيمية بكرهي شاهو ، وله خدمات جليلة في مجال التدريس والتأليف والسياسة . وكان شخصيته موسوعية . توفي سنة ١٩٩٨م ودفن في جامعته بكرهي شاهو لاهور في المدرسة . (الجامعة النعيمية ومؤسسها الشيخ المفتي محمد حسين النعيمي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد راغب حسين ، ص ٥٨-٣٤)

٤- هو محمد راغب النعيمي ، طالب الماجستير في اللغة العربية . وحفيد الشيخ محمد حسين النعيمي .

وأستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة النعيمية . رقم الجلوس ٣٣١ ، العام الدراسي ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

الحافظ ظهور أحمد أظهر رئيس قسم اللغة العربية بكلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب فقد قام الأستاذ (١).

الخاتمة: ومن حق شبه القارة الباكستانية الهندية أن يفتخر ويعتز به (٢).

محتويات المقالة: الشكر والامتنان، المقدمة، الباب الأول: الجامعة النعیمیة وأحوالها. الباب الثاني: مؤسس جامعة الشيخ محمد حسين النعیمی سيرته وخدماته الدينية والتصنيفية والسياسية، آراء العلماء فيه. الفهارس الفنية.

ملاحظات: اعد الباحث مقالته تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر والباحث كان حفيد الشيخ النعیمی، وجمع فيها المعلومات المفيدة الوافرة القيمة، عن سيرة حياة جده. هذه المقالة إضافة جيدة قيمة إلى تراجم علماء لاهور. والباحث يجيد باللغة العربية، وهذا يظهر من سلاسته جملها، وفصاحة بيانها بدون أي ابهام. اتبع المؤلف الباحث بأسلوب الباحثين في ذكر الحواشي وذكر المصادر. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٥٨- أبو الحسن علي الحسيني الندوي (٣)

(الإمام المفكر الداعية الأديب) (١٣٣٣ هـ - ١٣٢٠ هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد عبد الماجد الغوري (٤).

عام التأليف: ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٤١٩ هـ / ١٠ / ١٩٩٨ م. في دمشق الشام.

سبب التأليف: يقول المؤلف في مقدمته للطبعة الأولى عن سبب تأليفه "حين قدمت إلى دمشق الشام طلباً للعلم، حثني أساتذتي وأصدقائي، وألحوا علي لكتابة سيرة حياة سماحة الشيخ الندوي. لاسيما أن جوانب كثيرة منها قد خفيت عن أكثر قراء مؤلفاته ومتبعي أخباره. فشرح الله صدري أخيراً لتأليف الكتاب، فعكفت فترة من الزمان على هذا الموضوع، وعشتُ فيه أطال رسائل وكتب وسماحة الشيخ الندوي. فبدأت بالكتابة معتمداً على الله عز وجل ثم مارأيت واستفدت منه عن كتب، وعلى ما قرأت عنه في كتب وقد حاولت جاهداً في هذا الكتاب المتواضع في عدد صفحاته العظيم القدر في موضوعه أن أحيط بالخطوط العامة، لشخصية الشيخ المجدد الفذة، وأهم نشاطاته التي

- ١- الجامعة النعیمیة ومؤسسها الشيخ المفتي محمد حسين النعیمی، رسالة الماجستير غير منشورة، ص الف.
- ٢- نفس المرجع، ص ١١٨.
- ٣- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٩٢.
- ٤- هو السيد عبد الماجد الغوري، ولد في حيدر آباد وحفظ القرآن الكريم بها ثم التحق بدار العلوم. ندوة العلماء التي يرأسها الشيخ علي الندوي آنذاك. سافر إلى دمشق الشام طلباً للعلم حيث ألف كتابه هذا سنة ١٩٩٨ م. (أبو الحسن علي الندوي، الإمام المفكر الداعية الأديب، السيد عبد الماجد الغوري، مقدمة الطبعة الأولى، ص ٢١-٢٣)

يستحيل إستيعابها جميعاً، في حقل الدعوة إلى الله تعالى بمختلف فنونها وأساليبها“ (١).

المطبع: دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية: سنة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. والطبعة الأولى في سنة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٤٠، السطور ٢٣/٢٠، الكلمات ١٢/١٢.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم، كراتشي، باكستان، تحت الرقم ٥٩٠٨٥.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقد ظهرت الطبعة الأولى بهذا الكتاب في سنة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م (٢).

الخاتمة: بارك الله لنا بك وبارك عليك، وأمد لنا في عمرك وأبقاك ذخراً للأمة الإسلامية كلها، وأكرمك بما نرى أنك أهل له ولا نتألي على الله في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا..... وَمَا يَلْقَئُهَا إِلَّا دُحُطٌ عَظِيمٌ﴾ (٣)

محتويات الكتاب: تقديم سماحة الدكتور الشيخ أحمد كفتارو، تقديم فضيلة الدكتور مصطفى سعيد الخن، تقديم فضيلة الدكتور وهبة الزحيلي تقديم الاستاذ محمد الرابع الندوي، مقدمة الطبعة الثانية. مقدمة الطبعة الأولى. الفصل الاول: نسبه وموطنه وأسرته وذكرياته، دراساته، تدريسه، زواجه شغفه الثقافية، زيارته للمراكز الدينية والاستفادة من تجاربها، عضويته في الجماعة الإسلامية، صلته بحركة الدعوة والتبليغ، رحلته مع الكتابة والتأليف الفصل الثاني بعض الشخصيات التي أثرت في حياته. الفصل الثالث: شيوخه، أساتذته، أسانيده، تلامذته مدرسته في الدعوة والعلم. الفصل الرابع: جهوده الدعوية، الفصل السادس: مواقفه عن القضايا الإسلامية العالمية، الفصل السادس: ترشيد الصحوة الإسلامية وموقفه منه. الفصل السابع: خدماته الأدبية وتأليفاته. الفصل الثامن: رحلاته. الفصل التاسع: لقاءاته مع الملوك والروساء. الفصل العاشر: تقدير وتكريم. الفصل الحادي عشر: المراسلات بينه وبين كبار القادة والعلماء. الفصل الثاني عشر: شذرات وقطوف مما قيل فيه. الفصل الثالث عشر: تعريف موجز بأهم مؤلفاته. قائمة بكتب سماعة الشيخ الندوي، الخاتمة، المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات.

أسلوبه: قسم كتابه إلى ثلاثة عشر فصلاً مع قائمة بكتب سماحة الشيخ الندوي والخاتمة وفهرس

١- أبو الحسن علي الندوي، الإمام المفكر الداعية الأديب، السيد عبدالماجد الغوري، ص ٢٣.

٢- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، الطبعة الثانية، ص ١.

٣- القرآن، حم السجدة، الآية: ٣٠-٣٥.

المصادر والمراجع والموضوعات في آخره. إن المؤلف يقول نفسه عن محاولته هذه: "فهذا الكتاب محاولة مخلصة متواضعة لتسليط الضوء على حياة وعطاء داعية كبير ومفكر عظيم وعالم راسخ، باع نفسه لله وأخلص وجهه له. فإن أصبت الغاية فذلك فضل الله علي وكرمه، وإن أخطأت فبتقصيري. أستغفر الله" (١). إن المؤلف زين تأليفه بذكر الحواشي والمصادر والمراجع كما أنه ذكره بإيراد المعلومات عن حياة الشيخ الندوي وتأليفاته وخدماته ورحلاته وجهوده الجهادية في الدعوة والتبليغ إلى سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٩٨ م. وجمع المعلومات والبيانات الكثيرة عن حياته ودعوته ومؤلفاته وخدماته ورحلاته، من مختلف الكتب والدوريات الصادرة باللغتين الأردنية والعربية وضمها إلى خبرته الواسعة، حول حياة الشيخ الندوي ونشاطاته التي كانت ثمرة صحبته له لسنين طويلة، حصل عليها من لسانه مباشرة من غير وسيط أو مبلغ.

ملاحظات: ألف هذا الكتاب في حياة الشيخ الندوي عام ١٩٩٨ م / ١٣١٩ أي سنة واحدة قبل وفاته وكانت وفاته في سنة ١٩٩٩ م / ١٣٢٠ هـ. قدم له سماحة الشيخ أحمد كفتارو المفتي العام للجمهورية العربية السورية، رئيس مجلس الافتاء الأعلى ومجمع أبي النور الاسلامي وإنه لقب الشيخ الندوي في مقدمته بـ "ابن خلكان الهند" وكذلك استحسن الدكتور وهبة الزحيلي رئيس قسم الفقه الاسلامي ومذاهبه بجامعة دمشق. قال الدكتور مصطفى سعيد الخن رئيس قسم العقائد والأديان بجامعة دمشق سابقاً مستحسناً لكتابه بقوله "فإن أمامي كتاباً ألفه السيد عبدالماجد الغوري يذكر فيه المؤلف حياة الشيخ أبي الحسن منذ نشأته إلى الآن يذكر فيه نشاطه الفكري والعلمي وزياراته للبلدان الاسلامية وغيرها، بقصد الدعوة إلى الله، ويذكر مكاتباته إلى كبار علماء المسلمين ومفكريهم وفيها إكبار نشاطاته في سبيل الله وفي فضله في ميادين العلم والمعرفة. وفي رأي أن هذا الكتاب دون ما يستحقه هذا الشيخ الفاضل السيد الندوي من تقدير وتعظيم وإكبار، بل إنني أرى أن الشيخ أعظم من أن يستوعب حياته كتاب". (٢) والأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي مدير دار العلوم لندوة العلماء وأمين المجمع الاسلامي العلمي - لكهنؤ - الهند. ونائب رئيس لرابطة الأدب الاسلامي العالمية (الرياض) استحسن هذا العمل القيم الجليل لعبدالماجد الغوري بألفاظه "فقد إقتبس جوانب مصورة لشخصيته وأحداث حياته وما كتبه عنه محبوه وأصدقاؤه وذكر جهوده في الدعوة الاسلامية منهجه فيها، وموقفه في القضايا الاسلامية والعربية المعاصرة. وذكر جوانب عديدة من خصائصه وسيرته ومنجزاته مستفيداً

١- أبو الحسن علي الندوي، السيد عبد الماجد الغوري، مقدمة مصطفى الخن، ص ١٢.

٢- أبو الحسن علي الندوي، الإمام المفكر الداعية الأديب، عبدالماجد الغوري، مقدمة مصطفى سعيد الخن، ص ١٢.

من رسائله التي وجهها إليه أعلام المسلمين ومن كل ذلك أصبح الكتاب ناجحاً ونافعاً“ (١).

٣٥٩- حياة اقبال (١٨٤٤م-١٩٣٨م) (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: بقلم بروفيسور محمد منور . (٣)

تعريب: الدكتور البروفيسور الدكتور ظهور أحمد أظهر (٤)

عام التعريب: سنة ١٩٩٨م (١٤١٩هـ)

المطبع: ايم ايس لاهور ، برنترز سنة ١٩٩٨م - نشره إقبال أكاديمي ايوان اقبال ، منزل رقم ٦ لاهور

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢، السطور ٢٢، الكلمات ١٢/١٣.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة اقبال أكاديمي ، لاهور - باكستان ، تحت الرقم

ع/ح ٨١١.٦٦ م ن و - ح .

البداية: قد ولد العلامة اقبال في التاسع من نوفمبر لعام ١٨٤٤م بمدينة سيالكوت وهو ينتمي إلى قبيلة (٥)

الخاتمة: ويراه العلامة إقبال بنور الله . (٦)

محتويات الكتاب: حياة العلامة محمد اقبال وكفاحه السياسي والتاريخي .

ملاحظات: هذا الكتيب ألفه بروفيسور محمد منور وعربه عالم الشرق والغرب عارف اللغة والأدب

الدكتور ظهور أحمد أظهر - وزينه بالهوامش في الأخيرة . ان لغة الكتاب لغة جيدة فيها فصاحة

المعاني وبلاغة الاداء وللمعرب يدطولى بالعربية تكلماً وكتابة وبحثاً .

٣٦٠- الشيخ ثناء الله الأمرتسري (١٨٦٨م-١٩٣٨م) (٤)

وخدماته في مجال الدين وانتشار اللغة العربية (مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ ذو الفقار علي (٨)

- ١- أبو الحسن علي الندوي ، الإمام المفكر الداعية الأديب ، عبد الماجد الغوري ، مقدمة محمد الرابع الحسن الندي ، ص ١٨ .
- ٢- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ، ص ٣٤ .
- ٣- لم أجد ترجمته .
- ٤- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ، ص ٢٣ .
- ٥- حياة إقبال ، بروفيسور محمد منور ، تعريب الدكتور ظهور أحمد أظهر ، ص ١ .
- ٦- نفس المرجع ، ص ٢٠ .
- ٧- ولد الشيخ الأمرتسري في ١٨٦٨م في بلدة أمرتسر . البنجاب الهندية ، كان إسم أبيه الشيخ محمد جعفر . وطن أسرته الأصلي سري نغر في إقليم كشمير . توفي سنة ١٩٣٨م . (الشيخ ثناء الله الأمرتسري وخدماته في مجال الدين وانتشار اللغة العربية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ ذو الفقار علي ، ص ٣ ، ٥١)
- ٨- هو الحافظ ذو الفقار علي ، طالب السنة الثانية ، مرحلة الماجستير . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور باكستان . رقم الجلوس ٢٦١٦ ، العام الدراسي ٩٨-٩٩٦م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٩٩٨ م (١٤١٩ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٣٠٠ ، السطور ٢٠ ، الكلمات ١٠/١١ كتابة الكمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية - التابعة لجامعة البنجاب ، لاهور - باكستان ، تحت الرقم T.٣٩٢ .

البداية: أحمد الله سبحانه وتعالى ، وأصلى وأسلم على رسوله ، الذي هدانا به ونور لنا طريق الإسلام . (١)

الخاتمة: ان كثيرا من الأشياء التي يعرفها أهل اللغة الأردنية تركتها عمداً الحمد لله وجلتها كما أردت (٢) .

محتويات المقالة: كلمة الشكر ، المقدمة . الباب الأول: ترجمة الشيخ الامرتسري . الباب الثاني : خدماته لاهياء الدين . الباب الثالث: حاجتنا إلى علم التفسير القرآن . الباب الرابع: الوثائق . الفهارس . ملاحظات: ان الباحث قام باعداد فهرسة المصادر يبلغ عدد الكتب إلى ٣٠ كتابا وهي بالعربية والفارسية والأردية . تشتمل أكثر من نصف صفحات المقالة على الملاحق والفهارس . ان الباحث ذكر الحواشي في نهاية المقالة دون أن يذكرها بين الصفحات . إنه حشد في مقالته من كل رطب ويابس الذي كان له علاقة بالموضوع . دون الاقتصار على المعلومات الهامة . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٦١ - الشيخ فتح محمد الجالندهري (١٨٦٣ م - ١٩٢٩ م) (٣) (مخطوط)

وخدماته باللغة العربية وجمال الأدبي في ترجمته للقرآن الكريم بالأردية

إسم الباحث: محمد سليم (٤)

عام التأليف: ١٩٩٨ م (١٤١٩ هـ) .

حجم المقالة: الصفحات ٨٦ ، السطور ١٢/٢٠ ، الكلمات ١٠/١٣ ، كتابة الكمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور - باكستان . تحت الرقم T.٣٩٥ .

- ١- الشيخ ثناء الله الأمرتسري وخدماته في مجال الدين وانتشار اللغة العربية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ ذوالفقار علي ، ص ١ .
- ٢- نفس المرجع ، ص ٣٠٠ .
- ٣- ولد في سنة ١٨٦٣ م في قرية تانده بمدينة هوشياربور . وكان يعيش والده بمدينة جالندهر . واسم والده شاه محمد بن خان أحمد بن خان محمد خان بن يار محمد خان ينتمي إلى قبيلة زئي الأفغانية وروهيلىة . توفي في سنة ١٩٢٩ م ودفن بمدينة جالندهر . (الشيخ فتح محمد الجالندهري وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد سليم ، ص ٨)
- ٤- هو محمد سليم ، طالب الماجستير في اللغة العربية ، بجامعة البنجاب لاهور باكستان . رقم الجلوس ٣٣ ، العام الدراسي ، ٩٨-١٩٩٦ م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، حمداً كثيراً لله رب العالمين ، الذي جعل اللغة العربية لغة ديننا..... (١).
الخاتمة: (المتن العربي) هدى للمتقين (٢).

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ الجالندهرى ، حياته ، خدماته ، نسبه ، أولاده ، دراسته ، تصنيفاته ، أساتذته ، معاصروه ، مدفنه . الباب الثاني : ترجمته للقرآن الكريم الأردوية وتراجم الأخرى في شبه القارة . الباب الثالث : خصائص ترجمته ، طباعته ، آراء العلماء على الفتح الحميد ومقارنته مع التراجم الأخرى الأردية . نتيجة البحث . الباب الرابع : الفهارس الفنية .

ملاحظات: ان الباحث استفاد من ٤٩ كتاباً منها ٣٢ كتاباً بالأردوية و ٣١ كتاباً بالعربية و ١٦ كتاباً في تراجم القرآن والتفاسير القرآنية بالأردية . ان الشيخ فتح محمد من تلامذة المولوي نذير حسين الدهلوي (٣). ان الباحث ذكر في عنوان المقالة عن تأليفات الجالندهرى بالعربية ولكن لم أجد شيئاً من المؤلفات بالعربية داخل المقالة . هذه المقالة تعكس الأدب الأردوي دون الأدب العربي ، وهي مملوءة بالاقتباسات الأردوية . والفهارس لم يرتبها الباحث على أسلوب الباحثين . ذكر الحواشي في نهاية كل باب دون في نهاية كل صفحة . والمقالة محاولة في بحث الجمال الأدبي الأردوي . أعد الباحث مقالته تحت اشراف الأستاذ السيد كبير أحمد مظهر .

٣٦٢- الشيخ محمد ظفر الدين البهاري (١٣٠٣هـ-١٣٨٢هـ) (٣) وكتابه الصحيح البهاري (مخطوط)
إسم الباحث: القاري محمد مظفر (٥).

عام التأليف: ١٩٩٨ م (١٣١٩هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٤٣ ، السطور ٢٢/٦ ، الكلمات ٩/١١ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان
 تحت الرقم T.٣٠٠.

- ١- الشيخ فتح محمد الجالندهرى وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد سليم ، ص ١ .
- ٢- نفس المرجع ، ص ٨٦ .
- ٣- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ، ص ٣٣٦ .
- ٤- ولد في قرية رسل بور . بمحافظة بتتة في إقليم بهار سنة ١٣٠٣هـ / ١٨٨٠م كنيته أبو البركات وعبيد المصطفى . أعطاه الامام المجدد أحمد رضا خان البهاري لقب "ملك العلماء الفاضل" (فاضل البهار) ، اسم والده السيد عبدالرزاق الاشرفي ، توفي سنة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م . (الشيخ محمد ظفر الدين البهاري وكتابه الصحيح البهاري ، رسالة الماجستير غير منشورة ، القاري محمد مظفر ، ص ١٢ ، ٦٤)
- ٥- هو القاري محمد مظفر ، طالب الماجستير في اللغة العربية . كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب لاهور . رقم الجلوس ٢٦١٤ ، العام الدراسي ، ٩٨-١٩٩٦م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وهو خالق السموات والأرض وجعل الظلمت والنور ومالك يوم الدين (١)

الخاتمة: باب الصلوة والسلام عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب السفر إلى زيارته صلى الله عليه وسلم. (٢)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الشكر ، كلمة الافتتاح ، المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ البهاري ، أحوال أسلافه ، الفنون والعلوم التي تمهر فيها الشيخ ، خدماته ، شيوخه ، معاصروه ، تلامذته ، سعة علمه ، تصانيفه . الباب الثاني : كتابه الصحيح البهاري ، مشتملاته ، الفهارس الفنية .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٢٥ كتاباً منها بالعربية ، وبعضها بالأردية ، أكثرها في الحديث وتراجم علماء شبه القارة . قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب تحت إشراف الدكتور خالق داد ملك ، رئيس القسم العربي ، جامعة بنجاب (حالياً) ، انه ألف مقالته في ترجمة شخصية عظيمة علمية . والشيخ البهاري هو الرجل الذي من تلامذة الأفاضل الأجلاء الأعلام الذين تدرسو على يد الشيخ الامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي (ت ١٣٢٠ هـ) (٣) . وقد لقبه الامام المجدد بلقب "ملك العلماء" . والشيخ البهاري ألف كتاباً علمياً قيماً في ترجمة الامام المجدد "حياة اعلى حضرت" بالأردية . والباحث جمع فيها ترجمة حياة البهاري وأحوال أسلافه وشيوخه ومعاصريه ، حتى بلغ إلى ١٥ ترجمة من العلماء ضمناً لهذه المقالة . وكذلك انه ألقى الأضواء على شخصية البهاري وتلخيصه ، وفن مناظرته وخطابته ومؤلفاته وخدماته للحديث النبوي الشريف . وكان الشيخ البهاري عالماً محدثاً بارزاً في مجال الحديث في شبه القارة كلها . وفي الجملة أن هذه المقالة ليست في ترجمة شخصية البهاري حسب ، بل هي خزانة علمية قيمة ثمينة في أدب التراجم الاجتماعية ، خاصة في تراجم علماء أهل السنة البريلوية . ان الباحث اتبع أسلوب الباحثين العلمي في ذكر الحواشي في صفحات المقالة والفهارس الفنية وفهرسة المحتويات . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢٦٣ . عبد القاهر الجرجاني (٤) من حيث الأديب والناقد (مخطوط)

إسم الباحثة: راحيلة قريشي . (٥)

عام التأليف: ١٣١٩ هـ / ١٩٩٨ م .

- ١- الشيخ محمد ظفر الدين البهاري وكتابه الصحيح البهاري ، رسالة الماجستير غير منشورة ، القاري محمد مظفر ، ص ٢ .
- ٢- نفس المرجع ، ص ١٢٤ .
- ٣- سبق ذكره في الباب الثاني ، ص ١١٥ .
- ٤- هو عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، أبوبكر ، واضح أصول البلاغة ، وكان من أهل جرجان (منطقة بين طبرستان وخراسان) توفي سنة ٤٢١ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٣/ ١٤٣) .
- ٥- هي راحيلة قريشي ، أستاذة بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بهاولفور ، باكستان (حالياً) وقد قدمت مقالته للدكتوراة إلى الجامعة الإسلامية في سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٩٨ م ، تحت إشراف الدكتور ثريا دار ، رئيسة القسم العربي بالجامعة الإسلامية آنذاك ، وقد حصلت هذه المعلومات منها مباشرة .

حجم المقالة: ١٦٨ ، السطور ٢٥/٢٤ ، الكلمات ١٢/١٥ . كتابتها على كمبيوتر .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد قد كتبت عن حياة عبدالقاهر الجرجاني ، وعن مساعيه في مجال النقد والبلاغة ، وله مكانة ممتازة في تاريخها ، وهو يعد مؤسس علم البلاغة و واضعها (١)

الخاتمة: وعبدالقاهر يعد أول من أسس من هذا الفن قواعد ، ورتب أفانيه ، وافرغ طاقته لهذا العلم . وانقد كثيرين من الهلكة ، ممن هم على ذلك الطريق المزلّة ، الذي ورط من الناس في الهلكة ، لعدم دقة النظر في كلام الله تعالى ولا اعتقاداتهم المفسدة ، جزاه الله أحسن الجزاء تمت المقالة ، والحمد لله رب العالمين (٢)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : البلاغة والفصاحة ، تطور البلاغة ومباحثها ، البلاغة قبل الاسلام ، البلاغة في القرآن والحديث . الباب الثاني : إلى عصر عبدالقاهر الجرجاني . الباب الثالث : الأحوال السياسية والاجتماعية في عصره ، الأحوال الأدبية في عصره . الباب الرابع : مولد عبدالقاهر الجرجاني ونشأته ، تعليم عبدالقاهر وأساتذته ، سيرته ووفاته ، تراجم مؤجرة لأساتذة عبدالقاهر وتلاميذه ، مصنفاته . الباب الخامس : تعريف عبدالقاهر من حيث الأديب والناقد ، آراء من حيث الناقد في أسرار البلاغة ، الاستعارة العقلية ، النوع من الاستعارة . الباب السادس : عبدالقاهر الجرجاني من حيث الأديب والناقد في كتابه "دلائل الاعجاز" ، رأيه في النظم ، رأيه في الفصاحة والبلاغة والبيان والبراعة ، رأيه في أعجاز القرآن الكريم ، توضيح دلالة معاني النحو ، خلاصة المقالة ، فهرس المصادر والمراجع .

أسلوب الباحثة: قسمت الباحثة مقالاتها إلى ستة أبواب وفي كل باب مباحث متعددة لكنها واحدة في الأصل . فاختصت الباب الأول ، لتعريف البلاغة والفصاحة ومباحث علم البلاغة . وأوردت في الباب الثاني ، أحوالاً موجزة عن البلغاء والأدباء حتى عصر عبدالقاهر ، كما أوجزت القول عن مصنفاتهم . وفي الباب الثالث ، ذكرت الأحوال السياسية والأدبية في عصر عبدالقاهر (القرن الرابع الهجري) وفي الباب الرابع ، اختصت لمولد عبدالقاهر ومنشأه وذكرت مؤلفاته وأساتذته وتلاميذه . والباب الخامس ، عرفت فيه آرائه من حيث الأديب والناقد عن مباحث علم البلاغة والبيان . وفي الباب السادس ، ذكرت آراءه في "علم المعاني" وعن نظريته "النظم" التي عرضها في كتاب دلائل الاعجاز . ذكرت الباحثة كتب الحوالة وأرقام صفحاتها وبعض الإيضاحات الأخرى في الهوامش . فاتها اتبعت أسلوب الباحثين ، وحاولت فيها أن تلم الماماً كاملاً واحاطة محيطية عن شخصية عبدالقاهر وآثاره ، وأعماله العلمية الأدبية . وأحواله عصره السياسية . كما انها

١- عبدالقاهر الجرجاني من حيث الأديب والناقد ، رسالة الدكتوراة غير منشورة ، راحيلة قريشي ، ص الف .

٢- نفس المرجع ، ص ١٥٨ .

أوردت تراجم نبذة من البلغاء والأدباء إلى عصره .

ملاحظات: ان هذه المقالة الموجزة قدمت الباحثة إلى جامعة بهاولفور لنيل على شهادة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها تحت إشراف الدكتورة ثريا دار ، رئيسة قسم اللغة العربية بجامعة بهاولفور باكستان . إنها بذلت أقصى جهودها في بحثها هذا وجعلتها خزانة المعارف عن أحوال البلغاء والناقلين وأعمالهم الأدبية .

۳۶۴ . محمد تقي العثماني . القاضي الفقيه والداعية الرحالة (۱) (مطبوع)

إسم المؤلف: لقمان حكيم . (۲)

عام التأليف: ۸ - شعبان المعظم ، ۱۴۱۹ هـ .

المطبع: دار القلم - دمشق - الطبعة الاولى ۱۴۲۳ هـ / ۲۰۰۲ م . يطلب من الدار الشامية ، بيروت ص ب ۱۱۲ / ۶۵۰۱ . ومن دار البشير - جدة - ص ب ۲۸۹۵ .

حجم الكتاب: الصفحات ۱۴۴ ، السطور ۱۵ / ۲۲ ، الكلمات ۱۱ / ۱۳ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي ، باكستان - تحت الرقم ۵۹۲۲۱ .

البداية: الحمد لله الأحد الصمد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (۳) لا شريك له وبنعمة تتم الصالحات (۴) .

الخاتمة: والله الحمد أولاً وآخراً ، وصلى الله على رسوله وأنبيائه ، وخاصة على سيد ولد آدم ، سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين . ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . (۵)

محتويات الكتاب: كلمة المؤلف ، الفصل الأول : لمحات من حياته . الف : سيرته الشخصية . ب : سيرته العلمية . الفصل الثاني : تعريف بمؤلفاته . الف : خصائص كتابته . ب : تعريف موجز بأهم مؤلفاته . ج : تفصيل لمؤلفاته حسب الموضوع مع تعريف موجز بها . د : تفصيل لمؤلفاته حسب التاريخ . الخاتمة .

۱- الشيخ محمد تقي العثماني بن الشيخ المفتي محمد شفيع بن الشيخ محمد ياسين بن خليفة تحسين علي

بن ميان جي امام علي بن ميانجي الحافظ كريم الله بن ميان جي خير الله بن ميان جي شكر الله ، من سلالة

سيدنا عثمان الغني رضي الله عنه . ولد في سنة ۱۳۶۲ هـ / ۱۹۴۳ م في قرية ديوبند من محافظة سهارنפור

الهند (محمد تقي العثماني ، القاضي والداعية والرحالة ، لقمان حكيم ، الفصل الأول ، ص ۳ - ۷)

۲- هو لقمان حكيم ، الأستاذ بجامعة دارالعلوم - كراتشي ، باكستان . (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

۳- القرآن ، سورة الاخلاص ، الآية: ۳-۴ .

۴- محمد تقي العثماني ، لقمان حكيم ، الفصل الأول ، ص ۵)

۵- نفس المرجع ، ص ۱۴۰ .

أسلوب المؤلف : ان المؤلف قسم كتابه إلى فصلين، أولهما: في سيرة الشيخ العثماني، وثانيهما: في تعريف بمؤلفاته. ذكر الحواشي في بعض صفحات الكتاب ووضح فيها الاشارات وذكر فيها الكتب المنقولة منها. تحدث المؤلف فيه صورة موجزة - لاسيرة مفصلة - لاستاذة العثماني مبتعدا عن الاطراء والمبالغة كما يقول نفسه. "انني ابتعدت عن الإطراء والمبالغة في المدح وعن الاكثار، من ايراد الألقاب المتنوعة، كما هو داب الكتاب عن الشخصيات. فعلت ذلك لأنني أرى أن الشخصية العظيمة. يجب أن تبرز من خلال عظام أعمالها، وجلال آثارها. لا من خلال الألقاب والنعوت".

ملاحظات: تحدث المؤلف فيه بعض جوانب حياة أستاذه، وشيخه القاضي محمد تقي العثماني، وتعريف مؤلفاته موجزاً، ولو أن المؤلف ذكر مصادره في الهوامش عند الضرورة في كل صفحة، ولكن لم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع في كتابه.

٣٦٥. أبو الطيب الشيخ محمد عطاء الله حنيف البوجياني (١٩٠٨م - ١٩٨٢م)

حياته وخدماته في المجالات المختلفة (١) (مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ عبدالسلام خالد. (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٠٩، السطور ١٨/١٥، الكلمات ١٠/١٢. كتابة كمبيوتر.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية. بجامعة البنجاب تحت الرقم T.٣٢٥.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد فارجو الله..... (٣).

الخاتمة: وذكر الله في كل لحظة حبيب إليه، وكان مؤلماً بالعلم شديداً. (٤).

محتويات المقالة: المقدمة، الباب الأول: حياته ورسائل الغراء. الباب الثاني: الفصل الأول:

أساتذته. الفصل الثاني: معاصروه. الباب الثالث: تلامذته، الفصل الأول: مؤلفاته، الفصل الثاني:

١- ان الشيخ محمد عطاء الله حنيف كان اسم ابيه ميان صدر الدين حسين ولد في سنة ١٩٠٨م في قرية

فوجيان في منطقة أمرتسر وتوفي سنة ١٩٨٢م ودفن في لاهور في مقبرة ميان صاحب في جوار أهله

وعند مولانا داؤد الغزنوي. (أبو الطيب الشيخ محمد عطاء الله حنيف البوجياني، حياته وخدماته، رسالة

الماجستير غير منشورة، الحافظ عبدالسلام خالد، ص ٤ - ١٣)

٢- هو الحافظ عبدالسلام خالد، طالب الماجستير في اللغة العربية. بجامعة البنجاب، لاهور - باكستان،

رقم الجلوس ٢٢٢٦، العام الدراسي ٩٩-١٩٩٤م. (نفس المرجع، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع، ص ١.

٤- نفس المرجع، ص ١٠٩.

خدماته . الباب الرابع : الفصل الأول : شخصيته ، الفصل الأول : آراء العلماء فيه . الخاتمة ، المصادر والمراجع ، الفهارس .

ملاحظات: ان الباحث استفاد من ٣٠ كتاباً ذكرها في فهرسة مصادره أكثرها بالاردية . ان الباحث قدم مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور السيد مظهر معين . انه أعد مقالته في ترجمة الشيخ محمد عطاء الله حنيف الذي كان من علماء أهل الحديث (الفرقة السلفية) وأورد فيها ١٦ ترجمة من العلماء ، من معاصريه وأصدقائه وأساتذته وتلامذته مع ترجمة الشيخ محمد عطاء الله حنيف . لم يذكر الحواشي في صفحات المقالة الا قليلاً . ومن أعظم أعمال الشيخ محمد عطاء الله بانه أقام مكتبة غزيرة قيمة الواقعة بشارع شيش محل لاهور (ملحقه بالجامعة السلفية) والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٦٦- الشيخ أمين أحسن الإصلاحي (١٩٠٣م - ١٩٩٨م) (١) حياته ومؤلفاته (مخطوط)

إسم الباحثة: عافية خانم . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ) .

حجم المقالة: الصفحات ١٢٦ ، السطور ١٣/١٣ ، الكلمات ٨/١٠ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان ، تحت الرقم T.٣٢٣ .

البداية: ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا (٣) .

الخاتمة: وأخيراً أدعو الله عز وجل أن يتقبل مني هذا السعي الحقير ، وينفخ بذلك كل من أراد الاستفادة منه (٣) .

محتويات المقالة: الإهداء ، المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ الشخصية ، وفاته ، سيرته . الباب الثاني : آثاره العلمية ، تفسيره ، مؤلفاته ، خدماته الأخرى في نشر العلم والدين . الباب الثالث : آراء أهل العلم فيه ، خلاصة البحث ، الملحقات . فهرسة المصادر ، فهرسة المحتويات .

١- هو أمين احسن بن حافظ محمد مرتضى ، ولد في سنة ١٩٠٣م بقرية بمهور (أعظم كره) . عاش حياته في لاهور . وتوفي سنة ١٩٩٨م . (الشيخ أمين أحسن الإصلاحي حياته ومؤلفاته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عافية خانم ، ص ١ ، ٣٩)

٢- هي عافية خانم ، طالبة الماجستير قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان رقم الجلوس ٢٦٠٣ ، العام الدراسي ، ٩٩-١٩٩٤م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٢٦ .

ملاحظات: يبلغ عدد المصادر إلى ١١ مصدراً، أكثرها بالأردنية. أعدت الباحثة مقالتها ليل على درجة الماجستير تحت إشراف الدكتور مظهر معين. اتبعت بأسلوب الباحثين في اعداد قائمة المصادر وفي ذكر الحواشي ، والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٦٧- الشيخ عبدالرحمن الكيلاني (١٩٢٣م - ١٩٩٥م) (١) حياته ومؤلفاته (مخطوط)

إسم الباحثة: حافظة خديجة طاهرة (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٩٥ ، السطور ١٢/١٥ ، الكلمات ١٠/١١ ، كتابة اليد .

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ٢٢٢ .T.

البداية: الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين إمام الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الذي قد بعث من عند الله بالهداية والمعرفة (٣)

الخاتمة: وذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكر ك وذكره الغافلون (٣) ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥)

محتويات المقالة: الانتساب ، كلمة الشكر ، المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ الشخصية (ترجمة الشيخ ، وفاته وجنازته ، فضائله وشماله) . الباب الثاني : خدماته في كتابة القرآن بخط جميل . الباب الثالث : آثاره العلمية (تفسيره ، مؤلفاته ، خدماته الأخرى في نشر العلم والدين) . الباب الرابع : آراء العلماء فيه ومكانته العلمية . خلاصة البحث . الملاحق ، الفهارس .

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٢ كتب بالعربية ، و ٢٣ كتاباً ومصدراً فيها جرائد ومجلات ومعاجم بالأردنية . أعدت قائمة المصادر بكل اهتمام بذكر المصادر . قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب تحت إشراف الدكتور مظهر معين وكان الشيخ الكيلاني من علماء أهل الحديث (الوهابية)

١- هو عبدالرحمن الكيلاني بن نور الهى بن إمام دين ولد في سنة ١٩٢٣م بقرية كيليانواله في محافظة غوجرانواله . اقليم بنجاب - باكستان . وينتمي إلى قبيلة جات وتوفي سنة ١٩٩٥م بحي وسن بورة لاهور . ودفن في وسن بورة . (الشيخ عبدالرحمن الكيلاني ، حياته ومؤلفاته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، حافظة خديجة طاهرة ، ص ١٣ ، ٣٦) .

٢- هي حافظة خديجة طاهرة ، طالبة الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور ، باكستان ، رقم الجلوس ٢٦٠١ العام الدراسي ٩٩-١٩٩٤م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٥٥ .

٥- القرآن ، سورة الصافات ، الآية : ١٨٠-١٨٢ .

وهو يجيد بالكتابة وله خط اليد جميل وكان له دركاً في العربية كتابةً وفهماً إنه ألف معجماً باسم "ترادفات القرآن" بالأردية وكان يكتب القرآن الكريم بخط جميل بيده في حياته . ان الباحثة اتبعت أسلوب الباحثين في اعداد الفهارس وذكر الحواشي . والحقت أيضاً نماذج خطه الجميل والملاحق الأخرى عن صور كتبه . والمقالة منخطوطة لم تطبع الآن .

٣٦٨- الشيخ محمد موسى الروحاني البازي حياته وخدماته العلمية ت ١٣١٩ هـ / ١٩٩٨ م (١) (منخطوط)

إسم الباحثة: الحافظ عبد القدير . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩ م (١٣٢٠ هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٢٣٦ ، السطور ، ١٥ / ١٢ ، الكلمات ٨ / ٩ ، بكتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب ، تحت الرقم T.٣٢٠ .

البداية: أتوجه بياقة أزهار الشكر والتقدير والامتان والعرفان إلى كل من اسهم في تقديم أي عون ومشورة (٣)

الخاتمة: وخلاصة القول فيه أنه كان عالماً وفاضلاً كبيراً ، والفراغ الذي قد حدث بوفاة في البيئة العلمية يبدو من العسير سده ، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته . (٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الشكر ، المقدمة ، الباب الأول : سيرته الذاتية . الباب الثاني :

خدمات الأستاذ المدينة . الفصل الأول : خدماته في التبليغ ، الفصل الثاني : من الله سبحانه على

الشيخ . الباب الثالث : الجامعة الأشرفية ، الباب الرابع : آراء العلماء فيه . الباب الخامس : تصانيفه ،

خاتمة البحث . الملاحق ، الفهارس .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٤ كتب الحديث و ٣ معاجم وقواميس العربية ومعجمين بالانجليزية ،

و ٥ معاجم بالأردية و ١ كتاباً بالعربية ومجلات أردوية . ذكرها في فهرسة مصادره في نهاية

المقالة . هذه المقالة في ترجمة الشيخ محمد موسى الروحاني ، ألفها تلميذه الحافظ عبد القدير

محاضر بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، حينما كان في الماجستير وقدمها ليل على شهادة

الماجستير . ألم الباحث فيها الماماً كاملاً عن شخصية استاذة ومجالات خدماته وتأليفاته وتبحر

علمه واجادته باللغة العربية .

١- سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١١٢ .

٢- هو الحافظ عبد القدير ، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب . لاهور - باكستان . رقم الجلوس ٢٦٥٦ . سنة ٩٩ - ١٩٩٤ م الآن محاضر بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، وقد التقيت به مراراً .

٣- الشيخ محمد موسى روحاني ، الحافظ عبد القدير ، كلمة الشكر ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٣٦ .

٣٦٩- الشيخ المفسر العظيم المؤرخ الكبير **محمد كرم شاه الأزهرى** (١٩٢٨م-١٩٩٨م) حياته وخلفاته (مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ ظهر الدين . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٣٦، السطور ١٨/١٩، الكلمات ١٢/١٥، كتابة الكمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب تحت رقم T.٣٢٣.

البداية: الحمد لله ذى المجد والعلى والهيبة والثناء والقدرة والكبريا منبج الجود والعطاء مصدر الكرم والسخا (٣).

الخاتمة: فان قدرته على البحث والفحص والتمحص تمكنه من استنباط الأصول، التي تتفق عليها الأمة، وتكون في نفس الوقت مطابقة للشريعة والسنة (٤).

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : حياته الشخصية . الثاني: مؤلفاته . الباب الثالث: دوره السياسي لوطنه الباكستان وتعميرها . الرابع تاسيس الجامعة وخدماته الدينية . الباب الخامس: مشائخه . خاتمة البحث ، آراء العلماء فيه .

ملاحظات: يبلغ عدد المصادر في القائمة إلى ٢١ منها بالعربية ومنها بالأردوية . تحتوى على المجلدات وكتب التراجم لعلماء أهل السنة والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية وتاريخ الهند والأدب . قدم هذا البحث إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير في العربية، وأعدّها تحت اشراف الدكتور السيد مظهر معين . وكان الشيخ محمد كرم شاه الأزهرى فقيهاً محدثاً ومؤلفاً عالمياً باحثاً للسيرة النبوية العطرة المعطرة، ومفسراً للقرآن الكريم . تمهر في العلوم الجديدة والقديمة النقلية والعقلية وهو آية الاسلاف الصالحين . وكان قاضياً للمحكمة الشرعية في باكستان الفيدرالية، ورئيساً لجمعية رؤية الهلال في باكستان . ومن أكبر آثاره تفسير القرآن باسم "ضياء القرآن" بالأردية في مجلدات ضخمة عديسة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم بعنوان "ضياء النبي" في مجلدات كثيرة . إن الباحث أورد فيها ٥٢ ترجمة من علماء عصره وشيوخه وخلفاءه وأحفاده. هذه

١- هو بير محمد كرم شاه بن بير محمد شاه بن بير أمير شاه ولد في مدينة بهيرة بمديرية سرجودها سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩٢٨م وتوفي سنة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م ودفن في بهيرة . (الشيخ المفسر العظيم المؤرخ الكبير محمد كرم شاه الأزهرى ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ ظهر الدين ، ص ١-٣٣).

٢- هو الحافظ ظهر الدين ، طالب الماجستير في اللغة العربية . جامعة البنجاب - لاهور - باكستان ، رقم الجلوس ٢٢٥٩ ، العام الدراسي ٩٩-١٩٩٤م (نفس المرجع ، صفحة العنوان).

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، خلاصة البحث ، ص ج .

المقالة ذخيرة قيمة في أدب تراجم علماء شبه القارة الاجتماعية بالإضافة إلى ترجمة الشيخ الأزهرى الشخصية . بذل الباحث جهوده الخالصة في جمع المعلومات لهذه المقالة . وله أسلوب الباحثين في ذكر الحواشي وفي اعداد الفهارس الفنية . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٧٠. العلامة محمد عنایت الله خان المشرقي (١) (١٨٨٠م - ١٩٦٣م)

حياته وخدماته (مخطوط)

إسم الباحثة: عظمى أمين بت (٢).

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٩٨ ، السطور ١٨ ، الكلمات ١٠/١٢ . كتبت على كمبيوتر.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بالجامعة البنجاب . تحت الرقم T.٣٣٥.

البداية: الحمد لله ذى العزة والجلال الذي نشاء أن يرشد عباده إلى الفلاح (٣).

الخاتمة: لا يجب علينا أن نؤيد ونصوب أفكاره وآراءه وأقواله وأعماله المتنازعة والمختلفة حول القرآن والسنة في رأي العلماء والأمة والله الموفق. (٣)

محتويات المقالة: الاهداء ، المقدمة ، الباب الأول: الفصل الأول: حياة العلامة المشرقي . الباب الثاني: دراسته . الفصل الثالث: معاصروه . الفصل الرابع: وفاته . ورسائل التغايزي . الفصل الخامس: سيرته الذاتية . الباب الثاني: الفصل الأول: خدماته التدريسية . الفصل الثاني: خدماته السياسية والدينية . الفصل الثالث: تصانيفه . الباب الثالث: آراء الناس فيه ومكانته العلمية . الباب الرابع: الفصل الأول: أفكاره الدينية . الفصل الثاني: خلاصة البحث الحواشي ، الملاحق ، الوثائق ، المصادر والمراجع.

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٢٠ مصدراً معظمها محتوية على أدب منظمة التي أسسها المشرقي بإسم "حركة خاكسار" كما ان الباحث استفادت من المجلات والمقالات أكثرها بالأردية. قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب، لنيل على درجة الماجستير، تحت اشراف الدكتور محمد مبارز

- ١- انه كان مؤسساً لحركة خاكسار، في شبه القارة ولد في ١٨٨٠م بمدينة أمرتسر. وله كتاب شهير اسمه "التذكرة" ألفه في عام ١٩٢٣م. واشتهر العلامة بنسبة "المشرقي" كان اسم والده خان عطا محمد خان. توفي العلامة في سنة ١٩٦٣م ودفن في حي إجهرة بمدينة لاهور - باكستان . (العلامة محمد عنایت الله خان المشرقي ، حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عظمى أمين بت ، ص ١٣ - ٣٥)
- ٢- هي عظمى أمين بت، طالبة الماجستير في اللغة العربية . كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور - باكستان ، رقم الجلوس ٢٦٠٢ العام الدراسي ٩٩ - ١٩٩٤م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ٥.

٤- نفس المرجع ، ص ٩٨.

ملك ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب . حاولت الباحثة أن تلم إماماً كاملاً لشخصية العلامة من نواحي شتى ، منها الحركة التي أسسها ، وخدماته الدينية ، والأدبية ، والسياسية ، وأفكاره المذهبية . إن شخصية العلامة ما دامت متنازعة . منذ عصره إلى هذا اليوم من ناحية الأفكار المذهبية . والسياسية . وكان له علاقات وروابط بهتلر (الالماني) الذي كان شخصية شهيرة في تاريخ جرمن . وكان العلامة رجلاً عالمياً للعلوم واللغات عديدة العالمية ، بل شخصية عبقرية . وله يد طولى في مجال الرياضي والحساب وعلم الطبعيات . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٧١ - عمر بن عبدالعزيز^(١) شخصيته والحالة الأدبية في عصره (مخطوط)

إسم الباحثة: ثمينة ياسمين . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٢٥ ، السطور ١٦/١٥ ، الكلمات ١٠/١١ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد ، تحت الرقم T.٣٤٥ .

البداية: الحمد لله الذي أخرج من أمة المسلمين من يصلح شأنهم ويعيدهم إلى الطريق الحق والصواب ، والصلوة والسلام على رسول الله الذي وضع أساساً للتفاصيل في الاسلام..... (٣)

الخاتمة: وأرجو من الله السداد والرشاد والتوفيق ، وبيده الخير ، ومقاليد النجاح ، والفلاح . فالحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على خير خلقه وحبيبه ، وآله الأطهار وصحبه الأخيار . (٣)

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الشكر ، المقدمة ، الباب الأول : الفصل الأول : مولده ونسبه وطفولته . الفصل الثاني : اكتسابه للعلم ، حياته قبل الخلافة ، عزل عمر من ولايته ، خلافة عمر بن عبدالعزيز واصلاحاته . الباب الثاني : الفصل الأول : صفاته . الفصل الثاني : منزلته عند الناس . الباب الثالث : الفصل الأول : طريق العدالة في عصره . الفصل الثاني : رأي عمر في الهداية إلى العمال . الفصل الثالث : عمرو الخوارج . الباب الرابع : الفصل الأول : الحالة العلمية في عصره ، الفصل الثاني : الحالة الادبية ، شعراء

١- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتاب "الهند في عهد العباسيين" للقاضي أطهر المبار كفوري، ص ٣٦٦، ٣٩٦.

٢- هي ثمينة ياسمين ، طالبة الماجستير في اللغة العربية ، معهد القومي للغات الحديثة بجامعة القائد الأعظم . اسلام آباد - باكستان ، العام الدراسي ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م (عمر بن عبدالعزيز شخصيته والحالة الأدبية في عصره ، مقالة الماجستير غير منشورة ، ثمينة ياسمين ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحثة .

٤- نفس المرجع ، ص ١٢١ .

والأدباء . الباب الخامس : الفصل الأول : اقوال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله . الفصل الثاني : خطباته . الباب السادس : الفصل الاول : وفاته ، دفنه ، خاتمة البحث ، المراجع والمصادر .

ملاحظات: ان الباحثة استندت من كتب المصادر يبلغ عددها ٢٢ بينها مصادر بالعربية وبالأردنية . ان الباحثة قدمت مقالتها هذه ، لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية تحت اشراف الدكتور ضياء الحق ، الرئيس السابق بقسم اللغة العربية ، جامعة القائد الأعظم . والباحثة لم تذكر إستناد كامل عند ذكر المصادر والمراجع .

٣٧٢ . ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري (١)

(١٩٠هـ - ١٢٥٤هـ) (مخطوط)

إسم المؤلف: الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي . (٢)

عام التأليف: في العشرة الثانية من القرن الخامس عشر الهجري . (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا المخطوط ، ذكر المؤلف عنه في مقالته التي طبعت في مجلة "الدراسات" العدد الأول ، المجلد السادس والثلاثون ، عام يناير - مارس ٢٠٠١ م / رمضان - ذوالقعدة ١٤٢١ هـ تصدر من الجامعة الإسلامية العالمية اسلام آباد ، باكستان . وكان عنوان مقالته في المجلة "الدراسات" "مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الامام محمد عابد السندي الانصاري (١٩٠ - ١٢٥٤ هـ) وقال فيها في صفحة رقم ٥ . "فهذه السطور في حياة المحدث الجليل والفقيه النبيل علامة بلاد السند ، ومسند الحجاز ، ورئيس علماء المدينة ، وسفير بلاد اليمن إلى بلاد مصر ، الشيخ الامام محمد عابد بن أحمد علي الأنصاري السندي لخصتها من رسالتها جمعتها في ترجمة المذكور قبل بضع سنوات باسم : "ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد الأنصاري" . وهذه المخطوطة لم تطبع حتى الآن ، إلا تلخيصها الذي طبع بعنوان "مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الإمام محمد عابد السندي الأنصاري" في المجلة ذكرناها .

١ - سبق ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه "حصر الشارد في أسانيد محمد عابد" .

٢ - لم أجد ترجمته .

٣٧٣- أبو الحسن علي الحسيني الندوي (١)

الداعية الحكيم والمربي الجليل (مطبوع) (١٣٣٣هـ/١٩١٢م - ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)

إسم المؤلف: الدكتور محمد اجتباء الندوي . (٢)

عام التأليف: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠ م .

المطبع: دار القلم - دمشق - الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ/٢٠٠١ م .

حجم الكتاب : الصفحات ١٦٨ ، السطور ٢٢/٢٠ ، الكلمات ١٠/١٢ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي - باكستان ، تحت الرقم ٥٤٣٢٦ .

البداية: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم

باحسان، ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين وبعد (٣)

الخاتمة: إن موعدي مع القاري الكريم في كتاب موسع حافل ان شاء الله تخرجه دار القلم بدمشق في سلسلتها الرائدة (أعلام المسلمين) يقدم حياة الشيخ وأعماله ومؤلفاته بصورة أتم . رب يسر وأعن، ولك ربي الحمد، والشكر، على الدوام، والحمد لله أولاً وآخراً . (٣)

محتويات الكتاب: هذه السلسلة الجدية (بقلم الناشر) . تقديم بقلم محمد واضح رشيد الندوي ابن اخت الشيخ أبو الحسن علي الندوي . بين يدي الكتاب: بقلم المؤلف . الفصل الأول : لمحات من حياته . الأسيرة الطيبة ، الميلاد ، نشأة ، تعليم ، عمل و دعوة ، الرحلات والانطباعات ، منهج وأسلوب ، حسن الختام . الفصل الثاني : تعريف موجز بأهم مؤلفاته . الخاتمة ، ملحق في مؤلفات سماحة الشيخ الندوي باللغة العربية ، الفهرس .

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني ، ص ٩٢ .

٢- هو الدكتور محمد اجتباء الندوي، إنه عاش فترة طويلة بقرب الشيخ الندوي، وكانت لأسرته صلة وثيقة بأسرة الشيخ الندوي وذلك من عهد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد، الذي كان من أقرب اتباعه إليه الشيخ جعفر علي النقوي وهو الجد الأعلى للدكتور محمد اجتباء . لقد قضى الدكتور اجتباء طفولته وعهداً طويلاً في دراسته في بيت الشيخ، فعرفه وأحبه كما أحب أمجاد أسرته، ثم تتلمذ عليه وعاش فترة في ظل تربيته، ولقد صحبه في دمشق أثناء إقامته أستاذاً زائراً في جامعتها، لعدة أشهر في الخمسينيات من القرن العشرين . ثم التحق بندوة العلماء مدرساً في عهد رئاسة سماحته لها وعمل في مختلف المجالات العلمية والدعوية التي دعاها الشيخ رحمة الله عليه . (أبو الحسن علي الحسيني الندوي ، الداعية الحكيم والمربي الجليل، الدكتور محمد اجتباء الندوي، تقديم محمد واضح رشيد ، ص ١٥)

٣- نفس المرجع ، ص ١٤ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٥٢ .

أسلوبه: ان المؤلف الف هذه التذكرة للشيخ الندوي عن ما أحسّه فيه وما شاهد به. قسم كتابه إلى الفصلين، أولهما: في لمحات من حياة الشيخ الندوي، وثانيهما: في تعريف موجز بأهم مؤلفاته. **ملاحظات:** ألفه موجزاً استجابةً لدعوة دار القلم بدمشق ليكون طليعة سلسلتها النافعة إن شاء الله، (علماء ومفكرون معاصرون) وهو (المؤلف) آمل في اعداد ترجمة موسعة للشيخ الجليل، تنشرها دار القلم، في سلسلتها الرائدة (إعلام المسلمين). (١)

٣٧٤- أبو القاسم الشابي (٢) شاعر الحب والأمل (المولود في سنة ١٩٠٦ م) (منحطوط)

إسم الباحث: زوار حسين. (٣)

عام التأليف: ٢٠٠٠ م (١٤٢٠ هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٠٣، السطور ١٦/١٣، الكلمات ٤/٩.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية. بجامعة البنجاب. لاهور. باكستان. تحت الرقم T.٨٤٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وهده إلى سبل الهداية باعلام الأدلة والبرهان (٤).

الخاتمة: فله الحمد أولاً وآخراً، والصلوة والسلام على خير خلقه ظاهر وباطناً. وعلى آله وأزواجه وأصحابه كثيراً كثيراً. (٥)

محتويات المقالة: المقدمة، الملامح العامة لعصر الشابي، حياة الشابي، مؤلفاته، فنون شعره، موضوعات شعره، الحب في شعر الشابي، الأمل في شعره الصناعية اللفظية والمعنوية. آراء النقاد والعلماء في الحب والأمل، نتيجة البحث، المصادر والمراجع، فهرس المحتويات.

ملاحظات: قدم الباحث مقاله إلى جامعة البنجاب لنيل علي درجة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ

١- أبو الحسن علي الحسيني الندوي، الداعية الحكيم والمربي الجليل، الدكتور محمد اجتباء الندوي، تقديم محمد واضح رشيد، ص ١٩.

٢- هو أبو القاسم الشابي بن محمد بن أبي القاسم بن ابراهيم والشابي نسبته إلى مولده الشابية من جنوب تونس ولد سنة ١٩٠٩ وعند زركلى في الأعلام في سنة ١٩٠٦ م. (أبو القاسم الشابي، شاعر الحب والأمل، مقالة الماجستير غير منشورة، زوار حسين، ص ١٣-١٥).

٣- هو زوار حسين، طالب الماجستير. قسم اللغة العربية. بكلية فيصل آباد الحكومية. باكستان، رقم الجلوس ٢٢٤٣، العام الدراسي ٢٠٠٠ م.

٤- نفس المرجع، ص ١.

٥- نفس المرجع، ص ١٠٣.

محمد شفيق ، أستاذ بقسم اللغة العربية بالكلية الحكومية ، بفصل آباد ، باكستان . وجمع فيها ترجمة حياة هذا الشاعر العظيم ، من بلاد تينوس وأورد فيها مآثره وشعره . وذكر عن الموضوعات التي أحب اليه في الشعر ، وهما الحب والأمل . واستشهد من أشعاره أكثر الأحيان . اتبع الباحث بأسلوب البحث العلمي ، في اعداد المقالة . ذكر الحواشي بين صفحاتها ، والمقالة لم تطبع حتى الآن .

٣٧٥- الأمير السيد صديق حسن خان (١) (١٢٣٨هـ - ١٣٠٤هـ) حياته وآثاره (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد اجتباء الندوي . (٢)

عام التأليف: ١٢٢٠هـ (قياساً)

المطبع: طبع من دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، سنة ١٢٢٠هـ .

ملاحظات: لم أعثر على ذلك الكتاب ، ذكره السيد عبدالمجيد الغوري في فهرسة مصادر كتابه "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" المطبوع من دار ابن كثير دمشق - بيروت سنة ١٢٢٠هـ ، والكتاب مفهوم من اسمه بأنه في ترجمة السيد صديق حسن خان القنوجي .

٣٧٦- أحمد رضا خان (ت ١٣٣٠هـ) (٣) في الصحافة المصرية (مطبوع)

إسم المؤلف: نبيلة إسحاق . (٤)

عام التأليف: ١٢٢١هـ / ٢٠٠٠م .

المطبع: دار الاتحاد التعاوني للطباعة ، الطبعة الاولى بمصر - القاهرة .

حجم الكتاب: الصفحات ١١١ ، السطور ٢٥ ، الكلمات ١٨ / ١٥ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية - لاهور - باكستان ، تحت الرقم ٥/٦٣٩ .

البداية: منذ فترة ليست بالقصيرة راودتني فكرة جمع ما كتب عن الامام أحمد رضا خان ، فان في الصحافة المصرية (٥)

- ١- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "أبجد العلوم" ، ص ٣٩٤ .
- ٢- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ، ص ٥٣٣ .
- ٣- سبق ذكره في الباب الثاني ، ص ١١٥ .
- ٤- هي نبيلة إسحاق ، ماجستير في العلوم الاسلامية من جامعة البنجاب لاهور - باكستان . وهي زوجة حازم محفوظ المصري أستاذ بقسم اللغة العربية سابقاً وكان مبعوثاً من جامعة الأزهر الشريف إلى جامعة البنجاب ، تزوج بها في باكستان وذهب بها إلى بلده في سنة ١٢١٦هـ / ١٩٩٦م . ولدت بمدينة لاهور ونشأت وتعلمت بها (أحمد رضا خان في الصحافة المصرية ، نبيلة إسحاق ، ص ١١٠)
- ٥- نفس المرجع ، مقدمة المؤلفة .

الخاتمة: (تمت المقالة بذكر بعض المعلومات والاحوال عن المؤلفة وعن أبحاثها ومقالاتها منشورة ومخطوطة باللغتين العربية والأردوية). (١)

محتويات الكتاب: الاهداء ، كلمة التصدير ، المقدمة ، المقالات ، الملحق ، تقرّظ بقلم الدكتور مسعود أحمد (٢) من كراتشي . تقرّظ بقلم حازم محفوظ (٣) ، المؤلفة في السطور ، تحت الاصدار ، فهرس المحتويات .

ملاحظات: ان هذا الكتيب يتضمن مقالات لأساتذة جهابذة من علماء مصر ، تكشف الغامض عن شخصية مولانا الامام المجدد أحمد رضا خان الذي أحسن بعضهم فهم شخصية في كل أو جل جوانبها إلى جانب بعض من عرفوا عنه شيئاً وغابت عنهم أشياء . مما جعلهم يضربون في متاهات ويعمّهون في ظلمات ، فمست حاجتهم إلى من يأخذ بيدهم ليهديهم إلى التعريف لهذا الامام العلم ، ولكن بكيفية تنجلي بها الحقيقة كألشمس في رائعه النهار ، بعد أن حُجبتها غيوم فاصحوفي ليل من الشك مظلم وآن لصبحهم أن يتنفس . (٤)

٢٧٧. إمام العصر الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (٥) (١٢٩٢هـ - ١٣٥٢هـ)

إسم المؤلف: الأستاذ بدر الحسن القاسمي . (٦)

عام التأليف: ١٤٢١هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب ، إلا ذكره السيد عبدالمجيد الغوري في فهرسة مصادر كتابه "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" المطبوع من دار ابن كثير . دمشق - بيروت سنة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م . ولكنه لم يذكر شيئاً عن المطبعة ومقام الطباعة وعام الطباعة لكتاب "إمام العصر الشيخ محمد أنور شاه الكشميري" للأستاذ بدر الحسن القاسمي .

- ١- أحمد رضا خان في الصحافة المصرية ، نبيلة إسحاق ، ص ١١١ .
- ٢- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ، ص ٢٨٥ .
- ٣- هو زوج المؤلفة للكتاب ، كان مبعوثاً إلى باكستان ، وقد تعلمت على يده سنة ٩٦-١٩٩٥ م ، في ماجستير للغة العربية ، جامعة بنجاب لاهور باكستان .
- ٤- نفس المرجع ، كلمة التصدير ، الدكتور حسين مجيب المصري ، ص ٤ .
- ٥- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ، ص ٣٣٣ .
- ٦- لم أجد ترجمته .

٣٧٨- الشيخ الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر^(١) باحثاً وأديباً (مخطوط)

إسم الباحث: عبدالله . (٢)

عام التأليف: ٢٠٠٠م (١٤٢١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢١٠، السطور ١٠/١٢، الكلمات ٩/٤، بكتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب - لاهور - باكستان .

تحت الرقم T.٣٥٣.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وآله وأصحابه أجمعين. أما بعد: فانه من دواعي السرور (٣)

الختام: وأن يجعل ما قدمه في ميزان حسناته، وأن يحشره مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين . آمين بالله العالمين . (٤)

محتويات المقالة: مقدمة الباحث ، الباب الأول: ترجمة حياة أظهر . الباب الثاني: دراسته ورحلاته العلمية للدول العربية والإسلامية وعضويته في المجامع الأدبية . الباب الثالث: خدماته في مجال الصحافة ، الجرائد والمجلات العربية ، خدماته الإدارية للمجلات ، نجمة الامتياز ، وسام سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسام نقوش . الباب الرابع: آراء اصحاب العلم فيه . ملخص البحث والمصادر والمراجع .

ملاحظات: وكان الباحث طالب الماجستير، حين قدمها لنيل على شهادة الماجستير بالعربية تحت إشراف الدكتور محمد أكرم جوهدي عميد الكلية الشرقية - جامعة البنجاب - لاهور - باكستان ، وهذه المقالة أول محاولة في ترجمة هذا الأستاذ الجليل . وحاول الباحث فيها أن يلّم حياته كلها، من جوانب عديسة، منها حياته، وسيرته، وتعاليمه، وخدماته، وأسفاره، وتصانيفه، ومقالاته، بالعربية والأردوية والانجليزية في الجرائد والمجلات، وتبحره العلمي، وفصاحته وبلاغته باللغة العربية، تحريراً وتقريراً وتعريباً . هذه المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

- ١- هو حي حتى الآن ، مدظله العالي ، سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "أبو العلاء اللاهوري" .
- ٢- هو عبدالله ، طالب الماجستير في اللغة العربية بجامعة البنجاب رقم الجلوس ٢٢١٣، سنة ٢٠٠٠م .
- ٣- (١٩٩٨م) . (الشيخ الدكتور ظهور أحمد أظهر - باحثاً وأديباً ، رسالة الماجستير غير منشورة، عبدالله ، صفحة العنوان)
- ٤- نفس المرجع ، ص ١ .
- ٥- نفس المرجع ، ص ٢٠٨ .

٣٧٩. الدكتور جي دبليو لايتنز (١) حياته وخدماته (مولود في سنة ١٨٢٠ م) (مخطوط)

إسم الباحث: حيدر شير. (٢)

عام التأليف: ٢٠٠١ م (١٤٢١ هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٢٢ ، السطور ١١ ، الكلمات ٨/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ٥٨٢٣ ع .
البدائية: الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على نبيه الكريم ، وعلى آله
وصحبه أجمعين أما بعد . (٣)

الخاتمة: في أخذ العلوم اللسانية والفنون الأدبية على حسب كما ارشدتكم به في هذا المختصر
فليس أجرى إلى براعتكم وهو حسبي ونعم الوكيل . (٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، مقدمة ، الباب الأول : اللغة العربية في شبه العربية . الفصل الأول : اللغة
العربية قبل الاستعمار الإنجليزي ، الفصل الثاني : بعد الاستعمار الإنجليزي ، المصادر والمراجع .
الباب الثاني: أحوال الدكتور جي دبليو لايتنز . الفصل الأول : الظروف في شبه القارة قبل اتيانه
إليها . الفصل الثاني : أحواله الشخصية ، المصادر . الباب الثالث : خدماته . الفصل الأول : مؤلفاته
باللغات الأخرى ، الفصل الثاني: باللغة العربية ، المصادر . الفهارس الفنية .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٢٠ كتاباً مع ذكر المطابع وعام الطبع ومقام الطباعة ، أكثرها
بالإنجليزية أو بالأردنية . قدم مقالته تحت اشراف الحافظ مقيت جاويد بهتي ، أستاذ بقسم اللغة
العربية ، جامعة بنجاب ، لنيل على درجة الماجستير ، من جامعة بنجاب . لاهور ، باكستان . والجدير بالذكر
بأن للباحث أولية في إقدام ترجمة من شخصية انجليزية من المستشرقين . والألقى الأضواء على خدماته
للأدب العربي وخدماته التعليمية لمسلمي شبه القارة ، خلال عهد الاستعمار الانجليزي . وللباحث أسلوب
علمي ، وألحق فهرسة الحواشي والمصادر في نهاية كل باب . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

- ١- كان مخلصاً حراً ومحسناً لسكان شبه القارة ولد سنة ١٨٢٠ بمدينة "بودالست" وكان والده طبيباً .
وكان لائتزر عميداً أولاً لما أنشئت الكلية الحكومية - لاهور - عام ١٨٢٣ م - انه كان مستشرق عظيم ،
ولغوي كبير ، التحق بالكلية الشرقية بلاهور ، عام ١٨٤٢ م (الدكتور جي دبليو لايتنز - حياته وخدماته ،
رسالة الماجستير غير منشورة ، ص ٥٢)
- ٢- هو حيدر شير ، طالب الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية بكلية الألسنة الشرقية جامعة البنجاب -
لاهور - باكستان . رقم الجلوس ١٩٠ ، العام الدراسي ٢٠٠١ م . (نفس المرجع ، صفحة العنوان)
- ٣- نفس المرجع ، ص ١ .
- ٤- نفس المرجع ، ص ١٢٢ .

٣٨٠. الشيخ أحمد السرهندي (ت ١٠٣٢هـ) (١) و دوره في تطور اللغة العربية وترويجها (مخطوط)

إسم الباحث: يوسف حميد . (٢)

عام التأليف: ذوالقعدة ١٢٢١هـ / فبراير ٢٠٠١ م.

حجم المقالة: الصفحات ١٦١، السطور ١٨/٢٢، الكلمات ١٠/١١. كتابة على الكمبيوتر.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد - باكستان . تحت الرقم T. ٥٢٨.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى علماء أمتهم الذين بذلوا جهودهم لإحيا الدين..... (٣)
الخاتمة: وأدعو الله تعالى أن يرزقني العلم، ويجعل القرآن قرين لي، وفي القبر مونساً، وفي القيامة شافعاً وفي الجنة رفيقاً، وإلى الخيرات كلها دليلاً وإماماً. (٤)

محتويات المقالة: الاهداء، كلمة الشكر، المقدمة. الفصل الأول: حياة الشيخ أحمد السرهندي وأحواله. الفصل الثاني: دوره الشيخ أحمد السرهندي لتجديد الدين الإسلامي. الفصل الثالث: دور الشيخ أحمد السرهندي في تطور اللغة العربية. الفصل الرابع: تأثير حركة الشيخ أحمد السرهندي لإحياء اللغة العربية وعلومها. الفصل الخامس: المتن العربية للشيخ أحمد السرهندي. فهرس المصادر والمراجع. (٥)
ملاحظات: ان الباحث اتبع أسلوب الباحثين، وقام باعداد فهرسة المصادر والمراجع في نهاية المقالة مع ذكر حوالة كاملة، يبلغ عددها ٩٢ كتاباً ما بينها الكتب العربية والأردوية والإنجليزية. قدم الباحث مقالته بعد كتابتها على كمبيوتر إلى جامعة القائد الأعظم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية. أعد مقالته تحت إشراف الدكتور سيد علي أنور، أستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة القائد الأعظم، وعرض فيها صورة حياة الشيخ وجهوده السياسية والدينية والأدبية بالفارسية والعربية. وهذه المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

١- سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١١٣.

٢- هو يوسف حميد، طالب الماجستير في اللغة العربية وآدابها - جامعة القائد الأعظم اسلام آباد، العام الدراسي ١٢٢١هـ / ٢٠٠١م (الشيخ أحمد السرهندي، ودوره في تطور اللغة العربية وترويجها، رسالة الماجستير غير منشورة، يوسف حميد، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع، ص ١١.

٤- نفس المرجع، ص ١٥٦.

٥- لخصت بين فهرسة المحتويات التي كانت تشتمل على أربع صفحات من المقالة من صفحة رقم ٢ إلى رقم ٥.

٣٨١- الشيخ محمد يعقوب النانوتوي (مولود في سنة ١٢٣٩هـ) (١)

وخدماته للعلوم العربية وآدابها (دراسة نقدية) (مخطوط)

إسم الباحثة: عارفة أسد . (٢)

عام التأليف: ٢٠٠١م. (١٢٢١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٨٥ ، السطور ٢٢ ، الكلمات ١٥ / ١٣ ، كتابة كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب لاهور - باكستان ، تحت الرقم T.٢٨٣.

البداية: الحمد لله رب العالمين ، وأصلى أو سلم على خاتم النبيين وإمام المتقين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وسلك سبيله إلى يوم الدين أما بعد (٣)

الخاتمة: كان الشيخ محمد يعقوب النانوتوي يخدم العلوم العربية حيث صار مدرس الفنون والحديث والفتاوي . وكان مدرساً محدثاً مفتياً شهيراً وكان يدرس طلابه بكل اهتمام وترك عدداً كبيراً من طلابه وخلفائه . (٤)

محتويات المقالة: القسم الأول : حياته وشخصيته ، المصادر . القسم الثاني : خدماته بالعلوم العربية وآدابها ، المصادر . موجز البحث ، المصادر والمراجع ، أعلام ، أماكن .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٢٣ كتاباً ، منها ستة كتب بالعربية و ٣٦ كتاباً بالأردية ، في تراجم علماء شبه القارة وكتاب بالانجليزية . قدمت الباحثة مقالها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت إشراف الأستاذ سيد محمد كبير أحمد مظهر ، الرئيس السابق بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب لاهور ، باكستان . والمقالة في ترجمة شخصية علمية من الفرقة الديوبندية . ان ثلث المقالة يحتوى على الإقتباسات الأردوية . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- ولد في سنة ١٢٣٩هـ . اسمه تاريخي منظور أحمد . مولده نانوته ، في مقاطعة سهارنפור ، على جانب الشمال في دهلي ، الهند . كان اسم أبيه شيخ مملوك علي بن شيخ أحمد علي بن غلام شرف بن عبد الله بن أبو الفتح بن محمد معين بن عبد السميع بن المولوي محمد هاشم بن شاه محمد . ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه (الشيخ محمد يعقوب النانوتوي وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عارفة أسد ، ص ١٣-١٦)

٢- هي عارفة أسد ، طالبة الماجستير في اللغة العربية ، الكلية الشرقية ، جامعة البنجاب ، لاهور - باكستان . رقم الجلوس ١٢ ، العام الدراسي ٢٠٠١م - ١٩٩٩م . (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحثة ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٨٥ .

٣٨٢- مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة

الامام محمد عابد السندي الأنصاري (١) (١٩٠هـ - ١٢٥٤هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: عبد القيوم بن عبد الغفور السندي. (٢)

عام التأليف: يناير - مارس ٢٠٠١م / رمضان - ذو القعدة ١٤٢١هـ .

سبب التأليف: قال المؤلف نفسه عن سبب هذه الرسالة : "فهذه السطور في حياة المحدث الجليل، والفقيه النبيل علامة بلاد السند، ومسند الحجاز، رئيس علماء المدينة، وسفير بلاد اليمن إلى بلاد مصر، الشيخ الامام محمد عابد بن أحمد علي الأنصاري السندي لخصتها من رسالتها، جمعتها في ترجمة المذكور قبل بضع سنوات باسم "ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد الأنصاري" ولخصتها هنا بقصد نشر بعض فضائل ومناقب هذا المحدث الجليل، والفقيه المجتهد النبيل، أسأل الله أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم" (٣)

المطبع: طبعت هذه الرسالة في مجلة "الدراسات" العدد الأول، المجلد السادس والثلاثون عام يناير - مارس ٢٠٠١م / رمضان - ذو القعدة ١٤٢١هـ . يصدرها مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، اسلام آباد - باكستان .

حجم الرسالة: الصفحات ٩٢، السطور ٢١/٢٠، الكلمات ٩/١٠ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم، كراتشي، باكستان - تحت الرقم ٥٤٣٠٢ .
البداية: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد فهذه السطور في حيات المحدث (٤)

الختام: توفي رحمه الله عليه يوم الاثنين، ١٨/١٠ أو ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ الموافق ١٨٢١م ودفن بالبقيع، قبالة قبر عثمان رضي الله عنه، على يمين، المتجه إليها من قبل دار رضي الله عنه وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . (٥)

محتويات الرسالة: هذه الرسالة يبحث عن حياة المحدث الامام محمد عابد السندي الأنصاري (ت ١٢٥٤هـ)، والمؤلف لخصها من رسالته "ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد الأنصاري"

١- سبق ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه "حصر الشارد في أسانيد محمد عابد"، ص ٣٦٦، ٣٩٦.

٢- لم أجد ترجمته .

٣- مجلة : الدراسات، العدد الأول، المجلد السادس والثلاثون، يناير - مارس ٢٠٠١م، ص ٥.

٤- نفس المرجع، ص ١.

٥- نفس المرجع، ص ٩٢.

وأعدها في صورة مقالة محققة مستندة للطباعة في مجلة الدراسات تصدر من الجامعة الإسلامية العالمية . اسلام آباد باكستان .

أسلوبه : اتبع المؤلف بأسلوب البحث العلمي وانفرد فهرسة المصادر والمراجع في نهاية مقالته وكذلك انه ذكر مصادره بين سطور المتن وأشار إليها في الهوامش ووضع لها أرقام في متن الرسالة ان المؤلف ذكر كل شيء عن حياة الامام محمد عابد السندي مستنداً من كتب التراجم والتواريخ .

ملاحظات : ان المؤلف أعد الرسالة على أسلوب الباحثين وقام بترتيب فهرسة مصادره ومراجعته يبلغ عددها إلى ٥١ . كما ذكرنا قبل ذلك بان الرسالة في الحقيقة ملخص من رسالة المؤلف الأخرى إسمها "ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد الأنصاري" وتلك الرسالة لم اعثر عليها ولم يذكر المؤلف في المقالة عن الرسالة "ارشاد القاري" إنها مطبوعة أم مخطوطة . هي موجودة عند المؤلف أو في مكتبه .

٣٨٣- العالم الهندي الفريد الشيخ المقرئ محمد طيب (١) (١٣١٥هـ - ١٣٠٤هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: نور عالم خليل الأميني . (٢)

عام التأليف: ٢/ رجب سنة ١٣٢٢هـ / ٢٢ سبتمبر ٢٠٠١ م .

المطبع: مؤسسة العلم والأدب ، ديوبند ، الهند . الطبعة الأولى : ١٣٢٢هـ / ٢٠٠١ م . الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ / ٢٠٠١ م .

حجم الكتاب : الصفحات ١٨٥ ، السطور ٢٠ / ١٥ ، الكلمات ٩ / ١١ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي - باكستان تحت الرقم ٥٨ ٥٩١ .

البداية: الحديث عن حياة العالم الهندي الفريد الشيخ المقرئ محمد طيب رحمه الله الرئيس السابق للجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند (٣)

الخاتمة: وكتاهما نشيطان في خدمة علوم الكتاب والسنة وتخريج العلماء والدعاة (٤) .

محتويات الكتاب: قد كنت ابن تلك البيئة . بين يدي الكتاب ، العالم الشيخ محمد طيب ، نسبه

١- هو الشيخ محمد طيب ، رئيس الجامعة دار العلوم ديوبند سابقاً ، ولد في سنة ١٣١٥هـ وتوفي سنة ١٣٠٣هـ . (مجلة ثقافة الهند ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، ١٩٨٣ م / ١٣٠٣هـ)

٢- هو نور عالم خليل الأمين ، ولد في سنة ١٩٥٢ م . كان رئيس التحرير لمجلة "الداعي" العربية الشهرية وأستاذ الادب العربي بالجامعة الإسلامية دار العلوم / ديوبند سابقاً ، يوبى - الهند (العالم الهند الفريد الشيخ المقرئ محمد طيب ، نور عالم خليل الأميني ، صفحة العنوان و صفحة الأخيرة ، بدون رقم)

٣- نفس المرجع ، بين يدي الكتاب ، ص ٤ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٤٩ .

ومولده وتعليمه ، الشيخ يتحدث عن نفسه ، المشوار العلمي ، مكانته في الخطابة لحظات أخرى في حياته ، وفاته وأولاده ، الهوامش .

ملاحظات: ان المؤلف لم ينفرد فهرسة مصادره ومراجعته ، ولكنه ذكر الهوامش المفصلة خلال الكتاب ، حتى يبلغ عدد الهوامش إلى ٨١ ، منها تراجم كثيرة للعلماء ورجال السياسة في آخر كتابه . ان المؤلف ألف في ترجمة الشيخ محمد طيب رحمة الله عليه ١٣١٥ هـ - ١٣٠٣ هـ والشيخ محمد طيب كان حفيد الامام محمد قاسم النانوتوي المتوفي ١٢٩٤ هـ وهو النجل الأكبر للشيخ الحافظ محمد أحمد ابن الامام النانوتوي . والجدير بالذكر بأنه ذكر في الهوامش تفصيلاً في آخر كتابه عن كل ما ذكره من البلد والشخصية والبرنامج والكتاب خلال المتن ، وكذلك ذكر أكثر من خمسين ترجمة رجال الدين ورجال السياسة في الهوامش في نهاية كتابه وكانت هذه التراجم موجزة .

٢٨٤- العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني (١) أديباً عربياً

(١٢٦٥ هـ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٣٩ م - ١٩٣٢ م) (مخطوط)

إسم الباحث: السيد قمر عباس النقوي (٢)

عام التأليف: ٢٠٠١ م (١٤٢٢ هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٦٨ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١٠/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور - باكستان .
تحت الرقم T.٢٩٨ .

البداية: بسم الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي وفق لإقامته دينه من اصطفه من العلماء الاعلام..... (٣)

الخاتمة: فالرجاء من الله تعالى العفو الكريم ، أن يتجاوز عن زلاتي عن خطيئاتي فانه عفو غفور . وصلى الله على خيرة خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين (٤)

محتويات المقالة: مقدمة ، الباب الأول : حياة العلامة النبهاني . الفصل الأول : تعريف موجز

١- هو يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني ، شاعر ، أديب ، من رجال القضاة ، نسبته إلى "بني نيهان" من

عرب البادية بفلسطين ، ولد سنة ١٢٦٥ هـ وتوفي سنة ١٣٥٠ هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٢٨٩/٩)

٢- هو السيد قمر عباس النقوي ، طالب الماجستير في اللغة العربية بالكلية الحكومية بفيصل آباد - باكستان .

رقم الجلوس ٤٠ ، العام الدراسي ٢٠٠١ م (العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني ، رسالة الماجستير غير

منشورة ، السيد قمر عباس النقوي ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، ص ١٦٨ .

بمختلف مجالات الحياة في عصره ، الفصل الثاني : حياة النبهي . الباب الثاني : النبهي شاعراً ،
 الفصل الأول : الشعرو المدح ، الفصل الثاني : أهم موضوعات قصائد النبهي . الباب
 الثالث : الموازنة والمقارنة . الباب الرابع : مدح الرسول صلى الله عليه وسلم عند العلامة النبهي .
ملاحظات: استفاد الباحث من ٨٣ كتاباً وهي بالعربية والأردية . قدم الباحث مقالته إلى جامعة
 البنجاب ، لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الاستاذ منظور حسين السيلوي ، أستاذ بقسم
 اللغة العربية الكلية الحكومية . بفيصل آباد . هذه المقالة في ترجمة حياة الشاعر العلامة يوسف بن
 اسماعيل النبهي وشعره . وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حباً شديداً . ومن أحب
 موضوعاته الشعرية أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف ملامح صورته ومعجزاته
 والاستغاث به صلى الله عليه وسلم . استشهد الباحث من اشعار النبهي بالكثرة . لم تطبع المقالة حتى الآن .

٣٨٥- الشيخ أبو الحسن علي الندوي أديباً إسلامياً (١)

(١٣٣٣ هـ - ١٣٢٠ هـ / ١٩١٣ م - ١٩٩٩ م) (مخطوط)

إسم الباحثة: أسماء تسنيم (٢)

عام التأليف: ٢٠٠٢ م (١٣٢٣ هـ)

حجم المقالة: من الصفحة الف - ز : مقدمة الباحثة . ٣ - ١٢٨ متن المقالة . ١٢٩ - ١٥٠ خاتمة
 البحث ، السطور ١٦ ، الكلمات ٩/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، جامعة البنجاب لاهور - باكستان ،
 تحت الرقم T.٥٠٨ .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله
 وأصحابه أجمعين ، وبعد فقد عاش الاسلام بمكة (٣) .

الخاتمة: الرقم ١٢ . تاسيسه لرابطة الأدب الاسلامي العالمية ، وجمعية التبشير بالاسلام بين الهندوس . (٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، مقدمة الباحثة ، الباب الأول : حياة الشيخ الندوي ، الفصل الأول :

١- سبق ذكره عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" في الفصل الأول من الباب الثاني ، ص ٩٢ .

٢- هي أسماء تسنيم ، طالبة الماجستير . قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة البنجاب لاهور - باكستان ، العام
 الدراسي ٢٠٠٢ م - ٢٠٠٣ م (الشيخ أبو الحسن علي الندوي أديباً إسلامياً ، رسالة الماجستير غير
 منشورة ، أسماء تسنيم ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، ص ١٥٠ .

حياته الشخصية . الفصل الثاني : حياته التدريسية وجهوده الدعوية . الباب الثاني : الأدب العربي في شبه القارة . الفصل الأول : الأدب الاسلامي مفهومه ومميزاته . الفصل الثاني : الأدب العربي الاسلامي قبل الشيخ الندوي . الفصل الثالث : إسهام الشيخ الندوي في الأدب العربي الاسلامي . الباب الثالث : فنه في الأدب العربي الإسلامي . الفصل الأول : أسلوبه وفنه . الفصل الثاني : تعيين منزلته في ضوء آراء العلماء والنقاد فية . خاتمة البحث ، المصادر ، فهرسة الفهارس .

أسلوبها : انها قسمت مقالاتها في مقدمة و ثلاث أبواب وخاتمة البحث والفهارس . وفي الباب الأول : ذكرت فيه حياة الشيخ الندوي ، والباب الثاني : فيه الأدب العربي في شبه القارة ، والثالث : هذا الباب اختصت بإسهامات الشيخ الندوي ، أسلوبه ، وفنه ، ومنزلته ، وآراء العلماء والنقاد في الشيخ الندوي . ذكرت الحواشي في نهاية كل فصل دون أن تذكرها في نهاية كل صفحة .

ملاحظات : هذه المقالة قلمت لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الأستاذ حامد أشرف الهمداني . محاضر بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب . باكستان . هذه المقالة لم تطبع حتى الآن ، والباحثة ألفت الأضواء على جوانب شتى من شخصية الشيخ الندوي المرحوم . ان الباحثة استفادت من ٢٣ مصدرأ ذكرتها في فهرسة المصادر .

٢٨٦- العباس بن الاحنف خاتمة العذريين (١) (مخطوط)

إسم الباحثة : ثميرة شهناز آفرين . (٢)

عام التأليف : ٢٠٠٢ م (١٤٢٣ هـ)

حجم المقالة : الصفحات ٣٨٣ ، السطور ، ١٦ ، الكلمات ١٠/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة : مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب لاهور . تحت الرقم ٥١٩ .
البداية : الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على خاتم النبيين وأشرف المرسلين سيد الأولين والآخرين محمد بن عبدالله النبي العربي القرشي الهاشمي المطلبي ، وعلى آله الطاهرين الطيبين (٣)
الخاتمة : وان كان غير ذلك فلقلّة علمي وقصر باعى في مجال البحث والتحقيق فאלله أسأل أن يعفو عن زلاتي وخطيئاتي أنه أهل التقوى وأهل المغفرة . (٤)

- ١- هو العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة نسبته "الحنفي" لكونه من بني حنيفة ونسبة أخرى اليمامي . كنيته أبو الفضل انه كان من عرب خراسان . (العباس بن الاحنف ، خاتمة العذريين ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ثميرة شهناز آفرين ، ص ١٣٢-١٣٦)
- ٢- هي ثميرة شهناز آفرين ، طالبة الماجستير في اللغة العربية قسم اللغة العربية . بكلية فيصل آباد الحكومية . باكستان . رقم الجلوس ٣٣٠٥ ، العام الدراسي ، ٢٠٠٢ م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)
- ٣- نفس المرجع ، ص الف .
- ٤- نفس المرجع ، ص ٣٨٣ .

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول ، الفصل الأول : الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية . الثاني : في حياة العباس بن الأحنف ، الباب الثاني : الفصل الأول : موضوعات شعره . الفصل الثاني : نوعية غزله . الباب الثالث : الفصل الأول : فنه الشعري . الفصل الثاني : منزلته الشعرية في آراء العلماء والنقاد القدامى والمحدثين ، الكلمة النهائية ، نتيجة البحث ، فهرس المصادر والمراجع ، فهرس الفهارس .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٩٨ مصدراً ، وهي بالعربية وفي اللغات والموسوعات وتواريخ الأدب والأدباء . أعدت قائمة المصادر بكل احتياط واهتمام ، بذكر الكتاب والمؤلف ومقام الطباعة وعام الطبعة وغيرها من المعلومات . قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير ، وأعدتها تحت إشراف الدكتور آغا محمد سليم اختر ، رئيس قسم اللغة العربية بالكلية الحكومية ، فيصل آباد . والمقالة في ترجمة الشاعر العباس بن الأحنف . أوردت فيها الأحوال السياسية قبله ، و ترجمة حياته ، ودراسة شعره النقدية ، مع ذكر نماذج من أشعاره . ذكرت الحواشي الضرورية في صفحات المقالة . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٨٧- سيد أحمد خان (١) حياته وأفكاره (١٨١٤م - ١٨٩٨م) (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد صلاح الدين العمري (٢)

عام التأليف: ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٣م .

المطبع: طبع في ام ايم يو . بريس - علي كره . عام ٢٠٠٣ م ونشره مجمع السير سيد العلمي - جامعة علي كره الإسلامية . ٢٠٢٠٠٢ (الهند) - الطبعة الأولى .

حجم الكتاب: الصفحات ١٨٩ ، السطور ١٨/٢١ ، الكلمات ١١/١٢ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة إقبال أكاديمي ، لاهور ، تحت رقم ٢٢٩٠٢٣/س
رس - ع / ٣٠١٤٦ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . شخصية السير سيد أحمد خان (١٨١٤م - ١٨٩٨م) تعد من الشخصيات (٣)

١- هو السيد أحمد خان ولد سنة ١٢٣٢هـ / ١٨١٤م يدهلي وتوفي سنة ١٣١٥هـ / ١٨٩٨م ودفن في

مدرسة العلوم ب علي كره (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١١٦/٢)

٢- هو الدكتور محمد صلاح الدين العمري ، الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة علي كره الإسلامية (سيد أحمد خان - حياته وأفكاره ، محمد صلاح الدين ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١٠ .

الخاتمة: فبين سمة شخصيته في أدبهم وحياتهم الاجتماعية، كما تتضح في تعليمهم وسياساتهم وديانتهم. (١)

محتويات الكتاب: الكلمة الأولى: بقلم السيد نسيم أحمد مدير جامعة علي كره الإسلامية. الهند.

تصدير: بقلم الأستاذ أصغر عباس مدير مجمع السير سيد العلمي. جامعة علي كره. تعريف

بالكتاب: بقلم الأستاذ محمد راشد الندوي. رئيس قسم اللغة العربية. جامعة علي كره. تقديم:

بقلم المؤلف. مدخل. سيد أحمد خان، مولده ومنشأه، في الوظائف الحكومية، الرحلة إلى

انجلترا، المصلح الاجتماعي، الأديب الناقد والباحث، أفكاره السياسية، حركته التعليمية، أفكاره

الدينية، مشاكل حياته، مميزات شخصيته. المراجع والمصادر.

ملاحظات: إن هذا الكتاب أول تأليف حول حياة السير سيد أحمد خان وأفكاره، باللغة العربية. ألفه العمري

على اقتراح من "مجمع السير السيد العلمي" في جامعة علي كره الإسلامية. الهند، والكتاب يدور حول

شخصية عبقرية عاشت طول حياتها مناضلة ومجاهدة وعاملة ومتحركة، لاتعرف الكسل والملل. وكان كل

همها أن ترفع مستوى أهل الهند بعامة ومستوى المسلمين بخاصة. ولهذه الشخصية العظيمة أعمال جميلة

هامية، خاصة في مجال السياسة والتعليم. وكانت أعماله هذه أصبحت بواعث وأسس لقيام باكستان ولتقدم

المسلمين العلمي في الأوساط والانجليزية. كتب الناس كثيراً عن حياة السير سيد أحمد خان، ولا يزالون

يكتبون عنه في لغات مختلفة، وكانت الحاجة ماسة أن يؤلف كتاب عن هذا الرجل العظيم باللغة العربية ليعرف

عنه الشباب المثقفون، في بلاد العربية، لأن حياة الزعماء المصلحين المفكرين تكون دائماً منارة للناس جميعاً.

ومن ناحية دينية شخصيته متنازعة في أوساط المسلمين، من ناحية عقائده عن الملائكة، والمعراج النبوي

والمعجزات النبوية على صاحبها الصلوة والسلام والقيامة والجنة والآخرة. لا شك في ذلك بأنه أدى دوراً

هاماً في مجال العلم والسياسة وقيام المعاهد التعليمية والجامعة.

٣٨٨. الشيخ لطافة رحمن (١٩٢٠م - ٢٠٠٠م) (٢)

حياته وجهوده في الأدب العربي في باكستان (مخطوط)

إسم الباحثة: ياسمين اختر (٣)

عام التأليف: ٢٠٠٣م (١٤٢٣هـ)

- ١- سيد أحمد خان - حياته وأفكاره، محمد صلاح الدين، ص ١٨٠.
- ٢- ولد في سنة ١٣٣٠هـ / ١٩٢٠م مولده قرية رونيال، مركزية مند، بمديرية سوات، إقليم الحدود الشمالية الغربية. باكستان. اسم والده فضل مولی. وتوفي في أكتوبر سنة ٢٠٠٠م. (الشيخ لطافة رحمن - حياته وجهوده، رسالة الماجستير غير منشورة، ياسمين اختر، الفصل الأول)
- ٣- هي ياسمين اختر، طالبة الماجستير في اللغة العربية. قسم اللغة العربية. بالكلية الحكومية الفيدرالية للبنات. أيف ٢١٤ - اسلام آباد، العام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٣ (نفس المرجع، صفحة العنوان)

حجم المقالة: الصفحات ٢٨٢ ، السطور ١٩/٢٠ ، الكلمات ٩/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور باكستان .
تحت الرقم T.٥٢٩ .

البداية: قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (١) ولذلك يجب علي أن أشكر المولى عز وجل (٢)

الخاتمة: سبحانك اللهم وبحمدك، ونشهد أن لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك، ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣) والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . (٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، المدخل (ملاحم العصر الذي عاش فيه الشيخ لطافة رحمن) . المبحث الثاني: الملامح السياسية . المبحث الثالث: الملامح الثقافية ، المبحث الرابع : المداد الدينية في عصره ، المبحث الخامس : أحوال الأدب العربي . الفصل الأول : حياة الشيخ لطافة رحمن وآثاره العلمية . الفصل الثاني: تحليل أعماله (دراسة تحليلية لكتابه أحسن التحقيقات وكتابه الأدب الجاري . الفصل الثالث: دراسة أعماله الشعرية ونقدية . الخاتمة ، النتائج ، التوصيات .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٢١٢ كتاباً، منها ١٥٣ كتاباً بالعربية في الآداب العربية في شبه القارة أو من خارجها في كتب الطبقات والتاريخ. وكذلك كتابان بالفارسية و ٢٤ كتاباً بالأردية في أدب التراجم، وعشر مجلات منها بالعربية وبعضها بالأردية وكتابان بالإنجليزية. قدمت الباحثة مقالاتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير في العربية تحت إشراف تنوير جمال، رئيس قسم اللغة العربية بالكلية الفيدرالية بإسلام آباد. جمعت فيها تاريخ الأدب العربي، وتاريخ شبه القارة العامة، والسياسية والثقافية المتعلقة بقرن العشرين الميلادي، وذكرت فيها عدة من المدارس والكيانات والجامعات. كما تضمنت فيها تسع تراجم لشيخوخ من معاصري لطافة رحمن، وذكرت فيها تعريف بكتب كثيرة. اتبعت بأسلوب الباحثين، في ذكر الحواشي، في كل صفحة المقالة. لم تفرق في قلم الكتابة بين متن المقالة وبين متن الحواشي في الصفحات. ولها درك كامل في اللغة العربية. وهذا يظهر من سلسلة عربيتها. المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- القرآن ، سورة إبراهيم ، الآية : ٤ .

٢- الشيخ لطافة رحمن وجهوده ، ياسمين أختر ، ص الف .

٣- القرآن ، سورة الصُّفَّت ، الآية : ١٨٠-١٨٢ .

٤- الشيخ لطافة رحمن وجهوده ، ياسمين أختر ، ص ٢٨٥ .

٣٨٩. العلامة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهارنفوري (١)

(١٢٦٩هـ - ١٣٢٦هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد الثاني الحسيني الندوي. (٢)

عام التأليف: الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري. (قياساً).

المطبع: دار عرفات للنشر والترجمة والتوزيع - رأى بريل (الهند)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب، ولكنه مفهوم من اسمه بأنه في ترجمة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهارنفوري (١٢٦٩هـ - ١٣٢٦هـ). ذكره السيد عبدالمجيد الغوري في فهرسة مصادر كتابه "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" المطبوع من دار ابن كثير - دمشق، بيروت سنة ١٣٢١هـ / ٢٠٠٠م. والمؤلف الغوري ذكره في مصادره بدون ذكر عام الطباعة.

-
- ١- هو الشيخ العالم الفقيه خليل أحمد بن مجيد علي بن أحمد علي بن قطب علي ابن غلام محمد الأنصاري الحنفي الأنبيتهوي السهارنفوري، ولد سنة ١٢٦٩هـ في قرية نانوته من أعمال سهارنفور ونشأ ببلدة انبيته من أعمال سهارنفور، وله مصنفات قيمة. توفي سنة ١٣٢٦هـ (نزاهة الخواطر، عبدالحى الكهنوي، ١٣٣/٨)
- ٢- لم أجد ترجمته.

الفصل السابع

الطبقات

٣٩٠. الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية الشيعية (مخطوط)

إسم المؤلف: السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام بن معصوم الاستكي الشيعي الشيرازي (١٠٥٢هـ - ١١١٤هـ) (١)
عام التأليف: ١١١٤هـ (قياساً).

محتويات الكتاب: الطبقة الأولى: المقدمة في تعريف الصحابي. المقدمة في مركز الصحابي وموقفه. المقدمة انقسام الصحابي إلى المقبول والمردود، المقدمة في الصحابة الذين قاموا جنباً بجنب علي واستقاموا نهائياً. الباب الأول: الصحابة الهاشميون. الباب الثاني: الصحابة غير الهاشميين. الطبقة الثانية: في التابعين، في المحدثين الذين يروون عن الأئمة مباشرة، في علماء الدين، في الفلاسفة والمتكلمين، في علماء اللغة العربية، في شيوخ الطرق والمتصوفين، في الملوك والسلاطين، في الأعيان والأشراف، في الوزراء، في الشعراء، في النساء (٢).

ملاحظات: لم أعر على المخطوط إلا ذكره في كتاب "عربي أدبيات" للدكتور زبيد أحمد وقال: "إن المؤلف جمع فيه تراجم الرجال الشيعيين منذ بدأ الإسلام إلى القرن الحادي عشر. فقال في مقدمة الكتاب أنه لم يكن ثمة أي كتاب يبحث عن أحوال الأجلاء من الشيعة فرأى تأليف مثل هذا الكتاب. وأما "مجالس المومنين" لنور الله السوشري فهو كتاب موضوع للغاية نفسها، فماخوذ عليه من ناحيتين الأولى أن السوشري عد كثيراً من الرجال خطأ على حساب الشيعة لم يكونوا منهم والثانية أن لغة كتابه فارسية وليست بعربية. وانقسم المؤلف الدستكي كتابه هذا إلى اثني عشرة طبقة. فالطبقة الأولى متضمنة على أربع مقدمات وبابين. تبحث عن الصحابة. ولا تجد مخطوطة هذا الكتاب مهما بالغت في فحصك عنها في لقائات المطبوعة، لأمهات المكتبات عدا مكتبة برلين، ففيها نسخة منها وهي كذلك مبتورة تحمل بين أوراقها طبقتين: الطبقة الأولى والطبقة الرابعة فقط". (٣) إن المؤلف كان شيعياً غالباً كما يظهر من محتويات الكتاب بحيث أنه قام بتقسيم أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم إلى المقبول والمردود. قد خطأ في هذا. بل هم كلهم رضي الله عنهم ورضوا عنه.

١- سبق ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه، "سلافة العصر"، ص ٣٩٢.

٢- مجلة: "ثقافة الهند"، يونيو ١٩٥٣م، ص ٣٦٣-٣٦٥.

٣- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ١٩٠-١٩٢.

- مجلة: ثقافة الهند، يونيو، ١٩٥٣-١٩٥٤، ص ٣٦٣-٣٦٥.

٣٩١. النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسنات محمد عبدالحى الكنوي فرنكي محلي متوفى ١٣٠٢ هـ (٢).

عام التأليف: ١٢٩١ هـ في شهر الجمادي الأولى .

المطبع: نشرته ادارة القرآن والعلوم الاسلامية . كراتشي - باكستان .

حجم الكتاب: هذه مقدمة "الجامع الصغير" طبعت معه تحتوي على ٢٩ ، صفحة ، والسطور ٢٤ / ٢١ ، والكلمات ١٣ / ١٦ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاؤن كراتشي ، باكستان .
تحت الرقم ٨٦٦٦ ، (رقم كتاب "الجامع الصغير").

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير لشيخ الاسلام عبدالحى الكنوي فرنكي محلي ، خير الأمالي إملأه حمد الرب المتعالي ، وشكره على النوالي ، على أن بسط شرعاً مبسوطاً جامعاً لكل صغير وكبير ، وبعث لنشره آئمة علماء السادات فقهاء ذوات العدد الكثير (٣)

الخاتمة: وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة (المقدمة) في يوم السبت السادس والعشرين من الحمادي الأولى ، من شهور السنة الحادية والتسعين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد الثقلين ، عليه وعلى آله صلوة رب المشرقين ، حين اقامتي بالوطن حفظه الله عن شرور الزمن. (٤)

محتويات الكتاب: التمهيد بقلم المؤلف . الفصل الأول: في طبقات الفقهاء والكتب . الفصل الثاني: في فضائل "الجامع الصغير" . الفصل الثالث: في فضائل الآئمة الثلاثة ، محمد وأبي يوسف وأبي حنيفة . الفصل الرابع: في ذكر شراح "الجامع الصغير" ومرتبته وناظميه . الخاتمة : أحوال المؤلف بقلم المؤلف و ذكر تصانيفه بالبسط والتفصيل .

أسلوبه : إنه قسم مقدمته في أربعة فصول وخاتمة . ذكر الحواشي في بعض الأحيان - كان يكتب بالعربية الفصحى ، ويحسن ويجيد في ترتيب الكلم ، وإيراد التراكيب ، وتنظيم الجمل ، وإيتان بالمفردات اللغوية الحسنة ، حسناً كاملاً ، وإجادة تامة . أسلوبه مترتب سهل ، فصيح وغريب ، لم يورد فيه شيئاً بغير إستناد .

- ١- في الحقيقة هي مقدمة للمؤلف عبدالحى الكهنوي فرنكى محلي للجامع الصغير للإمام الرباني النعمان الثاني محمد بن الحسن الشيباني .
- ٢- سبق ذكره في نفس الباب ، ص ٣٣٥ .
- ٣- النافع الكبير ، عبدالحى فرنكي محلي ، ص ١ .
- ٤- نفس المرجع ، ص ٢٩ .

ملاحظات: ذكر المؤلف بعض مصادره في الحواشي وبعضها في متن المقدمة . لم يذكر المؤلف شيئاً بغير إسناد . ان المؤلف ألف هذه المقالة على طلب بعض الأحاب، وذكر فيها طبقات الفقهاء والكتب، وفصائل الأئمة الثلاثة محمد وأبي يوسف وأبي حنيفة، كما في آخر مقدمته ذكر شراح الجامع الصغير، ومرتبته، وناظميه، وأحوال ذاته وذكر تصانيفه والعطايا الربانية التي لا تزال عليه . وله قلم سيال يبلغ عدد مؤلفاته إلى أكثر من مائة كتاب معظمها في الفقه والفقهاء إنه من اولاد قطب الدين السهالوي رحمه الله تعالى . (١)

٣٩٢- الفوائد البهيئة في تراجم الحنفية (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسنات عبدالحى الكهنوي . (١٢٦٢هـ - ١٣٠٢هـ) (٢)

عام التأليف: سنة ١٢٩٢هـ في يوم ٢١ من صفر المظفر .

المطبع: مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر . الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٦٢ ، السطور ٢٨/٢٣ ، الكلمات ١٨/١٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة جامعة البنجاب المركزية ، لاهور - باكستان . تحت الرقم ARF 128 .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي اختار في الأنبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشرفه على سائر المخلوقات وعظم وكرم وجعل أمته أشرف الأمم (٣)

الخاتمة: وكان اختتام هذا الكتاب يوم السبت الحادي عشر من صفر، من شهور السنة الثانية والتسعين بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وتحية . وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله الكريم محمد وآله أجمعين . (٤)

محتويات الكتاب: أورد فيه ٥٥٢ ترجمة من الفقهاء الحنفاء، مع خطبة ومقدمة في بداية الكتاب وفصلان يشتملان على تعيين المبهلمات وفوائد متفرقة نفيسة في آخر الكتاب .

أسلوبه: لخص المؤلف كتاب "أعلام الأخيار" لمحمود بن سليمان الكفوي، وارتكز على تلخيص تراجم الفقهاء، من دون حذف ما يتعلق بها حاذفاً الفوائد التي تتعلق بها وترك ذكر الأولياء والصلحاء لما أن التصانيف في أحوالهم قد كثرت، والدفاتر في أخبارهم قد اشتهرت، ورتب المؤلف

١- النافع الكبير ، عبدالحى فرنكي محلي ، ص ٣٤ - ٣٩ .

٢- سبق ذكره عند ذكر كتابه "حسرة العالم بوفاة مرجع العالم" ، ص ٣٣٥ .

٣- الفوائد البهيئة في تراجم الحنفية ، عبدالحى فرنكي محلي ، ص ٢ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٣٩ .

التراجم على حروف المعجم، ليكون الانتفاع أسهل، والتحصيل أكمل، وبدأ بمقدمة فيها ما يفيد البصيرة، وختم بخاتمة فيها فوائد جلية، وكان الفراغ من تلخيص الأصل في سنة ١٢٩١ هـ في شهر الجمادي الأخيرة. وقد بذل فيه جهده، وصرف فيه وسعه، وأورد الاختلاف الواقع في المواليذ والوفيات، وأوضح ما زال فيه قدم الكفوي وغيره من العلماء في نسبة التصنيفات، وأوضح توثيق قدماء فقهاءنا أو تضعيفهم في الرواية من كتب أصحاب الدراية، وضبط نسب الفقهاء من كتب الأنساب وبين ما وقع فيه من الأصحاب، وحقق ما وقع في البين من ذكر المسائل و وقعت الدلائل (١)

ملاحظات: هذا كتاب جليل قيم في طبقات الحنفية، بين جميع الكتب التي ألفت بالعربية في شبه القارة الهندية في هذا الصدد وقد ألفت قبله كتب كثيرة خارج شبه القارة الهندية منها كتاب "الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية" (٢) للعلامة الفهامة الشيخ الامام المحدث محي الدين أبي محمد عبدالقادر (٣).

وكتاب "الطبقات السنية في تراجم الحنفية" للمولي تقي الدين بن عبدالقادر التميمي الدارمي الغزي المصري الحنفي حققه عبدالفتاح محمد الحلو. نشره المجلس الاعلى للشؤون لاسلامية لجنة إحياء التراث الاسلامي الجمهورية العربية المتحدة. طبع في القاهرة سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٤٠ م. وألف في سنة ٩٩٣ هـ. وكتاب "الأثمار الجنية في أسماء الحنفية لنور الدين علي بن سلطان الهروي القاري متوفي سنة ١٠١٢ هـ. وكتاب "طبقات الحنفية" في أربع مجلدات ألفه قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد بن محمد النهروالي الهندي الحنفي متوفي سنة ٩٩٠ هـ. ثم احترق مع كتبه ثم كان في صدد تجديدها ولم يمهل وكان هذا النهروالي من أهل شبه القارة الهندية ذكره محقق كتاب "الطبقات السنية في تراجم الحنفية" عبدالفتاح محمد الحلو المذكور سابقا.

- ١- الفوائد البهية، عبدالحى فرنكي محلي، مقدمة المؤلف، ص ٣.
- ٢- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، محي الدين أبو محمد عبدالقادر (الطبعة الأولى، حيدر آباد، الهند، مجلس دائرة المعارف النظامية، سنة ١٣٣٢ هـ)
- ٣- هو العلامة الفهامة الشيخ الامام المحدث محي الدين أبي محمد عبدالقادر بن أبي الوفاء محمد بن محمد نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي المصر المولد في سنة ٦٩٦ هـ ومتوفي سنة ٤٤٥ هـ وهو أول من صنف في طبقات السادة الحنفية شكر أو مساعيهم العلمية ورتب التراجم على الحروف ثم ذكر الكنى والأنساب والألقاب. أورد فيه صاحب الجواهر المضية ١٨٩ ترجمة من علماء الحنفية ثم ذكر كتاب الجامع ثم ذكر أسامي شراح الجامع الصغير وأسامي شراح الجامع الكبير تحت عنوان "ذيل الكتاب" ثم فيه مناقب امام أبو حنيفة وامام أبو يوسف وامام محمد وعبدالله بن مبارك وأصحاب الامام يتعلقون من مدن أخرى درجها مدنية بعد بعدينة. (نفس المرجع، ص ١٠٠).

وكتاب محمد بن سليمان الرومي الكفوي متوفى ٩٩٠ هـ . كتابه معروف بطبقات الحنفية باسم "أعلام الأخيار" من فقهاء مذهب النعمان المختار وهو كتاب كبير يبلغ عدد أوراقه إلى ٥٤٣ ورقة ، هذا هو الكتاب الذي قام أبو الحسنات عبدالحى الكهنوي صاحبنا المؤلف بتلخيصه . وكتاب "الطبقات الحنفية" لمحمد بن عمر حفيد آق شمس الدين متوفى ٩٥٩ هـ . وكتاب المولى على بن أمر الله الحنائي متوفى سنة ٩٤٩ هـ ، اختصر على إحدى وعشرين طبقة . كتب فيه المشاهير بدءاً من الامام الأعظم وختم بابن كمال باشا . (١)

أورد أبو الحسنات تراجم الفقهاء الحنفية وأحوالهم وكناهم وألقابهم وأنسابهم والبلاد التي ينتمون بها وخدماتهم وكتبهم ووقعاتهم وأخبارهم وتلامذتهم وأساتذتهم في كتاب "الفوائد البهية" . إنه ذكر أسماء الكتب المنقولة عنها في أثناء المتن ولذلك يحتاج هذا الكتاب إلى التخريج مع ذكر أحوال حياة هؤلاء المؤلفين . ذكر شمس البريلوي في مقدمته لكتاب "مآثر الكرام" عن كتاب "الفوائد البهية" في تراجم الحنفية "وقال فيها : "إن كتاب "الفوائد البهية" لعبدالحى لا شك فيه أنه خدم العلم والعلماء والباحثين ، وحشد فيه تراجم علماء الشافعية والحنفية ، بل تراجم علماء الشافعية أكثر عدداً من علماء الحنفية ، والمؤلف خطأ في تسمية هذا الكتاب "بفوائد البهية" في تراجم الحنفية بدلاً من إسم آخر . انما المؤلف ليس أهمل ذكر فقهاء الحنفية فيه بل انه أهمل فقهاء الحنفية من شبه القارة الهندية ، حيث أغلبية السكان من شبه القارة يتبعون الفقه الحنفي ، ومن ثم قام فقير محمد الجهلمي متوفى ١٣٣٣ هـ بتأليف "الحدائق الحنفية" (بالفارسية) في تراجم فقهاء الحنفية في الهند وخارجها" (٢) . كتب المؤلف الأخرى:

٣٩٣ . مقدمة الهداية ومزيلة الدراية .

أفرد في مقدمته لكتاب في الفقه "الهداية" تراجم لمن لهم ذكر في الهداية . ألفه قبل ١٢٩٢ هـ لانه ذكرها في كتابه الفوائد البهية الذي تأليفه في سنة ١٢٩٢ هـ . (٣)

٣٩٤ . مقدمة شرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية .

ذكر في مقدمته هذه من له أو لكتابه ذكر في شرح الوقاية مع ذكر شراح الوقاية

١- الجواهر المضيئة ، أبو محمد عبدالقادر ، ص ١٢ .

٢- مآثر الكرام (بالفارسية) ، غلام علي آزاد البلگرامي ، ترجمه من الفارسية إلى الأردية ، شاه محمد خالد ميان ، مقدمة شمس بريلوي ، ص ٢٨-٢٩ .

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١/٢ ، ٣٠١ .

ومحشي شرح الوقاية وشرح النقاية . تأليفها قبل سنة ١٢٩٢ هـ قياساً لانه ذكرها في كتابه "الفوائد البهية" الذي تأليفه في سنة ١٢٩٢ هـ (١).

٣٩٥. التعليقات السننية على الفوائد البهية في تراجم الحنفية (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسنات محمد عبدالحى الكنوي (٣) (١٢٦٣ هـ - ١٣٠٣ هـ)

عام التأليف: في يوم الثاني من شهر الجمادى الآخرة سنة ١٢٩٣ هـ.

المطبع: طبعت هذه التعليقات مع كتابه الفوائد البهية في تراجم الحنفية بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر . صاحبها محمد اسماعيل . الطبعة الأولى ١٣٢٢ هـ.

حجم الكتاب: طبع هذا الكتاب في صورة التعليقات بدأها المؤلف من الصفحة الثانية من كتاب "الفوائد البهية" وانتهى إلى الصفحة ٢٣٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان. تحت الرقم ARF I ٢٨. (تعليقاً لكتاب الفوائد البهية)

البداية: كانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ٩٩٠ هـ و ذكر هو بنفسه في كتاب أعلام الأخيار في بدء الكتيبة الأولى (٤)

الخاتمة: وكان الفراغ منها يوم الأحد ثاني الجمادى الآخرة من سنة ١٢٩٣ هـ . والله أسأل أن ينفع بها وبما علقت عليها، سائر الخواص والعوام وهو ذو الفضل والكرام. (٥)

ملاحظات: ذكر المؤلف مصادره في اثناء متن من التعليقات . انه ذكر ١٣٣ ترجمة من علماء وهم من الشوافع والحنفاء . ومثل كتابه الفوائد البهية أورد في التعليقات تراجم العلماء الفقهاء معظمهم غير أهل شبه القارة الهندية ومن الشافعية .

٣٩٦. طرب الأمائل في تراجم الأفاضل (٦) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسنات محمد عبدالحى اللكنوي الهندي (١٢٦٣ هـ - ١٣٠٣ هـ) (٧)

- ١- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ١ - ٢٠٢ .
- نزهة الخواطر ، عبدالحى اللكنوي ، ٢٣٣/ ٨ .
- النافع الكبير ، عبدالحى فرنكى محلي ، ص ٢٦ - ٢٨ .
- ٢- طبعت التعليقات مع كتاب المؤلف "الفوائد البهية" في نفس المجلد في هواشي صفحاته .
- ٣- سبق ذكره عند ذكر كتابه "حسرة العالم بوفاة مرجع العالم" في نفس الباب، ص ٣٣٥ .
- ٤- التعليقات السننية ، عبدالحى فرنكى محلي ، ص ٣ .
- ٥- نفس المرجع ، ص ٢٢٩ .
- ٦- هذا الكتاب في الحقيقة ضميمه (مقدمة) ألفها المؤلف لكتابه "الفوائد البهية" الذي ذكرناه قبل ذلك، ص ٣٣٥ .
- ٧- سبق ذكره عند ذكر كتابه "حسرة العالم بوفاة مرجع العالم" في نفس الباب، ص ٣٣٥ .

عام التأليف: يوم الأربعاء الثالث من شهر صفر المظفر سنة ١٣٠٣ هـ.

المطبع: طبع هذا الكتاب ضميمه لكتابه "الفوائد البهية" . ونشرتها مكتبة خير كثير - آرام باغ - كراتشي - 1.

حجم الكتاب: الصفحات ٥٦ (من الصفحة ٢٥٣ - ٣٠٨) انقسمت الصفحة إلى عمودين وكل عمود تحتوي على السطور ٢٤/٢٣، والكلمات ٩/٤.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . حامداً ومصلياً ومسلماً يقول الراجي غفور به القومى أبر الحسنات محمد عبدالحى اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي (١).

الخاتمة: هذا آخر الكلام في هذا المرام، وكان اختتام هذه الرسالة المسماة بطرب الأمثال بتراجم الأفاضل، يوم الأربعاء الثالث من صفر من شهور السنة الثالثة بعد الألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والتحية والحمد لله أولاً وآخراً. (٢)

ملاحظات: ذكر المؤلف مصادره في اثناء متن هذه الضميمة ولم ينفرد لها فهرسة. يتضمن هذا الكتاب فيه ٣٩٩ ترجمة من الأكابر الحنفية. ان المؤلف أورد فيه تراجم علماء الحنفية يبلغ عددها إلى ٣٩٩ ترجمة، والكتاب "الفوائد البهية" كان مملوئاً بالعلماء الشافعية، ولعله خيل إليه بعد ذلك ان يجب له ذكر علماء الحنفية، ولذلك قام بذكر تراجم العلماء الحنفية ولكن على وجه الاختصار.

١- الفوائد البهية، عبدالحى فرنكى محلي، ص ٢٥٣.

٢- نفس المرجع، ص ٣٠٨.

الفصل الثامن

المناقب

٣٩٧- قرة العين في مناقب الوالي محمد حسين (١)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (١٠٣٤هـ - ٩٤٨هـ)

عام التأليف: ١٠٣٤هـ، قياساً.

ملاحظات: لم أعثر على ذلك إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد بين كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية التي ألفها علماء شبه القارة الهندية الباكستانية. (٢)

٣٩٨- الرسالة في مناقب البخاري (مخطوط) (٣)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (١٠٣٤هـ - ٩٤٨هـ) (٤)

عام التأليف: ١٠٣٤هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على ذلك إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار، الهند - رقم مخطوطة ٣٥٣. (٥)

٣٩٩- المناقب الحيدرية (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ أحمد بن محمد علي بن إبراهيم الشرواني (١٢٠٠هـ - ١٢٥٦هـ) (٦)

- ١- لم أجد ترجمته.
- ٢- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩١.
- ٣- سبق ذكره في نفس الباب، ص ٢٣٤.
- ٤- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٤٢.
- ٥- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩١.
- ٦- هو الشيخ أحمد بن محمد علي بن إبراهيم الشرواني، ولد في اليمن سنة ١٢٠٠هـ / ١٨١٦م. تعلم الفنون الأدبية على يد الشيخ محسن بن عيسى النجفي وبهاء الدين العاملي والفقهاء الشافعي على يد الشيخ علي عفيف يمانى وسيد زين العابدين والفقهاء الشيعي على يد والده. نزل في شبه القارة في القرن الثالث عشر الهجري وسافر إلى بلادها العديدة فاستوطن أخيراً بـكلكتة وأصبح موظفاً في (East India Company) أيسر الهنديا كمبني ثم بعد ذلك وصل إلى نواب آصف الدولة ثم عين محاضراً بكلية وليم فورت. كلكتة لمادة اللغة العربية وآدابها ثم استقال من الكلية وذهب إلى غازي الدين حيدر سلطان أوده واصطحب به فاستحسنه السلطان وكرمه. كان الشيخ أحمد بن محمد الشرواني شاعراً مجيداً وأديباً بارزاً. أنه مدح السلطان غازي الدين حيدر في أشعاره. وله مؤلفات عديدة منها "نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن" و "عجب العجائب بما يفيد الكتاب" و "المناقب الحيدرية" وشمس الإقبال في مناقب بلوك بوفال " وحديقة الإفراح " و "منهج البيان" و "الشافعي" و "بحر النفائس" و "جوارس التفريح" و "والجواهر الوقاد في شرح بانة سعاد". توفي الشيخ سنة ١٢٥٦هـ / ١٨٣٠م في بونا. (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٣٨٦/٢ - ٣٨٨، عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٩٣، ٣١٣)

عام التأليف: سنة ١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م (قياساً).

محتويات الكتاب: هذا الكتاب يحتوى على ثمانية أبواب . الباب الأول : في ترحم الملك وتحمله . الباب الثاني: في جوده وسخائه . الباب الثالث: في ولائه وشجاعته . الباب الرابع : في عقائده الدينية وفصاحته و بلاغته . الباب الخامس : في بيان وزيره . الباب السادس : في قصوره الملكية . الباب السابع: في حداثته الملكية . الباب الثامن : في أعماله العجيبة . (١)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد في كتاب "عربي أدبيات" وقال بأنه ألفه الشيخ الشرواني في مناقب غازي الدين حيدر سلطان أوده وعنوانه بإسمه . انه ألفه بعد عودته من حضرة السلطان في أوده (٢) إلى كلكتة، وذكر فيه العطايا والنعماء التي كانت عليه من لدى السلطان .

هذا الكتاب في الأدب والمناقب والتاريخ في نفس الوقت . ذكر المؤلف أشياء كثيرة وحكايات عديدة متنوعة شائقة ضمناً لذكر السلطان كما انه ذكر جود السلطان وسخائه وبض الأحوال من أسرة البرامكة والسلاطين الأيوبيه والأدباء الشهيرة ، والقصور الملكية، والمباني العالية بلكنهؤ، والبلاد المعروفة . والحدائق السلطانية، وما فيها من الأزهار والأثمار والأفيال والخيول الملكية . ونظم أشعاراً بالعربية ببعض المناسبات في أكثر الأحيان . كما انه قرأ مرثية على لسان فيل في شهادة الامام الحسين الشهيد بكر بلاء رضي الله عنه (٣) . توجد نسخته في برتش ميوزيم (British Museum) كما ذكره الدكتور زبيد أحمد، بين كتب الأدبية بالعربية. (٤)

قال الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" بأن "المناقب الحيدرية" هو كتاب في مناقب غازي الدين حيدر ، ملك أوده وطبع الكتاب في سنة ١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م ويحتوي على ٢١١ صفحة . (٥)

٤٠٠ - شمس الإقبال في مناقب ملك بوفال

إسم المؤلف: الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم اليمني الشرواني . ١٢٥٢هـ / ١٨٣٠م (٦)

عام التأليف: سنة ١٢٥٢هـ (قياساً).

- ١- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٢٢٤ .
- ٢- هو غازي الدين حيدر بن نواب سعاد علي خان ، ملك أوده ، في العهد المغولي ، توفي سنة ١٢٣٣هـ / ١٨٢٤م ، (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١٣/ ٢٢٥)
- ٣- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
- ٤- نفس المرجع ، ص ٣١٣ .
- ٥- معجم المطبوعات ، محمد أحمد خان ، ص ٢٢٨ .
- ٦- سبق ذكره قبل ذلك في نفس الفصل .

ملاحظات: لم أعثر الكتاب إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد بين كتب التاريخ والسير والجغرافية التي ألفها علماء شبه القارة بالعربية . والكتاب في مناقب ملك بوفال كما يبدو من اسمه. (١)

٤٠١- مواهب الرب المعين في مناقب القطب الخواجا معين الأجميري (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد تميم بن محمد المدراسي (٣)

عام التأليف: مجهول .

ملاحظات: لم أعثر على الرسالة إلا ما ذكر عنها الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" المطبوع في سنة ١٢٢١ هـ وقال فيه بأنها رسالة في مناقب القطب الخواجا معين الدين الأجميري الجشتي، ولم يذكر شيئاً عن أحوال المؤلف ولا عن عام الطباعة والمطبعة. (٣)

١- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٣ .

٢- هو الشيخ العالم الزاهد الكبير الحسن بن الحسن السجزي الأجميري الولي المشهور ، كان مولده في سنة ٥٣٤ هـ ببلدة سجستان ، قدم الهند وامام بمدينة لاهور واعتكف على قبر علي بن عثمان الهجويري ، والزنجاني ، ثم قدم الدهلي ثم سار إلى أجمير وسكن بها ، له كشوف وكرامات ووقائع غريبة . توفي في سنة ٦٢٤ هـ ، وقيل في سنة ٦٣٢ هـ ، وقيل في سنة ٦٣٠ هـ وله خمس وتسعون ، قبره مشهور ظاهر بمدينة أجمير يزار ويتبرك به (نزهة الخواطر ، عبدالحى الكهنوي ، ١/ ١٣٥)

٣- لم أجد ترجمته .

٣- معجم المطبوعات ، الدكتور محمد أحمد خان ، ص ١٣٣ .

خلاصة البحث

(SUMMARY)

إن شبه القارة في شكلها الطبيعي محدودة شمالاً بسور سلسلة هماليا الجبلية، ومن الجهات الثلاث الباقية، تحيط بها البحار . وكانت صلات بين العرب والهند منذ بدء التاريخ إلى عصر النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من التجارة والمعيشة والديانة- وكان العرب والهند يتقاربان في الديانة على مذهب واحد . وكان النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعرفون أجيال الهند وأفرادها . وقد جاء في الأحاديث والأخبار أسمائهم وأحوالهم . وكذلك قيل : بأن العرب كانوا يأتون إلى شبه القارة لزيارة قدم آدم عليه السلام، على قمة جبل، أهبط عليها آدم عليه السلام في سري لنكا . وصل الإسلام أولاً في مالابار على أيدي التجار العرب، وذلك في عهد النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان العرب يصلون إلى مالابار من طريق المياه الهندية ويستخدمون سواحلها وموانئها ومناطقها للسفر إليها، ثم بعد ذلك دخل المسلمون فاتحين في مناطق بلوجستان، لما فتحوا فارس ونواحيها، ووصلوا إلى قزدار وملتان في سنة ١٥ الهجرية، وذلك في عهد الخليفة الثاني الراشد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فظلت بعض مناطق شبه القارة، تحت رياسة الحكومات الإسلامية ، في عهد سيد عثمان رضي الله عنه، وسيدنا علي رضي الله عنه، وكذلك في عهد سيدنا معاوية رضي الله عنه . استمرت العصور كذلك حتى جاء وقت، تم فيه فتح بلاد السند والهند، على يد القائد الشاب محمد بن القاسم الثقفي في الفترة ٩٣هـ - ٩٦هـ، بتوجيه من الدولة الأموية، وذلك لبعض أسباب . فبقى حكم العرب المسلمين الفاتحين، في السند والهند، خلال الحكم الأموي والعباسي، فاستمر حكم العرب بها إلى نحو ثلاثة قرون . ثم جاء دور الغزنويين، ثم عصر السلاطين، ثم عصر المغولية، ثم العصر البريطاني ، ثم انقسمت شبه القارة إلى باكستان والهند ، حتى جاء عصرنا هذا .

إن العرب الفاتحين بنوا مساجداً ومدارساً في البلاد، أينما نزلوا وحيثما قاموا في أيامهم، وأقاموا فيها العلماء، الذين جاؤوا معهم، لكي يبلغوا أهاليها الدين والشريعة والمدنية والثقافة

الإسلامية، ويعلموهم القرآن والحديث. بذل العلماء والأولياء والمشائخ في كل عصر من العصور الإسلامية في الهند، جهودهم الحبارة في نشر دعوة الإسلام قولاً وعملاً، فدخل الهندوس في دين الله أفواجاً. انهم اعتنقوا الإسلام عن دراسة واسعة وعن عقيدة راسخة في القلوب، بدون أغراض شخصية. اشترى العرب كثيراً من الحضارة الهندية كما انهم اشركوا كثيراً بالثقافة الهندية وكان هذا التبادل في مجالات عديدة ومن بعضها، اللغة، والمدينة، والطب، والملاحة، والعلوم، والفنون الأخرى. وهذا من حسن الحظ، بأن جماعة من الصحابة والتابعين، وردت الهند، في فترات متقطعة بين مدة عهد الخلافة الراشدة إلى فتوح السند علي أيدي العرب الفاتحين.

غرس التجار والعرب الفاتحون شجرة اللغة العربية في شبه القارة الباكستانية والهندية. وأرض الهند ثبتت لها خصبة جداً، فنمت وترعرعت وازدهرت في بلاد الهند يوماً بعد يوم عبر العصور، وأصبحت الشجرة تترقى وتتقدم، حتي انتشرت أصولها في بلاد الهند ومدنها وقرائها وبواديها وجبالها وسهولها وأنشئت فيها المدارس العربية لا تعد ولا تحصى، ومن حيث نبغ آلاف من العلماء والمشائخ، الذين خدموا الإسلام قلماً وكلاماً بالعربية.

وإذا نظرنا إلى الآداب العربية التي ألقت على أيدي علماء شبه القارة، وجدنا بأنهم ألفوا في جميع مجالات العلم والفن. فانهم ألفوا في المعقولات والمنقولات، في النظم والنثر حتى لم يتركوا مجالاً خالياً، لم يؤلفوا فيه كتاباً. بل كتباً لا يمكن لباحث واحد أن يحصيها كلها. وكذلك شاع صيت بعض أعمالهم المجيدة من الآداب العربية في الشرق والغرب.

دخلت اللغة العربية في الهند قبل دخول الإسلام إليها، ولكنها انتشرت وازدهرت بسبب القرآن والحديث والعلوم الإسلامية. وإذا رجل من العجم، يعتنق الإسلام ويتعلم القرآن والحديث، لإداء واجباته الدينية، لا يصير عجمياً، بل يكون عربياً، لأن اللغة العربية تمحو فرق العجمية. وهذه الظاهرة استمرت تقع عبر القرون. أخذ أهل الهند يعتنقون الإسلام ويتعلمون اللغة العربية ويجيدون بها، ثم بدؤوا يؤلفون في مجالات الآداب العربية، ومن ثم بدأ سفر التأليف في الهند، من القرن الثاني الهجري، من جانب أبي الحفص ربيع بن صبيح (ت ١٦٠ هـ)، بتأليف كتاب في الحديث النبوي الشريف، ومن جانب أبي معشر نجيع السندي المدني (ت ١٤٠ هـ)، بتأليف كتاب في المغازي. وما زال هذا السفر جارياً، في تأليف الآداب العربية على أيدي علماء شبه القارة، في داخلها وفي خارجها. وفي الإحصائية التالية تجدون لمعة سفر التأليف بآداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية.

إحصائية كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في شبه القارة حسب القرون الهجرية

العدد المجموع	كتب التراجم	كتب التاريخ	كتب السيرة	
-	-	-	-	القرن الأول
١	-	-	١	القرن الثاني
٢	-	٢	-	القرن الثالث
-	-	-	-	القرن الرابع
٣	-	٣	-	القرن الخامس
-	-	-	-	القرن السادس
٣	٣	-	-	القرن السابع
-	-	-	-	القرن الثامن
-	-	-	-	القرن التاسع
١٣	٣	٦	٣	القرن العاشر
٢٣	١١	٣	٨	القرن الحادي عشر
٢١	٨	١	١٢	القرن الثاني عشر
٥١	٢٣	١٠	١٨	القرن الثالث عشر
١٠٣	٣١	٢٣	٣٨	القرن الرابع عشر
١٤٥	١٢٤	٢٣	٢٥	القرن الخامس عشر
٣	٢		١	مجهول القرن
٣٠١	٢٢٠	٤٣	١٠٤	العدد المجموع:

والآداب العربية في شبه القارة لها مكانة ولها تاريخ . أما المكانة التي تحتلها الآداب العربية في شبه القارة فلم يتحدث عنها أحد على وجه مقنع مفصل . وأما تاريخها فقد تناولها بعض الجهات والمؤسسات بالإضافة إلى بعض الأفراد والأشخاص ، إلا أن هذه الآداب لا تزال تنتظر الباحثين ، ولا تزال مجهولة مخمولة ، وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه الآداب العربية التي أنتجتها أقلام الأعلام في شبه القارة ، لها مكانة بين ما أنتجته البلاد والمناطق المختلفة ، غير العربية ، من آداب عربية ، اهتم بها الباحثون في الشرق والغرب .

وهذه الآداب العربية الواسعة لها أقسام وأنواع وفروع ، وكل هذه الأقسام والأنواع والفروع ، تستحق أن تكون كل واحد منها موضوعاً مستقلاً لبحوث الدكتوراة في الجامعات . وأما

هذا الجانب الذي قمت بالبحث فيه، فهو جانب مهم ومفيد للغاية، لأن العالم المسلم حيث ما كان وأينما وجد، لا يمكن أن يستغني عن سيرة رسول الله ﷺ كما أنه لا يمكن له أن يهمل التاريخ الإسلامي لهذه البلاد عبر العصور. وأما تراجم الرجال والتعاريف بمؤلفاتهم أو بما ساهموا في المجالات العلمية المختلفة، فهو جدير بل أجدر بالاهتمام. وللعلماء المسلمين في شبه القارة مؤلفات قيمة في هذه المجالات كلها. ورغم أن علماء هذه المنطقة لم تتح لهم فرص للتوافد على عواصم الثقافة العربية للاستفادة من علماء العرب مباشرة، إلا أنهم رغم هذا الإنقطاع ورغم هذا البعد الشاسع، قد ألفوا باللغة العربية. وهذه المؤلفات، وإن كانت لا تضاهي مؤلفات العرب، إلا أنها لا تقل فائدة تستحق الاهتمام والتقدير.

إن أهل الهند هم أذكىاء بطبائعهم، انعزلوا عن العالم بسبب جغرافي لكن لم يخلفوا في مجالات العلوم والفنون قط. إنهم ألفوا كثيراً في الآداب العربية كما أنهم ألفوا في الآداب بلغات عديدة محلية وعالمية حية أخرى، لا يمكن إحصاؤها وإمامها لقلم واحد، بل يحتاج إلى مئات من الباحثين المثقفين، أن يقوموا بإحاطة جميعها عبر القرون، ويخرجوها من رفوف المكتبات القديمة، في الزوايا والمساجد والمدارس، ويكشفوا المخطوط والمطبوع من الخمول، ويأتوا بها منذ دخل الإسلام واللغة العربية في شبه القارة إلى حيّز الظهور. اعتنى سكانها بتعاليمهما وتعلمهما ولذلك لا يزالون يكثرون في اعتناق الإسلام وفي فهم اللغة العربية قرناً بعد قرن ويوماً بعد يوم. والآداب العربية في السيرة والتاريخ والتراجم، التي ألّفت في شبه القارة، هي ليست بمخفض الثمن من الآداب التي ألّفت خارجها في أية صورة.

هذا البحث حقاً في اقبال خدمات علماء شبه القارة الباكستانية والهندية، للآداب العربية ولنشر العلوم الإسلامية واللغة العربية، منذ دخول الإسلام إليها إلى عصرنا المعاصر. والبحث يحتوى على تعارف تفصيلي للتراث الأدب العربي في شبه القارة، لم يكن مثله قبله عن الآداب العربية في شبه القارة قط.

هذا البحث يحتوى على المام الآداب العربية في شبه القارة وتاريخها لأربعة عشر قرناً من القرون الهجرية. وبهذا البحث يفتح مجالات كثيرة للباحثين في المستقبل، حول الآداب العربية في شبه القارة. هذا البحث يبرز جانباً مهماً للآداب العربية في شبه القارة، وذلك الجانب الذي لم يزل في خفاء، وفي معرض إهمال، من قبل الدارسين والباحثين. وقد يمكن أن يدعو الإهتمام من قبل العلماء الأجانب، في الشرق والغرب، فساهموا في هذا المجال ويشاركون في إبراز الجوانب لهذه الآداب العربية في شبه القارة.

أما هذا الموضوع الذي اخترناه فهو موضوع نادر ، لم يكتب أحد من الباحثين عنه ، إلا بعض النواحي والجزئيات منه . ونجد في كتب التراجم والتذاكر ذكر الكتب التي ألقت في شبه القارة ولكننا لا نجد التفاصيل الضرورية عنها في تلك التراجم والتذاكر . فهكذا إن هذا الموضوع الذي اخترناه هو موضوع لم يختره أحد قبلنا ولم يبحث فيه بحيث يذكر تعريفاً كاملاً عن تصانيف علماء شبه القارة فيبقى الإبهام ، أهو مخطوط أم مطبوع ، إن هو مخطوط فأين هو وإن كان مطبوعاً فأين طبع . أهو حاشية أو شرح أو خلاصة أو متن ، أهو بالعربية أو بالفارسية أو بالأردية أو بالبنجابية أو بأية لغة محلية أخرى ، وكم حجمه ، ومتى ألف ، وما محتوياته ، وموضوعه ، وما سبب تأليفه ومعلومات ضرورية أخرى . هذا البحث محاولة أولى في إعداد تاريخ الأدب العربية في شبه القارة مع تعاريف مفصلة لمؤلفات علمائها في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية .

قسمت بحثي هذا إلى أربعة أبواب ، الأول : اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الآداب العربية وهو يحتوي على فصلين والأول : ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة ، والثاني : دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة . والباب الثاني : مؤلفات السيرة النبوية ﷺ بالعربية في شبه القارة ، والباب يحتوي على اثني عشر فصلاً . وهي في السيرة الكاملة ، وأسماء النبي ﷺ وصفاته وشماله ، وحقوق المصطفى ﷺ ، وخصائص النبي ﷺ ، وسير الأنبياء عليهم السلام ، والصلوات على النبي الكريم ﷺ ، وفضائل السيرة النبوية ، وفضائل النبي ﷺ ، والمعجزات ، ومعراج النبي ﷺ ، وميلاد النبي ﷺ ، ووظائف النبي ﷺ ، ووثائقه . والباب الثالث : مؤلفات التاريخ بالعربية في شبه القارة ، وهو يحتوي على تسعة فصول وهي : في التاريخ العام ، والحضارة ، وتاريخ الدعوات الإسلامية ، وتاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية ، وتاريخ اللغة العربية وآدابها ، والرحلات ، ونقد التاريخ الإسلامي ، والوثائق التاريخية ، والوقائع . والباب الرابع : مؤلفات التراجم بالعربية في شبه القارة ، وهو يحتوي على ثمانية فصول وهي : في تراجم الصحابة والتابعين ، والإجازات والأسانيد ، وأسماء الرجال ، والأنساب والشجرات ، وتراجم الرجال الجماعية ، وتراجم الرجال الشخصية ، والطبقات ، والمناقب . وفي نهاية البحث ذكرت الفهارس الفنية .

يحتوي الباب الأول على فصلين ، الأول : في ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة والثاني في دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة . أما الباب الثاني : فهو في مؤلفات السيرة النبوية . اعتنى علماء شبه القارة بتأليف السيرة النبوية بالعربية ، فقد اعتنوا بها كثيراً ، ومازال هذا الموضوع مرغوباً لهم لولوعهم برسول الله ، وبمحبتهم به صلى الله عليه وسلم . فساهموا في مجالات السيرة النبوية ، وألفوا كتباً كثيرة في السيرة الكاملة المستقلة كما أنهم ألفوا كثيراً في

السيرة الموضوعية، وكانت غايتهم بقيام هذه الأعمال ثواب الدارين فقط. والكتب التي كانت في سير الأنبياء أوردتها في باب السيرة ولم أذكرها في باب التراجم لإحترام الأنبياء عليهم السلام. وإذا طالعنا فيما كتب علماء شبه القارة في السيرة، نجد بعض الأعمال النادرة العبقريّة، لم يسبق إليها أحد من علماء الشرق والغرب عبر القرون، مثلاً كتاب محير العقول "مجموعة صلوات الرسول" صلى الله عليه وسلم في خمس مجلدات وفي ثلاثين جزءاً المعروف بـقرآن الصلوات. ألفه رجل أمّي بفضل الله وبثأنيده من الغيب بالعلم اللدني، وكان هو الشيخ عبد الرحمن جهوروي (ت ١٣٢٢ هـ). فأول كتاب في السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام في شبه القارة هو "تحاف الحضرة العزيزة لعيون السيرة الوجيزة" لأبي بكر محي الدين عبد القادر العيدروس (٩٤٨ هـ - ١٠٣٤ هـ) بقي بوجوده ومخطوطه في برلين تحت الرقم ٩٦٦٠. وقد ألف قبله أبو معشر نجيج السندي ت ١٤٠٠ هـ كتابه "كتاب المغازي" والشيخ القاضي جمال الدين محمد بن عمر المعروف بـبحرق الحضرمي (٨٦٩ هـ - ٩٣٠ هـ) كتابه تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية "عصفت الرياح بهما والآن بقي اسمها ولم يبق وجودهما. والعدد المجموع لسائر الكتب والمقالات والرسائل، ألفت في السيرة بالعربية في شبه القارة هو (١٠٤) من الرقم المسلسل (١) إلى الرقم المسلسل (١٠٤) كما تشير إليه الإحصائية التالية. إحصائية كتب السيرة النبوية (عليه السلام) التي ألفت بالعربية في شبه القارة حسب الفصول.

غير واضح	مخطوط	مطبوع	العدد المجموع
١٣	٣	٨	٢٥
١	٣	٥	٩
١	١	٢	٦
١	١	٢	٦
		٣	٣
	٣	١٢	١٥
		٣	٣
١	٣	٥	٩
١	٢	٢	٥
٢	٣	١	٤
	٢	٨	١٠
١	٣	٥	٩
٢١	٢٦	٦٠	١٠٧

أما الباب الثالث: فهو في مؤلفات التاريخ، فقد انتج علماؤنا أدباً عالي القدر، قد استقصينا كل ما ألف في مجال التاريخ، من جوانب شتى، منذ عهد العرب في الهند إلى يومنا هذا. يحتوي الباب على كتب التاريخ بالعربية في شبه القارة، ومن بعضها تعد أقدم مصادر التاريخ عن الهند. إن علماء شبه القارة ألفوا كثيراً في أدب التاريخ بالعربية والفارسية والإنجليزية والأردية واللغات المحلية الأخرى، وكل ما ألف في أدب التاريخ بالفارسية، فهو أكثر مما ألف بأية لغة أخرى، وليس معنى ذلك بأنهم تركوا هذا المجال خالياً من التأليف بالعربية، بل انهم ألفوا كثيراً. أول كتاب في التاريخ وجوداً هو "تاريخ اليميني" لأبي النصر محمد بن عبد الجبار العتيبي الرازي (ت ٨٣٢هـ) وقد ألف قبله القاضي إسماعيل بن علي بن محمد موسى الثقفي السندهي كتابه "تاريخ السند" (جج نامه) ومحمد بن زياد ابن الأعرابي السندي الكوفي اللغوي (ت ٨٣٠هـ) كتابه "تاريخ القبائل" قد عصفت الرياح بهما والآن بقي اسمهما ولم يبق وجودهما. والعدد المجموع لكتب التاريخ التي ذكرت في البحث فهو (٤٢). من الرقم المسلسل (١٠٨) إلى الرقم المسلسل (١٨١) كما تشير إليه الإحصائية التالية: إحصائية كتب التاريخ التي ألفت بالعربية في شبه القارة حسب الفصول.

غير واضح	مخطوط	مطبوع	العدد المجموع
٢	٣	١٢	١٨
١	-	٥	٦
١	-	٢	٣
١	٢	٢	٥
١	٣	٦	١٠
١	١	١	٣
٢	٣	١٢	١٧
-	-	٨	٨
١	-	٣	٤
١٠	١٣	٥١	٧٤

وأما الباب الرابع فهو يحتوي على مؤلفات التراجم بالعربية ألفها علماء شبه القارة يبلغ عددها إلى (٢٢٠) كتاباً أو رسالة، صغيرة وكبيرة، مخطوطة ومطبوعة. والمخطوطة هي أكثر من مطبوعة، لأنني أوردت فيه الرسائل غير منشورة التي قدمت إلى جامعات باكستان في سنوات

مختلفة، لنيل درجات الماجستير أو ايم فل أو الدكتوراة بالعربية . وكانت الرسائل حول التراجم الشخصية أو الاجتماعية. أول ما صنف في هذا الباب هو كتاب "نقعة الصديان" (في أسماء الرجال) لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني (ت ٢٥٠هـ)، والكتاب مطبوع.

وكذلك اعتنى علماء شبه القارة كل عناية بكتابة التراجم والسير وأسماء الرجال والمناقب والأسانيد والشجرات، ولكن كل ما ألف في هذا الصدد فهو معظمه بالفارسية أو بالأردية أو بأية لغة محلية أخرى، مع ذلك كله لم يغفلوا عن كتابة التراجم بالعربية. فآلفوا في التراجم والسير والمناقب والفضائل والأسانيد وأسماء الرجال كتباً كثيرة بالعربية.

والجدير بالذكر بأن علماء شبه القارة مازالوا نسوا جنباً في التراجم، فهو كتابة تراجم المشايخ الصوفية الذين قاموا بنشر الإسلام واللغة العربية، في كل فج عميق من شبه القارة على نطاق واسع. وعددهم يبلغ إلى الآلاف. إنهم قاموا باعلاء كلمة الحق حتى في آوان ضيقة وفي الصفوف السلطانية. وجاهدوا بالقلم حتى بالسيف إذا اشتد الأمر. وهم الذين ربوا أهل الهند تربية حسنة، وحرصوهم على الأعمال الصالحة، وقضوا حياة ساذجة، ولم يطلبوا مالاً ولا رئاسة دنيوية. وينتظر هذا المجال إلى الباحثين أن يقوموا بتأليف أحوالهم وأنسابهم ومواليدهم ووفياتهم وتأليفاتهم وخدماتهم وآثارهم وكراماتهم، ويقدموا إلى أصحاب اللغة العربية في البلاد العربية والبلاد الإسلامية. وليس في سعة رجل واحد، أن يقوم بهذا العمل الواسع الضخم. والعدد المجموع لسائر الكتب في التراجم فهو (٢٢٠) من الرقم المسلسل (١٨٢) إلى الرقم المسلسل (٣٠١) كما تشير إليه الإحصائية التالية: إحصائية مؤلفات التراجم التي آلفت بالعربية في شبه القارة حسب الفصول

غير واضح	مخطوط	مطبوع	العدد المجموع
٥	٢٠	١٣	٣٨
-	٣	٦	٩
٢	٦	١٠	١٨
١	-	٢	٣
٣	١٢	١٦	٣٢
٣	٦٣	٣٢	١٠٨
٢	١	٣	٤
٢	١	٢	٥
١٩	١٠٦	٩٥	٢٢٠

وكانت الدراسة النقدية والتحليلية للمؤلفات العربية عن السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي وتراجم الرجال والتعارف بالكتب والفنون، في أشد حاجة إلى الاهتمام، ورأيت كأني استطعت في نهض بهذه المهمة الخطيرة، ولست أدعي أنني آتيت بمعجزة في المجال، إلا أنني لا أتردد في أن أقول بأنني بذلت جهودي كلها في إنجاز هذا البحث العلمي، وذلك بتوفيق الله وبعبونه . وإن المؤلفات عن السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية التي اكتشفت في البحث منها مخطوطة ومطبوعة، والتي مخطوطة فقد حققت معظمها كرسائل للدكتورة ولم يطبع منها شيء حتى الآن، والتي مطبوعة معظمها طبعت ونشرت غير محققة تحقيقاً علمياً كما أنها في أشد حاجة إلى تهذيب وتخريج وتبويب وطبع جديد . وكذلك إنني لست أدعي بأنني قمت بالمام كامل ولم اترك شيئاً، بل حاولت لوصول أكثر ما ألفت في شبه القارة حول موضوعي للبحث . إن كانت فيه حسنة وجودة فهو فقط بفضل الله وبعبونه وبرحمة حبيبه ﷺ وإن كان فيه نقصاً - يكون لزوماً - فهو من قلة باعي وعدم اطلاعي وقلة بضاعتي في درك اللغة العربية قلماً وكلاماً .

وفي ضوء خلاصة البحث أقدم بعض التوصيات فيما يلي:

- ١- أن يطبع الكتب المخطوطة في السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام والتاريخ والتراجم بتحقيق وتخريج وتعليق وتبويب وتفصيل .
- ٢- أن يطبع الكتب المطبوعة القديمة التي صار شاذاً وجودها، وهي على وشك الانتهاء بسبب قدامتها وضعف أوراقها ورثاثة تجليدها . ويحتاج معظم هذه الكتب إلى تحقيق وترتيب وتهذيب وتخريج وتبويب .
- ٣- أن يطبع المقالات العربية التي قدمت لنيل درجات الدكتوراة في جامعات شبه القارة على نفقة الجامعات على كل حال .
- ٤- أن يهتم بإعداد موسوعة بالعربية في أعلام المشايخ، والصلحاء، والأولياء، وأصحاب الزوايا، وسلاسلهم الصوفية، وخدماتهم لنشر الإسلام وعلومه، وملامح سيرهم، وجهودهم في إصلاح الأمة في شبه القارة. ويكون هذا العمل أضخم من نزهة الخواطر، لعبدالحى الكهنوي (ت ١٣٣١هـ)، لأن علماء شبه القارة ألفوا كثيراً في التراجم بالأردية والفارسية والبنجابية والإنجليزية واللغات المحلية الأخرى. تكاد هذه الموسوعة أن يبلغ عدد مجلداتها إلى عشر مجلدات.
- ٥- أن يؤدي اعتناء كامل للروايات، التي أوردها السيد غلام علي آزاد البلكرامي، في الفصل الأول من كتابه سبحة المرجان في آثار هندوستان، في فضل الهند، ومن بعضها هبوط سيدنا

آدم عليه السلام في إحدى نواحي الهند، ونزول الحجر الأسود معه ، وأول الوحي من الله كان على آدم عليه السلام في الهند ، ونبت النباتات ذوات رائحة عطرية ونكهة طيبة وذكية من الأوراق التي أنزلت مع سيدنا آدم عليه السلام لباساً ، وكذلك تحقيق كامل للأحاديث النبوية التي وردت عن الهند.

٦- أن يدوّن خدمات المساجد القديمة و المدارس الدينية في شبه القارة في نشر الإسلام وعلومه عبر القرون.

٧- ان يعتني بتدوين دور الزوايا الصوفية في نشر الإسلام وإصلاح المسلمين علماً وعملاً.

٨- نحن في حاجة ماسة بأن يعتني في تدوين تاريخ الآداب العربية الجامع حسب القرون، منذ دخلت العربية في شبه القارة إلى وقتنا المعاصر .

٩- أن يرتب تاريخ الآداب العربية لكل علم وفن منفرداً على منوال بحثي هذا .

١٠- أن يرتب تعارف المكتبات من شبه القارة، التي مملوءة بالآداب العربية من المطبوعات والمخطوطات .

١١- أن يهتم باعداد فهرس مفصل للكتب التي ألفت في تاريخ آداب شبه القارة وتراجم الرجال والتاريخ العام العربية والأردية والفارسية والإنجليزية واللغات المحلية ، بإشاره إلى المطابع التي طبعت منها الكتب والمكتبات التي موجودة فيها الكتب مع ذكر الأرقام في فهرس المكتبات ومحتويات الكتب ، والدراسة التحليلية. وهذا العمل يعين الباحثين من شبه القارة والبلاد العربية والإسلامية ، الذين يحاولون في بحث حول الآداب العربية في شبه القارة .

١٢- أن يعد مقالاً عن المصادر العربية في أحوال شبه القارة التي ألفت خارج شبه القارة منذ عصور قديمة .

١٣- أن تصدر مجلات بالأردية /بالعربية من أقاليم شبه القارة التي أغلبية سكانها المسلمة، وبهذه المجلات تكشف عن الآداب العربية القديمة والجديدة ، المطبوعة والمخطوطة في المدن والبلاد والقرى والنواحي في أقصى البلاد، وهذه خطوة أولى في جمع الآداب العربية وتدوين تاريخها.

١٤- أن تكون رابطة منظمة بين جامعات شبه القارة ومدارسها كلها، لكي يعرف كل باحث بالبحوث حتى الوقت الحاضر، ولكي لا يكون تكراراً في عمل البحوث .

١٥- أن يلقي الأضواء على علاقات العرب الفاتحين مع الديانات الأخرى في الهند.

١٦- وكذلك أن يهتم بتدوين التاريخ السياسي للعهد العربي والتاريخ الإسلامي السياسي في شبه القارة عبر القرون .

- ١٧- أن يهتم بدراسة مقارنة بين حكومات العرب الفاتحين وحكومات الإنجليز في شبه القارة.
- ١٨- أن يدوّن دور حكام المسلمين وملوكهم في نشر اللغة العربية والإسلام وعلومه في عصورهم .
- ١٩- أن يهتم بتأليف دور العلماء الذين أدوا دوراً هاماً في حركة قيام باكستان و دور العلماء الذين كانوا في نصرة الإنجليز ومعاونتهم لكي يتميز الحق من الباطل .
- وأخيراً الحمد لله الذي وفقني على انجاز هذا البحث ، وتم المقال بالصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، خاتم النبيين ، شفيع المذنبين ، أنيس الغريبين ، رحمة للعالمين ، راحة العاشقين ، مراد المشتاقين ، سيد الأولين والآخرين ، محمد رسول الله ، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ﷺ .

الفهارس الفنية

- فهرس الآيات
- فهرس الأحاديث
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الكتب
- فهرس المؤلفين
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس المكتبات التي استفدنا منها
- فهرس المحتويات

فهرس الآيات

سورة الفاتحة

رقم الآية	رقم الصفحة	الآيات
١-٤	٢٥، ٢٦، ٢٣	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

سورة البقرة

٣٠	٣٠٠	إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
١٢٤	١١٠، ٢٦٠، ٢٩٥	رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
٢٨٦	٣٨٥	لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

سورة آل عمران

١٨٥	٣٥١	كُلْ نَفْسٍ ذَا قِنَّةٍ الْمَوْتِ
-----	-----	-----------------------------------

سورة النساء

٦٩	١	أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
----	---	--

سورة الأنعام

٩٣	٣١١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
----	-----	---

سورة التوبة

٣٣	٣٥٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ سَبِيلُ اللَّهِ
----	-----	---

سورة يونس

١٠	٣١٦	دَعَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
----	-----	--

سورة إبراهيم

٤	٥٣٨	لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
---	-----	------------------------------------

سورة النحل

١٩	٥١٢	رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
----	-----	--

سورة الإسراء

١	١٨٦	سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
٩	٢٩٣	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلْبُيُوتِ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا
٤٢	١١٥	وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا

سورة طه

٢١	٦٤	سَنُعِيدُنَا سِيرَتَهَا الْأُولَى
----	----	-----------------------------------

سورة الأنبياء

١٠٤	٢٠١، ٩٢	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
-----	---------	---

سورة الحج

٤٨	٢٦١	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ فَيَعْمَ الْمُؤْمِلَى وَيَعْمَ النَّصِيرُ
----	-----	---

سورة الفرقان

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ٢٩٣ ١

سورة الاحزاب

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَنْ يَنْتَظِرْ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ٢٥٨ ٢٣

سورة يس

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ١٢١ ٨٢

سورة الصافات

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٢-١٨٠ ٣٣١، ١٣٢

٥٣٨، ٥٢٤

سورة حم السجدة

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفَامُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٥١٤ ٣٥٣٠

سورة النجم

فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ١٨٤ ١٠

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ١١٥ ٣٠

سورة الرحمن

خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٣٤٣ ٣٤٣

ذَوَاتَا أَفْنَانٍ فَبَيْنَهُمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٍ ٣٠٨ ٥٢، ٣٨

سورة الطلاق

قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْرًا ١٥٦ ٣

سورة الملك

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ٣٥٠ ٢

سورة القلم

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ ١

سورة الانشقاق

كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ١ ١٢، ١١

سورة الليل

فَإَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ٣٣١ ١٣

سورة الاخلاص

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٥٢٣، ١٣٩ ٣-١

فهرس الأحاديث

رقم الصفحة

الأحاديث

- ☆- إنه قال صلى الله عليه وسلم عندما رأى وفدًا من بني حارث بن كعب سنة ١٠ هـ الذين حضروا في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . من هؤلاء القوم كأنهم رجال الهند ١٤
- ☆- اهتدى ملك الهند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة فيها زنجبيل فاطعم أصحابه قطعة و أطعمني منها قطعة ١٤
- ☆- عن أبي هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي ، فان أقتل كنت أفضل الشهداء وإن أرجع فانا أبو هريرة المحرر ١٤
- ☆- فبينما أنا جالس أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرًا ١٤
- ☆- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عصا بتان من أمتي حرهما الله من النار ، عصاة تغزو الهند ، وعصاة تكون مع عيسى بن مريم عليهما السلام ١٨
- ☆- وأما موسى فآدم جسيم كأنه من رجال الزط ١٤
- ☆- ولقد وفدت جماعة من بني الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، من هؤلاء الذين كأنهم من الهند ؟ . قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! رجال من بني الحارث ١٦

فهرس الأماكن والبلدان

رقم الصفحة	الأماكن والبلدان	رقم الصفحة	الأماكن والبلدان
٣٣٢	بدخشان	٢٦٤	آذربيجان
٢٣	برائج (بهاائج)	٥١٣، ٢٥٩	اتر برديش (اتر برديش)
٦٢	برهانپور (برهانپور)	٥٥٩، ٥٢، ٢٠	أجمير
١١٥، ٦٠، ٥٤	بريلي	٥٣٠	اجهرة (اجهرة) لاهور
٢٩٥، ١٤٣	بشاور (بشاور)	٣٩١، ٢٣٣	أحمد آباد
١٣٣	بصرة	٣٩٠	أحمد نكر (أحمد نكر)
٢٢٨، ٢٦	بغداد	٢٢٨	اسلام آباد
٣٩٣، ٥٤	بلغرام (بلغرام)	٢٢١	اسماعيل خان
٥٢٤	بمهور (أعظم كره)	١٣٦	أسيوط
٣٢١	بنارس	٢٢	اصطخر
٢٩٠، ٢٤٩	بوريوالة (ميلي)	٢٦٠٣٤٨، ٥٤، ٣٨	أعظم كره (أعظم كره)
٣٩٤	بوفال (بھوپال)	١٦٥	أكبر آباد (أكبر)
٢٩٥، ٢٦٣، ٢٢، ٦٠	بهار	١٩٣	إله آباد
٢٥٦، ٥٢١، ٢٨٤، ٢٣٣		٥٢٥، ٥١٩، ٥١٣، ٢٩٦	أمرتسر
٢٦٤، ١٦٠	بهاولفور (بهاولپور)	٥٢٩	انبهته (انبهته)
٢١٩	بهاولنكر (بهاولنكر)	٢٤٦، ١٣١	اندلس
٤٨	بهرامفور (بهرامپور)	٢٢٠، ٦٣	اندومان (اندومان)
٥٤	بهلوار (بھلوار)	٥٤	اوج شريف (أوج شريف)
٢٢	بهمبور	٥٥٨	أوده
٥٢٩، ٥٤	بهيرة	٢٦٥	آورنگ آباد (أورنگ آباد)
١٨٨	بيربل شريف	٢٢٦، ٣٢٣، ٢٨	ايت آباد (ايت آباد)
٢٥٠	بيرون	٢٠٩	باني بت (باني بت)
٥٢٠	تاندہ (هوشيارپور / تاندہ)	٥٢١، ٢٤٨، ٥٤	بتنه (بتنه)
٢٣	تانة (تھانه)	٨٦	بتیالہ (بتیالہ)
٣٢٢، ٣٦٦، ١٣٢، ٤٨، ٥٤	تعة (تھتھه)	٥٦، ٥٢	بخارا
٢٨٩	تفتازان (خراسان)	٥١٣	بدايون

☆ هي الأماكن والبلدان التي لها ذكر في الحواشي .

۸۱،۶۳،۵۷،۵۳	دھلی (دہلی)	۳۸۶،۲۶۷	تکريت
۱۶۱،۱۳۰،۱۱۳،۱۱۳		۳۹۳	تلة كنغ (تله گنگ)
۳۳۶،۳۳۳،۲۸۹،۱۷۹		۵۳۳	تونس
۵۳۶،۳۳۶،۳۸۲			
۳۲،۲۳	ديبل	۵۱۰،۳۲۳،۵۷	تهانة بهون
۲۹۵،۱۱۲	ديرة اسماعيل خان (ديره اسماعيل خان)	۵۲۰،۳۷۳،۱۷۸،۸۸،۷۳	جالندھر
۳۹۸	ديرة غازي خان (ديره غازي خان)	۲۰	جاوة (جاوا)
۳۳۰	راجكوت (راجكوت)	۵۷	جائس
۵۷	رام فور (رام پور)	۵۲۲	جوجان
۲۶۵،۲۵۲،۹۲،۶۳	رائے بريلي	۲۳۲	جشتيان (جشتيان)
۱۱۶	رجها (رجها)	۱۲۷	جوناکره (جوناکره)
۱۵۸،۱۵۲	رحيم يار خان	۳۸۷،۵۷	جونفور (جونپور)
۵۲۱	رسل پور (رسل پور)	۱۵۵	جندير (جهندير)
۱۵۳	ساهن پال (ساهن پال)	۵۷	جيرياكوت (چڑيا كوت)
۵۵۹،۳۰،۲۶	سجستان	۳۹۱،۷۲	حضر موت
۵۲۹،۱۸۸	سرجودھا (سرگودھا)	۳۸۳	حلب
۵۰۵،۳۰	سرھند	۲۹۱،۲۱۳،۲۰۳،۸۱،۵۷	حيدر آباد
۱۸	سري لنکا	۳۲۸،۳۵۹،۳۵۷،۳۳۹	
۵۱۹	سري نکر (کشمير)	۱۳۱	خانفور (خانپور)
۳۸۵	سگر (سکھر)	۵۳۵،۳۷۰،۳۶۰،۲۶	خراسان
۵۷	سلون	۲۵۰	خوارزم
۵۱۵	سنهیل	۳۶۳،۵۸	خوشاب
۵۷	سندیلہ	۲۳۰،۶۳،۵۷	خير آباد
۵۴۷	سوات	۳۳۳	دابيل (دابھيل)
۲۰۳	سورت	۳۵۵،۲۲۷	دمشق
۱۸۶	سون سکيسر	۳۵۶،۳۵۵	دودھ پورہ (علي گڑھ)
۳۷۲،۳۶۷،۱۸۲،۵۷	سھارنپور (سھارن پور)	۶۳	دولت آباد
۵۳۹،۵۲۳،۳۵۹،۳۸۳		۳۸۶	دوین
۳۳۵،۳۳۵	سھالي		
۱۴۰،۵۷	سھسوان		

۱۴۶	قندهار	۴۷۹	سیال شریف
۳۹۷،۶۰،۵۵	قنوج	۴۹۴،۴۰۷،۱۳۱	سیالکوت (سیالکوٹ)
۳۸۷	قہستان (کوهستان)	۳۹۶	سیوہن
۱۷۱	کابل	۲۷۵	شرقپور (شرقیپور)
۱۲۷	کاتھیاوار (کاتھیاواڑ)	۵۱۲	شکرالہ (چکرالہ)
۵۷	کجوجہ (کچھوچھہ)	۴۹۳	شکووال (چکووال)
۲۰	کارومندل (کارومندل)	۴۹۷،۱۱۱	شیخوپورہ (شیخوپورہ)
۳۳۳،۵۷	کاکوری	۳۹۲،۲۸۳،۱۳۳	شیراز
۵۱۳،۳۳۶،۲۱۶،۱۰۵،۵۷	کاندھلہ	۵۰۰	صفی بور (صفی پور)
۳۳	کدنگلور	۲۲۷	طرابلس
۲۷۸،۲۷۶،۲۷۱،۴۲	کراتشی (کراچی)	۲۲۸	طرسوس
۴۲۵،۲۹۹		۲۲۶	طوس
۱۵۳	کنجاہ	۳۶۹	عظیم آباد (پٹنہ)
۴۹۷،۲۶۹	کوت رادھا کشن (کوت رادھا کشن)	۵۴۶،۲۹۵	علی کرہ (علی گڑھ)
۵۲۷،۴۹۰،۴۷۲	کوجرانوالہ (گوجرانوالہ)	۱۷۲	غازی بور (غازی پور)
۱۰۵	کور کانوہ (گڑگانوہ)	۱۹۳،۶۳،۵۷،۲۰	غجرات (گجرات)
۳۵۸	کوفہ	۴۲۱،۳۴۲،۲۳۶،۲۳۳	
۵۵۷،۴۱۷،۳۸۷،۱۹۷	کولکتا (کلکتہ)	۴۶۴،۳۷۵،۴۵	غزنہ
۲۸۳	کولکنڈہ (گولکنڈہ)	۵۷	غوبامنو (گوبامنو)
۴۸۵	کروہنہ میٹو (گروہنہ میٹو)	۳۸۰	فتن (نہروالہ)
۴۹۸،۳۴۲	کھاریان	۴۳۵،۴۳۴،۳۷۱	فرنگی محل
۱۱۸،۶۳،۶۲،۵۲،۳۹	لاہور	۵۴۳	فلسطین
۱۸۱،۱۷۱،۱۵۶،۱۲۸		۳۶۰	فیروز آباد
۳۷۵،۳۷۳،۳۱۰،۲۳۹		۵۰۳،۵۰۱	فیروز بور (فیروز پور)
۵۰۴،۴۶۴،۴۶۳،۴۴۶		۵۰۶،۱۷۸،۱۰۹	فیصل آباد (لالپور)
۵۵۹،۵۱۱	لکناؤ (لکھنؤ)	۱۳۳	القاہرہ
۲۰۳،۱۸۹،۱۶۳،۵۷			
۳۷۱،۲۹۸،۲۵۲،۲۱۲			
۴۳۹،۴۳۶،۴۳۵			
۱۸۶	للہ شریف	۲۶۹،۲۲۲،۱۲۳،۶۳	قصور
۵۰۶،۱۰۹	لودیانہ (لودھیانہ)	۵۰۷،۵۰۳،۴۹۷،۴۴۶	
۲۳	مالابار	۲۵	قلات

۳۳۹	میسور	۲۴	مالدیف (مالدیپ)
۱۵۵	میلسی	۱۲۳	مانسہرہ
۳۷۸،۱۰۵	میوات	۴۶،۳۹	ماوراء النہر
۴۹۷	نارنگ منڈی (نارنگ منڈی)	۴۳۷،۴۱۱،۲۴۲،۹۷	مبار کفور (مبارک پور)
۵۴۰	نانوتہ	۴۱	المحفوظہ
۲۳۶،۲۳۳،۲۲۹،۵۷	نہروہ	۱۳۳،۵۷	مدراس
۴۸۲،۲۲۵	نیشاپور (نیشاپور)	۵۱۵،۳۷۰	مراد آباد
۴۱۹	ہارون آباد	۴۸۳،۴۷۷،۳۱۷ ۵۵۳،۴۸۴	مصر
۵۷	ہرکام (ہرگام)	۲۸۸	مظفر کرہ (مظفر گڑھ)
۱۰۵	ہریانہ	۴۲۴،۱۹۰	مظفر نکر (مظفر نگر)
۱۴۸	ہری پور (ہری پور)	۲۳	مکران
۱۴۸،۱۲۳	ہزارہ	۵۷	مکھد شریف (مکھد شریف)
۴۶۵	ہمدان	۴۶۱،۵۷،۳۹	ملتان
۷۲	یمن	۲۳۱،۶۲	ملیبیار
		۴۱	المنصورہ

فهرس الكتب

الرقم المسلسل	أسماء الكتب	رقم الكتاب	رقم الصفحة
١-	الآثار الباقية عن القرون الخالية	١٤٠	٣٠٦
٢-	آثار الأول من علماء فرنكي محل	٢٦١	٣٠١
٣-	أبجد العلوم (المسمى بالوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم)	٢٥٨	٣٩٤
٣-	ابن رشيق	٢٨٩	٣٣٠
٥-	ابن قزمان	٣١٤	٣٤٦
٦-	ابن كثير حياته ومؤلفاته	٣٠٠	٣٥٥
٤-	ابن كثير كمؤرخ	٣٠١	٣٥٦
٨-	أبو الحسن علي الحسيني الندوي (الإمام المفكر الداعية الأديب)	٣٥٨	٥١٦
٩-	أبو الحسن علي الحسيني الندوي الداعية الحكيم والمربي الجليل	٣٤٣	٥٣٣
١٠-	أبو حنيفة وأصحابه المحدثون	٢٦٤	٣١٥
١١-	أبو حيان التوحيد حياته ومنجزاته العلمية	٣٢٣	٣٨٢
١٢-	أبو داؤد الإمام الحافظ الفقيه	٢٣١	٣٨٦
١٣-	أبو الطيب الشيخ محمد عطاء الله حنيف البوحياني حياته وخدماته	٣٦٥	٥٢٥
١٣-	أبو عبدالله الحميدي حياته ومؤلفاته	٢٩٤	٣٥٢
١٥-	أبو العلا اللاهوري	٣٠٦	٣٦٣
١٦-	أبو العلا وما إليه	٢٩٠	٣٣١
١٤-	أبو القاسم الشابي شاعر الحب والأمل	٣٤٣	٥٣٣
١٨-	اتحاد الحضرة العزيرة لعيون السيرة الوجيزة	٢	٤٢
١٩-	إثارة الأحزان على القتيل العطشان	١٥٣	٢٨٤
٢٠-	إثابة الإجازة والأسانيد	٢٢٠	٣٦٦
٢١-	اثابة النبوة	٣٦	١١٣
٢٢-	الإجازات العلمية العامة في الأسانيد	٢٢٨	٣٤٣
٢٣-	الاجازات المتينة لعلماء مكة والمدينة	٢٢٣	٣٦٨
٢٣-	أحمد رضا خان في الصحافة المصرية	٣٤٦	٥٣٥
٢٥-	إذا هبت ريح الإيمان	١٨٠	٣١٩
٢٦-	إرشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري	٣٤٣	٥٣٢

٣٤٠	٢٢٥	أسانيد علامة محمد نعيم الدين المراد آبادي	٢٤٤
٣٦٩	٣١٢	الأستاذ أبو الحسن علي الحسيني الندوي كاتباً ومفكراً	٢٨
٣٩٦	٣٣٤	الأستاذ السيد أبوبكر الغزنوي حياته وخدماته	٢٩
٣٦٥	٣٠٤	الأستاذ المودودي وشيئ من حياته وأفكاره	٣٠
٣٩٣	٣٣٥	الأستاذ نور الحسن خان حياته وخدماته	٣١
٢٥٩	١٣٠	استنبول وحضارة الخلافة الإسلامية	٣٢
١٩١	٨٨	الإسراء والمعراج (المعجزة التي خرق الله بها نواميس الكون)	٣٣
٢٦٩	١٣٩	الأسر العربية في إقليم بنجاب	٣٣
٣٢٣	١٨٢	إسعاف أخوان الصفا بشرح تحفة الظرفاء	٣٥
٣٤٨	٢٣١	أسماء شيوخ البخاري	٣٦
١٠٩	٣١	أسماء النبي الكريم ﷺ	٣٤
١١١	٣٣	أسماء النبي الكريم ﷺ لغة واصطلاحاً	٣٨
١١٠	٣٢	أسماء النبي ﷺ لغة واصطلاحاً مع أدلة من القرآن والحديث	٣٩
٣٠١	١٦٤	الإصلاحات الدينية لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه	٣٠
٣٢٢	٢٤٣	الإطباء الشهيرة في الأندلس	٣١
٢٢٩	١١١	الإعلام بأعلام بيت الله الحرام	٣٢
٣٨٦	٢٣٣	أعلام آئمة الحديث	٣٣
٢٣٣	١١٦	إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام	٣٣
٣٨٦	٢٣٣	أعلام المحدثين بالهند	٣٥
٣٢٨	٢٤٩	أعلام المحدثين (في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه)	٣٦
٣١٣	٢٦٦	أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث	٣٤
٣٣٣	٢٨٣	الأغصان الأربعة	٣٨
١١٥	٣٨	إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة (ﷺ)	٣٩
٢٦٦	١٣٤	الأكراد وبلادهم	٥٠
٣٨٢	٢٣٦	الإكمال في أسماء الرجال	٥١
٣٦١	٢١٦	أم النبي ﷺ السيدة آمنة	٥٢
٣٨٣	٣٢٣	الإمام ابن حجر الهيتمي حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية	٥٣
٣٥٥	٢١٠	الإمام أبو حنيفة حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية	٥٣

٣٨٦	٢٢٥	الإمام أحمد ودراسة مسنده العظيم	٥٥-
٣٨٥	٢٢٠	الإمام البخاري إمام الحفاظ والمحدثين	٥٦-
٣٠٣	١٢٩	الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي	٥٧-
٢٨٨	٣٣٠	الإمام الصادق حياته وكفاحه	٥٨-
٥٠٢	٣٣٣	الإمام عبد الحي اللكهنوي فرنكي محلي	٥٩-
٥٣٦	٣٤٤	إمام العصر الشيخ محمد أنور شاه الكشميري	٦٠-
٣٨٦	٢٢٢	الإمام مالك ومكانة كتابه المؤطا	٦١-
٢٩٢	٣٣٦	الإمام المجدد الشاه ولي الله الدهلوي حياته ودعوته	٦٢-
٢٨٩	٣٣١	الإمام ولي الله الدهلوي علومه ، وأفكاره ، وفلسفته	٦٣-
٥٣٥	٣٤٢	الأمير السيد صديق حسن خان حياته وآثاره	٦٢-
٨٥	٩	أمير السير في حال خير البشر	٦٥-
١٣٢	٢٨	إنباء الأنبياء في حياة الأنبياء عليهم السلام	٦٦-
١٢٢	٢٢	إنباء الحي أن كلامه المصون تبيان لكل شئ	٦٤-
٢٤٢	١٢٢	انتشار العرب وعلومهم في فرنسا	٦٨-
٢٩٣	١٥٨	الانتقاد على التمدن الإسلامي لجرجي زيدان	٦٩-
٣٢٢	١٨٣	الأنموذج اللطيف في أهل البدر الشريف	٦٠-
٢٣٩	٢٨٨	أوراق الذهب (المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهية الحسينية)	٤١-
١٦١	٦٦	أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية	٤٢-
٢٩٤	١٦٢	بحث حول غزوة بني قريظة	٤٣-
٢٦٦	٣٠٨	بحث لطيف عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري	٤٢-
٤٨	٦	بذل القوة في حوادث سني النبوة	٤٥-
٢٣٣	١١٢	البرق اليماني في الفتح العثماني (في تاريخ اليمن)	٤٦-
١٥٤	٦٣	البركات الملكية في الصلوات النبوية	٤٤-
٢٩٥	١٦٠	بركة المغازي	٤٨-
٢٢٦	٢٩٣	البشرى بسعادة الدارين في ترجمة السيد نذير حسين الدهلوي الهندي	٤٩-
٣٩٩	٦٠	التاج المكمل (من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول)	٨٠-
٢٨١	١٢٩	تاريخ الأدب العربي	٨١-
٢٢٢	١٠٨	تاريخ السند (جج نامة)	٨٢-
٢٦٥	١٣٥	تاريخ القبائل	٨٣-

٢٢٥	١٠٩	تاريخ اليميني	٨٢-
١٣٠	٣٤	تاويل الأحاديث في رموز قصص الأنبياء عليهم السلام	٨٥-
٤٢	١	تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية	٨٦-
١٤٢	٤٢	تحفة الأتقياء في فضائل سيد الأنبياء (عليه السلام)	٨٧-
٣٩١	٢٥٢	تحفة الأصفيا تعريب سفينة الأولياء لدارا شكوه	٨٨-
١٤٣	٤٣	تحفة العلماء الفحول للاستعانة بالرسول (ﷺ)	٨٩-
٢٣١	١١٢	تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين	٩٠-
٣٣١	١٨٨	تحفة المحبين بمناقب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم	٩١-
٢٥٠	١٢٦	تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرزولة	٩٢-
٣٨٦	٢٣٦	تخريج أسماء الرجال وتراجمهم من تاج العروس للزبيدي	٩٣-
٣٦٠	٢١٣	تخريج أسماء الصحابة من القاموس المحيط لفيروز آبادي	٩٤-
٣٩٣	٢٥٣	تراجم الحفاظ	٩٥-
٢٢٣	٢٤٥	تراجم الحماسين	٩٦-
٣٩٦	٢٥٦	تراجم شيوخ محمد عابد السندي الأنصاري	٩٧-
٢١٩	٢٤١	تراجم المحدثين ومزايا مؤلفاتهم	٩٨-
٢١٤	٢٦٩	تراجم الوفيات من تاريخ الطبري	٩٩-
٢٣٣	٢٩١	ترجمة السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد	١٠٠-
٣١٣	١٤٣	التسلسل التاريخي لحركة باكستان	١٠١-
٥٥٥	٣٩٥	التعليقات السنوية على الفوائد البهية في تراجم الحنفية	١٠٢-
٢٠٩	١٠١	تقديس والذي المصطفى (ﷺ)	١٠٣-
١١٣	٣٤	تكملة مدارج النبوة	١٠٣-
٣٤٨	٢٣٣	تلخيص خواتم جامع الأصول	١٠٥-
٣٠٤	٢٦٣	التمهيد لتعريف آئمة التجديد	١٠٦-
٣٦٦	٣٠٩	"الثقافة" (مجلة اسلامية شهرية)	١٠٧-
٢٣٠	١١٩	الثورة الهندية (الرسالة الغديرية)	١٠٨-
١٣٦	٥٦	جامع الأنوار	١٠٩-
١٤٩	٤٤	جامع المعجزات	١١٠-
١٨١	٤٨	جامع المعجزات	١١١-
٥١٥	٣٥٤	الجامعة النعيمية ومؤسسها الشيخ المفتي محمد حسين النعمي	١١٢-

٩٦	١٥	جوانب السيرة المضيئة في المدائع النبوية الفارسية والأردية	- ١١٣
٢٢٠	١٠٤	الجواهر المضيئة في حلية خير البرية ﷺ	- ١١٢
٢٦٨	١٣٨	الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش	- ١١٥
٣٢٦	٢٠١	حاشية على الإصابة في معرفة الصحابة	- ١١٦
٣٨٣	٢٣٨	الحاوي لرجال الطحاوي	- ١١٤
٣٢٢	١٩٤	الحبل المتين في أوصاف الخلفاء الراشدين المهديين	- ١١٨
٢١٦	١٠٥	حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ	- ١١٩
٤٣	٣	الحداثق الخضرية في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة	- ١٢٠
١٠٥	٢٦	حديث الصفا في أسماء المصطفى	- ١٢١
٣٩٦	٢٥٤	حديث المرام في تذكرة العلماء الأعلام	- ١٢٢
٢٤٦	١٢٦	الحركة العلمية باللغة العربية بوادي السند	- ١٢٣
٢٤١	١٢١	حركة التأليف باللغة العربية	- ١٢٢
١١٣	٣٥	الحسام المسلول على مبغضي (منتقضي) الرسول (ﷺ)	- ١٢٥
٢٣٥	٢٨٥	حسرة العالم بوفاة مرجع العالم	- ١٢٦
٢٣٢	٢٨٢	حسرة العلماء بوفاة شمس العلماء	- ١٢٤
٢٣٦	٢٨٦	حسرة الفحول بوفاة نائب الرسول	- ١٢٨
٣٦٦	٢٢١	حصر الشارد في أسانيد محمد عابد السندي ، الأنصاري	- ١٢٩
٢٣٢	١٢٠	الحصن المتين في تاريخ أوده	- ١٣٠
٣٦٢	٢١٤	حضرة أبي بكر الصديق وجهوده الإسلامية	- ١٣١
٣٥٣	٢٠٨	حضرة الخنساء حياتها وشعرها	- ١٣٢
٥١٩	٣٥٩	حياة اقبال	- ١٣٣
٣٢٦	٢٠٢	حياة الصحابة رضي الله عنهم	- ١٣٢
٣٤٤	٣١٨	حياة طه حسين وخدماته الأدبية في الأدب العربي الحديث	- ١٣٥
٣٢٩	٢٠٥	حياة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	- ١٣٦
٣٥٣	٢٩٨	حياة المحدث شمس الحق وأعماله	- ١٣٤
٣٥٦	٢١١	خالد بن الوليد وقيادته الحربية (رضي الله عنه)	- ١٣٨
٣٠٤	١٤١	خبينة الأكواف في افتراق الأمم على المذاهب والأديان	- ١٣٩
١٥٦	٦٢	خزينة درود شريف (خزائن الصلوات على النبي الكريم ﷺ)	- ١٤٠
١١٩	٣١	خصائص النبي ﷺ	- ١٤١

١٢٢	٢٥	خطبات محمدي (الخطبات المحمدية)	- ١٢٢
٤٥	٥	خلاصة السير في بيان ابتداء العالم وبعض أحوال خير البشر ﷺ	- ١٢٣
٢٩٩	١٦٣	الخليفة الأول أبوبكر الصديق رضي الله عنه	- ١٢٤
٣٠٠	١٦٥	الخليفة الثاني عمر الفاروق رضي الله عنه	- ١٢٥
٣٩٩	٢٥٩	خير العمل بذكر تراجم علماء فرنكي محل	- ١٢٦
٩٦	١٦	دراسة للسير النبوية من خلال الأدعية الماثورة المروية	- ١٢٧
٥٥٠	٣٩٠	الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية الشيعية	- ١٢٨
١٩٣	٩١	الدر المنظم في بيان حكم عمل مولد النبي الأعظم ﷺ	- ١٢٩
٣٤١	٢٢٦	الدر المنظوم في أسانيد العلامة بحر العلوم	- ١٣٠
٣٤٤	٢٣٠	در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة	- ١٣١
١٥٥	٦١	درود شريف (الصلوة على النبي ﷺ)	- ١٣٢
١٣١	٥٢	درود معظم يليها درود مكرم (الصلوة المعظمة يليها الصلوة المكرمة)	- ١٣٣
٥٣٨	٣٤٩	الدكتور جي دبليو لايتنز حياته وخدماته	- ١٣٤
٥٠٢	٣٢٢	الدكتور محمد ضياء الحق الصوفي	- ١٣٥
٥١١	٣٥٢	الدكتور المولوي محمد شفيع حياته وخدماته	- ١٣٦
٢٩٥	١٥٩	دليل الخلافة	- ١٣٧
١٢٠	٢٣	الدولة المكية بالمادة الغيبية	- ١٣٨
٢٣٨	١٢٥	دولة المغول في الهند	- ١٣٩
٣٠١	١٦٦	الذب عن الصحابة رضي الله عنهم	- ١٤٠
٨١	٤	ذيل السيرة	- ١٤١
١٩٣	٩٠	ربيع القلوب في مولد المحبوب ﷺ	- ١٤٢
٣١١	٢٦٥	رجال السند والهند (إلى القرن السابع)	- ١٤٣
٣٠٩	٢٦٣	رجال الفكرة والدعوة	- ١٤٤
٢٨٣	١٥١	رحلة الصديق إلى البيت العتيق	- ١٤٥
٨٦	١١	رحمة للعالمين (تعريب)	- ١٤٦
٩٤	٢٣	الرحيق المختوم	- ١٤٧
٥٥٤	٣٩٨	الرسالة في مناقب البخاري	- ١٤٨
١٦٠	٦٥	الرسالة المحمدية (خطبات مدراس)	- ١٤٩
٣٣٠	١٩٥	رسالة بهية الموسومة بالمجيدية في تعداد الشهداء الأخروية	- ١٥٠

٩٦	١٤	رسالة سيرة النبي الأمين إلى إنسان القرن العشرين	- ١٤١
٣٣٨	١٩٣	رسالة في أصحاب البدر رضوان الله عليهم أجمعين	- ١٤٢
١٩٨	٩٣	رسالة الميلاد	- ١٤٣
٢٢٤	٢٩٢	روائع اقبال	- ١٤٣
٢٦٢	١٣٣	روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة	- ١٤٥
٣٩٠	٢٥١	الروض الناضر في من اسمه عبدالقادر	- ١٤٦
١٠٢	٢٥	روضة الأنوار في سيرة النبي المختار ﷺ	- ١٤٤
٣٣٦	١٩١	روضة المحبين (في فضائل أهل البيت، رضوان الله عليهم أجمعين)	- ١٤٨
٢١٤	٢٦٨	رؤيا الهند	- ١٤٩
٢٩١	١٥٦	رياض الجنان (غالب فيه ذكر الخلفاء الفاطمين)	- ١٨٠
٣٢٥	١٨٦	زاد الأحباب في مناقب الأصحاب	- ١٨١
٣٢٣	١٩٨	زاد السبيل إلى الجنة وللسبيل	- ١٨٢
٨٨	١٢	زبدة السيرة النبوية ﷺ	- ١٨٣
٣٢٠	١٩٦	الزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى	- ١٨٣
٣٩٠	٢٥٠	زهر الرياض وزلال الحياض	- ١٨٥
٣٩٣	٢٥٥	سبحة المرجان في آثار هندوستان	- ١٨٦
٢٩٨	١٦٣	السبطان في موقفيهما (رضي الله عنها)	- ١٨٤
٢٦٤	٣١٠	سراج الدين عمر بن إسحاق الهندي حياته ومؤلفاته	- ١٨٨
٢٨٩	١٥٥	سرّ الشهادتين	- ١٨٩
٣٩٢	٢٥٣	سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر	- ١٩٠
١٢٢	٥٣	السلام المعرا	- ١٩١
٣٨٤	٢٣٩	سلسلة الذهب الشهير بإسم مشجر الأولياء	- ١٩٢
١٤١	٤٠	سلوك الدرر لأكمل الرسل الأطهر	- ١٩٣
٢٨٣	١٥٠	سلوة الغريب في أسوة الأديب	- ١٩٣
٥٣٦	٣٨٤	سيد أحمد خان حياته وأفكاره	- ١٩٥
٣٨٣	٣٢٥	سيد أحمد الشهيد وحرركته الجهادية	- ١٩٦
١١٤	٣٠	سيف الحنفي على ساب النبي	- ١٩٤
٣٨٣	٣٢٦	سيد قطب حياته وشعره	- ١٩٨
٣٦٠	٢١٥	سيدنا الإمام الحسين ^{عليه السلام} حياته وجهاده وشهادته لإعلاء كلمة الله	- ١٩٩

٢٠٠	٢١٨	سيدنا عثمان ^{رضي الله عنه} و دوره في الخطابة
٢٠١	٢١٩	السيدة عائشة الصديقة ^{رضي الله عنها} عالمة وأديبة
٢٠٢	١٣٣	السير الحثيث في تاريخ تدوين علم الحديث
٢٠٣	٨	السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية
٢٠٤	١٣	السيرة النبوية
٢٠٥	٢٨٤	سيرة الإمام البخاري
٢٠٦	٣١٩	سيرة حياة مولانا سيد سليمان أشرف البهاري
٢٠٧	١٨	سيرة خاتم النبيين
٢٠٨	٣٣٨	الشاعر الشيخ محمد أفضل فقير حياته وشعره العربي
٢٠٩	٢٨١	الشاعرات في العصر الجاهلي
٢١٠	٢٣٤	شجرة حضرات جشت أهل بهشت (أهل الجنة)
٢١١	٣١١	شخصيات وكتب
٢١٢	٥٨	شريف الصلوات على سيد الكائنات ^{صلوات الله عليه}
٢١٣	٢٤٣	شعراء العربية بمحافظة كجرات باكستان
٢١٤	٤٩	شق القمر
٢١٥	٢٤	شمائل محمدية
٢١٦	٢٠٠	شمس الإقبال في مناقب ملك بوفال
٢١٧	٥١	شمس الضحى في حلية المصطفى ^{صلوات الله عليه}
٢١٨	٣٥٨	الشيخ أبو الحسن علي الندوي أدبياً إسلامياً
٢١٩	٣٣٩	الشيخ أحمد بنخش حياته وشعره
٢٢٠	٣٢٤	الشيخ أحمد رضا خان البريلوي وشي من حياته وأفكاره وخدماته
٢٢١	٣٣٤	الشيخ أحمد السرهندي النقشبدي وحركته لإحياء اللغة العربية وترويجها
٢٢٢	٣٨٠	الشيخ أحمد السرهندي و دوره في تطور اللغة العربية وترويجها
٢٢٣	٣٤٨	الشيخ الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر باحثاً وأديباً
٢٢٤	٣٨	الشيخ الأستاذ محمد نور بنخش التوكلي حياته وخدماته
٢٢٥	٣٥٣	الشيخ الله يار خان حياته وخدماته
٢٢٦	٣٦٦	الشيخ أمين أحسن الإصلاح حياته ومؤلفاته
٢٢٧	٣٥٣	الشيخ إنعام الحسن الكاندهلوي
٢٢٨	٣٦٠	الشيخ ثناء الله الأمرتسري

٢٢٩-	الشيخ خليل أحمد الحامدي ودوره في نشر اللغة العربية في باكستان	٢٢٥	٥٠٣
٢٣٠-	الشيخ السيد عطاء المنعم الشاه البخاري حياته وآثاره العلمية	٣٥٥	٥١٣
٢٣١-	الشيخ عبدالرحمن الكيلاني حياته ومؤلفاته	٢٦٤	٥٢٤
٢٣٢-	الشيخ عبدالرحيم الصفي بوري لغوياً	٣٢٠	٥٠٠
٢٣٣-	الشيخ فتح محمد الجالندھري وخدماته	٣٦١	٥٢٠
٢٣٤-	الشيخ لطافة رحمن حياته وجهوده في الأدب العربي في باكستان	٣٨٨	٥٢٤
٢٣٥-	الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي شخصيته وخدماته الدينية	٣٣٣	٢٩٢
٢٣٦-	الشيخ محمد إلياس ودعوته	٣٠٣	٢٥٩
٢٣٧-	الشيخ محمد حسن الفيض بوري	٣٢٩	٥٠٤
٢٣٨-	الشيخ محمد ظفر الدين البھاري	٣٦٢	٥٢١
٢٣٩-	الشيخ محمد عاصم الحداد	٣٥٠	٥٠٩
٢٤٠-	الشيخ محمد موسى الروحاني البازي حياته وخدماته العلمية	٣٦٨	٥٢٨
٢٤١-	الشيخ محمد يعقوب النانوتوي وخدماته	٣٨١	٥٢٠
٢٤٢-	الشيخ محمد يوسف البنوري شاعراً عربياً	٣٢١	٢٨٠
٢٤٣-	الشيخ مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته	٣٢١	٥٠٠
٢٤٤-	الشيخ المفسر العظيم المؤرخ الكبير محمد كرم شاه الأزھري حياته وخدماته	٣٦٩	٥٢٩
٢٤٥-	شيخ الإسلام حضرة الخواجه الحافظ محمد قمر الدين السيالوي حياته ومؤثره	٣٢٠	٢٤٩
٢٤٦-	شيخ العرب والعجم محدث العصر الحافظ محمد الكوندلوي	٣١٣	٢٤٢
٢٤٧-	الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه	٢٠٩	٣٥٣
٢٤٨-	صدق الوفا بحق الأخ	١٨٣	٣٢٥
٢٤٩-	النصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية	١٣٢	٢٦١
٢٥٠-	الصفات الخاصة والتي لا نظير لها لرسول الله ﷺ	٣٠	١٠٨
٢٥١-	صفة جزيرة العرب	١٣٦	٢٦٥
٢٥٢-	صلاح الدين الأيوبي وجهوده لخدمة الإسلام	٣٢٨	٢٨٦
٢٥٣-	صلح الحديبية وأثرها السياسي في مصير الدعوة الإسلامية	١٦٨	٣٠٢
٢٥٤-	الصلوات الهامة بمحبة الخلفاء الجامعة	٥٢	١٢٣
٢٥٥-	الصلوة المحمدية ﷺ	٥٠	١٣٩
٢٥٦-	طرب الأمثال في تراجم الأفاضل	٣٩٦	٥٥٥
٢٥٧-	الطريق إلى المدينة	١٥٢	٢٨٥

٢٣٢	١١٤	ظفر الواله بمظفر واله	-٢٥٨
٢٤٣	٣١٥	العالم الجليل محمد يوسف البنوري ومكانته العلمية	-٢٥٩
٥٢٢	٣٨٣	العالم الهندي الفريد الشيخ المقرئ محمد طيب	-٢٦٠
٥٢٥	٣٨٦	العباس بن الأحنف خاتمة العذريين	-٢٦١
٢٤٢	٣١٦	عبد العزيز خالد وشعره في مدح النبي ﷺ وأثر اللغة العربية عليه	-٢٦٢
٥٢٢	٣٦٣	عبد القاهر الجرجاني من حيث الأديب والناقد	-٢٦٣
١٤٤	٤٥	العروة الوثقى في الدنيا والعقبى	-٢٦٤
٣٣٤	١٩٢	عزيز الإقباس في فضائل أخيار الناس	-٢٦٥
٢٢٣	١٢٢	العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين	-٢٦٦
٣٢٥	١٨٥	عقد اللآل بفضائل الآل	-٢٦٧
٣٨٢	٢٣٩	علم رجال الحديث	-٢٦٨
٢٨٤	٣٢٩	العلامة جمال الدين الأفغاني في رحلة الفكرية	-٢٦٩
٥٠٢	٣٢٦	العلامة الشيخ محمد نبي بنخش الحلواني حياته وخدماته	-٢٧٠
٢٨١	٣٢٢	العلامة فضل حق الخير آبادي	-٢٧١
٢٥٤	٣٠٢	العلامة فضل حق الخير آبادي حياته ومآثره	-٢٧٢
٥٢٩	٣٨٩	العلامة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهاري نفوري	-٢٧٣
٢٥٢	٢٩٩	العلامة محمد اقبال	-٢٧٤
٢٩٠	٣٣٢	العلامة محمد عالم الآسي أحواله وآثاره	-٢٧٥
٥٣٠	٣٤٠	العلامة محمد عنایت الله خان المشرقي حياته وخدماته	-٢٧٦
٥١٢	٣٥٦	العلامة المفتي أحمد يار خان النعيمي حياته وخدماته	-٢٧٧
٥٢٣	٣٨٢	العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني أديباً عربياً	-٢٧٨
٢٢٦	٢٤٨	العلماء المهاجرون	-٢٧٩
٢٢٢	٢٤٦	علماء أهل الحديث في الهند	-٢٨٠
٢٢١	٢٤٢	علماء اللغة العربية بمنطقة ديرة إسماعيل خان باكستان	-٢٨١
٢٣٠	٢٨٠	علماء اللغة العربية في عهد الأمبراطور المغولي أورنگ زيب عالمكير	-٢٨٢
١٠٥	٢٨	عمدة اللبيب شرح شيم الحبيب	-٢٨٣
٣٥٤	٢١٢	عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحكمه السياسي	-٢٨٤
٥٣١	٣٤١	عمر بن عبد العزيز شخصيته والحالة الأدبية في عصره	-٢٨٥
٣٤٢	٢٢٤	العناقيد الغالية من الأسانيد العالية	-٢٨٦

٣٢٩	٢٠٣	عين الإصابة في ترتيب أسماء الصحابة	٢٨٤-
٢١٨	١٠٦	غزوات النبي ﷺ في ضوء القرآن والأحاديث	٢٨٨-
٢٣٣	١١٣	الفتح المبين للسامري الذي يحب المسلمين	٢٨٩-
١٥٢	٦٠	فتح العليم	٢٩٠-
٢٦٠	٣٠٣	فتى الهند وقصة باكستان	٢٩١-
٣٣٣	١٩٠	فخر الحسن وترجمته بالأردية	٢٩٢-
٢٩٤	١٦١	فدك	٢٩٣-
٢٤١	١٣٠	فرائد الدهر (تاريخ الشعر العربي من القديم إلى عصر المؤلف)	٢٩٢-
٩٦	١٩	فضل البعثة المحمدية على الإنسانية	٢٩٥-
٢٤٢	١٣٥	فن الفكاهة ومقامات البديع	٢٩٦-
٣١٩	١٤٩	فوائح الإقبال وفوائد الانتقال	٢٩٤-
٥٥٢	٣٩٢	الفوائد البهية في تراجم الحنفية	٢٩٨-
٩٦	٢٠	في ظلال البعثة المحمدية	٢٩٩-
١٦٣	٦٤	في ظلال السيرة على صاحبها ألف ألف تحية وسلام	٣٠٠-
٢٤٠	٣١٣	في مسيرة الحياة	٣٠١-
٣٨٠	٢٣٢	قانون الموضوعات (في ذكر الضعفاء والوضاعين)	٣٠٢-
٥٥٤	٣٩٤	قرة العين في مناقب الوالي محمد حسين	٣٠٣-
١٣٢	٢٩	قصص النبيين للأطفال (في خمسة أجزاء)	٣٠٢-
١١٢	٣٢	قصيدة حسنى في أسماء النبي العظيم ﷺ	٣٠٥-
٢٤٩	١٣٨	القواعد العربية وتطورها في شبه القارة الهندية	٣٠٦-
٣٣٨	١٩٢	القول المستحسن في شرح فخر الحسن	٣٠٤-
٣٨٤	٢٢٨	كتاب أخائر الزخائر في أنساب الأكابر	٣٠٨-
٣١٥	١٤٤	كتاب رسمي عن باكستان	٣٠٩-
١٥٢	٥٩	كتاب الصلوة والسلام على سيد الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام	٣١٠-
١٠٨	٢٩	كتاب الشمائل	٣١١-
٢٠٦	٩٩	كتاب المغازي	٣١٢-
١٤١	٤١	كحل العيون في دفع الشبه والظنون	٣١٣-
٣٨٢	٢٣٤	كشف الاستار عن رجال معاني الآثار	٣١٢-
٢٢٨	٢٩٥	الكندي وآراءه الفلسفية	٣١٥-

٢٨٢	٢٣٣	گلزار جمالية (أنوار جمالية)	٣١٦
٨٠	١٨٢	لامية المعجزات	٣١٧
٨٧	١٩٠	لامية المعراج	٣١٨
١٠٢	٢١٠	اللباب	٣١٩
١٣٧	٢٤٨	اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون	٣٢٠
١٤٢	٣٠٨	لقطة العجلان مماتمس إلى معرفته حاجة الإنسان	٣٢١
١٥٧	٢٩١	ماتم الثقيلين في شهادة الموالى علي والحسين	٣٢٢
١٢٨	٢٥٦	ماذا خسر العالم بإنحطاط المسلمين	٣٢٣
٣٢	١١٩	مالى الجيب بعلوم الغيب	٣٢٤
٣٩	١١٦	المبين، ختم النبيين ﷺ	٣٢٥
٣٠٥	٢٦١	مجدد الأمة (من هو إمام أحمد رضا خان)	٣٢٦
١١٠	٢٢٨	مجموعة رسائل في فضائل بلدة طرطوس	٣٢٧
٥٧	١٣٨	مجموعة صلوات الرسول ﷺ	٣٢٨
١٠٣	٢١٣	مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة	٣٢٩
٣٦٣	٥٢٣	محمد تقى العثماني . القاضي الفقيه والداعية الرحالة	٣٣٠
٢١	٩٧	محمد رسول الله الأعظم وصاحب المنة الكبرى على العالم	٣٣١
٣٣٣	٢٩١	محرر بيت المقدس السلطان صلاح الدين الأيوبي	٣٣٢
١٣	٩٠	المحسن الأعظم والمحسنين	٣٣٣
٨٣	١٨٥	مختصر في المعراج	٣٣٤
٨٦	١٨٩	مختصر في المعراج	٣٣٥
٢٣٢	٣٧٨	مختصر الوفيات	٣٣٦
٣٦	١٢٨	مدينة العلم	٣٣٧
١٣١	٢٦٠	مراكز المسلمين التعليمية والدينية في الهند	٣٣٨
٢٠٦	٣٥٠	المرتضى رضى الله عنه	٣٣٩
٢٠٣	٣٢٩	مرفد العقيلة زينب	٣٤٠
١٢٩	٢٥٨	المسلمون في الهند	٣٤١
٣٨٢	٥٣١	مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الإمام محمد عابد السندي الأنصاري	٣٤٢
٣٣٢	٥٠١	مصنف "أبواب الصرف" الحافظ محمد بارك الله لكهوي	٣٤٣
٨١	١٨٣	المعجزة وكرامات الأولياء	٣٤٤

١٨٦	٨٥	معراج نامة (كتاب المعراج)	٣٢٥
٣٨٠	٢٣٥	المغني (في أسماء الرجال)	٣٢٦
٣٢٨	١٨٤	مفتاح النجاء في مناقب آل العباء	٣٢٧
٥١٠	٣٥١	المفتي جميل أحمد التهانوي حياته وخدماته الدينية	٣٢٨
٥٥٢	٣٩٢	مقدمة شرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية	٣٢٩
٥٥٢	٣٩٣	مقدمة الهداية ومزيلة الدراية	٣٥٠
٢٣٨	١١٨	ملحق خلاصة السير	٣٥١
٥٥٤	٣٩٩	المناقب الحديدية	٣٥٢
٣٢٢	١٩٩	مناقب الخلفاء الراشدين	٣٥٣
١٩٣	٨٩	المنتخب المصطفى من أخبار مولد المصطفى	٣٥٢
٢٣٢	١١٥	منتخب التاريخ في التراجم	٣٥٥
٨٥	١٠	منتخب المواهب اللدنية	٣٥٦
١٨٥	٨٢	المنهاج إلى معرفة المعراج	٣٥٤
١٦٥	٦٨	موارد الكلم وسلوك درر الحكم	٣٥٨
٣٥٨	٢١٣	المواهب الشريفة في مناقب الإمام أبي حنيفة	٣٥٩
٥٥٩	٣٠١	مواهب الرب المعين في مناقب القطب الخواجا معين الأجميري	٣٦٠
١٦٤	٦٩	مواهب العلام في فضائل سيد الأنام <small>عليه السلام</small>	٣٦١
٣٢٢	٢٠٠	مواهب المنان في مناقب أبي حنيفة النعمان	٣٦٢
٢٢٥	٢٤٤	موجز تراجم الائمة الستة	٣٦٣
٣١٣	١٤٥	مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة بالطائف	٣٦٢
٣١١	١٤٢	موقف الأمة الإسلامية من القاديانية	٣٦٥
٢٠١	٩٦	مولد خليل الرحمن <small>عليه السلام</small>	٣٦٦
١٩٨	٩٢	مولد شريف	٣٦٤
٢٠٠	٩٥	مولود شرف الأنام	٣٦٨
١٢٥	٥٥	ناصر العشاق (في الصلوات على النبي الكريم <small>عليه السلام</small>)	٣٦٩
٥٥١	٣٩١	النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير	٣٤٠
٢٨٨	١٥٢	الناحية عن طعن معاوية أمير المؤمنين رضي الله عنه	٣٤١
٩٤	٢٣	النبوة والأنبياء في ضوء القرآن	٣٤٢
٩٤	٢٢	النبي الخاتم	٣٤٣

٢٤٣	١٣٢	النحو العربي في الأندلس	٣٤٣
٣٣٢	١٨٩	نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار	٣٤٥
٣٠٢	٢٦٢	نزهة الخواطر (وبهجة المسامع والنواظر)	٣٤٦
٣١٨	٢٤٠	النساء الشاعرات في العصر الجاهلي	٣٤٧
١٩٦	٩٢	نصرة أحمدية في رد قول النجدية	٣٤٨
٢٦٣	١٣٣	نظرة أجمالية في تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند وباكستان	٣٤٩
٣٢١	١٨١	نظرة إلى مواقف المسلمين من أحداث الخليج	٣٥٠
٤٣	٣	نظم الدرر والمرجان في تلخيص سير سيد الإنس والجنان <small>عليه السلام</small>	٣٥١
١٤٨	٤٦	نفحات الطيب للنبي الحبيب <small>عليه السلام</small>	٣٥٢
٣٣٣	٢٩٢	نفحة العنبر من هدي الشيخ أنور	٣٥٣
٣١٠	١٤٣	النفح العظيم لأهل هذا الأقليم	٣٥٤
٣٤٥	٢٢٩	نقعة الصديان (في أسماء الرجال)	٣٥٥
٣١٦	١٤٨	النور السافر عن أخبار القرن العاشر	٣٥٦
٢١٢	١٠٣	نور الإيمان بزيارة آثار حبيب الرحمن <small>عليه السلام</small>	٣٥٧
٣٥٢	٢٠٤	نور الهدى في مناقب علي المرتضى رضي الله عنه	٣٥٨
٢٠٣	٩٨	نهاية الإرشاد إلى إحتفال الميلاد	٣٥٩
١٨٥	٨٣	واقعة معراج النبي <small>عليه السلام</small> (وقعة معراج النبي)	٣٦٠
٣٦٩	٢٢٣	الوجازة في الإجازة	٣٦١
٢٠٢	٩٤	الوسيلة العظمى	٣٦٢
٢٠٦	١٠٠	وظائف النبي <small>عليه السلام</small>	٣٦٣
٣٥٠	٢٩٦	هداية المتحير في حياة الخضر (عليه السلام)	٣٦٤
١٤٥	٤٣	هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين <small>عليه السلام</small>	٣٦٥
١٥٨	٦٣	هدية مرسله (في الصلوات على النبي الكريم <small>عليه السلام</small>)	٣٦٦
٢٣٤	١٢٣	الهنداكة يهود شبه القارة	٣٦٧
٢٥٢	١٢٤	الهند في عهد الإسلامي	٣٦٨
٢٣٥	١٢٣	الهند في عهد العباسيين	٣٦٩
٣٦٤	٢٢٢	اليانح الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني	٣٧٠
٢٣٢	١٢١	اليواقيت المهرية في شرح الثورة الهندية أي الرسالة الغديرية	٣٧١

فهرس المؤلفين

رقم الصفحة	أسماء المؤلفين	رقم الصفحة	أسماء المؤلفين
٣٥٠	البدخشاني، محمد أنور		الآصفي، الألفخاني، عبد الله محمد بن
١٩٨	البرزنجي، جعفر حسين	٣١٩، ٣١٦	سراج الدين عمر، (المعروف بحاجي ديب)
٨٥	البرهاتوري، الشيخ طاهر بن يوسف السندي	٣٨٣	آصف خان
١١٦، ١١٥	البريلوي، الإمام المجدد أحمد رضا خان	٣٨٣	آصف محمود عاصي
١٢٠، ١١٩		٣٤٤	أبرار حسين السيد
٣٣٠، ١٢٣		٢٦٥	إين الأعراي، محمد بن زياد، السندي، الكوفي
٣٦٨، ٣٢٦		٣٠٠، ٢٩٩	أبو زاهد الندوي
١٣٩	البريلوي، محمد حسن خان، العلامة	٣٣٩	أبو زيد العابدين الآروي، البهاري
٣٣٣، ١٤٥	البشوري، محمد أيوب بن لطيف الله الحنفي	٣٣٨، ٢٩١	أبو عطاء حسن الزمان بن محمد
٥٠٢	بشرى أسماء	١٦٥	أبو الفيض بن مبارك الناغوري
٣٩٣	البلغرامي، غلام علي آزاد	٣٤١	أبو القاسم محمد عتيق
٣٦٥، ٣٣٣	البنوري، محمد يوسف	٣٢٣	أبو المكرم بن عبد الجليل
٣٣٣	البهاري، التونكي، أبو محمد بركات أحمد	١٠٥	الأحمد نكري، عبد الرسول بن عبد الصمد
١١٤	بير علي شاه، مولانا	٣٠١	أحمد جليل
٣٠٦، ٢٥٠	البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد	١٩٨، ١٩٦	أحمد علي الحيدر آبادي
٢٨٦	تسنيم كوثر	٣٥٣	أحمد نديم القاسمي
٣٨٥، ٣٨٣	تقي الدين، الندوي، المظاهري	٣٣٤، ٣٢١، ٨٦	الأزهري، مقتدى حسن ياسين
٣٦٦، ٣٨٢		٥٣٣	أسماء تسنيم
٣٢٣	التهانوي، جميل أحمد، المفتي	٢٩١	أشرف علي بن عبد الولي
٥٣٥	ثميرة شهناز آفرين	٢٩٤	الأكبر آبادي، سعيد أحمد
٥٠٠	ثمينة نثار	٣٩٣	الأماس أشرف
٥٣١، ٣٥٤	ثمينة ياسمين	٥٣٢	الأميني، نور عالم خليل
٣١٥	جاسم محمد تقي	١٨٩	الأنصاري، ظهور بن الحيدر، الشيخ
٣٩١	جعفر بن علي	٨٨	الأنصاري، عماد الدين
٣٤٠	جعفر مسعود الحسن الندي	٣٣٢	أنيسة تسنيم
٢٩٨	الجلالي، إشفاق أحمد، الحافظ	٤٣	أوحد الدين ميرزاخان البركي الجالندهر
٣٨٠	جليل أحمد، الحافظ	١٣٠	أولاد أحمد، السيد، المولوي، السهسواني
١٢٤	جوناه كرهى، محمد محدث	٣٢٥	الأيوبي، الرستاقى، محمد هاشم
١٣٨	الجهوري، الهزاروي، الشيخ عبد الرحمن الخواجا		بحرق، الحضرمي، القاضي مجاهد الدين
٣١٠	جي ديليو لائيتير، صاحب بهادر	١١٣، ٤٢	محمد بن عمر
١٨١	حامد الله بن ملا عبد الحكيم		

٢١٨	سلمى شاهده	١٨١	حائر بن سيد حسين
٢٤٠	سليمان ، الحسنى ، الندوي	٣٨٣	حبيب الرحمن الأعظمي
٢٦٤	سليم طارق خان ، الدكتور	٣٥٥	حفظ الرحمن خليل الرحمن
٣٨٢	السندهي ، أبو تراب رشد الله	٥٠٩	حليمة سعدية
٢٠٦	السندهي ، أبو معشر ، نجيج	٤٣	حميد الله خان ، الحافظ
٥٣١ ، ٥٣٢	السندي ، عبد القيوم بن عبد الغفور ، الدكتور	٢٠٣	الحيدر آبادي ، عين القضاة
١٦٤	السندي ، عبد الله بن محمد بن حسين	٥٣٨	حيدر شير
٢٠٤	السندي ، عبيد الله	٣٤٣	خالد محمود
٢٢٨	السندي ، علي بن عبد الله ، البغدادي ، المحدث	٥٢٤	خديجة طاهرة ، الحافظة
٣٩٦ ، ٣٩٧	السندي ، محمد عابد ، الفقيه ، الأنصاري	٢٢٠	الخير آبادي ، فضل حق ، مولانا ، العلامة
٥٣	شاذية فاطمة		الدستكي ، علي صدر الدين بن أحمد
٣٩٠	شدقم ، حسن بن علي	٥٥٠ ، ٣٩٢ ، ٢٨٣	نظام بن معصوم
٥٥٨ ، ٥٥٤	الشرواني ، أحمد بن محمد علي بن ابراهيم	٢٨٤	دلدار حسين ، النصير آبادي ، السيد
٢١٤	شكيلة فرخ	٣٨٢ ، ١١٣	الدهلوي ، عبد الحق ، الشيخ المحدث
٣٦٢	شگفته ياسمين	٥١٩	ذوالفقار علي ، الحافظ
٥١٢	صائمة صديق	٣٠٢	رافد عباس
٢٥٩	صدر الدين عامر ، الأنصاري	٢٤٨ ، ٢٥٩	رضوان علي ، السيد ، الدكتور
٣٤٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥	الصغاني ، رضي الدين حسن بن محمد	٢٤٦	رضية إحسان الله شيخ
١٣٢	الصغير ، المخلوم ، أبو الحسن ، السنلي ، الملني	٢٤٨	رضية بنت عبد الحي
٢٨٤	صفية سلطنة خان	٢٨٢	رفعت محمود بن محمد صديق
٣٥٢	طالب حسين الكرمابوي	٢٢٢	رملة وحيد
١٩١	طاهرة شفيق	١٥٤ ، ١٥٣ ، ١١٢	الروحاني ، البازي ، محمد موسى
٥٢٩	ظهر الدين ، الحافظ	٢٤٣	زبير أحمد الصديقي ، الدكتور
٥١٩ ، ٢٦٢	ظهور أحمد أظهر ، الدكتور	٢٣٢	زجاجة
٥٢٠	عارفة أسد	٥٣٢	زوار حسين
٥٢٦	عافية خانم	٢٥٢	زيتون بيگم
٢٢٢	عباس مرزا بن سعيد	٣٥٦	ساجد محمود خان
١٠٨	عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني الدهلوي	٥٠٠	ساجدة محمد ظفر
٣٨٤	عبد الأول بن كرامت علي الجونفوري		السرهندي ، الفاروقي ، النقشبدي ،
٢٨٩	عبد الجميل ، الصديقي	١١٣	الشيخ أحمد ، المجدد للألف الثاني
٢١٤	عبد الحق بن شجاعت علي	٣٦٣	سعدية إحسان
٢٦٨	عبد الحكيم البلوشي (نبيل داد بن بهادر)	٣٦٣	سعدية قيوم
٢٦٠	عبد الحليم ، الندوي ، الدكتور	٢٢٠	سفيدني ، فاضل بن عارف الدهلوي

٥١٦، ٢٢٨	الغوري ، عبد الماجد	٢٣٨	عبد الرحمن شاه ولي ، الدكتور
١٣٥، ١٣٢	غياث بوري، محمد ناصر علي بن حيد علي	٣١١	عبد الرزاق ، سكندر
٣٢٥	الفاروقي ، ملك أحمد بن الملك بير محمد	٣٤٩	عبد الرقيق
٣٨٠، ٣٤٨	الفتني ، محمد طاهر ، العلامة	٥٢٥	عبد السلام خالد ، الحافظ
٣٣٣	فخر الدين فخر جهان الدهلوي	٢٦٦	عبد السميع سراجدين
٣٦١	فرزانه فيض أحمد جوهدي	٢٣٤، ٢٨٩، ١٨٥	عبد العزيز الدهلوي
٣٤١	فرنكي محلي ، السهالوي ، نظام الدين ، ملا	٢٦٥	عبد العلي ، الدكتور ، اللكهنوي
٢٣٥، ٣٩٩	فرنكي محلي ، اللكهنوي ، عبد الحي ،	٥٢٨، ٢٨١	عبد القدير ، الحافظ
٥٥٢، ٥٥١	ابو الحسنات	٥٣٤	عبد الله
٥٥٥، ٥٥٣	الفهاري ، عبد العزيز	١٩٣	عبد الله بن محمد صديق
٢٣٣، ٢٨٨	الفقري ، محمد جاويد	٣٤٢	عبد الله ملك
٥٠٦	الفقري ، محمد عالم ، العلامة	٣٣٠	عبد الماجد محمد رضي الدين
١٥٦	القادري خورشيد أحمد ، الحافظ	٣٢١	عبد المنان بن غلام صديق
٥٠٣	القادري ، شجاعت علي ، السيد ، المفتي	٣٠٣	عبد الواحد الخيلوي ، النلوي ، الجزايري ، السجلملسي
٢٦١، ٢٤٦	القاسمي ، بدر الحسن	٢٦٦	عبد الوحيد
٥٣٦	القاسمي ، محمد إسلام	٥١٣	عبيد الرحمن تام
٢٦٦	القاضي ، الثنفي ، السندي ، إسماعيل بن	٥١٣	عبد الله خان
٢٢٣	علي بن محمد موسى	٢٢٥	العبي ، أبو النصر ، عبد الجبار
٥٢٢	القريشي ، راحيلة	٥٣٦	العمرى ، محمد صلاح الدين ، الدكتور
٣٥٤	قمر النساء ، الدكتورة	١٩٣، ٤٣، ٤٢	العيدروس ، أبوبكر محي الدين عبد القادر
١٣٦	القندهاري ، غلام رسول ، ملا	٣٢٣، ٣١٦، ١٨٥	
٣٠٤، ٢٨٣	القنوجي ، البوفالي ، نواب صديق حسن	٥٥٤، ٣٩٠، ٣٢٥	عظمى إحسان وزملانها
٣٣٣، ٣٠٨		٣٦٠	عظمى أمين ، بت
٣٩٩، ٣٩٤		٥٣٠	علي نقي ، النقوي ، السيد
٣٨٤	القهستاني ، محمد نور بخش	٢٩٨	عمران حيدر
٣٣٨، ١١٩، ١٠٥	الكاندهلوي ، إلهي بخش	٣٦٠	الغازي ، أمان الله
	كرامت علي بن محمد حيات علي ،	٥١١	غلام الحسين
٨١	المولوي ، القادري	٣٣٦	غلام شبير بداني ، بلوش
٢٤١	كريم الدين ، المولوي	٢٤٣	غلام محمد برهان الدين القادري
٢٠٦	الكنكوهي ، عبد النبي بن عبد القدوس	٢٠٢، ١٤٤	غلام محمد بن ميان نور محمد بت
٢١٣، ٢٢٨	كوكن ، محمد يوسف	١٨٥	غلام محمد يحيى
١٤١	اللاهوري ، محمد صديق	٣٣٣	غلام مهر علي الكولروي
٥٢٣	لقمان ، حكيم	٢٣٢	غلام نصير الدين الجشتي
		٣١٩	

٣٦٩	محمد شمس الحق العظيم آبادي	٢٠٢، ٢٥٢	اللكهنوي، عبدالحى
٢٤٣	محمد صديق الأزهرى	١٠٩	اللوديانوي، أبو أنيس محمد بركت علي
١٤١	محمد طه من نسل آل طه، الشيخ	١٠٢، ٩٤	المبار كفوري، صفى الرحمن
٣٤٢، ٣٥٨	محمد عاشق الهى البرنى، المفتي	٢١١، ٢٣٥، ٢٣٣	المبار كفوري، القاضي أظهر، أبو المعالي
٣٣٩	محمد عباس بن علي أكبر الموسوي، اللكهنوي	٣٥٣	مباركة شاهدة
٣٣٤	محمد عبد الباقي، المولوي، اللكهنوي	٣٣٩، ٢٤٣	محمد أحمد الصديقي، الدكتور
١٩٣	محمد عبدالحق	٢٩٢، ١٩٠	محمد إدريس الكاندهلوي
١٨٣، ١٢٨	محمد عبد الحكيم شرف، القادري	٢٩٤	محمد إرشاد بن محمد شريف، الحافظ
٢١٢	محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله	٢٣٦	محمد أشرف اللاهوري
٥٠٥	محمد عبد السلام الطيب	٢٢١	محمد أظهر اقبال
٣١٣	محمد عبد المتين	٢٩٥	محمد إعجاز حسين الصديقي
٣٥٣	محمد عزيز شمس الحق	٥٠٤، ٢٨٣	محمد إلياس فيصل
٣٨١	محمد عمر باسط	١٤٨	محمد أنور، لائلوري
٢١٨	محمد غوث الندوي، الدكتور	٣٩٠، ٢٤٩	محمد أنيس أحمد شاد، الدكتور
٣٠١	محمد قيام الدين عبد الباري	١١٠	محمد بخش غوندل
٣٤٠	محمد گل، الكابلي، السيد	٣٩٣	محمد بشير، سيالكوتي
١٣١	محمد لطف الله، البشاورى، المولوي	٣٦٤	محمد بن يحيى
٣٨٥	محمد مسعود أحمد، الدكتور	٨٥	محمد بهادر علي خان
٥٢١	محمد مظفر، القاري		محمد بيك بن يار محمد، النقشبندی،
٥١٣	محمد مظهر أكرم، بهتي، الحافظ	٢٣٨، ٤٥	البخاري، الهندي
٥١٩	محمد منور ميرزا، بروفيسور	٢٤١، ١٠٨	محمد جميل، السيد، الدكتور
٣٦٩	محمد نذر حفيظ الندوي، الأزهرى	١٨٢	محمد حبيب الرحمن، الشيرواني
١٤٩	محمد واعظ الدهلوي، الرهاوي	٣٦٠	محمد حسن الأعظمي
٥١٠	محمد وجيه الخواجه	٢٩٥	محمد حسن جان
١٥٨	محمد يوسف ختک بن گل سرور خان	٢٩٤	محمد حسن صلاح الدين، النجفي
٣٣٦	محمد يوسف الدهلوي	٣٣٩	محمد حسنين بن عبد العلي
١٥٣	محمود أحمد خان، الدهلوي	٢١٣	محمد حميد الله، الدكتور، الحيدرآبادي
٣٣٢	مخدوم إبراهيم بن مخدوم عبد اللطيف	٢٠١	محمد خليل الرحمن المهاجر مدني
١٠٥، ٤٨	مخدوم محمد هاشم بن عبد الغفور	٣٨٤	محمد دين بوتالوي
٣٦٦	التتوي، السندي	٢٦٩	محمد زكريا عاصم
٥٥٩	المدراسي، محمد تميم بن محمد	٢١٦	محمد زكريا الكاندهلوي
٣٩٦	المدراسي، محمد مهدي واصف	٥٠١	محمد زيد، لكهنوي
٣٥٦، ٣٥٥، ٢٦٣	مسعود عالم الندوي	٥٢٠، ٣٥٣	محمد سليم

١٢٣	التدوي، محمد الرابع الحسني	١٣٣	مصطفى بن كمال الدين، السيد
٢٩٣	النعماني، محمد شبلي، مولانا	٢٢٦	مطيع الرحمن،
٥١٥	النعمي، محمد راغب	٢١٠، ٢٠٩	المظهري، باني بتي، القاضي محمد ثناء الله
١١١	النعمي، محمد عارف	٢٣١	المعبري، زين الدين بن عبدالعزيز
١٨٦	النقشبدي، غلام مرتضى، المولوي	٢٣٣	المعبري، محمد بن عبدالعزيز
٥٢٣	النقوي، قمر عباس، السيد	٨٦	المنصوفوري، محمد سليمان، السيد
١٥٣	نوشاهي، شريف أحمد شرافت	١٥٥	ميان مصاحب بيك
١٤٢	التولوي، الغازي يوري، محمد عبدالواجد، الحافظ	٣٣١، ٣٢٨	ميرزا محمد بن رستم معتمد خان
٢٣٢	النهروالي، بهاء الدين عبدالكريم بن محب الدين	٣٩٣، ٣٣٢	الحارثي، البدخشاني
٢٣٣، ٢٣٣، ٢٢٩	النهروالي، قطب الدين بن محمد	٣٢١، ٣٢٠	الميمني، الراجكوتي، عبدالعزيز، أبو البركات
١٠٥	نياز محمد العلامة	٣٩١	ناصر إقبال، شودري، سرويا
٩٠	وحيد الدين، السيد، الفقير	٣٩٢	ناعمة حفيظ
٥٠٢	ولي الدين، التدوي	٥٣٥	نبيلة إسحاق
٣٣٣	ولي الله بن حبيب الله	١٦١	نثار أحمد القاروقي، الدكتور
١٣٠	ولي الله، الدهلوي، الشاه، المحدث	١٣٣، ٩٤، ٩٦، ٩٢	التدوي، أبو الحسن علي الحسني
٣٠١	الهبزاري، غلام غوث	٢٦١، ٢٥٨، ٢٥٦	
٥٢٤	ياسمين اختر	٣١٩، ٢٨٥، ٢٦٢	
٣٤٤	ياسمين بختيار	٣٣٣، ٣٠٩، ٣٥٠	
٥٣٩	يوسف حميد	٣٤٠، ٣٦٩، ٣٣٤	
		١٦٠	التدوي، سليمان، السيد
		٥٣٣	التدوي، محمد اجتهاد، الدكتور
		٥٣٩	التدوي، محمد الثاني، الحسيني

فهرس المصادر والمراجع

المراجع العربية

- ١- الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٣٠٣هـ/ ١٩٨٤م.
- ٢- أحسن التقاسيم، مظهر بن طاهر المقدسي، بريل، ليدن، ١٩٠٦م.
- ٣- الأخبار الطوال، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري، ليدن، ١٨٨٨م.
- ٣- الأدب العربي في شبه القارة الهندية حتى أواخر القرن العشرين، الدكتور أحمد إدريس مصري، مصر، ٦/ شارع عباس فهمي سباتس، الهرم، ١٩٩٣م.
- ٥- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، بيروت، لبنان، دار احياء التراث العربي، ١٣٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.
- ٦- الاستيعاب في معرفة الصحابة (بهامش الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر العسقلاني)، الإمام أبو عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي، مصر، ١٣٢٩هـ.
- ٧- اسعاف الراغبين بأسماء الكتب والمصنفين، أبناء مولوي غلام رسول السورتى، بومباي، الهند، هندي بازار- ٩، ١٣٣٦هـ/ ١٩٢٤م.
- ٨- الاصابة في تميز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني، الطبعة الثانية، مصر ١٣٢٨هـ.
- ٩- أضواء على تعليم اللغة العربية في باكستان، الدكتور خالق داد ملك، لاهور، باكستان، الكلية الشرقية، جامعة بنجاب لاهور، ١٣٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- ١٠- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، ١٩٨٦م.
- ١١- أعلام النبوة، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، الأزهر، مصر، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩١هـ/ ١٩٤١م.
- ١٢- الاعلان بالتبويخ لمن ذم أهل التاريخ، الحافظ شمس الدين عبدالرحمن السخاوي، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.
- ١٣- أفغانستان والأدب العربي عبر العصور، الدكتور محمد أمان صافي، القاهرة، المكتبة السلفية، ١٣٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- ١٣- باكستان ماضيها وحاضرها، الدكتور إحسان حقي، الطبعة الأولى، بيروت، دار النفائس، ١٣٩٣هـ/ ١٩٤٣م.
- ١٥- باكستان، محمود شاكر، بيروت: لبنان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، بدون السنة.
- ١٦- تاج العروس مع جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، بيروت، ١٣١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- ١٧- تاريخ ابن خلدون (كتاب العبر وديوان المبتداء والخبر في أيام العرب والعجم والتبويخ ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)، عبدالرحمن ابن خلدون، بيروت، ١٩٦٨م.
- ١٨- تاريخ الأدب العربي، أحمد حسن الزيات، بيروت، لبنان، دار المعرفة، ١٩٩٣م.
- ١٩- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، تعريب، الدكتور عبدالحليم النجار، إيران، دار الكتاب الإسلامي، بدون السنة.
- ٢٠- تاريخ الأدب الفارسي، الدكتور رضا زاده شفق، تعريب محمد موسى الهنداوي، جامع فواد الأول، دار الفكر العربي، ١٩٣٤م.
- ٢١- تاريخ الإسلام في الهند، عبدالمنعم النمر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، ١٩٥٠م.

- ٢٢- تاريخ الأمم والملوك ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٣٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
- ٢٣- تاريخ التراث العربي ، فواد سيزكين ، تعريب ، الدكتور أبو الفضل فهمي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٤١ م .
- ٢٤- تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية ، الدكتور إحسان عباس حقي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٤٨ م .
- ٢٥- تاريخ مدينة الهند وباكستان ، سعيد محمد العربي الهلالي ، قطوان : مطبعة النور ، ١٣٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- ٢٦- تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ، الدكتور أحمد محمود الساداتي ، مصر ، المطبعة النموذجية ، ١٣٤٤ هـ / ١٩٥٤ م .
- ٢٧- تحفة النظار في غرائب الأمصار ، ابن بطوطة ، باريس ، ١٨٤٦ م / ١٨٤٩ م .
- ٢٨- تذكرة النوادر من المخطوطات العربية ، هاشم الندوي ، حيدر آباد ، دكن ، الهند ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٥٠ هـ .
- ٢٩- التعريفات لعلوم المدرسيات ، المفتي محمد عبدالله الأشرفي القصورى القادري ، الطبعة الأولى ، قصور ، بنجاب ، باكستان ، مكتبة بركاتية خارج كوت أعظم ، ١٩٤٦ م .
- ٣٠- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٤٥ م .
- ٣١- تقويم البلدان ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل ، باريس ، ١٩٣٠ م .
- ٣٢- تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ، الهند ، دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٤ هـ .
- ٣٣- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحى الكهنوي ، دمشق ، ١٣٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٣٤- جامع السنن ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية .
- ٣٥- الجامع الصحيح ، محمد بن إسماعيل البخاري ، الطبعة الثانية ، كراتشي ، باكستان ، قديمي كتب خاتنه ، ١٣٨١ هـ .
- ٣٦- جامع العلوم الملقب بدستور العلماء (في اصطلاحات الفنون) ، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري ، تهذيب : قطب الدين محمود بن غياث الدين علي الحيدر آبادي ، حيدر آباد ، دكن ، الهند ، مطبعة دائرة النظامية ، ١٣٣١ هـ .
- ٣٧- الجواهر المضئية في طبقات الحنفية ، محي الدين أبو محمد عبد القادر القرشي ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد ، دكن ، الهند ، مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٣٣٢ هـ .
- ٣٨- حاضر العالم الإسلامي ، وثروب ستودادر الأمريكي ، عربيه من الإنجليزية : تويحخص عجاج ، بيروت ، دار الفكر .
- ٣٩- خاتم النبيين ، امام أبو زهرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، بدون سنة .
- ٤٠- الخليفة أبوبكر الصديق ، عبد الوهاب الهندي الحلبي ، البنوري تاؤن ، كراتشي ، باكستان ، المكتبة البنورية ، ١٣٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٤١- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد ، دكن ، الهند ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٣٨ هـ .
- ٤٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، آغا بزرك طهراني ، النجف ، عراق ، مطبعة العزمي ، ١٩٣٦ م .
- ٤٣- سلسلة التواريخ ، أبو زيد حسن السيرافي (سليمان التاجر) ، باريس ، ١٨٣٥ م .

- ٣٣- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد عثمان النحوي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- ٣٥- السيرة النبوية، ابن كثير، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨م.
- ٣٦- السيرة النبوية، ابن هشام، بيروت، لبنان، دار الفكر، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٤م.
- ٣٧- شخصيات وكتب، أبو الحسن علي الندوي، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- ٣٨- الصحاح في اللغة، إسماعيل بن حماد الجوهري، مصر، ١٣٤٥هـ.
- ٣٩- صورة الأرض، ابن حوقل، لندن، سنة ١٩٣٨م.
- ٥٠- ضحي الإسلام، أحمد أمين، القاهرة، ١٩٣٨م.
- ٥١- ضياء النبي، محمد كرم شاه الأزهرى، لاهور - باكستان، ضياء القرآن بليكيشنز،
- ٥٢- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد الهاشمي البصري، الطبعة الأولى، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٩٨هـ/ ١٩٤٨م.
- ٥٣- عجائب الهند، بزرك بن شهریار، القاهرة، ١٩٠٨م.
- ٥٣- علم التاريخ عند العرب، الدكتور عبدالعزيز الدوري، بيروت، المطبعة الكاثوليكية.
- ٥٥- عيون الأثر، ابن سيد الناس، بيروت، دار المعرفة، ١٩٥٤م.
- ٥٦- فتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي، أحمد المنيني، مصر، جمعية المعارف، ١٣٨٦هـ.
- ٥٤- فتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٦م.
- ٥٨- فقه اللغة العربية نشأته وتطوره في شبه القارة، عبد الماجد نديم، رسالة أيم فل غير منشورة، جامعة بهاؤ الدين زكريا ملتان، باكستان، ١٣٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- ٥٩- فن السيرة، الدكتور إحسان عباس حقي، بيروت، دار البيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٦م.
- ٦٠- فهرست، ابن النديم، القاهرة، مصر، ١٣٣٨هـ.
- ٦١- فهرس كتب التاريخ والرحلات والجغرافيا والبلدان، عمادة شؤون المكتبات، المملكة السعودية العربية، ١٣١٠هـ.
- ٦٢- فهرس كتب التراجم، عمادة شؤون المكتبات، المملكة السعودية العربية سنة ١٣١٠هـ.
- ٦٣- فهرس كتب السيرة النبوية والصحابة، عمارة شؤون المكتبات، المملكة السعودية العربية ١٣١٠هـ.
- ٦٣- فهرسة الكتب العربية القديمة بمكتبة أبناء المولوي محمد بن غلام رسول السورتي، أبناء المولوي محمد بن غلام رسول السورتي، بومبائي - الهند، ١٩٥٦م.
- ٦٥- فهرسة الكتب العربية، نور محمد كارخانه تجارت، كراتشي، آرام باغ، سنة ١٩٦٢م.
- ٦٦- فهرس المخطوطات العربية بمكتبة ميان مسعود جهندي، ميلسي، باكستان، رسالة الماجستير غير منشورة، أياز حسين جوهدي، جامعة بهاؤ الدين زكريا، ملتان، ١٣١٦هـ/ ١٩٩٣م.
- ٦٤- فهرس المخطوطات العربية في باكستان، الدكتور محمد أحمد خان، الرباط، إيسسكو، مطبعة المعارف الجديدة، ١٣١٨هـ/ ١٩٩٤م.
- ٦٨- القاموس المحيط، مجد الدين الفيروز آبادي، مصر، دار المامون، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٨م.
- ٦٩- قمر الأقسام شرح نور الأنوار لملاحيون، عبد الحليم اللكهنوي فرنكي محلي، ملتان، باكستان، مكتبة امدادية، ١٣٥٩هـ.

- ٤٠ الكامل في التاريخ، عز الدين علي بن أحمد المعروف بابن الأثير، مصر، ١٣٤٢هـ.
- ٤١ كتاب الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الطبعة الأولى، حيدر آباد، دكن، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.
- ٤٢ كتاب المغازي، محمد بن عمر الواقدي، جامعة أكسفورد، ١٩٦٦م.
- ٤٣ كشف الحجب والاستار عن أسماء الكتب والأسفار، اعجاز حسين الكنتوري، كلكتة، آشيأتك سوسائتي آف بنغال، ١٣٣٠هـ/١٩١٢م.
- ٤٤ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، استانبول، وكالة المعارف، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.
- ٤٥ لسان العرب، ابن منظور الأفرقي، بيروت، دار صادر، ١٣٠٠هـ.
- ٤٦ اللغة العربية في باكستان (الدراسة والتاريخ)، الدكتور محمود محمد عبدالله، الطبعة الأولى، إسلام آباد، باكستان، وزارة التعليم الفيدرالية، ١٩٨٢م.
- ٤٧ لمحات في المكتبة والبحث المصادر، الدكتور محمد عجاج الخطيب، الطبعة السابعة، بيروت، الشركة المتحدة للتوزيع، شارع سوريا، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- ٤٨ محمد رسول الله ﷺ، محمد رضا، بيروت، ١٩٤٥م.
- ٤٩ محمد رسول الله ﷺ، محمد صادق إبراهيم عرجون، دمشق، دار القلم، ١٩٨٥م.
- ٨٠ المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل، بيروت، دار الفكر، ١٣٤٥هـ.
- ٨١ مختصر في تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان، مصر، مطبعة الهلال، ١٩٢٢م.
- ٨٢ مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، الطبعة الثانية، مصر، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٦٤هـ/١٩٤٨م.
- ٨٣ المسالك والممالك، أبو القاسم عبيد الله بن أحمد خرداذبه، لندن، ١٣٠٦هـ/١٩٨٩م.
- ٨٤ المسالك والممالك، محمد عبد الكريم الشهرستاني، مصر.
- ٨٥ مسالك الممالك، أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفارسي الأصبهاني، لندن، ١٨٤٠م.
- ٨٦ المستدرک علی الصحیحین، امام أبو عبد الله محمد بن عبد الله حاكم النيشابوري، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٠هـ.
- ٨٧ المعتقد المنتقد، فضل الرسول القادري، التعليق: "المستند المعتمد بناء نجاة الأبد"، أحمد رضا خان القادري البريلوي، لاهور، باكستان، مكتبة حامدية، شارع كنج بخش، ١٣٩٥هـ/١٩٤٥م.
- ٨٨ معجم الأدباء، ياقوت الحموي، بيروت، لبنان، دار احياء التراث العربي.
- ٨٩ معجم الأمكنة الواردة في نزهة الخواطر، معين الدين الندوي، حيدر آباد، دكن الهند، مجلس دائرة المعارف الإسلامية، ١٣٥٣هـ.
- ٩٠ معجم البلدان، ياقوت الحموي، بيروت، ١٣١٦هـ/١٩٩٦م.
- ٩١ معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول المطبعة إليها حتى عام ١٩٨٠م، الدكتور محمد أحمد خان، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٣٢١هـ/٢٠٠٠م.
- ٩٢ معجم المطبوعات العربية والمعرية، يوسف اليان سركيس، إيران، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، ١٤١٠هـ.
- ٩٣ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

- ۹۴۔ مفتاح السعادة ومصباح السيادة، أحمد بن مصطفى بطاش كبرى زادة، حيدر آباد، دکن الهند، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ۱۳۰۶ھ۔
- ۹۵۔ المقالات العربية في قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب من السنة ۱۹۸۸م إلى ۱۹۹۸م، رفعت نسیم، رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة بنجاب، ۲۰۰۳م۔
- ۹۶۔ منهج البحث والتحقيق، الدكتور خالقداد ملک، لاهور، پاکستان، آزاد بک دبر، ۱۴۲۰ھ/۱۹۹۹م۔
- ۹۷۔ موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لبلاد الهند و البنجاب، الدكتور عبدالله الطرازي، الطبعة الأولى، جدة، عالم المعرفة، ۱۴۰۳ھ/۱۹۸۳م۔
- ۹۸۔ نتف من شعر أبي عطاء السندي، نبي بخش بلو (بلوش) سندھ، پاکستان، لجنة، احیاء الأدب السندي، ۱۳۸۱ھ/۱۹۶۱م۔
- ۹۹۔ نزهة المشتاق، محمد بن عبدالعزيز الإدريسي، روما، ۱۵۹۳م۔
- ۱۰۰۔ النشريات القديمة من سلسلة مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، محمد هاشم الندوي، حيدر آباد، دکن الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ۱۳۵۰ھ۔
- ۱۰۱۔ الوفا بأحوال المصطفى، عبدالرحمن بن أبي الحسن المعروف بابن الجوزي، مطبعة السعادة، مصر، ۱۹۲۶م۔
- ۱۰۲۔ وفيات الأعيان، ابن خلكان، القاهرة، المطبعة الميمنية، ۱۳۱۰ھ۔

المراجع الأردنية

- ۱۰۳۔ آب کوثر (ماء کوثر) شيخ محمد أكرم، لاهور، تاج کمپني، ۱۹۳۰م۔
- ۱۰۴۔ اذکار ابرار (بالفارسية) محمد غوث ماندوي الشطاري، اردو ترجمہ ”گلزار ابرار“، فضل أحمد، لاهور، پاکستان، جديد پريس، اسلامک بک فاؤنڈیشن، ۱۳۲۶ھ۔
- ۱۰۵۔ اردو دائرة معارف إسلامية (اردو دائرة المعارف الإسلامية) جامعة بنجاب، لاهور، پاکستان، ۱۹۷۵م-۱۹۸۵م۔
- ۱۰۶۔ اردو نشر میں سیرت رسول ﷺ (السيرة النبوية باللغة الأردية نشرًا)، ڈاکٹر أنور محمود خالد، لاهور، پاکستان، إقبال أكاديمي، ۱۹۸۹م۔
- ۱۰۷۔ أرمان حق (فهرسة كتب السيرة)، جامعة بهاؤ الدين زكريا، ملتان، نيو إسلامي آرٹ پريس، ۱۴۰۰ھ۔
- ۱۰۸۔ انسائيكلوپيڈيا آف پاکستانيكا (الموسوعة الباكستانية) السيد قاسم محمود، كراتشي، باكستان: شاهكار بک فاؤنڈیشن۔
- ۱۰۹۔ أولياء ملتان (أولياء ملتان)، فرحت ملتاني، لاهور، هجویر پبلشرز، ۱۹۹۳م۔
- ۱۱۰۔ باغي هندوستان، عبدالشاهد شيرواني، لاهور، باكستان، المكتبة القادرية۔
- ۱۱۱۔ برصغير میں اسلام کے اولین نقوش (آثار الإسلام الأولى في شبه القارة)، محمد إسحاق بهتي، لاهور، باكستان: ادارة ثقافت إسلامية، ۱۹۹۳م۔
- ۱۱۲۔ برهناپور کے سندھی أولياء (أولياء برهناپور السندھيون)، السيد محمد مطيع الله، كراتشي، آفست پريس، سندھی ادبي بورڈ، ۱۹۵۷م۔
- ۱۱۳۔ باكستان کے موجود علماء كا تذکرہ (تذکرہ علماء باكستان الأحياء)، محمد صديق هزاروي، طباعت أول، لاهور، باكستان: مكتبة قادرية اندرون لوہاری گیٹ، ۱۳۹۹ھ/۱۹۷۹م۔

- ۱۱۴۔ پاکستان میں عربی زبان (اللغة العربية في باكستان) ، دكتور مظہر معین ، لاہور ، پاکستان ، جامعہ بنجاب ، مرکز شیخ زاید الاسلامی ، ۱۴۲۳ھ / ۲۰۰۲ء .
- ۱۱۵۔ پاکستان میں فروغ عربی (ازدهار اللغة العربية في باكستان) ، حبیب الحق ندوی ، جامعہ کراتشی ، پاکستان ، ۱۹۷۵ء .
- ۱۱۶۔ تابعین ، شاہ معین الدین ندوی ، اعظم گڑھ ، الہند ، دار المصنفین ، مطبع معارف شہر اعظم گڑھ ، ۱۹۳۷ء .
- ۱۱۷۔ تاجدار دار الإحسان (سید دار الإحسان) ، دین محمد ضمیر ، الطبعة الأولى ، فیصل آباد ، پاکستان ، دار الإحسان ، ۱۴۱۸ھ / ۱۹۹۷ء .
- ۱۱۸۔ تاریخ ادبیات مسلمانان پاک و ہند (تاریخ الآداب لمسلمي باكستان و ہند) جامعہ بنجاب ، الطبعة الأولى ، لاہور ، پاکستان ، ۱۹۷۲ء .
- ۱۱۹۔ تاریخ السند ، أعجاز الحق القدوسی ، لاہور ، مرکزی اردو بورڈ .
- ۱۲۰۔ تاریخ سندھ ، السید أبو ظفر الندوی ، نیشنل بک فاؤنڈیشن ، پاکستان ، ۱۹۸۹ء .
- ۱۲۱۔ تاریخ مشائخ چشت (تاریخ مشایخ چشت الصوفية) خلیق احمد النظامی ، کراتشی ، پاکستان ، ایجوکیشنل پریس .
- ۱۲۲۔ تذکرة علماء امامية ، السید حسین عارف نقوی ، اسلام آباد ، پاکستان : مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان .
- ۱۲۳۔ تذکرة علماء أهل سنت (تذکرة علماء أهل السنة) ، محمد احمد القادری ، کانپور ، ۱۳۹۱ھ .
- ۱۲۴۔ تذکرة علماء أهل السنة والجماعة ، إقبال أحمد الفاروقي ، لاہور ، مکتبہ نبویہ ، گنج بخش روڈ ، ۱۹۸۷ء .
- ۱۲۵۔ تذکرة علماء پنجاب (۱۲۰۱ھ - ۱۳۰۰ھ) ، سفیر اختر راہی ، لاہور ، پاکستان ، مکتبہ رحمانیہ ، اردو بازار ، ۱۹۸۱ء .
- ۱۲۶۔ تذکرة علماء ہند (بالتفاریسی) ، اردو ترجمہ ، محمد ایوب القادری ، کراتشی ، پاکستان ہستاریکل سوسائٹی .
- ۱۲۷۔ تذکرة کاملان بتتہ (تذکرة الکاملین بدتتہ) ، السید بدر الحسن ، بتتہ ، الہند ، خدابخش لائبریری .
- ۱۲۸۔ تذکرة مشاہیر کاکوروی ، علی حیدر کاکوروی ، لکھنؤ ، ۱۹۲۷ء .
- ۱۲۹۔ تذکرة مصنفین درس نظامی ، سفیر اختر راہی ، لاہور ، پاکستان ، مکتبہ رحمانیہ ، اردو بازار ، ۱۹۷۸ء .
- ۱۳۰۔ تراجم علماء أهل حدیث ، (تراجم علماء أهل الحديث) ، أبو یحییٰ امام خان ، نوشہروی ، لاہور ، پاکستان ، ریاض برادرز ، اردو بازار ، ۱۹۹۲ء .
- ۱۳۱۔ تفصیلی فہرست مخطوطات عربیہ پنجاب پبلک لائبریری (الفہرسة المفصلة للمخطوطات العربية بمكتبة البنجاب العامة) منظور احسن عباسی ، لاہور پاکستان ، کتابستان پریس ، میکلودروڈ ، ۱۹۶۲ء .
- ۱۳۲۔ تمدن ہند پر اسلام کے اثرات (اثر الإسلام في تمدن الهند) ، الدكتور تارا چند ، ترجمہ إلى الأردیة من الإنجلیزیة ، الدكتور مسعود أحمد ، الطبعة الأولى ، لاہور ، مجلس ترقی ادب ، ۱۹۶۳ء .
- ۱۳۳۔ جوائز مدارس عربية إسلامية مغربي باكستان (فحوص المدارس العربية الإسلامية بباكستان الغربية) ، حافظ نذر أحمد ، لاہور ، انجمن حمایت اسلام ، ۱۳۷۹ھ / ۱۹۶۰ء .
- ۱۳۴۔ حالات غلام المرتضیٰ (أحوال الشيخ غلام المرتضى) ، محمد عمر ، لاہور ، پاکستان ، ادارۃ التصوف ، ۱۹۸۷ء .
- ۱۳۵۔ حدائق حنفیہ (الحدائق الحنفية) ، فقیر محمد جہلمی ، ترجمہ من الفارسیة إلى الأردیة ، خورشید احمد

- خان ، الطبعة الثالثة ، لاہور ، پاکستان ، مکتبہ حسن سہیل ، ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۶م .
- ۱۳۶- ”حیات اعلیٰ حضرت“ (حیاء اعلیٰ الحضرة أحمد رضا خان) ، ملک العلماء ظفر الدین البھاری ، لاہور: مکتبہ نبویہ گنج بخش روڈ .
- ۱۳۷- حیاء شیخ عبدالحق المحدث الدہلوی ، خلیق النظامی ، دہلی ، الہند ، ندوۃ المصنفین اردو بازار ، دہلی ۱۳۷۳ھ / ۱۹۵۳م .
- ۱۳۸- حیات ملک العلماء ظفر الدین البھاری ، ڈاکٹر مختار الدین احمد ، لاہور ، ادارۃ معارف نعمانیہ ۱۹۹۳م .
- ۱۳۹- دینی تعلیم علماء دین کی نظرمیں (التعلیم الدینی فی نظر رجال الدین ، عبد القیوم الہزاروی ، راوی روڈ ، لاہور ، مکتبہ صابریہ ، ۲۰۰۶م .
- ۱۴۰- روڈ کوثر ، شیخ محمد اکرام ، لاہور ، فیروز سنز ، ۱۹۶۸م .
- ۱۴۱- سفینۃ الأولیاء (بالفارسیہ) ، شہزادہ دارا شکوہ ، اردو ترجمۃ محمد علی لطیفی ، کراتشی ، پاکستان ، نفیس اکیڈمی .
- ۱۴۲- شاہ عبد العزیز الدہلوی اور ان کی علمی خدمات (الشاہ عبد العزیز الدہلوی وخدماتہ العلمیہ) ، الدکتور ثریا دار ، الطبعة الأولى ، لاہور ، پاکستان ، ادارۃ ثقافت اسلامیہ ۱۹۹۱م .
- ۱۴۳- شریف التواریخ ، شریف احمد شرافت نوشاہی ، ساہن پال ، کجرات ، پاکستان ، ادارۃ معارف عثمانیہ ۱۳۹۹ھ / ۱۹۷۹م .
- ۱۴۴- ظفر المحصلین بأحوال المصنفین ، محمد حنیف گنگوہی ، کراتشی ، دار الإضاءة ۱۳۸۱ھ .
- ۱۴۵- عربوں کی جہاز رانی (الملاحۃ العربیہ) ، السید سلیمان الندوی ، بومبائی ، الہند ، ۱۹۵۰م .
- ۱۴۶- عرب و ہند عہد رسالت میں (العرب والہند فی عہد النبی ﷺ) ، القاضي اظہر المبارکفوری ، دہلی ، ۱۹۷۰م .
- ۱۴۷- عرب و ہند کے تعلقات (علاقات بین العرب والہند) ، السید سلیمان الندوی ، الہ آباد ، الہند ، ہندونی اکادمی ، ۱۹۳۰م .
- ۱۴۸- عربی ادب میں ہندوستان کا حصہ (اسهام الہند فی الأدب العربی) شمس تبریز خان ، لکھنؤ ، الہند ، نظامی پریس ، ۱۹۸۹م .
- ۱۴۹- عربی ادبیات میں پاک و ہند کا حصہ (اسهام پاکستان و ہند فی الآداب العربیہ) الدکتور زبید احمد ، ترجمہ من الانگریزی الی الأردیہ : شاہد حسین رزاقی ، الطبعة الثالثة ، لاہور ، پاکستان ، ادارۃ ثقافت اسلامیہ ، ۱۹۹۱م .
- ۱۵۰- العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ ، الإمام المجدد أحمد رضا خان القادری ، الطبعة الثانية ، لاہور ، اندرون لوہاری گیٹ ، رضا فاؤنڈیشن الجامعة النظامیہ ، ۱۳۱۲ھ / ۱۹۹۱م .
- ۱۵۱- عظیموں کے پاسان (محافظو العظمۃ) عبدالحکیم شرف القادری ، طبع اول ، لاہور ، پاکستان ، مکتبہ قادریہ ، جامعۃ نظامیہ رضویہ اندرون لوہاری گیٹ ، ۱۳۲۱ھ / ۲۰۰۰م .
- ۱۵۲- علماء پنجاب کی خدمات علوم دین (خدمات علماء بنجاب للعلوم الدینیہ) رسالۃ الدکتورۃ غیر منشورہ ، محمد طفیل ، جامعۃ بنجاب ، لاہور ، پاکستان .
- ۱۵۳- علماء ہند کا شاندار ماضی (ماضی علماء الہند الفاضل) ، السید محمد میاں ، کراتشی ، پاکستان ، مکتبہ رشیدیہ ، ۱۳۰۶ھ / ۱۹۸۶م .

- ۱۵۴۔ علم حدیث اور پاکستان میں اس کی خدمت (علم الحدیث و خدمتہ فی پاکستان) ، محمد سعید صدیقی، طبع اول ، لاہور ، پاکستان ، مطبع سراج محمدی ، ناشر قائد اعظم لائبریری ، ۱۹۸۸ م۔
- ۱۵۵۔ علم حدیث میں برعظیم پاک و ہند کا حصہ (اسهام پاکستان و ہند فی الأدب الحدیث بالانجلیزیہ) ، ڈاکٹر محمد إسحاق ، اردو ترجمہ شاہد حسین رزاقی ، لاہور ، پاکستان ، ادارہ ثقافت اسلامیہ ، ۱۹۷۶ م۔
- ۱۵۶۔ فتوح الہند (بالأردیہ) ، محمد شفیع العثماني ، کراتشي ، پاکستان ، ادارہ المعارف ، دار العلوم ۱۳۲۲ھ/۲۰۰۳ م۔
- ۱۵۷۔ فقہائے پاک و ہند (فقہاء پاکستان و ہند) ، دکتور محمد اسحاق بھٹی، لاہور ، پاکستان ، ادارہ ثقافت اسلامیہ ۔
- ۱۵۸۔ فوائد الفوائد (بالفارسیہ) امیر علاء حسن ، اردو ترجمہ پروفیسر محمد سرور ، لاہور ، پاکستان ، علماء اکادمی ، أوقاف ، ۱۹۹۱ م۔
- ۱۵۹۔ فہرستہ دار الکتب العربیہ فی دار العلوم الإسلامیہ ، السید عبدالحق حقی الأعظمی البغدادي ، علی گڑھ، ۱۳۳۲ھ/۱۹۱۳ م۔
- ۱۶۰۔ فہرست قومی نمائش کتب سیرت ۱۹۸۴م- ۱۹۸۵م اسلام آباد ، ادارہ تحقیقات اسلامی ، ۱۹۸۵ م۔
- ۱۶۱۔ فہرست کتب خانہ آصفیہ سرکار از ابتداء ۱۳۰۰ھ تا ۱۳۳۰ھ (عربی اردو فارسی کتب) (فہرستہ کتب العربیہ والفارسیہ والأردیہ بمکتبہ آصفیہ من ۱۳۰۰ھ إلى ۱۳۳۰ھ) ، سید تصدق حسین کاظمی ، نیشاپوری ، کنتوری ، حیدرآباد ، دکن الہند، مطبع اختر دکن افضل ، ۱۳۳۰ھ۔
- ۱۶۲۔ فہرست کتب سیرت رسول ﷺ (فہرستہ کتب السیرۃ المطبوعۃ بالأردیہ فی پاکستان) ، نیشنل بک سنتر آف پاکستان ، ۱۹۷۳ م۔
- ۱۶۳۔ فہرست کتب سیرت ، مجلس اسلامیات ، اسلامیہ کالج سول لائنز لاہور ، حمایت اسلام پریس ۱۹۶۳ م۔
- ۱۶۴۔ فہرست مخطوطات عربی سالار جنگ لائبریری (فہرستہ المخطوطات العربیہ بمکتبہ سالار جنگ) ، الدکتور محمد نظام الدین ، حیدرآباد ، دکن الہند، ۱۳۷۶ھ۔
- ۱۶۵۔ فہرست مخطوطات عربی و فارسی دیال سنگھ لائبریری (فہرستہ المخطوطات العربیہ والفارسیہ بمکتبہ دیال سنگھ) لاہور ، پاکستان ، مکتبہ دیال سنگھ ٹرسٹ ، بشارع نسبت ۔
- ۱۶۶۔ القاموس الجدید (اردو/عربی) وحید الزمان قاسمی کیرانوی ، لاہور ، پاکستان ، ادارہ اسلامیات ، انارکلی ، ۱۳۱۰ھ/۱۹۹۰ م۔
- ۱۶۷۔ قضاء الارب فی ذکر علماء النحو ، ذوالفقار أحمد المالوی ، آگرہ ، الہند ، معتبر عام پریس ، ۱۳۱۶ھ۔
- ۱۶۸۔ کاملان رام پور (تذکرۃ الکاملین برام فور) حافظ أحمد علی خان ، پٹنہ ، ہند ، خدابخش لائبریری ، ۱۹۸۶ م۔
- ۱۶۹۔ لباب المعارف العلمیہ فی مکتبہ دارالعلوم الإسلامیہ بشاور (فہرستہ کتب فی المکتبہ الکلیۃ الإسلامیہ القدیمة بشاور) ، المولوی عبدالرحیم آگرہ ، الہند ، مطبع آگرہ اخبار ، ۱۳۵۷ھ۔
- ۱۷۰۔ مائثر الکرام (بالفارسیہ) غلام علی آزاد بلگرامی ، اردو ترجمہ مولانا شاہ محمد خالد فاخوری ، کراچی ، پاکستان ، دائرۃ المصنفین ۔
- ۱۷۱۔ المبین (فی فلسفۃ اللغۃ العربیہ بالأردیہ) السید سلیمان أشرف البھاری ، الطبعة الثالثة ، أعظم گڑھ، یوپی ، الہند ، المجمع الإسلامی ، ۱۳۰۸ھ/۱۹۸۸ م۔

- ۱۷۲- مـرأة التصانيف ، الحافظ عبدالستار سعیدی ، طبع أول ، لاہور ، پاکستان ، حامد اینڈ کمپنی ناشران
اسلامی کتب ، اردو بازار لاہور ، ۱۳۰۰ھ/۱۹۸۰م .
- ۱۷۳- مشاہیر علماء دیوبند ، فیوض الرحمن ، لاہور ، پاکستان ، مكتبة عزيزية ، اردو بازار ،
۱۳۹۳ھ/۱۹۷۶م .
- ۱۷۴- مصباح اللغات (عربی /اردو) أبو الفضل عبدالحفیظ بلیاوی ، کراچی ، قدیمی کتب خانہ آرام باغ ، ۱۹۵۰م .
- ۱۷۵- مملکت حیدر آباد کا علمی و ادبی ورثہ (تراث مملکت حیدر آباد علمی و الأدبی) ، بہادر یار جنگ
اکیڈمی ، بہادر آباد ، کراتشی ، پاکستان ، ۱۹۶۷م .
- ۱۷۶- مولانا مسعود عالم ندوی سوانح و مکتوبات (مسعود عالم الندوی ، حیاتہ و مؤلفاتہ) ، سفیر اختر راہی ،
گجرات پاکستان ، مکتبة ظفر ناشر ، قرآنی قطعات ، سرکودھا روڈ .
- ۱۷۷- نقوش رسول نمبر ، مدیر محمد طفیل ، لاہور ، اردو بازار ، ۱۹۸۲م .
- ۱۷۸- وفيات الأخیار ، محمد أحسن چشتی ، فیصل آباد ، پاکستان ، سنی دار الإیاعة ، بدون السنة .
- ۱۷۹- ہندوستان عربوں کی نظر میں (الہند فی نظر العرب) ، ضیاء الدین الإصلاحی ، أعظم گڑھ الہند ، ۱۹۶۰م-۱۹۶۲م .
- ۱۸۰- ہندوستان میں اہلحدیث کی علمی خدمات (خدمات اہل الحدیث العلمیة فی الہند) أبو یحیی امام خان
نوشہروی ، لاہور ، ثنائی پریس ، ایک روڈ ، ۱۳۹۱م .
- ۱۸۱- ہندوستان میں عرب حکومتیں (حکومات العرب علی الہند) ، قاضی أظہر مبارکپوری ، لاہور ، مکتبة
عالیہ ، ایک روڈ اتار کلی ، ۱۹۸۷م .

المراجع الفارسية

- ۱۸۲- أخبار الأخیار ، عبدالحق المحدث الدہلوی ، دہلی ، الہند ، مطبع مجتہائی .
- ۱۸۳- تذکرة الصلحاء فی بیان الأتقیاء ، حاجی شیخ حسن جان مجددی ، پشکاپور ، کانپور ، مطبع حاجی
شرف الدین رئیس المطابع ، ۱۳۳۸ھ .
- ۱۸۴- جج نامہ ، علی بن حامد الکوفی ، دہلی ، الہند ، المطبعة اللطيفية ، ۱۳۵۸ھ/۱۹۳۹م .
- ۱۸۵- خزينة الأصفیاء ، المفتی غلام سرور لاہوری ، لکھنؤ ، الہند ، مطبع نول کشور ، ۱۹۱۳م .
- ۱۸۶- الشمامة العنبرية من مولد خير البرية ، نواب صديق حسن البوفالي ، لاہور ، پاکستان ، ۱۳۰۵ھ .
- ۱۸۷- مفتاح الكنوز ، فہرست قلمی کتب ، اوریئنٹل پبلک لائبریری بانکی پور (فہرسة المخطوطات العربية
بمکتبة بانکی پور) المولوي عبد الحميد ، پٹنہ ، الہند ، صادق پریس ، ۱۹۱۸م .

المراجع الإنجليزية

- 188- A Discriptive catalogue of the Arabic and Urdu manuscripts in the library of the
University of Bombay, Khan Bahadur Sheikh Abdul Kadir, E-Sarfraz, Published by the
university of Bombay, 1935.
- 189- A Discriptive catalogue of the Islamic manuscripts in the Government Oriental
manuscripts library, P.P.Subrahmanya Sastri, Superintendent Government press,
Madras, 1939.

- 190- A Hand List of manuscripts, Qazi Abud-u-Nabi Kaokab, University of the Punjab, Pakistan.
- 191- Cambridge History of India vol I.
- 192- Catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in the Oriental Public Library, Bankipur, vol xii, (Arabic Manuscripts on Biography) Published by the Superientendent, Govt Printing, Bihar and Orisa Patna 1927.
- 193- Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Buhar library, Shams -ul- Ulma M.Hidayat Husain Khan Bahadur, published by Imperial library, 1923.
- 194- Encycolopedia of Americana, USA, 1992.
- 195- Encycolopedia of Britannica (Micropedia) Chicago, fifteenth edition, vol 6.
- 196- Indian Contribution to the Study of Haditt Literature, Dr. Ishaq, Dacca, 1955.
- 197- Influence of Islam on Indian Culture, Tara Channd, The Cambridge press, Allaha Abad, 1946.
- 198- Pocket- Arabic - English Dictionary, A.Elias, Sabri Dar - ul- Kutub, Lahore, Pakistan.
- 199- Practical Dictionary, Prof Bashir Ahamad Qureshi, Kitabistan publishing co, Urdu Bazar, Lahore.
- 200- The Concise Oxford "English -Arabic Dictionary", N.S.Doniach, Oxford University press , New Yark, 1982.
- 201- The Contribution of Indo- Pakistan to Arabic Literature, Dr. Zubaid Ahmad, Muhammad Ashraf Publishers, Lahore, 1962.
- 202- The Encycolopedia of Islam, Leydon & London, 1913-1914.
- 203- The New Lexicon Webster Dictionary of English Language, Lexicon Publications, New York, 1989.

المجلات العربية

- ٢٠٣- مجلة "البعث الإسلامي" ندوة العلماء، لكهنؤ، الهند، من العدد الأول إلى العدد العاشر ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ٢٠٥- مجلة "الثقافة" ديوبند، الهند، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، سنة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ٢٠٦- مجلة "ثقافة الهند" مجلس الهند للروابط الثقافية، آزاد بهون، دلهي، الهند، العدد الثاني، يونيو، ١٩٥٠م، يونيو ١٩٥٣م.
- ٢٠٧- مجلة "الدراسات الإسلامية" حولية الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان، العدد الثاني، ١٣١٥هـ / ١٩٩٣م، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٣م.
- ٢٠٨- مجلة "كلية الآداب" جامعة القاهرة، عدد مايو سنة ١٩٥٠م.
- ٢٠٩- مجلة "معارف رضا" الادارة لتحقيقات الإمام أحمد رضا خان الحنفي القادري البريلوي، كراتشي، باكستان، العدد الرابع من المجلد السنوية العربية، ١٣٢٤هـ / ٢٠٠٦م.
- ٢١٠- مجلة "القسم العربي" جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، العدد الثامن، ١٣٢٢هـ / ٢٠٠١م.

المجلات الأردنية

- ٢١١- مجلة "الأضواء" شيخ زائد إسلامك سنتر، لاهور، باكستان، عدد ١٢، جلد ١١، جنوري-جون ٢٠٠١ م.
- ٢١٢- مجلة "تحقيقات اسلامي" علي گزہ، پان والي کوٹھی - دودھ پور، الہند، اپریل-جون ٢٠٠٣ م.
- ٢١٣- مجلة "قافلة أدب إسلامي" (قافلة الأدب الإسلامي)، عالمي رابطہ أدب إسلامي، لاهور، باكستان، العدد ٥/٣-٢، يناير ٢٠٠٣ م-يونيو ٢٠٠٣ م.

فهرس المكتبات التي استفدنا منها

- ١- بيت الحكمة، مكتبة شخصية صاحبها عبد الجبار شاكر، شارع ملتان، لاهور.
- ٢- المكتبة البگوية، بهيرة، سرکودھا، باكستان.
- ٣- المكتبة العامة الحكومية، سجاول، سندھ، باكستان.
- ٤- المكتبة القومية العامة، اسلام آباد، باكستان.
- ٥- المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية، بشاور، باكستان.
- ٦- المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية، بهاولفور، باكستان.
- ٧- المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية العالمية، اسلام آباد، باكستان.
- ٨- المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة (المعهد القومي للغات الحديثة) اسلام آباد، باكستان.
- ٩- المكتبة المركزية بجامعة بهاؤ الدين زکریا، ملتان، باكستان.
- ١٠- المكتبة المركزية بجامعة العلامة محمد إقبال المفتوحة، اسلام آباد، باكستان.
- ١١- المكتبة المركزية بجامعة کراتشي، کراتشي، باكستان.
- ١٢- المكتبة المركزية، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان.
- ١٣- مكتبة ادارة التحقيقات الإسلامية بالمسجد الفيصل، اسلام آباد، باكستان.
- ١٤- مكتبة ادارة تحقيقات الإمام أحمد رضا خان، صدر، کراتشي، باكستان.
- ١٥- مكتبة أشرف ليبارثريز، فيصل آباد، باكستان.
- ١٦- مكتبة إقبال أكاديمي، لاهور، باكستان.
- ١٧- مكتبة بالزاوية السراجية، کنديان، ميانوالي، باكستان.
- ١٨- مكتبة بزاية الشيخ علي بن عثمان الهجویری^٢، لاهور، باكستان.
- ١٩- مكتبة بزاية غلام نبي للهي القصورى، لله شريف، جهلم، باكستان.
- ٢٠- مكتبة بزاية محمد علي مکهدی، مکهد شريف، مديرية اتک، باكستان.
- ٢١- مكتبة بکروهي أفغانان، تیکسلا، باكستان.
- ٢٢- مكتبة بنجاب العامة، لاهور، باكستان.
- ٢٣- مكتبة بهاولفور العامة، بهاولفور، باكستان.
- ٢٤- مكتبة الجامعة الإسلامية البنورية، بنوري تاؤن، کراتشي، باكستان.
- ٢٥- مكتبة الجامعة الأشرفية، شارع فيروز پور، لاهور، باكستان.
- ٢٦- مكتبة الجامعة الغوثية، بهيرة، سرکودھا، باكستان.
- ٢٧- مكتبة الجامعة القاسمية، فقير والي، باكستان.

- ٢٨- مكتبة الجامعة النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهاري ، لاهور ، باكستان .
- ٢٩- مكتبة الجامعة النعيمية ، كرهى شاهو ، لاهور ، باكستان .
- ٣٠- مكتبة جامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ، باكستان .
- ٣١- مكتبة جامعة الكلية الحكومية ، فيصل آباد ، باكستان .
- ٣٢- مكتبة جامعة المنتظر ، مادل تاؤن ، لاهور ، باكستان .
- ٣٣- مكتبة جامعة منهاج القرآن ، لاهور ، باكستان .
- ٣٤- مكتبة جامعة مولانا محمد سعيد أحمد أسعد ، فيصل آباد ، باكستان .
- ٣٥- مكتبة دار العلوم الأمجدية ، نيو تاؤن ، كراتشي ، باكستان .
- ٣٦- مكتبة دار العلوم أنجمن نعمانية ، بجوار المسجد الملكي ، لاهور ، باكستان .
- ٣٧- مكتبة دار العلوم أنوار القرآن ، گلشن اقبال (حديقة اقبال) بلاک ٥ ، كراتشي ، باكستان .
- ٣٨- مكتبة دار العلوم أمينية رضوية ، فيصل آباد ، باكستان .
- ٣٩- مكتبة دار العلوم الحقائقية (مكتبة مولانا سمیع الحق) اکوره ختک ، اقليم سرحد ، باكستان .
- ٤٠- مكتبة دار العلوم كراتشي ، كراتشي ، باكستان .
- ٤١- مكتبة دار العلوم المجددية النعيمية ، صاحبزاده كوتھ ، ملير ، كراتشي ، باكستان .
- ٤٢- مكتبة دار العلوم النعيمية ، فيدرال ايريا ، بلاک ١٥ ، كراتشي ، باكستان .
- ٤٣- مكتبة ديال سنگھ (سنگ ترست ، لاهور ، باكستان .
- ٤٤- مكتبة الشيخ شاه محمد غوث الحكومية ، خارج باب دهلي ، لاهور ، باكستان .
- ٤٥- مكتبة الشيخ محمد صالح گل مدظله ، مكهد شريف ، مديرية اتك ، باكستان .
- ٤٦- مكتبة عطاء الله الحنيف بالجامعة السلفية ، شارع شيش محل ، لاهور ، باكستان .
- ٤٧- مكتبة علماء أكادمي الحكومية ، المسجد الملكي ، لاهور ، باكستان .
- ٤٨- مكتبة علي أحمد السندهيلوي الشخصية ، مسجد بهلوانا ، خارج باب تيكسالي ، لاهور ، باكستان .
- ٤٩- مكتبة القائد الأعظم ، باغ جناح (حديقة جناح) ، لاهور ، باكستان .
- ٥٠- مكتبة القسم السندهالوجي ، جامعة سندھ ، جامشورو ، باكستان .
- ٥١- مكتبة قسم الآثار القديمة الحكومية ، كراتشي ، باكستان .
- ٥٢- مكتبة قسم العلوم الإسلامية ، مركز الشيخ زائد الإسلامي ، الجامعة الإسلامية ، بشاور ، باكستان .
- ٥٣- مكتبة قسم اللغة العربية بجامعة بهاؤ الدين زكريا ، ملتان ، باكستان .
- ٥٤- مكتبة قسم اللغة العربية بجامعة سندھ ، جامشورو ، باكستان .
- ٥٥- مكتبة قسم اللغة العربية ، جامعة كراتشي ، باكستان .
- ٥٦- مكتبة قسم اللغة العربية ، مركز الشيخ زائد الإسلامي ، الجامعة الإسلامية بشاور ، باكستان .
- ٥٧- مكتبة الكلية الإسلامية القديمة ، بشاور ، باكستان .
- ٥٨- مكتبة الكلية للألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان .
- ٥٩- مكتبة لجنة الأدب السندي ، جامشورو ، سندھ ، باكستان .
- ٦٠- مكتبة لياقت علي خان القومية ، شارع نيشنل ستيديم ، كراتشي ، باكستان .

- ٦١- مكتبة المتحف القومي ، كراتشي ، باكستان .
- ٦٢- مكتبة المجلس العلمي ، شارع جمشيد ، نيوتاون ، كراتشي ، باكستان .
- ٦٣- مكتبة مركز الشيخ زائد الإسلامي ، جامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان .
- ٦٤- مكتبة المركزية للسيرة النبوية (سيرت ستدي سنتر) ، صاحبها شيخ عبد الجبار ، سيالكوت ، باكستان .
- ٦٥- مكتبة مركز القاديانيين (ربوة) ، جناب نكر ، مديرية جهنك ، باكستان .
- ٦٦- مكتبة مسعود جهندير ، ميلسي ، باكستان .

فهرس المحتويات

اهداء

مقدمة

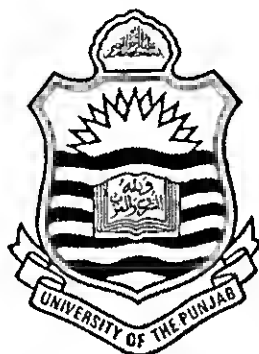
- ١
- ١٢ **الباب الأول:** اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الآداب العربية
- ١٥ الفصل الأول: ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة
- ٣١ الفصل الثاني: دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة
- ٦٦ **الباب الثاني:** مؤلفات السيرة النبوية (ﷺ) في شبه القارة
- ٤٢ الفصل الأول: السيرة الكاملة .
- ١٠٥ الفصل الثاني: أسماء النبي ﷺ وصفاته وشمائله.
- ١١٣ الفصل الثالث: حقوق المصطفى ﷺ.
- ١١٩ الفصل الرابع: خصائص النبي ﷺ.
- ١٣٠ الفصل الخامس: سير الأنبياء عليهم السلام .
- ١٣٩ الفصل السادس: الصلوات على النبي الكريم ﷺ
- ١٦٠ الفصل السابع: فضائل السيرة النبوية .
- ١٦٥ الفصل الثامن: فضائل النبي ﷺ.
- ١٤٩ الفصل التاسع: المعجزات .
- ١٨٥ الفصل العاشر: معراج النبي ﷺ.
- ١٩٣ الفصل الحادي عشر: ميلاد النبي ﷺ .
- ٢٠٦ الفصل الثاني عشر: وظائف النبي ﷺ و وثائقه.
- ٢٢١ **الباب الثالث:** مؤلفات التاريخ في شبه القارة
- ٢٢٣ الفصل الأول: التاريخ العام.
- ٢٥٠ الفصل الثاني: تاريخ حضارة الهند .
- ٢٦١ الفصل الثالث: تاريخ الدعوات الإسلامية .
- ٢٦٥ الفصل الرابع: تاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية.
- ٢٤١ الفصل الخامس: تاريخ اللغة العربية وآدابها .
- ٢٨٣ الفصل السادس: الرحلات .
- ٢٨٤ الفصل السابع: نقد التاريخ الإسلامي
- ٣٠٦ الفصل الثامن: الوثائق التاريخية .

٣١٦	الفصل التاسع: الوقائع .
٣٢٢	الباب الرابع: مؤلفات التراجم في شبه القارة
٣٢٢	الفصل الأول: تراجم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
٣٢٦	الفصل الثاني: الاجازات والأسانيد .
٣٤٥	الفصل الثالث: أسماء الرجال .
٣٨٤	الفصل الرابع: الأنساب والشجرات .
٣٩٠	الفصل الخامس: تراجم الرجال الجماعية .
٣٣٣	الفصل السادس: تراجم الرجال الشخصية .
٥٥٠	الفصل السابع: الطبقات .
٥٥٤	الفصل الثامن: المناقب .
٥٦٠	خلاصة البحث
٥٤١	الفهارس الفنية
٥٤٢	فهرس الآيات
٥٤٣	فهرس الأحاديث
٥٤٥	فهرس الأماكن والبلدان
٥٤٩	فهرس الكتب
٥٩٣	فهرس المؤلفين
٥٩٨	فهرس المصادر والمراجع
٦٠٨	فهرس المكتبات التي استفدنا منها
٦١١	فهرس المحتويات

A CRITICAL AND ANALYTICAL
**STUDY OF THE LITERATURE IN SEERAH, HISTORY
AND BIOGRAPHICAL DICTIONARIES**

WRITTEN BY THE SCHOLARS OF THE SUB-CONTINENT
IN ARABIC LANGUAGE

A THESIS SUBMITTED TO
THE UNIVERSITY OF THE PUNJAB
IN FULFILMENT OF THE REQUIREMENTS
FOR THE DEGREE OF
PHD IN ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE



BY:

MUHAMMAD IRSHAD

SUPERVISOR:

Dr. KHALIQ DAD MALIK

CHAIRMAN ARABIC DEPARTMENT

DEPARTMENT OF ARABIC
ORIENTAL COLLEGE, UNIVERSITY OF THE PUNJAB
LAHORE, PAKISTAN.

2001-2006